

~~Three lines of text, heavily crossed out with thick black ink.~~

~~Handwritten text, crossed out with thick black ink.~~

حقه
للفقيه
احمد بن محمد

حواشي المولى محمود بن حسين
الشهير بالصادق في حقه
على تفسير البيضاوي

292
2-2



04

Solemani	intur
Mism	AMCA ZADE
	HUSEYIN PASA
	5.3

بسم الله الرحمن الرحيم
وإنه نستعين
المحمد الذي ارشد النفوس البشرية الى طريق به يحصل التكامل بآثار
الكتب وتبليغها واسعد العقول الانسانية بارسال الرسل واستناب
ليحصل باعتبار القوة النظرية معرفة حقائق العباد وما بينهما وما يزيد اتقا
وباعتبار القوة العملية ما يلائم نظام المعاش ونجاة العباد ويتم اتقانها
فسيحان من انزل من سبحان الانفال امطار الهداية والتوفيق ودين مدق
النفوس برياض التدقيق والتحقيق والصلاة والسلام على من ارسل بالحق
لخلق اجمعين وجعل سيد الكافة العالمين من الاولين والآخرين دليلا على
الحق مصدرا للخطباء من العرب والعجم بعد ان تصدى لمعارضته سورة منه
حتى اعترفوا بغير القوة البشرية عنه فسيحان من شرف الكائنات بشرف
وجوده وكرمه الموجودات بتكريم ثبوته وعلى الله العظام والسيادة الكرام
الذين نازوا بعبادة الكونين من شرف متابعتهم ورفع المنزلة من كمال
موافقتهم فسيحان من اظهر احسن الاديان بفضيلتهم واكرم الملوك بحاجتهم
اللهم وفقنا لكمال اقتداءهم بالحبيب واكرمنا باكرام ثوابهم بالخير
وبعد فيقول الفقير الراجي بالعفو السجاني محمود بن حسين الشهير
بالصادق الكلابي لا اقدر بهذا البلد وانه لستم لو تعلمون عظيم انه كان
في زمانه قد اندرس في ديار العجم مدارس العلوم ومعالم التعليم فبعثني
صدق الهمة بعد تحصيل العلوم النافعة على الترحل الى ديار الروم لانت
اسمع اخبار خالية من كد المعيشة وهم الغوم وبعد الوصول اليها حصلت
سعادة تقبل الايدي الشريفة للوزير الاعظم مالك زمام احكام القوم
والعجم اصف الزمان ووحيد الدوران الذي رفع نيران العدل والافاضة

وقمع اساس الظلم والاعتساف ابراهيم بن ابي اسحق المرحوم سئل الله له مواسع
لخطر واماكن المأمور وحررنا الحق بالطاعة العيمة ونزلت بالحق من
انوار اعطافه الكريمه حتى حصل لي في محفلة الشريف الامتحان
والمباحث مع علماء هذه الديار في العلوم المتعددة بالتعدد والكرار
حتى قيل ما سمعنا بهذا في ايامنا الاولى فامنا بما جاء من الحق المبين
وترقى امري بما لا يشرح من المقال وما كان ذلك الا بعون الملك الناصر
ان لا يتدبر ورفعه لو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
قال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ولا يحتدون الى القليل
سبيلا ثم لما خلى الزمان عن وجود شريف الوزير المذكور غفر الله له كل
ما وقع من الزلل والقصور ما رايت من ابناء الجنس لا قطع العرض
والارزاق بالحيلة والكذب والاختلاق فالحمد لا يومنون يوم الدين
وما هم عنده بغايبين والامور الى ان السلطان يفتقد امور الارزاق
وحكام مصر تنقص امره وتبرمه ولست اقول ذلك خلا لاجبة
شانه كيف وانما معترف بكمال عدله واحسانه اللهم ابد اعلامه و
محفوظة بالضر والتأيد واخيار عظيمة مكنونة بالعزيز والتأيد
لرب سب ذلك انه كان في غاية الاحجاب لا يجوز حوك سدة السيرة
الا الاحاد ونهاية العقاب لا يتيسر تقبيل شرف عتيقه الا الافراد
فسيحان الله ما اعظم شانه وما اكرم احسانه فما وجدت الخلاص
من ايدي اهل العدوان الا بتركها ما يحصل من باجم بالمر والامتنان
وتسبيل يديل مديته سيد المرسلين والخلق باخلاق حدام روضه
من ارسل رحمة للعالمين المال والبنون زينة للحياة الدنيا والباقي

انزل جملة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وامر السيفر الكرام بانتساخته ثم
 نزل الى الارض بحسب الوتايح في تلك وعشرين سنة ولهذا اختار التنزيل
 الذي هو التدرجي على الانزال الذي هو الانهجي كما قيل وثانيها ان جبريل عليه
 السلام اخذه وهو في مقامه عند سدرة المنتهى من حضرة البهار املان
 سمعه بلا صوت وحررت او بصوت من جميع الجهات على خلاف العقائد او من جهة
 ولكن بصوت غير مكتسب للعباد على ما هو شأن سماعنا ثم القاه الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وثالثها انه اظهر في اللوح المحفوظ نقش هذا النظم المحفوظ
 فتلقنه جبريل عليه السلام منه وخلق الله تعالى فيه علما ضروريا بان الله هو الباري
 المودية للمعنى القديم ثم نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمجاورة على حب الوتايح
 ورابعها انه اخذ اللفظ والمعنى معا اخذا معنويا بان انشقاقا في خزانته بارادة
 تعالى وخلق فيه ذلك العلم فالقاء اليه قيل في ابتداء الوحي انه كان ينقل ملكا
 اخر عن الله تعالى انه امر جبريل بان ياتي بالوحي وقيل كان يخلق الله تعالى الجبريل
 عليه السلام علما ضروريا بان الله تعالى طلب منه ان ياتي الرسول بالوحي ثم
 اختلف في ان المغرب هو لفظ غير علم استعملته العرب في معنى وضع له في
 غير لغتهم على في القرآن امر لا ذهب امام الائمة الامام الشافعي رضي الله عنه
 وابن جرير والاكثرا الى انه ليس فيه دليل قوله تعالى قرانا عربيا وغير ذلك مما
 يدل على ذلك وذهب جماعة من الصحابة والتابعين بوقوعه فيه كاستبرق
 فارسية للدياج الغليظة وقطاس رومية الى زمان وشكاه عنده للفتوة
 التي لا تنفذ واجيب عن الاول بان المراد عربي الاسلوب وعن الثاني بان
 بان هذه الالفاظ ونحوها مما اتفق فيه ائمة ان كانا بكون ولا خلاف في وقوع
 الاعلام البعثة فيه نقل عن ابي منصور العوي ان كل اسماء الانبياء عجيبة

بحث العرب

الاربعة

الاربعة ادم وصالح وشعيب ومحمد وعن غيره ان اسماء الملكية كلها عجيبة
 الاربعة منكر وكبير ومالك وميثون والله اعلم بالصواب وانما اختار
 العبد الماخوذ من العقيد وهو التدرج على النبي والرسول اشارة الى ان طريق
 حصول الحال بخير النفس والادلال بقضية من تواضع رغبة ولا بد
 اولي الاسماء واحسنها كما ورد في الحديث وانما اضافته اليه تعالى تزيينا للنفوس
 اي تشريف وتبنيها على ان يشاهد هذا اللطف الخاص انما هو كمال الاختصاص
قوله ليكون اي العبد لقوله تعالى ثم وانذر وغير ذلك من الايات واجمع الضم
 الى القرآن لقوله تعالى يثرا ونذيرا اولى الله تعالى لقوله تعالى وعذركم الله
 بنفسه لا يخاف من ضعف **قوله** للعالمين اي لتعلمين فنية اشارة الى
 ما اتفقوا عليه من ان الذين يكلفون بالشرايع وان الكافرون منهم يذب بالنيار
 لقوله تعالى لا ملان جمعهم من الجنة والناس اجمعين وان اختلف في دخول الو
 الجنة فيقول ليس لهم اكل وشرب بل عذاب ثم وقيل ياكلون ويشربون كلاما من
 وهو الظاهر لان الله تعالى لا يضيع اجر المحسن فيعلم هو ما شاء **قوله** نذيرا
 اي منذرا خوفا وانما اقتصصر عليه مع انه مبشر ايضا كان اول ما يسمع يابيع
 الرسالة انما هو على العطايش في دياجير الضلال ولذا اکتفى به في ابتداء الامر
 حيث قال تعالى يا ايها الذين آمنوا فانذروا لانهم يعلم الكل وان اختلف في الحال باختلاف
 الحال فان بعضا نذرا في الجحيم تبعا وتلاذدركات وبعضا نذرا بما في
 النعيم من الخطا طه في الدرجات وغير ذلك من الحالات ثم لما ذكر اوجبا لا
 كمال القرآن بالنظر الى الخير وهو المكملية اراد ان يذكر ما يفيد كماله
 بنفسه ويتوقف عليه مكمليته وهو الاعجاز الدال على كونه من عند الله تعالى
 وصدق مبلغه في جميع ما جاء به من الانذار وعين توشيقا السابق وتحقيقا

وله او ان يذكر
له من عند

وله او ان يذكر
له من عند

للاحق فقال فحقى باتص سورة من سورة اي طلبا المعارضة والاثبات
بمثل اقصرها في الاشتمال على كمال الفصاحة والبلاغة وهو ان يرتقي الكلام
في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر على ما هو الراي الصحيح لان الاعجاز
يحصل باجاده عن المصنات بالسلوب العربي الذي يعارض فيه القاد
واخذ الاقصر به من تكبير سورة في قوله تعالى فانوابسون من مثله ولا يخفى
ان عطف وتخري على قول واحد الاقصرية من هذه الآية يقتضيان مجموع
الى الله تعالى لكن ان يرجع الى العبد باعتبار اسماؤه الى غيره ويؤخذ الاقصر
من قوله تعالى قل فانوابسون من مثله فان قلت ان اريد بالقران المجموع لم
يستقم الفاء في قوله فحقى لان العبد لم يكن بعد نزول المجموع وان اريد به
القدر المشترك لم يستقم الصير في قوله من سورة لان السور المجموع قطعا قلنا
نختار الاول ونحل التثنية على ارادته كما يراد بالقيام في قوله تعالى اذا قمتم
الى الصلاة ارادتها في الثاني ونحل الكلام على الاستحسان حيث اريد بالظاهر
معنى وبالغدير معنى آخر فامل **قوله** مصانع الخطباء جميع يصقع بكبر الميم
يقال خطيب يصقع اي يبلغ بحجم خطبته من مصقع الديك اذا صاح **قوله**
من العرب والعربا اي الخلف منهم من قيل ليل الليل وظل ظليل فان العرب اذا
ارادوا المباحة في شيء ياخذون من لفظه مفعلا ويؤكدونه بها **قوله** فلم
يجده قد يراعى لم يجد الله في مقام التحوى او على اتيان مثله قادر فضلا
من معارضة الفعل فان عدم وجدان من هو عالم الغيب والشهادة شيا دليل
على عدمه او لم يجد عبده وقد لا يدل على المباحة حتى يكون نفيها
للكمال فلا ينافي ثبوت اصل القدرة لانها من النقل الى فعل بالضم ولو سلم انها من
نفس الصيغة فلا مثير اذا الاتى بالكمال في البلاغة لا بد ان يكون كمال القدرة

مخبر

شوا

ثم لما

دور

فان يكون من قبل الحكاية **قوله** وان يكون مثل وما ركب على ان يجوز ان يكون بطلا
للجيد للفاصلة ثم لما بين عدم تدرجهم في نفس الامور اذ ان يبين
ظهور عدم مباحة التصدي فقال انهم بالفاء اي اسكت الله تعالى بكمال
بلاغته القرآن كما هو المختار وانما اسند اليه لوجوب الاعجاز فله تعالى
وجوز ان يكون الفاعل العبد او القرآن مجازا وترك العاطف على ما بعض النسخ
لانه استبان في اي جواب من سوال سائل يقول **قوله** علم عدم تدرجهم
مطلقة قال اعجز الكل فلهذا عجز الكل بالضرورة اولاه بيان وتأكيد لما سبق
وفي بعضها بالواو عطفا على جدي ولم يجد في وجهه ان المسند اليه
في الجملتين واحد على التوجيه من الاولين ومتناسبا على الغالب والمسند
متناسبا مطلقا **قوله** من ضحا وعدنان وبلغا قحطان عدنان جد علي
للنبي صلى الله عليه وسلم فهو ابن ادين ادد وكان اذا انساب لم يتجاوز عنه
ثم بقوله كذب الشاؤون قال الله تعالى وقروننا بين ذلك كثيرا وخطا
ابو اليمن حواري ادين معذ والمراد بها قبائل العرب المشهورون بالبلاغة
قوله حتى حسبوا الغم سحرا ونجوا ولم يمتدوا الى التعرف بن النحر
والهجرة حيث قالوا تارة ان هذا الاسحور يوشروا لغوي سحر مستمر ثم لما فرغ
عن تحقيق اعجازه اراد ان يرجع الى ما كان فيه ويذكر كيفية تكيله فقال
ثم بين مشير انهم الى حواري ناخير البيان عن وقت الخطاب وان لم يجز ياخي
عن وقت الحاجة **قوله** للناس لاجلهم عموما لان البيان حصل لهم
للقطع بانتفايه ولا يدل عليه قوله الاتي ليدبروا اياته لان العايدة لا
يجب تربتها ولو سلم قد بر الكل يجوز ان يحصل باعلام البعض الذي حصل
له البيان فامل **قوله** ما تولى اليهم في القرآن بواسطة تنزيله الى الار

من ان يجوز ان يكون

صلى الله عليه وسلم وفيه اشارة الى ان المقصود الاصل من التحويل تكيل الا
واما تكيل الخ فالسبع **قوله** حسبما أي قدر ما يتعلق بيننا ونزل
وقد تكلم السنين للصورة **قوله** عن أي ظم يقال عن أي كذا يعنى بضم العين
وكسرهما أي نسخ ولاح قال الجوهرى عن أي كذا يعنى ويعن أي عرض واعتبر
قوله من مصلحهم بيان لما وادار به ما امر وابه وهو عنه وما شأ
عليهم والتبيين أي من ان يمين المقصود او يرشد بما يدل عليه كالتعاليق
ودليل العقل وفيه اشارة الى ما اتفقوا عليه من انه تعالى يراعي مصالح العباد
لكنه عندنا بطريق الفضل وعند المعتزلة بطريق الوجوب **قوله** ليد
اياته متعلق بين او نزل وتدبر الايات المتكررة بحيث يفضي الى معرفة ما
فيها من التاويلات الصحيحة والمعاني اللطيفة **قوله** وليذكر التذكر
اما بمعنى الاقفاط او استحضار ما هو كالمركوز في العقل لغرض التذكر من
المعرفة بما نصب من الدلائل **قوله** اولوا الالباب ذوالقول الخالية
عن الركوز لا من خرافات الدنيا **قوله** تذكر اصدر من غير فعله كقوله تعالى
وتبسل اليه تبسلا او حال بمعنى مذكر من فان العالم كما يجب عليه العمل بمقتضى
علمه يجب عليه ايضا اعلام غيره ثم هذا البيان لما كان امرا يعنى بشانه ويعنى
ببيانه لجملة او لا ثم فضله **قوله** فكشف قناع الانغلاق القناع مأ
تستويه المرأة راسها وهو اوسع من المقنعة والانغلاق انسداد الباب
واضافة القناع اليه من اضافة المشبه به الى المشبه كجبن الماء قد شبه الا
تارة بخزونات القنابس واخرى بمجبات العرايس على طريق الاستعارة للكينة
واثبت في الاولى الانغلاق وفي الثانية القناع على طريق التخييل ففيه
استعارتان كنيان وتخييلتان **قوله** محكمات احكمت عبارتها وحفظت

من الاحتمال لافساح المعنى بان يظهر عند العقل ان المعنى هذا لا غير **قوله**
عن امر الخطاب أي اسله يرد اليها غيرها واخر متساويات أي المحتملات
لا يتبع المراد بها الاحمال او محالها فظاهر او نحو ذلك مثلا قوله تعالى ان الله
لا يامر بالفتن احكم وقوله تعالى امرنا متروك ففسقوا مشبه ما ولد بامرنا
متنعيها بالطاعة في الفوا الامر ففسقوا وهذا الحكم والمثابه غير ما
اصطلح عليه الحنفية لان الاول هنا متساو للظاهر والغرض والمفسر والمثابه
للمعنى والمشكل والجمل فان قيل المتشابه بهذا المعنى يعلم بالفحص والظهور
للمدبر ولا يتوقف على كشفه تعالى قلنا الكل راجع الى كيفية تعالى اما الاول
فلان الاهتم الى وجوه التاويل وطرق الاستدلال ليس لان الملك المتعال
واما الثاني فلغرضه تعالى وما ينطق عن الهوى فان قيل قوله عن رموز الظاهر
يدل على كون المراد بالمتشابه ما اصطاح عليه الحنفية قلنا اطلاق الرموز
عدم التصريح بالمراد فانه الاشارة بالشقين والحاجب واريد بها ما مر
مطلقا ولذا جمع والخطاب توجيه الكلام نحو الغير واريد به ههنا الكلام
لوجه الفهم واصنافها اليه من اضافة الجزاء الى الكل لان اضافة الصفة
الى موضوعها لعدم ضرورة تدعوا اليه فان قيل اذا اتفق معاني المحكمات ولربك
فيها احتمال لم يوجد فيه انغلاق فكيف يستقيم قوله فكشف قناع الانغلاق
عن ايات محكمات قلنا الاحتمال المتعني هناك الاحتمال الناشئ عن الدليل فلا
يأتي بيقين مطلق الاحتمال ولو سلم ان المتعني هو المطلق فالمراد بالكشف المتعلق
انما لما كشوته كما يقال متيق في الركبة أي اجعلها متيقا من اول الامر ذكره
الحناف والمفتاح فان قيل المراد بالكشف المتعلق بالمتساويات معناه الظاهر
بالامرية فكيف يصح ان يرد بلفظ واحد معنيين اذ لا عموم للمتشابه قلنا له عموم

المراد بالمتشابه

عند الشافية والمصنف رحمه الله منهم ولو سلم فاللفظ مكرراً بحكم اعتبار
 العطف فعلى ما ذكرنا جاز أن يتعلق قوله تاويل وتفسيراً بالمتشابه فقط
 وبالمحكات أيضاً وهما تميزان عن التشبه بمعنى العامل إذا الكاشف تاويله
 وتفسيره والتاويل من الأول وهو الرجوع والاضراب فهو صرف اللفظ
 إلى محمله فإذا رفع في القرآن والحديث فإن وافق الحجاب أو السنة أو القواعد
 المعززة فصحيح وإلا ففساد والتفسير من معنات المرأة عن وجهها إذا كشفت
 وأسفر الصبح إذا ضاء أضاءه لا شعبة فيها فيكون مقلوباً من التفسير ثم لما كانت
 الالفاظ دالة على الصور الذهنية وهي على الموجودات الخارجية عطف على
 كشف القناع المعيد للأولى ما يعيد الثانية فقال **قوله** وأبرز عن أعين
 وتركه المفاد المعيد للترتيب وإن كان مقتضى الظاهر تصدياً إلى جعل مجموع الكشف
 والأبرز تفصيلاً للثبوتين وإراداً بإبراز الأولى حل مشكلات عالم الشهادة
 وإبراز الثانية حل مشكلات عالم الغيب أو إراداً بالأول حل مشكلات تتعلق بنفس
 العوالم وبالثاني حل مشكلات تتعلق بأحوالها وسفاتها ورفع شبه تشابه
 من معارضة الوهم العقل فظهر أن الأضانيات بمعنى اللام كما هو الحقيقة لا
 من الحاجة السعة إلى الموصوف لعدم ضرورة داعية إليه ثم على الكشف
 والإبراز بقوله ليحكي لهرأي الناس عامة فإن المقصود بالكشف والإبراز غاية
 أنه لا يترتب لتقصير بعضهم وترتب غير لازم أقوله تعالى وما خلقنا من دابة
 إلا ليعبدون فلا وجه للتخصيص أولى الأبواب **قوله** حفايا الملك الملوك
 من الملك كالروحية من الرهبة والثاء للبالغة فهو أعظم من الملك والخبيا يجمع
 خفية بمعنى مخفية والقدس يسكن الدال ومنها الطهر والتنزه والجزوت
 من الجزير بمعنى القمر **قوله** عالم الملك عالم الشهادته وهو عالم الخلق وهو عالم

والتاويل من الأول وهو الرجوع والاضراب فهو صرف اللفظ إلى محمله فإذا رفع في القرآن والحديث فإن وافق الحجاب أو السنة أو القواعد المعززة فصحيح وإلا ففساد والتفسير من معنات المرأة عن وجهها إذا كشفت وأسفر الصبح إذا ضاء أضاءه لا شعبة فيها فيكون مقلوباً من التفسير ثم لما كانت الالفاظ دالة على الصور الذهنية وهي على الموجودات الخارجية عطف على كشف القناع المعيد للأولى ما يعيد الثانية فقال قوله وأبرز عن أعين وتركه المفاد المعيد للترتيب وإن كان مقتضى الظاهر تصدياً إلى جعل مجموع الكشف والأبرز تفصيلاً للثبوتين وإراداً بإبراز الأولى حل مشكلات عالم الشهادة وإبراز الثانية حل مشكلات عالم الغيب أو إراداً بالأول حل مشكلات تتعلق بنفس العوالم وبالثاني حل مشكلات تتعلق بأحوالها وسفاتها ورفع شبه تشابه من معارضة الوهم العقل فظهر أن الأضانيات بمعنى اللام كما هو الحقيقة لا من الحاجة السعة إلى الموصوف لعدم ضرورة داعية إليه ثم على الكشف والإبراز بقوله ليحكي لهرأي الناس عامة فإن المقصود بالكشف والإبراز غاية أنه لا يترتب لتقصير بعضهم وترتب غير لازم أقوله تعالى وما خلقنا من دابة إلا ليعبدون فلا وجه للتخصيص أولى الأبواب قوله حفايا الملك الملوك من الملك كالروحية من الرهبة والثاء للبالغة فهو أعظم من الملك والخبيا يجمع خفية بمعنى مخفية والقدس يسكن الدال ومنها الطهر والتنزه والجزوت من الجزير بمعنى القمر قوله عالم الملك عالم الشهادته وهو عالم الخلق وهو عالم

بحث العوالم الثلاثة

عالم

الجمال

الأجسام والخيالات ويكون بقدره الله تعالى بعض من بعض وتضمنه التقدير
 وعالم الملكوت عالم الغيب ويقال له عالم الأمر وهو عالم الأرواح والروحانيات
 وهو ما رآه الله تعالى بالأمر الأزلي لا تدريج وبقي على حالة واحدة من غير زيادة
 ولا نقصان والجزوت عالم الأيمان والصفات الإلهية ولهذا أضاف القدس إليه
 وقيل هو عالم بين العالمين يشبه أن يكون بين الظاهر من عالم الملك بغير المقدار
 الأزلي بما هو من عالم الملكوت قال في شرح المقامد ومن الناس من زعم أن بين عالم
 النفس والعقل واسطة تسمى عالم المثل لا يحصى مدته من حلة المدن جالفاً وطائراً
 وهما ديتان عظيمتان لكل منهما ألف باب لا يحصى ما فيها من الخلائق لكل موجود
 من المجرىات والماديات حتى الألوان والأشكال والطعوم والروائح والأوضاع
 والحركات والسكات وغير ذلك مثال فيه فإيم بذاته مستغن عن المادة والزمكان
 والكان ولهذا سمي بالمثل العلقه والأشباح المجرودة وعليه بنوا أمر المعاد
 للجسمان والنامات وكثير من الأدراكات وخوارق العاديات والجزوت والتأويل
 والغيلان ونحو ذلك والله أعلم بالصواب **قوله** ليتفكر واستغنى بتجلي
 فيها أي في تلك العلوم المكتشفة المبررة تفكيراً أي تفكيراً والمقصود من
 هذا التفكر الترتيبي من البرهان إلى البرهان فإن ابتداء حال العارف كما سجد للصنف
 رحمه الله الذكر والفكر والتأمل في أسماءه والنظر في آياته والاستدلال بصفاته
 على عظيم شأنه وبأمر سلطانه ويتروى في كل الفرض في لغة الوصول فيصير من
 أهل الشاهدة وهذا غاية مراتب حال القوة النظرية ولهذا زيادة تحقيق
 كما شئى أن شاء الله تعالى قال الأستاذ المحقق والفيلسوف المديق اعني العلامة
 الأريستو **قوله** لم أر المحققين من الحكماء حققوا بعد ما أي بعد المراتب الأربع
 للنفس مرتبتين أحدهما مرتبة عين اليقين وهي أن تصير النفس بحيث تشاهد

الكان

[illegible]

ملفوظ

ما يلحق اليه واليه اشار بقوله اذ انق السبع وهو شهيد اي حاضر وقيل فيه
او شاهد بعد قد يتعطف بمواعظ وينجز جزاءه في الدارين اي في
والآخرة حميد في الدنيا وسعيد في الآخرة لان من يفعل بالفعل الحسن فيستحق
في الدنيا والثواب في الآخرة ومنهم من اطاع نور فطرته وافهم في ظلمات
افكان ولم يبينه من نور العقل وجعل اصابعه في اذنه بها استحق للفت
من الجبار واليه اشار بقوله ومن لم يرتع راسه اي لم يلقه اليه لغاية تكبره
واطاع راسه اي مصباحه وهو الفطرة المذكورة بعش دميما في الدنيا ويصل
سعيه في الآخرة كما قال الله تعالى ومن امر من عن ذكرى ازله معيشة منكرا
وخشعه يوم القيمة الى آخرة وفي بعض النسخ سيملى بالبرق لوجود السيل عرام
عن الحزم اقتباسا من الالية واخر اجاب عن الجواب في التوحيد ليفيد الحزم بالوقوع
مثله قوله تعالى نفخ في الصور فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يرجعون
ليفيد الحزم بالوقوع ويجوز ان يكون الاول اشارة الى ذي القوة القدسية المستغنى
صاحبها عن تحشم تربية المعذبات فان القلب على ما هو راي الحقين لوح معنوي
كالمرة تنقش فيها العلوم اذ لم يمنع مانع ولا شك ان مثل هذا في لا تدري
والثاني الى ذي العقل المستفاد الذي يحصل به العلم بعد جمع الحواس معاونة القوى
العقلية ومعنى زمان التأمل والتفكير والثالث الى ذوي العبادات والقوايم
بلا رشاد الذين تراهم يهيمون في كل باد ويجوز ان يكون الاول اشارة الى المجتهد
الذي له قدرة والتشابهات الى المحكمات وقوة استنباط الحقائق والديانات النظرية
عن عبارات الكتاب واشارته ودلائله واقتضائه والثاني اشارة الى المقلد الذي
يتلد المجتهد ويسيغ اليه ويقبل قوله عن قلب حاضر وفؤاد يقطن او شاهد
بعد قد وينجز جزاءه والثالث اشارة الى من ترك الاتباع في الايمان واثر

اي حجة

الصور

الاصوار على الطغيان فانهم في غمرات الضلال واخذ نوراً يتوسل به في
الدارين الى الكمال بقى مقلد غير مراع وتارك للتقليد عن اصله في الفروع
وان ادعى الاسلام فكانه ادعى في الثالث اما الثاني فظاهر واما الاول
فلان العمل جراً وكاله عند الشافعية والمصنف رحمه الله منهم فلا يعدي في غدا
القاضي في رمة اهل النار فقيه وعبد عظيم للعصاة الناريين للاعمال
والمقصود من تحصيل الكمال ثم لما لم يرد من كون القرآن معجزا وكونه متكلم
الولي بالوجود او المحكي بالوجود لو قدر على مثله لم يكن ذلك معجزا مؤكدا بل فيه
بحث لان الملايكة مع امكان وجودهم قادرين على ذلك كما قيل فالاولى ان
يقال ثم لما لم يرد من كون القرآن معجزا وكونه متكلم بالولي بالوجود ومن كونه متكلم
للناس بحسب قوته كونه ثابتا في الوجود وكان المقصود الاصل والغرض الاول
لكل من اشكل بكلامه تحصيل معنى الرحمن ومشاهدة الملك المنان نوع على الاول
النداء بقوله فيا وليجب الوجود وهو الذي يتقنى دانه وجوده وعلى الثاني
النداء بقوله يا قابض الوجود والفيض فعل فاعل يفعل له دائما لا غرض ولا
غرض من فاض لما اذ اكثر حتى سأل الجواب بمجرا والوجود افاضة ما ينبغي لا غرض
فكان وجوده ما زاد على موقعه فسال من جوابه وعلى الثالث النداء بقوله يا
غاية كل نقصود اي كل ما يقصد ويراد بالتكميل بحسب القوتين **اعلم**
ان فيه نواميد اخرى الاول انه التفت من الغيبة الى الخطاب بنور المصور
وتقريب المخرجه فان مجرد ذكر ما سبق من التاللات اذا اقتضى توجده الخطاب
الى حضرة الملك الوهاب فكيف اذا انصف بتلك التاللات الثانية انه كربه
الاشارة الى البدار المعاد وما بينهما حيث اشار بالاول الى المبدأ فان وجود
المحكات باسرها من الولي بالوجود وبالثالث المعادة فان رضاه المجي عن البوار

[illegible][illegible]

ان شرف العلم يكون بشرف موضوعه وشرف معلومه وشرف غايته وشرف الاحتيا
 اليه وعلم التفسير حان الاشرفية من الجهات الاربع اما الاول فلان موضوعه
 كلام الله تعالى الذي هو منبع كل حكمة ومجمع كل فضيلة واما الثاني فلان معلومه
 يراد الله تعالى المستفاد من كلامه واما الكلام فليس موضوعه ذات الله تعالى
 وصفاته ولا معلومه ما يتعلق به فقط حتى يكون اشرف من التفسير بل موضوعه
 العلوم **من حيث يتعلق به العقائد الدينية** وكذا معلومه ما يتعلق به العلم
 من تلك الجينية واما الثالث فلان غايته الاعتصام بالعروة الوثقى التي لا انفصا
 لمدها والوصول الى السعادة السموية التي لا تضل ولا يزل لها واما الرابع
 فلان كل كمال ديني او دنيوي عاجل او آجل مفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف
 الدينية ومدارها على العلم بكلام الله تعالى الذي يلايته الباطل من بين يديه ولا
 من خلفه ولهذا قال فان اعظم العلوم مقدار الذي يلايه ذاته وارثها شرفا
 ومناراي بالنظر الى ادله فان المنار ما يستدل به على الشيء وجعل شرفه ارفع
 من المبالغة ما لا يخفى **قوله** علم التفسير وهو علم يعرف به معاني كلام الله تعالى
 بحسب لطاقة البشرية **قوله** الذي هو رئيس العلوم الدينية لتقاد حكمة عليها
 ورأسها لتوقفها عليها لكونه مرجع معظم ادلتها وقواعد الشرع اي المنا
 المختصة بالمشروع من الاحكام التكليفية والوضع **قوله** واساسها المبنية
 عليه لان القواعد انما تبني على الادلة المبنية والموسسة على هذا العلم قوله لا يلحق
 لغاطية اي تساوله والتعدي التعرض قوله التكلم فيه بالتأويل واستخراج
 لطايف متعلق بالاحكام والبلاغة وغيرها من بفتح الراء المهملة وضمها والعين
 المهملة اي فاق لطايف في العلوم الدينية كلها اصولها يتناول علم الحديث والكلام
 واسول الفقه وفروعها يتناول الفقه وعلم الاخلاق **قوله** وقاية الصناعة

الغوية

العربية الصناعة بفتح الصاد المهملة ملكة تقدر بها على استعمال موضوعات
 نحو غرض من الاغراض على وجه البصيرة بحسب لامكان قيل العلم بكيفية عمل
 كان مقصودا في نفسه ويخص باسم العلم وان تعلق بها كان المقصود منه ذلك
 العمل ويسمى صناعة في عرف الخاصة وينقسم الى قسمين قسم يمكن حصوله بمجرد
 النظر وقسم لا يحصل الا بمزاولة العمل كالحياطة وهذا القسم يخص باسم الصناعة
 كسر الصاد المهملة **قوله** والعنون الادبية بانواعها سميت بها
 لتوقفها بالنفس في المحاوراة والدراسة عليها وعرفوه بعلم يحترز به عن الخلل في
 كلام العرب لفظا او كتابه وقصموا الى اثني عشر تنما وبعضها اصول وهي اللغة والنحو
 والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية وبعضها فروع هي
 الخط وقص الشعر اى قوله والانشاء والمحاضرات ومنه التواريخ واما البديع
 فقد جعلوه ذيل لاعلى المعاني والبيان لاقترانها براسه لعدم دخوله في التعريف
 المذكور والان بعضا من هذه الفنون لا يستمد منه التفسير وهو العروض والقافية
 وقص الشعر والخط والانشاء لان ما سوى الانشاء لا يدخل في اعادة العنق اصلاح
 اقتصاص ما سوى الخط بالشعر والانشاء لا يتعلق به بالقران المجيد فزاده بانواع
 انواعها الكاملة المعبورة هكذا قيل والنظر فيه بحال فليتأمل ثم ان علم القواعد
 معتبر في التفسير فاما ان يجعل مما يستمد منه ويخرج في العلوم الدينية دون
 العربية لان المواد بما لا يخفى بكلامه دون كلام وهو مختص بالقران او يجعل
 من التفسير على ما يفهم من اشارة المصنف كما ساق ان شاء الله تعالى ويعرف علم التفسير
 بما يعرف به معاني كلام الله تعالى او الفاظه بحسب الطاقة البشرية فيكون تسمية
 المخرج بعلم التفسير من قبيل تسمية الشيء باسم اشرف اجزائه فان قيل كونه رئيس
 العلوم الدينية ورأسها ومنى قواعد الشرع واساسها يقتضى تقدمه على العلوم

العلم يتوقف
 والاشارة كالمطبخ

الدينية وانحصار ^{لما} تعاطيه والتكلم فيه فمن يرجع في العلوم الدينية يتقني
 تأخيرها فوجه التوفيق قلنا الحكم الاول بالنظر الى السلفين والاصحاب المتبيين
 انوار حقايق التزويل عن مشكلات النبوة والثاني بالنظر الى الخلق المستفيطين
 ما يتعلق بالحكم بالحكم والاحكام والبلاغة من اللطائف ^{التي} **قوله** ولطال ما احدث
 المصنف رحمه الله فان القداما جئوا بالمعاني واوضحوا المعاني يتيسر لنا قواعد
 العلوم الدينية عليها وربط اليها من دونهم اذا ارادوا استخراج النكت ^{التي}
 منه فعملهم الاتجا بالعلوم الدينية والقنوز العزمية **قوله** ولطال ما احدث
 اللام توطية القسم وما مصدرية ولذا كتبت مفضولة في عامة النسخ وتل
 كانه في هذا الفن ايضاً التفسير قوله يحوي اي شغل على صفوة بالحركات
 الثلاثة الصاد بمعنى الخالص **قوله** والطائفة هي في الاصل مصدر يقال
 صبحه صبحاً بالضم وصحابة بالفتح قاله الجوهرى والمراد ههنا اسم جمع الصحابة
 وهو عند جمهور المحدثين سلم راي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يرو عنه شياً
 وشرط بعضهم طول الصحبة وبعضهم الرواية ايضا واداد تعظيمهم عليا وابن
 عباس وابن مسعود وعمر بن الخطاب وابن الزبير وابن عمر وابي بن كعب ورويد بن
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اعلم ان الصحابة اخضر من الاصحاب مكره بنبلة
 الاستعمال في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كما علم لم ولذا نسب الصحابي اليها
 بخلاف الاصحاب ولا يخفى عليك ان الاولى في تعريف الصحابي ان يقال كل مسلم محير
 صحابي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة وما تعلق الاسلام واما الملازمة للفقهاء
 من اصحاب الجند واصحاب النار فيعرف بجملة **قوله** والتابعين جمع تابع وهو من
 صحب الصحابي واداهم الفن البصري فانه ادرى من الصحابة مائة وثلاثين ومائة
 فانه قرا على ابن عباس قراة تحقيق واتفاق وسعيد بن جبير فانه قرا على ابن عمر

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما لا يروى عن غيره من الصحابة
 والاصحاب

وابن عباس وابن الزبير وغيرهم كعلقة وعكرمة والصحابة ابن من لم **قوله**
 ومن دونهم اراد بهم عبد الرزاق وابا على الفارسي وعلى بن ابي طلحة واشباههم
 والبرزق فيهم محمد بن جبريل الطبري فانه جمع على اشتات التفسير وابو اسحاق
 الزجاج حتى قال مولانا شمس الدين الاصمعي في في مقدمات تفسيره الجامع بين
 التفسير الكبير والثقات تتبعنا لكثافت فوجدنا ان كل ما اخذه اخذه من الزجاج
قوله ويتطوى مطاوع لطوى ويلزمه الاشتغال على نكت جمع نكتة وهي اللطيفة
 المستخرجة بقوة الفكر من نكت لا رضى اذا اثر فيها بقضيب ونحو بأربعة
 فائدة وأربعة معجبة استنبطها وهو في الاصل استخراج النبط وهو اول ما
 يظهر من ماء البئر اذا صفوت واستعمل في استخراج اللطائف بالكدر والاجتهاد
 وكانه اراد باناضل المتأخرين صاحب الكشاف والامام الرازي والراغب الاصفهاني
 فان اكثر ما يتعلق بالاعراب ولطائف المعاني والبيان من لكثافت وبالكلام ولطوى
 الفقه من الكبر والاشتقاق والاشارات ولطائف الاعتبار من تفسير اللفظ
 انظر كيف نبه خلاصة للقائيق السبعة الى المتقدمين والنكت واللطائف المستنبطة
 الى المتأخرين **قوله** الاشارة التي وعدتها في الجواب والامثال الخياط لا يبر
 اي يظهر **قوله** المعزية المشوبة من غراء اذا نسبته قال الجوهرى عزوبته
 الى ابيه وعزوبته لغة اذا نسبته اليه والامية الثانية المشهورون
 وهم السبعة المذكورة في التيسير والشاطبية وهم نافع وابن كثير وابو عمرو و
 عامر بن عامر والخطاي وثامم بن ابي عبد يعقوب بن اسحاق البصري وقد
 ثبت شيخنا اخوان ابو جعفر يزيد بن قعقاع الخزرجي المدني وابو محمد حلف بن
 همام **قوله** ان القرا من الصحابة سبعة على ابن ابي طالب وعثمان بن عفان
 وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت وابو هريرة

بحال القرلة

كلم اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم اما نافع واخذ من اسفهان اخذ عن الامير عن
 ابي هريرة وعن ابي بن كعب وابن كثير وهو من التابعين اخذ عن مجاهد عن عبد الله بن
 عباس عن ابي وزيد بن ثابت وابن عامر كان قاضي دمشق في زمان الوليد بن عبد
 وهو من التابعين وليس من القراء السبعة من العرب عمن وغير ابي اخذ عن ابي
 الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عن المغيرة عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب
 عن مجاهد وسعيد بن خبير عن ابن عباس رابي وعاصم اخذ عن ابي عبد الرحمن السلمي
 عن عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد بن ثابت وحجرة اخذ عن محمد بن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى القاضي عن منال عن سعيد بن خبير عن ابن عباس وعن ابي ذر رجا
 يتهون الي ابن مسعود والكافي اخذ عن حمزة بن حبيب الزيات وعيسى بن عمر النخعي
 ومحمد بن ابي ليلى وغيرهم من مشايخ الكوفيين غير ان مادة قراءة واعقاده في القضا
 عن حمزة وقد ذكر اتصال قرائته ثم المجمع ان احكام القرآن من جواهر الصلاة ومن
 جارية في الثلاثة الاخيرة كالسبعة واما ما رواه نافع الاصح ان ما لم يثبت فيه
 واحد من الشروط الثلاثة هو السند وموافق واحد من المصاحف الثمانية ولو
 اتصال واستقامة وجه في العربية ولو توجب لاجتواز الصلاة به وان كان شرو
 واما غيره فلا خلاف في عدم جوازها والحال في الاسناد وهكذا قبل واعلم
 ان القراء في ضبط القراءة المقيدة والشادة طريق بخلاف طريق الاصوليين والقراء
 فان الضابط عند القراء كما ذكره ابو شامة في المرشد الوجيز من انهم ان كل قراءة
 اجتمعت فيها امور ثلثة في المعتمدة يجوز ان يقرأ بها سواء كانت متواترة ام لا وكل
 قراءة احتل فيها احد الامور الثلاثة في شادة والضابط عند اهل الاصول
 والفقه التواتر والاحاد فاما متواتر لم ينع به الصلاة وغيرها عندهم كان الامور
 الثلاثة ان لم توجد لا يصح ذلك بقي هنا شيء انه لا يصح لما ان يراد بالاستقامة

الوجه

الوجه في العربية الوجه الذي هو الجا وفيه مرشد و قد قرأ ابن عامر وكذلك زيد بن
 من المشركين قتل اولادهم شركائهم اي يضم زان بن ورنق قتل ونصب اولاد
 وجرح شركاء او ان يراد وجه ولو شكك فيمكن في كل قراءة شادة فاصل وان خبير
 بان قول المصنف رجده الله ويعرب عن وجوه القراءات الى اخره بعد قوله اصنف
 كما ما مشهور هذا الفن الى التفسير شعر بان علم القراءة ايضا من علم التفسير كما ذكرنا
 سابقا قوله يبطي اي شغلني قوله ما سمع به عزي اي خلعني عن التردد ضا
 مامنيا لا فتور فيه يقال سمع السيف اذا مضى وقطع وسم فلان على امره اي مضى على
 رايه فيه قوله اقول نازله منزلة اللام ليس له مقول قوله كل سؤل من السؤل
 بمعنى طلب الحاجة يقال سألته الشي اي طلبته وسأل بعض السؤل كل سؤل اي الحاجة
 ويراد انه لا يزدوج مع قوله اقول اذ لا يوافق في الوزن الهم لان يقرأ بحد
 الحزنة كما قرئ في الآية الكريمة **سوره فاتحه** السورة طابقة من القرآن
 مترجمة اقلها ثلث ايات المراد بقوله اقلها ثلث ايات ان جنس تلك الطائفة
 المسلفت بالسورة متفاوت قلة وكثرة في افرادها وغاية قلتها ثلث ايات
اعلم ان الكتاب ليس فيها نسخ ولا منسوخ لان اولها ثلثا واخرها دعاء ثم النسخ
 في القرآن ثلثة اضرب في ثلثة ما نسخ خطه وحكمه نحو ما روي عن انس بن مالك
 رضي الله عنه انه قال كان مقرأ على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة بعد لها
 بسورة التوبة ما حفظ منها غير اية وهو قوله لو ان لابن آدم واديين من ذهب
 لا يتي اليها ثلثا ولو ان له ثلثا لا يتي اليه رابعا ولا يملجون ابن آدم الا التوا
 ويتوب الله على من تاب ومنه ما نسخ خطه وبقي حكمه نحو ما روي عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه انه قال لو لا اني اكره ان يقول الناس ان عمر قد زاد في القرآن اليه
 لكتب اية الرجم واشبهها و الله لقد قرأنا على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم ان الذي ذكره في كتابه
 عن الصلاة بالذات والصفة
 بالثبوت ان يكون في زيادة
 من في اتصال من قوله
 في معنى ولا خلاف في

بحث النسخ والمنسوخ

٢

لازغبوا عن ايامكم فان ذلك كرمكم الشيخ والمشيخة اذ اربنا فارحوا بها البتة
 نكالا من الله والله عز وجل ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه فخره ثلث وسبعون سورة
 قال ابو القاسم هبة ابن سلامة السورة التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ ثلث
 واربعون سورة اولها ام الكتاب ثم سورة توبة ثم يس ثم المجوات ثم الرحمن ثم
 ثم البقرة ثم التيميم ثم الملك ثم الحاقة ثم نوح ثم الجن ثم المرحلات ثم البنا ثم النازعات
 ثم الانشقاق ثم المطفين ثم الانشقاق ثم البورج ثم المجرم ثم البلد ثم الشمس ثم
 والليل ثم النجم ثم الشمس ثم القمر ثم العنكبوت ثم الانشقاق ثم الزلزلة ثم العاديات
 ثم القارعة ثم التكاثر ثم الحاقة ثم الفيل ثم قريش ثم الدين ثم الكوثر ثم النصر ثم
 تبت ثم الاخلاص ثم الفلق ثم الناس السورة التي دخل فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
 سور سورة الفتح والخشر والمناقين والتغابن والطلاق والاعلى السورة التي دخل
 المنسوخ ولم يدخلها ناسخ اربعون سورة سورة الانعام ثم الاعراف ثم يونس
 ثم هود ثم الرعد ثم المجرم ثم يونس ثم الكهف ثم طه ثم المؤمنون ثم النمل ثم النجم
 ثم العنكبوت ثم الرعد ثم لقمان ثم المزاحم ثم التوبة ثم الصافات ثم البقرة ثم الزمر
 ثم المصايح ثم الزخرف ثم الدخان ثم الباقية ثم الاحقاف ثم مريم ثم محمد صلى الله عليه
 ثم الباقية ثم النجم ثم القمر ثم الامتحان ثم نون ثم المعارج ثم المدثر ثم القيمة ثم الانشا
 ثم عبس ثم الطارق ثم الفاشية ثم التين ثم الكافرون السورة التي دخلها الناسخ
 والنسخ خمس وعشرون سورة سورة البقرة ثم الاحقاف ثم النور ثم الفرقان ثم
 الانشقاق ثم التوبة ثم ابراهيم ثم النمل ثم مريم ثم الانبياء ثم الحج ثم النور ثم الفرقان ثم
 الشعراء ثم الاحزاب ثم سبا ثم المومن ثم الشورى ثم الذاريات ثم الطور ثم الواقعة
 ثم المجادلة ثم الرمل ثم التكاثر ثم العصر ثم فصل ذلك مذكور في كتب دوت
 هذا العلم **قوله** فاعية الكتاب فاعية الشئ اوله فاعية الاصل مصدر بمعنى الفع

كالكاذبة بمعنى الكذب ثم اطلقت على اول الشئ تسمية للقول بالمصدر لان الفع
 يتعلق به اوله وبواسطته يتعلق بجميع هو المنسوخ الاول ورد بان فاعية
 من المصدر قليلة وايضا تسمية للقول خلافا لظاهره فالاحسن المصنفه ثم
 جعلت اسما لاول الشئ اذ به يتعلق الفع بمجموعه فهو كالباعث على الفع فيتعلق
 بنفسه بالضرورة والثاني اما لثانيه الموصوفين في الاصل وهو القطعة او النفا
 من الوصفية الى الاسمية دون الباقية كما في علامة لندرتها في غير صفاتها وعجز
 ان يكون بمعنى ذات فتح بمعنى مفتوحة كما قبل في رامية في عيشة رامية لها
 بمعنى ذات وهي حي تكون بمعنى مرضية لكنه قول بعض دون الجمهور وقد قيل
 خاتمة والكتاب كالفقران يطلق على الكل والكل والمراد ههنا الاول لمعني فاعية
 الكتاب اوله ثم صار بالعلية على السورة المحدود فيطلق عليها الفاعية ومدها
 فاما علم اخر بالعلية ايضا واللام لازمة او اختصار منه لعدم الالباس والا
 كالعوض عن المضاف اليه مع ملح الوصفية الاصلية وامانة السورة الى الفاعية
 من اضافة العام الى الخاص كنجرا الاكاد وعلم النور وامانة الفاعية الى النجا
 لانه لان المضاف اليه ليس طرفا للمضاف ولا جنسا له اذ المراد بالكتاب الكل لا
 الكلي فيكون كراس زيد **فايد** قال الجاحظ سمي الله تعالى بكاه اسمها فالعالم
 سمي العرب كلامهم على الجمل والتفصيل سمي حلة قرانا كما سماوا ديوانا وبعضه
 كما سماوا قصيدة وبعضه اية كما سماوا بيتا واخرها فاصلة كما سماوا فائدة اشبهت الاجام
 والنوم مترادفة على ان ترتيبا لايات توقيفية لاشبهه فيه اما الاجام فقله
 الزركشي وغيره اما النصوص فتعني زيد كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
 في ألف القرآن من الوقائع الدينية واما ترتيب السور فكل هو توقيفي او باجتهاد
 المعابة خلافا فيه جمهور العلماء على الثاني منهم الامام مالك والفاضي ابو بكر

الاصح في النسخ
 او ما صار بالعلية على السورة المحدود فيطلق عليها الفاعية ومدها
 فاما علم اخر بالعلية ايضا واللام لازمة او اختصار منه لعدم الالباس والا
 كالعوض عن المضاف اليه مع ملح الوصفية الاصلية وامانة السورة الى الفاعية
 من اضافة العام الى الخاص كنجرا الاكاد وعلم النور وامانة الفاعية الى النجا
 لانه لان المضاف اليه ليس طرفا للمضاف ولا جنسا له اذ المراد بالكتاب الكل لا
 الكلي فيكون كراس زيد **فايد** قال الجاحظ سمي الله تعالى بكاه اسمها فالعالم
 سمي العرب كلامهم على الجمل والتفصيل سمي حلة قرانا كما سماوا ديوانا وبعضه
 كما سماوا قصيدة وبعضه اية كما سماوا بيتا واخرها فاصلة كما سماوا فائدة اشبهت الاجام
 والنوم مترادفة على ان ترتيبا لايات توقيفية لاشبهه فيه اما الاجام فقله
 الزركشي وغيره اما النصوص فتعني زيد كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
 في ألف القرآن من الوقائع الدينية واما ترتيب السور فكل هو توقيفي او باجتهاد
 المعابة خلافا فيه جمهور العلماء على الثاني منهم الامام مالك والفاضي ابو بكر

في آخر قوله قال الزركشي في البرهان ينبغي البحث عن تعداد الاسامي وهو
 يتوقف او يظهر من المناسبات فان كان الثاني فلن يعدم العظم ان يستخرج
 من كل سورة معان كثيرة يقتضي اشتقاق اسمائها وهو بعيد ولا يخفى عليك
 ما لم يكن عدم الاختصار **قوله** وتسمى امر القرآن الظاهر ان الواو للعطف اما على
 محذوف وتقديره تسمى فاتحة الكتاب وتسمى امر القرآن او على ما خرد مما سبق بحسب
 المعنى وهو ايضا ذلك بلا اعتبار حذفه وتقديره فيقتضي الشركة في وجه التسمية
 ولذا الشك بين وجهيهما اولاً لكن لما صرح بالتسمية الثانية دون الاولى
 افقر الوجه الاول على البيان الضمني فلم يتعرض له في التعليل الثاني لا صريحاً
 ولا ضمنياً بل التزاماً كما سبقين رعاية للمناسبة حيث قال او لا انهاء اي الفاتحة
 مفتحة ومبدأه اي القرآن وارجاع الضمير اليه كجزء الكلمة نظراً الى الابد
 وجه **التصريح** ان قوله مفتحة ناظر الى الفاتحة وقوله ومبدأه ناظر
 الى الامر ثم ان في كل من فاتحة الشيء واهد جمعيتين جهة النظر الى اول الحال الى المثال
 والجهة الاولى في الفاتحة كونها اصلاً لا يتفرع عليه الباقي فلذا قال في الاول
 لانها مفتحة وفي الثاني فكانها اصله وكذا الجملة الاولى في الام مفتحة
 كونها مبدأ للولد والثانية منشأ له فان الولد انما ينشأ بعد الانفصال منها
 فلذا قال في الاول ومبدأه وفي الثاني ومنشأه وخصر كان بالاصل والمنا
 لان كونها مفتحة ومبدأه امر حقيقي بخلاف كونها اصله ومنشأه **قوله**
 ولذلك اي ولكون الفاتحة كانها اصل القرآن تسمى اساساً مناسباً للاصل
 المبني عليه غيره وقال ثانياً او لانها تشتمل على ما فيه اي معظم معانيه وهو
 اصول مقاصد والان في القرآن مقاصد اخرى كالقصص والعبر والامثال
 وما قيدها مع بيان ما الظاهر في الغور مثلاً ثم ذكر امور ذكر اولها بقوله

في قوله تعالى

في قوله

في قوله تعالى

والله

من الثاني على الله تعالى بما هو اعله يعني اجراء الصفات الكمالية عليه تعالى المفعول
 من الجدال قوله ما لك يوم الدين وثانيها والتعبدي التكليف بامره وفيه
 المفعول من قوله تعالى اياك نعبد فان العبادة قيام العبد بحق العبودية
 وما يقبده وكلت من امثال او امر المولى وتواهبه او من قوله تعالى الصراط
 المستقيم اذ اريد به سلة الاسلام المشقة على الاحكام وثالثها بقوله يا
 وعده ووعيد به بالترغيب والترهيب المفعول من قوله تعالى انتم عليهم
 والمفعول عليهم او من قوله تعالى ما لك يوم الدين اي الجزاء فانه يتناول
 الثواب والعقاب ووجه اختصار اصوله مقاصد في هذه الثلاثة انه كما عرفت
 ان الانزال لا يشاد العباد الكمالية ليشغلوا بما يقرنهم اليه ويحبسون اعما
 بمعرفته ومعرفة المعاد ليشغلوا بما ينتفعون به ويحبسون اعما يتفكر
 به في الاشتغال والاجتناب لا يكون الا بالامر والهي ولا بد لاول من
 باعث وهو الوعيد والثاني من زاجر وهو الوعيد **قوله** او على جملة عطف
 على قوله على ما فيه فيكون وجهاً آخر للتسمية بام القرآن او لانها تشتمل على
 عمل معانيه ومحصلها قوله من النظر في الاحكام العملية بيان لجل معانيه
قوله التي هي الى اخره صفة جملة او مجموع الحكم والاحكام والاول او سبيل
 لا الاحكام وحدها حتى يحتاج الى تقدير مضاف اي احكام سلوك طريق المستقيم
 او سلوك المشار اليه بقوله اهدنا الصراط المستقيم لا يختص بالاحكام العملية
 بل يتناولها والحكم النظرية ايضا فان استقامة الطريق كما يكون بالنظر الى المعاني
 كذلك يكون بالنظر الى العقائد وكذا الاطلاع على مراتب السعد والافراح كما يشير
 اليه قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم **قوله** وسائر الاشياء لا تنافي كما يشير
 اليه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين لا يختص بالحكم النظرية بل هو من

في قوله تعالى

في قوله

أشار الحكيم وشرافها ومن جملة معانيه فلا وجه للعمل على اللف والنشر لهما
غير المرتب نعم يحتاج إلى تقدير مضاف ليعمل المعطوف عليه والمعطوف
عليه وهو معيدة فإن قيل غاية ما لزمن اشتغالها على ما فيه أوجلة معانيه أن
يكون مثل القرآن في الاشتغال على أحد الأمرين ولا يفهم منه وجه تسميتها بامر
القرآن كما هو المطلوب قلنا لما اشتملت على ذكر مجله على أحسن ترتيب ثم
صارت مفصلة في سائر السور تركت منزلة مكة من سائر القرى حيث عهدت أولا
ثم دحيتا لأرض من تحتها وكما سميت هذه أم القرى سميت تلك أم القرآن وبذلك
لغيره من غير أن يكون كثير من السور مشتمل على هذه المعاني ولم يسم بهذا الاسم على
أن وجه التسمية لا يجب طرادها فإن قيل هو يفهم منه وجه تسميتها بالفاحة
الفاحة أيضا ليكون مناسباً لما سبق من قوله لا فاعية مفتوحة ومبدؤه فاعية
فإن ما يدل على الشيء أحق منه أن يكون فاعية له وعنواناً يستدل به عليه وأنت
خير بأن الباعث على التوجيه المذكور إيراد حرف التشريك في قوله ويسمى وذكر
المبدأ بعد المفتوح أولاً والمنشاء بعد الأصل ثانياً والناسيس أولاً من التأكيد
المفتوح مناسباً للفاحة لفظاً ومعنى والمبدأ مناسباً للامر معنى فالظاهر أن
قوله لا فاعية مفتوحة ومبدؤه فاعية يسمى المذكور وقوله ولا فاعية أصله ومنشأه
وجه كون مفتوح الشيء ومبدؤه يسمى بامه فتدبر **قوله** والوايفة والكافية تصو
عطفاً على السورة قوله لذلك أي لاشتغالها على ما فيه أوجلة معانيه وسورة الحمد
بالنصب والشكر بلجر عطفاً على الحمد وكذا قوله والدعاء وتعليم المسئلة أي السؤال
لاشتغالها أي الفاعية عليها أي على الحمد ولخواتمه **قوله** والصلاة بالجر أيضاً والخ
قراؤها كما هو عند الشافعية فإن لم يراعها لوجب عندهم غالباً الفرض أو استحبابها
في أي صلاة كما هو عند الحنفية فإن السجدة والمندوب وقد يجعل عندهم

متأولا

متأولا للواجب والسنة والسجدة المتعارف وعبارة المدارك أحسن من هذه
وهي لا فاعية تكون واجبة أو فريضة لكن أحسن من عبارة الكاف وهي لا فاعية
أو مجزية بقراؤها لأنها لا حق العباد أن يكون بطريق العتق أي لا يكون فاعية
لوجزية إلا بقراؤها فيها ليفيد ما قصده بوقف الفصيحة أو الأجزاء
الفاحة بياناً للمذهبيين قبل أن يوقف مفهوم من السبئية فلا حاجة إلى التمسك
في العبارة لا يقال لعل هناك سبباً آخر لا نقول الأصل عدمه وهذا القدر رآه
بتأديده المقصود من متعارف أهل اللغة واستخبرنا بذلك بعض علم الأعراب
بالأولوية المفهومة من قوله حق العبارة فالصواب أن ما قصد ليس ذلك
بل بيان وجه التسمية على المذهبين وقد عرفت أن الأطراد ليس يتربط فيه فلا حاجة
إلى طريق المصدر **قوله** والثانية والثالثة قال صاحب الحاشية وسورة الشفاء
والثانية فعلى هذا كان المناسب للمصنف رحمه الله أن يعكس العبارة ليكون الشفاء
مجزوياً معطوفاً على ما أضيف إليه السورة والثالثة منصوباً معطوفاً على مفتوح
يسمى لكنه اختاره تبييناً على أنها تسمى بنفس الشفاء كما يدل عليه الحديث وقد قال
في حقه **قوله** وغيره ومنها الشفاء والثالثة **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم
في شفاء كل داء ذكره والذين يرضون الصلابة من أجل مصرود فقرأ هذه السورة
بما أذن به فبذلك ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي أم القرآن وهي شفاء
لكل داء الحديث رواه البيهقي مرسلين **قوله** والسبع الثاني بالنصب
أما تسميتها بالسبع فلقوله لا فاعية سبع آيات بالانفاق أراد اتفاق الأكثر للفقيد
بهم إذ قد روي عن حنين الحنفى أنها كانت آيات باسقاط السبعة وعن عمر بن عبد
الملك بعداية وهي على عدة ثمان آيات لكنها شاذة وقيل سبع آيات بعد كل منه ومن
انتهت عليهم آية وهو أيضاً شاذ صحيح الثقات **قوله** إلا أن منهم من عر التسمية

التي هي
التي هي

اية دون انتم عليهم اي صراط الذين انعمت عليهم لو منحوا ان الصلاة تدرون
 الموصول والمضاف اليه بذور المضاف لا يكون اية **قوله** ولما تسميتها بالثاني
 فلقوله ومثني في الصلاة قيل يشير الى ان الثاني في اجمع مثني او مشناه **قوله**
 ضيغة المفعول او مثني مفعول من التثنية وفي الكل معنى التكرير في المصنف
 رحمه الله في سورة الزمر جمع مثنا او مثني او مثني على ما مر في الحجر وقال فيه
 بيان للسبع ومثاني من التثنية او التثنية فان كل ذلك مثني تكرر قرأته والظاهر
 او قسمة ومواعظه ومثني عليه بالبلاغة والاعجاز الى اخره فتأمل **قوله**
 او الانزال فان قيل لا معنى لقوله يثنى في الانزال قلنا يثنى المقدر ههنا ثبتت
 عبرتها حكاية للحال الماضية او بقدر ثبتت فيكون من قيل علقها بئنا وماء
 بارد اقله ان صح انها نزلت بمكة الى اخره يعني ان محجة تكرر نزولها مشكوك
 فيها لان تكرره خلاف الظاهر وغير المعتاد ولم يدل عليه ذلك بعيد الاعتقاد
 فلا يجوز مكنونه وجه التسمية ايضا لكونه **قوله** وقد مر انها مكية وهو
 قول الامام علي وابن عباس وقادة واي بن كعب رحمه الله وعليه الجمهور من
 العلماء وقد مجاهد منه وقيل الحسين بن الفضل لكل عالم فهو **قوله** وهو
 مجاهد فانه تفرد بهما والعلماء على خلافه وقيل انزل بعض بمكة **قوله** والكل
 من حيث **قوله** لقوله تعالى ولقد اتيناكم سبعاً من المثاني والقرآن العظيم والليل
 على كونها المراد بالسبع المثاني ما في جميع البحار من ابي المفضل قال في كتابه
 في المسجد فدعا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى صليت فابتهت فقال
 ما منعك ان تأتيني فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال لم يقل الله استجبوا
 ولا رسول اذا دعاكم لما يحكيكم ثم قال لا علمك سورة في اعظم سورة في القرآن
 قال المحدث رحمه الله في السبع المثاني والقرآن العظيم اوتيته فلا يرد ما قبل

من حيث

في كل سورة

اسم السورة السبع المثاني وما في الآية سبع من المثاني بزيادة من لا نقول
 من البيان فيكون مودها واحداً **قوله** وهو مكي بالنظر فان ما قبله وما بعده
 الى اخر السورة في حق اهل مكة وظاهر ان الله تعالى لم يزل على النبي صلى الله عليه وسلم
 بايت السبع المثاني وهو بمكة ثم اتوها بالمدينة فليتامل وانه لا خلاف في ان نزول
 الصلاة كان بمكة ولم يحفظ انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاحشة ذكره ابن
 عتيبة وغيره ولا يخفى انه اراد بالنسبة السنة فقد ثبت ذلك عن ابن عباس وقول
 الصحابي خصوصاً في النزول للحكم المرفوع **قوله** ان الناس في المكي والمدني
 اصطلاحات لثمة اشهرها ان المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني بعد هاستوا نزل
 بالمدينة ام بمكة علم الفتح او عام حجة الوداع بسقوط الاسفار لخرج عثمان بن
 سعيد الدارمي بسند ما لي يحيى بن سلام قال ما نزل بمكة وما نزل بطريق المدينة
 قيل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فهو المكي وما نزل على النبي صلى الله
 عليه وسلم في اسفاره فهو من المدني وهذا التلخيص يؤخذ منه ان ما نزل في سفر
 الحج مكي اصطلاحاً الثاني ان المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمد
 وعلى هذا ثبتت الوسطة فانزل في اسفاره فلا يطلق عليه انه مكي ولا مدني
 وقد اخرج الطبراني في الكبير من طريق الوليد بن مسلم بن عفير بن محمد بن سليمان بن
 عامر عن ابي امامة الباهلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل في مكة امكنة
 مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني بيت المقدس قال الشيخ عماد الدين بن كثير
 في تفسيره بنحو الحسن الثالثان للمكي ما وقع خطاباً لاهل مكة والمدني ما وقع
 خطاباً لاهل المدينة قال القاسمي ابو بكر في الانتصار انما يرجع في معرفة المكي
 والمدني لحفظ الصحابة والتابعين ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قول
 لا نه لم يورثه فاذا تحققت ما تلونا كملت ما في دليل المصنف رحمه الله فليتامل

في كل سورة

في كل سورة

قوله بسم الله الى اخره اتفقوا على ان التسمية في انشاء سورة الفل بعض آية منها
 واختلفوا في اويل السور فقبل ما في اول الفاتحة من الفاتحة وان اختلفت آية
 آية منها أو بعض آية قوله عليه ترامة منهم ابن كثير وصلاحه قبل والبرقي
 والكوفة منهم عامر وجرير والحكاوي **وقوله** وخالفهم قوله المدينة منهم نافع وضأ
 قالون والبصرة منهم ابو عمر والثام منهم ابن عامر وقهاها الى اخره حيث
 قالوا انها ليست من القرآن اصلا ولم ينفى ابو حنيفة رحمه الله منه اي شيء كونه
 من الفاتحة بشي من البقي والاثبات مع كونه من اهل الكوفة والفايلين يكونها
 من الفاتحة فظن بنا على ذلك انها ليست من القرآن عند اي من الفاتحة فان
 اللام العهد وفي بعض النسخ من السورة ويلزمه عدم كونها من باقي السورة
 اذ لا قال يكونها من باقي السور دون الفاتحة ويقولنا مع كونه من اهل الكوفة
 لاخر اندفع ما قبل ان عدم النسخ بشي من النفي والاثبات لا يتسبب لفظ الجاه
 وانما اقتصر الظن على هذا القدر ولم يتجاوز الى نفي القرآنية اصلا لانه اذ في نفي
 الخلاف مع قيام الأدلة على قرآنتها ولهذا ذهب المتأخرون من الحنفية الى الجمع
 من المذهب انها آية واحدة من القرآن ليست جزءا من شيء من السور بل آية للفصل
 بينها وتركها وفيه رد على صاحب الخفاف حيث قال ان عدم كونها من الفاتحة من راي
 حنيفة رحمه الله **قوله** وسيل محمد بن حسن عنها فقال ما بين الدفين كلام الله تعالى
 فقبل له فلم تسرها فلم يجب **اعلم** ان المصنف رحمه الله لم ينقل قول الامام الثاني
 رحمه الله في البسملة اويل السورة لتردد قوله فيها فان لامها به طريقا اخر
 من القرآن ام لا فاجمع للوائح من كتبنا لاصول الشافعية الصحيح انها من القرآن
 اول كل سورة اي قطعا لا محكما كما يشعر ظاهر كلام المتن والشرح حكى للماوردي
 انها كذلك محكما وحكما النووي في شرح المصنف ومعنى الحكم هنا ان الحكم القرآني

بنيان

في ان الصلاة لا تنع الا بها اول الفاتحة وآية لا يكون قاريا بها الا اذا ابتدأ
 بالبسملة مع تسليم انها لم تثبت قرآنا بقاطع وثانيها انها لم تكون في اول كل سورة
 بلية براسها او بعض آية فيها فاجبة الاسلام الغزالي حمل تردد الامام الشافعي
 رحمه الله على الاول اولى ثم ان بعض المخالفين لما نفوا كونها من الفاتحة وبعضهم
 قرأها بها وان لم يزم منه نفي كونها من الفاتحة لان نفي الاول يوجب نفي اللزوم اراد
 ان يصحح باثبات كل منها وان كان اثبات اللزوم ملزوما لاثبات اللزوم وقدم المذهب
 لكونه مذهبهم وعرض الثاني رد الكلام الثاني فقال لنا اول آية اثبات كونها
 من الفاتحة لحديث كثيرة تدل عليه منها ما روي الى اخوة بانه موقوف على اي امر
 كما روي وان يثبت منه منعنا لان فيه عبد الحميد بن جعفر وقد منع عنه سفيان
 الثوري وان حديثا اخر لرواية يفا ومنه اذ روي عن اي هوية انه قال قد روي
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبد
 ما شال فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الحديث وانما خبر واحد
 والمسئلة مما يطلب فيه اليقين ولجيب **عن** الاول ان الوقف ان صح فلهل لك
 طريقا اخر لهذا الحديث ولو سلم انه موقوف سورة لكنه موقوف معني لما ذكر ان
 الصلاح وغيره ان المعاصي اذا ذكر ما يتوقف على السماع لبيان سبب التروك
 ونحوه كان مرفوعا مستدما معني وعن الثاني بان هذا القدر من التقنييف لا يقدح
 في الحديث لواز ان يكون له ضعف حفظ الراوي مع كونه من اهل الصدوق والديانة
 وقد ذكر وان مثله اذا جاء من وجه اخر فكذلك ذلك الضعف وعن الثاني بالظن
 والناوئل اما الاول فلا يخفى قالوا مدار ذلك الحديث على العلل بن عبد الرحمن
 يعقوب وقد ضعفه يحيى بن معين ومكلم فيه هو وغيره فقالوا لم يزل الناس
 ينفون حديثه وليس حديثه بحجة والثاني فان يقال يحتمل انه تعالى قسم ما

هذا الحديث لا يثبت به كونها من القرآن
 بل هو من كلام الراوي
 والله اعلم بالصواب

بالفاحة من الايات او يقال يمكن ان يكون قبل نزول البسلة في الفاحة فان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه اية ثم يقول سمعوها في سورة كذا في موضع
كذا عن الرابع ان كونها مما يطلب فيه اليقين قوله القامي اي كذا الباقي في الباقي
ناون حتى قال القرطبي السئلة ظنية لا قطعية كما ظنه بعض الجاهل المتفقه
ومنا قول ام سلمة الى اخيه اعترفت علي بن ابي طالب الراوي عن ام سلمة اي مليكة وقد قال
الطحاوي انه لم يسمع هذا الحديث عنها ولان الترمذي ذكر هذا الحديث بوجاهة
ولم يذكر البسلة ثم قال استاده ليس بمقبول ولان منته اضطرابا اذ في بعض
الروايات وعبد بن الله الرحمن الرحيم اية وانه خبره الحد كما من كذا **قوله** عن الاول
بان علماء الحديث صرحوا بان كل من علم له سماع من انسان او علم له لقائه فحدثه نحو
على السماع عند ما لم يظهر تدليس خصوصاً اذا كان تابعياً شهد بخبره ومانه
الرسول صلى الله عليه وسلم وابن ابي مليكة ليس بمقبول وعن الثاني ظاهر لانه حديث
غيره وعن الثالث انه لا يسحق اضطرابا عند الحديثين قال ابن صلاح وغيره
انما سميت مضطربا اذا تساوت الروايات اما اذا اخرجت احدهما بوجوه الوجاهة
المعتبرة فلحكم للرواية ولا يطلق عليه المضطرب وعن الرابع ما مر **قوله** ومن
اجله اي لاجل الاختلاف بين الرواية وفي بعض النسخ ومن اجلها فالغدير للرواية
او الحديثين اختلفا في وقع الاختلاف بين الثانية في النفا اي البسلة اية
بواسطتها او لما بعدها يعني لله رب العالمين **قوله** ولنا ثانيا في اثبات كونها
من القرآن الاجماع القولي والفعل **قوله** الاول على اننا في اخذه اي دفتي جميع المصاحف
المقدمة التي في زمان الامحاب ولو سلم ان المراد بها المصاحف المتداولة بيننا
فالمراد بما بينها ما فيه احتمال القراءة فيطل ما قبل ان اسماء السور وكذا ما في
ومدنية وعددا لا في ما بين دفتي المصحف وليس بقرآن والثاني الوفاق في الاثر

اي ينجح

اي في جميع المصاحف قد مرها واحد شيها مع المبالغة في تجريد القرآن عما ليس
حتى لو كانت في اخر الفاحة اي لا يظن منه فبطل بتعيين المصاحف ما قبل
وهو ما مر مع انه فاعده بان من فعل ذلك فقد ميزه بلون لقرآن وخط اخر وقد
كتبوا البسلة في المصاحف بحبره وخطه قيل الاجماع على عمومته ممنوع
كيف وقد خالفه مثل الامام مالك فلو كان قطعي لم يخالفه والظن لا يفيد
القوانية وان كان بامر الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجوز ان يكون ذلك لكونها في
الشرعية شعار الفصل وعنوان التبرك بالابتداء ويكون التوسية بالتجريد
من غير العلم بذلك عن فاسرعي احيى **قوله** عن الاول ان الاجماع منعقد اذا اندر
المخالف غايته ان يكون ظنيا وقد عرفت ان السئلة ظنية وعن الثاني ان الاجماع
الغير الشايعين دليل لا ينافي الظهور الكافي ههنا نعم يرد على الاول ان الاجماع
انما ثبت انعقاده بعد انقراض عصر علماء المدينة والبصرة والشام اذ ما
داموا مخالفيين لم ينعقد لكثرة **قوله** الا ان يقال ان خلاهم في خصوص
البسلة دون القول بان ما بين الدفتين كلام الله تعالى لكن لا يخفى ما فيه فند
قوله والباء متعلقة محذوف واعلم ان الباء من الحروف الموضوعة لانها
معاني الافعال الاسماء التي بعدها فاذا استعملت في كلام ليس فيه فعل
هي به بقدر فعل عام اذا لم توجد قرينة المخصوص والافلا بد من تقدير الخامس لانه
اتم فايده واعم عايده وذلك لا يخرجها عن كونها ظرفا مستقرا لان معنى ذلك
الفعل الخافض متقديا ايضا وجاز تقدير الفعل لتوجيه الاعراب فقط ولما كان
تقدير الافعال العامة مضطربا مطلقا اعتبره النحاة وفسروا الظن المستقر
بما عاملة محذوف وعام **قوله** فقديره بسم الله اقران الباء ههنا متعلقة محذوف
خامس لانه قد عرفت القرينة على خصوصه **قوله** لان الذي يتلو اي يعقب لفظ

اي ينجح

بسم الله الرحمن الرحيم مقروء هذه العبارة لصن من عبارة صاحب الشان حيث قال لا
ما يتلو التسمية مقروءا لشعارها يكون المراد بالتسمية معناها المصدرية
وليس كذلك بل هذا اللفظ المخصوص لنا قال مقروء مع ان المناسب لكون المقصود
افتتاح القراءة به ان يقول قراة وذلك لان هذا اللفظ يتلوه شيان احدهما من
جنسه ويظهر كره وهو المقروء اعني الحمد لله مثلا والثاني من غير جنسه ويتلو
وجوده ذكره وهو القراة وتلو كل واحد منهما يستلزم تلو الاخر لكنه لما كان الاول
ليعلم منه الثاني مع رعاية التماس مجاز لان تسمية الدافع ونحوه اذا لم يجر الى
سنة الوجود وهو الدافع اذ المذموم ليس تاليا للذكر ولا لانه الوجود فلا وجه
لان يقال ان الذي يتلو التسمية مذموم وكذلك اي كائنات البارئ تعالى في
القراة بالتسمية بغير كل فاعل من الحال والمحل والدافع **قوله** ما يجعل اي لفظا
ما يجعل التسمية مبداه فان التسمية انما جعلت مبداه للفعل الحقيقي والمضم
انما هو الفعل الاصطلاحي لا الدال عليه في الكلام حدث مضاف مثلا اذا قال
الدافع بسم الله كان التقدير بسم الله اذ **قوله** وذلك اي امارا اقراءهنا وفيه بين
غيره اولى من ان يفهم اي اذ كان له بعض الحاجة مستدلا بانه اعم فهو بالتقدير
اعم ولهذا يتدرون متعلق الظرف فعلا عاما وبانه مستعمل بما قصد بالتسمية من
وقوم مبتداهما فتقديره اوقع في المعنى **وليجب** عن الاول بما مر من المضم
يقدر ونية المستعمل فعلا ماما اذا لم توجد قرينة للمضمون لاد اوجبت فلا بد من
تقدير فانك اذا قلت زيد على الفرس ومن العباد اذ نية الصنع كان المقدر اك
ومع دود ومقيم ومن الثاني بان معنى الابتداء بما ذكره قبل الشروع في المقصود
وهو حاصل في لغته قد يقال فيه امتثال الحديث فعلا فقط وفيما ذكره تولا فلا
فيكون اولى وانما قلنا انما هو اولى لان امارا ابتداء لعدم ما يطابقه ويدل عليه

اذ ليس

اذ ليس ههنا من جنس الابتداء المطابقه ويدل عليه ما اخترناه لان الذي يتلو التسمية
مقروء مطابق لقد روي عليه وايضا انما يتحقق ذلك في افعال ممتدة مستمرة
يمكن اعتبار البداية والنهاية والتوسط فيها دون ما ليس كذلك كالمخرج والدخول
مثلا فيكون قوله لعدم ما يطابقه ويدل عليه لرفع الاحكام الكلية نعم كون ذلك
حال الابتداء يدل على تقدير ابداء لكنه خال عن المطابقة **قوله** وايتداهمي عطف
على ابداء الزيادة امارا فيه لان الظروف حينئذ مستقر فتحتاج الى افعال تصل الى
ولان فيه امارا المصدرية بفاعله البارز و امارا اقراءهنا كذلك لان فاعله مستقر
مع ما في الاول من عدم ما يطابقه ويدل عليه ثم اراد بيان وجه تقدير المفعول
مقدم ما فقال بتقديم المفعول معنا اي في التسمية القراة اوقع اي اثبت وامكن
بل في جميع صور جعل الفاعل التسمية مبداه لفعله اذ لا اختصاص لهذا الحكم
بتسمية القاري وغيره كما في قوله تعالى بسم الله بحراها ومرساها اي به اجراها
وارساها لا بصوب الرياح والمرساة كما يتوهم اهل العرف وهذا الاستشهاد
انما يتاتي اذ جعل بسم الله خبرا لمرساها لا متعلقا باركوا وان ترجع عند المصنف
رحمه الله حيث جعله او لاحالا من الواو اي اركبوا في مسمين الله او قائلين بسم الله
وقت ارسائها او على مكانها على ان الجري والمرسي الوقت او المكان والمصدر والمفعول
مقدوم كما في قوله ايتك خفوق الخيم وانصافا بما يد رجالاته قال او حلة من
مبتداه وخبر وقوله ههنا الحترار عن قوله تعالى اقرا بسم ربك فان المفعول اخر فيه
لانه اول ما ينزل من القرآن فكان الامام فان قيل اسم الله تعالى اعم عند المولى على
كل حال **ليجب** بانه من حيث هو اسم متعلق به الاحكام وقد يعرض بحسب المقام
اهتمام اخر كما اذا قصد الاختصاص فاذا اجتمع اهتمامان قدم الاخير كما في التسمية
واذا افرق الاول فان عارضه ما هو اولى بالاعتبار قدم ايضا والا فلا **قوله**

والاولوية بها

لانه اي تقدير المعول ام اراد الالهية العارضة بحسب اعتبار المتكلم بحاله اعلم
 ان هذه الصيغة وما بعدها من صيغ افضل التفضيل قد استعملت بلا احدا لاشياء الثلاثة
 فاما ان يقال التفضل عليه اذا علم وكان افضل خير لجازة ذلك الاستعمال كما في الله
 الكبر لو يقال جرد من معنى التفضيل مؤله باسم الفاعل او الصفة للشبهة كما في
 قوله تعالى وهو اهلون عليه اذ ليس شيء اهلون عليه تعالى مني **قوله** وادلي
 الاختصاص فان المشركين كانوا يبدون في ادغالهم باسماء الهتهم وكان هذا
 القديم منهم مجرد الاحكام الناشئ من صد التبرك والتعظيم لا للاختصاص
 اذ لم يكونوا ينفون التبرك باسم الله بل كانوا يتبركون به ايضا فوجب على الواحد ان
 يقصد بعبادته قطع تركه الاصنام فيكون تصرف افراد قد يقال انما يقال ذلك
 لجواز فهم الاختصاص من اضافة المصدر في ابتدائي لكن التعظيم يفيد الاختصاص
 فظاهر الابه اكثر استعمالا فيه وادخل في التعظيم لظهور ان قديم الاسم تعظيم للمسيح
قوله وادني في الوجود فان اسمه تعالى مقدم على القرارة في الوجود لتقدم مسماه
 على جميع السمكات وكيف لا يكون ذلك الاسم مقدما عليها وقد جعل الالهة انما
 ورد عليه ان الالهية يقتضي الابتداء فينا في الاجلال وقد يقول من حيث
 ان الفعل لا يقتضيه شرعا ما لم يصدر باسمه تعالى فان في الاله جمع من جملة
 التبعية وجملة التوقف عن الفعل اذ كماله عليها وقد لوحظ معنا التوقف عن الاله
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بالذي شرف وتسانعت به ويقصد بذاته
 فلا يراد به تسميته من انزل اسم التبرك لان التسمية مقصودة الاله فالاول ان يقال في
 دفع التسل ان التسمية كافية في الابتداء بما لا حاجة الى تسمية اخرى وتظهر اجزا
 الشاة الواحدة في اربعين شياء ذكاة عن نفسه وعن غيره فامل **قوله** لعل الله يهدينا
 الله تعالى فواجر وهو في الاصل مقطوع الذنب والمراد كونه ناقصا غير معتد به

وفيه وغزالي ان نقصان الاول يسري الى الآخر قال صاحب الكشف المشهور لم يبداه
 بلجده نقل الطبري عن مسند الامام احمد عن ابي هريرة لا يفتح فيه بذكر الله اخرج
 مرفوعا لحافظ عبد القاهر وابوعوانه وابن جابر كل امرئ بالذي يريد ان يبداه
 باسم الله الرحمن الرحيم فهو احدم واخرج شهاب الدين في تحريم لحادثي الحان لفظ
 لا يبداه فيه بسم الله اقطع وبالحيلة لم يجد هذا اللفظ بينه ولعل ذلك نقل
 بالمعنى ثم قيل ان المصنف رحمه الله حل الباء على الاستعانة كما يشعر قوله بالاله
 وفيه بحث من حمل الباء عليها لا يخرج من اشكال اذ هي انما تصور في الامور التي لها
 شان وخطر من حيث الحديث افاذا انها احدم لا يخذ بها شرعا وان تمت
 حكاما لم يصدر باسم الله فكان له يستعان بها في تمامها واما البداء شرعا
 بمحركات الامور فلا يصور فيها ذلك لتمامها على شرعا يسير وايضا
 ومونا لذكر الله تعالى عن الابتداء فينبغي ان يحمل على الاصاق كما في قوله
 به دا وامتت به فان المبدأ المسمى باسم الله لصوق له بالاجل والقسم باه اعلم
 ان معنى بدا الامر ذي الباء بالسمة والمجد له كما افاد حديثا لا يتبادر الى قصد
 فانه ذكرهما بايدي بدها **قوله** اول عمل عمله فحقه طيبا في عملك على ما هو الساج
 المتبادر من هذا الشيء بالشيء ولهذا قيل من ظاهري الحديثين تواضعا اذ العمل بالحد
 يفوق العمل بالآخر ودفع عما يفهم من ابتداء الكتاب بالمجد بها حيث وصف بديته
 اثنا اثنين باسمه يكون معطيا لجلال النعم ودقايقها فاني بالمجد لكون ذكر
 الذات يجب تقديمها بوجه ما على المبدأ الذي هو ذكر الوصف قد رما يندفع به
 ضرورة امتناع الجمع بينهما بالبدا فيكون البداء بالمجد له اضافيا قريبا من الحقيقة
 قد يقال يجوز ان يكون المراد بالبدا التقدم قال في الغريب يقال بدها بالشيء
 اذا قدمه فعني الحديثين كل امرئ بالذي لم يقدم به يكون كذلك فلا يتوهم التعارض

لهم

في قوله تعالى وهو اهلون عليه
 في قوله تعالى وهو اهلون عليه
 في قوله تعالى وهو اهلون عليه
 في قوله تعالى وهو اهلون عليه

ويجعلها اول

والتدافع لجواز تقديم الاشياء على شيء واحد وهذا ظاهر جدا فلا حاجة الى ما قيل
في دفع التدافع فقامل **قوله** وقيل بالاصحاح والمعنى تبركا باسم الله اقوالهم
يرد ان الباء صلة للتبرك لا تقتضي كون الطرف لغوا بل اراد بيان المقصود من
استعمال حرف المصاحبة ثمه فكانه قال ملتبسا باسم الله للتبرك اقرا قيل يا
لللباسة فيبد تلبس فاعل الفعل الذي وقع فيه خبره او مفعول لمجرور رهاحا
تلبسه بذلك الفعل كما في قولك خرج زيد بعثيرة واشترت الرجا بالواو انما
فيكون المعنى وجوب تلبس الفاعل بذكر اسم الله تعالى او خبر من الامور المشروعة فيه
فيكون المعنى المقصود على انه قد لا يمكن في بعض الافعال كالنفاق والاخل
والشرب فان قيل الابتداء بالسمية ليس ابتداء باسم الله لان الباء ولفظ الاسم
ليس من اسماء الله تعالى قلنا ذكر اسم الله لا يجب ان يكون بذكر اسم خاص من اسمائه
بل يجوز ان يكون بذكر لفظ دال على اسمه وهنا كذلك فان اضافة الاسم الى الله
تعالى وان كان بمعنى الاختصاص في الجملة مثل اسماء كلها فظهر ان الابتداء
بلفظ الاسم ابتداء بالاسم حقيقة لان الاسم آلة للاختصاص جميع الاسماء كقولنا
كل انسان ناطق واما الباء فوسيلة الى ذكره على وجه يؤذن لجملة مبتد الفعل
فهي من جهة ذكره على الوجه المقصود **قوله** وهذا وما بعده الى اخره من مقول
قيل وجواب عما يقال كيف قال الله تعالى تبركا باسم الله اقرا كما يظهر من النظر
في الخاف قيل هناك اي في مقام المدح في امور الجدي الوصف والمزيد
اي الوصف والمجود اي الموصوف والمجود عليه اي الموصوف عليه ويقع بالآلة
للمدح وبشي منعلقة بفتح اللام وقد اشهر انه لا يكون لاجل اختياريا للمجود
من انعامه وغيره والمجود به يكون اعم من الاختيار وغيره فالخير ان يتقاربا
بالآلة كما اذا جحد تعالى على انعامه بعلمه بان لوحظ انعامه وحصل المدح والتعابا

د ٥٥
مكرر

في دفع التدافع

قيل

تقبل هو عالم وبالاعتبار كما اذا جحد تعالى على انعامه فقبل هو منعم فانه باعتبار
انه لوحظ وحصل للمدح بازيد محمود عليه وباعتبار انه اجري عليه ووصف
محمود به والاذان قبلهما اعني المحمود والمجود يتغيران ايضا بالذات كما اذا جحد
تعالى حامد غيره وباعتبار كما اذا جحد الله تعالى نفسه ومنه جده الله في القرآن
وكونه على السنة العباد لا يخلو عن تكلف والتغاير بين البواقي ذاتي **قوله** ان
في قوله كيف يتبرك الى اخوه ليس سبلا منه الى الوجه الاخير لما عرفت انه
مقول قيل وسبق على غنار ذلك القائل ويعلم سبحانه الاستعانة التي اختارها
المصنف رحمه الله تعالى وعلم على نوه وهو يعلم من اول السورة ويال من فضله وهو
يعلم من اخوها والمراد من الحروف المفردة للعاني المقابلة للاسم والفعل كما في التثنية
ونحوها من الحروف التي هي مواد الكلام كحروف نصر **قوله** ان فتح لها مبنية لا تختلف
اخرها فالاصل فيها السكون لكنه قد روي لانها تكون كلمة براسها تقع في الابتداء
والسكون مرفوض فيصير الى فتحة في اختلاسكون في الحقة وان كانت الكسرة
احتماله في الخرج لانها اكثر دورا على الالة استحققت الاخف لكنها كبرت
لاختصاصها اي تميزها وانفرادها من بين الحروف **قوله** بل زور الحرفية والجراري
بامتاع انفكاكها عنهما معا فيكون اللزوم لها لا غيرها من الحروف لدخول الباء على
المقصود كما هو استعمال العربي وسياتي في خصص العبادات فان شاء الله تعالى وكل من
الحرفية والجرى ناسب الكسرة اما الجر فمما وافقه حركة الحرفية اثرها واما الحرفية
فلا تقتضيها السكون الذي هو عدم الحركة والكسرة غير لزام لعدم لقلته اذ لا يوجد
في الافعال ولا في غير المصروف من الاسماء ولا في الحروف لانا ذكر الجري قال
صاحب الخاف واما الباء فلانها لا زمة الحرفية والجر فقبلها جازان فتقبل الاد
بواو العطف ونفايه للاربعين الحرفية والثاني بكان التثنية اللازمة للجر

المجموع دليل واحد فاندفعوا بقي النقص بواو القسم وتايه واجب بان علمنا
 بنبأه الباء فكان الجراثر لها والمصنف اراد التقليل بحيث لا يرد عليه شيء فزاد
 الاختصاص بتحقيقه ان المعنى جنيد لا متيازها من بين الحروف بامتناع
 انعكاسها عنها مطلقا بخلاف الحروف المذكورة فان التاء والواو ينفك
 عنها الحرف الكاف ينفك عنها الحرفية لانها قد تكون اسما بمعنى المثل واما الزا
 الحرفية والحرفي واو القسم وتايه فانما نشأ من الاضافة والكلام في المطلق
 كما عرفت فالواو ينفك عنها الجرو والتاء ينفك عنها الاثران يجوز كونها للخطا
 فلا حاجة اليها كالباء فتأمل قوله داخلة على المطر لاعتزاز عن الدخلة
 على المعنى فانها تنفع لمحمول الفروق الذي سيذكره بجهز المدخول عليه اولام
 الابتداء لا يدخل الاعلى المرفوع وانت جبر بان الفتح ليس على الاطلاق بل انما
 لم يكن المضمي به التكلم فتأمل قوله وبين لام الابتداء ولم يعكس ليوافق حركة
 الواو اثره **قوله** الاسم عند البصريين من الاسماء الاحد عشر على ما ذكره
 المقفل وهي ابن وابنة وابنه وابنان وابنان وامر وامرأة واسم وام الله
 وايمن الله واسم **قوله** التي حذفتم اعجازها وهي الواو فان اصل اسم سواد
 واصل ابن بنو وهكذا حذفتم لكثرة الاستعمال وحذف الاعجاز بل حذف
 لكونها محل التغيير ثم لم يحذفوا اليها لاعتزاز عن الاعجاز بل حذفتم حركاتها
قوله ونبت على السكون فحصل التحقير في طريقه لما يثبت كذلك تحقيرا
 واستعمالا وان كان يعتبر تحركا وايضا فغير او قياسا ولهذا تراءم يقولون
 اصل اسم سواد **قوله** لان من دأبهم ان يتدوا بالحق كالتلايد من حرف يثبت
 الابتداء ويسقط في الدرج ليعمل مراعات كل من الدأب والاصل بقدر
 الامكان وما هي الامثلة الوصل فكانه بالواو داخل على وايها حرف يسقط في الدرج

لكن

ليراعى الاصل ويتحرك في الابتداء لان من دأبهم الى اخره وفيه اشارة الى
 جواز الابتداء بالساكن كما هو الحق وان ذهب البعض الى امتناعه لكنه
 لما لم يخلو عن صناعة عمل عنه لغة العرب بالموضوع على غاية من الاحكام والبر
 اعلم ان الحروف ما متحركة او ساكنة ولا معنى بذلك حلول الحركة والسكون
 في الحروف لانها بالمعنى المشهور من خواص الاجسام بل معنى بكونه متحركا ان يكون
 الحرف الصامت اي ما على الحروف الصوتية وهي التي تسمى بالعربية حروف الين
 وهي الالف والواو والياء اذا كانت ساكنة متولدة من اشباع ما قبلها في اللغات
 المجاسة لها بحيث يمكن ان يوجد عقيبها مصوتة مخصوصة من المصوتات الثلاثة
 ويكون ساكنا ان يكون بحيث لا يمكن ان يوجد عقيبها شيء من تلك المصوتات فاعرفت
 هذا فنقول لا خلاف في ان الساكن اذا كان حرفا مصوتا لم يمكن الابتداء به اما اللان
 في الابتداء بالساكن الصامت قد منع امكان الابتداء به قومه للتحوية وجوز
 الاخرين ذلك لان ذلك يخفى بلغة كالعربية والتفصيل في ذلك مذكور في
 كتب الكلام **قوله** ويقفوا على الساكن اي لانه هذا الابتداء الجدل علامته ضد علامته
 ولان لانها اعمى فينبأه السكون لا تعدي كما ان الابتداء يكون وجودا يائسا
 للحركة لانها وجودية ويشهد له اي يكون الاسم من تلك تصرفهم في اسماء واسماء
 وهو جمع اسماء صرح به القزطبي غيره ونحوي وصحبت ولو كان اصله وساما كما
 ذكره الكوينون كان مجع او ساما وصغيره وسما والغفل منه وممت **قوله**
 وهي نهي كهدى عطف على تصرفهم لغة نصب على الحالية من معنى في اي في الاسم **قوله**
 ما قال ابن الانباري في الاسم لغات اسم اسم كبر الحرة والعزم وم ومن كبر الله ومنها ما
 على وزن هدي وان ترك الجوهر في خامسة وهي الكلمة في اللغة معقل الاخر يد
 الاشياء على اصولها فاعلم ان الاسم معقل الاخر واعلم ان اصل مسمى ميمو قلب الواو

صانه

من هذه الحروف وتوكل زيد حسن لفظ مشترك يمكن ان يراد هذا اللفظ وان
 يراد به المسي قيل مراد الاشعري شلا في اسم الله ان مذكوله الذات من
 حيث هي بخلاف غيره كالعلم فذكوله الذات باعتبار الصفة كما قال لا يفهم
 من اسم الله سواء بخلاف غيره من الصفات فيفهم منها زيادة على الذات من علم
 وغيره وقد استخرج الامام ابيلا وسماه لطيفا دقيقا وهو ان لفظ الاسم لكل
 لفظ دال على معنى غير مقترن باحد الارمنة الثلاثة ولفظ الاسم كذلك فيكون
 لفظ الاسم اسما لنفسه فيكون عين المسي وفيه بحث من وجوه الاول ان هذا انما
 يصح اذا كان التراجع في لفظ الاسم فقط الثاني ان هذا ايضا لا يصلح محلا للحوادث
 لان المعترلة لا ينكر ونه الثالث انه لا يناسب التمسك بقوله تعالى سمع اسم ربك
 الاعلى وقول لبيد اسم السلام ونحو ذلك كما فعل القوم **اسم** ان المذكور في شرح
 الواقفي عن الامام الرازي ان المشهور عن اصحابنا **الاسم** هو المسي وعن المعترلة
 انه عين التسمية وعن حجة الاسلام الغزالي انه مغاير لها **قوله** ويقدر
 الاسم تارة مع اتحاد المسي كما في الترادف ولجتماع الاسم واللقب والكنية قوله
 ويخذ تارة اخرى مع فقد المسي كما في المشترك قوله لم يشتهر اي الاسم بعد النبي
 وايضا لوجه ذكره ولا خلاف فيه فضلا عن اقامة الدليل **قوله** وقوله
 سمع اسم جوابه سؤال يرد على قوله لم يشتهر بهذا المعنى تقريره ان المراد بالاسم
 الذات بقومية نسبة التنزيه اليه والوقوع في القرآن دليل الاشتمال وتقرر
 الجواب ان الاسم هنا محمول على حقيقة اللفظ الفصحى وسواء الادب كدوره
 على وجه التقير او تسمية للغير به او بيان به بما لا يليق به قوله او الاسم فيه
 نعم جواب ثان عطف على قوله المراد به اللفظ **قوله** كما في قول الشاعر يعني لبيد
 او ابله تمنى ابنناي ان يعيش ابوها وهما انا الامن ربيعة او مضرة فتوما وقولا

في هذا
 الرأى
 راجع
 الى
 اسم

في هذا
 الرأى
 راجع
 الى
 اسم

بالذي

بالذي قد عرفناه ولا تخشاه وجمعا ولا تخلقا الشعور الى الحول ثم اسم السلام
 عليكاه ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر به قوله تمنى اصله يمتني حذو احد
 الثاني قوله من ربيعة او مضراي من قبيلهما وهما قبيلتان مشهورتان بين
 العرب لانهما مائتا وانقرضا فاننا ذكرنا في امرين فيهما بان تقومما وتندباه بعد مو
 وتذكر كما تقر فانه من فضائله ومحاسن اخلاقه ونهاها عما يفعل به غيره من
 اهل الجاهلية من حش الوجه وطق الشعر لاجل الميت وقوله الى الحول متعلق
 بقوله فتوما وقولا اي انفلا هذه الندبة والبكا الى تمام الحول كما هو عاد العرف
 ثم السلام عليكاه اي ثم اودعها واسلم عليكاه سلام توديع واقبل عذر كما ان تركتها
 الندبة والبكا بعد هذا لانها بكتها حولا كاملا ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
 فظهر ان لوجه لما قيل اي بكت الى الحول من فراقها ثم سلمت عليكاه سلام توديع
 ومتاركة ومن يبك هذه اللدة فهو معدودة ترك البكا **قوله** وان اريد به
 الصفة كما هو اي الشيخ هذا قيد للصفة لا الارادة يعني ان اريد به الصفة
 على راي الشيخ وهو مبدأ الاشتقاق الذي يسمونه الصفة المعنوية واما الا
 على رايه فيمدل على الذات مشتقا كان او غيره كما ينظم مما استعمل عند وهو لفظ
 عن راي من فسوا الصفة على ذات مبنية باعتبار معنى معين قوله انقسم الاسم انقسام
 الصفة عند الى ما هو نفس المسي كالوجود الخاص الى ما هو غيره كالاجساد
 والاحياء **قوله** والى ما ليس هو نفس المسي ولا غيره كالعلم والقدرة وانقسامها
 عنده الى تلك الانقسام مذكورة في الكتب الكلامية تشهد به السمع **قوله** فانه قد
 بما قد رناه او لا ما قيل ان كلامه يدرك ان عند الشيخ المراد بالاسم ابد هو الصفة
 ولم يوجد فيه كلامه ما يدل عليه بل يدل على خلافه وثانيا ان انقسام الصفة عند
 الى الانقسام المذكورة مسلم واما المنقول عنده ان الاسم هو الذي ينقسم اليها فانه

نقل عنه في الواقع ان الاسم أي مدلوله قد يكون عين المسمى نحو الله فانه اسم علم
 للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غيره كالخالق والرازق مما يدل على
 الصفات الغير الحقيقية وقد يكون لهو ولا عين كالعليم والعزير مما يدل على
 الصفة الحقيقية القائمة بذاته تعالى وثالثا ان الصفة لا بد ان تدل على معنى
 زايد على الذات فلا مجال للكونا عين المسمى اذ المراد بالعينية كون مدلوله عين المسمى
 لا مجرد الصدق والالكان جميع الصفات المحولة عينها اما الاول فلا يخفى ان
 اذا جعل قوله كما هو رأي الشيخ قيدا للارادة وقد عرفت انه قيد للصفة واما
 الثاني فلان التبع يفيد سلم انقسام الصفة بل يدل على ان انقسام الاسم
 اليها عند قوله في شرح المقاصد ذكر الشيخ الاسعري ان اسماء الله تعالى
 ثلاثة اقسام ما نفس المسمى مثل الله الدال على الوجود أي الذات وما هو غيره كالخالق
 والرازق ونحو ذلك مما يدل على فعل وما لا يقال انه هو ولا غيره كالعالم والعاقل
 وكل ما يدل على الصفات القديمة واما الثالث فلان مرادة بالصفة كما عرفت جدا
 الاشتقاق **والشيخ** ولو لم يكن حواشي ذلك فذلك البداء عند ذلك في شرح المقاصد
 الشيخ اخذ المدلول اهم واعتبر فيه اسما والصفات المعاني المقصودة فزعم ان مدلوله
 للخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم وهو لا عين ولا غيره وظاهر ايضا
 ان الشيخ لم يذهب الى ان اسماء الله تعالى بمعنى صفاته ثلثة اقسام ولم يفهم ذلك من عبارة
 المتن ايضا حتى يزعم ان اطلاق الاسم بمعنى الصفة على مجرد الذات بلا معنى زايد
 محل النظر على انه لا بعد فيه لما عرفت ان الوجود كذلك **قوله** لان البركة على تقدير
 ان تكون اليا المصاحبة والاستعانة على تقدير ان يكون للاستعانة قوله بذكر
 اسمه اما الاول فظاهر لان البركة لا يكون الا بالاسم واما الثاني فلان الاستعانة
 حقيقة وان كان بذاته تعالى كيف لا وقد قال تعالى واياك نستعين لكن الطريق الى

قوله في
 في قوله
 في قوله

البركة

تحصيل

تحصيلها لما كان بذكر اسمه تعالى جعل مستعانة به تعظيما وتبجيلا **قوله** اول الفرق
 بين اليقين واليقين فان قوله بالله كذا يحتمل معنيين فاذا قال بسم الله تعين اليقين والبركة
 لان اليقين يكون بالله لا باسمه **قوله** ان هذا الجواب يقتضي ان يكون اليقين مقوما
 بالوضع وفيه خفا **قوله** ولو كانت الالف على ما هو وضع الخط يريد للجواب عما قبل
 من قواعد ان وضع الخط على الحكم بالابتداء والدرج فكان يجب ان يكتب الالف
 همنا لتبوعها في الابتداء كما كتبت يا بسم ربك وتقدر الجواب ان الاصل ذلك لكنه
 يختلف همنا لكثرة الاستعمال العادنة بحسب اللفظ والخطا وهي مما يجب التحفيف
 من اي وجه كان ومع ذلك لم يترك الاصل الكلية بل طولت الباء عوضا عنها ودليلا
 عليها واعلم ان المصنف رحمه الله غير همنا عن اول الاسم بالالف ونهاية الهمز
 نظرا الى النطق المعتبر ثم ولصورة الخط المعتبر هنا لان الهمزة في اللفظ صوت الالف
 كما اشار اليه بقوله على ما هو وضع الخط وانت جدير بان المراد كثره الاستعمال مع
 اتصال اليا بالاسم ايضا لا يمكن انفكاكه حتى لا يرد عليه الغالب فانه لا يخفى
 مع كثرة الاستعمال قال الفراء وحذفها مختص باسم وبالبا والالف لا يختص بل يحق
 باسم الله بل يحوي في غيره كاسم الرحمن وباسم الرحيم **قوله** الله اصله اسم ان
 الخطا كما هو في آية الله تعالى وصفاته لاحتياجها بانوار العظمة وانوار الجود
 كذا في تحوير وفي لفظ الله كانه انعكس اليه من مياها اشعة من تلك الانوار فقوت
 اعين المستبصر من عناد رآه فاختلجوا في لفظ الجلالة ففهم من نور عن طلب
 ما خذوه وذكر معناه ومنهم من قال لعله مشتق لئلا لا تعرف المشتق منه ولم تكلف
 معرفته ولم يقرض المصنف لذلك بل تعرض لاذاب أصولها اربعة الاول انه عز
 مشتق من اهل الغلبة لان اسماء الله تعالى كلها مشتقة ليعرف الملوك معانيها
 فتوسل بها اليه الثاني انه اسم عزى غير مشتق الثالث انه صفة صارت ملأ بالغلبة

يرمى

واختاره المصنف رحمه الله لما ذكره الرابع انه سرياني معرب واصحاب
المذهب الاول اختلفوا في ان اصله قبل دخول اللام الاله اولاه والقبائلون
بالاول اختلفوا في ان همة الاله اصلية او مقلوبة من واو والقبائلون بالاول
تفرقوا خمس فرق فحصل من المذهب الاول سبعة مذاهب بينها المصنف رحمه
الله قوله وقيل علم لذاته اذا عرفت هذا فاعلم ايضا ان صاحب الكتاب اختار ان
اصل الاله اما بثبوت الهمة في اصله فلو جودها في تصاريه واما كونه على الصيغة
المخصوصة فلاستعمالها في معناه كما في الخماسي معاذ الاله ان يكون كظلية **قوله**
لقد خذت الهمة من المذهب فاغريتها في دليل وجود الادغام والحذف والتعويض
فان الحذف قياسا في حكم المثبت وهو مانع مما ذكره اختار ابو البقاء الميثاق
قياس التعريف فلزم الحذف والتعويض مع وجود الادغام من دخول هذا
الاسم الذي يمتاز عن نظائره اسماء المسمى عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا
قوله وعوض عنها حرف التعريف وهو الالف واللام عند الخليل وعند سيبويه
هو اللام وحدها زيدة عليها همة الوصل لتعبر الابتداء بالساكن وعند
المبرد الهمة المفتوحة وحدها زيدة اللام للفرق بينها وبين همة الاستفهام
فدقيقا يجب حفيظا ان لا يجمع في الاله ثمره بالهوية للتعريف لا للعوض **قوله**
ولذلك قيل يا الله بالقطع أي قطع الهمة لانها جرت والعوض من الحرف
الاصلي في هذا ظاهر وانما الحذف فيما اذا جعل اللام فقط على ما هو مذهب
سيبويه فيقال لها لما اجلبت المنطق باللام جرت منها جري الحركة
فلما عوض اللام من حرف متحرك كان الهمة مدخلا في التعويض فلذلك جاء
قطعها وانما الحذف القطع بالذات لان الحرف هناك يتجهن للعوضية ولا يحفظ
مع ثابته التعريف اصلا حذرا من اجتماع اداتي التعريف واما في غير الداء

في

فيجري الحرف على اصله قوله الا انه اي لفظ الله يحذف الهمة فيحذف المعبود
بالحق لم يطلق على غيره في الجاهلية والاسلام **قوله** والاله في اصله وهو
النكر لكل معبود لم يرد انه مرادف للمعبود ليكون صفة مثله فينا في ما التقا
صاحب الكتاب من انه في اصله اسم غير صفة كما استحق ان شاء الله تعالى فان
قيل عبارة الكتاب تقبل التوجيه حيث اسم يقع على كل معبود والمصنف رحمه
الله قد استعمل اللام وهي صلة الوضع فلنا ممنوع بل هي للعاقبة كما في قوله
المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه **قوله** ثم قلب الاله معروفا باللام على
المعبود بالحق اي على الذات المخصوصة نصار ملأ بالقلبة فيصرف اليه عند
الاطلاق كما في الاعلام الغالبة ثم اريد تأكيد الاحتصاص بالغير فحذف الهمة
فصار الله بجذ الهمة مختصا بالمعبود بالحق فالاله قبل حذف الهمة وبعد
علم الذات المقدس لكنه قبل الحذف أي باعتبار الاصل اطلق على غيره اطلاق
النجم على غير الثريا فتكون القلبية حقيقة وبعد لم يطلق على غيره اسلا
تكون القلبية تعديريه واستقامة أي اشتقاق الاله او الله لا اله منكر
اولا بلائمة العبارات الآية قوله من الاله بفتح اللام الهمة بكسر الهمة ومد اللام
والوحد والوهية بضم الهمة فيها **قوله** بمعنى عبد ومنه قرأة ابرعاس
ومني الله عنه ومذكروا الهمة اي لعبادتك فكون الاله بمعنى مالوه اي
معبود تعني مستحق للعبادة ممن سجد ورواها فلا يرد انه كان زيدا الا ان الله
وليس معبودا وتكون بهذا المعنى كون قاب بمعنى مكتوب فلا يلزم منه الوصفية
كما ينبغي ان شاء الله تعالى بحقيقته **قوله** ومنه تاله واستاله اي تعبد واستعبد
ذهب صاحب الكتاب الى ان الالهة وتصاريه اشتقة من الاله وان كان
اسم عين اذا اشتقاق قد يكون من اسماء الايمان وجعل الاله مشتقا من اله

بالكسر وكان المصنف رحمه الله انما عدل عن الاول لان اشتقاق العقل من
 الاعيان على خلاف القياس لا سيما في الثلاثي المجرد فانه في غاية التدبر ^{كولم}
 ابالة بفتح الحزة في الثاني اذا الحسن القيام بمصالحها اي الاول ^{عن الثاني}
 لان الاله اذا كان الجود كما اعترف به كان مشتقا من اله بالفتح بمعنى عبد
 لا اله بالكسر بمعنى تخير اذا مناسبة بين مطلق الجود وبين تخير كما وجه
 ما مضاه صاحب الحاشية من انه في اصله اسم غير صفة فوقوف على مقدمة
 وهي ان الاسم قد يوضع لذات بهم باعتبار معنى معين مقوم به فيركب مذلوله
 منها فيصح اطلاقه على كل من انصف بتلك الصفة وذلك يسمى صفة والمعتبر
 فيه من المعنى صحيح للاطلاق كالجود ويذكر موصوفه لفظا او تقديرًا
 تعيينا للذات وقد يوضع لذات معينة ولا يلاحظ معهما شي من المعاني القائمة
 به فيكون اسما لا يشبه بالصفة كقوس قد يوضع ويلاحظ في الوضع معني
 له نوع تعلق بها وذلك على تعيين الاول ان يكون ذلك المعنى خارجا عن الوضع
 له باعتبار التسمية كآخر اذا جعل على الذات فيه الحزة الثاني ان يكون ذلك
 المعنى لفظا فيه فيتركب من ذات معين ومعنى مخصوص كاسم الاله والزمك
 والمكان والمعنى المعبر فيه مرجح للتسمية لا محالة للاطلاق فلا يطرأ في كل
 ما يوجد ذلك المعنى ولا يقع ان صفة لشي كثر بما يشبهها في الصفة والضم
 الاخير اسد التماسا لان المعنى المعبر في الوضع داخل في مفهوم ذلك ومعار
 الفرق بينهما بوصفان ولا يوصف بهما على مكن الصفات اذا عرفت هذا فاعلم
 انه وجد في الاستعمال اله واحد ولم يوجد شي في اله مع كثرة دوائه على الاله
 فلم انه اسم لصفة وهكذا حكم كتابه وامامه وسائر ما اعتبر به المعاني مع
 خصوصية تلك الذات وايضا لا بد لجنس الجود من اسم يخبر عليه صفاته فانه

حاشية الاشتقاق

معنى متعارف وليس له اسم سوى **اله قوله** وقيل اشتقاقه من اله بكسر اللام
 وكذا الحاء ياتي بعده اذا تخير وانما اشتق منه اذا العقول تخير الى اخره اي
 سكت اليه في الاساس سكت الى فلان استبانته به وانما اشتق منه لان الثاني
 تطين بذكره لقوله تعالى لا يدركه نظر العين **قوله** والفتح الحزة
 واللام والمد بينهما اذا الجاه اي خلعه عما يحاط به وازاله عنه فالهزة للسلب
 كما في اشكيته اي ازلت شكايته وانما اشتق منه اما على الاول فلقوله اذا العا
 بفرع اليه حقيقة حقا كان او باطلا فيكون اله بمعنى ملجأ واما على الثاني
 فلقوله وهو يخبره ان كان الها باحق ويزعمه ان كان باطلا فيكون بمعنى الما
 المجاه **قوله** او من اله التفصيل اذا اولع بامه على صنعة الجهول اي اعزى
 بها والها اليها قال الجوهري ولعته بالشي واو له به فهو مولع بفتح اللام
 اي معزى به وانما اشتق منه اذا العباد مولعون وملحقون بالتمتع الى اخره
قوله او من وله اذا تخير وتخط عقله لم يذكر وجهه اكتفا بما سبق من قوله
 اذا العقول تخير في معرفته وفيه تصريح بان كلامنا اله ووله لغة براسها
 كما ذكر النسفي والسجواني لان اصل اله ووله كما ذكره بعض شراح الكان
 وانما قال وكان اصله ولا لان المصدر في له لم يشهر اله وبعد القلب قيل لجنس
قوله وقيل عطف على قلبه كاعاء واشاح في وعاء ووشاح قال الجوهري
 الارعية الطلوف واحدها وعاء ووشاح شي يبيع من اديم عريض يرمع فيه
 الجواهر وتشد المرأة **قوله** ويرد الجمع الى اخره فان جمع التكسير كالتقريب
 يراد شي الى اصله ولو كان الاصل ولاها لجمع على اوله قوله وقيل اصله لاه
 عطف على قوله وانه اصله اله هذا هو للذهب السابع **قوله** مصدر لاه يليه
 ليه لايها اذا الحجب وارتنع يريد ان له معينين كما ذكره في تبار التفسير

والله

ان يد عليه بلفظ اي لا يمكن لو احد من البشر ان يد عليه وهو مبني على كون الوجود
هو البشر **اعلم** ان مذهب اهل اللغات في جمهور المتكلمين ان العلم بحقيقة الله حال
للشوق والسعي شرح المقاصد لاختلاف في العلم بحقيقة الله للبشر اي في معرفة
ذاته بكنه الحقيقة فلهذا بعده كثير من المحققين خلافا لجمهور المتكلمين ثم القائلون
بقدم المصول جوزوه خلافا للفلاسفة **قوله** ولانه لو دل على مجرد ذاته المخصوص
يعني لو لم يكن وضعيا في اصله لكان اسما ولو كان لولا على مجرد ذاته المخصوص ولولا
على مجرد ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات معنى محققا
ظاهرا ان يتعلق في السموات باسم الله ويكون المعنى هو المسحق للعبادة فيها كما
اليه أكثر المفسرين وانما قيل ان يتعلق يعلم والجملة خبرنا ان في الخبر والله سبحانه
ذهب اليه بعضهم فاذا افاد ظاهر معنى محققا شبهانه ليرد على مجرد الذات
نظرا ان المناقشة بانه لو لا يجوز ان يكون قوله في السموات متعلقا بعلم والجملة
خبرنا ان في الخبر والله سبحانه نشأت عن الفعل عن الظاهر ثم يرد عليه ان الاسباب لا
تستعمل الدلالة على مجرد الذات فان اسما الزمان والكان والالة مثلا اسما بالانفا
مع دلالة على معنى زائد على الذات وان سلم نيل كن قلعه باعتبار ملاحظة المعنى
الوصفي الخارج عن الاسم كاني قول الشاعر اسد على وفي الحروب ويرد على الثاني ايضا
ان الاشتغال لا يقتضي الوصفية كماله مما سبق فليتأمل **اعلم** ان تقرير هذا
البحث الفاضل من الاول الى الآخر اندفع ما ذكره بعض الناس حيث قالوا لان قوله
وقيل علم عطف على قوله واشتغافه من كذا فيكون الاله علما ولا قابلية وثانيا
ان القول لفظ الله مأخوذ من الاله ثم تحقق ان الاله مشتق او لم يستقر باحادي
معناها ولا قابلية وثالثا ان الاله مشتق بالمعبود بالحق بعد الغلبة وكلها
معنى الصفة فكيف قال لا يوصف وثابعا ان الغلبة هي الصفة لا توجب العلمية

حاشية معرنة
كنهه تعالى

كان الكشاف ان الرحمن من الصفات الغالبة فلهذا قال انه صار علما بالغلبة **قوله**
وقيل اصله لاها هذا هو المذهب الرابع قوله وتقيم لاحد اي لام الله قوله
اذا اتفق ما قبله نحو الله قوله او انضم نحو ونصوب الله واودا لتقيم منه
الترقيق وهو التخليط وقد يطلق على ما يقابل الاماله وعلى اماله الالف نحو
مخرج الواو في الصلوة والركن قوله سنة خبر تقيم اي طريق سلوكه متواترة
قوله وقيل مطلقا ذكر في المدارك ولما بالانفا سير ان بعض القراء يفتح مع الكسر
ايضا نحو سه ولعل صاحب الحاشية منهم اذ يفتح من ظاهر عبارته الاطلاق لكن
مدرسي شرا جدا لاطلاق على ان مراده بيان ان جريانه فيه لا يلبس من الاستعانة
او من تحريفات العوام لا تعرض للجل لشهرته وحذف الفاء اي الساكنة لحن تصد
الصلاة اي لا شفا المعنى باستعانة اللفظ الموضوع له لان اشتغال الخبر عن اشتغال
الكل **قوله** ولا يعتقد به صريح اليمين ايضا لانه مبني على وجود الاسم لكن
يعقد به كناية كما نقله الواقي عن الجويني والامام الغزالي قال **الوجه**
ينبغي ان لا يكون ميميا لا يمين لا يكون الا باسم الله او صفة له ولا نعلم انه لحن
لان اللحن محال في ميميا لا عراب بل هن كلمة اخرى اذ البلدة هي الوطية **قوله**
وقد جاء حذفها لغيره الاستشهاد في اللفظ الاول ومعنى البيت دعاء
على حل سبي تسهيل بعد البركة بينه وهي النماء والزيادة وما زاد **قوله**
الرحمن الرحيم اسمان بمعنى مقابل الفعل والخرق فلا ياتي في وصفيتها ببناء المبالغة
ليس بقاء النحاة من ميميا المبالغة لانها عند الجمهور محصورة في ثلث وليس
واحد منها ميميا وهي فعال ومفعول ونفعل وما نقل عن سيبويه ان فعلا
من ميميا المبالغة نحو عمل على حال العمل للصب حيث لا عمل له لاجل على صبغ
بل معناه انها ميميا صفتين مشبهتين لانفا المبالغة **قوله** من رزم وان

متعددا لا يشق منه الصفة الا ان اريد بالصفة ناعما جعل المتعدي لاز
 بمنزلة الغزير وتقل الى فعل بضم العين ثم يشق منه الصفة نفس عليه الاء
 قوله كالغضبان بمعنى المحتل غضبا من غضب لازم والرجيم نحو العليم بمعنى
 كثير العلم ودأبه المبني من علم المتعدي بعد جعله لازما كما مر وفي التمثيل لهذا
 دفع توهم نشأ ما نقل عن سيبويه كما ذكرنا **قوله** والرحمة في اللغة الى
 اخر لا يخفى ان اقتضاها اليك انما هو بطريق مدورها بالاختيار ولذا اعتبر
 في سورة استحالة ارادة المعنى الاصلي لما ساقى **قوله** ومنه الرحم وفي سبب
 الولد ورواوه في البطن سميت به لانقطاعها على ما فيها واشتغالها عليه ولما
 ورد ان رقة القلب لا تقنور في حق الله تعالى فكيف صح الاطلاق عليه دفعة
 بغيره فاعلم كلامية بقوله واسما الله تعالى للالة على الصفات التي لا يمكن
 شيوها له تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التي يمكن مدورها عند تقدير
 بالرحمن الرحيم المحسن المتفضل بالارادة والاختيار دون المبادي التي لا يمكن
 اضافته تعالى بها فلا يراد بها رقيق القلب المتعطف ومن هذا القبيل ^{الغضب}
 والمكر والاستهزاء **قوله** والرحمن بعد ما يشارك الرحيم في اصل المبالغة المبح
 أي اكثر مبالغة من الرحيم الى اخره تفنن كجاذر فانه ليس يبلغ من مدرك الامر
 بالعكس قد بان الشرط فيه بعد بلا في الكلمتين في الاشتقاق لتأخرهما في
 النوع بان يكون كل واحد منهما اسم فاعل او صفة مشبهة وهما ليس كذلك ولو
 سلم فالقاعدة اكثرية ولو سلم فذا بلغ لا تخافه في البتة بالامور الجلية
 وهو لا ياتي في كونها ذرا بل بلغ بوجه آخر بان يدل على زيادة المدح وان لم يدل على
 ثباته ولو زعمه فليتامل **قوله** هو قطع وقطع فان تشديد الثاني يدل على الكثير
 قال الجوهري يقال كبر بالنعم كبر أي علم فهو كبير وكبار فاذا نزل قبل كبار بالفتحة

قوله وذلك اي ما ذكر من الابلية انما تؤخذ الى اخره قد يقال المحصر ممنوع لا
 قد يؤخذ باعتبار الشمول أي شمول الرحمن للدارين واختصاص الرحيم بالدار
 الدنيا اللهم ان يحل علي لا يمنا في الحقيقة **قوله** باعتبار الكمية أي كثرة افراد
 مدلوله وهو الحمد واقصر عليه القاشا في حيث قال المبالغة فيه باعتبار
 الكمية لان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وشموله لاعلى شدته وقوته كما قال
 الزجاج الغضبان هو المحتل غضبا فمن بكثرة غضبه وفي الرحيم مبالغة في
 شدة والقوة المعنوية للزيادة على اصل معنى الفعل **قوله** ولغري باعتبار
 الكيفية أي قوة مدلوله وعظمته في نفسه واقصر عليه بعض شراح الخائف
 استدلالا بقوله لما قال الرحمن يتناول جلال النعم وعظايمها واصولها اردد
 الرحيم كالنعمه والرديف ليشا ولما دوق منها ولطف قوله فعل الاول قبل أي
 الدعاء المأثور **قوله** لانه يم الوين والكافر فيكثر ايراد مدلوله قوله بخش
 المومني فيقل افراده قوله وعلى الثاني في قل أي في الدعاء المأثور ايضا يارحم
 الدنيا قوله لان النعم الاخروية كلها جسام أي عظام تناسب تخصيل الرحمن
 واما نعم الدنيا فجليلة تناسب ذكر الرحمن وحقيقته تناسب اللفظ الثاني
 واما ما روي ايضا يارحم الدنيا والاخرة ورحمهم فيجوز ان يراد في الاول
 جلال النعم وفي الثاني دقايقها وبالقولين يندفع كلام المقصرين **قوله**
 وانما قدر الرحمن على الرحيم والقياس يقتضي الترتي من الادنى الى الاعلى وهو
 تقديم الرحيم لوجوه اربعة ذكر الاول بقوله لتقديم الرحمة تسمى ان الرحمن يتناول
 رحمة الدنيا على كل حال سواء اعتبر الكمية او الكيفية بخلاف الرحيم على ما مر ورحمة
 الدنيا متقدمة في الوجوه فتناسب ان تقدم اللفظ الدال عليها والثاني بقوله
 ولانه صار كالعالم في الاختصاص تناسبان يقارن العلم وهو الله تعالى بخلاف

نفسه

وذلك من حيث انه لا يوصف به أي بالرحمن غيره أي غير الله تعالى لا يجوز دانه
ليرى وجد في الاستعمال بل لان معناه نظر الى نفس الصيغة المفيدة له بعرا
التجوز في ارادة المنعم الى اخره **قوله** عايتها أي نهايتها تحقيقه ان الرحمن
كأعرف صفة اريد بها الغاية أي العوض وصيغه بالغة بلع من الرحيم
والاولى تقتضي ان تدل على ذات ومعنى يقوم به والثانية تقتضي ان يكون
ذلك المعنى في نفسه بالغا نهاية المرتبة والاولى بلع من الرحيم وان يكون
قيامه به وانسابه اليه بطريق الحقيقة بحيث لا يشوبها شائبه بخلاف
غير وظاهر ان ذلك المعنى لا يصدق على غيره تعالى أما عدم صدق البالع في
الرحمة عايتها على غيره فلا نه انما يصدق اذا صدر الغاية من الرحمة اعم
اللطيف والانعام بمحض الجود بلا توسل من سائر الموجود وهو لا يوجد فمن
عداه فهو مستفيض أي طالب عموم بلطفه وانعامه على غيره وذلك العود
المطلب تقع او دفع من اشارة الى الاول **قوله** يريده أي بكل من اللطف والانعام
خبريل ثواب من الحق العتيق او جميل ثامن الخلق في الدنيا واثار الى الشا
بقوله او يري عطا على يري وفي بعض النسخ مزج فهو عطف على مستفيض
أي يزيل رنقه الخلة أي عارها والاستنكاك منها فان من يسلك ماله عن
فقر يستحقه بعد حسياسا وفي بعض النسخ رقة البنية وهذه العبارة وقعت
في بعض كتب الكلام في مباحث الحسن والقبح وليس لها كثير معنى لان معانيها يزيل
بانعامه الرقة من قلبه المقنضية ^{الصنع} الشائبة عن الجانس بينه وبين النعم عليه
واما عدم صدق النعم الحقيقي على غيره فلقوله ثم ان من عداه ليس فاعلا حقيقيا
للطف والانعام الصادر عن عنده ظاهر بل هو كالواسطة في ذلك لان ذات
النعم أي ما هيتهما وحقيقتهما وجوها العارض عليهما والقدرة على ايصالها الي

صحتها وان لم يكن موثرة حقيقة والداعية الباعثة عليه أي على الايصال والتك
من الانتفاع بها أي بتلك النعم والقوي الظاهرة والباطنة التي يحصل بها ذلك
الانتفاع الي غير ذلك من الآلات والشروط من خلقه تعالى خبر لقوله لان ذات النعم
الي اخره **قوله** لا يقدر عليه أحد غيره فلا يصدق عليه المنعم الحقيقي كما هو المطلوب
وذكر الثالث بقوله اولاد الرحمن لما دل باعتبار الكيفية على جلال النعم واصولها
ورجوعها صغائرها وفروعها ذكر الرحيم الى اخره تعني انه ليس من قبل الترتي لانه
انما يتبع اذا كان الابلع مشتقاً على ما دونه اذ لو قدم الابلع حينئذ كان ذكر
الاخر لغوا كما اذا قيل يا من جواد وباسل شجاع وأما اذا لم يشتمل عليه كما نحن فيه
فيجوز سلوك كل واحد من طريق التيمم والترقي نظر الى مقتضى الحال وهما يحصل
الاول لان المطلوب بالقصد الاول مقام العظمة والكبرياء جلايا النعم فقدم
الرحمن وادنى بالرحيم كالتممة **تبين** على ان الكل منه لئلا يتوهم ان محضات
النعم لا يليق بمجنا به فلا يطلب من يابه وذكر الرابع بقوله اول الحافظة على يد
الأي اراد برؤسها واخرها متصفة بهيئة مخصوصة وفي الحرف الاخيرة
يكون الدين ونسبتين ومستقيم والصالحين فلو قيل الرحيم الرحمن لذات تلك
الحافظة وأت خبر بان هذا الوجه سمي على القارة من كون السبلة اية من
الفاصلة وان تاخيرها لا يخفى عن صنف **قوله** والاعلم انه أي الرحمن غير منصرف
أي غير منصرف بناء على المختار من ان غير المنصرف اذا دخلت عليه الالف واللام
والعلتان فيهما ق على منع صرفه قوله على فعل أي ان يكون غير منصرف قوله او
فعلانه ليكون منصرفا **قوله** قوله لما قاله ملة لقوله غير منصرف بالاعقاب
سبب بابه وهو فعلان الذي مؤنثه فعل وأعلم ان الحاة ذكرنا ان خلا ان كان صفة
نشرطه في منع صرفه انتفا فعلانه وقيل وجود فعل ونسبته اختلف في زمن

فمن شرط الاول لم يصرف ومن شرط الثاني يصرفه وقد عدل عنه المصنف رحمه
 وصاحب الكتاب لانه كلام ظاهري والتحقيق ان كلامه لا يتفق والوجود انما
 يعتبر بالنظر الى نفس الكلمة من حيث هي مع قطع النظر عن الامور الخارجية
 ليس كذلك لجواز ان يوجد فعلا به بالنظر الى نفس الكلمة لكن اختصاصها به تعالى
 قد منع منها فيكون منصوفا وكذا يجوز ان توجد فعلا بالنظر الى ما لكن منعه اختصاصا
 به فيكون غير منصوف والمجمل لما اخصت هذه الكلمة به تعالى لم يمكن بها اعتبار
 الثانية فلم يمكن الاستدلال على صوته ومنع صوته بهذا الطريق فوجب المصير الى طريق
 اخرى وهو الحاقه بالاعلانية بانه وهو فعلا صفة بان يقال فعلا الذي هو
 فعل الشئ من الكلام الذي هو شئ فعلا وهو فعلا لانه لا يمكن ان يعلم منه ان
 هذه الكلمة ايضا في اصلها ما يحق فيها وجود فعلا فيمنع من الصرف ايضا وهو لا
 كون الاصل في الاسم الانصراف قانذفع ما قيل لانه يستلزم كون الفعل على
 الظاهر من مثل منع الصرف وما ياتي انا لا شئ من الاصل في فعلا منع الصرف لانه
 ولكن كون الاصل في الاسم مطلقا الانصراف ينبغي ان يعارضه وان لم يبرح عليه
 لفظة المنع **قوله** مولى النعم نعم الميم اي معطيا قوله فيتوجه عطف على يعلم فتراش
 في القاموس الشراشر النفس والحبه وجميع الجسد والكل مناسب هاهنا الى جناب
 القدس وهو في الاصل الغفار ما يتوب من محل العوم **قوله** ويشغل من اي
 يجعله مشغولا بذكره متعلق يشغل في القاموس حذف الالف من لفظ الرحمن تحفيا
 ولم يحذف الباء من الرحيم خوفا من اللبس **قوله** الحمد هو الشا قيل الشا يستعمل في الخير
 والشر وقد بان للاستعمل فيها هو الشا بتقديم النون على التاء والعصر واما الشا
 فاستعماله في الخير تدجاء في الشر لكنه قيل ومحوه على ضرب من التاويل كالمشكلة
 والاستفارة التعلية فان ضربا كالمشكلة هو المشهور وتناول الساتر في الجباني

بحسب الجهد

لا الاذكار

في الاذكار في باعتبار دلالة على الجباني فيشمل الحمد والمدح وجميع اصناف الشكر
 ويؤيد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك الى اخره وكذا زاد صاحب الكتاب
 التدا بعد التنا وان فسر بالكلام الجميل على ما في جملة اللغة يتناول الاولين ويضمن
 اصناف الشكر ان عم الكلام ان خصص بالمتن من الحروف المجموعة المرتبة المتواضع
 عليها كما عرفت اهل العربية يحقن بالاول وهذا هو مراد المصنف وعلى التقادير
 يخرج به الاستفارة اذ لا خيرة فيه ولا جماله اذ لم يطابق القائل والحال البال هكذا
 قيل قال الحق الشريف في شرح الكتاب والثناء هو الذكر بالخبر عقبه بالثناء
 وهو رفع الصوت اظهارا للمادة من اختصاصه بالثناء وكونه اشيع واد
 وان تعلم ان ضمير الفصل من المبتدأ والخبر شيعر بالاختصاص وقوله وكونه اشيع
 وادل يشتر بوجه ترجيح الاختيار فتأمل يحصل عندك من قوة الانكار **قوله** من
 نعمة اي انعم نعمة والافضل النعمة ليس بفعل اختياري او غير ما يخرج به الشكر
 سياق اية يكون في النعمة الواصلة الى الشاكر فان قيل اذا اعتبر في مفهومه مقار
 للجميل لم يستقم ما اشترطه تعالى مستحق الحمد لذاته قلنا معنى استحقاقه لذاته
 للصفات الذاتية فانها الكوفا بغير الذات وان لم يكن عينه ايضا اعطيت كم
 الذات غاية ما في البيان ميار الى التاويل المتكبر واما الحمد في قوله مقام محمود
 بمعنى الرضا فانه محي في اللغة لذلك المعنى ايضا وانت جدير بالحمد هو الوصف
 بالجميل ولا اختصاص له بانه تعالى يفيض عن ذلك قول الامام علي رضي الله عنه
 لا تحمدن امر حتى تجوبه وقول ما يشه رضي الله عنها الحمد لله لا تحمدك بل لا اختصاصا
 له بدي شعور وعلم برشدك قوله تعالى ان يعطيك ريبك مقام محمود فتأمل
 ومن هنا تبين ان الحمد لا يلزم ان يكون ناعلا لما جده فضلا ان يكون مختارا
 فيه ثم لما فسر الحمد للمدح والشكر وكان كل واحد منهما قريبا منه في المعنى

استحقاقه
 وهو ان يصاحبه
 كما في قوله تعالى
 لا تحمدن امر حتى
 تجوبه

في قوله تعالى
 لا تحمدن امر حتى
 تجوبه

والاستعمال ناسياك يفسر البضا وبين النسبة بين الثلاثة ولذا قال وللدخ هو الشا
 على الجليل مطلقا اي اختياريا كان او غيره **قوله** تقول حدثت زيد على علمه وذكر
 متبعا لما في اشارة الى ان الجليل لا يجب ان يكون نفسه اختياريا بل يجوز ان يكون
 طريقه وسبب تحصيله اختياريا كالاول واثاره ونعماته كالثاني **قوله** ولا
 تقول حدثته على حسنه بل مدحته لكن الحسن غير اختياري فيكون بينهما عموم وخصوص
 مطلق وتظهر ان مقتضى قوله فيه بحث لا يعدم قوله ذلك لا يدل على نفي الزاد
 اذ لا يقال ان انت عالم بل يقال انك عالم مع ان المنقل والمفصل ههنا وورد بان
 ترادفهما غير مسلم لان انت صغير مرفوع يدل بالصيغة على الرفع والكاف ضمير
 منصوب يدل على النصب بالصيغة فان الاعراب كما يكون بالحروف والحركات ثم
 انها يشا وكان في قوله وفيه ان هذا الورد مؤوولا على كلامه على السيد لا
 يجوز ان يستدل بقولنا انك عالم مع انه لا يقال يا ك عالم مع ان دلالتها بالصيغة
 على الاعراب اسلم لا يدل على انها لا يترادفان يجوز ان يكون ما دلتها مع الصيغة
 موضوعتين المشترك ومنعوا واحدا وصيغتهما للاعراب بوضع اخر **قوله** فيل
 هما اخوان قال الحق العزيز في شرح الكشاف اي مراد فان يدل على ذلك انه
 قال في الفائق للهدو المدح والوصف بالجميل ولم يجعل نفقته للمدح اعني الام
 نفقضا للهدو وفيه بحث لا يبعد تسليم دلالة الاول لاشتماله الثاني الا يري
 ان الامكان نفقضا للاشباع والوجوب مع انه لا ترادف من الاشباع والوجوب
 وانت خير بان منشأ الاستدلال على عدم الفرق بين النقيض الحقيقي وبين
 وبينه وبينه وما نحن فيه فيقول **قوله** فامل **قوله** والشكر مقابل للنعمة
 قولنا وعلاوا امتقادا اي جعل المنعم عليه من القول وغيره ومقابلا للنعمة بان
 يثق على المنعم لا نعامه بلسانه ويخبر به بخواجه ويعتقد انصافه بصفاته الكا

بما لا يتصور ان يكون
 في قوله وفيه ان هذا الورد مؤوولا على كلامه على السيد لا

بما لا يتصور ان يكون

قوله قال فانادتم الى الغرة قيل هذا الاستشهاد معنوي على ان الشكر يطلق
 افعال الواردة الثلاثة فانه جوهرا بازا النعمة كجواهرها وكل ما هو جزا النعمة
 عرفا يطلق عليه الشكر لثمة ثم قيل ومن لم يتبينه لذلك زعم ان المقصود بحجود
 التمثيل بمجموع شيعب الشكر لا الاستشهاد على لفظ الشكر يطلق عليها فانه غير مذكو
 وقيل فيه بحث لان الاستشهاد ليس الا لاثبات الدعوي وهي هنا اطلاق الشكر
 لثمة على افعال الواردة الثلاثة فتوقف عليه بالضرورة وقد جعل الدعوي جزا
 من اثبات الاستشهاد وما ذلك الا بدور ظاهر على ان قوله وكل ما هو جزا النعمة
 عرفا يطلق عليه الشكر لثمة ممنوع لا بد له من دليل يعتمد عليه كيف وقد قال
 الطيبي كون الشكر صادرا من هذه الثلاثة انما هو عرفا لا اصولي والا فالشكر
 اللغوي ليس الا باللسان وحده فان قيل سلمنا الاستشهاد لكن المفهوم من جعل
 الشاعر للمجموع بازا النعمة اطلاق الشكر عليه لا على كل واحد منها قلنا ان الشكر
 يطلق على فعل اللسان اتفاقا وانما الاشتباه في اطلاقه على فعل القلب والجوارح
 فلما جمعهم مع الاول وعدوا لثمة علم ان كلامنا اشكر على كل فان الواو فيه كالواو
 في قوله الحيوان انسان وفرس لا كقولهم السكجيين خل وغسل واعترفوا بان
 لم لا يجوز ان يكون بين فعل اللسان وحده وبين فعل المجموع ويكون البيت من القاء
 فلم يفهم اطلاقه على كل واحد منها كما هو المطلوب ورد بان الاشتراك خلاف الاصل
 قد يقال في هذا الابداع الاحتمال الثاني للاستدلال فامل ونفي البيت نعمان
 وهم كثر عندي وعظمت لدي فاقضت استيفاء انواع الشكر بحيث صار يدي
 ولساني وقلبي لكم فليس اليد والجوارح الامكا فانكم ولا في اللسان الشاؤم ومحدثكم
 ولا في القلب لا محبتكم وفي وصف الضمير بالحجب اشارة الى انه ملكوا طاهره وبان
قوله فامل منها الاخر لما ورد على جعل النسبة بينه وبينها بالعموم من وجده

شكر

اشكر

ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحمد واس الشكر فيكون جزوه فيكون الحمد مطلقا
 او مساويا له كما هو شأن الجزاء فان ايضا ما شكر الله عليه من عباده وهو ايضا يقتضي
 عمومته او مساوياته لان الام من وجه لا يكون جزاء من الاحضار لا يلزم من انتفايه
 انتفاء دفعه بقوله لما كان الحمد الى اخره قوله من شعب الشكر خبرا وخال او
 أي انواعه عبر عنه بالشعب تشبيها عن معناه قوله اشيع خبر بعد خبر او خبر
 أي اكثر شيوعا وتساولا **قوله** للنعمة اذ ما من نعمة الا ويمكن التعبير عنها والتجديد
 بازائها بخلاف العمل والاعتقاد **وقيل** معناه اكثر اشياء لها واطهارا هو
 خلاف الظاهر قوله على مكانها أي وجود النعمة وثبوتها **الاذا بالاعتقاد قوله**
 من الاحتمال فانه وان كان ظاهرا لم يتخلل خلاف ما قصد به فانك اذا قلت تعظيما
 لاحد يحتمل القيام لامر آخر واما النطق فهو يفسح عن كل حثي فلا يخفى فيه وعلى
 كل مشتبه فلا احتماله **قوله** جعل على البناء للمفعول جواب لما راس الشكر اشارة
 الى الجواب عن السؤال الاول من السؤال والعمدة فيه اشارة الى الجواب عن السؤال
 الثاني منه وبين الجعل بقوله فقال الى اخره اول الحديث ناظر الى الاول واخره الى
 الثاني في تخصيصه انما ذكر انما يلزم اذا كان جعله ماسدا او نقيضه بنفيه حقيقة بل
 هو ليس ادعائي مبني على كون الحمد اجمالا لاقتسامه وادل الانواع على الامام فكانه
 بل اشرف اجزائه حتى اذا فقد كان ماعدا بمنزلة العدم ومن هذا يعلم ايضا
 وجه اختيار الحمد على ثوبه وهذا الحديث رواه باسناد الهروي في اخر سورة بني
 اسرائيل وقال الطبري لم يوجد الحديث في الاصول وكيفية تحريمه سيجي ان شاء الله
 لكنه ذكره الاثر في النهاية **قوله** والحمد نقيض الحمد أي مقابله فيخصي للمسا
 فان قيل الحمد نقيض للحد وانما جعله صاحب الكشاف نقيض الحمد بقوله بالتوازي
 والفلسفة رحمه الله ليس يقابل به فكيف جعله نقيضا فلما المدح يطلق على الثناء

على الثناء على الخيل ويقابل به الذم كالحمد وقد يحسن جدا لما شرفه المقابلة الجوازي
 للثالب ولا يخاد نقيضيهما اقتصار للصنف على ذكر نقيض الحمد **قوله** والكفران
 نقيض الشكر لا حقيقة الشكر اظهار النعمة والكشف عنها نقيض كفرانها أي
 سرورها واحتقارها فيتم الموارد الثلاثة **قوله** ونعمه بالابتداء وخبره الله تو
 بنظم ان الحمد مرفوع بالجوار والجور فاعلا بناء على عمل الطرف وان لم يعتمد وان
 الفاعل مقدر والتقدير به الحمد ويعني ان الجور وعمول المصدر والامر
 لتقويته كما في قولك انجني الحمد لله فذكر ان نفعه بالابتداء مع ظهوره ليعين
 ان الظرف ههنا يستقر وقبح خبره فانه قد نفع به التوحيان ويربط به بيان اصله
 بقوله واصله النصب فان المصاد واحدات متعلقة بخالها كالنصب فتنقضي ان ذلك
 على نسبتها اليها والاصل في بيان النسب والتعلقات هو الافعال فلهذا مناسبة
 يفتقون ان لا يخط مع المصاد وانما لها المناسبة وقد تأيدت هذه المناسبة ذكرها
 ههنا كما في الحاشية لكنه لم يفرغ فصل بينهما بما هو من تمتد السابق والمرتبطة به اشد
 ارتباطا لئلا يتوهم ان معنى امالة النصب كثرة استعمال المصدر منصرفا بفعل خبر
 وليد امالة النصب بقوله وقد تفرق به في الشاذ **قوله** وانما عدل الى الرفع
اعلم انهم قالوا الاصل حدثنا سجد احرف الفعل لدلالة المصدر عليه وادخل
 اللام على المفعول وفعل عن النصب الى الرفع وتقدم الحمد وغرف باللام وانما عدل
 ليدل بمغايرة اللام على عموم الحمد أي تناوله لعمده وجميع من سواه بلا احتياط
 وهو معنى قوله سيويه اذا قلت الحمد لله بالرفع نقيضه من المعنى مثل ما في قوله
 حمد الله تعالى لا الا ان الذي يرفع يحبر ان الحمد لله ومن جميع الملقون لله
 والذي ينصب يحبر ان الحمد لله تعالى فقد ال معنى المرفوع الى مثل معنى المنصوب
 وزاد عليه بان جعل الحمد من فعله وفعل غيره لله تعالى فان قيل الام اذا قال ان النصب

ونسب الحمد لله كغيره من الثناء
 من غير ان يقال
 في هذا التام
 في هذا التام
 في هذا التام

تحت الأفعال
العباد

حافظ

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, covering the bottom half of the manuscript.

من فعل متعد بعد جعله لازما ولما كان محي الصفة على فعل من باب فعل بفعل
 العين في الماضي ومنها في المستقبل غريبا استشهد له فقال كقولهم الحمد
 اي عزه ونعمته ولا بد فيه من النقل ايضا وكان فيه ترك المعقول نوع اشارة اليه
 انما الاول محال الصاحب الحثاف لانه اقوى اضافة لانه المفعول واما المظا
 فلان الصفة المشبهة انما تؤخذ من الميقدي بعد جعله لازما بالطريق المذكور
 ولا يخفى كونه تكلفا بعد حصول المبالغة **قوله** لا مقيدا بالاضافة فالاول
 يسع اطلاق المطلق على غير تعالى في الاسلام ومعنى في الاهلية نادر اذ لم
 رب الارباب بحيث لم يطلق على تعالى احد جاء في قوله بالاضافة والاطلاق
 كقول رب الارباب وقال ارباب متفرقون واما اذ قيل في غير اطلاق
 على غير تعالى **قوله** كقوله تعالى رب كما بين من يوسف عليه السلام حين
 من السجن ارجع الي ربك يعني ملك مصر وقوله اذكرني عند ربك لصاحبه
 السجن وقد قرر ان ما ثبت في الشرايع السابقة شريعة لنا اذ اقصاه الله او
 رسوله بالانكار ولما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل احدكم اطعم ربك الى اخر الحديث فقد
 قبل ذلك النبي للتزيم فلا يد على عدم الجواز ولو سلم بيده على الوقوع قبل
 الشيء والام بغيره فائدة معتد بها وانما ترك التمثيل بقوله تعالى حكاية عن يوسف
 عليه السلام انه ربي احسن شواي كافي الحثاف لاحتمال ان يرجع الغير الى الله تعالى
 وكذا الشرايع لا يختص من له ما قصد بالصفة المبالغة واستعمل مطلقا ما يشا
 الاضرائ الى الكامل تعين ان يراد بالتبليغ حقيقة بحيث لا يشوبه شائبة
 الجود وهو ان يكون بالاعادة لا بالبقاء وهو محقق في تعالى **قوله** والعالم
 من العلم لا العلامة لكنه ليس بصفة بل اسم لما يعلم به أي يقع العلم به ويحمل اسم

بمثال

في العالم

ما يعلم الصانع او غيره كالحاتم اسم لما يحتم به والقالب لما يقبل به قال ابو
 حيان العالم لا مفرد له كالانام واشتقاقه من العلم او العلامة
قوله اي كثر استعماله فيما يعلم به الى اخره يعني يطلق على كل واحد مما هو
 من انواع الجواهر والاعراض افرادها وعلى المجموع اذ لو كان اسما للمجموع وحده
 لاحتمال جمعه وهذا قول الحسن ومجاهد وقادة ولذا اختاره واتخير ان
 الجمع يجوز ان يكون مجرد التطابق النقطي كما قيل في مواد الانيسة فادب معناه
 تعدد الحفظ الجمع يناسبه ويطابقه **قوله** ولجب لذاته أي غير مستفاد
 وجوده من غيره بل خبر فانهما وقوله لا مكالفا الى اخره ملة قدمت على وجوده
 وجود ذلك الوجوب لذاته **قوله** ان المتكلمين يستدلون على الصانع تارة بالما
 الجواهر والاعراض والخرى بحدوثها فان حمل انقارها على الموقر على انقارها بال
 كما هو للبيان ومن العبارة كان اشارة الى الحدوث فيحصل الاشارة الى طريق الاستدلال
 وان حمل على ما يتناول ما بالقوة لم يكن اشارة الى الحدوث بل يكون بياناً للجهة الامكان
 وجه الدلالة فينبغي ان يقال انقارها على الامكان ليس لكونه مذهب الفلاسفة بل
 لكونه مذهب بعض المتكلمين والاقوى بحسبه لدليل كما قررناه من موهبة غايته
 ان الفلاسفة وافهم ولا ميريده **قوله** وانما جمعه ليشمل أي جمع للعرف فان
 اعتبار التعريف هنا قبل اعتبار الجمعية سببا لاضافة ما يجب تعريفه اليه وهو
 الرب بخلاف تعريف الحد فان اعتبار بعد اعتبار رفعه كما يقرر فيتم ما فرق
 وانما جمع القلة والمناسب للمقام جمع الكثرة **قوله** على انهم وان كانوا كثيرا
 قليلون في جنب عظمتهم وكبريائهم فتأمل **قوله** ما تحت من الاجناس فانه لو اورد
 فنكر الهم واحد من تلك الاجناس ومعرفة الهم ثم اورد ذلك الواحد لانها
 تسمى بالعالم على ما سبق ولو جمع منكر الم يتعين الشول لتلك الاجناس للاختلاف

في استغراق الجمع التكرار فنقول ان الحقايق المختلفة اذا اشتركت في مفهوم اسم
فهي **مترتبة** اختلافا مقتضى ان يعبر عن كل واحدة على حدة وترتيب اشراكها
يتقن ان يعبر عن الكل بلفظ واحد فزوي الحقان بصفة الجمع فافها للفظ وا
صورة والفاظ متعددة معنى ولو افرد وقيل بها العالم لم يعلم شموله لروية
لاجناس مختلفة بل يتبادر الى الذهن انه اشار الى هذا العالم المشاهد بشهادة
العرف فاندفع بارجاع العصور الى الجمع المسمى ما اعترض بان الجمع انما يدل على ان
جميع اجناسها واما الشمول فاما يفيد اللام ثم لما ورد انه لما كان اسما غير صفة
للعقلاء كان ينبغي ان لا يجمع بالياء والنون لانه لصفات العقلاء او في حكمها من الملا
فان العلم بول بالمسمى بهذا اللفظ فيمكن القول دفعه بقوله وغلب العقلاء على غير
العقلاء منهم أي ما يعلم به الصانع فجعله الى اخره يعني ان العالم لما دل على معنى
كان كالصفة ولما كان بعض منه عقلاء لم يشرف وفضل عليهم على غيرهم فجعله
كما يجمع اوصافه لعقلاء بالصفة بهم فلا يرد اعترض صاحب الترتيب بان الالة
على معنى العلم ليست صفة للعقلاء اذ يعلم بالجماد ايضا **علم** انه اختلف في
افراد اجناس العالم فقبل الله تعالى الف عالم سماوية في البحر واربعية في البر وقيل
ثمانية عشر الف عالم عالم الدنيا عالم منها وما العراني الخرابا لا كسطاط في السلم
وقيل اربعون الف عالم الدنيا من مشرقها الى مغربها عالم واحد وقيل ثمانون الف
اربون الف الف في البر واربون الف الف في البحر وقيل مائة الف عالم اذ روي ان الله تعالى
خلق مائة الف عظيم وعلقها بالعرش والسوات والارض وما فيها حتى الجنة والنار
كلها في قديم واحد ولا يعلم احد ما في باقي القناديل الا الله تعالى وقال كعب الاحبار
لا يحصى عدد العالمين الا الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو والعلم عنده **قوله**
وقيل العالم اسم قيل اي ليس مشتق من العلم لكنه اسم جنس لذوي العلم اي اسم للقدار المشترك

بجمع

بينهم وبين كل جنس من اجناسهم **قوله** والى معنى زائد فذلك جمع هذا الجمع وان لم
يكن صفة او ما في حكمه قال المحقق الشريف كما ان الطابع والخاتم مع اشتقاقهما
من الطبع والختم اما انما يطبع ويختم به كذلك العالم مع اشتقاقه من العلم اسم
لذوي العلم أي هو اسم ينطلق على كل جنس من ذوي العلم فيقال عالم الملك وعالم
الارض وعالم الجن وقيل هو اسم ينطلق على كل جنس ما يعلم به الخالق اعني ما سوى
مقال فيقال عالم الافلاك وعالم النبات وعالم الحيوان وعالم الارض فامل **قوله**
من الملايكة والثقلين أي الارض والجن مما به لتعلقها على الارض فالملايكة عالم الملك
عالم والجن عالم قوله وتناوله غيرهم من مائر الحيوانات والجمادات والارض على
سبيل الاستبصار دون ان يكون مقصودا الصليا باللفظ حتى انه لا يكون مستوعلا
فيه فلا يصف بكونه حقيقة او مجازا بالنظر اليه كما هو في علم البيان وذلك
مثل انتهاء السرج من ركب الفرس والعسكر من نزل الامير في موضع كذا وانما اورد
بقيل لما عرفت ان هذه الصيغة لا توجد في الاستعمال الا في الالة بين الفاعل والفعل
كالقالب والطابع دون الفاعل بنفسه فلا وجه لجعله اسم فاعل ثم قصد السائل
بطريق الاستبصار **قوله** وقيل العالم ما يعلم به الصانع لكن معنى به الى اخره يعلم به تلك
النظائر قوله في العالم من الجواهر والاعراض وانما اورد به بقيل لان القيمة خلا
الاصل فلا يشار اليه الا لدليل وليس فليس قوله بل النظر فيها الظاهر من النظر
فيها لا تضاهي التعداد لكنه كانه اقتصر على التعداد المعنوي **قوله** وقال تعالى
وفي انفسكم الى اخره اي وقال ولم ينظر في ملكوت السموات والارض اي في ما
من انواع الجور وغيرها وانواع المعادن والحيوانات وغيرها او وجود دلالات من
الدور والكون وارتفاع بعضها من البعض واختلاف اجزاها في الكيفيات والكميات
وتماثلها من نظائر ما في العالم مع ما انفرد به من الهيئات الطبيعية والناظر البينة

والتمكن من الافعال الغريبة واستنباط الصانع العجيبة واستجوع الحالات
 المتبوعة **قوله** افلا يحشرون اي يتفكرون نظر من يعتبر ليستد لواجبا على صانعها
 ولعله انما اعتبر به رمزا الى ان مجرد الابصار يكفي في الاستدلال بالاثار لغاية
 رموز الدلائل من الدقائق في المصنوعات والجلال **قوله** او بالعقل الى اخره يعني
 سمع الله لم يجعل المصدر عاملا لافعاله اعمال المصدر والحقى باللام **قوله** لانه يفيض سبلا
 الفضل بينه وبين مخلوقه بالخبر **قوله** وفيه دليل الى اخره ادل على ان هو القادر
 باقيا على اصلاح حال وجوده وبقاياه كما ينهم من معناه وكذلك ما قاله خالق
 وذلك لان البقاء عبارة عن دوام الوجود فكما ان انشاء الملك بالوجود في زمان
 حدوثه يمكن حقيقته ذاته لاستوائه في الوجود وعدمه كذلك انقضاء ذلك
 الوجود اليه وبقاؤه انقضاء به في الزمان الثاني وما بعده ليس مقتضى ذاته
 لان استوائه في الوجود الى طرفيه والمر لازم في حد ذاته فكما استحالة انقضاء في الزمان
 الثاني فكما ان انقضاء الوجود في زمان حدوثه مستند الى الموثور كذلك انقضاءه
 فيما بعده من الازمنة مستند اليه ايضا فهو في وجوده ابتداء وفي استمراره محتاج
 الى الموثور قوله كرهه اورد الفهم وان دمج الى شيئين باعتبار هذا اللفظ وسماه
 تكرارا نظرا الى كون التسمية من الفاعلة كما هو مذهبه **قوله** للتقليل على ما سيذكر
 يريد به قوله الاتي ولما احسن الاوصاف على الله تعالى الى اخره فاذن قواها
 بالجهور والجور والعالية وابورين بالرفع فالجور على النعت وقيل بدل وقيل عطد
 بيان والآخران على القطع وتدم الوصف بالتوجية على الوصف بالرحمة مع ان
 مجاورة صفة الاحسان للمجدين المتناسبين يقتضي بذلك وجوب حمل جميع
 العالمين على جميع العالمين من جهة انه مربيهم وسيدهم وما كثرتم لما كان وصف
 به العالمين مشتقاً على الترهيب جي بالرحمن الدال على الترهيب لجمع زيا صفاته بين الرحمة

والتمكن من الافعال الغريبة واستنباط الصانع العجيبة واستجوع الحالات المتبوعة قوله افلا يحشرون اي يتفكرون نظر من يعتبر ليستد لواجبا على صانعها ولعله انما اعتبر به رمزا الى ان مجرد الابصار يكفي في الاستدلال بالاثار لغاية رموز الدلائل من الدقائق في المصنوعات والجلال قوله او بالعقل الى اخره يعني سمع الله لم يجعل المصدر عاملا لافعاله اعمال المصدر والحقى باللام قوله لانه يفيض سبلا الفضل بينه وبين مخلوقه بالخبر قوله وفيه دليل الى اخره ادل على ان هو القادر باقيا على اصلاح حال وجوده وبقاياه كما ينهم من معناه وكذلك ما قاله خالق وذلك لان البقاء عبارة عن دوام الوجود فكما ان انشاء الملك بالوجود في زمان حدوثه يمكن حقيقته ذاته لاستوائه في الوجود وعدمه كذلك انقضاء ذلك الوجود اليه وبقاؤه انقضاء به في الزمان الثاني وما بعده ليس مقتضى ذاته لان استوائه في الوجود الى طرفيه والمر لازم في حد ذاته فكما استحالة انقضاء في الزمان الثاني فكما ان انقضاء الوجود في زمان حدوثه مستند الى الموثور كذلك انقضاءه فيما بعده من الازمنة مستند اليه ايضا فهو في وجوده ابتداء وفي استمراره محتاج الى الموثور قوله كرهه اورد الفهم وان دمج الى شيئين باعتبار هذا اللفظ وسماه تكرارا نظرا الى كون التسمية من الفاعلة كما هو مذهبه قوله للتقليل على ما سيذكر يريد به قوله الاتي ولما احسن الاوصاف على الله تعالى الى اخره فاذن قواها بالجهور والجور والعالية وابورين بالرفع فالجور على النعت وقيل بدل وقيل عطد بيان والآخران على القطع وتدم الوصف بالتوجية على الوصف بالرحمة مع ان مجاورة صفة الاحسان للمجدين المتناسبين يقتضي بذلك وجوب حمل جميع العالمين على جميع العالمين من جهة انه مربيهم وسيدهم وما كثرتم لما كان وصف به العالمين مشتقاً على الترهيب جي بالرحمن الدال على الترهيب لجمع زيا صفاته بين الرحمة

الوجود في الزمان الاول

اليه والرحمة منه فيكون اعوز على طاعته واضون من مخالفة واعا كره وصفه
 الرحمة في الموضوعين للتأكيد والتبسيب على سعة رحمة العبد وكونه اسبق من
 الغضب كما قال سبقت دحقي غضبي ولرفع الدهشة الحاصلة من عظمة ذكره
 تعالى ليعلم العباد انه تعالى ذو الرحمة والاحسان كما هو ذو الهيبة والسلطان في
 عطفه ورحمته في دعوتهم ويظهر عوا في كرمه ورافته عند مناجاتهم ويرغبوا به
 مواهب لطفه وفضله عند رفع حاجاتهم كما يرهون من سطوات قهره وعدله عند
 ارتكاب ذلالتهم قوله قراء اي مالك بالالف قراء عاصم الى اخره **قوله** ويضده
 قوله الى اخره فانه لما في ملكية نفس لنفس على سبيل العوم واثبت كون الامر له
 تعالى على العوم ايضا فظهر ان المراد بالامر الملك فيكون هو الملك فياسب
 مالك يوم الدين **قوله** وقوله الباقون ملك اي بالالف وهو المختار اما روايته
 فللقوله لانه قراء اهل الحرمين ومنهم اولى الناس بان يقرروا القرآن كما اقرروا ولما اورد
 فلوحيين ذكر الاول بقوله تعالى لمن الملك فقد وصف ذاته بانه الملك يوم
 الدين والقرآن يفسر بعضه بعضا والمناسب هنا ملك يوم الدين مالك فيه
 ان ذكر ما يناسب احد الجانبين في موضع لا يدل على كونه مختارا في موضع اخر في
 انه معارض بقوله زيادة البناء على زيادة المعنى فليست امل والثاني بقوله ولما اورد
 من التعظيم فان كل احد من اهل المملكة مالك غالبا والملك لا يكون الا واحدا من اعظم
 وايضا واجتمع كثير من الملوك لا يهاضون ملكا واحدا عظمتهم وايضا الملك اند
 على ما يريد من متصرفاته واكثر تصرفاتها سياسة لها واقرى تحكاما منها
 واستيلا عليها من الملك يملكه ملكهم ذكر معناها باشتقاقها بحيث يفهم منه
 رجحان الملك ايضا فقال وللا ملك الى اخره **قوله** كيف شاء من الاستحسان والبيع ونحوها
 ولا يلزم منه رجحانه على الملك حيث لا يقدر على ذلك فيمن تحت حكمه لان محل بيعه

العالم

أقل قليل بالنظر إلى الملك وقيل الكلام في الموضع اللغوي لا الفقهي **فإن** الملك
 أن يتصرف فيهم **قوله** من الملك أي بكبر الميم بمعنى الملك قوله من الملك أي بضم الميم
 بمعنى السلطنة والامارة فيكون أجمع من الملك ولقد تقدم في الاعتقاد
 يقال ملك الدواب والاعنام ويقال ما لكما فلا يلزم منه أيضا رجائه بل
 من وجوبه **قوله** ملك بالتخفيف أي تخفيف اللام بالنكون منونا فيمنع
 على الظرفية ومضافا إلى يوم الدين على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو وروي
 ملك كما هو المختار مضافا إلى يوم الدين بالرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف والغيب
 على المدح والمحال **قوله** ويوم الدين يوم الجزاء يعني أن الدين يكون بمعنى الجزاء والشرع
 والطلعة والخيار ههنا هو الأول وأخير يوم الدين على ما يراد بالاسامي رعاية
 للفاصلة وأفادة للعموم فإن الجزاء يتناول جميع أحوال الآخرة إلى الشريد **قوله**
 ومنه كما يدل تدان أي كما يفعل بحري وقيل كما تجري تجري هو مثل مشهور
قوله الزبلي هو طرف من حديث مرفوع أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن أيوب
 عن أبي تلابه مرسل وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات بسند مرفوعا وله
 شاهد مرسل ورأه الإمام أحمد عن عبد الرزاق بسند من أبي تلابه من سبل
 الدرداء **قوله** وبيننا كحاسة والديوان المعروف لاني تمام الطائي جميع فيه اشعارا
 اقتناها من كلام العرب والحاسة لغة الشدة والشجاعة ذكرها إذا دة لزيادة
 القول أوله فلما صرح الشرفا صبي وهو عريان والمعنى فلما ظهر الشرحي لم
 يبق فيه خفا جزئيا لم يبق ما ابتدء وبابه وهو من باب جزئية شبيهة مثلها
 ثم لما كان مضافا ملك يوم الدين من مضافه العنفة المشبهة إلى غير معيها
 مثل رب العالمين فإن المتعدي يجعل لا وما ثم يبقى منه الصفة المشبهة كحاسر
 فيكون معنوية مثل ملك العصر فيقع صفة المعرفة وأما اللفظية في أمثاله

وما كان
 من
 من
 من

لأنها

إلى فاعلها كحسن الوجه وكان ذلك ظاهر الميم من له لاضافة مالك فقال
 اصناف اسم الفاعل إلى الطرف أجزاله أي الطرف يجري المفعول به بأن لا يقدر معه
 في توسعا أي يجوز ان ينصب نصب المفعول به كقوله ويوم شهدناه أي شهدنا
 فيه سلبا وعامرا أو يضاف إليه على وتيرته فيكون مضافا إلى الليلة أهل
 الدار حيث جعل الليلة مسروقة ومتاع أهل الدار ليلة وأهل الدار
 منصوبة بسارق لا عمادة على حرف النداء كقوله يا منار يا زيدا ويا طاهر ويا جلا
 ومنه أن النداء يناسب الذات فاقضى تقدير موصوف أي شخصاء منار يا قيل
 استغناء أهل تقدير رأي أخذ من أهل الدار لم يبعد بالاضافة بمعنى في وإن كانت
 واقعة بمونة الاتساع لا قضاء الاتساع فخاصة المعنى فيكون هو الاعتبار عند
 الزبيل بالبيان أولى وأما الغوي فقد اعتنى بما قصور نظره في تصحيح اللفظ
 على ظاهره ثم لما ورد أن الطرف إذا كان متسعا فيه جاريا مجري المفعول به
 كان لاضافة اسم الفاعل إليه غير حقيقية فلا يعرف لها المضاف فلا يقع منه
 تعالى دفعة بوجوهين أشار إلى الأول بقوله ومعناه ملك لا يور كلها يوم الدين
 يعني أن لاضافة حقيقية فأن جعلها يراد الماضي فيكون المعنى ما ذكرنا
 ورد أنه كيف يكون مبالغا لا موزوم توجد بعد دفعة بانه على طريقته ونادى امح
 للجنة أي من باب تزييل المستقبل المتحقق الوقوع منزلة الماضي وأشار إلى الثاني
 بقوله أوله الملك إلى آخره أي يراد الاستمرار ويكون المعنى له الملك يكبر الميم
 هذا اليوم على وجه الاستمرار فيكون قوله ليكون لاضافة حقيقة معدة
 لوقوعه أي المضاف صفة المعرفة لتعليق الحل فناء على أحد الأمرين المذكورين
 فإن قيل في ذكر الصنف وغيره في قوله تعالى وجعل الليل سكنا أي جعله سكنا
 على جعل مستمر في الأزمنة المختلفة ومع ذلك جعلوه عاملا في المضاف إليه تابا

إلى فاعلها كحسن الوجه وكان ذلك ظاهر الميم من له لاضافة مالك فقال
 اصناف اسم الفاعل إلى الطرف أجزاله أي الطرف يجري المفعول به بأن لا يقدر معه
 في توسعا أي يجوز ان ينصب نصب المفعول به كقوله ويوم شهدناه أي شهدنا
 فيه سلبا وعامرا أو يضاف إليه على وتيرته فيكون مضافا إلى الليلة أهل
 الدار حيث جعل الليلة مسروقة ومتاع أهل الدار ليلة وأهل الدار
 منصوبة بسارق لا عمادة على حرف النداء كقوله يا منار يا زيدا ويا طاهر ويا جلا
 ومنه أن النداء يناسب الذات فاقضى تقدير موصوف أي شخصاء منار يا قيل
 استغناء أهل تقدير رأي أخذ من أهل الدار لم يبعد بالاضافة بمعنى في وإن كانت
 واقعة بمونة الاتساع لا قضاء الاتساع فخاصة المعنى فيكون هو الاعتبار عند
 الزبيل بالبيان أولى وأما الغوي فقد اعتنى بما قصور نظره في تصحيح اللفظ
 على ظاهره ثم لما ورد أن الطرف إذا كان متسعا فيه جاريا مجري المفعول به
 كان لاضافة اسم الفاعل إليه غير حقيقية فلا يعرف لها المضاف فلا يقع منه
 تعالى دفعة بوجوهين أشار إلى الأول بقوله ومعناه ملك لا يور كلها يوم الدين
 يعني أن لاضافة حقيقية فأن جعلها يراد الماضي فيكون المعنى ما ذكرنا
 ورد أنه كيف يكون مبالغا لا موزوم توجد بعد دفعة بانه على طريقته ونادى امح
 للجنة أي من باب تزييل المستقبل المتحقق الوقوع منزلة الماضي وأشار إلى الثاني
 بقوله أوله الملك إلى آخره أي يراد الاستمرار ويكون المعنى له الملك يكبر الميم
 هذا اليوم على وجه الاستمرار فيكون قوله ليكون لاضافة حقيقة معدة
 لوقوعه أي المضاف صفة المعرفة لتعليق الحل فناء على أحد الأمرين المذكورين
 فإن قيل في ذكر الصنف وغيره في قوله تعالى وجعل الليل سكنا أي جعله سكنا
 على جعل مستمر في الأزمنة المختلفة ومع ذلك جعلوه عاملا في المضاف إليه تابا

له حيث جوز واعطف والشمس والقمري على الليل وهو صريح في ان اسم الفاعل
 اذا اريد به الاستمرار كان عاملا فلا تكون الاضافة معنوية حقيقة فينا
 ذكره معنا **يجب** بان الزمان المستمر مشتمل على الماضي والحال والمستقبل
 بخلاف ان يعتبر جانب الماضي فلا يكون عاملا ويكون الاضافة حقيقية **فان** يعتبر
 والاستقبال فيكون الاضافة غير حقيقية وكل من الاعتبارين باعتبار **من** اي
 يتعين بحسب اقتضاء المكان والقرائن والاحوال فلا يخفى عليك الفرق بين ما
 قصد باللفظ على الاستمرار ومن ماض قصدية ضمن الاستمرار فبطل ان جانب الماضي
 اذا اعتبر عند قصد الاستمرار لم يبق معنى للترديد باوثر قوله ملك الامور اوله
 الملك والاحسن في الجواب ان يقال ان الاستمرار في ملك يوم الدين بثبوت **و**
 حامل الليل بخبره يبتاع به فزاده فكان الثاني عاملا واصله لفظية
 لاستعمال المضارع في معناه دون الاول **قوله** وقيل الذين ههنا الشريعة
 وقيل الطاعة والمعنى على التقديرين يوم جزاء الدين لما معنى جزاء الطاعة فظاهر
 واما معنى يوم جزاء الشريعة فمحتمل على يوم جزاء احكامها ان قبله فبالثواب والال
 بنا لعقاب ولما كان فيهم من القسوة اثر الاول **قوله** وتخصيص اليوم بالان
 اي لخاصة مالك اليه مع انه مالك جميع الاعيان والاعراض في كل الاوقات
 اما لتعظيم اي تعظيم ذلك اليوم فانه يوم عظيم يجمع فيه الخلائق ويعرضون على
 الملك الخالق او لتفوقه تعالى بنفوذ الامر بلا واسطة اذا الامر يومئذ هو الواحد
 القهقري **و** الاحسن ان يقال انما خصته بها اشارة الى المعاد كما ان رب
 العالمين اشار الى المبدأ وما بينهما اشارة الى ما بين الشئتين وهو حال البقاء
 فكانه قال الحمد لله الذي منه المبدأ وبه البقاء واليه الانتهاء والحمد لله الذي
 عدم الشمس ثمه فلا يجوز حمله على الشرعي والعرفي لان الشمس معتبرة في مفهوميهما

على
 جنتا

ما
 غير

ما
 غير

كما ينبغي ثم اراد بيان فائدة الصفات المذكورة أولا بالنظر الى المجموع ومنه
 بوجه ارتباطها بما قبلها وما بعدها وثانيا بالنظر الى واحد منها فقال أولا
من الاوصاف على الله تعالى من كونه في العالمين موحدا لهم يدل على هذا
 لفظ الرب كما حققناه قبل معنا عليهم بالنعيم كلما عاجلها واجلها يدل عليه
 الرحمن الرحيم ومالك الامور يوم الثواب والعقاب يدل عليه مالك يوم الدين
 لخصاره ههنا لان اصل التعبير عليه ويعلم منه معنى ملك فلا وجه لما قيل ان قوله
 مالك الامور يدل منه الى حاصل المعنى لان كونه ملكا لامور في قوة
 كونه مالكا والا فالمناسب لاختياره الملك على المالك ان يقول ومن كونه ملكا
 لامور قوله للدلالة خبر لقوله واجرا هذه الاوصاف الى اخره **قوله** على
 انه الحقيقي بالجلد وزينه ولم يكلف بالعصر المستفاد منه بل زاد قوله لا
 احد الحق به لزيادة التأكيد والمبالغة ثم لما تضمن في الحقيقة عن الغير اصل
 استحقاقه فقاء ايضا بطريق الاضراب فقال بل لا يستحقه على الحقيقة سواه
 وانما قال على الحقيقة لان الاستحقاقية في الجملة تابعة لانكره ثم بين وجه الدلالة
 بقوله فان ترتب الحكم على الوصف يشعر بعليته كما قرر في اصول رشي من
 الاوصاف لا يوجد في الغير فضلا عن الجوع فلا يستحقه حقيقة فان قيل لما
 قدم الجاهل مرتبة الحكم على الوصف بل ترتب الحكم على الوصف وهو ثبوت الجاهل قلنا
 المراد بالترتيب الترتيب المعنوي فانه اذا قلت اكبر العالم بينهم منه ان علة
 الاكرام العلم مع تاخره عن الحكم سورة ولاستعار مطف على الدلالة من طريق
 المهور اي مفهوم مخالفة **قوله** لا يستاهل اي لا يليق وانكر الجوهر في استاهل
 يستاهل في هذا المعنى ان قال صاحب الخاتمة في الاساس فلان اهل الكفا
 وقد استاهل لذلك وهو مستاهل له سمعنا اهل الحجاز يستعملونه استعمالا واحدا

قوله لان هذا هو المفهوم بالطريق الاول. فصلا عن ان يعبد هذا هو المفهوم بالظن
 الثاني ليكون ذلك تلك الاوصاف دليل على ما بعده فهو اياك تعبد فسطوة تعليل
 لاخصاص للعبادة ومفهومه تعليل لاخصاص للعبادة وهذه دقة لطيفة وقد عرى
 عنها الخفاف وقال ثانيا لبيان فائدة كل منها تقريرا على ما قبله بالافعال الوصف
 الاول وهو رب العالمين لبيان ما هو الموجب للعبادة وهو الاجحاد والربوبية فان
 قيل هذا مخالف لما سبق من ان العلة هي الجوع من الاوصاف فليس مجموعها هو
 المحصور استحقاقه لله فيه تعالى واولها موجب على نفس الجهد **قوله** والثاني
 والثالث أي الرحمن الرحيم للدلالة على انه تعالى متفضل بذلك الانعام أي بحسن
 قوله مختارا لما عرفت ان المبادي عبيد ما نيت اريدنا لانفعال الاختيارية
 قوله ليس بصدد رأي ذلك الانعام عنه تعالى لايجاب بالذات كهوراي للفلاسفة
 او وجوب عليه كما هو رأي المعتزلة **قوله** تفضية لسوا بقا الاعمال تعليل للوجوب
 عليه فان المعتزلة يقولون الاعمال السابقة من العبد توجد على الله لا اللاحقة
 كما قال تعالى لين شكرتم لازيدنكم أما منافاة لايجابية بالذات الاختيارية
 فظاهرة وأما الوجوب عليه اياه فلان الوجوب عليه عندهم ليس كالوجوب على
 العبد حتى لا ينافي الاختيارية بل معنى قد رتبته تعالى على الترك وان كان بمقتضى
 حكمته وحتى ابتدأ به أعني بها المصائب بعد حاجلة اسمية كانت لوفيليه
 وليست لاستقاء الغاية يستحق به أي بذلك الانعام لله وهذه الجملة متعلقة
 بقوله مختار فيه باعتبار كون ما بعده بيان له فانه لو لم يكن مختارا لانه بل
 صدره لايجابا لانه وجوب عليه لم يستحق به لله لما عرفت ان المحذور عليه
 يجب ان يكون اختياريا **قوله** والرابع وهو ما لك يوم الدين تحقيق الاختصاص
 أي اختصاصه **قوله** بالعبادة فانه أي ما لك يوم الدين لا يقبل الشراكة فيه بوجه

هذا هو المفهوم

قوله

وهو محذور به باعتبار كون الجهد به وبما يوجب اختصاصه تعالى بالعبادة وتعيينه بالو
 عطف على تحقيق الاختصاص المعنى وتعيين وقوع متعلق الوعد والوعيد
قوله ثم انه أي الثاني شروع في بيان طريق الالتفات وفائدة اما الاول
 فتقريبه انه لما ذكر على صيغة الجمول الحقيقي بالجهل وصف ذلك الحق بمقتضى
 عظام مبدء ذلك الحقيقي تلك الصفات من سائر الذوات قوله تعلق العلم جواب
 معلوم معين مما زعمه عن سائر الذوات حتى صار بحيث تبدل لخصا غيبته
 بجلاء حضوره فخطب ذلك المعلوم المعين بذلك أي بسبب ذلك المعين الكمال
 فلا يرد ما يتوهم من ان الجزاء مرتب على مجرد ذكر الحقيقة بل الله لا علم في بعض النسخ
 وتعلق بواو العطف وتخطب بلا قار جواب لما أي يا من هذا شأنه يعني كانه ما
 هكذا **قوله** تحضك بالعبادة والاستعانة أي تقصير عليك ولا تعبد ولا تستعين
 فان الباء تارة تدخل على المنصور وتخرى على المنصور عليه والاستعمال القوي
 هو الاول وأما الثانية فامر ان بين الاول بقوله ليكون أي الخطاب فهو متعلق
 بقوله فخطب **قوله** ادل على اختصاصه فانه لو قيل اياه تعبد وياه تستعين
 دل على الاختصاص بسبب تقديم ما حقه التأخير أما اذا قيل بصيغة الخطاب
 يكون ادل لما فيه من التقديم من الاستعانة بترتيب الحكم على الوصف الدال على العلية
 بمنزلة ان يقال ايها الموضون الميزن فبذلك ونستعين بك فيهم منه في التعارف
 ان العبادة له واستعانة به تتميز بتلك الصفات وتظهر اياك هنا اسم الإشارة
 شبه قوله تعالى اولئك على هدي من ربهم كما ساقى ان شاء الله تعالى وبين الثاني من
 والبر في من البرهان إلى اعيان والانتقال من الغيبة إلى الشهود ثم بين بعد الجمل
 على طريق الاستيناف فقال في اول الكلام على ما هو مبادي العارف من الذكر لله
 المستفاد من المبدء والفكر في احوال الافان والانتفاء المستفاد من رب العالمين

هذا هو المفهوم

هذا هو المفهوم

والتي امل فيها سماعه والنظر في الآيه المستفاد من الرحمن الرحيم والاستدلال
 عليها على نظم شأنه وادهر سلطانها المستفاد من مالك يوم الدين ثم بقي اي
 عقب بما هو متفق عليه وهو مخوض اي يدخل في الوصل لاجل ما سقطت
 فيه وسط البحر **قوله** ويصير من اهل المشاهدة يراه عيانا وينال به شفاها
 وانت حين بان ظاهره في العالم عليه الجمهور من اهل السنة وقد اتفقا على ان
 ان احدكم ان يرى ربه حي يموت وقال نور وجهي في اراه حين قال ابو ذر ربه
 زائبا **قوله** فلا بد من تأويله وان يقال ان كمال الاعراض مما سواه تعالى بما
 التوجه الى حضرة بان لا يكون للعبد من لسانه وقلبه ووجهه وسر عينه فانه
 ترجم هذه الحالة في هذه تشبيها لها بمشاهدة البصير اياه واستعمال اللسان
 والقاب فيه بذلك وهو المجل للحديث القدسي الذي قاله البخاري من اي مريد
 رضى الله ما زال عبدي يتقرب الي بالغافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه
 الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي
 بها واليه اشار صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك تراه **قوله** كان اشاره الى
 ان هذا معنى التعاينة الحقيقية وهي لا توجد في الدنيا **قوله** ومن مادة
 العرب النفن وقد تقرر في علم اللغاة ان الالتفات فائدة عامة وقد يحسن
 بطايف بعد ما ذكر لطيفين خاصتين شروع الان في بيان فائدة العامة في
 ترك الترتيب الظاهري اما الزيادة الاهتمام بالخامسة او انقضا العامة زيادة
 البسط والاطناب **قوله** نظرية اي تجديدا واحدا من طوبى التوب بالباد
 الحرة **قوله** فيعدل على صيغة الجوهول وبالعكس اي يبعث فاقسامه اربعة **قوله**
 لاهاسته لان الملتفت منه واليه اثنان وكل منهما اما عينية او خطاب او تعلم
 فقد مثل البعض فقال كقوله تعالى وفي جزير الاسل كم فهو التفات من الخطاب

روى مسلم

بالتفات

ما ذكره

التي امل فيها سماعه والنظر في الآيه المستفاد من الرحمن الرحيم والاستدلال عليها على نظم شأنه وادهر سلطانها المستفاد من مالك يوم الدين ثم بقي اي عقب بما هو متفق عليه وهو مخوض اي يدخل في الوصل لاجل ما سقطت فيه وسط البحر قوله ويصير من اهل المشاهدة يراه عيانا وينال به شفاها وانت حين بان ظاهره في العالم عليه الجمهور من اهل السنة وقد اتفقا على ان ان احدكم ان يرى ربه حي يموت وقال نور وجهي في اراه حين قال ابو ذر ربه زائبا قوله فلا بد من تأويله وان يقال ان كمال الاعراض مما سواه تعالى بما التوجه الى حضرة بان لا يكون للعبد من لسانه وقلبه ووجهه وسر عينه فانه ترجم هذه الحالة في هذه تشبيها لها بمشاهدة البصير اياه واستعمال اللسان والقاب فيه بذلك وهو المجل للحديث القدسي الذي قاله البخاري من اي مريد رضى الله ما زال عبدي يتقرب الي بالغافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها واليه اشار صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك تراه قوله كان اشاره الى ان هذا معنى التعاينة الحقيقية وهي لا توجد في الدنيا قوله ومن مادة العرب النفن وقد تقرر في علم اللغاة ان الالتفات فائدة عامة وقد يحسن بطايف بعد ما ذكر لطيفين خاصتين شروع الان في بيان فائدة العامة في ترك الترتيب الظاهري اما الزيادة الاهتمام بالخامسة او انقضا العامة زيادة البسط والاطناب قوله نظرية اي تجديدا واحدا من طوبى التوب بالباد الحرة قوله فيعدل على صيغة الجوهول وبالعكس اي يبعث فاقسامه اربعة قوله لاهاسته لان الملتفت منه واليه اثنان وكل منهما اما عينية او خطاب او تعلم فقد مثل البعض فقال كقوله تعالى وفي جزير الاسل كم فهو التفات من الخطاب

الى الغيبة وقوله تعالى الى قوله فبقينا والاصل فساقة فهو التفات من الغيبة
 الى التكلم وقوله امر القيس كما يرى اشتهور انه لامر القيس بن الحارث الشهمون
 وقيل هو امر القيس بن عباس وقد ادرك الاسلام **قوله** تطلو ليكس الى اخره فيه
 التفات من التكلم الى الخطاب عند صاحب الفتح لانه لا يشترط التميز في الفعل ولا
 التفات فيه عند الجمهور لانهم يشقون ذلك والخطاب لنفسه لا بمعنى ان الكا
 تكسر باعتبار ملاحظة لفظ القيس فانه لم يرد ان الخطاب ليس شخصا آخر
 تجريد والاصل ليكس كناية عن السهو والامتناع المنة ومنه الميم اسم موضع وبكرها
 كذلك على ما نقله صاحب الكشاف ولا ينافيه كونه مجرا كخلف به موضع اخر وكذا
 الثاني من الغم وفي باب التفات من الخطاب الى الغيبة وله حال من ليله اذ لا معنى
 لتعلقه ببيت والعاير من العوار وهو القذي الرطب الذي تلتقطه العين عند
 الوجع ومعنى الرمد ايضا والبناء غير قتل اي الاسود فان القصيد مرثية له وفي
 جاني التفات من الغيبة الى التكلم **قوله** وايضا من منصوب متفصل وهو مذهب
 سيبويه والافخش والى الى الفارسي واكثر النحاة قوله وما يلحقه من التالى الخ
 واستدل ابن الحاجب بانها الفاظ انصت بملاحظة واحد ويتعين ما يرجع اليه
 فوجب ان يكون حروفا لا لاحق بان في ات انتما انتم فانه حروف مبنية لاحوال الرجوع
 اليه **قوله** لا محالها من الاعراب زيادة تأكيد لما قبله والافحرفية المذكورة
 مغنية عنه لانها تقتضى انتفاء الاعراب قوله كالتأنيات الى اخره الكاف فيه
 ارايتك ارايتكما ارايتكم بمعنى طلب الاخبار حروف اجامعا تدل على احوال الخطاب
 ويتعين بها ما اريد بناء فكان الاولى في ذكر المقربين عليه الاقتصار على الاخير وقال
 الخليل ايضا غير مع ذلك مضاف اليها اي ما يلحقه من الكاف ونحوها **قوله**
 واحق بما حكاه عن بعض العرب اذ بلغ الى اخره بالغ في التحذير فادخل اياها في الشواب

التي امل فيها سماعه والنظر في الآيه المستفاد من الرحمن الرحيم والاستدلال عليها على نظم شأنه وادهر سلطانها المستفاد من مالك يوم الدين ثم بقي اي عقب بما هو متفق عليه وهو مخوض اي يدخل في الوصل لاجل ما سقطت فيه وسط البحر قوله ويصير من اهل المشاهدة يراه عيانا وينال به شفاها وانت حين بان ظاهره في العالم عليه الجمهور من اهل السنة وقد اتفقا على ان ان احدكم ان يرى ربه حي يموت وقال نور وجهي في اراه حين قال ابو ذر ربه زائبا قوله فلا بد من تأويله وان يقال ان كمال الاعراض مما سواه تعالى بما التوجه الى حضرة بان لا يكون للعبد من لسانه وقلبه ووجهه وسر عينه فانه ترجم هذه الحالة في هذه تشبيها لها بمشاهدة البصير اياه واستعمال اللسان والقاب فيه بذلك وهو المجل للحديث القدسي الذي قاله البخاري من اي مريد رضى الله ما زال عبدي يتقرب الي بالغافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها واليه اشار صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك تراه قوله كان اشاره الى ان هذا معنى التعاينة الحقيقية وهي لا توجد في الدنيا قوله ومن مادة العرب النفن وقد تقرر في علم اللغاة ان الالتفات فائدة عامة وقد يحسن بطايف بعد ما ذكر لطيفين خاصتين شروع الان في بيان فائدة العامة في ترك الترتيب الظاهري اما الزيادة الاهتمام بالخامسة او انقضا العامة زيادة البسط والاطناب قوله نظرية اي تجديدا واحدا من طوبى التوب بالباد الحرة قوله فيعدل على صيغة الجوهول وبالعكس اي يبعث فاقسامه اربعة قوله لاهاسته لان الملتفت منه واليه اثنان وكل منهما اما عينية او خطاب او تعلم فقد مثل البعض فقال كقوله تعالى وفي جزير الاسل كم فهو التفات من الخطاب

لانهم توقع لكلامها محذور من الاثر أي عليه ان يبقى نفسه عن التعرض للشوا
 ويقع من التعرض له فليكن مثل ذلك والشوا جمع شابة كالدراب جمع
 دابة ومعناه تحذير الشيوخ عن ملاعبة الشواب او التزوج بمن هم
 والى كان شابا من غير الامانة الى الظلم لكن فيه دلالة على ان بين ايا والواقع
 اضافة **قوله** وهو شاذ لم يقصر عليه بل قال لا يعتد عليه زيادة استحقاقه
 وتضعيف مبالغة في انه مع بذلته ومخالفة القياس لا يقول عليه فلا يتبدل
 به على انه مضاف الى ما بعد **قوله** وقيل الغير هو الجوع قاله قوم من الكوفة
 ورد بان ليس في الاسماء المضمرة ولا المظهر ما يختلف آخر كقارها ويا
 قوله تقدر النطق بها والكلام في ذلك معنى لا يجب فهمه فليتنامل فيه قوله
 وقرى اياك شخ الخمر وهياك بقلها هاء مع تشديد الياء فيهما وقرى كسر الخمر
 والماء مع تخفيف الياء **قوله** والعبادة اقصى غاية الخضوع والتذلل لما كانا
 اقصى الى الغاية نوع اشكال دفعوه بان الخضوع حدودا ومغايبات ولفظ الغاية
 تشمل الكونها اسم جنس منها فرفع اضافة اقصى اليها الصفاية قوة **قوله**
 طلب المعونة اراد به القدرة التي يفرضها الاصوليون بما يتكهن به العبد من اداء
 لزمه ويقومها الى ممكنه وميسرة فان قيل لا وجه لارادها هنا اما اولا
 فلهو صدقها على شي مما سيد كرمه الضرورية واما ثانيا فلان القسم الاول من الذين
 التي يتوقف عليه صحة التكليف كما سيد ذكره المصنف رحمه الله بطريق المفهوم يتوقف
 عليه العبادة فيقدم على صحة التكليف وطلبه في علمه للها والداخل في العبادة
 الواجبه على تقدير كونه ميسرة بالحق الاصطلاحي يتوقف عليه فيقدم عليها
 وطلبه فيها يقتضي المقارنة معها فيلزم الثاني ايضا وكما اننا لان طلب قدره
 لها العبادة ممكنة كانت او ميسرة مما لا معنى له اذ حاصله طلب الوجوب عليه

في قوله
 وقيل الغير هو الجوع

ارادوا بالعبادة
 على صحة التكليف
 والقسم الثاني ان
 طلبه صحة التكليف
 على العبادة

والنصوص

والمقصود طلب الامانة في تفرغ الذمة عما عليه واما راجعا فلان قوله اهنا
 الصراط المستقيم لا يبعث ان يكون بيان المعونة **قوله** المعنى وقد قال المصنف
 رحمه الله انه بيان الجواب عن الاول ان المراد بالضرورية مجموع الاربعة المذكورة
 لاكل واحد منها يلزم عدم الصدق وكوسم فالمراد لما تكلمنا به مدخل في التمكن
 وعن البواقي ان القدرة بهذا المعنى حالتين حالة الابتداء وحالة البقاء والى
 مبني على الاول والى الكلام ههنا على الثاني فلا اشكال وانتخير بان قوله فيج
 ان يكلف يدل بحسب المفهوم ان التكليف لا يبعث بدون ولا يخفى ما فيه فليست تعلم
قوله الضرورية ما لا يتأتى بالفعل بدونه وهي اربعة لانها اما ان تكون
 بالنظر الى نفس الفاعل والخارج عنه والاول ما ان يحس حصوله قبل زمان الاقدام
 على الفعل او يجب فيه والثاني اما ان يكون خارجا عن المفعول او داخل فيه والاول
 كما قد اراد على اعطاء الاقتدار به فانه المعونة لانفس الاقتدار وكذا في المفعول
 ووجه التمثيل ان العبادة مثلا لولا يعرف الصفة ولم يقدر على صنع السير قبل
 لا يمكن صدوره عنه وهذا الاقتدار ما هو من القدرة على اصطلاح اهل الكلام
 لا معنى للاستطاعة الا في ذكرها لينا في قوله الا في وعند اجتماعهما يبعث ان يوصف
 الرجل بالاستطاعة والثاني بموصوره فان العبادة لم يتصور السير لا يمكن
 صدوره عنه اذ تقرران الفعل الاختياري لا يمكن صدوره بلا شعور واما
 الله والرابع نحو مادة وعند اجتماعهما يبعث ان يوصف الرجل بالاستطاعة
 المعبر عنه المكلفين من سلامة الاسباب والالات كما يعبر بها عنهم عن حقيقة القدرة
 التي يكون الفعل معها ويصح ان يكلف الرجل بالفعل اي بايقاعه واحدا **قوله**
 ان تقديم الطرفين اعني عند اجتماعهما يبعث ان لم يحل على التخصيص مع الثاني
 راي الاشاعرة ايضا وان حمل عليه فينبغي ان يراد بالفعل مقابل القوة فان الاشاعرة

تأمل

وان قالوا مكان تكليف العاجل لا يقولون يتوقعه بالفعل لا يقال الكافر مكلف
 بالايان والعبادة ونحو ذلك من الاركان الاسلامية مع انه لا يتصور حالنا
 بقولنا لا يكلف بها عند المصنف اذ بلغ اليه الخطاب بما ينبغي تصور حاله
 يكفي ولا يشترط قبل التكليف تفعل مجازية أي بالالة في المادة **قوله** وما لا يشر
 فمان لانها اما تحصيل امر خارج عن الفاعل او تحصيل امر هو حال من هو الفاعل
 الاول اشارة بقوله تحصيل ما يتيسر به الفعل ويسهل أي جعله حاصل للفاعل
 لانه المعونة لا تحصيل الفاعل اياه كالراحلة في السفر للقادر على المشي مثال لما
 يتيسر به الفعل **قوله** الثاني اشارة بقوله او تحصيل ما يفرق الفاعل الى الفعل ونحوه
 كالعزيمة والراعية ابا عثة للفاعل على الاقدام من قضاء الحولج وزيارة الاما
 الشريعة ونحو ذلك **قوله** والوارد طلب المعونة في المقامات كلها يعني ان حدث
 للمستعان عليه اما للغير بناء على ان الحل في بعضه ومن بعض يترجم بالترجم مع
 اقتضاء المقام زيادة مبالغة ويدخل فيه اداء العبادات دخول اوليا أو مجرد
 الاختصار مع وجود القرينة على تقيدها بالعبادة وهي قولها بما مع ظهور
 احتياجها الى الاعمال فيراد طلب المعونة في اداء العبادات **قوله** والقسمين
 في الفعلين وهو محذور ان يكون للتفويض لانه لا يليق بمقام اظهار العبودية
 فيتعين انه للقاري ومن بعد فلا محل وجنبه لما ان يكون في الصلاة او خارجها
 وعلى الاول اما ان يكون منفردا او مع الجماعة فالضمير له ومن بعد من المقلد بنا
 على ما ورد في الحديث ان الرجل اذا حضر وقت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ما يطهر
 فانا قام صلى معه ملكان وان اذروا قام صلى خلفه من جود الله تعالى لا يحرناه
 وان كان مع الجماعة فالضمير له مع حائري صلاة الجماعة ولما كان قسم القسم
 ذكره بالواو وزا وبلا قال بعد اوله ولساير الوحدان ان كان خارج الصلاة لم ين

فان كان منفردا

التكنة

التكنة في العدد ولعن الامراء الى الجمع فقال على سبيل الاستيناف ادرج عبارته
 في مقاييس عبادتهم في تعبد وخط حاجته مجازتهم في استعانة فان رد الكل
 بعيد لان فهم بالاراد عبادته ولا حاجته وكذا قولنا البعض ورد البعض لانه
 لا يليق بكرم راحم الراحمين **قوله** والاهتمام قد عرفت فيما سبق ان هذا الاهتمام
 هو الاهتمام العار من حجب اعتناء التكلم بحاله لكونه نصب عين المؤمن عند الشر
 في امر خطير في غاية التعظيم الامرية **قوله** والدلالة على المحصر ان تقدير ما
 حقه التأخير فيفيد المحصر على ما عرفت في علم المعاني واما زاد الدلالة ولم يقل
 والمحصر وايضا استدلال بكلام ريس المفسرين وهو ابن عباس رضي الله عنه لانه مظهر
 الاستيلاء حق ذهاب الحجب الى انه لا يدل على المحصر ولا دليل عليه **قوله** والتفويض
 على ان الاخره تفهم من تقديم اياه على تعبد من هذه الهيئة تفهم من جعل اياك
 مفعول تعبد قوله واما الحق اي ثبت وتحقق وقد روي على مسند الجمهور
 بمعنى يليق **قوله** وكرر التفسير حيث قد واياك نستعين للتفويض على انه لا بد
 فان العطف وان كان مفيد لهذا المعنى لكنه لم يكن في التفويض كالتكرير لاحتمال
 ان يكون المحصر باعتبار الجمع بينهما فان قيل استعانة لا يتعدى بنفسه بل بالياء فكيف
 قيل واياك نستعين قلنا ذكر صاحب القاموس في تفسيره و بالياء ويجوز ان يكون
 من قيل الحد في الاتصال **قوله** ان تقديم الوسيلة الى الحق هذا على تقدير تعميم
 الاستعانة كما ذكرنا فلا حاجة الى التكلف في ربطه بالتفويض اداء العبادات
 والتبادر من قوله اقول مما نسب الى اخيه انه من خواصه وليس كذلك لانه مذكور
 في تفسير الكبير للامام الرازي فيحمل على التوارد والنسيان او انه عنان التبعيد
 المهلة السور وقوله لا تستتب بشدة الباء لالتصيا **قوله** بيان المعونة
 المطلوبة أي ان جعل مربوطا بياك نستعين سواء علم متعلق الاستعانة او خص

عن

التكنة

شدي

فيكون ترك الواو كمال الاتصال قوله او افراد لما هو المقصود الاظم اي
ابتداء دعاء وسؤال ان لم يجعل مربوطا فيكون ترك الواو كمال الانقطاع بين
الجمليتين لاختلافهما خبرا وانشاء **قوله** والهداية دلالة لطف لانها في اللغة
معنى الارشاد وهو غير دلالة باللفظ قال ابن عطية الهداية في الارشاد
لكنها يتصرف فيها على وجوه يعبر عنها المفسرون بلفظ الارشاد وكما
اذ اتوا من حوائجهم لا يخفى عليك انه متقوس بقوله تعالى انك لا تدري من انزل
ولكن الله يعدي من يشاء على هذه الدلالة ووجدت منه صلى الله عليه وسلم
فلا يستقيم تقييده عند الجواب ان الهداية المنفية فيما يحمله على الفرد الكا
وهو ما يكون وصيلا بالفعل من الهداية وهو محقق بما هو مستقل في بصر
قوله ومنه اي ومن لفظ الهداية اخذ الهداية لكن بطريق القوز قال في الاما
ومن الجارحدي اليه هدية لانها تقدم امام الحاجة فيكون سبب الوصله
بن الهدى والهدي اليه **قوله** لقد ما فيها التي تجري قد ام الوحش والوحش ظفرا
والفعل منه هدى فوطية لقوله والاصل ان تعدي باللام اولى بقول الفاضل
معنى انه اذا كان الامر ما ذكره علم انه عومل معاملة اخار في قوله واصار يوي
قومه اي من قومه حيث جعل من قيل لهدى الاتصال والمصنف رحمه الله تعالى
صاحب الشافعية **قوله** ذا ونبه امران الاول ان يكون موقف الحد في خارج
الاصل وقد قال في الاساس هدي السبيل والى السبيل واقعة كلام
وكان يمكن ان يقال هذا بيان للاستعمال فلا ينافي ان يكون لاصل غير لكن قال
لجوهر هديته الطريق الثاني عدم التفرقة بين المتعدي والحرف وبدونهم
فرق بعضهم بانما بالحرف انما يقال ان لا يكون فيه ذلك فوصل بالهداية اليه وملا
لما كان فيه فازداد وثبت ولن لا يكون فيه فوصل بعضهم بان معنى الاول الدلالة على

فيكون ترك الواو كمال الاتصال قوله او افراد لما هو المقصود الاظم اي ابتداء دعاء وسؤال ان لم يجعل مربوطا فيكون ترك الواو كمال الانقطاع بين الجمليتين لاختلافهما خبرا وانشاء قوله والهداية دلالة لطف لانها في اللغة معنى الارشاد وهو غير دلالة باللفظ قال ابن عطية الهداية في الارشاد لكنها يتصرف فيها على وجوه يعبر عنها المفسرون بلفظ الارشاد وكما اذ اتوا من حوائجهم لا يخفى عليك انه متقوس بقوله تعالى انك لا تدري من انزل ولكن الله يعدي من يشاء على هذه الدلالة ووجدت منه صلى الله عليه وسلم فلا يستقيم تقييده عند الجواب ان الهداية المنفية فيما يحمله على الفرد الكا وهو ما يكون وصيلا بالفعل من الهداية وهو محقق بما هو مستقل في بصر قوله ومنه اي ومن لفظ الهداية اخذ الهداية لكن بطريق القوز قال في الاما ومن الجارحدي اليه هدية لانها تقدم امام الحاجة فيكون سبب الوصله بن الهدى والهدي اليه قوله لقد ما فيها التي تجري قد ام الوحش والوحش ظفرا والفعل منه هدى فوطية لقوله والاصل ان تعدي باللام اولى بقول الفاضل معنى انه اذا كان الامر ما ذكره علم انه عومل معاملة اخار في قوله واصار يوي قومه اي من قومه حيث جعل من قيل لهدى الاتصال والمصنف رحمه الله تعالى صاحب الشافعية قوله ذا ونبه امران الاول ان يكون موقف الحد في خارج الاصل وقد قال في الاساس هدي السبيل والى السبيل واقعة كلام وكان يمكن ان يقال هذا بيان للاستعمال فلا ينافي ان يكون لاصل غير لكن قال لجوهر هديته الطريق الثاني عدم التفرقة بين المتعدي والحرف وبدونهم فرق بعضهم بانما بالحرف انما يقال ان لا يكون فيه ذلك فوصل بالهداية اليه وملا لما كان فيه فازداد وثبت ولن لا يكون فيه فوصل بعضهم بان معنى الاول الدلالة على

بأنه

ما يوصل الى المطلوب فيسند تارة الى القرآن العظيم وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعنى الثاني الاتصال الى المطلوب فلا يكون الا فعل الله تعالى اللهم ارزقنا فضلك
قوله وهداية الله تتنوع الى اخره لما جعل قوله اهدنا يانا للنعونة واقراد لما
هو المقصود الاعظم اذ هي وكان مقوله الصراط المستقيم جعل الهداية متوجهة
الى انواع تحت اجناس مختصة بالامان والافن للهداية نوع يوجد في سائر الجوا
به يعتدي اليه من انما ودفع مضارها واليه اشار بقوله تعالى اعطى كل
شي خلقه ثم هدى فان قيل نصب الدلائل مقدم على افاضة القوي فكيف
تصح دعوى الترتيب قلنا هو نفس الامر والكلام في الهداية وظاهر
الاستدلال بتلك الدلائل بعد افاضة القوي **قوله** والحواس الباطنة ذكرها
هنا وفي الطوالع ايضا مع انكار المتكلمين انها لا تبينها على اصول الفلاسفة
الفاعل المختار والقول بان الواحد لا يصيد ومنه الا واحد غاية ما يمكن ان يقال
انما ذكرها في الطوالع على سبيل الحكاية وهي ما لم يدع انما انما لا تصد عنها
بالاستقلال كما هو محل التراجع بل انها الآت والنفس هي المدركة وهذا كما قال منا
للوقت من ان شيئاً من ذلك لا تنفي كون الحواس آلات والنفس هي المدركة وما
شبه شرح المقاصد من انه لا يخفى انما اذا جعلنا القوي الجسمانية الآت للاصا
وادراك الحركات والمدرك هو النفس على ما مر به للتأخر من الحكماء ارتفع الكلام
بين الفريقين وتظهر الجواب عن ادلتهم من ان المصنف رحمه الله تعالى يميل الى المذهب
الفلاسفة اذا لم يكن مباديا لاصول الاسلام كما لا يخفى على من طالع كتابه هذا
قوله والشاعر الظاهرة هي الحواس للظاهرة آخرها ليعتد بها عن القوي العقلية
وهو اشار الى الحال المحسوسة النظرية **قوله** ان ابتداء ذكر الحواس كما قال السيد
الشرعية اقسام الحواس في احدى الحواس للظاهرة ونهايته اقسامها في الباطنة

في الجواهر

بحث في الحواس
كيفية وحركات
الحواس

النفس المتشرك وهي قوة في مقدم البطن الاول من الدماغ تدرك صور الحسوسات باسرها
 والخيال وهي قوة في مؤخر هذا البطن يحفظ تلك الصور والواحدة وهي قوة في مؤخر
 البطن الاوسط تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد والحفاظة وهي قوة في البطن
 الاخير تحفظ ما يدرك الوهم والمتصورة وهي قوة في مقدم البطن الاوسط
 المسماة بالدودة تحلل وترتب الصور والمعاني وتستعملها النفس على اي نظام تريد
 فان استعملها بواسطة العقل وحده او مع الوهم سميت مفكرة او بواسطة الوهم
 وحده سميت تخيلية فاذا تم هذا فتمت تفرع النفس الناطقة من المفكرة علوما مثل
 ان تفرع الكليات من تلك الجزئيات المحسوسة او تدرك الغائب من الشاهد فهذا
 بدايه تصرفها بواسطة العقل ولهذا العرف مراتب استعدادها في
 النفس الناطقة لقبولها لغيرها كما لا تترك هذا الا تفرع كما لا تترك العقل
 القبول في ثم علم البدييات على وجه يوصل الى التطريات وتسمى العقل بالمملكة
 ثم علم التطريات منها وتسمى العقل بالفعل ثم استحضارها بحيث لا تغيب وهذا
 وتسمى العقل المستفاد والمرتبة الثانية هي مناط التكليف اذ يجازي توقع الانسان من
 درجة البهائم **قوله** والثاني اشارة الى الكمال بحسب القوة العقلية واليه
 اشار حيث قال تعالى وهديناه القليل من اي طريق الخير والشر فانه يشمل الكمال
 بحسب القوتين فان قيل للقعود بيان كونه تعالى هاديا والايان لا يدل عليه
 بل على كونها هاديين قلنا هما من قبيل نسبة العقل الى الاله قوله فالملوك
 اما للاخرة فتتفرع على مراتب جوارحها يقال كيف يطلبوا الهداية وهم محضون
قوله او حصول المراتب المرتبة عليه أي على ما مضى فان لكل من الاجناس
 المذكورة مراتب متتالية فان القوة العقلية مثلا متفاوتة شدة وضعفا وكذا
 الاستدلال بالادلة العقلية والاعتناء بقول الرسول ومعاني الكتب سيما الرابع

ونسبها الى العقل
 والخيال وهي قوة في مؤخر هذا البطن يحفظ تلك الصور والواحدة وهي قوة في مؤخر
 البطن الاوسط تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد والحفاظة وهي قوة في البطن
 الاخير تحفظ ما يدرك الوهم والمتصورة وهي قوة في مقدم البطن الاوسط
 المسماة بالدودة تحلل وترتب الصور والمعاني وتستعملها النفس على اي نظام تريد

والطريق

ونسبها الى العقل
 والخيال وهي قوة في مؤخر هذا البطن يحفظ تلك الصور والواحدة وهي قوة في مؤخر
 البطن الاوسط تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد والحفاظة وهي قوة في البطن
 الاخير تحفظ ما يدرك الوهم والمتصورة وهي قوة في مقدم البطن الاوسط

فان لم يزلوا

فان لم عرضا عرضا اثبت له المتصورة مراتب مرتبة الكاشفة بشيم المشاهدة
 ثم المعانيه ثم مراتب اخرى من الاتصال والاقصال والبقاء والبقاء فيكون الهدى
 مجازا وفي بعض النسخ او الثبات عليه باو مكان الواو وهو الموافق للكشاف
 فتحقق الجواب على هذا ان السالك الحاصل له بعض اجناس الهداية اما ان يطلب
 ما يزيد عليه من بقية الاجناس او الثبات على ما حصل او حصول المراتب المرتبة
 على ما حصله فاهنا على الاول مجازا ان جعل مفهوم الزيادة دلالة في المعنى
 السجل فيه وحقيقة ان جعل خارجا عنه مدلوله لا عليه بالقراين لان الزيادة
 من جنس المزيد عليه فلم يستعمل اللفظ في غير ما وضع له وعلى الثاني مجازا قطعا
 لان الثبات على الشيء غير ذلك الشيء لذا قالوا الامر بالقيام مثلا للقيام مجازا عن
 طلبه لاداء امر وعلى الثالث مجازا ايضا لانه من باب ذكر السبب واداءه السبب
 فاحصل ما قيل في جعل الثالث وجها اخر مغاير الاول نعتا اذ لا فرق بين
قوله فانا قاله العارف رجع الى قوله او حصول المراتب **قوله** ان
 السير في الله عبارة عن اقبال العبد بشواشه عليه مقصود الهمة على معارفه
 ومطالعة حاله والترقي في مراتبها حتى يصل الى جانب العز وبهودة القدس
 قوله فشاركنا الى اخره فان كلامه ما طلب قوله لمتحوص في بعض النسخ بتاء الخطاب
 وفي بعضها بنون التكلم وفي بعضها بياء الغيبة والصغير على هذا السير قوله
 وتميط اي تزيل **قوله** عواشي ابداننا أي المحب والاسرار والراحة فينا
 الناشئة من خلق الارواح بالابدان والقوى المتداعية للفساد فان قيل
 اغناحق وصوله بعد محو الظلمات واباطة العواشي فكيف يصح قوله ليحس
 وتميط قلنا ان الوصول لا يقتضي الدوام عليه ولا المحو والاماطة للذكورين
 بالكلية لان السالك مادام في دار الابتلاء لا يتخلص بالمرة عن ذلك **قوله**

بحسب السيرة الله

ونسبها الى العقل
 والخيال وهي قوة في مؤخر هذا البطن يحفظ تلك الصور والواحدة وهي قوة في مؤخر
 البطن الاوسط تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد والحفاظة وهي قوة في البطن
 الاخير تحفظ ما يدرك الوهم والمتصورة وهي قوة في مقدم البطن الاوسط

تخريج القرآن

[illegible]

فيه هو العامل في المبدل منه وهو ظاهر مذهب سيبويه واختاره ابن مالك
وانت تعلم ان معناه انما اذا كان مقصودا بالنسبة فاذا ذكرتك ذكرت معه
عامله تحقيقا لمعنى المقصودية فيلزم التكرار **قوله** وقابله انما
قوله الاول التوكيد بذكر الصراطين وتكرير العامل حكما وتكريره يمتاز عن
التاكيد وعطف البيان ويكون مقصودا بالنسبة ايضا والثاني التفسير في
قوله على اكد وجهه والبلغه متعلق بالمشهود عليه ويجوز ان يتعلق بالتشبيه
لانه قيل قليل التشبيهين لاحظة ما بعد من القيود **قوله** كالقصر واليا
اي بسبب تاخير عنه في مقام البيان فاذا قلت هل ادلك على اكرم الناس
ياضاهم فلا يكون البلغ في وصفه بالكرم والفضل من قولك هل ادلك على فلان
الاكرم والافضل لانك اثبت فكره مجالا لا ومفصلا ثانيا ووقت تلاشا
تقيرا وايضا للاكرم والافضل فجعلته علما في الكرم والفضل فكانت قلت
من اراد رجلا جامع الفاضلين فعليه بفلان فهو الشخص المعين لاجتماعهما فيه
ولذا قال فكانه من البين الذي لا يخفى الى اخره **واعلم** ان قوله في الاول
طريق المسلمين وهما طريق المؤمنين يدل اتحاد الايمان والاسلام عنده كما هو
المختار عند جمهور الحنفية والعتزلة وبعض اهل الحديث لكنه قد يشرح
المصايح وهذا الصريح بان الاعمال خارجة عن مفهوم الايمان وان
الايمان والاسلام متمايزان كما اشعر به لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا واليه
الشيخ ابو الحسن الاشعري ثم نقل كلام القائلين بالاتحاد ورد عليهم وغاية
ما يمكن ان يقال في التمايز بين مفهومي الايمان والاسلام لا ما صدق عليه
المؤمن والمسلم اذ لا يصح في الشرع ان يحكم على واحد بانه مؤمن وليس بمسلم
ولا بالعكس يؤيد قوله تعالى فاخرجنا من كان فيما لادنا من قبل هذا على تقدير

في قوله
قوله
قوله

ان يراد بالصلح المستقيم صلة الاسلام كما اختاره صاحب الشاف وقدر اختار
المصنف رحمه الله كون المراد طريق الحق **قوله** طريق الحق هو طريق المؤمنين
المتساو لليلة الاسلام وما يتعلق بها من مراتب العبادات والتقوي ثم اعلم
انه ذكر في كتب اصول الشافعية ان الايمان هو تصديق القلب اي بما علم بحج
الرسول به من عند الله تعالى ضرورة يعني الادعاء والقبول له والتكليف بذلك
وان كان من الكيفيات التقاسية دون الافعال الاختيارية بالتكليف بالاسباب
كالقاء الذهن وصرف النظر وتوجيه الخواص ورفع الموانع ولا يعتبر التصديق
للمذكور في الجوزج به عن عمد التكليف بالايمان مع التلفظ بالشهادتين من
القادر عليه الذي جعله الشارع علامة لنا على التصديق الحق عنا حتى يكون
المنافق مومنا بيتا كما فزع عند الله تعالى وهذا التلفظ المذكور شرط للايمان
او شرط منه فيه طلاق للعلماء والاسلام اعمال الجوارح من الطاعات كالالتلفظ
بالشهادتين والصلاة والزكاة وغير ذلك فلا يعتبر الاعمال المذكورة في المخرج
لها عن عمد التكليف بالاسلام الا مع الايمان اي التصديق المذكور والاحسان
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك كذا في حديث الصحيحين المشتمل
على بيان الايمان ولهذا زيادة بسط تجي عن قريب ان شاء الله تعالى **قوله**
وقيل الذين اوتيت عليهم الانبياء ونسبه الواحد الى السدي وقناه وقيل
اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام ونسبه الواحد الى السجاء وندي الى ابن
عباس رضي الله عنه قبل التعريف والنسخ ليس من اللغ والنسب كلاهما يوجد
في كل منهما قوله وفري من لاط من اوتيت عليهم نسبه القرطي والسجاء وندي الى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه والزياد رضي الله عنه **قوله** التي يستلزمها الانسان
لانها مصدر من عيشه ونعمه العيش طيبه فيكون معني تلك الحالة فطلقت الى التلذذ

في قوله
قوله
قوله

من الامور الملازمة المورثة لتلك الحالة اطلاقا لامر المستب على السبب ولا
 يعني ان حق العبادة على ما يستلذه فان صلة الاطلاق على دون اللام لكنه قصد
 الاختصاص **قوله** من النعمة اي بكسر النون اي المنعم به مأخوذ من النعمة بفتح
 وهي الذين ترجع الغنيمة كورحكا ولا يخفى الساسب بينه وبين المأخوذ منه
 يؤيده ما قال السجاء وندي في عين المعاني اصله لين العيش والنعمة من الجن
 الذين هبوا ومنه النعم والنعامة للذين مشيتمها وفي بعض النسخ وهي الذين
 فكانه تعجيف قد يقال **هذا** بيان من قوله من النعمة بكسر النون
 من المأخوذ من النعمة بفتح النون من المأخوذ من النعمة بفتح النون بيانه الاول
 وهو قوله وهي الذين كذا قيل في اجزاء من نعمة الاسلام وهي الذين وفي نسخة
 بدل ما ذكر على ما يستلزم من النعمومة وهي الذين **قوله** واشراقه بالعقل
 فان البدن قبل فتح الروح جاد كسير للمادات وانما تشرق وتنور بما ذكر من
 الاشراق بقوله كانوا هم وهو اذراك الكلمات والجزيئات تصويريا كان او قد
 والفكر ترتيبا للمعلومات ليحصل غير العلوم والنفق وهو ظاهر ما في الضمير
 باللفظ وبه يكمل الاشراق **قوله** وجما في عطف على روحاني والقوى الحسية
 فيه من الدركة والحركة والغاذية واللباذية والخاصة وغيرها قوله من النعمة
 وكان الاعضاء ابيان لغياب ويدخل فيه كمالها الحسن الذي هو عبارة عن تناسب
 الاعضاء **قوله** والكبي عطف على الوهبي وهو ثلثة اقسام لانه لما ان يتعلق
 بالنفس والبدن او الخارج عنها والاول تركيبة النفس اي يظهرها عن الرذائل
 اي الاخلاق الذميمة والملكات الرديئة وتحليتها اي تزيينها والثاني تزيين البدن
 بالهيئات المطبوعة العارضة بنفس البدن كطهيره عن الاوساخ وقيل اشار
 والاطفار وطوق العانة ونحو ذلك من هيئات ثورت زينة البدن والى كبر الحيا

قوله واشراقه بالعقل
 فان البدن قبل فتح الروح جاد كسير للمادات
 الاشراق بقوله كانوا هم وهو اذراك الكلمات
 والفكر ترتيبا للمعلومات ليحصل غير العلوم
 باللفظ وبه يكمل الاشراق
 فيه من الدركة والحركة والغاذية واللباذية
 وكان الاعضاء ابيان لغياب ويدخل فيه كمالها الحسن
 الاعضاء قوله والكبي عطف على الوهبي وهو ثلثة اقسام
 بالنفس والبدن او الخارج عنها والاول تركيبة النفس
 اي الاخلاق الذميمة والملكات الرديئة وتحليتها اي تزيينها
 بالهيئات المطبوعة العارضة بنفس البدن كطهيره عن الاوساخ
 والاطفار وطوق العانة ونحو ذلك من هيئات ثورت زينة البدن

لحم

جمع حلية **قوله** المسحنة الجاودة للبدن المنفكة عنه كلبس اللثياب الفاخرة
 والقالب حصول الجاه والمال فانها نعمة كسبية غير متعلقة بالنفس ولا بالبدن
 كالنفسين السابقين فظهر ان حصول بر نوع عطف على تزيين لا مجرد عطفنا
 على الهيئات **قوله** والثاني ان يغفر الى اخر الطاهر ان كلام من الغفر والرضا
 واليتوبه جار في كل المكلفين فيعمل ترك الاول من الانبياء والاوليا من الزلات
 للفقرة ويجوز ان يحمل الاول اشارة الى اللذذ والاختيار ان المعصوم من الذنوب
 والعليون جمع على او عليه بمعنى الغرقة اوجع بلا واحد كذا في القاموس **قوله**
 ابد الابدين اي دهر الداهرين والمراد البقاء الدائم والمراد منه اي من الانعام
 المفهوم من انعم عليهم **قوله** هو القسم الاخير يعني الاخروي كقولنا ويل
 لمن يتوكل على ما لا ينجي منه واقع او المعنى انتم عليهم في ملك او حكمت عليهم بانهم منعم
 عليهم بقوله اولئك انعم الله عليهم الى اخر **قوله** وما تكون وصلة الى
 نيله من القسم الاخر يقع الخاء ومن تنقيضية لابيانية فالمراد به تعذيب النفس
 وتحليتها لان الوصلة الى نيله مطلقا لا يصدق الا عليه اذا ما سواه وصلة الى
 نيل الوسائل الى نيله قد بدبر فانه مع ما قيل ان قوله فان ما عدا ذلك يشترك
 هذه اللوم والكاف فيعني ان يخرج عن كونه المراد اكل ما لا يخص المؤمن ولكن
 الصنف نفسه اذ خشيته الارادة ما لا يتوقف عليه القسم الاخروي وان عم
 المؤمن والصالحين فيكون الروح ونحو ذلك لانه كانه حمل الوصلة على المؤمن
 عليه مطلقا وليس كذلك ولا يخفى عليه ان الاول ان يقال هو الجنس الاخير فتأمل
 يؤيده اي يحييه قوله بدل من الذين بدل الكل من الكل على ما سبق **قوله** على
 معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلوا من الغضب والحنال فانه اذا جعل بدلا لاريد به
 ايضا الذات بالنظر الى غلبة الاسمية على الغير فلا يراد ما قيل ان جعل الغير بدلا لمغيب

لأن اصل وضعه الوصف والبدن بالوصف ضعيف وقصد تكرير العامل وتفسير
 الميم فوجد فيه تلك الجملات فالبطلان وقع من الصفة ولذا قدمه **قوله**
 اوصفه له فان الذي يوصف بالمعروف باللام يقول مررت بالذي اكرمه الظرف
 بالجر بخلاف ما صرح به في الباب وغيره قوله مبينة ان حمل الانعام في انوت
 عليهم على المختار وهو التسمي الاخير وما يكون وصله اليه كاحمل المصنف **قوله**
 او مقيدة ان حمل على المطلق ونقول مبينة ان حمل الغضب والصلال على الاتصاف
 بها بالفعل او مقيدة ان حمل على مباشر اسبابها والاستحقاق بالاوصاف بها
 في الجملة فانه مع ما قيل لا معنى للعقيدة ههنا بعد ان فسر المنعم عليهم بحيث
 لم يتناول المفضوب عليهم ولا الضالين ثم بين معنى الصفة مبينة كانت او مقيدة
 فقال على انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وبين النعمة الايمان وبين الضلالة فان
 تلك النعمة اشتملت بطريق الصلة والسلامة بطريق الصفة ففهم من ذلك انهم
 جمعوا بينهما ثم الايمان ان حمل على الكامل كما هو المناسب لاطلاق النعمة يتناول
 الصديق والاعمال على مذهب المصنف فيكون الوصف مبنيًا وان حمل على
 الصديق يكون مقيد **قوله** وذلك أي كونه صفة انما يصح بجر الناطقين
 جواب عما يقال ان غير المفضوب تكرة لتوغل غيرية الالهام كمثل فلا يصح وتوهم
 صفة للعرفنة وحاصل الجواب انا نؤول الكلام اولا بجعل الوصف تكرر
 وثانيا بجعل الصفة معرفة اشار الى الاول بقوله اجراء الموصول بحري التكرار
 اذ لم يقصد به معهود خارجي فانه المتبادر اذ اطلق الموهود **اسلم** ان
 الموصول والصفات الى المعرفة كالعرفنة باللام من حيث انها يحمل على الموهود
 الخارجي ان كان والانفي الجنس فان اراد من حيث انها تتحققان من ضمن الافراد ولم
 توجد قرينة الاستغراق يحمل على الموهود الذهني **قوله** كالحلي باللام في قوله

في الغضب والصلال

الشاعر

الشاعر ولقد اموى لي السم يسبق حيث لم يحيا على شرد معين لعدم الدلالة
 عليه لقصور عن افادة ما هو المقصود من وصفه بكمال العلم والمعرفة
 من حيث هي اذ لا يناسب المرور ولا الكل اذ لا مرور عليه بل الحقيقة من وجود
 في ضمن فرد معينة أي ليس من الليالي والجله صفة له لاحال منه اذ المعنى ليس
 المرور بحال السبيل بل على ان له مرور مستمر في اوقات متفاوتة على التيم
 الليالي مقام بسبه ومع ذلك يعرض عنه **قوله** على انما صفة عن السفها واعرا
 عن الجاهلين وتعامه فضيت **قوله** قلت لا يعني أي فامضى ثم اقول على قصد
 الاستمرار كما في قوله ولقد امر وانما عدل الى الماضي تحقيقا لانصافه بالحلم
 وتعمد حرق مطف لطمعها التا وذلك مخصوص بعطف الجمل ومعنى ثم التراخي ثم
 الرتبة أي فضيت ولم اشتغل بكافاته وترقيت الى مرتبة اعلى قلت لا يعني
 بالسب فكانه نسي نفسه في تلك الحالة وتصورها بصورة اخري تكملا ود
 غاية الوفاء والتجيب عن وصته العار وكذا فيما نحن فيه اذ لم يرد بالموصول
 معهود خارجي لانصافه ولا الجنس من حيث هو اذ لا يناسب الصراط والافعال
 ولا من حيث تتحقق في ضمن جميع الافراد لاستغراق قرينة الاستغراق فتعين
 لرادنه في ضمن بعض الافراد لا بعينه فيكون في المعنى كالنكر فانه ينظر الى
 معناه فيعامل بمعاملة النكرة كالوصف بها وبالحيلة واخرى الى لفظه يوصف
 بالمعرفة فيجعل مبتدأ واحاد واعمال يقتصر عليه بل قال وقولهم واني لا امر
 على الرجل مثلك فيكر من لغوايد الاولى انه خالف في حال الحاله والاول
 يحتملها وان كان مرجوحا والثالثة اشتماله على لفظه هو مثل العبد في الالهام فالأول
 ان يمثل بقوله في لامر بالعناد غير الكاذب كما ذكر في غير المعاني وأشار الى
 الثاني بقوله او جعل عطفا على قوله اجراء غير معرفة بالاصناف الاخر فانك

الثانية انه اشتمل على
 من حيث كون الصفة والمرتبة
 من جنس انما ذكر في معنى

اذ انك عليك بالحركة غير السكون يتعين الحادث غير السكون وهو الحركة
الطلقة لقضاء دينها بلا واسطة وههنا لما اريد بالمنعم عليهم المومنون
الكافلون وهم العاملون العاملون كان منكرهم ما ذكر بلا واسطة فتعرف الغير
ايضا فتم الى ما له ضد واحد فان قلت الضالون واسطة فلا يكون الضيف اليه
غير ضد واحد قلت اولاً انك متعرف ان شيء كل من المفضوب عليهم والاضاين
معنى الاخر وانما الافراد بالذكو بلوغ الفريقين الى النهاية في الوصفين
ولقصاصها بزيادة الاستحقاق للامر من وثانيا ان الضد هو المفضوب عليهم
والضالين وان لم يكن المنفي هو الجوع من حيث هو هو قوله وعن ابن كثير نصبه
الى اخره وحينئذ يجب ان يكون غير نكرة على ما سبق **قوله** والعامل انما اعتبر
عليه بلزوم لاختلاف العامل في الحال وصاحبها لان العامل في الاول هو الفعل
وفي الثاني الجار والحيث **ب** العامل فيها هو الفعل لان حرف الجر اداة توصيل
معنى الفعل الى مجروره والمجرور ووجه منصوب المحل بالفعل لبعث الاصابه
فاذا القول بان الجار والمجرور في محل نصب او الرفع مسأله في العبارة انك
على ما تقر من القواعد نعم اذا وقع خبر مبتدأ بجبر المجموع لانه الواقع موقع
عامله الذي هو حصل او حاصل مثلاً انما الكلام في نصب او الرفع الذي ارجيه
معنى الفعل الذي وصله حرف الجر الى ما بعده كالنصب للارم من تعلق المحصول
بالدار بواسطة الجار والرفع الذي اقتضاه تعلق المفضوب بالضمير بواسطة
فانما الجور ووجه **قوله** او باصهار اعني عطف على قوله على الحال وهو مني على
التاويل المذكور الذي يوجب اتحاد الدين مع ما بعده ليعم التفسير اعني قوله
ان فسر متعلق بالاستثناء فقط اي فسر الذين انتم عليهم بما يعم القليلين اي
المومن والكافر او المفضوب عليهم والضالين واما على الاول يكون عبارة عن القليلين

والعموم

والعموم باعتبار كل واحد منهما وعلى الثاني متساو لهما ايضا وتخفى عليك
ان الاستثناء على هذا متصل وان فسر بما يخص المومن فهو منقطع وعلى كل منهما
تلا زيادة **قوله** والغيب ثوران النفس اي غلبان الدم وهي جانبة ارادة الانتفا
اي العقوبة وعليهم في محل الرفع يعني ضمير في عليهم لا المجموع لانه نائب نائب الفاعل
والنائب هو الجور ووجه لا المجموع لما سبق ان مفعول ما لم يسم فاعله فاعل
قد مراد البصريين وهو مذنب الشيخ عبد القاهر وصاحب الشاف والمفتي
من كلام المصنف رحمه الله قوله بخلاف الاول يعني عليهم في انتم عليهم قال المصنف
هناك في محل نصب على المفعولية لان الفعل مبني للفاعل وهما في معنى المفعول
قوله ولا مزيد لتاكيد ما في غير من معني النفي جواب عما يقال ان لا المسألة بالزيادة
عند البصريين انما يقع بعد الواو العاطفة في سياق النفي لتأكيد والتفريع بتعلق
النفي بكل من المعطوف والمعطوف عليه لئلا يتوهم ان النفي هو الجوع وليس
نفي ليعم دخولا وتقدير الجواب بظاهر **قوله** فكانه قال لا المفضوب عليهم
ولا الضالين آرد ان لا في المفضوب عليهم ليست عاطفة اذ لم يرد احدنا
صراط الذين انتم عليهم لاصراط المفضوب عليهم بل اريد وصف المنعم عليهم
بغاير المفضوب فلا وجه لها سوى ان يكون بمعنى غير فلا قيد لتبديل الغير
بلانية تصوير معنى النفي وتحقيقه ورد بان لفظة لانية اسما موصوفة للنفي
واشتهرت بهذا المعنى كما علم له فلما اريد به التعبير عما في غير من معني النفي
عبور عما هو اظهر دلالة على النفي وارجح قدما فيه **قوله** ولذلك اي لان في غير
معني لا جاز انما زيد غير ضارب بتقديم مفعول ما اضيف اليه غير عليه بناء
على انه بمنزلة لا كما جاز انما زيد الاضارب فكانه لا إضافة ههنا اعترض بان
السجا وندي صرح بان لانية مثل قولك انا الاضارب زيد اسم بمعنى غير الا انه

لما كان على صورة الحرف اجري عرابه على ما جرد كما في حيث بلاشي ونحو ذلك
توجب امتناع تقديم المعول فيه ايضا **والجيب** اول امتناع لاسمية فانه لا تثبت
بحر قوله لا نقل عن سائر اهل العربية وثانيا بحوار التقديم نظر الى صوت
الحرفية المقضية لانتهاء الاضافة المانعة من التقديم واورد ان هناك مانعا
اخر وهو ان ما في خبر النفي لا تقدم عليه **ولجيب** بان ذلك اذا كان النفي بما
او ان فانه لما دخل القليلين اشبه الاستفهام فلم يجوز تقديم ما في خبر جليلها
تجلا فلم ولن فانهما اختصا بالفعل وعلا فيه نصارا كالحزب منه فجاز ان يعمل ما
بعدها في ما قبلها واما لا فانهما جاز التقديم معها وان دخلت القليلين لا تخرج
تصرف فيها حيث عمل ما قبلها في ما بعدها كقولك **حيث** بلا ذنب واريد ان لا
تخرج بها ايضا اعمال ما بعدها فيها قبلها لاجل ان ما اذا لا يتخطاها العامل
والكوفون جوزوا تقديم ما في خبرها عليها قياسا على لغواتها **قوله** وان
امتنع انا زيدا مثل ما رب فان الامانة ليست **في** حكم الودم واما منعت
من تقديم المضاف اليه على المضاف كانت تقديم معموله على المضاف امتنع فان المفعول
لا يقع الاحتياج ونوع عامله فيه **قوله** وقرى وغير الضالين فسيبه
السجاء وندي الى على وعمر رضي الله عنهما واما صاحب لقاموس فقد قال في قوله
عمر وابي وغير الضالين محولة على ان ذلك منها على وجه التفسير **قوله** عرض
عريض اي مرات كثيرة متفاوتة من قبيل ليل الليل وظل ظليل والتفاوت ما بين
ادناه الى اخره لفظه ما صلة لا يحتاج اليها المعنى **قوله** قيل **قوله** يعين الشيخ بالوار
فيكون عطفا على ما يفهم من الكلام السابق انما على اطلاقها قوله المعصية
عليهم اليهود الى اخره ولان اليهود اشد الناس عدواة للمؤمنين واكرمهم تقدرا
قولا وفلا فانهم قتلوا الانبياء وحرقوا التوراة واعتدوا في السبت وقالوا ان

نفي ونحن اغنياء وبدا الله مغلوله وغير ذلك فكان التعيير بالفضيلة الذي هو
استقام الحق **قوله** **قوله** اي هذا القول مرفوعا الى النبي صلى الله عليه
عليه وسلم غير موقوف على الصحابي وهو ما اخبره الترمذي عن عدي بن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قوله** المعصية عليهم اليهود والضالون الضالون
ونه مستند الامام احمد قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من هو
المعصية عليهم فقال اليهود ومن هؤلاء الضالون فقال الضالون وكانه اشار
الى من ما يورد ان الاول تدل على ان اليهود معصية عليهم والمدعى ان المعصية
عليهم ليس الا اليهود وكذا حال الآية الثانية مع ان الغضب قد نسب الى
النصارى في قوله تعالى يس ما قدمت لهم ان يحط الله عليهم والى جميع
الضالين قوله تعالى ولكن من شرح بالقرص رافعه غضب من الله وكذا
الصلاة قد نسب الى اليهود في قوله تعالى اولئك شرما نواضل من سوا البئيل
والى جميع الضالين في قوله تعالى الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ملا لا يبيد او تقرير الدفع انه كذلك لكون لما ورد البيان من النبي صلى الله عليه وسلم
على الوجه المذكور باعتبار بلوغ الفريقين الى النهاية في الوصفين واختصاصهما
بزيادة الاستحقاق للامرين ميرا اليه موافقا لظاهر الايتين المذكورتين
والاحسن ان يحل من معوله قيل قوله العصاة أي مخالفوا الاوامر والنواهي
قوله الجاهلون بالله اي بذاته وصفاته واقواله وبالجملة الجاهل بما يجب
علمه والاعتقاده **قوله** لان المنع عليه أي المفهوم من انتم عليهم من وقت
الجمع بين معرفة الحق أي العلم بالاحكام النظرية الاعتقادية المطابقة للواقع
بل التي تطابقها الواقع واختار لفظ الحق ليوافق ما في من قوله فاذا بعد الحق
الاصل لا قوله لذاته لا للعمل فان شأن العمل النظري ان يكون مقصودا

بالغات والذي يقصد بالعمل هو العمل **قوله** من فضل احدى قوتيه الى اخره
 وانما قدم مع ان رذيلة القوة العاقلة اشنع من رذيلة القوة الحافظة لان
 الاختلال بالعمل مع كونه عالما ايجاز من الاختلال به مع كونه جاهلا لما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ويل للجاهل مرة وللعاقل سبعين مرة فان قيل يلزم رجوا
 ان يكون عذاب عصاة المؤمنين مراد الله تعالى لما مر ان غضبه ارادة الانتقام
 ومراده واقع قطعاً فيلزم ان يكون عذابهم واقعا قطعاً وليس كذلك مذهب اهل
 الحق **قوله** الغالب بان عذابهم مراد الله تعالى لا يريد من الايات الدالة على دخولهم
 النار الايمان الاستحقاق كما صرح به اهل الحق من ان مرادهم بها بيان استحقاقهم
 لذلك بمقتضى العدل وهو لا ينافي العفو بمقتضى الفضل والكرم فليكن هذا
 ايضا كذلك وبه يظهر وجه لقوله تعالى في القائل عدا او غضبه عليه فان معنا
 على هذا واستحقاق غضبه لله تعالى وانما عبر عنه بالتعليق والتقدير عن القتل كما ان
 ذكر الخلود في النار لذلك **قوله** وتروي ولا الضالين بالهجرة **قوله** تروا اي السجستان
قوله ابن جني هو لغة وتبعه جماعة من المتأخرين منهم الزمخشري والمصنف
 ايضا حيث قال على لغة من جدي في الحرب من القاء الساكنين حيث هرب من القاء
 الساكنين على حدة مع كونه مغفرا فايدة ذكر الانعام على البناء للفاعل والغيب
 البناء للفعول لقوايدا اول ما ذكر ابن جني انه اسند النعمة اليه بطريق
 الخطاب تقربا وعدل عن ذلك الى الغيبة عند ذكر الغضب تاديبا وهذه الطريقة
 طريفة القرآن المجيد في اسناد النعم والخير اليه تعالى وحذف الفاعل في مثل
 كقول موسى الخن اشرايد من بين يدي الارض اراد بهم ربهم وشدا الثانية ان ذكر
 الانعام شكر له فيصنف في شكر المنعم فمن هذا اللفظ الذكر والشكر بخلاف
 الغضب الثالثة انه تعالى هو المقرب بالنعم للطلقة حقيقة واما الغضب فاعدا

ذكر

فلا يخفى

فلا يخفى من ان ملكه وابياده ورسله واوليائه يفضون احضه فتأمل
قوله انتم الفعل الاصطلاحي الذي هو لفظ استجب من حيث ادبه معناه انما
 قلت امين فخر منه لفظ استجب كما في قولك استجب صيغة امر وذلك مع كونه مابرا
 اسما الانفال اسما وان استفيد منها معاني الانفال لان مدلولها التي وضعت
 هي الفاظ لم يقرب اقربا بزمان ولما للغة في القرية فلول تلك الالفاظ
 تنقل من الاسماء اليه بالواسطة **قوله** نجم الائمة الرضي وليس ما قال بعضهم
 ان صفة مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو مال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل
 لانهما بشي اذ العز في القاي للماضي بقول صفة مع انه لم يخطربا له اسكت
 وزعم لم يسمعه وفيه بحث فليتامل **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
 اخرجوا النعلين من رواية ابي صالح عن ابن عباس ذكر الزليبي ان اساده واه
 وانت خير بان **قوله** الحديث لا يدل على المدعي كما لا يخفى قوله بنى على الفتح
 كاي من اخره ينبغي ان يكون هذا اعملة لبنائه على الحركة مطلقا واما اعملة بنائه
 على الفتح فاستعمال النعم والكسر بعد اياء **قوله** وجماعة الفه وقصرها تخفيف
 اليم فيها اما القصر فظاهر واما اللد فقد روي السجستاني عن ابي علي ان
 فعيل والدة للاشباع اذ ليس في الكلام افعل و فاعيل فيكون غريبا وقيل
 مرياني كجاهين وروي الواحد في لغة ثالثة الامالة مع التخفيف وروي
 هو وعيا من التشديد مع اللد وخطاه الجمهور واوله شمس الائمة للولائي
 بان معناه ما روي عن جعفر الصادق رضي الله عنه قاصدين لاهلك من ام يعني
 قصد صونا للصلاة العامة عن الفساد **قوله** قال ورحم الى اخره قيل
 هو للجنون العامري من تصديق منها يارب انك ذو من ومغفرة بيت بعافية
 ليلى الجبين **قوله** الاكرين المعوي من بعد ما قد رواه والنايين على الايدي المبين

او ما روي في بعض الروايات
 على الاستجابة كما في قوله
 اللهم استجب لي بقدر ما تشاء

او ما روي في بعض الروايات
 على الاستجابة كما في قوله
 اللهم استجب لي بقدر ما تشاء

وقيل ان قيس بن الملوخ لما قدم الملك قال له ابووه تعلق يا ستار العلبة وقال كما
وصدقنا صوره ابووه فاشد يقول يا رب الى آخر **قوله** وقال امين فزاد
ما بينا بعدا اوله تباعد عني فطخل اذ دعوته وروي الزجاج اذ لقيتك ذلك
اذ سالته قال المخير بالامنية لما سال الاسدي المسمى بطخل وهو علي وزين
جعفر اسم رجل ربح امين ان يوحى عن الدعاء وهو قوله فزاد الله لان طلب الاستجابة
انما يكون بعدة لكنه قدم اهتماما بالاجابة **قوله** وليس من القرآن وفانا
لانه لم يكت من الامام ولم ينقل ناقلوا القرآن انه قرآن قد الكواشي ولا ينكر
قولنا انها ليست من القاعة فلهذا قد وجد في زماننا خلق كثير يعتقدون
انها من القرآن وانها قد روية حتى بلغ جعلهم انهم يعتقدون قدم النقطة
والشكل وانها من القرآن ويرهنون على ذلك قد اتي على زماننا ان حكم
هو لا حكم المحدثين لانهم انكهم ولا تخل ذبيعتهم الى غير ذلك **قوله** ختم السور
به كثر بعد سكتة على بون ولا الصالحين ليمتاز ما هو قرآن على غير واما كتابه
في المصاحف فبعدة لا يرخص فيه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم علي هكذا
وقعت العبان في النسخ التي رايناها والذكر في الخاف وفي كتب الاحاديث
لغنى جبريل عليه السلام الى آخره **قوله** الزيلعي لم اجد هكذا روي الخبر الاول
البيهقي وغيره والثاني ابو داود في سنة وروي ابو داود عن ابي زهير
قال امين مثل الطابع على العفيف **قوله** وفي معناه الى آخره روي ابن مرد
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
رواه الطبراني ايضا بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ووجه
كونه كالحتم انه يمنع الدعاء من ساد الخيبة كما ان الحتم يمنع الكتاب من ساد
التغير او ظهور ما فيه غير اهله وآل كمال الحمة ابن حجر ينفى لهلة وكون

الليم **قوله** ورفع بها اي تلك الكلمة او اللفظ صوتيه قال الزيلعي
اساده حسن رواه الدارقطني وابن جبان وصحاه والخفية يحملونه
على التعليم للاصحاب وعن ابي حنيفة رحمه الله اي رواية الحسن عنه **قوله**
انه اي الامام لا يقوله وبه قال مالك في رواية ابن القاسم لان قوله صلى الله عليه
ولم اذا قال الامام ولا الصالحين يقولوا امين تسمية تثنائي الشركة كما رواه اي
انحاء الرسول صلى الله عليه وسلم امين قوله عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح العين
المجته والغاء التشديد صحابي وان رضي الله عنه قال الزيلعي لم اجد من واحد
منها انتهى فوافقه مفهوم ما رواه الطبراني في الكبير عن ابل من انه كان
علي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما لا يجهران بالتأمين لكن المهر به مقد
لانه الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما مر وكما سجي **قوله** لقوله صلى
الله عليه وسلم اذا قال الامام الى اخره رواه الشيخان قد يقال هذا لا يدل على
الدعوى معية تأمينا **قوله** في التوراة والابجيل مثلها انت الفعل السند لا
الثل لا كتابه التانيث مما اضيفت اوله اريد به سورة اخرى مماثلها في
الفضيلة ولم يذكر الزبور لانه يعنى بطريق الفحوي لان مثلها انما يكون في
اذالم يكن فيها فالاولي ان لا يزل فيه لظهور كونها اشرف منه اوله تابع للتو
قوله قلت لي رسول الله الذي يقصيه سياق الكلام ان يقول قال بدل
قلت اي قال اي في جوابه لي فاحتج الى تقدير اي وعن اي انه قال قلت الحديث روه
الترمذي وقال حسن صحيح وللحاكم ومحمد بن حنبل **قوله** وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال بينا الى اخره رواه مسلم واسلم بينا بين اضعفت الفحة نصارت
الفا نقول بينا نحن نرقبه انا انا اصله بين اوقات رقبنا اياه انا انا والجل
عائنا واليه اسماء الزمان كقولك آتيتك زمان الحج امير حم والفاض

الذي هو وقت وولا الطرف الذي هو بين الجملة التي اقيمت مقام المضاف اليها
ورفع ما بعد بينا على الابتداء كما مر من قوله فبينما نحن نرقب انانا فالحبر عذوب
مثل جالس والعامل بحمد الجواب اذا كان مجردا من كلمة المفاجأة والانفجاء للفتا
المتضمنة هي اياها وتحتاج الى جواب يتم به **قوله** الا اعطيتني اي اعطيت ما
وعده من الثواب اول من يدعو بحرف منها فيها الدعاء نحو اهدنا واعف عنا وغير
لنا الا لجيت **قوله** وعن حذيفة بن اليمان الى اخيه النعمان بن زهير
ابي معاوية عن ابي مالك الاشجعي الا ان بعض اهل الحديث قال ان دون في معاوية
من لا يجع به وقيل موضوع والكتاب يضم الكاف وتشديد التاء يطلق على الكتب
جمع الكاتب والمكتب وهو المراد ههنا واطلاقه عليه ويجوز نقل الثقلات اياه
كالجوهري والازهرى وصاحب المعرب **اعلم** ان ذاب المفسر من ان يذكرها
ناوحي في فضائل السور ومنهم مقدم ما للترغيب وبعضهم موخر لان الفضائل
اوصاف فتاخر عن موصوفاتها ثم ان بعضا بل اكثرها موضوعات مبرح به اهل
الحديث **قال** صاحب التبعة او انفعول الحديث اصناف بحسب الامر الحامل
على الوضع فغريب من الزنادقة يفعلون ذلك ليضلوا به الناس وقد روي العقيلي
بسند الى حماد بن زيد قال وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة عشر الف حديث **ومثرب** يفعلونه انتصارا لمذهبهم ومثرب يتقربون
لبعض الخلفاء والامراء بوضع ما يوافق قلوبهم ومثرب يلجئون الى اقامة الحديث
على ما افتوا به ابايهم ومثرب يتدينون بذلك لترغيب الناس في افعال الخير
برحمهم وهم منسبون الى الزهد وهم اعظم الاصناف منبرا لانهم يحسبون
بذلك وبرونه قربة والناس شقونهم مثال من كان يصيح الحديث حسبة ما روى
عن ابي عميرة نوح بن ابي مريم المروزي قاضي مرونيارواه الحاكم بسند الى

عمار المروزي انه قيل له من ابن لك عن حكومة عن ابن عباس رضي الله عنهما في فضل القرآن
سورة سورة وليس عند اصحاب حكومة هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا
عنه واشتعلوا ببقده ابي حنيفة رحمه الله ومغازي بن اسحاق فوضعت حسبة
قال العرواني في شرح الفيتة كل من ادع من تلك الاحاديث نفسيا كالوا
والثعلبي والزحشي يخطئ في ذلك ولكن من ابرز اسناده منهم كالثعلبي
والواحد في روابطه بعذر اذا جالناظر على الكشف عن صدره وان كان يجوز
له السكوت عليه من غير بيان وانت جدير بان الكلام في هذه الموضوعات
والا اذا اقيمت المذكورات على الاحاديث الواردة في فضائل قراءة القرآن
وتفصيل لا يزيد عليها بل يكون شيئا قليلا يرشدك على ذلك قول النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا تقو
الحروف ولكن الف حرف ولا مريم حرف فليتامل **سورة البقرة**
قوله يحمي بها النبي تعداد الحروف باسمائها فحروف من رب مثلا وهي من رب
سميات اسمائها الضاد والراء والباء **قال** صاحب المكتبة الباء في بها التمن
معني الايمان اي توفى بها محبوب واعتر من عليه باسمه سهولان المجودة هي المعاني
قالا للصلة والآله اي الالفاظ التي تعد الحروف بها على هذا المعقول واقامه
المبار والمجور ومقام الفاعل كما في قوله الخشب الذي يضرب به قنابل **قوله**
تركب منها الكلم ولذا سميت حروف الباء في قوله لدخولها على لقوله اسماء في هذا الام
فانك اذا قلت قات يفهم منه اول حروف قال بلا اقتران زمان وكذا الالف
واللام اتحاد الحروف **قوله** واعتوا راى تد اول عطف على قولها قوله ما
يخصن به اي بالاسم فالاول استدلال بصدق الحد والثاني بوجود الخاصية من
التعريف كالالف والتكرار كالف والجمع كالفات والتصغير كالف ونحو ذلك

من الوصف والاسناد اليه وغيرها ولما كانت خرمية تلك الالفاظ راسخة في
 اوهام القواميل وقع فيها اشتباه لبعض الخواص كاصحاب الخليل لم يقع المصنف
 رحمه الله في تحقيق اسميتها على هذا وجهه ووجود خواصها فيها بل ايدى
 بالنقل على البع وجهه واكدته حيث قدم ما حقه التاخير بحجود الاهتمام اذ المصنف
 لا يناسب للقار و ذكر المصنف الذي هو عبارة عن البيان باختلاف راسده
 الى اثنان من علمين في العلوم العربية وبيان في الفنون الادبية حيث قالت
 اي يكونها اسماء مبرح للخليل وهو استا دسبويه حيث قال سبويه قال
 للخليل يوما سال اصحابه كيف يقولون اذا اردتم ان تعلقوا بالالف التي في تلك
 والباء التي في صواب فيقولون كالف فقال انما جئتم بالاسم ولم تعلقوا بالحرف
 وقاله اقول له كنه **قوله** و ابو علي هو ابو علي الفارسي حيث ذكر في كتابه في
 بالحجة في ياسين واماله يا الفخر قالوا يا زيدا في التدا فاما التوا وان كان حرفا
 قال فاذا كانوا قد امالوا امالا يمال من الحروف من اجل الباء فلان يميلوا الاسم
 الذي هو ياسين اجدر بالابوي ان هذه الحروف اسماء لما يلقط بها و اراد ابو
 الاسم الذي هو ياسين من ياسين بقضية السياق والسباق فقد حكم باريا
 اسم **قوله** وماوي ابن سفيان في آخر اشار الى المعارضة فان الحديث
 يدل على اطلاق الحرف على تلك الالفاظ لكن الترمذي والداري اخرجا الحديث
 عن ابن مسعود هكذا الا اقول الم حرف ولكن الف حرف وكلم حرف وميم حرف وانج
 الطبراني والبراز عن عوف ابن مالك هكذا الا اقول الم ذلك الكتاب حرف
 ولكن الالف حرف واللام حرف والميم حرف والذال حرف والكاف حرف والياء
 ما نقله للمصنف بعينه ما جئ في الصحاح **قوله** فالمراد خبر قوله وماوي
 فاشارة الى الجواب وتقريره ان المعارضة انما تتم اذا اريد بالحرف المذكور

الاسم الذي هو ياسين

الاسم الذي هو ياسين

المعنى المصطلح عليه وليس كذلك بل المراد به غير المعنى الذي استعمل عليه فان
 التخصيص به اي تخصص الحرف بالمعنى المصطلح عليه عرف مجرد لاجل التفرقة
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل المعنى اللغوي وهو الطرف والكلمة ولو سلم ان المراد
 به المعنى المصطلح عليه لكن المعارضة انما تتم اذا اريد به معناه الحقيقي وهو
 ايضا ممنوع ولعله سماه باسم مدلوله فيكون مجازا **قوله** ولما كان تسمية
 حروفا وحدا ناصي أي اسماء تلك التسميات مركبة صدرت أي تلك الاسماء
 اي بالمسميات ليكون تاديتا بالمتى من قبل اخذت بالخطام في اخذت الخطام لان
 ادبت يتعدي بلا واسطة **قوله** اول ما يفرع السمع قاله ما جئ الشا
 وقد روي عنده من التسمية لطيفة وهي التسميات لما كانت الالفاظ كاسما
 وهي حروف وحدائق والاسامي مدحور وفهامر تقي الى الثلاثة التجد لم طريق
 الى ان دلوا في التسمية على المستمى فلم يفعلوها وجعلوا المستمى صدر كل اسم
 كما نرى قد ذهب الشراح الى ان اللطيفة هي التسمية بجعله صدر الاسم وهو المقهور
 من تقرير المصنف ايضا كما لا يخفى وليس يحيد لاستلزامه استدلالا للمصنف لو
 التسميات وارتقاء الاسامي الى الثلاثة بل الظاهر ان اللطيفة هي للدلالة على
 التسمية بجعله صدر الاسم مع عدم حروفه وهي وزنه عن ابدال الاوزان بالزنا
 ولا بالنقصان وقوله كما نرى اشارة الى هذا القيد فانه منسوب للحل
 صفة مصدر جعلوا اي جعلوا مثل الجعل الذي تراه حيث لم يغير ذلك الجعل الا
 خارجا على ذلك الوزن وتقريرها على طبق ما في الحاشية ان التسميات حروف وطا
 في الواقع وان الاسامي مدحور وفهامر تقي الى الثلاثة في قصد التمييز وان ادعى
 فاما لم ان يدلولية التسمية على المستمى من جنسه فخطوه صدر الاسم ليكون
 اول ما يفرع السمع من الاسم ومع هذا لم يخرج الاسم عن ابدال الاوزان لانهم لما

الان يكون في التسمية على الحس

[illegible]

وکیل کوں پیر و پور
کلیں کوں پیر و پور
وکیل کوں پیر و پور
کلیں کوں پیر و پور

واللام مما دون اول حافتي اللسان لان ابتداء يخرج اللام اقرب الى مقدم الغم
من يخرج الصاد ويمتد الى منتهى اخر اللسان وما يحاذي ذلك من الحركات الاعلى
والنون من طرف اللسان والواو ايقارب يخرج النون والطا والذال المهملتان
والثاء المشاة من طرف اللسان واصول الثنيتين العليتين والثايات في الاسنان
المقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية واحرف الصغرى اعني المعتاد
والسين المهملتين والزا من طرف اللسان وتفرق الثنيتين والطا والذال
المجتمعتان والثاء المثلثة من طرف اللسان وطرف الثنيتين العليتين وحرف
الشفوية الفا يخرج من بطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليتين والواو
والياء الموحدة والميم يخرج من بين الشفتين لكن الواو بانفتاح والميم
باطباق **قوله** حروف المعجم **قوله** المعجم هي الحروف المعجم بالنقطة بالسواد ومن
مثل الدال عليها القطنان تقول المعجم الحرف والمعجم مشددا ولا تقول المعجم
معجمنا ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقطة
من بين حروف سائر الهمزة ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول المعجم الجامع **قوله**
اجتمعت الحروف ازلت بمعجمته بنقطة **قوله** المعجم حروف الانجاء ازالة الهمزة **قوله**
مشملة على اقسام انواعها اي انواعها الا في ذكرها من كونها مهموزة او غير
ذلك والمراد باشتغال الفواعل على اقسام انواع الحروف اشتغالها على اقسام
انواع اكثرها او نقول اذا عد المعجم والمذكور والمذكور صار انصافين او المراد
بالانصاف ان يكون حقيقة كما في المهموزة والمجهورة والثديرة والمر
المفسرة بما يقابل الشديدة والطبقة والمنقحة او تقريبا كما في المستغلية
فانها سبعة لانصافها حقيقة والمختفنة اعلم ان الحروف تنقسم بحسب
الصفات الى اقسام كثيرة ذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص

من حروف المعجم
التي هي حروف المعجم
التي هي حروف المعجم

الآخر

الآخر ونايذة هذه الصفات الفرق بين حركات الحروف بها الالف والواو
لا تحت اصواتها فكان كاصوات البهايم لا تدل على معنى تسحق في مدق
في كل شيء حكيمه لا يقال ما ذكرتم من الاصوات اصطلاحا استحدثها ارباب
العربية حين دونوها فكيف يقصد حال نزول القرآن المبكّر عليها
لا نقول المستحدث هو الاسامي والعبارة لا المعاني المرادة لها وهي ^{للفصولة}
هنا **قوله** ومن البواقي المجهورة يعني ذكر من بواقي حروف المعجم المجهورة
فان اسماء حروفها ثمانية عشر وان كانت في تسعة عشر المجهورة ما يخصر
جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوي الاعتماد
عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا قويا شديدا ويمنع النفس من الجري
معه وهي كما مر ~~من حروف المعجم~~ **قوله** الطا واللام والقاف والياء المشاة
تحت والدال المهملة والياء الموحدة والطا والعين المهملتان والميم والواو
والزا والصاد الجيم والالف والهمزة والواو الدال المعجم والنون والسين
المجمعة والجيم جمعها فلقيد بطعم رزنا واوضح كما جمع المهموزة
ستشكك خصفها وجمع نصب المجهورة لن يقطع امر ويجمع الشديدة
اجدت طبقك واربعه جمعها اطلقك والمستغلية فقط خصص ضعيفه الشديد
حروف يخصص حروف صوتها عند اسكانها في يخرجها فلا يجري **قوله**
ومن البواقي الرخوة وهي حروف لا يخصص حروف صوتها عند اسكانها ما خوذ
من الرخاوة ومفسرة بما يقابل الشديدة فان اسماء حروفها عشر ومن
الالف بالهمزة لخصت الشديدة وهي ما عدت الشديدة من حروف المعجم **قوله**
ومن الطبقة انما هو اللسان والحناك واما الحرف فهو مطبق عند **قوله**
فليل مطبق كما قيل للشرك فيه مشترك والمورد منها الصاد والطاء **قوله**

من حروف المعجم
التي هي حروف المعجم
التي هي حروف المعجم

ومن البواقي المنقحة وهي ما لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان
والحنك وهي تقابل المطبقة واسماؤها اربعة وعشرون ان لم يعد الالف
حرفا والاحمسة وعشرون وهي ما عدا الصاد والضاد والطاء والظا واللام
منها اثني عشر الى هذا ذكر تخفيفا وبعد يكون تقريبا كما في المستعلية والكلام
فيها كالكلام في المطبقة في وجه التسمية **قوله** نصفها الاقل وهو
القاف والطاء قوله لقلتها اي قللة القلقة بالنسبة الى ما يترك منها
لاقلتها في نفسها والا لا تنقص التقليل بعد ذكر نصف الخمسة عشر الاقل
الا في بيت قوله وما يدغم في مثله الى اخره مع ان الخمسة عشر ليست اقل منه
ومن المستعلية هي ما به يرتفع اللسان الى الحنك وهي الحروف المطبقة والقاف
والعين المجتات والقاف ولا يلزم من الاستعلاء اطلاقا لاستعلاء الا يري
انك اذا نظرت بالحاء والعين والقاف استعلاء أقصى اللسان الى الحنك
واذا نظرت بالصاد واخواتها استعلى اللسان ايضا وانطبق الحنك على وسط
اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهو مستعل عند اللسان ويجوز تسميتها
مستعلية كما يجوز في قولهم ليل نائم قوله نصفها الاقل وهو الصاد والقاف والطاء
قوله ومن البواقي المنخفضة هي ما عدا المستعلية لان اللسان لا يستعلى
عند النطق الى الحنك وهي اثنان وعشرون حرفا ناء على عد الالف ثانيا المشاة
تحت والسين المهملة والكاف واللام والفاء والعين المهملة والزاد والثا المثناة
والواو والراء والثا المشاة فوق والمون والميم والباء الموحدة والحاء المهملة
والسين والذال المجتات والذال المهملة والحاء والميم والالف والهمزة وتسمى
هو الالف واللام والميم والراء والكاف والحاء والعين والسين والحاء والنون
واليا الظاهر ان مراده بزيادة هلقه البواقي بين الضدين الاستعلاء وان هذا

بضم من الاطيان

من السان

بالهمزة

والهمزة

مع الضد يستغرق عدد الاسماء والله اعلم **قوله** وهي اللام في اصيلا
اصله اصيلاان تصغير اصيلاان جمع اصيلا **قوله** الجوهر في الاصيل الوقت
بعد العصر الى المغرب وجمعه اصله والاصال واصل جمع اصيلا وجمع ايضا
على اصيلاان مثل يعبر ويعبران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلاان ثم ابدلوا من
النون لاما قالوا اصيلاان **قوله** والصاد والثا في صراط و زراطا
بدلان من السين كما مر تاليه الاشارة والقاف في الجوف اي القير وهو ابدال
الجوف قوله والعين في عن وفي بعض النسخ عن فالحا بدل من الميم في
لغة تميم فانهم يقولون في شهدان شهدا رسول الله عن محمد رسول الله **قوله**
والثا في ثروغ اصله ثروغ وهي جمع ثروغ وهو يخرج الماء من الدلو من
بين العرواق والثا بدل من الفاء والباء في باسمك اي ما اسمك بدل من الميم
لغة مازن **قوله** وما يدغم في مثله ولا يدغم في المقارب في عدا الضاد وما
لا يدغم في المقارب بحث اذ في القواك السبع ما يخالفه كما لا يخفى على من سمع
الكلام في الميم والسين والقاف قوله نصفها الاقل وهو السبعة المقدمه
قوله وما يدغم فيها الى اخره هذا سبق على عد الحروف الاربعه السا
ما يدغم في مثله ولا يدغم في المقارب مع ان عد الراء منها ناقص لما يحى
في قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الى اخره ان ادغم الراء في
اللام كح و ايضا ناقص لما بعده ومن الاربعه التي لا يدغم فيها قار بها وفي بعض
النسخ والراء المهملة وهو دغم على زعم المصنف والسين اي المهملة قوله نصفها
هو الميم والراء على ما في بعض النسخ **قوله** يستعملها بدل لسان وهو
باسكان اللام طرفه واعلم بكرم اللسان الشفة لانه العمل في خروج
الحروف وماخذ لاسمها بالذليقة والافخرجه طرف سلة اللسان والسين

لأن ثلثه منها ذلقه وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء
والغاء والميم **قوله** ذكر ثلثها أي ثلث حروف الذلقية والخلقية وثلثا
ذلك ثمانية الراء واللام والميم والنون والهمزة والهاء والعين والحاء **قوله**
سبعة أخرى منها أي من الزوائد العشرة وهي الألف واللام والياء والميم
والنون والسين والهاء **قوله** ولو استقرت إلى آخره بين أولائه ذكر
نصفه لاسامي في سور عدد الحروف وفي ذلك إشارة إلى مجموع الحروف
مع اقتصار واعتدال وثانيها أن ما ذكر على أنصاف الاجناس فيه تقوى
لكل الإشارة مع أنه مقصود في نفسه ليكون على الايقاظ والثبات
أن المذكور من هذه الاجناس أكثر وقوعا في تركيب الكلام مما ينبغي فصار بذلك
معظم ما تركب منها كلامهم وطله فترل مترلة كله ولا يخفى أنه يستلزم
أن يكون جوابا لمن يقول إذا نصف الحروف المجمة فلم يضر هذا النصف بالذكر
وكذا القول في انصاف اجناس الحروف وكذا فيما ذكر من البعض الأقل من
النصف الأكثر من النصف فليتأمل **قوله** مكثورة أي مغلو به في الكثرة
بالنسبة إلى التي ذكرت من كثرته فكثرته أي غلبته في الكثرة أي المذكرة
غالبه على غير المذكورة في الاستعمال **قوله** في ثلثه سور هي من القرآن
وق القرآن ون والقلم قوله الاسم والفعل والحرف كن علماء وق نغلا وك
حرفا قوله في سبع سور هي طه وطس ويس والحوايم باسقاط سور في قوله
على ثلثة أوجه أي الفتح والكسر والضم **قوله** في ثلثه عشر سور هي سورة
وعمران وعنكبوت والروم والقانون والجمدة والرسا يوسف وهود و
إبراهيم والحجر وطسم في الشعر أو القصص قوله عشر منها للاسماء في فعل
فتح الغامع سكون العين وتشليتها وكسرهما مع سكون العين وفتحها وكسرها

وتضمهما مع سكون العين وفتحهما ونهما قوله للافعال هي فعل فتح الغاء وتشليث
العين **قوله** ورابعيتين إلى آخره أي ذكر رابعيتين وهما الميم والميم
هما كصميم وجمع قوله وجعفر أي وقدر داي المكان الغليظ المرتفع
قوله وجعفر بحميم ومهله الغليظ الشفة قوله لهذه الغاية أي المذكرة
في كل قسم من المفردة والثمانية والثلاثية والرابعة والخمسة **قوله**
والمعنى أن هذا المتحدى به إلى آخره هذا ما قاله المبرد ولخاره جمع عظيم
من المحققين قاله تعالى **بسم الله** على أن القرآن ليس إلا من هذه الحروف وأنهم قادرون
عليها عارفين بقراءته فكان يجب عليكم أن تأتوا بمثلها فلما عجزتم دل على أنه من
الله تعالى **قوله** بسم الله السورة وهو قول أكثر المتكلمين واختاره الخليل
وسبويه **قوله** كان الخطاب بها كالخطاب بالمهل إلى آخره فيه بحث لأن
من الأفعال التي كلفنا منها ما نعرف حكمها مثل الصلاة والزكاة ومنها ما لا نعرف
حكمها كالحال فلو لا يجوز أن يكون الأمر فيه كترك وهو أن يأمر الله تعالى
تارة أن نكلم بما نفقه على معناه وتارة بما لا نفقه ويكون المقصود منه ظهور
الانقياد والتسليم إليه فائدة لأن الإنسان إذا وقف على معنى سقط وقعه
عن القلب وأذا لم يقف على المقصود مع قطعنا به عن المتكلم بذلك الكلام
لحكم الحاكمين معي ملتقيا أبدا متفكرين فيه **قوله** لما أمكن التحدي به أي
بالقرآن بأسرته بمعنى أنه لم يكن كل جزء له مدخل في التحدي وأنت خير بانه
ينبغي أن يلتزم به على قول على أن مقصود التحدي يحصل بغيره من الآيات
فما مل **قوله** فاما ان يراد السورة التي هي مستملها قال القفال فقد سئمت
العرب الحروف أشيا كقولهم للحاس صاده وللقدر عين الخليل فان وسموا
الحوت بالنون ولا يخفى أن هذا إنما يجمع لو ثبت كونها موصوفة لا فائدة

سيتين
الغفير

العلمية فليتامل **قوله** وقيل لها اسماء القرآن قاله الكلبي والسدي
وفادة وآت خير بان هذا الوجه والوجه الاخير لا يدل على الذي
وتبعضها مختص ببعضه وبعضها لا يدل اصلا فتأمل **قوله** كان
لملاحظ من الاعراب وهو الرفع والنصب والجر وقد ذكر لكل من الاولين
وجمين ولثالث وجه واحد فقال اما الرفع على الابتداء او الخبر الى اخره
وقامله ان رفعها لكونها مبتدأ او خبرا المحذوف اي هذه الرفعان تبينها برفع
للتاثير والمفعولية وان جرها بتقدير حذف حرف القسم **قوله** على طريقته
الله بالنسبة الى على طريقته حذف حرف الجر واما فعل القسم والمركاية ان يجي
بالقول بعد نقله على استيعاد الصورة الاولى كقولك بدأت بالحمد وتحيته
يجي ان شاء الله تعالى والمراد بقوله اللعينين في الله لا تغفل الاعمال المذكورة
وغير الاعمال **قوله** رفق القام التوقف قطع الكلمة عما عداها فان كان
على ما لا يفيد معنى مستقلا فليجوز وعلى ما يفيد معنى مستقلا فليجوز
ايضا يسمى تاما والاسمي كافيا وحاشا غير تام فالوقوف على اسم تيمم وعلى الله
او الرحمن كاف وعلى الرحمن تام والمراد من الباقي المراد والوجه موافقة المحسن
وطس ووص وق وب لا مجال للقياس فيه فلا يسال عن الموجب **قوله**
فانما انكم به وتعني الى اخره تعليل المحذوف تقديره وانما اشير به الى ما ليس
ببعيد تريد ان الم ذكر انما فدلوه ليس ببعيد فكيف يصح ان يشار اليه بما وضع
للبعيد فاجاب بانه اشار اليه لكونه في حكم البعيد من وجهين احدهما انه
يقضي ذكره والمتقضى في حكم المتباعد وثانيهما انه وصل من المرسل الى المرسل
اليه الى اخره واعترض عليه بانه قبل الوصول الى المرسل اليه كان كذلك واجب
بانه لم يرد بالمرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بل من وصل اللفظ اليه حالها

كالمسمع

كالمسمع لكلامك قال المحقق الشريف **قوله** فليد بحث لانه خلافا لظاهر الاية
من العبارة وايضا ان اراد باللفظ الذي وصل الى السامع لم فذلك ليس لشارة
اليه بل الى ما دل به عليه وان اراد لفظ جميع السورة او المتزل فقبل ان يوصل
اليه هذا كان ذلك على حاله فيد بحث فان لم اذا كان اسما للسورة او القرآن
فعند وصوله ذلك اللفظ اليه وصل الجميع اجمالا لان السامع المعالم بالوضع
يلاحظ المدلول اعني جميع السور او القرآن فتأمل ثم قال والى جواب الجواب
ان للتكلم اذا الف كلاما ليكتفي على غيره ويوصل اليه ربما لاحظ في تركيبه وهو
اليه وبني كلامه عليه قد يقال ان ذلك وهذا حرفا لشارة واصلا ماد الا
حرف الاشارة ومعني هاء التبيين وتدخل الكاف على ذلك المخاطبة واللام
للتاكيد معني الاشارة فقبل ذلك يدل على ان لفظة ذلك لا يفيد البعد
في اصل الومع بل اختص في العرف بالاشارة الى البعيد للقرينة فعلى
هذا يمكن حمله على الومع الاخرى وكذلك يقوم كل واحد منهما مقام الآخر
وات تعلم ان المراد بذلك الخطاب البعض على تقدير تفسيره بالم بالسورة ولا
يرد ان السورة جزء من الخطاب فلا يصح العمل **قوله** وتذكره متقارب لشارة
الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ذكر الاشارة والمشار اليه موت فلما
بما ترى قد يقال لا نسلم نايث للمشار اليه لان الموت اما الاسم او المسمى الثاني
باطل لان المسمى هو ذلك البعض من القرآن وهو ليس بموت واما الاسم فهو الم
وليس بموت ثم ذلك المسمى له اسم آخر وهو السورة موت لكن المذكور السابق
هو الذي ليس بموت وهو الم وكجيب بانه لما اشتهر في المتعارف التفسير
عن ذلك بالسورة واستمر ذلك حتى كان حقه ان يعبر عنه بها يقال سورة
البقرة مثلا وقصد بوضع العلم تميزه عن ما ير السور كان كونه سورة

في

ملحوظ في وضعه له وكان الم في قوة قوله هذه السورة فحقه ان يثبت
قوله وهو مصدر سمي به الى اخره حاصله ان الخطاب لما قصد سمي به
 المفعول للبالغة او اسم جامد بني للمفعول اي بمعنى المفعول الكينية للبحث
 الاضافة الازالة قوله نجم من نجومه اي منسوب من منوره او سورة من سور
قوله وهدي حال الى اخره اي من المصير المحرور في فيه وهي حال لازمة
 فقط ما قيل انه مشكل لان الحال نقيض فيكون انتفاء الريب عنه مفيد لكون
 هدي وليس مراد وهو من تمة القول الثاني فلا يكرر قوله فيما بعد وهدي
 نصب على الحال لان ذكره ههنا عرضي ثم اصيل **قوله** والريب في الاصل
 الى اخره هو في اصله كذلك لانما استعمل في هذا الوضع وتطايرو به في الرتبة
 والشك ولو اريد ههنا معناه الاصل لغير لارب له **قوله** الجوهرى الى
 ما اربك من الشئ والام الرتبة بالكسرة هي التهمة وراى لان اذا رايته
 ما يربك ويكرهه **قوله** وفي الحديث الى اخره استشهد بقوله صلى الله
 عليه وسلم فان الشك ريبه على ان الرية غير الشك والام يكن في الكلام فائدة
 ويجعلها مقابلة للطائفة على انها القلق ومعنى الحديث دع ما لا يربك
 اي يتقلق ذاهبا الى ما يطين به عليك فان كون الشئ مشكوكا فيه غير صحيح
 مما يتعلق به النفس الزكية وتضطر به مودة وكونه صحيحا صادقا مما يظن به
 اي اذا وجدت نفسك مضطربا في امر فعد واذ وجدتها مطمينة فيه
 فاستسكبه لان اضطراب قلب المؤمن في شئ علامة كونه باطلا محلا لان
 نيك وطائفة فيه علامة كونه حقا وصدقا واعلم ان الحديث من رواية
 الترمذي والنسائي فيها فان الكذب ربه فذكر بعضهم ان ما ذكره المصنف
 لا يسمع رواية لذلك ولاد راية لان الرية هي الشك فلا فائدة في الاخبار بها

عند واجب بان صحة احدي الروايتين لا ينافي صحة الاخرى قبل هذا
 صحيح ان ورد في الاصول ما رواه المصنف واما فائدة الاخبار فقد
 العلامة بما لا مزيد عليه ومنه اي ومما ورد على حقيقتها قوله والسند
 بالغتم المهمل يقال ابل سدي والسري بالراء المهملة السير في الليل والنوا
 جمع نايبة وهي المصيبة **قوله** وقيل الدلالة الموصلة الى البغية
 اي المقصود لا يخفى عدم ورود قوله تعالى انك لا تعدي من اجبت الى اخر
 عليه كما يرد على التعويضا الاول لكن ينقص بقوله تعالى واما ثمود فقد
 الى اخره كما لا ينقص به التعريف الاول والجواب ما مر في سورة الفاتحة
قوله لانه جعل مقابلة الضلالة الى اخره **قوله** لانه استدل على ان الضلال
 هي الدلالة الموصلة الى البغية بوجهين الاول انها جعلت في مقابلة الضلالة
 قال الله تعالى على هدي او في ضلال مبين ولا شك ان عدم الوصول معتبر
 في مفهوم الضلالة بل ولم يعتبر الوصول في مفهوم الهداية لم يتقابل الا وفيه بحث
 لان المذكور في مقابلة الضلال هو الهدى الارم بمعنى الهدى اما بما
 او اشتراكا باعتبار الوصول ليس من حيث الهدى بل من حيث الاعتقاد وليس المطلوب
 لان كلامنا في المتعدي ومقابلة الضلال ولا استدلال به اذ ربما يفسر
 بالدلالة على ما لا يصل الى المراد لا يجعل الشئ ضالا الى اخره والجبس بانه
 لا فرق الا بالزوم والتعدي لانه مطاوعة والشا في انه لا يقال تعدي الا
 لمن اهتدي الى المطلوب لانه من الاوصاف التي تستعمل في المدح والذم والى
 الوصول الى السكمان وفيه اصباح لان التمكن من الوصول ايضا فضيلة
 صحيح ان يمدح به وايضا المهدي اريد ههنا المتشفع بالهدي مجازا **واجب**
 عدم بان التمكن مع الوصول يقيس يدومها والاصل الحقيقة **قوله** ان المطلق

لا يقتضي العموم فلا يرد عليه ما يتوقف صحة كون القرآن حجة على صحة كونه
 الله تعالى وقد يقال الهدي هو الذي يبلغ في البيان والوضوح الى حيث
 بين غيره والقرآن ليس كذلك فان المفسر من ما يذكر الآية الا ويذكر ولا فيها
 اقوال كثيرة متعارضة وما يكون كذلك لا يكون مبينا في نفسه فضلا عن ان
 يكون مبينا لغيره **والجواب** ان من تكلم في التفسير بحيث يوزع الاقوال ولا
 يرجح واحدا يرد عليه الاشكال واما من رجع فلا تشمل **قوله** لانهم المهند
 الى اخره يعني ان الله تعالى ذكره المقتدرين على ما ليس فيهم من الذين اختلفوا واشتغلوا
 به كما قال انما انت منذر من يخشاها وقد كان على الله عليه ولم عند رالكلام
 الناس قوله بعبه اي بقيامه قوله **وهذا** الاعتبار اي باعتبار عموم كلمة
 الهدي قوله للملم ينفك عن بيان الى اخره هذا الجواب لا يتم عند من ذهب الى ان
 التشابه مختص بعلم الله تعالى قوله والمتقى اصله موقى قلبه الولوات ثم ادخلت
 في تا الا فقال **قوله** وهو في عرف الشرع الى اخره يعني المتقى في اللغة ما
 ذكرنا وفي الشرع هو الذي نفسه عما يفرض في اخره قوله وتبتل اي ينقطع
 قوله بشرائه اي بخلته وبفسه حرصا ومحبة لان المراد به ملة لكون
 ذلك خيرا وضمير به الاعم الذي هو المؤلف **قوله** والكتاب صفة ذلك
 لو بدله منه او عطف بيان لو خبرنا ان كما سمى وانت خير بان التوسيف بالكتاب
 الموعود يحتاج الى نوع تاريل والافق بعض هذه الوجوه لا يجوز التوسيف فيقال
 قوله في المشهور اي المشهور من القراءة قوله لتضمنه معنى من تقديره لا
 من ريب فيه قوله وفيه خبره اي على القراين قوله او صفة لا يخفى
 انه على هذا التقدير يتوهم فيه الريب **قوله** على معنى انه الكتاب الكامل هذا
 الحصر مبني على التركيب فيفيد ذلك بناء على الالام للجنس ووصف الكتاب الكامل

تبيين

تبيين على ان المقصود من حصر الجنس حصر الكمال فان قلنا اذا كان للم اسم
 للسورة وذلك اشارة اليها كان حصر الكمال فيها اثباتا للنقصان سائر السور
 فانها المقابلة لها لا الكتب المتقدمة قلنا هذا انما يلزم اذا لوحظ في الحصر
 السورة من حيث خصوصها واما اذا لوحظت من حيث انها قرآن فلا لان مقابلها
 من هذه الحثية هو الكتب المتقدمة لا سائر السور وايضا يجوز ان يراد
 باسم السورة القرآن كله مجازا **قوله** يتاهل اي يستحق قوله في الاسال
 ابتاهل فلان ثلثه اي هو اهل له واهل المجاز يستعملونه استعمالا واسعا
 وكلمة خبر الم والعايد فيها هو ام الاشارة القايم مقام الضمير **قوله**
 فام حيلة دللت الى اخره الاولى حمل المخدري به على المؤلف لان التقرير راجع اليه
 الى المؤلف فكانه اكتفى بما سبق فتأمل **قوله** بحجة الضدي بانه الكتاب
 المنعوت بقاية الكمال قوله بما يقدر له الباء بمعنى مع قوله لا يجوز الشك اي
 لا يدور الشك بانه قوله استنتج منه انه الكتاب فتكون النتيجة بدلا كما
 قرر في علم المعاني الجزالة خلافا للوكالة **قوله** في الاول الحد في اي حد
 المتبادر او الخبر والمراد بالاشارة الى المقصود بالطف وجده وهو انما
 الى ان المخدري به من جنس ما يشظون منه كلامكم قوله فخلصة التعريف اي
 الدلالة على كونه كما ملانية ذاته قوله من اهل ايه الباطل اي اثباته في غيره
 من الكتب المتقدمة قوله التوسيف بالمصدق ان هدي مصدق وضع موضع
 هاد قوله وايراده منكر التعظيم اي هاد لا يدرك كرهه **قوله** وتخصيص
 الهدي بالمتقين باعتبار الى اخره الاول جواب عما يقال ان الهدي مطلق
 الدلالة فلا يخص بالمتقين والثاني جواب عما قال ان للمتقين مصدق ونفلق
 الهدي بهم بحصيل الحاصل قوله ان فوالقوى ترك كما لا ينبغي هذا الفصل المعنى القوي

هذا الجواب لا يتم عند من ذهب الى ان التشابه مختص بعلم الله تعالى قوله والمتقى اصله موقى قلبه الولوات ثم ادخلت في تا الا فقال قوله وهو في عرف الشرع الى اخره يعني المتقى في اللغة ما ذكرنا وفي الشرع هو الذي نفسه عما يفرض في اخره قوله وتبتل اي ينقطع قوله بشرائه اي بخلته وبفسه حرصا ومحبة لان المراد به ملة لكون ذلك خيرا وضمير به الاعم الذي هو المؤلف قوله والكتاب صفة ذلك لو بدله منه او عطف بيان لو خبرنا ان كما سمى وانت خير بان التوسيف بالكتاب الموعود يحتاج الى نوع تاريل والافق بعض هذه الوجوه لا يجوز التوسيف فيقال قوله في المشهور اي المشهور من القراءة قوله لتضمنه معنى من تقديره لا من ريب فيه قوله وفيه خبره اي على القراين قوله او صفة لا يخفى انه على هذا التقدير يتوهم فيه الريب قوله على معنى انه الكتاب الكامل هذا الحصر مبني على التركيب فيفيد ذلك بناء على الالام للجنس ووصف الكتاب الكامل

~~قوله لا يشك في ان قوله ما يعنى قول الطائفة~~
 الى اخره محصل معنى الاصطلاح على الثانية **قوله** مترتبة عليه مرتبة
 الى اخره ~~محصل ما قيل بانما قدر التقوى الذي هو التركى على الفعل الذي~~
 هو الايمان والصلاة والزكاة لان القلب كاللوح الغضال لنقوش العقائد
 للقيمة والاخلاق الفاضلة واللوح يجب تطهيره اولاً عن النقوش الفاسدة حتى
 يمكن اثبات النقوش الحيدة فيه وكذا القول في الاخلاق فلهذا السبب قد مر
 التقوى وهو ترك ما لا ينبغي ثم ذكر بعده فعل ما ينبغي **قوله** او على انه
 مدح منسوب الى الخرج جعل المنسوب الى المدح والرفع به موضوعاً كالصفة
 المجزأة يدل على الغمات ايمان حقيقة وان خرجا عن التبعية موهوم وجعل للثاني
 منقطعاً يدرك انه ليس بانها حقيقة وبيان ذلك ان الصفة اذا قطعت عن
 العرب موضوعاً مدحاً او ذماً او تحاملاً لم يتغير في المعنى ما قصد به من اجراءها
 على موضوعها واما المستأنف فقد قصدنا الاخبار عنه بما بعده لا ببيانها
 قبله وان فهم منها فليس هو جازياً عليه في المعنى حقيقة بل كجاري عليه
 كذلك **اسم** اولاً ان الوصف انما يحى على اربعة اوجه الاول ان يكون لبيان
 الموضوع كما اذا قلت الجسم الطويل العريض الخ الخ يحتاج الى قول يشغله فان
 الجسم ليس غير هذا والثاني ان يكون للتخصيص وتقرّب حاصله من اخرج بعض
 ما يتناول العام او تقييد بعض ما ينص له المطلق كقولك جاء الرجال الفقار
 والثالث ان يكون للمدح مثل الله الخالق البارى اذ لا شئ او مخ منه والرابع ان
 يكون للمجرد التاكيد كقوله تعالى نفخة واحدة فلم يذكر المصنف رحمه الله الرابع
 قيل لظهور انه ليس منه قيد ما فيه فالتأمل وثانياً انه قيل الفرق بين المدح
 صفة والمدح لخصاً ما ان يكون منصوباً بتقدير اعني او مرفوعاً بتقدير المبتدأ

جاء الوصف

الزخرف

انه الغرض الاصل من الاول اظهار كالات المدح والالتذاذ بذكرها وقد
 يتضمن تخصيص بعض الصفات بالذكر اشارة الى انها اي شرفها على سائر الصفات
 المسكوت عنها ومن الثاني اظهار ان تلك الصفة الحق باستقلال المدح من سائر
 الصفات الكمالية اما مطلقاً او بحسب ذلك للقام حقيقة او ادعاً او تدبيراً
 بان الوصف في الاول اصلي والمدح تبع وفي الثاني بالعكس وثالثاً ان المتعين
 ان جعل على المشايق لم يحسن ان يجعل الذين يؤمنون بالغيب صفة ولا خصوصاً
 بالمدح نصياً او رفياً ولا استئناً فافهمنا لان الصالحين الصابرين الى التقوى
 ليسوا منصفين بشئ مما ذكره وحل الكل على الاستقبال والشارفة يا باه
 السياق فامل والمزاد بما تضمنه الذي اشار بقوله لاشتماله على الى اخره
قوله والايمان في اللغة الى اخره اعلم ان الايمان افعال من الامن يتعدى
 الى المفعول واحد فاذا عدى بالهمزة تعدي الى مفعولين تقول امنتم
 زيداً عمرراً بمعنى جعلتم اماناً منه ثم استعمل في التصديق اما مجازاً لغويّاً
 وآله اشار صاحب الخاف بقوله وحقيقته اي حقيقة آمن بمعنى صدق
 يعني ان الايمان حقيقة في جعل الشخص اماناً ثم اطلق على التصديق لاستلزامه
 اياه فاما اذا صدقته فقد امتنع التكذيب واما حقيقة لغوية كما يشعر به
 كلام صاحب الخاف في الاساس واما ما ذكره من ان حقيقته كدافيات
 المعنى الحقيقي الاصل الذي وضع اللفظ له اولاً في اللغة ثم وضع ثانياً
 بمعنى اخر بناءً عليه وهكذا ادب صاحب الخاف في تحقيق اوضاع اللفظ
 ومناحيه المعاني اللغوية بعض بعض مع كون اللفظ حقيقة لغوية
 في كل منها **قوله** وتعدى بالباء الى اخره **اسم** ان الايمان بمعنى التصديق
 يتعدى بنفسه فاذا عدى بالياء كان لتضمنه معنى الاعتراف والاقوال

المشاعر

او صفة

جاء النصيب

فانك اذا صدقت شيئا فقد اعترفت به والتعظيم ان يقصد بلفظ فعل
معناه الحقيقي ويلاحظ معه فعل اخر يناسبه ويدل عليه بذكرتي من
متعلقاته كقولك الحمد اليك فانك لاحظت مع الحمد معنى الانشاء وذلك
عليه بذكر صلتك اعني كلمة الي اي اني جدي اليك وقاية التعظيم اطلاقا
مجموع معنيين فالفعلان مقصودان معا قصد اتباعا فان قلت اللفظ
ان كان مستعملا في المعنيين معا كان جعلا بين الحقيقة والمجاز وان كان
مستعملا في احدهما فلم يقصد به الاخر فلا تعظيم **قلت** هو مستعمل
في معنى الحقيقي والمعنى الاخر مراد بلفظ محذوف ويدل عليه ذكر ما هو
من متعلقاته فتأمر بجعل المذكور اصلا والمحذوف حالا وتأمر بعكس فان
قلت اذا كان المعنى الاخر مدلولاً عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن
المذكور فكيف قيل انه متضمن اياه **قلت** لما كانت مناسبة المعنى المذكور
بمعونة ذكر صلتك قرينة على اعتباره جعلا كانه في ضمنه ومن ثم جعله
حالا وتعال المذكور راو من عكسه هكذا قيل قال الحق الشريف في شرح
الكتاب القيمين هو ان يستعمل اللفظ في معناه الاصل فيكون هو المقصود
اصالة لكن قصد بتبعيته معنى اخر يناسبه من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ
او يقتدر له لفظ اخر فلا يكون من باب الخطا ولا من الامثال بل من قبيل
الحقيقة التي قصد بمعناها الحقيقي معنى اخر يناسبه ويتبعه في الارادة
وحقيقه يكون معنى التعظيم وانما لا تكلف **قوله** وقد يطلق معنى الوثوق
بما نقل الامن الى الانفعال صار للصيرورة وهو لازم بالباء بعد دي
واشار اليه بقوله ومنه ما امت ان اجد صحابة اي ما وثقت بحقيقة
بعد النقل صرت ذا امن اي سكون وطمانينة فكان مجازا لان كونه ذا امن يستلزم

الوثوق من هو من جهة ذلك وعلى هذا يستعمل الباء وحذفت الباء من هذا
المثال لان حذف حرف الجر مع ان وان قياسا مستمرا وما نافية والمراد بالعمارة
الرفقاء وهذا الكلام يقوله من يدعي سفرا ثم تاخر عنه لهذا العذر
قوله وكلا الوجهين حسن الى آخره وهما تعظيم معنى اعتراف وكونه بمعنى
الوثوق يعني يمكن لجراهما في قوله تعالى يؤمنون بالغيبيات الاول ان يكون
يؤمنون بالغيبيات بمعنى يقصدون والتقديرية بالبا لتعظيم معنى الاعتراف
اي يعترفون بالغيبيات والثاني ان تكون المحنة للصيرورة اي يتقنون بانه حق
قوله واما في الشرع فالصدق بما علم بالضرورة انه من دين محمد صلى الله عليه وسلم
فعلى هذا العلم يكون تعالى عالما بالعلم ويكونه مرشدا او غير مرشدي ونحو ذلك
ليس من الايمان واثبت خير بان المراد بالصدق بقول الادعاء والقول والتكليف
والتكليف بذلك وان كان من الكيفيات النفسانية دون الافعال الاختيارية
بالتكليف باسبابه كاللقاء والذهن وصرف النظر وتوجيه الحواس ورفع الروع
وبانه لا يعتبر بالصدق المذكور في الخواص به عن هذه التكليف بالايمان
الاعم التلطف بالشهادتين من القدرة بان المراد بالضرورة الضرورية الشرعية
وهي ان تعرف الخواص والعوام لا الوثنية **قوله** ومجموع ثلثة امور الي
اخره عطف على الصدق بما علم الى آخره اي الايمان هو الصدق بما علم الى آخره
عند اهل الانصاف ومجموع الامور الثلاثة عند جمهور المحدثين الى آخره
قال الامام الرازي في تفسيره واقول لاختلاف اهل القبلة في معنى الايمان
في عرف الشارع ومخبرهم فرق اربع الاول الذين قالوا الايمان اسم لانفعال
القلوب والخواص والافراد باللسان وهم المعتزلة والخواص والزيدية
واهل الحديث اما الخواص فقد اتفقوا على ان الايمان باسبه يتناول المعرفة بما

وبكل ما وضع الله عليه دليلا عقليا او قلبيا من الكتاب والسنة ويتناول
 الطاعة بجميع ما امر به من الافعال والتروك صغيرا او كان كبيرا فقالوا
 مجموع هذه الاشياء هو الايمان وتركه كل خصلة من هذه الخصال كفر اما القدر
 فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدي بالباقي فالمراد به التصديق واما اذا ذكر
 مطلقا غير متعد فقد اتفقوا على انه منقول من معنى القوي الذي هو التصديق
 الى معنى آخر ثم اختلفوا فيه على وجوه احدها ان الايمان عبارة عن فعل الطاعة
 سواء كانت واجبة او مندوبة او من باب الاقوال والافعال والاعتقادات
 وهو قول واصل ابن عطاء بن السجستاني والقاضي عبد الجبار بن احمد وثانيها انه
 عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل وهو قول ابي علي وابي هاشم
 وثالثها ان الايمان عبارة عن اجتناب كل ملجأ فيه الوعيد ثم يحتمل ان يكون
 من الجبار ما لم يرد فيه الوعيد فالمراد من عند الله من اجتناب كل الجبار وعندنا
 من اجتناب كل ما ورد فيه الوعيد وهو قول النظام ومن اصحابه من قال بشرط
 كونه مومنا عندنا وعند الله اجتناب كل الجبار واما اهل الحديث فذكروا اجمعين
 الاول ان المعرفة ايمان كامل وهو الاصل ثم بعد ذلك كل طاعة ايمان على حدة
 وهذه الطاعات لا يكون شي منها ايمانا الا اذا كانت مرتبة على الاصل ايمانا لم
 توجد المعرفة والافعال والاشياء من المعاصي كفرا ما لم يوجد الجود والافكار
 لان الفرع لا يحصل دون ما هو اصله وهو قول عبد الله بن سعيد الكلابي الثاني
 زعموا ان الايمان اسم للطاعات كلها وهو ايمان واحد وجعلوا الفرائض والنوافل
 كلها من جملة الايمان ومن ترك شيئا من الفرائض فقد اشقص ايمانه ومن ترك
 النوافل لا يستقص ايمانه ومنهم من قال الايمان اسم للفرائض دون النوافل
 الفرقة الثانية الذين قالوا الايمان بالقلب واللسان معا وقد اختلف هو

الذي هو المعرفة وعموما الجود
 وانما القلب كمن كان عاصيا لله
 فلو اذنه ولم يجعلوا شيئا من الطاعات
 ايمانا

على مذاهب الاول ان الايمان اقرار باللسان ومعرفة القلب وهو قول ابي حنيفة
 وعامة الفقهاء ثم هؤلاء اختلفوا في موضعين احدهما في حقيقة هذه المعرفة
 منهم من فسرها بالاعتقاد المجازم سواء كان اعتقادا تقليديا او علميا
 ساد راعن الدليل وهو الاكثر من الذين يحكمون بان القلد مسلم ومنهم من
 فسرها بالعلم الصادر عن الاستدلال وثانيهما اختلفوا ان المعبر في تحقق
 الايمان علم ما اذا قال بعض المتكلمين هو العلم بالله وبصفاته على سبيل الكمال
 والتمام ثم انما اكثر لاختلاف المخلوقين في صفات الله تعالى لاجرم اقدم كل
 طائفة على تكفير من عداها من الطوائف وقال اهل الانصاف المعبر في الايمان
 بكل ما علم بالضرورة كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم فعلى هذا القول العلم
 بكونه تعالى عالما بالعلم او عالما بالذات وكونه مرييا او غير مريي لا يكون دليلا
 في سمي الايمان القول الثاني ان الايمان هو التصديق بالقلب واللسان
 معا وهو قول بشر بن عياض المرسي وابي الحسن الاسعري والمراد من التصديق
 بالقلب لقيام القولا الثابت قول جماعة من الصوفية الايمان اقرار باللسان
 ولفظ من القلب لفرقة الثالثة الذين قالوا الايمان عبارة عن عمل القلب فقط
 هؤلاء اختلفوا على القولين احدهما ان الايمان معرفة بالقلب حتى ان من عرف
 الله تعالى بقلبه ثم محمد بلسانه ومات قبل ان يقرب فهو مومن كامل الايمان
 وهو قول جهم بن سفوان اما معرفة الكتاب والرسل واليوم الآخر فقد زعم لها
 غير دخل في حد الايمان وحكي اللفظ عنه ان الايمان معرفة الله تعالى
 مع معرفة كل ما علم بالضرورة كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم وثانيها انه
 ان الايمان مجرد التصديق بالقلب وهو قول ابن الفيل النجاشي الفرقة الرابعة
 الذين قالوا الايمان اقرار باللسان فقط لكن شرط ان يكون ايمانا حصول المعرفة

في القلب فالحرف شرط لكون الاقرار باللسان ايمانا لا ايمانا داخل في مبي
 الايمان وهو قول غيلان بن مسلم والفيل الرقاشي وان كان الكعبى قد انكر
 كونه قولا لغيلان الثاني ان الايمان مجرد الاقرار باللسان وهو قول
 الكرامية ونحو ان المناق موطن الظاهر كما في السيرة فثبت له حكم الوين
 في الدنيا وحكم الكافر في الآخرة واذ انظرت في حسن وجه هذا التفسير ظهر
 لك بفتح ما في ظهر ذلك لا مجال للمصنف فليتامل **قوله** فهو كما في قوله
 بعض الشيخ فكان وهو اوفق بما قبله وما بعده أي لفقد شرط الايمان
 والمراد به انه كما في جواهر كنفه واستخير بان المراد بالاحلال تركه نقدا
 مع التمكن منه قوله والذي يدل على انه الى اخره لا يخفى ان هذا الايدل على
 مدعاه لانه مبادى على تقدير قول بعض اصحاب الحديث قوله وعطف على العمل
 الى اخره فيه ما مر فتأمل **قوله** ولم يلبسوا ايمانهم الى اخره مع التمثيل
 الآية مع شمول الظلم غير الشرك من المعاصي لان المراد به الشرك كما سيجي قوله
 من قوله التغيير أي بالنسبة الى معناه الذي هو الاصل قوله ذم المعاند للارادة
 الذي اعترف بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واستمع من الاقرار به مع التمكن
 وبالحاجل من لم يتعرف مع التمكن من تعرفه قوله وصف به بالبالغة أي وصف
 الذات به واقم مقامها كالشهادة الى اخره فان المراد بعالم الغيب والشهادة فيه
 عالم الغيب والشاهد لا الغيب والشهادة **قوله** يسمى المطهرين بغير
 الهرة الصفة وتفتح الموضع والمطهرين من الارض المنخفض لانه موضع الطائفة
 وانما سمو المكان المنخفض غيبا لانه غائب عن الابصار قوله او قيل عطف على
 مصدر أي الغيب يؤزن فعل واسم شغل يؤزن فيعمل لكن خفف الى فعل والخفة
 بفتح المعجمة التي تكون في موضع الكلية بضم الكاف والكلية معروفة واذا

وم

الشمس

اشبعت الدابة ارتفعت وعلت واسلها الجوعه قال الجوهري والخفية
 الجماعة وهو منه رسل المعصية والعقبة **قوله** كقيل هو ملك من ملوك
 حمير دون الملك الاعظم واسله قيل بالشديد كانه الذي قوله أي بقدر قوله
 قاله الجوهري وقيل اسم رجل من عاد والجمع اقوال واقتبال ايضا ومن جملة
 اقبال لم يجعل الواحد منه مثله دا قوله المراد الخفي الذي أي هو الذي يكون
 غائبا عن الحاسة ولا يقننيه بديهة العقل سواء كان مصدرا او محققا قوله
 اذا جعلته صلة للايمان أي المقبول به بواسطة حرف الجر والشار إليه هذا
 قوله وهو المراد به في الآية **قوله** وان جعلته حالا الفرق بين جولة صلة
 وجعله حالا ان الايمان على الاول اما ضمن فيه معني الاعتراف والاقرار
 او مجاز عن الوثوق والغيبية في المعنى صلة للمؤمن به أي يؤمنون بما هو غائب
 عنهم وعلى الثاني بمعنى التصديق بلا يقينين والغيبية صفة في المعنى للمؤمن
 والمؤمن به محدوف أي يؤمنون حال غيبهم كما يؤمنون حال حضورهم
 لا كما الذين انفقوا أو عن المؤمن به بفتح الميم عطف على قوله منكم فليكن هذا يكون
 المراد غير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الحاكم قوله قالوا علي
 الاولاي على تقدير بركونه صلة وعلى الثاني أي على تقدير بركونه حالا على الثالث
 أي على تقدير بركونه بمعنى القلب قوله بعد لور على اخره ذكر لم يقيم الصلاة
 اربعة معان هي على الاولين استقارة وعلى الاخيرين مجاز مرسل **قوله**
 من اقام العود القيام من اصل اللغة هو الانتصاب والاقامة افعال منه
 والمهنة للتعبية بمعنى اقام الشيء جعله قائما أي منتصبا ثم قيل اقام العود
 اذا قومداي سواء وازال اعوجاجه فصار قويا يشبه القيام ثم استعيرت
 الاقامة من تسمية الاحكام التي مارت حقيقة فيها لتسمية المعاني كقيل

قال غيلان بن مسلم
 في تفسيره
 في قوله
 كقيل هو ملك
 من ملوك حمير
 دون الملك الاعظم
 واسله قيل
 بالشديد كانه
 الذي قوله
 أي بقدر قوله
 قاله الجوهري
 وقيل اسم رجل
 من عاد والجمع
 اقوال واقتبال
 ايضا ومن جملة
 اقبال لم يجعل
 الواحد منه مثله
 دا قوله المراد
 الخفي الذي أي
 هو الذي يكون
 غائبا عن الحاسة
 ولا يقننيه بديهة
 العقل سواء كان
 مصدرا او محققا
 قوله اذا جعلته
 صلة للايمان أي
 المقبول به بواسطة
 حرف الجر والشار
 إليه هذا قوله
 وهو المراد به في
 الآية قوله وان
 جعلته حالا الفرق
 بين جولة صلة
 وجعله حالا ان
 الايمان على الاول
 اما ضمن فيه معني
 الاعتراف والاقرار
 او مجاز عن الوثوق
 والغيبية في المعنى
 صلة للمؤمن به
 أي يؤمنون بما هو
 غائب عنهم وعلى
 الثاني بمعنى
 التصديق بلا يقينين
 والغيبية صفة في
 المعنى للمؤمن
 والمؤمن به محدوف
 أي يؤمنون حال
 غيبهم كما يؤمنون
 حال حضورهم لا
 كما الذين انفقوا
 أو عن المؤمن به
 بفتح الميم عطف
 على قوله منكم
 فليكن هذا يكون
 المراد غير اصحاب
 النبي صلى الله
 عليه وسلم والحديث
 رواه الحاكم قوله
 قالوا علي الاولاي
 على تقدير بركونه
 صلة وعلى الثاني
 أي على تقدير
 بركونه حالا على
 الثالث أي على
 تقدير بركونه
 بمعنى القلب قوله
 بعد لور على اخره
 ذكر لم يقيم الصلاة
 اربعة معان هي على
 الاولين استقارة
 وعلى الاخيرين مجاز
 مرسل قوله من اقام
 العود القيام من اصل
 اللغة هو الانتصاب
 والاقامة افعال منه
 والمهنة للتعبية
 بمعنى اقام الشيء
 جعله قائما أي منتصبا
 ثم قيل اقام العود
 اذا قومداي سواء
 وازال اعوجاجه فصار
 قويا يشبه القيام
 ثم استعيرت الاقامة
 من تسمية الاحكام
 التي مارت حقيقة فيها
 لتسمية المعاني كقيل

قوله كقيل هو ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم واسله قيل بالشديد كانه الذي قوله أي بقدر قوله قاله الجوهري وقيل اسم رجل من عاد والجمع اقوال واقتبال ايضا ومن جملة اقبال لم يجعل الواحد منه مثله دا قوله المراد الخفي الذي أي هو الذي يكون غائبا عن الحاسة ولا يقننيه بديهة العقل سواء كان مصدرا او محققا قوله اذا جعلته صلة للايمان أي المقبول به بواسطة حرف الجر والشار إليه هذا قوله وهو المراد به في الآية قوله وان جعلته حالا الفرق بين جولة صلة وجعله حالا ان الايمان على الاول اما ضمن فيه معني الاعتراف والاقرار او مجاز عن الوثوق والغيبية في المعنى صلة للمؤمن به أي يؤمنون بما هو غائب عنهم وعلى الثاني بمعنى التصديق بلا يقينين والغيبية صفة في المعنى للمؤمن والمؤمن به محدوف أي يؤمنون حال غيبهم كما يؤمنون حال حضورهم لا كما الذين انفقوا أو عن المؤمن به بفتح الميم عطف على قوله منكم فليكن هذا يكون المراد غير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه الحاكم قوله قالوا علي الاولاي على تقدير بركونه صلة وعلى الثاني أي على تقدير بركونه حالا على الثالث أي على تقدير بركونه بمعنى القلب قوله بعد لور على اخره ذكر لم يقيم الصلاة اربعة معان هي على الاولين استقارة وعلى الاخيرين مجاز مرسل قوله من اقام العود القيام من اصل اللغة هو الانتصاب والاقامة افعال منه والمهنة للتعبية بمعنى اقام الشيء جعله قائما أي منتصبا ثم قيل اقام العود اذا قومداي سواء وازال اعوجاجه فصار قويا يشبه القيام ثم استعيرت الاقامة من تسمية الاحكام التي مارت حقيقة فيها لتسمية المعاني كقيل

اركان الصلاة على ما هو حتميا وانما يجعل استعازتها من تحصيل القيام في الآ
 بل من تسويتها رعاية لزيادة المناسبة بين المعاني وهذا قد قيل الاقامة بمعنى
 التسوية خفيفة في الاعيان والعاني فلا حاجة حينئذ الى الاستعارة الا
 ان المصنف الخية المحافظة على تلك المناسبة **قول** من قامت السوق اذا
 نفقت تفان السوق كان نصيب الشخص من حسن الحال والظهور التام تأمل
 القيام فيها والاقامة اتفاقا اي جعلها نافذة ثم استعير منه للدوامية
 على الشيء فان كلامنا لاتفاق والدوامية يجعل متعلقه مرغوبا متافئنا
 متوجها اليه وقد ورد عليه ان هذه المشاهدة خفية وايضا الاصل اعني
 اقام السوق مجاز والتجوز منه منجيز ومثلهما لا يستعمل في القرآن املا
 ودفع الاول بالحمل على المجاز المرسل لعلاقة الضرور فان الاتفاق يستلزم
 للدوامية عادة وانت تعلم ان هذا الحمل على تقدير محتمل خلاف ما ذكر في الكتاب
 والثاني بانه صار بمنزلة الحقيقة **قول** اقامت غزاله وهي امرأة شبيهة
 لما قتله المجاج خرجت وحاربه سنة كاملة شوقا الى ضرب الضاربة بالسيوف
 على التخييل والتشبيه والعراقان الكونة والبصرة والقبط كناية عن التمام
 كانه شديد بالقطا وهو الذي تشد به قوائم الدابة عند الذبح اي جعلت
 الضراب نافذة لمولاه سنة كاملة **قول** قام الامر اي اجتهد في تحصيله
 وتجلبد فيه بلا توان وحقيقته قام ملتبسا بالامر والقيام به يدل على الاعتناء
 بشانه ويلزمه التجلد اي تكلف الجلادة في الصلاة والتشمر فاطلق القيام
 على لازمه ومنه قامت الحرب عينا ساقها اذا التفتت واشتدت كانهما قامت
 وتشمرت لسلب الارواح وتخريب الابدان واعترض عليه بان الاقامة اذا كان
 مأخوذة مما ذكر كان معناه على قياس التقديته جعل الصلاة بتجلده متمشقا

لا كون المصلي متمشرا في ادائها فلا فتور عنها كما ذكر وايضا وصف الصلاة بال
 والتجلد انما يصح اذا وصفت بما هو لفا عليها على قياس جدجده ولا يخفى بعده
 وليس لكلامان تقول لينة اقام بالامر للتعدية فالمستعمل بمعنى التجلد والاجتهاد
 هو الاقامة في الحقيقة لان قولهم سنة منه قعود عن الامر وقاعد عند
 لان المعلوم منه ان يكون القعود والتقاعد من الفاعل لان ذلك الامر فالأمر
 للملازمة وايضا القيام يناسب التتميم لا الاقامة كما ان القعود يلائم الكيل
 لا الاتقاد **قول** لاشتغالها على القيام ان اراد ان القيام يطلق على الصلاة
 لكونه بعض اركانها ثم يؤخذ منه الاقامة ورد عليه ان الحجة جعلت التقيد
 كان معنى اقامة الصلاة جعلها مصلية وأن جعلت للمصيرورة كان معنى اقام
 صار ذاملا فلا يصح ذكر الصلاة معه الا يجعلها منفولا مطلقا والكل
 لا يرقتنيه عقل سليم وان اراد ان القيام لما كان ركنا كان فعله ولجاده
 اعني الاقامة ركانها توجه عليه ان ركانها فعل القيام بمعنى تحصيل هيئة
 القيام في المصلي حال الصلاة لا بمعنى تحصيلها في الصلاة وجعلها قايمة
 فان قيل لعله اراد ان القيام جزء منها فيكون احياده اي الاقامة جزءا من احياء
 جميع اجزاها الذي هو ادائها فعبير عن ادائها بجزئيه قلنا نعم فيقيون
 خشيته يودون الصلاة فيحتاج في ذكر الصلاة معه الى ارتكاب كونها منفولا
 مطلقا ولا اشكال فيه قنت او ركع او سجدا وسبح بمعنى صلى اذ لا يذكر معها
 الصلاة فتأمل **قول** والصلاة فعله من صلى اي صلىها صلوة نور
 فعله قلبت الواو الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها فهي اسم مصدر لا مصدر اذ
 التصليية كالتركيبية قوله على لفظ المخبر كسر الهمزة المجرية التثنية هنا امالة
 الالف نحو خرج الواو فهو من التثنية بمعنى تركه هذه الامالة لا ما هو عند الامالة

المطلقة وهي تركها او ضد الترتيق بمعنى اخراج اللام من اسفل اللسان **قوله**
 وقيل اصل صلي حرك يريد ان صلي مأخوذ من الصلا بمعنى حرك الصلويين وهما
 العظام الثابتان في اعلى الفخذين يقال ضرب الفرس صلوياً بدنه عن
 يمينه وشماله ثم استعمل صلي بمعنى فعل الهيئات المخصوصة مجاز الغيوب لان
 الصلي يحرك صلوياً في ركوعه وسجوده ولما اشتهر في هذا المعنى استعمل منه
 بمعنى الدعاء تشبيهاً للداعي بالصلي في خضوعه وخشوعه وفيه منعف
 من وجهين الاول انه الاشتقاق مما ليس بمحدث قليل الثاني ان الصلاة بمعنى
 الدعاء شائعة في اشعار الجاهلية ولم يرو عنهم اطلاقها على ذات الاركان
 بل كانوا يحرفونها فاني تصورها لم تجوز عن القواب ما ذهب اليه الجمهور
 من ان لفظ الصلاة حقيقة ومجاز لغوي في الهيئات المخصوصة للشتملة **قوله**
 افضل ان المشهور في اصول الفقه ان مذهب المعتزلة ان الصلاة والركاة
 وغيرهما حقايق مخترعة شرعية لا الهما منقولة عن معاني لغوية وعند
 الجمهور من الامحاب انها حقايق شرعية منقولات عن معاني لغوية والقاضي
 ابو بكر الباقلاني على انها مجازات لغوية مشهورة لم يصير حقايق الفعلية النقل
 قالوا الاصل اللغوي هو الدعاء الى ذات الاركان لانها دعايا بالاسم الثلاثة
 للحاد والمقال والعقل قد يقال هذا التوجيه يفتي الى ملحق عظيم في كون القراء
 حجة وذلك لان لفظ الصلاة من اسند القرآن شهرة واكثرها على السنة السليمة
 واشتقاقه من تحريك الصلويين من ابعاد الاشياء اشتها را فيما بين أهل النقل
 ولو جردنا ان يقال سمي الصلاة في الاصل ما ذكر ثم حفي **قوله** وانذر من
 لا تعرفه احد الا احاد لكان مثله في سائر الالفاظ جازوا ولو جوزنا ذلك لما
 تطفنا بان مراده تعالى من هذه الالفاظ ما يتبادر الى افهامنا من المعاني في

الاصول

دعوات

في ما شاهد الاحتمال انها كانت موصوفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 لمعان اخر فكان مراده تعالى تلك المعاني الا انها خفيت كذا قال الامام الرا
 في التفسير الكبير ولا يخفى ما بينه **قوله** وانما هي الداعي الى اخر جواب عما
 يقال على القول الثاني الداعي يسمى مصليا مع انه لا يحرك صلوياً **قوله** الرزق في
 اللغة الخط هو نصيب الحيوان وما هو خاص به دون غيره وقيل هو مصدر
 بمعنى الاخراج وشاع في اللغة اولا على اخراج خطا الى اخر لينتفع به واكثر
 استعماله في اعطاء الله تعالى الحيوان ما يستحق به ويتحل معنى الرزق
 قتاره يراد به ما اعطاه الله تعالى العبد ومكنه من التصرف وهو المراد بقوله
 والعرف خصصه الى اخر وهو المعنى يمكنه ان تنفق بعضه او كله واخرى
 يراد به ما هو لقوامه وبقاياه حاصلة فلا يتصور فيه اتفاق على غير اعلم
 انه لا خلاف بين اهل السنة والمعتزلة في ان المراد بما رزقناهم هو الخلال الا
 ان اهل السنة سمو الحرام رزقا لانهم اسندوا الاشياء كلها الى الله تعالى وتكوا
 في ذلك بان المدح بالتقوى يدل على ان الاتفاق والمعتزلة يسمون الحرام ولا يجوز
 اسنده الى الله تعالى لغالبه عن القبايح **قوله** نفروا تارة مملوكه ياكله المالك **قوله**
 بما لا يمنع من الانتفاع يرد عليه ما يرد وهو على الاول لزوم ان لا يكون ما
 ياكله الدواب بل العبد **قوله** رزقا وعلى الثاني ما اشار بقوله بانه لو لم يكن رزقا
 لم يكن الى غيره لكن قد يجاب عن استدلاله بقوله ومن دابة في الارض بان الله
 قد ساق اليه كثر من المباحات لكنه اعز من غيره لسوء اختياره على انه منقو
 بمن مات ولم ياكل شيئا **قوله** لانه منع من الانتفاع به ومن منع من
 اخذ الشيء والانتفاع به لا يقال انه رزقه اياه الا ترى انه لا يقال ان السلطان
 قد رزق جنده بما لا ومنعهم من الانتفاع به فليتامل المراد بالتعظيم تعظيم الرزق

دي

بحث الرزق

الطلاق بكسر الطاء الخالص الطيب **قوله** واختصاص ما رزقناهم الى اخره
 جواب عما يقال فلم يخص ما رزقناهم بالخلال والقربى عطف ذلك على ما يدح
 به من الايمان بالغيب واقام الصلاة **قوله** وذم المشركين الى اخره يعني بين
 ان من حرر رزق الله تعالى مفتوق على الله فدل على ان الحرام لا يكون رزقا فيه
 ما فيه **قوله** لقد رزقك الله الحديث رواه ابن ماجه وغيره بر حديث
 صفوان بن امية **قوله** اخوان اي متلاقين في الاستعانة الاكبر
 لتساويهما في التركيب والمعنى وهو الذهاب والخروج **قوله** ما يوافقه في
 الفاء مثله نفد ونفى ونفس ونقص وغيرها **قوله** بما هو شقيقها اي قيمها
 وهو الصلاة من انهما بعد الايمان لظهور من سائر العبادات لانها يذكران بها
 في القرآن وفي بعض النسخ وشقيقها **قوله** وتقديم المفعول نسيها
 والمجوز مفعول على الاطلاق **قوله** على انه يجب العنى مفعول به
 اي بعض ما رزقناهم ينفقون وكذلك يقال يخصون المال بحسب القفايد
 هناك موصوف اي شياء مما رزقناهم واما كونها مفعول فتعني الاختصاص
 مع رعاية الفاسلة كانه قال يحضون بعض المال بالصدق منه لا يقال
 انحال من التبعية يعني عن التقديم للتحصيل فان اتفاق البعض يتبادر
 منه عدم الشمول ومن ثم كان فيه ضياعة وكف لا نأقول يجوز مع اتفاق
 البعض الشمول على انه محتمل مرجوح فاذا قدم زال احقاله بالكلية ترك
 الى ذلك تاثلت بين الفرق بين قوليك انفق زيد بعض ماله وبعض ماله
 انفق **قوله** عن الاسراف المنهي عنه هذا يقتضي ان يكون التصديق
 بجميع المال اسرافا منهجيا عنه وليس كذلك كيف وقد تصدق بجميع المال
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه بل منهي عنه بالنسبة الى من لا يصبر على العافدة

بالتأني

مطلقا

مطلقا فتأمل **قوله** ويؤيده **قوله** صلى الله عليه وسلم ان علم الى اخره رواه
 ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط مرفوعا **قوله** واليه ذهب الى اخره
 اي الى احتمال الاتفاق من جميع المعاون **قوله** اضربه اي اشاله
 جمع منوب بالفتح عند الجمهور وعند صاحب الثنا بكسرها فاعل بمعنى
 المفعول كالطحن وهو الذي يمتزج به ولا بد ان يكون المنسوب مماثلا
 للمنسوب فيه ويعضده مثل وشبه **قوله** او على المتقين عطف على الذين
 يؤمنون بالغيب لا يخفى عليك ان عطف الاول صحيح سواء جعل المعطوف
 موصولا بما قبله او مفعولا واما هذا العطف فانما يصح على تقدير الاول
 فقط اذ على تقدير الفصل يكون **قوله** الذين يؤمنون بالغيب محذوف باولى
 على هدي في الضرورة يجب ان يكون **قوله** الذين يؤمنون عطف على الذين
 يؤمنون اذ لو كان عطف على المتقين يلزم الفصل من الموصول الثاني
 والمتقين بالاجنبي وهو الموصول الاول **قوله** ووسط العاطف كما وسط
 الى اخره اي في **قوله** والذين يؤمنون بما اتوا اليك على تقدير الاحتمال المذكور
 اي وسط العاطف بين الموصوف وصفته كما وسط بين الصفات **قوله** الى
 الملكة الى اخره القوم السيد واصله الخلق المكرم الذي لا يحمل عليه ولا
 سمي السيد من الناس القوم والهام من اسماء الملوك العظيم جدهم وقيل
 انما سمي هماما لانه اقام بالامر بفعله والكتيبة الجيش والمزدحم المعركة
 لانها موضع للزحمة والموافقة وماله مبدلة من الله **قوله** يالهف الى
 اخره لعل بالكسر يهلف لهما اي حزن وتحسروا كذا التلطف على الشيء وقولهم
 يالهف فلان كلمة تحسرها على ما فات والزمانة اسم الى القائل والمعارث اسم
 من غزاهم وسجهم وغنم منهم ذابا اي رجع الى قومه سالما ذابا اي رجعهم

يالهف

سمعت القوم أي اتهم صبا حيا يجوز ان يكون هذا القول على سبيل السخرية
 والاستهزاء وكان الامر بخلافه فهو مجبور ويجوز ان يكون على الحقيقة فهو
 مدح ومعناه يا حسرتا على زيادة من اجل هذا الرجل المنج عندنا والافان
 منا والايالى قومه كأنه قال الذي سيج نفهم فرجع والفائدة على ترتيب معا
 في الوجود والشعر لا بن زيادة في جواب عارث بن هاشم الشيباني حين قال
 ايا ابن زيادة ان تلقني لا تلقني في النعم العارث وبعد والله لولا قيته وحده
 لا ب سيفاع الغالب أي معي لكانت الفتة لادعاه طهورا ان الغلبة له لورثه
 ان الايمان بالكتب المنزلة مندرج في الايمان بالغيب فلم اورد بالذكر واجب
 بانه للاعتناء بشانه كأنه العهد **قوله** او طائفة منهم أي من الاولين فهو
 عطف على قوله الاولون بايمانهم قوله اشادة بدال محتملة أي رفعه من
 قدرهم قال الجوهرى اشاد بذكره أي رفع من قدره **قوله** ولعل نزل
 الكتب الى اخره جواب عما يقال كيف سمع جبريل عليه السلام كلام الله تعالى مع انه
 قديم ليس بلفظ ومحصل الجواب انه سمعه بان خلق الله له سماعا لكلامه ثم اقل
 على عبارة عبر بجماعة أو خلق اسواتا مقطوعة لهذا النظم المضمون من جبر
 مضمون فلفقه جبريل عليه السلام وخلق له علما ضروريا بانه آية الله في
 الكون ذلك الكلام أو يكون خلق في اللوح المحفوظ كتابة لهذا النظم المضمون
 فقوام جبريل لخلق كما عرفت تفصيله في صدر الكتاب **قوله** تغليب
 للوجود الى اخره يعني ان الوجه في التعبير عن الآتي بلفظ الماضي أما تغليب ما
 حصل له الوجود على ما لم يحصل ولما جعل المترقب بمنزلة المحقق فالاول
 مجاز باعتبار تسمية الكل باسم الجزء والثاني استعارة باعتبار تشبيه غير
 المحقق بالمحقق فيصير اترال بمجموعه شبا اترال ذلك الشيء الذي نزل يستعارة

في قوله
 او طائفة منهم

فاعلم

في قوله
 تغليب ما

مجوز

صيغة الماضي من اتراله لا اترال المجموع وقد اضمحل ما فصلنا ما يتوهم من
 لزوم الجمع بين الحقيقة والمجاز في كل من الوجهين مع انه جائز عند الشافعي
 ولا يشبهه عليك ان المجاز المرسل والاستعارة المذكورين متعلقان بصيغة
 اتراله وحدها بلا اعتبار لمادته ولا يصور معنى مجازي نعم المعنى الحقيقي
 ليكون من عموم المجاز **قوله** والايمان به محله فرض من لان الله تعالى
 ما تعبدنا بهما حتى يلزمنا معرفتهما على التفضل بل ان عرفنا شيئا من تقاضيه
 فضا يجب علينا الايمان بتلك التفاضيل **قوله** وبالأول دون الثاني الى اخره
 هذا الايمان واجب فوجب تحصيل العلم بتفاضيله لان المراد لا يمكن ان يتقوا
 بما اوجبه الله تعالى عليه علما وعملا الا اذا علم على سبيل التفضل الا ان
 تحصيله ليس فرض عين الخرج المشقة والشعيق مثله **قوله** وفيه
 الصلة الى اخره يريد ان هناك تقديم احد ما تقدم الظرف الذي هو بال
 ويقيد تحصيل ايمانهم بالآخرة بمقصود على حقيقة الآخرة لا يتعداها الى
 ما هو على خلاف حقيقة كما يزعم اليهود وفي ذلك تعريف بان ما عليه تعالوا
 ليس من حقيقة الآخرة في شيء الثاني تقديم المسند اليه الذي بني عليه يوتون
 ويقيد ايضا تحصيل اي الايقان بالآخرة بمقتضى لا يتجاوزهم الى اهل
 الكتاب وفيه تعريف بان اعتقادهم الذي يزعمون انه ايقان بالآخرة ليس
 بايقان بل جعل محض كما ان معتقد حيا له فاسد وانما الايقان ما عليه
 المؤمنون كما ان الآخرة هي التي يعتقدونها **قوله** واليقين ايقان العلم
 الى اخره اراد ان العلم الذي من شأنه ان تطرق اليه الشك والشبهة اذا
 انتفى عنه كان ايقانا ولذلك لا يوصف به العلم القديم ولا الضروري فلا
 يقال يثبت ان الظل اعظم من الجزء وانت جبريل الاول واليقين هو العلم

بالشيء ان كان صاحبه شاك فيه فنامل قوله نظرا واستدلالا ولا يخفى عليك
 ان السبب لا ينحصر فيما ذكر **قوله** فاعلم ان السبب لا ينحصر فيما ذكر فاعلم ان السبب لا ينحصر فيما ذكر
 اعلم ان الاخرة صفة جارية على تلك الدار كالدينار على هذه الدار ولهذا
 قل ذكر الموصوف معاشل الدار الاخرة والدار الدنيا وقد يجريان مع تلك
 الغلبة مجري الاسماء يترك موصوفها حتى كأنها ليسا من قبيل الصفات
 قال صاحب الحاشية الغلبة قد يكون في الاسماء كالبيت على الكعبة وقد يكون
 في الصفات كالرحمن غير مضاف وقد يكون في المعاني كالخوض على الشروع
 في الباطل خاصة وهما في الصفات وكذلك الدنيا قوله وجوه ووقيت
 ففري فيها لوجه واقت **قوله** الحب الموقدان الى لخرة تروي بفتح الحاء منها
 من حبيب على وزن شوف اذا صار محبوبا وادخمت الياء بالاشكان او ينقل الهمزة
 في الباء واللام للقسم ولم يوت بفتح الهمزة انه ماض مثبت والماضى المثبت اذا وقع
 جوابا للقسم فالاولى ان يجمع بين اللام وقد لا يفي افعال المدح والذم فانها
 تقتصر فيها على اللام اذا لا يدخل قد لعدم قصرها لجريه مجري فعل المدح
 كما يقال والله لنم الرجل زيدا وموسى وحفدة ابن الجري او لا يفي حبه الفير
 وهما عطف بيان للموقدان كانا بوقدان نارا القوي والعرب كلهم يصغونها
 بالنحاة والبود هكذا روي من محبوبه البيت بقلب الواو في الموقدان وروي
 همزة والنو قود بالضم مصدر بمعنى الايقاد وبالفتح ما يوقد به وهما
 بالضم اولى وصف الشاعر ابنه بالكرم والاشتهار به فكفى عن الكرم بايقاد
 نارا القوي وعن الاشتهار باضائة الوقود اياها يوقى لما اضاء الوقود موي
 وحفده صارا محبوبين الى جدا **قوله** المحملة على الرفع هو مذكور فيما
 عدم وانما كرر ليربط به قوله والا قوله ان جعل احد الموصولين الى اخره

سوم

يعني ان جعل الاول مبتدأ والثاني مبطون عليه الاول موضوعا للمنتقين
 والثاني مبتدأ دون عكبه وان اقمعت عبارة لعدم محبة وقوله خبر
 اي لاحد الموصولين هو خبر بعد خبر **قوله** كأنه لما قيل الى اخره يعني
 اذا جعلت احد الموصولين مبتدأ فاعلم يعطف ليكون استينا فابيانا
 اي جواب سوال سائل لقوله ما بال المنتقين اختصوا بان مبار القاب
 الموصوف بالصفات هدي لم لا يغيرهم كما هو من اللام فاجاب بحاشية
 على ذكر صفاتهم المقتضية لاختصاصهم وانما قال كأنه لما قيل اذ ليس هناك
 سوال بل اجزاء سوال فجعل لذلك كأنه مقدرا وانت خبر بان هذا لا يبع
 على تقدير ان يكون الموصول الاول موضوعا والثاني مبتدأ لالتيان للعطف
 فنامل قوله والا اي وان لم يكن احد الموصولين مفصولا فاستينا فابيانا
 لغوي لا يبياني ولا يخفى ما فيه فليتامل **قوله** او جواب سائل يعطون
 على قوله استينا فابيانا يعني فاجاب بان اولئك الموصوفين تلك الصفات
 غير مستبعد ولا مستبعد ان يغوزوا دون غيرهم بالمهدي عا وبالفلاح اجلا
 وانت خبر بان بعد اجري عليهم تلك الصفات المقتضية لذلك لاختصاص
 اقتضاها هو الم يوقا اجزاء الا بان يفعل السائل عن المقتضى فيكون الجواب
 إعادة المقتضى تبسها على ان التامل فيها يعني عن مونة السؤال لكره
 فيه **قوله** ~~الوصف المذكور~~ وجه النسبة بين المهدي والمنتقين وزيد
 القوي بنجة المهدي وهو الفلاح اعترافا عن شاعة التكرار فنامل
 قوله ونظيره اي نظير اولئك على التوجيه قوله وهو المبح من ان يستأنف
 الى اخره اي بذلك الوصف كان يقال احسنت الى زيد حقيق بالاحسان قوله
 ايوان بانه الموجب له اي فيستغنى عن تأكيد الحكم **قوله** ومعنى الاستدلال اي

زيد

يزيد ان كلمة على هذه استعارة تبعية شبه تمسك المتقين بالهدي
 باستعلاء الراكب على مركوبه شبه التمسك والاستقرار فاستعير له الحرف
 الموضوع للاستعلاء كما شبه استعلاء الصلوة على الجذع باستقرار المطر
 على الشجرات فاستعير له الحرف الموضوع للظرفية في قوله تعالى ولا ملينكم
 شيء جزع القتل وانما قال معنى الاستعلاء دون الاستعارة في الحرف اولا
 في متعلق معناه كالاستعلاء والظرفية والابتداء ثم تسرى منه بتبعية
 اليه كالحق في موضع **قوله** تمثيل أي تصوير فان المقصود من الاستعلاء
 تصوير المشبه بصورة المشبه به ابراز الوجه الشبه فيه بصورته في الشبه
 به فاذا قلت رايت اسدا يرعى فقد صورته وشجاعته بصورة الاسد
 وجراته قال الحق الشريف ومن الناس من يزعم ان الاستعارة في على تمثيلية
 تبعية بآل اما كونهما تبعية فلجراياها اولا في متعلق معنى الحرف
 وتبعية ثان اما كونهما تمثيلية فلكون كل من طرفي التشبيه حاله متغيرة
 من عدة انور فورد عليه ان اشترع كل من طرفيه من امور يستلزم تركبه
 من معان متعددة ومن المان ان متعلق معنى كلمة على وهو الاستعلاء معنى
 مفرد كالغريب ونظايره فلا يكون مشبها به في التشبيه الذي يركب
 طرفاه وان ضم اليه معنى اخر وجعل الجوع مشبها به لم يكن معنى الاستعلاء
 مشبها به في هذا التشبيه في الحرف والاستعارة منه الى معنى الحرف الثاني
 ان كون على استعارة تبعية يستلزم كون الاستعلاء مشبها به وان تركب الطرفين
 يستلزم ان لا يكون مشبها به فلا يجتمعان **قوله** وقد صرحوا به ولما ذكر
 استعارة كلمة على للتمسك بالهدي لزوم منه تشبيه الهدي بالمركوب وقد
 قياد الى الفهم استبعاد مفارقه بان هذا التشبيه فياذكر معنى غير مقصود

والكلام

من الكلام وقد صرحوا به وجعلوه مقصودا منه في مواضع اخر اما في
 صورة التشبيه كقولهم جعل الفوايه مركبا فانه في قوة قولنا الغوايه
 مركب أي كالركب وأما في صورة الاستعارة كما في قولهم اقتعد من التقوى
 غارب أي ما بين السام والفتق الهوي شبه فيه بالمطية على طريقة الاستعلاء
 بالتمية وخيل بأشياء الغارب ورشح بذكر الانقضاء وأما قولهم امتطى
 الجمل فان كان بمنزلة قولك اتخذ الجمل مطية كان تشبيها وأما ما كان
 تشبيه الجمل بالمطية مقصودا منه وهو المراد بكونه مصر حابه قوله
 لا تعاد راى لا تطلب ما ساويه ولا تقدر مرتبته **قوله** قول الهدي
 هو ابو خراش وكان يسبق الخيل في عدوه على قدميه واسلم ومات الى زمان عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه من فحش حية برقي خالدين زهير ولا زيادة في
 اول القسم كما في لا اقسم ولقد وقعت جواب القسم والظاير للظن على طريقة
 الالتفات وتكرار القسم استعظم لحم خالدا حتى استعظم الطير الواقعة
 عليه واما حاجت اقسامه واما الطير يراى به ابو ذلك النوع من الطير فبحر
 ان يراى به خالدا او الطير نفسه والاب مقم والمزبده الواقعة للارملة
 من رب بالمكان اقام به ولزومه والفتي موضع الحرب قوله ما نحه أي مطية
قوله من الاثرين يعني كبريا وليك يفيد للمتقين كلا الاثرين وهما
 الهداية من زعم الفلاح والاشرف من الغمره والثنا التقدم والاستقلال
 من استأثر الشئ أي استقلاله التمسك بالفضل وميم بها قال في القاموس
 سجل به أي رمى به من فوق **قوله** لا خلاص مفهوم الى اخوه يعني ان الهدي
 والمفلحون مع كونهما متساويين معنيان مختلفان مفهوم ما وجودا فان الهدي
 شبه الدنيا والفلاح في العقبى وأثبت كل منهما امر مقصود في نفسه فالجملتان

سبب
 في
 قوله
 لا تعاد راى
 لا تطلب ما
 ساويه

المشتمل على علميها المتحدتان في الخبر عنه واقعتان بين كمال الانصاف
 والانصاف فلذلك اذ دخل العطف بينهما واما الخبران فلهذا لا انعام والفا
 هما وان اختلفا مفهوما قد اتحد مقصودا اذ لا معنى للتشبيه بالانعام
 الا لما لفتة في العقلة فالجمله الثانية هي من المشاركة الاولى في الحكم
 عليه موكدة لها فلا يحال العطف بينهما **قوله** وهم فصل يفصل الخبر
 عن الصفة اي غالبا اذ يفصل مع استحالة الصفة لقوله وكانوا انما
 لو الغيبة لا يوصف حاصله ان لغية الفصل فوايد الاولى الدلالة على ان
 ما بعده خبر لما قبله لا نعت له ولذلك يسمى فصلا الثانية التاكيد اي توكيد
 الحكم لدلالته على ربط المسند بالمسند اليه فعلا كان او اسما معر فاك ان
 منكر الثالثة التخصيص يقال هذا انما يتم في خبره هو افضل من غيره
 وما الخبر فيه نكرة والافتعريف الخبر هنا يفيد حصره على المبتدأ واجب
 بان ذلك لا يمنع تمام ادحور تعدد ادله على معلول واحد قوله او مبتدأ
 قسم لقوله وهم فصل قوله وهذا التركيب الى آخره يفتح اي يشق ويقطع
 ومنه الفلاحة للحرارة في الارض تليق شق فلذا قطع في فرق الشعر لطلب التعليل
قوله وتعرف المفلحين الى اخره فاللام جفيدة لتعريف العهد الخارجي ولا
 حجة الى اعتبار قصر كما اذا قلت الزيدون فم المطلقون اشارة الى المهور
 بالانطلاق ومالك ان اعتبار كلمة هم فضلا ومقصود قصر المسند على المسند
 اليه قصر اذ ادفعيا لما عسى ان يتوهم من ان اليهودين بالفلاح في الاخرة
 يندرج فيهم غير المتقين ايضا **قوله** او الاشارة الى ما يعرفه الى اخره اشارة
 الى معنى التعريف في المفلحون واكثر الشراخ على انه يريد به ذلك تعريف الجنس
 فمنهم من قال انه بقصر المسند على المسند اليه قصر وليت وقال الحق الشري باللام

في خبره
 في خبره

حينئذ لتعريف الجنس الذي بنفس الحقيقة ثم ان العرف بلام الجنس يقيد
 به تارة حصره في المبتدأ اما حقيقة او ادعاء بخو زيد الامير اذا انحصرت
 الامارة فيه وكان كاملا فيها كانه قيل كل الامير وجميع افرادة فيظهر ان
 في افادة الجنس المحصور يقصد اخرى ان المبتدأ هو عين ذلك الجنس ويحدد
 به لان ذلك الجنس مفهوما مقياسا للمبتدأ انحصر فيه على احد الوجهين فعدا
 معنى لغير الخبر الحرف بلام الجنس غير المحصور للشيخ في دلائل الاعجاز كلام
 في تحقيق هذا المرام **قوله** لتعجيل مع الاعجاز وتكريره لما عرفت من انه
 بمنزلة اعادة الوصف وتعليق الحكم به وان تكريره يدل على اختصاص
 كل واحد من المهدي والفلاح بهم ولما تعرف المفلحين فعلي العهد ظاهر
 سواء اعتبر فيه المفعول او لا واما الجنس فلا في التفسير الصحيح يكون المقصود الاحاط
 الذي هو اقوي من المحصور واما بتوسيط الفصل فمن دلالة على القصر
 او تأكيد الحكم بالاتحاد **قوله** وقد تشبثت به الوعيدية أي الذين
 يقولون بخلود العذاب على مرتكب الكبيرة ويوعدهم بالناس به بوجه
 الاحتجاج به بوجهين الاول ان قوله اولئك هم المفلحون يقتضي المحصور
 فوجب فيمن اخل بالصلوة والزكاة ان لا يكون مفلحا وذلك بوجب القطع
 على وعيد تارك الصلاة والثاني ترتيب الحكم على الوصف مشعر بكون
 ذلك الوصف علة فيلزم ان تكون علة الفلاح هي الايمان والصلاة والزكاة
 فمن اخل بهذه الاشياء لا يحصل له علة الفلاح **قوله** اعتداهم
 لم يرد بالصدق الحقيقي لان الجوهرين لا تضاد بينهما بل ارادة شبه التضاد
 كالسما والارض والعتاة جمع عات اي الشدايد الدخول في الفساد
 والتمرد الذي لا يقبل موعظة من العتوة وهو مجاوز الحد والمردة جمع المارد

وهو العاري عن الخير قوله فان الاولى سبقت الى اخره فان قلت يرد
 عليه جعل الذين يؤمنون مبتدأ خبره اوليك على هدي فانها جنيده
 جملة مستقلة في وصف المؤمنين جاءت معطوفة على ما تقدم مما قبله عطف
 عليها جملة وصف الكفار في الآية الاخرى قلت هذا وجه
 مرجوح ولم يلتفت اليه وبني الكلام على الوجه المرضي عنده ولكم
 على الكفار بيان وجود الخطاب وعدمه سواء لا يقتضي كون الخطاب بهذه
 المثابة غرضاً سو قاله الكلام لان الغرض من تبيين شأن الخطاب ولا يحصل
 ذلك الا بالانتفاع يقال انهمك الرجل الامر جدرج **قوله** اعطاء
 معانيه أي الفعل كما كد في ان وشبه في كان ورحى في لعل وقيل يفيد حصول
 معنى في الاسم وهو تأكيد موصوفيته بالخبر قوله والمتعدي عطفي على
 صفة الفعل المقدره كانه قال وان من الحروف التي جاءت المتعدي واللام
 في عدد الحروف الى اخره وشا جئت المتعدي خاصة في دخولها على اسم
 قوله وحيل فيه لان تقديم المصوب على المرفوع في باب الفعل عدول عن الأصل
 فذلك يدل معنا على ان العمل بهذه الحروف ليس ثابت بطريق الاصل
 بل بطريق عارض **قوله** ولذلك يتلقى بها القسم أي يجاب بها كقول
 يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين وقوله الاجوبة اي اجوبة الشرط
 والسوال وقوله مثل سياتي لوك مثالا للاجوبة وقوله وقال موسى مثالا
 للشك والافكار **قوله** وتعريف الموصول الى اخره لان تعريف الذي
 وتضاريفه من بين الموصولات كتعريف دي اللام في كونه لله وحده
 وانارة الجنس اخري سواء جعلت من المعرف باللام كما عليه شريعة اول
 كما عليه المحققون والوجه في العهد ان هؤلاء اعلام الكفر المشهورون

فهم لذلك كالحاضر في الاذهان فاذا الطلق اللفظ عاماً مقصوراً على
 بعض افراده بقريته للغير فان قيل كيف يجعله عاماً **قوله** مستغرق
 جميع ما يصلح له موضع واحد وهو كما مع ان صاحب الكتاب لم يرد على
 ان الجمع الحالي بالام للجنس للاستغراق حيث قال في قوله تعالى واذا طلقتم
 النساء الاغور ولا خصوص في النساء ولكن اسم جنس للانثى من الانس
 وهذه الجنسية بمعنى قائم في كل من في بعض نمايان يراد بالشاهدا
 وذلك فاذا قيل لعدتم علم انه اطلاق على بعض من وهي الدخول بمن
 من المعتدات بالحيض وفيه قوله تعالى والطلاقا يتربص بانفسهن
 ثلثة قروا اللفظ مطلق في تناول الجنس صالح لكله وبعضه فبما في احد
 ما يصلح له يقضي في ذوات الاقوال كالاسم المشترك والمنصف تابع له قلنا
 هو لا يمنع صلاحه للعموم بل ظهوره فيه كما ذهب اليه اصحاب الاموال
 فاختار هنا ان هذا الصالح مستعمل فيه ومقصود على البعض بواسطة
 القرينة ولكن يرد عليه انه تطويل للساذجة بلا طائل وزعم بعضهم ان المقارن
 هو ان مثل هذا الجمع للعموم واما كونه للاطلاق فتش ذكره في بعض مواضع
 الكتاب وفيه انه من انما يقع من نصه على عدم العموم واما تفسير
 للجمع المعرفة باللام بالاستغراق فذلك لاستفادته من مبعوثه المقام
 لا لظهورها ولا معونة معنا فالصحيح ان مراده ليس بالاستغراق ولا
 الماهية بل اراد الذين كفروا مطلقاً في تناول الجنس صالح بحسب مفهومه
 ان يراد كله وبعضه لكن الخير دل على تقييد قوله متنا ولا من مع على
 الكفر الى اخره لم يرد به التناول بل التناول بحسب لاطلاق نظر الى اللفظ
 وحده واذا اعتبرنا القرينة دلت على تناوله بحسب الارادة للمصريين فقط

انتم السور والاعمال
 على الذين هم الكفار الان
 الاصل اول من اراد
 هم الصادق عليه السلام
 في اللفظ

قوله وفي الشرع افكار ما علم الى اخره اعترض عليه بان الانكار يختص بالقول مع ان الكفر يحصل بالفعل بان ما ثبت بالاجماع قد يخرج عن الضروريات وبان المجسم قد يكفر مع ان ابطال قوله ليس من الضروريات فبان الطاعن في براه عايشة يكفر مع ما ثبت بالقران ودلائله القطعية لا توجب العلم يخرج من الضروريات ويجب **عن الاول** بما ذكره المصنف رحمه الله بقوله وانما عايد ليس الغيا الى اخره وعن الثاني بمنع خروج ما ثبت بالاجماع من الضروريات بان المواد بالاجماع الذي يكفر القطعي وعن الثالث بمنع خروج الابطال عن ذلك وعن الرابع بان الادلة القطعية تفيد العلم بالقران وهي موجودة في براهقها والقبول كسر الفين المجبة بغير اللباب بان يخطئ فوق الشيا بوضع لا يعتاد الخياطة عليه كالكتف لمجانف لونه لونه وليس والزنا ربهما الزنا المجبة يخطئ غلظ فيه الوان يشد في الوان فوق الشيا **اعلم** ان الكفر قد يحصل بالقول ناره وبالفعل لفرق والقول الوجوب للكفر انما يرجع عليه فيه نفس وهو من الامور الطاهرة التي يشترك فيها العلم والحاس كالزكاة والصوم والحج ولا فرق بين ان يصدر عن اعتقاد او عناد او استهزاء والفعل الموجب لذلك هو الذي يصدر عن تمرد ويكون استهزاء مبرحا بالدين كالسجود للصنم والقاء المحض في النار وكان قول المصنف وانما عايد ليس الغيا الى اخره اشارة الى ان ذلك غير معتد **قوله** واحتج المقتزلة الى اخره يعني ان الذين كفروا مثلاً اختيار عن كرم بصيغة الماضي والاخبار عن شيء بصيغة الماضي يقتضي كون الخبر عنه متقد على ذلك الاخبار وحاصل الجواب انه لا يلزم من حدوث التعليق وهو الكلام اللغوي حدوث القديم وهو الكلام النفسي **قوله** نعت به اي اجري بها

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه ان الكفر يحصل بالفعل بان ما ثبت بالاجماع قد يخرج عن الضروريات وبان المجسم قد يكفر مع ان ابطال قوله ليس من الضروريات فبان الطاعن في براه عايشة يكفر مع ما ثبت بالقران ودلائله القطعية لا توجب العلم يخرج من الضروريات ويجب عن الاول بما ذكره المصنف رحمه الله بقوله وانما عايد ليس الغيا الى اخره وعن الثاني بمنع خروج ما ثبت بالاجماع من الضروريات بان المواد بالاجماع الذي يكفر القطعي وعن الثالث بمنع خروج الابطال عن ذلك وعن الرابع بان الادلة القطعية تفيد العلم بالقران وهي موجودة في براهقها والقبول كسر الفين المجبة بغير اللباب بان يخطئ فوق الشيا بوضع لا يعتاد الخياطة عليه كالكتف لمجانف لونه لونه وليس والزنا ربهما الزنا المجبة يخطئ غلظ فيه الوان يشد في الوان فوق الشيا **اعلم** ان الكفر قد يحصل بالقول ناره وبالفعل لفرق والقول الوجوب للكفر انما يرجع عليه فيه نفس وهو من الامور الطاهرة التي يشترك فيها العلم والحاس كالزكاة والصوم والحج ولا فرق بين ان يصدر عن اعتقاد او عناد او استهزاء والفعل الموجب لذلك هو الذي يصدر عن تمرد ويكون استهزاء مبرحا بالدين كالسجود للصنم والقاء المحض في النار وكان قول المصنف وانما عايد ليس الغيا الى اخره اشارة الى ان ذلك غير معتد **قوله** واحتج المقتزلة الى اخره يعني ان الذين كفروا مثلاً اختيار عن كرم بصيغة الماضي والاخبار عن شيء بصيغة الماضي يقتضي كون الخبر عنه متقد على ذلك الاخبار وحاصل الجواب انه لا يلزم من حدوث التعليق وهو الكلام اللغوي حدوث القديم وهو الكلام النفسي **قوله** نعت به اي اجري بها

على

ما

ما يتصف بالاستواء كما يجري المصادق على ما يتصف بها بما لغة اعم من ان يكون فقنا نحو ما كان كلمة سواء الا كما ذكره في هذه الآية فانه في موضع اسم فاعل يستدل الى الانذار وعدمه اسناد الفعل الى فاعله او الخبر الى مبتداه **قوله** رفع بانه خبر ان اعاده مع انه علم مما مر لم يطف عليه او خبر لما بعده وانت خبر بان الوجه الثاني اولى لانه اسم غير صفة فالاصل فيه ان لا يعمل وايضا المقصود من الوصف بالمصاد والمبا لغته في شأن محالها كالفاصات عين ما قام به فعني قولنا زيد عدل لانه عين العدل كانه يحسم منه واذا اولت بمعنى اسم الفاعل كمنه مثلاً فان ذلك المقصود **قوله** والفعل انما يمتنع الى اخره لما حكم بان قوله انذر رقم ام لم تنذر وهو موقوف على المحل اما على الفاعلية او على الابتداع مع تقديم الخبر توجه عليه اسئلة الاول ان الفعل كيف وقع بخبر عنه وسندا اليه الثاني اما ذكرته يبطل بقدر الاستغناء الثالث ان المجزوء وام موصوف لا احد الامرين وما يستدسوا يجب ان يكون متعديا فاجاب عن الاول بقوله الفعل انما يمتنع الى اخره **قوله** الخبر عنه ههنا مولى الجملة لا الفعل وحده فقد جعل مع فاعله المضمر فعلا وهو شايع في عباراتهم ولا حاجة الى ذلك **ليجب** بان الاخبار فيما نحن فيه انما هو عن الفعل واما فاعله فهو قيد للخبر عنه لا جزاء وانت خبر بان قوله والفعل انما يمتنع الاخبار عنه اذا اريد به تمام ما وضع له يشعر بانه اذا اريد جزاء ما وضع له كان الاخبار عنه وفيه بحث لان الافعال باعتبار جزاء ما وضع له لا يكون الا الاخبار بحسب الوضع كما علم في موضع الله الا ان يراد بالهي العترة المصدرة **اعلم** ان امتناع الاخبار عن الفعل كما ينبغي ان يكون

8

اذا كان سندا الى مجموع معناه معبرا عنه بمجرد افظه اما اذا لم يرد منه
 ذلك بان يراد به اللفظ وحده كما في قولك منسوب مولف من ثلاثة احو
 او مع معناه متصلا بفاعله كما في قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا او يراد
 مطلقا للحدث المدلول عليه ضمنا مع الامانة كما في يوم ينفع الصادق
 اومع الاسناد كما في تسع بالمعدي فلا **قوله** فهو كالاسم في الامانة
 الى اخره لا يخفى عليك ان هذا مناسبا لما عليه النحاة من انها من خواص الاسم
 فتأمل والمعدي تصغير معدي منسوب الى معد واذا خففت الدلالة
 استحقاقا للجمع بين التشديد بين معناه المتغير كواحدة الصحاح **قوله**
 وحس دخول الحزب جواب عن الثالث ويغيب منه جوابا لثاني تقريره ان
 هاتين الكلمتين قد اسلخ عنها ههنا معنى الاستغفار مرة واحدة حتى زال عنها
 الدلالة على احد الامرين وصارت مجرد بمعنى الاستواء فان اللفظ الجاهل
 لمعنيين قد مجرد لاحدها ويستعمل فيه وحده كما صيغة النداء فانها كما
 للاختصاص النداءي فجردت لمطلق الاختصاص من هذه الالية كما خولف
 لفظ الفعل واريد به الحدث مضافا الى فاعله نعم الاخبار عنه كذلك
 خولف لفظنا الحزب وام فجردت عن معنى الاستغفار لمعنى الاستواء فظا ايضا
 صدر الكلام وزال كونها لاحد الامرين لا يقال فعلى ما ذكرتم قول المعنى
 الى ان سواء المستويين فانه تكرار بلا فائدة لاننا نقول الاستواء الذي مجردا
 هو الاستواء الذي كانتا متضمنتين له عند حقيقة الاستغفار لمعنى الاستواء
 في علم المستفهم والاستواء المستفاد من سواء هو الاستواء في الغرض
 المسوق له الكلام كانه قيل للمستويان في ملك مستويان في عدم
 النفع قوله لما فيه من ايجام التجرد أي لما في الفعل المراد به المصدر والـ

فالتجديد

فالتجديد في الفعل ثابت حقيقة شحيحة في امثال هذا اعتراض مشهور و
 ان اول واحد الامرين والتسوية انما تكون بين للتعدد لا بين احده فالمتأخر
 الواو بدلا او لفظا او معنى وكون او بمعنى الواو غير معهود وقد اشار
 الفضلاء الى صحيح التركيب بما يخصه ان سوا في مثله خبر بتدليله
 أي الامر من سوا ثم الجملة الاسمية دالة على جواب الشرط المقدرا ان لم يذكر
 الحزب بعد سوا صريحا او المحزنة او مجردتان في معنى الاستغفار مستعملتان
 للشرط بعلاقة ان ان والحزب يستعملان فيما لم يتعين حصوله عند التكلم
 والتقدير ان كان الامر على المنوال المذكور فالامران سواء والشبهة انما
 ترد اذا جعل سوا خبرا مقدما وما بعده مبتدأ **قال** ابن هشام
 المعنى قد يخرج الحزب عن الاستغفار الحقيقي فتد ثمانية معان أحدها
 التسوية وليست مختصة بعد كلمة سواء الثاني الانكار الاطلاقي وهو
 يقتضي ان ما بعدهما غير واقع كقوله تعالى الربك الباسط ولكم النون
 الثالث الانكار التوحيقي يقتضي ان ما بعدهما واقع نحو اقتيدون بما تحبون
 الرابع التقرير ويجب ان يليها الشيء الذي تقرره الخامس الحكم السادس
 الامر نحو اسلمتم اي اسلموا السابع التخييل نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل
 الثامن الاستبطاء نحو الم يان الذين امنوا **قوله** كما جردت حروف النداء
 اي كما جردت الحروف الشبيهة بالنداء والمناادي في باب الاختصاص
 والا لاندائه ولا حروف النداء **قال** في المفصل وفي كلامهم ما هو
 طريقة النداء ويقصده الاختصاص بالنداء **اعلم** ان في النداء معنى
 الاختصاص لان النداء يذم صوتا يعلم انه يدعو فاذا قبل على واحد
 وقال فلان فقد خصه بالادعاء ثم لما منه من دعاء واختصاص بالاختصاص

فالتجديد

جردوه في بعض المواضع للاختصاص دون النداء لان الالباس اذا
 لا يدعون نفسه يعني **الهم** اغفر لنا ايها العصابة اغفر لنا اغفروا
 من العصابة لانهم لا يريدون نجاة الا انفسهم فاي وصفتها مرفوعة بالابتداء
 وخبره محذوف او خبر مبتدأ محذوف فكانه قيل العصابة المذكورة من
 اريد او من اريد العصابة المذكورة ولا يقدر فيها حرف النداء بل هي جملة
 في موضع الحال العصابة بكسر العين الجماعة الذين نصب بهم الاموي يثد
 قوله الثانية بين بين يعني يكون الجملة الاولى قويه والثانية بين بين
قوله وهو لمن الى اخره تنبع في كونه لحناً صاحب الحثاف وليس لحن
 بل هو صحيح قوايه انما في السبع من طريق ورش قوله لان المتحرك لا
 يقبل محله في غير الاشباع الزايد على مقدار الف للفصل بين الساكنين
 اما فيه كما هنا فجاز من ان المنع من الجمع بين الساكنين على غير وجهه انما هو من
 البصريين كما نقله ابو حيان قوله وحذف الاستفهامية اي منع كذا في
 شادة وتوله على الساكن قبلها في اي الوقف قرابه حمزة وان قال البيهقي
 انه شاد **قوله** او حال مؤكدة اي حال من ضمير عليهم مؤكدة لما قبلها
 فيما فيه الاستواء **قوله** مقسرة لاجمال ما قبلها اي تقر ما لظاه
 قوله سواء الى اخره من ترك الاجابة الى الايمان ولذا لم يوظف لان ما بين
 الجملتين كمال الاتصال **قوله** او خبران والجملة الى اخره ايضا قال
 ابو حيان ان يكون خبرا بعد خبر لان او خبر مبتدأ محذوف اي هم لا يؤمنون
 ولا اعتراض ان يوتي في اشياء الكلام او بين كلامين متصلين معنى جملة
 او اكثر لا محل لها من الاعراب لكن في قوله على الحكم يعني الاستواء المذكور
 على عدم الايمان قوله والآية مما احتج به اي وبما شبه ذلك من جوارح الامم

بحث لا غنى
 عن
 من

دعواكم

وهو اكثر اهل السنة يقال لاهل السنة اي طريق النبي صلى الله عليه وسلم
 اي طريقه الاصحاب لموافقهم في السلوك **قوله** فلو امنوا يعني ان
 الله تعالى اخبر عنهم باخبر لا يؤمنون قط وامرهم بالايمان فلو صدق عنهم
 الايمان لزم انقلاب خبر الله الصادق كذبا والكذب عند الخصم تبجح
 يستلزم اما الجهل او الحاجة وهما محالان على الله تعالى والمفني لا
 الى الحال المحال **قوله** والايمان منهم محال والتكليف به تكليف
 بالمحال **قوله** وايضا مثل ايمانهم الايمان بانهم لا يؤمنون لان الايمان
 يقرب فيه تصديق الله تعالى في كل ما اخبر عنه وبما اخبر عنه انهم لا
 يؤمنون قط والايمان بانهم لا يؤمنون انما يتحقق اذا لم يؤمنوا فصاروا
 مكلفين بانهم لا يؤمنون قط فيجمع الصدان والتكليف به تكليف بالمحال
قوله فيلزم التكليف على ما لا يطاق وهو المدعي وتحصل الجواب ان
 ان التكليف بالمتبع لذاته غير واقع بدليل الاستقراء وان جاز عقلا
 وما ذكرتم ليس الا المتبع لغيره وهو الاخبار والاجاز بوقوع الشيء
 وعدمه لاسي القدرية عليه والا لوجب ان لا يكون الله تعالى قادرا على شيء
 لان الذي اخبر وعلم وقوعه ولجب الوقوع والذي اخبر وعلم عدمه فمتنع
 الوقوع والواجب والمتنع لا قدرة له تعالى عليهما واستخير بان قوله من
 حيث ان الاحكام لا يستدعي الى اخره ما يشار الى جواب من منع ذلك في التكليف
 بالمحال مستند ابانه لا يظهر فائدة في طلبه من المكلفين واوجب ايضا
 بان فائدة اختبارهم هل ياخذون في القدمات فيترتب عليها الثواب او لا
 فالعقاب ولا يخفى عليك ان هذا الجواب على سبيل التبرؤ والحق ما قاله الصنف
 فانما منعوا لظهور الفائدة لان ظهور الحكمة في افعالهم تعالى غير لازم

قد ورد
 في ذلك

سما على اصلنا وان قوله وقايدة الانذار الى اخره اشارة الى قايمة ملوق
من التكليف بما لا يطاق ولجواب بعضهم بان من انزل فيه انه لا يوم من لم يعبد
ابلاغه ذلك حتى يكلف يتصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه دفعا للتكليف
وانما قصد ابلاغ ذلك لغيره واعلام النبي صلى الله عليه وسلم به لبيان من
ايمانه كما قيل لنوح عليه السلام في يوم من من قومك الامن من قتال
قوله لا ينجح اي لا يوش والنجح الاثر قوله وحيازه الروح لما في لاطفته
وتصرفه قوله ولذلك اي دلالة ان قايمة الانذار ما مر قال سوا يعلم
الى اخره قوله والبلوغ اخره الى اخره قيل انه عطف على الاستيحاءات
وفيه بحث بل عطف على حكم له فتأمل العصاة هي التي تشد المراء وغير
فوق ما عطف به الراس يقال عصب راسه بالعصاة تعصيا والامر
للازمة والميل على سبيل الاستمرار قوله بنيت لما يمتثل على الشيء قيل الظاهر
انه اذا كان في الجسد قوله ولا تخشع ولا تعشع رد على من زعم ذلك من ان
الظاهر **قوله** انما المراد بها الى اخره حاصل ما ذكره في الاستعارة
لفظ الختم استعيرت من ضرب الخاتم على نحو الاواني قيل بعد من نفوذ الحق
في القلوب للايات والادلة وحقق بقول الاسماع عن قوله المبين
عن احداث الهيبة المذكورة المسببة عن عبادهم وانما كسر في التقليد واعرهم
من النظر الصحيح وقال المحقق الشريف لاحداث هيبة في القلوب والسمع
ما في خلوص الحق اليها كما يمنع نفس الخاتم تلك الظروف من نفوذ ما بعد
الانصباب فيها فيكون استعارة محسوس لعقول بجامع عقلي هو الاستماع
على منع القابل عما من شأنه وحده ان يقل ثم اشتق منه صيغة الماضي
في الختم استعارة تصريحية تبعية وان لفظ الفتاوة استعيرت من معناه

قد ص

الاصلي

الاصلي لحالة في ابصارهم المقتضية لعدم اجلائها ايات الله تعالى فهو
استعارة مصرح بها اصلية من محسوس لعقول والجامع ما ذكر في تلك
التبعية **قوله** بسبب غيبهم الى اخره اشارة الى سبب الهيبة كما
المانعة من نفوذ الحق وخلوص انما يرقت فيه تنبيه على المشبه التي
الاضلال قاله الجوهر في تعاقب أي تكره قوله يجعل قلوبهم الى اخره
هذا لا يدل على ان المقصود تشبيه القلوب والاسماع كما يتبادر الى
الوهم بل عزلة ان يقال لالحال لكونها دالة على كذا كذا فانا نطفة به مع ان
المراد تشبيه دلالتها بالنطق لا تشبيهها بالنطق والتعريف في يجعل راجع
الى احداث الهيبة فتأمل **قوله** او مثل قلوبهم الى اخره محمول ما توره
في التمثيل ان تشبه حال قلوبهم واسماعهم وابصارهم مع الهيبة للحادث
فيها المانعة من الانتفاع بها في الاعراض الدينية التي خلقت هذه الالات
لاجلها كحال اشياء مخلوقة للانتفاع بها في مصالح مجمعة مع المنع عن
ذلك بالجم واللفظية ثم يستعان للتشبه اللفظ الدال على التشبه به يكون
كل واحد من ظروفي التشبيه مركبا من عدة امور والجامع عدم الانتفاع
لما خلق له بسبب عارض مانع يمكن فيه كالمانع الاصلي وهو امر عقلي ينتزع
عن تلك العدة التي بعضها مذكور وبعضها سوي تكون الاستعارة
تمثيلية وليس للاسناد الى الخاتم والغشي شي هاتين الجملتين الفعلية
والاسمية مدخل في هذا التمثيل كما لا مدخل له في تلك اراك تقدم رجلا
وتوخر اخري المادفة اي الصاب بها لانه من حيث الاول متعلق باسند
كما ان الثاني متعلق بوردت ناعية اي مطهرة التي خبر الموت والخافة
الثقله يقال رجل وخيم اي ثقيل بن الوخامة **قوله** واضطرب

المعتزلة فيه أي في أسناد المذكورات إلى الله تعالى أعلم أنه اختلف الناس
 في هذا الختم أما القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى فهذا
 الكلام في مذهبهم ظاهر لأن المحطات بأسرها مستنده اليه تعالى
 كما قاله وأما المعتزلة قالوا لا يجوز إجماع هذه الآية على المنع من الإيمان
 لأنه يوجب نفي الله عنه وقالوا إن الله تذكرب الكفار الذين قالوا إن على قلوبنا
 كنانا وعظما يمنعنا من الإيمان وغير ذلك من الآيات تحكي أن الأئمة أبا
 القاسم الأنصاري سئل عن تكثير المعتزلة في هذه المسئلة فقال لا لائم
 يزعم الله تعالى فسبيل عن أهل السنة فقال لا لائم علقه والعقلى أن كلا
 الفريقين ما طلب الاثبات جلال الله تعالى وعلو كبريائه إلا أن أهل
 السنة وقع نظرم على عظمتهم فقالوا ينبغي أن يكون هذا هو الوجود
 الاطلاق ولا موجد سواه والمعتزلة وقع نظرم على الحكمة فقالوا لا يليق
 بخلاصة الغناج **قول** الأول أن القوم إلى آخره يعني أنه
 كناية إيمانية عن فوط يمكن الصفقة المعبر عنها بالختم فيهم لأن هذا
 المعنى لازم لكون الفعل مخلوقا لله تعالى كما يقال فلان يجبول على الشر
 كناية عن فوط يمكن الشريعة فيقصده مدلول اللفظ لا يتعلق بالاثبات
 والنفى بل ينتقل منه إلى لازمه كاجعلوا الاستواء على العرش كناية عن
 الملك وبسط اليد كناية عن الجود وعلمها عن الجمل ثم لا شتر الثانية
 استعمال حيث لم يمكن إرادته الحقيقة مجازا فهو مجاز متفرع على الثانية
 مجازا أن يسمى كناية وإن يسمى مجازا وهذا جعل مناجب الثبات بسط اليد
 وعلمها مجاز من سورة المائدة وكما يتبين في سورة طه وحقق ما
 ذكرنا في قوله تعالى ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم فقال أصله فمن

في قوله تعالى ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم فقال أصله فمن

يجوز عليه النظر كناية ثم جاء فمن لا يجوز مجازا مجرد المعنى الإحصاء
قول الثاني أن المراد إلى آخره تغيير المدعى وهو أن لا يحمل الختم
 على الاستعارة ولا على التمثيل المذكور بل على تمثيل آخر يكون وجهان
 في الآية وهو أن يشبه حال قلوبهم فيما كانت عليهم من العجاف والنبو
 عن الحق بحال قلوب محقق ختم الله عليها كقلوب البقايم أو بحال قلوب
 مقدر ختم عليها ثم يستعار للجلد أعني ختم الله على القلوب ما خودة
 بتماثلها المشتمل على أسنادها من المشبه به المشبه أما على سبيل
 الحقيقة أو التخييل فيكون المسند إلى الله تعالى أسنادا حقيقيا أو مجازيا
 ختم تلك القلوب لا ختم قلوب الكفار ولا يقع منه لأن الأسناد إلى الله تعالى
 داخل في المشبه به فلا مدخل له تعالى في عجان قلوبهم ونحوها كما لا
 مدخل للتردد الذي حايط به بقولك أراك تقدم رجلا ونحوه أخرى
 في تقديم الرجل وتأخيرها إذ كل منهما داخل في المشبه به كما ترى **قول**
 سأل به الوادي إلى آخره ليس للوادي ولا للعنقاء عمل في هلاكه
 ولا في طول عيشته بل مجاز من طارت به العنقاء أعلم أن المقول
 عن الكلبى المعطاة عظمة طويلة العنق كان تتأب جبل وريح من أرمي
 أصحابا لوس وتنقض على الطير فتأكلها أي تهوى عليها فجاءت يوما
 فانقضت على مبي فذهبت به فسميت بعنقا فغير لانها تعرب بكل ما
 أخذته وحذفت التاء من مخرب على طريقة قوطيرجية ناضلة ثم انقضت
 على جارية فذكر عزمه وطارته بما تشكوا إلى بيهم خطلة من صفوان
 أمة لكسبة الحقيقة فدعا عليها فهلكت فخرتها العرب مثلا في أشقا
 والحكاية مذكورة في سورة الفرقان بتماثلها **قول** الثالث أن ذلك

والسند من لغة الصبيان

في الحقيقة فعل الى اخره اي رجعل اساده الى الله تعالى مجازا من باب اسناد
الفعل الى السبب له فلما تم في الحقيقة هو الشيطان او الكافر نفسه الا
انه تعالى لما كان هو الذي اقدره ومكنه اسد اليه كما اسند الى الامير
في قولهم بني الامير المدينة وفيه انه يقتضي ذلك صحة اسناد الشرع
اليه باعتبار الارادة والتمكين **قوله** اعرافهم هي جمع عرق يعني
للمتم عبارة عن ترك القسر والاحياء الى الايمان فيجوز اسناده الى الله تعالى
حقيقته وتجويزه ان التزم على القلوب يستلزم ترك القسر والاحياء الى الايمان
بمعنى ختم الله على قلوبهم انه لم يقسم عليهم عليه وليس هذا المعنى ترك القسر
مقصودا في نفسه فقط بل ينتقل الى ان مقتضى حالهم الاجمال لا ابتداء
التكليف على الاختيار وينتقل منه الى ان الابات والنذر لا تغني عنهم
وينتقل من عدم الاغنا الى تنهيههم في الامرار على الضلال فاطلق المتم
على ترك القسر مجازا من سلامته كني عن ذلك الشاهد فيكون هذا مستقلا
كالجواب الثاني قوله وفيه اي في اسناد المتم ورد هذا بان دخالة من القسرة
قوله حكاية لما كانت الكفرة الى اخره المراد بالحكاية نقل بالمعنى
لا باعتبارهم المتكلمين بل بالنسبة الى الله تعالى حقيقته لان
الكفرة يجوزون اسناد التبع الى الله تعالى واما المتم فيحمل الحقيقة بنا
على ما ذكرنا قلوبنا في غلبت من انهم ارادوا في اعطية جيلية ونظرة
والجواز بناء على ما ذكرنا قلوبنا في اكنة لانها تمثيلات لنبو قلوبهم من
الحق **قوله** كقوله تعالى لم يكن الذين الى اخره نظرا لما قبله في التكميل والاشارة
وهو نقل بالمعنى لما كانوا يقولون قبل البعثة فانهم كانوا يقولون لا نفاك
مما نحن فيه من ديننا حتى يبعث النبي الوعود به الذي هو مكتوب في التوراة

منهم

الاجمل

والاجمل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وفيه ان سوقا السابق ما عن ذلك لان
الفعل ختم الله الى تقرير السابق من حال الفاعل وتأكيده سواء جعل
استقنا فاولا **قوله** السادس ان الى اخره فيكون على حقيقته ورد
هذا بما رده به الخامس قوله السابع ان المراد الى اخره فيكون المتم استعارة
تبعية حيث استعير المتم للوسم ثم استق منه الفعل ورد ايضا بما رده به الخامس
وبانه غير مناسب لما بعده من قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوه قوله لقوله
تعالى وختم على سمعهم قد يقال بجي على احد الاحتمالين في موضع لا يستلزم
ان يكون هو المعقول في موضع اخر وكذا الوقت باعتبار واحد المحتملين ويجوز
بان المراد ان بعض الايات من القرآن يفسر بعضها **قوله** والغشاوة المحيطة
الى اخره رد بان الغشاوة لا تعني عن خصوصية جهة المحاذاة بل ذكر ان الغشاوة
في امراض العين مشهور في انسب لها واستجير بان شجرة كون الغشاوة
مرضا في العين يسلم ان يكون جهة في اختصاص الغشاوة بجهة المحاذاة
لانها تكون بين الراي والمرئي فتأمل **قوله** وكرر الجار اي في قوله
وعلى سمعهم وجه الدلية ان ملاحظة معنى الجار في كل منها يقتضي ان يكون
يلاحظ مع كل واحد معنى الفعل المعتمد فكان الفعل مذكور مرتين قوله
ووجه الى اخره جواب عما يقال ان السمع الى الجمع مثل الاخيرين فلم خالفوا
خير بان الواو في قوله واعتبرا للاصل بمعنى مع فالتعليل وقع بمجموع الامر
ليلا يعترض جمع القلوب على التعليل بان اللبس من قوله او تقديره مصنفات
السمع على هذا المصدر وعلى الاول اسم لادن وان اعتبر فيه المصدرية لتقوية
قوله ما هو محل العلم الى اخره **قوله** المقاصد السبعة السادس محل العلم
القلب بدليل السمع وان جازا ان يخلقه الله تعالى في اي جوهر شاء لان الظاهر

الخط

والنفس

والا

اضيف

ان ليس المراد بالقلب ذلك العنصر فمعنى ليس المراد العنصر المخصوص بالوجود
في الحيوانات بل الروح الذي يشير اليه الانسان باننا وعند الفلاسفة النفس
الناطقة أي المجردة الا انه في الجزئيات بتوسط الآلات هذا الكلام المحققين
من الحكماء وبعضهم على ان محله بالكلية النفس المذكورة والجزئيات هو المشاعر
الظاهرة والباطنة **قوله** لما فيها من التكرار أي فكانت فيها كثر ذلك
لغرض شي على الامالة بان يملأ له ولا يمال **قوله** اكثر من ثم موافقا لاهل
المجاز في بناء نحو حضارة الرامون مستثقل لكونه مخرجه كالمكررا فاختار
البناء لا بد لخص **قوله** ان الفقرات التي ذكر المصنف كلها شواذ المشهور
غشاة بكسر الفين المجمة مع الالف بعد الثين وبالرفع ولم يذكر المصنف
اعتقاده بالشهر **قوله** بالضم والرفع الى اخره الضم الاول والرفع
للاخر وكذا في البقية وقوله وغشاة الى اخره يحتمل فتح اوله وكسر مع رفع
اخره ونصبه وهو ما حوّد من غشي غشي اذا صار غشي أو من غشي غشي اذا
جعل كانه غشي قوله يقول اعذب عن الشيء الى اخره تعليل للمعنى لان البناء
ظاهر وانما كان مثله لان النكول ارتداع عما يراد الاقبال كما ان العذاب
يرجع الخافي عن المعادة الى الجناية **قوله** اذا اسك شاملا لها **قوله**
نقاها النقاخ بون مضمومة وقاف بعدها الف زجاء مجمة لانه نسخ المجمة
الوطش أي يكسر ثم تفتح في العذاب بالنعيم دون النكال فادح يقال قد حده
أي اقله قوله فهو اعم منها أي العذاب الذي تسمع فيه اعم من العذاب والنكال
قوله وقيل اشتقاقه من التعذيب فان قيل الثلاثي كيف يشق من المريد فيه
فلما المريد فيه اذا كان الظهور أشهر يقال ان الثلاثي مشتق منه كما قالوا
الوجه من المواجهة التعذية باللفاف والذال المجمة من قد يتلعبين تعذيبه

هذا هو المعنى

المراد

لخرجت من القدي **قوله** فكما ان الحقير الى اخره الفاجزاية بمعنى
اذا كان الحقير مقابلا للعظيم والصغير للكبير يلزم ان يكون الحقير والصغير
فالعظيم فوق الكبير لا بالعظيم لا يكون حقيرا اذ الضدان لا يجتمعان والكبير
قد يكون حقيرا كما ان الصغير قد يكون عظيما لان كل منهما ليس بهذا الاخر
قوله ومعنى التكرار يريد انه التوعيد كما يشعر به قوله غشاة **قوله**
مما يقارنه الى اخره أي نوع غير متعارف فان العذاب كما وصفه بالعظيم
كان المعنى نوعا عظيما فليس الضدان تنكيره للتعظيم واما تنكير غشاة
فتقد صاحب النقاخ للتعظيم أي غشاة وأي غشاة قوله وهي التقا
ذكر التعامد ونال المعنى تنبها على ان ذلك من تنوع اختيارهم وشأمة
اصرارهم على انكارهم **قوله** وثني باضدادهم الى اخره هذا انما يظهر
اذا جعل التعريف في الذين كفروا للهد مراد اباهم ناسهم اعلام الكفر واما
اذا حمل على الجنس متواتر جعل عاما خص بالخبر او مطلقا فيده على ما مر فيه
اشكال لتناوله المصنفين من الماحضين والمنافقين معا واجيب بانه لما افر
الناققون وفصل الحواضر بما لا مرية عليه علم ان التصنود الاصلي بذكر
ذلك الحكم المشترك بينهما الماحضين فقط لا على ان الماحضين هم المرادون
به مطلقا لا يقال نفى هذا الا يكون المناق الذي لا يصير على نقا قد خلا
في احكام هذه الايات لاننا نقول لا بأس به كما في عدم دخول الماحضين الذي
لا يصير على كفره فيما تقدم وعدم دخول صاحب الكبيرة في المتقين مع كونه من
المؤمنين عند الجمهور فالمدكور وسام وعلامهم قوله لفته بكسر اللام
أي جابته وفي بعض النسخ لفته أي نظرة وهو من موهب الشيء اطليته
بذهب او فضة والمراد انهم لسبوه على السليبي سبج أي حكم بها حكما قطعيا

حيث قال ويديم في طغيانهم يعصون **قوله** وتعتصم الى اخره المراد ان ذلك من عطف مجموع الكلام المسوق لغرض على مجموع قبله لغرض اخر فلا يشترط فيه الاتساع لغرضين كالوقوف في الكفر منها فلا يضر احتمال المجموعين على ما يجمع الاخر قوله اصله اناس اي يضم المجرم فوزنه غال ووزن اصله فقال علم ان الزنه فيما يرجع الى الدلالة على الاصل والزائد على الامول وفيما يرجع الى بيان ترتيب الحروف على الفروع بحقيقة ما قاله المحقق الشريف في قوله صاحب الكاف ولان الزنه على الامول هذا في المحدثين اذ للقعود بالزنه فيه التبيين على الحرف الاصيل والزائد وكيفية التدرج الى حصول الصيغة بالقصوت وقد يقصد على قوله بيان الحال فيقال وزن قاض فاع واما في المقلب فالزنه على الفروع فيقال ايسر على وزن عفل اذ يعرف به الاصل من الزايد مع كيفية التغيير لوزن وعي الاصل لا ينسب الحال **قوله** حذفها في لوقه اي للتخفيف واصل لوقه الوقه وهي الزبد بالربط قاله ابن الكلبي ونقل عن الكايني انه الزبد وجمع يقال لوقه طعامه اذا اضمح بالزبد وفيه لغتان لوقه والوقه بالهمز وحذف قوله وهو اسم جمع كرخال هو بضم الراء اسم جمع والكسر جمع رخل كسر الخاء وهي الانثى من ولد الصناك والحمل الذكر والسحله يقع عليها وقد يقال للرخال بالضم انه جمع اما تجوزا واما لقلب الكسر منه قوله ولذلك لا يكاد يجمع هذه العبارة يستعمل فيها يكون محالا قوله ان المنايا الى اخره جمع منية وهي المني الامين من الامن بعده وتذكرهم شي وقد كانوا جميعا وافرنا أي وافرنا في البشرة والبشر ظاهر جلد الانسان وبشرة الارض ما ظهر من نباتها قاله الاخفش والاختفاء **قوله** ماخوذ من انفس الى اخره اقتصر على انفس

قوله يعصون
قوله وتعتصم
قوله الى اخره
قوله ماخوذ من انفس

او كما

قوله

بناء على ما قاله ان اصل ناس اناس لكن ذكره غيره مع ذلك انه ماخوذ من من النسيان او من ناس بنو ساف المحرك فلا حذف ولا همزة وعلى القول بانه من النسيان اصله نسي قلبت اللام قبل العين فصارت تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء قاله الامام الرازي واعلم انه لا يجوز في كل لفظ ان يكون مشتقا من شيء بالاي لم يزل التسلسل وعلى هذا الحاجة الى جعل لفظ الانسان من شيء اخر انتهى ولا يخفى عليك ان ذلك جاري في كل لفظ اقتراد افتتامل قوله اناسي الياء الثانية فيه مبدلة عن النون لانه جمع انسان وقياسه اناسين فابدلوا من النون ياء ووقعت ياء الجمع قبلها فوجب ادغامها فيها لاجتماع المشايين فقالوا اناسي كظراي وان اردت زيادة تفصيل فانطوى في سورة الفرقان في قوله تعالى ونسقية مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا **قوله** واللام فيه المحبس الى اخره واعتبر من عليه من وجهين أحدهما انه مثل هذا الخبر لا يفيد فان قوله من يقول مبتدا ومن الناس خبر وهو وثانيهما ان تقديم الجار والمجرور يفيد الاختصاص قلبا او افرادا والمعنى لا يستقيم على كلا التقديرين فان المخاطب لم يعتقد ان المتألفين من الناس ومن غيرهم ليكون حصرا افرادا ولا انهم من غير الناس ليكون حصرا قلبا **اجيب** عن الاول بان فائدة التثنية على ان الفاعل المذكور تاني الانسانية فينبغي ان يجعل كون المتصغير من الناس وتجب منه ورد بان مثل هذا التركيب قد يأتي فيه مثل هذا الاعتبار ولا يقصد فيه الا الاحبا وان هذا الجنس طائفة متصفة بكذا القول كما قاله من المؤمنين رجال صدقوا لا أولي ان يجعل مضمون الجار والمجرور مبتدا على معنى بعض الناس من تصف بما ذكر فيكون مناط الفائدة تلك الاوصاف

بجئت من الناس

وعن الثاني جعله من باب اخراج الكلام لا على مقتضى الظاهر بعمل غير
 المعتد لكونهم ليسوا من الناس كالمعتد لذلك ولا يخفى ان الثاني يدفع
 بالاول واختصت بالموصوفة على تقدير الجنس بالموصولة على تقدير
 العهد لان الجنس لا يحاميه نيا سبب التكرار العهد لم يقينه نيا سبب التعريف
قوله ان وضع الموصول على ان يطلق التكلم على ما يعتقد ان الخطاب بعينه
 يكونه محكوما عليه بحكم حاصل له ولذا كانت الموصولات معارف بخلاف
 النكرة الموصوفة المختصة بواحد فان تخصيصها ليس بحسب الوضع فهو
 لقيت من ضررته اذا كانت من موصولة معناه لقيت الانسان المعهود
 بكونه مضرورا لك وان كانت موصوفة فكانت قلت لقيت انسانا مضرورا
 لك فهو ان تخصص بكونه مضرورا لك لكنه ليس بحسب الوضع لانه موضع
 الانسان لا تخصيص فيه بخلاف الموصولة فان وصفها على ان تخصص
 الصلة ويكون معرفة بها **قوله** واختصاصهم بزيادة الى اخره وقع على
 يقال على تقدير كون الامم بين الناس للعهد كيف يجعل اهل التميم على اتفاق
 بعض المصريين الذين وصفوا بالحقم والمناقون المذكورون غير المحتوم
 على قلوبهم اي غير من اخبر عنهم فيما تقدم بالحقم لانهم محضوا الكفر ظاهرا
 كادل عليه قوله ثم ثني والجواب ان الكفر على سبيل التميم والامم والحقم
 والنفسية جمع الفريقين اي الماحقين للمصريين والمناقين المصريين
 معا وصيرها جنسا واحدا هو الكافر الذي لا يرعوى عن كفره اصلا لكن
 المناقين امتا زادوا عن الماحقين بزيادة زادوها على الكفر الامم اريد به
 لا يخرجون عن ذلك الجنس الجامع بينهما **قوله** تخصيص الى اخره هذه
 التكلفة وما بعده متعلق بمقالتهم لا بحكايتهم والقطر بالضم الناحية للآثار

وباطن

قوله الجوهرى

قوله الجوهرى قوله وايدان الى اخره وما بعده متعلق بحكاية مقالهم
 اي بحكاية كلامهم على ما قالوه ايدان الى اخره وبيان الى اخره قوله كذا
 يهودا اي يهوديين يقال يهودى ويهود كزنجى وزنج يعنى يخذفون ياء
 الامثلة واما يهود مفرد الفاعل اجري ياء كلامهم مجرى الفاعلة
 دون المجرى قوله وغيره امثل انهم يعتقدون ان اهل الجنة لا يكونون ولا
 يثربون ولا ينكون يستلذذون بالنسيم والارواح قوله وعقيدتهم
 الى اخره اي عقيدتهم في الظاهر عقيدتهم في الباطن **قوله** اركان ايماننا
قوله صاحب الحان فهو كغير غير المصنف رحمه الله لما يرد عليه من ان
 قوله هذا الا على وجه الاتفاق مع العقيدة الفاسدة ليس كغير وجه من الوجوه
 فانيه انه ليس بايمان لفساد العقيدة قوله مجازا فيدفع قوله مقال فيكون
 مجازا في كل من المعاني الاربعة اما الاول فمن تسمية المفعول باسم المصد
 واما الثالث الباقية فمن تسمية المدلول باسم الدال **قوله** الى ما لا ينتهي
 قيل ان معنى اليوم عرفنا هو زمان طلوع الشمس من ديرة اثنى الى غروبها وشر
 هو زمان طلوع النجم الثاني الى غروب الشمس وكلاهما لا يتصور ان يكون للزوال
 الوقت وهو اما محدود او غير محدود الاول آخر الاوقات المحدودة وهو
 وقت الشروق والحساب الى دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار والثاني
 ما لا ينتهي وهو الابد الدائم الذي لا انقطاع له الانتحال الادعاء يقال
 انتحل فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه كذا في الصحاح بشأن الفعل
 يقول امنا الاول تصريح بشأن الفعل لانهم كانوا معلومين بعدم الايمان
 فقالوا امنا اي احدثنا الدخول في الايمان ولو كان في شأن الفاعل ل قيل
 نحن لقنا اي دون غيرنا والثاني ذكر شأن الفاعل لا الفعل لا يلا الضمير حرف

اعرفوا انهم على ما

السؤال بان خدعهم الله بحال خيالي الجواب الاول لا تغيير والثالث
 نوع تغيير فتأمل **قوله** او استيفات يعني كانه قيل لم يدعوا الايمان
 مع انهم كاذبين منه وما حققتم في ذلك فاجاب بما تري ولا يخفى ان
 خدعهم مع الله من التحور **قوله** الا انه اخرج في زلة الى اخره يعني ان
 الفاعلة في الاصل للمغالبة والفاعل في غولب في الفعل اي عورث
 فيه ازداد لجهتها فيه وقوي دواعيه الى تحصيله والمباراة للعار
 وان تفعل مثل فعل صاحبه ليغلبه قوله استصحت اي الزند جواب لما
 قوله ما يطرق به ويذهوها الى منابذهم اي شيعوها الى مجاهرتهم بالعدا
 يقال يندى الى العدو رمى اليه بالعهد ونقضه كان كلاما للمعاذين
 المتظاهرين منبذ عمدا الى صاحبه او يندى الى صاحبه ما في قلبه من العداوة
قوله والمعنى الى اخره قيل اراد الجواب عما يقال هل يريد الخادعة
 الاولى المتعلقة بالله والومنين او بخادعة اخرى فاجاب اولاه بان يحوز
 ان يراد الاول واشار الى تطبيقه على الوجه الاخير ولخصه ان الخاد
 مستعارة للعاملة للجارية فيما بينهم وبين الله والومنين المشبهة بمادة
 الخادعين فنقص هذه المعاملة هي هنا على انفسهم بعد تطبيقها بما
 علقته سابقا بناء على ان ضررها عايد اليهم وتطيروه فلان يضار فلا تضر
 ولا يضار الا بنفسه ومثل هذا الاستعمال شائع في اللغات كلها جازية
 باب المفاعلة وغيرها فتكون العبارة على قصر هذه المعاملة مجازا في مجاز
 او كناية عن انحصار ضررها فيهم او يجعل لفظ الخداع المستعار مجازا لئلا
 عن ضرره في المرتبة الثانية ويمكن ان يقال لما اعضرت نتيجة تلك المعاملة
 فيهم جازا ان يدعي ان نفس المعاملة مقصور عليهم ويكون حينئذ انحصار

اي جازية من التواضع
 في الاشارة الى ان
 قوله قد يرد في طرقه
 قوله

منورها

منورها فيهم منورها وما تبعه لا قصد افلا حاجة الى الجوز والكناية فلعل
 في قوله ان دايرة الخداع واجبة اليهم نوع اشارة الى ما ذكرنا وان كان
 تطبيقه على الوجه الاول وثانيا بان يحوز ان يراد بخادعة اخرى جارية
 بين اثنين اي يراه الخادعة الحقيقية الجارية فيما بينهم وبين انفسهم حيث
 خدعهم بالاماني الى اخره واختير بان حقيقة الخادعة تعقني فاعلين
 مختارين يقصد كل منهما امساك الاخر بمكره فلا تصور هذه الحقيقة بين
 المناقذين وانفسهم سواء اريد بها ذواتهم او دواعيهم قد يقال هذا جازيا
 باب التجريد وهو ان يحوز الرجل من نفسه شغفا ويخاطبه بخطاب الغير ولا يخفى
 ما فيه **قوله** وقوله الباقيون اشارة الى وجه اخر وهو ان يراد بخادعة اخرى
 مقصورة على واحد وهو قرة عاصم وجمرة والحاي وابن عامر والبواقي
 شاة ويخضعون ويخادعون على بناء المفعول ينصب انفسهم بنزع الناصب
 يقال خدعت زيد انفسه اي عن نفسه على طريقة واختار موسى قوله او
 على التمييز ان يحوز كونه معرفة قوله والنفس التي المتبادر ان يكون
 حقيقة فيها ومجازا ايضا سولها فيكون قوله لان نفس الحي به بيانا للعلاقة
 وكذا آيات التعليقات **قوله** لا يخلو الروح عند المتكلمين بناء على ان الروح
 جسم لطيف حال في البدن ليس بجرد او متعلقة كما توجه الفلاسفة
 ولقناره بعض المتكلمين بناء على انه مجرد متعلق بالبدن تعلق التدبير والتقو
 في اقطار متعلق بالروح الحيواني الخالص القلب **قوله** الحكا النفس اي
 الروح غير هالة البدن ولا مجاورة له لانها جوهر مجرد فلا يكون تعلقها
 بالبدن تعلق خلوي كتعلق الصورة بالمادة والعرض بالموضوع كتعلق السواد
 بالجسم ولا تعلق مجاورة كتعلق الانسان بداره وثوبه برافقه تارة وبفارقة

منورها

منورها

لكنها متعلقة بالبدن كغلق العاشق بالمعتق لا يمكن العاشق تسببه من
مفارقة معشوقه مادامت مصاحبه ممكنه وسبب تعلق النفس بالبدن تو
كالاتها ولذا انها الحيتين والعقليتين عليه فان النفس في مبدأ أو الفطره
عابرة عن العلوم قابله لها ممكنة من تحصيلها بالآلات وقوى بدنية وهي
اولا مخلوق بالروح الحيواني وهو الجسم البخاري اللطيف المنبسط عن القلب
المتكون من الطف اجزاء الاغذية فيفيض من النفس الناطقة وهي الروح الانا
على الروح قوة بها تسري الروح الى اجزاء البدن ولعمارة فيشر الروح للجامل
لتلك القوة في كل عضو من اعضاء البدن ظاهرة وباطنة قوة يلدن ذلك العضو
ويكمل بالقوة الماثرة في ذلك نفعه وهذا كله عندنا المقادير ابدأ
لاحاجة الى اثبات القوى بارادة العليم الذي لا يغرب عنه مقال ذرة
الارض راحة السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر ثم لبعض منكري تجرد هذا القول
غير ما ذكره قال ابن راوندى الفاجز لا يجزيه القلب وقيل قوة
في الدماغ مبدأ للحس والحركة وقيل قوة في القلب مبدأ للحياة في البدن
وقيل النفس تلك قوتها في الدماغ وهي النفس الناطقة الحكيمة للكونا
مبدأ للعلوم الحكيمة والثابته في القلب وهي النفس الغشبية التي مبدأ
الغضب والخوف والغزن والفزع وغيرها والثابته في الكبد وهي النفس الثا
التي مبدأ النعدي والنفور والتوليد وفيه اقوال اخري مذكورة في كتب الكلام
اراد بقوله ثم قيل انه مجاز متفرع على الاول والاراد بالقلب اللحم السنوي
ثم العقل اي المنفعة التي يميز بها بين الحسن والقيح كما قال ابو اسحاق وهو
معنى قول الامام الشافعي رحمه الله ان التغيير لتعلق الناس بحمله فيقول
القلب وهو الصحيح عند الشافعية واكثر المتكلمين وقيل الدماغ واليه ذهب

والقول الثاني ان النفس الناطقة هي التي هي النفس الغشبية التي مبدأ
الغضب والخوف والغزن والفزع وغيرها والثابته في الكبد وهي النفس الثا
التي مبدأ النعدي والنفور والتوليد وفيه اقوال اخري مذكورة في كتب الكلام
اراد بقوله ثم قيل انه مجاز متفرع على الاول والاراد بالقلب اللحم السنوي
ثم العقل اي المنفعة التي يميز بها بين الحسن والقيح كما قال ابو اسحاق وهو
معنى قول الامام الشافعي رحمه الله ان التغيير لتعلق الناس بحمله فيقول
القلب وهو الصحيح عند الشافعية واكثر المتكلمين وقيل الدماغ واليه ذهب

ابن حنيفة

ابن حنيفة وجماعة من الاطباء قيل مشترك بينهما الدائرة واصدا له واير و
شكل الخط به خط وسط نقطه جميع الخطوط الخارجة منها اليه سواء للاراد
هنا ما يترب على الخلد قال المصنف رحمه الله في سورة برارة في قوله تعالى
عليهم دائرة السوء والدائرة يصدر او اسم فاعل من دار يدور سمي لها عقبه
الرومان **قوله** فلان يواثر نفسه قيل فان قلت لما كانت النفس بمعنى ذات
الشيء والشيء الواحد لا يكون له ذاتان فكيف يجازي كلامهم فلان يواثر نفسه
فكنا كما هم ارادوا ادعى النفس حاجتها اي ما يخطو به النفس يدور بها
والطلاق النفس على الراي والراي من قيل تشبيه السبب باسم السبب في
او تشبيهه باسكان الشين وكسر الباء اطلاق النفس على الراي على هذا استغنا
ببينة على المشاهدة **قوله** لا يحسون لذلك الى اخره فيه اشعار بالخطا لهم
عن رتبة الدجائم حيث لا يدركون اجلي المعلومات فيكونا بلغ واليق بالمقام من
لا يعلمون ما فوقه اي مصابه الآفة التي يحركهم اليه واسكان العين الغم
الاشعار بالعلامة **قوله** ويجازي في الاعراض اعلم ان المراد يستعمل
في القلب على سبيل الحقيقة بان يراد الالم كادل عليه قوله فان قلوبهم كانت
مثالة وكونه مرضا حقيقة مما لا يشبهه فيه عندنا هل اللغة فان الالم
يستعمل في المرض استعارة لاشياء كقولهم الصداع الم في اعضاء الراس **قوله**
والايم تخملاهما اي الحقيقة والمجاز وعلى الجواز اتفقوا اكثر المفسرين لانه
البلغ من الحقيقة والمنع من الضغينة الخقد واسادة بدالة محملة اي رقة
قوله تحرقا ما خود من حرقا لاسنان اي يحرق بعضها ببعض حتى يسمع حتر
وهو كناية عن شدة الغيظ لامن تحرق بمعنى احترق وان اشتران الحسد كالتأ
والحاسد كالحطبة الاحتراق لان استعارة له بعلى يمنع هذا المعنى ويجوز ان لا

هذا المعنى تضمننا كما لا يخفى قوله فزاد الله غمهم تغير لقوله تعالى فزادهم
 وأعمالهم يقل فزاد الله تالمهم لأن الغم مستفيض إلى التالم قوله ونفوسهم كاشية
 بالصب عطف على قلوبهم وهو راجع إلى المعنى الجازي كما أن الأول إلى الحقيقة
قوله من حيث أنه مسبب الأول أن يقول من حيث أنها مسببة أي الزيادة
 تبع فيه صاحب الشاف وهو جاز على مذهبه والاختلاف أن يقول وأما الزيادة
 إلى الله من حيث أنها خلقها وأوجدها فإن قيل النكرة إذا لم يحدد نكرة كانت
 الثانية غير الأولى فالمراد الثاني غير الأول لا نفسه مع زيادة قلنا نفس الشيء
 مع زيادة في الكثرة والكيف غير ذلك الشيء فإن الشيء مع غيره لا يمكن أن يكون
 كالشيء مع غيره فضلا أن يكون عينه وإن جازى بالوجه المذكورة أعلاه
 على ما اختاره من جعل فزادهم أنه مرصاح جلية أما إذا كانت طلبية
 دعاء عليهم فلا يحتاج إلى التبيين نعم الجهم مع ضم الباء وأما كفا صفة الجاهل
 والخون ففتح الواو والضعف **قوله** أي مولم نفتح اللام على صيغة المفعول
 وإنما اقتصر على ذكر الجاز العقل وذلك لما يقال من أن اليم بمعنى المولم بكسر اللام
 كالسبع بمعنى المسبح فإنه ليس بثابت **قوله** على طريقة جده أي على
 طريقة الأسناد الجازي ولم يرد أنه من قبيل الأسناد إلى مصدر المستدكية
 المثال المذكور بعينه بل هو قريب منه كما يرى والذي من قبيله قولهم ألم اليم
 ورجع وجميع تدبر **قوله** تحية بينهم إلى آخره قاله عمر بن عبد رب
 ومدره ويخيل قد دلت لم يخيل المراد بلخيل الفرسان ودلت أي قدرة
 وباء يخيل للتعدي والتحية مصدر حبيته تحية والمعنى رب جيش قد دلت
 لم يخيل والتحية بينهم القرب بالسيف لا القول باللسان كما هو المأخوذ
قوله والمعنى بسبب كذبهم إشارة إلى أن الباء للسببية وما مندرية

وأما كلمة كان فدلالة على الاستمرار في الأزمنة كما يدل كذبون على الاستمرار
 التجدي قوله أو يبدله إشارة إلى جواز كون الباء البدلية قد يقال كان
 المناسب ذكر المقابلة بدل البدلية فإن المقابلة تقتضي المعاد ومنه البدل
 تقتضي زوال المبدل منه وقيام المبدل مقامه يعو به جزاء أي حال كون
 العذاب لا يلم عوضا له **قوله** وقراء الباقون يكذبون بالتشديد أعلم
 أنه ذكر القراءة بالتشديد أربعة معان أولها التعدية بمعنى أنهم يكذبون
 النبي صلى الله عليه وسلم أي يحولونه كاذبا بمعنى صنفونه بذلك ويعتقدونه
 كذلك تأنيضا للمبالغة أي الزيادة في الكيفية بمعنى يكذبون كذبا عظيما أو أنها
 التثنية أي الزيادة في الكمية من جهة كثرة الغاعلين وأنها ما هو من كذب
 الوحشي وهو مجاز عن الذي للتعدي كانه يكذب رأيه وظنه فيتردد بأن
 الشيء وبين اتبع وفي المثال قد بين الصبح لذي عينين **قوله** وهو حرام كله
 فيه بحث لأن من الكذب ما هو مباح وما هو مندوب وما هو واجب كما ذكره
 كتب الفروع كيف سيحدثه الطبراني في الكبير كل الكذب يكره على بني آدم إلا ما
 الرجل يكذب به في الحرب فإن الحرب خدعة والرجل يكذب على المرأة فيرثها والزوجة
 يكذب على الرجل فيفصل بينهما وبين حديثه في الأوسط الكذب كله أثم الإمانع
 بحسب ما أودع به عن دين والمنابط أن الكلام وسيلة إلى المقصود فكل
 مقصود محمود أو مكره الوصول إليه بالصدق فالكذب فيه حرام وإن لم يمكن
 إلا بالكذب فهو مباح إن كان المقصود مباحا ومندوب إن كان المقصود
 مندوبا وواجب إن كان المقصود واجبا **قوله** كذب ثلاث كذبات هي قوله
 أي سقيم وأراد به ساسم وقد علمه بأماره من الجوزاء أو في سقيم الآن بسبب
 غيظي من اتحادكم الألهة أو غير ذلك من الوجوه التي يذكر في تفسير ذلك وقوله

أهم

تمت

او الاستيناف فيما بين لغزاة الصلة او الصفة على الوجهين المذكورين من
 وانت خير بانك اذا عطف على كذبون بالتشديد يكون تليفا لان قولهم
 عن مصطلحون كذب قطعاً وهو غير التلخيص فالعطف يقيد ان العذاب لاحق
 بهم لتكذيبهم وكذا يصح خلاف عطفه على كذبون فانه يكون تأكيداً لقوله
 بما كانوا يكذبون لعمومه يتناول قولهم انما نحن مصطلحون وغيره وعطف على قوله
 انما تاسيس وهو خير من التأكيد فتأمل **قوله** وكلنا من فسادهم الاول
 ان يقول من فسادهم لان المخادعة والمبالاة بافشاء الاسرار افساد ومحتل
 هذا الكلام ان الفساد بالتفسير المذكور لم يحقق فيما كانوا المتناقضون
 عليه لا في الارض ولا في السماء وانما المحقق منهم القابل والقابل بافشاء الاسرار
 واغتر الكفار بذلك مما يودي الى هيج الحروب والفتن وذلك يودي الى
 فساد ما في الارض فكان المحقق منهم ملزوما للهيج وهو ملزوم للفساد
 فكان الفساد كناية رمزية عن المحقق منهم ويجوز ان يجعل ترسل الجوار
 ما مؤل ان لا تفعلوا ما يودي الى الفساد وقاية في الارض التبيين على ان
 منيعهم يودي الى فساد عام فيها اعني هيج الحروب والفتن المؤدي الى افساد
 الاستقامة عن احوال الناس في دينهم ودنياهم وانما لم يحل افسادهم على غير
 الكتاب ودعوة القاري الى السر الى تكذيب المسلمين كما حمله غيره لانه لا يظهر
 حينئذ لتلك القايمة يقال هيج الشيء هيج واهتاج وجميع اي تارة
 غيره يتعدي ولا يتعدي قيل الاول ان يحل ههنا على غير المتعدي لان
 المتعدي فساد والمبالاة المساعدة في الكشاف كانوا يميلون الكفار
 وما لولهم اي يساعدونهم ويعاونونهم ويمايلونهم من الميل وما لولون
 من مالات على الامر مبالاة ساعدته عليه وتمايلوا على الامر اجتمعوا عليه

ويمايلون

وقالوا قال على رضى الله عنه فاما لالت على قتل عثمان **قوله**
 مما يوجب المخرج والمخرج باسكان الواو فيها يقال مخرج الدين والامر
 اي لاختلط واضطرب ومنه المخرج والمخرج وهو الفتنة والاختلاط
 انما يسكن المخرج لاجل المخرج اذ واجبا للكلام **قوله** وانما قالوا الى
 لخره الظاهر انه قصر قلب فكانهم توهموا ان المسلمين اعتقدوا انهم
 مفسدون وتوهموا عنه فنقوا ذلك ويجوز ان يكون قصرا افراد لانهم
 توهموا ان المسلمين اعتقدوا انهم مفسدون بالاصلاح ونقوم عن
 الانساد فنقوا ذلك واختاروا انما من ادوات القصر تنسبها على ان ذلك
 مكشوف لاسترة عليه فلا ينبغي ان يشك فيه فرد الله تعالى بقوله الا
 انهم الى اخره **قوله** قصروا **قوله** رد لما قالوا بلغ رد أي لما بالغوا
 في كونهم مسلمين بولع في كونهم مفسدين من حجات متعددة الاستيناف
 فانه يقصد به أي بالعدول اليه عن العطف زيادة تمكن الحكم في من
 وهو السامع لوروده بعد الطلب والسؤال وما في كفاي الا وان من تأكيد
 الحكم وتحقيقه قوله لا يشعرون لدلالة على كونهم مفسدين ظهور
 المحسوس لكن الاحسن لهم ليدركوه وأما وجه المبالغة في تعريب وتوسيط
 الفصل فقد قيل الاول يفيد حصر المسند اليه في المسند والثاني يفيد
 تأكيد هذا الحصر وهذا ان كان مناسباً لرد دعوائهم الكاذبة لما قصروا
 انقسم على الاصطلاح ناسبية ردهم ان يقصر واعلى الانساد قصر قلب
 اي هم مقصودون على الانساد لاختلط لهم في الاصلاح لكن يرد عليه
 ان تعريف الخبر بلام الخبر يفيد حصره في المبتدأ كما هو المذكور في
 المفتاح والمشهور في الاستعمال وان ضمير الفصل يفيد هذا الحصر ايضا

نحوه

ضمير

او يركده وقد ليطيب **بما يدل** الى كلام صاحبنا في القايق من
 تعريف المستند بغير حمل للمستند اليه فيه وتحاصله ان تعريف المستند يكون
 لغرض المستند اليه وقد يكون لغرض المستند بحسب المقام قد يقال المستند
 تعريف المفسدين على قياس ما يربط تعريف المفسدين انه ان خلفت صفة
 المفسدين وتحققوا ما هم وتصوروا انهم يصدقونهم الحقيقة فالحق قول
 هم لا يعدون تلك الحقيقة فيكون الفصل فوكلا النسبة الاتحاد والى
 هو اقوى من الفصل على افادة المقصود **مورد** فان غرضه التي الانكار الى
 لغرضه تريد ضمان الا ولحقها اي اما مركبة من غرضه الاستغناء وخرق النبي
 لكن هنا بعد التركيب صار تاكلتي التنبية بدخلان على ما يجوز ان يدخل عليه
 النبي كقولك اما والا ان زيد اعلم ولا نقول لا وما ان زيد اقيم وهو
 كثير من النجاة والاكثر ون على ان الاحرف موزوع للتنبية لا تركيب فيه وكذا
 اما فيدخل على الجملة الاسمية والفعلية **مورد** افادته تحقيقا يعنى ان
 الاستغناء من الانكار ولا النبي وانكار النبي تحقيقا للاشياء اعترض عليه بان النبي
 اذا دخل على النبي فيفيد الاشياء لانها تقيمان وعند استغناء احد هما يلزم وجود
 الاخر وليس الكلام في ذلك واما الكلام في افادة دخوله النبي الحقيقي
 ورد بان الحرف قد يتركب فيستغنى عن معنى غير ما كان ولا كفلا والاولى
 والا كذلك فليشامل **مورد** بما يتعلق به القسم أي بحباب وهو ان اللام
 وخرق النبي والمراد باخت الانية قوله واختصا اما هي معقولة طليعة
 الخيش ما يتقدمه قوله وان المقررة عطف على قوله **الامر** وقوله
 الخبر الى اخره عطف على قوله للاستيناف أي رد لما ادعوه اليه رد التعريف
 الخبر وتوسيط الفصل الكاين لرد ما في قوله الى اخره ومنه قوله من التعريف

اسباب
 او
 م

ولو ما

بان

بيان لما قبل **مورد** من تمام النفع الى اخره يعنى ان المؤمنين هو المنا
 من وجهين للمعنى الذي عن الاسناد وهو عبارة عن الخلق عن الركايل وانيها
 الامور بالاعتقاد وهو عبارة عن الخلق بالنضال ويحتمل اشارة الى ان الامر من
 بالانحياز هو المؤمنين والمؤمنون بعضهم لبعض في اشارة كرسى لفظ النفا
 حينئذ يجب ان يحل قولهم انهم من المؤمنين لا فيل بينهم لا في وجوه
 المؤمنين والا لكانوا مجاهرين بالمناقين فان قيل كيف استناد الفعل الى
 الفعل فان الاسناد الى غير الاسم محتج وفاقا قلنا المستغنى هو الاسناد
 الى معنى الفعل اذا كان معبرا عنه بجزء لفظه على قياس اسناده الى معنى الاسم
 معبرا عنه بلفظه وحده وهذا الذي نحن فيه اسناد الفعل الى لفظ الفعل
 بل الى الجملة كانه قيل واذا قيل هو هذا القول وهذا الكلام وتحقق ان
 الالفاظ سواء كان محملة او مستعملة مفردة او مركبة متساوية الالفاظ
 في صحة الاسناد الى نفسها سواء كانت مجردة من ملاحظة معانيها كما في قولك
 التي غروب من لثة الحرف او ما خوره معها كما قيل لانفسه واواما اذا اسند
 اليه لفظها باعتبار الدلالة على المعنى فكيف هذه الصحة باعتبار ان الالفاظ
 اذا ذكرت وارتد بها نفسها صارت اسما كما توهم لان الممثل لا يميز اسما بالاجزاء
 عن لفظه وكذا الجمل التي مجزأة باعتبار الالفاظها في انفسها كما في قولك زيد
 قائم مركب من لفظين ومع ملاحظة معناها كما عرفت فان قلت قد مر حوا
 بان الاستدلال يكون اسما قبل ذلك لانهم اعتبروا وضع الالفاظ بازاء المعاني
 ليستفاد منها في التراكيب فينبوا احوال الالفاظ في التراكيب لا احوالها في
 انفسها بل تعرف هذه بالمقايسة بتعاقف لفظ ضرب لما وضع لمعناه صارا فلا
 فين حاله بان اذا كان مستعملا في ذلك المعنى لم يمنع الاجزاء عنه وكذا الالفاظ

كذا
 الاسناد

في
 النسخ

معرفة باللام كما يقال ان زيد اسمي بك فتقول او قد فعل السفيه ذلك فاك
 قول عيسى بك يديدك على سفاهته **قوله** او للجنس الى اخره اي جنس السفيه
 على ان اللام اذا دخل على الجمع يصحل عنه معنى الجمعية وتكون للجنس كاهورا
 الاصوليين وحبس السفا بوصف الجمعية على قانون العربية وهذا ظاهر من
 عبارة المصنف والزم هو القول بلا تثبت وتبين **قوله** او للجلد وعد
 النبالة الى اخره **قوله** الطبعي السفيه في هذا الوجه مفارقة دينهم والرشد
 الثبات عليه رية الذي قبله يكون السفيه هو الفقر والرشد الوياضة واليسا
 القلدة تكلف الجلادة اي للصلابة كما مر والخافة خفة العقل وركته
قوله لانه اكثر طبيا قاي مطابقة لذكر السفيه لاد السفيه جعل في طباقه
 العلم واراد بالدين الايمان بشرطه وحاصله ان امر الذي احرى يحتاج الى
 دقة نظر تفصلت لذلك بلا يعلمون واما البغي والفساد ديني فهو كالحق
 لا يحتاج الى دقة نظر تفصلت لذلك بلا يشعرون **قوله** بيان لعامة من
 الى اخر جواب عما يتوهم من ان هذه الآية تكرر لقوله تعالى ومن الناس من يتقو
 لسان الله الآية لان معناها ثبوت الايمان بغير رقيب عنهم وحاصل الجواب
 ان قوله من الناس الآية في بيان مذهبهم أي بين ان مذهبهم وطريقهم انهم
 يؤمنون باللسان وفي قلوبهم الكفر وان قوله واذا القوا الذين الآية بيان انهم
 يكرهون المؤمنين اي يقولون لهم اللدب ويستهنون واداموا الى شطار
 دينهم صدقوا واطار جمع شاطر والمسا في بفتح الميم وبالضمير او بضمها
 وهما التائيت مصدر يمسى بمعنى السوق وفي كل منهما يجوز حقيقة الكلام
 ان يقال فسوق ذوي ان ابن ياتي الى اخره رواه الواحدي وغيره بسند ضعيف
قوله سيد بني تميم وفي بعض النسخ بني تميم وليس صحيح فان ابا بكر هو عبد

ابن تيمية
 او غيره

على ظهور عند التثنية بالغة كما زيدت في النسبة بجور ان كان في التثنية
 ان ظهور اسم تدامه واخر وراه فهو مكفون من حاله هذا اصله ثم كثر
 استعماله حتى استعمل للاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن مكفونا **قوله**
 لما قبله الى اخره يعني ان قوله انا معكم معناه الثبات على اليهودية والتمسك
 بالشيء المستحب به فيكون اثباتا وقبولا للكفر بطريق الخاية وبينه صاحب
 بعكس هذا فاخذ الاول لازما وهو انا يومهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 الايمان فيكون الاسم من او الاستحقاق بدنيهم تقرير لذلك ولما البد
 فلا يحتاج الى اخذ اللازم من احد الجانبين **قوله** العلامة المتقاربان
 الظاهر انه بمنزلة بدل الكل وارباب البيان ما يقولون بذلك في الجمل
 التي لا محل لها من الاعراب ويعنون بما لا محل له ما لا يكون جنرا او صفة او
 حالا وان كان في مواقع المقول للقول فلماذا كان لادجه هو الاستثناء
قوله ان بابا العربية باسمهم مجبسون على الحمل التي لا محل من
 الاعراب هي التي وقعت موقع المفرد لاكتسابها اعراب ذلك المفرد جنرا
 كان او صفة او مفعولا او حالا وتخصيصه بما ذكره تخصيص لا يخص
 لعل الباعث الى ذلك التخصيص من السؤال الذي يرد على اهل البيان في هذا
 الموضع وهو ان الكلام في الجملة الثانية في كونها تأكيد او غيرها
 اذا لم يكن الاول محل من الاعراب وهنا الجملة الاولى لها محل من الاعراب لكونها
 مقولة قوله فان قوله انا معكم مقولة قالوا ويكن الجواب عنه بدو هذا
 التحمل وهو ان مقول القول هو المجموع اي انا معكم انا نحن مستهرون ولا
 يلزم من ثبوت الحكم لكل ثبوت لكل جنس وهو ظاهر **قوله** يجوز ان يسمى الى
 اخره فلي هذا يكون من قبيل ذكر السبب وارادة السبب قوله كما هي جازا

المتن

بما مر

النسيئة سببية قبل ذلك يسمى مشاكلة قوله او يرجع مدحوله لفظا او معناه
 وفيما ياتي عطف على مجاز يصير ويرجع متعدد من رجعه رجعا لا من رجعه
 رجوعا يكون تقدير الكلام يرجع وبالك الاستعارة عليهم قوله او ينزل الى اخره
 يريد انه كناية **قوله** او يعاملهم الى اخره استعارة بتعبه حيث شبه
 صورة منع الله من اجراء احكام المسلمين عليهم ظاهرا ومن ادخار العذاب
 لهم بصورة منيع المازي مع المهزوبه باطنا فاستعمل لفظ الاستعارة
 ثم اشتق منه يستهني قوله بنان بفتح الهمزة ملحوظ من حديث مرسل رواه
 الهادي الدنيا **قوله** وانما استوفى الى اخره قيل ليس مراده ان ترك العاقبة
 بغير دفع توهم كونه معطوفا على انا جمعكم فيندرج جيفيد في مقول للمنان
 او على قالوا فيقيد بالظرف اعني اذا دخلوا بل كونه استعارة وانما
 كذلك لان شناعة ما ارتكب المناقون يتعاطف على السماع على وجه محرك
 السامع ان يقول هؤلاء الذين هذا شأنهم ما مصيرهم وعقبى حالهم
 وكيف معاملته الله تعالى والمؤمنين معهم ثم ان هذا الاستئناف يصدر
 بذكر الله تعالى للفايدتين المذكورتين بعد اعلم ان كلام المصنف لا يخلو عن
 فليتأمل قوله على التامدي حال من ضمير عليهم واستدراجهم وعلى
 بمعنى مع والمعنى جعل ذلك المحرم في الدنيا مع التامدي طغيا ثم قوله لا
 به اي لا يبالى به قاله الجوهر **قوله** ايماء بان الاستعارة الحدوث في الخرم
 يعني كونه فعلا يفيد القدر والحدوث وكونه مضارعا صالجا يفيد اللد
 حالا وكونه مستملا في مقام لا يتناسب القيد بحال دون حال يفيد
 التجدد حالا بعد حال وهو معنى الاستمرار والتجديد لا يشق في كافي الجملة
 الاسمية قوله لا من مدني العمر يعني الاحمال حتى يكون المعنى بطول عمرهم

مستهني
 على

دلتهم

وبهم لم ليتنبهوا ويطيعوا انما ازدادوا الاطغيا نأ قوله من مد الجيش
 مراده عما يعني واحد قوله لا يه بعدى باللام بيد ان الماخوذ من المذنية
 العمر يعني الاحمال في العمر يستعمل باللام وحمله على الحذف والاصطال
 محالف للاصل فلا يرتكب الا لدليله قوله وبمدهم اي ينابذ غير الثلاثي
 المجرى وشاذ **قوله** والمعتزلة لما تعذر عليهم اجراء الكلام على ظنهم
 اي زعمهم ان الله تعالى لا يخلق القبيح **قوله** المستعمل في المحنة العظيمة التي
 خلق القدرة والداعية الى الطاعة وقال امام الحرمين خلق الطاعة والخذلان
 مقابله فخلق القدرة على المصيبة والداعية اليها او خلق المصيبة
 والنكايات جمع نكايه وهي العقوبة قالوا لما منعهم بحسب انهم لما اثموا
 على كفرهم خذلهم ومنعهم الطافه الرباني الدنس في قلوبهم فمما تزايد
 من الرب مدد في الطغيان واستدل الله تعالى في المسند بحجاز لغوي وفي
 الاستناد بحجاز عقلي لانه اسناد الفعل الى المسبب له وقاعله في الحقيقة ثم
 المحذوف قوله قد يقال جملوا منع اللطاف بسبب الكفر والاصوار عليه ولا
 شك ان الكفر والاصوار عليه بسبب منع اللطاف وهو دور فليتأمل **قوله**
 او يمكن الى اخره يعني المراد منه معناه الحقيقي وهو فعل الشيطان لكنه اسند
 اليه مجازا على مذهبهم قد يقال ان الله ليس بفعل الشيطان وتذريهم ان
 ايقاع الله عليهم يجوز على كل مذهب لا حقيقة ان يقع على الطغيان ونحن
 ملوقع الزيادة فيه ويدفع بان المعروف من مد الطغيان اي طغيا ثم قوله
 في طغيانهم واحد **قوله** او اصله عطف على قوله من مد الجيش افاد
 اولان الله متعدد وثانيا انه قاص قوله ومصدق ذلك اي ما يصدق
 ان الامانة لاجل هذه العائدة الى اخره ويجب عن ذلك بما جاز ان الله

مستهني
 على

فيه مقيد بالامانة تقدير الان الامر للجنس وكان معناه والله اعلم في
 غيهم **م** او التقدير عديم عطف على قوله من مدوها متعاربان
 كلقيا في الصحاح لقينه لقيا بالمد ولقي بالضم والعصر ولقيا بالتشديد
 ولقيا بالواو واحده والحمد في البصيرة كالعمي في البصر ظاهر اخفا
 الحمد والعمي بالبصر وهو ما ذكره ابن عطية فيهما يتبين وقد الامام
 الرازي وغيره **الحمد في البصيرة** والعمي علم فيها وفي البصر فيهما عوم
 وحسوس مطلقا لا لسانا ولها اي لا علامة لها وهو كما مر في اول الكتاب
 علم بالطريق يحدي به المار الى **قصد** **م** قال اي روية يصف من
 جبل من المعاصم اي المغارة واوله ومحمد اطرافه في محبة اي رتبة
 اطرافها في اخري لا ينقي سعة بل اطرافها من جوانبها في مغارة اخري راي
 المهدي اي حفي المنار بالقياس الي من لا وراية له في المسالك حصل خفا العلم
 على له بطريق الاستعارة وقيل اعني صفة من عي عليه الامر بالنسب الى الجنس
 الهداية اي طريقها على من يعمل ويحرم قد يقال اعني فعل ما في اخفي
 طرق الاحتماد والحمد جمع حمد وعامة **م** **م** اختاروها الى اخر قيل ان
 قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الصلابة بالمهدي الاية تحليل لا حقا
 الاستعارة الابلاغ والمد والطغيان على سبيل الاستيناف او جملة مقرر لتو
 تعالى ويهدم في طغيانهم الناص بالتشديد الدناير والدرام خاصة قوله
 واخذوا بايع قد يقال والاولى فالثمن ما دخلت عليه الباء قوله وذلك اي
 ولاجل هذا الاعتبار عدت الاستعارة والبيع وفي بعض النسخ عدت الحكماء
 اي الاستعارة والبيع والمشتري والبايع والعوض **م** ومنه اي من استعمال
 الاستعارة في الاعراض عما في يد يحصل لغيره لجهة تضم الجيم بجمع ثم الرا

ما بصيرة

تلا

وهي اكثر من الوفرة وهي الشعرة التي تحت الاذن ثم الجهة ثم الملة وهي التي
 المت المتكبين كذا في الصحاح قوله والامر القليل الشعر والدرد ومضم
 الدالين المهملين مغارز الشايات اي اسنان الصبي قيل المراد به هنا اصول
 الاسنان التي تشارت رؤوسها والامر عطف بيان الطويل الذي هو منقذ له
 في المعنى وللبذر والوحدة والذال المحبة القمر والمسلم هو اليهود
 وهو حيلة بن ابيهم الغساني من ملوك عسان اي كاشترى اجيلة الكفرجين نصر
 زوي الواقدي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب كتابا الى اجناد الشام ان
 حيلة ورد الى يمداء قومه واسلم فاكتمته ثم سار الى مكة فطاف بالبيت
 فوطي ازاره رجل من بني قزارة فطلبه حيلة فحشرها انقه وكسر ثيابها
 فاستعدي الغزاري على حيلة الى الحكمت اما العفو واما القصاص فقال
 اتقن مني وانا ملكك وهو سوفي فقلت شمالك واياء الاسلام فانتفضله الا
 بالعاقبة فسأل حيلة التاخير الى الغد فلما كان من الليل فركب في عهده وحن
 بالروم مرندا والاستشهاد في قوله كما اشترى المسلم او نصر يعني اشترى
 النصر بالاسلام ومعناه استبد له به **م** **م** ثم اتسع فاستعمل للزعم
 الى اخر ففي الآية استعارة تصريحية بتعينة حيث شبه الاختيار بالاشتر
 فيستعار له ثم سرى في الفعاع كما يشعر عليها قوله بعد لما استعمل الاشتر
 في معاملة **م** والمعنى اخبر لظنوا الى اخر اشارة الى جواب ما يقا
 كيف اشترى والصلابة بالمهدي وما كانوا على هدي وتحصل الجواب ان المواد
 بالمهدي هو المهدي الجلي الذي جملوا عليه وقد كانوا على هذا الهدي
 بلا شبهة ثم استبدلوا به الصلابة فلا يجاز في ثوبه المهدي لم في لفظ
 الهدي اذ لم يكن الخطوة مندرجة في حقيقة قبل اذ كان في اشترى الصلابة

المهدي اختصارها عليه لا يحتاج الى هذا السؤال والجواب لان المختار الذي
على غيره لا يستلزم الكون عليه قايلا والصلالة الخور من القصد وفقد
الاختصاص باستعير له جواب عن الصواب الذي رتبته بان قوله اوله
الصلالة الى اخره ناظر الى ثم اتسع فيه الى اخر كما ان المعنى الاول ناظر الى
قوله ثم استعير الى اخر فليتامل **و** ترشح المجاز الى اخر والترشح تربية
الامر ولها بالبين القليل لجعله في بيده شيئا بعد شي حتى يقوى على المقص
يقال فلان ترشح للوراء اي يربى ويوهم لها وتيل اصله ترشح الظبية
ولها وهو ان يعود المشي وترشح المجازية الاصطلاح ان يقرن صفة او
تفريع كلام بما يلزم معناه الحقيقي وهو ترشح الاستعارة كثير وقد يوحى
المجاز المرسل كما يقال فلان يدطوي اي تدره كاملة واعلم ان الترشيح انما
يكون بعد تعلم الاستعارة بالقرينة في القويحية وبالقياس في المحكية
وانه قد يكون مجازا لمن شئ كالوكور **و** ولما رأت النسر الى الغر الشد
بالفتح والكسر والاول اشهر ما لم يستعار للثقب وان دابة اي الغراب
للشعر الاسود والدابة من البعير موضع يقع عليه خشبة الرجل فيعقره
ومنه قيل للغراب ابن دابة وذكر الوكور والتشيش اي الغش ترشح وعش
الطائر موضع الذي ياخذه من دقا والعيدان وغيره للتفريح وهو انما
الشجر فاذا كان في جدار او جبل او نحوها فوكر وركن واذا كان في الارض
فهو الخوم وادحي وللغراب وكران وكريخ الشاة وكرية الصيف ومعنى
عز غلب وحاش انطري والوكور ان استعار للعبة والراس والتشيش لللول
والترول قوله ولذلك سمي شقا هو كسر المعجمة وتشديد الفاء الفضل والبرج
وقال النقصان ايضا فهو من لا ضد له **و** واساده الى اسناد

الترشح وكذلك ان ترجع الى خسارهم في قوله وتميلا لخسارهم فيوافق ما بين
الكشاف والاول **و** ولا يخفى عليك ان الاول مبني على ان النفي لا يدخل له
شيء الاسناد كما قيل فالفعل اذا اسند الى غير فاعله بملابسة بينهما كالنوم
الى الليل كان مجازا لعقليا مولا كانا لاسناد متبنا او متقبيا فاذا قلت نام
ليلي وما نام ليلي كلاهما مجاز لان النوم قد اسند فيها الى غير ما هو له اما
طريق الالتفات او بتطريق النفي قال الشريف المحقق في شرح الشان هذا
ليس بشئ لان نسبة الفعل قد تكون بثبوتيه وقد تكون سلبية وكل واحد
منها يعتبر في نفسه الا يري انك اذا قلت ما رجعت التجارة بل التاجر لم يكن
هناك مجازا اسلاد على هذا حقه اي حق صاحب الشان في هذا الموضع ان يقول
كيف اسند عدم الرجوع الى التجارة الا انه عدل عنه الى قوله كيف اسند الخسرات
تنبسها على ان عدم الرجوع ههنا كما يه عن الخسرات وان كان اعم منه ثم اسند
ولما ردت لك الى انه لو اقتصروا ههنا على انتفاء الرجوع كان منسوبها الى ما هو محله
حقيقة فلا مجاز نعم اذا كنى به عن الخسرات واسند الى التجارة كان مجازا واما
هذه الخاتمة الصريح باشتاء مقصود التجارة مع حصوله من مختلفه ما لو
قيل خسرت تجارتهم وكذا الحال فيما اذا قلت ما صار بخارهم بمعنى افطر وما
ليله بمعنى سهر فانه يكون من قبيل المجاز وان قصدت بها نفي الصوم من
النهار والنوم عن الليل فقط كما بينت فذلك ما صار النهار وما نام الليل
لم يكن منه قطعان الصواب ان الفعل اذا انفي عن غير فاعله وقصد مجازا فيه
عند كان حقيقة واذا اول ذلك النفي بفعل امر ثبات للفاعل وانه كان مجازا
قد برهانه الموقر اشرف كلامه فعلى هذا تامل في كلام المصنف رحمه الله
ليظهر لك ما فيه **و** على الاتساع لتبسيها بالفاعل فيكون الاسناد مجازا

مكرر في المتن

قيل بما زامرسلا ولما اجتمعا يكون استعارة ومخير اياه راجع الى القا
ول وما كانوا محتمدين بطرق التجارة من يد دفع سلسل من ان عدم
الاهتداء قد عطف على انتفاء الريح بالواو وربما معا بالفاعل اشترا الفلا
بالهدي فواجه الجمع بينهما مع ذلك الترتيب على ان عدم الاهتداء قد تضمن
اشترا الفلا الهدي وحاصل الدفع ان كوجه الجمع كون الثاني ايضا
للاستعارة واما وجه الترتيب كونهما لا يبين له اما لزوم الاول فظاهر
واما لزوم الثاني فلان معنى وما كانوا محتمدين على ما قالوا وامام محتمدين
في الحال بطرق التجارة او ما يكون محتمدين لما وقد كان المعنى في اللزوم
اسل الهدي في جمع الجمع والترتيب بلا تكرر قوله الى ذلك الحق هذا هو الريح
فانصاعوا امرين **ول** لما جاء بحقيقة صفتهم الباء للتعدي واصل هذا
التركيب بصفته الحقيقة اي الثابتة فان الحقيقة فعيل من حق اذا ثبت
عدل عنه للاهتمام وكذا الباء في ضرب المثل يعني لما بين بقوله ومن الناس
من يقول اننا الى ههنا حقيقة صفة المناقضة اراد ان يكشف عنها كشفنا
تاما ويررها في معرض الحسوس المشاهد ففهمنا بضمير المثل سبالة في
البيان والالذ بمجمل مشددا شديد للضومية وقمته واقعة اي
قهرته واذلته ولا نر ما يتعلق باكثر وما صفة امر زيد للتعظيم اكثر
الله تعالى لامور كثيرة مجيبة **ول** ثم للقول السائر يعني لما نقل من هذا
المعنى الى القول الذي بين الناس المثل موضع ضربه بموضع ورود وهذا
معنى قولهم الاستعارة التمثيلية لما نشى استعمالا سميت مثالا والمراد بالمو
الحالة الاصلية التي ورد فيها الكلام وبالضرب بالحالة المشبهة بها **ول**
ولذلك حوطة عليه من التغيير فانه لو غير لربما انتفى الدلالة على تلك الغرابة

وله

المكرر

والانتم

والاظهر ما قال صاحب المفتاح من ان الحافظة على المثل انما هي بسبب كونه استعارة
فيجب لذلك ان يكون هو بعينه المشبه به فان وقع التغيير لم يكن مثالا بل انما
منه وأشار اليه بقوله كما في قوله في الصيغ منيعت اللين على صيغة الخطاب
مكسورا **ول** فان مورده ان المرأة كان لها زوج شيخ فلم تر من به نطقا وترو
ففي وليدت فيقتت تطلب من الزوج الاول للحلوبة فقال في الصيغ منيعت
اللين فارسلته مولا ومضربا حصول حاله من يطلب شيئا قد قوته على
نفسه في وقت **ول** ولا يضرب الا ما فيه غرابة الاولى لما والغرابة
اما بحسب اللفظ واما بحسب المعنى روي الميدي عن النظام يجمع في المثل
لشئنا لا يجمع في غيره من الكلام ايجارا للفظ وحسن التشبيه وجود
الغاية فهو في غاية البلاغة **ول** ثم استعير لكل حال كما في هذه
الاية او قصة كما في قوله تعالى مثل الجنة الاية اي وفيما تصنعنا عليا
من العجايب قصة الجنة العجيبة التي وعد المتقون او قصة لها شان
كما في قوله تعالى والله المثل الاعلى اي الوصف الذي له شان من العظم والبل
قوله والذي بمعنى الذين وقد يقال في جمعه لفتان الذين في النصب
والرفع والمجر والذي بخلاف النون قال والذي حانت بفتح دما وهم
هم القوم كل القوم يا امر خالدا كما قيل في اعراب القرآن للهدي في فلا حاجة الى
هذا التوجيه وانت جدير بان الذي لو كان بمعنى الذين في الاية لم يجز ان اراد
المعايد لانه مفرد وصف به مفرد مفرد اللفظ مجموع المعنى وهو الجمع
او الفوج فليتامل **ول** والذي بمعنى الذين جواب عما قيل له كيف
مثل الجماعة بالواحد وحاصل ما اجاب ثلثة اوجه استعمال الذي
بمعنى الذين قصد للجنس وجعل موصوفه لفظا مفردا كالفوج قيل لوجه

لهذا السؤال بعد التصريح بان المقصود تشبيه الحال بالحال واجيب
 بان الاسم يتقضى رعاية المطابقة بين الحالين كما كونهما للواحد والجماعة
 فان المماثلة جينية اقوى والتشبيه اقرب الى القول **والقول** بل
 الجملة التي هي صلة يقال فعل **ح** فاجيب ان تجمع الصلة والتخيير
 بانه عدم الجمع يكون باعتبار ظاهر اللفظ الذي وهو مفرد قائل **والقول**
 وهو صلة الى وصف المفعول بها المتبادر منه انه بحاله اسم موضوع
 معرفة يتوسل به الى وصف المعارف بالجل كما ذهب اليه كثير من المحققين
 وظاهر ما ذكره صاحب الثنائ في المفصل بامتناعه يدل على ان اللام
 في الذي حرف تعريف وان هذه اللام هي عينها اللام التي قد من الموصولات
 الا انها حينية اسم لا حرف لكونه بمعنى الذي تخفيفا له قال في الصراح
 الذي اسم مفعول للذكر معرفة واسم له لذي وادخلت عليه الالف واللام
 ولا يترعان عنه قوله ولخواتم الاولى ان يقال ولخواتم اي لغوات الذي
 كن وما **والقول** وذلك بولع فيه اي عري وفيه بعض النسخ بولع من المبالغة
 قال صاحب الثنائ في المفصل لا استطاع التهم اياه بصلته مع كثر الاستعانة
 حقه من غير وجه فقالوا اللزج حذف الياء والذج حذف الحركة ثم حذف
 راسا واجتزوا عنه بالحرف الملتبس به وهو اللام اي لام التعريف وقد نقلوا
 مثل ذلك بمؤنه فقالوا اللت واللت وجمهور النحاة على ان اللام التي قد
 من الموصولات ليست بمنقوصة من الدين بل هي اسم براسه الا انها لما
 حرف التعريف في الصورة التزم ان يكون مدخولها اسما مشبوحا من الجملة
 الفعلية فهي اسر في صورة الحرف واصله فعل في صورة الاسم فلذلك
 كان اعراضا ظاهرا في صلتها لا مقدرا في محلها **والقول** او قصده عموم

له

بغيره عطف على قوله بمعنى الذين قوله المستوفين او الفوج الذي استوفى
 الفرق بين العبارتين ان مرجع الضميرين على الاول نفس الذي لكن باعتبار
 بمعنى حسن المستوفين فالضمان لكان عبارة عن الضمان اليه ان قد
 استوفى على لفظه للنسب وجمع ضمير **والقول** فلاحظ جميعه **والقول**
 وعلى الثانية الفوج الموصوف بالذي فانه مفرد اللفظ مجموع المعنى النار
 جوهر لطيف معنى محرق فمن المخرجة بالذات والنور بالجمع لانه من ذات
 خير بان المناقذين ظفروا بحقن اي حفظ دمايهم وسلامة اموالهم عن
 الغنية واوادهم عن السبي وظفروا بعينهم للجماد فهو نور من انوار الایما
 فكان يسير انتفاعهم في الدنيا يشبه النور وعظيم منورهم في الآخرة
 يشبه الظلمة فلا يرد ان المناقذين ليس لهم نور فلا يبعث التمثيل **والقول**
 اي النار حول المستوفى الى اخره يعني ان لسانهم همنا اما تعدد ما حوله
 به بمعنى جعلت النار ما حوله مضيا واما لا زمرته وجمان اجدوا ان ليس
 الى ما حوله وما موصولة اي لسانا لا ما كان التي حول المستوفى والثاني ان
 ليس الى ضمير النار وما زائدة وحوله ظرف لغو موصولة والظرف المستقر
 صلتها وما حوله عبارة عن الاماكن والموصولة مع صلتها مفعول فيه حاصله
 ان همنا اربعة اوجه فاعلى الاول مفعول به وعلى الثاني فاعل وعلى الثالث
 مفعول فيه وعلى الرابع زائدة ويرد على الظرفية انها تعقني اظهار في لفظ
 جود واحد فها من لفظ مكان حمل له على الظروف المكانيه للجهة لكثرة
 استعماله ولا كثره في الموصولات المعبر عن المكان بل هو قليل جدا فان قلت
 اذا استقر في الفعل نبي النار وجب ان يوجد النار حول المستوفى حتى
 يتصور انما بها واشراقها فيه قلت النار وان لم توجد في ما حوله فقد

المستوفى

من

ضوحا فيه فقد جعل اشراق ضوء النار حوله بمنزلة اشراق النار فيها
فيه فاستدل بها اسناد الفعل الى السبب كمنه بنى الامير للدينه فان
النار سبب اشراق ضوئها حوله المستوقد وماله ما اشتمل في العريضات
الضوء ينشئ من المعنى الى مقابله فيجعل حصة صيدية **والثاني**
الحول للدوران اي تركيب حروفه كيف كان للدوران الشامل مجازا لغو
التغير والانعقاب بقوله حال الشئ واستقال اي تغير وحال العهد انقلاب
وحاله وتحواله الى مكان آخر وحال الانسان عوارضه التي تتغير عليه وللواله
اسم من حاله عليه بدينه والمجول اسم من حاله في الشئ اذ تدور الحالة بالفتح
للحيلة والاستحالة للزوج عن الاستقامة قوله جواب لما كان قبل جواب لما
يجب ان يكون مسببا عما دخله والامانة ليست ميبا لادها بانه تعالى قلت
قد تستعمل مجازا مجرد الظرفية كما في **الاول** وجعل الحمل على المعنى يحتاج
ذهاب النور بناسبا لا يستفاد فالظاهر ان يجعل ذهب الله بنورهم جواب
لما الا ان فيه مانعا عظيما هو توحيد الضمير واستوقد حوله وجمعه
نورهم ومغروبا وهو ان المستوقد لم يفعل ما يستحق اذ ذهب بنورهم بخلاف المنا
فجعل جوابا يحتاج الى تاويل فاشار الى التاويل المذكور وقال **الاول** وجعل
الحمل على المعنى ميانا لازالة المانع اللغوي ونعم منه ان توحيد الضمير
على الحمل على اللفظ وثانيا واسناد الادها بيا الى اخره ميانا لازالة المانع المعنوي
قد يقال فيه ثلثة موانع الاول لفظي وهو انراد الضمير استوقد حوله
بنورهم والثاني معنوي وهو ان مقتضى الظاهر حينئذ ان يقال بذا هم
الثالث ايضا معنوي وهو ان مقتضى الظاهر حينئذ ان يقال بنورهم ولما كانا
الادها بيا الى الله تعالى فليس مانع عندنا فاشار الى الجواب عن الاول بقوله

موضوع

لأن

الى اخره وعن الثاني بقوله وعلى هذا الى اخره وعن الثالث بقوله ولذا
عدا الى اخره ولما كان في الظاهر هذه الموانع وان كانت مدفوعة جاز
العرف عن الظاهر ولذا جاوز وضمن اخرين ذكر الاول بقوله واستيناف
والثاني بقوله او يدل فلا يرد ان جعله جوابا اولي لعدم الاستطالة قائل
والثاني وعلى هذا اي على تقدير كون ذهب الله بنورهم جوابا لما المقنى
لحمل الضمير للذي قيده لانه لو جعل استينافا او يدل لا كما ياتي لم يرد
السؤال المشار اليه في كلامه لعدم مقتضى لذكر النار قوله واستيناف
الى اخره هو مع ما بعده عطف على جواب لما قد يقال للحمل على الاستيناف
ضعيف لان السبب في تشبيهه ظاهر قد علم مما سبق فلا معنى للسؤال في وجه
الشبهة وفيه بحث لان وجه الشبه لم يعلم على التيقن مما سبق لان
الانطفا بالمحالي تارة بالكلية بحيث لا يبقى له اثر وتارة بجيش يبقى
له اثر ففي اي حالين شبه المنافقون بالمستوقد فتأمل **والثاني** او
بدل من جملة التمثيل التي يظهر كمثل الذي استوقد نار او انت خبير ليس
المراد بها بدل الغوي الباع الاول في اعرابه لان الجملة الاولى هنا
لا محمل لها من الاعراب بل المراد به ان تكون الجملة الثانية مقسمة للاول
فما به مقامها موصفة لها وقوله على سبيل البيان اشارة الى ان الاول
ليس بحكم الساقط الذي صرف عنه القصد **والثاني** والجواب بخلاف
اي خمدت فبقوا خاضعين في ظلام متخبرين متحسين في نوت الضمير
بعد اللوح اي المشتقة في لحيات النار مراده من قوله للاخبار انه لم
يجز ان لا استطالة الكلام **والثاني** وان الالباس وذلك لان كلمة لا
جوابا وفي ذهب الله مانع وان لحيات في الضمير لدم المنافقين بالخم بعد

ما يبدل

استغفارهم بضيء كلمة الاسلام واقفون بظلمة النفاق التي يريهم الي
ظلمات العقاب الشديد فلا بد من اعتبار الخلود ليعم التشبيه **ول**
لما فيها من معنى الاستعجاب فان الباء وان كانت للتقدمة كالهيئة الا ان فيها
معنى المصاحبة والاصوق وات خبير بان مراد من النور والنور لغة
لا يودح في الابلية اقلان الابلية بحسب الاستعمال لا الوضع **ول**
هي عدم النور ولو لم يري عدم النور على اطلاقه لكان بين النور والظلمة تما
الاجاب والسلب وهو مذهب المحققين من الصوفية والاشواقين وهذا
الحكا ان بينهما تقابل العدم والملاكة وهي عندهم عدم النور عما من شأنه النور
وعند بعض المتكلمين هي عرض ياتي في النور فينبغي ما يقابل القضاء ومسكات
الكل المذكور في كتاب الكلام يقال انفس الشيء اي محي وما بقي منه شيء قوله
لا يراي فيها شبحان ينبغ الباء واسكانها وضع النور اي طويل وفي بعض النسخ
ينبع وشبحان بكسر النون تشبيه شبح اي شمس **ول** فتمت معنى سيرها في النور
الاول على القول بالتعيين هم والثاني في ظلمات وعلى القول بعدم
التعيين هم مغول ترك وظلمات لا يصرون حاله مراد قال لا مدخل
ول فتركه حوز السباع نشته تمامه ما بين قلبه راسه والعين
وقيل تمامه يقطن حسن نيانه والمعمم وجرر فيتحين جمع جزرة وهي الشا
التي اعدت للذبح ناشته تشا وله العقم الما كل بمقدم الاسنان المعم
موسع السوار من الساعد والمعنى قتلتها وصيرته طعمة للسباع والبيت
شيء كون ترك بمعنى صير لان حوز السباع معروفه لا يحتمل الحال بخلاف
الاية قوله والظلمة ما خودة الى اخره في الاساس ومن الجواز ما ظلمك ان
تفعل كذا ما متوك ومنه الظلمة لانه سيد البصر وبمفعول من النفوذ واستبعد

٢١٧

نعم

العلامة

العلامة الفتا راني ولعل وجهه ان الظلمة ليس المنع بل النقصان فتأمل
ول ومفعول لا يصرون الى اخره **ول** كان الفعل غير متعدي ناظر
قوله من قبيل المترك يعني جعل الفعل هنا بمنزلة غير المتعدي ونزل
منزلة اللازم وقطع النظر عن المترك وقصد نفس الفعل كانه ليس له ايضا
وهو المانع من ان يقدرا المفعول اي لا يصرون شيئا لان الاول يستلزم الثاني
العكس فتوحيد الظلمة في الآية ظاهر واما جمعها فباعتبار انضمام ظلمة الليل
الى ظلمة النجوم **ول** والاية مثل الى اخره اي قوله تعالى مثلهم كمثل الذي
لما نسفته الاية الاولى اي قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
الى اخره يعني لما وصفوا بايائهم اشتروا الضلالة بالهدى عقب ذلك فبدأ
التشليل لمثل هدايم الذي باعوه بالنار المضيئة ما حول المستودع والضلالة
التي اشتروها وطبع بها على قلوبهم بدها بالله تعالى سورهم وتركه اياهم
الظلمات وهذا الوجه يحتمل ان يكون من قبيل تشبيه المفرد بالمفرد او المركب
بالمركب فان قيل في غير شلم راجع الى المناقيل فقلعا فان العموم ليدخلوا تحت
قلب انفسهم ذلك بل يراد جميع الكفرة وعلى تقدير التسليم العموم المثل
شيء حد ذاته فانه في نفسه شامل للمنافقين وغير المناقيل ويجب ان
الاعتبار من قرب المحر ويجوز ان يصير بهذا الاعتبار لكل واحد من المدعو
ايضا قيل يستفاد اما من دلالة النص كما في قوله تعالى ولا تقل لهما افن
اذ ينهم منه النبي عن الايداد ويدخل تحتها المخصوص عليه او من اشارته فا
للمراد بالمثل الذي بمعنى الحال امناعة الهدى وعدم التوصل به الى الحال
قوله من حيث يعود عليهم بحق الدماء اي المنع من السفك فان قيل المناقيل
من اهل المدينة وهم كانوا سالمين بالانفس والاموال فكيف المراد بالسلا

نعم

نعم

ما لا يبين كما ذهبوا الى دار الحرب واستولى عليهم المسلمون **وهو** من
 اثر الضلالة الى التزم عطف على قوله هو لا المناقذين وكذا قوله ومن مع قوله
 او مثل لا يمانع الى اخره **وهو** لا يحتمل ان يكون من تشبيه المفرد بالمفرد مفرقا
 او تشبيه المركب بالمركب **وهو** منكم الى اخره هذه من احوال المناقذين سواء
 جعل ذهب اسم بنوهم جواب لما او لم يجعل وكلامه يشعر بان الناطقة من
 جملة الخواص والمشاعر وكأنه من بابا لتغليب فن ترك الاصغاء الى الكلمة الرتبة
 واعرض عن الطريق الاخرية واستعمل من تعريف حالها يتعمل هذا الفا
 وثانيه الاماظة الاستماع قوله ويتصوروا الايات باصبارهم فيه اشارة
 الى ان النظر الاول لا يكفي لا بد من تكرار النظر والتأمل **وهو** ايقظ على بناء
 المفعول اي اصيبت بافة يقال ايضاً الشئ هو ما أوتى والمشاعر جمع مشعر كس
 الميم المة وفتح موضع قاله الشيرازي تقديم الصم على البكم من وانما اخر
 المعنى فانه شامل للمعنى القوادى الحاصل من طرق المبصرات بعد التنبص والحاصل
 من عدم تنبص كمن نفسه وهو بهذا المعنى متأخر لانه معقول صرف فاستحق
 التأخير لذلك فتأمل **وهو** من اذ سمعوا هو من ايات الحاشية وهو لتغيب
 وقوله ان يسمعوا رية طاروا بها فرحاً منى وما سمعوا من مصالح دفنوا وقبل
 قبله ما بال قوم مدين ثم ليس لهم عهد وليس لهم اذا يمتنوا قوله ادنو من اذنت
 الشئ اذا صفت اليه ومعناه هو اسم عما لا يسموا وهو جميع لما يسموه وقوله انما
 عن الشئ عدي عن لضم معنى الذهول والاعراض انا اسم ذاهل وامم البتيف
 صفة مشبهة واسم انغل التفضيل قوله واطلاقها اي اطلاق الالفاظ الثلاثة
وهو على طريقة التمثيل معنى علم ان مبنى الكلام على التشبيه فهو من اسلوب
 حمل المشبه به على المشبه بحذف اداء التشبيه وهو عند اهل العربية يسمى تشبيهاً

وين

يقول

بليغا نظر الى ظاهر حمل المشبه نفس المشبه به **وهو** لا الاستعارة والاستعارة
 انما تطلق حيث يطوي ذكر المشبه بالكلمة بان لا يكون مذكوراً ولا يبيح حكم
 المذكور نحو ربي اريد ابري ويكون الكلام خاليا عنه صالحا لان يراد باسم المشبه
 به معناه الحقيقي كالسبع والجازي كالوجل الشجاع لولا القرينة الحالية او المتألف
 الدالة على ان المراد المعنى المجازي قيل اذا حذف القرينة لا يدل اللفظ على المعنى
 المجازي ولا يجب بان يكون الكلام مع عدم القرينة صالحا لارادة المعنى
 المجازي منى على ادعاء حمل المشبه في جنس المشبه به حتى كأنه من ازاد يصلح
 له لفظه كاصح لا افراد الحقيقة واشترط ان في القرينة انما هو صحة الاداء
 اي المعنى الحقيقي ويرد عليه انه يلزم للخلو عن ذكر المستعار ويدخل في الصلح
 المذكورة الا ان يجعل عبارة عن ذلك الادعاء ولا يخفى في بعده عن الانضمام جدا
 ثم الظاهر ان ظنوا الكلام المشتمل على ذكر المستعار عن ذكر المستعار له
 صلح لصلوح المستعار ان يراد به معناه المجازي اذ لو اشتمل على ذكره ايضا
 لتعين المعنى الحقيقي فلا يكون صالحا للمعنى المجازي وان عدم قرينه المجاز
 يصلح لان يراد به معناه الاسلي اذ مع وجود هليتين المعنى المجازي فلا
 يكون صالحا للمعنى الحقيقي فخلو المذكور شرطا لصلوح ارادة المعنى المفعول
 اليه وعدم تلك القرينة شرط لصلوح ارادة المفعول عنه فتأمل فان قيل
 ما ذكرنا ما يصلح في الاستعارة لظن يحتمل دون المكلف فان المشبه مذكورنا
 كاظفار المينة قلنا امداد الكلام على ما ذهب اليه صاحب الكشاف وهو ما
 ذهب اليه السلف من ان المستعار بالخاتية هو لفظ المشبه به المسكوت
 عنه اعني لفظ السبع مثلاً في قولك اظفار المينة ثبت بفلان المستعار
 للمشبه المذكور الذي هو المينة في النفس المرصود اليه بذكر لازمه اي لازم

ان المعنى

الشبه اعنى الاظفار بان يجعل كناية عن لفظ السبع فالمعتبر في الخاية هو
 الملك منه لا الملكى به فالمستعار لفظ السبع وهو مذكور بلفظ الخاية
 والمستعار له وهو الموت مطوي بمنزلة قولك اظفار السبع **والسبع**
 شاكي السلاح لاختلاف بينه فقالا لطبي الاستشهاد به لدلالة الحال على
 الاستعارة ولذلك قد الامم الرازي وقال المحقق الشريف انه نظير
 ما يدل عليه فحوى الكلام لا الشاكي السلاح يدل عليه وهو الظاهر لان
 السلاح في شدة اليأس وحدة السلاح والاصل شاكيك وقد يجدد العين
 فيقال شاكا السلاح بضم الكاف وقد ينقل الى موضع اللام ويقل فيقال
 شاكا السلاح بكسر هاء مقذف مكثرت اللام كانه قد ف بالهم وقيل مرمى به
 الوقايح والحروب بالبد جمع لبد وحي ما يتلبد من الشعر على رقبته لم تقدر
 لم يقطع يعني لا يعتريه ضعف من قهر فلان مقلوب الظاهر اي من عيب
 والبيت لما اجتمع فيه تجريد الاستعارة وتوشيحها فالاول يذكر شاكا السلاح
 مقذف فانها بلايمان المستعار له لان الاسد لا سلاح له ولا يرمي في الموت
 والثاني يذكر الباقي لانه يلام المستعار منه **والسبع** ومن ثم اي يوزن لعل
 انا الاستعارة يطلق حيث يطوي المستعار له ويجعل الكلام خلاوا عنه
 المغلقين اي الذين ياتون بالعلق وهو الامر العجيب يعني البلفا الذين لهم
 السحر البياضي وينتو المستعار له ما يبعث في بيني على المستعار منه لان المذ
 للتشبيه هو ذكر الطرفين فاذا طوي احداهما ياتي هو تشبيهه فيكون
 يعرفون منها اي اعراضا تشبهه في الروية من نفسه اي تشبهه
 فالسعود مستعار للعلو الذي وقد بني عليه ما يبني على العلو المكاني
 وهو قوله بان له حلبة في السماء واللام في لفظ التوطئة القسم **والسبع** امد

قوله

على جاز تعلق الطرف به بملاحظة ما يلزمه من الجراءة لانه مستعمل في معنى
 مجتزئ ذي صياح والا كان مجازا مرسلات معني التشبيه بالكلية كما في
 قولك زيد شجاع او مجتري وكذا الحال في النعامة اي يلاحظ ما معني
 الجبن والفوارق وما قيل من ان اسدا في زيد اسد مستعمل في التشبيه اي للثور
 الشجاع فيكون استعارة مردود بان هذا الجوع ليس مشبها بالاسد
 فان الشجاعة خارجة عن الطرفين اتفاقا والحوان اسد مستعمل في معناه
 الحقيقي وقد حمل على زيد بناء على عوي كونه من افراد البيت عمران بن خطا
 معق الخواص وزادها قال حين يخاطب الحجاج وبعده ههنا برزت
 على غزاة في الوغي بل كان قلبك في جناحي طائر حتى ان الحجاج قتل بسبب
 الخارجي غاربه امراته غزاة حولا قنطا ودخلت الكوفة ليلة ثلثين فاربعا
 وفيها ثلثون الف مقاتل ضلت الفداة وقرات سورة البقرة والتفاحا شتر
 الجناح والغار كلها موصوفة بذلك ومعناه ههنا رجعت على من المرأة
 بعد الحرب من وحذف المسند اليه يعني انت تطهير اللسان عنه قوله من سفير
 الصا فزاي موته والذخام ينسب به المثل لذلك بقي ههنا بحث وهو انه لا
 تراعى في تقدير الالية ثم لم يكن مع ذلك ليس المستعار له مذكور لانه لحوال
 مشاعر المناقبين وحواسهم لا ذواتهم في هذه الصفات استعارة تبعية مصرح
 بها فلا ينبغي ان يختلف فيها لانه استعير بمصادرها تلك الاحوال ثم استعمل في
 منها وغاية ما يتكلف له ان يقال تشبيه ذوات المناقبين بذوات الاشخاص القوم
 على تشبيهها لهم بالصمم فالقصدي اثبات هذا الفرع اقوي والجمع كان الشا
 بين الخالين فعدت الى الذابين فحمل الالية على هذا التشبيه رعاية للبالغة
 واشارة للالفة واليه اشار بقوله كائنا ايفت مشاعريهم والافقتني الصناعة

متبع

الحال على الاستعارة بتبعية المصادق قوله اذ جعلت الغيبة اية بنوع
والفعل لكمة ذكر الشئ جملة بعد ذكره مفصلا ولاكتناز الاجتماع قوله مما
من شأنه الى اخره اي ان يكون من شأن جنسه او نوعه او شخصه على سبيل
التقديم ما صدقته فلا يرد ما يتوهم من عدم صدق التعريف على بعض الافراد
قوله لا يعودون ذكره وجميع احوالها على تقدير ان يكون من جهة قوله
اولئك الذين اشتروا الصلوة بالهدي وتكون الجملة التمثيلية معترضة بين
التقديم وهو قوله تعالى هم بكم عني فهم لا يرجعون **وبين** المتمم وهو قوله اولئك
الذين الى اخره والثاني ان يكون من جملة التمثيلية وعلى الوجه الاول لا بد من
تقدير صلة وهي اما الى او عن فان قدرا الى فصعني الرجوع الاعادة على ما كان
لكن يرد عليه ان الهدي كان منتفيا عنهم وانما كان بينهم التمكن منه وعدم العود
الى التمكن يخرجهم عن كونهم منافقين الى كونهم من قائل وعلق لا بدرون
عن العمل لتعفين معنى لا يعلمون وانت خبير بان في اول الوجه من الوجه الاول
الوجهين **قوله** يرجعون بمعنى يعودون وفي الثاني منه باق على حاله **قوله**
عطف على الذي استوفى الظاهر هكذا عطف على كمثل الذي استوفى لكن اعتمد
على فهم السامع وتبيين المقام وجعل من عطف المفرد على المفرد فتكون الكاف
في كسب مرفوع المحل معطوفا على كاف كمثل والمثل المقدر على المثل المذكور
والعيب على الذي استوفى لكن باعتبار تقدير ذوي وانما عدل عن الظاهر
لوجهين الاول اعادة كمال الارتباط بين الجملتين فان الارتباط بين المفردات
يقتضي الارتباط بينهما بالاعكس والثاني الاشارة الى ما ذهب اليه صاحب
الفتاح من ان صاحب الكشاف من وجوب اعتبار المثلية في نظم المقام
التمثيل الثاني ان حمل على التشبيه المرفق ومعناه ان يكون المثل بربك من لور

والتمثل ايضا كذلك بان يشبه دين الاسلام بالصيب لان القلوب تحيى به
حياة الارض بالمطر وما يتعلق من شبهات الكفار لرفع الاسلام بالظلم
وما فيه من الوعد والوعيد بالبرق وما يصيب الكفرة من الغبن من جهة الاسلام
بالضوايق فالمعنى كمثل ذبي صيب والمراد تمثيل قوم اخذتهم السماء على هذه
الصفة فتقدير ذوي لازم والدليل وقوله لقوله يجعلون الى اخره يدل
عليه وان حمل على التشبيه المركب وهو الذي يشبه احدي الجملتين بالآخري
من غير نظر الى تشبيه المفردات وان لم يكن احاد الجملتين تشبيهة باحد
الآخري وهما المقصود تشبيه حيرة المنافقين في الدين والدينا بحيرة
من اخذته السماء بهذه الصفة فتقدير ذوي ليس لازم اذ لا يلزم ان يكون
ما يلي الكاف هو المشبه به لكن الواجب في قوله تعالى يجعلون اصابعهم
في اذانهم يستدعي ذلك قائل **قوله** يجعلون اصابعهم في اذانهم
على تقدير ذوي رجوع الغيبة لان التشبيه ليس بين ذاتا المناقير والصيب
بل بين ذواتهم وذوات ذوي الصيب بل بين صفاتهم وصفهم كما يدل عليه قوله
ومعناه ان قصة المنافقين الى اخره **قوله** اوتيه اصل للتساوي في
الشك وفي كلامه تابعيا للكلام صاحب الكشاف على ان او موضوع في اصلها
للتساوي في الشك ولذلك اشتهرت بانها كلمة شك فتكون محسومة بالخبر
ثم استعيرت للتساوي في غير الشك فاستعملت في غير الخبر بالمعنى المجازي
كالتساوي في استصواب المجالس وجوب الاعيان وغيرها وفي الخبر
نكلا المعين اعني المعنى الذي هو الشك والمجازي كالتساوي في الاستقلال
بوجه التمثيل في هذه الآية فيستعاضة التمثيل بكل واحدة من هاتين
الصفات من ماعا ولو عطف بالاول ولما اومححة التشبيه بمجموعها لا بكل

واحدة منها وأما ما اعترض بان ما ذكر صاحب الحاشية من ان هذا المعنى يعبر
 عنه بالمفصل من ان كلمة او لاحد الامرين مطلقا ولا شك ان هذا المعنى يعبر
 موارد هامة من الانشاء والاختيار كلها وأما الشك والابهام والتخيير والاباحة
 فليس شي منها داخلية مفهوم مما بل يستفاد من موافقها في الكلام
 فليجيب بان ما اختاره في الحاشية من ان يتبادر الشك منها في الخبر المحقق
 انها لاحد الامرين والمقرر في اصول الفقه ان او اذا وقعت في سياق النبي
 تكون لشي واحد الامر من لا على التيقن فيفيد العموم لان فية كشي النكرة وإنما
 قاله وجوب العصيان بناء على ان النهي عن الطاعة ماله الامر بالعصيان
 كأنه يقبل بعض هذا او ذلك فانهما متساويان في وجوب العصيان قوله تعالى
 للظفر والسحاب طلاقه على السحاب يحتمل الحقيقة والجازان لكون الجاز اولي
 لا به خير من الاستزاد كما هو المقرر في كتب الأصول مع مبالغة فيه **قوله**
 قال الشاخر واسم وان في اخر اوله غما آية سمح الجنوب مع الصبا
 والجنوب ريح تقب من بين من يتوجه الى المشرق والصبا ريح تقب من جناب
 المشرق اذا استوي الليل والنهار والاسم الاسود ودان قريب من الارض
 صادق الرعد اي غير خلب والسحاب الخلب الذي لا مطر فيه فيب هطال
 اي كثير المطر المتتابع والاي جمع آية مصاف الى منير الريح معناه غمامة
 ينزل بالجبية ورسومه لخلاف الجنوب مع الصبا وهو بها وسحاب اسود
 قريب من الارض هطال غير خلب ولا خفا ان هذه الاوصاف انما تحسن في
 السحاب دون المطر وان يجوز فيها ان يقال اطلقت اسماء السحاب على المطر
 لتقارنهما غالبا يكون شاهدا لاطلاقه على المطر واستجوابه به شبهة
 اختلافا بين السحاب فيجعل احدهما منزلة السدي والاخر بمنزلة اللجة

كبريا

قوله وتعريف السماء يعني ان اللام في مثله تفيد الاستغراق لان
 الحقيقة من حيث هي صالحة للتوحيد والتكثير فيكون الحكم استغراقا او غير
 استغراق يرجع الى مقتضى المقام فاذا كان خطا بيا حمل المكوف باللام مفردا
 كان واجبا على الاستغراق لعله ايعام ان المقصد الى فرد دون اخرج محقق
 للحقيقة فيها مودى الى ترجيح احد المتساويين على الآخر **قوله** فان كل
 اتق الى اخر يعني اذا كان كل اتق من انا قاسما وجب حملها على العموم لئلا يلزم
 المحذور فتأمل قوله كان ما مزيدة والكاف بمعنى المثل معنى كل اتق منها يسمى
 مثل ان كل طبقة سما **قوله** قاله من بعد ارض الى اخر اوله فآؤه لذكرها
 اذا ما ذكرتها فآؤه كلمة ترجع تستعمل مع اللام ومن اي توجهت لذكر
 للجبية ومن بعد ما يعني وبينها من قطعة ارض وقطعة سما تقابل تلك القطعة
 الارضية وهو شاهد على ان كل اتق من الاتق سما فتكرها اذ لا يتصور
 بينهما جميع الارض والسماء قوله امد به جواب عما يقال ما القايدة في ذكر
 السماء والصيب لا يكون الا منه فاجاب بانه امد به اي زاد بذكر السماء في
 صيب من المبالغة من جهة الاصل فان الصواب فوط الوقوع مع ان الحروف
 اي الصاد المستعجلة والياء مشددة والياء من الشديدة **قوله** والبناء
 اي الصورة فان فيعلا من الصيغ الدالة على الثبوت فانه صفة مشبهة
 والتكثير لانه للعظيم والتهويل كتكثير النار في التمثيل الاول فتأمل قوله
 بالظرف وفاقا قيل مراده انه يجوز ذلك بالاتفاق فان جعل الظرف مؤدرا
 لا مانع عنه لانه يجب بخلافه اذ لم يعتمد الظرف على الموصوف فان يوصو
 يجوز اعماله ورد بان ذلك انما يصح اذا اقتصى المال القصر افراد او قليا
 والتظاهر خلافه **قوله** ان اريد بالصيب المطر الى اخر يعني ان الصيب

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, written diagonally across the page. The text is dense and appears to be a collection of names or titles, possibly related to the subjects mentioned in the adjacent text (e.g., "الاسماء", "الانساب").

الذي عليه التحويل هو مار وينا عن الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اقبلت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الر
ما هو قال ملك من المليك موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها حيث
شاء الله تعالى فقالوا فاهذا الصوت الذي نسمع قال رجزه حتى ينتهي
امرته قد يقال سوال اليه و محمول على ما في سورة الرعد من قوله تعالى
يسبح الرعد بحمده فانه بمعنى الملك يعني عنه المقام ولا تناسب هنا اذ لا ي
او كتيب من السماء فيه ظلمات و ملك من المليك موكل بالسحاب وفي استبعاد
بعد لا يخفى قوله اذا احدهما اي سابقا من الحدوث وهو سوق الابل **د**
من الاربعاد يعني الرعد ما هو من الاربعاد قال صاحب الشاف قد يرد
المجرد الى المزيد اذا كان المزيد اعرف بالعني الذي اعتبر به الاشتقاق كالقد
من القدير والوجه من المواجعة والمصنف تبعه في ذلك قيل كلمة بن هذه
اقصاه اي هما من جنس واحد جمعها الاشتقاق من الرعدة وكذا قوله من
برق السق بريقا وملكست الباب اذا طبقت وكلاهما في الاصل يعني يراد
بهما الايمان لا المصدر ان الحكماء لما كانوا مصدقين بردي في حكم اصلها قالوا
معرد والمعنى على الجمع هذا جواب عما يقال لم افرد الرعد والبرق مع ان الجمع
البلغ لانه يفيد التحويل او النوعية معناه اشياها بل لا يعرف كنهها
وانواع مبينة لما يرمي بكونه الكائنات **د** عما عول حسان بن
ثابت رضي الله عنه يذكر زمان انصاف اللذات والواحدة في عشرته مع اللو
الغسانين قوله يسقول هو من قبيدة مطلعها لما لم رسم الارالم قال
وبها الله در عصابة نادتها يوم يخلق في الزمان الاول وخلق كبر الخيم
ولام مشددة وبردي في فرد مشق والف للثاني والثبرين شجرة منه وفي

والغ. ٥

موسم

الذي لا

التحويل من آنا الى آخر للتصنيفية والريحى الشراب الخالص الذي لا عرض فيه
والسلسل سهل الايجاد والتغذية أي سيقون من ورد البر من ازا
عليهم وضيغهم ما يردى يصفق ملتسا بالريحى فزوجا بالبحر الصائفة
السايغة فتذكر الصير في تصفيق لرجوعه الى الملة المحذوف القائم مقام
بردي ولور ووجاه اللفظ لا **تول** على ما يؤذن بالشدة أي يسطا
الوجه الذي يؤذن بها وهو التذكير قوله للمبالغة أي لما في ذلك من الاشعار
بخلو اصابعهم خلاف المعتاد من شدة الصوت والعيمة بالعين للمهلة شدة
شهوة اللبن تصفه رعد أي شدة صوت منه وكقوله من في امثال ذلك
ابتدائية على سبيل التعليل فيكون ما بعدها امرا باعنا على الفعل الذي قبلها
يقال مثلا قد من اللبن ولا يكون غرضنا مطلقا منه الا اذا صرح بما يرد على
التعليل ظاهرا كقولك من لبن الناديب بخلاف الام فاعلمنا وحدها
في كل منها الا ان أي غلبت عليه واهل كنهه متقع الديك أي صالح فطلب
مصنع كسر الميم أي يحجر بكسرها وهو الذي من عادته ان يحجر بالكلام **تول**
لاستواء الكلام في النقص ولو كان مقلوبا لم يحتاج من صورته واصل قوله
وهي في الاصل اما صفة الى اخره أي الصاعقة في الاصل اما صفة فيصور
ان يكون التاليت فلا بد لها من موصوف موصوف فتجعل لقصفة الرعد
اول المبالغة فيجعل للرعد واما مصدر فتا وهاكأ عافية وكاذبة ولما الآن
ففي اسم لقصفة الرعد المذكورة على التقادير فجمعها على الصواع وجار على القيا
لكنها اسما الان **تول** للمبالغة لان فيه استعارة بالضمير في القول في
ادخال اصابعهم فاذا انصرف فوق الغاية المعتادة في ذلك فتراد من شدة الصوت
قديقال ان المبالغة في غير ضيقنا نادر فلاحسن ان تكون التاليت من

ما يؤذن
الاول

الوصفية

الوصفية الى الاسمية يقال رجل راوية قال الجوهرى رجل راوية الشعر
لها للمبالغة اذا كان كثير الرواية **تول** كقوله واغفر لي اخي وهذا
مشابه لحذر الموت في كونه معرفة مع كونه مفعولا له قاله حاتم الطائي
تمامه واغفر عن شتم الليم تكرر ما نقوله اغفر اي اسئ والعوظ الكلمة
القبضية واخاره مفعول له معناه ان قال في حق رجل كريم كلمة تبحر
استره ولم اكافه ادخار يوم الحاجة واغفر عن شتم الليم لانه ليس بجوهرى
تول والموت زوال الحياة اختلفوا في ان الموت وجودي او عدي فيجب
المعتزلة والمعتزلة انه عدي والتقابل بينهما تقابل العدم والملكة وهو مد
الحياة عما من شأنه ان يكون حيا ومذهب اهل السنة انه وجودي والتقابل
بينهما تقابل التضاد فخر فوه بانه عرض اي صفة وجودية لا صفة معية
لحساس معاقب الحياة ومعناه مضاد للحياة فان الفيد من هما مستفان وجود
متعاقبان في موصوع واحد بينهما غاية الخلاف **تول** لا يؤيدونه قيل
فيه استعارة بتعبية تمثيلية تشبها بحالة القدرة الكاملة التي لا يفوتها
العدو والبيد باحاطة المحيط بالمحاط بحيث لا يفوته اما كونه بتعبية فلكونها
في الصفات بتعبية المصدر واما كونه تمثيلية فلا اعتبار بالتركيب في الطرفين
وقيل بجار مرسل لان الاحاطة تستلزم عدم الفوت فاطلق الملزوم وهو
الاحاطة واريد الارم وهو عدم الفوت فيكون بجار امرسلا والضمير
المرفوع في يفوتون عائد الى الكافر بن والمنصوب ما يدا الى الله تعالى
تول والخيلة القرائن قيل مذهب صاحب الحاشيات ان الواو الاعتراضية
غير عاطفة وغير خالية وانا الاعتراض قد يكون في آخر الكلام كقوله
تعالى ثم اتخذتم العجل واهم طالون فلو كانت تعلم ان مراده بامثال ذلك التعليل

والمعتزلة والمعتزلة انه عدي والتقابل بينهما تقابل العدم والملكة وهو مد

في الاقراص

لا الاعتراض حقيقة كما قاله الطبيب **بيان** ان كلام الجبل الثالث اعني يجعلون
 ويكاد البرق وكما انما استيناف مستقل منشاء الاول قوله وعد و
 الاخير من قوله ويرق فيكون واسه محيط بالكاف من بين الحروف واللام والكنة
 في الاعتراض التفسير على ان الحذر من الموت لا يفيد ووضع قوله بالكاف من
 موضع المضمرة **تبيين** على ان ذوي العيب يستحقون الشدة ليكون اسلم
 فامل **جواب** الى اخره لان يقال للجواب لا يطابق السؤال لانه من عالم
 مع البرق لامع الصواعق لا تاتى قول لما كان وقت الصواعق البرق غالباً وهو احد
 منارة منها ومضى علم شدة الامر عليهم معه علم حالهم مع الصواعق فكانه قيل
 لا تاتى حالهم مع الصواعق لانها ليس قبالا للفقير **جواب** ويختلف على
 انه يختلف **اعلم** انه يجوز ان يخطف ان تغلب التاطاء فدغم لانها متقاربة
 بان سكن الطاء الاولى وتنقل حركتها الى الخاء وتدغم في الثانية ويستغنى عن
 همزة الوصل فيقال خطف بفتح الخاء ومضارع خطف بفتح اليا والخاء
 الطاء واسمه يخطف بعد قلب التاء طاء تنقل حركه الطاء الاولى الى الخاء
 وادغامها في الثانية وهي مكسورة فبقيت على حالها واسم الفاعل يخطف بضم
 الميم وفتح الخاء وكسر الطاء ويجوز ان يسكن الطاء من اخططفت من غير نقل الحركة
 فيلتحق الساكنان فتحرك الخاء بكسر ويسغنى عن همزة الوصل فيقال
 خطف بكسر الخاء وفتح الطاء ومضارع خطف بفتح الخاء وكسر الطاء والطاء
 مشددة واسمه يخطف فاسكن الطاء الاولى من غير نقل الحركة وادغمت
 في الطاء المكسورة فبقيت على حالها ثم كسرت الخاء **اللقاء** الساكنين واسم
 الفاعل يخطف بضم الميم وكسر الخاء والطاء المشددة فلما ذكرنا وذكرنا
 الميمونة كلها وهي شادة **جواب** خفوق البرق اي يلحاه وخفا البرق

كلامه في قوله ويرق فيكون واسه محيط بالكاف من بين الحروف واللام والكنة في الاعتراض التفسير على ان الحذر من الموت لا يفيد ووضع قوله بالكاف من موضع المضمرة تبيين على ان ذوي العيب يستحقون الشدة ليكون اسلم فامل جواب الى اخره لان يقال للجواب لا يطابق السؤال لانه من عالم مع البرق لامع الصواعق لا تاتى قول لما كان وقت الصواعق البرق غالباً وهو احد منارة منها ومضى علم شدة الامر عليهم معه علم حالهم مع الصواعق فكانه قيل لا تاتى حالهم مع الصواعق لانها ليس قبالا للفقير جواب ويختلف على انه يختلف اعلم انه يجوز ان يخطف ان تغلب التاطاء فدغم لانها متقاربة بان سكن الطاء الاولى وتنقل حركتها الى الخاء وتدغم في الثانية ويستغنى عن همزة الوصل فيقال خطف بفتح الخاء ومضارع خطف بفتح اليا والخاء الطاء واسمه يخطف بعد قلب التاء طاء تنقل حركه الطاء الاولى الى الخاء وادغامها في الثانية وهي مكسورة فبقيت على حالها واسم الفاعل يخطف بضم الميم وفتح الخاء وكسر الطاء ويجوز ان يسكن الطاء من اخططفت من غير نقل الحركة فيلتحق الساكنان فتحرك الخاء بكسر ويسغنى عن همزة الوصل فيقال خطف بكسر الخاء وفتح الطاء ومضارع خطف بفتح الخاء وكسر الطاء والطاء مشددة واسمه يخطف فاسكن الطاء الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في الطاء المكسورة فبقيت على حالها ثم كسرت الخاء اللقاء الساكنين واسم الفاعل يخطف بضم الميم وكسر الخاء والطاء المشددة فلما ذكرنا وذكرنا الميمونة كلها وهي شادة جواب خفوق البرق اي يلحاه وخفا البرق

يخفون خفوا رخصي خفي خفيا الاول من باب دخل يدخل والثاني من باب علم اعلم
 اي لمع لمعانا ضعيفاً في مواج الغيم قال صاحب الكشاف وهذا التمثيل الى اخره
 لم يرد ان قوله كذا انما تمثيل مستقل لاراد انه من جملة احوال ذوي العيب
 وقد بواخ بذلك شدة الحال وبين فرط خيره من امرهم دلالة على شدة الخاف
 على المتألمين وتناخي خيره بطريق التشبيه **جواب** انما امتنع على كل
 من التقديرين فاعلم البرق او ضمير الله في مطرح نوره اي نور البرق وهذا
 بيان مرجع الضمير من فيه يعني اذا كان انما امتنع يا فالضمير من فيه يعود الى
 مفعوله المحذوف واذا كان لا زما فالى ما دل عليه سياق الكلام وهو مطرح
 نور البرق قوله فانه جاء متعديا اي ولازما على الاول فاعلم البرق ويجعل
 ويجعل ان يكون الله اي اظلم البرق واسه مشاهير **جواب** ويشهد له قراءة
 اظلم الى اخره **قيل** فيه بحث لم لا يجوز ان يكون الفعل مستندا الى الجار والجرور
 ومتعديا منه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم واييب بان الجار والجرور
 ليس صلة للاطلاع بل طرف مستقر كما علم في الاستعمال فاذا اصل وان اظلم
 الليل مثنى عليهم فاموا صيني للمفعول واستمر ضمير مثنى فيه فطابق قوله
 فيمبوء كمالاً نور مثنى اخذوه ولا يخفى ان كونه ظرفاً مستقراً لا يستقيم لان
 حاصله حينئذ وان اظلم الليل مثنى مستقراً عليهم او كائناً عليهم فيقلب
 المعنى لانهم على المثنى لان الشئ عليهم فامل **جواب** من ظلم الليل كسر اللام
 وانما كان ظلم لازماً ولا تاتي ذلك ما في الصحاح ظلم الليل بالكسر والظلم بمعنى
 لان التعدي فايد المعنى راي بما هو حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس
 الاصل قد يقداد وحال السجدة الادب باوعاش العلم آ وقد روي عنه احد بن
 ظاهر اخبار اسدده مما اظلم ما قبل هذا البيت لحاولته ارشادى فحقى مرشدى

خفوق

نقشہ دوم

لاستاد

الجملة أي من الأوقات فعلى هذا يشتمل العموم الممكن ولا ينافي ذلك
 ما تقرر في علم الكلام لا يشتمل المعدوم عند الاصحاب لأن المراد ههنا بيان
 مدلوله اللغوي وما ذكر في الكلام معنى الشيء الثابت في الأعيان المتميزة
 فيها وأنت تعلم أن صدق الشيء بالمعنيين المذكورين على صفاته تعالى على تأمل
 وأما الأول بمعنى اسم فاعل أي للريد والثاني بمعنى اسم مفعول أي للمراد قوله بلا
 مشيئة دفع الميم أي استغناء للواجب المستحيل لأن كلامه لم يدخل تحت
 الشيء المعبر بالشيء أو وجوده لأنه خاص بالممكن **والشيء ما يسمع أن يوجد**
 قيل فيه بحث لأن ما أمّا موصوله أو موصوفة أو مصدرية والأول والثاني
 يستلزم أحدهما الشيء تعريف نفسه لأن معناه الشيء هو الشيء الذي مع أن
 يوجد أو الشيء شيء مع أن يوجد والثالث لا يتناول الموجودات العملية على أن
 صح أن يوجد كافي في التعريف على هذا وأنت جدير بأن المذكورات مردية على
 التعريف الثاني مع زيادة وهي أن المواد بالعلم أن كان الاضطرار يخرج من الترتيب
 التخيلات والتوهمات والمظنونيات وأن كان العلم يكون التعريف مستملا على
 الجان والمشارك بل يقال ما مع أن يعلم الخفي من الشيء لا محالة فيكون تعريفها
 بالاجتناب أجيب باننا اختارنا ما موصوله أو موصوفة ونمنع استعماله
 على نفسه لأن العرف شيء اصطلاحى لا لغوي بخلاف العرف واختارنا العلم
 بالمعنى العام وهو ليس بمجان في هذا المعنى بل حقيقة اصطلاحية وعلى تقدير
 كونه مجازا أو مشتركاً فالقرينة قايمة لأن قوله أن يحبر عنه يدل على أن
 المراد العلم بصحة الاخبار وهو عن الشيء لا يتوقف على معرفته وأن الموجود
 والمعدوم يصدق عليهما ما يسمع أن يوجد ويعلم لأن مفهوم العدة أهم ولا
 يخفى دفع الاعتراض الأخير فليتنامل **وقوله** فيعلم المتعق قيل

أما الشيء

مسائل

هنا

هذا ينافي لما تقرر من مذهبهم من أن الحال ليس شيء واجيب بان
 الشيء اللغوي أعني المعبر بالنفس والمذكور شامل للحال وأما ما ذكر في الكلام
 فهو بمعنى المتقرر في الخارج وأنت تعلم أن هذا ينافي الجواب المذكور من السؤال
 المزبور **وقوله** والقدرة هو الممكن إلى آخره فيه بحث لأنه لا يتناول
 الممكن من عدمه بعد الوجود وهو معبر فيه ولا يمكن من الإبقاء لأنه غير
 إيجاد الله **والله** إلا أن يقال من الإيجاد يستلزم الممكن منهما والاعتقان
 عليه لذلك ولزيادة شرفه قد يقال المقدور أن يريد به ما علق به القدرة
 فهو موجود وأن يريد به ما يصلح أن يتعلق به القدرة يكون معدوماً وأنت
 جدير بأن ظاهر التعريف يوم كونه موصوفة اعتبارية كما لا يخفى قوله واشتقاق
 القدرة إلى آخره الأوجه أن يقال واشتقاق التقدير من القدرة إلى آخره **وقوله**
 وفيه دليل على أن الحادث أما الأول فلما قالوا أن توهم عدم مقدورية
 انما نشأ من توهم لزوم تحصيل الحاصل الحال لأن القدرة صفة مؤثر على
 وفق الإرادة وتأثيرها الإيجاد والإيجاد الموجود بحال وليس كذلك
 لأن الحال إيجاد الوجود وبوجود سابق وهو غير لازم واللازم لإيجاد الموجود
 وهو أثر ذلك الإيجاد وهو ليس بحال قد يقال ههنا ينبغي على تسليم أن معنى
 التأثير الإيجاد وهو ممنوع بناء على جواز أن يكون العدم بعد الوجود
 فالوجه أن يقال معنى كونه مقدورا أن الفاعل أن شاء أعلمه وأن شاء لم
 يعلمه وأما الثاني فلما قالوا أن الممكن في حال بقائه أيضا محتاج إلى القوة
 فيكون مقدورا بالضرورة فإن قيل ما فائدة أفراد الممكن بالذكر قلنا
 كأنه إشارة إلى صفاته تعالى فانما يمكنه مع قدرتها لكن كونه مقدورا
 في غاية الاشكال لما تقرر أن اثر المختار لا يكون الا حادثا قد يقال الأول أن

الهم

يقال حال عدمه وحال حدوثه لان الشئ على ما امر من الوجود والعدم
 الممكن فامل قوله والطاهر ان التمثيلين اي مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً
 او كميبي من السماء قوله مما يكاد اي بمشقة تقع عليهم **قوله** وما يستوي
 الا على شبه الكافر بالاعمى المؤمن الصالح البصير والظلمات بالباطل والنور
 بالحق والظلم بالثواب والمزور بالعقاب وذكر للشبه به هو طوي ذكر المشبه
 فيكون استعارته بخلاف ما فعل امر القيس بن قولة كان قلوب الطير قاب
 الطيبي وعينه والاول الحسن لانه ادل على جودة ذهن السامع بان يرد كلامه على
 ما هو له والشاعر يصيب عقاباً بكثرة الاصطباد وهو مخصوص بانه لا ياكل
 قلب الطير ورطباً وباباً معاً من القلوب اي رطباً بعضها وباباً والاول
 فيها كان وكذا الذي ذكرها حالها شبه رطباً قلوباً بالعقاب وباباً بها
 وهو ارداء القوم الياس البالي يقال حققت ذمة اذ انعت ان ينفك **قوله** والظلم
 الظلم والطرفي كانتك يقال مصادفت فلانا اي وجدته قوله حقيقة اي لحانا
 الانتهار لا اعتناء قوله ادبتك اي اختلطت الاهتزاز العكر الرور العظيمة
 يقال طم بصيرة الى الشئ اذ ارتفع قوله عن اي نظير وقوله بنه راجع الى التوبيخ
 فامل مضارن امورهم اي ما عرفوا اليه امورهم كقصر فامو من اللواتس
 العوايد الاجلة والكفار الى خطوط العاجلة **قوله** اقبل عليهم بالخطاب
 اخذ هذا الخطاب من قوله يا ايها الناس فان للمنادي مخاطب بمنزلة منير للظلمة
 وان لفظه في الاصل للغيبة وهو التفتت من الغيبة الى الخطاب والحق التعريك
 وتحريك السامع بخارج عن تنبيههم والتشبيط بالشاط وهو السور وقوله
 واعلموا بلها العباد الى اخره فان الله تعالى من حيث انه من امور عظام حقاً
 ان تنطق وتسل القلوب كما سيجي **قوله** جبر الكلمة يعقون الايات المتعددة

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله

كانت حكاية لحوالهم وان هذه الاية فامر وتكليف وفيه كلفة وشقة فلا
 بد من راحة تقابل هذه الكلفة وتلك الراحة هي ان يرفع ملك الملوك الواسطة
 من البين ويخاطبهم بذاته **قوله** ويا عرف وضع لنداء البعيد الى اخره
 قيل هذا الكلام يقتضي ثلثة اسئلة مع اجوبتها الاول ان ياء البعيد وكما
 مكة كاتوا قريبين وجوابه انهم لعقلهم ترلو امتزلة البعيد الثاني ان الراء
 منهم لم يكونوا غافلين وقد هو طوبوا لاجوابه ان ذلك لتأكيد الخطاب
 الوارد عقيبه الذي يتلو حرف النداء معنى به ومطلوب جد الثالث ان الراء
 قد يقول يا الله وليس بعيد وجوابه ان ذلك لعظمته يعني ما ذكر للتواضع
 واستقصاء النفس لحي نسيها الى التفسير ثالث الامام الرازي ان ياء البعيد
 البعيدة ثم استعمل في نداء الغريب الغافل تر لالة منزلة البعيد ثم استعمل
 في نداء الغافل اقامة له مقام الغافل ليدل على ان ما في حيزها معني به **قوله**
 جفا فانه لما كان متقظاً كان ينبغي ان يعرفه ولم يجهج الى الخطاب والنداء
 حيث لم يعرفه فهو كالعافل فيلما نسبة الى بكاء الغريب الغافل بخارج
 المرتبة الثانية وهذا انه في حق حسن **قوله** وهو اليه من اجل الورد
 بيان لما ذكره في تفسيره من ان معناه وجرى علم بحاله فمن كان اقرب اليه من
 ذلك يجوز تقرب الذات لغريب العلم قوله او للاعتناء بالمدعولة لان البعيد
 يعتنى بامر اكثر **قوله** لانه نايب مثاب فعل قال بعضهم هي اسم فعل
 وعلى كل تقدير ثبت المدعي قيل على الاول كان النداء في تقدير الفعل لكان
 محتملاً للصدق والكذب وجاز ان يكون خطاباً مع ثالث لان الفعل الذي قد
 ردا به كذلك وجوابه منع الملازمين وانما يصدر ان لو كان الفعل المقدّر
 لجاز في جميع الموارد ويجوز ان يكون من المصنع المشتركة بين الاشياء والاعمال

قوله
قوله
قوله

كالفاظ العقود نحو بيعت واشتريت **و** واي وصلة اخرى وذلك لانهم
استكروا اجتماع التي التعريف فحاولوا ان يفصلوا بينهما باسم منهم محتاج الى
ما يزيل الابهام فيصير المنادي في الظاهر ذلك المبهمة وفي الحقيقة تلك المضمين
الذي يزيل الابهام ويعين الماهية فيصير المنادي متميزا لماهية معلوم الذي
فوجدوا ذلك ايا اذا قطع عن الاصانة واسم الاشارة حيث وضعوا بين شيئين
ازالة للابهام الا ان اسم الاشارة قد يراد بالابهام بالاشارة المسببة فالاجماع
الى الوصف بخلافنا في مكانه فدخل في الابهام والاقحام اذ خال الشيء ما الشيء
شدة وعنف **و** لاستقلاله باوجه من التاكيد في تكرار الذكر والاشارة
بعد الابهام واختيار لفظ البعيد وتأكيد معناه بخلاف التبيين قوله للعموم
لعموم حيث لا عهد قد يقال يجوز ان يكون لدلول الكلمة فقط بل هو الظاهر
عند استثناء القرينة **و** ويدل عليه صحة الاستثناء اعترض عليه
بان صحة الاستثناء هو قوته على العموم فاثبات العموم دور وثانيه بان
المستثنى منه قد يكون خاصا مثل عندي عشرة الا واحد او مثل كسوف زيدا
الاراسه وغيرها واجب عن الاول بان العلم ثبت بوقوع الاستثناء
في الكلام من غير تكرار استدلال بالاستعمال وعن الثاني بان المستثنى
منه في هذه الصلوة وان لم يكن صريحا لكن يتضمن حقيقة عموم باعتبارها
مع الاستثناء قوله تسجد للملائكة لجمعون الاول ان يريد الاستثناء بالجمع
استدلالا على صحة الاستثناء والتوكيد معا قوله واستدلالا بالمعجزة عطف على
صحة الاستثناء الذي ابعث المنشئ **و** ان صح ونفذ فلا يلزم اخره فيجب
لان معنى ما نقل ان كل خطاب قوله فيه يا ايها الناس فهو مكمل له متعلق بمشركي
مكة سواء قل بها او بالمدنية فبعد صحة الرفع يوجب التحصيل لا تردد على

ان

ان يكون الرواية غير مدكورة في كتب الاحاديث لا يصح لان التفسير اليقيني يذكر
وقد ذكر في التفسير كعالم التنزيل والوسيط واللواسي وغير ذلك وذلك
علامة كونه برنوعا قاطنا **و** فان لما سوره هو المشترك يعني عبد
مستعمل في طلب العباد في المستعمل لكن تلك العباد من المؤمنين زيادة ومن الكا
ابتداء وليس شيء من مفهوم الزيادة والابتداء داخل في مفهوم العبد والخراج
من القران لاجمع من تعيين اصله استعمال في القدر المشترك **و** من المعنى
والاقوال بالصانع قد يقال مجرد المعرفة والاقوال ليس كافيا في صحة العباد
بل لابد من التصديق بالنبوة والاقوال بها وهو منتف عنهم وانما يذكر لنا في
وهو احد فرق المتكلمين في ذلك داخل في احدى الفريقين لانه اعتبار الاقوال الذي
هو شرط احرار الاحكام وهو موجود فيهم دخلوا في المؤمنين وان اعتبروا الاصل
وهو منتف عنهم دخلوا في الكافرين الربيه بشديد الاخر ثلثة بمعنى التوبة
كما في بعض النسخ وفي الاخر الرومية قوله وحملت التقييد اي الضمير قيل
قد يقال على هذا الوجه يجوز ان يكون صفة جرة عليه للتكليم لان الكفا
يعرفونه ويعتقدون انه رب ويندب تحت قوله كل ما يقدم الانسان بالذات
كجزء الاخير من جملة القامحة **و** والجملة اخرجت يخرج الى اخره هذا
اشارة الى ما قالوا من ان الجملة التي تقع صلة او صفة يجب ان يكون معلوما
الانتساب الى ذات الموصول والموصوف عند الخطاب واعتبار الصلة الى ذات
الموصول مقرر عند المؤمنين لاشية فيه فيجب ان يكون كلفا وقد يقال مضاه
للجملة التي هي صلة الموصول من غير تأكيد ومباشرة كما لا يوكد في الامر المقرر
لما ذكرنا من ان **و** كما قلنا في اخره اعترض عليه بان التاكيد ان حمل على الحقيقة
فان كان انظريا وجب كونه عادة الاول وان كان مفعولا كان بالفاظ مخصوصة

مع ان الغاية قد تصو على امتناع تأكيد الموصول قبل تمامه بصلته وان حمل على غير
المصطلح الصحيح الى بيان وجه اجتماع الموصولين ويمكن ان يختار انه لفظي لكونه
الى معناه اخترازا عن شاعرة التكرار كما هو من هذا لا خفى في الاول ان يوجه
عاقلة بعضهم بان قولكم صلة من ومن خبر مبتدأ محذوف وهو مع خبر
صلة والذين من قولكم ومعنى قول جبريل يخبرون عن شرب ميثهم من جهة بسبب
مخوفة وتعامه لا يوقنكم في سورة عن قبل كان ممن من هذا التي اراد ان يخبروا
فما لم يجر من قبلته وقال لهم لا تتركوا انهم في قصصكم شري ومصري
سبب محو والاستشهاد في ان يتم الاول مضاف الى عدي المذكور ويتم التام
مقيم المضاف والمضاف اليه تأكيد الاول كالحكم اللام في بالكم بين المضاف
والمضاف اليه تأكيد الامر الاضافة المعذرة وانما جاز حذف المتنون
وان لم يكن مضافا لان التأكيد اللفظي في الاصل حكمه حكم الاول وحركة حركته
اعرابية كانت او بانية وانما قلنا في الاصل ان بعضهم جواز اعرابه رفعاً
ونصباً وجران الفصل به في السبعة وانما يجوز ذلك بغيره الا في الضرورة وبالظن
خاصة لا سيما كذا الاول لوجبه بلا فصل الا يري انك تقول ان ان ربه يام مع
امتاع الفصل في التام لاجل الا بالظن ذهب الخليل وسيبويه وجمهور الفراء
الى ان لا بالكم مضاف حقيقة باعتبار المعنى وان هذه اللام الظاهر تأكيد
للقدرا التي كانت المضافة معناها فيكون الفصل بها بين المضاف والمضاف اليه
لا فصل على قياس ما يتم عدي واعتبر من عليهم بانه لو كان مضافا حقيقة
لكان معرفة توجب ضم وتكرره وتقدر الخبر ايضا وقد فاع بان العري قد
نصب هذا المعرف بلام من غير تكرير حقيقة ففصلوا بينهما لفظا حتى يصير المضاف
كانه ليس مضاف فلا يستلزم ضم وتكريره لوجبه على صورة النكرة

بمنظور حركته
لا معناه

ولما لا

واما الخبر فقد راعى ما لا بالكم موجود فان قيل قد انفقوا على ان لا بال
لكم بمعنى لا بال لك والثاني نكرة اتفاقا فكذا الاول واجب بانهم انفقوا
على نحو الخبرين سواء على ان بالكم وبك بمعنى واحد وقد يتفق للجلتان
في المقصود مع ان المسند اليه في احدهما معرفة والاخرى نكرة كما في قولك
لا كان ابوك موجود ولا كان لك ابا فاما ان يضاف الاول مضاف الى ما بعد
الثاني فهو مذهب الخليل وسيبويه وذهب المبرز الى ان الثاني هو المضاف الى
وان الاول حذف منه المضاف اليه لدلالة الثاني عليه **والسنة** حال من
الى اخره اعترض عليه بانه لا وجه لتعليقه عن الاقرب بالبعد فان الذي
جعل لكم الارض فراشا موصول بربكم مفعلا ومندرجا مفعولاً او مفعولاً
فيكون بمنزلة ان يقال اعبد ربك الخالق وليا منه التقوي الوانق بوسيلة
الحال من فاعل اعبد من وصف المفعول على ان تقييد العبادة برجا والتقوي
ليس له كثير معنى وانما المناسب تقييدها بالتقوي واقرانها او بربانك
مؤايد التقوي قد يقال انه واحد على تقدير جعل الذي جعل لكم الارض موضوعة
بربكم لا على تقدير جعله مبتدأ خبره فلا تجعلوا او جعله مفعول متقون
واما قوله فليس له كثير معنى فيدفع بقول المصنف كانه قال اعبد والي الامر
والسنة راجع ان يخرجوا اعلم ان لكل موضوعا لا نشأ بوقع امر
مرغوب ويسى ترجيا او مرهوب ويسى اشفاقا ثم كل واحد منهما يكون من
المكلم وهو الاصل لان معاني الانشاء قاعية به ويكون من الخطاب وهو
كثير لتدليله منزلة المكلم في التلبس التام بالكلية وقد يكون من غير
من له نوع تعلق بالكلام كما في جردت لطلق التوقع كما في قوله تعالى فاعلم
نارك بعض ما يوحى اليك وقد استعملت في مواضع من القرآن للاطاع اي الاتيع

جاء بعد

في الطبع وذلك لغرب الطبع من الرجاء فكان الاطماع هو الترجية ولما كان
الترجي لا يتصور في حقه تعالى لاستلزامه عدم العلم بعواقب الامور
على الخاطئين **ولس** على معنى انه خلقكم الى اخره يعني يجوز معرفته
المتكلم على طريقة الاستعارة لان معناها مشابهة الخاطئين بالمرجوع منهم
ومشابهة المتكلم اعني الله سبحانه بالراعي ومشابهة حاله مثل الطلب بالرجاء
فاما ان يعتبر هذه الحالة وحدها ويستعار لها المكلة الموصوفة للترجي
بالجامع الذي ذكر بقوله ليرجع امره الى اخره فيكون في اهل استعارة تبعية
حرفيه واما ان يلاحظ حقيقة مركبة من الراعي والمرجوع منه ورجاؤه فيكون
استعارة تمثيلية قد صرح من الفاظها بما هي العدة في حصول الحقيقة ولا يجوز
حينئذ في اهل فاعل **ولس** والمعنى على انهم جميعا فيه بحث لان المصنف
همم ولا قوله تعالى الذين من قبلكم لغير ذوي العقول ثم اعتبر تقليد الخاطئين
فيلزم منه ان يكون ما سوى الانسان من الجباد والحيوان مطلوباً منهم التقوي
واما لزوم ذلك من جميع القولين **واجيب** بان قوله تعالى اولئك تتقون
حال من الغيب في اعمد واسبق على جعل الذين من قبلكم متنا ولا لغير ذوي العقول
وقوله او عن مفعول خلقكم والعطوف عليه مبني على ان يراد به الامم السابقة
والغالب مختص بهذا الوجه فكانت قال او عن مفعول خلقكم والعطوف عليه
لا على جعله متنا ولا لغير ذوي العقول بل على معنى انه خلقكم ومن قبلكم من الامم
السابقة وغلب الخاطئين من الامم على الغائبين منهم فلا اشكال **ولس** وهو
ضعيف فيه بحث لان المصنف وسائر المفسرين قد فسروا العمل في مواضع كثيرة
بكي فان لم يكن له وجه صحيح لزم ارتكابه الباطل وان كان فهو المحمل لما يقوله
قيل الظاهر انه موجه ووجهه ان يحيل استعارة الطلب فاما ان يجعل مفعول

له اي

له اي خلقكم لطلب التقوي فيكون تقليداً مستفاداً من كنيته وبطها السابق
او جعل حاله لا فيكون ما ذكره محصول المعنى فان خلقكم طالباً بالتقوي
فيه معنى خلقكم لاجل التقوي واما قوله كما قال الله الى اخره فزاد ما ذهب اليه
بعض من نفي تقليد افعال الله تعالى بالاعراض مطلقاً فانه مخالف لكثير من النصوص
على ان افعال الله تعالى يتفرع عليها حكم ومصلح متقدي ثم لعل وان لم يكن بلا
لها اعلم ان الآثار في وجاعة من الادب لا ذهب الى ان اهل تدبري بمعنى كى حتى
يخلوها على التعليل في كل موضع امتنع فيه الترجي سواء كان من قبل الاطماع
بمؤملكم يتقون لولا مؤملكم تتقون فاستبان المصنف الى دفعه بما قالوا
تجبر انهم لم يريدوا به انها بمعنى كى حقيقة لان اية اللغة لم يذكرها في بيان
معناها الحقيقية سوى ما القاه اليك من الترجي والاشفاق وتووردت
بمعنى كى فبادر ان تقع بدله في مثل قوله دخلت على الربيعين كى اعود ولا يقول
احد لم ارادوا ان ما بعدهما صدرت على سبيل الاطماع من الكرم تحقيق عقيب
ما قبلها كتحقق الغاية عقيب ما هو سبب له فكأنها بمعنى كى لكن هذا
التوجيه انما يجري في اهل الاطماع عده دون غيرها فاعلم **ولس** والآية
تدل الى اخره لانه سبحانه وتعالى لما امر بعبادة الرب اورد منه ما يدل على وجود
الصانع وهو خلق المصليين وخلق من قبلهم وهذا يدل على انه لا طريق لما
معرفة الله تعالى الا بالنظر والاستدلال **ولس** اولاً ان السعادة العظمى
والمرتبة العليا للنفس الناطقة هي معرفة الصانع بما له من صفات العباد
والانزلة عن النقصان وبما صدر عنه من الآثار والافعال في الشاة الاولى
والاخرة وبالمجمل معرفة المبدأ والمعاد والطريق الى هذه المعرفة من وجهين
أحد على طريقة اهل النظر والاستدلال وثانيهما الرياسة والمجاهدات والساكن

الاسئلة
كسوت

للطريقة الاولى ان الترمواملة من ملل الانبياء فهم المتكلمون وذلك هو المراد
 من الاستدلال بانه كل ما وقع في القرآن وهل هو واجب ام لا فقال الكثر
 ووجه الامار الرازي والامدي انه واجب لان المطلوب منه اليقين وكذلك قال
 الاستغري لا يسمع ايمان العقل وان شئنا انوار عليه بانه يلزمه تكفير العولم وهو
 غالبا المومنين لكن المعبر الاستدلال والنظر على طريقة العامة ^{والماعلى طريق المتكلمين}
 من تحريم الاله وتدينه فبقا ودفع الشكوك والشبه ففهم كفاية وان لم يلزم مواملة
 بطلان الانبياء فهم المشاؤون من الفلاسفة والنالكون للطريقة الثانية ان واقفوا
 في وياضاتهم احكام الشريعة فهم الصوفية المتشعرون ^{والا فمهم الحكماء الاثرا}
 تلك الطريقة طائفتان وحاصل الطريقة الاولى الاستكمال بالقوة النظرية
 والترقية مراتبها والغاية القصوى تلك المراتب من العقل المستفاد اعني مشاهد
 النظريات كما مر وما مر ومحصل الطريقة الثانية الاستكمال بالقوة العملية
 والترقية درجاتها وهي اقوي من الاولى فان القوة النفسية قد سخرت للقوة العقلية
 فلا يباينها الوهم بخلاف الاولى لان الوهم له استيلاية طريقة المباحثه
 ومقصود الكل الفوز بسعادة الآخرة وثانيا انه هل يحصل العلم بكشف حقيقة
 الله تعالى ام لا ^{فان} في المواقف والكلام في الوقوع والجوان المقام الاول
 ان حقيقة الله تعالى غير معلومة للبشر وعليه جمهور المتكلمين من الفرق
 الاسلامية وغيرهم وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من اصحابنا والمعتزلة
 المقام الثاني في الجوان في جوان العلم بحقيقة الله تعالى خلاف منهج الفلاسفة
 وبعض اصحابنا كالغزالي واما الحرمين ومنهم من توقف كالتحاني في بركه وضار
 ابن عمر وكلام الصوفية في الاكثر شيئا بالامتناع واما علم علاج القلب ^{ومع}
 امراته كالحسد والحب والريا وغيرها فقال حجة الاسلام الغزالي معرفة حذو

كتب
 العلم

اسبابها

اسبابها وطبها وعلاجها فرض عين وقاب غيره ان رزق قلبا سليما من هذه
 الامراض كفي ذلك والافان تمكن من تطهيره بغير العلم المذكور ^{وتطهيره}
 وان لم يتمكن الا به وجب تعليمه وهو الظاهر ^{او مدح منصوب}
 اي بتقدير امدح او مرفوع اي يكون خبر مبتدأ محذوف خبره فلا تجعلوا الورد
 عليه ان صلتها ماضية فلوي شبه الشرط فلا يجوز دخول فاني خبره ^{اجيب}
 بان الوصول قد يكون جامعا وصلة ماضية مع دخول الفاء في خبره كقوله تعالى
 ان الذين يقتولوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ممدوح به نجم
 الائمة الرضى وانت خبر بان وقوع جعل بدخول الفاء خبرا عن الذي مع انه قبل
 وصلة الوصول ماضية باعتبار وجود اثر الصلة حال الاجازة فقط قول بتفاوت
 وبنى الخبر والصلة على ان الخبر في الحقيقة مقدر وهو قولك مقول فيه ^{ول}
 كقوله وقد جعلت استشهد ان جعل معنى صار من الافعال الناقصة وطلق في القار
 فلذلك لم ينفذ وأقلوص من الوقت الشابه وهي بمنزلة الجارية من النساء جمع التكو
 قلوص وتلايين مثل قد دمر وقد دمر وتدايم والاكوار الرجال والرجل رجل البعير
 وهو اصغر من القتب هو رجل صغير على قدر الصغار وقيل اكوار جمع الكور وهو
 الجماعة الكثيرة من الابل ومرتبعا قريب خبر جعلت اي اقبلت قلوبهم هولا الرجا
 قريب المرتع من رحاهم لما بها من الاعباء والفراش واحد الفراش وقد كفي به
 عن المرأة وفرت الشيء فرشته ابسطته والفراش المفرد من منافع البيت
 كذا قاله الجوهر في الظاهر ان قوله فراشا مجازا في الفراش قوله يكون الفعل
 تارة كما في الاية وبالقول والعقد لم يرد في قوله تعالى وجعلوا لليلة ^{او}
 انشا ^و ومعنى جعلها فراشا الى اخره هذا ميل منه الى ما ذهب اليه
 الفلاسفة من ان مركز الارض في بطن الماء والبقية ما كان مستديرا والحقا لليلة

نرش

او مبتدأ

او مبتدأ

من اللوز والصوت دون الشجر ويكون على عودين او ثلثة فقط والبيت اعم الكل
وقد تفرقت في احوال بني اسرائيل اي دخلها في كاية عن الدخول
فما لا يستلزمه نصب الخنا عليها في عاد قهر **ول** وخروج القار الى
اخره للجواب عما يقال **وي** ان السبب في الخرج وقدرته تعالى ومشيته
لا اله الا الله فكيف دخل ما السببية علمه تعالى ان الله جعل الماء بحسب الظاهر شيئا
ومادة لها مع كونه قادرا بالاسباب وماده الا ان له في انشاء الاشياء من موادها
تدريجها كما ليست في بعثته قوله محمد بن يحيى اي الله او فوقية اي الصانع
والحكم واستخياره بان هذا التوجيه بحسب الظاهر مخالف لما ذهب اليه
الاشاعرة اللهم الا ان يحمل على الظاهر كما مر فامل **ول** على ما دللنا
اخره كما في قوله تعالى او نصيب من السماء وقوله تعالى من السماء ومن جالدين محد
انه قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من سماء الى سماء حتى يجمع في سماء الدنيا
فيجمع في موضع فيضي السحاب السود فيدخل في شربه مثل استجابة نيتهم
تعالى حيث يشاء قوله او من اسباب الى اخره عطف على من السماء قوله شيراي ترفعون
ول ومن الثانية للبعث من الاخره **اع** انه يدل عليه وجوده في قوله
قوله تعالى فاخرجنا به ثمرات والتكثير يدل على البعثة لتبادرها منه سيما في
جموع القلة الثاني ان ما قبله وما بعده اعني ما اورز فاحمولان على البعض
فليكن هو موافقا لثالث ان المطابق لمعنى وسداده في الواقع هو
البعض فان الله تعالى لم ينزل من السماء كل الماء بل بعضه اذ رتب ما هو في السماء
ولم يخرج بالماء المتولد منها كل الثمرات بل بعضها فكم من ثمرة هي بعد غير مخرجة
فلم يجعل المخرج كل الرزق بل بعضه وقد يتوهم ان قوله ولا يخرج بالمطر كل
الثمرات اراد به ان بعضا يخرج بماء الانهار والعيون دون المطر فيكون منافيا

وهو قوله تعالى ولا يخرج بالمطر كل الثمرات
فان الله تعالى لم ينزل من السماء كل الماء بل بعضه
اذ رتب ما هو في السماء ولم يخرج بالماء المتولد منها
كل الثمرات بل بعضها فكم من ثمرة هي بعد غير مخرجة
فلم يجعل المخرج كل الرزق بل بعضه وقد يتوهم ان قوله
ولا يخرج بالمطر كل الثمرات اراد به ان بعضا يخرج بماء
الانهار والعيون دون المطر فيكون منافيا

على المطر

لاذكي

لما ذكر من ان جميع مياه الارض من السماء وانت خير بان واكتفى بالمتكبر ^{مطف}
على مجرد دليل وصيرونه للثمر المفهوم من الثمرات **ول** او للنبين ^{الذين}
رزقا بعده قوله كقولك انفقته من الدراهم الفا فان الفا بين بقوله من
الدراهم وهو بيان هذا اذا ادوت بالفا وهو الدراهم وتحمل البعض
ايضا **ول** وانما ساع الثمرات الى اخره جواب عما يقال ان الحمل على جمع
الكثرة فكيف اني جمع القلة وقد اجاب بثلثة اجوبة الاول انه اريد
بمفرد الثمرات التي يراد بها الثمار لا الواحدة لان الثمار اذا تلاحقت ^{جمعت}
يطلق عليها الثمرة فالكثرة المستفادة من الثمرات كثر من الكثرة المستفادة
من الثمار الى هذا اشار بقوله ويؤيده قراءة من قرأ من الثمرة على التوحيد
فان المراد بها جماعة الثمرة لا الواحدة لان الخارج جماعة الثاني انها جمع ^{قلة}
وقعت موقع جمع الكثرة كجنات في قوله تعالى كسرتوكم من جنات بدليلكم
لانه لطالب الكثرة بحسب الظاهر وقد يقع جمع الكثرة موضع جمع القلة كما في قوله
تعالى ثلثة قروا لان الحيز اي ميزان الثلثة لا يكون الا جمع قلة يقال قروا والشئ
اذا تد اوله الثالث ان المشهور ان الفرق بين الجمع بين الجمع والكتلة
انما هو اذا كانت متكررة واذا عرفنا بالامر لنفسه في مقام المبالغة فكل منهما
لاستغراق بلا فرق **ول** متعلق باعبدا والمراد بالمتعلق ههنا العاقبة
لا المعنوي كانه قيل اذا استحق ربكم الذي خلقكم العباد منكم وكنتم مأمورين
فلا تعبدوا ولا تشركوا به احد التكون عبادكم مبنية على ما هو اصل العباد
واساسها اعني توحيدته تعالى وان لا تجعلوا له ندا اسلا وقوله على انه في حطو
على الامر مردود بان الاولي جيفة العطف بالواو كقوله تعالى اعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا **ول** او في مضمون ما عمار الى اخره فيه يجب لا الشر

وهو قوله تعالى ولا يخرج بالمطر كل الثمرات
فان الله تعالى لم ينزل من السماء كل الماء بل بعضه
اذ رتب ما هو في السماء ولم يخرج بالماء المتولد منها
كل الثمرات بل بعضها فكم من ثمرة هي بعد غير مخرجة
فلم يجعل المخرج كل الرزق بل بعضه وقد يتوهم ان قوله
ولا يخرج بالمطر كل الثمرات اراد به ان بعضا يخرج بماء
الانهار والعيون دون المطر فيكون منافيا

على المطر

خصوص العدد في الكثرة تنسبها على انه اذا ترك التوحيد الثابت بالقاطع فلا
 فرق بين الاثنين ونهاية العدد اذ من طبع من دان له واطاعه قوله اذا
 تقسمت الامور اي جعل امور الديانة اقساماً واخذ كل واحد قسمه وهو ينقسم
 التاء على بناء الجيول **ول** مطرح اي متروك يعنى هذا الفعل متروك
 اللانمر وقد قصد به اثبات حقيقته للفاعل في مقام المباينة ولذا قال لكم
 من اهل العلم والنظر **ول** ومنوي يجوز ان يعمل على حذف المفعول لوجود التمر
 المقالة او الخالية فلا يمتد كون متروكا ولما لم يكن قد بوضها هو المستند
 بقوله هل من شركاءكم من يفعل من ذلكم من شئ **ول** وعلى هذا اي على تقدير
 ان يكون قوله وانتم تعلمون لا مطلقا اي سوا جعل مفعولا مطرعا او منويا
 والتثنية لاستغناء في اللوم قوله لا عقيد الحكم الى اخره وهو الذي من حمله
 الله انما اذ لم يجد علمهم المقتلة الارض وللظلمة السما وانما كانت التمرة اعم لان
 المراد منها شئ يتفجع به **ول** فان لكل آية ظهرا الى اخره هذا حديث رواه
 الحسن مرسلان وظهر الآيات من معانيها لاهل العلم وللمنعمات ما يقتضيه من الامر
 الذي اطلع الله تعالى من شاء قال حجة الاسلام القرابي رحمه الله اودع الله تعالى
 في القوان تحت كل آية سماوية الف معنى وتحت كل معنى سماوية الف فهاذا يبلغ
 العالم الكامل العارف الرباني ذلك ووصل الى هذا المقام يرجع العلم فيه الى
 الله تعالى في الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله وهذا وقف تام انتهى وقيل
 بظاهرها تلاوتها وباطنها فهمها ولقد اختلف **ول** لما في قوله وحده انيته الى
 اخره يعني انه سبحانه وتعالى لما اقام الدلائل القاطعة على اثبات الصانع وابطل
 القول بالشريك وبين الطريق الموصل الى العلم بها وهو علم من اقامه الدلائل القاطعة
 ذكر عقيبه واستجيب بان عقيبه لغة قليلة والكثرة عقبه بلايا قوله بذكر

انما هو

ما ظهر

بناله محبة شدد ما يابعد قوله منطبق كجسر الميم لينح والخاصة عطف على
 فصاحته اي اسكانه ومرفى اول الكتاب بيان مصالح الخطاب من العرب القربا
 فلا يعيد وتعالى كراي تساقطهم المعازة تشديد الزا المجبة المغالبة المعارة
 بتشديد الولا المعطلة المعانية وهي في الاصل رفع الصوت واعلم ان المراد
 بالاعجاز لا ارتفاع الكلام في الاعية الى ان يخرج عن طوق البشر ويجزهم من جار
 على ما هو الراي الصحيح لا الاخبار عن الخفيات ولا الاسلوب الخاضع لا صرف
 القول عن المعارضة واقراد البشر بما لا يدرى في حقيقته بناء على انه المستند
 بالبلاغة والسندى المعارضة والا فالحج ما يكون خارجا عن طوق جميع
 المخلوقات من الانس والمليكة والجن واستجيب بان ذلك لا يلام بعقل الوحي
 المذكور في كيفية تنزيل القرآن وقيل ثبوت الاعجاز بالنسبة الى الانس
 والجن لا بالنسبة الى الملايكة فيمكن للملايكة الاتيان بالكلام المعجز وفيه بحث
 كما لا يخفى فان العلم حصول الاعجاز موقوف على قاعة خلق الاعمال وان لا تارة
 لقدرة العبادة لا ما يورثه الوجود الا الله كما قال الحق الشريف في حاشيته
 شرح المحقق قائل **ول** على ما يرى اهل الشعر الى اخره يعني كما ان
 يطعنون في القرآن ويرتابون فيه من حيث انه كان مدبر على قانون الشعر
 والخطابة فانه يرتابون باشعارهم وخطبهم على قدر الحاجة شيا فشيئا
 ويقولون لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة فيقول لهم ان ارتبتم في هذا الذي
 انزل تدريجا فها انتم تيمم من مجومه وسورة من سورة فانه اليسر عليهم
 من ان ينزل الجملة دفعة ويخذي مجموعها فقد جعل ما تعدوه سبب رمية
 سبب كونه حقا لا يجوز حمله شك وهذا غاية الالتزام والتبكي
 واعلم ان الاعجاز وقع بتمام القرآن كما دل عليه قوله تعالى قل اني اجمع

كسج الزمان

كسج الزمان

الانسان والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثلها وبمثل سور كاد
عليه قوله تعالى كما تواتر بقرآن سور مثله مقتربات وبسورة كاد عليه ههنا
واسبق رواية او اثنين فلا يلزم كونهما معجزا عليه الكل قوله برسمهم
يقع التاكثير من معجزاتها الازالة تنويعا بذكر اي رفعا وتعظيما بذكر
تفسير **والمسورة** **بسم الله الرحمن الرحيم** **الحمد لله رب العالمين** **والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله**
من الاجل ومن سائر الكتب قيل للروايات المتروجة المسماة المطلقة باسم مخصوص
كسورة الفاتحة وسورة الاخلاص وبخرج الايات المتعددة من سورة واحدة او
سور متفرقة وتصلية الكرسي وتغيب بان مجرد اضافة لرسل الى ادم
النسبة والتغيب واراد بقوله لعلها تلي اياته ان جئت تلك الطائفة المسماة
بالسورة متفاوت قلة وكثرة في افرادها وغاية قلها ثلث ايات وهذا ينكشف
المقصود بزيادة الاختلاف فلا يرد ان هذا القيد يوجب ان لا يصدق التفسير
على شيء من السور وفيه يعلم ان اية الكرسي على تقدير انها مسماة بذلك الاسم خارجة
من تفسير السورة فتأمل **سورة** مفردة من الاقران وهو الهاء والفاء اي هو
على حالها على افرادها لانها محيطية الى الضم والفرق بين المحيط والمحاط على الاول
بالاجمال والنقص على الثاني المجزئ هو اللفظ والحقوى المعاني **سورة** **سورة**
للمعاني من مطلع وغيره فلا يرد كون القرآن عبارة عن الالفاظ **سورة** **سورة**
اي التابعة وحواشيها نسخ المعول عليها بالراء المهملة والتشديد وفي بعض نسخ
الكتاب بالزاي المعجمة وقد بالراء المهملة والتشديد وتبين بالجمجمة وهما جلال
من بني اسد ليس غرابها بطاراي بطاير مجاز عن الجدا الكامل الثابت يقال ان
لا يطير غرابها اي محضبة كثيرة الثمار وقيل كناية عن رفعة الشان اي لا يصل
اليهما الغراب حتى يطارا اي لا غراب هناك ولا اطارة او لا تصل الاشارة الى

والصحة

فراخها

غرابها حتى يطار مع انه يطير بان في ربيبة ثم المرتبة ان جعلت حصة فلان
السور كما نزل يترقى في القاموس ويقف عند بعضها اولها في نفسها **سورة**
منفصلة بعضها من بعض متفاوتة في الطول والقصر والوسط وان جعلت
معنوية فلتفاوتت رفعة شأنها ورجالة محلها في الدين والثواب والقرارة
وانتجيب بان الاول ان يذكر كل واحد منها على حدة ولا يضم الواحد بالواحد
فتأمل **سورة** وان جعلت مبدلة من الحزنة فيد منقوص من حيث اللفظ اذ لم يستعمل
في السجدة ولا في الشاذة المنقولة في حابة مشهور وان اشعره كلام الاخر
حيث قال واكثر القراء على ترك الحزنة في لفظ السورة ومن حيث المعنى ايضا لانها
اسم بني عن قلة وحفارة وانما استعمله فيما فصل بعد ذهابها لاكثر ولا
ذهابها حقيقة **سورة** افراد الانواع يعني ان الجنس اذ حصل تحته
انواع كان افراد كل نوع من صاحبه احسن ويحتمل ان تكون النومية باعتبار
ان لكل سورة من الكلام له اسلوبا خاصا وان يكون باعتبار معناها فان لكل سورة
نوع من المعاني وتلاحق الاشكال والظاهر بان يورد في كل سورة ما هي مناسبة
تكون للمعاني مناسبة والطرف النظم متجاوبة وملائمة ونفس ذلك يتشدد
الفاء اي نرج عند بعض الكربة قال الجوهرى البريد ايضا اثني عشر ميلا
وقيل البريد مغرب بريده ذو وهو في الاصل المفعل الذي كان يحذف ذنبه
ورتبة السكة وهو الموضع الذي يسكنه الفيح المرتبون ثم اطلق على المسكن
التي بين السكبين وهي فرسخان قوله متى حذتها بال محمد اي حفظها قال
الجوهرى حذق الصبي العوانة والعمر يحذق حذقا وحذاقا وحذاقا او حذق
وحذق بالكر لفة فيه في بعض النسخ بالفاء في السورة انها وقطعها من
السكين التي قطعه الاستعاج السرور **سورة** الى غيرها من الفوائد يتقن

ولا يقيد بامر مما عني تعلفه بانتقاء اتيان سورة من مثله وقد يوجد بان
 الشرط حقه ان يكون سببا للجزاء ولمزوم له وليس عند الاثبات بما ذكره سببا للقاء
 ولا خلزوم له فكيف يصح وقوعه جزاء له وتقرير الجواب ان انتقاء النار هنا وقع
 كناية عن ترك العناد وانكار النبوة ولا يخفى ان كونه مشروطا بعد الاثبات
 بالسورة واستبانت العجز عنه وكونه مسببا ولا زوم له وهي مع الغافلين من ثمر
 البلاغة والبلغ من التصريح كما بين في موضعها فوايد خاصة الاول تنظر
 المكتنى عنه لانه اثبات بالبرهان الثاني التحويل لثان العناد فانه اذا انبث
 انتقاء النار من باب الترك وبرز تركه صورة انتقاء النار فقد اتمت النار مقام
 العناد وبرز العناد في صورة النار فذلك هو لثان سانه وتخريف منه
 الثالث التصريح بالوعيد مع الايجاز لان تلك الوسائط التي صرح بها في توجيه
 ارتباط الجزاء بالشرط مراد محجب المعنى فان لم تكن مقدرة في العبارة ويورد
 عليه انه لو قيل فان تركوا العناد لكات الوسائط مراده ايضا فلا يجاز سبب
 الكناية وقيل من حيث انه اريد بهذه الكناية مجموع المعنيين اعني انتقاء النار وترك
 العناد معا فيشمل الاجاز حينئذ كل كناية اريد بها معناها جميعا قوله
 ولذلك نفى اتيانهم معترضا اي بقوله ولن تفعلوا **و** تعكسا لهم توجيه
 الحكم انه ابرزه في معرض من يشك هو في الغلبة عليه مع ظهور بطلانه فقد
 بالقوة استعزا قوله على حسب ظنهم اي انهم ياتون بمثله ولذا قالوا لو شينا
 لقلنا مثل هذا لكن تعليله اعم من الظن والشك اذ عدم التحقق صادق على الظن
 والشك **و** وتفعلوا بجزء ما الى اخره فحصل ان مقتضى الاستقبال
 ولم الماضي ورجح عمل لم ما ذكره فيكون المعنى على المضى دون الاستقبال قوله
 ولذلك ساع اي ولكون ان لم كالجزم منه وحرث الشرط كالاصل على المجموع جاز اجتماع

العبارة

ادع

ان لم يخالف **و** مقتضاها ابلغ مقولها صاحبها لا اقيم غدا فان
 انكر عليك نقول ان اقيم قوله مقتضب عند سيبويه اي من اجل غير ما خود من شيء
 بسيط شاملي الوضع قوله وفي رواية اخرى اي من الخليل اصله لان مقتضى
 منها الكثرة الاستعمال وسقطت الالف لانتقاء الساكنين وقد يستعمل نادرا كقول
 ربحي المرة لان يلاقي **و** وعلى هذا لم يكن لتخصيص عداولي اخره يعني هذا
 النوع من العذاب متناول للكفار وغيره من الذين يكثر من الذهب والفضة ولا
 يتفقونها في سبيل الله تبع فيه الزمخشري وهو مردود لانه دل عليه الدليل
 وهو الاحاديث المصروحة بذلك في تفسير الآية عن ابن مسعود كجاءه الطيراني
 والحاكم والبيهقي وغيرهم ووجه الاعداد ان النار للكفار بالذات وللمؤمنين
 بالاتباع فكانه قيل اعدت لهم اولا بالذات **و** وقيل حجارة الكبريت هي
 تحميم اي تقييد المطلق بالعموم ولا توجد بكل حجارة بل المراد الجنس قد
 يقال حجارة الكبريت اشدها واكثرها عابا وتزيد على غيرها من الاحجار لمر
 الايقاد وتنزل الرابحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالايدي ان الله منقول
 عن ابن عباس رضي الله عنهما كجاءه ابن جرير وغيره والاصل عدم التاويل فلت اعمل
 مقام الامراي عظم **و** ولما كانت الآية الى اخره جواب عما يقال صلح للمؤمنين
 يجب ان يكون معلومه للمخاطب وكذا النار فكيف علم اولئك ان النار توقد
 بالناس واعترضوا لان سماح الآية في التحريم لا يفيدهم علما اذ لا يعتقدون
 الحقيقة ولا يجب بان ادراكهم الحاصل من الآية كاف في ذلك ولا حاجة الى
 ان يحذروا به وثانيا بان الصفة كالصفة يجب ان تكون معلومة الاستعانة
 بالموصوف ومن ثم اشتد اشتراط الصفات قبل العلم بها اخبارا والاجاز بعد العلم بها
 اوصاف فيعود السؤال بعينه لعله تعالى نار او توقد بها الناس والحجارة وايضا

وغيره

بان الصلة والصفة يجب كونهما معلومين للخطاب لكل سامع وما في التبريم
 خطاب للمؤمنين وهم قد علموا ذلك بما علمهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وما سمعوا
 ذلك للخطاب اذ كانوا اراهم موصوفة بتلك الجملة فجعلت صلة فيما خوطبوا
 قد يقال ويرد عليه ان سورة التورم مدينة اتفاقا وايضا قد صح الاسناد
 الراعي ان هذه الآية مكية وتلك المدينة على عكس ما ذكره هنا وايضا ان
 تلك الجملة الى المنكر اذ كان معلوما على امر الخطابين اعني المؤمنين بما علمهم
 من النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك المنكر معهودا باعتبار هذا الاتساق فخذ
 ان يعرف ويجاب عن الاول بان تلك الآية وحدها من التبريم جاز ان تكون مكية
 وتضرب به بذلك يدل على عدم الاتفاق على كون جميع آيات تلك السورة نازلة
 بالمدينة لكن فيه بعد كما لا يخفى عن الثاني بان صح اسناد ذلك القول الى قوله
 ولو يتخذ صاحب الحث والمصنف مذهبا ومن الثالث بان لا يشترط العلم
 بصفات النكرات حتى يلزم كونها معهودة تبقى ههنا شي وهو ان هذه الآية
 من جملة ما نزل فيها يا ايها الناس قد سبق انه مكي لا يقال لوجه هذا السؤال
 لان للمؤيد ريبا يا ايها الناس الآية السابقة فلا يجوز ان تكون تلك مكية وان كنتم
 في ريب مدينية لا نأمن قولنا انتم وان هذه السورة كلها مدينية الا قوله
 تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فان هذه ترتب بومعرفة بني قنامل
 الكلام وقد مر في اول الكتاب فيه **والسورة** اعدت للكافرين قبل هذه الجملة
 صلة بعد صلة بلا عاطف بينهما على قياس ما يتبع في الاخبار والصفات وقيل
 عاطف بترك العاطف قوله للفصل بينهما بالخبر وهو اجنبى بخلاف العاطف بينهما
 على الاول لانه صفة لمصاحب الحال **والسورة** في الامين اعني وان كنتم في ريب
 وان لم تفعلوا ما يدرك على السورة من وجه الاول مما فيها من القدي والتبريم

الكلام ٤

٣

لله الاول

الجهد الاول راجع الى الاول والثاني راجع الى الثاني فبعد لغة وشعر
 اعلم انه لما اعترض على الاول بان محز طائفة مخصوصة لا يدل على اعجازه
 اشار الى الجواب بان تلك الطائفة مع تكاثر عددهم ونها الحكم على المغالبة
 كانوا في غاية البلاء ونهاية الفصاحة فلما عجزوا عن ذلك علم مادة انه
 معجوز عنه ابدال هراذ لا يتصور زيادة على ما كانوا عليه من عدد العارفين
 واسباغها وعلى الثاني بان صدق الاخبار انما يعلم بعد انقراض الاعضاء كلها
 الى الجواب بان خطاب مشافهة فيخص بالوجودين واذ انقروا ولم
 يفعلوا شي من صدق وكان معجزة تبقى ههنا شي وهو ان المتضمنة للاخبار
 عن الغيب هي الثانية فقط فلا وجه للتنبيه ويمكن ان يقال معنا تضمنها
 آياه ان لكل منها مدخلا في الاخبار عن الغيب اما الثانية فلان الخبر اعني
 وان تفعلوا جزئ منها واما الاول فلان المتقى بل في الخبر عبارة عن الايمان
 بالسورة المذكورة وانما عدل اليه للايجاز والجمع جمع محبة وهي الروح
 والاكتف الاكثر والدليلين المدافعين والذب الدفع والمنع قوله قد حضر
 حجة اي تبطل **والسورة** المقصود عطف حال من الى اخوة قد يكون بين
 المقدرات وما في حكمها من الجمل التي لها محل من الاعراب وقد يكون بين الجمل
 التي لا محل لها من الاعراب وقد يكون كما من بين القسمين بان يعطف مجموع
 جمل متقدمة مسوقة لمقصود على مجموع جمل اخري مسوقة لمقصود اخر
 فيعتبر التاسب بين القسمين من واحد الجمل الواقعة فيهما وتظهر ذلك
 ما قيل من ان الواو المتوسطة في قوله تعالى هو الاول والظاهر والباطن
 ليست كالمنقدمة والمتاخرة اذ هي لعطف مجموع الصفتين الاخيرتين
 المتقابلتين على مجموع الاولين المتقابلتين ولو اعتبر عطف الظاهر وحده

اشار

والاولى

١٣٠

المقدمة ٣

على احد السابقين لم يكن هناك تناسب واذا عرفت ذلك فذهب المصنف
تابعاً لصاحب الشايع المعطوف ههنا حال من آمن بالقرآن وصف ثوابه
كما فصل في قوله وبشر الى قوله خالدون وقد عطف على حال من كفر
وكيفية عقابه كما فصل في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا من الكتاب
فان لم تغفلوا الى اخره وعلى التقديرين فهو من عطف قصة على قصة فلا حاجة
في محبة العطف الى جملة انشائية سابقة ولو كان المعطوف للجملة الامر
التي هي بشر لا يجتمع الى ان يطلب ما يشاكله من امر او نهي حتى يجمع عطفه قوله
تتبطا اي معا يتكلم ببطه اي شغله عند قوله ما يبردي اي يخلصك
قوله او علي فانقوا للمشاكله بين المتعاطفين المتضادين لانما لا يتصور
فهو عطف ما في حكم المفرد على ما حكم المفرد من الجمل التي لها محل من الاعراب
واشار بقوله لا تضر اذا لم ياتوا الى اخره الى جواب ما يقال فانقوا جواب
للشروط فان عطف بشر عليه كان التقدير فان لم تفعلوا وبشر الذين امنوا
ولا ارتباط بينهما قد يقال في الجواب ان ما لا المعنى فانقوا النار وانقوا
ما يغنيكم من حسن حال اعدائكم فاقسم وبشر مقامه تبس على انه مقصود
في نفسه ايضا لا مجرد غيظهم فقط وهذا العذر من الربط المعنوي كما
في عطفه على ذلك الجزاء وان لم يكن في جعله جزاء ابتداء واعتراض بان عطف
الامر لمخاطب على الامر لمخاطب انما يحسن اذا مخرج بالنداء كما يقول يا بني تيم
احذروا عقوبة ما جئتم وبشر يا فلان بني اسد يا حساني اليهم واما بدون
التصريح به فقد منع العناية ولهم في الاشكالين اختير في المقام انه عطف
على قل مقدرا قبل يا ايها الناس اي قل كذا وكذا وبشر المؤمنين وبشر عليه ان

قوله

قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا لا يصح ان يكون مقصودا للشيء
صلى الله عليه وسلم الا ان يتعسف ويقال اجري ذلك على طريقة كلام الامر
والقصد ان يذكره صلى الله عليه وسلم بعبارة نفسه كان يقول وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا فذهب بعضهم الى انه عطف على قل مراد اقبل فان لم تفعلوا
واختار صاحب الامتناع انه عطف على مقدريه اعدت اي فامذرا الذين كفروا
بتلك النار وبشر الذين امنوا وهو نظير ما ذكره صاحب الكشاف في الجوزي
مليا فاحذروني واجهروني ولا يخفى عليك ان الاشكال الثاني اعني عطف الامر
بمخاطب الى اخره واراد على هذا الوجه لان فامذرا المقدر جليل يكون معطوفا
على فانقوا ولا يكون بينهما النداء فليست امثلة قوله وانما امر الوصول الى اخبر
عدله ما ذكره صاحب الكشاف من قوله فان قلت من المأمور بقوله وبشر اذا
بان المقام يقتضي ذلك لا ما ذكره صاحب الكشاف فذهب هذا ظاهر **قوله** فيكون
استينافا وللعنى ان النار اعدت للكافرين والجنات للمؤمنين وهذا الوجه
يدل على ان جملة اعدت للكافرين استيناف لاحال اوصلة او غيرها وبني
بقوله فيكون استينافا على ان المعطوف على الاستيناف واستيناف قوله ويعتاد
من التمهية وهي خلاف التعزية والشارة بكسر اليا وههنا الخبر السار وعند
الفقهاء يقيد اي بكونه اول ما يؤخذ من كلامه بعد وكونه ضد قاعلى ما قاله
البغوي **قوله** انظر السورة في البشارة لان التفسير اسوت انفسوا الدم
انتشار الماء في الشجر البشور والبشر طاهر جدا لانسان كذا قاله الجوهري
قوله فرادي اشارة الى انهم لو شئوا مع اعتقوا كلهم **قوله** ولو قال من
اخبرني الى اخره لان الاجابة في التعاد فان يذكر الجملة للبرية ويراد بها
سورة افادت العلم ام لا وان كان في اصل اللغة بمعنى الاعلام قوله فعلى العلم

901

حلزون

والله اعلم
بما في
الغيب

مكلف بالنظر الى حاله فيختلف باختلاف احوال المكلفين من الغنى والفقر
والاقامة والسفر والصحة والمرض الى غير ذلك فيجب مثلا الزكاة او الحج
او اتمام الصلاة او تحييز الصوم على واحد من الحري والقيونية على قصد ذلك الحرف
لختلاف احوالهم في التكليف فامل ولا غنا بالقبح والمدا لا يقع **ول** قاله
فيخرج بالغ في خروج الدموع من عينيه حيث اختار الغروب وهو الدلو العظيم
وشاها تيبها على دوام الانكباب بتعاقبها بالحي والذهاب اذ لا تزال
تصب واحدة وترسل اخرى وذكر المفسلة وهي المدللة التي تخرج الدلو ملاندا
بكونها من النواضع الممرنة على العمل واورد لخبه المدالة على الثمرة والالفاظ
والخل المفتقرة الى الماء الكثير خصوصا اذا كانت تحقا أي طولا لاصادة في

او يراد انما رها فهو من التعريف باللام من تعريف الاصناف وهذا معنى كون
 اللام بدلا من الاصناف لانه مذهب كوفي مرجوح والنم فصح الها اسم جنس
 وقد يراد به معنى الجمع كما في قوله تعالى في جنات ونهر ليجري النهر الصغير
والتركيب للصفة التركيب بالحروف المذكورة للصفة اذا انفار لم
 انصهر واسم معتد من اوله الى آخره والافعال بالكسر الاسماء بسعة وكثرة
 والمنهرة فضاء بين امنية العوم يلقون فيها كاستهمم وكل كثير جري فقد غمر
 واستنهم والمراد بها ما على الاما راي حذف المضاف والجار اي تسمية
 الماء باسم مجراه **او الجار** اي انفسها الجارية في هذا الجاز عطف على في الجاز
 قبله مجاز لغوي قوله صفة ثانية وقد يترك المعاطف بينهما لما اعطاه ملك
 فيما سبق **او خبر مبتدأ** محذوف والتقدير هو رادحي قيل فيه بحث
 لان كل ظرف زمان اي كل زمن رزق يتجدد علم وظرف الزمان لا يكون خبرا
 عن جنس الله لان مقدار الزمان وتعاظم ان يعيد الكلام الى تلك الجملة
 المحذوفة المبتدأ فان جعلت صفة او استينا فان كان تقديره في غير مستدركا
 وان جعلت ابتداء كلام لا تكون صفة ولا استينا فان لم يكن كذلك لا حذف فربما
 بتقدير هي يظهر معنى الوصفية وبتقدير هم يتقوي شان الاستينا فاعلم انه
 جواب ابوابها ان يكون حال من الذين امنوا يجوز ان يكون حال من الجنات لانها قد
 وصفت وفي الجملة من غير يعود اليها وهو قوله منها فلد يفتح المجمة واللام للقلب
 قوله مفعول به اي مفعول ثان لوزن قوا والى ادمنه المرزوق **واسل**
 الكلام الى آخره اراد به دفع ما يقال كيف تعلق حرفا لم يتحدى المعنى بابل واحد
 بغير عطف وابدال مع انه لا يجوز بيان منع انها متحدى المعنى لان العامل هنا
 اعتبار مطلقا او لام مقيدا لقوله منها ثم اعتبر ذلك المقيد مقيدا لقوله ثم

الظرف
 الجار
 الجار
 الجار

فالايتدا

فالايتدا في الاول مطلق وفي الثاني مقيد فصا والمعنى الرزق ابتداء من
 الجنات والرزق من الجنات ابتداء قيل علم ان المراد بالثمرة في هذا الوجه النوع
 لا الفرد اذ لا معنى لابتداء الرزق من البستان من نفاحة واحدة مثلاً فانه يجوز
 ان يكون المرزوق قطعة منها وهو ركيك جدا والثاني يجوز ان يراد النوع
 اي مرزوقا هو نوع من الثمرة او فرد من النوع ورزقا على الوجهين ثاني مفعول
 رزقا من ثمرة على الاول لغو كالظرف الاول على الثاني الاول لغو والثاني
 مستقر وقع بيان من رزقا وانما يجعل من ههنا التبعيض لان الابتداء او التبيين
 لئلا يبعد عنه الايقونية كقوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
 بلفظ الجمع معرفة وتكثير مرزقا فان تعريف الجمع وتكثير رزقا يناسب البعض
 وههنا الجور ونكرة مفردة على انها لوجهة التبعيض كانت في موضع
 المفعول ولو لم يكن رزقا مفعولا مطلقا لا يفيد التاكيد والمراد بلحالها
 قوله المستكن في الحال الحال الاول **و** ويجعل ان يكون الى آخره هذا
 ايضا منع لوجه الاتحاد مراده ان من الثاني تجر يديه والتجريد هو ان ينزع
 عن امر ذي صفة امر اخر مثله فيها اي مماثل لذلك الامر ذي الصفة
 في تلك الصفة مباينة لها فيه اي لاجل المباينة لئلا تكون تلك الصفة
 حتى كما انه بلغ من الانصاف تلك الصفة الى حيث يمنع ان ينزع فيه موصوف
 اخر تلك الصفة ففي قوله رايته منك اسدا اخرج من المحاطب شي يشبه
 الاسد وهي نفسه وجعل منك بيانا له وتلك مجرد ههنا من ثمرة امر ذي
 رزق لان الثمرة ذات اوصاف فانزع منه الموصوفة اي الذي يقع الا
 عليه لئلا يخل بها وجعل من ثمرة بيانا لها وانت جدير بان في قوله من ثمرة بيانا
 تقدم كما في قوله رايته منك الى آخره دلالة صريحة على ان من التجريد بيانية

وجنيد نفوت المبالغة للطلوبة بالتجريد لان الاجمال والتفصيل بعيد
للمبالغة في التفسير لا يبيد الصفة التي قصد بالتجريد بلوغها الغاية في
الكلام والصحيح انها ابتدائية اي راي اسد الكاسا متروعا منك ومن جعل
هذا البيان على ذلك المنهاج مبني على ان من البيانية عنده راجعة الى
ابتداء الغاية فلا بد من اعتبار التجريد بان ينزع من الخطاب اسد ومن الترتيب
رزق لرياء بشي يعتد به الا يري انه جعل البيانية قسيمة للابتدائية وان
لا قرينة على انتزاع الرزق من الشيء بل هي في نفسها رزق فتأمل **و**
وهذا اشارة الى لفظ هذا في قوله قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وقوله
وان كانت وصل وقوله جعل ذاته ذاته هو تبيينه بليغ وفي قوله متفردة عن
غيره حيث فان التفرد من غير المألوف ظاهر البطلان فتأمل **و**
ويتبين لما مر به الى اخره لان الطبع اذا ظهرت بشي من جنس ما سلفه عهد
وتقدم معد الف وراى فيه مزية وفضيلة بينه وتقاربا بينه وبين ما
افترط استعجابه وطال استعجابه واستغرابه وبين كنه النعمة وبينه تحقيق
مقدار الغبطة ولو كان جنسا لم يعلمه وان كان فاقا لحسب ان ذلك الجنس
لا يكون الا كذلك فلا يتبين موقع النعمة حق التبيين فيمن ابصر وارتأى ان
زمان الدنيا ومبلغها في الجمع وان الكبرى لا تفصل هذا بلجنة الصغيرة ثم
يبصرون زمانة الجنة فيها تفاوت فاحشة وكذا غيرها كان ذلك ابي
للفضل واظهر للمزية واجلب للسرور والمرية العظيمة **و** **و** بالصحة
كالقصعة والجمع معان قلنا الحكاي اعظم القصص الجنة ثم القصعة وهي
تسبع البقرة ثم القصعة وهي تسع المنة قوله والاولى الظهور وهو ان
القبلة كاسية الدنيا وقوله كل مرة اي بحلقة على الثاني فلا يتاني اذا التوا

بذلك

بذلك اول مرة والتجديد بالحد المقتضى والجمع الفرج **و** **و** اعتراض بقوله
يقول ان الله تعالى لما حكى عن اهل الجنة ادعاء تشابه الارزاق في قوله هذا
الذي رزقنا قال الله تعالى صدقهم في تلك الدعوى قد يقال هذا مبني على
جواز وقوع الاعتراض في آخر الكلام وهو ما عليه صاحب الحاشي والجمهور
يمونه تذيلا وهو تعقيب الجملة بجملة تشمل على معناها توكيدا ولا محل له
من الاعراب وقد مر الكلام في الاعتراض فليتأمل **و** **و** وعلى الاول
وهو ان القبليية تكون في الدنيا قوله فانه مدلول عليه الى اخره لان هذا اشارة
الى المردوق في الآخرة والحرا الذي رزقنا اي المردوق في الدنيا وهما
مخدان جنسا فانهم الضمير العابد اليها نظرا الى الوحدة الجنسية و
جعل مشابها لا عنه نظرا الى تعدد النوعي والجنسي فاندفع اشكال التدافع
بين افراد الضمير وارتفاع تشابها لا عنه والتظهير بقوله تعالى فاهلها
بما انه شي الضمير بهما مع ان المرجع المذكور واحد الامر من امي قوله غنيا
او فقيرا وان الضمير في الشرط اعني ان يمكن مفرد نظرا الى ما دل عليه الكلام
من تعدد الجنس والمعدن ان يكون المشهود عليه غنيا او فقيرا فلا يمنع من
الشهادة على الاقرباء اغنيا وهم او فقراء هم واهل بي محسن الغني والفقير
فترك افراد الضمير لئلا يتوهم ان اولوية الله تعالى بالصفة الى ابا المشهود
عليه شبه على انها باعتبار الوصفين ليعم المشهود عليه وغيره فيعلم ان فيه
افراد الضمير مع ان ظاهر المرجع اثنان وفي التظهير شي مع ان اظهر المرجع
واحد وقيل هذا الطريق يسمونه في البيان بالحكاية الالهية فانها مذكورة
بلفظ جامع كما تروي والمراد بالثاني في قوله وعلى الثاني ان تكون القبليية في
الجنة وقوله ان في الآية محلا استيقا وقوله كالحوض الى اخره من تظهير في الغنا

بذلك

منزهة عن ذلك مبراه حيث لا يعرض لمن لا التطهير الشرعي بمعنى إزالة
 الخس الخس والحكي الذين الوهم والذين كذلك **قوله** قال سليم بن
 العدي جمع عذرا وجواب اذا قوله دارت بارزاق العفاة مغالقي بيدي
 من قمع العشار الخلة قبل كئ ذلك لعدم صبر الابكار مع فوط حيا يمن وتصور
 مما يشد فيه فيمن كرخان النار يقول اذا البكار والنامبرية على دخان النار
 حتى صار كالقناع لها ولم تعبد على ادراك ما في القدر وبعد نصبها لشد الحاجة
 دابة قدام الميسر يدي لارزاق اهل الحاجة وعدم صبر من الخس الخس
 بعد نصب القدر والفايق في الرماح الحار قد وثق بل تنسبها من اللحم
 ويضع البرج المحوطين من اشياء الحار قفصا القدر ومفعول استجلبت
 التوسع وقوله قلت اي نشوت في الخلة بفتح الميم اي الرماح الحار العفاة فتح
 العين للمملة والفاطلاب المعروف اي الصدقة والمغالقي بفتح الميم والعين
 المجمة قداح الميسر الفتح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب فسله وقدح المسر
 ايضا والتمعة القطعة من السهام والعشار النوق الحوامل التي في الحمل من تمام
 عشر اشهر والجملة بكسر الجيم السهام من الابل حاصله اذا شئت السنة دابة
 قداح في الميسر يدي لاقامة ارزاق الطلاب من اسمة النوق السهام الجا
 الحوامل التي قرب وضع حملها والبت شاهد للانفراد في الجمع وسكت عن الجمع
 لانه الاصل **قوله** ومطهرة بتشديد الطاء وكسر المعايير المحففة ومطهرة
 اي بتشديد الطاء المفتوحة والفعل اطهر اصله تطهر ادغمت الثانية
 الطاء وحي فيمنه الوصل والصدرا اطهره بفتح الطاء ومن الهاء المشددة بين
 والاصل تطهره ادغمت الثانية في الطاء فزيد منه الوصل للابتداء قوله المبع اي
 تعفيل المبع التعذي بذلك بجملة تناول ما يוכל او يشرب **قوله** والاثبات الد

هذا هو الوجه في قوله
 العفاة مغالقي بيدي
 من قمع العشار الخلة
 قبل كئ ذلك لعدم صبر
 الابكار مع فوط حيا يمن
 وتصور مما يشد فيه فيمن
 كرخان النار يقول اذا
 البكار والنامبرية على
 دخان النار حتى صار
 كالقناع لها ولم تعبد
 على ادراك ما في القدر
 وبعد نصبها لشد الحاجة
 دابة قدام الميسر يدي
 لارزاق اهل الحاجة وعدم
 صبر من الخس الخس بعد
 نصب القدر والفايق في
 الرماح الحار قد وثق بل
 تنسبها من اللحم ويضع
 البرج المحوطين من
 اشياء الحار قفصا القدر
 ومفعول استجلبت

الذي

الباخرة اعلم ان الخلد عند المعزولة هو البسات اللازمة والبقاء الدائم الذي
 لا ينقطع واحقوا عليه بالاية والشعر اما الاية فتقوله تعالى وما جعلنا
 لبشر من قبلك الخلد ايا من تمت فخر الخلدون فقي عن البشر مع انه بعضهم
 عمر العمر الطويل فالخلد البقاء الدائم اما الشعر فتقول امرؤ القيس وهل
 ينحن الا بعد خلد قليل المهور ما يبت بادخال قوله وعند اصحابنا
 هو البسات الطويل سواء امرؤ لم يدري القدر المشترك كما اشار اليه المصنف
 بخلاف ما في الباخرة واحقوا بالاية والعركا ذكره المصنف ولا يخفى ما فيه
 فامل **قوله** هو الذي لبقاها بعد دروس الاطلال كما قال الجوهري
 والاثاني في مثلثة الاحجار التي تنصب ويجعل القدر عليها جمع انقية بضم
 الحنة وقد تكرر قاله في القاموس الخلد بالتزكية البال يقال وقع ذلك
 في خلد اي يندري وقلبي قوله فان قلب الابدان الى اخره هذا على
 سبيل التمثيل وليس من مذهب الاشاعرة تركبه من العناصر كما لا يخفى على
 المتتبع فامل قوله ملاك ذلك ملاك الامر ما يقوم به مطلقا سواء كان
 في المفرد او في المركب على وجه الاستعارة او غيرهما والابرار الاطهار والمراد
 بالمجاهدة التشبيه والتمثيل وما هو الحق له اي الثابت له من الاعتبار
 والقبول **قوله** بطلان التشبيه ابعي اي احسن **قوله** وكذلك شأ
 اي ولان المقصود من التمثيل ما ذكرنا ساعت الى اخره اشارة ان ضربا المثل
 واقع في كلام البلغاء والحكا والكتب الالهية السابقة **قوله**
 لا ما قال للجملة من الكفار نفي ان ينوب المثل امر من شايع بين خيار الناس
 والكتب الالهية لا ما قالت الجملة من الكفار من ان الله تعالى اعلى واجل من ان يقر
 الامثال ويذكر الذباب والعنكبوت **قوله** غل الصدور الى اخره يقال من يحو

هذا هو الوجه في قوله
 العفاة مغالقي بيدي
 من قمع العشار الخلة
 قبل كئ ذلك لعدم صبر
 الابكار مع فوط حيا يمن
 وتصور مما يشد فيه فيمن
 كرخان النار يقول اذا
 البكار والنامبرية على
 دخان النار حتى صار
 كالقناع لها ولم تعبد
 على ادراك ما في القدر
 وبعد نصبها لشد الحاجة
 دابة قدام الميسر يدي
 لارزاق اهل الحاجة وعدم
 صبر من الخس الخس بعد
 نصب القدر والفايق في
 الرماح الحار قد وثق بل
 تنسبها من اللحم ويضع
 البرج المحوطين من
 اشياء الحار قفصا القدر
 ومفعول استجلبت

لن يقول بالبر ولا يعمل كالمتخل يخرج للمخل المختار ويسكن النخلة قبال
مخلت الدقيق اي غرلته والفقالة ما يخرج منه **ول** بالمصاة اي التي
لا ينصها النار ولا يلينها الماء بانارة الزنا يبرلما في انارة تمان من الصنوخكي
الامام الرازي في الاول لا يكونوا كمثل يخرج منه الدقيق الطيب ويسكن
الفقالة له فذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم وتقولون الغلة صدوكم
وفي الثاني قلوبكم كالحصاة التي لا تظفر النازد لا يلينها الماء ولا تنفخ
الرياح وفي الثالث لا تشعروا اي لا تعرفوا ولا تحركوا الزنا يبر فذلك غم كذا
لا تحاطوا السقماء فيستحقكم **ول** سمع من قواد القواد واحد القواد ان
يقال قواد يعبرك اي انزع منه القواد ان يزعم العرب انه يسمع الحسن الخفي من دمع
مناسيم الابل اي اخفاه على مسيرة سبع ليال فيثبثوا اي يتحرك في القطن اي
ما حولها ليراد الحسن من سائر الابل ويقصد الطريق فاذا ارادته الصنوخ تخرج
ان القاذلة اقبلت **ول** والطيش من فرائض الطيش الترف والحقه والرجل
للطياش اي حفيفه لراش التي تظهر وتقامت في السرج وفي المثل الطيش من
فرائضه والجمع فواكش واعز من حج البعوض وهو مثل في تكليف ما يطايق قوله
وجعلها اي الاصنام اقل من الزنا بينه قوله تعالى ان الذين يدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا الاية قوله وايضا لما ارشدتم الى اخوه عطف على لما كان
الايات السابقة متضمنة **ول** في جواب ما طعنوا فيه من جملة وتوع
التمثيل لا سيما في المحقرة بانه لو كان هذا الكلام الله تعالى لما وقع فيه هذه
الاشياء المحقرة للخرافة الاقدام وقوله هو انحصار النفس للصنوخ وكل
من امتنع من الشيء ولم يقدر عليه فقد حصروه يقال حصرت الرجل اي
ول اذا اعلنت فساء رجاء السابغ النور والقصر عرق يخرج من

الذي هو في

الورق

الورق فتستنبط الخدين اي يدخل باطنها ثم بالعرقوب هو عصب غليظ
هو ترقوق عبق لانسان ومنه مرض عرق النسا واللعشا ما اضطت اي اشتمت
عليه الصنوخ والجمع لثاق قوله ان الله سيقى من ذي الشبهة ان يعذبه رواه
البهقي وغيره قوله ان الله حي كريم الى اخوه رواه ابو داود والترمذي وحسنه
قوله سفر ابا الكسر حالي وفي بعض النسخ حي والحق واحد **ول** وتظير ما
في ان المراد بلحيا لارفعه اذا ما استحين قاله النبي هو من فسيحة مدح بها ابا
الفصل محمد بن العبد واستحين اي النوق تركن من الماء ان كرج تناول الماء بالفر
من محله وموضعه والسبت بكسر السين المملة طول البقر المدبوعة بالقرط وهو
ورق السلم يدع به الجلد شبه به مشافر الابل وعنى بالانا النقر والمهمل الذي فيه
الماء وبالورد الازهار التي عليها فانها نصف الابل وكثرة مياه الامطار المعفونة
بالازهار فكان الماء يعرض نفسه عليها وفي تسقي مرد الماء اذا كثر عن نفسه
عليها فيكرج فيه بمشافر كما في السبت والشاهد ان استحين بمعنى تركن يتصور
شان الابل **ول** من التمثيل اي الاستعارة التمثيلية وبين التمثيل في المصدر
تفسيره على انها استعارة تسمية وفيه ظهور الاستعارة التمثيلية
قد يكون لفظا مفردا او افعلى معنى مركب فان عجب ان اشارة الاستعارة التمثيلية
كما في الحديث يحتاج الى تاويل واما بقيقه كما في الآية فلا يحتاج الى ذلك كما في قوله
الله ليس بجوهر ولا عرض وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم ولم يولد ولم يولد ولم يولد
فانما حكمة الاجل لا يستحي من قيل التمثيل والمقابلة امي المشاكلة قلبا
اذ انقشاد لك على الاطلاق بمعنى انها ليست من شأنه وانه لا ينصفها كما في
الامثلة التي ذكرتم اجمع الى تاويل وادلة انقشاد على التفسير فقد رجح النبي الى
القيد وانما ثبوت اصل الفعل او مكانه الاقل فاحتاج الى التاويل كما اذا قيل

المراد

يرى

لم يلد ذكر اول ما خدوم في هذه الليلة وليس جرح قار الذات **ول**
وتحتل الايقاظ الى اخره لم يرد بالمقابلة المعنى المصطلح عليه في البدع
وهو ان يجمع بين الشين المتواقيين ومن منبهما بل اراد للشاكلة وهو ان تأتي
الشيء بلفظ غير له توقعه في محبته ولو تعدى بها من قول الكفره اما يستحي
ربان يضرب المثل بالذباب والعنكبوت وغيرهما الاعمال المصنع **ول** وما
العامية وهي التي اذا قرئت باسم نكرة الهمة انما ما وزادته شيئا وعومما
لومفعول يضرب لا خفا في انه لا معنى لقوله يصير في الابعث مثلا الى تسميته
مثلا هذا مفعولا ومثلا لا يعجز جدا وتوهم كونها لا موطية فلفظان مثلا
هو المقصود وانما يستقيم لوجوه مثلا بعبارة ولوات العنكبوت كما ان
في قوله بعيد هذا لانها كان اسب وقوله وعلى هذا ظاهره انما لا يحمل الوصف
على قراءة النصب وليس كذلك فيكون ذكر بعض المفسرين انما يحتمل قوله حذف
منه رسلها اي على مذهب الكوفيين فانهم يجوزون حذفه بدون طول الصلة
قوله تمام على الذي احسن اي هو احسن قوله كذلك اي حذف صدر صلة الجملة
التي هي صفة **ول** وتظيره اي تظيره ما علم من ان اذا ذكرت قاعدة كونه يندرج
تحتها الجزئيات فقال سائل عن بعض الجزئيات لها انكر عليها كما لو قال احديهم
الرباني المعلوم فقال قابل فاما بقوله في السفر حل والنفاج واللوز فانك تقو
له قد قلت انه بحر الرباني المعلوم فاسو لك عما ذكره احدا قال ان الله لا يستحي
ان يضرب مثلا وهو نكرة في سياق النفي نعم البعوض والذباب وغيرهما **ول**
كالنفع يقال بصفة اي قطعة منه ويصنع بصفة بقاء والمعاد المأكاة
تقطعه وعن بعضهم من استخفافه من بعض الشيء لقله جرمه وصفه
لان بعض الشيء قليل بالقياس الى كله وقوله والعنكبوت بالعين المصلاة والصاد

في قوله يضرب مثلا الى تسميته

المجذ القلع ويقال للسيف القاطع وقوله كالحوش هو بفتح الحاء البعوض
في لغة هذيل سمي به لكثرة خمشه أي خدشه أي سعيه وعمله **ول** كأنه
صدور ما استنكره أي من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت قوله فضلا عما هو
الكبر منه هذا الوجه هو الذي مال اليه المحققون لمطابقة البلاغة ولما سبق
الكلام وفيه ترقية معنوية وهي الترتي من الاذي الى الامل في المقارنة قوله
فانه صلى الله عليه ولم يشرب مثالا في الدنيا كما في الترمذي فانه يقال لو كان
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء قوله ما روي
ان رجلا الى اخره رواه البخاري وغيره الطب جمع الطناب القسطا طبيب من الشعر
لخرويض الحاد المجبة السقوط على الطب النضبة بالخاء المجبة العضه ^{القرية}
وحديث ما اصابت الى اخره قال ابن حجر لم اجده وانت جدير بان مثله مذکور
في سورة النساء في قوله تعالى وما اصابتك من سيئة من نفسك والكلام فيه
فيه قائل قوله ويؤكد ما به صدر يقول زيد ذاهب فاذا قصدت تأكيد ذلك
وانه ذاهب لا محالة قلت اما زيد فذاهب **ول** قال سيبويه الى ان تحقق
هذا المقام ما ذكره العلامة النعماني في المطول اما زيد فقيام اصله بها
يكن من شيء يزيد قايما بمعنى ان يقع في الدنيا شيء يقع منه قيام زيد فلهذا
بوقوع قيام زيد ولزومه له لانه جعل لازما لوقوع شيء في الدنيا وادامت
الدنيا ثابته يقع فيها شيء فخذ الزمور الذي هو الشرط اعني يكن من شيء واقم
مقامه لزوم القيام وهو زيد وابقى الفا المؤذن بان ما بعده لا لازم لاجلها
ليحصل العرض الكلي اعني القيام لزيد ولا فليس هذا موقع الفا لان موقعها
صدر الجزاء لفضل التحقيق واقامة الملزوم في قصد المتكلم اعني زيد اتمام
الملزومية كلاهما اعني الشرط وحصل من قيام جزء من الجزاء مقام الشرط ما هو

وم

ان تون

المتعارف عندهم من ان خبر ما التزم حذفه ينبغي ان يستقل بشئ آخر وحصل
لبقاء الفاعل في الكلام كما هو حقيقتها اذ لا تقع الفاعل السببية في ابتداء
الكلام ولذا يقدم على الفاعل من اجزاء المفعول والظرف وغير ذلك من المفعول
مما يقصد لزوم ما بعد الفاعل ولا يستكر اعمال ما بعد الفاعل فيما قبله وان
اتسع في غير هذا الموضع لان التقديم في هذه الاعراض المهمة يجوز للتخصيص
الفاعل للماضي قال بعض الاصول هذا الكلام مبني على ان مراد سبويه بقوله
اما زيد فنطلق معناه مما يمكن من شئ فزيد ينطلق انه في الاصل كذلك وليس
كذلك بل مراده بيان المعنى الجش وتصوير ان لما يفيد لزوم ما بعدها لما قبلها
والاصل ان يكون في الدنيا شئ فخذ في الشرط وزيد ما وادغم في القول في الميم
وتحت من حق الشرط وان اردت الاطالة بنام الكلام فغلبك بالرجوع
الى شرح نجم الائمة الرمي للكافية **قوله** معناه مما يمكن الى اخره هذا التفسير
مدل فبايدتين بيان كونه توكيد او اية في معنى الشرط قوله لاجاد يقال لحدث
فلانا اي وجده محمدا ليسوع اي لا يجوز ان كان يقال حق الامري ثبت
ووجب وحقت كلمة ربك وثوب محقق بحكم النسخ قبل المواد بالقرين الذي امنوا
وتسببه يعلون انه الحق **قوله** ليكون كالبرهان عليه لا لهذا الخاتمة اشارة
بالدليل **قوله** يجوز ارادة الامر وللزوم جميعا بخلاف الجواز قوله والجمع
خبر ما وان كان المتبدا انكروا والخبر معرفة لقولهم ذلك من الاستفهام دون
الخبر قوله مثل ما اراد الله تعالى في انما مفعول اراد فاذا في حكم ما وجد **قوله**
والاحسن في جواب ما الى اخره وقد جوزوا مكسرا كقوله في جواب من قال ما رايت خير
اي المرئي خير وفي جواب ما الذي رايت خير اي رايت غير الكس فيما اذا اتفق السائل
والجيب على الفعل وكان السؤال عن المتعلق بخلاف قوله تعالى اذا قيل لهم ماذا انزل

مكون

وكلمة

بكم قالوا

بكم قالوا ليطاير الاولين فانه بالرفع لانه في المعنى في الاتراك اي هذا
الذي يزعم انه متولد هو اساطير الاولين فلا يسمع تقدير الفعل قوله ليطاير
للجواب السؤال اي كونه جملة اسميه على الاول وفعليه على الثاني يقال نزع
الى اهله ينزع نزاعا اي استاق فالمراد بنوع النفس شوقا **قوله** فيعمل
ارادته الى اخره هو قول البخاري من المعتزلة فالارادة عنده لا فعاله من
الصفات السلبية ولا فعال غيره من الصفات الشوشية وقيل له باسما الى
اخره هو قول الفلاسفة فان الارادة عندهم بالعلم بالنظام الاجل واما
بمعنى العلم بما في الفعل من المصلحة قول محقق المعتزلة فالارادة عندهم من الصفات
الثبوتية **قوله** والمخالفه ترجيح الى اخره الظاهر انما على هذا من الصفات
الاعتبارية الثبوتية وقوله وتخصيصه بوجه دون وجه احتراز من
القدرة فانها لا تخص الفعل ببعض الوجوه بل هي موحدة للفعل مطلقا
اعلم ان اصحابنا واباعلي واباهاشم واتباعهما ذهبوا الى الخاصفة زائدة
على العلم فتلك الصفة اما ان تكون دائمة وهو القول الثاني للبخاري واما
ان يكون معنوية وذلك المعنى اما ان يكون قد يما اي صفة قد يما رابدة
على الذات وهو قول الاشعرية او محدثا وذلك الحديث اما ان يكون قائما بالله
وهو قول الكرامية او قابلا بحجم اخر وهذا القول لم يقل به احد او يكون
موجودا لا في محل وهو قول ابي علي واباهاشم واتباعهما وقوله او معنى
عطف على ترجيح اي او الارادة بمعنى بوجبه هذا الترجيح وهذا التخصيص
في معنى اي الارادة بمعنى نزوع النفس الى اخره **قوله** وفي هذا اي في
لفظ هذا من قولهم ماذا اراد الله بهذا مثالا استحقار واستدراك كما قالت
عائشة رضي الله عنها في عبد الله بن عمرو بن العاص فيني بوجوب نقص

بمعنى

الظواهرية الاعتدالية يا عباد الله هذا قوله ومثلا نصب على التمييز قد
كثر في الكلام التمييز عن الضمير وقد يكون عن اسم الإشارة وتماهما بينهما من جهة
انه يمتنع انما هما وذلك اذا كانا مبهمين لا يعرف المقصود بهما والعامل هو الضمير
واسم الإشارة فقد وجوه في سائر الجامدة المهمة التامة بالتثنية
وغنى **ول** لو لم يأت من اسم الإشارة بان يكون هوذا المثل وانما العامل
هو الفعل كما في قوله لقيت هذا اذا مرنا إشارة الى زيد ولحاجة الى جعل
العامل اسم إشارة وفي الحال الضمير المجرور الذي اشير اليه مثلا في التمثيل
بقوله تعالى هذه ناقة الله لكم آية في مجرور ان الحال اسم جامد والافق الآتية
العامل في الحال اسم إشارة مثل هذا على شريطة تمام قوله جواب ماذا
الى آخره يعني انه سبحانه وتعالى لما حكى عنهم كفرهم واستحقاقهم كلام الله
بقوله ماذا اراد الله بهذا مثلا لعاب عنه بقوله يفضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
لا يخفى عليك ان الجواب محذوف على تقدير كونه بيانا فتمام **ول** اوجاب
للجملتين في قوله هذا كما ذكره صاحب الكشف في سورة محمد صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم بعد قوله الذين
كفروا الى آخره والذين آمنوا الى آخره وان مثل هذا الكلام تسميه علماء البيان
بالنسيب ولا يخفى ان المراد بالنسيب لبعض ما يحتاج الى بيان من متعلقات الخلق
مثل تقرير مصل الكافرين عن سبيل الله وتكفير سيئات المؤمنين وههنا ما اشار بقوله
وتسجيل ان العلم الى آخره فتمام قوله وكثره كل واحد الى آخره يعني وصفوا بها
بالكثرة للثبوت في انفسهم حيث لا يكاد يحصى عددهم واما اذا وصفوا بالقلّة
فذلك بالقياس الى اهل الضلال فاصله ان كلام من القلة والكثرة تدعى بحجب
الاضافة **ول** يحتمل الى آخره يعني وان فرض قلته في انفسهم ايضا فذلك

وعلى ما

لنبي

من حيث الصورة فقط واما من حيث المعنى والحقيقة فمكرر كثير جدا القيام الواحد
مقار الا لوف من غير هذا على تقدير تسليم قلته في انفسهم فيكون مثل ما في
البيتين قوله كما **ول** المتن في مدح علي بن ابي طالب قوله وقال اي اوتما
وهو اما مرتبة بما قبله اعني قوله قالوا انبكي بخارم الديار فقلت **له**
من فاته العين من ذي شوقه الاثر من جهة جعل البكا على رسم الحاجة من آثار
الكلام او مقتضب واخذ في فن آخر من الكلام من غير مناسبة كما هو شأن شعر الجاهلية
والمحضر من كثير ما يجري ابو بام على طريقهم قوله قل نعم القاف وكسها
اي قليل كما **ول** فواسقا الى اخر اوله يذهبن في غد وغورا غابرا
يصف نوقا متعسفات في شيهن جارات من الطريق المستقيم في المفاوز فواسقا
اي خوارجا من جوار من القصد اي مال عنه وغورا عطف على محل في غدا قال ابن
الاعراب لم يسع قط في كلام الجاهلية ولا في اشعارهم فاسق وهذا عجب ولله
كلام عراقي باركتاب الكبيرة وكوبا الاصوار على الصغيرة بمعنى الاثخان منها ولما
استحلار المعصية بمعنى اعتقاد حلقها كفراد اثبت كونها معصية بدليل قطعي
وفي من الامور الظاهرة التي يشترك في معرفتها الناس والعوام كالزكاة
والصوم قوله وتخطى خططه لقطعة الارض التي يخطها الرجل لنفسه وهو ان
يعلم عليها علامة بالخط ليعلم اخذ اختارها لنفسه دارا ومنه مخطط الكوفة
تخطى خططه بكسر الخاء اي تجاوز بقاعه الرتبة للجبل **ول** لمشاركته كل
واحد الى آخره من حكمه حكم المؤمنين انه يناكح ويوارث ويفضل ويدفن في مقابر
المسلمين وهو كالسكان في الدماء واللعن والبراءة منه واعتقاد عدائته وانه
لا تقبل له شهادة وهو مذهب الامام مالك والزيدية ان الصلاة لا تجري خلفه
وفرض قوله نارا لابن منزلق المؤمن والكافر ليلايوم انه لا يكون في الجنة ولا في النار

جور

٤

على سبيل بعض الاوهام بل غلغل في النار عند سم قوله اي الصلابة اي بالمثل
او بان يصير بالوسخ **التي** واستعماله بابطال العهد الى اخره اعلم
انه انقعت كلمة القوم انه اذا شبه امر بآخر في تصريح بشي من اركان التشبيه
اي طريقته ووجهه واداته سوى المشبه وذلك على ذلك التشبيه بذكر ما يخص
المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لم يطوب او لم يورد تعيين المعنى الذي يطلق
عليه هذا اللفظ ومحصل ذلك يرجع الى تلك اقوال اهلها ما يفهم من كلام
القدماء والثاني ما ذهب اليه صاحب المفتاح والثالث ما ذهب اليه صاحب
التلخيص ذهب لسلف الى ان المستعار بالتحاية هو لفظ المشبه به المكسوت عنه
اعنى لفظ السبع مثلاً في قوله اظفار المنيه تشبهت بظلال السعار المشبه للذكر
الذي هو المنيه في النفس المرموز اليه بذكره من المشبه به اعنى الاظفار وان جعل
كناية عن لفظ السبع وكونه مستعاراً للمنيه وحينئذ تسميتها استعارة بالتحاية
او الكناية ظاهرة وذهب صاحب المفتاح الى ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه
للتشبه به المشبه به بادعائه ان المشبه عن المشبه به فوفان المراد بالمنيه في قوله
واذا المنيه تشبهت اظفارها هو السبع بادعائه السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار
التي من خواص السبع اليها فقد ذكر المشبه وادعائه المشبه به واقتارده السبعية
المكينة بجعل قرينة السبعية استعارة بالتحاية وجعل السبعية قرينة لتلك
الاستعارة بالتحاية فيمكن ما ذكر القوم من مثل نطقت الحال زمان نطقت
استعارة لذلك والقرينة حال لها يعني اذا قلت نطقت الحال بكلامك ان القوم على ان
من نطقت استعارة تابعة لاستعارة النطق للدلالة كانه استعمال النطق في
الدلالة او لا ثم استق من نطقت بمعنى ذلك وذكر الحال قرينة لتلك الاستعارة
وعند صاحب المفتاح ان الحال استعارة بالكناية عن الحكم وان تشبه النطق اليها

قرينة للاستعارة المكينة عنها وذهب التلخيص الى ان الاستعارة بالتحاية التشبيه
المفهم في النفس بان يفهم التشبيه في النفس فلا يصح بشي من اركان سوى لفظ
المشبه ويدل عليه بان ثبت المشبه امر مختص بالمشبه به ويسمى ذلك التشبيه
المفهم استعارة بالتحاية فاذا عرفت فاعلم ان المستعار هو ما ذهب اليه صاحب
اليه القدماء تابعاً لصاحب الحاشان وقال استعماله اي استعمال النفس من
حيث ان العهد يستعار له الجبل اي استعارة بالكناية لما فيه من ربط احد
المقاهدين بالآخر يعني قد سكنت عن الجبل المستعار منه عليه بذكر النفس حتى
كانه قيل يقصون الجبل اي العهد والنفس استعارة حقيقية تصريحية حيث
شبه ابطال العهد بابطال التلخيص واطلق اسم المشبه به على المشبه لانه بعد
اعتبار التشبيه أي تشبيه العهد بالجبل فهذا الوجه لا يصح او صارت قرينة على استعارة
الجبل للعهد وذهب هذا المذهب الى ان الاستعارة بالتحاية قد توجد بدون التخييل
وان قرينتها قد تكون استعارة حقيقية **والسبع** فان اطلق مع لفظ الجبل كان
ترجيحاً للمجاز اي الاستعارة اي اذا اطلق مع لفظ الجبل المستعار بان يقال يتقنون
جبل الله اي عهده ذهب لسلف الى ان الامر الذي اثبت التشبه من خواص المشبه
به استعماله معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات وهو مجاز عقلي ويسمونه استعارة
تخييلية لانه قد استعير المشبه ذلك الامر الذي يخفى بالمشبه به وبه كمال التشبه
وقرانه لتخييل انه من جنس المشبه به ويحكمون بوجه انك كالمكينة منه عن اعلم
ان صاحب الحاشان قد جوز كون ما اثبت التشبه من خواص المشبه به استعارة حقيقية
بما لا يلام المشبه حيث استعير الجبل للعهد على سبيل الاستعارة بالتحاية والنفس
لا يباله على سبيل الاستعارة المبرحة الحقيقية كما مر وهو الامر الذي اثبت
للمشبه اعنى العهد من خواص المشبه به اعنى الجبل فان قلت لو كان النفس مستعارة

في ابطال العهد لم يكن شي من روادف الاستعارة المسكوت عنه اعني الجمل المذكور
 فلا يصح قوله وان ذكر البعض مع العهد كان رمزاً الى ما هو من روادف فوجب ان
 النقض ونظائره من قران الاستعارة بالحاية مستعملة في معانيها الحقيقية
 التي من روادف الاستعارة المسكوت عنه وحينئذ يكون اثباتاً للاستعارة على
 سبيل التخييل فصح ان الاستعارة المكينة تستلزم التخييل قلت لما صح
 استعمال البعض في ابطال العهد علم انه اراد بذكر الروادف ما هو اعم من روادف
 به معناه الحقيقي او يراد به ما هو مشبه بذلك المعنى ومنزلة منزلة فان النقض
 روادف الجمل اما اذا اراد به معناه للمعنى ظاهر واما اذا اراد به معناه المجازي
 فلانه اذا نزل منزلة للمعنى الحقيقي وادعى معناه المجازي فيكون
 على الاطلاق معناه الحقيقي وادعى معناه المجازي فيكون معناه المجازي
 يصلحان قرينة للاستعارة المكينة قد يقال اذا كان النقض استعارة مصرحة
 قد شبه معناه المراد بمعناه الاصل فكيف يكون كناية عن استعارة اخرى يجب
 بانه هذه الاستعارة من حيث انها منزوعة عن الاستعارة الاخرى صارت
 كناية عنها فان النقض انما شاع استعماله في ابطال العهد من حيث تسميته العهد
 بالجمل فلما نزل العهد منزلة للجمل ومسمى باسمه نزل ابطاله منزلة نقضه فلول
 استعارة الجمل للعهد لم يحسن بل لم يصح استعارة النقض لا بطلان الحكم وتسمى
 ذلك نظائره قوله كان اي البعض من اهل ما هو اي شيء الذي البعض من روادف
 اي روادف الشيء وهو الجمل المستعار المكنى عنه برؤية تتامل **ول** هو ذلك
 شجاع الى اخره يعني ملحق فيه كذا القول في عادة البلغاء ان يسكتوا عن ذكر
 المستعار ثم يرمزوا اليه بذكر شيء من روادف الاقتراض التزم بقوله والعهد
 الوثيق بفتح الهم مصدر يعني الوثوق وادام موضع الوثوق **ول** وقيل

عموداه الى اخره قال العلامة التقطاني ما حصله انه لا يجوز اعادة عهد
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانه لا بعض منهم ولا عهد العلم الا بعد ليسوا
 القاسمين الذين اظهروا به بغير ما مثل لان يراد البعض كمالاً اليهود فتعين
 ان يراد العهد الاول العام لذرية ادم عليه السلام فيعود الى الوجود الاول اعني
 ما ذكر في عقولهم من الحجج الى التوحيد وينبغي ان يكون المراد منه ما ذهب
 اليه بعضهم من ان المراد مثاق اخذه من الناس وهم على صورة الذر والخرم من جلب
 ادم لذلك وهي معني قوله تعالى واشهدهم على انفسهم الست بربكم كما تسميه ودله
 عليه الحديث الذي رواه مالك واحمد وابوداود والترمذي وحسنه ولا ينافيه
 ما من من اخذ الذرية من ظهر ادم لان بني ادم من ظهر ادم عليه السلام فالخرج من
 ظهورهم خرج من ظهورهم فان قيل ان الله تعالى لا يواخذ العباد بعهد وميثاقه
 شعورهم به كما لا يواخذ بما صدر منهم من النسيان فكيف يجوز ان يعصم
 بذلك قلنا قد افاد مع الله الدلائل على وحدانيته ومدق رسوله فيما اخبروا
 من كونه كان معانداً ناقضا للعهد ونسباً غير لاسقط الاحتجاج والحكماء
 منفصلاً مذكور فيه في سورة الاعراف فامل قوله والعهد للعهد فهو من اضافة
 المصدر الى المفعول على تقدير كونه مصدر افعال وثقة واوثقه اي احكم وثقة
 الوثاق والقد **ول** والميثاق اسم لما يقع الى اخيه من الميثاق وهو في الاصل
 العهد بما وثق به على انه اسم الله اذ ليس كثير معنى لقوله الذين يتقنون عهده
 من عهد عهده فامل قوله ويحتمل ان يكون بمعنى المصدر اي الوثقة يريد انه
 ليس بمصدر حتى يرد ان التعويل لم يذكر وانما لان مع المصدر واصله ان يكون
 مضافاً كطعام ومستقام قوله تعاطي اي تناولهمنا واحد الاوامر وقد يطلق
 على امد الامور كما اشار اليه بقوله وبه سمي الى اخره اطلاق المصدر بمعنى المفعول

هذا العهد هو العهد الذي
 اقر الله به بينه وبين
 بني اسرائيل في سين
 وهو العهد الذي
 اقر الله به بينه وبين
 بني اسرائيل في سين

لانه كانه مأموره من جهة تشبيه الداعي اليه بالامر فهو مأموره بمعنى مدعو
اليه **ول** كما قيل له شأن يعني قيل له امر كما قيل له شأن او مشورا تشبيهه بشيء
شأن ليس الاية كونه مقدر بمعنى المنقول اذ هو المقصود حقيقة ليس مأمور
به الا على طريق التشبيه قوله والثاني لمن لفظا ومعنى اما لفظا فلانه اوجب
واما معنى فلانه مبرح من المراد وهو كونه مأمورا به قوله وقطع الوصل وهو
بضم الواو ويقع الصاد قوله الذي خسروا الي آخره يعني اطلاق الخامس عليهم
على طريقة الاسعارة المكنية حيث استبدلوا شيئا لا تمام الاكتساب والا
الاخذ **ول** استخبار الي آخره يعني قوله كيف يكفرون بالله وان كانوا همزة
الاستخبار لكن المراد منه تجوز انكار وتجبب لكفرهم بقرينة المقام قوله بانكار
الحال اي الي آخره جواب عما يفتك ان كيف سؤال عن الحال فيكون انكار حال الكفر
والطلب انكار الكفر وحاصل الجواب انكار حال الكفر للكفر بطريق برهاني
لان كل شيء يوجد لا يفتك من حاله فالحال من لوازم الشيء واذا انفي الازم استغنى
للتزوم **ول** فاذا انكر الى آخره هذا الكلام يشعر بان كيف ههنا الانكار
على العموم اما لان وسعها العموم الاحوال ولان توجه الانكار والنفي الى مطلق الحال
وحقيقته توجب العموم اولاه وجب العمل على ذلك بقتضي المقام لوجوه الصاد
اللازم وذكر صاحب الفتاح ان للكفر مزيد اختصا من العلم بالصانع والجهل به
فالقول ههنا ان حال العلم بالله تعالى كفرون اولى حال الجهل والحال ان حال العلم
بضمون القصة الواقعة حالا والعلم به يقتضي ان يكون للعاقل علم بالامانة
متصفا بالعلم والقدرة وسائر صفات الحال كقولنا ان له هذا الصانع صارت
توبي من الكفر ومدد العقل عن القادر مع المعارف القوي مظنه تعجب وتعجب
ولنكار وتوبيح فيكون سوق الآية لذلك وقيل هذا اولى لان كيف في مثل هذا الموضع

الخامس

نكون

تكون سوالا عن حال الفاعل عند مباشرة الفعل لا عن حال الفعل نفسه مما هو
بمنزلة التابع له والوديع الا تري ان معنى كيف محي زيدا يكون اياها ام ما شيئا
واستخبر بانه لا يبعد ان يكون مراد المصنف هذا لكن بني الكلام على المساحة فتا
المراد بقوله لما بعده من الحال قوله وكنتم امواتا الى اخر القصة **ول** اخبر
على اي حال تكفرون فيه اشعار بان كيف اذا وقع بعده كلاما يكون في محل النصب
على الحال **ول** في اجاب بالحال مثل اجاب كيف جاء زيد ويبدل منه كما
مثل كيف جلد اياها ام ما شيئا لان مثل كيف زيد فان كيف فيه خبر اي على اي
هو وجواب صحيح ام سقيم والبدل ام سقيم لكن من الظروف لكونه في معنى الجار
والجور وحتى ان زيد مثل كيف زيد ظرف وقع خبرا مثل ابن زيد وفي القتال لا ايم
من نوع المحل كما يزعم بعض النحاة واستخبر بان قوله عناصر الى آخره واقع على
ترتيب الوجود وقيل منه الى مذهب القائلين بالانعام **ول** بالشور الى آخره
لقائل ان يقول لا يجوز ان يراد مطلق الاجا بعد الامامة على ما علم الاجا في الخبر
في الشور فان الفعل وان لم يدل على العموم لا يلزم ان يكون للزعة عاية الامران
الاجناس لئلا ارتباطهما واتصالهما في الانقطاع عن اخر الدنيا وكذا القول
اول القول من منازل الاخرة وغيرهما بلفظ واحد وحيد لم يرد السؤال
بانه لم يترك ذكر احد الاجناس والاحياء ان قلت فلم قال امتنا امتنا ولحييتنا اثني
ول او يشرون عطفت على بعد الشور والمراد من الاول انما هو حوون على معناه
ومن الثاني تفسير يشرون فما اعجب كفرهم مع علمكم اشارة الى ان الحال هي العلم بالقصة
لاكل واحد منها والواو فيه حاله **ول** سيما وفي الآية الى آخره تعالى الوجه الاول
اي يكون الخطاب مع الذين كفروا ويحتمل ان يكون منشا الانكار اشعار القصة على ان
بيانات يصرفهم عن الكفر واسما لها على نعم جسام حتم ان يشكروا لا يكفروا في الثاني

مسألة
١٢٦

او يكون الخطاب مع القليلين متساو وهو احتمال الآية على الثالث وعلى الثالث
 يحتمل الامرين كما لا يخفى قوله النعم العامة وهي خلق ما في الارض لهم والغلبة هي
 كنتم امواتا اي جمعا لا فاجياكم الى اخره قوله مع اللعد وعلينهم نعمه الى اخره لا يقال
 الامانة اذ لم تعد نعمه لم يكن لها دخل في حصول تعدد النعم لاننا نقول للملازمة
 ممنوعة لجوار ان لا تعد من النعم ويكون لها دخل كما لا يخفى **قوله** لا يسمع ان يقع
 حال الامانة ليس احاص من وقت وجود ذي الحال وانت جابر بان المراد بالمعنى
 النبرج هو العلم بالقصة كانه قبل كيف تكفرون وانتم عالمون بهذه القصة من اهلها
 ولغيرها ولا يخفى عليك ان ما اراد في هذا المقام محجب ظاهره مخالف لما ذكر
 في سورة والاصناف في قوله وبشرنا به باسماء الصالحين **قوله**
 ان المصير في الحال المقارنة لزمان وقوع العامل لا الحاضر الذي هو زمان التكلم
 للقطع صحة قولنا جاء زيد في السنة الماضية وقد ركب وسجي زيد يركب
 وشيئ التزيل سيد خور جهمه لخرين فانك قلت فينبغي ان يشترط في
 الماضي قد وان لا يشترط في المضارع الجرد عن حرف الاستقبال وان
 جيت وقاما لا يبرهون انهما قد وسجي زيد سيرك لجهة المقارنة والضو
 وقت الفعل على ان قد انما تعيد التقريب الى الحال التي هي زمان التكلم
 لا زمان وقوع الفعل بل ربما يفيد التبعيد كما في قوله جاء زيد قبل هذا
 شهر بل هو قد ركب لا يبرهون تلك اشتراط الفعل بقدر يشعر بالصوره
 وقوع العامل من جهة كونها في الاصل للتقريب الى الحاضر في الجملة فان الما
 لاستقلاله بالمعنى لا يفيد المقارنة وان كان العامل ايضا ماضيا بل وعائتم
 انه ملحق بالنسبة اليه سابق عليه واشتراط الجرد عن علم الاستقبال مثل ذلك
 وليكون مما يصلح للحاضر كما ذكره العلامة التقط را في شرح الكشاف

قوله والموت بان ابعث الى اخره اختلافا الى جوار كيف قيل لهم كنتم امواتا
 حال كونهم جهادا اعلم انهم اختلفوا في ان الملاقاة اسم لليت على الجاه حقيقة
 ارجازوا لا كثرون على انه عجزا من شيع الموت باليت لان الميت ما يحل الموت
 لانه عدم الحياة عما من شأنه فلا بد ان يكون بصفة من يجوز ان يكون بجانية
 العادة فيكون فيه المحية والرطوبة والمعنى كنتم كالموات وقال الاخر
 هي حقيقة فيه لان الموت عدم الحياة مطلقا وهذا امر روي عن قتادة قال
 كما امواتا في اصلاص ابيهم فاجياهم الله تعالى ثم اخرجهم ثم اماتهم الموت
 التي لا بد منها ثم اجياهم بعد الموت فصا جاتا وموتان ولا يخفى عليك ان قوله
 وليما يخص عطف على قوله في الفقرة الثامنة وان الامثلة على الف والسر
 للرئيس **قوله** خلق لكم للخلق عجا زاما بمعنى قد راكم او يجعل غير المحقق
 موضع المحقق قوله فانما خلقهم لحياء قادرين الى اخره أي قادرين الاشفا
 مرة بعد اخرى فحصل ان الانتفاع بما في الارض بعد حصول الحياة ثم ابتعد
 بما في الارض كانه قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاجياكم وكيف تكونون
 بالله وقد خلق لكم ما في الارض جميعا **قوله** وهذه خلق ما يتوقف على
 اخره فيه بحث وهو ان ترتب هذه النعمة على الاول لا يسمع لوجوب احدها
 الترتيب يقتضي التاخر والامر الاخر لا يحصل الا في الاخرة فكيف يتاخر منها
 الدنيوية وثانيها ان النعمة الاخرى اذا كانت خلق ما يتوقف عليه بقاءهم
 كانت متقدمة على بقاءهم بلامرية فتكون متقدمة على الاحياء الثاني تناقض
 عن البقاء الاول فلا يصح ترتيبها على الاول متقدمة مما على ما قبلها فاجيا
 ان المواد بالترتيب الترتيب بالنظر الى القصد لا الوجود فان الاول لما كانت هي
 المقصودة بالذات والثانية لاجلها مع اعتبار الترتيب القسدي **قوله**

ما اسم

والخطاب في قوله كنتم امواتا

قوله كنتم امواتا فاجياكم الله تعالى

قوله الله

والعرف بما يلاجهما أي يلاجهما أي يلاجهما أي يلاجهما
والأثر الفاضل من الزوج لغير الأخرى الباقية فيؤدي العقل إلى ما يلاجهما
من لذا انفار الآصاف قوله فان الغافل لعرض إلى آخره قد يقال ان فعله يجوز
ان يجعل يفر من غير ما يد إليه تعالى ويحجب بان عود ذلك الغرض من ذلك
الغرض هل هو أولي به تعالى من عدم القود أولا فان كان فهو تعالى استمع بذلك
فيعود الخذور المذكور وان كان الثاني لم يكن يحصل ذلك الغير من الله تعالى
فلا يكون موثرا فيه فتأمل **ول** وهو يقتضي إباحة الأشياء الباقية قبل
عليه انه مذهب فوكة من المعترلة بنوه على التحسين والتفصيل العقلي واجب
بانه مذهب جماعة من أهل السنة من الشافعية والحنفية وأما الإمام
الوازي في المصنوع وجعله من القواعد الكلية فليس يختص بهم بل استدل الفقهاء
به على ان الأصل في المنافع الإباحة كما هو المذكور في كتاب الأصول اعلم
ان كون انفعاله لا يتقل بالاعراض واقوال الشاعرة لبعض الحكماء وخالفهم المعترلة
وهو هو إلى وجوبها عليها وقال الفقهاء لا يجب لكن تابعه لمصالح تفصيلا
ولما نال **ول** لان كل واحد لا يحل واحد فيه بحسب لانه يجوز ان يكون ذلك
والاختصاص من كون لاسباب عارضة كما في الاول فلا نافية في بقي ذلك قد يقال
ان ادل على ذلك لا يخلف من مدلوله والابلية احتمال النقص في كلام الله تعالى
وهو مستعمل من ذلك وانت خبير بان المراد بيان المدلول أي يدل على هذا لا
على ذلك وهو لا يقتضي ما قال المعترض من تفسيره ان يقال لفظ الانسان يدل
على ما هيته الانسان لا على غيره فلا يقال انه يجوز ان يدل على ذلك والاحتمال
يكون لاسباب عارضة وهذا ظاهر فتأمل **ول** الا اذا اريد به جملة
السفل فان البلهات كيف تحدد تسفلا وملا قبل وجود السموات والارض فليس

وقد لا اخره

والاخر

يكتفي به العقد لجسم واحد محيط كروي وكان موجودا وهو العرش على انه كما
يجعل النور فوضيا يمكن ان يجعل البلهات كذلك قوله وجميعا حال من الموصول
الثاني وهو ما في حال فوكدة على الاتحاد هما في العمود قوله من قولهم استوى
اليه الى اخره يعني انه يجاز منه وقوله يلوي اليه أي يميل اليه ودم بهراق
أي مصبوب قوله والاول ارفق للاصل والصلة أي لفظة الى بخلاف الثاني
فانه يعدي بعلى **ول** اوجبات العلوية قال العلامة التفتازاني لا اري
باعتبار على تفسير الساء بالجمعات العلوية **ول** بعد ما فسر الاسواء
بالقيد اليها مبيته وارادته يعني جنته **ول** وان جبر
بأن اثبات الايام السبعة او الاربعة قبل السموات مبني على التقدير فتأمل
ول ثم بعد لتفاوت الى اخره جواب عما يقال ان هذه الآية تدل على ان
خلق الارض قبل خلق السماء وكذلك قوله تعالى في سورة فصلت قل انكم تكفرون
بالذي خلق الارض أي قوله ثم استوي الى السماء وقال في سورة النازعات
انهم اسد خلقا ام السما بناها رفع سمها فواها واغطش ليها والخرج منها
والارض بعد ذلك دحاها وهذه الآية يقتضي خلاف ما يقتضي الاولى وحصل
جوابه ان ثم ههنا لتفاوت ما بين الملقين أي في القدر والعظم وفصل الى اخره
كما هو في سورة فصلت قد يقال يجوز ان يكون خلق الارض قبل خلق السماء لكن
الدعوى بالسطو والمدة بعده لانه عبارة عن البسط وفيه بحث لان خلق لكم الآية
تدل على ان خلق الارض وخلق كل ما فيها مقدم على خلق السماء وخلق الأشياء في
الارض بحسب العادة لا يكون الا بعد التدحية وان كان يمكن على خلاف العادة بالنسبة
للا الله تعالى لا يقال قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها يقتضي تقدم خلق السماء
على الارض ولا يقتضي ان تكون تسوية مقدم على خلق الارض لانا نقول لا يخفى

١٢٨

ان سوت الاية صيغة الظاهر يدل على ان خلق السما وقوسها مقدم على
 تدخية الارض فتدخية الارض مستلزمة لخلق ذلك الارض فامل قوله كقول
 ثم كان من الذين اسوا الى اخره هو في سورة البلد قال المصنف فيه عطف على اقم
 او فك يتم لتامد الاصلين في الفوق والاطعام في الرتبة لاستقلاله العوج
 للعج في الاجرام كاهنا والكسرة الاعراض في التطور بالضم الشوق **وهو**
 لا يجمع واحدة مائة وقيل مائة قوله او في معنى الجمع يعني اسم جنس يصدق
 على المفرد والجمع وهو المراد هنا وقوله بدل او تنبيه الاول بالنسبة الى الاول
 والثاني بالنسبة الى الثاني على سبيل التفت والتشديد **وهو** فيه تعليل الى اخر
 يحصل الكلام ان التعليل هو الاستدلال بالعلة على المفعول والاستدلال
 بالعكس ضمير فيه راجع الى المذكور لاني وهو بكل شئ عليم والاشوق الحسن يقال
 شي ياشوق اي حسن يحب الازالة والازاحة التفت التذكير بشئ يفرقه
 لا يشد لا يتفرق العند **وهو** المرفق الى الكف فيه اربع لغات عطف
 وعطف كذا وخذ وعطف وعطف كعطف ومنعها المراد بالملكوت لليلة
 بقرينة قوله بان امرهم بالعبود **وهو** ومنع لزمان شبه ماضية وقع فيه
 لغوي مثل ضحكك ان طلعت الشمس واستعملنا اي اذا والتعليل والمجازاة
 على اللف والنشر التعليل في اذ كثير نحو ضربت العبد اذا ساء فاليه المصاح
 اذ كذا يدل على ما معنى في الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه ان يكون
 مضافا الى جملة تقول جيتك اذ قام زيد وقيل في كتب اصول الفقه انه اسم لما
 ظرفا نحو جيتك اذ طلعت الشمس ومفعولا به نحو اذ كروا اذ كنتم قليلا فكنزكم
 اي اذ كروا حالكم هذه وبدل من المفعول به نحو اذ كروا انعم الله عليكم
 اذ جعل فيكم انبيا الآية اي اذ كروا النعمة التي هي الجعل المذكور ومضافا اليها اسم

في قوله امرهم بالعبود

زمان غورنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا والمستقبل في الامح نحو سوف
 يعلمون اذا الاعلان اعناهم ويرد للتعليل نحونا كاللام او ظرفا بمعنى الوقت
 والتعليل مستفاد من نوع الكلام قولان والمجازاة بان يكون بعد شيئا او ينماح
 او ظرفا على قولين نحو شيئا انما راقف اذ جاء زيد والمجازاة اعلم ان تعليل امر
 بغير اذ كثير لا يعاين في لو وليس المراد بالمجازاة ما ذكر في اذ لان اذ من نوا
 المضارع قال يهويد الجواب والجزا قال السلوين داية قال الفارسي
 فاذا قلت لمن قال ان ورك اذ الكرمك فقد لجيت وجيت اكرلك مجازا ياربه
 اي ان ذرتي احرمك انتي قوله بالموسولات من جهة انما لا يتنازلا بالجملة
 قوله من الظروف الغير المقصورة اي لا يقصر فيه بجعله فاعلا او مفعولا به
 وقوله لما ذكرنا اي للوضع المذكور **وهو** اما قوله واذا كراي الغرموا به
 عما يقال اذ هنا ليس يقرب بل يدل من المفعول به ويحصل الجواب ان ذلك يقول
 بان المعنى واذا ذكر الحاد اذ كان كذا فاذا باقية على ظرفيتها وتبعد ايندفع ما قيل
 على قوله محلهما النصب ابدل من ان اذ قد تقع اسما نحو واذا يقول زيد اذ يقول
 عمرو **وهو** وعامله في الآية قالوا واذا كراي المذكور اي اذ كراي المذكور
 اذ كان كذا قد يقال قد جوزوا كونه اسما منصوبا مثل اذ من يايتنا نكرمك ونجود
 باضافة الظروف اليه مثل يومئذ ونحو ذلك ولم يجوزوا رفعه على الفاعلية لبعدها
 عن ظرفية التي يلزمها في الغالب واستخبر بان الحسن ان يجعل هذا الامر عطفا
 على محذوف قبله اي اشكروا النعمة في خلق السما والارض واذكروا اما على تقدير
 انصا به بقاوا فهو ظرف ولجملة بما فيها عطف على ما قبلها عطف القصة على
 القصة من غير انقطاع الى ما فيها من الجمل انشا وانبارا **وهو** لا يجر مفعولا
 له متربعا في القرآن نحو قوله تعالى واذكروا اد جعلكم خلفا من بعدهم نوح واذكروا

اذ جعلكم خلفا من بعدنا واذكروا اذ كنتم قليلا فكفرتم قوله وعن معمر بن زيد
هو ابو عبيدة معمر بن المثنى الامام المشهور **روى** على الاصل اي لاصل القائل
وهو بعد تأخير الخبر لما ساقى من انه مقلوب ما لك اذ لوجع على الاصل الاول
وهو تقديم الخبر لقول فيه ما لك كما حد وما جد وقوله كالشاييل اي انه جمع
شال بالطنه وقوله والثاني الجمع معناه لتأكيد الجماعة وعما به الفصل الثاني
معنى الجمع وتطيرة النفس من الغشاة والصياقلة **روى** وهو مقلوب ما لك اذ لوجع
اي قلبا ما كانا تخفف بقلبه وينقل حركة الخيرة الى السلام فصار ملكا وبه
تنبه على زيادة الهم وهو قول للجمهور وقيل بامساكها وانه ما خوذ من الملك
بالفتح وهو القوة او من الملك بالسر وقوله اذ كثر اليهم اي لم يوسط
الانبياء بينهم وبين الناس واثبت خبر بان الاول على سبيل التعليل والثاني على خلافه
قائل **روى** فذهب اكثر المسلمين قال اكثر المسلمين ان الملكية ذوات حقيق
لطيفة قادرة على الشكلا اشكال مختلفة سكنها السموات وقال طائفة من
الاسنام الملكية في الحقيقة هي هذه الكواكب الموصوفة بالاسعاد والافراح
فانهم يزعمون انها احيانا ناطقة وان المسعادات ملائكة الرحمة والمخشات ملائكة
العذاب وقال معظم الجمهور والتولية ان النور والظلمة جوهران حسان مختاران
قادران متضادان النفس والصورة مختلفا الفعل والتدبير وجوهر النور خير
وجوهر الظلمة على من ذلك وجوهر النور لم يزل يولد الملائكة على سبيل المتناهي
بل على تولد الحكمة من الحكيم والمنور من المنور وجوهر الظلمة كذلك يولد الشياطين
لا على سبيل المتناهي بل على سبيل تولد السفه من السفه وهذه اقوال مبينة على
حول الاشكال اجساما متغيرة جساما يند على تدبير ان الملكية ذوات قائمة بانفسها
ولست بتجني ولا اجسام قال طوائف من النصارى ان الملكية حقيقة هي للنفس

ملك

سبح

الناطقة

الناطقة العارفة لا بد ان كانت صافية خالصة واما اذا كانت جنية
في الشياطين وكان الحكام اجواهر قائمة بانفسها ليست بمغيرة البتة بخالفه
انواع النفوس الناطقة البشرية وانها اكل قوة منها واكثر على اولها والنفوس
البشرية جارية بحري الشئ الاضواء قوله على تفصيل اثبت في كتاب الطوالع
قال المصنف في الطوالع الغائبة اما ان تكون ماثرة في الاجسام او ماثرة بالها
او لا ماثرة ولا ماثرة والاول هو العقول وللاداعي الثاني ينقسم سلا
الى علوية يدبر الاجسام العلوية وهي النفوس الفلكية والملكية الساهرة
وسفلية يدبر عالم العناصر وهي اما ان تكون مدبر للسياط وانواع الكائنات
وهي ميسون ملائكة الارض واليه اشار صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم جاني ملك
الحياله وملك الامطار وملك الارزاق واما ان يكون مدبر للاشياء الجزئية
وتسمى نفوسا ارضية كالنفوس الناطقة والثالث تنقسم الى حير بالذات
وهي الملكية الكروية وشير بالذات وهي الشياطين ومستعد للخير والشر وهم
الجن وهذا ذهب للحكا والجن والشياطين هي النفوس البشرية للعارفة عن
الادب ان اكثر المتكلمين انكر اجواهر مجردة قالوا الملكية والجن والشياطين
اجسام لطيفة قادرة على الشكلا اشكال مختلفة هذا اما استنبطه من قوايد
الانبياء والنقطة من قرايد الحكماء واحاطة العقول بها من طرق الاستدلال
لعلنا من قبيل الحالات كما قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وقال الامام
الرازي ثم ان هذه الجواهر على قسمين منها ما هو بالنسبة الى اجرام الافلاك
والكواكب كنفوس الناطقة البشرية الى ابدانها ومنها مستخرقة في معرفة الله
وحجته ومستعلة بطامته وهذا القسم هم الملكية المقربون ونسبتهم الى المديرات
كتبة اوليك المديرات الى نفوس الناطقة ومنهم من ثبت انوا اخر من الملكية

قال العلامة الصارفي رحمه الله تعالى
والسهم وهو ان اكثر الامم ان الملك
اجسام لطيفة نورانية قادر على
اجسام خفية كالماء في الهواء والنفوس
على الاصل ان الشياطين هي النفوس
وسكنها السموات من رسل الله تعالى
اجسام لطيفة واما ما وجد في
كلمة وتظهر بها احوالهم
الجن والشياطين اجسام نارية شديدة
القوة ليس في انفسهم والنار فيهم
اسباب المعاصي والذات والادب

باعتوا من على الله تعالى ولا طعن في بني آدم كما ذهب اليها من يجوز عليها الاتهام
فهرت اي غلبت **وسمى** لقوله تعالى هذه الاية صريحة في برأهم عن الجحيم
وكونهم متوقعين لكل الامور بمقتضى الامر والوجي وقوله انما عرفوا الى
لحق جواب عما يقال من ان عرفوا وانما غيب قوله واستنباط عما ذكر في عقولهم
وانتخير بانه يعود السؤال بانه من اين ثبت ذلك على علمهم وانما علمهم في علوم
غيب **وسمى** وكذلك من اي بالسيل المملة ما ك سفت البواب اي مبيته
على وجه الارض وسفت الماقي وحي اي ارسلته رسالا بلا تفرقة ما في معرفته
في القلب قلله بالحق المجبة قاله الجوهر في قوله فيكون الراجع الى ان في
الخير المحذوف والذي ذكره بعد في فهم راجعا الى من باعتبار معناها قوله لا
الحجب ولا التعلق كما ذهب اليه من ذهب الى الاولين اعني الاعتراض والطعن
وسمى وكما ظهر علوا ان الجعول خليفة الى اخره قاله في التلويح في قوله
المصنف وكل الفضائل مضمومة في التوسط تغير الكلام ان الخالق تعالى
قد ركب في الانسان ثلث قوى احد يعاين اذراك الحقائق والشوق الى
الظرف العواقب والتميز بين المصالح والمفاسد ويعبر عنها بالقوة النطقية
والنفس المطمئنة والملكية والثانية ميداء جذب المنافع وطلب اللذات
الماكل والمشارب وغير ذلك وسمى القوة الشهوية والبهيمية والنفس الامارة
وتحلب حاجات شحال القلب الثالثة مبداء الاقدام على الاهوال والشوق
الى السدة والترفع وهي القوة الغضبية والسمعية والنفس اللوامة وتحلبها
حاجات بين القلب ويحدث من امتداد الحركة الاولى للحكمة والثانية العفة
والثالثة الشهادة فاحصات الفضائل هي هذه الثلاثة وما سوي ذلك انما هو
من تقريبها وتزكياتها وكل منها متوشط بطرفي افراط وتفریط هما ذيلتا

اما القوة

اما الحكمة في معرفته الحقائق على ما هي عليه بقدر الاستطاعة وهي العلم التام
المعبر عنه بمعرفته ما لها وما عليها المشار اليه بقوله تعالى ويوت للحكمة
فتد اذ في خير كثير واقرطها الجزية وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالتأبها
وعلى وجه لا ينبغي كخالفه الشرايع تعود باس من علم لا ينفع وتفریطها
الغباء التي هي تقطيل القوة الفكرية بالارادة والوقوف عن اكتساب العلوم
واما الشهادة فهي انقياد السبعة للناطقة ليكون اقذاها على حسب الروية
من غير استطراد في الأمور لطايلة حتى يكون فعلها حجيلا وسيرها محمودا
واقرطها التهور اي الاقدام على ما لا ينبغي وتفریطها الجبن اي الحذر عما لا
ينبغي واما العفة فهي انقياد البهيمية للناطقة ليكون تصرفا لها حجيلا
الناطقة ليسم عن استعباد الهوى اياها واستخدام الذات واقرطها الغلا
والغور اي الوقوع في اندياد الذات على ما يجب وتفریطها الغرور اي السكون
عن طلب الذات بقدر ما رضى فيه العقل والشرع اياها والاختلة فالأوساط الفضا
والاطراف الرذائل واذا امتزجت الفضائل الثلاثة حصل من اجتماعها حالة
نشأفة هي العدالة بهذا الاعتبار عبر عن العدالة بالوساطة واليه اشار
البي على الله عليه ولم يقول خيرا الامور واساطها والحكمة في البهيمية بقا البد
الذي هو مركب النفس الناطقة ليصل بذلك الى حالها اللائق بها ومقتضاها للثو
الها وفي السبعة كسر البهيمية وقهرها ودفع الضاد المتوقع من استيلا
واشتراط التوسط في فعلها الى استعبد الناطقة في هواها وتفرطها عن
كاملها ومقتضاها وقد مثل ذلك بفارس استردف سباعا وبعية للاستيلاء
فان انقاد السبع والبعية للفارس واستعملها على ما ينبغي حصل مقصود الكل
بوصول الفارس الى الصيد والسبع الى الطعمة والبعية الى الغلف والاهلك الكل

122

فقله النفس الحيوانية اراد بها ما هو اعم من البهيمية واما العلمانية الى
 هذه الثلاثة نفوس متعددة ام نفس واحدة متعددة بالاعتبار ام قوتها وكيفية
 للنفس الانسانية فوضعه علم اخرا انتهى كلامه قال في الواصف وشرحه الحكمة
 هيبة للقوة العقلية العملية متوسطة بين الجزئية التي هي افراط هذه القوة
 والبلاهة اي الغباوة التي هي تفريط هذه الاوساط الثلاثة اصول النفا
 الخلقية ومجموعها يسمى عدالة ومقابل العدالة شيء واحد وهو الجور ونسبة
 المختص بظن بعضهم ان الحكمة المذكورة هي التي جعلت في الحكمة
 النظرية حيث قيل للحكمة امانظرية واما عملية وهو ظن باطل اذا المقصود
 من هذه الحكمة ملكة تصدر عنها افعال متوسطة بين افعال الجبروتة والبلا
 والمراد بتلك الحكمة العملية العلم بالامور التي وجودها من افعال النفا والفر
 بين العلم المذكور والملكة المذكورة معلوم بالضرورة وقد بين مما نقلناه
 ايضا ان الحكمة المذكورة هنا مغايرة للحكمة التي سمت الى النظرية والعملية
 لانها بمعنى العلم مطلقا سواء كانت مستندة الى قدرتنا او لا ويجب التنبه
 لان الافراط المذكور انما يتصور في القوة العملية دون النظرية فان هذه
 كلما كانت اشد واقوى كانت افضل واعلم وان العدالة المركبة من العفة والشها
 والحكمة تكون افضل من كل واحد من اجزاها لان الحكمة النظرية اذ لا محال
 اشرف من معرفة الله تعالى بصفاته ومعرفة افعاله في المبدأ والمعاد لا
 على حقائق مخلوقاته وليست هذه داخلية في العدالة كما يظهر في تأمل مقالة العلم من
 فطرة سليمة فتأمل فيكشف لك ما بينه قوله محذبة اي منقحة من الهند
 بطواعة كبر الميم اي منقادة من الطوع **والشيخ** تبيعه الله وهو
 يثدي تبعه وبالام وكذلك التقديس فاللام المعنى متعلق بالفعلين وكذلك

الحال

الحال اعني محذوك وثابته للجمع بينهما وان كان ظاهر كلام المصنف ترادفهما ان
 بالطاعات والعبادات والتقديس بالمعارف والاعتقادات فيقولون ان مجرد وجود
 المانع فيهم والمرح فينا كما دينا ان لا يجعلهم خلاف منا فكيف وقد اجتمع فينا
 الامران **والشيخ** من سجد في الارض ليس ان التسبيح اصله من التسبيح وهو سرعة
 الذهاب في المائتم استعير بحري النجوم في السماء ثم يجري الفرس ثم سرعة التسبيح
 والطاعة كذا قيل ويحذرك في موضع الحال في حال متاخلة لا في حال حال
 وقيل هو متعلق بالتسبيح اي يسبح بالشأن عليك قوله من الذنوب لاجلك يشير الى الام
 للعلامة قال ابو حيان الا حسن ان تكون معدية للفعل كهي في قوله يسبح لله وبحمد الله
والشيخ اما خلق علم ضروري الى اخره اعلم ان المصنف قال في منهاج الامور
 ولم يثبت تعيين الواضع والشيخ زعم انه تعالى وضعه ووقف عباده لقوله تعالى
 وعلم ادم الاسماء كلها ما انزل الله بهما من سلطان واختلاف السننكم والواضع
 ولانه لو كانت اصطلاحية لاحتاج في تعليمها الى اصطلاح آخر وتسليل وبيان التفسير
 ويرتفع الامان عن الشروع ويحصله ان توما ذهبوا الى ان الواضع هو الله تعالى وهذا
 مذهب الشيخ ابوالحسن الاسفري ومن تابعه ويسمى مذهب التوقيف وبعضهم
 الى ان الواضع هو الناس ويسمى الاصطلاح وهو مذهب المعتزلة وبعضهم الى
 التوزيع وهو قول الاستاذ ابواسحاق الاسفراييني فانه قال في القدر المشهور في
 التوقيف التوقيف وغيره محتمل فقال الشيخ ان الله تعالى وضع اللفظ بالاراء المعاني
 ووقف عباده اما بالوحى او بخلق علم ضروري في بعض الناس بحسب ابد لايل
 خمسة ثلثة منقولة واثنان معقولان اما الاول من المعقولة انه لو كان اللفظ
 اصطلاحية لاحتاج الواضع في تعليمها غيره الى اصطلاح آخر ضرورة ان تعليمه
 لذلك الغير انما هو باللفظ وتتمثل الكلام الى ذلك الاصطلاح ويتسلسل واعتز من عليه

الشيخ

وكذا الرد بان ادم عليه السلام كان في غاية الادمة والاديم لاينا
ذلك قال صاحب الخات وما ادم الا اسم مجي واقرب امره ان يكون
على فاعل قال العلامة التفتازاني قوله واقرب امره ان يكون على فاعل
اشارة الى رد ما ذكره الجوهرى وغيره من انه فاعل واصله ادم
بهمزتين قلبتا الثانية الفا وما يرجح كونه على فاعل انما هو على انه لو
جمع يكون اوا دمر بالواو واعتذر الجوهرى بانه لما لم يكن الهمزة اصلية
الياء معروف جعلت الغالب عليها الواو ولما ادم من الانسان بمعنى
اسم فجمع ادمان قوله من الادمة اي بضم الهمزة وسكون الدال
بمعنى السمع او الوسيلة الى الشيء **او** الادمة بفتح الهمزة وسكون
الدال اي لفظة قوله لما روي عنه صلى الله عليه وسلم الحديث رواه القاسم
ومحمد البيهقي السهل فيفيض الليل والحزن بفتح الحاء المهملة ما غلظ
من الارض وصلبا خيا فاجاء معجزة ومثابة تحتية وفاء اي مختلفين في
الالوان والاخلاق والهيئات قوله من الادمة بفتح الهمزة وسكون الدال
او الادمة بفتح الهمزة والدال قوله من الالاس اي الياس والخسرو **او**
والاسم باعتبار الاشتقاق الى اخره هذا الايدل على ما ذهب اليه
المكويون لان كونه علامة معتبر عند الغزيين قوله والمراد به
الاية الى اخره **اعلم** انهم اختلفوا فيما علمها ادم على ثلاثة اوجه
احدها قول ابن عباس رضي الله عنهما انه علم الالفاظ الموضوعه بازا
الاعيان والمعاني لظواهر الاية وثانيها انه تعالى علم منافعا فان المنفعة
انما تحصل بمعرفة مقاصد المخلوقات لا بمعرفة الاسماء ولا يخفى ما
فيه وثالثها وهو الذي سلكه المصنف رحمه الله انه علم الامور لا

بأن لا نسلم ان اللغات لو كانت اصطلاحية لاحتيج فيها تعليمها الى اصطلاح اخر حتى يلزم
التسلسل في التعليم يكون حينئذ بالترديد والتراين كما في تعليم الوالد للابن
اللغات وتوقف كثير من اهل العلم على القول بواحد منها ويتراى في شواهد كلام
المصنف اختار التوقف فيه ايضا وهو المختار لان الادلة لا تقيد القطع فتقو
اولا ان الله تعالى خلق العلم الضروري بان واعنا ومنع به بدء الالهام لهذه
المسميات من غير تعيين ان ذلك الواضع هو الله تعالى او البشر وثانيا ان الله تعالى
في رده ذلك من غير تعيين الواضع قوله ولا يقتصر الى سابقة الى اخره يقتضيان
التعليم بالمعنى المتعارف يقتضي التعريف لذلك الغير لا باللفظ بخلافه على
ما حملنا عليه فانه لا يقتضي سابقة اصطلاح فلا يلزم التسلسل ومن لا يخفى كانه
ان الواضع هو الله فيلتزم بالردع بالضم القلب قوله والتعليم قول الى اخره مراد
بيان معناه المصطلح عليه وفيه اشعار بالمعنى المراد ههنا فتأمل **او**
وادم اسم مجي كازر وشالخ وكذا اسماء ساير الانبياء سوي هو صالح وشعيب ومحمد
صلوات الله عليهم اجمعين وقدم الكلام فيه وايضا وحمل بعضهم بوضع هو ادم
اعلم ان الهمز الواو الخي والاعجم الذي لا يفتح ولا يمين وان كان من المعنى فيجب
فيقال لسان ابي قاله الجوهرى قال المصنف في سورة فصلت الايجي
الذي لا يفهم كلامه ولعله **اعلم** اشتقاقه اي اشتقاق ادم من كلام الله
الظهور بعد كونه مجي من هذه المصادر الالفاظ العربية نقصت أي اختصت
اما انه يجوز ان يجري الاشتقاق من ساير اللغات وان توافق لغاتهم لغة التي
يؤخذ الاشتقاق وان ادم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث اخر واما الرد
بان الاعلام القصديعية بمعنى غير الغالبة والمنقولة لا معنى لاشتقاقها فليست
لانه اذا بين بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب هو معنى الاشتقاق

١٤٤

يقال على تقدير حذف المضاف اليه لادلالة في الكلام عليه لا نقول
 المتافع للفرس ايضا من جملة المسميات التي علم اسمائها تامل **والضمير**
 فيه للمسميات انما احتاج الى اعتبار هذا الحذف ليحقق مرجع ضمير عن ضمير
 ويستظهر انبيؤني باسماء هؤلاء لكن هذا الحذف مذهب الكوفيين وانما لم
 يخرجه حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه لان التعليم وجبت تعليقه
 بالاسماء لقوله تعالى انبيؤني باسماء هؤلاء وانبيهم باسمائهم عن التقييد
وليس سببا ان اريد به الالفاظ اذ العرض لا يبع فيها لانها من المسموعات
 والعرض يختص بالمحسوسات بالعين يقال عرضت للجنود عرض العين اذ امرها
 عليك وتطرت لها لمرء قاله الجوهري قوله لقوله تعالى واستعملوا الاشياء
 الى اخره في سورة مريم والكني باللام عن الاضافة اي في راس الدلالة
 على ان علم المخاطب يبين المراد يعني عن التقييد قوله وتذكروا اي وتذكروا
 الضمير وجميع جمع العقلاء لان قوله لتعليق ما اشتمل عليه يشمل الامور
 كما لا يخفى **وليس** على معنى عرض مسمياتهم او مسمياتهم الاولى
 قراءة عبدا لله والثاني في قراءة ابي وانما اعتبر حذف المضاف لان العرض
 لا يبع في الاسماء وكانه اراد العرض المعقب بقوله انبيؤني باسماء هؤلاء
 والافعلية منع ظاهر لجواز ان تعرض الاسماء وبيانها عن معانيها
 وانما لم يجعل الضمير للمسميات المحذوفة من قوله وعلم ادم الاسماء كلها
 لان اعتبار حذف الحذف انما كان لاجل الضمير في عرضهم وانما على تقدير
 عرضها او عرضهم فيصح عود الضمير الى الاسماء فلا يعتبر حذف
 المسميات مضافا اليها بل هنا يعتبر مضافا لئلا يكون نزعا للضمير قبل الوصول
 الى الماء فليتامل يقال بكة اي غلبه بالحجة **وليس** فان التصرف والتدبر

في قوله انبيؤني باسماء هؤلاء
 انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة

الى اخره حاصله انتم يا ملائكة لستم بعالمين على هؤلاء فكيف يطعون بيده
 الخلافة التي يحتاج الى التصرف والتدبير واقامة المعدلة أي العدل
 قوله ولذا لك يجري مجرى كل منها من الاخبار والاعلام أي بحسب التعدي
 بنفسه وبالواسطة قوله وهو ان لم يصبر خواصهم وهو راجع الى زعمهم
 ان ذلك لا يليق بالحكيم **وليس** والتصديق كما يتطرق الى اخره أي يجد الطريق
 جواب عما يقال ان التصديق ينبغي ان يتعلق بمضمون كلام المذكور فكيف يعلق
 بفعل المذكور فانت حير بان جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ان كنتم
 صادقين فيما زعمتم فانبيؤني باسماء هؤلاء فاجاب بما تروى فان قلت فما
 وجه ارتباط الامر بالامانة لهذا الشرط وما معنى ان كنتم صادقين فيما زعمتم
 فانبيؤني باسماء هؤلاء قلت معناه ان كنتم صادقين فيما زعمتم من ظهورهم
 عن المنافع والاسباب الصالحة للاستحسان فقد ادعيتهم العلم بكثير من الحقائق
 من الامور فانبيؤني بهذه الاسماء فانها ليست في ذلك الخفاء قوله اعترف
 بالجزر والقصور يعني انهم لا يعلمون شيئا الا بعد تعليم الله تعالى وهذا العلم
 ما حصل لهم الا من جهته تعالى **وليس** واستعار بان سواهم الى اخره
 يمكن اخذه من قولهم سلكك يعني انه تعالى منزله من ان يصدر منه فعل لا
 يناسب فكيف يتصور في شأنه تعالى الاعراض ويمكن اخذه ايضا من
 قولهم لا علم لنا الا ما علمتنا يعني ما عندنا علم الا ما علمتنا والعرض
 ما حصل لنا من جهتك **وليس** واظهار لشكره لان الآية بدلت على العظيم
 والجميل كما لا يخفى فيكون شكرا قوله اغفل اي اشغبه قوله وسجان نمذ
 يعني سمع له فعل ثلاثي كانه في سورة الاسري يحتمل هذا ويحتمل غيره
 انهم مصدون يعني التسيب قال فينا وقد يستعمل لما يقطع عن الاضافة

في قوله انبيؤني باسماء هؤلاء
 انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة

ويعني المصنف **في قوله سبحانه** من خلقه الفاعل صمد **ثم قد قلت** لما
جاء في خبر العرب بقوله سبحانه من كذا اذا اتجب منه قال الامسي قد قلت
لما جاء في خبره سبحانه من خلقه اتجب منه اذ لغيره وتفصيل معنى هذا الشعر
يجوز سورة الاسري قوله وانت فصل اي لا حمل له من الاعراب قوله تأكيد
الى اخره يريد انه يجوز ان يكون استاكيد للمنسوب ووقع بلفظ المرفوع لانه
هو الكان في المعنى ولم يحرر ترتيبات والاي لم يركن المرفوع مجرورا قوله
يسوع اي يجوز **في قوله** على وجه البسط حيث تعرض للتفصيل وان كان
ما لا يعلمون وجزوا مثل الله لا اذا خص بما خفي من مصالح الاختلاف
حينئذ يكون هذا الشمل والحمل وانما قال بسط ولم يقل بيان لانه معلومات
الله تعالى لا نهاية لها بمعنى انها لا تنتهي الى احد لا يتصور بعده فلا ينحصر
فيما ذكر من غيب السموات الى اخره قوله كما نوحه عليه اي على علم ما لا يعلمون
قوله من المصية الشاملة للكفر وغيره محصلة انه ضرر ما تبذروا ما كنتم
تقومون بالاقوال الثلاثة المذكورة **في قوله** واعلم ان هذه الايات اية
وعلم آدم وانه سبحانه وايدى ادم بدل على شرف الانسان ومزية العلم
فانه سبحانه وتعالى ما اظهر كمال حكيمته في خلقه ادم عليه السلام الا بان
اظهر له نلو كان في الامكان وجود شئ اشرف من العلم لكان من الوجب
اظهار فضلته بذلك الشئ وشرف الصفه يدل على شرف الموصوف
قوله من خسرنا اي يكتسب اي بالتعليم اعلم ان المجهول على ان الالفاظ
توقيفية وهو المنقول عن الشيخ كما مر اي وضعها الله تعالى فغير واعين وضعه
بالتوقيف لا دراكه به اي بالوضع بالتوقيف **في قوله** فان الاسماء تدل على
الالفاظ بخصوص اي اذا ارد به العرفي ان يعموما اي اذا ارد به العلامة

كما ذكره
في خبر العرب
في قوله سبحانه
من كذا اذا اتجب
منه قال الامسي
قد قلت لما جاء
في خبره سبحانه
من خلقه اتجب
منه اذ لغيره
وتفصيل معنى
هذا الشعر
يجوز سورة
الاسري قوله
وانت فصل اي
لا حمل له من
الاعراب قوله
تأكيد الى
اخره يريد
انه يجوز ان
يكون استاكيد
للمنسوب
ووقع بلفظ
المرفوع لانه
هو الكان في
المعنى ولم
يحرر ترتيبات
والاي لم يركن
المرفوع
مجروا قوله
يسوع اي يجوز
في قوله على
وجه البسط
حيث تعرض
للتفصيل
وان كان ما
لا يعلمون
وجزوا مثل
الله لا اذا
خص بما خفي
من مصالح
الاختلاف
حينئذ يكون
هذا الشمل
والحمل وانما
قال بسط ولم
يقول بيان
لانه معلومات
الله تعالى
لا نهاية لها
بمعنى انها
لا تنتهي الى
احد لا يتصور
بعده فلا
ينحصر فيما
ذكر من غيب
السموات الى
اخره قوله
كما نوحه
عليه اي على
علم ما لا
يعلمون قوله
من المصية
الشاملة
للكفر وغيره
محصلة انه
ضرر ما
تبذروا ما
كنتم تقومون
بالاقوال
الثلاثة
المذكورة
في قوله
واعلم ان
هذه الايات
اية وعلم
آدم وانه
سبحانه
وايدى ادم
بدل على
شرف
الانسان
ومزية
العلم
فانه
سبحانه
وتعالى
ما اظهر
كمال
حكيمته
في خلقه
ادم عليه
السلام
الا بان
اظهر له
نلو كان
في
الامكان
وجود
شئ اشرف
من العلم
لكان من
الوجب
اظهار
فضله
بذلك
الشئ
وشرف
الصفه
يدل على
شرف
الموصوف
قوله من
خسرنا اي
يكتسب اي
بالتعليم
اعلم ان
المجهول
على ان
الالفاظ
توقيفية
وهو
المنقول
عن الشيخ
كما مر
اي وضعها
الله تعالى
فغير
واعين
وضعه
بالتوقيف
لا دراكه
به اي
بالوضع
بالتوقيف
في قوله
فان
الاسماء
تدل على
الالفاظ
بخصوص
اي اذا
ارد به
العرفي
ان يعموما
اي اذا
ارد به
العلامة

على الشئ قوله وان مفهوم الحكمة زايد على مفهوم العلم للغاير المتعاقبين المراد من
طبقة الاعلى طبقة العقول **في قوله** وانه تعالى يعلم الاشياء قبل حدوثها
لانها لغز من علمه باسما المستيات اي من جميع اللغات المختلفة التي يتكلم بها
ولده اليوم من العربية والفارسية والرومية وغيرها ولم تكن موجودة
وقت الاخبار روي انه كان اولاد ادم عليه السلام يتكلمون بهذه اللغات
فما مات ادم عليه السلام وتفرق اولاده في النواحي فكلم كل واحد منهم بلغة
بعينه من تلك اللغات فغلب عليه ذلك اللسان فلما طالت المدة ومات منهم
قرون بعد قرون نسوا سائر اللغات **في قوله** لما انبأهم الى اخره يعني ان
الامر به بعد جموية خلقه لان الانبياء والتعليم مستلزمين للتسوية
فيه ان الواو لا تقتضي الترتيب كما لا يخفى قوله قل امرهم الى اخره وعليه
اقترع بعض المفسرين لان الالف في قوله ففعلوا له ساجدين للتعقيب
وعلى هذا التقدير يكون تعليم الاسماء ومناظرته مع المليك في ذلك حصل
بعد ان صار سجودا للمليكة **في قوله** والعاطف عطف الظروف اعني
واذ قلنا للمليكة على الظروف السابق وهو واذا قال ربك وقوله والاع
عطفه مما يقدر مما لا اي مع ما يقدر مما لا يحول طاعوا الدال عليه فسيجد
او مسجد وانفسه على الجملة المتقدمة وهي على قالوا وهو عامل في الظروف
السابق ولا يبعد ان يكون وقال يا ادم لئن لا يلايما الاضراب بقوله
بل القصة بأسرها على القصة الاخرى يعني واذا قال ربك الى اخره فقال
قوله مع تطامن اي يكون وانقياد من الطمانينة على القلب **في قوله**
الاكم الى اخره اولة جيش تضل البلوقية حمراته والاكم جمع الكه وهي
الجنال الصغيرة والبلوق جمع البلق يقول كثر جيش غيب الراكب والليل

البلقية خيامه لكثرة **وا** في خيلنا يستعمل على الاماكن المرتفعة ولا
 تستعصي عليها فكانها مطيعة لها تبعاً للحوائف وهي جمع حافر الدابة وقد
 استعمل الشاعر في القدر ومحصله تلك الجبال الضخمة كانت مذلة لجوار
 الخيل **وقال** وقلن له اسجد ليلى فاسجدنا صد راتين فقدن لها
 لها وهما ايها عظيمة منبر تدن وقلن للجوار القابله للجبال ومنبر لها
 ليلى اي لاجلها والوهج للجل الغم ومنبر له للجل والاي المتنع والظلم منقو
 انفا الدابة واسجد اسر بوزن الكرم وقوله فاسجد اي للجل ليقال اسجد البعير
 اذا طار راسه ليركب المبدعات من ابدعت شي اي احترقته لاعتن شي دعه
 واسجد مع السموات والارض والدريعية الوسيلة قوله الى ظهور ما تباينوا
 اي من هدايتهم ومن ملاحه لخرن كالبليس واجتاعه قوله امرهم
 بالسجود تدل على ارادة التدلل فيكون من قيل يركم البرق خوفا وطعنا اي
 ارادة خوف وطع فلا يورد ما قيل من فقد ان شرط حذف اللام من المفعول له
وب فاللام فيه كاللام في قول حسان اي في مدح ابي الحسن على رضي الله عنه
 ليس اول الى اخره جواب عما يقال لا يقال صليت للقبلة بل الى القبلة وانما خبر
 بان المثالين على سبيل اللغو والشر او له ما كنت اعرف ان الامر منصرف
 عن حاشم ثم منها عن ابي الحسن يريد ان اللام فيه بمعنى الى قوله في قوله تعالى
 اقم الصلاة لذكرى الله اي عند رهاها يريد ان اللام فيه للتأنيث
 واما اللغوي الى اخره **قال** الامام الرازي واعلم ان القول الاول
 ضعيف لان المقصود من هذه القصة شرح تعظيم ادم عليه السلام وجعله
 مجرد القبلة لا يعيد تعظيم حاله واما القول الثالث فنحن لا نعجب ايضا لان السجود
 لا شك انه في عرف الشرع عبارة عن وضع الجبهة على الارض فوجب ان يكون

في قوله اسجد ليلى
 اسجد ليلى اسجد ليلى

في قوله اسجد ليلى

في مثل اللغة كذلك لان الاصل عدم التغير ولا يخفى عليك ما في القولين
 قال فان قيل السجود عبادة والعبادة لا تجوز لغير الله تعالى **والقول**
 الثاني **اسجد ليلى** **والقول** **اسجد ليلى** **والقول** **اسجد ليلى**
 لان السجود عبادة وبيان ان الفعل قد يصير بالموافقة مفيداً كالقول
 بين ذلك ان قيام احد منا للغير يفيد من باب الاعظام ما يفيد القول
 وما ذلك الا للعادة واذ ثبت ذلك لم يمتنع ان يكون في بعض الاوقات سجد
 الانسان على الارض والساقه اللبين بها مفيداً من باب الاعظام وان لم يكن
 ذلك عبادة انتهى ويقوي ذلك ان القول الثاني هو وضع الجبهة على الارض
 كما فعله لخواه يوسف عليه السلام لا مجرد التدلل والانتفاء قوله **والسجود**
 هو التزمين باكثر مما عنده يكثر به ذلك ويتزين بالباطل قاله الجوهر **وب**
 اي في علم الله تعالى **قال** الامام الرازي في بوجه ذلك قولان الاول ان البليس
 كان كافراً منافقاً لا يدله عليه مناظرته مع المليك بعد الامر بالسجود بقوله
 ابني اسم ان الها هو خالقي وموجدي وهو خالق الخلق لكن على حكمة الله اموله
 سبعة الاول ما الحكمة في الخلق سيما كان عالماً بان الكافر لا يستوجب الا لالم
 الثاني ما الفائدة في التكليف مع انه لا يعود اليه تقع ولا ضرر وكل ما يعود
 الى المكلفين فهو قادر على تحصيلهم من غير واسطة التكليف الثالث حبه الله
 فكيف بمعرفته وطاعته فلم يكلف بالسجود لادم الرابع لم لعني بعد العصيان
 مع انه لا فائدة له ولغيره ولي فيه اعظم الضرر الخامس فلم مكنتي من الرجوع
 للجنة والوسوسة لادم السادس فلم سلطت عليه وعلى ذريته ومكنتي من اضلال
 السابع فلم اعملني مع ان من ضرراً وشراً ونسباً والثاني قول اصحاب المواقف

في قوله اسجد ليلى
 اسجد ليلى اسجد ليلى

وذلك لان الايمان موجب لاستحقاق الثواب له ايم والكفر موجب لاستحقاق العقاب له ايم فالجمع بين الاستحقاقين محال وكذا ان الاله احدهما للاخر فلم يبق الا ان يقال غوط حصولا لايمان سنة وقت ان لا يصدر عنه الكفر قط فاذ كانت القائمة على الكفر لا يكون ماحدا عنه ايمانا فالحق كان موثقا اصله انه قد شارح الانجيل فارحمي الله تعالى اليه من سواد قات الجلاله والكبرياء بعد منظرته يا ابليس انك ما عرفتني ولو عرفتني علمت انه لا اعتراض على شيء من افعالي فاني انا الله الذي لا اسال عما افعل قال الامام الرازي لو اجتمع الاول والاخرون وحكوا تحسين الفعل وتبيحه لم يجدوا من هذه الشهات خلاصا وكان الكل لازما اما اذا جئنا بذلك الذي ذكره الله تعالى من الشبهات وانذنع الاعتراضات وكيف لا دحا انه سبحانه وتعالى واجب الوجود في ذاته واجب الوجود في صفاته فهو مستغنى في فاعليته عن المورثات والموجبات اذ لو انقر كان تغير الاعتناء فهو سبحانه وتعالى مقطوع الحاجات ومستغنى الرغبات ومن عنده ينال الغايات واذا كان كذلك لم تنطبق اللمية الى افعاله لم يتوجه الاعتراض على خالفته الذي ظهر لي من سابق كلامه انه سال على الحكمة لاعن الحكمة كما يتوجه من لاحق كلامه **و** او صار منهم وفيه ثلثة اقوال الاول كان الله تعالى عالما بانه سيكون نصيغه كان متعلقه بالعلم لا بالمعلوم الثاني انه لما كثر في وقت معين بعد ان كان موصفا بعد معنى كثر وصف عليه انه كان من الكافرين الثالث المراد من كان صار ايا صار من الكافرين أي من الذين رافقوه في الكفر بعد ذلك او من الكافرين الموجودين على قول **و** لا ينزك الواجب وهو امره بالسجود لادمر عليه السلام فهو عطف على قوله باستقبا امر الله تعالى قوله والاية تدل على ان في اخره قال اهل السنة الانبياء الفضل من

هذا الكلام لا يوافق ما ذهب اليه من ان الله تعالى لا يغير ما عاهد احد من خلقه الا بالاجل والى قوله لا يغير الله ما عاهد احد من خلقه الا بالاجل والى قوله لا يغير الله ما عاهد احد من خلقه الا بالاجل والى قوله لا يغير الله ما عاهد احد من خلقه الا بالاجل

الليجة

المليكة وقال المعتزلة بل المليكة افضل من الانبياء وهذا القول اختيار القائلين ابو بكر الباقلاني من المتكلمين واي عبد الله الحلبي من فقهاء **و** من الخبر ما ذكره من التاويل يمكن بحسبه فيما ورد ان ابليس ابولجن كما ان ادم عليه السلام ابوالانس قوله وان من المليكة من ليس بمصور وهذا محسب الظاهر من ان لما سبق منه من الغرر اهل من ان يظن بهم ذلك الى اخره فتأمل قوله لما روت عائشة رضي الله عنها حديث رواه مسلم وحلق ادم عما وصف لكم قوله لانه كالتشيل جواب لايقال المارج لهب النار الخالص من الدخان ومغفور مغلوبه ومحيط عليه من غير الماء اذا علاه وتعد وراي يحدس عنه ويخاف للاخر في الحذر بهذا المعنى وتكف اي رجعت وجذعت بدل المعجزة **و** يقال جذعته فهو اجذع اي من الجذع لجذعة ما بقي منه بعد القطع والظاهر ان تفسيره بايتنا يقال فلان في هذا الامر جذع اذا كان اخذ منه حديثا اعلم ان ما ذكره المصنف هنا مخالف لما قالوا في كتاب الكلام من ان النور من مقوله الكيف وهو من الاعراض لا الجوهر بل يخالف بحسب الظاهر ما ذكره اوائل سورة يونس فتأمل **و** وهذا شبه اي جعل ما ذكره من خبرين بان جعل ما ذكره خلق المليكة والجن في التشيل وفي خلق ادم عليه السلام على التعيين لا لخلق من جميع بلا مرجح فتأمل قوله ومن نواید الاية أي واذا قلنا للمليكة اسجدوا لادم الى اخره قوله في سورة اية من نفسه قوله وهو الموافاة اي ما علمه تعالى من وقوعه للعبد لخر الانفا الى بواقي العبد اخر **و** لانها استقرار وليست فعني اسكن اتخذ الجنة مسكنا يستقر فيها لا بمعنى ترك الحركة وكذا ذكر متعلقه بدون قوله على ان المقصود بالحكم اي السكنى التي هي الاصل بالنسبة الى ما عطف عليها من الكل وغيره وللعلوف عليه تبع حتى في الوجود اذ لم يكن من يؤنس في الجنة فخلقوا

من الخبر

من الخبر

من ضلعه الا قصر من جانبه الا يسر اي اخذ من اعانه و وضع مكانه كما هو
نسيم فلما استيقظ وراها عنده قال من انت قالت امرأة قال لم خلقت قالت
لتسكن الي فقال المليك ما اسمها قال حوا قالوا لم سميت حوا قال خلقت من حي
هذا ما نقله الشافعي عن ابن مسعود وابن عباس وناس من الصحابة وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال بعث الله تعالى جنبا من المليك فخلوا آدم وحوي عليهما
السلام على سرير من ذهب كما يحمل الملوك ولباسهما النور على كل واحد منهما
اكليل من ذهب اي تاج مكل بالياقوت واللؤلؤ وعلى ادم عليه السلام منقطة
مكحلة بالدر والياقوت حتى ادخل الجنة واعلم ان هذا الكلام اما امر اباحة او لا
فيه خلاف والاصل ان ذلك مشتمل على ما هو اباحة وعلى ما هو تكليف كما لا يخفى
قوله ومن زعم انهم اتفقوا على اخره هو مذاهب المعتزلة **قوله** صفة
صدره محدون اي كذا ردا اي واسعا لا يجر فيه وتيسل مصدر في موضع الحال
فان قلت لم عطف ههنا كلامي قوله اسكن بالواو وفي سورة الاعراف بالفاء
فما الحكمة قلت اسكن يقال لمن دخل مكانا فبولد منه الزم المكان الذي دخله
ولم يمدخله اي ادخل اسكن فيه ففي سورة البقرة الامر ورد بعد ان كان ادم فيه
فكان المراد منه اللبث والاستقرار فلا يكون الفعل بمنزلة الشرط لان الاكل
لا يختص بوجوده بوجوه بخلاف ما في الاعراف لان الامر ورد قبل ان يدخل
فكان المراد دخول الجنة فيكون الفعل بمنزلة الشرط لان الدخول موصل الى الاكل
متعلق بوجوده بوجوه قوله اي مكان الى اخره اشار الى ان حيث المكان للبهيم
بقومية للقار وعدم المرجح ولم يجعله متعلقا باسكن مع انه اظهر من جهة النبي
لوقوع الفاصل الاناحة الازالة لقوله الغائبة للحصر اي التي لا تحصر فالجهر
لنها فابت **قوله** فيه مبالغة تجري فيه على ان اقل الجمع اثنان اذ لم يذكر الا مبالغة

تليق

تليق النبي بالقرب وجعله سببا لا يكون من الظالمين ثم الظاهر ان المراد
بالشجرة واحدة شخصية كما هي الالاق بمقام التوسعة ويحمل النوعية
كيف ما كان فاللام فيه اي يميز وصفها اسم الاشارة للجنس قوله لا يجوز ما حوّل
الى اخره الا لا يدور لطلب ما حوّل قوله كما روي جرك الى اخره رواه ابو داود
اي لا يخفى عليك معاينه ويضم عن سماع مساوية مواه جعلته للعطف على
النبي اي على النبي فيكون مجزوما او الجواب له فيكون منصوبا والكرمة الضب
قوله امدها الى اخره اشار الى ان اكلها الاجل كون ضمير عنها للشجرة
ضمن معنى صدره وعن جديده سببية مجازا اي ان الشيطان اعاد رعي
امدها الزلة بسبب وسوسة في اكل الشجرة قوله وتظيره عن هذه اي في
كونه سببية وما نقلته عن امري اي ما صدرته بسبب امري اي اختاري
اي امر الهام من الله تعالى العشرة الزلة قوله شجرة الخلد اي التي تخلص من اكلها
قوله لا يبلى اي لا يفتقر **قوله** من الكرامة والنعيم هذا التفسير على تقدير
ارجاع ضمير عنها الى الشجرة طاهرا اذ لو كان الجنة لكان الاخراج قبل الازلال
او بعد فلا يصح العطف بالفاء للابتداء بل موضع الاستقرار فيكون ام كان واستقرار
فيكون مصدر او قوله او دخلها الى اخره عطف على كان يقال جبط جوطا اي تزلزل
قوله حال استغني فيها الى اخره جواب عما يقال اذا وقعت الجملة الاستية
حالا حبس الواو والضمير **قوله** من الحاجب فالاسمية بالواو والضمير **قوله** بريد
وحده على منع فالاول ان يكون مستانقة كما قيل **قوله** بريد وقت الى اخره
لان ال متعلق بالنظر لواقع خبرا عن مستقر ومتاع والاستقرار ثابت الى وقت
الموت بناء على انقطاع الاستقرار والتمتع بالموت او الى القيمة اي البعث بناء على
بقاء ذلك في القبر لان سكنى القبر استقرار وتمتع في الارض **قوله** استقبل

الى اخره قيل حقيقة التلوي استنبال من جاء من بعد فاستعماله في الكلمات مجاز
منه كان استعماله في ادراكه السلام على قراءة ابن كثير للذكر بعد ذلك وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال يارب رواء الحاكم وسجد **ول** اراجعي بتخفيف
الياء اسم فاعل اصيف الى المفعول وانت فاعله لاعتماد على الاستفهام او مبتدا
خبره ما قبله كقولك وقع الجملة الاستفهامية جزاء الشرط محل كلام الكلام يسكن
اللام قوله وقبول التوبة قال **ل** المقصد التوبة التوبة التوبة المعصية كونه
وقيل التوبة التوبة التوبة في الجنة او لفتح المعصية من مخرج اخر وانت خبير بان
التقييد بقوله كونه معصية لان التوبة هي المعصية لجهة اخرى كغيرها
بالبدن واخلاها بعرضه او ما له لا يكون توبة **ول** كررنا كيدا ولا حلال
المقصود الى اخره فان قيل على الاول فلم تذكر تلي الكلمات عليه وعلى الثاني
الاشعار المذكور حاصل من غير تكرير فلنا اما الاول فلنفس الاهتمام بصلاح حال
والاخبار بقبول توبته والتجاوز عن هفوته وازاحه ما عسى تشبث به المليك
فما دعوا في حقه وقد فضل عليهم وامرهم بالسجود له واما الثاني فليكون
بيان حال فريق المؤمنين والكافرين كالمذكور قصد اخبات استوف له ذكر
الامر بالهبط ليترب عليه الابتداء بالتكليف قوله عذبن الامرين اي العداوة
والتكليف قوله وان كل الى اخره غطف على ان مخافة الاهباط لغاية العاقل قوله
وهو كما تروي اراكانه منيع لعدو استقامة المعنى مع جعلهم الاستفهام
في الارض والفتح حال امن الهبوط الاول قوله ولذلك لا يتبدع الى اخره أي
ولكون جميعها لا في اللفظ دول المعنى قوله الشرط الثاني الى اخره قال
ابو حيان لا يتعين ان يكون من شرطية بل يجوز ان يكون موصولة بل يخرج ذلك
لقوله في تسميه والذين كفروا وكذبوا فاني به موصولة لا يكون من مبتدأ وخبر فلا

خون

خون عليهم فتأمل **ول** اكدت به ان التي هي دالة على الشك في الوقوع كما اكد
الفعل بالنون ايماء الى رجحان جهة جازية لوقوع قوله على اخذ هذا بل هي ان قلب
الالف المقصورة اذا اضيف الى ما المقطع ياء المناسبة كسرة الضيف الى ما المقطع
وتندغم في ياء الاضافة لتكون تحت الكسرة قوله لا خوف من غير قري ولا فعل
ول قال المصنف في سورة البراء الطائفة للجماعة القليلة قال صاحب
الكشاف في اخر هذه السورة الطائفة اسم جماعة بطون بالشئ او تحيط به
واقلها اثنان او ثلث وسجي تفصيل الاقوال فيها في سورة البراء ان شاء الله تعالى
واشتقاقها من اي كبد بالشديد بمعنى بن وقيل لنسبه الى اي بالاسكان
قوله لا تخافين اي ان اي بعضا من بعض قوله من اوي اليه اي نزل اليه وقد
اوي لان الى منزله ياوي او يا على فقولك ومنه قوله تعالى ساوي الى الجبل **ول**
من الماء **ول** واسلمها اية بالشديد ايا وانه يكون الواو على اللف والنس
قوله او اوية او اية بفتح العين فيهما على اللف والشر الغير المرتب قوله كثر
بالتاء المشاء وحكون الميم ابدلت عنها الفاء للتحقيق التوكيد الانثى للثقل
قوله او اية ذكر لاسلمها ثلثة اقوال وان كان كل من الاولين منهما مرددا
بين الشيين واول الثلثة قول الفراء وثانيه قول الخليل وثالثها قول الكافي
قوله بهذه القصة اي قصة ادم عليه السلام التي ذكر بعضها هنا وبعضها
في محل اخر **ول** لم تجر عليه ما جرى من نزع اللباس والاخراج من الجنة
واهباط من السما كالفعل باليس اعلم ان المذكور في كتاب السلام انه لا يجوز
على الانبياء الكفر وتعد الكذب في التبليغ ولم يعرف في ذلك مخالفا لما عرفت
الكفر فالكافر يتنعم عند الجاهل سموا عندا وعقلا عند المعتزلة ويجوزهما
عند الاكثرين والصغابر يخوضوا بالاتفاق الاما يوحى الى الجنة كرامة لقلة

وسموا

في قوله

پنجاب کے نامور شاعر

الشمس

المفعول حاصل حاله لا يبقى في وجود العارف الا الله ويفعل عن ماسواه تعالى
بالكلية فتأمل قوله الا صار في جميع اصرو وهو عيان ثقيل بحسب صاحبه في
مكانه اي حمل ثقيل قوله وعن غيره اي خبر ابن عباس عن الله عنه رواه ابن
عباس عن الله عنه ايضا فقد رواه ابن جبر عن الله عنه بسند ضعيف كما روي كما
قبله عنه ايضا بسند صحيح قوله بالتشديد للبالغة اي البالغ في الوفاء بكم
كقوله من جاء بالحسنة فله خير منها **قوله** وهو أكد في افادة التخصيص
اي لا يحد ايامه منسوب بتعبه فحق ما جملة واحدة وهما منسوب
بار هو مقدر الاستيفاء فارهبون مفعول له فاعماله ان والتقدير من يمكن
من شئ واي اي فارهبون فتكريرا للتعلق تأكيد للاختصاص وتعليله بالشرط
العام الذي هو وقوع شئ تأكيد على تأكيد لا يجوز استيفاء فارهبون
مفعوله أي لا يصح ان يجعل اي فارهبون من باب الامتنان على شريطة التفسير
لان الفعل المشغول بالغير لا يصح تاسبا لهذا الاسم على تقدير السلب
لاستماع توسط الفاء بين المفعول والفعل لاننا نقول انه منقول من مثل ربك
تكبر وهو كثيرية الكلام من غير خلاف في ان المنسوب مفعول الفعل ثم لا يحد
الواقع موقع الجزاء حقيقة وحلفت الفاء الى المذكور المستتر حقيقة للفظ
وذلك لانه على الجزائية واقامة المذكور مقام ما الزم صدقه فتأمل **قوله**
كأنه يحمل ان كنتم راغبين شيئا فارهبون اعترض بينه لوجه يجعل الفاعل
مع ظهور كونه عاطفة على مذهب اليه صاحب الخاف ولا يقدح فيه اجتماعها
مع الواو العاطفة لان الواو انما تطفئ الخوف على الكلام السابق مثل او فاعبدني
اللفظ المذكور على ذلك المحذوف ووجه التفسير بدلول الكلام ارهبون رغبة
تعد رغبة فارغبة المستفادة من فارهبون بعد الرغبة المستفادة من اي اي

ارهبون

ارهبون فتعبر ان ورد بان ليس معنى فارهبون على تقدير الرغبة فلا وجه لجعل
الفاء عاطفة مستفزة الى تعسفات كثيرة مع ظهور الجزائية الموافقة بالمفعول
ونقل الثقات قوله وتفسير المنزل الى اخره هو مستد اخيره تنبيه الى **قوله**
وفيما يحا الفها عطف على في القصص والواعيد اي يطابق لها فيما يحا الفها من حيث
اشراك الكل في ان كل واحدة منها حق بالامانة الى زمانها اعلم ان كلمة
حسب اذا كانت مجرورة بحرف الجر فالسين فيها مفتوحة والافى ساكنة
وربما تسكن في ضرورة الشعر على الاول قوله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث رواه الامام احمد وغيره **قوله** والمبشرين بزمانه يروي بكر السنين
ونقها وفيه بحث لان العبارات الواقعة في هذا التعليل تقتضي رجوع الغير
الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله الاي فان من كثر بالقران فقد كثر بما صدقه
يقتضي رجوعه الى القران اللهم الا ان يقال لختلف في مرجع الغير فكما
المصنف اشار في الموضوعين الى تجويز الامرين **قوله** واول كافر وقع الى اخره
جواب عما يقال فيه اشكال من جهة اللفظ لان اول فعل التفضيل بدليل الاول
وافعل اذا احتجنا الى التكرار لتفضيل الموصوف على المضاف اليه يكون التفضيل
الى ما هو عليه من العدد فيجب مطابقته له مثل هو افضل رجل وهذا افضل رجلين
وهما افضل رجال وهما موصوف جميع والمضاف اليه مفرد وحاصل الجواب
تاويل الكافر بلهش الصادق بالجمع او تاويل لا يكون بان لا يكون كل منكم قوله كما
حله اي كل واحد منا قلت المراد التعريف اي بانه كان ينبغي ان يكونوا اول
جملته اسما لما عدهم من اسباب الاولوية في التعريف ههنا ما اشار به في تحقيق
الحال كقولك لمن اساء اما انا فليست عيامل قاتل خير بان ايتان هذا السؤال
بعد قوله ولذلك اعترض بقوله الى اخره لا يخلو عن شناعة على ان في جميع رجوع الآية

في الجواب بعد ذلك مع التعيين المذكور محل تأمل فامل **والله اعلم**
 ان اولي افعول وفاعلها واوان عند سيبويه ولم يتصرف منه قول الاطلاق
 الفاعل والعين وتأتيها ادلي واسلمها وولي فاعل الواو ومن لانضمامها
 مفعول لانما ولم يخرج على الاصل كما خرج اقبلت ووجوه كاهية اجتماع الواو
 وقال بعض الكونيين اصل الكلمة من وال قيل اذ لمجا فاصلها او ان لم تحققت
 المحنة بان ابدلت واو اثم اذ غمت الاولى في هذا ليس بقياس بل القياس في تحققت
 مثل هذه المحنة ان ملحق حركتها على الساكن قبلها وعقدت وقال بعضهم من آت
 بولد فاصل الكلمة اول ثم حقت المحنة الثانية فجعلت بعد الواو ثم عمل
 فيها ما عمل في الوجه الذي قبله فؤونه الان اعمل معنى والجهاد من الالتجاء
 يقال لجأت اليه لجأ بالتحريك والجهاد والفتاح اليه بمعنى واحد **ولا**
 تستبدلوا يريدان الاشتراك بمعنى الاستبدال فانه استعارة حقيقية مبينة على
 تشبيه استبدال الحظوظ الدنيا بالايان بالآيات والاتباع طها بالاشترار وحيث
 في الفعل بالسبعية الا انه وقع التعبير عن المشتري بلفظ الثمن بخلاف ما في اشترا
 الحقيقي فلما جعل قرينة الاستعارة ولو لم يكن الاشتراء استعارة للاستبدال
 لم يستقم لان الثمن لا يصح ان يكون مشتري وانما هو مشتراه في الاشتراء الحقيقي
 فقل هذا الذنوع ما يقال ان البائنا تدخل على الثمن وهذا دخلت على البيع لا البائنا
 تدخل في الاستبدال على العوضين كما لا يخفى والرشي بالضم جمع رشق **وما**
 هم العالم والمقلد فان قيل هذا مخالف لما سبق من قوله خاطب اهل العلم والكتاب
 بهم فانه يقتضي ان يكون الخطاب لاهل العالمين قلنا ان بني اسرائيل الكونهم اهل
 الخطاب مطلقا بالنسبة الى المشركين لان بعضهم عالمون بالتوراة وبعضهم
 مخلفون **والا** ذلك اشار جنم الخطاب الى العلم ثم في الاول واطلاق العلم في الثاني

واللبن الفتح مصدر ليس بفتح الباء اي خلط واما بالضم فهو منقذ وليس
 من ليس الثوب وبالكسر اللباس له الجو هوي قوله والمعنى لا يخلطوا الى اخر
 يريد ان الباء يحتمل ان تكون صلة ليلبسوا وان تكون سببية **ولا** لا يجمعوا
 الحق الى اخره لا يقال لبسهم وكما فعل ليسا بفعالين متبوعين حتى ينتواعن الجمع بينهما
 لانهم اذا لبسوا الحق بالباطل فقد كتموا الحق لانهم لا يميزان لان ليس الحق
 بالباطل ما ذكرنا من اختراعهم الباطل وكتمهم به خلاص الحق وكتمانهم الحق يقولوا
 لا نجد في التورية صفة عجم على الله عليه وسلم مثلا قد يقال يلزم على هذا جواز تلبسهم
 بدون الكتمان وعكسه كما في لا تأكل السمكة وترب وفيه نظر لان منع ذلك الجمع
 لا يدل على جواز البعض ولا على مدعه وانما يدل عليه دليل اخر اما في مسألة السمكة فطلبه
 واما في الآية فلفظ كل منهما ونايده الجمع المباعدة في النفي والظهار جمع افعالهم من كونهم
 جامعين للقبضين مع ان كل واحد منهما كان في القبح وقراءة الجزم وان عدت على المباعدة
 لكن تنوت فائدة النفي عليهم والظهار جمع افعالهم **وما** اي وانتم تكمون زائد
 على الخاف انتم لتقير للجملة اسمية فيسلم من الامتناع من الجملة الفعلية
 المثبتة المضارعة اذ او قعها لا لا بد من عليها الواو بخلاف الاسمية هذا قد
 يقال لقال قيد في الجملة السابقة وهم فعوان ليس الحق بالباطل بكل حال وممة نظير
 لان الحال قد تكون لازمة كما هنا فان ليس الحق لا يقع الا لوق مكتوم فامل **وما**
 عالمين انكم لا تبصرون كما هو فانه الحق ليس لتقييد الذي به بل الزيادة بفتح ما هم
 وكان الاولى ان يقول في حال على كسر ذلك ونقحه لان نظام التعليل وكانه قصد
 ان العلم ببعده من الظهور يستغنى عن الذكر وانما يحتاج اليه علمكم بما لكم وفيه من
 التكرير ما لا يخفى قوله فان ما يورثها كماله يريد ان اللام في الصلاة والسلام والركاة
 لا اشارة الى العلوم المعينة ويجوز ان يكون للحبس والدلالة على ان صلاة عيسى ^{المسلمين}

ليست بصلاة **قوله** اي يذبحها فاعلم ان العز و للعامل بوجوب الجماعة ان
 يذبحها والجواب انه لا يمنع لما كان عليه من مادة الاعتقاد فيكون كونه موكدة يمنع
 الاعتقاد تركها والقد العز والتظاهر المتعاون **قوله** احتراز عن صلاة اليهود
 فان اليهود لا ركوع في صلاتهم الاضبط السعدي هو ان يرفع من شعور الدولة الامو
 قوله بركع من الركوع وهو الاحتذاء والميل اراد به الاخطا ط عن المرتبة فلك اصله
قوله **قوله** فترى مع توبخ الى اخره يعني ان الهمة للفقير مع توبخ وتجب التعزير
 يقال للخل على الاقرار والالحاء اليد والتعقير والتبث وكلاهما مناسبان
 وفي قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني يترى بالمعنى الاول اي تقر بانك لم تقل
 وفي قوله تعالى هل ثوب الكفار بالمعنى الثاني قوله من البر يعني انه اسم جامد لا
 الصفة المشبهة فيه رد على صاحب الكشاف فتأمل **قوله** وتركها من البر
 كالمشييات اشار الى ان يذبحها مستعارة بتعبية مبينة على تشبيه تركها
 انفسهم عن الخير بالسيان في الغفلة والاهمال لان نسيان الرجل نفسه محال
 قوله تكيت اي تسكت بالحجة هذه الاية تشعر بان تيج هذه الاشياء شرعي لانه
 رتب التوبخ على ما صدر عنهم بعد تلاوة الكتاب **قوله** افلا تعقلون الى اخره يعني
 يجوز ان تعقلون اعتبار المفعول وعدم اعتبار حيث يقع بالاول بعقل فيصيرهم
 وبالثاني محققهم والاول اوفق والثاني ابلغ قوله وخامة عاقبة رجل وخم
 كسر الخاء وخم بالسكين وخيم اي يتقارب من الخامة والوخومة ناعية اي طهر
 مشتمن قوله ثم القوة التي الى اخره وتندمر الكلام فيه في اواخر هذه السورة قوله
 وان فعله فعل الجاهل على اللف والنشر على الترتيب اي يظهر على الاية قوله بينهما
 اي بين العلم والعقل قوله عنه اي من كونه واعطاء غير متعطف يقال لان شديدا
 لداخل شديدا النفس آيا والشكبة في اللجام الجديدة المعترضة في فم القوس التي

في قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني يترى بالمعنى الاول اي تقر بانك لم تقل
 وفي قوله تعالى هل ثوب الكفار بالمعنى الثاني قوله من البر يعني انه اسم جامد لا
 الصفة المشبهة فيه رد على صاحب الكشاف فتأمل **قوله** وتركها من البر
 كالمشييات اشار الى ان يذبحها مستعارة بتعبية مبينة على تشبيه تركها
 انفسهم عن الخير بالسيان في الغفلة والاهمال لان نسيان الرجل نفسه محال
 قوله تكيت اي تسكت بالحجة هذه الاية تشعر بان تيج هذه الاشياء شرعي لانه
 رتب التوبخ على ما صدر عنهم بعد تلاوة الكتاب **قوله** افلا تعقلون الى اخره يعني
 يجوز ان تعقلون اعتبار المفعول وعدم اعتبار حيث يقع بالاول بعقل فيصيرهم
 وبالثاني محققهم والاول اوفق والثاني ابلغ قوله وخامة عاقبة رجل وخم
 كسر الخاء وخم بالسكين وخيم اي يتقارب من الخامة والوخومة ناعية اي طهر
 مشتمن قوله ثم القوة التي الى اخره وتندمر الكلام فيه في اواخر هذه السورة قوله
 وان فعله فعل الجاهل على اللف والنشر على الترتيب اي يظهر على الاية قوله بينهما
 اي بين العلم والعقل قوله عنه اي من كونه واعطاء غير متعطف يقال لان شديدا
 لداخل شديدا النفس آيا والشكبة في اللجام الجديدة المعترضة في فم القوس التي

فيما العاني

العاني الذي الجديدة في المنك ويجمع شكايهم **قوله** لا يبلغ الفاسق من الوعظ فيه
 يحث لان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وقوله تعالى كبر
 مقتضاها ان تقولوا ما لا تفعلون يدل على المنع ويمكن ان يدفع بان سبب تركه
 اي سبب ترك يا ايها الذين امنوا روي ان المسلمين قالوا الوعظ احب الالعمال الى
 الله تعالى لبعث لنا فيه امواتنا وانفسنا فانزل ان لا يسحب له من يقابلون في سبيله
 قوله اليوم احد فترلت وانت خير بان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب الا
 يفرق والخبر مذكور في سورة الصف فتأمل **قوله** او بالصوم عطف على
 بانتظار التوبخ والتجاح الظفر الجواج قوله والتوسل بالصلاة عطف على انتظار
 قوله الاطمين شهوق النطن والفرح قوله روي انه صلى الله عليه وسلم
 رواه الامام احمد وغيره قوله فزع الى الصلاة اي الجلاء اليها خربه بجامه ملة
 ثوبا موعدة احمه وتزل به قوله او جملة ما امر واعطف على الاستعانة وثا
 الغدير باعتبار معنى ما قوله لتقبله في مجاز عنها كقوله تعالى كبر على المشركين
 فهو استعارة بتعبية والاحيات السكون والطمح المتطامن اي الساكنة
 قال يذا القاموس المشعة بالضمير القطعة من الارض الغليظ **قوله** اي
 يتوقعون الى اخره اشار به الى ان الظن معنى التوقع على سبيل الاستعارة
 التبعية اعلم انه لا نزاع في امتناع ملاقاته الله تعالى على الحقيقة لكن
 القائلين بجواز الروية يجعلونها مجازا عنها حيث لا مانع كما في حق الكفار
 والمنافقين وامان لا يجوز الروية كما لعنوا تفسرونها بما يناسب المقام
 اطلاق الثواب وغيره فان حمل الظن على التوقع والطرح كاحمل للمصنف تبعا
 للحاق يعني ملاقاته لقاء ثوابه وسيل ما عند الله من الكرامة لظهور ان لا قطع
 بذلك ويؤيد العامل لقوله وانهم اليه رجعون اي ويعلمون انهم الى اخره

لان الرجوع مفسر بالشور او الصير الى الجزاء وهو مقطوع به عند
فان الرد في يوم الجزاء كغيره لا يصلح ان يذكر في معرض المدح وان حمل
على العلم كما فعله ايضا فغناها ملاقاته الجزاء وقوله وانهم اليه راجعون
يكون تأكيد او تفسير او انت جبر بل لا احسن تفسيرها بالروية حتى
يكون قوله وانهم اليه راجعون تائيسا لا تفسيرا قاطل وانما يحتمل ان
يكون مراده بالتوقع الانتظار وبقاؤا الله تعالى الموت كما ذهب اليه
بعضهم ويؤيده ما أخرجه البخاري من حديث انس عن عباد بن الصامت
مرقوعا من حب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
عائشة رضي الله عنها او بعض ازواجه انما كره الموت قد صلى الله عليه وسلم
ليس ذلكا ولكن الموت اذا حضر الموت بشرى من الله وكرامته فليمن
احب اليه مما احبه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر
بشرى من الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما اكره الله لقاءه
وكره الله لقاءه فالمراد بما عنده تعالى يحصل لهم من مقدمات الخصال واثار
الفوز بالسعادة قبيل الموت وفي القبر فعلى هذا التحقيق لا يرد ما اورد
العلامة التفتازاني حيث قال لا يخفى ان الرجوع الى الله المفسر بالشور
والصير الى الجزاء كما لا يخفى فيه الظن بل يجب القطع فلو لم يقلوا وانهم اليه
راجعون على غير ملاقاته لوجب تفسير الظن باليقين البتة اللهم
الا ان يقدر له العامل اي ويعملون مع انه خلاف الظاهر **قوله** المطلق
عليه الى اخره اشارة الى فائدة التجوز بقوله هنا بحث لان العلامة في هذا
المجال اذا كانت المحتاجة كان استعانة ولا وجه له ها هنا لانها اما
تقرحيه او مكنية فلو كانت تصرح بجهة الاستعمال اليقين مكان الظن

قوله

قوله

وقد مكن ههنا ولو كانت مكنية لنفسه القدرية بايراد لازم من لوازم
اليقين وقد اتفقت ههنا فتأمل **قوله** اوس بن حجر يضم مهمله وكون
للجيم وصف به رمية الى حمار الوحش مستيقن معناه طن طنا يقيا اي
مضيبا والشراسيف جمع شحيف وهو راس عظم الجنب من جانب الجنب
بالجيم مضيب الجوف فتصر الرمية جايقة قوله ومن ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وحملت الى اخره فهو بعض حديث رواه النسائي وغيره كما سيجي
سورة العنكبوت قوله تعالى ومن دخله كان امنا قوله وربطه بالوعيد
بالجر عطف على قوله للتأكيد **قوله** وهو منيع لان قوله تعالى وانى ضللكم
على العالمين وان كان عاما في العالمين لكنه مطلق في التفصيل والمطلق كني
في صدق صورة واحدة وهذا ساقط من بعض النسخ قوله اي ما فيه
من الحساب والعذاب اشارة الى ان مفعول اتقوا محدث وان يوما ظرفا له
لا لا تقوا اي اتقوا العذاب الواقع في يوم **قوله** لا يعصى عنها شي من الجن
يقال جزى عن هذا الامري قضى فعلى هذا شياء مفعول به قوله فيكون
نصبه على المصدر راي على التقدير الثاني قوله وعلى هذا اتقوا ان يكون مراد
لانه لا يرد لا يتعدي الا بعين قوله والافراط الكلي مثل سبع صاحب الخاف
وهو جار على مذهبه فان المعتزلة ينكرون الشفاعة ويستدلون بهذه الآية
والاشارة بقدر دون كافر او باذن الله فتأمل قوله ومن لم يجوز الى اخره
قال في الامالي حذف العايد الجور مع الجار كافي لاية واختلف النحويون
في هذا الحذف فقال السامي لا يجوز الا ان يكون قد حذف الجار ثم حذف
العايد ثانيا وتا له بعضهم لا يجوز الا ان يكون المحذوف جملة الجار والمحرور
معا وقال اكثر اهل العربية منهم الاخفش وسبويه يجوز في الامران

قدم

شروط

والا تبس عندي ان يكون الحرف قد حذف او لا فجعل الظن مفعولا به كناية
قولا للشاعر **ويوم شهدناه** ثم حذفنا العايد فالاول لا يحزي فيه ثم لا يحزي
ثم لا يحزي قال الشاعر الحسن حذفنا العايد من الصلة من الصفة ثم من الخبر
حتى انه ضعيف قليل في السمع جدا **وس** كما حذف من قوله اي قول الشاعر
ابن كلاب التقي يتقن الطف عتاب واحسنه فالها وقد خرج للشاعر
فكتب الى بني عمه فلم يجيبوه وهي ايات من جملها كتب اليهم كتابا مرادنا فلم
يرجع الى الجواب فاذا رى اغترهم ثناء هو بمثابة اي تباعده وطول
العهود او مال اصابوا اي اصابوه انما قال مال اصابوا لان الغنى في اكثر
الناس غير الاخوان **عيا الاخوان** **وس** اي من النفس الثامنة العاصية وهي
لا تقبل منها شفاعته انه ان جات شفاعته شفيح لا تقبل منها اعلم ان
المختار ان يرجع الغمير الى النفس المذكورة لئلا يلام قوله ولا هم يفرون
فان الصغار للنفس العاصية وكذا في لا يؤخذ منها عدل على الاظهر ولما وافق
ما ذكره موضع اخر ولا يقبل منها عدل ولا شفاعته قوله او من الاول
الى اخره نفى لا يقبل منها شفاعته انه لو شفعت لها لا تقبل شفاعته ولا
يخفى ما فيه من اللغز والنشر الغير المرتب اعترض عليه بان المقصود مروي
الاية نفى اندفاع الامة وعدم الخلاص لاند المناسب لوجوب الانتقام انما
نفى الدافع بالعرض مع ان عود الغمير لا يؤخذ منها عدل الى النفس الثانية
في غاية الظهور فان حمل ولا هم يفرون على ما ذكر بكلف والجواب عن
الاول ان الاية لما نزلت لا تقا ط اليهود ان اباهم يخلصونهم كان المقصود
سوق الاية نفى الدافع لا الاندفاع وعن الثاني ان عود الغمير لا يقبل منها
شفاعة الى الاولى في غاية الظهور بل اظهر من ذلك فابن العريج وعن

الثالث ان ما ذكر من فائدة التبيين خاصة افادتها حمومية التركيب
مبنية على فائدة المعاني فكيف يكون مكلفا فتأمل **وس** لان تصغير ^{هل}
قابلة لها وهجرة توصلا الى الالف كما مر في اول الثانية وخبر بالامانة
الى اخره يريد ان فيه تحصيل من حيث لا يضاف الى البلاد والحرف ويجوز
ولا يضاف من العقلا الا الى من له حظ في اموال الدين والدينا كما لا ينبغي والث
فروعون **واس** ان البصر من استدلال الاصلة بالتصغير مرادهم ان التصغير
يرد الاشياء الى اصولها ولم يسمع في تصغيره الا اهيل ولو كان اصله غير
اهل لسمع تصغيره في الجملة على خلاف ذلك لا يقال اختصاصه بالاشرف
بما في التصغير لاننا نقول اختصاص المذكور لا يستلزم اختصاص استعماله في
بالشريف يجوز قصد تحقير من له حظ **وس** لمن ملك العالمه بالظهور
العالمين والعالمين قوم من ولد علق بن لاوذ بن ارم من سام بن نوح عليه السلام
وهم امم يفرقوا في البلاد وكسري لقب ملوك الفرس هو نفع الكاف وكسرها
معرب خسرو وكان قيصرا لقب ملوك الروم والغاشي لقب ملوك الحبشة
وتبع لقب ملوك اليمن فروعون لقب ملوك عمالقة **وس** ولعموم اي عتق
الفراغة المفهوم من قوله وفروعون لقب الى اخره اشار به الى ان الاصل في
الاستعاق ان يكون من المصادر لان الاسماء كما هنا اعلم انه يشبه ان
يكون مثل فروعون ويصغر وكسري من علم الحبش ولذا منع من الصرف لكن جمعه
باعتبار الافراد مثل فراغة وقيامرة والكاسر يدل على انه علم شخصي يسمى
به كل من ملك ذلك وشفا ابتدئا المراد بقايا ما عاد هو قوم هو عليه
السلام كذا في الصحاح وكل مبالغ من كبر وكفرا ونسأد فقد عتوا وعسا وعسيا
وعسيا وعتوا وعسوا قوله وكان بينهما الى اخره هذا يظاهرهم بخالف لما ذكر

في سورة المؤمنين قوله تعالى ولقد جادكم يوسف من قبل من قوله طه من
فرعون موسى فليامل **ول** يفرغكم يعني يسوونكم سواء العذاب بمعنى يطهرون
لكم في القصاص فيستك الشئ طليقة وفيه الاساس اني من التي اي طليقة قوله
من ضامه خسفا اذا اولاه طلاقا في الصالح ويقال ما مد الخسف وما
خسفا وخسفا بضم الخاء اي اولاه ولا يطاق تحت المرأة المعانقة اذ ردتا
وعرضتها اقلعه اي اشتقه قطع الامور بالضم فطاعة فهو قطع اي شيع
جاوز المقدار **ول** ولذا لم يطف اعترض من عطفه في سورة ابراهيم
والعطف يقتضي التقدير واجب بان ما هنا من كلام الله تعالى
فوقع تفسير لما قبله وما هنا من كلام موسى عليه السلام ما هو ابتداء
الحق عليهم فتايب ذكر العاطف والاسم والاشتقاق **ول** حتى حصلت
فيه مسالك بلوكم ذكر فيه وجوه ثلثة الاول ان يكون الباء الاستعانة
والشبيه بالاله فيكون استعارة بتعبية يعني انهم كانوا يسلكونه ويتقون
الماء عند سلوكم فكانا فرق بهم كما يفرق بين الشينين بما توسط بينهما
وثانيها السببية الباعثة بمنزلة اللام وثالثها المصاحبة ويكون الظن
مستقرا ومنعت الاول بان الة التفسير المعنى دليل قوله تعالى انتم
بفصاك الحجر ورد بان العصي ليست الة مستقلة بل هي معهم والفرق
بينها وبين الباء الاستعانة والسببية ان الاستعانة كالة فان
الفرق بواسطتهم والسببية اذنت بانه تعالى فرق لاجل انما هم
ليس فيه دلالة بانه فرق بواسطتهم او بشئ اخر والملازمة ليس فيها ضرورة
على شي من الامرين **ول** كقوله تدوس اي تولد اي الطبيب وقيل المتبني
صدوره مع ما قبله كان خيولنا كانت قد يمأه تسقى في حقهم للعلينا

كسهم

والاستعانة

شديد
الاشتقاق
في قوله تدوس اي تولد اي الطبيب وقيل المتبني صدوره مع ما قبله كان خيولنا كانت قد يمأه تسقى في حقهم للعلينا

فمرت غيرنا فرة عليهم تدوس بنا الجماع والتربا جمع حجة هي عظم
الرأس المشتغل على النظر الدماغ والترب عظام الصدر واحد حار تربية
والحق جمع الحق وهو العظم الذي فوق الدماغ والعرب تسقى كرام خولم
الذين يقول كان خيولنا كانت تسقى اللبن في حقون رومن الاعداء فانها تسقى
نظار رؤسهم وصدورهم وتجري عليها ولا تنفرو وتسقى بنق السيل وقد
القاف مفتوحة والبيت شاهد على ان الباء الملازمة **ول** ذلك اي الانجاء
او غيرهم الى اخره ذكر لتقدير مفعول ينظرون خمسة اوجه اولها ذلك اي ما
ذكر من الانجاء واغراق فرعون وآله والبقية ظاهرة من الكلام قوله
وماء قوم يقال مادت فلانا اي وحدته شاطي العرجانية كوي الكسر
جمع كوة بالفتح كبدرة ويدرو بالضم جمع كوة بالضم والمراد تقبلا قوله
تسمعوا السامع في كتب اللغة معدي بالياء لا بنفسه اقم فيدي ربي نفسه
في البحر يقال حمر الامر لو ماري بنفسه فيه يقال النظم الامواج اي قضا
بعضها بعض قوله امور نظرية الى اخره قد يقال في ذلك دليل واضح على عظم
بيننا وشرقة امته فان احسن ما خلق في الانسان هو العقل واسم ما يدل
على نبوته متعلق بالعقل وباستقامته شامل للمجيلة المضطرة قوله لانها
عز وجل الشهور اي العربية لانهم يحاسبون سيرة القم والحلال انا سواي الليل
ول لانه تعالى وعده الوحي الى اخره فيه بحث لان اربعين ليلة اقام مفعول
فيه او مفعول به لا يسيل الى الاول لان الواعدة فيها وانما الكلام في انما كانت
في كلامه او في اولها او في العشر الاخير او بعد انقضاءها كما صاحب الحثاف
في سورة الاعراف ولا الى الثاني اما بدون تقدير مضاف فلانه لا يعنى الواعدة
نفس الزمان واما مع تقدير مضاف فلانه لما ان يقدر الامر ان ولم يوجد

مهم

بما

مهم

في

في قوله تدوس اي تولد اي الطبيب وقيل المتبني صدوره مع ما قبله كان خيولنا كانت قد يمأه تسقى في حقهم للعلينا

في العرية تقدير مضامين محد وفيه شيء واحد أو بقدر واحد منها فلا يحق
 تعليق الواقعة به لان الوحي موعود من الله تعالى لا من موسى عليه السلام
 والحي بالعكس انما يصح ذلك في قراءة وعدنا اي وعدنا موسى وحي اربعين
 ليلة واجب بانه على حذف مضاف يكون من الجانبين اي بين موسى وبين
 ملائكة الوحي اعني وعدناه ملاقاته اربعين ليلة وانما يكون من الملائكة
 لاجل الوحي ومن موسى لاجل الاسماع بالربعين بان يقع في جزوه او ما هو
 بمنزلة الجزاء اي بعد انقضاء من غير تراخ وكذا الكلام في كل موضع يبين
 لاختلاف الطرفين في باب الفاعلة فتأمل فيقال في الرسم يد بين هيا اي
 عني وهكذا **ول** لى تشكروا نسل العلى بكى مع انه منعه فيما قبل اخذ ان
 لعل في كل القرآن معني كى لا في قوله تعالى في الشعراء لعلكم تحذرون
 لانه معني كان واعتمادا بما سبق والوجه ما مر فتدكر **ول** بن كونه كتابا
 وحجة كقولك رايته الفيت واليت يريد الرجل الجامع بين اللود والجرأة
 وادخلت الواو بين الصفتين للاعلام بالاستقلال كل منها قوله بريان التفاوت
 اراد به عدم تلام الاجزاء والامضاء فلا ينافي التمييز بالاشكال المتلفدة قوله
 واصل التركيب اي تركيب الحروف المذكورة في ما رى المعنى الظاهر **ول**
 او فوبوا عطف على فاعزموا والمراد انه لا يقدر في الآية شي يكون المعنى
 فوبوا فاتبوا التوبة القتل تمة لوقته قوله بالحق بموجدة فيهم فعملوا
 قتل الرجل نفسه واما حمله على قتل بعضهم بعضا فيجوز حيث جعل للقتول نفس
 القاتل لما بينهما من العلق والاتحاد في الامتداد قوله روي ان الرجل الى اخره
 اي عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره قوله صيا به مباديعة شبه سحابة نفسي
 الارض كالدخان **ول** نالفا الاولي التسيب لان الظلم مسبب للتوبة ناد

بغيره

في الخائف لا غير وتركه المصنف لما قبل انما للعطف ايضا حيث عطفنا
 بعضا على انكم علمتم لان كلامها مقول قول موسى عليه السلام والثانية
 للتعقيب اي بتقدير محذوف وهو فاعزموا على التوبة ليلا يلزم منطقي
 على نفسه او بلا تقدير ان جعل القتل تمام التوبة لاشتمالها القول المتعارف
 والفعل المحض من يقول بمعنى هذا الامر افصح والمجني اذا ترك الترمذ الدائم
ول ان جعلته من كلام لا اخره يعني ان النفا معنيين **ول** اجابيه وقعت
 جزا شرط محذوف وثانيها انما عاطفة على محذوف وعلى الوجهين تسمى الفاء
 الفصيحة وهي التي تدل على ان ما بعدها متعلق بمحذوف وهو سبب لما بعدها
 قوله فتدنا بعلينكم اي لفظ تدنا يظهر دخول الفاء فان الجزاء اذا كان ماضيا
 بغير قد لفظا او معني لم يجوز دخول الفاء عليه **ول** على طريق الالتفات
 اي من الغيبة الى الخطاب حيث عبر عنهم بطريق الغيبة بلفظ تومده تال العلامة
 التقطاز في وجهك ذامع ومؤجدة **ول** حتى عاكبر حتى توجهوا الى المراد الالتفات
 من التكلم الى الغيبة في كتاب حيث لم يقل فتدنا على ما هو مقتضى الظاهر وان لم يكن
 بعد وقوع التغيير بطريق التكلم قوله وترتيب الامر عليه اي امر القتل
 قوله مثل في العباوة في امثال العرب ابلد من ثوبه قوله بان مترد منه اي ما
 انعم به عليه قوله وفك التركيب اي يكذب ذواتهم قوله الذي يكثر توفيق التوبة
 لا اخره مجاز لا حقيقة فتأمل قوله استعيرت لغاية ان حقيقة الجهر
 في الصوب وقايد فاعمال الروية قوله ارجع اي جمع جاهر فيكون المعنى
 مجاهرين **ول** لفظ العنا الى اخره يعني ان من التاكيد فلا يقال في الابتداء
 فكانهم قالوا لا لا تؤمن حتى يري الله جهنم فود عليه موسى عليه السلام
 وجهه الرد لان النبي لا يرد على الامة ما علقوا به ايامهم الا بعد بيان خفة

ان قول من التوبة

ختمها
 انما هو
 في قوله

من حاشية ما ذكره المصنف بقوله فانهم ظنوا الى اخره فعلى هذا الصاعقة
 ما معقدهم اي ما اخرجوا في فلان متضا اذا جاء نطلب ذلك قول
 بحسب اي متوقفا للضعيف **قوله** تعالى بعثناهم فان البعث فيه
 من يوم لقوله تعالى فمضينا على اذانهم في الكهف سنين عددا التمهيد المتعارضة
 السما في تخفيف الهم والقصص طائر معروف وكذا السلوي قدم المن مع انه حلوي
 والسلوي غدا والعادة تقديم الغدي على الحلوي لان نزوله امر مخالف للعادة
 والظلمة بخلاف الطيور للذوب اي ربح للذوب على ارادة **قوله** اي
 قلنا لهم ارجعوا الى اوطانكم وكسر الواو فيه بالغور قريب من بيت المقدس **قوله**
 فانهم لم يدخلوا الى اوطانهم يريد ان المراد بابا القرية او القبة لا بيت المقدس
 بخلاف صاحب الخاف فانه جعل دليلا على ان المراد القبة فورد عليه ما قاله
 العلامة التفتازاني من ان كونهم لم يدخلوا بيت المقدس لا يحتاج بتعيين كونه
 باب القبة **قوله** اي سئلنا يعني خطبه خبر مبتدأ محذوف بدل عليه ما
 للتكلم اي سئلنا حطة اي ان خط اي تسقط الذنوب عنا او الخطايب
 اي امرك وشانك يا ربنا ان تحط الذنوب عنا **قوله** انما رفعت لعل على الثبات
 وهذه الكلمة كانت دعاء واستغفارا عندهم وكون اليهودية امثال هذه
 للعباد راي التي منصوبة في الاصل رفعت للثبات ان جعل مبتدأ خبره متعلقه
 مثل المذهب وسلام عليكم ليكون معنى الاصل اعني التعلية ولا يزيد عليها
 الا بالدلالة على الثبات لا ينافي العكس لو فوعده في كلام الغصص كما ذكره ما
 الخاف وقوله وقري بالنصب على الاصل اي يريه كونهما مقفرا وقوله وقيل امرنا
 حطة اي وقولوا امرنا ان نخط في هذه القوية ونقيم بها حتى يدخل الباب
 سجدات التواضع فعلى هذا ظاهر الشايط بقولكم خطاياكم لا كلهم فتأمل

ما مل

لا يخلو

من حاشية ما ذكره المصنف بقوله فانهم ظنوا الى اخره فعلى هذا الصاعقة
 ما معقدهم اي ما اخرجوا في فلان متضا اذا جاء نطلب ذلك قول
 بحسب اي متوقفا للضعيف **قوله** تعالى بعثناهم فان البعث فيه
 من يوم لقوله تعالى فمضينا على اذانهم في الكهف سنين عددا التمهيد المتعارضة
 السما في تخفيف الهم والقصص طائر معروف وكذا السلوي قدم المن مع انه حلوي
 والسلوي غدا والعادة تقديم الغدي على الحلوي لان نزوله امر مخالف للعادة
 والظلمة بخلاف الطيور للذوب اي ربح للذوب على ارادة **قوله** اي
 قلنا لهم ارجعوا الى اوطانكم وكسر الواو فيه بالغور قريب من بيت المقدس **قوله**
 فانهم لم يدخلوا الى اوطانهم يريد ان المراد بابا القرية او القبة لا بيت المقدس
 بخلاف صاحب الخاف فانه جعل دليلا على ان المراد القبة فورد عليه ما قاله
 العلامة التفتازاني من ان كونهم لم يدخلوا بيت المقدس لا يحتاج بتعيين كونه
 باب القبة **قوله** اي سئلنا يعني خطبه خبر مبتدأ محذوف بدل عليه ما
 للتكلم اي سئلنا حطة اي ان خط اي تسقط الذنوب عنا او الخطايب
 اي امرك وشانك يا ربنا ان تحط الذنوب عنا **قوله** انما رفعت لعل على الثبات
 وهذه الكلمة كانت دعاء واستغفارا عندهم وكون اليهودية امثال هذه
 للعباد راي التي منصوبة في الاصل رفعت للثبات ان جعل مبتدأ خبره متعلقه
 مثل المذهب وسلام عليكم ليكون معنى الاصل اعني التعلية ولا يزيد عليها
 الا بالدلالة على الثبات لا ينافي العكس لو فوعده في كلام الغصص كما ذكره ما
 الخاف وقوله وقري بالنصب على الاصل اي يريه كونهما مقفرا وقوله وقيل امرنا
 حطة اي وقولوا امرنا ان نخط في هذه القوية ونقيم بها حتى يدخل الباب
 سجدات التواضع فعلى هذا ظاهر الشايط بقولكم خطاياكم لا كلهم فتأمل

قوله

قوله واخرجه في سورة الجواب جواب عما يقال كيف عطف واستزيد
 مع انه موقوف على انفسكم مع انه يجوز وجواب الامر قوله بان الحسن
 يصدر ذلك اي جعل الامثال توبة للشي وسبب زيادة الثواب للحسن
 قوله وانه يعمل لا محالة لعدم تعليقه بشي من افعالهم قد يقال سبب
 الاخراج ان الزيادة اذا كانت من وعد الله كانت اعظم مما اذا كانت مسببة
 الى فعلهم **قوله** بدلوها امر وامن التوبة الى اخره وليس التبدل معناه
 التغيير بل من بدل الخوفه امنا على حد في الصلة اي بدلوها هذا القول ولا يميز
 والباقي المتروك والجزء الاصل ما يضاف عنه يقال عافا الرجل الطعاف
 والشراب يعافه عيافا اي كرهه فلم يشربه **قوله** طوريا مكيا اي مريجا
 له اربعة اوجه قوله وكانت يعني اربعة اوجه وفي بعض النسخ وكان يعني الحجر
 وهي احسن للبدول النهر الصغير وكان العطش والتقليل في التوبة ودخول
 القوية بعده ولم يراع الترتيب في ذكرهما فصدر الى تكثير النعم عماروه
 لان الادوة هي نعمة في الحسنة يقال رما يمكن انما اعاد به ونسبه اليه
قوله واخذوا الظهيرة الحجة لانه حج من الاجار للعلومة بالانبياء
 قوله انصينا اي وسئلنا يجعل فينا اكل الدواب يقال بالفارسية توبه قوله
 من اس الجنة بالمد شجرة الترسين روي عن ابن عباس رضي الله عنه انها كانت
 من عوج وهي منسوب من المشوك الواحدة موسى قوله وله شعبتان الاول
 ان يقال ولها اي للعصا كان اسمه عليق عذرة اذ رجع على طول موسى الى الله
 هذه العبادة جيدة ما في الخاف حيث قال وقيل كان اس الجنة طوله عش
 اذ رجع على طول موسى الى الله وكان يحمل على حمار فان الاس يناسب الحمار وهذا
 صفة العوا قال العلامة التفتازاني والحمل على الحمار وان لم يحسن الوصفا

الحالة ما التي

ففي مجرطوله عشرة اذرع البعد فيه بحث لان البعد غير مسلمة في المحررة مع
 مع احتمال كون الحمار كبير المنة والمجر خفيفا وقليل العرض القرع الضرب
 قوله مستقدان اي تستقلان قوله كما قوله فتاب الى اخره اي فيكون فالتجربة
 متعلقا بمحدون شرط او محطوف عليه وياتي في فاية ما قدمته في فائنا
والمعنى كل الناس ما ذكر من شد وذات شاة المجره انما هو مع التلازم كل الانا
 الامتياز واما بدو فها فتابع فيصح قوله وقيل الماء واحد وضعف بان ما كرم
 في الشيء لم يكن من زروع ذلك الماء لان ثماره ولبنا فيه جمع بين الحقيقة والجمال
 لان المراد بالماء جنيد نفسه وتناجيه قد يقال ان من لا تعلق بالعقل بها
 وانما هو على الحدف اي كلوا من رزق الله واشربوا من رزق الله فلا جمع الانهار
 الانفاق قوله ولا تقوا من عني بكم المثلثة اي قد قيل فيكون مفسدين
 خالاة مؤكدة لعاملها والمصنف حمل على التأسيس **والمعنى** وانما يقدر اي قد
 العتوب بالفساد يريد ان العتوب ليس بخصم بالفساد ظاهرا وباطنا بل قد يكون
 منه باليس بفساد حقيقة فان كان بفساد ظاهرا فالتيقيد يفيد اختصا
 بما يكون فسادا حقيقيا والحققة وبالجملة فليست الخيلة مؤكدة
 على ما هو ويقرب منه العيث اي الانسداد ولتتخير ما في قوله كماله
العلم المتدري بطل قوله ولم يمتنع الى آخره هذا على سبيل التقرس الى الفعل
 والابعد ثبوت الغافل المختار والمجره الحاجة الى اشكال ذلك قوله يريد به
 ما رزقوا في التيمم الاول يريد به المصغرة الجمع **والمعنى** ويؤخذ به يعني ان
 اثنين في لا يختلف ولا يتبدل اي يكون كل يوم على حالة واحدة فيكون واحد
 باعتبار العارض وان كان متعدد واجب لذات قوله اجعلوا اي كرموا
 قوله او ضرب واحد الى آخره عطف على قوله لا يختلف يريد الحل على الوحدة

في قوله لا تقوا من عني بكم المثلثة اي قد قيل فيكون مفسدين خالاة مؤكدة لعاملها والمصنف حمل على التأسيس والمعنى وانما يقدر اي قد العتوب بالفساد يريد ان العتوب ليس بخصم بالفساد ظاهرا وباطنا بل قد يكون منه باليس بفساد حقيقة فان كان بفساد ظاهرا فالتيقيد يفيد اختصا بما يكون فسادا حقيقيا والحققة وبالجملة فليست الخيلة مؤكدة على ما هو ويقرب منه العيث اي الانسداد ولتتخير ما في قوله كماله العلم المتدري بطل قوله ولم يمتنع الى آخره هذا على سبيل التقرس الى الفعل والابعد ثبوت الغافل المختار والمجره الحاجة الى اشكال ذلك قوله يريد به ما رزقوا في التيمم الاول يريد به المصغرة الجمع والمعنى ويؤخذ به يعني ان اثنين في لا يختلف ولا يتبدل اي يكون كل يوم على حالة واحدة فيكون واحد باعتبار العارض وان كان متعدد واجب لذات قوله اجعلوا اي كرموا قوله او ضرب واحد الى آخره عطف على قوله لا يختلف يريد الحل على الوحدة

النوعية

النوعية باعتبار الاشعار بوصف كونه لذيد **المعنى** اهل خلافة اي
 اصحاب الزراعات يقال تنوع الى اهل اي اشاق قوله اي عكروا اي اطمروا
 العكرا **الاصل** يظهر لنا ويؤخذ يعني الاخراج قد يكون من الاخفاء الى الظهور
 وقد يكون من العدم الى الوجود والمراد ههنا الاخراج بقسمة قوله وقيل
 يدل باعادة الجارية خفالا لانه لا يفيد معنى المبدل منه مع ان الضمان رابعة
 الى جزئية الصلة فاصل قوله والمراد اطايبه التي توكل من نحو بغناغ والكرنس
 والكرات والكرم والاطايب جمع اطيب قوله فومونا اي اختبرنا قوله وقري
 اذنا من الدانة فيكون على حقيقته **والمعنى** يقال هبط الوادي اذا نزل
 الى الغر اشار به الى ان اهبه استعمل متعديا بنفسه كما هنا يكون بمعنى
 التورك واستعمل من يكون بمعنى التورط والاختلاط بالخروج من مكان الى مكان
 آخر مساوله او اعلى منه فيكون المعنى انزلوا اليه على ارادة القول اي قدما
 موسى عليه السلام فاستجبنا وقلنا اهبوا اعلم ان اسما المواسع قد تغير
 من حيث المطانية فتذكر وقد تغير من حيث الارضية فتوث ومعترا ان
 جعل علما فاما باعتبار كونه بلدة فالصرف مع وجود العلمية والثاني يكون
 الوسط واما باعتبار كونه بلدة فلا تانيث وان جعل اسم جنس فلا سب وهو
 الا وفق لقوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة يعني الشام وان جعل معرب
 مصر ايم بياين وفي بعض النسخ ميا واحدة فاما جاز الصرف لعدم الاعتدال
 بالهجرة لوجود المعرب والصرف اوله من التانيث فليس للموهوي
 هي المدينة المعروفة ثوث وتذكر عن ابن سراج المصنف واحد الامصار وقوله
 ويؤيد ان المراد به العلم هو البود بفتح الباء ومنه مصدر **والمعنى** لحيطة
 بهم الى اخره يعني ان في الدولة استعارة بالمطانية حيث شبهت بالقبة او بالطين

في قوله لا تقوا من عني بكم المثلثة اي قد قيل فيكون مفسدين خالاة مؤكدة لعاملها والمصنف حمل على التأسيس والمعنى وانما يقدر اي قد العتوب بالفساد يريد ان العتوب ليس بخصم بالفساد ظاهرا وباطنا بل قد يكون منه باليس بفساد حقيقة فان كان بفساد ظاهرا فالتيقيد يفيد اختصا بما يكون فسادا حقيقيا والحققة وبالجملة فليست الخيلة مؤكدة على ما هو ويقرب منه العيث اي الانسداد ولتتخير ما في قوله كماله العلم المتدري بطل قوله ولم يمتنع الى آخره هذا على سبيل التقرس الى الفعل والابعد ثبوت الغافل المختار والمجره الحاجة الى اشكال ذلك قوله يريد به ما رزقوا في التيمم الاول يريد به المصغرة الجمع والمعنى ويؤخذ به يعني ان اثنين في لا يختلف ولا يتبدل اي يكون كل يوم على حالة واحدة فيكون واحد باعتبار العارض وان كان متعدد واجب لذات قوله اجعلوا اي كرموا قوله او ضرب واحد الى آخره عطف على قوله لا يختلف يريد الحل على الوحدة

في قوله لا تقوا من عني بكم المثلثة اي قد قيل فيكون مفسدين خالاة مؤكدة لعاملها والمصنف حمل على التأسيس والمعنى وانما يقدر اي قد العتوب بالفساد يريد ان العتوب ليس بخصم بالفساد ظاهرا وباطنا بل قد يكون منه باليس بفساد حقيقة فان كان بفساد ظاهرا فالتيقيد يفيد اختصا بما يكون فسادا حقيقيا والحققة وبالجملة فليست الخيلة مؤكدة على ما هو ويقرب منه العيث اي الانسداد ولتتخير ما في قوله كماله العلم المتدري بطل قوله ولم يمتنع الى آخره هذا على سبيل التقرس الى الفعل والابعد ثبوت الغافل المختار والمجره الحاجة الى اشكال ذلك قوله يريد به ما رزقوا في التيمم الاول يريد به المصغرة الجمع والمعنى ويؤخذ به يعني ان اثنين في لا يختلف ولا يتبدل اي يكون كل يوم على حالة واحدة فيكون واحد باعتبار العارض وان كان متعدد واجب لذات قوله اجعلوا اي كرموا قوله او ضرب واحد الى آخره عطف على قوله لا يختلف يريد الحل على الوحدة

اشافية والمنصف منهم لا يقال ان الوصف المذكور لا يتشبه في حق الصالحين
لأننا نقول المراد هذه الطائفة قبل ميلهم من الاديان المقبولة قبل النسخ
ولا يخفى المتشبه ختمهم ايضا فتأمل قوله ومن مبتدأ يريد ان من هنا شرطية
في موضع المبتدأ والجواب فليعلم والخلة خبر ان الدين والعائد مخذوف تقديره من
الذين منهم **قوله** او بدل من اسر ان هو بدلنا البعض لان من من حقيقة
من هؤلاء الكفرة بعضهم منهم فان قيل كيف يكون المؤمن الخالص بضامن المتأ
والكافرين المجاهدين قلنا المراد ان هذه الدوات بعض من تلك ولا يلزم بعد
الايمان ان يصدق عليهم ذلك الوصف فتأمل **قوله** والفاء تضمن المنسب اليه
معنى الشرطية في خبر ان عدل عن قول صاحب الشاف والفاء تضمن من
لأنه مخالف لما ذهب اليه الجمهور ولو ذهب اليه سيبويه وهو مردود عليه
كما ترى قال الامام الرازي ثم انه سبحانه بين في هذه الآية الفرق الاربع
انتم اذ امنوا بالله فلهما الثواب والاجر ليعرف ان جميع ارباب الضلال اذا رجعوا
عن ضلالهم لا يتم لهم الثواب بالحق فان الله تعالى يقبل توبتهم وطاعتهم ولا يردم
من حضرته التوبة قوله واعملوا به فهو على هذا من قبيل ذكر السبب واردة
المسبب فيكون محازا **قوله** ويجوز عند المعتزلة يعني ان اذ كنتم اذا كان
تعليل الخذلان اذ كذا كان على حقيقته لانه راجع اليهم واذا تعلق بقلنا
المقدر يكون تعليل الفعل الله تعالى يجب تأويله بالارادة على مذهب المعتزلة
لانها عندهم تابعة للامر فانهم اعتقدوا ان الامر يستلزم الارادة والنهي
عدم الارادة فجعلوا ايمان الكافر براد وكفره غير مراد فلا يستلزم وقوع
المراد وعند الاشاعرة تابعة للعلم فتستلزم وقوعه فلا يجوز ان يتعلق
بالقول المخذوف قوله اعرضتم عن الوفا الى اخره تفسير المراد والاحتمالية ^{القول}

الاول

الامراض بالمحسن من الشيء بعد الاقبال عليه فيكون استعارة على طريقة قوله
والذين يقضون عهد الله فتأمل **قوله** ولو في الاصل لا تمناع الشيء
لا تمناع غيره وقد سبق الكلام في التفصيل في قوله تعالى ولو شاء الله لذهب
بهمهم وابصارهم **قوله** معند ربيت اليهود اشار به الى ان المراد
الاعتذار في ذلك بخلاف لو قيل اعتذروا في يوم السبت واصلا القطع يقال سبت
واحدة اذا قطعه وقطع شعره وشروعوا اليها قبل اظهر وان شرع لكم من
الدين كذا بين ولا يخفى بعده وقيل جعلوا البداء اول كالشارع المنتهي اليه
وليس من اللغة والبداء اول الانتصار الصغار **قوله** جامعين الى اخره هذا
التقدير يعني ان خبر المبتدأ لا يجوز تقديمه لان خاصيتين خبر اخر اذ لو كان
صفة فردة لقبل خاصية والامع عنه ابن مالك وغيره جواز ذلك قوله
وهو الصغار قال الجوهري الصغار بالفتح الذل قال مجاهد ما سمعت مورث
الى اخره رواه عنه ابن جرير وقال انه يخالف لظاهر القرآن والاحاديث والآثار
ولجامع المفسرين **قوله** لما قبلها وما بعدها من الامم بيان لما بين يديها وما
خلفها على استعارتها للزمان واقامه ما وقع من تحقير الشانهم في مقولم الفظة
والكبرياء ولا يخفى عليك ما في باقي الوجوه من الجواز والحقيقة ومن كون اللام
في البعض مطقة وفي البعض ملية مع جواز العلة وما على اصلها فتأمل **قوله**
طعنا في يرائه اي متواتر الشيخ قوله بنوا فيه لا ينافي قوله غيره بوجه لان
التميزية اخيه راجع الى الاب لا الى الابن لكن ثم جاوا الطالبون بدسه لا ينافي
كثيرا مناسبة مع وجود الاب فتأمل **قوله** مكان سرفوا اشار الى ان اخذ
يتعدى الى مفعولين ثانيا هما ممدد فاحتاج لكونه خبرا في الاصل
عن جبه الى تأويله حذف مكان او اهل او جعل المصدر بمعنى المفعول او جعل

الذات نفس المعنى مبالغة بخروج جمل قوله لان الهز في مثل ذلك
 المقام اي مقام التبليغ والارشاد والجواب عما رفع اليه من العصبه جعل
 وسفد بخلاف الاحتقار والتعظيم مثل فبشرهم بعد ايام قوله على طريقه
 البرهان اراد به الطيعة حيث نفى عن نفسه ان يكون دليلا على الجاهل في نفسه
 مبالغة قوله وكان حقه ان يقول لي اخره لان ايتا وكيف سوا الان من الصفات
 والاحوال **ابج** وايجري الى اخره يعني فاستعملوا ما اياها الى ان هذه
 البقرة كالفانوع او نورد مخصوص لها اوصاف خارجة عليه من البقرة قوله
 ومنه البكرة والبكرة الاولى اول النهار والثانية اول الفأكة تركت التا
 فيها لانها مختصان بالاناث كالحايض والطالق هذا ما ذهب اليه الكوفيون
 وسيل طرده بقوله امرأة حامله ومرضعة وعكسه بقوله رجل عاشق
 وامرأة عاشق **وقال** سيبويه امثال هذا بقدرها موصوف مذكر
 مثل كنى ذلك للليل امثال هذا من الكلمات التي تشابه السه كأمرو ولين
 اي ذي تمر وذي لبن والفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يموت اذا كان بمعنى
 ذي كذا يقال بقرة لا فارض ولا بكر اي ذات فردض قوله نصف بفتح النون
 والصاد اي كائنة بين حديثه ومسنة **وقال** فوام اي طوماخ مدرة
 طوال مثل اعناق الهوامي جمع الهادي اي اويل الوحش اراد به تشبيه اعناق
 باعناق الطيما والنوام جمع الناعمه اي الكريمة اللينة وعون جمع عوان وهي
 المرأة بين الحديث والمسنة **وقال** وعود هذه الكايات اي العنابر التي
 مانعي وما لوها وغيرهما يدل على ان المواد لها معينة قيل ادلوا عادت الى الحبس
 لذكرت ولا حتى ما فيه يجوز ان يكون التانيث باعتبار اللفظ بل المراد العنابر
 باعتبار ما قبلها يدل على ذلك كالاختي قوله من شق البقر بكر الشين من ناحيتها

نفس المعنى

المراد وطول السهم
 مثل طول السهم
 كمن يمد السهم
 رسة العنق من طول السهم
 خطمة الهوامي

والمراد

والمراد بعضها قوله يلزمه تاخير البيان عن وقت الخطاب وهو جائز وانما
 الجائز تاخيره عن وقت الحاجة وهو ليس يلزمه قد يقال انه لان مراد ايضا
 لانهم في الوقت الذي امروا فيه بدخ البقرة المعينة كانوا محتاجين الى دمجها
 ولم يتبين له ذلك بخلاف ما اذا لم يكن المأمور بها معينة فان بيان غير البينة
 يحصل بالاطلاق ولا يكون متاخرا عن وقت الحاجة قوله يلزمه الشيخ **وقال**
اي يلزمه هذا القابل للنسخ قاله ال على ان البقرة معينة ناسخ حينئذ لا يختص
 قوله ظاهر اللفظ يزيد كونهما بهمة قوله وتقربهم الى اخره عطف على قوله ظاهر
 اللفظ والتأدي التام **ابج** اي ما تو مروند الى اخره يريد بها ما في
 تو مروند اما موصوء او مصدرية فيبين في الاول ان امر يتعدي بنفسه نحو
 امرتك الخير وان الاصل ما تو مروند وفي الثاني ان المراد بالمصدر المفعول وهو يعني
 قوله او امركم ففعله امركم مصدر معطوف على تو مروند قوله الففوع نفوح
 الصفرة اي خلوصها قوله اسود حال كاي شديد السواد وكذا اكل ما وقع موقع
 التاكيد معناه شدة في ذلك اللون قوله فضل تاكيد لان صفة الشيء كالفاصلة
 من الكمال بحيث سر تا في صفاته **وقال** الاعشى في مدحه تيسر بن جدي
 لك مبتدأ مخبره حتى اي من المدح حاله والركابا لابل التي يسار عليها واحدها
 رجلة ولا واحد لها من لفظها واولادها فاعل صغراي سود والتشبيه بالزبيب
 علم في الوصف بالسود وكون البعض من الزبيب اصغر ولهم لا يدفع ذلك وحمل
 الصغر على الوصف بالصغر وتعمل كالزبيب خبرا عن الاولاد بمعنى انها صغر واولاد
 سود لاعتمال بعيد لا يحسن الا بالاعطف فلا يرد ما قيل ان الزبيب الغالب عند العنق
 هو الطائفي وهو الى الصفرة اقرب منه الى الحمرة فانه لا يجوز ان يراد من صغراي
 سود كالزبيب فتأمل **وقال** وفيه نظر لان الصفرة الى اخره يبين قوله تعالى

ففيهم

ومنهم

سرنا طهرين فان السواد لا يبرل بورت الهم لما روي اياكم وهذه النعالي
 السود فانها ثورث الهم **ول** تكرير للتوالت يعنى من جهة كونه سوا الامن
 حالها ومقتضاها لا يفتقد اسوال عن حال البقرة الموصوفة بالوصف الاول
 وطلب لزيادة البيان ووجه كونه في الموضوعين سوا الامع انه في موقع المقول بين
 ان اللغني بين لنا جواب هذا السؤال **ول** والا باقر الى قوله متشبه عطف
 على الباقره لغل في قري محتملة ان يزا اسم ان وخبرها خمسة عشر فراه ثلث
 في اسمها في اثني عشرة في خبرها **ول** لو لم يستثنوا لما تبين ان البقرة مريد
 كون المعنى انما يعتد به الى البقرة المراد دجها وكلمة ان شاء الله تسمى استثناء للمصر
 الكلام عن الجزم وعن الثبوت في الحال من حيث التعليق بما لا يعلمه الا الله واخر
 الابدكايه عن المبالغة في التأييد والمعنى الى الابد الذي هو اخر الاوقات
ول راجع به اصحابنا الى اخره وانت خير بان المأمور به ذبح البقرة كما يدل
 عليه ان الله يامرهم ان يذبحوا بقرة وتعلق المشيئة ليس بذلك بل الاختيار بالمراد
 دجها او العامل فليتامر والمعتزلة والكرامية الى آخره اي استدلال المعتزلة في
 والكرامية على ان الارادة حادثة ليست مقدمة هذه الآية اعلم ان مذهب
 الاشاعرة ان الصفات السبع او الثمانية اعني العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر
 والارادة والكلام والتكون موجودة ازلية قايمة بذاته تعالى خلافا للمعتزلة
 والكرامية والحكام قال العلامة التفتازاني وصفية هذا المقام ذهب المعتزلة
 والكرامية الى اني قد مما يريد ان اثبات الصفات وان دل عليه العقل لكن يرد عليه
 الاشكالان من وجوه مختلفة منها انها ان تكون حادثة فيلزم كونه تعالى محلا
 للحوادث واما ان يكون قديمة **ول** انها ان تكون قديمة فيلزم تعدد القدماء وقد اعتد
 عليه المعتزلة فنوعا عنه الصفات القديمة وجوابه انها ليست عينها ولا غيرها فلا يلزم

على الصفة

لا يجوز

لا يجوز

من وجوبها وقد مما تقدم الواجب القديم ومنها غير انما يستقله
 بالوجود وهو ظاهر فاما ان يستند وجوده الى ذاته الله تعالى
 فيلزم ان يكون الواحد فاعلا لشي وقابلا لايام واما الى غيره فيلزم احتيا
 الواجب الى غير في انفعاله عنه واستكمال به وقد استوثق للحكا
 فلم يقولوا بالصفات وجوابه منع استحالة اجتماع للقول والفعل ومنه
 ان بعض لا يعقل بدون متعلقاته كالسمع بدون المسموع والبصر بدون
 المبصر والكلام بدون المخاطب وهذه المتعلقات حادثة فيلزم حد
 تلك الصفات فالنعم الكرامية كونه تعالى محلا للحوادث وجوابه منع احتياج
 تلك الصفات الى متعلقاتها بل المحتاج اليها متعلقاتها وهي امور اضافية
 بتجدد اتفاقا فوجه الاستدلال ان الاختيار بالذبح امر حادث
 فالارادة المتعلق بها يكون حادثا وتحصل الجواب ان الحادث هو التعلق
 فان التعليق باعتبار التعلق اي انما لم يتدون ان تعلق الارادة **ول**
 لكراب اي لقلب الارض للحرث في الجوهر كرت الارض قلبها للحرث
 قوله بمعنى غير لولا اشارة الى ان لا بمعنى غير فكأنها اسم على ما صرح به
 السخاوي ندي لكن لكونها في سورة الحرف طهر اعرابها فيما بعد ما يحتمل
 ان يكون حرفا كما جعل لا بمعنى غير في مثل قوله تعالى لو كان فيها الجحيم
 الا الله مع انه لا قابل باسميت ها واما الثانية فحرف زيدت لتأكيد النفي
 لا ينافي الزيادة بناء على انه يفيد التصريح بعموم النفي اذ بد ونها واما
 يحيل اللفظ على نفي الاجتماع ولهذا سمي لا المذكورة وصرح بان الفعلان
 صفتين لدلولا اشارة الى ان تثير مني لكونه صفة للنفي فيجمع العطف عليه
 لا المزيد لتأكيد النفي وفيه دفع الى ما ذهب اليه البعض من كون تثير نصبا

لا معنى

على الحال ذات جبر بان ذلولاً من منيع الصفة في وقوعه موضوعاً تاماً
قوله وقري لا ذلول يقع اللام على ان تكون لا تنفي الجنس والجنس محذوف
والجمله صفة ذلول كناية عن نفي الدليل عنه كما يقال الدليل حيث هو كناية
عن اثبات الذلول والذلول بالكسر عند الصعوبة وهو اللين والاعتقاد وبأن
من العز **قوله** قالوا الآن الآن سبي لتضمنه معنى الاشارة عند الزواج
وتقدير هذه الوقت وتضمنه معنى التعريف المقدر عند اليقين على
لان اللفظ واللام لم تعد تعريفاً عنده ولا هو علم ولا معتق ولا شيء من
اقسام المعارف فلزم تعريفه باللام المقدرة وعلى كلا القولين فاللام
هنا زائدة لازمة **قوله** العيشة بفتح العين المملة والاضاد المعجمة هي الا
وهي مفيض ما وحمل نقصانه السور ان تأخذ شيئاً لتسريه فيحي اليه
عقده ويقول استرده لا شريه منك **قوله** يلاجله في بعض
الشعر على مسكا اي جلدها **قوله** وكاد من افعال المقاربة الى اخره ذهب
الى الجمهور ان الالف الى ان كاد وضع لدنو الخبر ونحو حصوله يقول كاد
يحي فخرج من دنو الخبر لعلك باشوافه على الحصول للفاعل في الحال فاعله
اسم مختص كما هو الاصل وخبره فعل مضارع يدل على قرب حصول الخبر
من الحال واذا دخل النفي عليه فهو كناية عن افعال في القادة ادوات النفي
في مضمونها وذهب بعضهم الى ان نفيه يكون للاثبات مطلقاً ما مضى
او مستقبلاً وقيل ما مضى أما في الماضي فلقولهم تعالى وما كادوا يفعلون **قوله**
المراد اثبات الفعل لانفيه دليل فخرجوها وأما المضارع فلخطبة المشعر
قوله ذي الرمة وهو اذا غير الحجر الجبين لم يعد **قوله** ريس الهوى من جت
نية يبرح بانه يدل على نواك ريس الهوى ولتسليمه تخليتهم وتغير

170
لربك بقوله لم اجد نلولا كان في كاد للاثبات للخطأ ولما غير لتخليتهم
ولجيب عن الاول بما ذكره المصنف والثاني بخطبة بعض النسخاء ذي الرمة
في تسليمه **قوله** ولا ياتي قوله وما كاد والآخر فيه بحث لان الظاهر قوله
يقال وما كادوا يفعلون فاعل فاعل فخرجوها فخرجها فخرجها فخرجها
الفاعل فلا ينعى القول باختلاف وتبعا واجيب بان اهل العربية صرحوا
بان مضمون الفعل كثير ما يقيد بالماضي الواقع قبله بمدة طويلة لكن اذا كان
شبهاً يصدر بعد كسر سورة الاستقبال بخلاف ما اذا كان منفيلاً لان الالف
استمرار النفي فيحصل الدلالة على المقارنة عند الاطلاق قوله لخصمهم
شأنها يعني انه محال عن الاحتصار أو كناية عنه ككون معناه للتحقيق وهو الدافع
من روافده ولو ارفده **قوله** او تدافقم الى اخره قيل هو في معناه للتحقيق فيه
ان هذا اليسر تدافقم لان التدافع دفع كل منهما للآخر وانما يقع هذا في التقديري
مثل طارحنا الكلام قوله فادعمت التأدي في الدال اي بعد ابد الهاء الا قوله نظيره
لا محالة بدلالة **قوله** العذول الى الجملة الاسمية **قوله** واعمل بخرج الى اخره
قوله الثاني فان قلت كيف اعمل بخرج وهو في معنى المضي قد حكى ما كان
مستقبلاً وقت البدء كما حكى الحاضر في قوله باسط ذراعيه يعني كما جازاً
لحال الماضية كذلك جاء احكاية المستقبل والماضي قوله او القتل المادل عليه
من قوله ما كنتم تكفون المراد باصغرهما القلب واللسان المحي بالفتح واسكان الهم
العظم بين الاليتين واصل الذنب واعلم ان في تأعجب الذنب قولان اشتهر
منها انه لا يشلي حديثا المعصين ليس من الانسان شي الا يبلى الاعظم واحد وهو
عجب الذنب من غيرك للخلق يوم القيمة وفي رواية لسيل كل ابن ادم ياكله
التراب الا عجب الذنب من خلق ومنه يركب وفي رواية لا امام لحد و ابن جابر

مو قتل ما هو بارئ لولا الله قال مثل جنة فردل **وهو** فغير مو وفيه من ان جنة
 ضربوه المخطوف على قلنا تابع مقر في الفاء الضميمة في فحى وهما قد
 الفاء الضميمة مع المخطوف بها ايضا الدلالة قوله كذلك يحيى الله بعد الموت
 مع الاشارة الى ان حياة القتل كانت بحسب خلق الله من غير ان يصير للميت بالحي
وهو من حياة القتل يحيى وقلنا لهم كذلك يحيى الله الموتى وانا قد رنا
 ذلك ليرتبط الكلام بما قبله وينظم وانت جبر بان المراد انه يكون الكلام
 خطا بامهم وغير ربكم ولعلكم لم لاحرف الخطا في ذلك فانه خطاب
 لمن يتلقى الكلام ايا الى ان الاحياء امر عظيم يجب ان يخاطب به كل من تاتي له ان
 يخاطب بلسان **الرب** او يقولوا لغيره تاويل يقولون يقولون على قصبة
 عتولم سبي على كوتهم يقولون **محققا** لا يهون المرجو لكن جعلوا القدر
 الجري على وجوب العقل كانه لا يقولون ولو قد دله مفعول ولم ينزل منزلة الارام
 لم يخج الى هذا التاهيل والمراد باداء الواجب اتيان بالمأمورية كما روي عن ابن
 عمر الى اخره رواه ابو داود والنجيب من الابل المختار منها قوله وان الموتى في الحقيقة
 هو الله تعالى اي وليعلم بما امر من الميت باليت وجوب الحياة عقبة ان الوتر
 هو الله اذ لا تصور حصول الحياة بين الميتين من غير ان يسمع غلبة الموص قوله
 غير ملام لان نفعها في هذه الحالة سهل جدا واليقين من كل شيء افضله وقد
 يقال المديق بوجه اي بوجه **وهو** ثم لاستبعاد نفعي الخاين في ان لا يقع لوجوه
 اسباب وقوع الصدق كما في قوله تعالى ثم اتم بتوذن لا يعق بعد المربة كما يشهد
 تعالى ثم كان من الذين امنوا وانصروا بان يسهل استغارة حسن الفرج مع العيب
 بقوله فني كالحجارة بخلاف ما اذا جعل القلوب سبعا بالظلمة والقسوة بترينه
 فانه لا يحسن **وهو** والمعنى الخافي القسوة مثل الى اخر جعل الكان اما ليعض عطف

في قوله تعالى
 ثم اتم بتوذن
 لا يعق بعد المربة
 كما يشهد

اشد عليه ولا يكون من عطف المعز على الجملة الطرفية فان كان صحيحا اورد
 عليها اي لا يتقدر الصانع **وهو** لما في اشد من المبالغة لانه ادل على شدة
 القسوة دلالة على المحو هو اللفظ الموصوف لها مع هيبة الشدة فيها اعترض
 عليه بان الاستدحجول على القلوب دون القسوة فلا بعد قسوة اشد بل انها
 اشد قسوة وليجب بان التمييز فاعل من المعنى قولنا قلوبهم اشد قسوة
 في معنى قسوة قلوبهم اشد من غير تفاوت الا بما يوطيه ظاهر اسناد اشد
 الى غير قلوبهم من المبالغة كما يتقرر في موضع **وهو** على زيادة اي سطر
 زيادة اشتداد القلوب على اشتداد الحجارة والافاقية على تقدير صحة بحيلة
 من القسوة وهي من الامور الخلقية او من القلوب ولا يخفى منها افضل مشتمل
 على زيادة هي زيادة القسوة على القسوة **وهو** لا يروى في الشك تاويل كلمة الشك
 الواقعة في كلام ملام القلوب على الوجهين حذف الصانع وبدونه فغناء سطر
 قد يرد في الصانع ان من عرف حالها شبرا باحد الشياخ على تقدير عدم اللز
 ان من عرفها سدر عنده احد الامر من اما التشبيه بالحجارة او القول بانها
 اشد وليس هناك شك من التشبيه ولا من السامع قوله لتليل التفصيل اي
 من جهة المعنى واما بحسب اللفظ فحفظ على جملة هي كالحجارة او اشد **وهو** فان
 مناما يشق الى اخره اذ ان الادليل بالذات واحد لكن نظر جانب المنافع
 والصفات المناسبة المقام والهنر الجري الواسع **وهو** والحشية مجاز عن
 الانقياد والاطلاق لاسم الملوك على الارام وتجنيد الظاهر معلق من حشية الله
 بالانفال السابقة ولم يحمله على الحقيقة باعتبار خلق العقل والحياة في الحجا
 والحشية على هذا التقدير لا يحصل ليا نالكون الحان في نفس اقل تسوق
 وبعضهم حمل الكلام على الحقيقة قوله وتري ان على انها الى اخر اي الواضع

في قوله تعالى
 ثم اتم بتوذن
 لا يعق بعد المربة
 كما يشهد

الثلاثة ويحيط بالضم اي ضم الباء قوله وقرا **ابن كثير** الى اخره صواب
وقر ابن كثير بالقيس وبقيت القراءة بخط **ابن كثير** ان هذا لامعني بالضم كالا
يعني وفي بعض النسخ وقرا ابن كثير بالياء منها الى ما بعده **يعني** ان يؤمنوا بالحكم
والباقيون بالياء قوله ان صيد قواكم اي يحد ثوكم الصيد بفتح السين يريد ان الايمان
لغوي واللام زائدة قوله او يؤمنوا لاجل دعوتكم **يعني** ان الايمان يستعمل فيه
معناه السعي من غير ان يحتاج الى ذكر متعلق له واللام للتقليل قوله **يعني**
اليهود يمان لضمير يؤمنوا تنبيه على انه للجنس ليس جعل الساكنين
وان كانا حداثا الايمان لا يتصور الا من المعاصرين **ول** طائفة من اسلافهم
فان قيل لا حاجة الى اعتبار الصانع على هذا الوجه بل لا وجه له لان محرف
العبث والآية هم المعاصرون لا السلف تلك الموارد بالسلف من لم يبلغ نزول
الاية لان سبق عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان مقتضى لفظ كان التقديم
لجئنا الى اعتبار تمام **ول** وقيل هو لا السبعين الى اخره **معنى** ان سماع
كلام الله تعالى على الاول من تلاوته كما يسمع كل احد منا القرآن وعلى الثاني من الله
تعالى بلا واسطة كما سمعه موسى عليه السلام والتعريف على الاول البشير وعلى
الثاني زيادة فيه افتراء ولا يخفى ان فيما افتروا اشاهد على ضاده حيث علقوا
بالاستطاعة والذهبي المشبهة وهذا لا يتقابلان وكانهم ارادوا الامر من الوجوب
على معنى افعلوا ما ان شئتم وان شئتم فلا تفعلوا وضعف بان سماع كلام الله تعالى
انما هو من موسى عليه السلام حتى قيل انه من اعدائنا التي رواها الكلبي وكان كذا
والسفلة سقاط الناس **ول** او الذين نافقوا عطف على الذين لم ينافقوا ثم فرغ
عليه فبدأ بقول الفريقين اي المؤمنين واليهود قوله لتحقوا عليكم تفسير لقوله
ليحاكمكم وفيه تنبيه على انه ليس لضمير المشاركة وقوله بما اترد بكم تفسير

والا فانهم

في به وقوله في كتابه تفسير لقوله عند الله وقد اوضحه بان حاصل قولنا هو عند
الله كذا وفي كتابه وحكمه كذا واحد في الازالة **ول** او الاخفا لا يدفعه اي
اخفاء ما بين لهم في التورية لا بدفع الاحتجاج بمرافعة حال مرافعة
التقصية الى الله تعالى ان اليهود يعلمون انهم يخرجون من اعدائنا او لم يخرجوا
وانه خير بان يخرجون ان يكون مرادهم عجايل الغير عنا فانما مل قوله فيحكم اي يخلو
ول منهم اميون عطفا على الجملة الحالية اعني وقد كان فريق منهم **يعني** ان بعضهم
عالمون بمعاندون وبعضهم جاهلون بمقلدون وقوله استثناء منقطع طع
لان ما هم عليه من الاباطيل او يجمعون من الكاذب ليس من الكتاب وكذا ما يقرون
تلقا من علمهم لما فيه من التعريف والافتراء الا في منسوب الى امه الذين لا يكونون
ولا يقرون او الى الامم **معنى** انه كما هو لدته امه **ول** على التقديرين
محتمله للجهلة **ول** وذلك يطلق على الكذب الى اخره ولا بد في الاصل ذلك
يطلق على الكذب لانه مشتمل على التقدير فان الكاذب يقدر ان كذبا بعد كذا
وكذا المقضي بقدره نفسه ويجوز ما يتناهى واما القاري في قدره رتب الكلام
بصورها المسبوكة المكتوبة الا كما تبلى المسبوكة فقط اي كان اميا قوله فار
اي عن الوقوع **ول** من قوله اي ما خوذ من قول الشاعر مرثية عثمان بن
عفان **معنى** الله عنه قوله على رسل اي محل وقوله ليله ينبغي ان يكون الامضا
وهاء الغيبة لا تباد الوحد على ما في بعض النسخ تعرف ذلك بالتأمل والربيع
الاخفاف عن الشيء **ول** وهو لا يناسب من بانهم اميون فيه بحث لا ينبغي
الامي انه لا يقرأ من الكتاب ولا يعلم الخط كاذره العلامة القناري واما
على سبيل الاخذ فكثير ما يقرون من غير علم بالمعاني ولا تصور للروف بل يقال
وبما يظن من ظاهر كلام الكتاب ان الاي من الحسن والكبد والقراءة وهو لا ينافي

بناج

ان يكتب ويقرا في الجملة فامل قوله هلك بالغم والسكون اسم من الحلال **قوله**
 ومن قال انه واد الى آخره رواه بلقظ واد في جهم الترمذي وغيره مرفوعا وان
 مرفوعا على ابن مسعود رضي الله عنه قوله وهو في الاصل مصدر ولا فعل له **هذا**
 هو المشهور وما قيل ان فعله وال فموضوع كما قال ابو حيان قوله انما ساع الى
 آخره اي جازي قد يكونه نكرة ليخرج ما لو جعل اسما لو اد اوجله فيهم فان الابتداء
 به لا يحتاج الى مستوع قوله لانه مما يعني مخصوص بنسبة الى المتكلم مثل سلام عليك
 هذا هو المشهور فيما بين النحاة وقيل لبعض المحققين منهم مدارجة الاخبار عن
 النكرة على الفائدة لا على ما ذكره من التخصيصات التي تحتاج في ترجيحها الى
 التكليفات الوكيكة **فعل** هذا يجوز ان يقال كوكبا نقص الساعة لخصو **للفائدة**
 ولا يجوز ان يقال رجل على السطح لعدم قوله لعله اراد الى آخره يعني ليلايم **الاشترا**
 والكلام في الاشتراء ما **مرفوع** ريد الرشاء الى آخره هو بضم الراء كسر هاء جمع شوق
 فيه اشعار بان ما في مكتوب موشو له وكذا في مما كتبت لكن المصنف يخرج فلا استفاء
 عن تقدير العايد واما معنى فلان لمعنى العبدية للقيمة فعله الذي يعاين عليه
 او ثياب كذا قيل وفيه بحث لان سببيه **الغالبين** للعقاب قد غلبت ما سبق
 من قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بالي آخره لان ترتيب الحكم يدل على سببية
 فلو حمل هذا عليه ايضا لم يوزن التكرار في التحقيق ان العبد كما يعاقب على نفس الفعل
 يعاقب على اثره باعتبار افضاياه الى عوام آخر كما هنا قوله جواب شرط مقدر وهو
 المشهود وقيل لا يقدر **كذلك** بل ضمن الاستفهام معنى الشرط فاجب
 بالفاء وقيل انه **للمتأملين** من اعلم ولم يقولوا **فلا عمل** لمن الاعراب **هذا**
 اي اعتمدتم اي ان كنتم اعتمدتم اذ ليس المعنى على الاستقبال فان قلت فلا يصح جعل
 خلف الله وحده **لا يحتاج** السببية والترتيب كون من تخلف الاستقبال قلت

قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بالي

اعتمدتم

اعتمدتم اي اعتمدتم واما يقولون فلا عمل له من الاعراب قوله اي اعتمدتم اي
 ان كنتم اعتمدتم او ليس المعنى على الاستقبال فان قلت فلا يصح جعل فلان
 خلف الله وحده جزا لا متيناع السببية والترتيب لكون لن المحض الاستقبال
 قلت ذلك ليس بلازم لانها القصيدة ولو سلم فقد ترتب على اتحاد العهد الحكم
 بانه لا يخلط العهد في المستقبل كان قوله تعالى وما لكم من نعمة فمن الله **قوله**
 على سبيل التقدير اي الحل على الاقرار لا تنفقا حقيقة الاستفهام قوله او
 منقطعة وعلى تقدير الانقطاع فالاستفهام في اعتمدتم للانكار وفي ام يقولون
 للتقدير بمعنى التحقيق والتثبيت وان شئت فمعنى الحل على الاقرار قوله
 زمانا مديدا ظرف للالتفات وعلى وجه اعلم اخذ كلامه من الاسين فيما بعد
 قوله على طريق قوله تعالى فبشروهم اي على طريقه الحكم بمن يفعل **قوله**
 قوله كالمحاط بها الم اشارة الى ان فيه استعادة ومجلا والانهما كالجذو **البح**
 على القلب اي قلب العزة يد قوله او لا يتون لبساطو لانت خير بانه بعد
 قال وهذا انما يصح في شان الكافرا الم المناسب هذه الاحتمال وانما يحتاج
 الى ذلك اذا كان الاول اعم فتامل قوله والاية كما ترى **التي** اي التي في الكلام
 اولان المراد البيت الطويل **قوله** اي على وجه الخط **قوله** الاية التي قبلها **قوله**
 فاولئك اصحاب النار يعني لهذه من الاحتمال **قوله** لما فيه من ايهام ان الله **قوله**
 بغيره اعتبارا بان المنع عنه وتأكد طلب امتثاله **قوله** كانه امثل ونجس عنه
 فان قيل ما ذكر انما يصح لو كان الاخبار بلفظ الماضي قلنا وكذلك الحال **قوله**
 يكون على ارادة القول اي قلنا لم لا يصح وايرد وجه الارتباط بما
 قبله قوله اي قوله طرفدان العبد الا انه **قوله** وان اشهد الذات **قوله**
 محله اي والشاهد في احصا حيث رفع بعد نصبه بان ثم حذفتها معناه

قوله فاولئك اصحاب النار يعني لهذه من الاحتمال

قوله فاولئك اصحاب النار يعني لهذه من الاحتمال

الا ايها الانسان تلو منى على حضور الحرب والشهود اللذات قل كلمة ان
كثرت عنما واصله الا ايها الزاجري من ان احضر قوله او مولا له تحت
الجاري بان لا يجدون قوله تقديره وتحبون او احسبوا الاول
بالنسبة الى اللفظ والثاني الى المعنى قبل يلزمه ان احسبنا فيها منصوص
على المصدر والمؤكد لتمامه المحذوف مع ان حذف ما قبل الموكد ممنوع او نادر
قوله اي قولنا حسنا على صيغة صفة المشبهة وحسن على المصدر رد الزجاج
حيث منع هذه القراءه وما منه ان حسنا ما نيت الا حسن ولا يستعمل بدون
اللام **قوله** كبشرى قبل يوم ان حسنا وحسنا على القراءتين ليسا مصدرين
وليس مراد فانها مصدران كما الرشد والرشد **قوله** والمراد به ما عطفه بقلوب
وارشاد لان المتكلم اما ان شكك من جهة نفسه فيبقى او لا مصدر منه الا
ما يدخل تحت مكارم الاخلاق واما من جهة مخاطبه فكذلك ينبغي ان لا يتكلم
الا بما يرشد الى طريق الحق والعراط المستقيم قوله على طريق الانتماءات
يعني فكون اسرائيل اما وقع بطريق الغيبة والمخاطب انما هي في خبر القول **قوله**
تومر عادتكم الاعراض يعني ان الجملة اعتراض لاحال لبقلة فايدتها وان جاز
مثل وليتم مدبرين **قوله** على نحو ما سبق الى قوله لا تعبدون الا الله **قوله**
وانما حصل المقتل الاول ما في الكشف من حصل غير الرجل نفسه اما في لا يخرجون
انفسكم فصرحا واما في لا مسكون فدلالة القول بان قتل الغير بمنزلة
قتل النفس لترتب القصاص يمكن اعتبار مثله في الاخراج على الحقيقة من العار
والصغار **قوله** على اقرار اسلافكم يشعرون في الوجه المختار والافعال المذكورة
كلها انما كانت من اسلافهم لكن اسندت اليهم لكونهم على طريقته ومتصلين
اصلا وديننا **قوله** استبعاد لما ارتكبه من القتل والجلد والعذاب وان قوله

على معنى انتم بعد ذلك مولا المناقلون جواب عما يقال في قوله ثم انتم مولا
فيه اشكال لان قوله انتم للمخاطبين وقوله مولا للفرايب فكيف يكون الحاضر نفس
القائمين مع انه في الحقيقة محل للنسبة نفسه يعني انكم قوم اخرون غير اولئك
المقرين من مولا لغير الصفه منزلة تغير الذات كما يقول وجعت بغير الوجه
الذي خرجت به ولا يلزم منه محذور فانه عدم باعتبار ما اسند اليهم من
الافعال القبيحة حضورا فقال لهم انتم واعتبار ما سيجي عنهم من قوتهم
يعتدون انفسكم الى ديرة ورسالة اشديد العذاب وما بعد غيبا فقال مولا
قوله وقيل مولا تأكيد لا يحق عليك ضعفه لانه ليس تأكيد معنوي ولا لفظي
وقوله وقيل بمعنى اللذان والجملة صلته ايضا ضعيف اما اول فلاله من قيل
انا الذي سمعني امي جده حتى قال الما زني لولا اشتها د مودة وكثرته
لرودته **قوله** واما ثانيا فلما قال ابو القحافة البصرين ان مولا يكون
بمنزلة الذين وان اجاره الكوفيين قوله او كليهما اي لا شتمال ما ذكر على ضميرها
قوله روي ان قرظ بنو قريظة وبنو نضير قبيلتان من يهود خيبر دخلوا
العرب وهم على نسبهم الى قريظة بن ابي موسى والادس والفرج بن المشركين
وكان بين ادس والفرج محاربات فحالف الادس بن قريظة والفرج بن النضير
لنصرته ولم يكن بين اليهود محاربة وقاتل وانما كانوا مجتمعين مع خلفائهم اذا
حاربوا مقابل اعدائهم واذا ايسر من احد الفريقين جمعوا اليهم حتى يغدوهم
العرب وقالت كيف قاتلوا نصرته يغدوهم فيقولون امرنا ان يغدوهم
وخرم علينا قسالم ولست كنا نستحي ان نذل خلفائنا **قوله** في ايدي الشياطين
اي الذين يشبهون الشياطين في ارتكاب المعاصي قوله واسارى جمعا اي
جمع اسرى فخرج الجمع قوله كانه شبه بالكسلان اي بجمع ان كلالها يحبس

لا

عن كثير من تصرفه قوله والضمير للشان المفسر الجملة بعده فلما اذناه
تعالى عليهم اربعة من اليهود ترك القتال وترك الاخراج وترك المظالم
وفدا سراهم فاعرضوا عن كل ما امروا به الا القذا قوله يستعمل في كل منها
ان من شئ من قرضة والنضير وضرب الجزية على غيرهم قوله لان عصيانهم
اشد فيه اشارة الى ان المراد باشد العذاب اشد من العذاب اي عذاب
الذي نابل اشد انواع العذاب لانه المفهوم من الاضافة قوله وقراءتهم
تسلي اي شاذ اقال الامام الرازي قرا ابن كثير ونافع وعاصم بتا الخطاب
والباقون بتا الغيب وقال ابو القاسم روى بالياء على الغيبة لا قبله مثله
ويقر بان التا على الخطاب روى على قوله يقتلون ومثله مما يعلون بالنا والنا
قوله بدفعها عنهم قال في الكشاف ولا نصريح احد اشارة الى ان النقص
في ولائم ينصرفون ليس المحصر بل للتقوى ورعاية الفاصل والآيات
اي اعطاه كذا اقال الجوزي قوله وقفاه بياى اتبعه اياه اي اتبعه ذلك الشيء
الذي دخلته البياى جعله تابعا لما هو المفعول بلا واسطة واصل الكلام
تقينا موسى بالرسول فنرك المفعول واقم لفظ من بعده مقامه قال في الاس
تقنيته به وقفيت على اثره اذا اتبعه اياه وانت حبيب بان المراد الكثير من
من الرسل لانه الجمع المعروف مع القطع بعد الاستفراق فكل كانوا اربعة الاف
وقيل سبعين الفا لانهم على دين موسى لما عيسى عليه السلام بشريعة فلذا
خص بذكره قوله ذنبه بفتح التاء اي جعله ذنبا قوله بالبرية اي شوع معناه
السيد **قوله** قال روى قلت لروى اربعة ضليل اهو الضبي شدة الزير
بكسر الزاوي الهمزة من الرجال الذي يكسر زياوه النساء والمراد من النساء
التي تحب محادثته الرجال لفظا مشتقا من امرهم اذا افارق فيكون مفعلا

لاضلا

لاضلا اوله ثبت القبيغة اعني فاعلا ولا الما دم رم والجهنم على ان مرم
في الاصل اعني معناه الخا دم فلا يعتبر له اشتقاق وعلى القدر من سمي به
من القرف بسببين او الاسباب واما في البيت فاسم جنس ولا ضيف
والضليل الضال جدا صفة لمراسد الى متدمه مجازا نحو بهاري ضاير
وهو الذم **قوله** بالروح المقدسة يعني ان القصة بهذه الاضافة الى تلبس
الوضعية فيكون من اضافة الموصوف الى مصدر وصفته ولا محالة يكون
اضافه معنوية بمعنى اللام وتايتت الضمير في وصفها وتذكيره في اضافة مع كونه
عمادا الى الروح مبني على ان المراد بالاول الروح والانسان به وبالثاني
يعني علم على ان الروح يدكر وتوث **قوله** الطوامك الخيض مبني الاول
ان عيسى لم تفهم الاملاب والثاني على ان مرم لم تحض وفي كل منها عشت اما
في الاول فلا ريب في الوسيط واللباب وغيرهما ان الله تعالى لما اخذ من ظهر
ادم ذريقته واخرجهم من ظهره مثل الذرة وقالت الست بركم فلما اقروا
لم روى الى ظهر ادم الارواح عيسى علم حفظها الى ان قد ران عمل مرم فاد
جبريل بروح عيسى ما ففخ فخلته وذلك يدل على ان الصلبي ضمه او لا اما
الثاني فهو انه حكى في سورة مريم كثير انها تحيض وغير صاحب الكتاب
ذكر بصيغة صل وهو احسن **قوله** ووسطا الهمزة او يعني ان الفاعل عطف
على الكلام السابق اعني ولقد اتينا نوتى الكتاب والهمزة متوسطة بين
والمعطوف عليهم الريح بالنظر الى الفاعلين على تقسيم ذلك بقذا او
بالنظر الى السامعين ففيد التوكيد وتخرج عن اصلها قوله والفا للفظ
على مقدار بعد الهمزة على ما هو الشايع فيما بين النحويين في مثل هذا المقام
ابقا لنحو الصدارة والمقد ومثلك الكثرة النعمة واتبعهم الهوى فيكون

انهم

تجمع

لتعجب

الحقيقة التعقيب **قوله** كرمي وعيسى غاوي فبعث لانه قال في سورة الحج
 في قوله نوح وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح الى قوله وكذب موسى
 غير فيه النظم وهو بنا الفعل للفعول لان قومهم واسرائيل ولم يكذبوه
 وانما كذبه القبط ولا شك ان الكلام في اليهود وهم بنو اسرائيل اللهم الا
 ان يقال التكذيب في فرق كذبهم اعم من ان يكون تكذيب رسالته وان
 يكون في بعض احكامه بخلاف ما في الحج فان المراد به تكذيب رسالته قائل
قوله والفا للتبعية اي سببه الاستحسان والتكذيب قوله بعد صدي
 في طلب القتل المحول الجيلة قوله ولذلك سخرتموه على ما يذكر في تفسير
 المعوذتين قوله مستعار من الاغلف اعلم ان غلف بالتشكين جمع اغلف
 وهو كل شيء جعلته في غلاف ومن قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتكين
 اللام فيد جاز ايضا مثل كتبت وكتب كذا في تفسير غريب القرآن للبيضاوي
قوله للمبالغة في التقليل يعني لان ما في خرمها لا يسفدها ولانه ان
 كان يكون بمعنى لا يؤمنون قليلا فضلا عن الكثير لكن ما يؤمن بهما مع
 التقدير انهم لا يؤمنون قليلا بل كثيرا واما المصدرية فلا يحالها وانما لم
 يجعل قليلا من صفة الاحيان كافي قليلا ما تشكرون لانهم لم يؤمنوا قط
 نعم اذا كانت القلة في معنى العدم فهو محتمل قوله للمخصيصه جواب عما
 قال صاحب الكشاف فان قلت كيف نصبتها عن النكرة يعني اذا كان دور
 الحال نكرة وجبت تقدير الحال وقهرها على خلاف **قوله** وجوابا لا محذور
 وهو كثر وابه اشار الى ضعف ما يقال ان قوله فلما جاءهم ما عرفوا اجوابا
 اذ لم يحسن في فهم الكلام جواب لما لا فعلا ما شيئا بدون الفاء واما ما يقال
 ان لما النافية تكرار الاولى فالفا للاشعار بان محييه كان عقيب استغناء

171
 به فليس سعيد لان ما عرفوا حاصل الكتاب وقوله وكانوا يستفتحون
 لما قبله واستقام النظم لما بين الكتاب والبنى المستفتح به من الاتصال حتى
 ان الاستفتاح به استفتاح به **قوله** والبن للمبالغة الما لانها للطلب
 وقد طلبوا في انفسهم الفتح والفتح بعد الطلب المبلغ وفيه تجريد لانهم جردوا
 من انفسهم اشخاصا وشالوهم الفتح فهي كالسيرة استعجب واستفتح **قوله**
 ما نكره بمعنى شئ لم يقدره بمس الشئ شأنا اشتروا به انفسهم وانما حكم بذلك
 لان فاعل فسر ومن من افعال المدح والذم اذا كان مظهرا لشرط ان يكون
 معروفا بالامر او مضافا الى المعترف بها وانت خير بان هذا الوجه
 التي قبل منه قوله او اشترى وانما لا اشترى اكانه في حقيقة لان المكلف اذا اشترى
 على نفسه من العتاق التي باعمال مطر تخلصه فكانه اشترى نفسه بخاوة
 هذا الوجه يقول بغيره لانه على انهم لم يطلبوا الخلاص بذلك **قوله** طلبوا
 لما ليس لغيره قال في الكشاف طلبوا لما ليس لغيره قال العلامة النفثاني
 فيه بيان حجة التعبير عن الحسد بالبغي وهو في الاميل الطالب ويجوز ان يكون
 من المعنى بمعنى الطالب فيكون مراد المقتنف ان امسكه لكن يجوز ان مراد منها
 الحسد ايضا فيكون قوله لان تزل بالنسبة الى الاصل وقوله او حسدوه بالنسبة
 الى الثاني وانت خير بان الاول ان يقول او على ان تزل كما في الكشاف قوله
 للفصل يعني ان المحضوس بالامر وان لم يكن اجنبيا بالنسبة الى فعل الذم
 وتاعله ولكن لا خفا في انه اجنبي بالنسبة الى الفعل الذي يصف به تميز الفاعل
 نكون فضلا **قوله** فباوا بفتك فصاروا احتقا بفتك مترادف وقوله بفتك
 حال وعلى غضب صفة قوله حال عن الضمير في ولاي قالوا ذلك والحال انهم
 يكفرون لما وراءه وقوله حالاما على حذف المبدا او نحو الواد في المعادرج الملبث

سائل

الهم

ولجعل عطف على قالوا المقصد الاحتياط والاستمرار لان الحال اذ دخل في
مقاتلة اي قالوا ذلك معارنا مشاهد على بطلانه التوارى الاستتار **قوله**
وتو الحق حال مما وراءه وتعرف الخبر لزيادة التفرع والتحليل بمعنى انه
خاصة بالحق الذي يقارن بمصدر كتابهم ولولا الحال اعني مصدر قاله
سنتقم الحصر لانه في مقابلة كتابهم وهو ايضا حق قوله اعترافه ان
يقبل كيف يصح تنقيح المضارع بقوله من قبل وعدم استقامته ظاهر قلنا
هو حكاية الحال الماضية كانه قبل فلم كنتم تقولون انبياء الله **قوله** يعني
الايات التسع التي هي العصا واليد البيضاء والجراد والقمل والضفادع والدم
وانجبار الماء من الحجر وانقلاب البحر وتحت الجبل على ارضه قوله بعد
موسى فان قيل ما فائدة ثم وقد قال بعده من بعد قلنا فائدة التثنية
على ان ذلك منهم بعد تدبر الايات والتمكن من مصدرها **قوله** خال بمعنى
اتخذ سورا لوجعل اتخذ ثم من قيل اتخذ ثم خالما يعني صنعة وعمله ففائدة
الحال ظاهرة وان حصل معنى ثم العجل وحقيقته اتخذ ثم تعبدوا ففائدة
التبوع والتفويض واما الاعتراف ففائدة ظاهرة حيث لم يقيد ظلمهم بكونه
في العباد بل بطلانها وعلى سبيل العادة قوله مساو الاية ايضا اي كالحال الاية
التابعة كذا اذ ادرك ان ذكر الاية ثانيا فائدة غير التكرار المفيدة التاكيد
مع ان فيه زيادة وتغيير فتأمل **قوله** بداخلهم حدة يريد ان قد حذف الخفاف
وانه من اشرب الثوب الصبيغ والشمع الشراب اذا دخل احوالهم فيكون
الحاصل ان مثل بداخل الصبيغ والشراب بداخلهم حب العجل وفي حذف المضارع
واسناد الشراب الى انفسهم من الباطن لا لا يخفى على كل من استوفى الحظ
نفسه ثم ذكر القلوب على طريق البيان للكان لا على ان يكون في المشربة كما ذكرت
بطريق البدل مثلا قوله سول لهم ائني فرقة وحسنه لهم **قوله** في الايات الثلث

اي هذه الاية والاسين قلنا الاولى قوله واذا قيل لهم الى قوله ان كنتم مومنين
والثانية قوله ولقد خاكم موسى **قوله** وانتم ظالمون والبالغة قوله واذا اخذنا
بمشا فكم الى قوله ان كنتم مومنين ولا يخفى عليك ان اسناد الامور الى الاعمال
كما ان اسناد الايمان اليهم كذا لك اما الثاني فظاهر كما في قوله ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون فحقير الاستدلال على ان مثل هذا لا يليق ان يسمى
الا بالافادة اليكم واما الاول فلان الايمان انما يامر ويدعو الى عبادة من
هو غاية في العلم والحكمة فالاشهاد بان ايمانهم بامر عبادة من هو غاية
في البلاهة غايه التحكم والاستمرار اسوا جعل ما مر به بمعنى يدعو اليه او لا
وسواء قصد الاسناد الى السبب الباعث مما ركا قد يتوهم او لا كما هو الحق
قوله على الحال من الله ان لان الخبر مؤلفا لظرف اعني لكم ومن لم يجوز الحال عن
اسم كان بناء على انه ليس بفاعل جعلها حالا من الخبر المستكن في لكم فليكن
اللابن بالظرف المحوي انه فاعل واسند اليه الفعل على طريقة القيام وان لم
يكن فاعله وله المر بقرينة في المحققات بالفاعل **قوله** كما قال علي رضي الله
كان الامام على روم مطوف بين صفته وصفه عزوه في غلاله او ثوب رقيق
تحت الذرع فقال ابنه الحسن رضي الله عنه ما هذا بزي المحارب فقال يا بني
ابوك لا يلبس على الموت سقطا او عليه سقط الموت اراد بسقوط على الموت ان
يكون علما باسبابه وسقوط الموت عليه ان يصاب به بغيره يكسر الصادق
وكبير الفا المجر مشددا اسم موضع كان فيه محاربة الامام ابي الحسن رضي الله
من معاونة **قوله** خايم جيب اراد به الموت قبل اراد به لقاء الله تعالى اللهم
ارزقنا مجرد فضلك على فاقه اي وقت حاجتنا اليه لا افلح من ندم اراد به ان
كان تمنى الموت فمات على الموت حين جاء **قوله** عبرها عن النفس تارة كما هنا

او العاطفة للمفعول احدها اعني نبدن المقيد بالظرف قبله اعني كليا
عاهدا واعتمدا على صلة الموصول الذي هو اللام في الفاسقون ميلا الى
جانب المعنى فوجهه الى عطف الفعلية على الفعلية من غير تعيين الفاعل
والاضاعل شذوذاً ليس ضمير الموصول بل فرق منهم ولا يخفى ان اوفي مثل هذه
المواضع يفيد تساوي الامر من الوقوع مع ان الثاني ابعد والبيان
لا يقع فيحمل على انها بمعنى بل وقد اثبتتها النقات وشهدت الاستعمال
عليها من القرون اعني قوله بل اكثروا لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فالله
قوله معصية تريد ان فيه استعارة شبيهه **قوله** لا تكفروا بالرسول صلى الله
عليه وسلم يريد ان النبذ ومن الظاهر معنى سابقية الاخذ وهذا ظاهر للنسبة
الى التوراه وانما الحذف في الترك وفي حق القرآن بالعكس فيجعل ترك التوراه
مؤالكفر محمد صلى الله عليه وسلم واخذ القرآن لزوم القبول فيكون
مزاده من قوله وقيل مانع الرسول اعني القرآن نبذوه بعد لزومهم تلقيه
بالقبول فتأمل الرصن المحكم الثابت وعلم ذلك من وضع الذا من اوتوا الكتاب
موضع التغير قوله ما لا يسين يعني وكما ولما جاءه وقوله اي هذه يعني انه على حد
المضاف والمعنى على من ملك سليمان وليت صلة التلاوة بل من قولهم كان هذا
على عهد فلان اي في وقته وزمانه قوله حكاية حال ماضية اي واللاحقة
ان يقول قلت قوله قيل كانوا يسترثون المرواه الحاكم عن بن عباس
قوله له على انه كفر اعلم ان اعتقاد الفاعل استعمال البتة كفر لما خلاف
واما تعلمه فبغير خوار وقيل مكروه وقيل مباح والوجه انه ان تعلم العمل به
فحر او ليسوقاه فمباح او لا فمكروه فالاولى ان يقال وعبر عن التستر
بالكفر تاكيد الاجتناب وتقليظا على فاعله فيكون على طريقة قوله والله

وله

ما

ط

الناس حج البيت لرواه علم البحر هو مزاوله النفوس الجبينة لانفعال واقول
يترتب عليها اورد خارقة للعادة قيل خضعة البحر علم بكيفية استعداد
باعتدالها النفوس البشرية على ظهورها لتأثير في عالم العناصر وان بعضهم
وهو المعتزلة ذهبوا الى ان البحر لا حقيقة له وانما هو تمويه وتخييل
كالشهوة لكنه فوقها والجهود على خلافه اخذ لا معنى لانزال علم الحقيقة
له على الملكين فليتامل **قوله** وذلك لا تستب وهو بالبا المشددة في اخره
لايتها ولا يستقيم قوله فغير من مؤمر قتل سل مؤخرام مؤمر كما صرح
به النووي في الروضة وغيرها قوله اوبه نوع اقوى منه فالغايير جقيق
بجلائ الاول ومعنى انزل على كل من القولين اللهم قوله وما دوى انهما الى
ظاهر ان هذه القصة غير صحيحة وبه مرجح الامام الرازي والحكي كما اننا فقط
عصره ابن حجر شارح صحيح البخاري ان طائفة من الفقهاء يصحونها فندروا
مرفوعا الامام احمد وابن حبان والبيهقي وغيرهم ونوفوا على الامام علي
وان مسعود وابن عباس يسانيد صحيحة **قوله** وحله لا يخفى على ذوي البصائر
ان هناك عبر عن العقل والنفس المطمئنة بالملكين وعن النفس الامارة
بالزمره وعن متابعتها لها بالمعاصي وعن مفارقة الموت بالصعود
السما وان المراد بهما الروح والعقل فهما النفس ومعصا جنتها وقوعها في
بئر البدن وحصول المعاصي متابعتها لها من ترقى النفس حتى يحصل لها مقام
الاطمينان في وقت الاجل الهرة والمرث يقال ايضا مرت اللحم اذا طمخه
ومرت الثوب اذا حرقت ومثرت عروضة طفق فيه والمره مفاضة لانيات فيها قوله
ابلهما من الشياطين اي في قوله ولكن الشياطين كفر واعلى قراة غير بن عامر
وخبرة والكساي اما على قراةهم مصها على الذم وانت خير بان ما روت وما روت

دات

منه

على هذا من الشياطين **قوله** بدل العطف وما بينهما اعتراض قبل فيه تحت لأن
 جعل لا نافية فرقان أحدهما محمل هاروت وهاروت غطف بيان للملك
 كالجزء من محمل الواو وما أنزل للعطف والآخر محمل ما به لين من الشياطين
 ولا جعل الواو للعطف **قوله** وفيه دليل على أن تعلم السحر المسمى المشهور من الشياطين
 الحرام قال صاحب الأنوار **قوله** تعليم السحر وتعليمه حرامان إن لم يخرج إلى تقدير
 اعتقاد كفر والافكفر ولا يظهر الأيد فابق كالأظهر الكرامة الأعلى به
 غيره والتكفير وإتيان الكهان وتعلم الكهان والتنجيم والضرب بالرميل
 والتعذيب والحرق الشبهة وتعليم قنده كلها حرام وكذا أخذ الأجرة عليها
 اللهم إلا أن يقتيد بتقدير المسمى كما مر في السحر **قوله** للماد عليه من أحد
 لأنه عام في سياق النفي مدح على الجمع **قوله** وقضى لصاري أو قال ابن خني فدا
 من بعد الشواذ وذلك أنه فضل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف الذي
 هو به ثم جعل المضاف إليه هو الجار والمجرور جمعا ولم يصلح أن يكون مقيدة
 لما قيد معنى الإضافة كاللازمة أبالك لأن هذه إضافة لفظية إلى المفعول
 ليست بمعنى من قوله على ما مر في قوله تعالى عسى أن ينزلنا أو ينقلب
 والمراد بالمعبر البين والشرى **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في
 والمتكبر لهم على التوكيد التسمي **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في
 يكون فائدة نفس العلم كما قالوا الاعتراض على قاعدة توقف الشرع في العلم
 على التعبد في فائدة ما مر أنه لو سلم وجوب التعبد في العلم فالتأويل واجب ليس إلا
 التعبد في بقايدة الفعل الذي جاز أن يكون نفس العلم فالأولى أن يخص
 بالأخوة **قوله** والمتكبر لهم على التوكيد التسمي **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في
 أثبت لهم العلم والأخوة **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في **قوله** لا ولا في

علم

فبقر

فإن قيل انما يتوجه السؤال لو كان متعلقا بالعلم في الموضعين واحد أو ليس كذلك
 فإن المتيقن هو العلم بان من استبدل كتب السحر وأثرها على كتاب الله تعالى فانه لا
 نصيب له في الآخرة والمنعني هو العلم بسوء ما فعلوا من استبدال كتب التوراة
 وإتيانها على أنفسهم فلنا المالك **قوله** معناه لو كانوا يعلمون الحق في المنع
 هو العمل بموجب العلم لا العلم نفسه والثابت أولا هو العلم نفسه فلا ثبات في شرط
 القولين جواب الشرط محذوف أما على الأول فالنقد رلو كانوا يعلمون لعلموا
 بمضمونه وأما على الثاني فالنقد رلو كانوا يعلمون بمضمونه علم كان خيرا لهم فان
 الشرط في مثل هذه المواضع يكون قيد لما مقدمه فلا قدر له جواب سوى الكلام
 السابق فلنا هذا إذا لم يكن مضمون الكلام السابق متحققا على الإطلاق من غير
 تعقيد كما في قوله تعالى ولقد كنت به يوم نزلوا ان ذاب نهران بينهما
 كان ذلك كراهة ما شرأ به أنفسهم وخيب المصير إلى التقدير وطهارة قال المصنف
 في تفسير قوله تعالى ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون لا احتجوا بما يودون
 العذاب آلمر أن اللام في ولقد علموا جواب القسم وهي لمن اشترى واستداسه
 تعلموا العلم وليس ما شرأ وعطف على حلة القسم والجواب أو على الجواب وعطف
 الانشأ على الأجزاء كثيرة وان منع بعضهم قوله الفعل القدرى أي لا المكتسب
قوله ذلك صفة لمحذوف أي العلم الفعل القدرى **قوله** لا يدل على ثبات المنع
 وما ذكره انما يتم لو قل للمؤمنين والكلمات ان ثبات كون المثوبة خيرا مسلم بآيات المثوبة
 لأن دأمر الحقيقة يقتضى دأمر الموصوف وقد يجاب بأنه ما ضو به تقديره إذا
 الأصل لا ثابهم الله مثوبة فعلا إلى مثوبة لهم للدلالة على ثبات المثوبة لهم وهو
 استقرارها على قدر الإيمان والعقوى ثم إلى مثوبة من عند الله خير تحصيلها
 حرمانهم وشر غيبها من حوائج الإيمان والنقوى **قوله** وحذف المفضل عليه لما

فإن قيل انما يتوجه السؤال لو كان متعلقا بالعلم في الموضعين واحد أو ليس كذلك

قوله

قد يقال الأصل انما دل على ثبات
 له وما يكون المثوبة خيرا لآيات

وانت جبر بان خيرا فلهذا لا يفيد الافضلية اذ لا خير فيما اشترى وانه اللهم الا
ان يكون الكلام بالنظر الى اصل خير بفصل يفيد الافضلية او يول بالنسبة
الى علمهم فتأمل **قوله** وقيل لو لم تكن فيكون واجبا الى العباد بمعنى ان من عرف
ظاهر قال ذلك متبينا والمشورة بفتح الميم وتكون الشين المعجمة وفتح الواو
الشورى وكذلك المشورة بضم الشين ناله الجوهرى قوله ثوب اليه اي يرجع
يقال ثاب الرجل ثوبا ثوبا وثوبا فاعثموا الموح بفتح الهاء والواو الحوق والقوة
الا فترامر الاعتناء فترصوا فاعثموا الموح بفتح الهاء والواو الحوق والقوة
التعظيم قوله نسبة على لقراءة الثوب كما ان قوله لما شابه اياه على لفظة
الى الرحمن اي لا تقولوا قولا داعنا **قوله** واجتنبوا الميرد انه لا فائدة في الامر
بغير السماع الحاصل عند سلامة الحواس المتفتحة عند اخلاص قلوب المل
على ما يفيد وينبغي بوجه ثلثة فغنى الثالث استعوا اما امر تزيه من قوله ثوبا
انظرنا ولا تقولوا راعنا فانه امر يترك الكلمة قوله ومن للبيهين لان الد
كفر واجنس تمة فوكان اهل الكتاب والمشركون **قوله** ومن الاولى مزبذ او معنى
التي من خير مزبذ للاستغراق لان خير انكره في سبيل في النفي بالواسطة
حيث وقع فاعل ان ينزل وهو مفعول لو والداخل عليه ما الثانية فيعيد من
الاستغراقية زيادة في العزم وتاكيد الطمينة من جهة محمدا **قوله** والحق
والغنى انهم يحسدونكم به اي بسبب الوحي والباطل معنى لا يقال حسد بكذا بل
بكذا قوله لستغفنه اي عتاره بغيره يقال سخطت الروح الاثرى ازاله ونسخت الكتاب
اي اثبت فيه قوله اذها بما عز القلوب اي لا بد الى بدل كما صرح به
صاحب الكشف قد يقال الآية صريحة في الاتيان بالخير والمثل
للمسح والسور جميعا فكيف يكون النسو كذلك والجواب ان الخير والمثل

هذا هو الوجه في قوله
فانما هو قوله تعالى
فانما هو قوله تعالى
فانما هو قوله تعالى

المات بها الا لما لم يكن ان يكون به لان البدل هو الذي يكون له تعلق بالاية
المستوحاة والمات به لا يلزم ان يكون له تعلق **قوله** على المفعول به
ان كلامنا ما ونسخ ما يلزم في الاية فواو اسم الشرط عامل في فعله باعتبار
تضمنه حرف الشرط وتعلل عامل في اسمه باعتبار تعلقه اعلم ان ذكر
الخير والمثل اما ان يكون مطربق لللف والنشر بان يرجع الخير الى النسخ
والمثل الى النسو وان يكون كل بالنسبة الى كل والظاهر الثاني اذ لا
امتناع في ان ياتي بعد الانا بآية يكون العمل بها اكثر ثوبا باقتناء مل والرا
يقوله وما تضمنها كلمات الشرط **قوله** بلا بدل اي لو حوب وجود النسخ
كما فهم من قوله تعالى نأت الم قوله او بدل انقل يعني لان النسخ يجب ان
يكون خيرا من المصحح او مثله لقوله تعالى بخير او مثله قوله وسخ الكتاب
بالسنة ولان ضمير مات لله فالان النسخ هو الله تعالى قوله اذ يكون
عدم الحكم يعني ان نفى ذلك الحكم واسقاط التعبد به خير من سونه في ذلك
الوقت والذي يدل على حوار السخ لا الى بدل انه سمح بتقدير الصلة
بين يدى الرسول لا الى بدل قوله كذا لك في اللفظ بل في الحكم ويجوز
ان يكون حكم السنة خيرا من حكم الكتاب او مثلا باعتبار كونه اصل
للعبادة **قوله** خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اشار بان الامرة للنفس
واشارت بمشام الى ان الخطاب لمنكر النسخ فقال والاولى حملها على
الانكار والتوبيخ **قوله** والفرق بين الاولى هاصله ان بينهما عموم وخصوص
من وجه الاقترح السؤال بلا روية والمراد انكم مطلقون بلا روية
قوله لرفيقك اي لصعودك والرفق الصعود قوله امر معادله الم فعل
هذه افعال الفعلين في الموضوعين امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يلزم

شرط

النسخ

الاختلاف لثبوت الاول الذي صلى الله عليه وسلم لان المقصود الامة
 فتأمل **قوله** او منقطعة وانما ذكر الوجبة بلفظ امر المنقطعة بمعنى
 بل والهمزة الانكار منها لغة في النهي حتى كأنهم كانوا يصعد الارادة
 فهو عن الارادة فضلا عن السؤال وقوله كما مثل بلفظ المحمول رشيح
 لهذا المعنى بمعنى ان من سأل مثل هذا السؤال حقيق بان يصار بين
 ذكره المقال وانت خبير بان ما في كلامه يحتمل الموضوعية
 والمصدرة **قوله** ومن ترك الثقة بالآيات الخ تفسير بالمراد لسان
 ما اراد من الكلام الذي سبق وعلم ان يكون كايه او محار **قوله**
 فان لو سأل لم يصح لو منا مصدرة كان فلا يقتضي الجواب ولا يوجب
 ما بعد هذا لان النصب من اللفظ هو قوله حال اي حال لازمه **قوله**
 يجوز ان يتعلق الوجه التعلق بود ان تكون لغوا لان الوداده مبتدئ
 من عند انفسهم ومحمدا ان يكون مستقرا صفة له وانما جعله مستقرا
 ليفيد **والا** لعدم لا يكون الا من عند انفسهم واعلم انه ما ذكر
 التناقض في قوله من بعد انما في من بعد ما تبين لهم الحق لانها طرقت
 لغو لا المستقر **قوله** التثريب هو ثلثه نقاط التفسير والاستقصاء
 في الاصل **قوله** اذ الامر غير مطلق اي بل مقيد بايتا الامر كما ترى
والمخالفة باللفاف تحين الخاق في العاشرة **قوله** والضمير لاهل الكا
 اي لكثير منه ليوافق **قوله** كبير **قوله** لم يرد في الفرقين اي جمع بين
 قولها والمعنى وقالت اليهود لزيد خل الجنة الا من كان يهودا وكان
 النصارى لزيد خل الجنة الا من كان نصارى ولغايل ان يقول لما في
 اللف بطريق الجمع كان للناسب ان يكون النشر كذا لك لان رد السابع

وهو
 في قوله
 في قوله

مقول كل فريق لا صاحبه فيما اذا كان الامر ان مقولين وكله او لا يفيد
 الامقولية احد الامر من الجواب ان مقول المجموع لم يكن دخول القر
 بل دخول احدهما القود باللال المحجة الحديثات النتائج من الظبلة
 والابل والخيل قاله الجوهري لا مانع ان يكون المراد ملحاح **قوله** اي
 امثال تلك **قوله** ان جميع اما انهم في البطلان مثل امنيتهم هذه والا
 فعمد اي في الاصل اذ اصلها امنوية قلبت الواو يا واد غمت وكسرت
 النون لمناسبة الياء **قوله** فان كل قول لا دليل عليه غير ثابت المراد بالقول
 الدعوى فان القول عام من اللفظ والمعنى وانت خبير بان هذا الدليل
 يدل على المدعى فليتأمل **قوله** واصله العضو اي الوجه وغيره بما ذكر
 لانه اشرف الاعضاء الظاهرة **قوله** ويجوز ان يكون اعطفت على فيكون
 الرد او لا خفا في ان على هذا الوجه ايضا بل قد بقولهم وقوله فله اجر
 كلام مقطوف على انه خلا من اشم المراد منا قوله اي مثل ذلك الم قال
 صاحب الكشف اي مثل ذلك الذي سمعت به على ذلك المنهاج قال الجملة
 التي لا علم عندهم ولا يكاب كجند الاصنام والمعطلة وغيرهم على هذا
 يكون كذلك مفعول قال ومثل ذلك مفعول مطلق ولا علم عندهم
 اشارة الى ان لا يعلمون متروكة المفعول وقيل صفة المصدر ومثل
 قولهم مفعول لا يعلمون وكذلك مبتدأ ومثل قولهم مصدر او مفعول
 لا يعلمون لو قد الوارد على الامر رسول لا فيجران ثم قرية وللعطلة
 ثم الذين لا يهتدون ثبتتوا الصانع للعالم **قوله** بين الفرقين قضية
 اللفظ ان يقال بين الفرق اي اليهود والنصارى الذين لا يعلمون
 لكنه خص الاولين بالذكر لان المراد نوبتهما مع علمهما الكون في سلك من لا

الامر ان مقولين وكله او لا يفيد
 الامقولية احد الامر من الجواب ان مقول المجموع لم يكن دخول القر
 بل دخول احدهما القود باللال المحجة الحديثات النتائج من الظبلة
 والابل والخيل قاله الجوهري لا مانع ان يكون المراد ملحاح

منية

تعلم شيئا قوله ومن اظلم من مبتدئ الجرم اظلم وفي استعجابهم ومعنى
الاستعجاب منا الذي لا اخذ اظلم ممن ذكر فان قيل اليس للمشرك اظلم
ممن منع مساجد الله قلنا ان المانع من ذكر الله تعالى الساعي في خراب
المسجد لا يكون الا كافرا فاعتبا الثاني الكفر فيكون هو اظلم الناس
او المراد من المانعين الكثرة لان الكلام فيهم لكن يحمل على التعميم
ولا يخفى عليك ما في الاول بل الاول ان يحمل الكلام على التشديد
والمبالغة فليتنا مل يقال فلان يرمى للوزارة يرمى وتوهم لنا قاله
الجوهرى بوجه بالندم والتعطيل الاول بالنسبة الى الاول والثاني
بالنسبة الى الثاني من اسباب النزول قوله بين المسجد الحرام وغيره
فمنعه فيه مطلقا وجوزه في غيره بشرط اذن مسلم **قوله** ففى اي مكان
يترك ان اي طرف لا يفعل به اذ هو لازم الظرفية فيفعوله محذوف فان
اي فعله تولية وجوهكم شطر القبلة بدليل قوله في قول وجهك
شطر المسجد الحرام وتحيث ما كنتم تولوا وجوهكم شطره وقيل مفعولا
تولوا البشام المذكورين ولا مضمومين بل يؤتى ترك المفعول لارادة
الفعل نحو فلان اعطى ومنع فتأمل قوله وعز بن عمر رضي الله عنه انما
اي اية الله المشرق والمغرب فعلى هذا لا يقتدر للتولية مفعول لكن
يسمى ظرفية ايما كبر معني فليتنا مل قوله وقيل يعطيه الممارى
انما نزلت لما قال اليهود ما ولهم عن قبلهم التي كانوا عليها قوله اد
مفهوم قوله اما كان قال لا اخذ اظلم ممن منع مساجد الله ولا يري ان
اخذ الله ولدا **قوله** فانه يقتضى التشبيه والحاجة وشرعة الفضا
يقول اما التشبيه فان الولد لا بد وان يكون من جنس الوالد واما الحجة

فلان

فلان الولد انما هو للحاجة اليه في الملوك رجالا لا متفاح بمعونه حاك
واما شرعة الفضا فلان ولد من الجنس الترك ولا يخفى عليك ما في هذا
الاقتضا من البحث فالاول ان يقال فانه توهم ذلك بول الاقتصاء
والاستدلال فتمل قوله لان من حق الوالد ان يحال له لا يخفى عليك
انه من حق الوالد المتولد من الحمار فليتنا مل لخير الشانهم اي في
مقام ما ينسب اليه الله تعالى جواب عما يقال كيف جاء الذي لغير
اول العلم مع قوله قاسون قوله اي كل ما فيها اراد ان المضاف اليه
ليس كل واحد على ما هو الشائع في كل اذ كان منونا لانه لا يناسبه
فان تولى بل يخط الجح بل ما في السموات والارض جميعا بقرينة سبق
الذكر او البعض منه خصوصا بقرينة المقام فحصل العتوب على
الاول الا لصياد لا من السكون وعلى الثاني لا من التكليف قوله من
اوجه وهي التسمية والملك وعدم المجانسة التي تضمنها قوله الترتيب
سبحانه وكل له ما في السموات والارض وكل له قانتون **قوله** ونظير
السميع في قوله اي قول عمرو بن معدى كرج يظهر الشوق به لاختصار
وكان اسرها البولي والواحي مرفوع على انه فاعل الظرف قبله
لا عتاده على الاستعظام او على انه مبتدئ خبره الظرف والسميع
صفة الواحي فليتنا مل قوله واي صاحب مخرج اي لواقظني واصحابي في يوم
يوم طاك اوصية على زيادة اللام والشاكلة من السميع بمعنى سميع
ونظيره بار لا يستشهاد فيه لان داعي الشوق للماء على الفاعل فليتنا مل
بوتيف الدعوة فيكون معنى السامع فتنسب الكونه شيئا فواقع
على الداعي اسم السميع لكونه شيئا فليتنا مل على انه شاهد لا يقتضى عليه قال

هذا هو الوجه الثاني في قوله
فان تولى بل يخط الجح بل ما في السموات والارض جميعا بقرينة سبق
الذكر او البعض منه خصوصا بقرينة المقام فحصل العتوب على
الاول الا لصياد لا من السكون وعلى الثاني لا من التكليف قوله من

الامام الرازي المبدع والمعنى واحد قال القفال هو سئل الم معنى
 مولد وحكم بمعنى محكم **قوله** اودع معناه يعنى هو معنى المبدع فيكون
 من اصناف الصفات قد يفسر فمابين النجاة ان الصفات اذا اصبحت
 الى الفاعل كان فيها ضمير يعود الى الموصوف فلا يصح الاضافة الا
 اذا صح الانقسام مثل حسن الوجه حيث يصح انصاف الرجل بالحسن
 لحسن وجهه بخلاف حسن الحارسة وانما صح زيد كثير الاخوان لانصافه
 بانه متقو بهم على هذا لا يصح بدع السموات لا متناع انصافه
 بذلك الا اذا ارادنا ان نبدع لها واذلك صحيح الا ان من قال انه
 بمعنى المبدع لم يرد هذا المعنى بل انه قيل بمعنى المفعول كالسمع
 بمعنى المستمع **قوله** اي احدث فحدث على وزن انصرف فينصرف **قوله** ل
 تمثيل حصول ما تعلقت الم ووجهه انه شبهت الحال التي تنصور
 تعالى اراد الله تعالى شئ من المكونات او شرعا عبادته اياه من
 غير امتناع ولا توقفت بحال امر الامور النافذة فتعرفه في المأمور
 المطيع الذي لا يتوقف في الامتثال فاطلق على هذه الحالة ما
 كان يستعمل في تلك من غير ان يكون متناقضا وامر هذا هو المعول
 عليه عند الجمهور وقد ذهب بعضهم الى انه حقيقة وقد جرت المسنة
 الالهية بانه يكون الاشياء كذلك كن ويكون المأمور هو الحاضر في
 الغابر والمأمور به الدخول في الوجود **قوله** مما يكون باطوار اي
 ما يتقار المادّة عن طور الى طور **قوله** هل يستطيع وبكأن ان
 يترك هذا بخلاف لما سيجي في اخر سورة المائدة في تفسيره
قوله اي يطلبون المصير في قوله لا يوفون وحينئذ لا يكون

لا يوفون له المصير في قوله لا يوفون وحينئذ لا يكون
 لا يوفون له المصير في قوله لا يوفون وحينئذ لا يكون
 لا يوفون له المصير في قوله لا يوفون وحينئذ لا يكون
 لا يوفون له المصير في قوله لا يوفون وحينئذ لا يكون

منزلة الازم والثاني انه متعدد معنوه الخصال قوله عن السؤال عن
 حال ابوه لخبر انه صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام عن قري
 ابوه فذله عليها قد ذهب اليها فذمها وتسمى ان يعرف حالها في الاخر
 فنزلت الآية لكن الخبر ضعيف والخبر انما نزلت في هذا منكم **قوله**
 المتحاجم هو مجتمعين من ناحيت الفاروق في بعض النسخ المتحاجم وهو المكان
 الشديد الجرح **قوله** تعليم للجواب وجه كون هذا الكلام جوابا عن
 مقالهم انهم كانوا ادعوا ان ملتهم هي الهدى لا هدى سواها فقبلت
 عليهم القضية الرابعة الماعن الحق **قوله** وهو حال اي من احد معنوه
 انتم انتم الكتاب او منها مقدرا لهم وقت اتي الكتاب لم يكونوا
 ولا الكتاب متعلق **قوله** اخبر على ان المراد انما وشا لانهم في ذكره بانها
 اللهم الا ان يقال ذكرنا اننا ليس به ان يكون يتلوه خالا او خيرا
 عليه **قوله** بالتحريف اي سببه ونسب الكفر بالبأسية **قوله**
 دون المحرفين يعني اننا الفعل على المبتدأ وان كان اسما ظاهرا يفيد
 المحترمة يستلزم **قوله** حيث اشترى والى ذلك ان الحشر ان
 اغابكون في تجارة واستبدك **قوله** بالامر بذكر النعم اياي في قوله لعمر
 يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ايا قوله كلفه باوامر ونواه
 الظاهر انه اراد ان معنى الايتل التكليف لا الاجتناب لكن التكليف
 يستلزم **قوله** واما من ضمير الايتل بما بعد فلذلك فسرت الم اراد منه
 الاجتناب كما لا يخفى **قوله** والكلمات قد تطلق على المعاني اي فيكون
 قبيل نسبة المذلول باسم الدال **قوله** بالحق والالتفات ارادها المعاني
 القائمة بالذات كالقوة **قوله** في قوله تعالى النابون العابدون من سورة

شرح

براه وقوله المسلمين وللمسلمين الى قوله والذآكرون الله كثيرا والذاكرآ
 من سورة الاحزاب لا يخفى عليك ان المذكورة في الآية الثالثة ليست الا
 الست فينبغي ان يضم اليها المذكور في سائر سائر فيكون في كل من
 الايات الثلثة عشر خصال بعد الايمان المشار اليه بقوله وتبشروا
 المؤمنين او قوله ان الله اشترى من المؤمنين في الاولى قوله قال فيها
 اولادكم ثم الوارثون الى فيها خالدهن ووزادهن فيها القيام بالشهادة
 كالنكاح بالعرض فان قيل المذكور في السورتين اربعة عشر سنة في
 المؤمنين من قوله الذين هم على صلاتهم خاشعون الى الذين هم على صلواتهم
 يحافظون وثمانيه في سائر سائر من قوله والذين هم على صلاتهم دابون
 الى قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون ~~والذين هم~~ استقط المكرر ويحصل
 الله ايون على الصلاة هم المحافظين عليها والذين هم على صلواتهم دابون
 القائلين للزكوة ليرجع الى عشر لم تحمى في كل من براه والاحزاب عشر
 لتكرار المؤمنين قلنا يجوز ان يحفل الدابون غير المحافظين او يحفل الرا
 لالامانات والعهدائتين لتحقق في السورتين احدى عشر وفي براه
 والاحزاب تسعة عشر فيصير المجموع ثلثين لكن لا ينبغي في كل من
 براه والاحزاب عشر فامل **قوله** هي من سنة سنة العشر خمس في
 الراي الفرق هو تفرق شعر الراي الى الحاسين وقص الشارب والسو
 والمضمضة والاستغساغ وخمس في البدن الحان والاستحذاء و
 استعمال الحبر لخلق العانة اي شوا فوق الذكر والاستنجاء وتقليم
 الاظفار ونسب الابطال المراد بمناسك الحج فرباضه وسننه **قوله**
 ابراهيم فيه سبع لغات ابراهيم وابراهيم امرا ملا مع كثر المعاني

قد واهرام

وفيها واهرام بفتح الهاء لا الف ويا واهرام هو قوله ان اضمرت نا
 اذا اي في قوله تعالى واذا بلى بان قلت اذكر او اقبل قوله وان نصبت
 لا يخفى عليك ما في العطف فالاولى ان يقال ان اضمرت نا صب ما صبنا
 وان نصبت يقال اي في قوله قال اني جاءك فتامل بقوله على ما قبلها
 ومو باني اسرائيل اي عطف الوصف على القصة المشار اليها اجالا بقوله
 باني اسرائيل اذكر **قوله** عطف على الكاف جواب عما يقال ان
 الجاز والمجور لا يصلح مضافا اليه فكيف يعطف عليه وان العطف على
 الضمير كيف يصح بدون اعاده الجار وانم كيف جاز كون المعطوف عليه
 معقوب لغزقة مع الاول بان الامانة لفطية في تقدير الانقضاء
 ومن ذريتي في معنى بعض ذريتي كما قال وجاء على بعض ذريتي بالثوب
 وهو صحيح والثالث بانه عطف الملقين كما يقال لك ساكرمك فتقول
 وزيد اي ويكره ان يريد تلقيب ذلك ولم يحفل بتقدير امر اي
 واجل بعض ذريتي احترازا عن صورة الامر ودلالة على انه كما
 واقع كان البه قول يعله او بقوله اي لا امر فيها لكن الاولى ناسية
 والثانية واو **قوله** فليت زاهما الثالثة يا اذ اصله ذرية في
 الاولى وذرية في الثانية فاجمع الراي واليا والواو الزاوية للبدن
 فقلت الواو يا وادعت في الاخرى الراي الثالثة يا تخفيفا فاجتمعت
 اليان في الاولى والواو واليا في الثانية وسبقت احدهما بالمتكون
 فقلت الواو يا وادعت في الاخرى وكسر ما قبلها للتخفيف قوله كما
 في نصبت اي في كون الماس قبله عن غير ما لا عن الاصل منازاة
 وفي نصبت ضا د قال الجوهري اصل تقضي يتقضي فلما كثرت المضاد

وام

أبدلت أحديهما **يا قوله** أو فعوله أو فعيله أي يميز بينهما إذا الأصل الا
ذوق وأصل الثانية ذرية فليت يمزقها يا فيها وأدغمت في اليا
الأخرى في الثانية وفي الأولى بعد قلبها عن **واو قوله** وإن الفاعل
لا يصلح للإمامة الظاهر المراد بالإمامة منا النبوة ولا يحتاج أن
يعتد بقوله ابتداء ليجز ما لو طرأ ظلم للأمام قاتل قوله بثوب اليد
أي ترجع إليه قال الجوهري المثابة الموضع الذي ترجع الرجل إليه
مرة بعد أخرى من ثياب الرجل بثوب ثوبا وثوب ثوبا أي رجع بعد ذهابه
قوله لأنه مثابة كل أحد يعني أنه وإن كان واحدا بالذات متعديا
باعتبار الإضافات **قوله** أو موضع ثواب على وزن فاعل بضم أوله
وتشديد ثانياً جمع ثابت **قوله** فتعالي خرمنا أبنا إله فان قيل هذا
القدركاف فيها قصد من كونه أمنا بمعنى موضع آمن فما معنى ضم وتخطف
الثاني من حروف قلنا وتوبيان لوجود كونه أمنا كانه قال لأن أصله
يسكنون فيه فلا تخطفون فهذا ظاهر المعطوف عليه ثم لا خلاف أن
وصف الحرم بكونه آمنا اسم فاعل مجاز لأن الأمن هو الساكن فيه ولا
إذا جعل ما في الأيد أعني أمنا على لفظ المصدر بمعنى اسم الفاعل المجرى
البيت لفرض الأمن عند كونه نفس الأمن مثل فاعله أي قبالة ولذا
وأما إذا جعل على حذف المضاد أي موضع آمن كما جعل المصنف فلا مجاز قوله
حبت ما قبله أي جعلت بقا له حب العوم إذا غلبهم قوله ودعا الناس إلى
شيء إن شاء الله في شوق الحج قوله أو رفع بنا البيت عطفاً على قام قوله
لما روي جابر الحديث ورواه مسلم قوله قولان أحدهما أنه ليس بواجب أن
منه **وقوله** يعني الكعبة فشرها مقاراً بهم يجعل فيه زينة وفيه

أيهم

بجوز سلم قول صاحب الكشاف عنه أحد من مكان إبراهيم الذي سمى به
لاعتما به به واسكان ذريته عند قبلة صلوات الله عليها قوله بأن ظهر
في أنهما مصدرية فيكون في محل نصب أو الجرا أو تفسيرية فلا محل لها
من الأعراب وفي ظاهره مبتدأ بمعنى فزعها عن الخبايا للطائفين أو
بمعنى إخطاؤه لهم **قوله** برمد البتلة أو المكان فعلى الأول يكون المنقول
نفس الأمن وعلى الثاني يجوز أن تكون السلفية أي شامسولة وأمثا
يحتمل أن يكون من باب النسب كلابن وأما روعيشه وأضيه فيجعلها
بمعنى ذات رضى لا بمعنى مرضيه أشاد المبني للمفعول إلى الفاعل
يكون أشاد إلى المكان كما في سلب ما إلى الزمان **قوله** عطفت على من أمر
أي عطفت تلقين كانه قال قل وارزق من كثر انشأناه بحاب وما ذكر
من أن المعنى وارزق بلفظ الكلام تقرر للمعنى لا تقرر اللفظ قوله
فامتعه قليلا خبره تعديره فانا امتعه وانما قدرنا المبتدأ بالجمع
قوله الزه في الأساس لزم هذا بعد اقترانه بالصق من المجاز لزم
كذا اضطرا إليه بمعنى العنقه متعديا إلى مفعول قوله وفي قال ضمير
إبراهيم قال ابن حنبل وحسن أعادته لطول الكلام والامتنان بل
دعاً إلى آخره **قوله** حروف ضم شريفهم الشين واحد اشعار العبروي
حروف الإحسان التي كتبت عليها الشعر المسحى بالهدب وحروف كل
شرفه وشفيقه قال الجوهري قوله جكا به حال ما ضيه كانه قال إذا كان
رفع قوله صفة غالبه أي صارت بالقلبة من قبيل الاسماحيث لا يذكر
له موصوف ولا نقدر قوله ولعله مجاز من المقابل إذا أراد أن المراد
بن القعود والقيام فيكون المعنى رفع الناس القوامير أساس القواعد

قوله ومنه تعددك الله بفتح القاف وكسر هاء وسكون العين ونصب الهاء والهاء
دعا كتحديدك الله وما مصدران استعمال منصوبين بفعل مضمر والمعنى
واسأل الله أن يعيدك أي يثبتك يعني أنه مصدر يحذف الزوايد في
موقع المفعول المطلق المحذوف على ما صرح به صاحب الكشاف في الفصل
قوله ورزقها البنا عليها أنت الضمير ذهابا إلى القاتل وذكر الوجه الثاني
أذا الظاهر من رفع الشيء حمله غالبا مرتفعاً والاساس لا رفع بل هو
بحاله **قوله** المسافات الصوف من اللبن والطين وكل صنف من ذلك
ساق بالقاف في الجدار **قوله** كان ياوله الحجاج تشبه أن يكون تقديم
القواعد على عطف اسماعيل ما أشار إلى هذا **قوله** خلاصين لك يا أنما
لم يحل الإسلام على الحقيقة أعني أحداً لأنه لا أنبيا بعدهم عن
الكفر قبل النبوة وبعد ما ولا لا يتصور الوحي قبل الإسلام **قوله**
ولذلك لم يحاور مفعولين أي بعد زيادة الميم والافتعال مجاوز
مفعول واحد ولو كان من رأى بمعنى علم لتعدى إلى المثلثة مفاعيل **قوله**
من الميم الساقطة إذا أصل أرفا كما في الأصلين **قوله** انما
لذلكهما في ما على حذف المضاف أي تب على ذريتنا أو نضرنا عن الاتباع
والفروع بالأصل **قوله** وروما أي هي أمة بنت ونبأ ابن عبد مناف
من بني زهرة رأت في المنام أنها وضعت نوراً أضالها قصور الشام
من بصري في موضع بالشام **قوله** المحكم له أي المنقش لما يورد الفرس
المشهور **قوله** بالكسر متعد أي للأوجه وهو من نفسه وتتميم
مكسورة وضاد مفتوحة أي استهضم وفي بعض النسخ وبسيط
بطامه أي محقر **قوله** وقول جرير ضوابة قول الشافعي الذي في

مدحه النعمان بن المنذر قتاب الشيء بالكسر عقبه والاجب الجمل القطوع
الشام الذي لا متمسك لراكبه والمعنى ونبأ بعد النعمان في طرف عيش
لاخبر فيه والشاهد في الظاهر حيث نصب باحب على التمييز **قوله** في كل
الرفع على المختار يعني على الوجه المختار والافعال نصب على الاستثناء المختار
قال أبو العباس استفهام بمعنى الإنكار وله لك جاب الاعداء المنكر
منفي وفي موضع دفع بالابتداء وترغب الخبر وفيه ضمير يعود على من لا
من نصب على الاستثناء يجوز أن يكون رفعا بـ لا من الضمير في ترغيب
بقدومه الامن جمل خلق نفسه وقال الفراء نفسه مسمى وهو ضعيف
لكونه مفعول **قوله** بيان ذلك أي لخطأ رايه يعني أن الخلة بيان سوا جلت
حالا وجواب قسم محذوف أو اعتبر اضيه **قوله** طرف لا اصطفيناه
وجعل إذا قال طرفا لا اصطفيناه حسن من جهة المعنى وتوسيط
وأنه لمن الضامين عطفاً على لقد اصطفيناه لا ياباه لفظاً لأنما
تقرر وتأكيد لجملة لقد اصطفيناه لأن اصطفيناه في الدنيا إنما هو
النبوة وما يتفق بصلاح الآخرة وإنما لم يجعل الطرف متعلقاً
بقال أسلمت على ما هو الظاهر من إذا جازي قد قام عرو لأن الانسب والعطف
لكونه من محط إذا سئل إبراهيم ربه فذل ترك العاطف على أنه من تمتد
ومن ترغيب **قوله** لما دعا قال لما قد علمنا أن الله عز وجل قال في
النور التي واجبت من ولد اسمعيل نبياً اسمه أحمد فمن آمن به فقد اعتدى
ومن لم يؤمن فهو ملعون فاسلم سلمه وأى بها جوفاً قول الله تعالى أيد
يرغب **قوله** والضمير بها الملة لأن ترك المضمر إلى المظهر أعني إبراهيم
مرجح العطف على الكلام السابق لا على قال أسلمت وكذا عطف

(مجلس)

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

صلى الله عليه وسلم بالتوحيد والاملا بهذا المعنى لاننا في اليهودية واليز
من ثبوتها اسفاً فلنا لا توحيد لهم لقولهم عزير من الله ولا اسلام
لعنادهم واستكبارهم وترفعهم عن قول كثير من الاحكام سيما بتوق
محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** وما يسال به عن كل شيء عام يفتح الملام
على ذوى العقول وغيره عند الابهام سواء كان للاستفهام او غيره
واذا علم ان الشيء من ذوى العقل والعلم فوق من ذوى الخلق من ذوى
العلم وما غيره **وقد** الاعتبار يقال ان ما لغير العقل استدلال
على اطلاق ما على ذوى العقول باطابق اهل العرسه على قولهم من لا
يعقل من غير تحوز في ذلك حتى لو قتل من لمن يعقل كان لقوا من الكلام
بمنزلة ان الذي عقل عاقل فان قيل فهنا يجب ان يفرق بينهما لان
يعقل معلوم انه من ذوى العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة التي
يعقل واما الموضوع نفسه فيجب ان يعتبر بهما مراد به شيء ما يصح
في موقع الغير بالنسبة الى من لا يعلم مدلول من ويقع وصفه
مفيدا غير لغو فليتنا مل اعلم انه قد تقرر ان ما يقع سوالا عن مفهوم
الاسم وعن ماسه المسمى عن الوصف فما في الابه يجوز ان يحمل على الاخير
كما يقول ما زددريد افضيه ام طبيب **قوله** لقوله علم عم الرجل الملال
مثله في ان اصلها واحد والصنوا نخلتان من عروق واحد والحديث
رواه الشيخان **قوله** كما قال في العباس الخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمري الخطاب رضي الله عنه خير كان يطلب الزيادة في الصدقة وكان
عباس رضي الله عنه لا يطلب لنفسه بذلك والحديث رواه الطبراني
قوله هذا بيقينه ابا **قوله** يقال بيقينه القوم لواحد بيقينه منهم ولا يقال بيقينه

الاب للآخ والحاصل ان بيقينه الشيء يكون من جنسه **قوله** كما قال اي
زياد ابن راحل سلى في نسوة اشرك **قوله** وقد ثنا جمع بالاضافة
اب والالف للاشباع وفي الابه قد سقطت بالاضافة اي قلن جعل الله
ايانا فداكم **قوله** كقوله بالانصية **قوله** يريد انه يحاز البديل عن المعرفة **قوله**
نكره لانه وصفت فاستقلت بالفايدة كافي السطر **قوله** من نكره
المضائق **قوله** يريد انه بعيد ذكره الاله لئلا يعطف على الاله لا اعادة الجار
قوله او نصبت على الاختصاص لانه كالمعرف لوصفه بما بعد فسقط
ما قبل من ان النجاة نصبت على ان المنصوب على الاختصاص لا يكون
ولا مبهما اي يريد ماله اياك اليها **قوله** ومحملة ان يكون اعتراضا
اي جملة معطوفة على بيقينه تكون جملة اعتراضية مؤكدة اي ومن لنا
انا له مسلمون فعلى هذا فالعدول الى الاسم لللدوام والثبات مع
رعايه الفاصلة وانت خبير بان وقوع الجملة الاعتراضية في آخر الكلام
مع ما عليه اهل المعاني وان منعه النجاء وقد مر الكلام فيه **قوله** سمي
الجماعة يفهم من كلامه ان الامه لم يحى عنه اللغة بمعنى الجماعة
ابتداء وظاهر كلام الجوري على خلافه فانه عدس جملة معانيها الجماعة
قوله وانما يدعون لموافقكم **قوله** قال قتاد بن ربعي الكشاف فالمعنى ان احدا
لا ينفعه كسب غير متقدم ما كان او متاخرا كما ان اولئك لا ينفعهم
الاما اكتسبوا فلذلك انتم لا تنفعكم الاما اكتسبوا **قوله** فذلك لا ينفعكم
قوله الاما اكتسبتم **قوله** وهذه ايشعربان في لهما ما التثبت ولكم ما
كسبتم **قوله** المسند على المسند اليه اي لما اكتسبها لا كسب غيرها ولكم
كسبكم لا كسب غيركم وهذا كما قيل لكم وشكر اي لا ديني ولا دين مني

الاب

المجور

الجماعة

م

دستكم ووجه ارتباط ذلك مما سبق من جهة المعنى هو انهم افصحوا بابا وارتبوا
فاجيبوا بذلك واما وجه الارتباط من جهة اللفظ ان جملة لها ما كذا
ايضا صفة او حال او استئناف **قوله** لا ما معنى الناس الخ ووجه الجمهور
ما معنى بالتحقيق فهو خبر في معنى انتهى مثل يدب الى فلان رسول كذا
وما يوفى منسوب على ان الواو للجمع والنون للموقاية وقد حدثت نون الاو
اي لا يمكن من الناس الاتيان بالاعمال ومنكم بالانساب واما على روا
الفتشيد فهو صريح في قوله ان اهل ملته ذكر لخص به وجهه وزاد
غيره فغلبه على الاغواي الزموا قوله حال عن المضاف اليه ذكره مع ان
المضاف وهو الملة مونت حملا على المعنى لان الملة بمعنى الدين **قوله** والمضاف
اليه لا طباقا على جواز ذلك اذا كان للمضاف جزا من المضاف اليه او بمنزلة
الجزء من حيث صحة قيامه مقامه محورات هذا اذا رأت وجهها غلا
رايت غلامه فاقامة ثم اختلفوا في عامل هذه الحال فقيل معنى الاضام
لما فيه من معنى الفعل المستعربة حرف الجر كانه قيل له بنت لبراهيم
حينئذ في الصحيح ان عامله عامل المضاف لما بينهما من الاتحاد بالوجه
المذكور المحذور له الولد قوله افردت بما يذكركم ابلغ هو الايمان لانه ابلغ
من الانزال لكونه مقصودا منه **قوله** من باب التعمير والتبكيك لما
كان طابرا الكلام ان الله تعالى من به المومنون متلا يحصل به الاجتهاد
كما يحصل بينهم وليس كذلك لقوله تعالى من يتبع غير الاسلام ديننا فان
مقتل منه دفعه باربعة اوجه احدها ان ذلك على سبيل التعمير والتبكيك
قصدا الى التبكيك والزام الحجة يعني ان يحصلوا دينا مثل منكر في
الاستقامة وامثاله فقد اشتهر والكن ذلك منتف لان طريق الحق واحد

فلا راق

فلا طريق الا هذه اسوى هذا الدين فان قلت فعلى هذا يشك ان قال
الله المصيب ويلزم ان لا يكون حقا الا احدهما قلنا ذكر في كتب اصول
ان المصيب من المختلفين في العقليات واخره مومن فساد الحق لم يقينه
في الواقع كحدث العالم وشيوت المادي ثم وثاني الاسلام كله او بعضه
مخطئ اشرى كانه لم يقصد الحق واما المسلمة التي لا قاطع فيها من
مسائل الفقه فقال الشيخ ابو الحسن الاشعري والقاضي ابو بكر الباقلا
وامرؤس بن محمد صاحب الامار في حنفية وحجة وان شرح كل مجتهد
فيها مصيب ثم قال الاول ان حكم الله فيها تابع لظن المجتهد فما ظنه فيها
من الحكم فهو حكم الله تعالى في حقه ونحو مقلده وقال الثلاثة الباقية
فيها شيء لو حكم الله بذلك لثبته ومن ثم قالوا ايضا فمن لم يقصد ذلك
الشيء احاطت اجتهاد الاحكام واجتهاد الا انها فهو مخطئ حكما وانتهاء ولا
مخطئ عليك انه من ان المجتهد لا اجتهاد والصحيح عند الانام الشافعي رضي الله
وقا القمهور ان المصيب فيها واحد وهو تعالى فيها حكمه من الاجتهاد وان
عليه امان وان المجتهد مكلف باصا به وان المخطئ لا يشرى بل يوجب له ذلك
وسواء في طلبة كماله عليه حديث الاجتهاد واما التي فيها قاطع من بعض
او اجمع واختلف فيها لعدم الوقوف عليه فالمصيب فيها واحد وفاقا ووجه
من وافق ذلك الواقع ولا ما في المخطئ من لم يقصد اجتهاده وثانيها ان الباقية
ليست صالحة امتوا بل للاستقصاء وامثاله بمعنى اوجه والايمان الشورى
وهو خطا فيه من غير احتياج الى تقدير جملة اي فان خطا في الايمان و
طريق هدى الحق مثل طريقكم فولا واعتقاد اعتقاد هدى وادع
الوجهين لما هو قوله سبحانه عن الدين والاطريق وقوله فان تولوا عن الايمان

بما

بما

سنة

بالنسبة الى الاول وقوله عما يقولون بالنسبة الى الثاني والثالث والرابع
ظاهر ان من كلامه **قوله** ما مضى به وضمير به هو المجموع ما ذكر في قوله قولوا
امنا بالابتداء والذكر والقرآن والمجد صلى الله عليه وسلم والتبكي .
كالقرآن يقال بكتك بالجملة عليه **قوله** ضيكنكم الله الضمير ان
مفعولان تقول كفاه مؤنثه ولا اله الا الله السبب في التاكيد من جهة كونها
مفعولان بل لرجال سيديهم لان الفعل في ما مضى قوله او وعيد للعرضين
عطف على من تمام الوعيد والافتصال ليس بمقتضى بل ما بعده الخافض
المجموع **قوله** اي صيغة الله في صيغة الله على الاقوال الثلاثة استعارة
اصولية تخرج من حقيقة الحقيقة والقرينة الاضافة الى الله تعالى والجامع في الاد
ما ذكره بقوله فان طرفة الانسان في الاخرى من الظهور والبيان كما
اشار بقوله لانه ظهر اثره **قوله** او للتاكيد **قوله** اي ان يجر عن الشيء بلفظ
غيره لا يرد في محبة بطريق المثال مثل اعمل ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك والحال كما في هذه المقام وقد عرفت ان كما اذا قلنا من يعرف الاخبار
او من كما يعرف فلان مشير الى جعل العمل للكون بنفسيه وتقرر ما منا
انه سمي الظهير الامان صيغة تامة في محبة صيغة اهل الطاعة تعديرا
قوله على انه مصدر موكداي لنفسه لكونه مضمون جملة لا يحمل ما عي
ويما بناه بقوله وذلك يقتضي دخول ما يعني حتى لا يلزم وقوع الكلام
الاجنبى بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** ولم يصحبها الا حوات لها حب
الكشاف حيث قال ونحوه عابدون وعطف على امنا بالله وهذا الخط
يرد قول من زعم ان صيغة الله بدل من مله ابراهيم او نصيب على الاغرا
معنى عليكم صيغة الله اي الزموا ما فيه من فك الظم الى واصل الجواب

لوطوف
لا يقع الفصل بين المعطوف والمعنى قولوا المقدر قبل ونحوه عابدون وا
عليه وهو الزموا او اتبعوا بالاجنبى لان صيغة الله بدل من مله ابراهيم
قوله يقتضيه اي يقصدونه لا يقال الفصل بان بين المعطوف والمعطوف
عليه بل من الموكد والتاكيد بالاجنبى لان قوله فان امنوا او قوله فيمكنكم الله
لا يدخل شيئا منها في خبر قولوا الا نأقول ما ذكر من الفصل وان لم يتعلق
بقولوا لفظا وقد تعلق به معنى فلا فك للنظم **قوله** بمعنى ان الامر
والمراد بالاستعانة ان كلاما من الامر منك بمعنى ان لا يكون والا
فالعلم حاصل بثبوت الامر وكذا اذا جعلت منقطعة واما على قرا
اخر يقولون بيا القسبة فلا يكون ام الا منقطعة لما فيه من الاضرب
عن الخطاب في نحو **قوله** اي شهادة الله تعالى صاحب الكشاف اي كتم
شهادة الله التي عند الله شاهد ما هي شهادة لا ابراهيم عليه السلام
بالخفية قال العلامة التفات الى رد القائلين كلاما صيغة شهادة
اي شهادة كائنة من الله بمعنى واصلة منه كائنة عند من كتم معنى
تحمقه عند معلومة له اي شهادة الله والمحقق لا يظهر من اهل الكتاب
لانهم كتموا الشهادة على التحقيق ولا الظاهر من المسلمين لو كتموها على
سبيل الفرع والتقدير فالفعل الماضي في الاول على اصله وفي الثاني للثبوت
لمن يحق اليه الكتمان كما في قوله لئن اشركت ولا يعني عليك ان المراد من
الكتمان الكفر في الوجد الاول لما مر في قوله ومن اظلم ممن منع متبادر
فلا يراد المشرك والمنافق ويجوز جملة على الاضافي او الادعاء في حكم
في الوجهين قوله فضا حلاهم اي عقولهم **قوله** وما يرد في الاخبار
اي على الخير عية وهو طاعتهم مدافعا عليه اكثر من غير من قهت قور الى ان

الآية متقدمة في الثلاث متأخرة في النزول على انه قد نرى قلبه ودهك وهو
 كما ذكره ابن عباس وغيره بمعنى سيقول السقيا انهم مستمرون على هذا القول
 وان كانوا قد قالوا ومعنى الاستقبال الاستمرار وقام **قوله** الحال التي عليها
 الى اي الهة ويقال للهجة ايضا يقال فلان لا قبله له اي لا همة ولا همة له
 يستدري اليها قوله بارساء امره اي بامتناله قوله الى الصراط المستقيم
 المراد منه التوجه الى بيت المقدس تارة والكعبة اخرى قوله اي خوارا
 جمع خيروهم خلاف الاشرار وقد يكون الحيا واسما من الاخيار **قوله** هو
 في الاصل اسم الواسط بالتحريك اسم لعين من الجوانب كمر كذا الاية
 وبالسكون ما بين الطرفين من الاماكن المهيمنة ولا يقع الاظرف بقوله
 حطته في وسط الدار بالفتح ووسطه وسط الدار بالسكون التهور الوقوع في
 الشئ بقله المبالاة **قوله** واستدل على ان الاجماع لا يخفى انه يقتضي الثاني
 جميع اصل العصور لا اصل الاجتهاد كما هو الذي في قوله لا تثبت بالمثلثة
 اي لا اختلفت بالجوهر والمثلثة الخلال في الحايطة وغيره قوله دوى ان
 الامم الروان البخاري وغيره وهو ما مروى بالمعنى **قوله** اي الهة التي كنت
 عليها اشار به الى ان قوله تعالى التي كنت عليها مفعول ثان محذوف الموصوف
 والقبلة مفعول اول له وهو ما جزم به صاحب الكتاب وقيل عكسه
 وقيل غير ذلك بان محال صفة القبلة المذكورة على ان المفعول الثاني محذوف
 اي جعلنا القبلة التي كنت عليها ناسية لا ينسخ اية الكبر لا قرينة عليه
قوله عمنه ومنه احد القميرين للنبي صلى الله عليه وسلم والاخبار ببيت
 المقدس ولم يكن ذلك بالمدينة اعلم ان ما بين مكة ومدينة **قوله** □
 فلما كان الرسول في مكة توجه الى بيت المقدس لكن محط الكعبة بدينه

وبين نفسه كانه متوجه الى الكعبة وبيت المقدس فلما ذهب الى المدينة
 توجه الى احداهما لا متناع الجمع كحول المدينة بينهما قوله والمعنى ان اصل
 اي على الماني **قوله** الا المصن الناس يعني قبل التحول الى الكعبة قوله اليها
 اي الى بيت المقدس وقوله اول تعلم الا انى زمان التحول قوله وما كان
 لغرض الى الغرض منا الامتحان وقد زال ما مر بالتوجه الى الكعبة وعلى
 الاول وهو ان الخبر به هو الجعل الناح في كلامه لف ونشر معكوس
 قوله سنكن بغير الكاف وكسرهما اي يرجع **قوله** فان قتل كيف يكون
 حاصل السؤال ان قوله لعلم يشعر بحديث علم الله تعالى مع ان علمه قد
 ازيل واجاب بثلاثة اجوبة وحاصل الاول ان المراد علم المقيدين بالحادث
 فالحدث راجع الى القيد وحاصل الثاني التجوز في اسناد فعل **قوله** □
 اليه تنبيهها على كرامة قهرهم واختصاصهم به وحاصل الثالث التجوز بالاملا
 السبب وهو العلم على المسبب وهو التمييز فان قيل ان اريد التمييز في الوجه
 العيني فهو حاصل قبل التحول او الوجه العقل فحاصل في علم الله تعالى بل
 عينه وغير مسبب عن علم الله في علم المخلوق **قوله** □ بان المراد الاول
 ولا خفا في انه لا يكون لا بعد الوجود ويمكن ان يوجد الامة بوجد رابع
 وهو التمثيل اي فعلنا ذلك فعل من يريد ان يعلم **قوله** وسهده له قراء
 ليعلم بالانه اسند الى من محتمل ان يمرر فقامل قوله والعلم اما معنى
 المعروفة على القرائين لانه لم تذكره الا مفعولا واحدا من الموصولة فان قيل
 كيف تكون العلم بمعنى المعرفة والله تعالى لا توصف بما لا يليق به
 فيما يكون مسبوقا بالعدم وليس العلم الذي بمعنى المعرفة كذلك اذ المراد
 الادراك الذي لا يتعدى العلم مفعولين **قوله** □ او معلق لما في من الجا يعني

كسر الميم في قوله المصن

من استغما مبد واقعه موقع المبتدأ ومع موقع الخبر فكروا العلم من التقدي
 الى مفعولين معلقا بالاستغما ومن منقلب حال من فاعل يقع اي متغيرا
 منه وهذا ندفع ما ذكر ابن البقا من انه لا يجوز ان يكون من استغما مبد
 لان يلزم التعليق ولا يسمي لقوله بمن ينقلب متعلق اذ لا معنى لتعلقه
 متنع ولا وجه لتعلقه بتعلم لان ما كان بعد الاستغما لا يتعلق بما
 قبله فان قيل لا قرينة على حذف التمييز قلنا ممنوع بل نحو الكلام
 ليس غير على انه مشترك الا لو اراد على تقدير الموصولة ايضا هو
 حال منه بمعنى ممتد **اوله** واللام هي الفاصلة اي الفارصة بين ان المحقق
 والثابت لا يمتد بين الموصولة كما قيل فكور مكان ذلك قد يقال ان
 اوله ان كانت مع اسمها زائدة كانت كغير خبر بلا مبتدأ وان المحقق
 الواقعة بالجملة ومثله خارج عن القياس والاستعمال وان اراد ان كانت
 وحدها زائدة والضمير ما وقع الرفع بالابتداء فلا وحدها اتصالا ونعنا
 كما يحتمل انه لما وقع بعد كانت وكانت من جهة للمعنى في موقع اسم كان جعل
 متصلا تشبيها بالاسم وان كان مبتدأ متحققا والاول ان جعل كبير
 حين مبتدأ محذوف والجملة خبر كان فتأمل والمراد بالكبير **الثاني**
 الثاني على الايمان قيد بدلالة مقابل لقوله بمن ينقلب على عقبيه قوله
 او ثباتكم على تقدير المضاف والمجاز وقوله او ضللتكم اليها على تسمية الكل
 باسم الحزب والخبر واه البخاري ومسلم وغيرهما **اوله** ولعله قد مر الوقت
 لان الاول يوم الدنيا والاحق **الثاني** مختص بالآخرة قوله وقول المؤمنين وما
 نافع وان كثير قوله وما تلوي معنى ان اصل قد والمضارع للتعليل وقد استعملت
 ههنا للتكثير في المضاد كما في قوله **اوله** والتعليل هو اصلها لم يستعمل

في قوله
 او ثباتكم

في قوله

في معنى التكثير كما لحقته في التعليل كالحاجار المحتاج الى العزم كما ذكر
 في علم النحو الزرع بالغصم القلب والنقل وبالفتح الفزع قوله يجوز ان يكون
 كناية وهو الظاهر وان يكون حاصل المعنى **قوله** على جهة ما قبله امين على
 ان معنى ولاه دنا منه واوليته اياه ووليته اذ يفتة فيكون معناه تدنوا
 منها وصف المقاصد بالصفة والمواقف بمشية امه تعالى اشارة الى امثلة
 الى الكعبة لم يكن من جهة تلوي النفس واحاد الله اليه مجرد ميله وحمية
 بل هو اقنعه ارادته وحكمته **قوله** اصرف وجهك الى البيت ان يكون شطرا
 مفعولا ثانيا وان يكون ظرفا والفعل قد ترك احد مفعوليه والقطر بال
 ثم السكون الداحية والحجاب كما مر قوله والتقييد بكيفية مراعاة
 هذا وجه والاصح انه لا يحسنه الامراة العين طنا لا يقينا كما في
 القرب لا يقال الوجه الى عين المسجد بوجه الى عين الكعبة لا حاطة
 بها كالدوار المحيطة بالمركز فانها لا تخرج عن المحاذاة وان كثرت عظمت
 جدا لاننا نقول وما توجه الى طرف من المسجد لا يحاذي عين الكعبة
 ويؤخر ظاهر بل في الدوائر المحيطة بالشيء وما يتوجه اليها حيث يقع
 الخط من المصير الى المحيطة **قوله** على المحاطة فان قيل يرد على **قوله** وجوب
 العين عدم صحة هو مستطيل على الاستقامة اي يلزم منه عدم صحة
 الصلوة مع انها صحيحة **قوله** على وجه السمت صحة صوة المصل الى عين
 ما يجعله قبلة والى بيان فان الخط الخارج من البصر يقع على الخط
 المار بالكعبة ولا معنى للسمت سوى هذا اي يلزم منه صحتهما مع انها غير
 صحيحة قلنا بل سمت الكعبة ان يصل الخط الخارج من عين المصل الى
 الخط المار بالكعبة على استقامة بحيث يحصل قايمة ان او يقول هو وان

صفة

في قوله
 او ثباتكم

مع الكعبة فيما بين خطين ملتقيان في الدماغ فخرجان إلى العندين
 كتاب المثلث **قوله** في مسجد سلمة بن كسر اللام قبيلة من الانصار
 ظاهر هذه الكلام يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما
 وتحول في الصلاة وظهر الاخبار وصحة ما دل على خلاف ذلك فقد
 روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال بينما الناس يقفون
 في صلاة الصبح اذ جاء آية من بني سلمة فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قد انزل عليه اللسلة وان قد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة فليتل ما قوله انه
 الحق بطريق القصر لا ترك التحول لاستلامه **الكعبة** في شان الانبياء
قوله وسادة جوارب الشرط لما تقر في موضع من الجواب
 في مثله التفسير والشرط ان لم يكن منها مانع فهو ماض في معنى
 المستقبل ودخلت ما حلا على لفظ الماضي وصدق الفاء في الجواب لان
 فعل الشرط ماض وقوله وما انت بتابع عطف على مجموع الكلام السابق
 لا على ما وقع في موضع القسم والشرط ولهذا اعد لليل الاسمية قوله وقيلتم
 وان تعددت الجواب عما يقال في قوله **قوله** ان اليهود قبلة
 وللنصارى قبلة اخرى المتصلب الاشتداد يقال تصلب فلان في
 الامراد اشتد فيه **قوله** ولن يتبعهم **قوله** مثلا يعني ان هذه الشرطية
 مبيحة على الفرض والقدر والا فلا معنى لاستعمال ان الموضوع
 للعبار المحملة بعد التحقيق اي المتقابلة وقوله وما انت بتابع قبلهم
قوله لمن الظالمين اي المتركين الظلم الفاحش وقوله من سبعة اوجه
 كانت في بعض النسخ **الاول** الايتان باللام الموطنة للقسم الثاني القسم

الكعبة

الفر

المضمرة الثالث حوف التحقيق وهي ان الرابع تركيبة من حمله اسمية **الحاكم**
 الايتان باللام في الجزء السادس من حمله من الظالمين ولم يقل انك ظالم
 قال في الايتان واج معهم ايها ما حصول انواع الظلم لا التفتيد بحج
 العلم ولا يخفى ما فيه من انه ذكر اول سبعة ثم عدسته وفي بعض النسخ
 من عشر اوجه كالقسم واللام الموطنة وان الفرضية وان التحقيقية
 واللازمة فخيرها وتعرف الظالمين والجملة الاسمية واذن الجزائية
 وايضا وطريقه من الظالمين على انك ظالم او الظالم لا فاد لها ان
 ذلك مقرر بحق انه معدود في موتهم وايضا الاتباع على ما سماه
 او ما معني انه لا يعصم برهان ولا يدل في ثبانه بيان قوله وان لم
 يسبق قيل بل سبق ذكره بلفظ الرسول مرتين فامل **قوله** يعرفونه
 باوصافه **قوله** فان قيل هذا يشعر بان المعنى يعرفونه بشخصه مراعيا
 عداه ومعلوم ان المراد معرفة بنوته كما ذكر في بعض التفاسير قلنا
 المراد انهم يعرفونه انه ذلك الشخص الذي وعد في كتابهم وان كان
 ذلك غير مبتدأ من الجلالة كما لا يخفى فامل **قوله** واستثنا اي عنه
 المعنى لا يجب المعنى الاصطلاحي **قوله** واما خبر مبتدأ اي لم يبين كون اللام
 عليه ما اذا قيل للبشر لا العهد كما في ذلك الكتاب ومعناه ان ما جاء من
 العلم او ما يكتمونه هو الحق لا ما يزعمونه وقيل بالعكس الوجه هو
 الامر من كما لا يخفى وقوله وليس يقصد اي ليس الشك من الافعال
 الاختيادية فلا بد من التاكيد **قوله** بل اما تحقيق الامر فثبت
 الرسول صلى الله عليه وسلم على اليقين وفي بعض النسخ تحقيقه بولا
قوله او امر الاله عطف على تحقيق الامر وهو من باب يا ايها النبي اذا

الفر

طلعت النساء على الرسول صلى الله عليه وسلم بتوجيه الخطاب اليه والمراد
امته لانهم امامهم وقد وثقوا قوله على الوجه الامثل لان النبي عن الكون
صفة المبلغ من النبي عن نفس الصفة لدلالة الاول بالانضمام على الثاني
قوله هو مولها وجهه الما يعني ضمير هو يجوز ان يكون لكل المفعول
المحذوف وهو محمد وان يكون لله والمفعول المحذوف ضمير كل قوله وان
وكل وجهه لله مولها اصلها فالضمير على هذه القراءة لله فقط اذ لا ذكر
لغيره **قوله** واللام مزيلة في المفعول للتأكيد جبر صفة العامل اي يكون
اسم فاعل وعمله ضعيف ولا يخفى ان هذا من قبيل المحذوف على شرطه
التفسير فلا يرد ما قيل ان العامل اذا تعدى بضمير الاسم لم يعد الى ظاهر
المحذوف باللام لان عامله محذوف والمذكور بضميره فتأمل قوله قد
اي ولي تلك الجملة والجملة مفسرة لما قبلها **قوله** ومن اتي مكارم الاخلاق
الى ان الثاني قوله قول الجرا لان من حيث خرجت في معنى الشرط قوله
كرهه الحكم الى اي تولى مشطرا للسجدة لحوار حيث ذكر ثلاث تعظيم
الرسول بقوله فلتولينك قبلة ترضاها قوله وجرى العادة الالهية الى
بقوله ولكل وجهه هو مولها قوله ودفع الحج الحائزين اليه بقوله بقوله
يكون للناس عليكم **قوله** قرن لكل علة معلوما اي كما ترى مع زيادة
الاولى امر الكل باتباعه واظهر عناد اعدائه وخيبة وجاههم فيها كانوا
من اتباع اموالهم وفي السانحة عدم تفاوت الحال بين الغنى والفقير
والقصر عن حقيقة الامور والوعيد على من تركه والتأكيد فيها التكرار
وفي الثالثة تشريف امته بمناقبه صلى الله عليه وسلم **قوله** استثناء
من الناس الما يعني به البدل لانه المختار في الكلام اي غير موجب فيكون محذورا

ويجز

ويجتمعت التعجب على الاستثناء وفي كلامه اشارة الى ان اللام للتعجب
وان حكم النبي متعلق بكل فرد لا بكل جمع **قوله** انه لعمري ان النبي لا يعجز
وان محمدا اسم كان وللناس خبره واما عليكم فتعجب ان يتغلق بالظن
اعني للناس وان يكون حالا من محمدا على انه في الاصل صفة **قوله** كقول
تجتمعت الما اشارة الى ان المراد بالجملة ما يتسكك به حقا كان قوله
كقوله لا عيب فيهم الما البيت من قبيل تأكيد المدح بما يشبه الذم
القول واحد الفعل بالفتح وهي تكون في حذو القراع الضراب والكتبة
الحديث قوله على انه استئناف الما يعني الما من طلبوا مبتدا وخبره فلا تحشوا
قوله او لم لا يكون عطف على قوله علة مقدم يعني عطف على ليا قوله
وفي الحديث عامر القهم الما رواه الترمذي قوله مفضل بما قبله الكاف
على هذا التشبيه وعلى قوله او ما بعد التشبيه او للتعليل وارسا
على الوجهين في موضع المصدر وعلى الثاني كمال الغابر العامل
ممثل وربك فكبر **قوله** قد به باعتبار العصد الما الركبة من العمل
القاسية وهي مقدمة علما ومناخرة وجود افنظر الى الاول منها الى
الثاني فقه قوله من اراى باعتبار المتعلق قوله بل احيا يعني ليس هو
عطف على اموات ولا على اموات لا بد ليس من خبر القول لمواخرات
في الجملة لا محل لها من الاعراب **قوله** على ان حياتهم ليس بالجسد الما هذا
ما عليه اكثر المفسرين بالان عاقل وتعمل ان حياتهم بالجسد وان لم
يشاهدوا يدان حياة الروح ثابتة لجميع الاموات بالاتفاق فلو لم
يكن حياة الشهيد بالجسد لا استوى هو وغيره ولم يكن له منزلة
ولا يخفى عليك ما فيه فليست امري بالمسلم عن ان مسعود اراج

والله اعلم

المقال في مثال ما قال والنوفيق من الله المتعال السبح الاغراض
ان نجح ما خرد من نجح الرق من فيه أي قد فده منه فاستعير لعدم
الفكر فيها كأنه حفظها ولم يلقها من فيه **قوله** والكلام المحمل
الاستدلال انه لا خلاف في انها وجد كل منها بوجه مخصوص من
وجوه مختلفة وانما مختلفه اذ كان من الجائز مثلا ان يحرك السما
على تقدير كونها متحركة كلها او بعضها مثل الارض وان تحرك بعكس
حركتها على التقدير المذكور وحيث نصير المنطقة دائرة مارة بالقطبين
على تقدير ان يكون خلاف ذلك وان لا يكون لها اوج وحضيض فقدر
ان لها ذلك وعلى ما قرنا الله ليل لا يلزم كون الافلاك متصفة بالامور
المذكورة كما هو رأي الفلاسفة وان حملنا على ذلك لا يضر لان المراد
اشارة الصانع ولها طرق من حملها طرق الفلاسفة **قوله** دابر مارة
بالقطبين احدهما قطب شمالي في جهة بنات النضر وثانيها قطب
جنوبي والحاجع محور وهو الطريق **قوله** وان لا يكون لها اوج وحضيض
الشمس مثلا لها فلكان كل منها متوازي السطحين احدهما مستقيم
بمثال ومركزه مركز العالم ومنطقته في سطح منطقة البروج وثانيها
سمي بخارج المركز وهو داخل تحت المثل ومركزه نقطة غير مركز العالم
لكن منطقته في سطح منطقة البروج وسطح محده مما سمي بحد سطح
المثل نقطة مشتركة وتسمى الاوج ومقره مما سمي ايضا بمقر
المثل وهو المستقيم بالحضيض **قوله** فان توافقت ازاها فيه انه محور
ان يريد احدهما للتسليم الامر الى الآخر فتأمل **قوله** لزوم ترجيح
مرجح فيه انه يجوز ان يكون التسليم المذكور مرجحاً لا يلزم ما قال

وما نقل من قوله لو كان فيها الهة لم يقلح لانه لا اعلى نبي الثالث
لان اقل الجمع عند اهل اللغة وفيه نظر لان معنى الاية لو كان في
السما والارض الهة غير الله واذا لم يكن فيها الهة غير الله لم يجز
الانتظام ولا يخفى عليك **قوله** انما لم يزل على انه ليس فيها
الهة غير الله واذا لم يكن فيها الهة غير الله لم يجز ان لا يتعد الا الهة
لان التعدد يستلزم المعايير فتأمل والكلام الوافي في المراد
من جملة القلب سويده **قوله** هو الذين ظلموا الخ يعني ذلك
اشارة الى متحدي الانداد وقضا للظالم موضع المفسر للدلالة على
ما يرون من قطع العذاب انما هو لما حش ظلمهم الذي هو الشرك
المدلول على عظمه وبلوغه القايه باطلاق الفعل وترك المتعلق
بمثال فلان عطى وانشاد الى ان يرى متعد الى مفعولين سد مسددهما
ان القوة به فهو بمعنى يعلم ويرون متعد الى مفعول واحد هو العذاب
فيكون بمعنى سحر وشاهد الا انه فسر به يعاينوا دون يعاينون
لان اد الماضي فنزل منزلة الواقع واما على قراءة لو ترى بالخطاب فهو
ايضا متعد الى مفعول واحد هو الذين ظلموا وينبغي ان يكون اذ
يرون بدلا منه وكذا اذا تبادر لم يعد الابدال من المدل وان
القوة لله في موضع بدل الاشتمال من العذاب وجعله بمنزلة للبصر
المشاهد من المسالمة ما لا يخفى **قوله** والواو للحال اي دون العطف لقادة
الى ابدال اذ راوا العذاب من اذ يرون العذاب وليس فيه كفاية
ولان الحق بالاستعظام والاستعظام هو تروم في حال روية
العذاب لا هو نفسه واما يقطع بينهم من الوصل والاسباب فتستقل

في ذلك لا يتبع للتبريد والضمير فيه وفي نقطت بهم الاسباب للتيوعين
والاتباع جميعا كضمير او افلا وجه لجعله المخرج للحال على العطف **قوله**
اي مثل ذلك الاراء القطيع اشارة الى مصدر هذا الفعل على ما مر في
كذلك جعلنا كرامة واعتبر المصدر بحج دامن المال لا يحتاج في تذكير
اسم الاشارة الى تاويل هذه الرواية عن سيويه اراءه وافام واقا
ونحو ذلك **قوله** فعل به الى هذه المعنى ان تقدم المسند اليه سيما
اذا كان ضمير اذا ولي حرف النفي كثيرا ما يكون للاختصاص وحصر النفي
بما يلي حرف النفي مثل وما انت علينا لعز من ونحو ذلك وقد يكون
لمجرد التقوى اقل من مناسب الاختصاص المقام فان قلنا بالاختصاص
بالنظر الى مقابل مولا الكفرة من اصحاب الكبار الذي ليسوا بكفار
فالجملة والافتقار ظاهر ان وان قلنا بعدم الاختصاص بسبب ان
المقام ليس بمقام التردد والنزاع في ان الخارج هم امر غيرهم على الشر
او الانفراد بل اللان مقام ارادة اعمالهم حسرات عليهم القطع والبت
بأنهم لا يخرجون من النار البتة فالجملة المذكورة تؤخذ من التقوى فقال
قوله نزلت في قوم بال قبل هذا قول مرجوح والشهور انها انما نزلت فيهم
ايه المائدة يا ايها الذين امنوا لا تخفوا بطييات ما احل الله لكم واما هذه
الاية فانما نزلت في الكفار الذين حرموا البحائير والسوايب ونحوها
ثم عبر منها يا ايها الذين آمنوا فليست ما قل قوله رفيع الالطمة
في بعض النسخ لذين الاطمة وهو اظهر **قوله** ومن للتبعض خاص بجمل
طلا لا اذ لو كان مفعولا فمن لا ابتداء اي كلوا بعض ما في الارض حال كونه
طلا لا والمراد مخطواه وسوايه **قوله** كافا عليها اي على الواو والواو المضمومة

طام

قد تعلق بمزة مثل ائت قوله والشهوة للتقيد بربان البشر كذلك
اما مستطبه الشرع فلا منع منه او لا فخرج بقوله طلالا قوله جعلت
ضمة التا كافا عليها اي على الواو والواو المضمومة قد تعلق بمزة
مثل ائت واجرم في وقتت ووجه **قوله** واستعير لغرضه الى
شبهه شريفة وبعثه على الشرايم الامور كما يقول امرتني بنفسى
فاستق منه الفعل ففيه استعارة تبعية ورمز الى انه بمنزلة
الماورن له **قوله** يقال لا حاجة الى صرف الامر عن ظاهره لان حقيقة
طلب الفعل ولارب ان الشيطان مطلب السوا والفحشا من يريد
اغواه الاغتمام افتعال من العمر **قوله** كابدنا في الكتب الاصولية
يقال فيها بهذا الحكم مظهرات بناء على الاجتهاد وكل مظنون بحج العمل به
لما علم من الكتاب والسنة فهذا الحكم بحج العمل به فوجوب العمل
قطعي والظن في طريقة قال في المغرب حمل مدركا بفتح الميم من مدا
الشرع والفتاوى قياسا فم الميم لان المراد موضع الادراك فتأمل
قوله وعدك عن الخطاب الى اي صرف عنهم الخطاب وذكره وابلغفظ
الغيبه كذا الاخرين على ضلالتهم واهم احتجابا بغير عنهم ومصرف
عن خطابهم جعلهم فادفع ما قوم من ان ترك الالتفات والحري على
الخطاب انفس بالنداء على ضلالتهم قوله فجحوا اي ما لواقم ما اترك الله
المثورة اي في قوله واذا قيل لهم استمعوا ما انزل الله **قوله** والهمزة للنداء
والشجب اي لا ينبغي ان يكون اتباعهم لهم وهم الجمل لا مستدون **قوله**
على حذف مضاف اي في المشبه والمشبه به وفي الاية قول اخر اختاره
الكرمانى شيخ الزمخشري قسما بالاحتباك وهو حذف خبر من كل طرف ثابت

نور

نظيره في الاخر والمقدر وشمل الدين كفروا معك يا محمد كمثل النافق
 مع الغنم وباني مما يعني على مقوله لراي مقصودون نفق الراعي بالغنم اذا
 صاح بها واما نفق الغراب فبالعين المجردة وانت خير بان التوجيهين
 الاولين من باب التشبيه بذكر ادائه والتوجيهين الاخيرين من باب
 الاستعارة التمثيلية لكن الاول منهما على حذف المضاف مثل التشبيهين
 الاولين ويجوز ان يكون من باب تمثيل المفردات كما يشعرب قوله
 الا ان جعل الالف تامل **قوله** من انشأ المركب اي فلا يحتاج الى تشبيه المثلث
 بالمفردات **قوله** اي بالفعل اي المعنى عنهم فعل القلب وهو النظر لاذاته
 لانه ثابت قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الى الانس الى
 دواء السهم في غير قوله اخرجهما العرفاء العرف لا تطلق المجية عليها **قوله**
 او استثنى الشرع اي في خبر احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد
قوله بالاستيثار اي طلب ان يوشتر نفسه على ذلك المضطر الا ان كان
 يتقاوله فيهلك الا حرقوله وقواعصم والنوعان الاولان البقاء ويقراء
 بكسر النون على اصل البقاء الساكنين وضمها ابتغاء للضم الطاء والحاء
 غير حصين لسكونه وضم الطاء على الاصل لان الاصل اضطرر ويقرأ
 بكسر الطاء وضمها انه نقل كسره الراء الاولى اليها **قوله** فان قيل انما
 يفيد قصر الحكم بقصر افراد ان كان الخطاب للمؤمنين الذين حرما
 المستلذات او قلب ان كان للكفا بالدين حرما السوايب ونحوها وطلبها
 هو اضافي لا حقيقي **قوله** كقوله اكلت دما اي كمت اكل ديه ان لم
 اخوفك بضقة استزوجها عليك طوبلة العنوط طيبه الراحة ووجه ا
 بذلك ان اكل الدية عاد عديم وانه تضمن قتل اغرته قوله هو القوط

محل سقوطه والقوط ما يعلق في شحم الاذن يكون هو القوط كناية عن
 طول العنق قوله ومعنى في بطونهم امة اطصل المعنى واما التحقيق فهو انه
 جعل البطن بمثابة محل الاكل بمنزلة ما لو قيل جعل الاكل في البطن او في
 بعض البطن فهو طرف متعلق باكل **قوله** كقوله كلوا في تمام زمانكم من
 خمسين لئلا تاكلوا كثيرا حتى يحصل لكم العفة عن السؤال لان زمانكم من
 جماعة **قوله** عبارة عن غصبه لما ثبت بالنصوص انه ليس لهم والسؤال
 كلام محل نفى الكلام عن الغضب فهو كناية ويجوز بناء على ظاهر
 والنصوص محل السنة الملايكة في حقهم **قوله** تعجب من حالهم الخ
 المراد بالتعجب منه تعالى تعجب المحاطين وتعلمهم بانهم قد دخلوا
 محل من تعجب منهم **قوله** وما اي ما المذكور في التعجب تامد اي لا يقتضي
 صلة ولا مستقرا عنه ولا شرطا ولا جزاء ولا صفة وكون ما تامة
 مرفوعة بالابتداء او تخصيصها كخصيص شرار ذناب ما ذهب
 اليه الفراء قال ثم الامة الرضى وهو قوى من حيث المعنى لانه كان
 جملة تليق حسنه فاستفهم عنه بقوله ما احسن زيدا وقد استغفرا
 من الاستغفار معنى التعجب **قال** الامام الرازي في هذه اللفظة
قوله لان احدهما ان ما في هذه الامة استغفار بمعنى الوسخ ومغناه ما الذي
 اصبرم واي شيء جسرهم على النار حتى تركوا الحق واستغفروا الباطل
 وهذا قول عطاء بن زيد وقال ابن الانباري وقد يكون اصبر بمعنى
 صبر وكثيرا ما يكون افعل بمعنى فعل نحو اكرم وكرم واخبر وخبر
القول الثاني انه بمعنى التعجب واعلم ان التعجب صيغتين احدهما
 افعله كقوله تعالى فما اصبرم على النار والثاني افعله كقوله امسح بيمين

من الاستغفار
 الامة استغفروا
 الامة استغفروا

وابصر قوله وما بعد ما الخبر راجع الى الوجهين مما يكون ما تامه واستفهاميه
 والتقدير اى شئ صبرهم على النار قوله او موصولة او ما ذم الله
 الاخفش وتقدر الكلام الذي جعلهم صار من النار شئ عظيم
 وقيل عام لهم والسليين تعني كز حوض الطائفتين في امر القبلة فتك
 لهم ليس البر مقتودا اليه وانت خير بان البر على الاول محمول على اطلاق
 والخبر اعني ان تولوا على تقدير في لامهم لم يرمعوا ان جنس البر ذلك بل فيه
 فني وعلى الثاني محمول على المكامل الذي كانه كله والخبر على تقدير مضى
 اى امر ان تولوا والبحر عن ذلك والتزاع فيه لان المسلمين لم يرمعوا ان
 في نفس قوله المشرق والمغرب يوحى معنى بل في شأن ذلك والبحر
 فتأمل **قوله** والاول اذ هو الم لان السابق في الاية انما هو نفي كون البر
 توليه الوجه والذى يستدل انما هو من جنس ما معنى قوله كما قال
 صلى الله عليه وسلم لما سئل اى صدقة اوزواه الشيخان قوله صحيح اى
 تحيل قوله كما قال صلى الله عليه وسلم وهو قوله صدقة كل على المسكين
 صدقة وعلى ذى رحمك اثنتان لا هما صدقة ورجعة ورواه النسائي
 والترمذي وغيرهما **قوله** الخلة هي تمنع الخالة المجة الحاجة قوله عرف
 به مقدمه يعنى اى به محضه صلت اليك من الطريق قوله وقال قتيل
 عليه وسلم للسائل حق المرواه الامام **قوله** او حقوقا كانت
 الوكوف في المال قبل من اطعام المضطر وقبل صرف في صلبه الرحم **قوله**
 وفي الحديث نسخت الركون كل صدقة رواه الدارقطني والبيهقي والمطهر
 نسخت الركون وحب كل صدقة اى مقدرة واما الذى ليس بمقدرة فانه
 مملووخ كوجوب النفقة على العتال ودفع ضرر المضطر قوله **قوله**

هـ
 الام

او اذا

اى اذا اردت كتابته او ضمنا اى اذا اريد الاعم قوله طولك يفتح الطاء
 فضل ويقلب قال الامام الرازي واما العرب فتارة كانوا يوجون القتل
 واخرى يوجون الدية لهم كما نوا يظرون القدى في كل واحد من هذين
 الحكيم اما القتل لانه اذا وقع القتل بين قبيلتين احدهما اشرف
 من الاخرى فالاشرف كانوا يقتولون ليعملوا بالعبد منا الحرم منهم
 وبالمراة منا الرجل منهم وبالرجل منا رجلين منهم وكذا في الحواجات والدية
 قوله ان تساؤوا اى يتساوا وادى فلان بفلان اى صار كفوا له والبا
 السوا قوله فان المفهوم من حيث خرجت خبر فان قوله وقد بينا مكان العرض
 اى في حكاية ما كان بين الحسين والحسين **قوله** موافقه الواقع فلا تعتبر
 فان اعتبار المفهوم مشروط بما ورد من جملتها ذلك قالوا المفهوم معنى
 دل عليه اللفظ لا في محل النطق وان وافق حكم المشتبه هو عليه
 المنطوق اى حكم المنطوق به موافقه لمعنى الخطاب ان كان اول
 من المنطوق والمخبر ان كان متساويا وان خالف اى حكم المفهوم حكم
 المنطوق به فمخالفة بشرطه ان لا يكون المسكوت ترك لمخوف ونحو
 كالجمل حكم المسكوت وان لا يكون المذكور خرج للقبالسؤال
 او حادثة او للجمل حكمه دون المسكوت او خرج المذكور لغير ما ذكر
 مما يقتضى التخصيص بالذكر موافقه الواقع كما في كتب اصول الفقه
 قوله سوى اختصاص الحكم اى نفي غير المذكور والقود بفحوى النص
قوله والقياس على الاطراف فانه يشترط لوجوب القصاص فيها
 المماثلة في المحل وفي الصفات المؤثرة في الابدش قوله لانه حكاية
 ما في التوراة قد يقال المراد بقوله النفس بالنفس الاحرار لان اليهود

بجملة

يفتق

المكتوب ذلك عليهم في التوراة لم يكن فهم رفق لان الارفاق انما ابيع
لنبيينا صلى الله عليه وسلم لانه من الضمان الذي لم يحل لغيره قوله والفقهاء
الحنفية به **الاول** ليس هذا مقتضاها نعم بل قول عند الشافعية كما يدل
عليه قوله فيما بعد **والثاني** في المسئلة قوله ان لا هو الاصح عندهم
قوله وهو ضعيف وهذا الضعف ضعيف لان وجه الاحتجاج بالاية
انه رتب اليه فيها على العمى عليها في القتل العمد فعلم ان القتل العمد
انما يوجب القصاص **قوله** وكذا كل فعل لم يأت من مشتق من الكتب
قوله اي شيء من العنوا لا يصح ان يوضع في موقع المفعول المطلق المقيد بالوجه
مثل ضرب ضرب شديد لما في تكرار شيء من الدلالة على ذلك وله معنى
لكن لكونه بواسطة حرف الجر كان مساويا للمصدر وغيره في جواز الاستناد
اليه ومن اخيه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون خلافا من شيء اعلم ان
الاصل ان يكون المفعول به تابعا عن الفاعل وان لم يكن في الكلام المفعول
اقم غيره من المصدر والظرف او المكان والزمان او الجرور ومثاله
فالمصدر كقولك فمن عني له من اخيه شيء لانه كتابه عن المصدر وهو العفو
قوله وعني بعدى لم يرد ان عفا لا مفعول لا المفعول لكن قد شبه
قوله قد يكون الى الحاي مثل عفا الله عنك وقد يكون الى الجنابة مثل عفا
عن ذنبه بمعنى اعرض عنه وشركه وعند بعد شبه الى الجنابة اذا اراد
الجنابي ذكر باللام مثل عفا الله لزيد عن ذنبه حيث اقتص على ذكر الجنابي
علم انه لم يقصد التعدد اليه بل الى الجنابة لكن لم يذكر استغنا عنه
بدلالة الكلام وحيث ذكر بعين علم انه لم يقصد التعدد الى الجنابة وحيث
ذكر اجمعيا مثل عفو له عن ذنبه علم انه لم يقصد الاستغناء

قوله اي شيء من العنوا لا يصح ان يوضع في موقع المفعول المطلق المقيد بالوجه

ودلالة الكلام وقد قصد التصریح قوله اي فليكن اتباع المراد ان اتباع مر
فهي اما بان اسم ليكن او خبر مبتدأ مقدّر قوله فلا تعنف بضم النون
فقال عني به وعليه اي ترك الرفق **قوله** والثاني رضي الله عنه في المسئلة
قوله ان لا يوجب العمد احدهما القصاص وهو الاصح والاخر القصاص والاول
اعلم ان طامر الایة والى على وجوب القصاص على جميع المومنين بسبب قتل
جميع القتلى الا انهم اجمعوا على ان غير القاتل خارج عن هذا العامر ولما القاتل
قد دخله التخصيص ايضا في صور كبيرة وهي ما اذا قتل الوالد وله السيد
عبد وفيما اذا قتل المسلم حريبا او معاهدا او فيما اذا قتل مسلم مسلما
خطا لان العامر اذا دخله التخصيص يعني حجه فيما عداه قوله كلام في غاية
هو من احوار القصر وهو ما ليس يحذف فان معناه كثير ولفظه قليل ولا
حذف فيه وقضاه على ما كان عندهم او جز كلام في هذا المعنى وهو
قوله القاتل انفي للقتل بقله وخروف ما يناظره اي اللفظ الذي شاظر
قوله من قوله تعالى وهو القصاص والنصر على المطلوب وهو الحياة وما
نشد سكر حيوة من العظيم لمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد
فاطفي لكره هذا المجلس من الحكم الذي هو القصاص من حيوة عظيمة او التوبة
اي بكر في القصاص نوع من الحيوة الحاصلة للمقتول الذي يقصد قتله
والقاتل بالارتداع عن القتل واطراؤه وخلوع عن التكرار واستغنايه
عن قتل من محذوف والمطامعة وهو مذكور في كتب المعاني مفعلا قوله فقتل
القتلة نهي عن وتولد المقتلة قوله وعلى الاول فيه اضرار بقدره ولكره
مشروعية القصاص قوله وعلى الثاني تخصيص اي تخصيص القصاص
بالعامل قوله لم يواظبه في الاخرة فيه خلا لا يخفى بل خلافة ثابت قفا

قوله وتذكر فعلها هذا وجه حسن المذكور واختياره والافه واجيد
في الموضع العبر الحقيقى لا فصل واما المذكور الصغير في سمعه لجوازه عتاج
الى التاويل اعلم ان الوصية منه يكون النايب عن النايب عن الفاعل
وقال ابو حيان الاحسن ما قاله بعضهم ان نايب الفاعل عليكم والوصية
خبره مبتدأ مقدر جواب السؤال وكانه قيل ما المكتوب على احدنا
اذ حضره الموت فنقل الوصية **قوله** والعامل اذا مدلول ككتب اى
اعجاب الله تعالى لكن المراد ما تعلعه او اثره وهو الوجوب لانه قد مر
لا يقيد بوقت الحضور فلا يكون على الاطلاق كقوله هو عبد الرحمن
حسان ان ياتى وقت كعب بن مالك والشرع عند الله مثله **قوله**
ونقله صلى الله عليه وسلم اعلى اى رواه الترمذى وحسنه هذا الكلام
مبنى على الاصح من ان الكتاب يفتح بالسند وان لم يتواتر فعلى هذا الا
ينحى ما فى قول المصنف فتأمل **قوله** مصدر موكد قال ابو حيان فيه نظر
لان المعنيين متعلقا حقا او صفة له وكل منهما عوجه عن التاكيد اما
على الاول فلان المصدر الموكد لا يعمل انما يعمل المصدر الذى يخل المصدر
واما الثانى فلان حقا محض بالصفة يكون موكد **قوله** حاف عامهلة
ظلم **قوله** اى توقع وعلم لاخفاى انه لا معنى للخوف من الليل والاشرايينما
بعد الوقوع والخوف انما يقع فى امر مستطر الوصية ولست فلذا ذهبوا
الى ان الخوف فى هذا الموضع مستعمل فيما يلزمه من الوقوع والظن القالب ان
شئت قلت العلم فان التوقع وان لم يستلزم الجرم لم ينافيه فجار الجمع بينهما
بغير استعمال التوقع فما لا جزم بوقوعه اكثر واظهر **قوله** من جنس ما يوشى
بالخفيف من ائمة اى اوقعه فى الاشرف **قوله** عما ينافى اى بمثل قوله كتب

ش

رض **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم اى رواه الشيخان
والواو ضم لقصة عروق الانبياء مع استقامتها قال الجوزى الرض الرق
الجريش وجريشت الشيء اذا لم تنم فيه والمثبور فان له وجاوت تمام الحديث
ما روى عن عبدالله انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
الشبان من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اغض للجبين واحسن
للغرض ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له وجاوت تمام الحديث
شوق الجماع كما تقطعها الحضا **قوله** يهاك هيكلا يصيب صبا من غير عذيق
هلت الدقبوس الجواب صبيته من غير كمال **قوله** او كما ككب اى
يريد ان نصبه كما كتب على الظرفية او على انه مفعول بان الكتب عليكم
على السعة فلا يرد ما قال ابو حيان وكلا القولين خطأ اما الاول فلاق
الظرف محل الفعل والكتابة ليست واقعة فى الايام وانما الواقع فيها
متعلقها واما الثانى فمبنى على كونه ظرفا لكتب وقد تقدم انه خطأ
فتأمل **قوله** كصومهم فى عدد الايام فعل هذا اياما تعبير والموتان بضم
الميم موت الماشية **قوله** فخذت الشرط معنى ان افطر والمضاد اى القصور
والخصاف اليه وهو ايام المرض والسفر **قوله** او راكباً شارة اى ان كلمة على
استعانة بتعبيره شبهة تلبسه بالسفر واستغناء الراكب واستعلاء على
الركوب تصرف كيف يشاء والافجود الظرف لاندل الاعلى معنى الكون
والحصول كما كانا على سفر يعتد به ولقد سفا وللدلالة على هذه المعاني
او شر على سفر على مسافر **قوله** وفيه ايما ان المعنى على سفر فانه يشعر
بانه راكب تمام اليوم والصباح الذى يكال به **قوله** تم تسع اى بقوله فمن
شهد خمس شهر فليصمه قال ابن عباس اى الا الرضع والحامل اذا افطرتا

حواف على الولد فانما ما صدق لا سمح في حقها قوله وقرى بطوقونه بينا
 للمفعول بفعل من الطوق قوله ويطوقونه بالادغام يعني ادغام الثاني
 الطام من بطوقونه قوله ويطبقونه ويطبقونه الاول بهم اليا
 وتخفيف الطاء الثاني بفتح اليا وتشديد الطاء والياء بعد ما وكلاهما
 من تطبق تطبق والاصل بطوقون وسطوقون احتوت الياء والواو
 وسبقت احدهما بالستكون فابدت الواو يا وادغم فيها اليا قوله من
 فيعمل ويفعل اذ لو كان من فعل وفعل لكان بالواو دون اليا كما ان
 لو كان تفعل لما وقع في المفصل لكان تدور لانه واوى **قوله** وهو
 الرخصة الماحصل الوجه الاول يطبقونه لان معناه تكلفونه لان
 الصور في نفسه تكليف والمطبق تكلف به اذ لا تكلف فوق الطاقة
 وحاصل الوجه الثاني يطبقونه لان معناه تكلفونه او تكلفونه على جهد
 منهم ومشقة اخذوا من الكلف بمعنى المشقة وبلوغ الجهد والطاقة فلا
 يكون الانية منسوخة لان حكمه مولا الا فطار والقديمة ثم قال وقد اول
 به القراء للشهوة اعني يطبقونه **قوله** اي تصومونه الم حاصلة غنة
 جهدهم ونهائهم وسهم فلا يكون منسوخة وانت جيران خير الاول مصدر
 ويجوز ان يكون معنى المالك والناقص اسم تفصيل بمعنى ازيد خيرا قوله وقيل
 معناه الم يعني ان قوله تقدير ذلك الم اشارة الى ايام معدودات بالثاويل
 او الى الصيام **قوله** او يدل من الصيام الم لان ما عطل متعلق بكس لفظا ومعنى
 وليس باحتمال والبدل بدل كل يجوز ان يكون بدل الاشتمال ان لم يرد
 مضاف قوله او على انه مفعول وان تصوموا اعتض عليه بان فيه فضلا
 من العامل والمفعول بالجزم سيما معول هو بمنزلة جزء الكلمة لان المصدر

انما هو من قوله
 انما هو من قوله
 انما هو من قوله

حرف موصول والفعل مع ما في خبره صلة لها وفي بعض النسخ فيه ضعف
 فهو وجه الضعف فقامل **قوله** تعلى حذف المضاف وحاز الحذف من
 وان كان من قبل حذف بعض الكلمة لانهم اجروا مثل هذا العلم جرى
 المضاف والمضاف اليه حيث اعربوا الجزر اعلم ان مجموع المضاف
 والمضاف اليه علم والا لم يكن اضافته مشهرا اليه كما لا يحبس الانسان
 ولهذا المربع شهر رجب وشهر شعبان وبالجملة فقد اطبقوا على ان
 العلم في ثلثة اشهر هو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان
 وشهر الاول وشهر ربيع الآخر وفي الهواقي لا مضاف شهر اليه وذلك
 ببعض حديث رواه الشيخان وهو من صام رمضان امانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه **قوله** اسما الشهور عن اللغة القديمة قال اهل
 اللغة كان اسما في اللغة القديمة تمونا جوع خوان ومضانه حين دونه
 الاصل وعلى اتوق عادل مواع بواك على الترتيب سمي المحرم المحرم
 القتال فيه وصفر الحرام مكة عن اهلها الى الحروب والربيعا لا رتباع
 الناس فيها اي لا قاستهم ومجاذيان الجود المافيهما ورجب لترتيب
 العرب اياه اي لتعظيمهم وشعبان لتشتب القتال فيه ورمضان
 لرمضان الفضل فيه اي وجدان الحرفه يقال رمضان الفضيل اذا وجد
 حر الشمس والفضيل ولد الناقة اذا فضل عن امه والجمع فصلان والقصا
 وشوال لشول اذا تاب اللقاح فيه اي لرفهها واللقاح ما تلحق به
 وذو القعدة للمعود فيه وذو الحجة لهم فيه **قوله** وعن النبي صلى
 الله عليه وسلم نزلت صحف الم رواه الامام احمد وغيره **قوله** لوصف
 قال ابو القاسم الفاعل قوله الاخضر زائده وعلى قول غيره انما

علام

اشهر

والظاهر

دخلت لانيك وصفت الشهر بالذي فيه خلت الفاكهة دخلت في خبر
 نفس الذي ومثله قل ان الموت الذي تقررون منه فانه ملاقيكم
 فان قلنا ان الضمير الرابع الى المتعاقب وضع الظاهر هو وضع
 تخيما قيل فانه تحت لان الذي مناصفة لعلم فلا يحيل فيه عمور
 والفعل الذي وانزل ما في لفظا ومعنى بخلاف النظر قد يقال
 العلم فيه علم جنس لا شخصي الماضي كجامع العمور فلا ينافي ان قوله
 لهدى اي من جنس ما يهدي به فليس اشارة الى الهدى وفي ذلك دفع
 لسؤال التكرار قوله وبعثتموه اي تكرر ومن كان مريضا الى
 ذلك اي للتخصيص كجامع فوسد وهو على الذين يطيقونه **الاية قوله**
 او لا نعال كل فعله عطف على الفعل بقدر ذلك شرع الشاهد بصور
 شهر وشرع المخصص بالقضاء وشرع الترخيص لتكلموا البعد **قوله** او معطوف
 على علمه **قوله** عطف على علم **قوله** ويجوز ان يعطف على الاسرائي زيادة الار
 واضمارا ان او بجعل اللام معنى او وفي كل منهما مكلف لا يخفى **قوله** وما يحفل
 المصدرية والخبر الى الموصول وهو بصور غريب كما لا يخفى **قوله** اي فقل لهم
 انما قدر القول لان القرب لا نرت على الشرط **قوله** وهو مشل كمال الى
 معنى ان القرب حقيقة في القرب المكاني فيكون لفظ قربا استعارة بعبه
 او تمثيلة فان قيل هذا يدل على انه تعالى عيب دعوى الداعين **قوله** ونرى
 كثيرا من الداعين لا يستجاب لهم قلنا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثر الا
 اعطاه الله ما احدى تلك خصال اما ان يعمل دعوته **قوله** اما ان يوغله في
 الاخرة واما ان يدفع عنه من السنو متظاهرا على ان قبول الدعاء مشروط

القائل
 بانه

بالظن

بالطاعة واكل الحلال وحنو القلب وقت الدعا وفي ذلك لا يوجد الا
 في اخبار الناس فامل **قوله** روى ان المسلمين كانوا اذا ذواه الامام احمد
 معتقدا بما بعد النور وغير مطلقا كما قال المصنف **قوله** اذا اما الفحيح الزمان
 زائدة والفحيح المضاجع شئ عطفها اما شقها وجانبها يقال تدثت اي
 مالت لم فكانت عليه لباسا وفيه ايضا في ان اللباس استعاره وليس على حذف
 اداة التشبيه والاختتان ابلغ لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
 كما توضح السنة **قوله** انما كان في صدر الاسلام من تحريمه وتحريم
 الاكل والشرب بعد العشاء **قوله** وقيل النبي عن الغزل مقابل للقول يطلب
 الولد لكنه غير عند النبي بناء على ان الامر بالشئ مني عن ضده او مستلزم
 له **قوله** الغش بالتحريك البقية من الليل **قوله** ولذلك خرجا عن الاستعانة
 الى المراد من التمثيل التشبيه لان الاستعارة لا يذكر فيها التشبيه كما ان قوله
 رايت اسدا مجاز فان اردت فلان رجع تشبيها وانما زيد من العجز حتى كان
 تشبيها ولم يقتصر على الاستعارة التي هي ابلغ من التشبيه وادخل في القضا
 لان من شرط المستعارة ان يدل عليه الحال اي الكلام ولو لم يذكر من العجز لم
 لعلم ان الخططين مستعاران فامل **قوله** ويجوز ان يكون مراد الخ اي كانت فيما
 للبيان وعلى كل منهما فمع مدخولها حال والمعنى على التبعيض حال كون
 الخط الايض بعضا من العجز وعلى البيان حال كونه هو العجز وعلى هذا الجراح
 الى تأويل التحمل العجز اسم المجموع البياض المعترض **قوله** ان مع فعله الى لم
 فطلع على تصحيح مع انه صحيح فقد رواه البخاري وعين **قوله** له ذلك اي في
 التشبيه **قوله** فيمضي صور الوصال لانه جعل الليل غاية للصوم وغاية الشئ
 مشتهاه وهو يكون مع خوف الفرس او فوت حق ولا يكره دونها **قوله** وفيه

في خبر

في خبر

دليل على الاعتكاف يكون في المسجد اي لا في غيره اذ ذكر المساجد
 يجوز ان يكون لجمعها شرطاً في منع مباشرة المعتكف لغيره منها وان كان
 خارجاً من المسجد ومنع غيره ايضا منها فنعين كونها شرطاً لغيره
 الاعتكاف **قوله** الاحكام التي ذكرت من ما شرعوا وتفقوا او كلوا واشرعوا
 للاباحة واتقوا الصيام للايجاب ولا تباشروا من التحريم والنهي عن
 القربان في الحر او ظمراً اما في الواجب والمباح مشكل وعن التقدي
 بالعكس وما ذكر من كون منع القربان مبالغاً في منع التقدي يكون
 التقدي عبارة عن ترك الطاعة والعمل بالشرائع ومجاوزة خير الحق
 حيز الباطل يدفع الاشكالين لكن لا بد من ادنى تأويل في اللفظ وهو
 ان تلك الاحكام ذات حدود فلا تقربوها لكيلا تودي الى تجاوزها
 والوقوع في حيز الباطل **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم ان لكل ملك حر
 وواه البخاري ومسلم **قوله** ولا ماكل بعضكم الجريدان هذا ليس من
 مقابلة الجمع بالجمع كما في ادكيوا واهم بل المراد نهى كل عن اكل مال الآخر
 فقوله بالباطل متعلق بما كلوا وينكر ايضاً ذلك قوله والحال من الاموال
وضمير لها لاموال على حذف المضاف اي شأنها والحكومة فيها والمراد النبي
 عن التماكر في ذلك الى مطلق الحكم وقيل المراد القائل ببعض منها الى حكم
 سوء على وجه الرشوة والاساس ادليت ولو في البيرارسلتها ولو
 ترعتها **قوله** ونصب باضمار ان اي لا يمكن منكر اكل الاموال والاداء
 الى الحكم وانت خبر بان مثل هذا الكلام وان كان للمني عن الجمع لا ينافي
 كون كل من لا من منبياً قوله مما يوجب انما لم يبين ان الباطل للتسبب
 فتعلق ما كلوا او للمضاجعة فتعلق محذوف ويكون مع مدحها حال

من فاعل ما كلوا قوله صلى الله عليه وسلم للخصم الحر واه البخاري ومسلم
 قوله من فاعل بالفتح المفعول اي اقوم واقدر عليها ذلك القول السكون
قوله يوتون لها امورهم يعني ان الميقات ما يوقت به الشيء كما ان المقدار
 ما يقدر به الشيء وقد شاع في معنى العلم قوله والزمان مدة مقسومة
 هذا اصيل منه الى مذهب المشايخ من الحكماء والحق عند المتكلمين ان الزمان
 عبارة عن متحد وهو موجود بقدره متحد اي بهم ازالة لانها به قال
 صاحب المواقيت مذهب الاشاعرة انه متحد اي معلوم بقدره متحد
 اي بهم ازالة لانها به وقد يتعاكس اي التقدير بين المتحدات فيقدر
 قارة هذا بذلك واخرى ذاك لهذا وانما يتعاكس بحسب متصور الخطاب
 فاذا قيل متى جازيد يقال عند طلوع الشمس ان كان المخاطب الذي هو السائل
 مستحضر الطلوع الشمس دون مجي زيد ثم اذا قال متى طلوع الشمس يقال
 حين جازيد لم كان مستحضراً لمجي زيد دون طلوع الشمس مرد عليه انه
 ان جعل الزمان عبارة عن نفس ذلك المتحد لزمن ان يكون الزمان موجوداً
 لا موهوماً كما هو من هبهم وايضا اذا كان ذلك المتحد في نفسه وقتاً
 فاذا بقي ثمة وهو واحد بعينه وجب ان يكون مدة البقاء مبدءاً و
 الابتداء وقتاً واحداً بعينه وهو باطل قطعاً وان جعل عبارة عن الاقتران
 والمعية فلا شك ان كل مقترنين انما يقتربان في شيء وان كان مقترن
 في امر ما معاً ذلك الشيء الذي فيه المعية هو الوقت الذي يجمعهما ويمكن
 ان يحصل كل منهما الا عليه بل يمكن ان يدور عليه بغيرهما من الامور
 الواقعة فيه فليست المعية نفس ما يقع فيه الحوادث بل هي عارضة
 مقيسة اي ما يقع فيه وكذلك العينية والبعدية فاصحاب هذا المذهب

لجعلوا اعلام الاوقات او قانا قد يقال انه امر وهمي يحصل في اليوم من
 تراخي اجزا الحركة فامل **قوله** كانت الانصار والارواح البخاري وغير
 الفسطاط يست من الشعر كما من النقب الطريق **قوله** سالوا عن الامر من
 عن الحكمة في اخلاف القرو عن حكم دخولهم بونهم من غير انواها **قوله**
 والمحاجر من اي المانعين الذين لم يقابلوهم **قوله** ساصبونكم اي يعانروكم
 يقال نصبت لفلان نصبا اي عاديته والمشقة بفتح الميم والشا
 العتوبه **قوله** النقب الحذق حذق الصبي القران والعمد حذق حذقا وحذا
 وحذا قاذما فيه **قوله** قال فاما شققوني اي ان يدركوني ايضا
 الاعداء وقد وثقوا على قتل فافتلوا فان من ادركته منكم فليسر له
 طريق الخلود اي لا يقال بل اقتله **قوله** ضمير ليس راجع الى المتكلم
 حرق السرة عازاه **قوله** والمعنى حتى يقتلوا المراد قتل بعض
 يعني وقوع القتل في بعضهم كوقوعه فيهم حيث جمع الضمير العايد
 اليهم من غير تقييد بالبعض مع ان القتل لا يكون الا في البعض خاصة
 فلا يرد ما يتوهم من ان ان قتلهم فكيف يتصور منهم قتالهم بعد ذلك
قوله البشرى فترجى به ليجمع العموم بالنفي وينظم عطف ويكون الذي
 وفسر الانتهاء في الموضعين بالانتها عن الشرك لقوله المقام وضم اليه
 القتال في الاول دون الثاني حرا على معننى سنن الكلام **قوله** فوضع
 البلاء اي على الظالمين والعدوان وهي الظلم موضع الحكم اي فلا تقدر على
 المنتهين **قوله** صاحب الكشاف فوضع الاعلى الظالمين موضع التتهيب لما
 كان في ترتبه على الشرط اعني ان انتهوا نوع خفا اذ كان الظالم ان يقال
 فلا تقدر واعلمهم ذكره ثلثه معان الاول انه كناية عن النهي عن العدوان على

المنتهين لان اثبات العدوان على سبيل الجهر بغير نفي العدوان عن
 المنتهين من العدوان مختص بالظالمين والمنتهون ليسوا بالظالمين فلا
 تعدوا عليهم الثاني انه من باب المشاكلة وقسمة جزا العدوان عدوانا
 اي لا تظلموا الامع الظالمين نفي الوجهين القصد الى النهي بحازا او كناية
 لان النهي الاول عن فعل المنتهين لكونه ظاهرا حقيقيا وفي الثاني عن كمال
 غير الظالمين بما هو في صورة الظلم بالنسبة الى الظالمين بالاشارة الى كونه
 سبب للجزا اي انتهوا فلا يتعرضوا لهم لئلا يكونوا ظالمين فسلط الله
 عليكم من بعده واحليكم لان العدوان لا يكون على الظالمين **قوله** فكم
 لم هذا الشهر بعد لكان اي انهم لما هتكوا حرمة شهر كرم بالصدى
 المنع عن العمرة في سنة ست فافعلوا بهم مثله في سنة سبع فان منعوا
 فلا قتلهم المراد من قوله قاتلهم المشركون ان الترامي بالسهم والحجارة على
 ما ذكر صاحب الكشاف في سورة الفتح فلا ينافي ما صح في كتب الحديث انه لم
 يكن قتال الانصار الا بشعار **قوله** ان كل حرمة الا اشارة ان المعنى
 الحرمات ذوات قصاص من اذ فيها قصاص **قوله** ويؤدى ما روى عن ابن ابي
 الزرارة الامام احمد والترمذي والحاكم وصحاحه **قوله** كالتصريح والنسج
 اي بضم الصاد والسين وتشديد الواو فاما الاصل التصريح وهي الضر
 والتسريح وهي السرور لما كانت البفعلة بالضم في المصدر قليله ان
 بهما **قوله** وهو على هذا يدل اي معنى على تقدير ظاهر اللفظ وهو الامر بالانتماء
 لاندل على الامر ما حصل الفعل الذي امر بانتمائه لكن على تقدير ان يكون
 انتماءها استواءها ما بين كاملين ياركانها وشرايطها ان ذلك على الوجوب
 والقراءة يؤيده لان الاصل توافق القرائين وقد يستدل بظاهر الآية

على وجوبها بانها امر باتمامها مطلقا من غير تعقيد بالشروع وانما لا يتم
 الا بالشروع فيكون واجبا لان ما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب
 وفيه نظر اعلم ان الله كونه في كتب الاصول الفعل المقدر للمكلف الذي لا
 يتم أي بوجوب الواجب المطلق أي الذي يجب في كل حال الا به واجب بوجوب
 الواجب متى ما كان او شرطا او فاذا لا اكثر من العلم اذ لو لم يجب لجاز ترك
 الواجب المتوقف عليه وقيل لا يجب مطلقا لانه ال على الواجب ساكت
 عنه قد يقال انما بانها اعمال الحج بعد الشروع واجب مع ان الشروع ليس
 بواجب فليشتمل **قوله** اهللت بها يقال اهل المعمر اذا فرغ صوته باحرام
 والحديث الاول رواه الامام احمد والثاني رواه ابو داود والنسائي وابن
 وغيرهم **قوله** لا يدرى الا هلال الفجر ان الرواية المشهورة فاهللت
 بها قوله ان يحرم بها من ذبيرة اهلك هذا فيمن يكون من مكة على مناه
 ممكنه قطعها من غرة شوال الى عاشر ذي الحجة **قوله** يقال حصرة
 العدو واحصه الموان كان الاكثر في كلامهم استعمال الاحتياط في منع
 يكون من مثل الخوف والمرض والحصص فيكون من جهة العدو ولكنهما
 في الاصل لمطلق المنع وكذا اعتبر الامام ابو حنيفة رحمه الله في حق الحكم
 المنع المطلق على ما هو الوضع والامام الشافعي رحمه الله وما لك رحمه الله المنع
 جهة العدو ولقيام الدليل قد يقال نزوله في حبس العدو ولا يصلح دليلا
 كما يقال في العام العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وكذا التفسير
 رئيس المفسرين لغير العدو لان مجرد قول العمالي ليس بحجة عندنا لانه
 انما يجب بانها حجة حيث لا دليل على خلافه لمطلق الكتاب وانت خير بان
 تفسير رئيس المفسرين مع مقابلة الاحصاء بقوله فاذا انتم تفيد

الواجب بان يكون

الظن القوي بذلك وهو كاف **قوله** من كسر الخ على لفظ المبنى للمفعول أي أضاع
 شيء في زحله فمضى مشبه العرجان واما اذا كان ذلك خلقه فهو عرج بان
 هذه الحديث تمسك للامام ابو حنيفة رحمه الله في التحلل بالرجل لكنه مؤيد بان
 اذا اشترط ذلك بدليل ما روى الشيخان وغيرهما ان التحلل بالرجل يحتاج الى
 الاشارة على ان هذا الحديث مما ضعه المحدثون وان رواه ابو داود والترمذي
 وغيرهما فتأمل قوله وعلى بكسر الخ قوله يسر نفتح الياء ضم السين بوزن
 سهل قوله يبعث به أي لا الحزم **قوله** يوم امارا الامار والامانة بالفتح
 العلامة وفي الفائق العثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه امارا يعرفونه
 فاذا ذبح الهدى بمكة حل وضيم يدين للامانة المبعوث وهو قايوم مقام
 القائل لعليم في المفعول عليهم قوله بكري وجده الهدى بتسكين الدال
 شيء محشو تحت السرج او الرجل **قوله** لوجه الى الخلق قيد بهذا السلام
 للعطوف اعني ياذي من راسه والافاحكم عامر في كل مرتبة نحوح الى
 شيء من مخطورات الاحرام قوله واما قد رهاها وقد رواه الشيخان والكرام
 بقوله تعالى او نفسك الذبح قال ابن الاثير الهامة واحدة الهوام وهي الحيات
 وكل ذي سم يقتل **قوله** فمن استمتع واستمتع بالحصاة على الاول من استمتع
 بالشروع في العرة تمتد الى الاشتفاع بالحج وعلى الشافعي من استمتع بالانواع
 منها تمتد الى الشروع في الحج وذلك تمتع وهو ان يحرم بالعمرة في شهر الحج
 ويأتي مناسكها ثم يحرم بالحج من خوف مكة وما في اعماله قوله بين الاحرامين
 احرام الحج واحرام العمرة **قوله** والاجاب ان تصوم اياما تبع فيه صاحب الكشاف
 والامام الاجاب عند الامام الشافعي رحمه الله صوم ثلثة ايام قبل يوم عرفة
 احرامه بالحج اذ الاجاب للحج فطرو يوم عرفة قوله عند الاكثر قيد لا يام الشروق

بعضه

خاصة قوله وهو احد قول الامام الشافعي وهو الاصح يقال نفق الحاج من بين
 اذ اخرج والفقهاء في الحساب ان يكون فاصيله ثم يحل فقال ذلك كذا
مر قوله بدليتها من الهدى اي السابق في قوله مما سيسر من الهدى والمراد
 ان يصيام العشرة بدل عن الهدى قاهر مقامه تحت لا تقصر ثوابه عن ثوابه
قوله اي الحكم المذكور عندنا وهو وجوب الهدى او الصيام لانه اقرب **قوله**
 اي وقته من المعلوم بالضرورة ان الحج ليس بنفس الاشهر فلا بد من تأويل
 وفيه وجه اخذها ما قال المصنف معنى حذف المضاف والناحي الحج
 اشهر معلومات اي لا يحج الا في هذه الاشهر لا يجوز في غيرها في حذف المصدر
 المضاف اي الاشهر والثالث جعل الاشهر بنفس الحج لما كان الحج فيها كقولهم
 ليل تأخير وفار صاب **قوله** بوقته وقت الحج احرامه الاول عند الامام
 الشافعي والثاني عند الامام اي حنيفه والثالث عند الامام مالك **قوله** ما ذهب
 اليه الشافعي رحمه الله من ان الاشهر المعلومات محل للاحرام بالحج لا وقت اعماله
 ومناسكه ولا ما لا يحسن فيه غير الحج من المناسك مطلقا لان اجاب الحج ليس
 قبل الحج قوله وان من احرم الحج عطف على ما ذهب اليه الشافعي رحمه الله قوله
 والنظير بقراءة القرآن هو في الصوت مدق وتحسينه بحيث يخرج الحروف
 عن هيأتها فينصب في كل كلام لكنه في القراءة افتح واما تزيين القرآن بالصوت
 الحسن والمدات التي لا غل بالحروف فلا فتح ولا كراهة فيه **قوله** الاول بالرفع
 فقد نهر من ايقاع المخالفة في الحركات قصد المخالفة في المعنى حريا على قعية
 المناسبة ولم يصح جعل لا بمعنى ليس لشدوه وقد كان المعنى على النهي فحل على
 اضمار الفعل اي لا يكون وقت ولا ضوق وبقى الحد الاخبارا محضاضا
 للمقام حيث كان اشارة الى ارتفاع الخلل والجدال بين العرب في وقت الحج وكذلك

الوقوف قيل حاصله انه عمل كالتحشيد في الاولين على معنى النهي ليست
 الرفع والثالث على الاخبار بسبب الشافعي يقال ان الرفع والبناء يقتضيان
 ذلك قوله وتزود والافيه استعارة بتعبه قوله قيل نزلت في اهل
 اليمن اذ رآه البخاري وغيره **قوله** قيل كان عكاظا واه البخاري
 وعكاظ سوق لقيس ومحنة بفتح الهمزة شتم من كسرها وفتح الجيم
 وتشديد النون سوق لكانت بمرا الظهران وذو الحجاز بفتح الميم وبالز المعجمة
 سوق لهذا بل قوله تاعثوا اي تخرجوا وخرجوا وابل الاسر **قوله** وعرفا
 جمع سمى اي البقعة بمثل اذرعات هي اسم بليد بالشام فثبت اليها الخبر
 في انه لا واحد لها اذ لم توجد اذ رعد ولا عرفه قال الفراء واحد لها صحبة
 وقول الناس نزلنا عرفه تشبيه بموله وليس بمعه محض واما معرفة
 فاسر لليوم **قوله** وانما ثون وكسرا ليعني انها غير منصرفة للعلمية
 والثانيت والثون للمقابلة لا للتمكن اي حتى يذليكون مقابلا في جمع
 الموت السائر للثون في جمع المذكور السائر ولذلك جمع مع الامر في قولنا
 مروت بالعرفات ومع هذا يكسر لان ذهاب الثون من غير عوض لعدم
 الصرف ومنها لم يحذف الثون فلم يحذف الكسرة **قوله** اول والثانيت
 انها منصرف لعدم وجدان التشبيها وفي قوله كما في سعاداشاة الى ان
 الاسر وان كان علما الموت حقيقة فتايشه تقدير التأني في هذا القول
 مثال رقيب او مسلمات علما لامرأة وجب صرفه لامتناع تقدير التأني وما
 ذكره ابن الحاجب من ان هذا يقتضي ان يكون مسلمات علم امرأة غير منصرف
 بخلاف عرفات ليس بشيء قوله من الاسماء المرحلة اي لا من الاسماء الثنوية
 لا والمعرفة لا تعرف في اسم الاجناس قوله الا ان يجعل جمع عارف قيل اي

جمع عرفه التي جمع عارف قوله لان الافاضة لا يكون الا بمعنى ان يشتر
 ان يفيضوا دلالة على تقدير امر يعطى هو عليه كانه قيل فيضوا من عرفا
 ثم لم يكن افاضتكم من حيث افاض الناس **قوله** مقدمة للذكر المأمور به
 يعني ان يدل على ان الذكر عند الافاضة واجب وهو متوقف على الافاضة
 ونفي عن الوقوف وما لا يتم الواجب الالهي فهو واجب قوله وفيه نظير ذلك
 الواحد على تقدير تفسير الذكر بالتلبية والتهيل والدعاء فمختلف
 صلاة العشاء **قوله** والامر به غير مطاع يعني ان وجوب الذكر مقيد
 كما تقول اذا حصل لك مال فركب وهو لا ينفيد وجوب القيد بل الوجوب
 عند حصول القيد وتحقيقه ان الافاضة قيد للوجوب لا للواجب كما
 لو قيل لموايد ذكر كما من عند الافاضة فتأمل قوله جيل ينفذ عليه اي
 بالمزدلفة **قوله** وقيل بين ما ذمى عرفه المازمين هو هزمه بعد الجيم الاولى
 ويجوز ترك الهزة كما في راس والواو مكسورة والماء والمضيق بين الجليلين
 والمراد منه عند الفتح الطرقي الذي من الجليلين وما جبال عرفات
 ومزدلفة ومحشر بالتشديد وكبير السين موضع توقد فيه النار في الجاهلية
 والغلس الغين المهملة وبالفتح وفتح اللا وظلة اخر الليل يقال سفر الصبح اذا
 اضأ وقوله ويؤيد الاول فان دل على ان اتيان المشعر الحرام كان بعد
 الركوب من المزدلفة وكان الدعاء والتكبير به وما ذاك الا بالليل والحديث
 رواه مسلم **قوله** كما علمكم الفرق بين التفسير من الهداية في الثاني
 مطلق وفي الاول مقيد بما يفعل من الذكر كما كان على الثاني التشبيه
 وعلى الاول للتنبيه انما ذكره على الوجه الذي علمكم ولا تفتوا عنه
 كونه للتنزيل **قوله** وما مصدرية او كما دعت من ان مشاوط كونه كانه بان

فيه اخراجها عما ثبت لها من عمل الحر بغير معصية فتأمل فان قيل لما قال
 فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام فلم يقل مرة اخرى واذا كرم وما القادر
 هذا التكرار قلنا من مذهبن ان اسماء الله تعالى توقيفية **قوله** اول الامر
 بالذكر وتابيا امر بذكر الاسماء والصفات التي بينها لنا قوله بجمع هو اسم
 المزدلفة لاحتمال اجتماع الناس فيه **قوله** وشر التفات ما بين الجواب عما يقا
 ان الافاضة من كلام من عرفات فما عطف الامر بها بكلمة ثم الدلالة
 على التراخي على الامر بالذكر المقارن لها بل المشاوط عنها اجاب بان شر
 التفات بين الافاضتين اذ الاولى هي الصواب والثانية الخطاء
 وبينهما بوجوب تعبد يعني لما سبق دلالة فاذا افضتكم منه على وجوب
 الافاضة من عرفات يكون معنى شر افيضوا من حيث افاض الناس لكن
 افاضتكم منه لا من المزدلفة فصار كانه قيل افيضوا من عرفات ثم لا
 يفيضوا من المزدلفة وانت خير بان التفاوت والبعد انما يصير بين
 المعطوف والمعطوف عليه وهو ههنا عدم الافاضة من المزدلفة وفي
 المثال عدم الاحسان لا غير الكرم لكن قد جرت عادة صاحب الكتاب
 انه لعب في امثال هذه المواضع التفاوت والبعد بين المعطوف عليه
 وما دخله النفي لا بينه وبين النفي والمصنف تابع له نعم مراد من هذا
 انما يطابق المثال لو اريد افيضوا الى منى من غير تعيين عرفات او اريد
 في المثال المذكور احسن الناس الكرم واما اذا جرى الناس على الاطلاق
 وقد تقررت ان فاذا افضتكم يدل على وجوب الافاضة من عرفات فلا
 مطابقة الا ان هذا لا يضر المقصود وهو النظائرية في موضع ثم وفي
 الدلالة على تفاوت ما بين الفعلين **قوله** وقيل من مزدلفة اشارة

والاسم للجنة قوله وعند ذلك القرا بيني جمع قرا بان بضم اوله الجمار
جمع جمره وفي الحقا قوله فمن استعمل الفخر اى الخروج الاول ان يحمل
لازما ليوافق الشاغر فاما **قوله** يوم الفخر اليوم الذي بعد يوم الفخر
وانما سمى به لان الناس ينفخون فيه معنى وهو اول يوم القسطنطين
وسمى يوم الروم لانهم ياكلون رويس الاضاحى قوله عنده اى
عند الامام اى حنيفة **قوله** اى الذى ذكر من الفخر يريد ان الامام يلى
اتقى اما للبيان كما فى قوله تعالى هببت لك اى هذا الخطاب لك بالظ
عند التحقيق خبر مبتدأ محذوف وتخصيصه بالحاج المتفق عليه
اخذها انه الذى عرّف له ذلك وبلغت اليه وتاينها انه الحاج
الحقيقة واما للعلل ووجه ظاهره قوله ليعبا بكم اى يعتد بكم
ويحملك من له التخيير ومعه الخطاب **قوله** بروك بفتح الراء
الرائع قال راقى اى اعجبني وتعظم في نفسك عطف تفسير له
فيكون تفسير التعجب بالنسبة قوله والتعجب حيرة الما الاظهر ان
يقال حاله تعرض الانسان بسبب ادراك الامور القدرية فاما
قوله في امور الدنيا اى امور حوض الدنيا وكذا قوله او في معنى الدنيا
اى في مقصود جباه الدنيا قوله الجلوس بضم الحاء اسم من الاحكام
اى اللكنة قوله اولاه لا يوزن له الكلام يعنى عدم الاعجاب اما
اللكنة او عدم الكلام **قوله** شديد العداوة اى اشار الى ان
الخصام اما مصدر وليكون الء الصفة المشبهة اى شديد العداوة
فاضاقة من اضافة الصفة المشبهة اى فاعلمها كحسن الوجه واما
جمع خصم والمعنى اشد الخصومة خصوصية لامن محمد ان الله افضل

تفصيل بل من جهة ان الله دشنه الخصومة وكل شديد فهو با
الى مادونه اشد فمعنى الاضافة هنا الاختصاص كما فى قوله الحسن
الناس وحماؤك لان الله مما بينى منه افضل صفة بدليل **قوله**
جمعهم ولما فى موشى فلا بينى منه اسم تفصيل القطر المطر قوله جلته
الافقه يقال انك من الشى بانك انفا وانفا اى استنكف **قوله** وقيل يعرف
اى نقل من العجبة الى العروة وتعرف فيها واصلة كهناء بدلت الكاف جيمها
واسقطت الالف قوله وقيل ما يوطأ قال الامام الرازى وقال بعض العلماء
الفراش للنور فلما كان المعذب فى النار يلقى على نار جهنم جعل ذلك مهادا له
وفراشا قوله او يا موبالمعروف الاول بالامرا بالمعروف والى عن المنكر
قوله وقيل انما نزلت فى مصيب الم تعلم هذه الا يكون بشرى بمعنى يبعث
بل معنى بشرى ويجعل سالما لمعنى روف بالعباد واداة الخيرة حيث
من ايدى الكفار **قوله** السلام بالفتح والكسر اصل هذه الكلمة من الانقياد
قال الله تعالى اذ قال لربه اسلم قال اسلمت والاسلام انما سى اسلا مأخذ الحق
وعلى اسم السلم على الصلح وترك الحرب وهو ايضا راجع الى هذا المعنى لان
الصلح ينقاد كل احد لصاحبه ولا يثا زعه وانت خير بان الامويان يقال
ولذلك يطلق على الصلح والاسلام قتال **قوله** حال من الضمير والسلم لانها
بوت اى السلم بونث كما ان كاه موشى بالها نظر الاصطلاح يتبع في كونها جالا
صاحب الكاه وغيره واعتبر من اوجيان بان التا في كاهه وان كان اصلها للثا
لست فيها لاء كالت جالا من السلم **قوله** وان مشام بان كاهه محقق من يعقل
قتال **قوله** قال السلم باحد الم من المؤمنين ابتداءه متعلقه بما قبلها لا
بانيه او بتعيينه اى باحد منها ابداما عجمه وترضاة فلا شام من طول ما

والحرب بالعكس وبكيفية التفسير منها وعلى جرح من مشروها والمجاسل
 محرمه على الصلح ويثبت عن الحرب **قوله** او ما هم الله بياسه الايات
 مستند الى معقول واحد يقول ايتقد وقد تعدى على الثاني بالمثل
 ايتته بالبينه والايه عتلمها وهو ظاهر الا ان الصواب في قوله
 للدلالة عليه بقوله فان الله عز وجل قالوا ان الله توجده الدلالة ان العز
 صفة قهر فينا من الباس الى العذاب وشد في الحرب وحكمة الخذل
 التحويل عمن قوله وقرى ظلال كقلال ومن جمع ظلة كقله وقلال او
 جمع ظل قوله او الاثون على الحقيقة بياسه عطف على قوله الواسطه الى
 فذكر الله على هذا تمهيد لذكر الملايكه كما في قوله تعالى بخادعون الله
 والذين امنوا **قوله** سئل بني اسرائيل وجه دسط هذا الكلامه تعالى
 يا لها الذين امنوا ادخلوا الى اى امر بالاسلام ونهى عن الكفر ثم قال فان
 زلتم من بعد ما جاكم البينات اى فان عرضتم عن هذا التكاليف صرتم
 مستحقين للهدى بقوله فاعلموا ان الله عز وجل حكم نبي ذلك بقوله هل
 ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من الغبار ثم نكت ذلك التهديد بقوله
 سئل بني اسرائيل يعنى سئل مولا الحاضر من ائمتنا اسلافنا ايات بينات
 فانكروها لاجروا استوجبوا العقاب وذلك تنبيه لاهل الحاضر لوزنوا
 عن ايات الله قبل لو ففوا الى العذاب كما وقع اولئك اليهوديون فيه **قوله**
 وكم خبره واستغها ميمه مقرره كم اسم مبني على التكون موضوع لعد
 وموتادة يستعمل في الخبر واخرى في الاستفهام واكثر لغة العرب الخبر
 عند الخبر والنصب عند الاستفهام ومن العرب من يعكس فان قلت على
 تقدير الخبر ما معنى السؤال لان فيه اقتطاعا للجمله التي لها عن حمله السؤال

منهم

اذ لم يرد لرفيه المسؤل عنه بل اخبر بعده بان كثيرا من الايات اتيها على
 تقدير الاستفهام كيف يكون السؤال للتقريع والاستفهام للتقرير ومعنى
 التقريع الاستنكار والاستبعاد ومعنى التقرير التحقيق والتبصير قلنا
 على تقدير الخبر به فالسؤال عن حالهم وفعلهم في مباشرة اسباب
 التقريع وعلى تقدير الاستفهام معنى التقرير الحل على الاقرار و
 لا نافي في التقريع وكم اتيها في قوله في موضع المصدر راي سلم هذا
 السؤال وقيل في موضع الحال اى سلم قابلا كرا اتيها واما لفظه
 كرا فمعول ثان وقيل اول لا اتيها ومن ايه ممر على زيادة من قالوا
 واذا فصل بين كرا وميمها حسن ان توفى من يعلم بها ان مدخولها
 ميم لا معقول او ربح بالامتناع على حدث العادة من الخبر بقدره
 اتيها اياها **قوله** او بالتحريف او قيل الاولى قيل بالتحريف الاول
 ناظر على ان معنى من ايات آية في الكتب قوله ولذلك قيل تقدير
 فيدلوها معنى ومعبى في النظم فانه مراد ايضا في الاول للارتباط
 قوله فيعاقبه اشد عقوبة اشار الى ان الجزاء محذور عليه واقعه
 قوله ويسخرون من الذين لم يعطوا على زين وعدل الى المضارع
 الاستمرار **قوله** وانما قال والذين اتقوا الى معنى مقتضى الظاهر اجعلوا
 من الذين امنوا ان يقول ويم وعلى تقدير وضع المظهر موضع المضمرة
 نقول والذين امنوا الاية عدل الى والذين اتقوا يشعر بان السعادة
 عند الله بحيث يغفلوا عن الكفر وانما هي للذين اتقوا وللذين اتقوا
 بالثبوت وهذه الاية في ما يقرر من دخول الاعمال في الايمان
 المنجي حيث خص الذين اتقوا بهذه القوية فالذين لا يكونون موصوفين

بالنوى لا يحصل لهم ذلك لان هذا امتك بالمعروف فلا يكون اقوى من
الدلالة من العومات التي وردت في حجة عصاة المؤمنين **قوله** وعن
كعب الذي علمه بالرواه الامام احمد بن حنبل في حديث ابن ذر قوله والمذكور
في القرآن باسم العلم المزمع آدم وادريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف ولوط وموسى وهارون وشعيب
وزكريا ويحيى وعيسى وداود وسليمان والياس واليسع وذوالكفلان
وايوب ويونس ومحمد صلوات الله عليهم وذوالقرنين وعزير والهان
على القول بنسب الثلثة **قوله** حاطب به النبي صلى الله عليه وسلم وعمر
النجاشي لانه في خصوص الضمير العائد اليه بمقوله القرينه ثم الاظهر
صود الضمير في الحكم الى الكتاب اذ لا بد في عوده الى الله تعالى من تكلف
في المعنى اي ليظهر حكمه والى النبي من تكلف في اللفظ حيث لم يقل
وانت خير بان العود الى الكتاب يقتضي محورا وحاطب به النبي صلى الله
عليه وسلم فيه الثقات لان هو لا ذكر وبطريقه الغيبة في عموم التبيين
والذين امنوا **قوله** ومعنى الهبة فيها اي الاستغفار في امر الانكار
معنى ما كان ينبغي ان يحسبوا اولم حسبت اعلم ان ام استغفار متوسط
كما ان هل استغفار سابق يجوز ان يقول هل عندك رجل ولا
يجوز ابتداءم عندك رجل واما اذا كان متوسطا جازوا كان مسبوقا
باستغفار اخر او لا والقسم الثاني في تقدير القسم الاول فتقدر الابه
فقدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيهم من الحق فصبروا على استهزاء
قومهم بعضهم افلسكون سبيلهم ام يحسبون ان يدخلوا الجنة من غير
سلاوك سبيلهم **قوله** واحصل لما ذكر الكوفيين من اهل النجوان لما

انما

انما لم وما زايده وقال سيبويه ليست ما زايده لان لما منع في مواضع
لا منع فيها لم يقول الرجل لصاحبه اقدم فلان فيقول لما ولا يقول
لم مفردة فتأمل **قوله** ولا لك جعل مقاتل قد اى باعتبار وقوعه
بعدها عبارة الكشاف فطرد اى ولكون لما بعيد التوقع مع النفي
جعلت نظير قد في اقامتها ذلك مع الاثبات فان الفعل المتوقع بعد
لما ينبغي بخلاف بعد قد وقد جمع بينهما بان العامل بالمقابلته نظر الى ان
الفعل بعد لما منفي في الماضي بعد قد قوله على الاستيناف اليافى
اي كان ما لا قال كيف كان ذلك المثل فليل مستتم الياسا والقرى
اي الفقر الشديد والمر من قوله اذ لجوا اي اقلعوا من مكانهم قوله
لتساعى الشدة يدل عليه قول الرسول لانه في كمال الصبر فلا يقول
بعد انقطاع الصبر **قوله** وقراناع بالرفع اما وجهه ان حتى اذا نصبت
المضارع يكون على ضربين احدهما معنى لما وفي هذا الصبر يكون
الفعل الذي حصلت قبلها وبعد ها قد وجد ومضيا بقول سرت
ادخلها فالسير والدخول قد وجد او عليه النصب في هذه الاية لان
التقدير وازلوا الى ان يقول الرسول والزلزلة والقول قد وجدوا ^{نهما}
ان يكون بمعنى كقولك اطعت الله حتى ادخل الجنة اي كى ادخل ^{جنة}
فالطاعة والدخول لم يوجد او اما الرفع فيقتضى ان يكون الفعل الواقع
بعد حتى على سبيل الحال المحكية التي وجدت لان هذا لا يصح الا
على سبيل ان في ذلك الوقت كان يقال هذا الكلام كقولك مررت
لا يرجونه فكذا هو الكلام في تقرير وجه النصب والرفع واعلم ان
الاكثر من اختاروا النصب لان قراء الرفع لا تصح الا اذا جعلنا الكلام

حكايه عن خبر عنها حال وقوعها والنصب لا يحتاج الى هذا التاويل
فتأمل قوله اسعافا اي اجابة **لم قوله** استيناف على ارادة القول فان
قلت هذا جعلوا الا ان نصر الله فرب معول الرسول ومتى نصر الله
معول من بعد على طريق اللغز والفتنة قلت اما لفظ قلانه لا يحسن لفظ
القايلين دون المقولين واما معنى فلانه لا يحسن ذكر قول الرسول الا
ان نصر الله قريب في المعاني التي قصد بها بيان ثبوت الامر في الشدة قوله
ان عمرو بن جحوح روى الشبان وغيرهما قوله مما يكسر الهاشمية فاني
قوله واقصر في بيان المنفق المكنه قيل في الجواب المنفق هو الخير
اي المال والمنفق عليهم هو لا وهذا طريق معروف في البلاغة ولم طريق
اخر في السؤال لانه اما سوال جلال وحده ان يطابق جوابه بلا زيادة
ونقص او سوال تعلم وحق المعلم ان يكون فيه كطبيعية تحرى شفا
سقيم فتعطي على مناسبت حاله **قوله** لم نسخ به وعلى من قال ان الآية
تمسوخه بفرض الكون لا تعطي للوالدين والاقربين يعني المراد
منه مضاف المتطوع لا مضاف الفرض قوله فان الطبع يكرهه لا يلزم
منه كراهة حكم الله وحده خلافة حتى ينافي القصد بولان معناه
كراهة نفس ذلك الفعل ومشقته كوجع الصرب في المد مع كمال
الرضى بالحد وكما القصد وروى بالكسر روى ان هناك **قوله** ما هو
لكم يعني ان المفعول مراد لا مزوك فسرل منزلة اللاد لكن لو جعل
ما هو مفعول كان الفعل من قبيل المتعدي الى مفعول واحد بمعنى
المعرفة ولو جعل استغفها مية على مفعولين على الالف قوله ويهد عرو
حقه وذال بحجة وعين مهيمة وراشددة اي متعرق الناس فيه قوله

اساوي يعني اسير من **قوله** اي ذهب كسر ان قيل لم نكر القتال في قوله
تعالى قل قتال ومن حق المنكرة اذا تكررت محيى اللام حتى يكون المذكور
الماضي هو الاول قلنا نعم ان اللفظ اذا تكرر وكانا نكرتين كان المراد بالماضي
غير الاول وهما كذلك لان القتال الذي يكون كسر ليس هو هذا
القتال الذي سئل عنه فان هذا القتال لغرض دفع الاسلام واولا
الكفر فلا يكون من الجايز خلاف الماضي فان الغرض منه هدم الاسلام
وتقوية الكفر ولا يخفى ان هذا مبني على ان السؤال عن فرد معين اذ
عليه عبدالله بن جحش والجواب عن قتال اخر ذلك غير صحيح والظاهر
ان ضمير يسألون للومنين او للجميع والسؤال عن نصر القتال في الشهر افر
قوله فان قتال فيه نكرة الم فيه بحث لانه عام لعموم الوصف او بقرينة
المقارن ولو سلم فقتال المشركين مراد قطعا من غير تقييد بالشهر الحرام
وواد بضم مهملة اسم جارية قوله وتارة فتوقداي كل تارة والاستشهاد فيه
فانها حذفت المضاف وابقت المضاف اليه على اعرابه السابق **قوله** او لا
بقدم العطف المراد من الموصول وقد عني ان عن سبيل الله صله
للمصدق فيكون في المسجد الحرام ايضا صلة والصلة والموصول في حكم الشيء
الواحد فايقتع الاجنبي بينهما لا يجوز قد يقال ان الصلة عن سبيل الله
والكفر به كالشيء الواحد في المعنى فكانت لا فصل على اننا نقول ان موضع
قوله وكفر به غريب قوله والمسجد الحرام الا لانه قد روي عليه لغرض العناية
بكقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فتأمل **قوله** ولا على الها الم هذا ابتداء على ما ذكر
اليه اكثر البصريين وذهب الاقل والكوفيون الى جواز العطف بلا اعادة
الحار قد يقال لم يجوز اضماد حرف الجر فيه حتى يكون التقدير وكفر به

وبالمسجد الحرام والاضاعه في كلام الله تعالى ليس بغريب فتأمل **قوله**
 والاشياء الاربعه الاولى الصد عن سبيل الله تعالى الى الكفرية والعد
 عن المسجد الحرام واخراج اهل المسجد منه **قوله** ابو البقاء ضد مبتدا
 وعن سبيل الله صفة او متعلق بد وكفر معطوف على ضد وخبر الاسما
 الثلاثة اكبر قوله اخبار عن دوام عدوة الكفار لهم اشار به الى ان
 معنى لا يزالون يدومون لان الزوال نفى فاذا جعلت عليه لا كان
 ذلك نفيًا لنفي فيكون دليلًا على الثبوت قوله وحتى للتعليل اي لا
 للغاية لانه افيد من حيث ان فيه ذكر العامل في المقابلة بخلاف
 الغاية قوله وهو اسبغها الى ان يستعمل مع الجزم لعدم الوقوع
 اشارة الى ان ذلك لا يكون الا على سبيل القرض والتقدير كما عرض
 المحال وهو معنى الاستبعاد فتد بكسر القاف كفوف في الشجاعة **قوله**
 قد رده الى ان مدارج الامام الشافعي رحمه الله على ان
 الاعمال الواجبة مطلقا لما كان للتقييد بقوله فيمت وهو كافر
 فائدة لا على انه جعل شرطًا في الاجابات عند انقضاء الشرط ينتهي
 المشروط قال الواحد ومن يرتدد اظهر التضعيف مع الجزم لكون
 الحق الثاني وهو اكثر في اللغة من الادغام وقوله فيمت وهو كافر
 جزم بالعطف على يرتدد وجوابا لما وتلك جطت اعماله قوله كما
 هو مذنب الامام الشافعي رحمه الله اي خلافا للامام ابي حنيفة رحمه الله
 حيث قال الردة محبطة الاعمال مطلقا لقوله تعالى ومن كفر بالايمان
 فقد جطت عليه واجيب بانه محمول على المقيدين على الدليلين اي الاتنين
 للمقيدين والمطلقين بان ذلكما لا يكون اذا كان القيد في الحكم واتخذت

في قوله لا يزالون يدومون

الحادثة واما في السبب فلا يجوز ان يكون المطلق سببا كالمقييد وتعام
 ذلك مذكوره في كتب الاصول اعلم انه تعالى لما بين ان غرض الكفار من
 تلك المقابلة ان يردوا المسلمين عن دينهم ذكر بعين وعيد شديد
 على الردة فقال ومن يرتدد عن دينه فعد احبط عمله في الدنيا والاخرة
 واستوجب العذاب الذي في النار وبين بقوله لم يطل ان ما حملوه الى ان
 المراد من اجباط العمل ليس نفس العمل لان العمل كما وجد في ذال واعدا
 المعد **قوله** والاجباط في اللغة ان ياكل الابل نباتا يضرها فيعظم بطنها
 فيهلك وسمي بطلان الاعمال بهذا لانه كفها والشئ بسبب ورود
 الفساد عليه قوله كحي يعبر الى عظم الحمية والشجعة واحد شجاع الراجح
 اي شدة **قوله** وي حرام اعلم ان عند الشافعية كل شراب اسكر فهو
 حرام قليلا وكثيرا وقيل يمسى الكحل بالحرفية كلام فان وجد التسمية و
 كان ستر العقل والتمسك لكن لا يلزم اطراده وان الحشيش الذي
 يسمى الغنق الهندى لم يسكر فيها الا بكمية الاربعة ولا يهرم من علما
 السلف لا يقال تركه في زمنهم وانما ظهرت في اخر المائة السادسة
 واذك السابعة وبعد الظهور اختلف فيها على مسكرة محبة
 الجدار مفسدة للعقل فيجب التعزير والذي اجمع عليه الاطباء انها
 مسكرة وبه جزم الفقهاء ومرجح الشيخ ابو اسحق الشيرازي في
 كتاب التذكرة في الخلاف والنوى في شرح المذهب وقد تظاهرت
 الادلة على حرمة المسكر وروى الامام احمد في مسنده وابوداود في
 سننه عن امر سلمة قالت نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل
 مسكر ومفتر وهو كل ما يورث الفتور والحد في الاطراف وهذا

في قوله

الحديث اول دليل على حرمة الحشيش وغيرها من المخدرات فانها وان
سلم انما لم يكن مسكرا كانت مفسدة ومخدرة ثم اختلف هل يحرم
اليسير الذي لا يسكر فقال النووي في شرح المهدى لا يحرم اكل
القليل الذي لا يسكر من الحشيش بخلاف الجر وبعقبه الزركشي بانه
صح في الحديث ايها السكر كثير وقليله حرام **قوله** سمي به القمار كان لهم
عشرة اقداح لكل واحد منها نصيب معلوم من جزور ونحوها
ويحزونها عشرة اجزا يجعلونها في خرطة ويضعونها على يدى عدل
تجلبطها الى حركتها ويدخل به فيخرج باسم رجل وجل قدحها لمن خرج
له قدح من ذوات الانصبا اخذ النصيب المرسوم به ذلك ومن خرج
له قدح مما لا نصيب له لم يأخذ شيئا وغرم من الجزور وكله اعلم انه انما
في اليسير من قوام ذلك القمار المعين او مواسم لجميع انواع القمار
التي يصح شراب تخم من ذهب منقوع في الماء من غير طعم قوله مادون
السكر اي ما لو يسكر **قوله** واليسير ايضا مصدر لا يعني اشتقاقه
من اليسر لانه اخذ مال الرجل بيسير وسهولة من غير كد ولا
تعب او من اليسر لانه سلب يساره اي غناؤه الاشكال المرجوع
قوله من كسب مال لم قال الامام الرازي فتنازع الحنابلة كانوا يقولون
بها اذا جلبوها من النواحي وكان المشتري اذا ترك المماكسة في التمر
كانوا يعدون ذلك نصيبه وكان يكره رباحهم بذلك السبب ومنها
انما يتقوى الضعيف وتضم الطعامة ويعين على الباء وسئل المجتهد
ويشجع الجبان وسئل الخيل وتضعى اللون وسئل الحوان العزيم
وسئل في الهمة والاستعلاء ومن منافع اليسير التوسعة على ذوي

الحاجة لان من قهره ما كل من الجزور وانما كان بغيره على المحتاجين
وذكر الواقدي مذهبهم واما في المجلد الواحد مائة بعير فيحصل له
مال من غير كد وتعب ثم يعبرفد الى المحتاجين فيكسب به الشا
والمذبح **قوله** ليس كذلك لما مر من ان سببه رسول الله افلا الحرام في
بعض النسخ لما مر من مطال مذهب الحنابلة فيكون المراد لما ان القمار
لكل فعل هو الله تعالى **قوله** كالخذ العفو مني انما لا يلا في الاسود والود
تخاطب زوجة وقيل لا سيما من الحاجة الفزارى احد حكم العوب اي خذ
ما سهل ولم يفتق على من الاموال ليستدعي محبتي اخوه ولا تنطق في
سورتي حين اعقب وسورة العقب شدة والجهد بالضم الطاقدة والفتح
المشقة ومنه الصحاح كلاهما بمعنى الطاقدة والحذف بالحاء المعجمة والمضارع
بالاصابع قال الاذمرى ان يأخذها بين سبابتيك وترى بها اوبر
بالحنشب بين السبابية والابهام والرواية الصحيحة بالحاء المهملة
والحدث رواه ابو داود والبرار وغيرهما **قوله** عن ظهر غنى قال بن
الاشير والظهر في امثال هذا قد مر اذا شاعا للكلام وتمكينا كان
صدقة مستندة الى ظهر قوي في المال وظاهر وظاهر اللفظ ان المراد
الغنى بالمال والتوفيق بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
محمد المقل ان هذا فيما اذا كان بالقرعة وقلة صبر بحيث يحتاج الى
اي مدد كنه ويسال الناس وذاك اذا كان شدة صبر وقوة توكل لا يشق الا
على الله تعالى قوله تشق ذلك عليهم عطف على اعتزلوا وضمير عليهم
للاذن اعتزلوا وان كان قد يتوهم كونه لليتامى والمراد بالمصاهرة
فيهم **قوله** ويتسع له الطاعة لا يخفى ان هذا بظاهره يعطى تفسير

الاعصاب مما لا يتسع له الطاعة اي شيء لا يطاق فيكون منافيا لما سبق
 من التفسير قال الامام الرازي الاعصاب الجمل على مشقة لا يطاق يقال
 اعنت فلان فلانا اذا اوقعه فملا لا يستطيع **قوله** اي لا يزدوج من الخ
 اعلم ان المفسرين اختلفوا في هذه الآية هل هي ابتداء حكم وشرع او هي
 متعلقة بما تقدم فالأكثر على انه ابتداء شرع في بيان ما قبل وتحريمه وقال
 بعضهم هي متعلقة بقصد الشا في فائه تعالى لما قال وان تخاطبوا
 فانواكم في الدين فاداد مخالطة النكاح عطف على ذلك **قوله** والمشرقات
 نعم الكتابيات **قوله** قال انها مختصة بالحرريات وهو المختار للدين
فعلى هذا ان لم يفتح الرواية ان هذه الحزمة ثبتت ثم زالت كما ذهب اليه
 المصنف جعلنا قوله تعالى والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبله
 مختصا لان سورة المائدة كلها ثابتة لم يفسخ منها شيء قط وان صححت
 الرواية جعلناه ناسخا كما ذهب اليه بعضهم غنا واسم امرأة كانت حليمة
 له في الجاهلية فالتفت للخلق فعرفها ان الاسلام يمنع **قوله** اي ولا امرأة
 مؤمنة قوله اخروا بقاء الآية على ظاهرها وهو الاوثق بسيان الآية
 وحرمة الحق مفهومه بالاول والمراد بالخير هو الا نفع الحسنى فعلى هذا
 المعنى ان المشرقة لو كانت نافعة في المال والجمال والعصب فالامة المؤمنة
 خير منها لان الامان يتعلق بالدين والمذكور بالدنيا والدين خير من الدنيا
 لانه اعرف الاشياء عند كل احد اعلم ان كلمة لوفى مثل ولو اعجبتمكم
 لا يكون لامتناع الشيء الاستغابيه ولا للمعنى وكذا الكلمة ان لا يكون لقصد
 التقليق والاستنبال بل المعنى فيها ثبوت الحكم البتة ولذا يقال ان
 للتأكيد والواو عند البعض للعطف على مقدمه مؤمنه المذكور اي لو لم يكن

كذلك ولو كان كذلك وعند صاحب الكشاف للحال قوله وهو على غلبة فلا
 يجوز مزوج مؤمنه لكانوا اجماعا قوله تعليل للنهي والاول ايضا
 كذلك فهو من الاكفنا كما لا يخفى **قوله** اي انما هو المذكور اي على نوع من
 التقليب وكذا قوله تدعون كما لا يخفى **قوله** اي اولنا وه قال ابو حيان
 الحامل له على ذلك طلب المعادلة بين المشركن والمؤمنين في الدعاء واكدنه
 والمنع في التساوي بينهما اجرا للفظ على ظاهره قوله حذف المضاف واقام
 المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون من قبيل جعل دعوتهم بمنزلة دعوت
 تعالى قوله لكي يذكروا اي يتعظون ويقتفون عن المعاصي **قوله** المحض
 مصدر واو اعلم ان المحض في اللغة السيلان وفي الاصطلاح وهو يخرج
 بلوغ المرأة من اقصى رحمها بشرائط معرفة قال الامام الرازي هذا البناء
 قد يحى للوضع كالبلية والمقبل للحيث وقد يحى ايضا بمعنى المصدر يقال
 نحاضت بحضاض حتى الواجدي في البسيط عن زنا الشكيات اذا كان
 من ذوات الهند كالكحل وحاض محض واشباهه فان الاسم يكتسب
 والمصدر مفتوح نحو مال مما لا وهذا الحمل يذهب بالكسر الى الاسم ويأتي
 الى المصدر ولو فتحتهما جميعا او كسرتهما في المصدر والاسم لكان وللفظ المحض
 ايضا اسم للفعل المحض واذا حملت المحض على المصدر على ما حمل المصنف يكون
 معنى قوله كمن كمنية المعاش من منية من يد لول هذا المصدر لكن
 الضمير الراجع اليه في قوله هو اذ في المصدر ذلك من باب الاستخفاف كما لا يخفى
 والضمير بالجملة على الموضع اولى لانه لو كان في المصدر لكان قوله فاعتر
 البسائي في زمن الجيوش بعيدا يمنع الاستمتاع فيما هو في السرة ودون الركبة
 وهو غير ثابت واما اذا حملت على الموضع كان المعنى فاعتر لوا ايضا في موضع

في قوله
 المحض

من النساء فمثل **قوله** ولعله سبحانه وتعالى اعترض عليه باله كان يجب
 هذا الزيد خل الواو على الاسير من السلة الاخيرة لان العطف يكون في
 الساتية والثالثة منها واجب بانهم لما سألوا عما كانوا سفقون فاجبوا
 بمصرف النفقة اعادوا سوالهم فذكر سواهم بالواو لكيفية الاتفاق قوله
 لقوله صلى الله عليه وسلم انما امرتان تعتر لوالهما قل لهما ان هذا اللفظ
 في بعض التفسيرين **قوله** وهو ان يقتل امرءة حجة الامام الثالثي رحمه الله
 من وجهين احدهما ان القراءة المتواترة حجة بالاجماع فاذا حصلت قرأتان
 متواترتان وامكن الجمع بينهما وجب فقري حتى تظهرن بالتحقيق والتفصيل
 والاول عبارة عن انقطاع الدم والثاني عن التطهير بالماء والجمع ممكن فوجب حمل
 دلالة الامة على وجوب الامر من قبلهم ان لا يمتنع الحزمة الا عند حصول
 الامر من ثابتهما ان قوله فاذا تطهرن فانهم من علو الاثبات على التطهير بكلمة
 اذا وصي للشرط والمعلق على الشرط معدوم عند عدم الشرط فوجب ان لا
 يجوز الاثبات عند عدم التطهير ومضى كان طاهر قوله فاذا تطهرن حكما
 عايد الى ذات المرأة وجب ان يحصل هذا التطهير على كل حال لا في بعضه وهو
 الموضع كما ذهب اليه جماعة **قوله** وقال الامام ان حنيفة رحمه الله ان طهرت
 اكثر من عشرة ايام وقله ثلثة ايام ولما اهلن اجمع الامام المذكور بان قوله
 تعالى ولا تقرنوهن حتى يطهرن هي عن قربا فليس وجعل غايه ذلك ان يطر
 المعنى ينقطع حيضهن واذا كان انقطاع الحيض غايه للنهي وجب ان لا يستعمل
 الا انقطاع واجيب بان لو لم يطر على قوله حتى يطهرن لكان ذلك لا سيما
 لما تم اليه قوله فاذا تطهرن صار الخروج غايه وذلك بمنزله ان يقول
 لا تكلم فلا داعي لخل الدار فاذا طابت نفسها بعد الدخول فكلمه فانه يجب ان

بمعلق اباحه كلامه بالامر من جميعا **قوله** شتم من بها الطاميل تشبيه النطب
 بالذور من قبيل الاستعارة بالكناية وتشبيه الارحام وعواضع الزرع من
 قبيل التخييل وقوله فانوا حشرنا في شتم تمثيل شبه حال اثنان في الشتم
 من الملقى حال اثنان لما حدث في عدم الاختصاص من جهة دون جهة ثم لا يخفى
 في هذا المقام من البكيات فان الاذى كناية عن الشتم المستقدر قصد الى
 التفتير والاعتزال كناية عن ترك الجماعة قصد الى التبعيد عنها وحيث
 امر كراهه كناية عن العزل قصد الى كونه على وفق المأمورية وترغيبا فيه عن
 الذم واثنان الحث كناية عن مجامعتهم حيث يحصل الولد قصد الى ان هذا
 ينبغي ان يكون نكاحا لا فحشا لا يفتن ولا ينجس ان فيه تعرضا باليهود
 والنصارى من عري حرام واحد مشاعى ان اليهود كانوا يقولون انهم رواد
 الشيطان وقوله الحكيمين الامان ماخوذ من السياق **قوله** والعرضه فعله المسمى
 انها جات اسم العرضه دون الشيء الى عمله قد امد بحيث يصير جازا وانما
 من عرض العود على الانا عرض ويعرض بالكسر والضم ولا يعرض للامر من
 المبيع والحق لقول عاصمت فلانا لحرب معروض لها كانك قدمت لذلك
 ونصبته **قوله** على شقيد بران كون العرضه بمعنى الحابرة والمانع ولا يجعلوا
 خارجا لما حلفتم عليها من الخيرات كاليوم والا ثقا والاصلاح ويجوز ذلك ان يفعلوا
 فان الحلف على الشيء ان يكون قد حلف ان يفعله او ان لا يفعله الا ترى
 الى قوله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على امر محال فليبد على يمين فان الامان
 محار عما يتعلق بها وليس من الامور المحلوف عليها بالترك والحدث رواه
 قبل على زيادة اي اذا حلفت عينا ويجوز ان ضمن حلف معنى الاستعلاء قصد
 على اذا حلفت ستعلها على عيني وي على حقيقة **قوله** عطف بيان لما اي الايمان

على قوله
 روى

قال ابو جيان ولو قيل انه يدل عليها كان أولى لان عطف البيان أكثر في الكلام
قوله واللام صلة الما لا تجتمع عرضة لعرض البر وممنوعة وتحول بينكم
وبينه فيكون تعلقتا بعلى المقولتين بالتعليل **قوله** ويتعلقان بالفعل جوار
ان يتعلق اللام بالفعل يتعلق بالعلة فالاعمال حقيقة لها وان تبرر واستقد
اللام متعلق بالفعل او عرضه اى لا يتجملوا السلاسل ايمانكم وكثرة طعنكم به
للمبرحاج او عرضه لعرض البر وممنوعة وتحول بينكم وبينه وحاصل المعنى
ان حصل الله للبر عرضه او جعل الله شيئا يمنع البر وعرضه لاجل خلقكم به
منقولا لا معنى ان يفتقر بالفعلة وان ان يقول ولا يتجملوا بتدبيره على انه يتعلق
بالمعنى لا بالتعريف الا لكان التعدير ان لا يبرر على حذف لا اعتراض عليه
اذا علق لايمانكم بتجملوا وان تبرر والعرضة فقد فصلت من عرضه ومعلومها
بقوله لايمانكم وموافقا لما لا يفتقر لمعول لتجملوا وذلك لا يجوز فتأمل **قوله**
وعلى الساتى الى اى على تقدير العرضة بمعنى المعروض للامر يكون معنى الآية
تجملوا الله معرضا عنه الحلف منكروا بما لا يبرر واللام متعلق بغيره
والاعمال على حقيقتها وان تبرر ومقدور باللام علة للنهى اى طلب الكف لا
اعنى الجعل والمعنى الما كره عن ذلك ارادة الما وتقدير الارادة بيان المعنى لا
احتياج اليه في حذف اللام لكونه قياسا مطردا مع ان وبالجملة فالنهى
متعلق على الاول للعلل منى فتأمل **قوله** ولغو اليمين بالاعتماد على اعمالك
الفتوى اختلفوا فيها والمراد بلغو اليمين بعد اتفاقهم على تفسيره وبيان
ممنوعه ذهب الامام الشافعي رحمه الله على ان المراد هو قول العرب لا والله
وبلى والله مما يوكدون به كلامهم ولا يخطون به لاهم **قوله** اليمين ولو
قتلوا احدكم ستمتلك اليوم وحلف في المسجد الحرام لا نكر ذلك ولعله قال والله

الفسوة وذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله على ان المراد ان يخلع الرجل ثيابه
ظنه الكاذب فعلى الاول عدم العقد طائفة واما على الثاني فمعناه عدم العقد
للكذب في اليمين قال الامام الرازي وقاعدة هذا الاختلاف ان الشافعي رحمه
لا يوجب الكفارة في قول الرجل لا والله بلى والله ويوجبها اذا حلف على شيء يعتقد
انه كان ثم بان انه لم يكن وابو حنيفة يحكم بالصد من ذلك فتأمل **قوله**
او كقول العرب لا والله الى هذا مثال وخص بالذكر لان الوارد في تفسير الآية
روى البخارى عن عاتبة رضى الله عنها قالت نزلت هذه الآية في قول الرجل
لا والله بلى والله **قوله** ودوى ابو داود عنها رضى الله عنها ان صلى الله عليه
وسلم قال في لغو اليمين هو قول الرجل في بيعته لا والله وبلى والله **قوله** الحد
بكسر الهمزة المحقق بان يكون اليمين مقبوضة قوله على الاتساع اى يجوز اذا لا
تربصهم اربعة اشهر **قوله** ويؤيد اى قول الامام الشافعي رحمه الله لا الرعة وهو
الطلاق مشروعا وان مترخيا عن انقصا اربعة اشهر يعنى ان الغاى في قوله فان
قاوا ورد عقيب الايلا وعقيب التربص فيجب ان يكون مدخول الفاء واقفا
بعد ما قوله اى رجما في اليمين اى فوطوا في المدة الترخى القصد قوله والله
باتا اى لانه ظاهرا يمنع حتمها بخاراه بالشرع بزوال فنة النكاح عند مضي
هذه المدة **قوله** مرد بها المدخول من الما يفتقر ان يكون مراده ان اللفظ
مطابق في تناول الحرس صاع بكلة وبعضه وجاء في احد ما صلح له كالا سحر
المشترك اى هو موضوع للجنس المجموع والجنسية معنى قاصر في الكل والبعض
والنفسين حائرين الدليل كما ذهب اليه صاحب الكشاف وان يكون مراده ان
اللفظ عام خص منه المذكور لما عليه الجمهور من ان الجمع المعروف باللام عام
مستغرق لجميع الافراد فمل عليه العام انما يحسن تخصيصه اذا كان الباقي

اكثر من حيث ان حوت العادة باطلاق لفظ الكثرة الغالب يقال في التوب
 انه اسود اذا كان الغالب عليه السواد وهذه الامة ليست كذلك فان يخرج
 من عمومها اربعة اصناف واجيب بان غير المدخول لها فالقرينة يخرجها لان
 لفظ العدة لبراة الرحم والحاجة اليها لا تحصل الا عند سبق المشغل والاش
 الاحمال وممتنع الحيف للصغر المفرط والكبر المفرط خارجا عن اللفظ
 لان لغالب العدة بالاقراء انما يكون حيث يحصل الاقراء اما الرقيقة
 فتخرجها كالتاد رقتب الامم الاغلب بان تحت العموم **قوله** ويخرج معنى
 الامر فان اصل الكلام لسر من المطلقات معنى ان هذا المضارع الواقع
 خبر المبتدأ في معنى الامر فيصير مثل زيد اضربه ووجد هذا الجواز تشبيه
 ما هو مطلوب الوقوع بما هو محقق الوقوع في الماضي كما في رحمه الله او في
 المستقبل او الحال كما في هذا المثال **قوله** ويضاف على المبتدأ اما التكرار
 الاسناد او لانك لما ذكرت المبتدأ اشعرت السامع بان هناك حكما
 عليه فاذا ذكرته كان واقع عنده واصل التاكيد حاصل من تغيير العبارة
 بخلاف لو قيل سر من المطلقات ابتداء لربى الانتظار الطويل في النواظر
 قوله مع قرب فتح الغاف وضما **قوله** كقول الاعشى اوله لبي كل عام انت
 جاشم تشد لا قضاها عز سر عرايكا مؤثرة مالا وفي الحذف رفعه للماض
 فيها من ثوب نسائك اي من اطهار من اذ لاجماع في الحيف فهذا تمسك
 لمن جعل القواسم للظهور ومعنى البيت انه منكر على نفسه طول غيبته عن
 الحى وركوبه كل عام مخاطر الحروب لكن القصد الى استيفاء ذلك في اثبات
 لتفر من تشبه انكار حشمت الامر فكلفت على مشقة والظرف متعلق
 بجاشم والعزم العزم والعرا الصبر مورثه صفة غزوة اي تورث المال

نحو قوله

والجاء لاجل ما ضاع من اطهار النساء وسببها فهو علة للتورث اي لاجل صرف
 الاوقات وترك الشهوات قد ظفرت بالامر وليس تعليل لا انكار **قوله**
 اي وقت عديت والسلام في مثل ذلك يفيد التوقيت والتخصيص بالوقت
 قال في تفسيره وهو الظاهر ان الازمان وما مشبهها للتوقيت وظاهر
 يدل على ان العدة بالاطهار وان طلاق المعتدة بالاقراء يعني ان يكون في الظاهر
 وان يجرى في الحيف والماويل بمستقبلات لعددهن كما في قوله لقسمته
 ثلاث بقين من الشهر لا يدفع التمسك بل يقويه لانه انما يقال ذلك حيث
 يتصل بالفعل او بالمالا واذا انفصل التطبيق باول العدة كان يقيد ^{لظن}
 الذي وقع فيه التطبيق بحسب ما من العدة وفه المطلوب واما الاستقبال
 على وجه الانتقال بل مع العمل الفصل فليس مدلول اللفظ ولا مشهور الا
 قوله ما رواه الشافعي صاحب الحديث فيطلقها اي في كل مرة تطليقه **قوله** فلو
~~فقط~~ قوله فتلك المدة اي التي دلت عليها الحديث الثاني العدة التي امر الله تعالى
 ان يطلقها النساء لا مدلول عليها الحديث الاول **قوله** ولكنهم يتوسعون في
 جاز على السعة فلا استبعاد والمرجح قايم ومؤكد الاستعمال واما الفصل
 فكان النكتة في تعليلها اي لا ان المطلق يعني ان يكون قليل الوقوع من
 الرجال قبل ان ياعدل الى صيغة قرء لان واحد قرأ بالفتح فعل على انفعال
 لكنهم اطلقوا في القرء الفتح والغم **قوله** استجبالا في العدة لم فانها اذا
 كتمت الولد يكون عدتها بالقرء وهي اقل من وضع الحمل ويعتبر ايضا حق
 الرجعة ويحصل ايضا الاستعمال في العدة قوله ليس المراد منه تعييد
 نفي الميعنى حتى لو لم يولد من حمل طهر ذلك **قوله** الرجعة اليهن عطف على ردهن
 يعني ان المراد من طهر في النكاح الرجعة فان قيل معنى الرد الرجوع يقال ر

سببه

اي وجته فامسى المطلقه الرحيمه في مادامت في العن في لوجه كما
 كانت قلت روهما من الترضي للاخلاق على انه عند الشافعية لا يجوز الاستماع
 بها الا بعد الرد والرجعة فيكون ردها من الحومة الى الحلة المراد من قوله
 للابيه التي تلواها قوله تعالى الطلاق مرتان قوله فالضمير اخصل في قوله
 ان يكون على حذف المضاف فانه دل عليه الحكم بقديره وجها تقرر قابل **قوله**
 والبعول جمع لعل اعلم ان اصل البعل السيد المالك يقال من بعل هين
 الثام كما يقال من ربحا وتعل اسم صنم كانوا اتخذون ربا وقد كان النساء
 يدعون ازواجهن بالسوء **قوله** والثالث ما نلت الجمع ولا يجوز ادخالها في كل جمع
 بل فيما رواه اهل اللغة عن العرب وذهب بعضهم الى ان البعول مصدرها
 بعل الرجل ببعول يعول اذا صار لعل لا في جوارحه لعل امراته اذا اجابها
 نعت به مبالغة كقول عدل **قوله** وانفل هربنا عنى الفاعل ان غير البعل لا
 حقه في الرد قيل انه على بابه اي احق منهن بانفسهن لو اتين الرد او من اباهن
 قوله في زمان الترضي يعني ان ذلك اشارة الى الترضي والمضاف محذوف قوله
 وليس المراد منه سوطه اما الصاوي عن اعتبار مفهوم هذه الشرط الاجماع
 قوله لا في الحنفية اذ ليس الواجب على كل منهما ما وجب على الآخر **قوله** لان حقوقهم
 انفسهم الى اشارة في الاول ان الزيادة باعتبار ان حقوقهم في انفسهم
 وحقوقهم في المال والكفاف وترك الضرار وذلك بازدياد الباقي ان الترضي
 يشتر كان الحقوق النفيسة والرجال المحضون بفضيلة ما ذكره قابل **قوله**
 التطلق الشرعي الى اشارة الى ان اللام للعهد والاشارة الى ما دل عليه قوله
 وهو لئن احق مرد من الالاه متعلقة بما قبلها فكان ذلك كالحمل المنقرا الى
 المير او كالعالم المنقرا الى المحض فمنها معنى ان الطلاق للعقب للرجعة

اثان فلا وجه بعد التلك فالمشني على اصله والفأ على ظاهره والحديث رواه
 داود وغيره **قوله** التطلق الشرعي تطبيقه الى اي عبات يكون بطلقة بعد
 تطبيقه على المفرد دون الجمع والارسال دفعة واحدة فيكون هذا الكلام
 وان كان لفظه لفظ الخبر في معنى الامراي طلقوا امرتين اي دفعتين **قوله** التغير
 لمكده سبقت للمقصود ان يطلق في كل طهر طلقه فعلى هذا الوجه
 المشني لمجرد التكرير كما في لبيك وسعداك وانت خير بانه
 ليس في الامة ما دل على التفرق قوله وحبر مطلق اي عن التقييد
 بتفسير او تسريح بالطلقة الثانية او بان راجعها حين سبقت
 به تعلمهم فالقالت ترتب على التعليل اي اذا علم حال الطلاق الرجعي
 فامس على الحياد في اسايكم بين الامساك بالمعروف والنهي عن المنكر
 بالاحسان تسريح المرأة تطبيقها قوله من الصدقات هي تضم الدرا
 المهور يقال للمهر صدقة بضم الهمزة وصدقة بضم الصاد وسكون
 الهمزة وصدوق بالفتح والكسر **قوله** روى ان حميلة بنت عبد الله
 كذا في الكشاف وفي بعض النسخ حميلة اخت عبد الله وكلاما صحيح لان
 اباهما عبد الله من ابي راس المنافقين واخوها صحابي اسمه عبد الله
 ابن عبد الله قال العلامة الفتاوى انفقوا على ان الصواب اخت
 عبد الله قوله والله لا عيبه موبكسر العين وبالمثناة التحتية
 الساكنة من العيب وسكون العين وبالمثناة الفوقية المضمومة
 من العتاب قوله اكره الكفر الاسلام اي اكره ان قمت عنده ان
 اقع فيما ينفي عن الكفر بغضائيه ومحملا ان يريد كفران الصغير
قوله وقيل انه الى الخطاب في جميع ما ذكر والمراد من وما بعده قوله

فان ختم والقراء المشهور في الا ان خافا اعلوان عدم الجناح لا يحصر
في اخذ بعض ما اوتيت على ما يشعر طاهر الاستثنا حيث كان في معنى
الا ان خلافا انه على ان ياخذوا شاملا ايتيتموهن ولهذا لم يقتصر على
الاستثنا بل ضم اليه فان ختموا لكن عموم ما اقدت ليشعر بخوار الزا
ايضا وانت خير بان ذلك على تقدير كون الاستثنا متصلا متفصلا ومحد
ان يكون متصلا كما لا يخفى قوله وابدال ان فصله ان من الف الضمير
فيجعل الخوف لغيرهما والجناح بالضم الاخر قوله ويؤيد ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم والحدثان رواهما البهيقي لكن الثاني رواه مرفوعا قوله
روى ان امرأة دفاعة المرواه الشيخان الزبير بن عتيق الزا الجهمي المتحفة
بنقطة مهدبه الثوب يعني ذكره مثل طرف الثوب اي لاقوه لدو المسيله
مما روى عن قليل للماع **قوله** ومحمد ان يفسر النكاح الى اختلف الناس في
لفظة فقال اكر اصحاب الامام الشافعي رضي الله عنه انه حقيقة في
العقد جحا وكذا الجمهور من اصحاب الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
في الوطى قوله قد لعنوا رواه الترمذي والنسائي وصححه قال الخليل والكا
موضع ان استراجا خفضا بضمها رخفض تقديره بان يتربعا وقالت
الفراموشها نصب برفع الخافض **قوله** لان الناصب اي الناصبة للفعل
لتخرج ان المنفعة من التثنية ما لا يتبع بعد العلم كقوله تعالى علم ان
سكون منكر مرضى وانت خير بان نظامه قوله تعالى فان طلقها فلا جناح اليها
تقتضي ان عند ما يطلقها الزوج الثاني على المراجعة للزوج الاول الا انه
مخصوص بقوله تعالى المطلعات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء لان المقصود
استبراء الرحم قوله قال كل حي اقل الطرماح ومورد اي ذهابك من اود

اذ اعلنا

اذ اهلك والمراد من اجله عمر فهو شاهد للعتي الاول ويجوز الثاني **قوله** على
الانصاع اي يجوز باعتبار ما يبول اليه او الاستعانة تشبيها المتقاربات
الوقوف بالواقع في البعد عن القوة المخفضة والعرب من حصول الامر **قوله**
ومواعاة للحكم الجواب عما يتوهم من ان هذه الامة اعاده لقوله لطلا
برتان المروءة محصلة من ذكر حكمها متناول صورا كبيرة وكان اثبات ذلك
الحكم في بعض تلك اتم لم يعد ان يعاد ليدل على ان في كل لا يستأوا
ليس في غير قوله سوى بعد الامر بصد مبالغة قد يقال الامر
بالشي لا ينفيد التكرار ولا يتناول مع الاوقات بخلاف النفي فاذا دلت ان
رفع توهم ان المراد بالاول ما لا يتناول ذلك فامل **قوله** واللام متعلقة
بالضار وهو المضارة ويجوز ان يتعلق بفعل قتله ولا يجوز ان يجعل على
ثانيه لان المفعول له لا يتعدد الا بالعطف وهو مفعول من اولاد
لا خلاف الاعراب ويجوز ان يكون على الضار على جعله جالا لقوله كان
ينى عن النفي فيكون هذا النفي كناية عن ذلك الامر والحديث رواه الترمذي
وابوداود في الرحمة بدل القوا **قوله** سياق الكلابين لان الامساك
انما يكون قبل انقضاء العدة والنهي عن العسل بعد انقضاء ما لان الممكن
من منع النكاح انما يكون **قوله** الخطاب الاوليا كما يشعر به قوله اذا تزا
بينهم واروا جهنم عا حذا باعتبار ما كان وعلى الثاني باعتبار ما يبول
والحديث رواه البخاري وغيره غير تسمية المرأة واسمها بجلا على ما قال
وقيل اسمها حمل بالمصغرة ما قاله في بعض النسخ وقيل فاطمة وقيل ليل
قوله لم يكن لعسل الوطى معنى اعترض عليه بانه لم يجوز ان يكون المراد
بقوله ولا تقصوه من ان يحلو من وداهن في ذلك لان الغالب في هذا الاية

٢٦٦

ان رخص الاراي الاوليا في باب النكاح وان لم يكن يجب رايهم وتبديريهم
 وايضا بثبوت العضل في قوله الذي مشكل لانه من غرض القول واذا
 القول لم يتولد اثر فتأمل **قوله** فانه تعليل لصحة التعبير لا تقضاؤهم
 من لا يوجد فيما بينهم العضل فان لا يعضوا لا يقتضوا مباشرة كلهم العضل
 يعني انهم كالمباشرين للعضل قوله اذا ثبتت بكسر الشين الجمع
 اذا التفتت **قوله** والخطاب للجمع الرائي ان الكاف في مثل ذلك واولئك
 وان كان خروفا لا يضمن أو كناية عن الخطاب لكن لا يفيده من معنى الخطاب
 ومنها افراده منع كونه خطابا لمن خطوبه فلا يعضوا ومن وجاهل
 المتأول ان الكاف لخطاب الجمع بالماويل المذكور والمفرد وهو كل احد
 او الرسول او مجرد الخطاب والفرق بين الحاضر والغائب قوله على طريقه
 قوله يا ايها النبي الرائي في انه مشتمل على الجمع والافراد راجع الى ان خطاب
 الرسول خطاب لا متد **قوله** عبر عنه بالخبر المبالغة وجهها مرنة
 قوله والمطلقات يترجم الى اوقمة اصابنا وه على المبتدأ يريد فضل
 تأكيد كما مر منك تركه العلمية قوله ضمير اي مريض **قوله** وقيل
 يحقق من **قوله** وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن فان الزوجية
 لو كانت باقية موجب على الزوج ذلك بسبب الزوجية لا لاجل الارضاع
 والجواب عن قوله او الكلام في ان هذه الآية مشتملة على حكم مستعمل
 بنفسه فلم يجب تعليلها بما قبلها وعن الثاني ان النفقة والكسوة يجبان
 في مقابلة التمكن فاذا استقلت بالحصانة والارضاع لم تنفرد **قوله**
 الزوج فوعا يوم ان نفقتها وكسوتها سقط ذلك فقطع الله تعالى ذلك
 اليوم باجباب الرزق والكسوة **قوله** لانه مما يتسامح فيه ان يذكر

المولين يتسامح فيه فيطلق على الاقل القرب من التماز فهذا الاثنا في ما ذكرنا
 من ان ايم العدد خاص في مدلوله لا يحتمل الزيادة والنقصان لان معناه انه
 لا يطلق على الشعة مثلا عشرة ووجد التسامح ان يجعل شي من ابتداء
 الاحاد منزلا منزله الواحد فيطلق العشرة ولا يراد منها الا عشرة احاد
 في بعض الاحاد بطريق التشبيه وتزيل بعض الشيء منزله كله كما يقال
 للقرب من المحل حول **قوله** بيان للمتوجه اليه الحكم المراد بالحكم
 التذات والوجوب وبالمتوجه اليه الاب والاقوله او متعلق **قوله**
 على بيان والماد الاب فقط قوله وانه يجوز ان معص عندهم كما يفهم
 من قوله لمن اراد الرضاة قوله وتخير العبادة اي من الوالد
 المولود له **قوله** او معتد نكاح احتزبه عن الشبهة وذلك في الرجعية
 وفي البين اختلاف الرواية قوله ولا يكلف كل منها الا اشارة الى
 الاشراك المفهومة من تضار قوله بالرفع بدل عن قوله فيكون كافيته
 وعلى الاول ناهية والاصل لا يضار رفاذ غمت الى الاول في الثانية
 وفحيت الناهية لا تنقأ الساكنين **قوله** وعلى الوجه الاول يجوز ان
 لما كان تضار في اصله متعديا بنفسه قد لمفعول وجعل البان
 بولده للسببية فحوز ان يكون معنى يضار ليكون الماصلة له والمجوز في
 موضع المفعول قوله وقرئ لا يضار الا واثارة وقول بعضهم انها
 قراءة اي جوف خطا واما الثالثة فلمست شاذة بل قراها ابو جهم
قوله بالوارث والمراد الم اعلم انه لما تقدم ذكر الوالد وذكر الوالد
 احتمال في الوارث ان يكون مضافا الى كل واحد من مولا فقال المص
 المراد به وارث الاب وهو الصبي يولد ذلك الوجه عطف هذه الجملة

على جملة قوله وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف قوله تمارنا
في التأويل في بعض النسخ **قوله** وكلا القولين يوافق من ذهب الشافعي
فانه ان كان له مال وجب الاجرة وان لم يكن له مال اجبرت امد على ارضاعه
ولا يجبر على نفقة الصبي الا الوالدان واول الدعا اللهم متعنا باسماعنا
وابصارنا واجعلها الراوي منا اي الساقى رواه الهريدي وحسنه
والمعنى اجعل كلاهما في لزومه لنا هذه الحياة كانه باق بعد الموت
والمراد فيما عدا الاصول وان علا والفروع وان مثل **قوله** لترضعوا
المراضع المجزى كصاحب الكشاف على ان الممرض يتعدى الى مفعول
بنفسه والجمهور على انه يتعدى الى الثاني كخوض البحر وتقدمه من الاولاد
وحري عليه المم في اول كلامه **قوله** يقال ارضعت المرأة المارة قاعدة القصر
اخذ استعمل وسائر ابواب المزد من المجرى لكن لما كان المعنى مبنيا على
طلب ان يرضع الامر من وضع الصبي جعله منقولا من ارضع الامر من وضع
وانت خير بان اخل اذا كان متعديا الى مفعول واحد فاذا اردت فيه
السن يصير متعديا الى مفعولين يقال ارضعت المرأة الولد واسترضعت
المرأة ولدها اي طلبت ارضاع الولد من المرأة فيكون المفعول الاول
محذوفا وهو المراضع جمع مريض وحذف احد مفعول باب اعطيت جابر
لكن مبنيا بمنزلة الواجب قلما يوجد في الاستعمال استرضعوا فلانه ولده
وما ذكر من الاستعانة لتمامه عند عدم القصد الى خصوص المرضعة وقد
احتج طائفة اذا قصدها له **قوله** ما اودم ايتاه وانما ضره ذلك لان
ما عموما يتاوه لا يتصور في المستقبل وكذا قرأه ما ايتهم معناه ما اودتم
فعلا ولا يستقيم على طائفة بخلاف ما اوتيتهم **قوله** وليس شرط التسليم

طريقه انه شبيه ما يوشى ربط الاولوية بما يوشى ربط الصحة في ظرف
الاعتناء حتى كان الصحة متقيا بنقايه فاستعير له العبارة الموضوع
لإفادة التعليق بوقف الصحة وي **قوله** وازواج الدر والدر النعني
الظاهر ان الذين مبتدئهم ترصع ولا غايه فيه فقد رجعت المضاف في الاول
ليرجع اليه ضمير ترصع فيكون هو المبتدئ وفي الثاني حذف ضمير محروما
ليعود الى الذين سبق على طائفة وانت خير بان الربط حاصل بمجرد عود
الضمير الى الازواج لان المعنى ترصع من الازواج التي تكون والاعلام
في ترصع ما مر في قوله تعالى المطلقات يترصعن الم فمائل **قوله** وثنا
العشر باعتبار الليالي يسردان قوله عشر امد كورد بالفظ التانيث
مع ان المراد عشرة ايام فقال ذلك باعتبار الليالي والليل مائة **قوله**
لانه غرض المشهور المعنى ان العرب يستعملون العدد بغير التاذهابين
اليالي والاصل فيه ان التاريخ هو ضبط حرم معين من الزمان بالعدد
والعرب ادخروا اليالي لان شهرهم قمرية وابتدأوها من طلوع الهلال
وهو في الليل فيكون الليل في تاريخهم سابقا على النهار فلهذا اخصوا باليالي
دون الايام ومنهم من يقول ان هذا من باب التغليب اي تغليب الموت
على المذكر لان كل واحد من يوم وليلة تغلب الليل **قوله** ولذلك يستعملون
التذكير لما قال ابو حيان ليس الامر على ذكر بل استعمال التذكير كغفيرة
هو الاصح وانت خير بان القول لا يثبت المقصود بل يحتاج الى البيان
لا يخفى فتأمل **قوله** ~~على ذلك لا يستعملون~~ ويشهد له قوله ان لم يتم الم
في هذه ان قوله في سورة طه ان لم يتم الا يوما بعد قوله ان لم يتم الا عشر
يدل على ان المراد بالعشر الايام للمقابلة وان ذكر ما يدل على اليالي لانهم

بهم

طائفة

احلوا في مدة البت فقال بعضهم عشرا وبعضهم يوما قوله ولعل
المقتضى لهذا التقدير الروي عن ابي العالبيه انه سبحانه وتعالى انما احده
العدة لهذا القدر لان الولد يقع فيه الروح في العشر بعد الاربعه وهو منقول
عن الحسن البصري في قوله اي انقضت عدته فنفسه بانقضاء العدة لان
بلوغ اخر العدة **قوله** ولا جناح عليكم فيما عرضتم المهاد احكم اخرنا سببا
والظاهر انه معطوف على جملة قوله فاذا بلغن الاربعه ان الاول يفيد عدم
الجناح فيما يقعان وقت انقضاء العدة والما فيه يفيد عدم الجناح في
التقريب في العدة وقوله ولكن لا تواعدوه من سر اشارة الى عدم حواش
المقصر في العدة وان فهم من غيرهم قوله ولا جناح عليكم المهاد وان
الواو استينافيه قوله لا تسلموا عليه اي ومراره طلب الحاجة الجناح ويكنى
جاءل السيف قوله اسر الخ الى الامر والشارح يقال ما خطبك في ما شئت
قوله نافذة اي راحة يقال نفق البيع نقفا بالفتح راج كما مر في اويل الكا
وفيه نوع توجي اي مثل قوله تعالى علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم **قوله**
استدراك من محذوف لا قبل استدراك من استذكر ومن او من عرضتم
قوله ما قاله المصنف اول اذ فيه مناسبة ليست فيهما قوله بما سيصح اي يستقيم
قوله اي لا تواعدوه من الخ استان بالاول الى ان قوله تعالى فلامعرونا مفعول
مطلق لان الامواعية هي قول محذوف وبالثاني اي انه مفعول بواسطه
تقدير يصل يكون مفعولا به بلا واسطه وهو غير موعود بل هو واقع في الحال
قوله واختلف في معتدة الفراق البائن اذ قال الامام الشافعي رحمه الله في الامر
لا احب التقرب من خطبتها وقال في الاملا والقدر محذور لا يقال ليست في النكاح
فاسمها المعتدة من الوفاة **قوله** معناه لا تقطعوا الواحاصله لا تبرئوا

عقد النكاح بان تقدموا عليه فالعزم متعلق بنفس العقد من غير تقدير
المضاف لان الابرار بالافراد مرد على الدواب وحاصل الاول لا بقصد
انقاع عقد النكاح فالعزم غير متعلق بنفس العقد لانه قصد انقضائه
يتعلق بالافعال دون الدواب **قوله** لا يتبعه بكسر الباء لا مواخذ من تعبت الرجل
يجي اعلم ان اطلاق لفظ الجناح على المهر محتمل والدليل عليه فان الجناح
في اللغة الميل يقال جنح السفينة اذا مالقت بهلها والذب يسمى جناحا
لما فيه من الثقل ولزوم اداء المال فكل جناح والدليل قوله تعالى
بعد ان طلقتوه من من قبل ان تمسوهن او كما سئله **قوله** وقيل كن
وزاد الا يقال ظاهره مشعربان نفي الجناح عن المطلق بشرط بعد
المسيس وليس كذلك فانه لا جناح عليه بعد المسيس لا يقول لان الالة
دالة على اباحه الطلاق قبل المسيس مطلقا وهذا الاطلاق غير
مأبى بعد المسيس **قوله** اي لا يجامعون قال ابو مسلم انما كنى الله
تعالى مسويه عن المجامعة مادسا للعباد في احتيا وجس الا لفاظ
قوله الا ان يرضوا الخ ذكره وان او نصب المضارع اذا كان بمعنى
ان وقتل بمعنى طلاق وعبر المم عنه حتى فهم كلامه في ان النصب باضمار ان
او نفس او وبالحمله فاعا باب المم مستفاد من عدم المجامعة الا ان يسوء
المهر في محض معني الاستئنا او الغاية وزاد في معنى الفسخ وعرضوا
يكون المعنى الواو عطفا على مسويه **قوله** والعرض تسمية المهر والظاهر ان
هذا محصله والا فالحق يقدر لها مقدار من المهر يوجد على نفسه لان العرض
في اللغة هو التقدير **قوله** بمعنى الوجوب على الجملة انما قال هكذا لان
الواجب في الاول من الاخيرتين المسحوق والمثل في الثانية منهما نصه

والفوضه التي تزوجت بلا مهر قوله عطف على مقدار المهر والاولى ان يقدر
 فلا تعطون من المهر لان خلاصه ما عرفت من قوله ان طلقتم الموضع من اوسع
 الرجل اذا اقص حاله فصار ذاسعة وغنى والمقتر المقل من اقتراد افقر
 قوله في احد قوليه هو اصحها قوله وغيرها اي غير المفوضه والمفوضه
قوله قياسا قال الامام الرازي ولما المطلقة بعد الدخول سواء قرن
 لها او لم يقرن فصل يستحق المتعة فيه قولان القدر وبيد قال الامام
 ابو حنيفة لا متعة طلاقا فاستحق المهر كما المطلقة بعد العرض قيل
 انه خول وقال في الجدي لها المتعة وهو قول الامام علي المرتضى والحسن
 ابنه وابن عمر رضي الله عنهم والديس عليه قوله تعالى والمطلقات متاع
 بالمعروف وقوله تعالى تعالين امتعن واسرحن قال ذلك في نساء
 دخل بصر النبي صلى الله عليه وسلم قوله وسام ان اشارة الى ان اسهر
 القابل لا يكون بمعنى المستقبل الا بتاويل قوله وهو دليل على ان الخناح
 لانه **ويصح** بغير بيان قوله كما يعود اليه المتعلق بقوله او تعفوا الذي كان
 للمهر لانه للنصف بعينه **قوله** والصيغة محتمل ان يعنى من حيث هو ولا
 مناك لا يحتمل المالكين قوله اي الزوج الموداه الطبراني في البيهقي وانت خير
 بان قوله عما يعود اليه متعلق بقوله او تعفوا الذي قوله وقتل الولي الذي
 رواه البيهقي قوله بوند الوجه الاول وهو الذي سده عقدة النكاح الزوج
 لان اسقاط الولي نصف المهر ليس بمسحق اجماعا فنعين الحمل على الزوج قوله
 وعلى الوجه الاخر وهو ان الطلاق مشطرون نصفه وهو الاصح عند الامام الشافعي
قوله اما المشاكلة اي لو وقع في صحته عفو المرأة بان قلت سمعته مع الاطلا
 لكونه عطف على المستثنى وحكمه ترك الواجب ومنها الزناوة عليه قلت

من جهة اشتراكها في ان ليس معها اعطاء النصف اي قبل الزوج نصف المهر
 الا ان تعفوا المرأة فلا شيء او سلك الزوج فلا نصف بقى الكلام في ان الاستثنا
 متصل او منقطع **قوله** وعن جابر الموداه البيهقي **قوله** بالاد الوفاها الموداه
 الامام حافظه على جميع شوايها واركانها فيكون المعنى حافظوا على الصلاة
 بالاد الوفاها والمداومة عليها فان قل الحفاظ يكون من الاستين كالحاملة كما
 المعنى قلنا يتصور بوجهين الاول ان يكون بين العبد وبينه كانه قتل له ^{خط}
 الصلاة ليحفظك وبك الذي امرك بها الثاني ان يكون بينه وبين الصلاة
 فكانه قتل له احفظ الصلاة اي عن الفحشاء والمنكر ليحفظك ويتفعل لك
 عند الله وفي الخبر في البقرة وآل عمران كانا غما شتان فيشهدان ويشفعان
 ومروء الملك يصرف عن المتجهد عذاب القبر ويجادل عنه في الحشر ويقتل
 الصراط عند قدميه ويقول للشار لا سبيل لك عليه على ان الظاهر ان الحام
 مجاز عن الادا والمداومة وانت خير بان يمكن اعتبار ذلك بينه وبين
 الحفظه كمالا يخفى **قوله** وهي صلاة العصر الموداه وهو من الصحابة يروى عن الامام
 علي المرتضى وان مسعود ومن عاصروا في صفة رضي الله عنهم ومن الفقهاء
 النخعي وقادة والفتحاك وهو مروي عن الامام اي خيفة وجهه الله قوله
 يوم الاحزاب هم الطوايف من الكفار من قاييل حتى احاطوا بالمد بينه
 فاشتغل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون بحفر الخندق فضايم صلاة العصر
 روى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
 عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس صلاة الله بيوتهم او يتورم ناروا وحديث
 رواه البخاري ومسلم وسائر الامة لكن في صحيح مسلم شغلونا عن الصلاة
 الوسطى صلاة العصر ومن الفقهاء من اجاب عنه فقال العصر وسط لكن

ليست المذكورة في القرآن **قوله** ضلانا وسطان الصبح والعصر **قوله** ثابت
 بالقرآن والآخرى بالسنة كما ان الحرم حرم مكة وحرم المدينة قائل
قوله وقيل صلاة الظهر كروى هذا القول عن عمرو بن زيد واي سجد الخ
 وامامة بن زيد وهو قول الامام ابي حنيفة واصحابه **قوله** آخرها عظماء
 وزاوية اي اشدها واحدث رواه من الاشهر عن من عباس رضي الله عنهما
 بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الاعمال افضل فقال اخبرها
قوله وقيل الخبر ان هذا القول من الصحابة قول الامام علي المرتضى وعمر بن الخطاب
 واي عباس وابن عمرو وجابر بن عبد الله واي امامه الباقر رضي الله عنهما ومن التابعين
 قول طاوس وعطاء وعكرمة ومجاهد ومحمد بن الامام الشافعي رحمه الله عليه
 واصحابه استدلو باية هذه الاقوال في الخبر وعمر بن الخطاب قال عايشة رضي الله
 عنهما لمن كتبها للمصحف اكتب والصلاة الوسطى وصلاة العصر ثم قالت سمعتها
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطف يعني المغيرة **قوله** نقل النووي عن
 الماورى تحت الاحاديث انها العصر بخبر المذكور في الكتاب وهو مذهب الامام
 الشافعي رضي الله عنه اتباع الحديث ولا يقال فيه قولان كما هو قولنا في شرح
 مسلم الامام انها العصر كما قاله الماورى **قوله** والواحدة في الحد المشترك بينهما
 يعني ان هذه الصلاة تفصل في الفلاس فادها تقع في الظلام فاشبهت صلاة الليل
 وآخرها يقع في الضوء فاشبهت صلاة النهار **قوله** ولا فاشبهت يعني غنوة
 ملائكة الليل والنهار فيه فان صلاة الفجر قد اخذت بطريق الليل والنهار
 هذا الوجه فكانت كالشيء المتوسط **قوله** وقيل المغرب كروى قول عبيد
 السلماني وقبيصة بن ذؤيب **قوله** المتوسط بالعدد اي لان عدد هاهنا عدد
 الركعتين والاول **قوله** ووتر النهار يعني صلاة النهار اما ثمانية او رباعية

صلاة

وصلاة المغرب وتر فيها ضرورة ان الثلث بين الاسين والاربع **قوله** وقيل
 العشاء اقل يقال لانها متوسطة بين الصلاتين لا تقصر ان الصبح والمغرب
 وعن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى العشاء الاخرة
 في جماعة كان كقيام نصف الليل **قوله** وعن عايشة رضي الله عنها انه صلى
 عليه وسلم نقرأ الرواه مسلم ولا دلالة فيه على ان العشاء الوسطى وانما
 يدل على مقاييره العصر للوسطى وما يستدل به هذا على ان الوسطى هو الظهر لانها
 عطفت صلاة العصر على الصلاة الوسطى والمعطوف غير المعطوف عليه
 والذي قبل العصر هي صلاة الظهر قليلا مل فان الوجوه المذكورة اكثرها ايد
 على المدعى كما لا يخفى **قوله** وقوى بالنصب او قال ابو حيان او المعطف على محل
 الصلوات كما تقول مرد بن زيد وعمر **قوله** في القيام انا قال في الصحاح
 الفتوى الطاعة هذا هو الاصل ومنه **قوله** على والقائين والقائات شتر
 سمي القيام الصلاة فتوتا وفي حديث افضل الصلاة والصلوات طول القوت
 ومنه فتوى التوفيقية ترى منه ان المعنيين الاولين حقيقة بخلاف
 ذهب اليه ابن المسيب **قوله** وقال ابن المسيب فيكون هذا دليلا على ما ذهب
 اليه الامام الشافعي رحمه الله في الوسط **قوله** فصلوا واجعلوا يعني ان
 نصب وحالا على حاله والعامل محذوف والتقدير فصلوا واجعلوا
 والمتعبد بالشرط هو المذكور من الصلاة وحالا وركنا اعلم ان صلاة الفجر
 قسما ان يكون في حال القتال وهو المراد بهذه الآية والساني في
 غير حال القتال وهو المذكور في سورة النساء في قوله تعالى واذا كنت
 فيم فاقسم بالصلاة **قوله** او رجل معناه اي معني راجل يقال مشى فلان
 بيت الله حافيا وحالا اي اجلا لاراجا الساعة للمثالة **قوله** ما لم يكن الوقت

كبين

ينبغي ان يكون في موقع البدل من حال المتي والمسا بقوله **قوله** ويؤيد ذلك ما
 اي قراءة النصب قراءة كبت عليكم الما كان والذين توفون منكم ويذرون
 اذ واجا وصية لا ذواهم متاعا الى الحول قوله وقرا الباقي بالرض المذكور
 فيه لرفع وصية خمسة اوجه في الاول منها انه حذف من المبتدا المضاف
 واقر المضاف اليه مقامه وفي الثالث انه حذف من الخبر المضاف واقير
 المضاف اليه مقامه **والرابع** والخامس ظاهرا ان من كلابه قوله وقرى متاع
 بدلها اي بدل وصية **اي** وقرى والذين توفون منكم ويذرون اذ واجا
 متاعا لا ذواهم **قوله** نصب بنحو ان في الاول ان يقال بالفعل للشيء
 الوجوه وانت خبر بان الفعل لا الحذف غير **قوله** لان معنى
 التمتع اي انتصابه كما تصاب بخدم الشاكر بالجد في قولهم الحمد لله
 الشاكر يكون بمعنى التمجيد فان قيل كيف نصب حمد الشاكر بالحمد مع
 الفصل الخبر قلنا الخبر كان في الاصل مولا للحمد في موقع للمفعول قوله بدل
 منه اي من متاعا بدل اشتمال وقيل في حذف المضاف اي متاع غير اخراج
قوله او مصدر موكدا في قتل ان الوصية بان يمتنع حول لا يدل على انصر لا يخرج
 وكان غير اخراج يؤكد انه كان قتل لا يخرج غير اخراج لكن التمثيل لهذا القول
 غير ما يقول يشعرا انه من التاكيد لغيره او مضمون هذا القول يحتمل ان
 يكون خلاف ما يقول مخاطب وان يكون وفاة صهر ما يقول دفع لكونه على
 وفاة وهو بالحقيقة صفة مصدر اي اقول ولا غير ما يقول والعالم فيه
 اقول فالوجه ان الوصية بالتمتع محتمل الاخراج وعدمه فدفع الاخراج من الاعمال
 قوله قتل ان مختصرا والمادح يتوهم ان في الكلام اثبات للوصية بعد الوفاة
 لان الله تعالى ذكر الوفاة ثم امر بالوصية هي المراد بشار على الموت اي الذين

في قوله او مصدر موكدا في قتل ان الوصية بان يمتنع حول لا يدل على انصر لا يخرج

تقارون الوفاة فسمية الشيء بما يقول اليه **قوله** ثم نفي المدة الما قالوا كان الحكم
 في الاستدانة اذ اقامات الرجل لم يكن لامراته من الميراث شيء الا النفقة
 والسكنى سنة ولكنها كانت تحريم في الوفاة في بيت الزوج والخروج قبل
 الحول متى خرجت سقطت نفقتها قتل ان الله تعالى انزل في عدة المتوفى عنها
 زوجها آيتين **قوله** يترخص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والاخرى هذه
 الاربعة فوجب التفرقة حالين **قوله** اما ان لم تمر السكينة في دار زوجها
 ولم اخذ النفقة كانت عن تقارون اربعة اشهر وعشرا وان اخذت ففهم لما
 في الاموال انه متى وقع التقارون من السمع والتخصيص كان التخصيص هو الما
 يلزم من التفرقة السمع من غير دليل **قوله** وسقطت النفقة الما استحققت
 لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث **قوله** والحد او يقال احدث المراه اي
 امتنعت من الزينة والمصايب بعد وفاة زوجها قوله اثبت المتعة الما يروى
 هذه الايات انما انزلت لان الله تعالى لما انزل قوله ومنعوه من ما قوله حقا
 على المحسين قال رجل من المسلمين ان احييت افعلى والا فلا فقال الله تعالى
 والطلاق متاع بالمعروف حقا على المتقين يعني كل من كان متفيا عن الكفر
قوله واذا بعض العامر اي في قوله ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضا
 لهن فريضة الم والمراد الواحدة منهن وفي المطلقه غير المدخول بها قوله الا اذا
 جوزنا الم المراد من المنطوق منطوق قوله والطلاق متاع بالمعروف الم
 ومن المفهوم مغفور قوله ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الم وهذا التحويز اعم
 من الاقوال قوله ولذلك اي لان الافراد المذكور لا يحصيه اوجب المتعة
 لكل المطلقات من تمسك هذه بنظام الابهة وموسعين جبروا الى العالينة
 والزنى **قوله** واول غير الم جعل التمتع اعم من الواجب والمستحب ليس من

ما

المشترك في معنيته او الجمع بين الحقيقة والحجاز والسرنا صيغة امر وما يقال
ان الامر في المطلقات للهدم والتكرار للتأكيد بعيد جد **قوله** تعجب وتقرير
اي على الاقوال محل سماع مقتضى منزلة ذواتهم النظرية عوزا او العلمية وهو
ظاهر واصله الروبة ان كانت بمعنى الابصار فلا اعتبار بمعنى النظر وان كانت بمعنى
الادراك بالقلب فلتضمن المعنى المراد على كمالهم قوله وقد غلطوا في الادراك
عموم الخطاب دلالة على شيوع القصد وشمسها بحيث ينبغي لكل احد ان يحسب
كانه حقيق بان كل على الاقوال رويهم وان لم يسمع بقصدهم ولم يكن
من اهل الكتاب واهل الاخبار والاولين وتحقيق جري هذا الكلام بحسب الدلائل
شبهه حال من لم يره محال من سماعه انه لا ينبغي عليه القصة وانه ينبغي ان
ينها ثمر جري الكلام بعد كما تجرى مع من رآهم وسمع بقصدهم قصد الى التعجب
ولشهرته في ذلك **قوله** الوفاء كثير يعني مخرج كثيرة مع الشك في دلالة الكثرة قد
روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اربعة آلاف رواه الحاكم ومحمد وعنده
ايضا انهم اربعون الفا وثمانية الاف رواه بن جرير **قوله** كقولك كن فيكون يعني
القول المذكور يدل على ان موثقه كان شيئا بامثال امر واحد من امثال
لا توقف في امثاله فيكون قد وقع وخارجا عن العادة في موت الجماعة قوله
من ورا الجزا اي كل واحد من السابقين ورا المقدر وسوقه الله تعالى
شا قال الطبري هو مثل يريد ان الله تعالى بدأ بحارى المحلف والسابق كما ان
السابق للشئ من وراية ابدان يوصله الى ما يريد والمعنى استفاد من قوله سمع
عليم وهو كما يقول لمن يهدده انا اعلم بحالك واجازيك بها **قوله** واقرا من الله مثل
لقد مر العمل الذي هو ثوابه تشبيها باعطاء العين لطلب بدلة وهو حقيقة الادراك
والقرينة يطلق بمضاه كذا المصنف فيكون مصدرا ومعنى نفس ذلك المثال

الخط

الخطي فلذا فسره بالنفقة فيكون مفعولا به والمجاهدة التي هي صرف القوى
فيكون مفعولا مطلقا اي من في الذي تنفق نفقة في سبيل الله او جهاد مجاهدة
حسنه طلبا للثواب الكثير وانت خير من ان تشبهه بركب لانه من تشبه حال
من يشبه من غيره لم يدر حاله كذا انا صار مثلا لكثرة الاستعمال **قوله** اخذ
هو من الخالة اي الحسنة **قوله** فان الفعل اذا كان مع المتقابل يكون اقوى
ان يكون لا متقابلا كما مر قوله على جواب الاستفهام فان ان مقدره في
كما لا ينبغي قوله في موضع على بعض الاقوال ان راد ما وسع اعم من الاموال
والقوى لم يطق على الافاق والجهاد وذكر الرجوع اليه دال على انه نعم في
الانسان والاشوة اعلم ان بسطها ليسين هو الاصل والمصاد ابدال السين
المجانس الطائي الاستعلاء **قوله** الملا الجماعة هو اصله من الملا الذين يملكون
العيون هيبة وهم الاشراف من الناس في واسم الجماعة كرمط وقوم قوله
هو نوح ضعفة بن عطية لان نوح في موسى عليه السلام وبنيه وبني
داود قرون كثيرة فاعلم ان نوح بن نون وموسى اوام بن يوسف عليه
السلام واشمول من بني هارون واسمه بالحرمه لم يحبل في سمعول
والسين صغير شينا بالعبارة فيه وهو ولد لداوى بن يعقوب عليه السلام
قوله لا يخفى ان يعقوب **قوله** والمعنى توقع جنكم او هذا صريح في ان الاستعلاء
عن المتوقع على ما صرح به في قوله فادخل صل على فعل التوقع مستفها عما هو
المتوقع عنه ومعنى التفتت والتفتت للمتوقع وان كان السابغ من التفتت
هو بطل على الاقوال اعلم ان الاصل ان يكون الاستفهام عما دخله من
الاستفهام وهو هو ههنا التوقع والظن اعني مضمون عسى لا مضمون خبر
الذي هو لا يقابلون لكن لما كان التوقع من المتكلم ولا معنى لاستفهامه

لش

عنه ولا يميل النقر دون الحورم يكون مستقما عنه فتأمل **قوله**
 اي ووضعتنا في ترك القتال لما كان الشايح في مثل هذا ان يقال ما لنا فعل
 كذا ولا بفعل وقد اقمنا بكلمة المصدره حمله على حذف حرف الجر
 لتعلق بالظرف اعني لنا كما في قوله الكسائي **قوله** يدفعه منع صرفه
 لا مضايه سيبويه وليسا الا العليه والعجز ولا يجر مع الاستقاي من الطول
 الا بتاول في موافقه اسم عجمي وافق عربيا هو فعولت من الطول محكم بالاستقاي
 نظرا الى ظاهر الموافقه ومنع الصرف نظرا الى حقيقة الجمع فتأمل **قوله**
 اجتمع بالملك وخرقوا الملك منه حال من الضمير في لان المعطوف اعني
 ولربوت سعة حال منه لكونه من شبهه فكذا المعطوف عليه لئلا يلزم
 العطف على الحال مع اختلاف ذي الحال وانما لم يجعل الواو الثانية ايضا
 للحال في الترادف لان الاصل هو العطف والجمع فيما قصد اقبانه جميعا
قوله وليس شاعولا اي يعني انما لمست فاعولا من ثقت بل فعولما من ثاب
 لقلة نحو سلس وقلق ما فان ولا منه من جنس واحد واما ما يوه بالها فاف
 لعدم فعولت بان يكون من التوب والبارز منه الا ان جعل الهاء لا من التا
 فتكون فعولتا الا ان اريد الهاء من غير التا الثانية ضعيف قال النحوي
 والثاني التا بوزن فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفي لغة اخرى
 التا بوزن بالها وقد مر في شاذ فيجوز ان يكونا القمين وان يكون الهاء لا من التا
قوله لا شرا كما في المسرا اي اشتراك السا والها في انه من حروف الميم
 والزيادة يقال مومت الشئ طليته بفضه او ديب وانت خبير بالثوب
 هو الرجوع **قوله** من ضيق الشمس اذ هو عجمي من الاولى كسوة بعمل منه
 الامشاط **قوله** فتان من الابن يقال ان المرصع بالزينة **قوله** فيزف من

الزينة
 الزينة
 الزينة
 الزينة

الشمس

الزينة

الزينة وهو السير السريع **قوله** لانهم انما عها اي عم موسى وهارون عليهما
 السلام لان عمران بن جهم من قامت بالقاف والباء المثلثة بن كاري بن
 يعقوب او كان اولاد يعقوب هو عمهما **قوله** رضاء الالواح اي فتاها لولا
 فقط وهو حارة الصيف اي شدة حره يقال فاطم نومنا اي اشتد حره
 والنز يستكين الها وتحر كما لفتان وكل لا في حشوه حرف من حروف الحلق فانه
 يحكي عن حزن الوجهين **قوله** صحن وشعر **قوله** اي ان لوبدة الما استعمل لشر
 مطمعه في مقابلة شرب منه مع ان طم شايح في معنى الاكل فيسره بل يزيد قد
 واستشهد له بقول الشاعر فان شيت حرمت النساء واكره وان شيت لم اطعم
 نقاها ولا برد اقال في محاسبة النساء او كم قطعا لهن كما غاطب الواحد بالجمع
 والتفاح بضم النون وبفتاف ونما بجر الما الضرب الذي يقع النواد اي يبرده
 ويكسر العطش والبرد والنوم وقد جعله مفعول لم اطعم ولو لا استعمال الميم
 بمعنى لم اذ لم يصح ذلك فان قيل ينبغي ان يقال ومن لم يطعم منه فانه من في
 مقابلة فمن شرب منه فليس مني ليطابق قلنا ان **قوله** من شرب منه طامره
 ان يكون النني مقصورا على الشرب من الميم لا واسطة حتى لو اضم بالكون و
 لا يكون ولطاعت النبي فزال ذلك الاحتمال لانه اضاف الى الما الى التمر فتأمل
قوله كما قدم الصايون اذ ذكره سورة المائدة ان الذين آمنوا والذين هادوا
 والصايون والنصارى من امر بابه واليوم الآخر وعمل صالحا ولا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون فالصايون لا يجوز عطفه على محل اسم ان لان قبل الايمان بالحكم
 يجوز العطف فيكون بالابتداء وخبر محذوف فكان من الكلام ان يقول ان الذين
 آمنوا والذين هادوا والنصارى الى قوله فلا خوف عليهم والصايون كذلك لكن
 توسطت هذه الجملة بين اسم ان وخبر للعناد **قوله** فكموا اكرع في الما باح

عنه

قوله على قصد التفسير فان قصد التفسير يناسب الفتح لا الرفع ظاهر الا انه اذا قلت
لا رجل بالفتح فقد بقيت الما حية واسما للهيه يوجب استتباع جميع افرادها
طحا كلاما اذا قلت بالرفع فانك بقيت رجلا منكرا بيهما واما الرفع فقد
المواب لي مطابق السؤال **قوله** وانه انما بان ترك الزكوة الخ يعني غير تارك
الزكوة بالكاف تغليظا عليهم حيث شبه فعلهم الذي هو ترك الزكوة بالكفر
او جعل مشاركة على الكفر او تغير باللازم عن الماز وحيث جعل ترك الزكوة
موضع اخر من صفات الكفار ولو اذهم فهو على الاول استعانة بتعبية او كما
عن مشاركة وعلى الثاني كايه او كما عن لزوم فتأمل **قوله** الذي صرح ان
يعلم وقد راى ان الحجب اللغة ذوات الحية ولا يفهم منه الا قد ينقض
الحسن والحركة ولما انفقوا الباري تعالى حتى فسروا المتكلمون بالذي يصح
ان يعلم ويصدق على الباري تعالى **قوله** لا مشاركة عن القوة والامكان
اي عن الانصاف هما لانها من صفات الحدوث **قوله** قال من الرقاع اسم
العالم في السنة اصلها سنة كجد وسين بالكسر نوسن فهو وسان **قوله** ان
اصابه من رماه فاقصد اي قتله مكانه ورنق النعاس لا النور والظلمة
اي خالط عينيه من رنق الطائر وقفن في الهواء اما جناحه يريد
الوقوف دل البيت على ان النور هو النعاس لا النور الخفيف ووسان
صفه احمر في البيت السابق وهو كانا بين النساء اعاء عينه احمر
من جاور حمر **قوله** احمر فاعل احمر والورشة بياض العين في شدة نورا
وجاور جمع جاور بذال بجمه ولد البقرة الوحشية وجاسم قرنه من قرني
الشام **قوله** على ترتيب الوجود **قوله** لا فاما مقدمة النور قيل قصد الى الاحاطة
والاحصاء على طريقه لا تغادر صغيرة ولا كبيرة اعلم ان مرعا فته سبحانه و

قوله لا فاما مقدمة النور قيل قصد الى الاحاطة والاحصاء على طريقه لا تغادر صغيرة ولا كبيرة اعلم ان مرعا فته سبحانه و

فخر

في هذا الكتاب الكريم ان غلط علم التوحيد والاحكام والقض
بالعقل والمقصود من ذكر المقصود اما يقتصر دلائل التوحيد واما
المبالغة في الزام الاحكام والتكاليف وهذا الطريق هو الطريق الامت
لا يمتد الانسان في النوع الواحد كانه يوجب الملا لا خلافة اذا انتقل
من نوع من المعلوم الى نوع اخر فكانه ينشرح به قلبه **قوله** فان من احده
الناس معنى لا يأخذ سنة ولا يؤمر تاكيد للغيوم من جهة المعنى لانه من
لوازمه واشتات الامر بعد اثبات الملازم تاكيد ووجه اللوم ان من
جاز عليه النوم لا يكون يقوم وينعكس بعكس النقيض الى ان من يكون قويا
لا يجوز عليه النوم **قوله** في قوله تعالى انما اذا الظرف مع المطوف مفهوم
في الاول يصيحه واحدة خلاف في الثاني فان الظرف فيه فهم من له السما
والارض والمطوف من وما فيهن والاشكال كانه التواضع وللناحية
المخاضة **قوله** والضمير لما في السموات والارض فيكون اما على التغليب
واما على التخصيص فتأمل **قوله** تصور لعظمته وتمثيل محدد يعني حاول
ان تصور العقول بصورة المحسوس وبهر الغالب عن الحس في صورة
الشاهد وحيث تمثيل عظمته بقطعة من كونه كرسى لا يضيئ عن
السموات والارض ثم اطلاق لفظ مركب الحس المتوهم على المعنى العقلي
المحقق ومحمّل ان يكون مجازا من سلا مشا **قوله** تعالى والسموات مطويات
بيمينه من غير تصور بضميمة على وسبحي الكلام فيه **قوله** وقيل كرسية
مجاز عن علبا وملك تسميه مكانه لانه الكرسي مكان العالم فيه العالم
فيكون مكانا للعالم بتعيينه وكذا الكلام في كونه مكانا للملك
والسلطنة وفي قوله محيط بالسموات السبع مثل الما ذهب اليه

الندم
سبح

في قوله تعالى
 وما كان الله ليضل
 عن ما هو العليم
 الخبير

الفلاسفة اللغز من تركيب الشيء على بعض الكرسى احوال الدواب
 واجارها وتلد بعضها فوق بعض والكرسى اذا اكرس فيها الانسان
 والابوال وتلد بعضها فوق بعض وتكادس الشيء اذا تركب
 ومنه الكراية لتركب بعض اوراقها على بعض الكرسى وهذا الشيء
 المعروف لتركب خشبا قاعا بعضها فوق بعض والغلالة الممازير
 والابوال للفلاسفة **قوله** فسوف الى الكرسى قال الامام الرازي
 الكرسى حاصله والحادث لا يدل على الاطالة كما لا يخفى والكرسى واحد
 الكراس قد عاقلوا الكرسى بكسر الكاف **قوله** قال صلى الله عليه وسلم
 ان اعظم اية المروءة مسامحة المراءى من قوله لم يمتنع من دخول
 الجنة الا الموت انه لم يمت من شرايطه الا الموت فكان الموت يمنع
 ويقول لا بد من حضورى ولا تغفل الجنة والحديث رواه النسائي
 وابن حبان وغيرهما وقوله لا تواضع عليها رواه البيهقي في شعبه
قوله ومن قراها اذا اخذها من مضجعه رواه البيهقي ايضا **قوله**
 قلبت عينه ولا مة اى قلما مكانا اذا ضله طغوت جعلت اللام
 مكان الغين والغين مكان اللام فصارت طغوت تحركت اللام وانفتح ما
 قبلها ثم قلبت الفاء فصار طغوت وقيل مصدر كرهوت وجهدت
 ويكون واحدا مثل سرى دون ان تحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
 ان يكفروا به وجمعا مثل اولياوم الطاغوت يخرجونهم **قوله** و
 مستعارة لتمسك الحق بعبان الكشاف وهذا تمثيل قال العلامة
 الفتازنى في شبه الذين بالدين الحق والثبات على الهدى والايان
 بالتمسك بالعروة الوثقى الماخوذ من الجبل المحكم الذي لا يقطعهما

في قوله

الطبراني

ثم ذكر التشبيه به واراد المشبه قوله وقيل نزلت في اريد وارواه
 الطبراني عن ابن عباس انما نزلت في قوم امنوا بعيسى ع لما بعث محمدا
 صلى الله عليه وسلم كفروا به وهو غير القولين المذكورين قوله او حاج
 لاجله اشترك مع الاول في ان اللام المقدر متعلقة بالمحاجة واقترنا
 بان المحاجة في الاول لاجل اتيان الملك لطره واورثه الكبر والعسوة
 وفي الثاني لاجل ان اتيان الملك له نعمة يقتضي الشكر فعمل المحاجة شكرا على
 طرفة العكس فاللام للتعليل والسببية اما حقيقة بمعنى ان اتيان الملك
 صار سببا للتكبر والعنوة كما في الاول واستعارة وتشبيها لاستعارة
 الغلة المغلول كما في الثاني قوله او وقت ان اناه الم غطف على اناه الله
 الملك مراده ان الوقت مقدر **قوله** طوف حاج يعني بالاستقلال او
 بدل من اياه الله اى من الوقت الغاير هو مقامه فيكون قوله انا احى
 استمعنا فاجواب سوال قوله جميعا للشاعبة جوابه ظاهرا وان يقال
 ان ما اثبت به ليس باحيا ولا اماتا لان الاحياء اعطا الحياه لم الميائ
 والاماتة ازالها بلا مباشرة الاسباب كالغسل لكن قصدت المعالطة
 من الشغب بالسكين وموتهم الشر والمعالطة على اصطلاح المتكلمين
 الشاعبة كما ان المعالطة على اصطلاح الفلاسفة الخطه **قوله** عدول عن
 مثال اى عدول في الاستدلال عن استدلال مثال خفى الى الاستدلال بمثال
 جلي لانه مجز عن المجته فعدول الى الاخرى فان قلت ما كان ينبغي للمسيح
 كان عليه ازالة التشبهة دفعا للتوهم الا فاما قلنا انما يكون ذلك اذا كان التشبهة
 قوة والتباس على السامعين وليس الامر كذلك فيه قوله ولعل الم بوجه اخر
 فاعلم قوله اعتقاد الملوك اى اعتقاد عمر وذات الله تعالى حل فيه فقدروا

استعارة

سطته

الاعتماد على ما قال اوله من انهم من كلام صاحب الكشاف وانت خير من ان يكون
الشكك مع العلم الاستدلال انما يصح اذا اراد بالعلم الاعتقاد الجازم
المطابق من غير اشتراط الثبات هكذا قيل وفيه عيب لا ينفرد به
الشكك وبين الازالة بالشكك فليست له قوة لانه اقرب الى الالفاظ
اي شيها كذا في الراس في المشرق **قوله** اجمع كعب قبل اي عند
بعضهم او عند الاكثر اسم جمع كوكب قوله وقرا حزه الم الاول بضم الصاد
او من صار يصور وهكذا بكسرهما من صار يصير والمعتان والمعنى
قال ابو البقاء فصر من اليك بضم الصاد وخفيف الرا والماعتان احدهما
امهين يقال صار بصوره ويصير اذا مال له فعلى هذا يتعلق الى
وفي الكلام محذوف تقديره امهين اليك ثم قطع من والمعنى الثاني ان يصور
ويصير بمعنى يقطع فعلى هذا في الكلام محذوف متعلق بمالي اي يقطع من
بعد ان يملأ اليك والاحود عندى ان يكون اليك طالع من المنقول
المعنى تقديره يقطع من مقربة اليك او ماله ونحو ذلك ويقربهم الضاد
وتشديد الواو منهم من يصورها ومنهم من يفتحها ومنهم من يكسرهما مثلاً
مد من فالضم على الابتاع والفتح للتخفيف والكسرة على اصل اللفظ الساتين
والمعنى في الكلام من صوره يصوره اذا جمعه قوله ولكن لم صدره وما صير
الاعتناق فيهم جملة الصير بفتح الياء مخففة الميل والاعوجاج يعنى امالة
الاعتناق انما هي من الراح والصور الميل وهو شاهد للاول **قوله** قال في
صير الى اي رب فرع وهو الشعر النادر والحد منصوب بنزع الخافض اي
يميل في طرفي الحد والوحف بالحامل المملة الشعر الكثير الاسود وهو صفة
لفرع والليث بكسر اللام وثا فوقه صفة العنق والقنوان جمع قنوة

وهو العنقود والدواح بالحامل المملة من دوح اذا مشى بحمله غير منبسط
الحظو لثقله عليه نصف محبوبته بخافة الشعر وسواده فشبته
الفرع بالقنوان المتقلبات بالجل وهو شاهد للثاني الفرع الخنوع
يقال صرع الرجل ضراعه اي خضع **قوله** على حذف مضاف اي اعتبار
الحذف اما في التشبيه او التشبيه به لمحصل فلامه المثل بالمثل وان كان
التشبيد من المركب الذي لا عبرة فيه بتشبيه المفردات الذرة الخفيف
الغلة اي كثير الغلة الاقاصيد ان اكفاف البعير الحمار كشار قيق
يكون تحت البرد **قوله** تلك المضاعفة يعنى على ترك المنقول به لكن
مع ارادة خصوصية المفعول المطلق لكون المعنى ان تلك المضاعفة هي
الى سبع المايه يكون لبعض المنفذين دون البعض ونحو ان يكون على حذف كما
قال صاحب الكشاف فيكون المعنى انه يزيد على ذلك اضعا فاما من شاء
المنفذين قوله والمعنى ان يعتد من علم واعتد اي صار معدوداً ثم تعدى اليها
فيقال اعتد به اي حمله معدوداً به على المنع عليه والاعتقاد التسامح
قوله وانما في الامتداد قال ابو البقاء قول معروف مبتدأ مغفرة معطوف
عليه والتقدير سبب مغفرة لان المغفرة من الله ونحو ان يكون المغفرة
محاوره المزكى واحتماله للفقير فلا يكون فيه حذف مضاف والمخبر خبر
من صفة وينبغيها صفة الصدقة وقيل قول معروف مبتدأ خبر محذوف
اي امثل من غنى ونغرة مبتدأ وخبر خبره وانت خير مما فيه من الايمان
بالنكرة بلا اختصاص وبان الاصحاح الى الاختصاص هو قول الجمهور
والحق خلافه كالا يخفى قوله ولا يطلوا اجرها يعنى انه على حذف المضاف
او المحذوف قوله او مماثلين الى ان عطف على كاسطاب المتفق يعني ان كاذبي ينفق

في موقع الخلال من فاعل لا بطلوا وعلى الاول كان في موقع المفعول المطلق
 على حذف المضاف **قوله** والضمير الذي اي في تقديره يعني انه حال من الذي
 ينفع او استيناف والضمير بما يداليه فكان الواجب ان يوافقه فاجاب بان الذي
 ينفع في معنى الجمع بان تعدد موضوعه الجنس والجمع كما في قول الاستاذ
 وان الذي في تمامه هم القوم وكل القوم ما ام خالفه قوله حات ملكك وفتح
 بفا مفتوحه ولا م ساكنه وجم موضع بطريق البصر وما و هم نفوسهم
 والشاهد فيه حيث عاد ضمير الى الذي باعتبار المعنى ويجوز ان يحمل من
 المثل مع المعنى كما قال صاحب الكشاف مثل فاصدق واكن لانه كبير ما يقال
 من ينفع في موضع الذي ينفع فكانه قيل كن ينفع واريد الجمع فتأمل **قوله**
 او تصدقنا عطف على وحيثما بعض انفسهم فعلى الاول من انفسهم في موقع
 المفعول ومن سعيضيه وعلى الثاني المفعول محذوف وهو الاسلام والظا
 ومن ابتدايه ويجوز ان يكون مستقرا اي كائنا منها **قوله** اي وشمل نفقه
 هو المردمان التشبيه وان كان مركبا لا بد في اضافة المثال من رعايه المنا
 فالتشبيه على الاول بحال الجهد على الرقعة في كونها راكبه مكروه المتنافع
 عنده الله تعالى وعلى الثاني بحال الحمة على الرقعة في ان نفقتهم كثر
 قلت راكبه في حشيش خالهم كما ان الحمة تصنع الكفا قوي المطر وضعفها
 فهذا ايضا تشبيه مركب الا انه لو خط الشبه فيما بين المفردات كما قاله
 النفقاز في فليتام **قوله** اي مثلي ما كانت له تفسير للضعفين وظاهرا
 التشبيه تشفع الواحد وقال ابو حيان محتمل انما للتكثير اي ضعفا بعد ضعف
 اي اضعا فاكثرة لان النفقة لا تضاعف بحسب نقطه العشر وسبع ما
قوله اي فصيها فاعطى هذا فاعل فعل محذوف وعلى الثاني خبر مبتدأ محذوف

بجواب

بجواب

وعلى الثاني

وعلى الثالث مبتدأ والرودة الجوده **قوله** تغليبها لهما فيكون المعنى له
 عنه من كل الاشجار المثمرة فيصح ان فيها من كل الثمرات فتسقط ما قيل
 اذا كانت الجنة من الخيل والاعناب كلف فيها من كل الثمرات قوله ويجوز
 ان يكون المراد الم اي فلا حاجة الى التغليب لعدم رده السؤال المذكور **قوله**
 خلا على المعنى انما قال ذلك لانه المصدر وان كانت ضاحكة للدخول على الماشي
 مثل عبت من ان تاولكها اذا نصبت المضارع كان للاستقبال قطعا
 فلم يصلح للماض فلم يصح عطف اصابه على يكون فاجاب اولابان الواو والهمزة
 اي معقد من وثا تبا بانها للعطف خلا على المعنى نظير ذلك قوله فاصدق واكن
 بالجزم على صفتين فاصدق معنى الشرط فيعطف عليه مجزوءا كانه قيل
 ابوداخذكم لو كانت له حنة واصابه الكبر لا يقال انه ليس المعنى على
 دخول اصابه الكبر في حيز التثنية لانا نقول انه داخل في حيز التثنية
 المنكر الضميمة لا يود احدكم ذلك ولا تمناء وكذا اصابا اعصار
 فانه عطف على اصابه الكبر حتى ان سمى حصول الجنة الموصوفة **قوله**
 متكر منفي باعتبار هذين الباطنين والحاصل ان الكلام انكار و
 لتثني هذه الجموع الزور والمبا الغبار الذي يرى في نور الشمس **قوله**
 او حاده الظلم فيها مجزولان الطيب خلاف الخبيث والنجس النجاسة
 العينية **قوله** اي ومن طيبات ما اخرجنا في اعادة حرف الجرد لالة
 على استقلال كل من الاتفاقيين كما ذكر في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم
 وعلى سمعهم ولا ينال الاتفاق من المخرج واجب جده اورد يا فلا يكون هذا
 على حذف المضاف لانا نقول اذا كان الامر للوجوب لزوم حمل المكسوب
 ايضا على مال الجنان والجهد والرد في سواها لا اعتبار بالمخرج هو ان

الظلم

سالم

كان جيدا فوجب ان يكون الاتفاق كماله وكذا في العكس قوله اي ولا يفيد
 الردي اشار الى ان في الجنب ايضا جود كالاعتق قوله حال مقدور
 الاتفاق من الحديث بعد القصد اليه لا معه اي مقدور ايضا قائل قوله
 وحالكم انكم انتم حال بعد حال على التداخل والتوافق وقيل يستأن
قوله الا ان يتساخا فيه الظاهر انه على حذف الجاد اي بان يتساخا فيه يكون
 قوله ان يتفصوا على حذف الجار متعلقا بما حذبه بمعنى لا ما ذوقه بوجدك
 الوجه الا بالانما من كل شي كلفته غنضته حشف التمر اريده **قوله**
 اي حملوا على الاغاض قال العلامة القضاة اني لما انقضت بمعنى ادخلته
 بمعنى ادخلته في الغض او بمعنى وجده في غنضنا على ما جاءه قراءة
 قتادة فلا يوجد في كتب اللغة ثم في تفسير الحسن باسأله من جهة انه
 الاغاض من جانب الماخوذ منه دون الاخذ حيث قال لو وجدتموه
 في السوق باع ما اخذتموه حتى يهضم من ثمه **قوله** والوعد في الاصل
 شايح لم قال الغراب قال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا استقطوا
 الخيرو الشرا قالوا في الخبر الوعد وفي البشر الاعداد والوعد قوله
 ووفرتم الى الفحل يعني لا يامركم استعارة شعية قوله خلقا افضل
 الناس خلق الله عليكم عوضا عما ذقت منكم خلقا قوله اي في
 خير كثير التكثير مستفاد من الوصف والتعظيم من التذكير قوله
 او خير من الجاز وهو الجمع اي جمع له خير الدارين قوله وما منعكم
 الاول مجاز مرسل والثاني استعارة قائل وان خير ان قوله من
 نفعه ومن نذر بيان نفي تاكيد العموم ومع الخصوص **قوله** فان قل
 نفي الانصار لا فوجب نفي الناصر فلما هو على تقدير المقابلة والتوزيع

متوهم

اي لا ناصر لظالم قط مثل وما ربك بظلام للعبيد **قوله** فنع شيا ابدا
 يظهر بدران ما في تاويل شي لانها منكرة بمقتضى النكرة اي قال الامام
 الزاوي ما نصب على التمييز والتمييز ثم شيئا ابدا اي الصدقات فحذف
 المضاف لعلالة الكلام عليه **قوله** وهو اقيس فان ترك الحركة من الكلام
 قليل كما لا يخفى قال ابو البقاء ثم فعل طامد لا يكون منه مستقبل واصله
 نعو كعاه وقد جاء في ذلك الشعر الا انهم يكتفون العين ونقلوا حركتها الى
 النون ليكون دليلا على الاصل ومنهم من ترك النون مفتوحة على الاصل
 ومنهم من يكتفون النون والعين اتباعا وكل قدر قوي وفيه قراه اخرى منها وهو
 اسكان العين والهم مع الادغام وهو يقيده لما فيه من الجمع بين الساكنين
 وفاعل نعم مغفور وما بمعنى شي من الموصوفين بالمدح اي نعم الشيء شيئا
 وهي خبر مبتدأ محذوف كان قاله قال ما الشيء الممدوح فقال اي
 الممدوح الصدقة وفيه وجه اخر وهو ان يكون في مستدام خيرا ونعم
 الخبر اي الصدقة نعم الشيء واستعني عن ضمير يعود على المستدام من الجملة
 لاستتمال المحسن على المبتدأ وهو الفاعل وما بعده ما يجوز وما بعده ما
 من فروع اذ لا اثر للعامل فيه وقراءة الرفع والخبر محمول على الاعتبار
 قوله لا عجب عليك هذا التركيب شايح في ذلك المعنى وان كان المحذور
 ثم والمصدر مستفاد من المعنى وتأمل **قوله** فهو لا تفهم اشار الى ان الراجع
 الى المبتدأ مقدور وقوله لا يفتنع به غيركم اي يشير بان الضمير المقدر
 للاتفاق وهو المناسب اذ الاتفاق به لا يافتنع بنفسها فالعايد الى
 المبتدأ يعني ما الشرطية يكون في الشرط اي ما يفتنوه لكنه لا يرا
 ذلك بدليل قوله فما لكم تمنون بما اي يفتنكم والاختصاص مستفاد

في قوله اي لا ناصر لظالم قط مثل وما ربك بظلام للعبيد قوله فنع شيئا ابدا يظهر بدران ما في تاويل شي لانها منكرة بمقتضى النكرة اي قال الامام الزاوي ما نصب على التمييز والتمييز ثم شيئا ابدا اي الصدقات فحذف المضاف لعلالة الكلام عليه قوله وهو اقيس فان ترك الحركة من الكلام قليل كما لا يخفى قال ابو البقاء ثم فعل طامد لا يكون منه مستقبل واصله نعو كعاه وقد جاء في ذلك الشعر الا انهم يكتفون العين ونقلوا حركتها الى النون ليكون دليلا على الاصل ومنهم من ترك النون مفتوحة على الاصل ومنهم من يكتفون النون والعين اتباعا وكل قدر قوي وفيه قراه اخرى منها وهو اسكان العين والهم مع الادغام وهو يقيده لما فيه من الجمع بين الساكنين وفاعل نعم مغفور وما بمعنى شي من الموصوفين بالمدح اي نعم الشيء شيئا وهي خبر مبتدأ محذوف كان قاله قال ما الشيء الممدوح فقال اي الممدوح الصدقة وفيه وجه اخر وهو ان يكون في مستدام خيرا ونعم الخبر اي الصدقة نعم الشيء واستعني عن ضمير يعود على المستدام من الجملة لاستتمال المحسن على المبتدأ وهو الفاعل وما بعده ما يجوز وما بعده ما من فروع اذ لا اثر للعامل فيه وقراءة الرفع والخبر محمول على الاعتبار قوله لا عجب عليك هذا التركيب شايح في ذلك المعنى وان كان المحذور ثم والمصدر مستفاد من المعنى وتأمل قوله فهو لا تفهم اشار الى ان الراجع الى المبتدأ مقدور وقوله لا يفتنع به غيركم اي يشير بان الضمير المقدر للاتفاق وهو المناسب اذ الاتفاق به لا يافتنع بنفسها فالعايد الى المبتدأ يعني ما الشرطية يكون في الشرط اي ما يفتنوه لكنه لا يرا ذلك بدليل قوله فما لكم تمنون بما اي يفتنكم والاختصاص مستفاد

منهم

من اللام والقائم والمراد الاستماع الاخرى والا فالفقير ينفع به ويجوز
ان يكون النفي بالنسبة الى الدينوى والاخرى فناسب قوله فيما عدا
مختلف للمنفق استجابه **قوله** للشرطية السابقة هي قوله **وا**
منعوا من خير فلا تفكر قوله او المنفق عطف على ثوابه والحديث رواه
الخارئي وقوله روى ان ناسا من المسلمين **قوله** رواه الحاكم والنسائي **قوله**
فزلت اي ليس عليك هدام **قوله** وانت خير مما تاتي على هذا الاسقاط من
الابيات بالنهي عن المن والاذى بل تفسيره انه ليس هدام عليك حتى
منعهم الصدقة ليدخلوا في الاسلام فيصدقوا عليهم لوجه الله تعالى ولا
نظروا الى كفرهم فان نفع الصدقة واجب اليكم وكفر المنفق عليهم لا
يفر كم فمضى ان يفرق بعمل او عدم ذلك فتأمل **قوله** اي اعمدوا بكثرة
والعين الممثلة وبكسر الميم من عمدت التي اعمده بفتح الميم في الماضي اي
قصدت له والمضي ارضخوا اي اعطوا الفقراء قوله كانوا نحو امن از يعلمه
من الفقراء هذه العبارة شائعة فيما اذا كانت العدد على التعريب دون
التحقيق **قوله** ورثاته قال الجوري رثاته اي زيادة يقال حال قال
بذه اي سيئه **قوله** وقيل موثقي الامر اي السؤال والاطاف ولا يخفى
ان هذا الوجه ادخل في العموم وفي ان يحبوا اعني اكثر المصنف
جعله كالمزجوع لما ان هذه الطريقة انما تحسن اذا كان ذلك القيد بمنزلة
اللازم فان الغالب من حال الشفيع ان يطاع ومن حال الطريق ان يكون
له مساهمة في اللازم نفيا للملزم بطريق الرهان وليس الاشارة
بالنسبة الى السؤال كذا بل لا يستعد ان يكون صدقة هو الفرق والتلطف
اشبه باللازم **قوله** كقوله على لاختصاصي كقول امرء القيس وله صديقه

المراد

فراجح من واخره اذا ساء العود الديا في جرحه لسانه يدعيه بهما في
السيراج العظيم عدا اللاجب الطريق الواسع وساء شمه والعود يابسين
المفتوحة وبالدال الجليل المن وحده عودة الديا في الدال الممثلة و
وقا الضم الجليل نسبة الى الديا في موضع الجزيرة والبحر جرسوت
يردده البعير والشاهد في لا يهتدي مناره اي منار اللاجب بمعنى انه
لا يهتدي به وان اهتدي به لا يهتدي مناره **قوله** وبالليل والنهار لا
يخفى ان الاربعة ليست اقسام متعاقبة بالذات بل باعتبار الوصف
ورعاية الجهة اعني كونه في ليل ونهار اي صفة اتفق وكونه سرا ولا
اي في وقت اتفق قوله وهو زيادة المذكر في الريا بالفاء وريا
بالفضل قرئ في ربا باليد وهو ان يباع احدهما بخمسة مع تاخير القبض
عن مجلس العقد **قوله** للتعظيم على لغة التعظيم منها امالة الالف الى مخرج
الواو وقيل لان لغة الحرة الروب الوالو الساكنة وكتبوها على لفظهم
وكتبها اهل الحجاز كذلك لا تضر بعلو الخط من اهل الحيرة قوله كنبط
العشوا فالجوري والعشوا الناقة التي لا تبصر امامها في غيبط
يهدى لكل شيء قوله فرب على غير اساق اي استواءات خيرة بانه لا يلزم
من جعل الجبط والمس من دعائهم انكاره الجمن قوله جن الرجل اي مستد
وضربه الجن البهوض القيام قوله اربك ازيد **قوله** فكان الاصل انما الر
اربالاوم مثل السبع لان الكلام في البيع فوجب ان يقال انهم شبهوا الربا بالبيع
فاستحووا قوله فان من اعطى درهمين الاشارة الى دفع شبهتهم وكانت
شبهتهم انهم قالوا الواهتري الرجل بالاساوي الادره ما بدرهمين حازوك
اذ باع درهمين قوله من يبعه وعط كانه اشارة الى ان كره فعل

المراد

للوعظ باعتبارها معنى الوعظ ويجوز ان يقال لان ما بينهما غير جزمي
 قوله بعدم تفسير للسلف وقوله اخذ اشارة الى فاعله وقوله التفسير
 ممنون لعدم تقدير مضاف اي فله ما اخذ قبل نزول التحرير فلا
 فواخذ به قوله وعند صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة المرددة
 الشيخان والدرر الثاني قوله الامام احمد بلفظ ما يقبل مال من صدقة
 الا انه المشرق **قوله** يقولهم يريد ان قوله تعالى ان كنتم قومين باعتبار
 ذلك فلا ينافي السابق من اثبات الايمان **قوله** عند المحل هو بفتح الميم وكسر
 الحاء اي وقت حلول الدين قوله يعني الامر الله اي يرجع اليه قوله لا يري
 لنا اي لاطاعة لنا وانما قال كذلك لان المباشرة والدفع لا يكون الا باليد
 وتموت قبل لا ياله ما حارم اللار لنا كيد الاضافة وعند من الحجب بحذف
 النون فبينها بالمضاف **قوله** وهو شديد على ما قلنا وهو الخطا في
 قوله وان تبتم للسمطين الذين امنوا بالسنة لا المؤمنين الذين امنوا
 ظاهرا وباطنا فانهم اذ الرتبوا عن ذلك حكمهم التعذر وان كانوا ذوي
 الشوكه فالحاد **قوله** وان وقع غم ذو عشرة اشارة الى ان كان مائة
 وصح وقوع فاعله حدث باعتبار ما تضمنه من معنى الحديث واما قوله ذو
 عشرة فتا قصده وقد ران كان الغريم معروفا لان الضمير معروف سيما
 اذا كان مبتدأ والانتظار لما خيره والمهلة قوله وقرى ناظره اي بالاضافة
 فالمضاف بمعنى المستحق والمضاف اليه معنى الغريم والى ذلك اشار بقوله
 فالمستحق ناظره اي ناظر الغريم قوله او صاحب نظره عطف على منتظر
 قوله وعلى الامر عطف على قوله على الخبر والواو بمعنى او والمباشرة المسألة
 والمشرقة لفتح قياس وبالفهم شاذ لانها من اسم المكان اي موضع التعود

والضمير

والخمس واما الميسره فمصدر كما اشار اليه بقوله يسار **قوله** مضافين اي
 حال كون الامين مضافين الى ضمير ذي عسرة واعتبر حذف التاجوا باما
 قال الاحتمس من غير جاز لان ليس في الكلام مفعلا لا مفعولا معونا
 انهما ليسا مفعولا فيهما زيادة **قوله** كقوله واخلفوك اوله ان الخليفة اجله
 هو البين فاجردوا اي حقق الخليفة عمله الفراق الاسراع والخلية كما
 والصدوق مع على الواحد والجمع يقال اخلفه ما وعده اذا قال شيئا
 ولم يفعله والاستشهاد في هذا الامر فان اصله عن حذف الناكاة
 اقام الصلوة **قوله** لا عمل دين رجل اي لا يجب كسر الحائس حل الدين اذا
 وجب والحديث رواه بمعناه الامام احمد قوله فيؤخره مرفوع معطوف
 على محرو النفي مضى على المجموع بمعنى لا يكون طول تعقبه ما خيرا ولا
 مفرغ في موضع الصفة لرجل او حال والمعنى كلما كان هذا كان ذلك **قوله**
 ما فيه من الذكور الجميل ان قدرت الحزك في الكشاف وهو فعلوا ان يكون
 نفي العلم كناية عن نفي العمل او استعارة قوله فتا ميموا الثامب تحصيل
 الامة ويما يحتاج اليه قوله وتضعف عجاب الا ان يقال نيا
 عقاب كالا يعني **قوله** وعن ابن عباس اي اية واتقوا المرواة
 البخاري كادوي عنه ايضا ان اخراية نزلت لقد جاءكم رسول الى اخر الصوة
 قوله معطيا او اخذ اي معطيا اياه عينا او اخذنا منه عينا كما تقول بايعة
 اذا بعته منه شيئا او باع منك شيئا قوله المجازاة كافي قوله ونام كما اذا
 قوله ويعلم موعده لانه امين لتوقع الدين فانه يجعل الى اجل صفته
قوله وانه الباعث على الكسبة لان المستحب كانه الدين اي القدر المعلوم
 الثابت في الذمة حتى لو كتب ذلك من غير ذكر للعامة يكفي قوله ويكون

لقد

انما الراجح ان يكون الضمير المضاف الى
 والمشتدك من ان في قوله انما
 انما انما انما انما انما

مرجع ضمير فاكبتوه لان عوده الى المصدر اعني النذران اي معاملته الذين
بالدين او الى اجل يوم الامر بكتابة ما هو باطل في نفسه وان قدر فيه
يكون امرا بكتبه ما لم يذكر في الشرط وترك لما ذكر فيه **قوله** من يكتب
بالسوية يفهم منه انه متعلق بكتاب اي يتعلق بالمابع بالمتبوع وان كان
حسب الاعراب متعلقا بمحذوف اي ملتبس بالعدل وانما لم يتعلق
بالفعل مع انه الاصل لان ذكر فاعل الفعل بلفظه اسم فاعله غير معينه
فليل الحدوي بخلاف ما اذا قدمت **ولا** والقصد بيان حال الكاتب انه
كيف ينبغي في هذا معنى قوله وهو في الحقيقة امر للمنداسين باختيار الكا
الم **قوله** مثل ما علمه الله ما ان كانت مصدرية او كما فيكون الضمير للكاتب
والمفعول الثاني لعلم محذوف اي كتابه الوثائق وان كانت موصولة كما
يشعر قوله من كتبه الوثائق يكون المفعول الثاني ضمير ارجاعا الى الكاتب
والكاف محتمل ان يكون مفعولا مطلقا وان يكون مفعولا به **قوله** اولاياب
عند ان يكون من قتل الكايد وان يكون من قتل المحذوف **قوله**
بعد النهي عن الاكيد لانه امر بالكتابة الواقعة على النهج الذي علمه
تعالى بعد النهي عن تركها والابا عنها ولا خفا في ان الامر بالشيء تأكيد للنهي
منه لكونه نفسه او متضمنا او مستلزما اياه على الاحلاف الاراء
قوله ثم الامر بما معد اي فلا يكون تاكيدا لان النهي المطلق لا يدل
على الامر بالمعقيد بل الامر بتعديد فائدة جديدة قوله وليكن المل ان يعني
ان الكلام في الفاعل لا الفعل نفسه لانه لم يقدم اكتفا بتعريف الحكم
بالوصف فانه يشعر بالاختصاص مع ان جعل فعل الامر خبر عن المبتدا
محل نظر قوله والاملا لا املا واحد الاول لغو الحجاز والثاني لغة النعم

قوله او غير مستطيع لثاني ان لا يستطيع عمله يعطو قد على مفرد وهو خبر كان
ويدخل فيه النسخ المحلل ايضا لما ذكر في الضعيف تركه منا قوله القيم او الكل
اي دون المقدم ودونهما فيما لم يعطيا **قوله** بشهادة الكفار بعضهم على
بعض على اختلاف الملل قوله فليس شهدا الا لا نسب بالشهادة ان هارجل وامرا
اي فليس شهد رجل وامرأتان او المأمورين المخاطبون لا الشهداء وقد راويان
قال شاهد وقد ر بعضهم فليكن وهو مناسب لقوله فان لم يكونا قوله كقولهم
اعدت او اواله في الحقيقة الدفع لكن لما كان المحي سبب له نزل منزلة
قوله وقيل كذا في معنى ان السامنة والملا انما يكون بعد الشروع فيه **ولا**
منه والمراد من هذا النهي عن الكسر ان يكتب ابتداء حكمي عنه بالسامة
ولا يلائم كونها من بلاد مدور وادفة ولم يجعله محارا لعدم المانع من الحقيقة
في الجملة قوله اشارة الى ان يكتب اي لانه في معنى المصدر ومعنى ذلك الكتب
قوله مبنيان من قسطنط وقام اعلم ان قسطنط يقسط قسوطا معناه
الجود والعدول وليس المعنى منا على هذا بل على العدل والفعل منه انما
يقسط قال الجوزي القسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط
والقسطن بالكسر العدل يقول من قسط الرجل فهو مقسط فلزم ان
يكون اقسط من المزيد لقصد الزيادة في القسط ان الله يحب المقسطين
من الجود لان معناه الزيادة في القسط وهو الجاير واما القاسطون فكانوا
لجهم خطايا وكذا اقوم معناه اشد اقامة لاقواما شر جوارا يكون بغضلا
في القاسط بمعنى ذي العدل على طريقة لاس واما من قسطن فاعل لا فعل له
كاحك الشايتين يريد اشد ما اكلا وهو شافوكذا اقوم من قسطن بمعنى
ذي استقامة قوله على غير قياس اذ القياس ان يكون افعول من الجود لا من المزيد

كثار

وسيبويه يجوز ذلك قوله وانما صحت الواو بمعنى لا قلب قوله لموجوده اي لانه
 حامد بمعنى لا يتغير والغالب في امثال ذلك عدم الاعلال **قوله** لقول
 اسد الواد منا في قوله لا ما اي قتلنا من قوطهم الى فلان بلا حسنا اذا
 قاتل مقاتله محمودة قوله لستما حنفا ليوما والواو الاشع الذي اشتد
 شدة واكواكب كايه عن شدة وظلاله على الاعين بحيث يرى الكواكب
 او عن كرم الغبار بحيث تستر ضوء الشمس المانع من رؤية الكواكب حتى صار
 مظلا كالليل يرى فيه الكواكب والشاهد في كان حيث اضم فيها اسمها
 وهو اليوم اي اذ كان اليوم يوما **قوله** هذا المتتابع اي التتابع المتتابع التي
 تدور فها بينكم **قوله** او مطلقا عن التقييم اي بقوله هذا المتتابع
 فيكون ذلك تقيما بعد التخصيص لمخطط جميع المباحات بقوله في احكام
 يكسر الهزة من احكامت الشيء اذا التفتت وانت تعلم ان الاختلاف الثاني
 محله القول بوجوبها والافظا بها محكمه قطعا قوله تحت البناء اي بنا
 الفاعل وبنا المفعول قوله وموقعهما عن ترك الاخابه هذا بنا على بنا الفاعل
 وقوله او النهى عن هذا على تقدير بنا المفعول قوله مثل ان محلا عن مهم
 يقال اعجله عن المنهم اي اجاه الى تركه **قوله** الضرار او ما نصبت اشار الى انه
 من باب حذف المفعول ويجوز ان يكون كايه عن ضرار الكاتب والشهيد
 فضمير فانه للضرار بخلاف الاول فانه للفعل والمراد من الكاية الاضمار
 قوله ولم يجد واكتبا اي من حيث انه كاتب بالفعل فلا يمتنع بعد
 وحدان الاله عند وجد ان الكاتب قوله لا تده صلى الله عليه وسلم من
 درعد الوداه البخاري وغيره **قوله** هو مطلقه اعوارها اعوار الشيء الاحتياج
 اليه والضمير راجع الى الكاية المفهومة من الكتب وفي بعض النسخ نطنة

الاعوار

الاعوار قوله غير ما لك اي مع الاركان بمعنى يتم ويلزم وترتيب عليه
 عند مجرد الاحباب والقول وعند غيره لا يتم الا بالقبض **قوله** سماه
 امانه لا يمانه الا فيكون استعارة اعلم ان او تمن بمعنى المفعول من اتمنه
 كذا اصله اتمن يميز قلب الماينه الساكنه واو الوقوع عن المفعول
 قبلها اعني بهزة الوصل فاذا وقعت في الدرج سقطت وبما في المنقلبه هزة
 وحذفت يا الذي لانها الساكنين فصار الذي اتمن بهزة ساكنه بعد الذي
 وجاز قلب الهزة بالسكونها ومثل هذا التالان في قاتل فعل فالتالان في
 ايترا تدر خلافتروا وعد وقد من ذلك في علم التصريف فلذا حكم صاحب
 الكشاف ما نقل عن عاجم وبتبعه المصنف بانه ليس بصحيح ولم يقرئ في
 تفسير الكواكب هذه القراءة مع مباحثه في الروايات وتوجيهها وانت
 بان اخذ من هذا القليل قال الجوزي في الاغاة اتصال من الاخذ الا انه
 ادغم بعد كمين الهزة وانه الى السائر لما كثر استعماله على لفظ الاتفاق
 فوهوا ان التا اصله جنوا منه فعل بفعل قالوا الحمد عند لكون قال بن
 مشاير وقول في افضل من الازال لا يمتد وقول لا يجوز ابدال الياء واو
 في التالان هذه البانك من الهزة ولست اصله وشدة قوطهم في الفعل
 من الاكل اكل وقول الجوزي في اخذ افضل من الاخذ ومنه وانما يكون قد كتبت
 من متبع قائل **قوله** وفيه مباحثات اي من حيث الايتان بصيغة الامر
 الظاهرة في الوجوب والجمع عن ذكر الله والرب وذكره عقب الامر بالله
 والمراد من شهادة المديون اقراهم عليها قوله اي تاغم قلبه الجوزي
 اشر قلبه ان يكون قلبه قاصلا اثره والحمد حيران والمراد من قوله اي
 تاشرف قلبه اذ كان قال كذا **قوله** وقوى قلبه بالنصب كمن وجهه اي

في قوله
 قوت قلبه

التشبيه بالمفعول بدالوا الرفع في مفعول الصفه المشبهة على القاطية
 والنصب على تشبيه مفعول الصفه بالمفعول في المفعول المعرّف وعلى التمييز
 المفعول النكرة قوله على الاستيناف اي بتقديم المبتدأ اي فهو مفعول من يشاء
قوله كقوله متى ما قاله لم يسم بضم الناي مولا وهو يدل بعن من اسما
 نظرا الى انه استبان لا يوقف فيه او يدل اشتمال منه نظرا الى انه نزول خفيف
 فالفعل في البيت يدل من الشريطة وفي الآية هو الامم بن الحواما يدل
 من الكا باعتبار ارادة المعنى المجازي في محاسبكم كقوت زداراسه ويدل
 اشتمال باعتبار ارادة المعنى الحقيقي فيه كاجبت زيد اعلمه والجزال الكثير
 القليل طولا التامح الاشتغال وضمير يا حجا للخطب والشار ويحوز ان يكون المراد
 منه التكميل لا التشبيه ووصف الخطب بالجزل اشارة الى قبح الشار وكثرة
 الضيافة **قوله** وادعاهم الراعي الامم الى الجرح فيه محشا اما ولا جالته مخالفة لما
 مر في صدر الكتاب من ان الراعي قد غم في المقاربت في قوله وما يدغم فيها وهي الثلاثة
 عشر السابقة بعضها الاكثر الكا والقاف والكاف والرا والواو ثانيا فلا زهذه
 قراءة اني عمرو ويقتوا سمع مع ان القول قد مر انما هو من باب بعض البعدين
 واما الكوفيين وبعض النحويين فقالون بلجوا قليلا مل **قوله** او يجمل
 الى على كل من التقدير من شهادة من الله تعالى على صحة ايمان المؤمنين ايضا
 معنى القرآن والحسن يعني ان الاضافة كاللام للتعظيم والاشارة الى جهة
 من الحسن والحسن نفسه وح قد تدل القرينة على البهضية وقد تدل
 غير ما تصرف على الكل وهو معنى الاستغراق كما ان الاول هو معنى العهد
 ان في جانب القلة معنى البهضية في المفرد الى الواحد وفي الجمع الى الثلاثة
 كذلك في جانب الكثرة رتبة الى ان لا يخرج منه واحد وفي الجمع لا يخرج منه جمع

في رواية
 في رواية
 في رواية

الانشاء

المحرك

لان مضاه ماله الجفسيه من الجموع وذلك لا يوجد في الواحد الا ^{سين}
 وهذا ما يدل ان استغراق المفرد اشمل وان الكتاب اكثر من الكتب قال الملا
 الغباراني وهذا في النكرة المتقدمة مسلم للقطع بان لا رجل نفى لكل فرد
 بخلاف لا رجال وكذا في نحو كل رجل وكل رجال واما في المفرد فلا
 وانما اقامة التفسير والاصول والنحو على ان الحكم في مثل الرجال فعلاوا
 كذا على كل فرد لا على كل جماعة واعتراض المنكر ايضا بان ان اردنا
 ورجالا عامان فهو طام الفساد والا لكان لا رجل ولا رجال على العام
 وان اردنا ان نفى رجل ونفى رجال عامان فلا يلزم الا ان يكون نفى المفرد
 اشمل من نفى الجمع وهو لا يستلزم ان يكون المفرد اشمل من الجمع
 واجب بان المراد ان رجلا ورجالا المقصين عامان في حكم النفي ونفي
 الجمع واشمل معنى انه يتناول في حكم النفي ما لا يتناول الجمع فيه وكذا
 النكرة بعد كل وهذا في غاية الظهور **قوله** واحد في معنى الجمع لو
 زاد على الكشاف السلسل قال العلامة النفا زاني في قول صاحب
 الكشاف والحق في معنى الجمع قد ذكر هذا المعنى في مواضع من هذا
 الكتاب ومعناه ما ذكر في كتب اللغة ان احد اسم لمن يطلع ان مخاطب
 يستوي فيه الواحد والثنى والجمع والمذكر والمؤنث فحين اصبحت
 اليها واعيد ضمير جمع اليه او نحو ذلك فالمراد به جمع من الجنس الذي
 يدل الكلام عليه فمعنى لا تفرق بين احد لا تفرق بين جمع الرسل ومعنى
 فامنكم من احد فامنكم من جماعة ومعنى لستن كما حد من النساء جماعة
 من جماعات النساء وكثير من الناس يسهو فيزعم ان معنى ذلك انه
 نكرة وقعت في سياق النفي فثبت وكاثر هذا الاعتبار في معنى الجمع

فوعدها

كسائر النكرات قوله اجننا كناية كالا يخفى **قوله** اغفر غفرانك الم هو
 الاول مصدر للفعل محذوف وعلى الثاني مفعول به **قوله** الاما سعه
 قدرتها اشار الى ان الكلام اما على الجازا والحذف قوله لها دون مدي
 طاقها اي يكون ادى من غاية طاقتها اي مقدورها ومجهودها
 لا يكون المكلف به غاية الطاقة **قوله** وهو يدل على عدم وقوع العلم
 ان للمحال ثلاثة مراتب الاول ان يكون محلا في نفسه من غير نظري
 وهو المراد من توهم المحال مطلقا اي سوا كان محتجا عادة وعقلا كاجتماع
 البقيضين والثاني ان يكون محتجا عادة لا عقلا كرفع احدنا الجبل
 العظيم قال في جمع الجوامع يجوز التكليف بالمحال مطلقا اي سوا كان
 محالا لمقتضى امر لغريم اي محتجا عادة لا عقلا او عقلا عادة ومنع
 المعتزلة والشيخ ابو حامد الاسفرائيني والعزالي المحال الذي ليس محتجا
 لتعلق العلم بعدم وقوعه ومنع معتزله لحداد والامدي المحال لذاته
 دون لغريم ومنع امام الحرمين المحال لغيره لتعلق العلم بطلوبه بالادور وقوة
 الطلب له والحق وقوع المنع الغير بالذات فتأمل **قوله** لا يسمع بطا
 الم اشار الى مفيد بقدر الخبر اعني لها وطبها من الخبر وان جدير بان البا
 فيه للمقابل فلا يرد عليه ما ثبت في الاخبار الصحيحة ان من سن
 سنة سنة او حسنة فله حصته منها فامل قوله والاعتمال اضطررا
 في العمل وبها الغد واجتهاد ولا يخفى ان فيه فضل ولطف من الله تعالى
 حيث ثبت على الخبر كيف ما وقع ولا تعاقب على الشر لا بعد الاعتمال فيه
 وقوع التصرف **قوله** اي لا يواخذ بما ادى اليه فسر هذا لان المواخذة
 لغايي القدر وكما ذهب اليه المعتزلة وكثير من اهل السنة والخطا والفسا

هذا هو المحال الذي ليس محتجا
 لغيره ولا لذاته ولا لغيره
 وهو الذي لا يسمع بطا
 الم اشار الى مفيد بقدر الخبر اعني لها وطبها من الخبر وان جدير بان البا

ليسا بمقدور من فيكون من قبيل ذكر السبب وارادة السبب قد يقا
 ان غير المقدور وهو نفس الخطا والفسا وليس الكلام في المواخذة عليه
 بل على الفعل المرتب عليه كقتل المسلم مع نسيان حرمته او عجمه
 المقتول وهو محتمل الوجه الثاني فحوز ان يدعو الانسان قتل هذا
 وقد ثبت حديث مسلم ان هذه الآية ناسخة للآية الاولى وقيل رفع
 الخطا والنسيان مكان احابة لهذه الدعوة وقد ورد انه قال عقب
 كل دعوة قد فعلت قوله قوله صلى الله عليه وسلم دفع عن امتي الحديث
 رواه الطبراني في الاوسط من حديثان عن رضى الله عنه وغيره قوله عينا
 بكسر العين يسكون الباء ما يحمله الانسان شأ ظهر **قوله** جلا مثل جلا
 اياه فعلى هذا صفة مصدر محذوف **قوله** والمراد به ما كلف به نبي اسرائيل
 وقد كان في شريعة موسى عليه السلام وجوب القصاص تحت اسدفع بالعصا
 وجوب قطع ما غرس من الثوب والجلد كالخف والفروة وانه لا يظهر
 القتل وكان يحرم عليهم بعض المباحات بارتكاب الخطية الى غير
 ذلك من الاعمال التي ليست في شريعتنا **قوله** والا لما سئل القاص
 فيه فظروا لان بعد معرفة وقوعه كما مر في الآية المتقدمه لا معنى
 لسؤال القاص لان ذلك لا يكون الا من الواقع اللهم الا ان يحسن غير ما
 مر وقد مر ما مر او يراد الحوار الوتوي او يكون من قبيل قوله وان
 تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم في قول عيسى عليه السلام ما تعلق بهم
 الوعيد فتأمل **قوله** والقشديده ههنا لتقدمه الم فعل مجي للتكثير
 والمبالغة اذ الم يكن لنقل من باب الى اخر لمفيد فايدته مثل قطعت
 الثياب وغلقت الابواب وحملت عليه الاضال والمعدنه نحو فرقة

مهم

وذكرته الشيء وحملته القتل قوله روى انه صلى الله عليه وسلم لما دعا
 هذه الدعوات المرواه مسلم وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
قوله من كنوز الجنة تمثيل لما فيها من كثرة الخير والبركة والثواب
 الكتابه باليد تمثيل وتصور لاثباتها وتقديرها بالنفس تصوير
 لقدمها لان مثل هذا يقال لطول الزمان لا التحديد الحديث رواه
 ابن عدي في الكامل من حديث ابن مسعود رضي الله عنه **قوله** وعند
 عليه وسلم من قرأ الايتين من اخس سورة البقرة الم وما من الرسول في
 الحديث رواه الشيخان وغيرهما قوله كغناه اي عن قيام الليل على ما ورد
 الحديث الاخر وعمل العمود لا طلاقة **قوله** فسطاطي الجنة او المدينة
 الجامعة وقد مر سانه في اوائل هذه السورة الحديث رواه الدلمي في
 مسند الفردوس من حديث ابي سعيد الخدري سمع بذلك لاشتمالها على
 معظم اصول الدين وفروعه والارشاد الى كثير من المصالح ونظام المعاش
 ونجاة المعاد **قوله** وكن مستطيعها البطلة اي البحر سميت بها لانها كثر
 الباطل او لبطالتهم عن امر الدين ومعنى عدم استطاعتهم تلك السورة
 انهم مع حداقهم لا يؤفقون لمثلها او التاويل في معانيها او العمل بها
 فيها وقيل اي لا يستطيع ان يسحر قارئها تمت السورة وغنم الله على
 التوفيق وساله في الباقي الهداية لسوا الطريق وهو محتقوا الامال حقيق
سورة النجم **قوله** انما نفع الميم في المشهور اي المشهور من القرات قوله
 وكان حقا ان يوقف عليها تابع صاحب الكشاف في ترجمته من القرآن
 الميم هي حركة الهمزة القيت عليها حين اسقطت للتخفيف وتضعيفه
 سيبويه انما لا نقا الساكنين وان الهمزة ساقة للدرج وقد توزع ذلك

في قوله

الاعراب

في مواضع

في مواضع قال ابو حيان ضعف مذهب القول باجتماعهم على ان الالف
 في التعريف تسقط في الوصل فما سقط لا يبقى حركة فانه ابو علي واما تقطير
 الواحد واثنان قال سيبويه انهم يشنون آخر واحد فتكسر فان صح الكسر
 فليس فاجد موقفا عليه ولا حركة حركة بقتل من مرة الوصل بل لا
 الساكنين بين ذلك واحد وثا اسين فكسرت الدال وحذفت الهمزة
 لالف لا يثبت في الوصل وقوله ولذلك لم يحرك في لام نحو انه ان الذي قال
 ان الحركة لا نقا الساكنين لم يروها النقا الياء والميم من الميم في الوقف
 بل اراد ميم الاحرف ولام التعريف كالنقا تون من ولام الرجل اذا قلت
 من الرجل وانت خير بان ليس مرادة ذلك بل مقصوده لانه يجوز النقا
 الساكنين في باب الوقف كما يجوز في لام فقامل قوله فان الميم اي في قوله الم
 في حكم الوقف اي فلا وج اعلم ان صاحب الكشاف جعل الاسماء المعدودة
 العاربة عن المجاهدة المذكورة في كتب النجوم بالمعربات وليس الكلام في
 المعرب الذي هو اسم المفعول من اعربت فان ذلك لا يحصل الا باجرا الاعراب
 على اخر الكلمة بعد التركيب بل في المعرب اصطلاحا فالمتغير عنده بحرف
 الصلاحيه لاستحقاق الاعراب بعد التركيب وهو الظاهر من كلامه بعد
 القاهر واعتبار الحاجب مع الصلاحية حصول الاستحقاق بالفعل
 ولهذا اخذ التركيب في تعريفه وله وجود الاعراب بالفعل في كون الا
 معربا فلم يعتبر احد فالظاهر من كلام الميم في اول سورة البقرة حيث
 قال وبسبب ما لها العوامل موقوفه خاليه عن الاعراب لفقد موجه
 ومقتضية لكنها قابله معروضه لاذ لم تناسب مبنى الاصل انه باللام
 ونسب اليه صاحب الكشاف وغيره فمراة من القول المذكور انها لعدم العايل

واما في

فان كان الالف في
 الوقف لم يحرك في
 لام نحو انه ان الذي
 قال ان الحركة لا نقا
 الساكنين لم يروها
 النقا الياء والميم
 من الميم في الوقف
 بل اراد ميم الاحرف
 ولام التعريف

حقا ان يوقف عليها وقد مر الكلام فيه مفصلا فلما فتا مل **قوله** لا لتأخر
 الهزة الى اعلم ان من حوز هذه الالفاظ ان يوقف عليها ويقطع البعض عن البعض
 على المذهبين فيقال المراد الله لا اله الا هو مسكون الميم وفتح الهزة لكن الطابق
 القرا الا في رواية محي عن يكر عن عاصم على فتح الميم وفتح الهزة فذهب
 سيبويه وكثير من النحاة الى ان حركة الالف الساكنين واوثر الفقه للفتحة
 والمحافظة على التحميم في الله واليه ذهب صاحب الكشاف في المفصل اتباعا
 لكتاب سيبويه واختار في الكشاف ان حركة الهزة في الله نقلت الى الميم عند
 حذف الهزة مخفيفا وقال ميم اذا كان في حكم الموقوف عليه لم يكن الهزة في
 الدرج بل في الابتداء فتبعه الميم كما ترى فان قيل بعد هذه الالفاظ
 اما على سبيل الدرج والوصل فلا تاتى للهزة فلا نقل لحركتها واما على
 سبيل الوقف وقطع البعض عن البعض فلا وجه لنقل الحركة من هذه التلك
 لانه من احكام الاتصال قلنا قطع معنى حقيقة فلما يغتفر التقاء الساكنين
 ونثبت الهزة في واحد اثنان فتامل **قوله** على قوم التحويل ان قالوا لا يجب
 لا وجه لكسرهما الا الى الالف لما فقد فيها مقتضى الاعراب وهو التركيب وحيث
 البناء لعدم الواسطة قال العلامة الثمنازي ولما قيل ان يقول **قوله** على قوم
 الواسطة بين المبني والمعرّب معنى ما فيه الامراب بالفعل بل معنى ما بين
 الاعراب وانتفا التركيب انما يوجب انتفا الاعراب بالفعل لا انتفا التراكيب
 كون الاسم من قبيل المعربات وانت خبير بان كلامه صحيح بناء على ما ذهب اليه
 فلا خجل عليه فتامل **قوله** على الاصل اي نظرا الى انتفا في حكم الابتداء **قوله** لا
 انه صلى الله عليه وسلم المرواه الطبراني وغيره بلفظ ثلث سور سور البقرة
 والعرار وطه والافات التي ذكرها للمعاصعة على الحق القيوم لكن المنقول عن

يقتض

القديم

من الشافعية نقلا عن اكثر العلماء ان الاسم الاعظم هو الله **قوله** نحو ما في دعوات
 وهي لا تكون الا في اوقات اذ النجم هو الوقت وفي تفسيره نزل بالتشديد اشارة
 الى ذلك لانه بعيد المنكر ولا يخفى ان هذا مبني على ما قيل ان القرآن نزل
 من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا جملة واحدة ومن سما الدنيا بمخالكه يرد على
 قولهم فحيث غير فيه بانزل يريد الاول ونزل يريد الثاني قوله تعالى الذي
 انزل اليك الكتاب وقوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وقوله تعالى
 وقال الذين كفروا والاول انزل عليه القرآن جملة واحدة حيث شئنا من غير ان يلقى
 الاول بالثاني وقد عجاب بان القول به لكبرى على الغالب فتامل **قوله**
 واشتقاقهما من الوري والنجل دخول اللام في الاعلام لا تجيء على نظره
 ان القول باشتقاق الوري من وريت النار اذا قدح الزناد وظهر منه النار
 منقول عن الفرغاني فقال الكوفيون اصطلاحا توريب بفتح الراء قلبت الياء ولما
 يوجد في الكلام ففعله قال بعضهم انها بفعله بالكسر كالنوميه ففتحت شمر
 فقلت كما تقول في توصيه يومناه قال البصريون الاصل ووريه على فوعله
 قلت الواو الاولى تاكفي تخرج من تحت واليه ذهب صاحب الكشاف في
 المفصل والاصل الاصل والمما الذي يخرج من الارض والاعجل اصل يستخرج
 منه الاحكام كما ان التورية ضياء من الضلال فتامل قوله اما متعبدون
 بفتح الما فكلفون ما مورون من تعبته الخثرة عبدا **قوله** يريد جسر الكتب
 الم قال الامام الوجيه المذكور كلها ضيعة اما جملة على هذه الكتب معبدا
 يلزم منه من عطف الصفة على الموصوف واما جملة على الزبور فمعبدا ايضا
 لا والمراد من القرآن ما يفرق بين الحق والباطل او بين الحلال والحرام
 الزبور الا الوعظ فقط واما جملة على القرآن معبدا ايضا لما يلزم من العطف

القرآن

على

الارزاق

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is dense and fills the right side of the page.

ولفتح اخرى ثابت اخر قالوا واخرج اخرى ثابت اخر وهو افعال التفضيل
لان معناه في الاصل اشد تاخرا من نقل المعنى غير وقياس اسم التفضيل
ان يستعمل باللام او بالاضافة او مع كلمة من وحيث لم يستعمل بواحد
منها علم انه معدول فقال بعضهم انه معدول عما فيه اللام اي
عن الآخر وقال بعضهم هو معدول عما ذكر معه من اي عن اخر من
قال المحقق الشريف وهذا صحيح مما قل ان اخر معدول عن الاخر يعني
لانه لو كان معدولا عنه لوجب ان يكون معرفة وهو ممنوع لانه
يتم صفة للنكرة نحو قوله تعالى فعلك هن ايام اخر وقال بعضهم قد
العدل ان الاصل في افعال الجمع الالف واللام كالكبر
والصغر بعدل عن اصله ويقطع من الجمع نحو اما لا يعطى غيره
معترونا قال ان مالك التحقيق انه معدول عن اخر مراد ابداء
الموت لان الاصل في افعال التفضيل ان يستغنى فيه بفعل عن
فعل لتحده عن الالف واللام والاضافة كما يستغنى بالكبر عن كبر
نحو ايتها مع سوة اكبر منها فلا يثنى ولا يجمع لكنهم اوقعوا فعلا موقع
افعل فكان ذلك عدلا من مثال الى مثال وتابعة ابو جيان قوله
بجموع الطالسين اي ابتغا الفتنة واستغا التاويل **قوله** ومناصحه الحكم
بالمشابهة اي كمنافضة ليس كمثله شيء يد الله فوق ايدهم وغير
ذلك استأثره اي اخضعه والنسب التعلق قوله واتصال الهم
اي قوله هو الذي اترلا بما قبلها هو الذي تصور حكمه والمراد من
خواص الاعداد كيفية كونه على هذا العدد والمعين قوله قال صلى الله
عليه وسلم قلنا ان ادعوا اليه اذواه البخاري وغيره **قوله** وقيل ان

اقصر صاحب الكتاب على ذلك وهو من باب الاعتزال يعني ان الكلام كان
 او محاذ اوله لا يحسن من الله تعالى ازاغة العتوب لئلا نغفل لانه
 احتلال فليتنامل قوله لكل سول يخفف الحمرة ما ساله الانسان كما
 موفي اول الكتاب **قوله** لحساب يوم اليريد انه من اضافة اسم الفاعل
 الى المفعول واليوم متعلق به على حذف المضاف لان الجمع ليس لليوم
 ولا اللام للتوقيت كما في قوله تعالى له لو كان الشمس وموظف فقيت
 حذف الحساب او الجرا كما في قوله تعالى يوم يحكمكم ليوم الجمع اي لحسابه
 او لجرايه اذ ليس المعنى الا هذا **قوله** بهو ايه اي يقولون ربنا انك جامع
 الناس الي والبراد من الطلبتين بما قوله لا تنزع قلوبنا وقوله ومب لنا من
 لدنك اي قوله فان الالهة ساقية الي معنى ان العدول عن المضمرة المحاطة
 مما هو الظاهر الى الاسم المظهر في لفظه المتقدم وهو ربنا للدلالة على ان الحكم
 مرتب على ما يدل عليه اسم الله كما في التعليق بالوصف ولا يخفى ان هذا ملا
 حظه ما لا يصل المعنى قبل العلية وانت خير بان الميعاد الموعد بمعنى المصداق
 لانه لا يتحقق بمفعوليه خلف لا الزمان او المكان قوله واستدل به
 الوعيد اي على قطع فتوقع وعيد العساق بقوله ان الله لا يخلف الميعاد
قوله على معنى البديهة اي على معنى ان من للتدليله ومنه قوله ولا تنفع
 ذا الجذب بك الجد قال ابو حيان اثبات البديهة لمن انكره بعض النحاة
 بل هي لا تبدأ الغاية كما قاله المبرد او للتبيين على انه صفة لشئ فاما
 قدمت صارت حالا ومعنى من الله على الاخير من رحمة ليهم تاويل
 بعض مضافا لمجروره كما يقال في رايته وجلا من بني تميم معناه
 بعض بني تميم **قوله** او من عذاب الله فمن الله في موضع النصب لان القدر

من عذاب الله فمن الله في موضع النصب لان القدر من عذاب الله والمعنى
 لن يرفع الاموال عنهم العذاب وشا في موضع المصدر اي غنا قوله بمعنى
 اصل وقود ما يريده ان الوقود بالضم مصدر وقدر الكلام فيه في اول
 سورة البقرة **قوله** اي ليرغى عنهم كما لم يزل قل هذا ضعيف للفصل
 بين العاقل والمعمول بالجملة التي هي اولئك هم وقود النار اذا قدرت
 معطوفة فان قدرت اعتراضه جاز لكن لا يحلوا عن بعدوات تعلم
 ان الظاهر ان الوقود على القراءة المشهورة اسم لما يوجد فلا عمل له الا ان
 يربك انه مصدر او يكون على قراءة الضم الكدح العمل والسعي والجد
 قوله باضمار قد اي على تقدير جعل الذين من قبلهم عظاما على ما قبله **قوله**
 واستيناف معبر حالهم سأل ان الكاف مرفوعة المحل فان شأنهم وحالهم
 شمل الامر من ماضوا وهو التكذيب وما فعل لهم وهو اخذهم والا
 لغوى لا ينافي وقيل لليهود فانه عليه الصلاة والسلام اذ رواه ابو
 البهيقي وغيرهما الا غار حرج غرهم الغين المعجم وهو من الرجال من لا
 يجرب الامور قوله انا نحن الناس اي الموصوف بالحبوب **قوله** على ان
 الامور على المعنى الامور لقراءة بالما الامر بان يحكى لهم ما اخبر به
 من وعيدهم بلفظ كانه قال اذ اليهم هذا القول الذي هو قول الله
 سيفعلون ويخزون وحصل الفرق ان معنى على تقدير الخطاب امر
 النبي صلى الله عليه وسلم بان يحرم من عند نفسه مضمون الكلام حتى لو
 كذبوا كان المكذب راجعا اليه وعلى تقدير الغيبة امره ان يودي
 اليهم ما اخبر الله تعالى من الحكم بانهم سيفعلون بحيث لو كذبوا كان المكذب
 راجعا الى الله تعالى وضمير لفظه راجع الى الخبر اي بلفظ الخبر **قوله** يري

رضع الرضع ابتداء كلامه وحتم النص عطفًا على حلق وانما لم يجعل عند ذلك
 في توقع الخبر لحاشا لان الظاهر تعلقه بالفعل على معنى ثبت لهم عند الله شهادة
 لهم بالاطلاق ولا ما عند الله من الثواب ونحوه ولم يسمع عند الله الجنة **قوله**
 وبنيته قواة من جرها الم لا فبا بيان للخبر كما ان موجبات لعباده وهذه
 قواه معنوية ويجوز في جنات النصب باضمار اغنى بدلًا من محل الخبر لا
 نصبت قوله او باحوال الذين اتقوا فان العباد اقيمت مقام الضمير ليدل
 ان العباد سبب لامداد الجنة كما اشار بقوله فلذلك اعد لهم جنات
 اعلم ان الرضوان يكسروا لوالده اهل الجواز ويضمها لغة تميم وقيل للكسر
 اسم وبالضم مصدر قتل وانت خير بان كلامه لشعر بعد حصول الرضوان
 لاهل الجنة فليتام **قوله** في استحقاق المغفرة والامتنان لاهل الجنة
 الى رد الاحلاف الواقع فيها فان بعضهم قالوا ان مجرد التقدير مع القدرة
 على النطق اذ لم يظهر منه ما يشاء به يحصل الايمان عند الله تعالى وقد لا
 محله في النار وبعضهم قالوا المومن الذي يحكم بانه من اهل القبلة ولا يخلد
 في النار لا يكون الا من اعتقد بقلبه ذن الاسلام ونطق بالشهادتين فان
 استقر على احد مما لم يكن من اهل القبلة اصلا بل يخلد في النار الا ان يعجز عن
 النطق والكلام فمرفى او ليس بوجه البقرة مشروحا **قوله** صفة للمؤمنين
 اي الذين استوفوا العلامة المقتضية في هذا الجيد جدا سيما اذا جعل الالام
 متعلقا بغير لكثرة الفاصل واما جعله صفة للعباد فالبعد من جهة المعنى
 حيث خص كونه بصيغ العباد المحضين قوله بوسيط الواو بينهما اي
 الصفات وهي منها الصابرين وما عطف عليه فالفا صفت للذين اتقوا
 او للعباد والذين يقولون والرضع بضم الواو القلب قوله بين وهذا فيلته

بنصب الدلائل ايا شهد الله يوم الدين بنصب الدلائل من الاقوال والافعال
 والملايك بالاقوال والواو العار بالامان **قوله** شبه ذلك في البيان بالبيان
 استعارة تقريحية معونة حيث شبهت بالشهادة دلالة على الوحدةانية
 بان نصب من الادلة العقلية وتزويج الادلة السمعية وكذلك الاقوال
 والاجتهاد من الملايكه ولو لو العلم من العقلين ولا بعد على قانون نوا
 الملة سلوك الملايكه طريق الاستدلال والاجتهاد ولو سلم انه لا بد
 من زيادة مخصوص فيمكن من الملايكه والتعليل فاي حاجة الى اعتبار
 المجاز وان سمي ذلك على امتناع الجمع بين الحقيقة والمجازة كذلك الجمع بين
 معنيين مجازين كالدلالة والاقوال قلنا الدلالة والاقوال من افراد معنى
 مجازة والامر المشبه بالشهادة لا معنيين مجازين ليمتص ارادتهما
 وانما لم يثبت لتدراعادة الفعل لتكون الاول مجازا والثاني حقيقة
 لانه خلاف الظاهر مع الغيبة عند المحار فليتام **قوله** معينا للعدل
 اشارة الى ان الباطل للتعديده ولم يجعله من قبيل قار بالامور اذ ثبت
 ملتصا به مباشرة على طريقه الاستعارة من القيام بمعنى الانقصاب
 مباينة في محنت وصفه بمعنات المخلوقين **قوله** وانما جازا افراده هما بين
 جوازا افراد المعطوف عليه بالحاب كالمعطوف في بافك بقى بيان سر ما خيره
 منها عن المعطوفين وكانه الدلالة على علوية ثبوتها وقرب منزلتها من الله تعالى
 واما قوله كصاحب الكشاف ولم يخرجها من اقمته او جازا بانه جاز
 ومحل الاقرب كما في الوصف في نحو جازيد وعمرو الطويل فان الطويل في
 لعمرو واما نافله حال من يعطو مسلم فهو احوال التي ذكره سورة النبيا
 قد يقال مراده بمنع جازيد وعمرو اذا اراد الحال منهما معا اما اذا

على ان يكون الكلام
 على ان يكون الكلام
 على ان يكون الكلام
 على ان يكون الكلام

اريد انما حال من واحد منها فانما يجعل لما يليه لعود الضمير على اقرب مذكور
 قوله او عن موسى بعض النسخ او من هو و هو انشبه بالمعطوف عليه وهو من الله
 قوله او احده عطف على معنى الجملة الاولى والعامل احده **قوله** لانها حال موكرة
 تعبر هذه ان المانع من صحة استصحابه بما لا يحل عن موكرة لا عدم العامل في
 هذه الجملة وموكرة في قوله فائدة اشارة الى ان الحال الموكرة تعبر عن المضمون
 لا تعبر عن حاله اذا قدرنا حاله واحدا او اعمدة لم يكن ذلك قد افهمه في حال
 ليس من الحال الموكرة ليس من مات وهو مبعوث حيا ولا من مات فاعيد الله
 شيئا فليس قائما بالقسط بمعنى شهد ولا موكدة المضمون الجملة السابقة بل
 هي حال لازمة لان القيام بالقسط وصف ثابت لله تعالى حيث ان قيامه
 بالعدل موكدة لتحقيق الشهادة فكون موكدة لمضمون الجملة على انه لا فرق بين
 الموكدة واللازمة لان كل موكدة لازمة وبالعكس يدل على ملازمة الثاني
 للحال اللازمة والعكس الاستغناء فامل **قوله** على البدل من موكدة لا نحو
 ذلك الفصل بين البدل والمبدل منه باجنبي وهو المعطوف فان لانها موكدة لان
 الغير العامل في المبدل منه ولو كان العامل في المعطوف هو العامل في المبدل
 منه لم يجز اجتنابا لاند اذا اجتمع العطف والمبدل قدم البدل على العطف
 قوله ورضيها على البدل من الضمير الظاهر ان المراد الضمير الاخير وقيل
 الاول **قوله** وقد روي في فضلها انه صلى الله عليه وسلم قال بجا الحديث
 رواه البيهقي والطبراني مستند ضعيف قوله موكدة الاولى اي انه شهد
 وقيل لا اله الا هو الله رب العالمين استعارة من تدبرعت بالدرع
 ليستنه **قوله** يدل من انه على الكل طعنه ابو حيان فان فيه فضلا عن البدل
 والمبدل منه باجنبي بالعطف والحال الغير المبدل قال والصواب انه

مستند
 قوله او احده
 قوله او عن موسى

معول للحكيم باسقاط الجار اي الحكيم قاله الذين فليتأمل في قوله ان فسر الاملاء
 بالامان اي ما تضمنه الحق يظهر لك ما فيه والمراد من الفعل في قوله على وقوع
 الفعل هو شهد وانت خير ما ند ان اجري شهد مجرى قال كسرانه وعلم يفتح
 ان وعلى هذا يكون من باب استعمال اللفظ في معنيين مجازين **قوله** وقيل
 م فوهم موسى على السلام اختلفوا بعد اختلافهم هو ان موسى على احضير **حين**
 اسودع التوراة الى سبعين جبر من بني اسرائيل وجعلهم امنا
 عليها واستخلف يوشع فلما مضى قرن بعد قرن اختلف ابنا السبعين
 بعد ما جام علم التوراة قوله اختلفوا في امر عيسى على اي بعد ما علموا انه
 عبد الله ورسوله **قوله** احضرت نفسي وحملتي الى يعني ان الوجه مجاز عن
 نفس الشيء ذاته كما في وبعثي جدر بك اعني حمله الشخص تعبير عن الكل
 باشراف الاخر قوله مطهر القوى بفتح الميم محل ظهورها قوله او مفعول
 ويجوز ان يكون مبتدأ وخبر محذوف اي كذلك قوله بعد دعوا الى يعني
 اهدوا واكاتبه عن هذا المعنى الاقلاظيرة في الشرطية وكذا الكلام
 في قائما عليك البلاغ حيث فسر ما فسروا وانت خير ان ذلك من قبيل
 وضع القلة موضع الجزاء **قوله** م اهل الجاب الذين في عصره ابا ووجه
 المضارع الدال على الاستقبال او الحال مع ان قتل الانبياء انما كان في
 ما مضى بان اويل اصل الجاب قتلوا الانبياء واتباعهم الامر بالقسط
 والمعامرة وراضون بذلك قاصدين مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمؤمنين وذلك في حكم القتل فكانوا مستمرين على قتل الانبياء واتباعهم
 فصلح المضارع ويكون الحكم بقرينة قوله فبشرهم على ما ذكره على المجموع
 لينتروا الحج بين الحقيقة والمجاز على ما يتوهم على ان الماضيين قد انقرضوا

والمعاصر من لم يباشروا فالاستمرار على القتل في الكل ايضا بحاجز واضح
 مع ان الجمع جائز عند الشافعية **قوله** وقد سبق مثله في سورة البقرة
 اي قوله تعالى قل ظنم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم موثبين قال
 واما اسند الهم لانه فعل اباسم وانهم راضون به بما زعمون عليه ولذا
 قيل الخبر اولئك الذين فيكون فيبشرون بعد اباسم الهم جملة معتزلة كجملة
 فانهم لا يقولون كقولك زيد فانهم رجل صالح **قوله** والفرق انه لا يرد
 والمشهور ان جملة فيبشرون خزان ودخول الفلا يمنع ذلك لا للوصول
 متضمن معنى الشرط ولذا قال المصنف ذلك قوله اي التوراه او اشار بالاول
 الى ان الامر الكتاب للعهدة اليهود التوراة **قوله** الثاني الى انما المنفس قوله
 للتبعيض على التقدير للتبعيض والبيان قوله عتقنا العتق والتعظيم
 بالنسبة الهم حيث لم يملوا بمقتضا او المراد به التعليل وان بعد عتقا
 بالتعظيم فلا يرد ما قيل ان المراد بالنصيب الكتاب او بعضه لا حازه في قوله
 لما دوى اند صلى الله عليه وسلم دخل مدرستهم المرواه الطبراني في تاريخه
 وان في حاتم عن بن عباس رضي الله عنه والمدا من موضع صاحب راسة
 كتبهم ويطأوا ايضا على الموضع الذي يقرافيه اليهود التوراة **قوله** وقيل
 نزلت في الرجم اخره ان حرر عن جرح **قوله** فيكون الاختلاف فيما بينهم
 اي فيما بين من اسلم ومن لم يسلم لا فمابين النبي صلى الله عليه وسلم وجمعتهم
 وفي غير قد بين الاختلافين **قوله** استبعاد لولهم اشار به الى انهم
 ليست للتراخي في الزمان اذ لا تراخي في قوله والجملة حال من فرق له
 حال موكدة كالا عني قال الطيبي في هذا التفسير الجملة بدل على راي الا
 ومعتزلة على راي الزمخشري اما ما كان في موكدة بمعنى ما سبق له حال

فيما ذكره

كما ذكره القاضي نعم انما يكون حالا اذ المر بفسر بانهم قوم عادتهم الاعراض
قوله وانما ساع لمخصصه بالصيغة دفع عما يقال في حال اذا كان
 نكوه يجب بغير الحال عليه كما قاله النخاعة قوله استعطار لما يحق فهو لا
 اعلم ان كيف سوال عن الحال والفعل مجذوف اي فكيف يكون حالهم
 وهذا الاستفهام للاستعطار والتهويل والدلالة على انهم كذبوا وانما
 حدثوا به انفسهم كذب والا... شهادة ليس جمع شاهد لان فاعلا الجمع
 افعال على جمع شهود وجمع شاهد **قوله** الضمير لكل نفس في المعنى يعني
 ضميرهم وظلمون بما يد الى كل نفس باعتبار المعنى **قوله** ولا يخفى عليك ان مجرد
 ما ذكر لا يكفي في عود ضمير الجمع بل لا بد من التاويل على معنى الجمع اي
 اناس لان كل اناس محقق بالنكارة قوله الميم عوض عن الساء يعني الميم المشددة في
 اللهم عوض عن حرف النداء اذ لا صليا الله واوثر الميم لتقريب من الواو التي في
 حرف علة **قوله** وكوبه عوضا عن حرفين قوله وهو اي التعويض قوله كره
 اي دخول اليها قوله مع لام التعريف لا يقال انه مخالف لما ذكر في او ايلان
 الكتاب من ان الامر عوض عن الهمزة لان ذلك لا يمنع كون اللام للتعريف
 وانت خبير بان قول العرب ترب الكعبة يدخول في القسم على الرب ما ذكر
 يعمله **قوله** وقيل اصله يا الله انا بضم الهمزة وتشديد الميم امر من قوثر
 اي اقصدنا يا خيرة من الكوفيين في ذلك وقالوا انهم كثر استعماله حتى خفت
 كما في اي شيء اوردت بانه يستلزم ان يجوز الجمع في السعة وان يمنع شل
 اللهم اعقبه واهلكه **قوله** فان اللهم عند منع الوصفية اي كون ملك وصفا
 لا للم قال لانه بالاختصاص والتعويض جرح عن كونه متصرفا وصار مثالا
 جهل اسم الفعل والميم بمنزلة صوب مضموم الى اسم مع تقايمها بعضها

والله اعلم بالصواب

فلا يكون مستقلا بالمفهومية بخلاف مثل سبويه وعرويه حيث صار الصو
حرا الكلمة وجوده تور كما وصف بهم وحملوا اما لك الملك صفة قوله اذرو
انه صلى الله عليه وسلم لما حط الخندق المرواه البهيمى وابو نعيم في الدلائل
عن مروان عوف المزني بطوله بدون نزول الآية وان حرم عن قتادة
وفيه نزول الآية الضمير في صدعتها ومنها بالهضوة والصدع الشق قوله
لا يبيتها اي لا يبيت المدينة وما حرم ان يكتفان المدينة والحق كل ارض ذات
حجارة سودا كما حرم قد من الحرو واللوبي الحوم حول الماء للعطش عند الازدحام
وقيل العطش واللام في لكان جواب قسم محذوف والخبر بكسر الحاء مدنية
بقرب الكوفة وتشبيه القصور بانياب الكلاب في بياضها وصف حوا
بعضها الى بعض والفرق بين الفاء والراء الخوف قوله منده الى سبعة
واستغنا **قوله** اي من ولايته في شيء اعلم ان في شيء خبر ليس من الله حال
شي لا يصف له تقدم عليه ومن امدامه وفل يمانه وفي الكلام حذف
ليس في شيء كاي من ولايته فشي ليس متفيا مطلقا بل هذا القيد والية اشار
بقوله نعم ان يسمى ولاية التوكيد بالضم الحق تعذيب بعين مبهمة وزا بغير اي مقار
وبعيد **قوله** الا ان تخافوا المشار بالاول الى ان بقية مصدر اقيم مقام المفعول
به ومنهم صلة سقوا او حال منده والثاني الى انه مفعول مطلق والمجرد من
به وهو ما اشار اليه بقوله والفعل معزى عن اي تضمينا كما اشار اليه بقوله
لان في معنى تخذروا وخافوا ولا تخفي عليك ان هذا شعربان حذر وخاف محي
متعد يا من بخلاف اني فانه ليس لا متعد يا بنفسه ولم يعد في كتب اللغاة
وحذر لا متعد يا بنفسه قيل هذا مبني على ما اشتهر في العرف من ان حذر
وخاف يتعدى عن وانت خبر بان من على القولين امدامه **قوله** كذا

في معاشرتهم وخالفهم وامش حابنا من موافقهم فيما ياتون ويذرون فيه
ايما الى ان العبد ينبغي ان يكون حده مع الناس وقبلة في جانب منهم بل خطرة
العبد قوله مناهي النهي اي النهي عنه قوله فلا يوبه الم بما يجز متعلق بـ
قال الجوزي يقال فلان لا يوبه اي لا يباينه والمراد من دونه عند اي لا
يباينه عند ما يحذر من الكفرة **قوله** من الجند الشوا من الاشارة الى ان
واقع على ما علمت من سوء المعنى وما علمت من سوء محض وليس ذلك من قيل حذرا
المفعول الثاني من العطف على المفعول الاول والثاني كما تقول علمت
زيدا فلا ضللا عمدا وضمير يمد على تقدير جعل يود حالا محتمل لليوم ولما علمت
وعلى تقدير جعله خبر لما علمت من سوء وانت خبر بان الكلية ليست بمراذ
في بعض تلك الوجوه قائل **قوله** لا يرتفع يود وعليه اعتراض مشهور وهو
اذا كان الشرط ماضيا والخبر مضارعا حاز منه الرفع والخبر من غير تفرد
بمن ان الشرطية واسما الشرط ولا يمنع ذلك اطلاق القراءة على احد
الحايزين وان كان مرجوحا لان القراءة سنة متبعة كقوله تعالى
الشمس والقمر قد عجا ب بان رفع المضارع في الحراشة كرفع الشرط
نصر على المرد وشهد به الاستعمال حيث لا يوجد الا في بيت زهير
وان اثناء حمل يوم مساله تقول لا غيب مالي ولا حرق محافط على الورق
قال ابو حيان الرفع سماع من العرب كثيرا فقال بعض اصحابنا انه
احسن من الجوزي ثم اورد غير بيت زهير قول ابي مخزوم وغير اربعة مواع
شاهد على ذلك وقال الرفع كما رايت كثيرا الا ان في الآية منع ان يكون
ما شرط لعلة اخرى لا يكون يود مرفوعا ذلك لا يذهب سبويه ان
الغية بالرفع التقدم ويكون اذ اكد دليل على الجواب وح يود

الى تقديم الضمير على ظاهر في غير الابواب المستثناة لان ضمير وعنه عايد على
اسم الشرط وهو ما فصح المقدر به كل نفس لو ان بينها وبينه امدا
بعيد اما علمت من سوء ذلك لا يجوز واعتبر من عليه بانه يجوز على مذنب
سيبويه ايضا لان الجملة لا شتمها على ضمير الشرط يلزم تاخيرها وان
كانت مقدمه في النية لا ترى ان الفاعل اذا اشتمل على ضمير يعود
على المفعول بمنع تقدمه على المفعول عند الاكثر وان كانت متقدما
في النية قال ابن مشاور في المعنى امتنع الزمخشري من تحريكه على رفع
الجواب مع مضي فعل الشرط مع تصرحه في الفصل بخوار الوجهين
نحو وان قام زيد فقوم ولكنه لما رأى الرفع مرجوحا لم يسهل تحريك الفاعل
المعق عليها عليه بوجه لك هذا انه يجوز ذلك في قراءة شاذة مع كون
فعل الشرط مضارعا وذلك على ما اوله بالماضي فقال قري انما يكونوا يد
الموت برفع يد ذلك ففعل هو على حذف الفاء ويجوز ان يقال انه محمول على
ما يقع موقعه وهو انما كنتم كما جعل ولا داعي على ما يقع موقع ليسوا
مصلحين وهو ليسوا مصلحين وقد رى كثير من الناس كلام الزمخشري
في هذه المواضع متناقضا والصواب ما بينت ذلك **قوله** وعلى هذا يصح
ان يكون شرطية بنا على ارتفاع مانع الارتفاع لكن الحمل على الموصولة اولي
لكونها اوفق لفظا بقراءة العامة واخرى معنى على سنن الاستقامة لان
هذا الكلام حكاية الكاين في ذلك اليوم فيجب ان يحمل على ما يفيد الكينونة
والوقوع ولا كذلك الشرطية لانها لا تعقني الوقوع عبارة الكشاف
الحمل على الابتداء هو احسن قال العلامة الفتاوى انها مشعر بانها اذا
شرطية لا يكون في موقع البتة بل المفعول لانها لم تشغل ضميره

كم

بل في معنى على قوله كونه للتوكيد والمذكور الاحسن ما قيل ان ذكره
اولا يمنع عن موالاة الكفار وثانيا للبحث على عمل الخير والنج عن عمل الشر
قوله اشارة الى انه تعالى انما فقام الخ قوله واهدوف بالعبادة تميم و
الباقي كميل كونه من صفتي القهر والرحمة عز وجل على الابانة قوله على ما
يعقوبه الاول بقوله كاف في معنى النسخ لانه راجع الى النفس قال حجة الاسلام
الغزالي رحمه الله في الاحياء جلية عن ميل الطبع الى الشئ الملهذا قال **قوله**
ذلك الميل وقوى سمي عشقا والبغض عبارة عن نفرة الطبع عن المولم
تاذ اقوى سمي مقتا ولا يظن ان الحب مقصور على مدركات الحواس المحسوسة
قوله جواب الامر الى قوله هذا على راي بعض النحاة واما اكثر المتأخرين ان
شذ ذلك جوابا لشرطية قوله على الاستقامة الاولى ان يقال على
طريق التجوز كالاختصاص قوله او المقابلة اي المشاكهة **قوله** وقيل زلت
وقد يخرج ان اخرجه ابن ابي عمير عن حماد بن جعفر الزبير قوله ذلك
في اقواله انما جازم جزمه وان المنذر عن الحسن من سلا قوله وكان بين
المراتبين الف وثمانماية سنة فيه بحث لا بد بظاهره ونحوه لما سيذكر
فيما بعد في تفسير قوله تعالى ما اهل الجاب لم تخافون في ابرهيم الخ من
وكان ابرهيم عا قبل موسى عا بالف سنة وعيسى عا بالفين سنة كما لا يخفى
او بدله من الالف قال ابو البقاء بخونا يكون لانه لا من ادراكه ليس بذرة
ورد ابو حيان بان الواجب قال الذرة يقال للواحد والجمع والاصل
كقوله تعالى حملنا ذريتهم اي ايامهم **قوله** فعليه من الذرة اي من ذرة اللامعة
جمع ذرة وهي مقدار النمل قاله الجوزي واما الذرة الهرة معناه الخاق
قوله فينصب به اذ اي سميع علم على النازع فانه قد ما قيل ان النصب

من الاول

وذكر في باب قوله
استدرك

فاحكموا بحكم الله على ذلك **قوله** على انه من كلامها الخ فعلى هذا لا يكون قوله والله اعلم
نما وضعت تحصيل الامور من غير ان يتبين العلم بالان والعبد منطوقا بظاهر الحال ولا
معرفة امر الله في كل شيء **قوله** بيان لقوله والله اعلم الخ **قوله** ان قوله والله اعلم
نما وضعت وارد على منجم المولود وفضله على الذكر يعني انه معروف بين الناس
فضل الذكر على الانثى والله سبحانه هو الذي احقق بعلمه الشامل فضل هذه
الانثى على الذكر فكان قوله وليس الذكر كالانثى بيان لما اشتغل به الحكماء
الاول من التظيم **قوله** واللام فيها للعهد اما التي في الانثى فمعمود بقولها
اني وضعتها انثى واما التي في الذكر فيقولها افي نذرت لك ما في بطني محررا
لان المحرر لا يكون لاعلاما او طلبت ان يرد ذكر **قوله** وما بينهما اعتدلت
قبيل هذا انما يصح على قراءة وضعت في الغيبة لانه من كلام الله تعالى اما في
التكلم فلا لانه من كلام ام سريم قال العلامة الشافعي ان في قوله فاني
قراءة الغيبة او الخطاب يكون المتراضان من الله من غير حكاية وما فيه
الاعتراض اعني في وضعتا وافي سميتها من كلام امرأة عمران فكيف
ذلك قلنا ما ايضا من كلام الله لكن حكاية عن امرأة عمران ولا بعد في
الاعتراض بكلام غير محكي من كلامين محكيين والحق ان هذا الاعتراض انما
كلام واحد من متكلم واحد وهو قوله قالت رب انا كابدت غرب
ثم عمر اوبم ما فعل ونكر او حاله اقلتها **قوله** ما من مولود الا اخرج
الشيطان من حديث ابي هريرة **قوله** الا والشيطان بمسه كقوله وما
اهلكا من قرية الا ولها كتاب معلوم في ان الواو اذ اخذت من العنقة لم يبق
والموصوف لنا كيد اللصوق ففينا الحصر **قوله** واما ان
قطع الخ منع الزمخشري في ما دخل الحديث واخاذه عن ظاهر وهو ما في نسخة

هذا
قوله
قوله

في ذلك على منج المعبر به فانهم انكروا الحديث وقد حوا في صحته ما به خبرا
على خلاف الدليل **قوله** ان الشيطان انما يدعوا الى الشر من له تمسك
وبانه لو يمكن من هذا الجواز ان ملك الصالحين وان لم يخص عيسى والله
دون ساير الانبياء وانه لو وجد الحق له امر اثره وانت خبير بان مثل
هذه الوجوه لا تعارض الخبر الصحيح ولا بعد ان تختص عيسى واما من
الفضيلة ونحو ان يمكن الله تعالى من السمع مع عصمتهم من الاغواء
تلك المسئلة للاغواء لا بدع بانه لا يتصور في حق المولود حين يولد ثم يولد
الزمن حتى لا يقدّر صحة الحديث لا محالوا عن شيء وهو انما تكذب للحدث
بعد تسليم محتمل واما قول بتعليل الاستثنا والقياس عليه فانه راي
الطبع على اغوايه واستثنا كرم وانهما العصمة لما لم تختص بهما عموم
الاستثنا الكل من يكون على صفتهما والمجا فخص عليهما مع ان الضرورة
واجبة على هذا التأويل لذلك قيل قد يقال على ظاهر الحديث ان اعاده
ام مريم كانت بعد الوضع فلا يصح حملها على الاعادة من الميسر الذي
يكون من الولادة وحجاب بان الميسر ليس الا بعد الانفصال وهو الوضع
ومعه الاعادة غاية انه غير منه بالمضارع لقصد الاستمرار بخلاف
الوضع والتسمية **قوله** فرضي لها فسر القبول بالرضى وذلك ان من
يهدى الى احد شياء يرجم منه قوله بوجه حسن فشيء التذرية بالاهدا
ورضوان الله بالقبول قوله او يسلمها عطف على انما منها قوله للسلطان
مى الكسر الخدمة يريد خدمة بيت المقدس قوله روى ان جده لما ولدته
بيان سلمها اخرجه ابن جرير عن عكرمة وقتادة والسدي الشافعي الشافعي
والراغب **قوله** صاحب قربانهم هو الذي في امر القران في البيت الذي نزل

هذا
قوله
قوله

فيه التارجم فربان بالظم وهو ما يقترب به الى الله قيل مو في الاصل
الملك وخاصة قوله اقلام اي سهام القرعة فطفي اي ارتفع ورست اي
في اسفله **قوله** ويجوز ان يكون مصدرا على تقدير مضافا لما احتاج اليه
القبول بالفتح اسم لما يتقبل به الشيء كالسقوط والحد والماسقط به
ويكاد اي يزوي يقول اي يمزج في قول حسن وهو الاختصاص قوله كما عرفت
يعني بطريق ذكر المذموم واردة اللازم او بطريق الاستعانة اذ الزارع لم
ينزل يتعهد زرع **قوله** على قوله مني به اما قد يقال سمي به ليجادب الناس ويثامهم
فيه وهو مقام الامام من المسجد قوله ودي انه كان لا يدخل الى اخرجه من حر
عن الربيع بن انس **قوله** وهو دليل حوازم ويدل عليه قصة اصحاب الكهف
وبشتم فيه سنين بلا اكل وشراب وقصد اصف من اتيانه بعد سنين يقين قبل
ارتداد الطرف ورويه عن جده بها ويدحين قال يا سارة الجبل
الجبل وسماع سارة كلامه في مسافر شهر وشرق خالد اسم من غير ان يضاف
وبالحكمة كرامات الاوليا حق انكارها ليس الا بدع وهو وان كان للنافعة
بحال في بعض المذكرات استغفار وروى عن بعض الفقهاء حين سمع ان بعض الناس
راى من ادم يوم التروية بالبصرة وفي ذلك اليوم روا في مكة من الطعن
والانكار فلا اعتداد به بل المعتبر ما قاله الامام الشافعي من سئل عما عصى ان
الكعبة ضرور بعض الاوليا خرق العادة على سبيل الكرامة لاهل الولاية جاز
عند اهل السنة **قوله** قل يكلمت صغيرة قد حج الذين تكلموا في الهند فبلغوا
احد عشر نفسا ومحمد بن علي الله عليه وسلم وحي وعيسى والخليل ومريم ووصا
جرج وشاهد يوسف عام وطفل عليه السلام الذي يقال من في ولايتكم
وطفل ماشطه فرعون كما يسمى في سورة يوسف عام وفي من الهادي المبارك

وطفل الذي اخذوه **قوله** وكانت رطلها من ارجلها من حر من عذاب
قوله ودي ان فاطمة رضي الله عنها اهدت الى اخرجه ابو جعفر في مسند من حديث جابر
قوله من جنهم الم هو على طريقه فبينه الحكم الفروع من الحسن والحسين نفسه
خوفلان ركب الحبل والبشر الذي ساج وان لم يركب ولا يلبس الا واحد اذ يقال
هؤلاء القوم المراد به الخاضعون قوله فان المشاي كان حبل وخرج اخرجه من حر
عن من يستلوه قوله اي ما يستره حال من فتميز بانه **قوله** على اذ القبول
اصناره هو من البصير من قوله اولان التداوي نوع منه هو من البصير الكوفيين
قوله وخرجه والكساي حشوك اي يفتح الياء وسكونها وضم الشين قوله
لخو لا لب لب شاعر جليل اسمه قطيبة ابن ابي رافع ويقال له اخذوه ايضا قوله
هو كذا الله عطف **قوله** ليعيسى المراد به عيسى بن مريم عليه السلام وهو الامير الذي
وجد بكلمة الله اي بقوله كمال الجوهري وليس كلمة الله لانه لما انفع به الذين
كما انفع بكلامه سمي به كما يقال فلان سيف الله واسد الله **قوله** لم يقصيه
اي بخلاف غيره من الناس والمراد بالناس كلهم غير الانبياء ومحمدا اذا اراد ما
يشمل معنى انهم قوا بها لكن عصمهم الله من تعاطا وعبادته اسهل من عبادة
صاحب الكشاف وروى قوله في انه لم يركب سنة قط واهتمامه بهذه الاشياء
لا يقتضي كونه افضل الانبياء قوله ودي انه مر الى اخرجه عبد الرزاق في
تفسيره عن قتادة موقوف واخرجه عن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل موقوف
قوله ناشيا منهم الم من ط الاول للاسناد وعلى الثاني للمتيقن قوله اي
شام ذكر لكاف كذا لكنا وبعده اوله انه صفة المصدر ومكان وف
الثاني انه حال من ضمير يفعل وذلك اشارة الى حاله وامرته كانه قال
على اي وجه يكون لتاويله ونحو بحال كذا يقال له كما انما يكون كما في قوله الثاني

انه خبر لما بعد الزمان خبر لم يرد في الاولين حمله على الاخير من حمله
قوله واحسن الجواب ما اشتق الراي المتبع منه يريد ان الجواب بعد انطباق
معناه على معنى السؤال يقتضي ان سماعي فيه جيب المناسبة بين الالفاظ
كانه لما سألني اني لم استلف هذه النعمة بالشكر احييه بان امكان لا
يقدر على شيء من الكلام الا بالشكر **قوله** الراي من الخوان لم يرد في الجواب
قوله والاستغناء منقطع الم تعقب من الشجرى ان لا يقدر على شيء من
الكلام الا بالشكر **قوله** الراي من الخوان لم يرد في الجواب في اماليه الضبط
الاستغناء قاله ولكنه مفعول به من قوله حذف الحافض فلا يصل الى
يصلح الناس الامر من اى شجرة كانت الشجيرة باللفظ من غير ان يهتد
فالعامل الذى قبل الاستغناء في هذا النحو للمعمل ما بعد ما به لا يصلح
انك لو حذفت الاو حرف المعنى استقام الكلام تقول في نحو ما القيت
الازيد القيت زيدا وكذا الوقت ايتك الاكل والناس ومن استقام
وليس كذلك الاستغناء مثلا لو قلت ليس القوم في الدار الازيد او الا
زيد ثم حذفت المعنى والافعل القوم في الدار زيد او زيد لم يستقر
وكذا المنقطع نحو ما خرج القوم الاحار الوقت خرج القوم حار لم يستقر
قوله والمراد بالكلام اى على الثاني ملول على الضمير اى ما قبله **قوله** حال
منه اى من فاعل تكلم وهو ضمير زكرا ومفعوله وهو الناس **قوله** لعلنا
ملقنى الم قال بن الشجرى ما لي به كان عماره بن زياد العنسى حبه
عنتره على شجاعته الا انه كان مظهر حقير ومقول لقومه انكم قد اكرمتم
من ذكره ولوددت اى لقيته خاليا حتى ارحمكم منه فبلغ عنتره ما يقول
عادة فقال ابيات من حمله ذلك وروى خويلد اى خالين حال من

الفاعل

الفاعل والمفعول وروى برزين اى بارزين وترحفت تضطرب والرا
الاية ثم حلف على الارض اذا كان الانسان قاعا ومعنى تستطارد الضعف وهو يجهل
ويجهل من الاعراب احدهما ان يكون محروما وطوقا على جواب الشرط
واصله يستطارد ان فسقطت نونه للجرم والالف عايدة على الروافد
واركانت جمعا لاراد للمواد منها الثمنية لانه ليس للابن رافعات
والمعنى رافعات البيتيك وثانيهما ان يكون نصبا على الجواب بالواو ومقدر
وان يستطارد االف للاطلاق والتا للخطاب وى في الاول للتاينث
قوله لا نقيده التكرار اى كالا يقتضى الفور كما هو المقرر في اصول الفقه
قوله وارهاصا بكسر الهمزة تأيس النبوه بطريق الخوارق مثل البعثة
كظلال النعام لنبيينا صلى الله عليه وسلم في طريق الشام هو في الاصل
الساخس والاحكام من الرمح وهو الساق الاسفل من الجدار والاسا
قوله فان الاحماع على انه لم يمسح بمسحة فان الخلاف في نوة البسوة هو
خمسوها في مرفوفان القول في بيوتها مشهور بل ما له اليه تقى الدين
السبكي من الشافعية الى ترجيح **قوله** وقال ان ذكر ما مع الاثنية في سورته الا
قرعة قومة لذك **قوله** وقها اليهود وهو ياقايت زكرا والفايتا لرفرت
الرجل عنه وهو يعرف بكذا اى مرمى به وفي بعض النسخ مما قد فسده
اليهود به الهمزة اى ممارت اليهود من الزنا والاولى اذ حال هذا في
الاصطفا الاول كما فعله بعض المفسرين والاحبات بكسر الهمزة والتا
بالمشاة السكون والطاينة **قوله** والمراد تعذر كونه وجا الجوا
ما يقال **قوله** ان مقتضى الظاهر ان يقال ذلك من ابناء الغيب وما
سمعت هذا الثبأ من احد ولا قرأته في كتاب لان هذا يحتاج الى الرفع

المشاهدة لاشك في انتفاها فلم يفت وترك ذلك وتقرر الجواب ان المراد
 من ذلك اثبات الحجة على اصل الكتاب بطريق التقسيم الحاضر ولا شك
 ان عدم السماع والقراءة يحق عند اليهود لادسية وانما كانوا يكرهون
 الوحي فاما ثبات المطلوب بطريق برهان فبطل طريق العلم في ذلك
 اما السماع واما القراءة واما الوحي والاهام واما الحضور والمشااهدة
 فالاولان منتفیان عندكم في المسائل فبنيها كما هو وانما خص هذه دون
 الاولى لانه لو نفى الاولى لم يكن من التكرار شيئا لئلا يوافق فيه دونه
قوله متعلق بخلافه لانه لا معنى لتعلق الاستفهام بالالف واللام على
 من الحال لانه العلامة التفتازاني تعلقه بالقبول لا بغيره فانه بعد ثبوتها
 قوله بدل من اذ قالت صافيه بعد الذكر الفاصل بين البدل والمبدل
 منه قوله على وتوقع الاختصاص اما انما اخرج الى هذا الصرح الابدال لا فحقا
 احاد البدل والمبدل منه ومنا وقت الاختصاص مقدم على وقت البشارة
 مدة فيكون قوله اذ تضمنون اشارة الى جميع ذلك الزمان وكذا اذا كانت
 الملازمة قوله ايشوع اي السيد **قوله** اي تكلم حال كونه طفلا ام قاله
 العلامة التفتازاني اشارة الى ان الحال مجموع المعطوف والمعطوف عليه
 لان كلامها مسموع بالحالية والذي ذكره ابو حيان ان كمالا حال قلت
 ما القافية في البشارة بكلامه كمالا والناس في ذلك سوا قلت التبشير
 بحياته الى سن الكهولة قال الجوزي والدفعه من المطر وغيره بالضم **قوله**
 الدفعه والدفعه بالفتح المره الواحدة قوله كلام مبتدا قالوا وانما
 لا عطفه ولا زائده **قوله** او عطف على بشرى او غيرها قيل القول بعد
 بطول الفصل ولا يقع مثله في لسان العرب قال العلامة التفتازاني

انما احسن ان بعض الحسنة قراءة الياء اما على قراءة الموزن لا احسن الاستقدير
 القول اي ان الله يبشرك بعيسى ويقول بعلمه او وجهها ومقولا فيه بعلمه
قوله او منصوب بمضمون على ارفاق القول **قوله** العلامة التفتازاني لا ينافي
 هذا على عطف بعلمه على يبشرك او يكون التقدير ان الله يبشرك ويقول
 عيسى كذا عطف على الخبر ولا رابط الاستكلف عظيم وقال ابو حيان هذا
 الوجه ضعيف اذ فيه اضرار شبيه القول ومعه قوله وموارست واستغنا
 بينهما باسم منصوب عن الحال الموكدة فالاولى ان يكون على اضرار رجل تقدره
 ويجعله رسولا حكى ان عادلا او جمعا بينهما انه منصوب بمضمون لا يوافق
 بالمعنى تقديره ويجعله رسولا وموارست لا يكلف فيه اياها احتاج الى ما
 قاله من التقدير من نصب رسولا تنجيها للفتى واللفظ اذ لا يصح عطفه
 على ما قبله من المنصوبات لان الضمير في خبرها للغائب وفي خبره للتكلم
قوله مضنا معنى النطق قال العلامة التفتازاني لا معنى ان في هذا النوع
 خروج عن قانون التفسير قوله الضمير للكان قال ابن هشام وقع مثل
 ذلك في كلام غيره ولو كان كما زعموا ليس بكلامه ما مل قوله الذي
 ولذا لم يفسر للاكمة انما خص هذين المرضين لان الاطباء لا يقدرون
 على علاجها فيظهر كونه مجزا قوله زوي انه ربما كان مخنعا او اخرجت
 جرر عن ومباس منه **قوله** عطف على رسولا قال ابو حيان هو عطف
 على ما ياء اذ الباء الحال وجيتكم منصوبا بآية من دكم ومصدقا ومنعوا
 كونه معطوفا على رسولا او وجهها لانه يستلزم ان يكون ضمير بين يدي
 غائبا الا ان قدر رسولا باضمار ارسلت قوله مقدر باضماره اي باضمار
 تقديره عليه قد جيتكم اي وجيتكم كمال **قوله** او مراد به المراد بالمراد

المعطوف فهو على الاول معطوف على ان قد جيتكم وعلى الثاني على باية وعلى كل
منها فظاهرة اند من عطف المفردات لكنه في التحقيق من عطف الجملي
جيتكم باية وجيتكم لاجل الاوجه لعطف المفعول له على المفعول به
قوله والثوب جمع ثوب وموشم ديبق بنفش الكرش والامع **قوله** بالبحر
الطامع وفي بعض النسخ بالبحر الفاتح اي المتسع قال الجوزي تفر
الوطنة المال اتسع فيه وازاد بالحكم اجاب التقوى والطاعة قوله على
الله عليه وسلم اخرج الامام احمد والنخاري في تاريخه وسلم والزمدي
والنسائي وابن ماجه عن الثقفى ان رجلا قال يا رسول الله مرفى امرئ
الاسلام لا اسال احد بعد قال قل انت يا الله ثم استقم قوله ويجوز ان
يتعلق الجار والافعال على هذا القوم وعلى ما قبله مستقر قوله من الجوارشا
الى الجوارى منسوب الى الجوار وما خوذ منه فمذاهب الغد من تفسيرات
الكتاب قوله وقال قتادون اخرج من حرر عن ابي رطاة **قوله** فانهم شهدا
على الناس اخرجوا عن ابي رطاة صحيح عن ابن عباس وما قبله في توجيه
مرجوحه من خفا وجه الدلالة على هذا المذهب ثم بان هذا المذهب الامد
لم تزل مشهور بين الامم بهذا الوصف كما دللت عليه الاطاريث والافا
وانت خير ما يات من هذا المذهب عليه وسلم ما لم يعطف على الانبياء قوله فيله
اي بالكر النوع من الاغتياال وهو ان يخذعه فيدب به الى موضع فاذا
صار منه قتله **قوله** والمكر من حيث ام المذنب بعضهم الى ان اللفظ
بمقتضاه وان المكر عبارة عن التدبير المحكم الكامل ثم اخبر بالتدبير
في افعال الشر خفية وذلك غير ممتنع الاسناد بل الممتنع الممتنع
وانت خير ما يات التراجع فيكون لفظيا فتأمل **قوله** اي تسوق في احكام

تفسيره

تفسيره بذلك لانه كتابة عن العصمة لان الوقيد لا زور لاجل الى احله
وتأخيره لا زور لعصمة قوله لو فت ما موصوله اي الذي بقوله اذرو
انه دفع الى اخرون من حرر عن الرمع قوله وقيل ما الله الا اخرج من حرر عن
ابن اسحق قال النصاري يزعمون ان توفاه سبع ساعات من النهار ثم اياه
قوله ما هو يريد ان الفوقه رتبته وشرفه لا مكانه اعترض عليه با
الحكم مرتب على الرجوع الى الله تعالى وذلك في القيمة لا محالة فكيف يصح
تفسيره العذاب في الدنيا واجيب بان مقصود الشايد وعدم الانقطاع
من غير نظر الى الدنيا والاخرة كما في قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات
والارض فتأمل **قوله** حله مفسر للتشبيه لعل القليل انما يان لما يند
على وجه التشبيه باخذ الزبد والامعة التي يعطىها التركيب وهي كونه
وجد من غير ان قوله قاله من التراب هو مفتح اللام اي صوت جسد من
التراب ثم يفتح فيه الروح فعلى هذا خلق معنى صور و على الثاني معنى قد
والهيم التحوك قوله اي من اليناب الموجبة للعلم ريد ان اللام في العلم
للعهد وهو تخليص الدليل الموجب لان عيسى على مخلوق من مخلوقاته ولا تبا
بين آدم وعل وبينه ويدل على ان الله الموجب للعلم ذلك قوله الحق من
تلا من من المتمر من اذ اعاند الحق بعد ذلك لم يبق الا الدعوى الى الملا
وتحريم ما ينافي له بقوله الحق قوله العليم مع ان عن تلخيص الدليل قاله
الطبي **قوله** من قوبلهم رملت الشاة اذا تركتها بلا قرار هو خيط يشده
خرج الشاة للاراضتها ولدها **قوله** روى ام لما دعوا الى اخرجوا بنعيم
من طوق عن ابن عباس وغيره مفرقا قوله بالفصل اي بالحجة والسنة يعني ما به

هذا هو الذي لا ينفك
عن قوله تعالى
ما من دابة الا عنده
حزب من ربها
فانما هو الذي لا ينفك
عن قوله تعالى
ما من دابة الا عنده
حزب من ربها

يشير اليه قوله الحق الذي فيه يمترون **فصل** بينكم وبين اليهود حيث قلتم
نؤمن بالله ونمات ثلثه وقالوا موسى كذاب وقول الحق موسى على السلام
قوله فلما غابوا الى بلادهم ببعضهم قوله فان ائمت الالف ومنكم الالف
مفزع لانه الى معنى النفي يعني ان لم يسلوا دين الاسلام ولم يرغبوا في شيء
الا الف دينكم فوادعوا الذين النهاية المواده بكسر الهمزة والمقابلة واعطاك
واحد الاخر عهدا ان لا تقتله **قوله** فقال استقيم مؤسري في لودنا النصا
وعلمنا بقوله ولا صرم اي اشتعل الصرام بالكسر اشتعال النار والاستيصال
القطع من الاصل بحيث لا يبقى فيه شيء قوله بحملتها اي اللام مع الجملة وهو المتبادر
والخبر قوله روي انه لما نزلت اخذوا الى اخرجه الترمذي وحسنه بن جندب
عدي بن حاتم قوله تعادعت اليهود الى اخرجه بن اسحق بن جرير عن عمار بن
قوله وكان ابراهيم قبل موسى في الظاهر ان ابراهيم ميل عيسى بالفي عام وليس كذلك
بل قبله ثلاثة الاف سنة ولوقال كثير كان بين ابراهيم وموسى الف سنة
وبن موسى وعيسى الف سنة سلم من ذلك توافق غيرهم وعبان الكشاف
وان احتملت الامر لكنا الى عبارة الغيرة **قوله** اي انتم هو الحق يعني
يقصد باسم الاشارة اعني ولا تخفوا شأنهم وتوحيدهم عقولهم قوله جادلتم
فيما لكم به علم قال الامام الرازي لم يقصد بالعلم حقيقةه وانما اراد به
انكم تستفرون محاجة فيما يدعون علمه فكيف حاجون فيما لا علم لكم به البتة
قوله وقيل هو لا معنى الدين هو مذهب الكوفيين قوله وقتلها ثم اصله
انتم افضل ابدال حمزة الاستفهام ليرجع ولا يحفظ من كلامهم متضرب
زيدا معنى اقتراب الا في بيت نادى الفصل بين المادله منها ومنه انتم
يناسب انما يفصل الاستفهام لاجتماع الهمزتين ومناقضة زال ما بدال الاولى

قوله

قوله والله تعلم ما ارفا قلتم لم زيد علم قلت ليس الكلام في التهديد وان العلم
محاحم فجادهم على عنادهم لم يزل الجمل وبيان حقيقة المجادلة وبطلانها
وله الله ائتم ذلك بقوله ان اولي الناس بابراهيم قوله وليس المراد انه على املة
الاسلام حدث نزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابراهيم ممد
طويلة الذي في الكشاف ان المراد من قوله سلم انه صلى الله عليه وسلم على
ملة الاسلاوي التوحيد قال الطيبي ويصير قوله وما كان من المشركين قال
الجوهري اللبس بالغم مصدر فوكا ليست التوب واللبس مصدر
قوله ليست عليه الامر باللبس خلطت قال الظاهر ان الاول من الثاني
والثاني من الاول فتأمل **قوله** كلا ليس ثوبى زورا وله المتشعب
لما لم يحط اخرجه مسلم عن حديث عائشة رضي الله عنها قد مثل بغير
لم يظهر من نفسه شيئا وليس ذلك فيه والمتشعب يظهر انه شيعان وهو
جايح والمراد منا الكاذب المتصلب بما ليس عنده قال ابو عبيدة المراد
ان ليس ثياب الزهاد ليظن الزاهد وليس وقيل هو ان ليس قميصا
يصل بكمه كمين اخرجه بن جندب انه لا يس قميصين وقيل ان ليس ثوبين
الزور ارتدى باحدما واتزربا لآخر قوله ولا صرم والام اشان في الوجهين
الى ان الامر تنبع استغنا مما قبله واللام ليست بزاوية قوله او جبان
عطف على قوله متعلق بخلاف **قوله** اي الا ان يورى احد منكم قتل على
هنا يلزم وقوع احد في الاعجاب لان الاستفهام الانكار واجاب
واجيب ان حقيقة الاستفهام ليس مراد بل المراد صورته فتأمل قوله
وقيل اشاعه من الاحبار الى اخرجه بن جرير عن السدي وقيل
عابله اليهود رجلا بن قريش الى اخرجه بن جرير عن بن جندب قوله وعن

قوله

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند نزولها اخرج من حرمي وان
خاتم عن سعيد بن جبير مرسلا قوله يجب قد اي مفسوخ مذكور
مثلا لاطال الشئ **قوله** وعموم المصير الرابع اي باب الرابع قال
جسار الظاهر انه لا عموم فيها وان المنقح المساوون لم يرد ذكره وانما
الجواب محذوف وتقديره عهده الله فليتامل قوله قيل انها نزلت في
اجدادهم اخرجهم من حرم عن عكرمة قوله وقيل نزلت في رجل اقام
اخرجه من حرم عن مجاهد والشعبي واخرجه البخاري في صحيحه من
حديث عبد الله بن ابي ابي في رجل اقام شعله في السوق فحلف بالله لقد
اعطى بها ما لم يعطه لوقع فيها رجل من المسلمين فنزلت هذه الآية
اي الذين يشرون **قوله** وقيل في ترفع كان ايا اخرجهم الاية الستة
وغيرهم من حديث ابن مسعود **قوله** يقتلونهم اي يقتلون الا لاسنة
في القراء ليصير الصحيح محرفا ومحبس المسلمون ان المحرف من التوراة فكل
عليهم الامر في الاساس فقلته صرفة فاقفل قتل الفرق من العطف
والقتل انهم على الاول يتركون النص وعلى الثاني لا يتركونه بل يمتنعون
بما هو خلاف المراد **قوله** وهذا لا يقتضي ان لا يكون جواب عما يقال
نفي الله تعالى التحريم عن غيره وهو فعل العبد فلا يكون العبد مخلوقا لله
وحاصل الجواب ان المنع هو الا نزال فتأمل قوله ان اباداه اخرج
ان اسحق بن جبروان المنذر وان حاتم والبيهقي في دلائل النبوة
عن عباس بن بلظف فقال معاذ الله ان نعبد غير الله وانما لعبادة غيره
والمراد في معال التنزيل للبعث لفظ فقال معاذ الله ان نأمر لعبادة
غير الله اعلم ان صاحب الكتاب قال فيما نقله الطيبي باخر لعبادة

غير الله احسن طبعا لما سبق في المتن لان الكلام لم يقع في نفهم عن
الامر بغير عبادة الله بل بعبادة غير الله الامر لا قوله صلى الله عليه
وسلم بعد عمر الله ولم يقل ان يفعل غير عبادة الله وانما جبروان لنا
الرواية ان يقول ان قولهم ارسلنا نعبدك ونحذرك وبما يحتمل انهم
يؤمنوا بالشركة في العبادة بين الله وبين رسوله ففي ذلك على الوجه الذي
اي معاذ الله ان نأمر بغير عبادة الله لعمري مقصود بالامر بعبادة لا يتجاوز
الى غير عبادة فكيف الامر بعبادة **قوله** وقيل قال رجل يا رسول الله اخرج
اخرج عبد الحميد في تفسيره عن الحسن النخعي واما اللحية والرقبة في غليظ
الرقبة قوله ويكون لا يرد اى لا يؤسسه لانه يصير المعنى ما كان له الا
فامركم ان تتخذوا فتكون له الامر بالاخذ وهو فاسد قوله دليل ان الخطأ
المراد ان هذه العاصلة ترجع قول من قال ان الآية نزلت فيهم لا في رافع
والسيد قد يقال يجوز ان يقال للمعمر ان امركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
مقادون مستعدون لقبول الحق اذ خالفوا للناس واستدراجا قوله سلام
معين كما قيل هذا بعيد جدا اذ لا قرينة من ذلك قوله موطيد للقسم
اي يمد له بمعنى انما منهله فهم جوابه على السامع من وطيد الموضع صناد
وطينا اي مهلا **قوله** سادس جواب القسم والشرط تعني انه جواب القسم
ومتن عن جواب الشرط كما سيصرح به في سورة الاعراف لتعريضهم بالحق
بان الشرط اذا ما خرج من القسم حذف جوابه استغناء عنه بجواب القسم قل ان
لا التوطيد انما يكون مع ادوات الشرط وما في غالبها مع انما مع الموصولة فلا
فلو جوز في اللام ان يكون موطية وان يكون للاستدانة ذكر الوجهين حملنا
كل واحد على ما يليق به وفيه تأمل **قوله** ويحتمل الخبر اى الموصولة في مبتدا

والعالم بخلافه في التفتيح الخبز مخدوف اي يوقنون به ولتوسن
سادس جواب القسم وخبر المبتدأ بحسب الظاهر قوله بمعنى الاستحلاف اي
بمعنى العهد حتى يكون غشاعة قوله ثم محي رسول الله قال الطبعي الحاصل ان اخذ
الميثاق واد على شئ له موجبا لاجل ما قوله لما اتيتم من كتاب وثانيهما
قوله شر جاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به **قوله** اي لاجل ايتالي اقبل
طامع ان اللام متعلقة بقوله لتؤمنن وهو ممنوع لانه لا لام القسم لا تغل ما بعد
فيما قبلها قال العلامة التفتازاني ذلك بيان للمعنى واما بحسب اللفظ فتعاق
ما قسم المخدوف صرح بهذا في الكشف في قوله فيها اغويتني لا تعدن قوله وفي
لما بمعنى حين لم تسكن عن تقدير جواب لما وقد صرح الكشاف بقوله وجب
عليكم الايمان ونصرت قوله او لم ارجل عطف على حين اتيتم واللام موطيه
على ما قاله بعضهم ومن قيل مرده وقيل سببه وانت خير من الموطيه لانه
على حروف الجر فانه خل على ادوات الشرط وتكون لما بمعنى حين خلاص مذهب
سيبويه قال ابو جبار **قوله** في حذف احدى الميمات قال ابن جني في الاولي قبله
تظلال النقل انما حصل ما بعدهما فالثانية اولى كما قال ابو البقاء قوله كبر وغير
نقال ناقة غير اسفار وغير اسفار وهي المعوق للاسفار قوله جمع اصار هو
جمل تصير بعقد به اسفل الجبال الى الوتوق **قوله** عطف على الجملة المتقدمة وفي
فاولئك هم الفاسقون قال ابن مشام في المثنى الاول هو مذهب سيبويه
والجمهور وجوز من الزمخشري في مواضع وجوز منها الوجه الثاني بضعف
فيه من التكلف وانه غير مطرد اما الاول فله موى حذف الجملة فان قوله
تقدروا بعض المعطوف تقدير يقال انه اسهل منه لان المتخوف فيه على قوله اقل
لفظ مع ان في هذا التجوز ينبغي على اصالة شئ في شئ اي اصالة الهمزة في

ندام

واما الثاني فلا بد غير ممكن في خواصه وقامه على كل نفس ما كسبت وروايته اي
ما منع من تقدير الامور للوجودات فمن هو قايما على كل نفس على الاستفهام
المتقرر في المقصود منه تقرير ثبوت الصانع والمعنى ايتني المدر فلا احد
قام على كل نفس ما كسبت لا يمكن ذلك بل المدر موجود قام على كل نفس
وبانه يجوز ان يقدرا انهم ضالون فمن هو قايما على كل نفس ما كسبت لم يوجد
والمنع للانكار التوحي **قوله** وتقدم المفعول الى ان المقام يقتضيه
انكار الجاد المعهود من غير الله ليكون الذي كله لله بدليل قوله وله سلم
من في السموات والارض فوجبا النقد بقوله كنعن الجبل اي زعزعه
اي تحريكه قوله او بان تكلموا عطف على قوله بان عجز من نفسه قوله
كما عدى فعلى الجواب عما يقال لم عدى مناسلي وفي سورة البقرة بالي
وحاصل الجواب جواز الامور قوله والعيار عليه بكسر العين المهملة
بمعنى المعار والمراد انه المقيد عليه قوله او مخلصون قال العلامة التفتازاني
هو تفسير للاسلام المعدي باللام مع التقدم قوله والجواب انه حاصله
انه يجوز ان يكون الاسلام لكن لا يجوز دينا غير لا ستمال الذين على الطلحات
والذين في اللغة الطاعة وفي المعارف وضع المي ساقية الناس الى
النعيم الدائم قاله الراغب واحاد المايل **قوله** ونظير فاصدق واكره
في كون اكره معطوفا على محل فاصدق كما ذكر المصنف ولو نظير نحو قوله ان
المصدقين والمصدقات المكاره الاولى لانه في قوله ان الذين صدقوا واؤفوا
ثم طابوا عبارة ان الاول مؤول لاجل الثاني وليس نظام بل ينبغي تاويل الثاني
باسم ليعم عطفه على الاسم الصريح قبله بان يقدر معه المصدر اي وان
شهدوا اي شهداتهم قال ابو البقاء التقدرا بعد ان امنوا وان شهدوا قوله

لا يمان غير

ومو على الوجهين الذي للمعاني **قوله** وذلك مقتضى معنى تفسيره
على قول قيل يقتضى ان لا يقبل توبة المرتد وذلك لان التوبة على وجه الاخلاص
لا تحصل له قوله ومعنونه معنى جواز لمن غفرهم اي من الكفار الذين لم يكفروا
بعدا عما هم فلا يلحق الكافر الاصل المعين حيا او ميتا ما لم يعلم موته على الكفر
وكالاصل المرتد **قوله** واصبحوا ما افسدوا يعني ان يجد النذر على ما مضى من
الارتداد والعزم على تركه في الاستقبال غير كاف بل لابد من تدارك لما
اخطوا به من الحقوق على ان اصله متعدد محذوف للفعول او من دحوه في
الفلاح في الامر الظاهر الباطن على انه لا بد من قبيل اصبحوا اي دحوه في
الصباح قوله قل انما نزلت في الحادث الم اخرج الفساي وارجان والكاكر
عن ابن عباس قوله الحلام قال صاحب الكشاف بالتحريف وقيل بالفتنة يد
قوله او تقوم الم عطف على المقدر قبل قوله كاليهود فكانه قبل الوعيد بقوم
كالهود الم ارفعوا رتدوا **قوله** رب الم نورك حوادث الدهر قوله فكفى عن
عدم الم نفعهم على الشقين صل **والله** ليس المراد من ذلك انهم يتوبون يقبل
بل من قبيل من لا يحصل له قبول التوبة سأل على عدم التوفيق للتوبة فهو من قبيل
الكافة دون المجر حيث اريد بالكلام معناه ليقبل منه الى الملزوم قوله
لان توبتهم الم عطف على الاضمر وكذا قوله لا ارتدادهم وزيادة كفرهم وانما في ذلك
لان عدم ما قبله ولا نه لا يلزم من الركاكة والارتداد عدم قبول التوبة فذلك
يدخل فيه اي نال يقبل توبتهم **قوله** لما كان الموت الجواب عما يقال ما الفرق
ههنا وما رافنا حيث ادخلنا الفادون ما مود حاصل الجواب وذلك ان المرتد
قد رجى منه الرجوع الى الايمان فلا يثبت عليه عدم التوبة بخلاف الما يستحق
الكفر فان عدم قبول التوبة يوجب الموت حاله الكفر لا بحاله **قوله** عمو

منه انما هو

على المعنى

على المعنى الجواب عما يقال ان لو الوصلية تدخل على ابد الامور لمفيد ان
الحكم المسكوت عنه وهو عدم قبول مطلق التوبة لمقتضى الظاهر ان يقال لا
يقبل منه التوبة ولو اقدم على الارض فاجاب بثلاثة اوجه الاول ظاهر
والثاني والثالث بان خرج لوعن الوصلية بقى الكلام في قوله او المراد فلو اقدم
قال الطيبي لابد من تقدير الكلام ليستقيم المعنى وهو ان يقال ولو اقدم
به وبمثله وقال ابو حيان لا حاجة الى تقدير مثل قوله ولو اقدم به
وكان الزعم شري فحينئذ انما يقبل لا يمكن ان يقتدى به فاحاج الى
اضمار مثل حتى يحصل المقارن من ما مضى قوله وبين ما يقتدى به وليس كذلك
لان ذلك على سبيل الغرض والمقدر **قوله** على البذل لعلنا انما قال العلامة التفتاز
لا بد من تقدير وصف لحسن البذل ولا دلالة عليه وجعله خبر محذوف انما
بحسن ادا جعلت الجملة صفة او حالا ولا محذور عن ضعف **قوله** اي لن تبلغوا
حقيقته البر سر يد ان اللام للجنس والحقيقة ومعنى بيله الوصول اليه
والانصاف به او العوض عن تعريف الاضافة فيقع على نوع من الجنس
نيله امتانته وجدانه قوله دوى انها لما نزلت الم اخرج الشياخ والنسابة
من حديث انس بن مالك كسر هاء يفتح الواو لهما مع المد والقصر
ضبيعة ياء مدنية وخرج كلمة يقال عند المدح والرضى بالشيء ويكرر للبالغة
وي مبنية على السكون فان وصلت كسرت وتوتت وروما شددت وما لم يفتح
بالياء يقال لضبيعة الانسان اذا كانت قريبة من يده ورايح بالياء اي ريح
نعمه وثوابه اليه ويروى مال رايح اي وريح كقولك لابن ونا مرائي
يكون على النسبة قوله وجازين حارثة بفرس الم اخرج ابن المنذر عن محمد
ابن المنكر مرسلا وفيه ان الفرس يقال له شبل ورواه بن جرير عن عمرو بن

قوله اي انما هو

مرسلاد عن ابيوب معضلا واسامه هو زيد بن حارثة **قوله** اي المطع
اشاره الى الارلام في الطعام للاستغراق فلا حاجة الى تقدير وان جعلت
للمفرد احتيج الى تقدير مضاف هو جمع عام لكل انواع الطعام وكل لتأكيد
العموم المستفاد من اللام والاضافة للعموم الاجزا كما هو المتبادر وعند
الاضافة الى المفرد المعرف مثل كل الزمان **قوله** هو مصدر رفعت به فاعلا
على المطعومات بمعنى الفاعل او على حذف المضاف اي داخل **قوله** قيل كان
اخرجه الامام احمد والحاكم وغيرهما عن ابن عباس مرفوعا بسند صحيح وعرف
الصابورن العصا بالقصر عرق يخرج من الورك فيستبطن النخلة **قوله** هي
عليهم من يغني عليه ههنا شهرها قال الجوهري الذي خبر الموت **قوله** وفي
منع السبع عطف على دعوى البراءة **قوله** بهتوا هو على البناء للفعول اي عجزوا
قوله وفيه دليل على اجارته عما في التوراة **قوله** كالنبيط والنبيط
قال ابن مشام بكه علم للبلد الحرام ومكة لغة فيه كما قالوا النبيط والنبيط
في موضع اسم موضع بالدمنا قال الجوهري النبيط والنبيط قوم ينزلون
بالبطائح بين العراقين اي الكوفة والبصرة **قوله** اذا زاحه هو من المزاحمة
وامر راتبه اي اوثابه **قوله** روى اند صلي الله عليه وسلم سئل عن اخر
الشيخان من حديث اي في زحرم حتى من اليمن اصهار اسميل عام العاقبة
قوله من ولد علي بن لا ودين سام بن نوح عام ام نضر قوا في البلاد
قوله فانطلق اي في **قوله** وقتل واول بيت بناء ادم علم اخرجه الاثر
في تاريخ مكة الضراح بالاضاد المجبة ومن رواه بالهملة ضد صحف ذكر
الطبي سمي بذلك لضره من الادغ اي بعه **قوله** وقيل عطف بيان رد بان
ايات مكررة ومقام ابراهيم معروفة ولا يجوز التحالف في عطف البيان بالجماع

البحرين والكوفيين فليتنامل **قوله** على ان المراد بالايات المخرجات عما يقا
كيف يجمع بيان الجمع الواحد وجامعه ان المقام مشتمل على ايات كبرى والصما
الشديد **قوله** وسبب هذا الاثر انه المخرجه من المنذر ومن اي حارث عن
ابن جبير **قوله** جمله ابتداءه الخ قبل هذا ليس بواضح لان تقديره وان
الداخل هو مرفوع عطف على مقام ابراهيم وفرضها الايات والجملة من
قوله ومن دخله كان امنا لا موضع لها من الاعراب فتدافعوا الا ان
ان ذلك موقوف على محذوف يدل عليه ما بعده فيمكن التوجيه فلا يحمل
قوله ومن دخله كان امنا في معنى وان واخذه يسكون الهم الامن حيث
المعنى لا تفسير الاعراب ودان الجملة متى كانت في اول المفرد مع عطفها
عليه **قوله** وفيه ايات من الصواب اي فيه ايات بينات الا ان يكون
او بمعنى اي في فتح المتن بناء مختلفة ففي بعضه ما ذكره في بعض الاخر وفيها
وفي الاخر قبل **قوله** وفيه اي ومنها امر من **قوله** كقوله صلى الله عليه
وسلم حسب الى الخ اخرجه الامام احمد في كتاب الزهد من حديث انس بن
ولم يخرج في المسند واخرجه النسائي في مسنده والحاكم في المستدرک وقال
انه صحيح على شرط مسلم والبيهقي في السنن ولفظه عند الجميع حسب الى
من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وليس فيه لفظ
ثلاث الذي استشهد به المصنف وفيه بحث لان التثنية في الاقتصار لا في
التفصيل فليتنامل فعلا هذا لا يكون من هذا الباب وجه للنساء الكثر
ونقل بطون الشرايع مثل احكام رسمى من الذكر وظهورها ليشكل
النقل ولا احوز له نكاح اكثر من اربع لا قضا الشهوة وجه للطيب لانه
يقوى القلب ومن في الحديث بمعنى في هذه الامور من الذين لا ينهوا **قوله** قال

قال صلى الله عليه وسلم من مات في حب الجاهل اخرجته ابوداود في مسنده
 والبيهقي في شعب الایمان من حديث عمرو اسحق بن راهويه في مسنده
 والبيهقي في شعب الایمان من حديث انس بن مالك في مسنده الكبير
 والبيهقي في شعب الایمان من حديث سلمان والطبراني في مسنده الاوسط
 من حديث جابر والدارقطني في مسنده من حديث حاطب **قوله** ولكن الجاني اخرج
 وفي بعض النسخ يلحقه لا يورى ولا يطعم ولا سقى حتى يضطر الى الخروج
 فيقتل وعند الامام الشافعي رحمه الله لا يقتل الا في حبس
 الشيعين يقتل ان احطل وكان قد ارتد وتعلق بآثار الكعبة
 واما قوله تعالى من دخله كان امنا وخبر من دخل المسجد من مضاه
 بغیر استحقاق قتل **قوله** فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاستطاعة اخرجها الترمذي وحسنه ابن ماجه من حديث ابن عمر
 والحاكم ومحمد بن علي بن شريط الشيعين من حديث انس قوله وكل ما في
 بوزن معنى اي كل ما ياتي به الى الشيء من الاسباب فهو سبيل اليه
قوله من مات ولم يخرج اخرجته الترمذي وضعفه من حديث علي بن
 بلط من ملك زادا اوراحله تبلغه الى بيت الله تعالى ولم يخرج فلا
 عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا والدارقطني في مسنده من حديث اي
 امامة يلفظ من لم يمنع من الحج حجة ظاهرا او سلطان حائرا ومن
 حابس ولم يخرج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا وقد اورد ابن الجوزي
 في الموضوعات وتعب عليه الحفاظ **قوله** وتنبه وتكرس للراية
 مما مع ما قبلها وبعد مما عطف على الدلالة لكن عطف ثانيا
 على اولها عطف تفسير بقوله يدل عليه اي ما ذكر من المقام والحدوث

هذا الحديث في مسنده الترمذي وحسنه ابن ماجه من حديث ابن عمر
 والحاكم ومحمد بن علي بن شريط الشيعين من حديث انس قوله وكل ما في
 بوزن معنى اي كل ما ياتي به الى الشيء من الاسباب فهو سبيل اليه
قوله من مات ولم يخرج اخرجته الترمذي وضعفه من حديث علي بن
 بلط من ملك زادا اوراحله تبلغه الى بيت الله تعالى ولم يخرج فلا
 عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا والدارقطني في مسنده من حديث اي
 امامة يلفظ من لم يمنع من الحج حجة ظاهرا او سلطان حائرا ومن
 حابس ولم يخرج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا وقد اورد ابن الجوزي
 في الموضوعات وتعب عليه الحفاظ **قوله** وتنبه وتكرس للراية
 مما مع ما قبلها وبعد مما عطف على الدلالة لكن عطف ثانيا
 على اولها عطف تفسير بقوله يدل عليه اي ما ذكر من المقام والحدوث

حيث وضع ظهر العام موضع المضر الخاص كما اشار اليه بقوله لما فيه الحج
 وفي بعض النسخ بدل يدل عليه بدل عنه بمعنى ان عن العالمين وضع موضع
 عند الرجاء الى من كفر **قوله** على الاستغناء اي استغنا الله تعالى عن ترك
 الحج قوله بالبرهان وهو انه تعالى متى استغنى عن العالمين استغنى عن
 ترك لا محالة **قوله** لا تتركها شاة اي يكون السخط في تركه
 اعظم قوله روى انه لما نزل صدر الامة اخرج سعيدين من صور
 وابن جرير عن الضحاك مرسلا وفيه ان خمس الملل المشركون واليهود والنصارى
 والصديون والنجوس قوله لها عوجا اشار بقدر الجار الى ان عوجا في
 الامة هو مفعول يعون لانه مطلوبهم لا سبيل الله التحريض الاغرا
 بين القوم وكذلك بين الكلاب **قوله** رلت في نفر من الاوس اخرج
 ابن جرير عن زيد بن اسلم مرسلا ونور بقات يوم مشهور وفيه حرب
 بين الاوس والخزرج وهو موضع الباء الموحدة وعين مملكة وعملت اخره
 موضع بالمدينة وقتل اسم حبس الاوس قوله فقال اندعوا الجاهل
 مع فيه الكشاف وهو تحريف ولفظ الحديث ابدعوا الجاهل اي اخرجوه
 بها قال في النهاية **قوله** كانوا يدعون بعضهم بعضا عند
 الامور احداث التشديد والحديث رواه الطبري وغيره قوله نزع من
 الشيطان اي افساد واغراق **قوله** ومن تمسك او ملحى العروق السمين
 ابن الاكبر في المضاف دون الثاني والثاني في الاول للتعبه
 الثاني بمعنى لا قوله فقد اتمه لا محالة اخذها من محي الماضي مع قد
 قوله حق بقواه المريد انه حق منا من حق بمعنى وجب وثبت اي الذي
 ثبت ووجب من التمسك ومنه بيان ما يجب اي اتقوا الله اتقاه

التي يجب وحوله **قوله** فالتقوا الله ما استطعتم يقع فيه الزمخشري وقد
 قال الطبري انه قال ذلك بناء على مدعيه من انه لا يجوز التكليف بما لا
 يطاق ابتداء والذي ذكره الزجاج وغيره ان تلك اتقوا الله حتى تقاطعوا
 بقوله فالتقوا الله ما استطعتم قال ولطائين الايتين اسوة بقوله لا
 تكلف الله نفسا الا وسعها فانها تأخذ بقوله وان تبدوا ما في انفسكم
 او تخفون يحاسبكم به الله **قوله** وعن ابن مسعود هو ان يطاع فلا يعصى
 اخرجه عبد الرزاق والقراني وابن جرير **قوله** وان اي حاكم وابو مرد
 في تفسيرهم والطبراني في معجمه والحاكم في المستدرک وصححه وابو نعير
 الحلبي **قوله** كافي تودة قال الجوزي ناد في مشيه وهو اقتل من اتوده
 واصل الثاني اتادوا ويقال ايتد في امرك اي تثبت بالتسكين اسم
 وخم يقال وخيم اي تقبل بين الوخامة **قوله** وقد يتوجه نحو المجموع دونها
 اي دون القيد والقيد مفرد من وهو هنا متوجه الى القيد وحده كما
 يقول على تستعين على العدو ولا تأتيني الا واث على جهاز بكسر الحاء
 فلم تنه عن الاثيان وليكنك تنهاه عن خلاف الحال التي شرطت عليه قال
 في سورة البرقرة في قوله تعالى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
 مسلمون ظاهر النهي عن الموت على خلاف حال الاسلام يعني ذلك غير مفرد
 لهم والمقصود هو النهي عن ان يكونوا على تلك الحال ان خلاف حال الاسلام
 اذا ماتوا والامر بالثبات على الاسلام كقولك لا تقبل الا واث فاشع و
 الغاية للدلالة على ان موتهم لا على الاسلام موت لاخره وان من جهة
 ان لا يحل لهم قوله لقوله صلى الله عليه وسلم القران جبل الله الى اخرجه
 الترمذي من حديث علي بن دهم والحاكم وصححه من حديث ابن مسعود وفي **قوله**

والنفس

استعاره

استعاره الجبل او قيل فيه استعارتان الجبل للدين والكاتب فيكون **قوله** اولها
 مصرعه اصلية بحقيقته او مجبلة والقرينة الاشارة الى الله والآخرها
 استعاره الاعتصام للوثوق به والتمسك فيكون استعارة مصرعه تبعية
 بحقيقته والقرينة افتراء بتلك الاستعارة ولا يخفى عليك انه يجوز ان
 تكون استعارة واحدة تمثيلية بان شبهت الحالة بالحالة فجمع ثبات
 الوصلة بين الجانبين واستعير الحالة المستعارة ما يستعمل في الاستعارة
 من اللفاظ مثل واعتصموا بحبل الله **قوله** والوثوق به عطفت **قوله**
 والاعتصام بالنصب مفعول الاستعارة المقدر **قوله** تقرقكم منصوب
 سرح الحافض اي كثر قركم في الجاهلية **قوله** مشغفين اي مشغولين كافي
 بعض النسخ **قوله** والضمير للمحقق او للنار او للشفاع قبل لا يحسن عبوده
 الى الشفاعة المحدث عنه **قوله** وتاينته لما يفت اذ قيل المضاف اليه
 من المضاف اليه الثاني الا اذا كان بعضا منه نحو بل نقطه بعض السنان
 او فعله نحو اعجبتني مشي هذا وصفته نحو اعجبتني حسن هذا شرط
 بحسن ترك المضاف واستقامة المعنى لا نحو اعجبتني بلام هند والحفر
 الواسع والاثني الحفر **قوله** من المتبعين بال العلامة النفثاذا في معنى
 فوض الكفاية لما يجب على البعض من غير تعيين كالواجب الخيرة لبعضهم من
 الامور المعينة قال وهذا من مدعيه ردد والمختار انه يجب على الكل
 بفعل البعض لئلا يترك اثم الجميع ولا معنى للوجوب الا اذا واثت
 بان كلام الله ليس بصرح في التفسير المذكور فحمل على المختار **قوله** معنى وكونوا
 امة مامرون قيل اخرج من الكل الامة فيكون من باب التجريد وعطف الامر
 بالمعروف المقتضى لكن الجبر لا يفدوها اي لا تحاوزها فالاولى ان يقال

كشك

ذكر الخيرة علما وفضله وفيه من العناية ما لا يخفى الا ان ثبت عرف بخلاف الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض انواع الخير وما ادى ذلك فيما بيننا
فتأمل قوله روى عنه صلى الله عليه وسلم سئل عن خير الناس الى اخرج
الامام احمد وابو يعلى من حديث ذرة بنت ابي لهب وامرهم بفتح الميم
افضل تفضيل قوله والنهي عن المنكر واجب كله لم يفد تحت المذكور
منكر مذنب تركه ولا يجب **قوله** والظاهر ان النبي محمداً باللفظ وفي
الاصول دون الفروع لقوله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة عزاء
الزركشي في الاحاديث المشتهرة الى كتاب الحجة للشيخ نعمت بن محمد
ولم يذكره في كتابه ولا صحابته وروى الطبراني والبيهقي في المدخل بسند
ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اوتيتم من كتاب فاعلموا به لا عذر لاحد في تركه فان لم يكن في كتاب فسنده
منى ما فيه فان لم يكن سنده منى فما قال اصحابي ان اصحاب منزلة النجوم في
السماء فاعلموا بقرينة اقتديهم واخلطوا اصحابكم رحمة وقال السبكي هذا
الحديث ليس معروفاً عند الحديثين ولم اقف له على سند صحيح وضعيف
ولا موضوع الا ان يكون من كلام الناس في رايته في تعليق القاضي حسين في
كتاب الشهادات قال النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة فروع
بعضهم باختلاف الهمم والحرف وفي النهاية لامام الحرمين قال اطلق في تفسير
صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة قال اراد بذلك اختلافهم في الراحات
والمراتب والمناصب بلا حرف اعلم ان الاختلاف على ثلاثة اقسام احدها في
الاصول ولا شك ان الاختلاف فيها ضلال والثاني في الاداء للحروب وهو
ايضاحرام والمالك في الفروع كالاختلاف في الحلال والحرام ونحوهما

والامتناع منه خير قطعاً ولكن هل يقال ان الاختلاف فيه ضلال كالاول
فيه خلاف واما عند الشافعية فيجوزون التقليد للجاهل والاختلاف في بعض
الادوات عند الحاجة بالرخصة من اقوال بعض العلماء من غير تتبع
الرخصة فمن هذا الوجه قد يجهل ان يقال ان الاختلاف رحمة فتأمل **قوله**
ولقوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد فاصاب لم يخرج من البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي ومن ما جده من حديث عمر بن الخطاب يلفظ اذا حكم
الحاكم فاجتهد واصاب فلا اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فلا اجر **قوله**
امر امانة اعلم ان في ذوق الاستعارة تبعية تحسليه وفي العذاب استعانة
مكنية حيث شبه العذاب بشئ يدرك بحاسة الذوق تصوير الدبوصة
ما يذاق واثبت له الذوق تحميلاً **قوله** بسبب كفرهم الما اشار بالاول الى ان
الباطنية متعلقة بذوقها الثاني الى انها متعلقة بمخاوف قوله نعيم الجنة قيل
انما فسر بها الرحمة لا بما مقابلته لقوله لدم فيها خالدون قوله وكان حق الزك
المراد ان الكلام من اللغز والنشر لكن على غير تقبيلنا على تلك النكتة
قوله دل على خيرتهم الما اشارته الى انه لا دلالة لكان الناقصة لا انقطاع
ولادوام قل هذا يستعمل فيما هو حادث نحو كان زيد راجلاً وفيما هو دائم نحو
وكان الله غفوراً راجعاً فقوله كنتم خيراً لانه على انه لم يكن خيراً فاصلاً
خيراً وانقطع ذلك عنهم فلهذا اشار الناقصة وهي عبارة عن وجود الشيء
بصفة خلاف الثامة فانها عبارة عن وجود الشيء بمعنى ضار موجوداً
قوله وقيل كنتم في علم الله الما قصد بالاقوال الثلاثة تحقيق معنى للمضي **قوله**
سفن بالامان بكل ما يجب الما ذكر الايمان بالله واراد بالامان جميع ما يجب
الامان به لان الامان انما يعتد به اذا استوجب جميع ما يجب الامان به

فلما اختلفت شئ منه لم يكن من الايمان بالله والقيام بمقتضيه لكونه تعريضا بال
الكاتب وانهم لا يؤمنون بجميع ما عينه الامان به قوله وانما اخر وحده ان تقدم
يعني انما اخر قوله ويؤمنون بالله ليكون تابو حاله الى مكان التعليل فانه من باب
الاخبار عن حصول الحملتين ولو قدم لم يبق له تلك التسمية **قوله** وهذه الجملة
اي جملة منهم المؤمنين وما عطف عليها والتي بعد ما اي جملة لن يضر ذكر الادبي
وما عطف عليها على سبيل الاستطراد اي دليل انهما لم يعطفا على الجملة المستر
قبلها اعني ولو ان لا نهما معطوفتان على كنتم خیرامة مرتبطة بها بمعنى لو ان
اهل الكتاب كما امنوا وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر كما امروا ونهوا
لكان خير لهم وانما لم يعطفا الاستطراد الثاني على الاول لتباعد ما بينهما
وكون كل منهما نوعا اخر قوله ثم اخبر بانها اي بقوله لا نعبرون يقال مدد
ومد اي مطلق **قوله** استثنائنا من اعم عام الاحوال المراد باعم عام الاحوال الا
اعم منه وهو الشئ في نحو ما رايت الا نريد اي ما رايت شيئا الا زيدا وهذا الاستثناء
يقع في جميع متعلقات الفعل كما عطف ومفعوله وحاله فالزيد في المثال
المذكور استثنائنا من اعم للفعل والادراك في الحقيقة الا كما استثنائنا من اعم
عام الاحوال والا ناديا في ماضيه الا ناديا من اعم عام اغراضه قوله اظ
البديت المصروبة فيه تشبيه للسكنة بالقبلة استعانة بالكاهن ثم اثبات
الضرب عليهم كما يحيل المساوي المعاصي قوله عبر عنه بالثلاثة الموحدة انه
في ذكرها وذكر الليل تصور لتلك الحالة في احسن صور فكانه دعوى الشئ
بالبرهان بخلاف لو قال امة يتعهدون **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم
اخر ما يعني الصا الحديث رواه الامام احمد والنسائي وابن حبان عن ابن مسعود
وعنه بالانصب خبر الحسن بن اهل الاديان يكون حاله من اد قوله اي للوصوف

هذا هو الوجه في قوله
فانما اخر قوله ويؤمنون بالله
ليكون تابو حاله الى مكان
التعليل فانه من باب الاخبار
عن حصول الحملتين ولو قدم
لم يبق له تلك التسمية

تلك الصفة فان قيل الصلاح هو وجود الشيء على حال استقامته وكونه مستقرا
وانما فسرهمنا بهذه المعاني لانه موجب للصفات المذكورة من قبل والامران
بالاجاب بوسيط اولئك لانه اعلم ان ما بعد من قوله لاكتسابه ما هو
فالعرف في الصالحين للجنس اي الكاملين فيه **قوله** سمي ذلك كفرا انا لم يرد
انه لا يجوز ان يضاف الى الله الكفر لانه ليس لاحد عليه نعمة حتى يكفر به
لما وصف سبحانه نفسه بالشكور في تلك الآية والشكور مجاز عن توفيه
الثواب نفى عنه سبحانه وتعالى على سبيل المشاكلة الكفران الذي هو مجاز عن
تقصير الثواب قوله ويعدته الى مفعولين احدهما ضمير المخاطبين القائم
مقام الفاعل والاخر الضمير المنسوب والاصل ان يكفر كونه اي جزاؤه بمعنى
ان يترك توفيته ولولا ضمير الحرمان لكان الواجب ان يكفر كم مثل
شكرت لله نعمته **قوله** مشادة لغيره يعني في ايراد العبر بعد الاعمال
المذكورة بشادة لانه تعالى اذا علم منهم احوالهم ومجاهدتهم فيها
لا مضيق اجرم فيوفهم احسن ما علوا وفي وضع المتقين موضع الضمير
اشعارا بالعبادة وايدان بانه لا ينفذ عنده الا اهل التقوى **قوله** فهو
الاصل مصدر ارجواب عما يقال اذا كان العبر بمعنى الريح الباردة
فمعنى ربح فيها صريح فيها وريح باردة وحاصل الجواب ان العبر في الاصل
مصدر بمعنى البرد يجرى على اصل اللبالبغة او نفث بمعنى الباردة وصفته
البرد للبالغة كقولك ردمار وقد يقال ان ذلك من باب التجرى ان تخرج
من الريح رجا باردة مبالغه في بردها قوله وهو من التشبيه المركب
اي الاى هو تشبيه حاله او حاله امور قوله وله لك لم يبال بابلالة
التشبيه الريح دور الحرب اي وان كان هو المشبه به اذ لا يبرز في التشبيه

الركبان يكون ما يلي الاداة هو المشبه بقوله ونحو ان يقدر مثل الرأى
فيكون المشبه به وهو الحدث ولي كلمة التشبيه فيكون تشبيها بليغا **له**
وقرئ لكن قال العلامة الفتاوى ان قيل في كل من القواين اشكال
ان ما ظلمهم الله كلامه في الفعل ولكن انفسهم يظلمون في المفعول اما على
الاولى فليقدم المفعول صرحا واما على الثانية فلانه في الكلام على انفسهم
حيث جعل في موقع المبتدأ مع انه مفعول في المعنى والذي يقتضيه ظاهر
النظم ان يكون الكلام في الفاعل اي تاغي ظلمناهم ولكنهم ظلموا انفسهم كما
يقول ما اتفقت هذا ولكن غيري قاله قلنا تقدم المفعول في الاول **الرعا**
الفاسله لا للاختصاص من القصد الى الفعل من حيث تعلقه بالفاعل اي
ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم واما على الثانية فبنا الكلام على انفسهم من حيث
فاعليتها لا مفعوليها بغيره ان يقول ولكنهم لا غير ظلموا **قوله** كقوله
قول المبتدئ هو من قصيده يمدح بالخليفة الدولة صدره وما كنت بمنزلة
الشوق قلبه والحقن حقن العين قوله قال صلى الله عليه وسلم الانصار شعار
والناس دثار اخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن زيد عن عامر والشعار
هو ما ولى الجسد والدثار فوقه قال الجوزي والدثار كل ما كان من الشيا
فوق الشعار وهو ما ولى الجسد من الثياب **قوله** والجل الاربع اعني لا
بالونكم واما عنتم قد بدت البغضاء قد بينا الايات دون وما يخفى
صدورهم لظهوراته حال قوله مستأففات على التعليل على طريق الترتيب
بان اللاحق صلة الى ان يكون الاول صلة للنهي ويتم التعليل بالجموع اي
لا تتخذونهم بظانده لانهم لا يولونكم خبالا لانهم يودون شدة ضرركم بدليل
انهم قد تبدوا والبغضاء من افواهم وان كانوا يخفون الكثير لكن لا يحسن

اتحد

ذلك في قد بينا اذ لا يصح تعليل البعد والبغضاء يصح تعليل اللزوم باننا
بيننا الايات الدالة على وجوب معاداة اعداء الله وان كان الاحسان
يكون ابتداء كلام **قوله** بيان لظلمهم يعني لما قال ما اتهم اولاي انتم بظلم
المشاهدون وتحقير المشاهير لما شوهدهم منهم ما يوجب تحقيرهم به **ما**
استحقوا هذا التحقير فقال يحقرونهم ولا يحقونكم قوله وهو حال ام اي
يقدر للمبتدأ اي انتم تؤمنون لان المضارع المثبت اذا وقع حالا لا يدخل
واو الحال وانما لم يجعله عطفا على عيونهم مع ظهوره لان ذلك في معرض
التحطية ولا كذلك الايمان بالكتاب فانه محض الصواب **قوله** وزادته
يضاعف قوة الاسلام ويشير الى ان هذا من كفاية الحكاية غير دعاء وهو
بالخط من منزلة الذي هو دعا ازيد عظيم الى حمله لانه قد بين
منزلة الذي هو قوة الاسلام وعزاه له وذلك لان مجرد الموت
وازيداه ليس مما يحسن ان يطلب ويدعي فالمراد بزيادة الخط كما
في الكشف زباده ما يعظمهم من قوة الاسلام وعزاه له وبالمظهر في ذلك
من الدليل الخطم شدة الغضب وهي الحرارة التي يجدها الانسان
من نور ان دوق قلبه والحق يراد فيه الشهامة الفرح ببلية العدو
قوله والمرسستعار للاصابه جواب عما من عدم التقابل يقال در
بالشي اذا اعتاده جرما على الختم اي ذوجاة ومقدما قال الجوزي
الفرح ايضا البطر لقوله ان الله لا يحب الفرجين **قوله** وصمد الراللاباع
يعني كهيئة الامر المضاعف وكل محزون من المضاعف مضروب العين فانه
محزون ضمه للاتباع كما يجوز في المحفة وكسره لاجل تخريك الياء كقول
وقرا ابن كثير الخ قال ابو البقاء لا يضركم بكسر الضاد واسكال الراعي انه

جواب الشرط وهو من فناء يضرب ضيرا ويقال فيه ضاره يضره
بالواو ويقرأ بضم الصاد وتشديد الراء ومنها وهو من ضرب يضرب قوله
بمعنى المكان على الاتساع أي من غير ملاحظة القعود والقيام **قوله**
روى أن المشركين نزلوا إلى البحر من عروا البيهقي في دلائل من
طريق ابن أبي عمير ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن الزهري
عن عروة قوله بشر يحسن كسر الباء أي مكان لا مأوى ولا طعام ذباب
السيف طرفه الذي يضرب به يقال في السيف ثلم وفي الأناثر
إذا انكسر من شفته شيء وجواب فان رايم محذوف أي فانفأوا
واللغة مهوره الدرع وقد حذفت بترك الهاء والشعب بالكسر
الطريق في الجبل قدوة بالعين المهمله جانبه وانفخوا عنها فرقوا
فيهم كالما المنضوح ذابن عنا أي ما لعن عنا **قوله** متعلق بقوله سمع
أي على سبيل التنازع قال العلامة الفتازاني أي سمع بين سماع الأقوال
والعلم بالضم مراد لا معنى لمعني كونه سمعا عليهما ذلك الوقت
ومعنى إذ همت طائفتان منكم أن يغشاهما ذلك وحديث به
انفسهما لا أن عزمتا عليه قوله روى أنه صلى الله عليه وسلم خرج
في زها إلى أخوه بن جبر عن السدي زها بضم الزا المعجمة والمدى
القدر وفي رواية برك في زها الف في تسعاه وخمسين الشوط بفتح
المعجمة وسكون الواو حايط عند جبل أحد بالمدينة يقال اشتد بضم
الشين المعجمة نشدا إذا قلت سألتك بالله قوله وهم الحان أي الطائفتان
قوله حمله المراكب كانوا اثنا عشر وبعده عشر ومركوبهم فرسا واحدا
وكان عدوهم زها الف مقاتل ومركوبهم مائة فرس **قوله** أولعكم بهم

الله عليكم يعني أنه كناية أو مجاز عن نيل نعمة أخرى لوجب الشكر قوله
انكارا لا يكفهم ذلك قال في الكواشي أدخل هزة الاستفهام على النفي
توحيهم على اعتقادهم أنهم لا يفرون هذا العدد وقيل قد إلى اثنا
الفصل ما كان عليه مستقبلا فقال النبي بكفكم وجه الاستفهام أن لن
فيها معنى وانكار منكم موك لصاحبك لا أقسم غدا فان انكر عليك
قلت لن أقسم غدا إنك يا سفيان النضر منزله المنكرين قوله وهو في الأصل
مصدر ماوت الم قال الرابع الفور شدة الغليان ويقال ذلك في
النار لنفسها أو ما حوت وفي القدر والغضب لاوت بشا مثله لا يطفئ
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا صحابة تسوموا إلى آخره من شبيهة
في المصنف وروى عن عمر بن الخطاب **قوله** يكسر الواو أي وأوسون
بالعين اللام من ذكرهما في فتحها والمعنى معلمين أو مرسلين أنفسهم و
الكبي بغير صفر وعن الخفاك معلمين بالصوف الأبيض في نواصي
الدواب وإذا بها **قوله** متعلق بضمير كرم أي في قوله ولقد نصركم الله
بهدى على قدر أن يجعل إذ يقول طرفا لضمير كرم لا بد لثانيا من إذ
عرفت لأن ذلك يوم واحد فتكون اجنبيا فيلزم الفصل وأما تعلقها
بقوله وما النصر إلا من عند الله فصح على التقديرين لكن العامل في
المنقوض لا أو النصر الواقع مبتدأ فيه تردد الظاهر من كلامه هو
الأول أن كان اللام فيه للعهد أي النصر بان يراد نصر يوم بدر لأن
المراد بالقطع هو الواقع يوم بدر الصناديد جمع ضديد وهو السيد
الشجاع **قوله** عطف على أو يكفهم قال العلامة الفتازاني وحديثه
النصر على تقدير تعلق الأمر بقوله وما النصر إلا من عند الله ظاهر وأما

على تقدير تعللها بقوله ولقد نصر كرم الله بغيره فلا النصر الواقع بغيره
كان من اظهر الايات واهمها البينات فصالح سببا للتوبة على تقدير
الاسلام او لعدمهم على تقدير البقاء على الكفر نحوهم بالايات
وان اريد التعذيب في الدنيا بالاسراف لا مرطبا فان قيل هو لا يصلح
سببا لتوبتهم والكلامة فيها قلنا يصلح سببا لاسلامهم الذي هو يصلح
سببا للتوبة عليهم فيكون سببا بالوانشطة **قوله** ويجعل ان يكون معطوفا
على الامور الفرق بين الوجهين انه على الاول سلب ما يقع التوبة
والتعذيب منه صلى الله عليه وسلم بالكلية من القبول والرد والخلل من
العداب والمنع من النجاة وعلى الثاني سلب نفس التوبة والتعذيب منه
يعني لا يقدر ان يجرم على التوبة ولا ان يمنهم عنها ولا ان يغفونهم
فان الامور كلها بيد الله تعالى قوله **قوله** في عتبة او اخرجه عبد
الرزاق بن سعد بن حريز عن قتادة وهو في الصحيح من حديث سهل
ابن سعد وليس فيه ذكر عتبة والظاهر من كلامه ان الشايج والكافة
عتبة وقال الواقدي ثبت عندنا ان الشايج عبد الله بن قيس والكا
عتبة والشيخ الشوق واعلم ان الانسان على غالب الفطرة اثنان وثلاثون
شها اربع في الفم وهي التي تسمى ثنايا ثلثان من اعلى وثلاثان من اسفل
وتليها اربع من اعلى واسفل يقال لها رابعان ينفتح الراو تخفيف البيا
ثم اربع ضواجك ثم اربع انياب واربع نواجر قيل في اثنا الاضراس
وليس كذلك بل في اجزاها ونفي جملة الاضراس وهي اثنا عشر ونسب
الناجر من الحمار اي العقل لا يثبت الا بعد البلوغ وكما في العقل
واما حديث انه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فالمراد به

ك الانسان

الانسان

الانسان لان ضحكه كان تبسما **قوله** كالمنا في له لغى وجوب التعذيب
لان المغفرة لو قيدت بالتوبة لامتقت عند عدمها قيل زمر التعذيب
والعرض عدم لزومه وانما قال كالمنا في الجواز ان يكون ثبوت التعذيب
باختياره لا وجوب كالتعذيب الكافر الطفيف القليل **قوله** وذكر العرض
للمبالغة اي يعني ليس القصد ليعرض الحنة لمتنع كونها في السما
بل كناية عن غاية السعد والسطوة عما هو غاية في ذلك في علم السامعين
قوله وعن ابن عباس رضي الله عنه كسبع سموات اخرجه بن حريز
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا لم اخرج عبد الرزاق
والامام احمد من حديث او هرة **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ما ولا في امي اوزاه الثعلبي في تفسيره عن مقاتل بلاغا اي بقوله
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مولا الموال والدي في سند
فردوس من حديث انس بن مالك والاستدنا منقطع وهو ظاهر او متصل
لما في القلة من معنى العدم كانه قيل ان يولا في امي لا يوجد ولا من عظم
فان يوحى في امي **قوله** ولم يقيموا على ذنوبهم الا غير مستغفرين طال
من الضمير في تقيمو او الجملة تفسير لقوله ولم نصر والان عدم الاصرار او
ان لا نقيم على القبيح من غير استغفار بل يرجع عنه بالتوبة قوله ما اصر
من استغفار المرواه ابو داود والترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
قوله حال من نصر واي من ضميره واما ذلك الى ان قوله وم يعلمون
يقتضي لا للمنفى القائل لان عدم الاصرار موجب للاجر والجزاء او كان مع
العلم بالقبح امر مع الجهل به بل مع الجهل او فاذا كان قيدا للمنفى فله معناه
احد ما هو الاكثر ان يكون المنفى راجعا الى القيد فقط ويثبت اصل الفعل

مثل ما جئت راجيا معنى حيث غير راكب وهذا ليس بهر اد ايضا اذ ليس المعنى
على اثبات الاصرار ونفي العلم **قوله** ثانياً ان يقصد نفي الفعل والقيود ما بمعنى
انتفاك كل من الامر من مثل ما جئت راجيا معنى لا محي ولا ركوب وهذا ايضا
ليس بهر اد اذ ليس المعنى على نفي العلم او معنى انتفاك الفعل من غير اعتبار لنفي
القيود او اثباته وهذا هو المناسب في الآية اي لم يصر وعالمين بمعنى ان عدم
الاصرار يتحقق البته **قوله** ولا يبرز من اعداد الجنة المقصد بذلك الرد
على المقرلة كمنحصر حيث قال هذه فاطمة بان المصلا يدخل الجنة وذلك
ان الآية دلت على ان غير المصطفى قد نوبه ويدخل الجنة واما المصطفى فانه
لا يدخل على ان لا يفرغ نوبه ولا يدخل الجنة ومن عدم الدليل لان قوله المداول
قوله في سالف السنن اي الامم **قوله** اي انه مع كونه بياناً لم أشار الى ان المراد
بالناس المكذبون المخاطبون بقوله قد خلت من قبلكم وبالمتقين الذين سبق
ذكرهم من المتقين والثامير والاولى ان سراد الجنس اي بيان لمجمع الناس لكن
المنتفع به المتقون لا يفرغ فتدرك بقوله تسليمة لهم الم أشار الى ان قوله
ولا تفرقوا متعلق بما مر من قصة احد من جهة المعنى واما عن اللفظ فالظاهر
انه عطف على سير وفي الارض فانظروا ووسط حدث الربا وما تعدد
استطراد وقيل اشارة الى ان هذا النوع اخر من عداوة الدين ومجارية
المسلمين يقال سلاف من هي تسليمة **قوله** ان كنتم مومنين متعلق بالنبي
قال الطيبي اي تميم له كالتقليد لان الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمومنين من الصحابة الكرام تسليمة لما اصحابهم يوم احد فلاجاء
ان يحوي على حقيقة وللهم اجراء على حقيقة بتقدير ان صح لكونه
ادب فامل في الجراح بالكسر جمع جراحة قوله كقوله اي قول عمر بن الخطاب

الاحسن ان يقدر هو ما يكون الامر علينا اي بالاضرار وهو النأي بالنفع
فكون يومنا ظروفا ملائما لقوله ويوما فساد من شئ فلا يصيب نحن من ساء
احزنه ويوما فساد من ساء اي جعله مسرورا **قوله** والمداوله كالمعاور
في النهاية يقال معاور القوم فلانا اذا تعاونا عليه بالضرب واحدا
بعد واحد قوله ليكون كيت وكيت اي لرفع درجاتكم ولان الامام دول
ولا استدراجهم وليتميز الثابتون من المترولين والذ الطيبي **قوله** والتميز
الساكنون فيه اشارة الى انه يجوز ان يكون العلم بحال من المميز من باب اطلاق
النسب المستب و ان يكون من باب التمثيل المبني على تشبيه الحال بالحال
وعليه اقتصر صاحب الكشاف حيث قال وهو من باب التمثيل بمعنى قلنا
ذلك فعل من يري ان يعلم الثابت على الايمان منكم من غير الثابت ولا
فانه لم يزل عالما بالاشيا قبل كونه قوله ويكرم ما ساءم اي كمال الاعمال
عن الاكرام لال من يخذ شيا يتخذ لينفع به او يترن به **قوله** بل
الحسب ومعتاه الانكار بمعنى ما كان ينبغي ان يكون ذلك وحقيقته
التي عن الحسين قوله ولما حله فسر به ما قبله لانه لما كان علمه
بالشي من لوازم حقيقته جعل عدم العلم به كايه عن عدم ذلك الشيء
فصار المعنى لم يعلم الله جمادهم لم يجهدهم وقوله على ان الواو للحاك يعني
هذا حال من مفعول يعلم ولما يعلم الله حال من فاعله فلو افهم حاله
متداخلاً قوله وقول يعلم بفتح الميم المخرجه غير على انه من التحورك
بالفتح بعند النفا الساكنين اتباعا للام وابقاء للمع اسم الله وليربك
هذا الوجه البعيد في علم الصابرين لا مكان الوجه الصحيح الشائع قوله
على الواو للجمع اي بين الجهاد والصبر والمعنى اظنتم ان تدخلوا الجنة ولم

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

مكن منه علم بالجهاد وعلم بالصبر **قوله** وقرئ بالرفع على ان الواو للحال هو
تقدير المبتدأ لان واو الحال لا تدخل على المضارع اى احببتم ان تدخلوا
الجنة ولم يسبق منكم بحكمة معقيدة بالصبر عليها ولما يعلم حال من خلا
وعلم الصابر من علم الله الذين جاهدوا على الدخايل **قوله** وقيل القا
للسبيد اى جعل قوله فان مات مسييا عن قوله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل قد خلت همزة الانكار منها لا عطا مزيد الانكار والذ
نضمنه قوله وما محمد الا ذلك ان التركيب من باب قصر القلب لانهم لما
انقلبوا فكانهم اعتقدوا انه رسول لا كسائر الرسل فلا يجب ابعاده
بعد موته فزاد عليهم بانه ليس الا رسول مثل الرسل ثم عقب الانكار بقوله
فان مات وا دخل همزة لمزيد ذلك يعنى اذا علم ان امره امر ساير الانبياء
فلم عكستم الامور لم جعل ذلك العار سببا للشكيات فلا اقل من ان يجعل
سببا للانقلاب واما كلام صاحب المفتاح ان التركيب من باب قصر الاخر
اد اى محذور على الرسالة لا يتجاوزها الى البعد عن الهلاك يعنى ان
اثبتوا له صفة الرسالة واخذوا استعظاما لالهلاكه فقصر على صفة الراس
فقد بعد من جهة عدم اعتبار الوصف الا انى قد خلت من قبله الرسل
حتى كان له لم يجعله وصفا بل ابتدأ كلامه لبيان انه ليس مثبنا عن
الهلاك كسائر الرسل اد على اعتبار الوصف لا يكون الا قصرا للقلب وان
دعم انه يلزم من حمله على قصر القلب ان يكون المخاطبون منكرين
للمرسالة فقد اخطا خطأ بينا وذهل عن الوصف **قوله** ودعوا انما
رمى عبد الله بن قتيبة الحارث بن ابي اسود بطوله من حرر عن السدي هكذا
ووردت الفاظه موصولة من طريق وانت خير بان منا عبد الله بن

قيمة مخالف لما سبق عند قوله تعالى ليس لك من الامر شيء من انه عتبة
ان اى و قام وقد مر الكلام فيه والذبت الرفع والمنع قوله وصرح صاحب
اى صورت قيل وابلين قوله فانكفا الناس اى ولو اقتصروا قوله
فانكفا اى اجتمع قوله شد بصفة اى عضد به قوله بل ضر بنفسه
هذا استفاد من تقييد الفعل بالمفعول ورجوع النفي الى القيد فنكو
المعنى انه صدر عنه ضرر لكن لا بالنسبة الى الله ومعلوم انه ليس بنفسه
قوله الامتية يعنى استعير المشية الاذنى على التمثيل بان شبه حال
من يحاول ما يتوصل الى موته من طلب شهيد له ولا يجد ذلك شيلا
الابتسار الله تعالى من توخى الوصول الى قرب من هو محتج عنه ولا يحصل
مطلوبه الا باذن منه وتسهيل الحجاب له ومنه الآية موقعها موقع القدر
للكلام السابق واخرجت مخرج المثل ونسبتها الى المؤمنين التقرض على
القتال والى الرسول صلى الله عليه وسلم الوعد بالمحفظ كما اشار اليها
للاجاز الكفا لا حترار النهب الغنية قوله فانتهر المشركون اى اغتصموا
الفرصة **قوله** الذين شكروا نعمة الله وضع الشاكرين موضع الثابتين على
الاسلام تسمية للشيء باسم سببه قاله الطيبي قوله في الخط على غير قياس
لان القياس عدم ثبوته لان الثبوت لا يكتب قوله كما ابدلت من طوى اد
اصل له على حدثت اليها المانية مخفيا ثم قلبت الاولى الغائم حتى بالقلب
اعلم ان المشهور من القوافي كان همزة بعدها ياء مشددة وهي الاصل وقد
نكسرت ياء بعدها همزة مكسورة من غير ياء ومن وجوه ذلك ما ذكر قوله
منسوب الى الرب مبنى على ان كسر الراء فيه اصلى لفظ على المشهور
لغى اما على انه من عصر النسب كما ياتي في كلامه وهو المشهور فهو منسوب

والنجوم

الى الرب بفتحها قوله وموبد الاول انه قوي بالتشديد اي شديدا اليها
فالظاهر ان لا يكون فيه ضمير النفي لان قيل بالتشديد يبين ان السند
الظاهر يعني سن لان الواجد لا كثير فيه لانه بمعنى الجماعة لغوي المراد بال
الحسن والتكثير بالنسبة الى كثرة الاستحسان ولا منافاة ارجاع ضمير
وذلكه باعتبار اللفظ والمعنى قوله عند الارجاء اي الاجراء والكذب
من قولهم ارجعوا في المدينة بكذا اي اخبروا به علي ان يوقعوا في الثنا
الاضطراب من غير ان يصح عندهم واصله الاضطراب يقال ارجع
البحر اي اضطرب **قوله** والالف من اشباع الفتحه قيل هذا الاشباع
لانكون الا في الشعر وهذه الكلمة في جميع تصاريها بنيت على هذا الحرف
بقول استكان تستكن فهو مستكين ومستكان له والاشباع لا يكون
على هذا الحد فالظاهر انه استعمل من الكون فيكون اصل الفعه واو الياء
كانه بكينه اذ خضعه كما قال الازهرى وابو علي فلي قولهما اصل الا
قوله الا هذا القول وهو اضافة اليوب والاسراف الى انفسهم والمراد
بجدة النسبة التواضع وضم النفس الرعب الخوف **قوله** كقوله اي في
الشاعر في وصفه مفازة بانه لا وحش بها والمراد من الضب والنحارة
لان في النحارة فقط كما ان المراد من الاية نفي النزول والسلطان لا نفي
السلطان فقط بمعنى لا منزول به حتى يكون به سلطان صده لا تنزع
الارث اموالها السليط الزيت عند عامة العرب وعند اصل اليمن دين
السمسم وايضا يقال رجل سليط اي فصح حديثه **قوله** بشرط
التقوى والصبر يريد ان المراد بقوله ولقد صدقكم الله وعده هو
الوعد بالنصر المقيد بالصبر والتقوى في قوله بلى ان تصبر وتمتقوا

الاية فلما لم يوجد الشرط وهو الصبر فقد المشروط وهو النصر فالاية على
هذا متصلة بسلك الاية الرشق الرمي قوله ونفرا بالاقون اي خرجوا من موضع
الوقوف قوله اديل لعمري جعلت الدولة لعمري **قوله** يقال اصعدنا من مكة
اشار الى ان يصعدون مضارع اصعد لا يصعد يقال اصعد الى مكة
وفي الاذن معنى وصعد في السلم بكسر العين صعود او صعود في الجبل
تصعدا ولم يسمع فيه صعود قاله صاحب القاموس وغيره لكن قول قنا
الكشاف صعد في الجبل مخالف قولهم لم يسمع فيه صعود وقوله اقد لان
العبث مقدر على الثاني ساقه للبيش مؤخره **قوله** عطف على صر فكم
قيل فيه بعد بطول الفصل من المقاطعين والذي يظهر انه عطف على
يصعدون ولا يلوون لانه مضارع في معنى الماضي لان اذ تصرف المضارع
اليه **قوله** عا امار الى ان التكرار للاستيعاب لمحو قوله ثم ارجع
كقوله وقطر المشركين قيل لو قال وتغلب المشركين كان احسن لان
الظفر للموتين قوله او فاجازا كمر عا امار فلي هذا الباقي نعم متعلقه بابا
وعلى الاول محذوف لانه ظرف مستقر قوله ليتموا الى لا بد من هذا
الثاويل لان المجازاة بالعمد التمسح سبب الحزن لعدم الغم شدة الحزن
الذي نكاد ياخذ النفس التمره الملازمة والاستمرار **قوله** وقيل الضمير
بانكم للرسول قيل هذا خلاف الظاهر لان السند اليه في الافعال الثا
موا الله وذلك في قوله صدقكم الله وعده ثم صدقكم ليقتليكم ولقد عفا
فكون هذا كذلك وذكر الرسول انما في جملة خالية قوله واسام في الا
بالمدى جعلكم اسوته فيه قوله وليرثكم القرب في الاصل الاستقصا
في اللوم قوله وعن عشيها اخرجت البخاري قوله ونفاسا له كل

غنيما

بالنظر الى ما صدر فيهما وقيل يدل اشتغال لان كلاهما قد ينصور استعماله
على الآخر قوله وامنه حال منه والاصل انزل عليكم فاعاد الله لان التقاسم
ليس هو الا من يل هو الذي حصل به الامن **قوله** او مفعول له زاد الزيادة
بمعنى نصم امنه قبل هذا فاسد لاحتلال شرطه وهو اتحاد الفاعل اذا
الانزال هو الله وفاعل الامنه المنزل عليهم وفيه نظر فان الزيادة قد
له عاملا متحد فاعلم مع امنه فكانه استشعر السوال على انه قد يقال
ان الامنه من الله تعالى يعني انه اوقعتها بهر كانه قيل انزل عليكم الناس لو
به وامنه كما يكون مصدر المن وقع به الامن يكون مصدر المن وقوعه
قال العلامة النفاذ في ان اراد انه مفعول له للمصدر الذي هو نفاذا
ضيقه تقدّم مفعول المصدر وان اراد انه مفعول فعل هو نصم فالنفس للفعل
موقع حسن **قوله** قد اتممت يقال اتمت الامرا قلعة واحرته واتممت الامور
كان ههنا معني بشانه فالاول من الاول والثاني من الثاني والخبر مستفاد
من المقام قوله صفة اخرى ان جعل قد اتممت انفسهم صفة لها او لا
خبر او جعل خبرها محذوف اي ومنهم طائفة والافلاكون اخرى بل اولها
لا يخفى قوله وعمل الحق نصب على المصدر والحق الحاجب غير الحق وظن الجاهل
مصدر ان احدهما للشبهة واخر توكيد الخبر والمفعول محذوف
اي يظنون ان خلاف وعده حاصل **قوله** وهو الظن الحق والحق اما
ظن الجاهلية وجمان احدهما ان يكون من اضافة الموصوف الى مصدر
الصفة ومعناها الاختصاص بالجاهلية كما في ما تم الجود ورجل صدق
معنى المحض بصفتين مذكورتين وثانيهما ان يكون من اضافة المصدر
الفاعل الى حذف المضاف اي ظن اهل الجاهلية اي الشرك والجهل بالله

على انه من الله تعالى

قوله من لنا امر شي اما مبتدأ خبر لنا او فاعل لنا لاعتقاده على الاستفهام
ومن عليها رايه ومن الامر حال من المبتدأ والفاعل هو شي لكونه مفعولا
حقيقته قوله فلم يبق لنا امر اشار الى ان الاستفهام والاستفهام لانكار قوله ولم
يخرج اي ولم يزل عن مكاننا والمصارع جمع المصارع وهو المكان والمراد
محل القتال قوله او المصارع جمع عطف على قوله لنقاد القضاء والجمعة
المكان الذي يجمع فيه الما والجم الكثرة والمراد هنا والثالث الثاني
قوله لتمرر المؤمنين اي لا استمرارهم على الاخلاص **قوله** جمع غان لم يور
على تشديد الواو وجمع غان والقياس غناء كقائه وقضاء ليكنه جاعلا
فعل نحو شاهد وشهد ونحو ابا الخفيف كانه اراد قواه الجماعة فيوف
احدى الزاين قوله ان الذين تولوا منكم الاحمال الطيبى اعلم ان تاويل
منه الاية من المصطلات والتركيب من باب التردد والتعليل لان قوله
انما استرطو الشيطان خبر ان وزيدت ان للتوكيد فطول الكلام
وما لتكتمها عن العمل واصل التركيب ان الذين تولوا منكم يوم النحر
الجمان انما تولوا الا الشيطان ولا من بسبب اقتراف الذنوب كقولك
ان الذي اكرمك انما اكرمك لابل مستحقة ثم قوله استرطو
اما ان يراد به ذنوب اقرقوها قبل التوبة فصارت تلك الذنوب
سببا لهذا التولي فتكون من باب اطلاق السبب على المسبب وان يراد
به هذا الدب الحاضر وهو التولي يوم واحد وهو المراد من قوله وقيل
انما استرطو الشيطان تولهم والمعنى ان الذين انهزموا يوم واحد انما
ارتكبوا هذا الذنب لما تقدمت لهم ذنوب والتركيب على التقدير
من باب تحقيق الخبر كقولك ان التي ضربت بيدنا ما جرح بكوفة الجند

غالت ودها غول وليس مراب ان الصيلة علة للجملة قوله تعالى ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم لان قوله ببعض ما كتبوا
ياباه وتحقق التحقيق **قوله** ليكن جاعلي حكاية الحال الماضية قال العلامة
الفتاوى في معناه ان يقدر نفسك كأنك موجود في ذلك الزمان
الماضي او يقدر ذلك الزمان كأنه موجود الآن وهذا كقولك
قالوا ذلك حين يضررون والمعنى حين ضربوا الا انك حين تلفظ
المضارع استحضار الصورة ضرهم في الارض واعتز من هو جيب الـ
ان حكاية الحال انما يكون حيث يودي بصيغة الحال والمذكور
صيغة الاستقبال لان معنى اذا ضربوا حين يضررون فيما يستقبل
الثاني ان قولهم لو كانوا عندنا انما هو بعد موتهم فكيف يتقيد بالقر
في الارض وكيف ما اعتبروا انما هو حال حيا بقهر واجب عن الـ
بان اذا ضربوا في معنى الاستمرار كما في واذا القوا الدين فبعد الاستحضار
نظر الى الحالى وعن الثاني بان قالوا الاخوانهم في موضع جز الشرط
مرجعة المعنى فيكون المعنى لا يكونوا كالذين كفروا واذا ضرب اخوانهم
في الارض فماتوا او كانوا غزاة فقتلوا قالوا لو كانوا عندنا ماتوا وما
قتلوا قالوا القرب والقتل كلاهما في معنى الاستقبال وتقييد القول
بالقرب انما هو باعتبار الجز الاخير وهو الموت او القتل فانه وان لم
يذكر لفظ الدلالة قوله ما ماتوا وما قتلوا عليه فهو مراد بمعنى
والمعتبر المقارنه عرفا كما في قوله فاذا انقضت من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام **قوله** متعلق بقوله قال الطيبى تلخيص الوجوه
اللامتذمور السعيل في الوجه الاول داخل في خبر الصلة ومرحلة

في كتاب
الحال

المشبه والمعنى لا يكونوا مثلام في القول الباطل والمعتقد الفاسد اللود
الى الحسرة والندامة والدمار في العاصه وفي الماني العلة خارجة
عن جملة به لكن القول والمعتقد اخلاص فيه اي لا يكونوا مثلام
قوله في النطق بذلك القول واعتقاده ليحمل امتقا
كونكم معهم في ذلك القول والاعتقاد حسرة في قلوبهم خاصة وفي
الباشا الكل خارج عن ذلك والمعنى لا يكونوا مثلام ليحمل الله امتقا
كونكم مثلام حسرة في قلوبهم فعلى هذا قوله تعالى وقالوا ابتدا كلام
عظف على مقدرات شتى كما يقتضيه اقوال المنافين واحوالهم
وافعالهم فان قلت فما وجه اتصاله بالشبه وما تلك المقدرات قلت
لما وقع التشبيه على عدم الكون ثم ما يتصل بهم من الزوايل خفت
المذكور لكوبه اشنع واسين لنفا قضاي انهم اعدا الدين لم يقصروا
للمضارقة بل فعلوا كيت وكيت وقالوا كذا وكذا **قوله** على ان اللام
لام العاصه لما كان انقاع الحسرة مرتسا على قولهم ذلك من غير ان
يكون الثاني مطلقا بالاول شبهة بامر مرتب على امر يكون الاول غركا
في الثاني في التكم والتوسخ ثم استعير للمثبات المشبه كلمة الترتيب المشبه
وهي اللام قوله من مات مات اصله على هذا موت بكسر الواو ومقلب
الكسرة كما في حرف وعلى الاخرى موت بفتح الواو وقلت كما في قوله
وموسا ميمدا الحرا اراد انه حذف له لانه عليه وتتمام الكلام في
امثاله سبق في قوله تعالى واذا اخذ الله من مشاق النبئين لما اتيتكم من
بكتاب في هذه السورة قوله لا في مصود كل من اللام والى حرف
والحرف وان دخل صوره على الحرف فهو في الحقيقة داخل في الجملة

قوله وما من منة للتأكد ان قتل الابد من تقدر محذوف ليصح الكلام لان المحر
مستفاد من تقدير الجار والمجرور على العاقل والتوكيد من زيادة ما قاله
ما من منة للتوكيد والجار والمجرور مقدر للامالة فهو من باب اللف التقدير
قوله وهو ربطه ان قال الجوهري يقال فلان رابطة الحاشي اي شديد
القلب كانه يرتبط بنفسه عن الفراق لشجاعة وحاسر القلب روعه
اذا اضطرب عند الفزع **قوله** وتوقعه عطف على ربطه واسار
الى ان قوله فيما روي الله ان افاد مع الحصر فانه من ماله على شجاعة
وما يدل على دفعه حيث لم يحاطب المنزله من يوم واحد بعد عودته
بالثقل بل باللين فهو من باب التكيل قوله فاذا وطئت اشار الى
ان التوكل ليس هو الحال الذي يبرر الكيفية بل غير اعانت الاسباب مع
تفويض الامر الى الله تعالى **قوله** روى ان قطيعه حمرا لم يراه ابو داود
والترمذي وحسنه من حديث بن عباس قوله او ظن به الرماة الخ
الثقل والواحد عن الكلب ومقاتل **قوله** واما المبالغة في النهي
اخرى الجري بحري الطلبي ورد هذه الصيغة نهيا في قوله تعالى ما كان
لنبي ان يكون له اسرى وقوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وما كان لكم ان تؤذوا وسؤل الله واعتناء عقليا في قوله
ما كان لله ان يتخذ من ولد وقوله ما كان لكم ان تذبذبا شجرها قوله
روى انه صلى الله عليه وسلم بعث طلحة الخ اخرجته بن ابي شيبة في
المصنف ومن جرس عن الضحاك مرسلا الطالعة من القوم الذين
يبحثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد طليعه وقد يطلق على
الجماعة والطلايع الجماعات **قوله** مبالغة ما فيه اي اخرى يتبع فيه صا

الكشاف

الكشاف وقد استقيمت منه مدة العبارة فان عاده لطفه تعالى برسوله
صلى الله عليه وسلم جرت باللفظ نحو عفا الله عنك حسب مداه باللفظ
فالصواب ان يقال انه تعظيم لجناحه العظيم صلى الله عليه وسلم
حيث عد ذلك غلولا قد يقال الاول ان يكون ذلك على حدلين اشرك
خو طب واريدي غير ممن يعقل مثل هذا بعد النهي عنه قوله بحمله على
عنفه كما جازي الحديث رواه الشيخان من حديث ابي حميد الساعدي
بلفظ والذي نفس محمد بيده لا تفل احدكم شيئا الا جابه يوم القيامة
محملة على عنقه **قوله** شبهوا بالدرجات اي وضع درجات موضع
متفاوتون اطلاقا للملزم وعلى اللازم على سبيل الاستعارة او
نفس الدرجات مبالغة في التفاوت فيكون تشبيها محذوف الاداء قوله
والله بصير قال الانزلي الصيرة صفة العباد والمدر كيبصر
الالوان ومع الله وبصره لا يكتمان ولا حذر ان الاراد هما واجب كما
وصف نفسه وهو المناسب بما ذهب اليه الاشعري كما سطلع ان
قوله درجاتها بالجر عطف على اعمالهم ونصب صادرة على الحال قوله
لمن يرى من الجاهل ومزنا لشد يد الجاهل **قوله** ان بي المخفض واللام
الذكر مكي مثله الا انه قال التقدير وانهم كانوا من قبل فجعل اسمها
ضمير عايدا على الموصي قال ابو حيان وكلا الوجهين لا يعرف بحوياد
اليه انما انقصر عندنا في كتب النحو والشيخ انك اذا قلت ان زيدا
قايوم ثم خففت فذهب البصريين فيها وجهان احدهما جواز الاعاب
ويكون حالها وهي مخففة كالحاوي مشددة الا انها لا تتصل في مضمرة
ومنع ذلك الكوفيون وهم محو حون بالسماح السات من لسان العرب

والسائر وهو الاكثر عند من انهم لا يعمل في نظام ولا مضمرا لا مفعولا
ولا مقدرا البتة فان ولىها جملة اسميه ارتفعت بالابتداء والخبر ولو
اللام في نافي مضمونها ان لم نعرف وفي اولها ان تاخر قولنا زيد
لغاير ومدلوله مدلول ان زيدا قايما وان ولىها جملة فعلية فلا بد
عند البصريين ان يكون من نواحي الابتداء كاقبال القلوب وانما
الفعل من غيرها فهو شاذ لا يتناس عليه عند الجمهور واجيب بان
ما صرح بان اسمها محذوف فقد يكون هذا التفسير بمعنى لا اعراب **قوله**
الهمزة للتقديم اي ممره او لما للتقديم بمعنى التثنية او للمحل على الاقرار
والتقديم **قوله** والواو عاطفة او قيل اما العطف على المنفرد من وجهه احد
نفيه بعد **قوله** اما العطف على محذوف فهو قول صاحب الكشاف والجمهور
على خلافه واما على من ذهب بسبويه وغيره قالوا واصلا التقديم وعطف
الجملة الاستثنائية على ما قبلها **قوله** مثل افعلتم كذا اي الفشل والاشفاق
والعصيان او الخروج من المدينة والاحراج على النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ولما ظرف قال ابو حيان هو مذنب اي على الفارسي ومذنب سبويه
وهو الصحيح انما حرف وجوب وجوب **قوله** من ان هذا قيل الظرف
اذا وقع جرا لا بقدر حرف جر غير انه انما انصب على اسقاطها واذا
بان انه لم يقدري مع اني حتى يلزمه ذلك انما جعل في بمنزلة من ان في
المعنى **قوله** واختيار عطف على مخالفة الامر **قوله** عن علي رضي الله عنه
باختيار كرام اخرجه الزمدي وحسنه والفساي **قوله** وحسنه الكفار
الموجود الاستقارة منا ان التكليف لما في الاختيار والاختيار
مما لا يتصور من الاصل والابتلاء استقار من الاذن

غيره

الكفار وعليهم على المسلمين فكان التكليف يستدعي التحليل وطلب
التفسير للابتلاء هكذا قيل وانت خبر بان الاستنباط يكون كايه
قوله من لوازمه اي لوازم الاذن المراد به لنا الا اراده **قوله** فهو كان
بقضائه قال العلامة الفتاوى اشار الى ان الظرف خبر مبتدأ و
ودخول القابلتين معنى الشرط ووجه التسمية ليس نظاما وليست
الاصابة سبب التحليل بل العكس فهو من قبيل ما بكم من نعمة من الله اي
ذلك سبب للاخبار بكونه من الله فان قيل قد مره وكان محال ما يتردد
من ان الظرف مقدر بالفعل عند البصريين قلنا هو بيان للمعنى والا
فالتقدير ماضى يكون وعصم او كلام مبتدأ قال الطيبي لما ذكر الله
احوال المؤمنين وما جرى لهم وعليهم في الايات ومن ان الدائرة انما كانت
للايتلاف ويتميم المؤمنون من المنافقين ولغير كل واحد من الفريقين
انما ذكره الله من احبابه المؤمنين كتاب لا محالة او رد قصه من قصصهم
مناسبة لهذا المقام مستطردة وهي بالواو لانها ملائمة لاصول الكلام
والمناقضة هذا مطلق متعارف وعلى ان يكون وقيل لم عطفا على
تافقوا يكون بيان له والله تفاق خاص اظهره في ذلك المقام حيث قالوا
لو تعلم قالوا لا يتبعنا **قوله** يردع اي يخوف **قوله** لو تعلم ما يعجز
من باب اخراج نوع من جنس وادخاله في جنس اخر بالادعاء والمبالغة
قوله ليس فلان ادبيا بل مواسد **قوله** او لا يحسن قبالا المنفرد الاول
القتال وعلى الثاني القدر عليه لان التقدير لو عجز ما يدعوننا اليه
لا يتبعنا كقول فلان لا يحسن القتال اي لا يعرفه معرفة
تحيي واثبات **قوله** دلا بالتحريك اي فساد **قوله** لا تختر الهمة الاشارة

اقد مر على الامم الخرج عنه اي ارتد وصنف يقال خذ له خذ لانا
اذ اترك عونه وفصرته قوله بد لا من واو يكتمون المعنى والله اعلم بما
يكتم الذين قالوا قوله لا من الضمير الى اي يقولون بافواه الذين قالوا
لاخوانهم فنكون من باب التجريد قوله او قالو به المعنى باليسر في قلوب
الذين قالوا فهو تجريد ايضا على نحو قوله لهم فيها دار الخلد **قوله** كقول
جود بضم الجيم بالماء حاتر ومصدره على حاله لو ان في القوم خاتما وخاتما بالجر
بضم الخاء من ضمير جوده **قوله** على حاله حال من ضمير الاستقوار ومن مبني
للفعل وهو بالماء اي لو ان خاتما مسطور في القوم كائنا على وجوده و
بتلك الحالة ليجل بالماء قوله وقدره ما قدر بقدر يعني ان الواو للحال لان
العطف ليس بمقصود **قوله** نزلت في شهدا اجد اخرجه الحاكم عن
عباس بن قيس في شهدا بدر وهو غلط انما تلك اية البقرة قوله او من
عطف على الرسول والتقدير على اسناده الى طهر من محب والمعنى ولا
حسب حاسب قوله او الى الدين او اعطف على الى ضمير الرسول فالذين
قتلوا فاعل محسن والمفعول الاول هو انفسهم اي ولا يحسب الذين
قتلوا انفسهم امواتا فان قتل كيف جاء **قوله** في القتولين قلنا لانهم
احياء ونفوسهم باقية مدركه قال ابو حيان هذا التقدير يجوز لان فيه
تقدير المضمحل على نفسه وهو محصور في ما كره لا سقدي وليس بمقتضا
منها اجيب بانه مسلم لكن الدين فاعل وعود الضمير على الفاعل
للتاخر جايئ لانه مقدم في المعنى وانما هذا مما بعدى منه فعل الظاهر
الى ضمير وموجا يتوزن في طننت واخواتها وحسب منها وقد نص السير
وتغير على جواز كل رند مطلقا وظنهما الرندان منطلقين وهذا ما

المعنى

ذكره المصنف ولما قال من مشاير في المعنى بعد نقله رواي حيان على الزمخشري
وهو غريب جدا فان هذا الموضع مقدم الرتبة قال الطبري حذف احد
المفعولين في باب الحسان مذنب الاخفش خلافا للسيبويه **قوله** بل
احسبهم احياء هو مخرج الزجاج وقد رده عليه العارضي بان الامر يقين فلا
يؤمن فيه بحسبان قال العلامة الغتازي لا يمنع من الامر الحسان لانه
ظن والتكليف بالظن واقع كقوله تعالى فاعثروا يا اولي الابصار فان فيه
امرا باليقين وبخصيص الظن على حسب قديان اليقين كقوله التقى
والجود خير تجارة **قوله** فوولني يعني ليس عندنا للتقرب المكان لا شحا
ولا معنى في علمه وحكمه كما في قوله لم يرد عند سيبويه لعدم مناسبة
للقاوم بل معنى التقرب شرفا ورتبة اعلم ان يستبشرون معطوف على قد
لان اسم الفاعل متاخم الفاعل المضارع يجوز ان يكون التقدير وهو
يستبشرون فيكون الجملة حالا من فزع او من ضمير المفعول في انا هم
من ظلمهم متعلق بلحقوا ويجوز ان يكون حالا تقديره محلفين عنهم
قوله بد ليدل من الدين اي على الاشتغال بالان الضمير في عليهم عائد الى الذين
لم يلحقوا بهم وقد فهم اليه السلامة من الخوف والحر واللعن ويستبشرون
بعد الخوف والحر والذين من ظلمهم من المؤمنين والخوف غم يلحق الانكسار
فما هو صدق السوء والحر غم ملحقه من قوات نافع او حصول ضار قوله
عن ابن عباس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ارواح الشهداء
اخرجه الايام احمد وابوداود والحاكم ومحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم
ابن عيسى وسلم بقوله ارواحهم في اجواف طيور خضران الروح الانسانية
المتبركة المخصوصة بالاذراكات بعد مفادتها البدن بها لاطير اخضر

حيث

فمن قبل ان يوفى له الجنة فيجوز ان يكون له في الجنة
روح الجنة ولذو القربى واليهما والسرور وقيل يحصل له ملك الهنذا
تسكن وتبثت بامر الله تعالى طيرا اخضر كمثل الملك بشر او على
حالة كائنه العظم والجبا علينا **قوله** كرهه للتوكيد ولله الرد على
او العطف **قوله** ولعلنا اياه نرى كرهه للتوكيد **قوله** من الله
وقيل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **قوله** بيان وتفسير لقوله اخبر
عليهم ولا هم يحزنون لما عرفت من معيها **قوله** على انه استيناف
ليست هذه الجملة اعتراضا لانه لا يدخل من الشئ احد ما يتعلق
بالاخر واجيب بان الذين استجابوا بحوز ان يكون بالمال الذين لهم
الحق وانما او بد لا يقتضون الاعتراض على ان الطيبى قال قول الزمخشري
على ان الجملة اعتراض على تدليل الآيات السابقة من قوله ولا تحسبن
الذين **قوله** فتلا في سبيل الله وفي ذكر المؤمنين اشعار بان من سمى المؤمنين
كائنا من كان شهيدا مقربا او من اصحاب اليمين فان الله تعالى لا يضيع
اجرة لمؤمنين **قوله** صفة للمؤمنين او فعل هذا يجب ان يكون ان المفتوحة
مع ما بعد ما تعطى قد على النعمة والفضل ويكون من الذين احسنوا
الان مستانفذة **قوله** او مبتدأ خبره الى الذين استجابوا مع ما في خبر
الصلة مستانفذة **قوله** اجر عظيم مستانفذة وان الذين احسنوا احسن
والجملة خبر المبتدأ الاول **قوله** ومن للبيان فالكلار به تحريم جرة
من الذين استجابوا لله والرسول المحسنين المقربين والمراد من الوصفين
الاحسان والتقوى **قوله** روى ان ابا عبيد الله اخبره بن جرير عن عكرمة
والسدي وغيرهما واخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن ابن اسحق عن

قوله من الذين احسنوا

الذين احسنوا مكة ومدنه قريبا منها ندبه الامور فاشد له اي وعادله فاجا
قوله يونس اي وقفتنا في الاساس في كوفي امام العرب كذا اي في وقايعها
قال العلامة النجاشي في ليست مما در الصغرى على ما قيل لان ذلك
كان عقب وقت واحد وبدر الصغرى بعد ما بسنه **قوله** محاموا
في الاساس كما ملئت الشئ حلت على مشقة **قوله** لم الناس الناس الثاني في
الايد غير الاولاد الامم الهدى فيه ليست اشارة الى ما ذكره صرحا
بل الى ما عرفت المحاطيون الاذاعة الاشاعة والانتشار **قوله** روى
ما في عند انصاره ابا رواه بن جرير بن عاصم عن مجاهد بن عبيد
ابن ابي بكر بن محمد الطهران موضع عرف الان بطن من مياه الطما
قوله وقيل لقي نعم بن مسعود ابا ذكره بن سعد في الطبقات الشريفة المطرو
قوله وبعض **قوله** اخرجه الثعلبي في تفسيره يقال وفي فلان اي
قوله والشيطان خبر ذلك المالك الطيبى ذكر في الاية وهو احد ما
ان الشيطان خبر ذلك المالك الطيبى ذكر في الاية وهو احد ما
ابن مسعود والمراد بالاية يوسفيا واصحابه على تقدير جواب سا
وثانيها ان يكون الشيطان صفة وخوف الخبر وخجوز ان مراد بالشار
اليه الناس المذكور او لا او الماي وهو يوسفيا والمراد بخوف يوسفيا
نما وعند انصاره من احد موعدا موسم بد ليقابل ولما كان الوجه الاول
لمكان التحصيل بتعريف الخبر موقع الاستيناف وكان نعيم ظاهرا
وثانيها ان يكون المضاف محذوفا والمراد بالشيطان اليه كاصح به
وعلى هذا الوجه المفعول الاول محذوف والمراد بالاية يوسفيا
واصحابه وخجوز ان مراد بالاولى القاعدون والمفعول الثاني محذوف

والمراد بالخوف ما وقع الشيطان في قلوبهم من الجهن شر ان ارد
 بالاوليا يوسفيا واصحابه والخطاب بقوله خوفكم المومنون
 الخالص كان قوله ان كنتم مومنين في معنى التعليل لا يقتضي الجزاء
 وان ارد المخلصون كان المعنى ان كنتم مومنين فثابوني وجاهدوا مع رسول
 لان الايمان يقتضي ان يوشح خوف الله على خوف الناس شطه عن الامر
 شغل عنه **قوله** معون منه شريعا يشير الى ان سارعون مضمرة
 يوصون لان السارعة بعدى **قوله** يحتمل المفعول والمصدر
 لان المعنى شيا من الضرر او بعض الضرر **قوله** وفي ذكر الارادة اشعار
 قال الطنسي تنوع فيه الكشاف حيث سأل واجاب والسؤل والجاب
 مبني على مذهب السؤل من اصله غير متوجه لانه عدول عن الظاهر
 فان قوله يريد الله ان لا يحصل لغيره حظا استئناف لبيان الموجب
 كانه قيل لم سارعون في الكفر مع ان المصلحة عابرة اليهم فاجيب
 يريد ذلك منهم فكيف لا يسارعون **قوله** تكرر للتأكيد لان هذه الا
 مساوية لما قبلها لفظا في ان يصروا الله ومعنى في الباقي لان يسارعون
 في الكفر مساو لمعنى اشتروا الكفر بالامان **قوله** وهو يوجب عن المفعول
 اي البدل لا من حيث انه ذلك من حيث انه مركب من ان المصدر
 ومدحها **قوله** او المفعول الثاني عطف على قوله يدل منه **قوله**
 تقدير مضاف الى في المحبوب عليه ليصح المحل كما فهم الطول كسر الطاء
 وفتح الواو جبل بطول لله انه مرعى فيه **قوله** واللام لام الارادة لان
 السجود ندى ارادة زياده الاثر جائزة عند اهل السنة ولا عن
 حكمة والمراد بالمعترلة القائلين بان الله لا يريد الفتح **قوله** وقرى

٢٤

انما بالفتح وكسر الاولى **قوله** الطنسي هذه الفقرة شاذة ومع ذلك غير
 مخالفة لمذهب اهل السنة وبقرير ما اذا جارية على البعث على التفكير
 فالمعنى لا يحسن الذين كفروا ان يطلق الاملا في حقهم لاجل الازدياد
 في الاثر فقط حتى يسارعوا في الكفر والاضرار ينبغي الله فيهلكوا بل قد
 يكون الانظار للنظر المودى الى الانصاف فينتدركهم الله بالتوبة
 والدخول في الاسلام والفرق بين القولين ان املا الله تعالى على قلوبهم
 مقصور على الارادة للتوبة مراعاة للاصلح وعلى قولنا الارادة كما في
 باديا الاثر **قوله** روى ان الكثرة قالوا لا اخرج من حر من السدي
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت الم قال السبوطي لم
 اقف عليه **قوله** وان جعل الموصول كان المفعول الم نقل الطنسي عن
 الكشاف انما يجوز حذف واحد مفعول حصة اذا كان الفاعل والمفعول
 شيئا واحدا في المعنى كقوله ولا يحسن الدين الله على القراء بالنا
 الحجة وانما حذفت لفقوة الدلالة ومن الاية ليست كذلك فلا بد
 من التاويل وذلك ان الموصولة اشتملت على محلول فالظاهر اشتمل
 على معنى المحل فكان الجمع في حكم واحد ولذا حذفت واليه الإشارة
 بقوله والذي سوغ حذفه دلالة على محلول عليه **قوله** والمعنى سبوطي
 الم اخرج من البخاري من حدث اي هرون والترمذي والنسائي من حدث
 ابن مسعود نحوه الشجاع ضرب من الحيات **قوله** قاله اليهودي اخرج من
 جرس عن الحسن البصري **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم كتب مع اني
 اخرج من اسحق وبن جرس وبن حاتم عن بن عباس نحوه **قوله** مع اني
 اي كتب كتابا معجوبا بابي مكره في الله عنه معوثا على بل **قوله** والمعنى انه

على التفسير

اشارة الى قوله سبوطي من المفسرين
 ويدل على حقيقة ذلك من على حقيقة ذلك
 هذا الموضع من قوله سبوطي

لم يخف عليه الا اثير الى ان قوله سمع الله كناية مجية عن الوعيد بل السماع
لازم للعلم بالسموع وهو لازم للوعيد في هذا المقام **قوله** انه اعد لهم عطف
بفسير قوله او استخفطه يعني ان الكتب منا حقيقة والحجور في الآ
او استعاره والاستناد على الحقيقة قوله بان يقول لهم ذو قوا اي يقول
عطف على سنكت والباقي كالباقى في كتب بالقلم اي يسمعون منهم بواسطة
هذا القول ولم يوجد هذا القول الا وقد وجد العذاب والله قال الكلام
فيه كناية قاله الطيبي قوله وفيه مبالغة في قوله ونقول ذو قوا اي
الحريون من هذه بقوله والذوق اذ راكرا قائل **قوله** وسببية العذاب
جواب عما يقال من ان الجهة الجامعة بين المعطوف والمعطوف عليه
واجب وذلك مفقود هنا لان الذي عليه المعطوف استحقاق العذاب
لكونه تعليلا لقوله ذو قوا عذاب الحريون وهذا كيف يتصور في قوله
بظلام للبيد وتقرر الجواب ان مفهوم الآية دل على انه عادل والعدل
مستلزم لعقاب السي وانابه المحسن كانه قال ذلك العذاب بسبب
فعلكم وسبب ان الله عادل لا يترك معاقبة السي فصلت المبالغة
وانت خير بان صيغة المبالغة لقائله العبد فلا يسميها في المبالغة
استلزام نفخ ونه على ان الظلام للنسب كالبرار والطاراي لا ظلم
مع انه يجوز ذلك لان الله تعالى في نهاية الكمال فلا يلحق منه الا لاف
الكامل فتأمل قوله وهو ان يقرب اي يزدح ذبحمة والقربان مصدر سمى
ما تقرب به الى الله تعالى كما منا قوله شرع اي سوا قوله بالنصب اي
ينصب الموب مع سنون في انقده وعدم توينه لفظا لانية **قوله** كقوله ولا
ذاكر الله الا مولا في الاسود الاول وصدده فالقيته غير مستعجب و

قد ذكره ثم عاقبه عتابا رفيقا وقولا جميلا والاصل ذكر السنون
بالجر عطف على مستعجب والاضافة لان الله منصوب واسم الفاعل
مستعجب على المعنى او على المبتدأ في التقدير كما تقول انت غير ضارب زيدا
اي لا ضارب والمعنى ذكرته ما كان بيننا من اليهود والمودات
ومعاقبته ادنى عتاب فوجدته طالب رضاي يقال استعقبته
فما عتبني اي استرضيته فارضائي قوله وتوبه قوله صلى الله عليه
وسلم القبر ووضه اليه واداه الترمذي من حديث اي سعيد الخدري
وقال غيب لا تعرفه الا من هذا الوجه واستدرك عليه الشيخ
ولي الله العزاق مانه ورد ايضا من حديث اي هدره اخرج الطبراني
في معجم الاوسط والبغية بالغم وجوز بالكسر المقصود قوله وعن
البيهي صلى الله عليه وسلم من اجب اليه اخرج مسلم من حديث عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه الضير المستتر في يوقى راجع الى ما في الاساس
اقى اليه احسانا او فعلة اي يحسن الى الناس ما يحب ان يحسن اليه
المستأمر المستر في قوله متاع بلاع اي يبلغ بالدنيا الى الآخرة قوله
حتى لا يسهقهم اي يسهقهم ويحرقهم نزلها وهم غير عالين بها اذا العالم
ينزلون البلا عليه لا يعظم وقعه عنده كوقعه عند غيره **قوله** من معز
الامور جعل المصدر في باول المفعول وجعله لافناقة الى الامور قال
العلامه الفتاوى ان الغور مصدر بمعنى المفعول اي العزوم عليه
والفاعل هو العبد بمعنى انه يجب عليه ان يعزم على ذلك او الله تعالى او اراد
وقرئ وذكر المزمع في ان حقيقة العزم بوطيق النفس وعقد القلب على ما
ويرى فعلة لم يحرك الله قوله اي اذكر وقت اخذ ليشعروا بان اذمفعول

لا ظرف الا ان يكون المراد اذ كان الحادث وقت الاخذ **لنظام ما** من
 النفس قوله من كتم علما لم يخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه
 من حديث انس والحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمر ولفظه عندهم
 من سئل عن علم فكتمه الجهر الله بالخبر من ناز وقال الشيخ ولي الدين
 العراقي ولم اجد في الفاظه من كتم علما من اهله قوله وعن علي بن
 ما احده الله رواه الثعلبي في تفسيره من طريق الحادث من ان
 وهو في مسند الفردوس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ومن ضم الماضى الما انما ماضى الما في الاول لاصح لانها
 القوا على الفتح فيه والخطاب في الثاني لا باق في قراءه الصم لان هذه
 القراءة مخضه بالغيبه قوله وقرا المسموع هنا مختلفه برادة في القرا
 ونقص فيها وكلها مخالف للمعقول في اللفظين اذ الاول منهما سقرا
 بالبالذكورون وابو جعفر ومع الماكل القرا والثاني منهما بقراوه ليا
 وبضم الباء وابو عمرو ونقط **قوله** والمفعول الاول محذوف قال العلامة
 النفثاني هذا اذا جعل التاكيد مجموع فلا يحسنهم اعني الفعل
 والفاعل والمفعول فان جعل الفعل والفاعل على ما هو الانسب
 ليس المذكور سابقا الا الفعل والفاعل بالغنير المنصوب المتصل
 بالتاكيد هو المفعول الاول ولا حذف واعاده ابو جابر منار عند
 التسابقه في اية الشهاد من ان هذا الحذف عرر عند الاكثر وعند
 البعض فنزه عنه القرآن وانت تعلم ان الغايه للاشعار ان فعالم
 المذكور علة لمنع الحسبان والهي عنه قوله سال اليهود اخرج
 الشيخان من حديث ابن عباس معناه قوله وقيل نزلت في قوم يخلفوا

ابن كثير

منع

اخرجه الشيخان عن ابي سعيد الخدري وعبدان بن محمد في تفسيره عن رافع
 بن مالك استشهدوا لراي طلب منه ان يحكم **قوله** فهو ملك امرهم فيه تهديد
 لليهود والفا جواب شرط محذوف والمراد بالسموات والارض جميع
 العالم والقدر اذ كان مالك العالم وهو من جهله وقادر على كل
 شيء وهم بعض مقتدر وراية فيلزم ان يكون مالك الامم وقادر على
 عقابهم قوله او حبه هذا ليس مثله الى الفلاسفة كما **قوله**
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قراها اخرج ابن حبان في صحيحه
 من حديث عائشة قوله وعند صلى الله عليه وسلم من احب ان يرفع
 المرواه ان اي شية والطبراني من حديث معاذ قوله جعل فاما اخرج
 اخرجه البخاري واصحاب السنن الا انه من حديث عمران بن حصين
 وليس فيه ذكر الايمان قوله لا عبادة اخرجه البيهقي في شعب الامان
 من حبان في الضعفاء من حديث علي رضي الله عنه وضعفاه **قوله** من
 رجل متعلق اخرج ابو الشيخ من حبان والثعلبي من حديث اي مرق
 ولا يخفى عليك ان المراد من ما في قوله لما لاجله خلقت السموات والارض
 هو النظر والاعتبار فيهما **قوله** ونظيره من ادركك اى ادركت
 مرعى ليس بعد مرعى يعنى عابده المرعى ونهايته والسمان جبل فيه مرعى
 عظيمة قال العلامة النفثاني لا بلغته مستفاده من جعل الجزا
 امر اطاعم اللزوم الشرط بحيث لا قابضة في ذكره مادام محولا على الملا
 فحل على احصى المخصوص ليفيد قوله ليضمهما معنى استنها الغاية والا
 لان من انتهى الى الشئ اختص به وكل منهما راجع لالى واللام الاول
 راجع لالى والثاني للام فتفيد على الثاني لغف ونشر مرتب وفي بعض النسخ

خصاص

ليضمهما معنى الاختصاص والاشهاد فيه على الماني لفظ وفكر مشوش
والمراد بالصفة وصف المسمع وهو شادي قوله لي بان امنوا اقتصر على
ان ان مصدره وحوز الزمخشري ان يكون تفسيره ورحمده اوجان
وعبارة الكشاف ان امنوا لو بان امنوا قال الطيبي الاول على ان
ان مفسر لان في شادي للايمان معنى القول والثاني على ان ان مصدره
وصلت بالامر **قوله** فاغفر لنا ذنوبنا الفرق بين معناه فيكون
باب التميم والاستيعاب كقوله تعالى الرحيم او لان المناسب
بالذنب الكبار لانه ما خرد من الذنوب وهي الدلو للملأما ولا الشراك
يسمى ذنبا **قوله** لا يسمي سنة ولان الغفران متصل بفعل الله والتكفير
يستعمل في فعل العبد ولا بها مقابلة للحسنة كقوله تعالى الحسنات
بين هذين السيات ولا شك انها صغائر **قوله** مخصوصين بحبهم
الاختصاص مستفاد من استعمال التوبيخ مع الامراء وذلك ان التوبيخ
مع هؤلاء محال لان مصابهم بعدم ويقصا لهم بوجه فالمراد الاغراض
في سلكهم على سبيل الكفاية فانه اذا كان محوطا في سلكهم لا يكون مع
غيرهم **قوله** من احب لقاء الله الم اخرج البخاري من حديث عبادة بن
الصامت والحديث بتمامه مذکور في سورة البقرة في قوله تعالى
الذين يظنون انهم ملائكة ابراهيم والضم اليه راجعون قوله والابرار
و جمع بر الم يقع فيه الكشاف قال العلامة النفثا في الجمهور على انهم
بثبت جمع فاعل في افعال وان اصحاب جمع صحيح بالسكون وصحب
بالكسر مخفف صاحب عذت الالف وانت خبير بان ذلك مخالف لما
قال في المطول والمختصر حيث قال الاطها جمع طاهر كصاحب اصحاب

والاشكانه الخشوع وعلى رسلك متعلق بوعدا كما علم مما تقدم **قوله**
وبجوز ان يعلق الم قال ابو جيان هذا الجوز لا القاعدة ان متعلق الظرف
اذا كان كونا مفيدا لا يجوز حذفه وانما حذف اذا كان مطلقا وايضا فالظرف
متعلق بالمواد وقع حالا او خبرا او صفة او صلة متعلق بكون مطلقا مفيدا
ولا غنى ما فيه لمنع انحصار التعاقب بكون مطلق بل به او مفيدا اذا كان عليه
دليل كما في اول الكتاب **قوله** وفي الاثار من حرمه الم قال السيوطي لم يأت
عليه حرمه اصابه **قوله** وهو احد من الماي الم لا ينفيد حصول جميع
المطابرة كونه بمطابقة لا كثرة المباني يدل على كثر المعاني ويجوز اخذ المباني
من الاستعمال كالا يخفى قوله هو قوي بالكسر يعني ان الاحاطة مستغنية
للقول فراد قوله والا بها من اصل واحد اشار الى ان من في قوله بعضهم
من بعض اصالة والامتنان اما عسب ان اما كرم **قوله** هو المراد بقوله من
اصل واحد او سبب محبتهم وهو المراد بقوله او لفرط الامتنان والاتحاد
واما باعتبار الاخوة في الاسلام وهو المراد بقوله او للاحتياج والامتنان
في الدين **قوله** وهي جملة معتزلة يعني بالاعتراض انها جنيها بين قوله عمل
عمل وبين ما فصل به عمل العاقل من قوله فالدين هاجروا قوله روي
ان امر سلة فالتام اخرج الترمذي والحاكم وصححه من حديثه قوله لا عمل
العمال قال الطيبي والعمل هو العمل المضاف الى عامل وكان حق الطاهر ان
يقال فاعلمها جرح حكمها كذا وحل شقة الجلاء عن الاوطال او عمل اذى الكافر
و المجاهدة في سبيل الله كذا الان تفصيل ما فعلت عنها الى اعاده ذكر العامل
بالموصول وانقاع الاعمال صلة طائفة على العامل وعلى العمل مسندا
للفقر بترك الاعمال وتصور تلك الحالة السنية لفظها للعالم

العمل

ويحتمل الشانة ثم في ما لغيره وهو لا كغيره عنهم سيما يقع على المسند اليه الموصو
 مع ارادة القسم وتكرر اللفظ لا دخلهم اشعار بان هذه الكرامة لا اجل تلك
 الاعمال الفاضلة وان لا يبد من تحقيق كل من هذين الوعدتين على سبيل
 الاستقلال قوله والثاني افضل اي لما فيه من تقديم الافضل وهو الشهيد
 على غيره **قوله** لا للسبب السبب بقلهم في البلاد والسبب **قوله** لا للسبب
 نفق ثقلهم ليعتقني غورهم به نفق لا يمكن تحت شاهدة ذلك وقت في
 الغرور وهو على منوال لا اريدكم ههنا كما في قوله ما الدنيا في الآخرة الا
 رواه مسلم من حديث المستورد من شداد اي في جنبها وبالإضافة اليها
 وهو حاك عاقلها يعني النفق وقد تقدم مضاف اي ما الدنيا واعتبارها
 فهو العاقل **قوله** قال ابو النعمان الجبار هو الملك المستطاب بالحيش ضا
 اي تركه ضايقا والباقي بالحيش للبعد او للصاحبة والفتا الزمان والكر
 السيوف جعل الفتاة والمرصقات تركا على المتكلم نقول اذ جعل الحيش
 اذ اذ انما مع الحيش ضيقا جعلنا ذلك تركا قوله نزلت في بن سلام وامامنا
 اخرج من حرم من بن حرم قوله في اصيه النخاش اخرج من حرم بن حرم
 بن عدي بن الكايل من حديث جابر بن العلي والواحد من حديث بن عباس
 النفق خبر الموت والنفق في الاصل القوى القليظ من الكفار والنخاش يفتح
 النون وتخفيف الجيم والاسا كنه لقب لوك الحبشة واسمها بالمال المملة
 والحبشة بقوله ناها المعجزة ذكر المال في نوادر التفسير من يلفظ ان
 اسمه مكحول بن صعبه توفي في رجب سنة تسع **قوله** ولما دخلت اللأ
 الم اعلم ان ان المكسورة لا يغير معنى الجملة عند دخل في خبرها واسمها اللأ
 التي لما كد الجملة مثل ان لكن دخولها في الاسم مشروط بالفضل نحو ان في

قوله

الدار لزيدا قالوا وانما خص هذه الصور لان فيما عداها لم يرد في حروف
 الساكنة والابتداء ثم كرموا ذلك واخاروا تقدير ان ترجى للعامل
 قوله وتخصه بعد الاموال قال الطيبي لان المصابيح نوع خاص من
 فهو من باب قوله وملاكمه وجعل **قوله** من الرباط اشتراط الصلاة
 اخرجه مسلم والترمذي والنسائي من حديث اي هدية نحو والرب
 الاثبات والنوع موضع من مروج البلدان قوله من رباط يوم ما اخر
 الامام احمد بن ابي شيبه في المصنف من حديث سلمان هذا اللفظ
 واصله عند مسلم معناه العدل بالفتح المثل من غير الجنس وبالكسر من
 الجنس المفضل المشقة القتل الانصراف مثل العلاج البقاء النعمة ويقال
 العلاج ان يبلغ الرجل ثيابه ما يامله قوله من در السورة التي فيها اخر
 الطيبي من حديث بن عباس **قوله** من قرأ سورة ال عمران اعطى بكل
 اية من هذا من الحديث الموضوع الذي روى عن ابن كعب في فضائل
 القرآن قوله تجب تعيب **قوله** **سورة النساء** **قوله**
 خطاب عام لعمر بن ادم والاعشى بعد المكلفين الموجودين منهم في زمنه صلى
 عليه وسلم من العرب وغيرهم وقيل يخص بالعرب قوله عطفنا على خلقكم
 ذكر صاحب الكشاف انه ان كان الخطاب عاما فالعطف على محذوف
 وان كان خاصا فالنوع بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العرب
 اذ المناشقة بالله والرحم محصية بهم فالعطف على خلقكم وانما صار
 الى التقدير لئلا يكون قوله وبث بينهما كرا القوله خلقكم وهو معطوف
 عليه لا يعلم ان يكون ما ناله واما عطفه على المقدر فيكون المقدر
 مبينة والمعطوف عليه داخل في حكم البيان ولا يلزم التكرار في الوجه

الحاكم

قوله

النساء

النافي من الخطاب واعتزف بانه يجوز ان يعطف على خلقكم من غير تخصيص
الناس ولا تكرار اذ لا يفهم من خلق شي ادم من نفس واحدة خلق ذواتها وكما
المصنف نظر الى ذلك فاقصر على العموم في التامر وجعل العطف على خلقكم
المدكور وجوز العطف على محذوف لانه ليس بعرب في الكلام الفصيح فلا
رد ما قبل **قوله** ان المصنف الى المحذوف تكلف **قوله** وذكر كثير المريدان
يعت لرحال ولم يوشك لانه حمله على لفظ الجمع وهو منكر قوله وترتب
الامر بالنقوى الجواب عما يقال ان الاصل في ترتيب الحكم على الوصف ان
يكون ذلك الوصف مما يكون له صلاحية العلية وطهر من نفس واحدة
كيف يصلح فيه العلية وحاصل الجواب انه دال على القدرة والبهمة وكان
من الامور موجب للنقوى وداع اليها فيكون الامر بالنقوى في ذلك
عامه او المراد بقوى خاصه فما يتعلق بحفظ حقوق ذوى الارحام فقط
وعلى هذا الاسود السؤال لان المذكور موجب للحكم بلا ما قبل قوله بطرحها
اي التا لسانه لان النقل عند ما يحصل ولان الاولى حرف مضارعة
قوله وهو ضعيف اي في اصطلاح النحاة على مذهب البصريين والحق انه ليس
بضعيف فقد جوزد الكوفيون وكيف يكون ضعيفا والقراءة متواترة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تراها سلف الامه او فصلت باكا بر الصحابة الذين
يلقون القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطة وهم علي
وعثمان وزيد بن ثابت ومن مع ان حذف الشيء مع القرينة
حار وكان دونه اقل لا كيف اصحت بقول خير عافاك الله اي بخير
فحذف الما لاله الحال عليها وعلمكم عدم الخواز يكونه كبحر كانه لا يقص
الحاقه به في جواز العطف مع انه قياس في اللغة وهو على المشهور **قوله**

وقرى بالرفع على انه مبتدأ محذوف الجبر لان المعطوف على الصلة لا يكون الا
حمله بخلاف ما اذا قلت زيد راكب وذائب وعند صلى الله عليه وسلم الرحم
معلقة بالعرش الى اخره الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها قالت
الكرمان في شرح البخاري في قوله لصل الرحم معناه حسن الى قواباتك
وصلة الرحم الاحسان لا الافارب على حسب حال الواصل والوصول
اليه قارة يكون بالماء وقارة بالخدمة وقارة بالزيارة والسلام
وغير ذلك قال في موضع اخر وصلة الرحم وهو تشريك ذوى القرى
الخيرات واختلفوا في الرحم فقيل هو كل ذى رحم محرم بحيث لو كان
احدهما ذكرا والاخر انثى حرمت مناجرتها فلا بد خل اولاد الاعام فيه
وقيل هو عام في كل ذى رحم في الميراث محرم وغيره **قوله** لمبحرى بحر
الاسماء قال العلامة النفتاز في معنى ليس في اللغة فعل على فعال
بل في فعال وفعل وفعل وفعل ككرام وكرما ومرضى وندى فتيما
جمع يتي وهو جمع يقيم كما جمع اسير على اسرى ثم على اسارى فمنهم الهمزة
او مغلوب تمام قلنا مكانا جمع يقيم فان فعلها اذا كان اسما جمع على اقل
كامل واقامه وقل ذلك في الصفات لكن اليدم اجري مجرى الاسماء
كصاحب وفارس ولهذا قل ما يذكر معها الموصوف وقد ورد الاصل
في قول الشاعر اطلال حشر بالبراق البسام سلام على اجمار كن القدامير
والقدام ايضا مجرى مجرى الاسماء لكن ذكر الموصوف معها ياتي التا
قوله لكن العرف حصصه اي عرف الشرع لمحدث لا يقيم بعد لخلام
قوله اد الاتساع اي المحوز وهو من المعنى لطيف وهو ان لا يوحرا لا
عن الباعث وهي هذا الغرض في الاصول باشارة التصريح بمواز سباق

الكلام المعنى وضمن معنى آخر قوله روى ان رجلا من عطفان الخ ذكره
 الثعلبي والواحدى عن مقاتل والكلبي الحروب الدين العظيم والاحوال
 الاقطاع وهذا تبدل الى الفرق ان التبدل ما دخلته الباء وترك وما
 بعدى اليه الفعل ما خذ في التبدل بالعكس والمراد من المائدة الاول دون
 الثاني نعم للتبدل استعمال اخر متعدى الى المفعول من نفسه مثل اوليك
 بدل الله سبحانه نعم حسنات بمعنى جعل الحسنات بدل الحسنات قال
 الجوهري بتبدل الشي تغير وان لم يمت تبدل واستبدل الشي تغير وتبدل
 اذا اخذ من مكانه **قوله** سعيد النبي بالمقصد للدلالة على عابه مع تعلم حيث
 اكلوا اموالهم مع التفتي عنها ولم يميزوا بين المالين كحال البهايم وتسمية ما
 كانوا عليه من ارتكاب الامور القبيح واذا كان التقييد لغرض الفرضين لا
 يلزم المعامل بالمفهوم جواز اكل اموالهم وحدها **قوله** اي ان ختمت ان لا
 تعدلوا الى فترها بوجه ثلاثة وقد ر الشوط والجواز على ما عطيه الوجه
 من المعنى اولها ان ختمت ان لا تقسطوا في تنامي النساء فانكحوا من غير
 ما طاب لكم ثانيا ان ختمت الجوزب في حق البتاني فحافظوا الزنا فانكحوا
 حل لكم من النساء ولا يحرموا حول المحرمات ثانيا ان ختمت ترك العدل
 في حقوق البتاني فخرجتم منها فحافظوا ايضا ترك العدل بين النساء فحافظوا
 عدد المنكوحات الصن **قوله** روى انه تعالى لما عظم اموال الخ اخرجه
 ابن جرير **قوله** وانما عبر عنهم الخ يعني قد تقررت ان ما لا يستعمل في ذوى
 العقول واذا استعمل فهم اريد الوصف والذى تقتضى هذا المقام من
 الوصف هو ما يشعر به معنى الخرج والضيق اي فانكحوا الموصوفات بغير
 ذلك **قوله** وقيل لتكرار العدل معاملة لقوله للعدل والصفة وهو سبب

في اسباب
العدل

وايد على مواضع الصرف المعروفة وحاصله انما منعت الصرف لتكرار العدل
 لانها خرجت عن اوزانها الاصلية الى اوزان اخر وعن تكررها الى التوحيد
 وزاد بعضهم في علم منع العدل من غرضة العدل لان باب العدل ان يكون
 في المعارف والعدل والجمع لانه يقتضى التكرار فصار في معنى الجمع ذلك ان
 الصانع في شرح الجمل **قوله** منصوبه على الحال من فاعل الخ قال العلامة
 الفتاوى ان لا يبين النسا اذ لا معنى له وانما المعنى يقتضى تكاح ما طاب
 يكونها معدودات هذا العدد ومفصلات هذا التفضيل فصار لو جعلت
 باسده لا يتخصص لم يبعد جعلها حالا من النسا لكن الظاهر هو التبعيضيه
 البدن بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة عشرة الاف درهم قاله
 الجوهري **قوله** ولو افردت اي المشتى واحوانه عن العدل وللدال على التكرار
 قيل اثنين وملاشا واربع **قوله** لجواز العزل فده اي في التسري في الزوج
 وفي بعض النسخ فيهن اي في السراري وهذا خلاف المشهور والمشهور عند الشافعية
 جواز العزل مطلقا في الزوجة والامة باذن وبغير اذن وهو اخرج الدرر
 عن الفوج وقت الاستزال **قوله** مهوور من قال الجوهري والصدوق الصدوق
 مهر المرأة وكذلك الصدقة ومنه **قوله** تعالى واتوا النساء صدقاتهن خلا
 والعبدة مثله بالضم وتسكين الدال **قوله** وبغمرها على التوحيد اي على
 ضمها في واحد كظلمة اي بضم الطاء واللام اي لغة في ظلمة بضم الطاء
 وسكون اللام خلاف النور **قوله** لا تها في معنى الايتا في مصدر والنسخ و
 موضع الايتا **قوله** الضمير للصدقات اي في منه وكان الاصل ما لعونه
 الى صدقاته لكنه داعي للمعنى وهو صدقاته **قوله** اردت كان ذاك
 هو مقول **قوله** يعني ووجه اردت من قولى كان ذاك فكون الضمير

كان السبق في الجمع اي الكل حتى يكون له
 ان كان تساميا وليس من اوصاف قوله في قوله
 اتفاقا فغيره لان اوصاف الاسماء الضمير في الجمع
 والنون ما يقتضى به قوله وهو الضمير في الجمع
 اي في الجمع

جاويدا محرمي ذلك لان هذا راجع الى اشياء وهي الخطوط قوله قال منه لفظ
بعضه على قليل اي زيادة على ما افاده شي لكونه منكرا متكررا لعل
للتبيين والبعث على التعليل للذهب لا للوجوب فلهذا ان بعضه من الجميع
خلافا لبعضهم التوليع استطاله التلق اوله فيها خطوط من سواد وياقوت
نساغ الشراب سهل مدخله في الخلق من غير غص اي امتلا قوله يتامون
اي يحجون قال الجوهري تاشراى يخرج عن الاثر وكذا **قوله** اوصفها
للمصدر المقل كلاما فاسد لان مذهب سيبويه والجماعة انه حال قائمه
مقام فعل محذوف في من جملة اخرى لا تقاوتها بكلاهما من حيث الاعراب
وقال العلامة التفتازاني وصف المصدر وما على الاسناد المجازي او الذي
حقيقه هو المأكول **قوله** وانما اضاف الاموال الى اضاف الاموال الى التنا
في قوله وانما اليتامى هو لهم ولم يصفه بهم منافع ان الاموال في الصور
لم لوذن بترتيب الحكم على الوصف فيها فان سميتهم تسمى هناك مناسب
الطعم فبعد للبالغة في رد الاموال اليهم وانما استغفاه مهيا فاسباب لا
يخصوا بشي من المالكه يقال خوله الله الشئ اي ملكه قوله وتنتعشون
محصل لكم الرفعة **قوله** واجعلوها مكانا للرزق فمما جعل الاموال
نفسها مكانا للرزق فيلزم ان يكون الانفاق من الرزق لامن المال الذي هو
الظرف ولو قيل منها كان الانفاق من نفس المال قوله لقوله صلى الله
عليه وسلم اذا استكمل المولود الم اخرج به في الخلق من حديث
الشرقي اساده ضعيف قوله وعنه صلى الله عليه وسلم ان رجلا اخرج
التعلي من حديث بن عباس وابوداود والقساي ومن ما جاء من حديث
عمر بن شعيب عن ابيده وجعل والتاثل اخاذ المال اثله اي اصلا **قوله**

290 وايراد هذا التقسيم بعد قوله لا يعني يدل على انه نهي للاغنياء منهم ان ياخذوا
لانفسهم من اموال اليتامى شيئا والفقراء منهم ان ياخذوا منها شيئا بغير
المعروف كما ان قوله ولا ماكلوها اسرافا وبدارا اي مسارعة ان يكثر
يدل على ان نهي للفقيرين عن اكلها قوله موكد اي لمضمون جملة للرجال
نصيب قوله كقوله فريضة اي انه مصدر موكد لمضمون جملة بويصمكم الله
قوله او على الاخضا من اي اللغوا ذشرط الاصطلاح في التعريف **قوله** روي
ان اوس بن الصامت الم اخرج ابو الشيخ من جبار في تفسيره عن بن عباس
بجمله لكن سماه اوس بن ثابت وقال تركه ابنتين وابنا صغيرا وسمى
خاله او عرقه وقال في اوجه فاعطى المرأة الثمن وقسم ما بقي للذكر مثال
خط الانثيين وليس فيه في مسجد الفضيخ وقال العلامة التفتازاني في
الكبت المعتبر والروايات الصحيحة اوس بن ثابت وهو اخو حسان بن ثابت
استشهد باحد انتهي بوفيه بحث لانه لو كان اخا لحسان لم يكن كل من العلم مع
الاخ سبيلا في الاصابة لابن حجر شارح البخاري ذكر من مدعي ان اوس بن
ثابت هذا اخو حسان وهو خطأ لان اوسا ليس له احد من اخوته ولا من
اعمامه سمي عرقلة ولا خاله اشر قال وقد رواه مقاتل في تفسيره
فقال ان اوس بن مالك توفي يوم واحد وترك امراته ام كنه وبنيتين
فذكر القصص واما المرأة فلم يختلف في انها ام كنه بضم الكاف وتشديد
الحا المهيمة الاما حكي ابو موسى مدني عن المستغفري انه قال ام كنه
المهيمة بعد ما لامر والاماروي عن بن جريح انها بنت كنه فيحمل ان يكون
كنيتها واقفت اسم ابها واما ابنتها فترواية بن جريح ام كلثوم **قوله**
فروي روي بالراء المجهدة اي جمعا وقبضا ومسجدا الفضيخ بالاضاد والخاء

المجتمعين موضع بالمدينة قبل لعله المسجد الذي يسكنه اصحاب الصفة
لا نهم كانوا من قديم النوى والرضخ والفصح من واحد ولا يوجد
كتب اللغة من الفصح سوى انه نعيد متحد من البسر المفصوح وذبت
اي منع الخوضه الوسخ قوله ولم سن الى اى ولم سن النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سين الله **قوله** على معنى ونحو الذين لا قبل انما اوجبا ضمارا شارفا قوله
خاتوا عليهم والخوف يكون قبل ركعهم ايام والا لكان يلزم تقدم الجواب
على الشرط وانت تعلم انه بعيد ان يصلح لوج جوابه صله الموصول من
يعبر للثب على الحشية والمراد بالامر قوله وترتيب الامر عليه اى
قوله ولنحشوا قوله فادز قوم قوله او على وجه الظاهر سويده خال او
وقال ابو البقاء ظلم مفعول له او مصدر في موضع الحال قوله على بطونهم
اى وضع هذا مكان ذلك وفائدة المبالغة كانه جعل بطونهم مكان
النار واستقرها والدليل عليه قولهم في بطنه وفي بعض بطنه قوله
وعلى برودة انه صلى الله عليه وسلم قال بعث الله الى اخرجه من شعبة
في مسنده وان اى جاز في تفسيره ومن جنان في صحيحه قوله ما ح
يكنه **قوله** وهو اجمال الى يريد ان الجملة في موضع التفصيل والبيان
لا مفعول ليو صيكر قوله والمعنى للذكر منهم يريد ان يحصل الارتباط
ويصح البيان قوله خبر ثان قبل هذا مردود للاحتياج الى هذه الصفة
لان الخبر لا بد ان يستقل به فائدة الاسناد ولو اقتصر على قوله فان كن
بلا فرق المتين لم يقد شالا اند معاوم واجيب بان مراده جعله
خبرا على معنى فان كانت البنات والمولودات فسا خلعنا ليس معهن
دخل وهو مفيد **قوله** يدل كثر العايل اى يدل بعض من كل فالسد

يستاد ولا يوبه خبره وفائدة البدل وقع يوم ان يكون للاب ضعف اللام
اخذا من قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين وهذا اندفع ان البدل بمعنى
ان يكون بحث لو اسقط استقام الكلام معنى ومثالي قيل لا يوبه السد
لم يستقر فان الحكم المعاق بالمشي والجموع قد يقصد تعلقه بالجموع
وقد يقصد تعلقه بكل فرد فبين بالبدل ان المقصد الى الثاني قوله
لحسب قد به بقرنه المقام لا بد لالة اللفظ **قوله** وانما قال باد الى
للاضافة كذا من الرخاخ قيل وفيه نظرا لانه مخالف لما في الفصل او في
الخبر الشك وفي الامر للتخيير والاباحة وجوابه ان الخبر منافي معنى الامر
لما سبق ان معنى يو صيكر الله يعهد اليكم وما مر كرمي اولادكم في شان ميراثكم
او المراد بالاباحة من التنبؤ وعدم اختلاف الحكم سواء كان ذلك في
الامور في غير فلا حاجة القول بان الخبر منافي معنى الامر قوله المندوب
اليها الجميع اى جميع الناس الذي يطلب منهم الوصية قوله روى ان احد التو
اذ اكل ارفع الى اخرجه الطبراني في الكبير ومن مردويه في تفسيره عن
عباس بن النعمان صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابوه
واوجهه وولن فيقال انهم لم يبلغوا درجاتك وعملك فيقول يا رب
قد علمت لي وطهر فيومر بلحا قصير **قوله** او من مور شكر عطف على منكم
قوله امن اوصى بفتح الميم مخففة وفي نسخة او من اوصى فهو على الاول
بدل من ارفع وعلى الثاني عطف عليه قوله او من لم يوص عطف على من
اوصى والمعنى ان من اوصى منهم ومن لم يوص اقرب لكم نفعا اخر بابا
في الاول ودينوا سوف المال في الثاني **قوله** فهو اعتراض بمعنى الاعتراض
انما واقع بين قصه الموارث الا ان هذا الاعتراض غير مراد النحويين

الذين

لا يضر لا يفتون بالا عتراض في اصطلاحهم الا ما كان بين سين متلازمين
كالا عتراض بين المبتدأ والخبر والشرط وجوابه والقسم وجوابه والصله
وموصولها وقدم الكلام في امثال ذلك قوله لا امر القسمة في بعض النسخ الامر
القسم بفتح القاف وسكون السين معنى القسم والرتب جمع وثبة قوله مصدر
مؤكد لان ثبوتها لغت مصدرها قوله اي ثورت منه معنى ثور من الملائكة
المجد المبني المفعول لا من المزد قوله وثورت من اورث اي المزد المبني
للمفعول **قوله** ويجوز ان يكون لا قيل فعلى هذا يورث خبره كلاله حال
فان قلت لم يورث على هذا ان يكون ثورت صفة رجل وكلاله خبر كان كالا
قلت لا التركيب مشابه لباب التنازع لان الناقص يستدعي خبرا
ويورث مفعولا به ولما كانت الكلالة اقرب الى ثورت فالا فصح اعاله
فيه فلا يبقى لكان خبر ولا يصح ان يقدركلاله مثل المذكور لان كلاله
اذا كانت مفعولا به فالرجل ج من ليس بوالد ولا ولد واذا كانت خبرا
لكان فالرجل من لم يحلف ولدا ولا والدا وهذا خلف تعلم ان كان اذا كان
تامة جاز ذلك وبه قال ابو البقاء كان بي يامد ورجل لا عليها ويورث
صفة له وكلاله حال من الضمير في يورث والكلالة على هذا اسم للميت
الذي لم يترك ولدا ولا والدا ولا يخفى عليك ان الكلالة تطلق على من لا
مخلف ولدا ولا والدا وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد وعلى من ليس
ولا والد فعلى القولين لذات وعلى قول معنى **قوله** وفري يورث لا قيل
يورث رجل الوارث الحال فكذا المفعول لان يقال ان كلاله يورث
يورث والكلال **الثبت** قوله قال لا عشي فاليات اي في مدحة للنبي

صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يورثه الورود عليه فصدق قرش عن
قائلي لا اريد لها اي لا اريد من كلاله اي اعياء وقعب وعامة ولا من خفا
حتى يلاقى محمد **قوله** قايستاي حلفت لا ادنى اي لا اشفق حقا رقة الرجل
قوله قراء الى ان بن كعب وسعد بن مالك بن ابي وقاص قوله ومفهوم
الاية اي اية كلاله فانما يدل على اهم لا يورثون مع الاصول والفروع
قوله يخص ليه اي في ارقم ذلك مع الامر والجد **قوله** او قصد المضارة لم
اشار الى ان من المضارة ان يوصى بالثلث او بدونه قاصدا للضرر بالور
لا فخره **قوله** والا قراردين لم يعطى على الوصية ولو عطفه باوفاك
كان او صح **قوله** وهو حال عن فاعل يوصى قال ابو جيان هذا يورثي **الا**
بين من الحال وعاملها باجنبي منها وذلك غير جائز لان العامل فيها
يوصى وقوله او من اجنبي لانه معطوف على وصية الموصوفه بالعامل في
الحال فتأمل **قوله** ويورث اي كون وصية منصوبه بغير مضار كان
قراه غير مضار وصية بالاضافة من اضافة العامل الى المفعول وهي قراءة
الحسن **قوله** وليست صفتين الج وجوب ابراهيم الضمير على مذهب الحسن
ويجوز عند الكوفيين عند من اللبس كما بنا وقد جوزه في هذه الآية
الزجاج والتبريزي **قوله** يستوفى انما وجه الموت الاشارة بالاول
الى ان في يوفى من استغارة متعبد بحرفها في الفعل بعد تشبيه الموت
بالشخص المستوفى استغارة مكينة وتحصيله باتبات التوفى للموت
بمعناه الحقيقي وهو الاخذ بمعناه المجازي وهو الموت وباللغة الا
في ذلك اسنادا مجازيا والحاصل ان كلاله كالكشاف على ذلك ما يقال ان الموت
والموت بمعنى كانه ميل من الموت كقوله حتى يصع الحرب او زارها

والسفايح الزنا **قوله** وقوال كثير **قوله** قال ابو اليقطين **قوله** اللذان تخفيف
النون على اصل التنبيه وتشد يد على ان احوى النون عوض من اللام
المحذوفة لان الاصل اللذان فحذفت الياء لان الاسم مهم والمبهات لا
مضى التنبيه الصناعات والحذف موزن بان التنبيه مناعا فقد
للمقياس في التقييد والتعريف **قوله** والعبد التقييد **قوله** للجوهري
قوله وقيل الاولى في المساحقات **قوله** قال الامام هذا القول اختيار
اي مسلم الاصلها في واجح بان قوله واللاق ياتين الفاجحة اشارة
الى اللسان وقد ذكر فيها من نساكم وقوله والاذان اشارة الى الرجا
ومذكور فيها منكم **قوله** على هذا الاحتجاج الى الفسخ وانت خير بان اللواطة
تقتضيه عند الشافعية **قوله** خلاف المفعول به فانه لا يجرم عند
وان كان محصنا بل يجلد ويغزو والمساحقات النسوان اللواتي
يضررن القبل على القبل **قوله** كالحجوة على الله **قوله** قال الامام انه كانه
وقل على وعد قبول التوبة فاذا وعد شيئا لا بد ان يجرى عنه لان الحلف
في وعده محال **قوله** من باب عليه لا من باب العبد بمعنى رجع اليه
قوله ولذلك قيل **قوله** ~~الخروج من السجن~~ **قوله** اخبره الزمخشري وحسنه
ما جده من حبان والحاكم وصححه بن جرير بن حماد **قوله** بن جرير بن
حدثني ابي ايوب واسم بشير بن كعب وهو تابعي فهو مرسل وهو
الذي اوردته في الكشاف غير المرص اذا تردد روجه في حلقه
والمراد من سلطان الموت غلبته وظهور افاره **قوله** كان الرجل اذا
مات لم يخرج من جردون له حاتم عن بن عباس **قوله** كانه مات
او مكرهات يريد انه مصدر بمعنى اسم الفاعل من المجرى واو اسم المفعول

قوله عليه لا من باب العبد
بمعنى رجع اليه
قوله ولذلك قيل
قوله الخرج من السجن
قوله اخبره الزمخشري
قوله وحسنه

من الزمخشري في موضع الحال من المفعول **قوله** النشور عدم اطاعة الزوج وخرو
عنها **قوله** عضلت الدجاجة بيضتها اي تقشر خروجه **قوله** **قوله** والا
عام الطرف المراد باعم العام ما لا اعم منه وهو الشيء فاذا قلت ماراء
الايد اكانك قلت مارايت شيئا الازيد وهذا يقع في جميع مقبضيات
الفعل من نحو فاعله ومفاعيله فالاستثنا فيما رايت الازيد من اعم
عام المفعول به وفما لقيته الا اكان من اعم عام احواله وفيما حضر
الايد يا من اعم عام اغراضه **قوله** باهتين واثنتين بين يديهما انهما
واثنا حالان ومعنى باهتين وامهين باليهتان الا اني ساند في كلامه
نصت تحير والافضا كناية عن الجماع **قوله** التخليق **قوله** ما اشار
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله احد تموت من اخبره مسلم من حديث
جابر بن عبد الله قال قال الله في النساء فانكم اخذتموهن **قوله** وروى بن جرير
من حديث بن عمر انها الناس ان النساء عوان في ايديكم اخذتموهن **قوله** العوا
الاسرى جمع عاينه **قوله** او من اللفظ يعني انه من قبيل تأكيد الشيء بما يشبه
بقيضه **قوله** ولا عيب فيهم **قوله** لم يول لنا بقدر الدنيا في قول جمع دل ونوكس
في حد السيف والقراع **قوله** الفدايب والكاييب جمع كتيبه وهي الخيش **قوله**
اذا لم يكن العيب فيهم الا الشجاعة وهي من اخضر واصفر **قوله** فلا عيب
فيهم **قوله** لا بد مقدر اي في الشرع المقت مشكك **قوله** ان
ان شكوا اي لا يمكن ذلك والغرض للبالغة في تحريمه وسد الطرق الى
اباحته كالتعلق بالحال في نحو قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الحياط
قوله امرها بفتح الميم والراء المشددة اي اجراها والمراد من الوجوه
الثلاثة من الاب والام ومن الاب فقط يقال ذر الحجاب المطر

استثنى امر

اي صفة قوله قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع المخرج الشخان
من حديث عائشة بن عباس **قوله** واستثنا احب الى الرجل والاعلم انه
استثنيت صور يحرم من النسب ولا يحرم من الرضاع وهي ام الاخ و
الولد وام الحفيد وهو ولد الولد واحب الولد وحذف في التجديد
الحفيد وزاد ثلاث مسائل الاولى ام العم وام الخال واخواله وصور
في احرازها ان تتران ايها او تقع من امرأة اجنبية لها ان فذلك الا
اخو ابن المرأة المذكورة او لا ولا يحرم عليها ان تزوج هذا الذي هو اخو
ايها وقال النووي قال المحققون لا حاجة لاستثنا الصور المذكورة
اولا لان ام الاخ لم تحرم لكونها امراة وانما حرمت لكونها اما او حليلة وكذا
القول في الثاني **قوله** مقيدة للفظ ام اي لفظ ديا سكر والحكم وهو محرم
بالاجماع قضية للنظم علة للمقيد اي لا تقتضا نظم الآية ذلك يريد
دفع ما يقال كيف جعل قيد الحكم مع انه لا مقتيد به على الراجح فاجاب
بانه مقيد له من حيث انه محم عليه قوله لان من اذا علقها ام قال الطحطاوي
البيانيه يقتضي ايجاد الثاني بالاول والاسد ما يوجب انشا الاول
من الثاني فيبينها ثنائ **قوله** اللهم الا اذا جعلتها لا يقال قال ابو حنيفة
لا يعلم احد اذنب الى ان من معاني من الايقال واللبس مودك قوله
فاني لست منك اللب للناطقة وصدره اذا حاولت في اسد محو
نقول لصحة بن حصين القراري وكان قد دعاه وقومه الى مقاطعة
اسد ونقص خلعهم فابي منه وارادها فجور بعض الخلف يريد ان من
المعنى يكون اسد ابيه وبابنه على جهة المبالغة قبل اذا جعلنا من
فساكر متعلقا بالنساء والربايب فلا بد من صلاحيته لكل من النساء

اسم

والربايب اما تركيبه مع الربايب ففي غاية الفصاحة والحسن ومنظم
الايه واما تركيبه مع قوله وامهايات فساكر كانه يصير وامهايات اللاتي
د ظم هن فهذا لا يمكن ان يقع في القرآن ولا في الكلام الفصيح لعدم
الاحتياج في افادة هذا المعنى كما قوله من نساكم قاتل **قوله** لكن الرسول
فرق بينهما الم اخرج الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد قوله
دوى عن علي رضي الله عنه الم رواه ان ابي جابر قوله في احتضانكم يريد ان
محوركم يستعمل في حقيقة ومجازه لندخل التي ليست في حقه بل يصد
ان يكون ليد رخصة الصبي الى يقوم عليه في شريطة قوله اي د ظم
مع من اشار به الى ان الثاني هن معنى مع كما في قوله تعالى قد جاءكم
الرسول بالحق قوله قال عثمان وعلي اخرج قول عثمان الا ما مالك في
الموطا وقول علي بن ابي مرزة في تفسيره قوله ولقوله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمع الخلال الم قال العدائ في تخرج احاديث منهاج الاصول لا اصل
لهذا الحديث وقال السبكي هو كما قال البيهقي حديث رواه جابر الجعفي
ضعيف عن شعبي عن بن مسعود وهو منقطع غير انما قاعن صحيحة
في نفسها وقال محمد الجويني في السلسلة لم يخرج عنها الا ما رقد يقال
هو معارض بما رواه بن ماجه والدارقطني من حديث بن عمر لا يحرم
الحرام الخلال ويجاب بانه ليس بمعارض لان المحكوم به في الاول اعطاء
حكم في الخلال الحرام عليها واحتياط الا صيرورته في نفسه حراما قوله في غير
ذلك اي في غير الاختين وفي معنى الباقلو عبرها كان اوضح **قوله** او
منقطع قال القليوبي تحفيقه ما ذكره ابو البقاء ان ما في ما قد سلف
مصدره والاستثنا منقطع لان النهي للمستقبل وما سلف ما في فلا

يكون من جنسه وهو في موضع نصب ومعنى المنقطع انه لا يكون داخل في
الاول في حكم المستأنف وقد روي في الامكن اي لا يجمعوا بين الاثنين لكون
سلف من ذلك فمعنى قوله ما مررت برجل الامراة لكن بامرأة والفرق
بين بيان معنى زيد لان قوله ما مررت برجل صريح في معنى المرور برجل ما
غير متعوض لاثبات المرور بامرأة او نفيه فان قلت لم فرق بين هذا
الاستدنا حيث جعله منقطعاً وبين ما سبق حيث جعله من باب ولا
فيهم ام قلت لا فمضاهي الفاعل والفرق بين نكاح الامهات والجمع بين
الاختين واستد عاقل من التقليلين **قوله** لقول ابى سعيد اصابنا امر
مسلم قوله وايه عنى اي جواز النكحة المسنيات ذوات الارزواج
قوله المحرمات الثمان صوابه الاربع عشرة المذكورة قوله ارادة ان يتبعوا
تقدير الارادة لاجل صحة كون ان يتبعوا مفعول لا لان شرطه ايجاد
العامل في تقدير الارادة حصل الاتحاد فاعلمها هو الله تعالى بخلاف
عدم التقدير اراد فاعل اجل هو الله وفاعل يتبع الخطاب **قوله** واضح به
الحنفية ام اي فلا يجوز ان يكون المنفعة كتعليم قران وخدمة عبد و
غيره لا بد ان يكون اموالا فلا يجوز ان يكون درهم او درهمين قوله وجدة
فيه لان الابد ذلك على الاشتغال بالاموال حادثة لا دلالة فيها على ان
الاشتغال بغير الاموال لا يجوز الا بالمعروف وهم لا يقولون به والعامل به
اجاب بان قوله ما هو الكرم من مقابلته بالجمع فيقتضي التوزيع وبانه معاد
بالاخبار الدالة على الجواز بغير الاموال كتعليم القران والمنطوق ومقد
على المفهوم **قوله** او صفه مصدر محذوف اي يتامع وضوا او مصدر مود
قال الطيبي الفرق بين هذا والاول ان هذا منصوب بفعل مقدور

قوله واضح به الحنفية

والاول وصف منصوب بفعل مذكور من غير لفظه قوله ويجوز ان لا
يقدر المرفوع مفعول ويجعله نائبا عن الفاعل انهم كلامه انه قد روي
القول الاول ولم يصرح فيه وقد صرح صاحب الكشاف بتقدير النساء
قوله وقيل نزلت الاية في المتعة ام اخرجها بن ابي حنيفة عن بن عباس قوله
روى انه صلى الله عليه وسلم اباحها ام اخرجها مسلم من حديث سمير الصفي
بلفظ اني كنت اذنت لكم ان لا تستماع قوله وجوزها بن عباس ما اذا كانت
قال ما اقيمت الا للمعظوظ قوله ومن اصحابنا من جعله المرعى اعتبر
بخلاف الاول فانه لا يعتبر للمعظوظ كما اشار اليه بقوله ما يجعله صداق حق
لانه جار على الغالب **قوله** حتى يحتج به الحنفية قالوا ان يشارك
العقد بانفسهم لانه تعالى اعتبر اذن الموالي لا يقدم قوله انهم واد
يريدون من بعض الاقوال قوله عفايت حال من ضمير فانكحون وهو
محول على المندب بناء على جواز نكاح الزواني كما هو المشهور قبل المسامحة
اللواني يزين مع اتي حل اراد من وذوات اخذ ان في اللواتي
يزين مع معين وذلك بحسب ما كان في الجاهلية **قوله** ويؤيد
على ان حد العدا استشكل وجوب صيف الحد عليهن بتقييدهن
بتروجهن او بفسق العدا لا لزوم للامه الزانية تزوجت امرأه
واجيب بان ذكر الاحصان المفسر بالروح ليس للقيده فيه
بل لبيان ان المراد بلفظ حد الزنا عند الروح واذا كان الحد
مع الروح خمسين فليكن في غيرها اولى **قوله** قال صلى الله عليه وسلم
الحرام صلاح البيت ام اخرجها الثعلبي والدملي في نسند فترده
من حديث ابي هريرة **قوله** كما في قول قيس بن سعد اي خير احضره

قوله واضح به الحنفية

قوله واضح به

معاونه لتباني به في الطول اي الوفود الذين نصم اليه عظيم الروم
قوله اودت اي اودت خلع سراويل خضر الوفود والباسها اطول
حتى تعلم اني اطول منه اي لا يظن اناسراويل غيري **قوله** وان سير مفعول
يريد واللام اي قال العلامة التفتازاني التصريح بان اللام زائد
مخرج بان المذكور بعد هاء مفعول به فلا يرد ما يقال ان اراد ان
يريد متعد فلا يرد من مفعول واما حمله على حذف المفعول وجعل
اللام للتعليل اي يريد ان يراد هذه الاحكام لسبب فليس يسديده
من جهة المعنى وهذا الذي نفاه ذكره المصنف بعد قال فاجاب المفسر ان
قيل لا يبعد ان يكون مفعول يريد محذوف العلم به كانه قيل يريد
هو هذه الاحكام لسبب ذلك قوله تعالى يريدون ليطيعوا نورا
اي يريدون كيدهم وعنادهم ليطيعوا وقال وهذا الوجه اقرب الى
التحقيق لانه فعل بلا بد من مفعول به وقال بن الحاجب في شرح الفصل
بحوز لزيد ضررت ولتنتع ضررت لزيد لان المقتضى اذا تقدم كان اقوى
منه اذا تأخر والجواب ان المقام اذا اقتضى التاكيد لا بد من المعصية اليه
واذا كان المعنى على ما قال يريد الله ان سبب لكم ما هو اخفى عليكم من
مصالحكم وانا ضل اعمالكم وان يهديكم منا من يتقدمكم الى الحق فخلو
الكلام عن التاكيد بعيد عن قضاة البلاغة والمناجى جميع منهم وهو
الطريق **قوله** او رثدكم الى ما يمنعكم الاشارة الى ان قوله ويستوب عليكم
من وضع السبب قوله والمقابل اي لقا بلته قوله ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان يميلوا الى امتثال الامثال قوله ورجع لكم في الضايح الخ
هو مما خففنا في هذه الشريعة على هذه الامة ولخرج ذلك في الشرايع

منه

اللام

اخرج من اي شبيه في المصنف ومن المندرج في التفسير عن مجاهد
قال فما وسع الله به على هذه نكاح الامة والنصرانية واليهودية قوله
وعن بن عباس رضي الله عندهما ان مات ام اخرج ابن اي الدنيا
في كتاب التوبة ومن حرم في تفسير قوله هذه الملائكة وهي يريد
لسبب لكر والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم **قوله**
استغنا منقطع اد لم يسبق لفظا او مقديرا مفرد يصح وقوع الحارة
استغنا عند قوله وبالحجارة صرقة هو ترتيب في المعنى من قوله فيقال
وبحوز ان يراد بها الاتقان مطلقا النفع القليل قوله ما روى ان عمر
ابن العاص ام دواه ابو داود وبن جابر والحاكم وصححه قوله ريثما
ريث ظرف لقوم ما مصدرية بمعنى ساعه في المفسر اهله ريثما
فعل كذا اي ساعه فعله وقد يستعمل دون ما قيل يقال ريثما
للبطو والمقدار وهو المراد منا لتعلقه بالاستيفاء اي مقدار
استيفاء لهر استكمال النفوس واستيفاء فضايلها **قوله** يعقل الا
اي لحصل التوبة حيث قال فتوبوا الى باركم فاقبلوا انفسكم
كما امر في سورة البقرة شاه مصليه اي مشوبة قوله وعن النبي
صلى الله عليه وسلم انما سمع ام اخرج ابن مردويه من حديث
ابن عمر قوله وعن بن عباس الكبار الى سبع مائة ام اخرج ابن جابر
ما قال صاحب الكشاف وعن بن عباس رضي الله عندهما ان رجلا
قال له الكبار سبع فقال اي لا سبع مائة اقرب لانه لا صغير
مع الاصل ولا كبير مع الاستغفار والرحمة معركة قتال الكفار
قوله ان امرسلة قالت ام دواه الترمذي والحاكم وصححه من حديثها

قال الطيبي لا بأس أن يكون السبب خاصا والحكم عاما إذا كان الحكم
وارده على هذا المذهب فان قلت هذا ممنوع فيكون هو اعند قلت
كان المتمم ان يكتب عليهن الجهاد كما كتب على الرجال وهذا ممنوع غير
جائز لانه كتب لكل منهما على حسب حاله ولذلك استدرج بقوله
واسألوا الله من فضله اي اسألوا ما يلحق بالحكم الا ترى كيف ذيل
بقوله ان الله كان بكل شئ عليما **قوله** سان لكل مع الفصل الى بين
الموصوف والصفة لانقال الفصل به محتج كما يمنع لكل رجل جعلت
درهما فقير لانا نقول يتوسع في الظروف ما لا يتوسع في غيرها قال
الطيبي يريد ان في قوله ولكل مركة جعلنا المضاف اليه محذوف
وهو مركة والمفعول الاول جعلنا هو موالى والثاني لكل مركة متعلق
بمحذوف وهو صفة والمعنى جعلنا لكل مال تركه الولد ان وارثا محذوف
قوله او ولكل ميت جعلنا المفعول هذا الكل احد مفعول جعلنا وموالى
بمعنى الوارث وما ترك صلتها المعنى جعلنا لكل موروث وارثا حاسرا
لتركته ثم قتل من الوارث فقتل الوالدان والاقربون بقوله فان الاقربون
لا يتنا وطهر قال العلامة التفاتا في ما حاصله بل يتناول الجميع وانما
ترك التصريح بالاولاد لظهورهم وصرح بالوالدين مع تناول الاقربين
لما اشرفهما وزيادة الاهتمام لهما **قوله** او لكل قوم الم قال الطيبي فعل هذا
لكل قوم خبر والمبتدأ متعلق بما ترك وهو نصيب المقدور وجعلنا صفة
لكل ومفعول الاول محذوف وهو ضمير الموصوف وموالى ثاني مفعول
المعنى لكل من جعلناه وارثا نصيب من تركه قوله موالى المولات بتفسير
للذين عاقدت ايمانكم هي جمع بمعنى القسم او اليد اي الخلق الذين علموا

في الجاهلية على النسخ والارث قوله او منصوب ضمير معطوف على مبتدا
لضمينه انه مرفوع قال العلامة التفاتا في بلغي ان يكون هذا هو المختار
ليلا يقع الخبر جملة طلبية قال وكانه انما لم يخرجه لان مثله فلما منع في غير
الاختصاص هو غير مناسب مننا وكذا الوجه الثالث وهو العطف على
الولد ان المشهور الوقف على الاقربون دون ايمانكم **قوله** والضمير للموالى
اي في قوله تعالى ولكل جعلنا موالى فالضمير على هذا القول لشمل
الذين عاقدت وعلى الاولين يخص بالذين عاقدت وعلى هذا الوجه
الفاجز اشترط مقدروا من صله موالى اي جعلنا لكل موروث وارثا
حائزا لتركته فقتلهم قيل الوالدان والاقربون والعاقدون ثم قيل
واذا كان كذلك فانهم نصيبهم قوله بمعنى عقدت عهدهم اي عهد
الموالى وهو مفعول عقدت وفاعله ايمانكم الشعائر جمع شعيرة وهي
العلامة والمراد علامات الدين مثل الاذان والخطبة وغيرها قوله
روى ان سعد بن الربيع الم ذكره الثعلبي والواحدى عن مقاتل
واخرج من مورد به من حدث على رضى الله عنه نحوه واخرج من اب
شيبه في المصنف وابوداود في المراسل من مرسل حسن نحوه **قوله**
لواجب العيب قيل الواجب جمع الموجب والمراد بموجب العيب ما وجبه
العيب اي ما يجب المحافظة عليه في حال غيبة الزوج قوله وعنه
عليه وسلم خير النساء امرأة الم اخرج من خبر من حديث اي مرسلة
لكن بلفظ في مالك ونفسها وروى النسائي عن له هرويرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن خير النساء فقال التي تطيع اذا امرت وتسرع
اذا انظر وتحفظه في نفسها وماله ورواه الحاكم بلفظ ما لها وقال

الطبيعي اذ ادعاهما مال الزوج ولما كانت هي المتصرف فيه في حال الغيبة وانه مما شفق عليها منه كانه ما لها **قوله** اي يحفظه الله الم اشار به وما عطفه عليه الى ان ما في ما حفظه يجوز ان يكون مصدرية وموصولة والحفظ على الاول حقيقة وعلى الثاني من باب الكناية والثالث انه مجاز من باب اطلاق المسبب على السبب والذات المنع كالتشديد المكان المرتفع مبرج هو شدة الاذى اي يولم قوله فانها لو كانت مصدرية لم قال بعض انها مصدرية والتقدير يحفظ من قيل هذا خطأ والامر خلاو الفعل عن الفاعل وقد صوب هذا القول ويجعل الفاعل قد وهو مفرد مذكر فلا يظهر له ضمير **قوله** والامور الثلاثة مرتبة الم الترتيب غير ما خوذ من الاية لانها واردة بواو العطف وانما استغنى من الادلة وانت خير بان هذا قول والاصح جواز جمعها الظاهر الاية قوله الساب من النبي اخرج بن ماجه من حديث مسعود بن الله والطبراني من حديث ابي سعيد والديلمي في مسند الفردوس عن النبي عباس بن عبد المطلب الاموي لا يلجج والتفريق كما ذكره بقوله ولا يليان ولو قال فلا بالفا كان اولى **قوله** الضمير الاول قال الامام ومناصبه **الزعم** وهو ان الاول للزوجين والثاني للحكيم اي ان يرد الزوجان اصلاحا يوفق بين الحكيم اخلافهما حتى يعالبا بالصلاح **قوله** وعند صلى الله عليه وسلم الحارث ثكنة الم اخرج الحسن بن شعبان والبراري في مسنديهما والشيخ في كتاب الثواب وابو نعير في الحلية من حديث جابر بن عبد الله بن عدي في الكامل من حديث عبد الله بن عمرو وكلها ضعيف يقال انفس الشيء يانف انفا وانفعا اي استنكف قوله يدل من قوله من كان قال ابو جابر

في حديث مسعود بن الله في مسند الفردوس عن النبي عباس بن عبد المطلب الاموي لا يلجج والتفريق كما ذكره بقوله ولا يليان ولو قال فلا بالفا كان اولى

يجوز عندي ولم يدرك ان يكون صفة لمن **قوله** او مبتدأ خبر محذوف فان قلت ما الفرق بين الوجود المذكور من كونه بدلا ومنصوبا ومرفوعا بذلك قلت على ذلك متصل بقوله بخلافه لا يجوز ان يحكموا عليهم بالضمير الذين لا يحكم الله ويوايلع من البدل بما يؤذن بان الحال احسن او ما فهموه والذي حملهم على ان يكرروا عن اكرام افاضهم واصحابهم وانهم يعرفون يكون فهم محالين لخوض لما تقر من الضب او الرفع على المدح او الذم يعني ان يكون الموصوف مشهورا والصفة صالحة للمدح او الذم **قوله** على ان يكون مبتدأ خبر محذوف والجمله **قوله** عما قبلها **قوله** الذين يحلون مما سمحوا لا يخفى ما فيه من الغلاة حيث وسط بين احواله المستدوين خبر وهو احقا لكل ملامة **قوله** وما مروى الناس بالبحار وكم يكون ما انما الله من فضله احقا ملامة **قوله** والايه نزلت في طائفة من اليهود الم اخرج بن اسحق بن حمر بسند صحيح عن بن عباس قوله وتقتل في الدين كتموا صفة محمد اخرج ابن حاتم عن طريق عطية العوفي وهو ضعيف عن بن عباس قوله وانما شاركهم في الدين يحلون لوافقته التعليل بقوله لان الخلوة والنزوق الم وانما لم يتعرض لمشاركته للكافرين فقد عطف عليه لظهورها قوله مدلول عليه بقوله الم فتقدسه فزيهيم الشيطان **قوله** اي وما الذي الم اشار بالاول ان ما مبتدأ او ذا بمعنى الذين عليهم صلواتها والذي مع صلواتها خبر ما ويجوز العكس والثاني ان ما ذا اسم واحد وبالجملة مبتدأ وعليهم الخبر التبعه بالضم الضرر والوبال **قوله** وانما الضمير

بكم

يصير الشئ شيئا واحدا **قوله** اوصله لنصر انا العلامة المتقاربان
يقال نصرت على عدو ونصرت منه لما فيه من معنى العلية والاستيلاء
عليه والمنع والاحتياط **قوله** اي مساوئها المرسومة المطابقة بينه وبين
ما قال في سورة المائدة من قوله تعالى من يعطى مائة الف او مائة الف
مستقاربان في المعنى قائل **قوله** او يحفظكم منهم في بعض النسخ او يحفظكم
منه والاول اول **قوله** جمع كلمة يريد انه جمع حقيقة كالكم كذا
اليه جمع وعلى القول بان لا يجمع كذا والمشهور براد بالجمع ما هو على حد
تمور كسب مما يطلق عليه لفظ الجمع نظرا الى المعنى والى ان لفظ الجمع
على الواحد مثل كلمة ومرة وراكب وان لم يكن هو صيغة جمع بل يمين
رجوع الضمير اليه مفرد امثله مواضعه ووقوع المفرد معه له مثال
الكلم الطيب وحيث يبقى عنه الجمع براد انه ليس بجمع على حد ركا
وافران **قوله** خفيف كلمة اي سفل كسره اللام الى الكاف والجرور
الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاث
كلمات لانه جمع كلمة فالصحيح نقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى القراء
فيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد **قوله** وانما
قالوه نقانا قال صاحب الكشاف هو قول ذو وجهين وهو المستعمل
في البدع بالوجه وادراد كلام محتمل الوجهين مختلفين بالذم والمدح
فالوجه الاول ذم ظاهره وباطنه والاخير مدح ظاهره وذم باطنه
قوله غير مستمع حال على كل من التفادير الاربعة كما قال والمفعول
الثاني من استمع محذوف والقيل القليل **قوله** ولو ثبت قوطهم
يريد انهم قالوا مصدر مرتفع بنعت وهو قول المبرد وهو مرجوح

علام

عند النجاة وسينوبه يرى ان بعد ما علمت فيه يقدر باسم
والجبر محذوف ولا يحتاج الى تقدير **قوله** ويجوز ان يراد به القلة
قال ابو حيان ما ذكره من ان القليل مراد به العدم صحيح في نفسه
لكن ليس هذا التركيب الاستثنائي من راكبه فاذا قلت لا اقوم
الا قليلا ولم موضع هذا الانتقال القيام السه بل هذا يدل على
انتقال القيام من مكان الا قليلا واذا قلت فلما تقدم احد الاربعين
رجل يقول ذلك يحتمل ان يراد به القليل المقابل للكثير ويحتمل ان
يراد به النفي المحض اما ينبغي شره يوجب ويصير الاجاب بعد النفي
والاعلى النفي اذ يكون الا وما بعدها على هذا التقدير حتى يعالونها
لا فائدة فيه اذا لا اتفاق قد فهم من قوله لا اقوم فاني فائدة
في استثنائنا مثبت مراد به الانتقال المفهوم من الجملة السابقة
وايضا فانه يودي الى ان يكون ما بعد الا موافقا لما قبلها في المعنى
وباب الاستثناء لا يكون كذلك **قوله** كقوله اي قوله الشاعر قبل
شرا وقل او كثيرا لهذا مائة كبير الهوى شئت النوى والمساك
والهم من الهم بمعنى الحزن او العصد والمعنى انه صبور على النوايب لا
يكاد يتألم ويتشكى كثير الهوى مختلفا الوجه والطرق لا يقف
اهله على فن واحد بل يحاوي الى فنون مختلفة فاستعمل لفظا
وقصد به نفي الكل **قوله** والافليل اي القليل الاول لا فليل مستثنى
مصدر نومنون وعلى هذا من باعله **قوله** يعني الاقضاء اي الادبار الا
جمع قضا وذلك بان جعل منه الوجه كهيئة الافضا المأله والمرسومة
والافروعات بكسر الراء موضع بالشام ينسب اليها الحم قاله الجوهري **قوله**

قضاء

اوله من طريقتة الالتفات اراد الانتقال من الخطاب المستفاد
 من النداء في قوله ما ايها الذين اتوا الكتاب الى الغيبة في قوله او
 لعنهم قوله وعطفه على الطين بالمعنى الاول وهو قوله او لعنهم باح
 المريد الجواب عما يقال الفان وقوع الوعيد قوله او وعيد بالرفع
 عطف على مقدر مفسر الامر والقدر وكان امر الله اي ما موده او
 وعيد البت القطع قوله عنه اثره اي الا بالتوعد وبالا سلام **قوله**
 او ليس عموم الميرد ان يعقيد بلاد ليل لا يرتك في ايات الوعد
 لمحا فظ الغرض فلا يرتك لذلك في ايات الوعيد قوله وعيد
 عطف على يعقيد قوله والا فترا كما يطلق على القول في حال الطين لا
 تعلم من كلام القاضى انه مشترك او مجاز او حقيقة والظاهر من قول
 الكشاف انه استعارة بتعنيده شيعه مالا يصح كونه من الفعل لما
 لا يصح ثبوته من القول ثم استعمل في الفعل ما كان مستعملا في القول
 من الاقرا قوله وقتل ياس من اليهود الم ذكره الثعلبي عن الكلبي **قوله**
 وفي معنهم من تركه الم قال في الكشاف الا اذا كان لغرض صحيح في الدين
 وطابق الواقع الفصيل ما يكون في شق النواه طولا والفقير النقرة
 التي في ظهر النواه والفطير فشرها قوله وقيل في حنى من اخطب
 الم اخرج الطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه
 قوله ويجوز ان يكون المعنى انكار الم الفرق بينه وبين ما قبله ان الاحكام
 فيه على شين ان تكون لهم نصيب من الملك وانهم لا موتون احدا
 شاو فيما قبله لهم نصيب من الملك فقط فالمعنى عليه لهم نصيب من
 الملك وعلى ما بعده انهم اتوا نصيبا من الملك ليذكروا وينفقوا

في قوله

في سبيل الله لجفاوه سببا للامساك فالفا سببية نحو اللام في فا
 ال فرعون ليكون لهم عدوا وخرنا الاغراق الاستيعاب والاستيفاء
قوله لا لتشريك مفرد اي اذ لو كانت له لتعين الفاعل عدم صدق
 اذن ح لكن بتعين التشريك بالمفرد ليس بتعنيده اعلم ان اذن حرف
 ينصب الفعل اذ الم يعتمد ما بعده ما على ما قبلها اي ان لم يكن ما بعدها
 معولا لما قبلها وهو المعنى بعدم التشريك وله مواضع ملغيا بها وهو
 مشبه في عوامل الافعال بظننت في عوامل الاسماء والنون اصل
 فيه وليس يتقون فلها يكتب بالنون واجاز الفراء ان يكتب بالالف
قوله كما لم يردت يدك من الناس **قوله** وما شر الرذائل واقبحها
 وان كان الحسد اقبح من البخل كاذل عليه الا ضربا المقادير لا نه خل
 بما يد الغير شبه اعترافه من هو كما مل في الحكمة وعادل في القسمة
 المسعورة الموقوده **قوله** ان يعاد ذلك المجد بعينه قال الطيبي فالفا
 في الصفة لا في الذات وقال الامام الرازي المذهب هو الانسان والجلد
 ليس منه بل هو كالشيء المنصق به فاذا جدد الله تعالى الجلد حتى صار
 سببا لوصول العذاب اليه لم يكن بعد سببا للعاضي وقال الطيبي
 وهذا ايضا منقول عن القاضى والراجح وهو مبنى على ان الانسان
 غير البهائم وانه تعالى لا يسأل عما يفعل بل انه قادر على ان يوصل الى
 ابدانهم الاما عظيمة من غير ادخالهم النار مع انه ادخلهم النار الجواب
 بقسم الجحيم وفتح الواو جمع جوبد بفتح الجيم واسكان الواو في القسوة
 والاسح الا زاله **قوله** وان نزلت نورا لفتح الم اخرجه من مروي عنه
 ابن عباس نحوه قوله ونزل حمريل وان خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قوله ما ايها الذين اتوا الكتاب الى الغيبة في قوله او لعنهم قوله وعطفه على الطين بالمعنى الاول وهو قوله او لعنهم باح المريد الجواب عما يقال الفان وقوع الوعيد قوله او وعيد بالرفع عطف على مقدر مفسر الامر والقدر وكان امر الله اي ما موده او وعيد البت القطع قوله عنه اثره اي الا بالتوعد وبالا سلام قوله او ليس عموم الميرد ان يعقيد بلاد ليل لا يرتك في ايات الوعد لمحا فظ الغرض فلا يرتك لذلك في ايات الوعيد قوله وعيد عطف على يعقيد قوله والا فترا كما يطلق على القول في حال الطين لا تعلم من كلام القاضى انه مشترك او مجاز او حقيقة والظاهر من قول الكشاف انه استعارة بتعنيده شيعه مالا يصح كونه من الفعل لما لا يصح ثبوته من القول ثم استعمل في الفعل ما كان مستعملا في القول من الاقرا قوله وقتل ياس من اليهود الم ذكره الثعلبي عن الكلبي قوله وفي معنهم من تركه الم قال في الكشاف الا اذا كان لغرض صحيح في الدين وطابق الواقع الفصيل ما يكون في شق النواه طولا والفقير النقرة التي في ظهر النواه والفطير فشرها قوله وقيل في حنى من اخطب الم اخرج الطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ويجوز ان يكون المعنى انكار الم الفرق بينه وبين ما قبله ان الاحكام فيه على شين ان تكون لهم نصيب من الملك وانهم لا موتون احدا شاو فيما قبله لهم نصيب من الملك فقط فالمعنى عليه لهم نصيب من الملك وعلى ما بعده انهم اتوا نصيبا من الملك ليذكروا وينفقوا

كسب الازم

ان السداه في اولاد عثمان ابدال لكن خالفه ما ذكر كثير في تفسيره
 ان عثمان دفع المفتاح الى اخيه شيبه بنو في ولد به الى اليوم قوله اي
 وان يحكموا الى اشار الى ان العامل اذا محذوف مفسر بان يحكموا فلا
 محال له من الاعراب ولا يجوز ان يعمل في اقلان لا معمول المصدر لا يتقدم
 عليه قوله ولا في الحكم الوافيه ليست للعطف بل للاستئناف اي
 ولكون الحكم وظيفته الوافيه للحطاب في ان الله يامرهم للمولا لا لجمع
 المكلفين قوله على طريقه الالفاظ اي من الغيبة الى الحضور فلا يوافق
 الوجه الاول لان الشارح يح بين اولي الامر بعضهم مع بعض قوله
 ان عباس ان منافقا حاصم الم اخرجه التعليق والواحد عنه بلفظ وان
 المناقبة بشره قوله حتى يرد اي مات قاله الجوهري اعلم ان الطاعوت
 الاول حقيقة في مفهومه الوضع في الثاني استعارة وقيل الثالث
 في مفهومه العلمي وانما المجاز في النسبة بين الفعل ومفعوله بالواسطة
 واستدل للثالث بقوله وقد امروا ان يكفروا به من جهة انهم انما امروا
 ان يكفروا بالشیطان لا يكفروا به بقوله ويرد الشيطان
 عطفت على الحلة الحالية بوضع المظهر على المضمر على معنى يريدون ان يحاكموا
 الى الشيطان وهو مصدر افعالهم قوله اغتباطا اي لا سب وباعث **قوله**
 في موضع الحال اي على القول بان داي بصرية واما على القول بانفاطمة
 فهو في محل نصب على المفعول الثاني لراي واما مفعول مصدره في محذوف
 اي محذوف في محذوف اي مصدره غيرهم قوله ان جمع اي يكون اشد تأثير قوله
 ونوثرهم عطفت بفسري لقوله صلى الله عليه وسلم منهم يعني يمكن منهم
 من جهة الاملا **قوله** وتعلق الطرف اذ دخل على صاحب الكشاف ووجه

الرد بقوله لان معمول الصفة لا يتقدم الموصوف اذ هو معمول ان لا
 الا في محل محل فيه العامل مثلا اذا قلت هذا رجل صارت رتبة الجوز ان
 يقول هذا رتبة رجل صارت اجيب بان ذلك من نيب البصريين
 والكوفيين يجوزون على انه متخوض بقوله فاما اليتيم فلا تقرب واما
 السائل فلا منه حيث قدم فيه اليتيم والسائل على عايلها والعايل ^{فيها}
 لا يجوز تقدمه على لا اذ الجوز لم لا يقدم على الجازر فقد تقدم معمول حيث
 يقدم العايل على السائل على القول بان في انفسهم متعلق بغيرها بالابوع
 والوصول قوله افعال موثرا في قلوبهم فجعل الاشارة ظرفا ورحما اذ لا
 يختص بالفسر الثاني بل يحرق على الاول ومع ذلك يجوز ان يكون صفة لقوا
قوله لا يهتار اذ ايضا في الايات الجريديان لا في لا وزيك حات لتوكيد
 معنى القسم لا لتوافق لا في لا يمينون لان اثباتا في القسم سواء كان الجواب
 منقيا او مثبتا جازم فلو كانت للنظائر لما جات في المثبت وان خبر بان
 المقسم به في الاول مدخول لا فقط في الثاني اي النظائر لا مع مدخولا
 بالعلامة التميز ان في ان قبل لا يجوز ان يكون مزيدا لمظهر لا
 في يمينون ومعاوشرها والنفية من اول الامر على ان المقسم به نفى
 فالجواب ان محذوف قبل القسم سواء كان الجواب نفيا او اثباتا يدل على
 انها تأكيد القسم لمظاہر النفى في ذلك لان الاصل اجر المحتمل على الحق
 والمشكوك على المقطوع والحاد نهي اللفظ على نهي المعنى وترك النصرف
 في الحرف وهذا مدخ اعتراف صاحب التفسير انه يجوز ان يكون في
 المعنى لمظاہر النفى في المثبت لتأكيد معنى القسم وما يقال انه يجوز
 ان يكون في النفى لتأكيد وفي الايات لتأكيد فليس على ما معنى **قوله**

وسمي الكلام

موصوفه وبذلك علم ان الجملة القسمة مع جوابها خبرية مؤكدة لا عتس
 فلا تمنع وقوعها صلة للوصول او صفة للموصوف والاشباه انما
 هي مخروطة القسم اعني قسم بالله قوله على فوط عسرم الاول على فوط عسره
 اي المبطل لان الكلام في قراءه الافراد قوله وقوي بالضم اعادوا قال بن
 جني وذلك لان قوله وان منكم لمن لسبطين لا يعنى به رجلا واحدا ولكن
 معناه ان هناك جماعة هذا وصف كل واحد منهم فلما كان جميعا في المعنى
 اعيد الضمير الى معناه دون لفظة قوله وقيل انه اي ان كان لم يكن
 ويند مودة المراد بالجملة الاولى قال قد انعم الله على النضرية الاعزا
 قال الجوهرى فخرى الكلب بالصيد صراوه اي يعود واضرا صاحبه
 اي عوده واضرا به اي اغراه وكذلك النضرية **قوله** او العطف على كنت
 فيكون الكون معهم والغور متممين جميعا قوله اي الذين يدعونها الى
 والكلام في بيانه مذكور في ايل سورة البقرة في قوله تعالى اولئك
 الذين اسروا الصلابة بالهدى فليطلب فيه قوله ويجوز نصبه على
 الاختصاص زاد صاحب الكشف يعنى واخص من سبيل الله خلا من
 المستضعفين قال ابو جيان ولا حاجة الى تكلف ذلك اذ هو خلاف الظاهر
 وقال ابن المنير فيه على هذا ما لا يخفى من وجهين المحصرين بعد التمييز
 والتعصب على الاختصاص كانه قال اخضر **قوله** فاستجاب الله له
 الم قال ان كان قصد الم الى الجمع من الدعوتين فلم يجابوا اليها وان
 كان احد ما يكون كافيه في المقصود كان المناسبا العطف باو قلنا ان
 قدروا يقولون اجعل لنا على معنى انه كان منهم الدعويان فلا اشكال
 وان لم يقدروا فيجوز ان يكون ذلك على سبيل التوزيع ولو سلم فنعلم ان

المقصود الاصل والمطلوب الاول هو النجاة من الظلمة والوصول
 الى خير وبلى وناصر ان اسيد بفتح الهمزة وكسر العين وكان حين جعله
 امير اعلم ملكا من عيسى عشر قوله لا يوبه اي لا يبالى **قوله** من اضاف المصدر
 الى معنى لا يغير المصدر من المبني للمفعول تحت تكون الاضافة الى من هو
 قائم مقام الفاعل كما في قوله من بعد عليهم اي مغلوبينهم وذلك لانه لا
 يكون الاضافة الى كثر من معنى منزلة قوله حال كونه مثل اصل قوله
 بل المعنى مثل اصل الحانينه من الله وهم الخاطيون فليذهب للفرق بين
 المصدر المبني للمفعول والمضاف الى المفعول **قوله** عطف عليه اي على
 خشية الله اعلم ان الفعل مضاف الى ما بعده ما اذا كان من جنس ما قبلها
 كقولك ذكر كاشد ذكراى اشبه الا ذكرا واذا نصبت ما بعده ما كان غير
 الذي قبلها كقولك زيد اقره عبدا فالفراصة للعبد لا لزيد والمذكور
 قال اشد خشيتهم والمعنى على تقدير حاله انهم اشد خشية من خشية
 غيرهم بمعنى ان خشيتهم اشد خشية من خشية غيرهم وهو مستقيم وعلى
 تقدير المصدر بان خشيتهم اشد خشية من خشية غيرهم معنى ان خشيتهم
 خشيتهم اشد وليس مستقيما الا على طريقه جدد ويكون كقوله زيدا
 جدد بخلاف ما اذا قلت او اشد خشية فانه يقع عطفه على خشية الله
 بتقدير المصدر به ايضا فان معناه تفصيل خشيتهم على سائر الخشيات
 المنفردة قوله اسيراده اخذ من لولا لضمها معنى الطلب والسؤال **قوله**
 وحتمل ضمير العطف على محثون لم يكتب سوال عن وجه الحكمة في فرض
 القتال لا اعتراض بل لئلا انهم لم يوجوا عليه بل احبوا بقوله قلنا
 الدنيا القليل ما يكون في ثوابه قوله لمقدم الغيبة يعنى في قوله الر

في الغيبة

ترالى الان قل لم قوله كما في قوله اي قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
وقيل قول كعب بن مالك عامد والشرا بالشرع الله مثلاً قوله وايضا
متصل الى اتصال معنى الاتصال على الا فالشرط لا يتقدم عليه عامله
اعلم ان انما شرط مناه ما زائد وكما هو ظاهر على ان الشرط لا يتقدم على
في الشرط ويجوز حذفها ودر كهم الجواب وقد قرى در كهم بالرفع وهو ثاب
ووجه حذف الفاف ان اصله في در كهم قوله وقرى مشيد اي يكره ليا
قوله كما منع الحشيد الوفا للعلامة الفساذ في يجوز ان يكون اشراكا في
بحسب البوضعين اللغوي والشرعي وان يكون اشراكا معنويا اي ما ينبغي
وبلا طبعاً او شرعاً وما لا ينبغي ولا يلازم كذا في قوله قال صلى الله عليه وسلم
ما اذ بدخل الجنة الم اخرجه الشيطان **قوله** كما قالت عائشة رضي
فان صديها واه البخاري مرفوعاً بلفظ ما تصيبه تصيب المسلم الاكفرا
عنه حتى الشوكه في شاتها وحديث غيرها رواه الترمذي عن ابي موسى فوعا
بلفظ ما تصيب عند شكبه فافوقها اود ولفظ الا يذب وما لغز الله عنه اكثر
الوضيعة من والنصب التعبد المصح واحد شسوع الفعل الذي شد الى زما
قوله والاسان كجاري الم وما قل كل من مد الله وما اصابك من حشيد في
الملاحية لنا في ان افعال العبد مخلوقة لله والمعبر له في ان افعاله مخلو
له لتعارض الاستين والحرية لا تعارض وان افعال العبد مخلوقة لله
علاما بالاولى وسقوله والله خلقكم وما تمهلون واما الآية الثانية
فمحمولة على التسبب العادي كاجل عليه قوله تعالى وتلك الجنة التي
اورتموها بما كنتم تعملون **قوله** رسولاً حال قصد بها التاكيد في ارسالة
قوله والتميم ان علق بها اي رسولاً للناس المريد ان يقدم للناس على

عامله وهو رسولاً بغير في هذا المقام معنى القصر الضيق ويان ان
اللام في الناس للاستغراق وهو في مقابلة البعض لا تردد لرغم اليهود
انند مبعوث الى العرب خاصة قوله قارى اي خالطه اكسبه **قوله**
كقوله اي قول الفرزدق صدر على حلقة لا اسثم الدم مسلماً خا
معنى خروجا وهو منصوب بخروج معطوف على لا اسثم اي حلقت
لا اسثم الدم مسلماً ولا يخرج من في زور كلام خروجا قوله لانه في الحقيقة
هذا التعليل بغير لفظ الرسول لانه من وضع المظهر موضع المظهر
للاشعار بقلبه اجاب الطاعة له ويدل عليه السياق وهو قوله ومن
تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً وكان مقتضى الطاعة ومن تولى فقد عصي
في مقابلة قوله فقد اطاع الله فوضع ذلك موضع ليدل على المبالغة قوله
روى انه صلى الله عليه وسلم قال من احب الى قال الشيخ ولى الدين
العراقي لمرافق عليه **قوله** زورت ضبط بقدر المجرى على
الراى احسنت وهيات وتقدر الم المنة على الزايقال وزر
في نفسى كلاماً ثر قلته اي دبرت قال العلامة الفساذ في اللفظ
ما اثبتته التماس قوله خلاص ما قلت لها المسمى قوله يقول يحتمل ان
يكون الخطاب والعدول الى المضارع لقصد الاستمرار والاستحضار
وان يكون للفتنة مستند الى ضمير طائفة وعلى كل تقدير العائد الى اللو
محدوث والمعبر المكروه **قوله** ولو كان من كلام السرا قال صاحب
الكشاف لوجدوا فيه اخلافاً كبيراً اي كان الكبير منه مختلفاً قد تفاوت
نظمه وبلاغته وكان بعضه القاصد الا عجزا وبعضه قاصر عنه و
عليه بوجه الاول ان الظاهر من الآية الكريمة صفة للاخلاق وقد جعلها

صفة للتحلف من غير ضرورة فان كور البعض مخالفا للبعض صفة
للكل فلا معنى لتخصيصه بالكثرة الشافعي ان الاخلاق المذكورة واقع
في القرآن ايضا فان مقدارها لا يتبين لا بحسب كونها بالانفاق
فلا يتم الاستدلال الثالث ان قوله بالفاخذ الا بحاد فمقدسوت قدرة
غير الله على الكلام المعجز وهو فاسد ولا يخفى ورود بعض من الوجوه على
المعقلين بل قوله على راي اصحابه اي المجتهدين منهم قوله والامر الوجه
مبنيان على تفسير قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم والاستنباط مستعاد للحديث قاله الراغب **قوله** قليلا
منكم بفضل الله عليكم الى معنى ان الاستدلال من الجملة الاخيرة لا
يقوله اذا عوايه ولا من قوله لعلم الذين لم يقرضوا العقل من كان قبل
البعثة واقصر في تفسير الفصل والوجه على ارسال الرسل وانزال
الكتب ويحذف قول الحشاش والتوفيق اندفع ما اورد عليه من اقتضا
ان العمل المستلزم حصوله ترك اتباع الشيطان لا يحصل الله قوله
ان يسطوا اي قدروا عن القتال وتكاسلوا فيه قوله روي انه صلى الله
وسلم دع الناس لا يدرا الصغرى الى اخره بن جرير عن بن عباس رضي الله
قوله لو لم يلو على احد اي لم يعمل من لوى عليه اي عطف فالجزم في لا يخفى
ان لا يكلف في موضع النصب على الحال والافسك مفعول بان الناس
الصوله والسطوت قوله وقرى لا تكلف بالحرم اي حوا بالامر قوله
قال صلى الله عليه وسلم من دعي لاجنه بظهر الغيب رواه مسلم بن حديث
اي الرد باللفظ اذا دعا الرجل لاجنه بظهر الغيب قالت الملايكة امين و
يمثل ذلك والظلم قد مراد في مثل هذا الكلام اشباعا **قوله** وفيه ضعف

الربير من عبد المطلب وقيل غيره اي رب صاحب حقد على كفت السوء
عند مقيننا اي معتدرا قوله لما روي ان رجلا قال يا اخرج الامام احمد
في الزهد وبن جرير بن ابي حاتم والشيخ في الكبير وبن مردويه بن
حديث سلمان الفارسي قوله وهذا الوجوب على الكفاية لا الصريح الاوجه
وجوب الرد حاله الخطية والساني استحبابه والثالث جوازها **قوله**
الفارسي فمقل النووي في الروضة عن ابن الحسن الواحدي من الشافعية
ان الاول في قوله السلام عليه وان كان سلم كفاه الرد بالاشارة ثم قال
وفيما قاله نظروا الظاهر انه سلم عليه وبحسب الرد باللفظ والمراد من قوله
وتخوها اي كالاكل والمصلحة حال الادان والاقامة والجمع **قوله** ومنه
قيل اي مما ذكر في الحديث قبل هذا كما يرى امامنا في السلم وادى اليه
انما هي في المسلم عليه فلا يوجد هذا في الحديث ما مال هذا القائل فليتبنا
قوله انكار ان يكون له غيره لقوله تعالى من اصدق والا فاللائق انكار
ان يكون احد مساو له في الصديق وهو المراد من الآية بلا شك قوله وذلك
ان ناسا الى رواة الامام احمد من حديث عبد الرحمن بن عوف الاجتواء
بالحم مصدا اجتوى اي استوخم قوله او مغضين اليه عطف على من
قبوركم وكذا ما بعده قال ابو البقاء الى يوم القيمة قيل انكسر في
يوم القيمة وقيل في طابها اي ليجتمعن في القبور او من القبور فقل
هذا يجوز ان يكون مفعولا به ويجوز ان يكون حالا اي ليجتمعن بعضهن
الى الحساب يوم القيمة **قوله** وقيل نزلت في المخلفين الى اخره
الشيخان من حديث زيد بن اسلم قوله او في قوم اخر الى فاروق الاول
بان القوم فيه موصوف بالهجرة والاشياء على الوطن خلاف الاول

ساكنة ثم تجتهد مفتوحة والضابط صادم مجتهد وموحدتين بينهما
 الف والعتل الذي قال الاصمعي وانما سميت بذلك لان الابل كانت
 تعقل يقنا ولي القتول ثم كذا معاظم هذا الحرف حتى قالوا ان
 القتول اذا اعطيت دية دراهم او دنانير وعاقلة الرجل عصيته
 وهم القراية فمن قبل الابل الذين يعطون دية من صله خطا وفي نسخ
 المتن الغساني وهو مخرب وكذا وقع الضحاك بن ابي سفيان وانما هو
 ابن سفيان **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
 رواه البخاري من حديث جابر بن عبد الله من حديث حذيفة **قوله** فهو
 في محل النصيب اما قال الوحيان كلا **قوله** خطا لان ان والفعال
 يجوز وقوعهما حالا ولا منصوبا على الظرف نحو عليه فالصواب انه
 في محل النصيب على الاستغناء المتعلق بحال دون ان مالك الابان
 قصد قوا فعلى هذا يكون متصلا وليس فيه الاحذف وهو
 مظهر وذكر ان بعضهم استشهدوا على وقوع ان وصلتهما موقع الظرف
 بقوله فقلت لهما لا تنكح فانه لا اول سهم ان لا يلاقي جميعا اي لا اول
 زمان فانه واكد به بان يلاقي كما قد رت في الآية **قوله** قال بن عباس
 يصل يوبه اما اخرج الشيطان **قوله** والجمهور على انه ان فيكون الآية
 من اسلوب التعليل كقوله تعالى والله على الناس حجة البتة من
 استطاع اليه سبيلا اما فانه قال ومن كثر اى لم يخرج تعليل على
 تارك **قوله** ويؤيده انه نزل في مقيس اما اخرج بن جرير عن عكرمة
 مرسل لكن روى ابو داود عن عكرمة قال كل شيء اقول لكم
 التفسير فهو عن بن عباس فعلى هذا يكون متصلا الخطا المتكرر

بسلا والنفاد الفنا والزوال يقال حل عليه في الحرب ارثت
 ارث الحرب تارثها اي اغرأه **قوله** روى ان سورة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم غرت اما اخرج الثعلبي عن بن عباس **قوله**
 حاتم عن جابر رضي الله عنه الكهاب الساقط قطعة قطعة
 ولما قت القراية النار تساقط والعاقول من النهر ومن الواد
 والرمل والحمل المعوج منه **قوله** وقيل نزلت في المقتاد اما اخرج
 البزار من حديث بن عباس رضي الله عنه **قوله** لانه لم يقصد به
 قوم باعيا بقصر اى بل اراد الحسن كما في قوله ولقد امر على التمس
 فصم جعل غير صفة للعاهد من قوله سري عنه اى زال وكشف ما به
 سر حاله **قوله** والقاعدون اما اى من ان المراد به غير اولي الضرر
 وذلك لان المراد به وما عطف عليه من قوله وفضل الله الثاني كلاهما
 بيان وايضا للجملة الاولى منه وهو قوله لا يستوى القاعدون من
 المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون ولا يبد من النطاقين من البيان
 والمبين وفي المبين ذكر اولي الضرر فالواجب ان يقع رمايو افتقده والرا
 بما في الاستوائية المفضل والقاعدون مبتدأ وعلى المقيس السابق
 خبر والمراد به يقتيد بهم بانهم غير اولي الضرر **قوله** واجرا على الحال
 عنها اى عن درجات ولا يصح لو حذا حرا لانه مصدر يستوي
 فيه الجمع وغيره فلا سرد ما قبل هذا لا يظهر لانه لو تأخر عن درجا
 لم يخزان يكون نفي العدم المطابقة لانه جمع واحرا مفرد **قوله**
 باضما وتعليقها اى لا بالعطف على احرا وان صح معنى لما فيه من
 تحليل الحال بين الاحوال المعاطفة والاضمار جمع ضرر

قوله خطا لان ان والفعال
 يجوز وقوعهما حالا ولا منصوبا
 على الظرف نحو عليه فالصواب انه
 في محل النصيب على الاستغناء
 المتعلق بحال دون ان مالك الابان
 قصد قوا فعلى هذا يكون متصلا
 وليس فيه الاحذف وهو مظهر

بمعنى مضرور قوله وعليه قوله صلى الله عليه وسلم رجونا من اهل
 قبل لا اصل له **قوله** يحتمل الماضي المضارع فان الزجاج حذف
 احدى المابين لاجتماعهما وعلى الباقي يكون المضارع من باب
 حكاية الحال الماضية ولذلك اوقع قالوا خبر الان قوله نزلت
 في ناس من مكة المرواه الطبراني عن ابن عباس قوله **قوله** او الخبر
 قالوا عطف على حران اي فاولئك خبران او خبرها قالوا بالثقة
 التي قاله قوله وهو جملة اي فاولئك قوله وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم من فريد بينه المرواه النعيلي من حديث الحسن مرسل
 واستوحش قتل معناه وحسب وحقيقته طلب له الحمد الوجوه
 وروى استوحش بجهول **قوله** اذ لا يوصف فيه اي لا يغير فيه
 فكانه نكرة فصيح وصفه بالجملة كما في قولهم ولقد امر على اللبم
 لسبني فلا رد ما قال ابو حيان من ان هذا يهدم القاعدة المتقدمة
 وهي النظايق في التعريف والتشكيك قوله وقرى يدركه بالرفع لا
 قيل في هذا عطف الجملة الاسمية على الفعلية والاولى خلافة
 مما وجد اليه سبيلا وعندى انه من فروع العطف على ما يقع
 موقع من مما يكون الفعل الاول معه مرفوعا كما قال والذى
 يخرج من مثله ثم يدركه وقد ذكر الزمخشري عند قوله ايضا
 تكونوا بدرككم الموت فمن قرأ بالرفع وهو ههنا اقرب منه
 كقوله والحق بالجار المولود لغيره اوله سائر من نزل لبني عقيم
 قال ابن جني الاية على كل حال اقوى منه لنقدم الشرط قبل المعطوف
 فلنصب الحق ضعيف لانه ليس في جواب الاشياء الستة

واجب بان فعل المضارع كالتمنى والترحى قوله والايه نزلت
 في ضميره المخرجه بن جويس عن سعيد بن جبير نحوه وقد اختلف
 اسمه فقتيل بن زيد بن جندب وقيل جندب بن ضمير وصححه صاحب
 الاستيعاب **قوله** اللهم هذه لك قال العلامة القناري
 الطاهران هذه اشارته الى الميم وهذه الى التثنية لا على قصد
 اسناد الحارث الى الله تعالى سبيل التصوير وتمثيل متابعة
 الله على الايمان والطاعة مسابقة رسول الله اياه وقيل اشار
 الى السبعة والصفحة والمعنى ان بيعة كعبه الناس قوله وروى
 انه صلى الله عليه وسلم اتوا السفر اخرج الامام الثاني رحمه الله
 في الامرو من اي شعبة والرار والدارقطني عن عايشة رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر وتم قوله
 وان عايشة اعترت المرواه النسائي والدارقطني وحسنه
 البيهقي وصححه قوله لقول عمر صلاة السفر اخرج النسائي وروى
 قوله ولقول عايشة اول ما فرضت المرواه الشيخان البرد جمع
 برمد وهو اثنا عشر ميلا فتكون المجموع ثمانية واربعين ميلا وروى
 المراد بقول الفقهاء مسافة القصر ستة عشر فرسخا بالهاشمي
 معنى ذهابا لا ايابا لكل فرسخ ثلاثة اميال **قوله** لعلق مفرومة
 خص الم قال العلامة القناري في قتل موابو يوسف ولم ار ذلك في
 كتب الفقه والخلافات فيه بحث لانه موجود فيها قال النووي
 في شرح المذهب قال الشيخ ابو حامد وسائر اصحابنا مشروع
 صلاة الخوف واستمرارها الى اخر زمان هذه الامه الا ابو يوسف

كسبهم
 كسبهم

والذي يقال ابو يوسف كانت مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
 ومن صلى معه وذبحت بوفاته وقال الذي كانت ثم فسخت في زمن
 النبي صلى الله عليه وسلم قوله كما فعله صلى الله عليه وسلم في بطن
 نخل رواء الشيطان قوله كما فعله رسول الله ماب الرفاع رواء
 الشيطان **قوله** جعل الحد والاله جواب سوال مقد وعبره
 ان اخذ الحد ومخاروا اخذوا الاسلحة حقيقة فلا جمع بينهما
 وحاصل الجواب ان اخذ الحد حقيقة منزلة من له الاله
 على سبيل الاستعارة بالكاهن كما فعله فالجمع انما هو بين الحقيقة
 على ان الجمع بين الحقيقة والمجاز حايير كما عليه الشافعية قوله
 على مراسم الشق طائفي اثارها من الرسم وهو الاثر قوله
 مساقين اي ضارين بالسيف ومقارعين اي قارعين بالرمح
 متحنيين اي مكثرن الدم قوله ويكون قوله امر مدانه علة
 على هذه القراءة واما على الاولى فهو جواب الشرط قوله نزلت
 في طهه امر اخرجه من حرير عن بن عباس واصله عند التزم
 والحاكم من حديث قتادة بن النعمان معناه طهه بفتح الطاء
 عن الصغاني وروى بكسرها قال العلامة النفثا زاني
 بكسرها طاء ففتحها قوله معارك الله يريد ان اراك من الراي
 الذي هو الاعتقاد **قوله** اي لا جهم يعني ان الامر ليست
 صلة خصيما والادب المنع قوله للبر هو متعلق بخصيما وهو
 الباع المدسل الهمزة مفرد بمعنى سري كما هو الاثر المراد
 به اليهودي لكن الاصح الفتح على ان المراد به الجمع ويجوز سرا

في قوله
 معارك الله
 يريد ان اراك
 من الراي الذي
 هو الاعتقاد

على صيغة الجمع فكما قوله او جعل المعصية حنانه لما عطف
 على نحو قولها وكأنه اراد بالحنانه في الاول بقاؤها على معناها
 وان تضمنت المعصية وفي الثاني انها المعصية ولا يخفى ما فيه
 اذ الحنانه معصية ولذلك لم يرك صاحب الكشاف بل
 جعل ذلك قولا واحدا حيث قال نحو قولها بالمعصية كقوله لغير
 علم الله انكم كنتم انفسكم جعلت معصية العصاة حنانه
 منهم لا نفهم كما جعلت ظلما لان الضرر واجع اليهم قوله وروى
 ان طهه يرب امر اخرجه الطبراني في معجم من حديث قتادة بن
 النعمان معناه **قوله** لا يخفى عليه امر مدانه ليس المراد المعصية
 الجسدية لا استحالة على الله تعالى قوله وصلبه عند من هذا
 ضعيف لان مذنب البصريين ان اولاهم الامكن معني الذي
 واجازه الكوفيون وانت خير بان قوله لوفوع اول خبره ومع لما
 يتوهم من عدم التماس بين المبتدأ والخبر وفي توجيه ذلك كلام
 مذكور في سورة البقرة في قوله ثم انتم هولاء تقولون انفسكم
 قوله صغيره او مالا عهده من الخطية باحد من المعصين
 وصاحب الكشاف اقتص على الاول وهو المناسب لترتيب عليه
 قوله فقد احتمل لغتان او اثما ادا مالا عهده لا لغتان ولا اثم
 فيه الخبر رفع عن امتي الخطاء قوله لم يرب من البراءة تردان لفظ
 لغا ونسرا من غير ترتيب ولا سكون من باب التكرار الشرط والحق
 فينبغي ان يحل التكرار في لغتنا وانما على التحويل والفتح وفي قوله
 على بعد مرشد البهتان من ان تكاب الاثر نفسه **قوله** على الانقطاع

تخالفون

المراد به
 اليهودي
 لكن الاصح
 الفتح على
 ان المراد
 به الجمع
 ويجوز سرا

اي الاستثنا المنقطع الماهوف المظنوم قوله وسائر ما فسر به معنى
بكان جميل قوله في السلام على الامراء على قوله امر بصدقة حواب
عما يقال كيف قال الامراء ثم قال ومن يفعل ذلك اي فعل المذكور
قوله ورتب الجزاء على الفعل اي فعل الصدقة وما عطف عليه قوله
ادخل فهم لانه مباشر والامر وال ولد اقبل الدال على الجزاء كفاية
قوله من صلاه يرمي منه من المعدي لا من اللازم فقال صلى فلا يزال النار
بالكسر احرق **قوله** لان ترك اتباع سبيلهم لا يقال الامر ذلك
اذ لا يمنع ان لا يمنع شيئا من السبيلين لانا نقول المتابعة للغيرى
الاختيان بمثل ما فعله فمن ترك اتباع سبيل المؤمنين فقد اتى بمثل
ما فعل غير المؤمنين قلزم ان يكون متبعا لسبيلهم قوله كون التاكيد
اي الله حيث ذكره مثل عيب وكان امر الله مفعولا قوله او لمصدا
طهر اي ليكون كمال التكميل ذكر الوعد بعد الوعيد قوله وقيل جاء
شيخ الى رسول الله اخرجته الثعلبي عن بن عباس رضي الله عنه قوله
طرفة عين يقال طرف بصره بطرف طرفا اذا طفق احد جفنيه
على الاخر الواحدة من ذلك طرفة يقال اسرع من طرفة عين
قاله الجوهري **قوله** كما قال الشاعر وما ذكر اي حيوان ذكر فان
فاننى اي فوائتى شديد الازم اي العوض اللزوم يقال ازمه
اي عضه وازم الرجل صاحبه اى لزمه قاله الجوهري والامتنع
في اطلاق اننى على حكمه باعتبار الاسم قوله ضاقت شاي شالفت
قاله الجوهري والرى على فعل بالضم الشا الى وضعت حديثا
وجمعها باب بالضم والمصدر وراث بالكسر وهو قرب العهد

20
بالولادة وانتاج جمع اليث فان الرجاج انى جمع اناث كمثل ومثل
والمراد بالخفيف والتثقيب المسكون والضم قوله وهو جمع وثن
قال الرجاج الواو اذا حتمت حازا يدا لها همزة نحو اذا الرسل اقيمت
المراد الحادج عن الطاعة ظاهرا **قوله** جامع بين بعد الله الوعد
لان الواو حين دخلت بين الصفتين ابادت محو الجمع دون
المغايرة قوله يشقوها اي اذان الانعام الناقة اذا ولدت خمسة
ابطن جالها من كرايطهم من الاستماع بها الحامى الفحل الذى
طال مكثه عندهم فاذا القى ولد ولد حتى طره فلا يركب ولا يحزن
وبره ولا يمنع من المرمى والعقود القلع الوشم هو ان يغرز الحبل بامر
ثم يحشى بحمل الوشم بالرا ان تحته المرأة اسنانا وبقعها والسحوان
تقرب المرأة قبلها بقبول امرأة اخرى **قوله** لكن الفقهاء خصوا الى
اطلقه وفيه تفصيل عند الشافعية وهو انه لا يجوز خصا حيوان
غير ما كوله مطلقا ولا ما كوله كغير لظاير الابه وتكون ما كوله
صغير لغرض طيب اللحم ذكره النووي في جموعة قوله والحمل الا يقع
الاولى الحنن او لها لا يكون قوله فلا يعمل ايضا فيما قبله رد بان ما
قبله مناجاد ومجور وعلل المصدر فيه جازا اذ يتوسع في الظرف
والجاء والمجور وما لا يتوسع في غيرهما قوله لا نخرى مال جز الشئ بالكسر
نخرى اي انقضى وفنى قوله لان مضمون الجملة الاسمية الواو هي
والذين امنوا وعد اذا الوعد هو الاخبار عن ايصال المنافع قبل
وصولها وهو حاصل بتمام **قوله** والثاني موكد لغيره لان تلك الجملة
من حيث الخطا غير محتمل غير الحق فيكون حقا ناكدا لغيره اي لا جلد في

الغزو وهو الباطل وتحقيق ذلك ان مضمون تلك الحق وغيره
احتمال عقلي شاعلي ما قاله المحققون من ان مدلول الخبر هو الصدق
والكذب احتمال عقلي شاعلي ان ما يكون مدلول اللفظ لا يلزم ان
يكون ما ساق قد استعصبت الكلام فيه في اوائل سورة البقرة
قوله ووعده الله وعطف على الموصول وكذا قوله حقولا لا يخفى ما
فيه من التكلف **قوله** جملة مؤكدة بلعبه وذلك ان الجملة لا يدل
للمعكلام السابق والتدليل يؤكد للمذيل واما المسألة فمن
الاستغناء ومخصيص اسم الذات الجامع وبينما فعل وانواع القول
تميز او كل ذلك اعلام منه بان حديثه صدق محض وانكار ان قو
الصدق في تعامل احراق قوله وقيل ليس الايمان بالتمني المخرجه
ابن ابي شيبة في المصنف عن الحسن موقوف عليه والخارج في تاريخه
من طريق يوسف بن عطيه عن قتادة عن الحسن عن انس مرفوعا
مع زيادة وقر في القلب شرفه وقتل ببت فيه من الوفاة ولما
كان الكذب تصورا لا حقيقة له واراذه باللفظ صار المتمنى
كالمبتدى للكذب فصح ان يعبر عن الكذب بالتمني قوله روى ان
المسلمين واهل الكتاب اتفقوا الى اخيه اخوجه ابن جوير عن مشروق مرسلا
وشيل الخطاب مع المشركين **قوله** عليك نعمة وذكر هو يعنى
قوله ان يدعون من دونه الا انا فاذا افساه الشيطان ولا ضللتهم
ولا مبلينهم ولا مظهرهم قوله روى انه لما نزلت قال ابو بكر الى اخيه
اخوجه الامام احمد وابن حبان والحاكم الامام الشاذلي وشيا منها
عطف للتفسير **قوله** واذا لم ينقص ثواب لي اخيه جواب

النقص

كما يقال كيف نقص الضاحون بانهم لا يظلمون مع ان غيرهم كذلك
وحاصل الجواب انه اذا لم ينقص ثواب المطيع مع انه لا ضرر في
بما لا فائدة ان لا يزداد في عقاب العاصي لزيادة ضرره والمجازي ارحم
الراحمين **قوله** والنقص النقطة التي يظن ان النواة كما ان القطر لقائه
النواة قوله او الملة مع جعل جميعا كالا عن الملة لانه قيل لستوى
فيه التذكير والتانيث قوله اصطفاة وخصته الى اخيه يزيد استه
استعاره مثله التواحب قوله من اجل يقع انما المعجزة في اتمه ان
ثمة يقال سنة اتمه امك فيطابق المطر قوله متادى يطلب منه
الميرة الى الطعارة والغراب جمع غرابه التي للتين وغيره حواري بضم
الحاء تشديد الواو وفتح الراء فيقول كل مرة بعد مرة من التوحيد
وهو التبيين **قوله** روى ان ابراهيم عليه السلام بعث ليلى
خليل الى اخيه ما اخوجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن
ابن خاتم في تفاسيدهم عن زيد بن اسلم قال اذك جدار كان بين
الارضين يورود وكان الناس يتادون سنة الطعارة فخرج ابراهيم
عليه السلام متاد مع الناس فاذا امر به ناس قال من ديك قالوا
انت حتى امر به ابراهيم عليه السلام فقال من ديك قال الذي بيني
وميت قال اجبي واميت قال فان الله ياتي بالشمس من المشرق فاتي
بها من المغرب فهت الذي كفر فذره بعير طعارة فخرج الى اهله
فمر على كتيب من رمل اعرف فقال الا اخذ من هذا فاتي به اهلى
فتطيب انفسهم فاخذ منه فاتي اهله فوضع ثوبا فقامت امراته
فتخرته فاذا هي عابرة وطعارة فصنعت منه ثوبته وكان عليها

قوله روى ان ابراهيم عليه السلام بعث ليلى خليل الى اخيه

نما

بأنه ليس عندنا هو طاهر فقال من أين هذا قالت من الطاهر
الذي جئت به فعرف أن المقصد نفع هذا الله **قوله** وقيل هو متخذ
بذكر التكاليف أي بآية ومن يعمل من الصالحات ويكون كأنه نفع
لوجوب العمل ويكون ومن أحسن ديناً اعتراضاً بين العلة والعلو
حشاً على الترغيب في العمل وزجوا عن المعاصي قوله أو سبب نزوله
إلى أخيه رواه الحاكم معناه عن ابن عباس في بعض النسخ حصين موضع
حصن قيل وهو الصواب وسأع أي حاز قوله لا تخلاله لفظاً
إلى أخيه قال الزجاج أما لفظاً فلأن الجمهور على أنه لا يجوز العطف
على الضمير الجوز وبلا عاده الجاز والكوفيون يجوزون ذلك وأما
معنى فلا يصير التقدير في حق ما يتلى عليكم وتعاونوا
ليس بمزاد وإنما المراد أنه تعالى يعني فيما سأله من المسائل قوله
كانه قيل وأقسم قبل المناسب أقسم بدون الواو **قوله** صله يتلى
أن عطف على أخيه قال أبو جابر هذا لا يقو إلا إذا كان
يتأخر بدلاً من الكتاب ويكون في السبب لئلا يتعلق حرفاً
بمعنى واحد بفعل واحد وهو لا يجوز إلا أن يكون بطريقه البدل
أو بالعطف قبل لا إلا أن يكون في الكتاب متعلقاً بـ **قوله** وأما
إذا كان حالاً فلا انتهى وجوز صاحب الكشاف على هذا الوجه
أن يكون بدلاً من فيهن واشتق المقتضف لأنه يلزم الفصل
بين البدل والمبدل منه قوله والافيدل أي بدل بعض لا
ضمير فيهن يعود إلى النساء **قوله** عطف على يتأخر النساء إلى أخيه
فإن قيل هذا لا يستقيم إلا على تقدير كونه صيغة لا بدلاً قلنا بل هو

استقيم

مستقيم على البدل وليس المقصد يعطفه على البدل أن يكون في موقع
البدل على ما هو مقتضى الحال بل في موقع المبدل منه بناء على أن البدل
هو المقصود بالتسمي لأن المبدل مع ضمير مجزوء ولا يفتح العطف عليه
عصب المقطع **قوله** ويجوز أن ينصب إلى أخيه قيل فيه تكلف ضمير
من غير ضرورة تدعو إليه فتأمل النصفة من الانصاف **قوله**
توقفت منه استعان الحرف في معنى التوقف شائع في كلام العرب
كما قاله العلامة السمرائي الخليل جمع محله وهي الظن والامارة والبعث
الذوق **قوله** وعلى هذا إذا كان ينصب إلى أخيه أي على نزع الجار
والامتثال يصلح أي بشئ يصطحان عليه قوله بل بيان أنه من الجوز
أي من الحريات بمعنى المصداق أو الصفة على وجه التخصيص فالك
صاحب الكشاف المجزوء وتد في كلام ضيق فاقدمت به المأكسة
المنازعة وأراد الاعتراض بين قوله وإن امرأة وقوله وأنجبوا
فإنما شرطاً شرطاً **قوله** جعلها حاضرة مطبوعة عليه عدل
عن قول صاحب الكشاف أي السج جعلها حاضرة لها لا يعيب عنها
أبداً ولا ينقل لأنه من باب القلب وليس بجيد لأن النفس
هي الثابت عن الفاعل وهي الفاعل قبل دخول المجرور وإن كان محتمل
أنه من إتمام المفعول الثاني مقام الفاعل لكن الأولى محل القران
قل الأفع المقتضى عليه والشخ الخجل شدة **قوله** ولذلك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتسمين لأخيه أخوه الإمام
أحمد والأربعة وابن جابر والحاكم وصحبه من حديث عائشة قوله
من كان له امرأتان من أخيه أخوه الإمام أحمد والأربعة وأب

حيان الحاكم ومحمده من حديث أبي هريرة قوله أو سلو يقال هو
في سؤلة من العيش أي في رقة قوله ومساقي الآية لتأكيد الأمر
بالإخلاص المراد بالأمزج حال الساقطة أي المذكورات يعني الحق
وصيته قد يمتد بما ذال الله يومئذ لها عبادة لستم مخصوصين بأنتم
بالتقوى لسعدون عنده ولها ينالون النجاة في العاقبة قوله على
إرادة القول إلى أخيه لأن الجملة الشرطية لا تقع أن تقع بعد أن
المصد رية أو المفترقة فلا يصح عطفها على الواقع لعدم مساواة
انشا أم اجزا وأقبل في هذا الكلام نظرا لأن تقديره القول بسبق
كون الجملة الشرطية منذ رجعة في خير الوصية بالنسبة إلى الصانع
النجوية وهو لم يقصد تفسير المعنى فقط بل قصده هو وتفسير
الأخواب قال الطيبي يكن أن يقال أنه من باب علقها تناديا
بادا **قوله** أو خلقا آخرين ليلا أخيه قبل هذا الجوز لأن مذكور
أخيه في اللغة خاص محض ما بعده فلو قلت جاني زيد وأخو معه
لم يكن الأخو إلا من جنس ما قبله وهذا خلاف غير فانه يقع على
الغاير مطلقا في جنس أو صفة فنقول اشترت ثوبا وغيره وزيد
غير ثوب أو ثوبا وأجاب عنه لبعض الفضلاء بأنه لا يتم ذلك
بل يحتاج إلى سند قوي ولكن قد يرد ذلك من طريق آخر وهو أن
أخرين صفة لموصوف محدث والصفة لا تقوم مقام موصوف
إلا إذا كانت خاصة بالموصوف نحو مرت بكاتب أو يكد
عليه دليل وهذا ليست خاصة فلا بد أن يكون الجنس الأول
لحصول بذلك الدلالة على الموصوف المحذوف قوله ينبغي القدر

أما قال ذلك لمجي قد ير على فعلين التحصيل ذكر الاسم الجامع واللاتيان
بلفظ ذلك مع أن المشار إليه قريب **قوله** وقيل خطاب لمن يلبس
أخيه وعلى الأول هو خطاب عاقل تابع للكلام السابق قوله لما روى
أنه لما ترك يعني وإن تولوا يستبدل قوما إلى أخيه روى سعيد بن
منصور وابن جرير وابن أبي حاتم عن حديث أبي هريرة قيل وقع بين
بعض الخوارج لما نزل أن نشأتم ههنا أيها الناس وهو سنوود
كما جاهد قيل إنما خصته بالذكر لأنه أقدمهم لأن بذلك الروح
والمكان أقرب إلى الربا قوله مواطمين ليلا أخيه مأخوذ من قوله
قوامين لدلالة على المبالغة المراد بالجواب قوله فلا تستعوا
إلى أخيه **قوله** لوجد أي لكون العطف بأو **قوله** ويستهد عليه
أنه قرى ليلا أخيه هو قراءة أي أي أنها شهد على أن المراد الجلس
لأن الجمع والمطلق يلتقيان في العموم قوله وإن تولوا بمعنى إن
وليم إلى أخيه عدل عليه الما مني لتظهر الواو يعني أنه على هذا
القراءة من اللغيف المذوق وعلى الأول من اللغيف المقرون
والأولى من لوى يقال لويت الجبل فتلته والثانية من ولى
والمعنى وإن تقيموا وقيل إن الثانية كالأولى وأصلها
تلووا قبلت الواو الأولى هزة ثم نقلت حركتها إلى الكلام قوله
دوى أن ابن سلام وأصحابه إلى أخيه روى الثعلبي عن ابن عباس
قوله اثبتوا على الإيمان إلى أخيه الأمر بالإيمان لمن أخيه
محصول إيمانهم طلبا لتحصيل الحاصل بين معار الإيمان الحاصل
والإيمان المطلوب فهو راجع إلى أن الخطاب للمسلمين كما أن

قوله او اسوا بقلوبكم الى اخوه وارجع الى ان الخطاب للناس فحين
 وقوله او اسوا انما انا غافرا راجع الى ان الخطاب لمؤمني اهل الكتاب
 ففي كلامه لفظ وتشرعيت **قوله** ومن يكفر بشي من ذلك اشارة
 به الى ان الحكم هنا متعلق بكل من المتقاطعات بالواو لا بالمجموع
 بقرينة المقام اذ الامان بالكل واجب والكل ينبغي بان يتقوا البعض
 فلا يحتاج الى جعل الواو بمعنى او قوله ضرب الى اعتادات بحيث
 لا يصبر عنه قوله وخبر كان في امثال ذلك محذوف لئلا اخوه ان
 لان الفعل منصوب بان مضمرة بعد الامر وهي ومضموها في تقدير
 المقدر والمصدر لا يفتح وقوة خبر الامة معنى والخبر عنه جنة جنة
 الجن محذوف واللام مقوية لتعديته الى المقدر وهذا عند البصريين
 واما عند الكوفيين فالفعل هو الجن واللام رديت فيه للتاكيد
 وهي الناصبة بدون اضمار ان وطعن فيه مما مر فذلك اصلحه
 المقتطف **قوله** انتم قد دون لي اخوه يريد ارتباط فان العزة
 جميعا فتأمل **قوله** والقائم مقام فاعله الى اخوه اي على القراءة
 الاولى واما على الثانية فهو مفعول المراد بالغاية حتى يخلصوا
 في حديث غيره والتذكارا لكسر الحظ قوله واذ املاقات
 جواب عما يقال ان المتبادر بها الجملة الفعلية قوله بجال وهو
 ان يصنع بضا جيك مثل ما صنعته في جري او سقي ومنه قولهم
 الحرب بحاله حذركم لئلا ترك عونه ونصرتيه قوله والمعنى مردون
 حاضله وهم الشيطان والهوى بين الامان والكفر وهم مردون
 بينهما او مخرجون فينبغي اسم المفعول وترك فاعله مستفاه من فاعله

بقلوبكم

فساد شرا الكافر المسلم كما مذكورة في كتب الفقه تفصيل الحلي هو
 قوله في دية بضم الدال وتشديد الموحدة **قوله** ثلث من كن فيه سلب
 اخوه اخرجه مسلم من حديث ابى هريرة قال العلامة الدمشقي ثلاث
 مبتدات او الجملة بعده صفة له من اذ امر حدث خبره على حذف المضاف
 اي حصال من اذ احدث والاحسن ان يجعل ثلث خبرا مقدما او
 مبتدأ الخبر وحصال من اذ امرسوله اي في الوجود ثلث قوله بضم
 فوق بعض الاسبب بعضها استعمل من بعض وما ذكرنا هو نفس
 المدرج قوله والتحريك او جده الى اخوه بخلافه بالسكون لانه لا يجمع على
 ذلك الا شاذ **قوله** قال الزجاج الدرك بالحركة والشكون لغتان حكاهما
 اهل اللغة الا ان الاحياء والفتح لا يجمع الناس عليها ولان احدا
 من المحدثين ما رواها الا بالفتح ولان افعالا لا تكون جمع فعل بالشكون
 الا في الشدة ودوامها هو جمع بفعل بالحركة **قوله** استغفر الى اخوه
 قال ابو البقاء ما وجدنا فيهما الفاعل استغفرا في موضع نصب
 سعلل وبعد ابكر متعلق بيفعل والثاني الفاعل ما منه والتقدير ما يفعله
 الله بعد ابكر والمعنى لا يفعله بكم قوله وانما قدم الشكر الى اخوه تبع صا
 التكاف والامام الرازي وقال صاحب التقريب فيه يجب لان
 الايمان لا يوجب فان المؤمن به بذاته بل يبار من كان كما صلا
 حين ما عرفت الانعام فما اوجب الشكر اوجب الايمان فالاولى ان
 يقال في الكلام انما الان الشكر المذكور وشكرهم موجه بغيره
 سابقه مستتبعه لانه سببه والايمان المذكور ايمان مفصل
 مستتبع لشكر مفصل فيذكر كذا قيل **قوله** ان رجلا استغفرا

ف

ب

الى اخوه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد مرسلات في
 اكثر النسخ ضاف يقال صفت الرجل صنيعة اذا تزلت عليه صنيعة
 قوله تسبيك له الى اخوه اي تمهيد للتوبيخ ذكر عامما وهو ابداء
 الخبر واختاره ثم ذكر خاصا وهو الغفوة عن سوءه والاول نوطيه
 الثاني للتبني على سرفه قوله هو الكاملون الى اخوه اخذ من توسط
 ضمير الفضيل بين المبتدأ والخبر المرفع بلا واو الخبث **قوله** مؤكدة
 لغيره فلو تضمنه ما قبله من كمال كرهه اي قولنا ان هذا كفر كما مل
 حق لا باطل قوله او صفة لمصدر الى اخوه اي كفر اخقا حقيا
 الاول مصدر ومؤكد لغيره وعامله محذوف وجوبا وعلى الثاني
 صفة لمصدر محذوف وعامله مذكور وهو الكاذبون قوله وقد
 هو في التوكيد الى اخوه وذلك لان الفعل الذي للاستقبال هو
 معنى الاستقبال بصيغته فاذا ادخل عليه سوف او السين
 أكد ما هو موضوع له من اثبات الفعل المستقبل قوله على تلون
 الخطاب اي تنويحه والمراد من الخطاب الكلام مقابل الغيبة
 والتكلم اذا خطاب بهذا المعنى في الآية **قوله** بزلت
 اجبار اليهود الى اخوه اخوجه ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي
 الاقراخ الابتداء اعني السؤال بلانا مل قوله لست ميتا فم
 لم يقلوه وهو ما ذكر في سورة البقرة وهو ان موسى عليه السلام
 لما جاءهم بالتوراة فآلمها من التكليف الشاقه كبرت عليهم
 وابوا قبولها فامرهم بل بطلع الطور فظلمة فوقع حتى قبلوا
قوله لان ما ذك عليه عطف على الفعل المحذوف لا على

قوله بسبب النقص قوله مثل لا يؤمنون مثال ما ذك عليه بل طبع
 الله عليها **قوله** غلف او غيه يعني غلف جمع غلف وهو كل شيء خلت
 في غلاف وهو يحتمل الاحتمالين المذكورين **قوله** وعما والكلام فيه مذكور في
 سورة البقرة قوله منهم لعبد الله الى اخوه اشار الى ان قليلا
 يجوز ان يكون صفة للناس او صفة للمصدر قوله ويجوز ان يعطف
 بمجوع هذا الى اخوه ولا يلزم عليه عطف الشيء على نفسه لان
 الهيئة الاجتماعية اعتبارا واعتبارا اعتبارا والاول والواو والاحلة
 عليه على هذا غير الواو اوقات الشايقة واللاحقة لان تلك لعطف
 المفرد على المفرد **قوله** وهذه لعطف المجموع على المجموع **قوله** فم
 في بعض النسخ بزعده اي بزعم عيسى عندهم **قوله** قالوه
 استهزا اي لا اعتقاد الايم كما نواكفون بعيسى اعتداله عامدين
 بقتله **قوله** دوى ان رططا من اليهود الى اخوه اخوجه النسي
 عن ابن عباس نحوه قوله حسبا نعم اي ظنهم انهم قتلوه قوله اوسيه
 الامر عطف على نين قوله ولذلك اي لكون لفظ الشك مشتركا
 والمراد التردد المطلق الكره الى اخوه **قوله** قتلا يقينا يجوز ان
 يكون صفة لمصدر محذوف وان يكون حالا وعلى التقديرين
 يعود المعنى الى مكر تقيت القتل منهم قوله الناسوت الانسانية
 واللاهوت الالهية **قوله** كقوله اي قول الشاعر الشاهدي
 يقينا حيث نصب يعنى على اي يقيني ذلك يقينا فيكون مصدر وكذا
قوله من فظهر قلت الشيء علما الى اخوه اي علمه علما وعلمت
 بحره علما احد التميم من التكثير واسم جبر يقينا على الاول

صفة مصدرة محذوف وعلى هذا مصدرة من غير لفظ الفعل بل من
معناه قوله ليؤمنن جملة قسمة الى اخوه اطلق عليها قسمة يكون الام
فيها جواب قسم محذوف اي والله فمن اجاب قسم والغسمة مجموع
القسم والجواب قوله دوى انه ما ينزل من السما حتى يخرج الدجال
الى اخوه رواه ابن ابي داود وابن جبان من حديث ابن هرة بدون قوله
فلا ينبغي احد من اهل الكتاب الا يؤمن به وروى هذه الزيادة
ابن جرير والطاكري ومحمد بن ابن عباس موقوفاً ولا يعارضه ما في مسلم
في قصة الدجال ان الله يبعث عيسى عليه السلام فيهلكه ثم يبعث
بعده سبع سنين ليس بين اثنين مداوة لان المراءى قوله ثلث
الناس بعده بعد موته قوله ويصده هو الى اخوه عطف على نظمه
واعيدت الباقية للفصل بينهما بالفاصل **قوله** فان ابراهيم
اول اولي الغر لا يقال هذا مخالف لما قال في سورة الاحقاف من
ان مشاهيرهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى فان مقتضاها ان نوحا
اول اولي الغر لا نأخذ بقول المراءى بذلك ان ابراهيم اول المذكورين
من اولي الغر قوله قد مر عليه يعني قد مر على الايمان بالله واليوم الآخر
ثلاثة اشياء وهو الايمان بالانبياء والكتب وما يصدر عن الايمان المذكور
مع ان الايمان بالله مقدم لذلك **قوله** نصب بمصدر دل الى اخوه اي
لا باذينا فانه لا يجوز ان يعلى في رسالته يعلى بالي الى المفعول
به ولا يأتينا لما فيه من التكلف فتوجه كارسالنا مثال لما ذكره عليه
اوحيانا **قوله** وقوله وقوله عطف على ذلك ويمكن ان يقال المحذف
والايضاح لان الكلام في الايجالا في الارسل فعلى هذا فنصناهم

والام

ولو نقصهم مبعثان لرسلا قوله حص به موسى عليه السلام اي عن
سائر الانبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم بقريته قوله وقد فضل الله
محمد الى اخوه **قوله** ولا يلزم من التخصيص الطعن في نبوة غيره كالا يلزم
من التخصيص انزال التوادة عليه ونقطة واحدة طعن في نبوة من
انزل عليه الكتاب مفترقا ولا من تخصيص عيسى باحيا موسى الطعن
بنوبة من لا يحيى وهو ظاهر **قوله** وفيه تنبيه على ان الى اخوه هو جواب
ما يقال الاية تدل على ان للناس حجة على الله قبل البعثة في ترك الظلم
مع انه يجوز ان يثبت من الادلة الموصولة الى المعروضة استدرك
عن معنوا الى اخوه اي عن المعلوم من قوله انا اوحيانا اليك الى اخوه وهو
ان اهل الكتاب لما سألوا انزال الكتاب من السما ونعتوا بذلك واجح
عليهم بقوله انا اوحيانا اليك الى اخوه **قوله** قال لكن الله يشهد بما اترك
اليك بمعنى انه لا يشهدون به لكن الله يشهد به وقال ذلك اشار بقوله
وكانه الى اخوه **قوله** لانه مصدرة اي ومعمول المصدر لا يقدّم عليه
قد يقال بجوازها يتوسع في الجار والمجرور ولا يتوسع في غير اواخر الكلام
عطف على المفعول لا يشهدون وعليه فمما يحكى بها نظره اللفظ يشهد قوله
بأنه انه لما نزل انا الى اخوه اخوه ابن جرير عن ابن عباس قوله اوحيانا
عطف على تاليه قوله اوحيانا فمما عطف على قوله اوحيانا **قوله** وهذا
الشوخ الى اخوه اي العلم بصفة دعوى النبوة من غير نظر وقائل **قوله**
اوحيانا لكره هذا اما ذهب اليه الخليل فينبويه فهو مفعول **قوله**
لما امره بالايان فهو يريد اخا احمد من امير واد خاظم فيما هو خير
منه وعلى الاول نعت لمصدر محذوف ولا يجوز التقدير المذكور لعدم لان

نور

كان لا يحذف مع اسمها وزيد ذلك منعاً ان يكون المقدّر جواب شرط
محذوف فيصير المحذوف الشرط وجوابه وقيل هو حال ومثله انتوا
خيراً اني جميع وجوهه قوله لغير شدة بكسر الراء وفتحها منه زينة فالتقى
ولد الزينة اني الزنا قوله وكلمته الى اخوه قال الجوهري وعليه كلمة الله لا
لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به كما قال فلان سيف الله وامه
الله الا قاتلوا مولد جمع اقنوم قوله اذا احتمت اى منعت واصرفت
قوله دوى ان وقد نجران الى اخوه غراه الواحدي في اسباب الترحيل
الى الكلي وقد قلنا على الاميراي ورد دسولا وهو واحد والجمع وقد قوله
والمدحس الذي تحت امر الزينين قوله وهو الكريون بتخفيف الراء فان
الملائكة منهم خربيل وسيكابيل واسرافيل وهو المقرون من كرب اذا
قرب قربا بالغاء والياء فيه كما في اخرى قوله او القرآن كالنور على هذا
القرآن ايضا فالعطف لا خلاف اللطيفين كما في قوله اذ ليك عليهم
صلوات من ذمتهم درجة قوله باذ ايمانه الى اخوه الضمير فيها للمؤمن
المؤمن من امنوا والاذلة جمعة قوله دوى ان جابر بن عبد الله الى اخوه
اخوه الآية الستة من حديثه **قوله** وهي اخواتك من الاحكام
اخوه الآية الخمسة عن البراء بن العازب **قوله** وليس له ولد صفة
او كالميل اخوه سبعة الى ابو البقاء وقيل الذي يقضيته التطر
ان ذلك متمنع وذلك ان المستدل به حقيقة انما هو الاسم الظاهر
المعول للفعل المحذوف فهو يقضي ان يكون التفسير له انما الضمير
فانه في جملة مفسرة لا موضع لها من الاعراب فصارت كالموكة كما
سبق فالجواب انما هو المؤكد انه هو معتد الاسناد الاصل في تدريج باننا

كروية

الحار

اذا جعلنا العير له ولد صفة لاخره الزنا الفصل بين النعت والمنعوت
وان كان كالا من ضمير هلك ما لم يزلوا الفصل فليتامل ومنع صاحب
الكشاف كونه كالا من امر ووجهه الطيبي بانه نكرة غير موصوفة لان
هلك مفسر للفعل المحذوف ولا صفة قيل يقع كونه كالا منه وهلك منه
قوله لانه جعل اخوه جعصه اى في قوله الاتي وهو وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فلذلك مثل خط الاستين فانها رثت بالعضوية بالغير
وهو اخوه **قوله** والولد على ظاهره اى مولد الذكر والانثى **قوله**
لارثت النصف اى فرضنا وهذا المقدّر اخرج اليه مخالفة قول
الزمخشري المراد بالولد الابن وهو اسم مشترك يجوز ايقاعه على الذكر والانثى
لان الابن تسقط الاخت ولا تسقطها البنت الا في مذهب ابن عباس
قوله سقوطهم به اى بغير الولد الصادق مالا ب **قوله** وقد
دلت الستة على النعم الى اخوه اشار الى خبر الحقوا الفرائض فيها
فما بقي فلا ولد رجل والاب اولى من الاخ فالسنة ثبتت حكم استحقاق الولد
والكتاب يبين حكم استحقاق الولد **قوله** ان فسرته بالميتة لا حاجة الى
هذا الشرط بل هو مصر لان الكلاكة كما قال صاحب الكشاف يتناولنا نقا
الوالد والولد جميعا وهذا صادق في تفسيرها بالميتة بالورثة لان
كلامها مفيد بان نقا الوالد والولد كما صرح به المصنف نفسه في دليل
النوّة **قوله** الضمير الى كاتنا دنى كانوا الاتي قوله لمن يثبت
بالاخوة الى المقدّر اذا التقدير فان كان من يثبت بالاخوة اثنتين
وتثنية اى وجهه بعد محموله على المعنى ان على المعنى المعلوم من
قوله وله اخت او على معنى من المقدرة لا على لفظها قوله وفانك

نفي

الاحزاب ان اخوه جواب ما يقال لا بد ان يعين ما المراد منه المبتدأ وهنا
 ليس كذلك اذ ما افاد الخي هنا مفاد من ضمير كانتا وحاصل الجواب
 ان الثنتين يتحققان الثلثين بحذف هذا العدد من غير اعتبار بتعيين
 بصغر او بكبر او غيرهما من الاوصاف وورد بان هذا العدد مفاد من
 ضمير كانتا ايضا ومن ثم اجيب بان ضمير كانتا للواثنتين والثنيتين
 صفة محذوفة عما يعيد الحرف ما لم يفرد الضمير **قوله** والمقدرة فان كانتا
 الواثنتان اثنتين من الاخوات **قوله** اني بين لكم ضلالتكم الى
 اخوه ذكر ثلثة اقوال الاول للوجاهة في صاحب النظم قال اي بينت الله
 الضلالة لتعلموا الضلالة فحذفوا ما والثاني للبصيرتين قالوا المضاف
 محذوف اني كراهة ان يضاف **قوله** الثالث للكوفيين قالوا حرف البني
 محذوف ولا يخفى عليك ان الضلالة في الاول مفعول بين في الثاني
 مفعول له وفي الثالث ليلا ان يضافوا ومفعول بين على الوجهين
 الاخيرين محذوف اي بينت لكم اخفى قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ الى اخوه رداءه الثعلبي والواحد من حديث ابي بن كعب
 وهو مصنوع قوله ورب صفة لكل مؤمن ومؤمنة محذوف اي ربي
 وحده ففيه بخود **سورة المائدة قوله** قال الخطيب في اخوه مدح
 به بن ابي لهب وكان هذا انما في غاية الشناعة فابردة في سورة المدح
 وكما في الرياسة قال العلامة العبادي فيه اشادة الى ان يكون
 العقل بمعنى العهد مستفاد من عقد الجمل حيث شخ ذلك بذكر الجمل
 وما يتعلق بهما والعناج جمل شيد ليل اسفل الدلو ثم شيد الى العرا
 ليكون عونا لها وللو ورفاذا انقطعت الاودا منسكها العناج

والعراقستان

والعراقستان الحشيتان المعترضتان على الدلو كما لصليب والاولم
 السيور الذي بين اخوان الدلو وطراف العراق والكرب الجمل الذي
 يشترق وسط العراق ثم يثنى ويثالث ليكون هو الذي على الما فلا معنى
 والكثير **قوله** واصنافها الى الانعام الى اخوه زاد في الكفاف وهي
 الاضافة التي بمعنى من قال العلامة العبادي قد اشترطوا فيها كون
 المضاف اليه من جنس المضاف كالقصة الخاتمة وهذه الامر بالعكس
 قوله ومعناه البهيمة من يلي اخوه قال العلامة العبادي ومن
 منه ما سبه فقط وفي خاتمة افتد ابتداء به او بتعنيته والارواح الخاتمة
 التي ذكر في سورة الانعام والخز هو المركب من ميتة وخير **قوله** في
 الاجزاء هو اخراج الجوة وهو ما تجزه النعم من العلف من الكرش الى النعم
 فيمنعه ثم يتكلمه **قوله** وطيبة زيادة البهيمة دون ان يقول اجلت
 الانعام في القول الثاني طاهر وفي الاول قصد الانعام والتفسير
 واوامر لفظ البهيمة لقصد الحبس **قوله** الا محرم ما يتلى عليه اخوه
 انما قد ذكر ذلك لانه لا بد من المناسبة بين المستثنى والمستثنى منه
 في الاصل فقدر اولا مضافا ثانيا الفاعل فقال الا البهيمة التي يتلى
 عليها تحريمها ثم حذف المضاف **قوله** واصنافها الى الانعام
 تحريمها ثم حذف المضاف **قوله** واصنافها الى الانعام
 الجود مرفوعا واستثنى بلي فيكون ما عداه عن البهيمة المحرمة لانه
 اللفظ المتلو **قوله** كانه من الضمير في لكونه يقال معنونه هذا مع
 تعيينه بقوله وانتم تحرمونه اذا التفتي عنهم عدم الحمل وهو محرم
 عليهم بهيمة الانعام وليس كذلك كما يقول المراد بهيمة الانعام

والعراقستان

والعراقستان

ایمانی

من الجود المرد الاول
مستخرج من كتابه الثاني

4

قوله المصنوع والاعطى على ما
اذا كان حاله لا دون ذلك

سنت

تعطى على الطيبات من عطف الخاص على العامة فأيده دفع توصيه
ان مصنفه الخارج ليس من الطيبات قوله جله شرطية الى اخوه فيه
جوزوا والشرط حقيقة مدخول ما وما الشرطية كما ان جله الشرط مع
جزيه شرطية وبه علم ان في قوله جله شرطية يجوز اذا الشرطية جله
الشرط مع جوهها لاهي وحدها كما تقرر قوله ومصرفها البقية للاعمال
الاساس سبع ضار اصله ضاري وقد مضى بالصيغ متروكة لا اضري
الصائد الكلب والحاج **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه
كلما من كلابك زاد في الكشاف فاكله الاسد قال الطيبي الحديث وهو
معاذ الله بل يحج اخوه الحاكم في المستدرک من حديث نوفل بن ابي عقبة
عن ابيه قال كان له بئرا في هب سب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافله يريد
النصار فتمزقوا من لا فقال اني اخاف دعوة محمد فخطوا متاعه حوله
وقعدوا بحرسه فجاء الاسد فانتزعه وذهب به قال الحاكم يحج
الاسناد **قوله** يعلمون حقك يا نبي الله اي من صهرهم لكن حاله لا
يرجع اليه ان يعلم الحاد يبين ان يكون مدريا يقال دريته السدايد
حتى قوى عليها في تلك الصيغة يعلم لطايف الجيل وقايدة الحال
الثانية الى انه ينبغي ان يكون فقيها فالما بالشرائط المعتمدة في
الشرع لعل الصيغ المتخذة العطية قوله او ثما علمكم على اخوه عطف
على ما علمكم الله من الجيل وان تعلموه مفعول ثان لعلمكم والصيغ
المصنوب في تعلموه ثانيا الى ما ومفعوله الثاني محذوف اي ان تعلموه
الحاجه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لعدي بن ثابت الى اخوه رواه

الاشارة

الاثير

الائمة الستة من حديثه قوله وقال بعضهم بنوا ما من المؤمنين قوله واستل
على رضى الله عنه اخوة عبد الرزاق من طريق ابراهيم النخعي عن علي
رضي الله عنه انه كان يكره ذبايح نصارى بنى قليب ونسايهم ويؤ
من العرب وروى الامام الشافعي رحمه الله باسناد صحيح عن علي رضي
الله عنه قال لا تأكلوا ذبايح نصارى بنى قليب قوله لقوله صلى
الله عليه وسلم بنواهم الى اخوه اخوة الامام مالك في الموطا **قوله**
يريد بالاثمان ليل اخوه لان الكفر انما يكون بالمؤمن به لا بالاثمان نفسه
وهذا كالتمثيل لقوله تعالى اجل لكر الطيبات تعطينا لسان التوفير
والاحلال وحريضا على المحافظة عليها وتعلينا على مخالفة
قوله اذا اردتم القيام الى اخوه حبل كالكتاف لا طلاق القيام
الضلاة على ارادتها وهن اجدها ليه فبر عن ارادة القيام والى
المسبب عنها والثاني انه غير عنها بالقيام والاد وكل منها للوجه
الى الضلاة فهو في الاول من اطلاق المسبب على السبب في الثاني
من اطلاق احد الملازمين المشي على الاخر والاداة والفضة
وان تغاير اللفظان معنى فجعل القيام مجازا عن ارادته بعبارة
كونه مسببا او عن قصد الضلاة وادادتها بعبارة كونه من
لوازم التوجه الى الضلاة اعلم اولان الباعث على هذا الجوز
انه ليس المراد وجوب الوضوء في الضلاة او متوجها اليها لوان
يكون الوضوء متصلا بالضلاة بعد القيام فلا يمكن من الضلاة
وثانيا ان الافلا ان عمل على مطلق الميل من غير العا لعية الحارة
التي تستلزم البنية في تغاير اللفظ ومعنى **قوله** وظاهره

من اطلاق احد الملازمين المشي على الاخر والاداة والفضة
وان تغاير اللفظان معنى فجعل القيام مجازا عن ارادته بعبارة
كونه مسببا او عن قصد الضلاة وادادتها بعبارة كونه من
لوازم التوجه الى الضلاة اعلم اولان الباعث على هذا الجوز
انه ليس المراد وجوب الوضوء في الضلاة او متوجها اليها لوان
يكون الوضوء متصلا بالضلاة بعد القيام فلا يمكن من الضلاة
وثانيا ان الافلا ان عمل على مطلق الميل من غير العا لعية الحارة
التي تستلزم البنية في تغاير اللفظ ومعنى **قوله** وظاهره

الاية يوجب الوضوء الى اخره قال العلامة التفتازاني نظرا الى
عموم الذين امنوا من غير اختصاص بالحدثين وان لو تكلم في اللفظ
دلالة على تكرار الفعل وانما ذلك من خارج قوله لما روي انه صلى
الله عليه وسلم صلى النبي اخوه اخرجهم مسلم والامة الاربعة عن
بركته قوله والمعنى اذا استمر على الصلاة الى اخره اي بقرينة دلاله
المال واستمرط الحديث في البذل اعني التيمم **قوله** وقيل الامر
فيه للندب زاد في الكشف ويعلمها الوجوه الحديث من الشبهة
قال العلامة التفتازاني وهذا بعيد جدا لما فيه من مخالفة
ظاهر كون الامر المطلق للايجاب واطباق العلماء على ان وجوب
الوضوء مستفاد من الاية مع الافتقار الى تخصيص الخطاب
بغير الحدثين من غير دليل ضرورة انه لا ندب بالنسبة الى الحدث
فالوجه الاول قال صاحب الفرائد لا يجوز ان يكون للندب
لان الاجماع معتقد على ان الوضوء للصلاة فرض ولان الامر
للو وجوب الاملاء **قوله** لقوله صلى الله عليه وسلم المايه
من اخر القرآن عليه اخوه رواه الامام احمد والحاكم وصححه عن عائشة
رضي الله عنها مؤثقا قوله لانه صلى الله عليه وسلم صلى اخوه
رواه مسلم من حديث المغيرة بن شعبه **قوله** وجوه الباقون
على الجواريل اخوه اعترض عليه بان المعروف في النواحي اختصاص
الجزء على الجواب بالثبوت والتاكيد وانه في العطف ضعيف لان
خوف العطف على ترتيبها وسبيل المحاذرة وانما في عطف البيان
لانه كالنعت والتاكيد وقد ثبت عليه ابو حيان وقال ابن الجلب

في العطف
بجواب

الخص من الجواريل ليس بخبر لو رأت في الكلام الضمير وانما هو شاذ
في كلام من لا يؤيد به من العرب وقال في الامالي لا تساو
اني عطف ارجلهم على يرو سكون مع اداة كونه مفعولا من تاب
الاستيفاء ما اخذ الفعلين عن الاخر والعرب اذا اجتمع فعلان متقاربان
في المعنى والكل واحد متعلق خوزت ذكر احد الفعلين وعطف
متعلق المحذوف على المذكور على حسب ما يقتضيه لفظه حتى كان
يشترك في اصل الفعل كقوله علمتها تبتا وما باردا قيل فيه
سخت من وجهين الاول ان العطف على الجوار انما يكون محذورا
اذا وقع الالتباس وانما اذا استهضمت العربية على المراد فلا
كانه تعالى لما عطف الارجل على الرأس وادهم الكلام اشتراكا
في المعنى استدرك ذلك بضرب من العاطفة ليؤيد ان حكمها حكم
المعسولة مع رعاية الاقتصاد في صلب الما لان الحديد يفسد
العسل كما في قوله تعالى عليه المذاق ولو اريد المص لم يحج الى التحذير
كما قال فاستحو ابروسكرو الثاني ان ما ذكر في الامالي والعطف
على الجوار متفاد بان في المعنى لان صاحب المعاني اذا قيل عن
فايدة اضمار قوله حاملا في فوطر جاء زيد متقلدا للشيخ
والريح والاكتفاء بقوله متقلدا لا بد ان يريد على فائدة الاعاز
بان يقول ان الرمح صار في يد الكلفة في حمله كالسيف
لا سيما في كلام الحكيم سبحانه وتعالى قال ابو البقاء في اعرابه
وهو عين على قراءة من جزم معطوف على قوله با كواب وبارق
والمعنى يختلف اذ ليس المعنى يطوف ولد ان يحل دون محو

جازع عن الشدي حوه الذب التفسير الذي هو الثاني لان بيته
 دبا اي دفا قوله جواب القسم على اخوه قال ابو حيان الخ
 كذلك بل هو جواب القسم فقط وجواب الشرط محذوف
 وقال الحلبي اذا اجتمع شرط وجيب سابقا لهما ان يتقدم
 وجيب فتحاب الشرط مطلقا وقوله لا كفرن هذه الام
 هي جواب القسم لسبقه في جواب الشرط محذوف لانه
 القسم عليه وهذا معنى كلام صاحب الكشاف لا ما بينه ابو
 حيان ورد عليه **قوله** المتعلق به الوعد على اخوه هو لا كفرن
 لانه المتعلق بالشرط صيانة ومعنى وقول صاحب الكشاف
 المتعلق بالوعد العظيم صحيح ايضا لانه لو ادبه الى مع كره
 متعلق بالشرط معنى فلا تحالفه بين الكلامين في الفحة قوله ادله
 فيه اي في لفظة الحال فيها والاولى فيها ورد بانها يجوز ان يراد
 بالقلوب الاشخاص وانما اعتبر بها لاختلاف الحال الخريف بالتفكر
 فيه فيحوز ان يكون حال من القلوب قوله نصيبا وافتا اشار به
 الى ان التكرير في خطا للتكرير قوله لما روي ان ابن مسعود قال
 قد نسي لي اخوه الاما واحدا في الزهد معناه قوله حباية اي يكون
 مضطرا لا لقابية قوله اي واخذنا الى اخوه يريد به بيان صحة الجمل
 فيقدر تاذة المشبه واخرى الموصوف **قوله** اما قالوا الى
 اخوه حاصله انه لما كان المقصود من ذلك ان يصرح بتفضل المشبه
 لما جود عليهم بنصره الله اي بما يدل على انهم لو كانوا اياهم
 من النقرة لما صد منهم قول بلاغل واما قايمة العود

عن ياقوت

عن يقول ومن نصا دي لما ذكر فتصوير لتلك الحالة في ذهن السامع
 وتغزواتهم ادخا النقرة دين الله تعالى وحوه قوله وراودته التي
 هو في بيتهما عدل عن اسمها الى ما ذكر لزيادة تقرير المرادة قوله
 يعني القرآن لتفسير الكتاب والمورد شارة على ان العطف فيه للتفسير
 وقيل المراد بالنور الاشارة عليه فما ذكر تفسير الكتاب الاثر
 الذات **قوله** فانه الكاشف على اخوه تعليل لسمية القرآن
 بالمورد بالكتاب في كلامه لف وشرهيب وقيل يريد بالمورد
 محمد الاول او قد تكرر قوله قد جازم بغير عاطف متعلق به او لا
 وصف الزسول وثانيا وصف الكتاب قوله فمن يمنع من قدرته
 فهو كصاحب الكفاف هنا ملك يمنع وفي الاحكام يتقدم
 وكل من التفسيرين مجازا او حقيقة الملك الصبيط والحفظ بقوله
 ملكك الشئ اذا دخل تحت ضبطك دخول تاما وهذا يستلزم
 قدرة من المتصرف ومقتضا غيره وحتم ان لا يكون تفسيره بالقرآن
 حقيقة لقول من املك راس البعير اذا ارسله فانه يكون الملك
 مشتركا لقوله للعلامة التفتا زاني الاراحة الاذالة **قوله** كما
 قيل لا يخضع الى اخوه اشياخ ابن الزبير اشياخ عبد الله بن الزبير
 الخليلون لانه كان ابا حبيب باسم ابيه وقد روي بلفظ التسمية
 يريد بن الزبير وابنه وتلفظ الجمع يريد ابا حبيب واتباعه قوله
 واحباؤه العطف محتمل ان يكون على بانه يتقدم المضاف الى
 ابتداء رسل الله واحباؤه وان يكون على التفسير اي اشياخ ابيه
 فتأمل قوله والحلة في موضع على اخوه اي حلة سين لكر قوله على

حين قوريشيلا ان تغلفه بكار ليلق الطرفيه قوله من الصميريه
 اثنتين ومراة بالمتعلق فيها المتعلق المعنوي لا اللفظي والافعال
 متعلق بمحذوف وواجب الحذف ولو قاله او حال ليكون عطفا
 على متعلق كان اولى واقاد اعزانا بالثالثا لعل في فترة **قوله** كرامة
 ان يقولوا الشيريل انه في موقع المفعول له ولو لم يقدر المضاعف
 كما حذف الامر بلا ما ويل لكن لا بد من تقدير لا الى ليليقوا فانه
 العلامة المتعدي الذي قوله او خمس مائة وستون وقيل من مائة
 واربعون وقيل اربع مائة وسيف وستون قوله وواحد من العرب
 هو ما في الكشاف وغيره **قوله** وكان غيرهم اربعة من بني اسرائيل
 وواحد من العرب **قوله** قتل لما كانوا اهلوكين ليل اخوه فعلى هذا
 الجازية لفظ الملول وعلى الاول في الاثبات للكل وانما كان
 للبعض قوله وقيل المراد بالعالمين عالمي زمانهم يعني ان حبك
 العالمين عامما وحب خصيصة ما ليليلهم او نوا ما ليربوت
 هذه الامة من الكرامة والفضل وغير ذلك وان خصصت
 لعل في زمانهم فاما بانه على عمومها اذ لا محذور قوله وبعض الاراد
 هي بضم الدال وتشديد النون اسم كودة اي مدينة وهذه
 باعلى السامر قاله الجوهري كالب بفتح اللام وكسرها قوله من
 الاصحار اي من الذنول في الصحرا الكرا الرجوع الى مقال في الحرب
قوله يا غوثهم اي خذوهم بفتة قوله ضاعطوهم اي خذوهم
 بالشد في المضيق البت الهم الذي لا يقدر الصبر معه **قوله**
 ودفعه عطفا على الصميريل اخوه ذاد صاحب الكشاف وبار

من بني اسرائيل

للفق

للفضل قال ابو حيان يلزم من ذلك قول ان موسى وهارون
 عليهما السلام لا يمكن الا نفس موسى فقط والمراد ان موسى عليه
 السلام ملك نفسه وامراجه فقط قيل هذا ليس بشي لان القايل
 بهذا الوجه صرح بتقدير المفعول بعد الفاعل المعطوف واما
 الكيس مامون فان كل احد ينادي هذه الى انه عليك امر نفسك
 والمراد بالظرف اربعين سنة اذ في بفتح الحنة وكسرها او بالحا
 وثية بالموذرة من بيت المقدس كما مر الروح الراجعة فلاما
 الى لا تحزن **قوله** او بذلك على حذف مضاف انما قد المضاف
 ليصح كونه متلوا والافحور الظرفية كاي في الابدال لخصول
 الملاية قيل اذ لا يضاف الى الزمان وبما ليس زمان
 فتأمل والتوام من لدن الاخر قوله ادرك هو افعيل من الر
 والمراد بالضرع المواتي قوله حلا هو به بما مملوك وفتح الميم
 الواحد من الضان قوله انما اثبت من قيل نفسك قال الجوهري
 يقول اثبت الامر من ما تاتى اي من وجد الذي يؤتى منه قيل
 هذا بمعناه اثبت القربان من قيل نفسك اي لا من تاتى وهي
 كونه على التقوى وقوله لا من قبل اي كما اثبتة انما فانه من
 ما تاتى لا من قبل نفسه قوله قال صلى الله عليه وسلم كن عبدا
 المعنول الى اخوه اخوجه ابن سعد في الطبقات من حديث حماد
 ابن الازد **قوله** وانما قال انا الى اخوه جواب عما يقال
 لزجا الشرط بلفظ الفعل والجواب بلفظ امر الفاعل والمراد
 بكونه جوابا للشرط حسب المعنى لانه كالك عليه لا حسب القضا

الله

الستر عا وراه واطه لكة بالضم اسم الهلاك يقال كاسيت
عنه فحماه قوله وقيل المكارمة الى اخوه أى العلبة بالمصونية
لان هذا التصريح الطريق والذلى القرب قوله وسبب
الحديث الوسيلة الى اخوه رواه مسلم **قوله** اولان الواد
ولما اخوه لا يقال هذا يودى بل ان يصير التركيب مع مثله
معه فلا فائدة لذكره لانه لا نقول فائدة التوكيد مع ان التقدير
ليس كالتصريح كقوله رب شاة وحقها فانه جائز مع تقدير
رب في المعطوف وان امتنع التصريح بما اذا لا يقال رب
تحتها **قوله** تمثيل لزور الى اخوه قال العلامة التفتاوى
ان لم يزد بالاستعانة التمثيلية بل ايراد مثال وحكم يفهم
منه لزور العذاب وبهذا لا غبار يقال انه كانه ويكون
تمثيله على التمثيل **قوله** الاصطلاح بان يقال نزل
كالهجر في عدم التقصير عن العذاب منزلة حال من يكون
له مثال ما في الارض تحاول بها التخلص من العذاب ولا يتغير
منه ولا يخلص **قوله** اذا التقدير ليل اخوه اي تقدر الجملة
الاول وهى السارنى والسادقة والثانية وهى فافطعوا
ايديهما ولا يجوز عنده ان يكون فافطعوا هو الظن من اجل الفاء
وانما يجوز ذلك فيما اذا كان المبتدأ الذى وصلته الفاعل
او الظرف لانه يشبه الشرط وما نحن فيه ليس كذلك قوله في
امثاله اى في وقوع خبر المبتدأ انشاء **قوله** لان الانشاء
لا يقع خبر الى اخوه نحو قولك منعول فيه افطعوا سواد خلت

الفا

الفا على الانشاء كما في الآية امر كما في زيد اضربه اعلما ان مسا
الضارة تبعا لصاحب الكتاب من النصيب بحسب حله سبب
ما اذا جرد الانشاء على الفاء ولم يقتض استحقاقه للمبتدأ
كزيد فاضربه اما اذا اقتضت ذلك فافطعوا الموضع كما في
الآية وكما في قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا ثمانين
في الرفع منع وجود الفاء استحقاق المرفوع للجن كما مر في السبب
مطلقا الاحتصاص مع التوكيد كما في قوله وايضا فارهبون
قوله ولذلك ساءح اى ولا خلا للغير بما فيها وليس لها
الايمينان وان كان لها اليد جاز وضع الايدي موضع
اليدين لان المراد الايمان وليس لها الايمينان ولهذا اوضح بغير
ذلك بقوله فقد صنعت قلوبكم كما قوله لقوله صلى الله عليه
وسلم القطع لى اخوه اخوة البغوى وابو لغيم في معبرة
القهاية من حديث الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة والرسع
ما بين الكور وهو ما يلى الالهام والكرسوع وهو ما يلى الحم
اعنى الموضع المستدق الذى بين العظمين قوله ودل على فعلها
الى اخوه اى لان افطعوا فى معنى جازوها ونكلواها قوله عن البتة
اي الاشياء التى يتبعها من المظالم **قوله** منصوبان سبب
المفعول له قيل المفعول له لا يتعدد الاحرف العطف الا
اذا كان الجرا هو النكال فيكون ذلك على طريق البدل
قوله قدما للتقديم لى اخوه يريد اى في الآية لفا وانشاء
اى مع تقديم القطع على التوبة قوله اولان استحقاق العدة

مقدراي على استحقاق العفو واما قد فرلان الشياق للوعيد
قوله بانه من المعنى لفظا ومعنى وهو ظاهر قوله والضمير
للمعنيين اي للذين قالوا امنا باقوا ايمانهم وللذين هادوا وللذين
نصارى همون لا مغايرة بين القولين الا باللفظ اما في المعنى فهما واحد
او المبتين عن المبتين قوله او مزيدة لتضمين اخوة ظاهرة او مزية
للتضمين وكذا قوله او لليلة وفيه تسامح لان الامر عليهما البت
واحدة فيلغى ان يكون التقدير او هي للتضمين او لليلة ومحملة
على تقدير التضمين قايلون لما تعزبه الاحبار ويعملونه من
الكذب على الله وخريف كتابه النجاشي **قوله** من بعد
مواضعه لفظ زائدة فهو كقوله في النجاشي الكفر عن مواضعه
قوله روى ان شريفا من خير عليا اخوة زاده اليه بقي في الدليل عن
ابي هريرة لكن فيها من خير والضمير تنويع الوجه من الجملة بالضم
والشديد وبني السواد قوله فوبوا الى ظهروا قوله كالرشي الم
والفتح جمع الرشوة اي فله من اصله الذب الدفع قوله على
لفظ المصدر وهو معنى المفعول **قوله** لك رصفا نظريف
زاد ابو البقاء والعامل ما في عند من معنى الفعل وحكم الله مبتدا
او مفعول الطرف فان العلامة التقادري وجعل التوراة مرفوعة
بالطرف المصدر بالواو والحالته محل نظر قوله وان جعلتها
مبتدأ الى اخوة اي من صفة التوراة المستكرية الطرف الحسن
قوله لكونها نظير ليا اخوة اما قال هذا لان التوراة اسنم
العجمي واما الثاني انما تكون في العربي **قوله** كوماه قالت

بهم

استعمله

الجوهر

الجوهر في المقابلة واجمع المواضع واصلا مؤنثا على فعله
وهو مضارع فليست ذواته الفاعل لكونها وانفتاح ما قبلها
ودوراه قال العلامة التقادري اي في الارجوة التي تلعبت
بها الصبيان **قوله** وهذه الآية مشتك القائل بقوله الاما اراد
والعزيمه التي سماه وتعالى قال في المور كيه هدي وهوود والمراد
هذي وهو ربي الشرح وروعه ولو كان الحكم غير متعينا بالكلية
لما كان فيه هدي وهو ربي ولا في هذه الآية تركت
الرجيم فبحك ان يدخل الاحكام ايضا في الهدي والتوراة ولا
على ما قبله لانها لا يكون فيضها في هذا الموضع هدي
فقال الشيخ واما مسئلة الرحمن فانه صلى الله عليه وسلم
امر اولا بالرحمة فلما ابودعابا التوراة فغير **قوله** صفة
اجريت ليا اخوة اعترض عليه بان النبوة اعظم من الاسلام
فكيف يمكن ادخال شي ادواته رجل مسلم واجب بان المراد ان
البرية على طريق المدح دون التخصيص والتوسيع يعني من
جملة صفا لقوله لك وقضيه المقرض باليهود باعقود ليا
على ملة الاسلام التي هي دين الانياس **قوله** ليسب امرائه
الى اخوة بيان حاصل المعنى من نقلوا الحكم بالوصف لا كون
ما مقدر له والالتقاء جملة من المتبين المقضي بحمله
تقرينة قوله والراجع لما عذر في قوله يداهوا اي يلاينوا **قوله**
هذه في مسلمين ليا اخوة اعترض بان لا يفر على هذا ان يكون
المسلمون اسوا حالا من اليهود والمصارى واجب بان السلم

اصوله

قال شيخنا

اذا نسب اليه الحكم فحمل على التعليل والكاف اذا اوصفت
بالظهور والفسق اشعر لوضوحه في الكفر وتقدم فيه قوله منقوطة
اي منقوطة في قوله منقوطة في قوله منقوطة في قوله منقوطة
اي منقوطة يقال وقد صليت اذ نزلت اصبلا صليا اذا استأصلا
قاله الجوهري قوله بالظهور اي بالجلالة والجلال وهو بالظهور
والجلال والجلال اي في المعطوفات على الضمير المستكن قوله عليه
انه اجمال الحكم لا يخص هذا بقراءة الرفع بل ياتي في قراءة التثنية
ايضا **قوله** حذف المفعول لانه لا دلالة الى اخرى اشارة الى ان
لا يصل قفينا على اننا لم نقولك قفينا بطلان قال ابو حيان
هذا الكلام يحتاج الى تأمل فانه جعل قفينا مستغنيا الى مفعول
بنفسه ثم مررنا الى ان بالباء وذلك قل ان يؤخذ حتى يظن
انه لا يجوز وقد سبقوا الكلام في ذلك في اوائل سورة البقرة
في قوله به وقفينا على من بعدنا لعل قوله واتينا الى اخرى
عطف على قفينا فلا يحمل له او على مفعول فحمله نصب على الحال
قوله عطف على محذوف تقديره واتينا بالاجيل لمفصلا
وهذا وموعظة اي لاجلها قوله او تعليل بقا به اي بالفعل
المحذوف تقديره واتينا بالاجيل هذى وموعظة لفوات
شرط نصب المفعول له وهما وهو الحادة مع عامله فاعلا
وامانا او فاعل الحكم اهل الكتاب و زمانه مستقبل وقيل
ايثا الله و زمانه ~~الماضي~~ ما جاز المراد بالاول نصيها حال
قوله موصولة بالامراني بالامر الامر مع كثرها **قوله** اي وامرنا

قوله عطف على محذوف تقديره واتينا بالاجيل لمفصلا

بان

بان الحكم موضوع ان ومدحوظا من الحكم الطلبي النصيب مطلقا
على الاجيل اي واتينا بالاجيل والحكم الطلبي يقال فسق عن
امره اي خرج قاله الجوهري **قوله** اي مؤمن عليه فمينا
بفتح الميم على قراءة الشاذة لا ضمير فيه وضمير عليه للكتاب
الثاني في الآية وبكرها على القراءة المشهورة فيه ضمير يعود
الى الكتاب الاول فيها وضمير عليه راجع الى الكتاب الثاني
قوله او الحفاظ الى اخرى هو على المشهور صناعة هو الكتاب
الاول في الآية وحقيقة هو الله تعالى لقوله تعالى نحن ربنا
لذكرنا له الحفظون ومحار الحفظ في كل عصر قوله
وقرأ على سنية المفعول اي صيغته **قوله** لتضمنه معنى لا
لا يقال هذا مخالف لما عليه المفعول في التضمن من ايقاع
المضيق كالا بان يقال ولا تتبع محرفا عما جاك من الحق لا نأقوا
ذاك فالب لا كما قال العلامة التفتازاني طهر في التضمن
عبارة مثل ان يحمل المضمر كالا او بالتكرار وغير ذلك مثل
احمد اليك فلامنا اي انهي اليك حمدا لان المقصود اعتبار معنى
الفعيلين كيف ما لاسب المقام قوله ان الماخض المبالاة كلاله
سبب الحياة البدنية فتاسب السببية المذكور **قوله** اي
واستدل به على ان عيول اخرى وجه الدلالة ان الخطاب بعسر
الامر والمعنى لكن امة دين تحضها ولو كانت متعبدة بشريعة
اخرى لم يكن ذلك الاختصاص والجواب بعد تسليم الدلالة
المرام على الاختصاص مع الملازمة لجواز ان يكون متعبدين

الضمير

شرايع من قبلنا مع زيادة خصوصيتها على ديننا كما يكون الاختصاص
 على تسليم دلالة الآية وما وافقها من الايات على الاحتمال
 لا مشاققة بينهما وبين الآية **الآية** على عدمه كقوله شرع لكم
 من الدين ما وصي به نوحا الى قوله ولا تتفرقوا فيه وكقوله
 اوليك الذين هدى الله فبهم اهتدوا لقوله لان هذه الايات
 في اصول الدين والايات الاولى في فروع قوله ومفعول
 لو نشأ محذوف على اخره بقدره لو شاء الله جعلكم امية واحكم
 بعمركم على اخره قوله اتشاهد الله فيه الى اعتناء المؤمنين
 قوله حيازة من حيازة شيا الى نفسه حيازة **قوله** عطف على
 الكتاب قال الطيبي لو جعل عطف على فاحكم من حيث المعنى
 ليكون التكرير لا فائدة قوله واحذرتم ان يفتنوك كان احسن
 قوله اخبار اليهود الى اخره دولة اليهود في الدلائل من ابن
 عباس وابن جرير وابن ابي حاتم قوله وفيه دلالة الى اخره الى كما
 ان التفسير يدل على ذلك كذلك حكمه وهو استعادة تليجته
 منه التمهيد قال الطيبي قوله وظاهره الى نظير التعبير بالنسبة
 من العظم **قوله** قوله ليد اوله او لم تكن تدري نواربا حتى وصا
 علق جنانيل حذاقها انراك امكنا اذ لم ارضها نوار محبوبته
 والجبايل جمع جبل على غير قياس والحلا هو القطاع وتزال بالرفع
 تنفعا لوصال وحذاق اذ يرتبط عطف على ارضها الى الم
 تدري محبوبتي الى وصال عند من يريد مؤدنى وقطاع لمن
 يقطع محبتي واتى جواب الغيا في قطاع المهامة واتى تراك

امكنه

ارهاهم
 امكنه اذ لا يقر ان الموت فيها يعني انه يجتهد في الرحلة
 اذا لم يقف غايق قال الطيبي اذ يفضل لنفوس بقية اي سبية
 ان يموت من هو مشهور معروف لا يحصى على احد **قوله** الذي
 هو الميل الى اخره بيان حكم الحاهلية الواقع في الآية قوله واستحض
 ذلك على اخره قيل حسنة في الآية شبهه بقول براس القاصلة
 قوله اي عندهم تفسير الام في لقوم منع كونها كما ذكره بقوله ان
 الى اخره فتوهم جعل لفظ المشترك في معنييه وانما لم يجعل اللام
 صلبة لاحسن لان حسن حكم الله لا يحضر بقوم دون قوم وهو
 بعضهم تعلقها بحكم **قوله** فتعلمون ان لا احسن لي اخره فيه
 اشادة الى الاستقهار في قوله ومن احسن لانكار والجملة حال
 مقدره لما قبلها اي ايبنتون حكم الحاهلية والحال انه لا احسن
 حكم من الله لمن له ايقان بتدبيره حكم الله وليعلم انه لا عدل منه
 قوله كما قال صلى الله عليه وسلم لا يراني ليلا اخره دوى ابودلو
 وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بري من
 كل مسلم يقتل من اظهر المشركين ~~قوله~~ لا تراك
 نارا كما قال ابن الاثير الترابي بقا على من الروية يقال برأى القوم
 اذ تبعضهم بعضا واسناد الترابي الى النار مجاز من توهم داري
 تنظر لي اذ ار فلان والمعنى لا ينبغي لمسلم انه ينزل بالموضع الذي
 اذ اوجدت فيه ناره نظهر لنا والمشركون اذا اوقدها من منزله
قوله وتكون الدولة للكفار قال الطيبي لم يعرف المصنف
 بين الدولة والدائرة وروى عنها قال الراغب حيث قال

الدائرة الخط المحيط بغيرهما عن الحادثة وانما يقال في المكروه
والدولة في المحبوب وقد سبق معنى الآية وبيانها في اول
سورة البقرة في قوله تعالى فاحذرون الله الى اخوه قوله روى
العبادة الى اخوه رواتها الطبراني من حديث عطيبة و
اسحق عن عبادة بن الصامت قوله شافه اليهود بمجة وقا
اي اصلهم قوله الامر بالاطهار ليليا اخوه عطف على قوله
او امر من عنده بقطع شافه اليهود فعلى الاول الامر بمعنى الشا
وعلى الثاني واحد الامور **قوله** على انه كلام مبتدأ المعنى
عسى الله ان ياتي بالفتح فيصير الكافرون نادمين ويقول
الذين امنوا استغيا عن الغيظ اهولا الذين اقموا اوكيت وكيث
باعتبار قوله المعنى زاد على الكشاف ليصح العطف اذ بدونه
لا يصح خلوا المعطوف عن الرابط وهو عود الضمير على الله خلا
في المعطوف عليه الذي هو جزم بمسما باعتبار المعنى ليصح العطف
اذ المعنى نفسي ان ياتي الله بالفتح ويقول الذين امنوا ان يكون
عسى تامة لاستادها الى ان ومد حوطها فلا يحتاج الى رابط ونحو
العطف بدون زيادة ذلك بتقدير الرابط **وجوز العطف**
يقول الذين امنوا به وانت خير بان الاول ان يقول عطف
على ياتي قوله او محله بده لا عطف باعتبار المعنى قوله من
الحديث الى الخبر لاشتمال ذلك على مسند ومسنه اليه **قوله**
او على الفتح قيل هذا لا يصح لانه قد فصل بينهما بقوله اذ
امر من عنده والمعطوف على المصدة من تامة فلا يفسد

باعتبار

منه

بينهما

بينهما بقوله فقصوا على اخوه وذلك اجبي عن المتقاطعين لان
الظاهر عطف فقصوا على ياتي والفضل بالاجبي لا يجوز قوله
ولذلك ساعى وكونه اقيم مقام الفعل الذي هو معنى النكاح
قوله لانه معنى اقموا اقموا اجها في اليمين قوله قوله على الامر
وهو فك الاد فامري تريد **قوله** وهو كذلك في الامام شيخ
فيه صاحب الكشاف وثقل غيرها انما في مصاحف الشاف
يريد بهذا الين في الباقية يريد به ان واحد وكل قارى وافق
مصحفه قوله والعكس يفتح العين وسكون النون منسوب
الى عيسى وهو يريد به من مخرج بن ادد في الحار بالحا المملة قال الله
التقوا انى كان له حمار يقول له اقف فبقف وسرفيس
وكانت لساء الحماة يتعطرون بروث حمارة وقيل يعقدون رؤس
حمرهن فسمى ذ النمار بها المصحة قوله فبعث اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصواب فبعث اليه ابو بكر وصلى الله عليه
قوله حيلة بن الصرم اخوه روى انه مات على رذته ونور
وهو ما عليه المهور و ذكرت طائفة انه عاد الى الاسلام
يقال هو من افنا النار اذ لم يعلم من هو قوله لما روى انه
صلى الله عليه وسلم اشار الى اخوه دواء الطبراني والحاكم
من حديث عياض بن عمر الاشعري قوله صلى الله عليه وسلم
سئل عنهم الى اخوه قال البيهقي والدين الغرائي لم اقف عليه
هكذا وعله وهو وانما ورد ذلك في اخر سورة القتال
وان يتولو السبيل ليليا اخوه اخوه الترمذي من حديث

قوله لا اله الا الله
محمد بن عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

الى من رزقوا الجود الشفقة قوله او للقليلة اي للقليلة ليرة
 على الكاثرين **قوله** او كمال معنى لما اخبره الفرق بين كونه كالا
 وكونه متطوفا اليه اذا جعل كالا كان قيد المجاهدون فيكون
 لغرضنا بمن عاهد ولم يكن حاله كذلك واذا جعل عطفا
 كان تيمنا لمعنى عاهدون فيصير الاستيعاب كمنح العطاة قوله
 من اجل ان لا ينبغي بانتفا الخوف من اللومة الواحدة خوف
 جميع اللومات لان النكرة في سياق النفي تعني واذا انعم اليها
 تنكروا فلها يستوعب انتفا خوف جميع اللومات وهذا متمسك
 متمسك اي لا يخافون شيئا من اللوم من احد من اللواتي قوله
 انتهى الى اخبره اشارة الى وجه الاتصال بما قبله **قوله**
 وانما قاله وفي كرم قيل ما ذكره يعين عن قاعدة الكلام لانه
 جعل ما يستوي فيه الواحد والجمع جمعا وهو الولي قوله فانه
 جرى مجرى الاسم اما قال ذلك لان الوصف لا يوصف
 الا اذا جرى مجرى الاسم كما هو من قوله يخشعون يريدون
 الواو والحال من فاعل يعيمون ويوتون كالا عامة قوله وقيل
 الى اخبره قالوا والحال من فاعل يوتون قوله والمفاتيح في
 على رضى الله عنه اخبره ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله
 عنه وابن ابي حاتم وعمار بن ياسر عن شلة والتعليق عن علي
 ذو الحاح كرم في علوم الحديث عن علي رضى الله عنه قوله
 حلفهم اي اصنافهم قوله تنويعا اي رفقا قوله نزلت في رفاة
 الى اخبره اخبره ابن حبر وابن المذروا بن ابي حاتم عن ابن عباس

ذكرها الخاطرون قد
 امر كثير من كمال وليس
 لهم من مهابا لكلم
 صفتا سائدا
 رجالة رجالا اسد

رضى الله عنه وفصل المشهور بين اخوه الى بينهم ما قاله من
 البيان مع الفاعل البيان ايضا على وفاة نصيب الكفار قوله لو
 المتأداة قيل فيه بعد اذا الحاجة تدعو اليه مع النصريح
 بما يصح ان يعود الضمير اليه بخلاف قوله هو اقرب للتقو
 لعدم ذلك فيه فثامل قوله وحي ان نصرا لينا بالمديحة ليا
 اخبره اخبره ابن حبر عن السدي وجه الدلالة انه لما ذلت
 على ان رثا في المتأداة هذه امرا المنكرات ذلك على انهم من
 معروفاة **قوله** عطف على ان المتأداة محله البصب ولما لم
 يصح عطفه عليه ظاهر الا ان لا يتقون فسق اكثرهم قد رثا
 ما يصح فقال وكان لا بد من قول او كان الاصل
 الى اخبره اي لا يتقون الا ايماننا واعتقادنا ان اكثرهم
 فاسقون قوله او على ما الى اخبره فحل ان اكثرهم على هذا
 بعد اخبره لو قال او على اسراة كان اولى قوله او نصيب
 عطف على معذرة اي محل ان اكثرهم فاسقون نصيب بالعطف
 على ان امنا او نصيب باضار فضل **قوله** وانما محذوف اي
 وفسفكر فثبت معلوم عندكم يتبع فيه الكشاف قال العلامة
 التبعنا ذاني جوافد حذفت الخبر لانه المبتدأ ان المغتوبة
 مع اسمها وخبرها محل بحث لان علة امتناع وقوعها في اول
 الكلام وهي الالتباس بان التي بمعنى فعل قايمة هنا ثم ما قد
 من الخبر متاخر عن المبتدأ انما هو لبيان المعنى وعلى تقدير
 التبعية عن المبتدأ باللفظ المقصد والا فلا بد ان يقدر

٢٢٦

الحبر بقدر ما اتي ثابت مغاير فاسقون لان الجمع ان لا يتبدل
لها متقدمة الابد في الامور التقديرية لا سيما وهذا الجار مجرى
لتفسير المعنى والمراد اظهار ذلك الحبر كيف ينطق به والاية
خطاب ليهود الى اخوة اخوة ابن جبر عن ابن عباس رضي الله
عنه **قوله** على طريقه قوله الى اخوة قال العلامة التفتازاني
في التفهم وان كان ما في الاية استعارة لذكر المشبه ومما
في الحقيقة تشبيه المتعدي والجهة من المتفاد على طريق التفهم
لذكر الطرفين بطريق جمل واحد على الاخر قوله فيهم اذ بينهم
فيصير المعنى من لعمري وصار الطاعون مغبوراً فيهم **قوله**
وعبد الطاعون قال ابو البقاء يقرأ بفتح العين والباء
الطاعون على انه فعل معطوف على لعن ويعز او العين
وصم الباء ويحتمل الطاعون وعبد هنا اسم مثل المعز
لفظ وحذت وهو في معنى الجمع وما بعده مجرور باضافة اليه
وهو منصوب ويقرأ بصم العين والباء ونصب الدال وجز
ما بعده وهو جمع عبد مثل سقف وسقف او عبيد مثل قبيل
وقيل او عابد مثل نازك ونزل او عباد مثل كتاب وكتب فيكون
جمع الجمع مثل قمار وتمر ويعز عبد الطاعون بصم العين
وفتح الباء وتشديد الهاء مثل صارب وصربت ويعز عباد
الطاعون مثل صاير وصوام ويعز عباد الطاعون
وهو طاهر مثل صاير وصيام ويعز او عبد الطاعون
على فعل لم يسرفاعله والطاعون مرفوع يعز او عبده

انكره

يعز او عبده

شد

مثل طرفة عين صار ذلك الطاعون كالقيرين ويعز او عبده
على انه فعلوا والواو فاعله والطاعون نصب ويعز
وعبد الطاعون وهو جمع مثل قاتل وقتله فاذ احفظ
بما في المتن فتدبر **قوله** وقيل مكانا منصوباً يعني معنى
المكان منصوباً بفتح الراء قوله اليلع في الدلالة لان مكانا
او اوصافاً بشرية وهو في الحقيقة بسببهم خلطهم فيه لزم
ايمانه طمراً بطريق البزها في لانه كناية عن ذكر الشئ بلادته
قوله والزيادة مطلقاً قال غيره ان صيغتي التفضيل
بافتتان على معنيينهما والمفضل عليه طائفة من الكادله
ينصف جميع الصفات المذكورة من اللعن وغيره والجلتان
كالا في فيه كالا من اذ فان وكل واحد مثل على كالا فيكون
متداخلتين **قوله** ليصح ان يقع الى اخوة اي لتكسر سورة
استبعاد ما بين الماضي والحال في الجملة والافتقار الى ما يقرب
حال التكلم قوله من الحال الى حال وقوع مضمون العالم
في الحال لا حال التكلم ولا اما حاج اليها هي في الجملة الا
لكونها فعلية ما صوته دون الشاوية لكونها اسمية قوله
لظنه ان لظن لغايقه ويوقع اظهار ما كتموه قوله عن قول
لا شرف قيل هذا الاستدلال لا يصح لان الامم بقول لا محتمل
كونه كذا وشركا بحيث يان فوطموا من اقره على ان المراد
الكذب المحض به يقال له ديك بالشئ وتذكرت اذا اعتادة
قوله ترى في تفكر **قوله** بخلافه عن الجمل الى من لا يصلح له الحقيقة

اعطت م

ول

كما بينه عليه ولذلك يستعمل في هذه خلاف قوله فلا ت
 مغاولة او منسوبة فانه كناية عن ذلك بانه عليه العلامة
 المتعارضة في قوله كقوله الى الشاغر قبل بسط اليدين بصمتين
 فاعل جازي الجني وبلاعه فاعل مكث بسط اليدين السحاب والوايل
 المطر الشديد والنداء العطش والتلاخ جمع تلهة وهي ما ارتفع
 من الارض والوقاد جمع وهدة وهي ما اطمان منها يقول
 جازي السحاب بالمطر وشركب التلاخ والوقاد عطاه
 والحي الموضع الذي يحى للعلف الكلة بالكسر التبع كناية عن
 طوله **قوله** وملاحظة الاصل اذا اضمحل في القول السبع
 ان يقابل بالدعا على قابله ولان السب في الاصل القطع
 قوله سبني سب الله وابره فان المطا بقة فيه حسب القسط
 وملاحظة فان المراد من سب الله قطع دابره وهو القطع
 على من سبه وهذا نوع من المشاكلة لطيف المشاكلة قوله
 تأكيد ذلك يعني ان سبني يتفق كيف يشا تأكيد التوضيح
 بالتمثيل ودلالة على انه لا يتفق الا على مقتضى الحكمة كما اشار
 بقوله ومقتضى حكته ووجه الاول تمييز الاحوال المستفاد
 ومن كيف ووجه الثاني التعليل بمسئله الحكيم الذي لا يشا
 الا ما هو حكمة ومقتضى قوله والاية تزلزلها هذه احواله
 ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس وابن جرير عن عكرمة قوله
 عظم معاصيهم الى اخره الاول اخذ من المقام والثانية اخذ
 من الجمع في سبناهم ووطن بالقاد والاقوله محب الى قلب قوله

الاصح

دعاه

غير غالبة الى مجاودة عن الحد اليانعة النافعة الاذاعة
 الاشاعة **قوله** وفيه معنى التبع بوضوحا من المقام
 وما فيها يقولون نكرة تمييزا وموصولة فاعل ساء والمخصوص
 بالداء محمد وث الى ساء عظم قوله فما اديت الى اخره جواب
 عما يقال كيف جاز اتحاد الشرط والجزا الدمعني وان لم يتبع
 فما بلغت رسالته وان لم تبلغها فما بلغتها وقد اجاب بوجهين
 حاصل الاول انه اذا لم يبلغ جميعها فكانه لم يبلغ شيئا منها
 وهو في غاية الشناعة قوله وحى النبي صلى الله عليه وسلم
 بعثني الله الى اخره رواه الشيخ بن راهويه في مسنده من حديث
 ابن هزيمة واخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من مرسل
 حسن قوله فصغت برسالته دعاه الى لم اطيعها يقال ضغث
 بالامرد دعاه اذا لم يطقه ولم يقو عليه **قوله** وعن السدي
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوجه ابو يعين
 واليه في كلاما من حديث عائشة رضى الله عنها والطبراني
 من حديث ابن شعبة المدي وعقبة بن مالك الخطمي قوله
 طرق اخرى قوله ما حروا فشاء قبل هذا منزع صنوي قال
 ادبنا بالمعارف ولولك قال الله تعالى بلغ ما اليك الملك
 ولم يقل ما عرفناك المندوحة الاستغناء **قوله** والضابط
 دفع الى اخره قال ابن هشام في شرح الشواهد قد يستبعد
 هذا التبع لان فيه تعدد الجملة المعطوفة على بعض الجملة
 المعطوف عليها وانما يتقدم المعطوف على المعطوف عليه

في قوله ما حروا فشاء
 في قوله ما حروا فشاء
 في قوله ما حروا فشاء
 في قوله ما حروا فشاء

في الشعر فكذلك ينبغي ان يكون تقديم على بعض المعطوف واجب
 ايضا بان الواو لا يستيناف كسائر الواو وان المعطوف به بالجملة
 المعترضة كقوله فقال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فافعلوا التار
قوله كقوله اني صنات لجة وموحدة بعد ما همزة من الحاد
 البرج من حيث اوله ومن يك انسي بالديانة رحلة والاساس
 الماني رحله الحية منزله وما دام قيارا سموسه لفظ البيت
 حيا ومعناه التحريك للربة والنوع من الكربة والشاهد في
 قيار فانه مبتدأ حذف خبره والتقدير فاني لعديك وقيار غير
 لعقد الاحتمار والاحراز عن البعث قاله حين حكمة عثمان
 رضي الله عنه بالمدنية بجره اقتره وانت جدي بان الجملة بالسرما
 معطوفة على جملة الدن امثوا **قوله** وقوله اني قولك بشر
 ابن ابني حاذر فخا وذا مجتنبين الاسدي قبله اذا اجرت نواحي
 ال بد رفاد وهما واسري في الوثاق وسبب قوله ذلك ان
 قوله ذلك ان قوما من البرد حاربوا قلوبين من بني لام فمروا
 نواحيهم وقالوا امننا عليكم ولم يعبدكم فغضب بني فزارة
 لذلك فقال بشر ذلك ومعناه ان قد جوزتم نواحيهم فاجعلوا
 اليها واسهلوا الاسرى معهم والافانامتعادون ابدا والشا
 في الشعر فانه مبتدأ حذف خبره والتقدير والافانامتعادون ابدا
 كذلك **قوله** وهو كالاغراض اي لكونه جملة في اثنا الكلام
 لعقد الحكايد ولز يمكن اعتراضا حقيقة لتحقق العطف
 قوله ويجوز ان يكون المضار في لية اخره قيل قد يستبعد هذا

علم

لان فيه حذف من الاول دلالة الشان واجيب بانه واقع
 كان عكسه اكثر قوله كقوله عن لما الى اخره اي قول عمرو بن امر
 القيس الانضاري وقيل القيس بن الخطيم تخا مجة بن عدي
 شا عرجا هدية والشاهد في انت فانه مبتدأ خبره وايضا
 وخبر عن محذوف ذلك عليه وايضا قوله فجمع عليه عاملان
 وقها المبتدأ وان يقع صاحب الكتاب ودد بانه انما يلزم
 ذلك ان لو لم يتوالتا خبر وكان المذكور خبرا لما على نية
 التاخير واعتناء تقديم الخبر فيكون المذكور معمولة وخبر
 المعطوف محذوف **قوله** وقيل ان بمعنى انما قال
 ابو حيان هذا ضعيف وعلى تقدير بثوته يحتاج الى شيء
 يقدحها ليكون لفظا لقاله ولا يحى اول الكلام قوله بالسيا
 لما معهما كما في ثين وسين حور مع الواو كما هنا قال ابو البقا
 القول الشايع ان يجعل النون حرف اعراب فان قيل فابع
 على ما اجاز ذلك مع الياء الامع الواو وقيل اجازة غيره
 والقياس لا يرفع ذلك قوله صبوا اي ما لو اقول جواب
 الشرط وهو كالمساء شرط لا يقتضيه جوابا كالشرط ولا
 هو ليس بشرط بل منصوب على الظرف لاصنافه الى ما
 المضد ربه الظرفية قوله ذلك عليه ذلك اي وثيقا كقوله
 الذين العادة والاداب **قوله** وقيل بالضم فيما اي
 على تقدير فعلين متعديين يكون عوا وصوبا لضم مبنيين
 للمعول منها قوله وهو قليل اي محي عوا وصوبا بالتحقيق

علم

وذكره توطئه ونقطيًا فالمناسب له ما ذكره غيره من انما
 تفسيران الحق **قوله** يطعم عطفًا على تو من اي لا على لا تو من
 كما وقع لكشاف اذا العطف عليه بلا تاويل يقتضي انكار
 عدم الايمان وانكار الطمع واليمين مراد اكل المراءى انكار
 الطمع ايضًا قوله مقيد ايضا وانما قيد بذلك لانك اذا ازلت
 القيد قلت وما لنا ونطعم كما لم يكن كلامًا مناسبًا لما
 لا يقيم لا ينكرون الطمع مطلقًا بل الطمع في كل حال عدم الايمان
 والحالان على الاول مترادفان وعلى الثاني من اجل ان
 الرابع هي من قوله واذا سمعوا الى هذا بناء على ان يقولون سكتا
 وهو الاشهر روى البخاري في صحيحه اخوة ابن ابي شيبة وابن
 ابى حاتم والواحد من طريق ابن شهاب عن سعيد بن
 ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعروة بن الزبير مرسلًا ويظهر
 وقيل زلت في حينه اخوة ابن جبر عن سعيد بن جبير
 التوفد الوارد في سورة البقرة في اول سورة آل عمران
قوله روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف
 العقيقة الى اخوة ذواته ابن جبر عن معناه وهو منقطع من احاديث
 واصلة في الصحيحين من حديث عائشة وعثمان بن مظعون بنظا
 مجة وعين مائة يكتفى ابا الشايب فرشي اسلم بعد ثلثة عشر
 رجلا وهاجر جريتين وشهد بذر او هو اذل من مات من المهاجرين
 على رأس ثلثين شهرا من الهجرة بعد اثنين وعشرين شهرا ودفن
 بالقيقع والودك دسر الخيم والمسوح جمع مسوح وهو لباس

في م

وقدم

دخول

ويحتمل ان يكون هو الكفار وهم جمع كره على غير القياس قوله
 لولا ان الله لم يبعنا لنبي من بعد موسى لكانت الدنيا كالمسحوق
 على صلبة يواحد كره التكتسب اليقظ قوله حذف اي المقتدر على
الحديث من قوله لقوله صلى الله عليه وسلم من خلف على يمينه
 الى اخوة اخوة مسلمون من حديث ابن ابي شيبة **قوله** من اقصا
 في الايمان من المحارضة في معيشته وقصد في الامر الى امر
 كما في الحديث ورضي قال توسط قوله كاصون اي ليكون الرأى
 في مثله ورواؤه في حق من حيث انه جمع جميع المذكورين
 من غير اجتماع شرطه قوله كالا لعل اي لهما اخوة القس
 كقصا قوله او من اوسطا من جعل بين اخوة اعم من بان
 بالمعطوف على البدل بدل وايد ان يكونهم من اطعامهم
 لا يقع في التبريل واجيب بالمنع بل وجده يكون المقصود
 الابتساب الى ما ينسب اليه البدل عمله في ذكر المعنى وكما
 قاله وكذا روى من اوسطا ما يطعمون لهما اخوة **قوله** وهو قوله
 يعطون العودة شمع قيدا لكشاف والموافق للشايع فيه ما
 كسوة كعصر واذا ومنديل ومقنعة قوله وكا سوتهم اي وكا
 كاسوتهم قوله او تقيرا تو اسون لهما اخوة اي لا يعصوكم عن
 مقدار نفقة اهليكم ولكن تو اسون بين المساكين والاهلين
قوله والكاف في محل الرفع هذا ان قد من اوسطا في
 محل الرفع والاف في محل النصب مثله قيل هذه القراءة سعي
 الكسوة من الكفاة وانت جبر ان الكاف لا ايدة وعلى هذا

ل

ما م

مثل ما قيل قد تارة يكون من قبل الجار والجوار من غير ان ينادي قائل هذا
 تارة او اخرج من الجار الجار فطلقا يتورقون من فوق او من تحت او من
 ام مقبلا فاقوله وروي بكسر المعين على قوله قال الراغب الغلاب
 والعدل منقادان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالاحكام
 وعلى ذلك او عدل ذلك صيغتا ما والعدل والعدل فيما يدرك بالحواس
 كالنور والنار والمعدودات والمكيالات والعدل هو التقطع على
 سواء وعلى هذا روي بالعدل قامت السموات وتبينت على الله لو كان
 وكما من الاركان الاربعة في العالم اربعة اركان على الارض او ما قصا
 عنه على خلاف مقتضى الحكمة ليرتكب العالم مستظلا **قوله** اي فعلية
 الجرا الى احوه قال ابو حنيفة هذا لا يجوز الا على ذوات من اوصاف
 على ان يكون له وصف مثل ذواته على ذواته من كون ورفع مثل ولا يجوز
 ان يتعلق الا بالذات لان مثل صفة جوار او اذا وصف المصنف لوصف
 الموصوف **قوله** التاج من الصفقة او قلت الخبيثي حديث زيد الشاذلي
 عن المرحوم فقد روي في المصنف على ان يوصف الجار والظواهر ان
 يتعلق على هذه المفعول كذا روي في جودى في الكمال ليدور في
 الى احوه ووقع البعض القائل انهما متعلقان بعد ذلك وهو غلط قاله
 المحقق وكذا الوجه ان يوصف الجار والجار من انهما لزمان
 يتبع الموصول او جازع عند قيل ما وصلته وهو مستمر واعتبر من
 على ما جاز ابو حنيفة بان لا يجوز ان يوصف الجار من انهما لزمان
 وقد عطف عليه او كساره لانه عدل فيلزم ان يقطع على الموصول
 قبل ما وصلته وذلك لا يجوز وانما خبير في تين ابو حنيفة فان

عمروا

صاحب

فان عمروا فيه معنونه به وهو ليس كالجوار فتأمل قوله الخبيثي
 في تناسب هذا الوصف للمعنونه بحيث لا يحسن **قوله** قد يفتقر اشار
 الى ان يفتقر خبر مبتدأ محذوف في كذا صرح به الكشاف قال العلامة
 المتقناني اني لم يفتقر دخول القال لان الجرا اذا وقع مقبلا لم يفتقر القال
 بل هو بعد المتبدي او كذا المتقناني لا قوله كما حكى عن ابن عباس وصحبه
 ان الحرة اتي انما قال لا باء الا نظام من العابد يفتقر وجوب الكفاية
 فلا نظام لاجلها قال الامام المازني والعليل في العظم من ان يفتقر
 بالصفة في بل الله يفتقر منه لان قوله فيفتقر الله جارا والجار كاف
 وكونه كافيا يفتقر من حيث هو قوله لقوله صلى الله عليه وسلم
 في الجور الى اخره رواه ابو داود والترمذي وصححه من حديث
 ابن مريم والدارقطني وابن حبان والحاكم من مالك والامامان
 والنسائي وابن ماجه وابن جرير قوله ما قد روي في زكاة الجور من
 اليك ميتا قوله او نصب الى ذهب عنه **قوله** وقيل
 الضير للصيد الجار فالصيد على هذا الاصطلاح والمعنى ان
 لكر الاصطياد واكله قوله نصب على الغرض المعنوي له قوله
 لقوله صلى الله عليه وسلم لستم بواحد من اصحاب الجار رواه الحاكم
 من حديث جابر قوله لتكفيه اي ترفع قوله على جهة المدح قيل
 شرطوا ان عطف البيان الجود والحمد ليس فيه اشعار بمدح
 الملم ان يؤخذ من التوضيف لا تقاس بالعين المبهمة الترفع
 والنوص قوله كما اعلى في فعله وهو قار اذا صله ثم قبلت
 الواو وانما لجرهما وانفتاح ما قبلها واعلال عليه لانه واوى

فقلت أو يا مناسبة الكثرة **قوله** ونصبه على المصدر
 إلى قوله فذكر ذلك بعد أن فسره جعل معنى صير لكن الذي قاله
 لبوا طبقاً أنه إن كان جعل معنى صير فقامت معنونهان أو بمعنى
 خلق فهو حال قد يقال ما قاله ليس بل لا يزال كل منهما جازياً
 والمراد لقراءة الكلمة والمهدي والقلايد قوله وقيل الجبل
 أي جيتنا ذلك الاستمرار والاربعه أيتامة استمر للبلاء وقالت
 الجوهرى واليامة استمر بخارية ذوقا كانت تبصر الراكب من
 مسيرة ثلاثة أيام والمراد بالبلاء ما كانت اسمها الجوهرى
 باسم الخارية يقال أيضاً يضربون ذوقاً أيتها قوله سبحانه ما يمنع
 السؤال المحلة أو لنا لتعرف عن أشياء من زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم ينزل القرآن ما به الظاهر مني أرواها وسأكرم فلا تسجل
 وأتركوا السؤال قوله الشرطية أي الأولى وما عطف
 عليها أي القافية قوله وأشياء استمر جمع أي لا جمع وإن كانت
 بوزنه لا يله غير منصرفة كما في الآية فيكون همزة الثانية
 للثانية ولد المراد بغير فهو مفرد يراده الجمع **قوله**
 غير أنه قبلت إليه لوجه المراد باللام همزة الأولى التي هي لام
 الكلمة قلنا مكاناً فاصل شيئاً بوزن فعلا فجعلت
 بعد القلب بأن جعلت همزة الأولى التي هي لام الكلمة قبل
 الشين كراهة للمرتين بينهما ألف مخصوصاً بعد الياء كما قاله
 كانت استمر جمع كظرفاً وذلك مذهب الخليل وسيبويه وقال
 الكسائي وزعموا فعال لأن فعلاً جمع على فعال كقول وأوال

لاب

سب جارية زرقا

نحو

قوله وقيل فعلاً أي أصله شيئاً فحذف الهمزة الأولى
 الفعل حذف الهمزة الأولى وهي الهمزة الأولى تخفيفاً ثم فتحت اليا
 لحا ورة الألف فصار وزنه افتاع وهو جمع لشيء كهيئة فيجعل الجمع
 هكذا الجمع قال ابن الجوزي في أماليه ذهب الاخفش والفترا
 إلى أن أصل الأشياء بوزن فعلاً فحذف الهمزة التي هي لام
 الكلمة فوذفها الآن افتاع فغور صانمان الواحد مثاله فغور وليس
 قياساً فدان الجمع على فعلاً فاختار بقوله في جمع فتح سما
 وردى عن الفراء أن أصل شيء شيء كهيئة مخففت كما خفف هين
 أي حذف الهمزة الأولى إن شيئاً لم يرفع التحفيف ولما كان أصله غير
 جمعوه على فعلاً وهو نادراً لا يخفى عليكم أن القول الإحيير
 المنقول هو الذي عراه أبو البقاء إلى الجمع والفترا ذكره
 آخر وهو أن أصل شيء شيء مثل صدق فجمع على فعلاً كما
 استمر حذف الهمزة الأولى ثم قال وقيل جمع شيء كهيئة وإيادت
 وهو غلط لأن مثل هذا الجمع ينصرف وعلى الأول لا يمنع حذف
 لا قبل الثانية أعلم أن مذهب الخليل وسيبويه أن الهمزة الأولى
 محالفة الظاهر الأمر وجدده وهو القلب مع أنه ثابت
 في لغتهم في أمثلة كثيرة يلزم الكسائي مخالفة الظاهر من
 وجهين الأول منع الطرف الغير علة والثاني أنها جمعت
 أشاوي وأفعال لا جمع على فاصل ويلزم الفراء مخالفة الظاهر
 من وجوه الأول أنه لو كان شيئاً كهيئة لكان الأصل شيئاً
 فحذف الهمزة الأولى إن حذف الهمزة

عنه

صدقا

الاول

ثم

المعجم

قوله على ليعقوبى ليعقوبى شهادة اثنان فاعل لا يعقوبى
 يقع فيه صاحب الكتاب وذرمان الفعل دون الفاعل لم يجد
 الا ان يشرحه ما قبله كجاءه قوله تعالى ليتم له فيها بقدره
 والاصح ان يقال فيمن وايقظ الباء الى وجهه وكان وان جاب به لئلا
 كل رتبة جواب ما قام احدى بل قام زيد او استغنى عن كزيد
 في جواب من قرأنى قرأ زيد وذلك هنا ليس من الثلاثة **قوله**
 على حدث مضاف الى من شهادة مقديرة وشهادة اثنان
 او من اثنان تقديرة شهادة اثنين هذا كله على رفع شهادة اما
 على نصبها فهو فاعل فعل مقدرة قوله ومن فسر العبد الى اخوه واما
 من فسر بغير الاقارب من المسلمين فيتعين تفسير ذلك لكونهم من
 اقارب المسلمين والمراد بجوابه المحذوف الى اخوه هو فاسد والآخر
 قوله من الذي يبنى الى اخوه قال العلامة الشنقطة انى يبنى الى
 استحقاق الاشهر عليهم كما يبنى عن هذا المعنى وذلك لان معنى
 استحقاق الشئ لا يبنى الى يبنى اليه والى الاشهر المرتكك اليه
 يليق ان ينسب اليه الا يوافق استحقاق الاشهر معنى ارتكبه وجناه
 قالوا من استحق عليهم الاشهر انى يبنى عليهم واركتب اليه بالقياس
 اليهم ثم الوردية **قوله** والوردية الى اخوه قال ابو البقا الاوليان
 يقرأ بالالف على تنبيه اولى ~~والوردية الى اخوه~~ ~~والوردية الى اخوه~~
 وفي دفع خمسة اوجه احد ما هو خبر مبتدأ محذوف انى قال الاوليان
 والثاني هو مبتدأ اخوة الخوان والثالث هو فاعل استحق والرابع
 انه بدل من الصيرى يعقوبى وانما الجاهل ان يكون طرفة لآخران

مزم

لانه وان كان نكرة فقد وصفه والاوليان ليعقوبى بما قصد
 اثنين باعيا هما ويعقوبى الاولين جمع اورد وهو صيغة الدين استحق
 او بدل من الصيرى عليهم ويعقوبى الاولين هو جمع اولى ولم
 يذكر المصنف بل ذكر تنبيه الاول قال واعرابه كاعراب الاولين
 ويعقوبى الاوليان محذوف الياء تنبيه اولى واعرابه كاعراب الاوليان
قوله انه وى ان يما الى اخوه وواو الترمذى مطولا وقالت
 ليس اساده بصحيح وواو الخارى وابوداود محضرا عن ابن عباس
 بعد ابلغ الموحدة وتشد يد المهمل مع المدة لم يختلف الروايات في
 ذلك قوله بديل بديل هو بديل بوجه وواو مصفوفة وفي رواية
 بعض بدل الى بدل الى انما قال المصنف وفي نسخة صحيح من تفسير
 الطبرى بديل بغير نقطة بتوسم قبيلة من قريش والمراد بالحكم
 الذى تقدم ذكره اليه على الوردية **قوله** ظرف له قيل فيه بحث
 لانه لا يقدريهم مطلقا لانه ذلك الوردية الى الله تعالى وقد مر
 ان محذوف لا يهديهم طريق الجنة منبذ الى مذهبهم من ان لى الهداية
 المطلقة لا يجوز عن الله تعالى ولا اخصص المهدى اليه ولم يذكر
 ذلك غير الذى سهل ذلك عنده ايضا كونه في يومه لا مكلف
 فيه واما في دار التكليف فلا يجوز ان ينسب اليه لى الهداية
 مطلقا **قوله** بدل لا اشتغال اى من الله تعالى بكنها من الملازمة
 بغير الكلية والبعضية لطريق اشتغال المبدل منه لا على البدل
 كما اشتغال الظرف والمظروف بل بمعنى انه ينقل الذهن اليه ويقصده
 بوجه اجالى مثلا اذا قيل تقوا الله يتبادر الذهن الى انه من اى

مزم

مزم

ان من امور واثق من افعاله بحسب الاتعاظ والاشارة الامر
 او غير ذلك فلا يراد ما قيل من كونه لا يفتح لعدم التناول فيه قوله
 فخر الجار وهو الباء وما استغفها مئة وعلى ما قبله مصدرية **قوله**
 على الاجتصاص قيل يعني به النصب على المدح لا على الاحتصاص
 الذي هو شبهه بالنسبة فان شرطه ان يكون حشو قوله او السدا
 او صاحب الكشاف او صفة لا اسم ان قيل فيه نظر لان اسم
 ان صمير لا يوصف واجيب بان بعضهم جوز ذلك وانت جليل
 بانهم اجتمعوا على ان صمير المتكلم والمخاطب لا يجوز ان يوصف
 وانما الخلاف في صمير الغائب **قوله** على طريقه ونادى الى اخوه ان
 في ان الماصي اقيم مقام المضارع **قوله** ويؤذنه اي ايقاع **قوله** تكلم
 الناس في الى اخوه يؤذنه ان المراد الكلام ما بينا بالجملة الاولى
 واستئنافا كأبدت الامر قاسيت شدته **قوله** ويحمل افراد
 الى الصفة والجمع وقيل استمر الجمع كما في قوله فيكون بينهما
 الى اخوه قال الحلبي هذا القول خارج للاجماع وقال ابن عطية
 لا خلاف احق انهم كانوا مؤمنين كيف لا وصفهم بالحواريين
 ينال ذلك دون الله امر المؤمنين بالتشبه بهم والافتدائهم
 في قوله كانوا انصار الله الالية والبنى صلى الله عليه وسلم
 مدح الذين يقولون لكل مني حواري وان حواري الربير فليتنا منك
 واما الالية فقيل معناها هل يفعد ذلك بك وهذا يقع لذلك
 ومنه ما قيل لعبد الله بن ربيع هل يستطيع ان يرى كيمت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا الى هل يحب **قوله**

في قوله
 على طريقه

بوجه

في قوله
 على طريقه

وقيل

وقيل العبد السرور الى اخوه صلى هذا الصبر غايه الى المائدة ولا
 محتاج الى تقدير المضاف قوله لمعدينا اي الاشخاص الموجودين
 في زمان نزول المائدة ومتاخرين الى الاشخاص الذين سيوجدون
 وقيل باكل منه الى اخوه عطف على نكاح قوله لا ولنا واخوتنا
 متعلق بمحذوف صفة لعبد اي يكون تاعيدا لنا كل منها فيه اولنا
 واخوتنا فيكون التكريهية قوله اولنا واخوتنا رفع التعاديت بين
 قوم قوم لا تراك البزك فيه ومثله في التكرير المعنوي قوله تعالى
 وهو در قصور بكرة وعشيتا يريد اليوم لا الوقتين قوله تعذبتا
 يريد ان العذاب اسم مصدر كما لسلام **قوله** ويجوز ان يحمل
 معنولاه على السعة فان حمل اسم المصدر معنولاه لا يكون
 الا على السعة قوله ان اريد ما تعذب به اخوه قيل اطلاق العذاب
 على ما تعذب به كثير لكن لا يقال ان يقول كان الاصل يعذاب
 من حذفت الحاء فانصب المجزوء به لان ذلك لا يطرده الجمع ان
 وان بشرط من اللبس قوله مثله وعقوبة العطف للتفسير
 والمراد العقوبة العربية قوله بلا فلوس اي بلا قسور كالفلوس
 قال في القاموس وسى مغلل للون على جلده منع كالفلوس
قوله من اذا قام الفنى اي رجع قال الجوهرى والفنى ما رجع تعيد
 الرذال من الظل وانما سمي فلان رجوعه من جانب ليا جانب قوله
 وعن جماعة هذا ان هذا قيل اي قوله من يكفر بعد ذلك قوله الحق
 ان ناسخوا قوله لك شركك اشارة الى ان اتحادهما الهين
 تشريكهما معك في الالهية لا اذ اظهرا لك اذ لا شريك

في الوهميتك وانت منزلة عن الشك فضلا ان تحذف اها ان قوله
 تقرير للمعنى في العلم ما ينبغي ولا اعلم ما في نفسك **قوله**
 باعتبار منظومة في اخوة اي منظوق انك انت علام الغيوب
 ومعلومه لانه يدرك على الله تعالى يعلم الغيب فيكون مقررا
 تعالى يعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قوله عطف بيان
 الى اخوة قال ابن هشام في المعنى لا يجوز ان يكون عطف
 البيان في الباء في بطلان عطف البيان في الجوامع بطلان
 التبع في المشتقات فكما ان الضمير لا يتبع كذلك لا يعطف
 عليه عطف بيان وهو المحذوف حيث انما **قوله** ذلك وانما
 عليه بان ما تنزل منزلة الشيء لا يلزم ان يثبت له جميع احكامه
 الا ترى ان المنادى المقدر المعين منزل منزلة الضمير والضمير
 لا يتبع خلاف المنادى **قوله** وليس من شرط البدل
 الى اخوة رواية منع الزحشرى ذلك معلا بلزوم ذلك وما جاز
 الرد ان جواز طرح البدل منه ليس بلازم مطلقا بل ليل جواز
 زيد القيت علامة رجلا صا لحا ولو اهدرت الاول لم يستبد
 كلامك قوله فان المصنف في اخوة قيل يجوز على حذف المضاف
 الى ما قلت ظهر الا القول الذي امرتني به قول عبادة الله اي
 القول المتضمن عبادة الله **قوله** ولا يكون ان منسوخة زبانه
 يجوز ان يثبت عليه السلام نقل معنى كلام الله هذه **قوله**
 العبادة كانه قيل ما قلت ظهر شي سوى قولك في قل ظهر عبد
 الله رضى وازكر قوله والقول لا يفسر في على قول الاكثر والافتقار

في قوله لا يكون ان منسوخة زبانه
 في قوله لا يكون ان منسوخة زبانه

في قوله لا يكون ان منسوخة زبانه

ان

جوز

جوز بعضهم ذلك قوله الا ان يؤخذ في قوله قبل يجوز ان هنا مقسوم
 لا يفتح لانه جات بعد الا وكل ما كان بعد الاستثنى بها فلا بد
 ان يكون له موضع من الاغراب وان النفس يريه لا موضع
 من الاغراب قوله او متلفا يريد ان شهيد الجوز ان يكون حقيقة
 بمعنى المشاهدة او مجازا بمعنى دقيبا كالشاهد على اليهود عليه قوله
 وقد انا في اخوة اعلان هذه على غير هذه القراءة مبتدأ او يور
 في الموضع خبره وهو معرب لانه مضاف الى معرب في في على حقه
 من الاغراب **قوله** طرف لقال اي قال الله تعالى هذا القول
 في يوم ينفع والقول هو يا علي بن موسى انت قلت للناس
 وجا على لفظ الماضي على نحو نادى اصحاب الجنة وليس ما بعد
 قال على الحكاية في الوجه كما كان في الوجه **قوله** رواتع يوم
 ينفع هذا على تقدير ان يوم طرف مستقرا على انه ظرف
 لقال قال المعنى ما امرتني به انما على التقدير الاول في هذا وجاز
 انه يفعل كما مر والثاني انه مبتدأ او يوم طرف الخبر المحذوف
 اي هذا يقع او يكون في يوم ينفع الصادق قاله ابو البقاء
 وكلام المصنف يدل على انه ظرف لقال فيكون المعنى قال
 الله يوم ينفع الصادق في اخوة هذا القول وفيه بعد كما لا يخفى
قوله وليس في اخوة هذا على مذهب
 البصريين واما الكوفيون فيجوزون ذلك وان كان المضاف
 اليه معربا قوله ابتداء لظهور اخوة الى الحاقا للعقلا بغيرهم
 فيغير معقول ابتداء قوله في غاية المصنوع لغيره

21

البعث قوله غنى النبي صلى الله عليه وسلم من قسورة المائدة بيا
الى اخوه موضوع **سورة الانعام قوله** وقدمها
لشرفها اى قدرا وعظما وان كانت الاخر اشرف من حيث انفسا
مكن الانبياء قوله الذى له مقولته وهو الذى **قوله**
واخذ اى لا اله الا الله الذى له مقولته وهو الذى معنى صير قوله والجهل فيه
معنى التبيين قال العلامة التفات الى جعله في معنى بان يحل
فيه والظلمة والمورد كذلك فان الاولى خاصة من اجزاء كثيرة
والثاني من الشار او يصير اياه او يتقل منه او اليه وبالجملة فيه
اعتبار شيئين وارتباط بينهما وفي الحلق معنى الايجاد بقدر وتوبة
اعلم انه جعل ورد في القرآن على خمسة اوجه بمعنى احدث وانشاء
كما فعل ومعنى بعث كقوله تعالى وجعلنا معه اخوة هرون وذرا
ومعنى كونه تعالى وجعلوا الله ائدا او بمعنى بين كقوله تعالى
انا جعلناه قرانا عربيا ومعنى صير كقوله تعالى وجعلنا مكة
قوله على قلوبهم اكنة **قوله** وجمع الظلمات **قوله** سبيلا
اخره بانه ان لكل من الاجزاء الكثيرة له ظل وظلها ظلمة
غلات المورفاته من جنس واحد وهو النار ولا يرد عليه الاجزاء
النيرة كالكواكب لان مرجع كل نيرة الى النار على ما قيل من ان
الكواكب اجزاء نورية يارثة وان السحاب منفصلة من نار
الكواكب **قوله** او على قوله خلق لي اخوه يعنى ان الكفر
يخلق ان جعل على معنى الشرك تارة وعلى كفران النعمة اخرى وحسب
هذين المعنيين بدور معنى يعدلون وعلق التباين اجمال معنى

الكفران حب ان يعطف على الحمد لله لان الحمد بارز النعمة ولاحة
اعظم من اخراج المكنات الى الوجود فيعدلون على
هذا من العدول والبا صلبة كقروا على هدف المضاف اى
كقروا بنبعة ربهم واذا جعل معنى الشرك حب ان يعطف على
خلق السموات لان كفرهم بشؤونهم الاضمار خالق السموات
والارض فيعدلون بمعنى يسوون ليستقيم معنى الشرك والبناء
متعلقة به وعلى الوجهين قوله ربهم مظهر فيتم مقام المظهر
للمبالغة وعلى الاول معنى التزيين وعلى الثاني المالكية والقد
والجود على الاول محمول على المشكوك الثاني وعلى الثاني التذكير
على الجدل قبل العطف على القبلة يوجب الدخول في حكمها
فوق ذلك الحمد لله الذى الدين كقروا ربهم يعدلون لا يستقيم واجب
وان هذا من قبيل وضع الظاهر موضع المصير فيجاء الى **قوله**
يعدلون به فيجب **قوله** صله **قوله** ومعنى هو استبعاد عدله
الى اخوه انما جعل عليه والى العدا على العدا مع استبعاد الله الحق
بالمقام قوله المبالغة الاولى الى اخوه قيل هذا اختصار من غير
مخصص لبيان المقدر من كل من الوجهين قوله الاستيفاف
بما الى اخوه قيل هذا لا يوجب التقدير وقد ورد وعنده علم
المسألة والرواد شطرا واجيب بان ما يكون معطيا يكون متماثا
بشانه فالاهتمام يوجب التقدير **قوله** فالاية الاولى الى اخوه
يعنى من اول السورة الى يعدلون والثانية هو الذى خلقكم
الى تمردون وتخلص الاولى الى ايجاد السموات والارض والظلمة

مقبض لا زالة الشرك واثبات التوحيد وهذا اناس ان
 يستبعد منهم الشرك والثانية الحاد لا نفس وما عطف
 عليه منقضي حصول اليقين وهذا اناس ان يستبعد
 منهم الا متوافقه **قوله** متعلق باسم الله اى بمعنى اسو الله نظرا
 لاستقائه من الالهية الى المعبودية قوله معنى انه تعالى
 الى اخره معنى كونه فيهما انه عالمهما على التسمية والتمثيل
 شهدت حال عالمهما حال كونه فيهما لان العالم اذا كان في
 مكان كان عالمه وما به بحيث لا يحصى عليه كشي قوله والتشريك
 له اى لقوله وهو الله في السموات والارض على القول
 بان في السموات والارض طرفا اما على القول بان له متعلق
 باسمه فيعلم تركه ويحذر استيفاء لانه لما قيل انه معبود
 فيما قيل في طائفة مع غايته حاجته **قوله** وليس متعلق
 الحمد وليا اخر وهو السوء والحق سبحانه والكشاف فيه بان المصداق
 هنا ليس بمقدور اخر مسمى بصلته حتى يمتنع تقدير معموله
 عليه مع ان المراد بهما ما يكتنفه مقابلته كاجوده بعدوانه كانه
 مضمون في الاصل قبل ان يمتنع في الطرف ما لا
 يتوسع على غيره فالطرف متعلق بالمصدرين على التبادع وقوله
 والثانية الى اخره اى للتصنيف عليه لان الاله الواحد
 وان استغرقت في حكم الالهى فتوسع من جميع الايات **قوله**
 دليل فظيغ في الكشاف ودان فيه اذ حال نظر على المضاعف
 وليس بجيد لا حظا طرف مختص بالماضى قبل اختصا صحتها بالماضي

والقول

يعلم

جم الماضى معنا وهذا كذا لان ما للذي فاشبهت بقرينه المقام
 لوقى قلبها المضارع الى الماضى قوله واستقائه من قريب الربط
 بزمانه وعناية فيه من الاقتران والمظلة بضم الميم التما
 مفرادا من الغيرة وهو الكثير الخطب بكسر الخاء خلاف غلام
 الذي ارض فيها رزع وحضبت الفخض الحق **قوله** كما مثل
 جبريل في صورة الى اخوه دواة النساء بسند صحيح عن ابن عمر قال
 كان جبريل عليه السلام ياتى النبي صلى الله عليه وسلم في
 صورة دحية الكلبي واخرج الطبراني عن السراة النبي صلى الله
 عليه وسلم كان جبريل عليه السلام ياتى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية
 الكلبي ودحية الكلبي بكسر الهمزة وحكى فتحا كان رجلا جميلا
 قوله اهدى كونه اشار به الى ان قوله ما كانوا به مستهزون
 من اطلاق السب على المشركين لان المحيط بهم هو الفلاس
 لا المشركين قوله فانظروا يريدان السيرة سب وعلة للنظر
 فناسب الاتيان بالفاء الدالة على السببية والعلة **قوله** في
 اثارها لكتبت اى فناسب الاتيان بهم لانتها على الشاهد
 بين الواجب والمباح قوله تقدير اى الجاهل الى الارباب
 اهل الله لان هذا من الظهور بحيث لا يقدر احد سكره وانت
 خبر بان الجاهل والجهل في حال الوقع حرم مبتدأ محذوف الى هو
 اذ ذلك لله والمراد بالنيكيت التعدي والتعنيف والنكيت
 قوله عطف على الله محتمل انه من عطف المفرد على المفرد
 اعني الجاهل والمبتدأ على المبتدأ او انه من عطف الجملة على

والقول
 قال في سورة
 من سورة

عن ابن عمر

قال

لجلله ولن كان المتبادر في الاولى محذوفاً والاول هو الظاهر
والعرض ان يدخل هذا تحت قل ليكون احتجاجاً ثانياً على التكرار
قوله وتقدمته على ليل اخره يريد ان سكن الشكني جاء مستقدياً
بنفسه وبقي قال في الانسان سكنوا الدار وسكنوا فيها
قوله فذلك قوله ليل اخره مخبره ان تقدم المفعول اقام الا
ختصاصاً وبلاؤه حرف الاستفهام واذا رجوع الانكار اليه
لا الى الفعل قوله وعن ابن عباس ما عرفت ليل اخره ابو عبيد
في فضائل القرآن وابن جويرية تفسيره قوله فانه بمعنى الماضى
اظهار ان الاضافة في فاطر السموات ليست العظيمة بل مخوفة
ليصح صفة الله قوله يردق ولا يردق لغير المعنى على خصوص
الطعم بل مطلق النفع معبراً عنه بعظمه **قوله** والعكر الى
عكر الوجه الاول وهو لنا الاول للمفعول والثاني للفاعل
قوله على ان الضمير لغير الله أي في قوله وهو يطعم على المبني
للمفعول وهو جعله لغير الله مع ان منه الاصنام وهي لا تطعم
تقليباً الذي يطعم كما لم ينس على عزة وقوله وبناها للفاعل أي
وقد بينا بما من الافعال قوله اول من استلم أي الله من هذه
الامة او استسلم لامره او اخلص قوله وقيل لما عطف على
امرئت لظهور انه لا يصح عطف لا يكون على اكون او لا وجه
للانتقائات ولا معنى لقوله امرئت ان لا يكون قوله وجوابه
محذوف ليل اخره تقدمه ان عطفه على استحققت العدايت
العظيم قوله محذوف المضاف الى عدايت يومئذ قوله فجاءه

وانعم عليه لما اتخذ طاهر الشوط والجزا استج الى التاويل ليعينه
قوله وكان قادراً الى اخره يريد ان قوله هو على كل شيء قدير
جواب للشرط مقابل لقوله تعالى فلا كما شفع له الا هو وكان
من الظاهرات يقال فلا زاد لفضله كما في آية سورة يوسف
لكن حتى به هنا يشتمل ذلك وغيره وليتصل به قوله وهو القادر
هو قبح الله قوله بقوته ليعبر الى اخره يعني انه استعان
بمخلوقه فلا يلزم المحذور قوله قل اي ليل اخره أي قل طهر اي شمس
اعظم شهادة فان اجابوك بشي انظروا في ذلك الفعل انه اكبر شهادة
قوله ويجوز ان يكون الله الى اخره قال العلامة التفنار اني
كانه قيل معلومان الله اكبر شهادة ولكن الكلام الانسب
بالمقام هو الاخبار بان الله يشهد ليلته مع قولنا الله
اكبر شهادة ان الاكبر شهادة شهيد في قيل هذا الوجه
ارجح من الاول لانه لا صار فيه مع صحة معناه وفي الاول
اصار اولاً واخره قوله للذين اتيناهم ليل اخره مبتدأ خبر
وكذا قوله الذين حسروا انفسهم ليل اخره وقيل الذين حسروا
الذين اتيناهم الكتاب وقيل خبر مبتدأ محذوف وقيل
منصوب على الذم **قوله** من اهل الكتاب ليل اخره قال
العلامة التفنار اني يعني اشارة الى الذين اتيناهم الكتاب
خاصة ولذا كان مبتدأ اخره ثم لا يؤمنون لا نصبتا على الله
او رفقاً كما في تقدم قوله وقد جمعوا بين الامرين معنى ذلك
انهم ذهبوا اليهما جميعاً لكن ورد في المظهر كلمة اولان المعنى

انه لا اظلم من ذهب بل احد الامرين فكيف من جمع بينهما
الجلال النور قوله منسوب بنصره الى اخوه اي متاخر عنه بقدر
ويوم محشرهم يكون كيت وكيت ويجوز لظنه محضر مقدرا في اذكر
يوم محشرهم وعليه يكون مفعول به وعلى الاول طرف **قوله**
وانما ساء له الى اخوه يعني انما ساء الجواب فتنة لان قوله ما كما
مستكين كان كذا والمكدر بسبب الوقوع في الفتنة فعلى
هذا في الظاهر والله تعالى الى اخوه مجرى على ظاهره وفيه للراي في
المنة يعني ان جوارهم هذا اسطر من يؤخر اليها هم بقوله الى
سواء كما هو هذا هو الذي يلى وطلع الفتنة موضع الجواب وغير
الاول الى تفسير الفتنة بالكفر قوله والله تعالى الى اخوه كناية
عن التبري عنهم وانتفا المدين به وفي مجرى على ظاهره كقوله
تولوا لكن عاقبة كفرهم **قوله** والثانية الخبر قيل عليه يجب
لان من تذكر وتونت واجبت بان من انما تذكر وتونت باعتبار
مدلولها وانما وسبوعه كالمتركة وانما لفظة فليس الامد كذا
قوله عند انفسنا الى ما علمنا الله خطأ قوله وهو لا يؤاخي الى اخوه
فان هو ظن اصدق فلا يؤاخي قوله تعالى انظر كيف يلى اخوه
الا ان يصرف الى الدنيا وهو نفس اي اخذ على غير الطريق
لان الآية لا تدل عليه بوجه لا في شأن محشرهم وامرهم
في الاخرة قيل يحصل الموافقة بان يكون قوله هذا على الكبر
والجبر والذهشة فمال فوطهم وامرهم اي امتاظم الوقر
بالفتح الثقيل الا ان **قوله** خرافات هي مع خرافة

في كتاب

قيل اصل الخرافة ما اخترف من الفواكه من الشجر التي تحت
منه ثم جعل انما لها يتاليه من الاحاديث وقيل ان رجلا
من خرافة استهوت الجن فرجع الى قومه محدثا بالباطيل وكانت
مكاثرة العوب اذا سمعت ما لا اصل له قاله حديث خرافة
ثم كثر حتى قيل للباطيل خرافات روى البراء عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث ذات ليلة ساء
حديثا فقلت امرأة منهن هذا حديث خرافة قال صلى الله
عليه وسلم ان تدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من غزيرة اسبه
الجن فكث عندهم هذا ثم رجعوا الى الانس فكان حديث
ياداي فيهم من الاغريب فقال الناس حديث خرافة والخرافات
مخيف الر الا باطيل قوله في موضع الجبر هو مبني على ان اذا
مخيفه ليس بل امر الظرفية بل مجرى عليه اعراب الاسماء **قوله**
واساطير يلى اخوه من جمع واختلاف في واحد ما قيل هو
اسطورة وقيل اسطاره وقيل واجدة اسطارد وهو جمع سطر
بالتحريك وانما سطر يكون الظاهر منه سطور واسطوره والجملة
اذا الى اخوه اي والجملة هذا اذا جوابه **قوله** مع ما بيننا
قوله وينادون عنه ان يبعثون عنه يا نفسهم قوله من وقف عليه
وفوقه صاحب الكشاف وقوا على النار اوردوها حتى نسا
او اطلعوا عليها اطلاقا هي تحتمل او ادخلوها فمعدارها
من قوله وقفتة على كذا اذا اتمته وعرفته قال الجوهري
وقفت الدابة تقف وتوقا ووقفتها انا وقفت وقفتة على

في اسطر

ذنبه أي اطلعته وادفعتها بالالف لغة وليس في الكلام وقت
 الاخوت واحدا وقت على الامر الذي كنت أي اقلعت **وقله**
 على وجه الاثبات أي دون التمني ليس **عطف** على نرد
 لن دخل تحت التمني ويكون للمعنى لينتنا لا تكذب بك عطف
 على التمني عطف اخبار على انشاء وهو جائز باعتبار المقام
 قوله اجرا لها جرى القادر بان نصب الفعل بعد الواو وليس على
 جهة الجواب لان الواو لا يقع جواب الشرط وانما هي واو
 مع تقطف ما بعدها على المصدر المتوهم قبلها فتأمل قوله
 وعلى انهم لم يلاحظوا **عطف** الخاص على العام قوله محاذ
 أي لاستحالة حقيقة **فهي** استعادة تمثيله قاله الطيبي
قوله لان حصراته لا غاية له قيل تكن ان كل على قوله وان
 عليك لعني على يوم الدين أي انك مذموم مدعو عليك للعت
 الى يوم الدين ثم بعد ذلك لعنت ما تنسى اللعن مع أي خسرو
 الى يوم قيام الساعة بانواع الحن والبلاء بعد ذلك يعقون
 فيما تنسون مع هذا الحشران وذلك هو الحشران المبين بك
 هو اقرب بما قاله المصنف لان قوله وهم يحلون اذ ارههم
 الى اخره مقادير بالحشر المذكور في الآية وهو غير مناسب
 الا بالحشر **قوله** أي تعالى قال الجوهرى والتعالى الانقاع
 وتقول منه اذ امرت تعالى يا رجل يفتح اللام والمرأة تعالى
 والمرأتين تعالى وللشوة تعالى قوله وان لم يذكرها
 أي في هذا المقام وبالنسبة الى هؤلاء القاتلين وامسا

نوم

قوله وقالوا ان هي الاحياء الدنيا فقال اخرون اخرون
 قوله الا صار جمع اصرو وهو ما جعله الانسان على ظهره وقيل بك
 هو حقيقة كاد ردت به الا قار اخراج ابن جبريل ابن مكاشم
 عن القدر في تفسير هذه الآية قال ما من رجل ظالم يموت
 فيدخل قبره الاجاة رجل فيقبح الوجه اسود اللون منت الرخ
 عليه ثياب دسه حتى يدخل معه قبره فاذا اراه قال له مسا
 اقم وجهك قال كذلك كان عملك منقنا قال ما ادس ثيابك
 فيقول ان عملك كان دنسا قال من انت قال عملك فيكون
 معك في قبره فاذا بعث قال له اني كنت اهلك في الدنيا والله
 والهوات فانت اليوم تحلني فيركب على ظهره فيسوقه حتى
 يدخله النار واخرج ابن جبريل ابن ابن عن كافر عن عمرو بن قيس
 المؤمن عكه في جميع ذلك في تفسير يوم يحشر المتقين على الرحمن
 وقد **قوله** يقولون تبيته الى اخره وذلك لان الظاهر ان يقال
 وما الحياء الدنيا الا طود لعب وما الله اذ الاخرة الاجر وحق
 لا باطل ذابل موضع موصفه جز للدين يتقون لطلاق لا سحر
 المسبب على السبب قوله أي وكثرته ان زيادة متعلقات
 الفعل أي علمه والافئلة لا يقبل التكثير كما قاله المحققون
 قوله اي كافي قوله أي قول الزهير يخرج واحدا صدره **عطف**
 لا هلك الحر ماله وبعده تراه اذا ما حيت من ماله لا كالك
 تقطيه الذي انت سائله واراد ان جوده ذاتي ليس بمناس
 حدث بالشكر والشاهد في قوله لا اله الا على زيادة اهلاك

ما من رجل ظالم يموت
 فيدخل قبره الاجاة رجل
 فيقبح الوجه اسود اللون
 منت الرخ عليه ثياب دسه
 حتى يدخل معه قبره

قوله

المال للتائبين وكثرة **قوله** والنايلة الاعطاء **قوله** ولكنهم
 يخذون عليه اخره لما كان ظاهر الكلام كالمستأنف بناء على ان الجود
 ما يات الله المنزلة لصدق النبي صلى الله عليه وسلم تكذيب
 له فيما يزعمه من النبوة اصرف العبارة عن الظاهر وقال
 المراد ذلك قوله روى ان ابا جعفر عليه السلام روى عنه الترمذي والحاكم
 وصححه من حديث علي رضي الله عنه وفيه دليل على اخره لانه كج
 معنى في الكذب مطلقا أي اعتبر من ان يكون مختصا به صلى
 عليه وسلم ام لا ان هو لا يكذب بؤتك فحقك ان تصير ان من
 قبلك كذبوا فصبروا وانت اجد به اتناسى **قوله** أي
 من قضى الى اخره قيل هذا تفسير معنى الاعراب لان من لا يكون
 فاعله تقديره ولقد جاءك نبأ وانت تعلم كونه من اسمية
 فهو تفسير اعراب أيضا قوله وان كان كبريا اخره انما التي فيه
 بلفظ كان ليبقى الشرط على المضي ولا ينقلب مستقبلا لان القوة
 دلالة على المضي لا يقبله كثران بل الاستقبال بخلاف ساير
 الافعال **قوله** والمعتزلة او لوه الى اخره يريد ان اسنادهم
 الجحيم الله ظاهر في ان الله هو المهدي والمضيق والمعتزلة
 لما قالوا انه يفعل العبد احتاجوا الى التاويل قوله ترتب
 بكسر الميم أي مسمى التيق الزعرة والنقص قوله في الهوى
 الصواب في الهوى فانه ممدود والمراد به هنا ما يبرر السما
 والارض واما المعصود فهو النفس فليس المراد قوله وصيغة
 للقول في ان هذا من قبيل الصفة او التاكيد او عطف البيان

كلام

والاول

والاول هو الوجه وكذا في قوله لا تحمدوا الذين انما هو الله
 قال العلامة التفتا زاني وقد يكون الوصف لبيان
 المعصود وتفسيره ومبه قوله تعالى وما من دابة في الارض
 ولا طائر يطير بجناحه حيث وصف دابة وطايرهما هو من
 خواص الجنس لبيان ان العبد منما الى الجنس دون العبد
 وهذا الاعتبار اذا هذا الوصف زيادة التقييد والاحاطة
 قوله في الكتاب لانه لا ينبغي خوف اخر قوله كما روى انه ياخذ
 الى اخره رواه الشيخان يقال شاة طار لا ترون لها وعن ابن عباس
 حشرها الى اخره اخره ابن جرير وابن ابى حاتم **قوله** أي خالطوا
 بحارهم وموعدة من حيط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان
 ليسا من مخي حطهم انفسهم فيها انهم غافلون عن قائلها والتفكر
 فيها وظللت كقولهم خرم وصرف الجارية عليهم وعلمهم
 في العبد قوله وهو دليل على اخره أي في قولنا ان الضلال
 ليس الا من الله خلافا لقولهم انما من العبد **قوله** والكاف
 خوف خطاب الى اخره قال ابو اليعاقبة انما التاويل فاعل
 واذا التفتت فما الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد
 في التثنية والجمع والتانيث وتختلف هذه المعاني على
 الكاف فيقول في الواحد ايتك وفي التثنية ايتكما وفي
 الجمع المذكور ايتكم أي اجروني وفي الموت ايتكن والتاويل
 في الجمع مقتوفا والكاف خوف خطاب وليس ببايعة
 قوله ان يقال ان التوكل أي وهو ما لا يملكه احد

الله تعالى
 في قوله
 ما يبرر السما
 والارض
 وهو ما لا يملكه احد

لا يجمع في هذا الباب بل لأن لا معنى لهذا الكلام فتأمل **قوله** بل
الفعل متعلق أي بالاستفهام فلا يقتضي المفعول لأن الشرط
وجوبه قد حصل لمعنى المفعول فلا حاجة إلى مفعول
قوله أو المفعول محذوف ومراعاة الجنس والاحقة أن يقول
المفعولان محذوفان وانت جبرئيل ما انت اظهر في مفعول أول
ويقتضيه ما قبله المفعول الثاني أعلم أن المصنف لم يتعذر
بيان اجواب الشرط وهو ان ان لا يكون قيل ان انكم قد مر في جواب
الجملة عليه وذلك ان اللفظ لا يمتنع عند البصريين وتيسر
محذوف تقديره من كيد عيون وجور صاحب الكشاف كونه
جملة انبأ الله تدعون واديان جملة الاستفهام المصدر بالظن
لا يجوز ان يقع جواب الشرط الا في انه محذوف تقديره فاجرو
عنه ذلك عليه وانكم محذوف عنه قال ابو حنيفة ان المسئلة
من باب التنازع وان ارادتمو الشرط تنازع في عذاب
الله فاعمل الثاني وهو ان انكم قد ارتفع عذاب الله فاعلاؤا
العمل الاول المنصب مفعول اول واما المفعول الثاني
لا انكم فهو جملة الاستفهامية اي الله تدعون والرابط
طما بالمفعول الاول محذوف تقديره انبأ الله تدعون لكشف
او كشف التواضع فليتامل **قوله** وينور عليه اخوه يريهم
ينورون خارج الترك او حقيقة قوله معناه نفي تصرفهم
الى اخوه فاذا لولا ذلك لاطها حقيقة اللوم والسرور
وذلك انما يجب اذا لم يكن في ترك الفعل عذر قوله مراد

لا بد
من

قوله
وينور
عليه
اخوه
يريهم

بالا

السلام

بالا والحمد لله المخلصين مرة وبأخر مرة من راجع بين رجليه
يا اقا م علي احديهما مرة وعلى الاخرى مرة قاله ابو هروى
انه صلى الله عليه وسلم قال مكره ان تقف عليه مرفوعا
اخرجه ابن ابى حاتم زيادة اعطوا حاجتهم ثم اخذوا عن قول
الحسن وزوى الاما واحد الطبراني والبيهقي في شعب الایمان
من حديث عتبة بن عامر مرفوعا **قوله** ان الله اذا اراد
الله يعطي العبد في الدنيا وهو ميت على مقاصبه ما يحب فانما
هو استدراج ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سوا
ما ذكره الابه **قوله** الحمد لله رب العالمين الى اخره قال الطبراني
هذا يؤيد ان الحمد لله الى اخره اجزاء معنى الامراى احمد والله وكذا
ورد في القرآن كذلك لانه تعليل للعباد ومفعول على الستم
قوله اني بذلك يريد ان صميريه غاييل السبع والابصار والقول
بنا ويل الاسر الاشارة وافراد اسم الاشارة فتاويل المذكور وانت
تعلم ان كيف في الآية منصوب يتصرف على سبيل التبيين
بالحال او بالظرف وهي معلقة لا تنظر **قوله** او جهده اي يفتح
الها والتقابل بينهما من حيث ان معنى بعثته من غير شعوره
فكأنها معنى حفيه قوله فلاك سخطا ليا اخره قيد ذلك ليعتبر
الحصر اذ غير الظاهر ايضا محذوف لكن لا سخطا بل انا به ورفع
قوله ولذلك انى ويكون الاستفهام بمعنى قوله ويطلب هو
اي يلعب ويستخرج هو وجه الاتصال بقوله لولا انزل عليه آية
من ربه لا فتراح الارحام وهو ابتداء الشئ من غير حقيقة

السلام

السلام

يقول ذلك قوله جعل العباد ما شاء الى اخره اني كما تسمى تفعل
بهم ما تريد من الالاء وعليه جعله من قبيل الاستعارة والكايه
قوله وهو من جملة القول قال العلامة التفنن اني لا انا
في الاخبار رائي لا اعلم العيت واما الفايده في الاخبار رائي لا
اقول ذلك ليكون نقيضاً لادعاء الامرين الذين هم من خواص
الاهية ليكون المعنى اني لا ادعي الاهية ولا الملكية ويكون تكرير
انني ملك دون تعلم العيب اشارة الى هذا المعنى ولا في الاغلام
مزيدة مذكورة للتبني وفي لا اقول بحمل المذكرة والتاقيده **قوله**
من جنس الملائكة قد رد ذلك لان البشر يستحيل ان يكون ملكا ولا
يستحيل ان يكون من جنسه معني مماثل له اعلم انه استدل به
على ان الملائكة افضل من الانبياء لان معنى الكلام لا ادعي منزلة
اقوى من منزلي ولولا الملائكة افضل ليرضح ذلك واجيب
بانه انما قال بواضعاً واعترافاً بالعبودية حتى لا يعتقد
فيه مثل اعتقاد النصاري في المسيح وبارك المرام منه نفي
القدرة عن افعال لا تقوى عليها الا الملائكة **قوله** والملكية
كون البشر ملكا متمتع لها بالعوارض المتناهية قوله فيمنع
الى اخره كلامه بتعال الكشاف كالنصريح في ان تفسير قوله ملك
ليستوى الاغني والبصير لله اوجه وان قوله افلا يتفكرون
مفسر على كل وجه مما يباينه وقد ذكره على سبيل اللف والنثر
المثبت بخلاف صاحب الكشاف قوله هو المؤمنون الموطون
لا حقاً لان الانذار بالقرآن والوحي بقصد ترتيب التقوى

عليه

عليه التامع اي يؤثر فمن يكون له تقصير في توقع فيه اعتقاد
يحشر من غير ذل ولا شنيع فلذا افترق الدين خافون بالمؤمنين
المعطين في العمل وبالكفرة الخايعين من الجحش وجعل قوله
ليس لهم من دوني ولا شنيع خالاً من الجحش ولا يتصور
حصول الاتقاء للمؤمنين المتقين ولا يؤثر الانذار في الكفرة
المتدين ولا في الذين يعتقدون بحود الجحش من غير اعتقاد ان
كل ذل سوى الله تعالى ولا شنيع قوله روي عنهم قالوا الوطء
الى اخره اخرج البيهقي وغيره عنه قوله والمراد بكلمة
الخره يقولون انا عبد فلان صياحاً ومساءً ويريدون الدور
العدوة في اللغة مائتين صلاة العداة وطلوع الشمس والعين
والعشية من صلاة المغرب الى العتمة الى العشاء والمراد هنا
بما ذكر **قوله** وان كان لهم ما طوى الى اخره قيل يعرض هذا وقد
اخرنا في خلاصهم في قوله يولدون وجهة واجارده هو
المصدق الذي لا ريب فيه فتأمل قوله وجوز عطفة على
فتطرد هو الى اخره دفع عما يتوهم من انه لو جعل عطفاً
على جواب النفي ليجب ان يقع جواباً بالنفي وليس كذلك اذ
لهؤلاء ما عليك من حسابهم من شئ فتكون من الظالمين
وحاصل الدفع انه عطف على فتطرد هم على وجه التثنية
ان نسب كونه ظالماً عن طردهم فالعطف من حيث انه
نسب لا من حيث انه جواب النفي **قوله** وفيه نظر قال
الطيني وجهة ان قوله ما عليك من حسابهم من شئ على

فقطر دهم على اخره **قوله** بان عدم الظلم لعدم تقوى بعض
الحساب اليه فيقهر منه انه لو كان حسابهم عليه وطرد هو
كان ظالما وليس كذلك ~~فانما هو الذي لا يحسب~~
اليه فيقهر منه انه لو كان حسابهم عليه وطرد هو كان ظالما
~~فانما هو الذي لا يحسب~~ لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه والجواب
انه اذا بدلك المبالغة في معنى الطرد يعني لو قدر تقوى بعض
الحساب اليك مثلا ليضع منك طرد هو لم يضع ايضا فليكن
والمحسب ليس اليك نظيره قول عمر رضي الله عنه لعبد
العبد صبيح لو لم يخف الله لم يعصه قوله وقيل ان قولنا
جاءوا الى اخره **قوله** ابن جوير وعبد بن حنبل عن ما كان مرسلا
قوله وملتبسا بفعل الجلالة على قوله فالبهالة على الاول
حقيقة وعلى الثاني مجاز وقوله كعمر فيا اشد اليه من اجابة
الكفيل ما سألوا ولم يعلم انها مفسدة وقوله ومثل ذلك
التفصيل منه به على ان ذلك في الآية الى ما مر من نحو
الطوائف الاربع الاولى المطبوع على قلوبهم وهم من سائر
الآية والذين كذبوا باياتنا والثانية المرجوة سلامهم وهم
من بني الاية والذين كفروا ان يحشروا الى ربهم والذين
المطيعون وهم من في الآية ولا يظن الذين يدعون ربهم الحق
اخره ~~والله اعلم على التفسير الثاني~~ **قوله** في الاشياء
تخطون حدودهم من في الآية ولا يظن الذين يدعون ربهم
الحق **قوله** في التفسير الثاني الدخلة

اشارة

كثير

الاشياء لكم لا تخطون حدودهم وهم من في الآية والذين
الذين يؤمنون باياتنا فقل هذا قوله وليس بين سبيل المحرر
اذا قدر العقل فصلنا ذلك التفصيل لآية السابق عطف
جملة على جملة **قوله** الى في سائر اخره قيل في تفسير هذا
عنه لان هذا الاستدلال في الايات يقتضي ان يكون المدحول
لكن من له حظ قليل في ذلك الوصف بل له حظوظ وافرة
وفي التلخيص ان يكون له حظ ما فيه قال صاحب الكتاب
في قوله تعالى اني اعلمكم من الغالين قوله فلان من العكس
يلعب من قوله فلان غالين لا يشهد له بكونه معذورا في
ومرهم معذرة سببهم في العلم بان اذا تمعني الاستغراق
في نفي الهدى ليست من القبيل بل قبيل يكون قوله قد صدقت
اذا ما اتانا من المهتدين جوابا وبجواب المادك عليه قوله قد
لا اتبع اهو اكر على سبيل التقرب من كانه قيد ان اتبع
اهو اكر قد صدقت مثلكم متوعلية الضلال لا اكون من
سائر كما استقر عليه **قوله** ويجوز ان يكون الحصة الى اخره
ان جعلها بمعنى حجة واما على الاول فهو متعلق بها جعلها
بمعنى البيان قوله اي العضا الحق فيكون الحق صفة لمصدر
مقدر قوله او يصنع الحق فيكون الحق مفعولا به يقال فضاوة
اي تبعه وقد اقتضت الحديث دويته على وجهه قوله مستقرا
من المفاتيح الى اخره ان استعادة بالكاتب تشيها للغيث
بالاشياء المستوثق منها بالافعال والاثبات المفاتيح عليه

اجيب

لا ظفار المنيه وفي التفسير الاول استعادة مكنية ايضا حث
 جعل الغيب محاذ او دعيها اثاره وهي غنمة فلا تطلع عليه
 غيره قوله ويؤيده الى اخره فان مفاعيل جمع مفتاح بالكثر **قوله**
 المتوصل بفتح الصاد اي المتوصل به قيل لا يجوز اطلاق
 المتوصل قبل الله تعالى فهو من عند الوضوء لان اسم الله تعالى
 توقيفيه اي لا يطلق عليه اسم الا بتوقيف الشرع وادنه قال
 المعتزله يجوز ان يطلق عليه اسم اللابق معناها به وان لم
 يرد بها الشرع وما الى ذلك القاصي ابو بكر النافقاني قوله
 بذلك من الاستدلال الاول وهو لا يظن بان جمع فيه الكثاف
 ولا يبرهن به العلامة التفتازاني وقال انه كالتكرير لقوله
 لا يظن بان يري من جهة المعنى اما من جهة اللفظ فهو صفة
 المذكورات كما ان لا يعلم باصفة لود **قوله** بالفاء محالة
 اي على ارادة الجمع لانه والقرارة الاولى الثانية على ارادة
 الجملة قوله ويومر ذو كواكب اي اشتد ظلمته من حاد الليل
 قوله والمعنى واحد فان التشديد والجمرة للتعدي قوله اعلنا
 واسرا اريد اننا مصدران والعامل يدعون من غير اللفظ
 بل من معناه قوله خلطكم خلطهم انشا القتال بينكم
 ليخلطوا في ملاحم القتال قوله فيشتب اي يتعلق قوله
 وكيفية هي مشتاة الجيش اي وثبت جيش خلطته بجيش فلما
 نفقت يدي اي تركتها وشاها وهو يدل على انه قتال
قوله لان من حسابهم يا باه يريد انه حال من شئ قد مر

قوله ويومر ذو كواكب اي اشتد ظلمته من حاد الليل
 قوله والمعنى واحد فان التشديد والجمرة للتعدي قوله اعلنا
 واسرا اريد اننا مصدران والعامل يدعون من غير اللفظ

كذا في نسخة

عليه قضاء قيد التعامل فاذا عطف ذكره على محل من شئ
 عطف المفرد على المفرد كانت جملة العتيد معتبرة فيه
 فيقول المعنى لان عليهم من حسابهم واعتز من عليه بانه
 لا يلزم من وصف المعطوف به واجبت بان ذلك
 عطف الجملة على الجملة نحو ما جاني رجل من العرب ولكن
 امرأة فلا يبعد كون العرب واما في عطف المفردات
 فيلزم نحو ما جاني يوم الجمعة او في الدار او لصفة الكوب
 او تكون هي من هذا القوم فتأمل قوله ولا يشك في مثلته
 ولا تصدع انت بحاستك لهم **قوله** ان تسلمون
 به ان السبل يقال للمساك الى الهلاك واللعن وللخفاف
 والخوام وكلها ما خوذ من الصالح قوله لان فليسته اي شجاعة
 لا تغلب اي لا تنصرف عنه قوله وهما هنا القدا اي المراد
 بالعدك ههنا القدا قوله لا الى ضمير العدك لانه مصدر وليس
 بما خوذ قوله فانه المعدى به فان قيل كيف صح استناده
 على تاويل المعدى به ولم يصح في كل عدل لا يوجد لنا فيها
 لم يقع مفعولا مطلقا ابتداء خلافا في كل عدل فان العدل
 متقد اليه بغيا وبسطة ولو كان مفعولا به لقيل بكل عدل
 قوله يتخرج اي يفتوت قوله من هذا المعنى هو الكسب
 هويا المهامة المفادة قوله يقولون له ايئنا اي فلا حيبهم
 قوله واللام لتغليل الامر هذا مبني على ان الامر يلزم منه
 الاداة **قوله** عطف لا لتسلم الاولى بدون اللام وهو مرادة

قوله عطف لا لتسلم الاولى بدون اللام وهو مرادة

قوله عطف لا لتسلم الاولى بدون اللام وهو مرادة

قوله عطف لا لتسلم الاولى بدون اللام وهو مرادة

قوله عطف لا لتسلم الاولى بدون اللام وهو مرادة

بقرينه تفسيره بما بعده قوله على موافقة يريد انه عطف على
مجموع اللام وما بعدها وانت خير بان الظاهر انه مني على
زيادة اللام في لسان قوله قد مر فيه الخبر في اخره بنا على ان
المراد به المعنى المصدري تعني قضاؤه الحكمة والصواب
ليصح الاجراء عنه نظير الزمان اي يوم يقول قوله والمعنى
انه الخالق ليل اخره ببيان المعنى لا للاعراب قوله فذكر
الشيء بجملة وجمعه تادخ شافقيه وبقض الراو تحامله قوله
او المعوج بصير الميم وسكون الملهة ولتزيد الجيم قوله
حل على موازنة فوافقه كذا منع صفة العجة والتعريف
قوله او لغت مشتق ليل اخره فهو عرني ومنع صفة
للتعريف ووزن الفعل والادراك القوة والظهور منه اشار
به اذ رى اي ظهري والورد الامم والثقل قوله عطف المضاف
اي غايه اذ قوله بفتح الهمزة الى اخره اي بعد هزة الاستفهام
وراسا كنه ورا منضوية مؤنة قوله وهو اسرر اذ صاحب
الكشاف ومعناه تعبد اذ ر على الانكار ثم قال تحدا ضنا ما
اليه تبيانا لذلك ونقدرا وهو اهل ليل حكم الانكار لانه
كالبيان له انتهى فبعضه علم من المصنف قيل **قوله**
ومثل هذا التفسير يبين به ان الاشارة بذلك الى هذه
الاداة لا الى شي اخر لئلا يبدى في نظايره واورد بدل الاداة
البتصر لئلا يكره الاشارة وتبليها على انه من دون البصر
لكن استغيت لنظر البصيرة لان الملكوت بمعنى الربوبية

والالهيبة ليس بما يصعب بالحسن فيه علامة التفتاد اي قوله
دلائل الربوبية يريد به تبيين الثاني في بزي قوله وبيان لذلك
ان لقوله ولذلك نرى ابراهيم الى اخره قوله وقيل عطف على
اخره تبع فيه الزمخشري والاولى على اذ قال ابراهيم كما عتبر
قوله فان اياه الى اخره لتبليد لطف ما ذكر على قال ابراهيم
مع حبل وكذا لك نرى اعترضا **قوله** او على وجه النظر ليل
اخره عطف على قوله على سبيل الرضع وخاصة الاول استه
ارشاد لقومه الى طريق النظر والاستدلال وتبنيته لهم
على الخطا والثاني انه ارشاد واستدلال لنفسه قال
صاحب الكشاف والاول اظهر لقوله لين لم يهدني ربي
وقوله يا قوم اني بري مما تشكون فان العلامة التفتاد اي
بيانا له ودقة الثاني لان قوله لين لم يهدني ربي يدل على انه
كان قادرا بان له دينا يستحق العبادة ومنه الهداية وان قومه
على الضلال ويشعرون بحاجته كانت مع شكر مبالغ في
الانكار حيث اخرج الى العسر فان اللام في لين موطنه للتميم
وفي لا كون جوابه وقوله يا قوم اني بري مما تشكون صريح في
ان الكلام مع القوم وحله على حصول اليقين من الله لئلا
خلاف الظاهر قوله على سبيل الوضوح اي الموافقة للحضور
والنقل معه ليقطعة بالحجة **قوله** لقد دلالته لان
غيوبته تكون في وقتها المعتاد وقد يكون قبله عياله
تخاب لطلوعه قوله لما روي ان الآية الى اخره رواية

الشيطان وغيرهما قوله خبر تلك وتكون وان جعل
 اخوه ان جعل تحتنا بركة من تلك وبواتيناهما هو الخير
 على الثاني وجوز ان على الاول ولا يتعين تعلقه بحذف
 على الثاني بل يجوز لتعلقه تحتنا وعلى تقديره تعلقه بحذف
 وهو كانه من ضمير ايئناها قوله وقرا الكوفيين سلبا اخوه من
 تشا مفعول يرفع ووزنات نصب على المصدر او الظرف او التمييز
 ان حوز كالقدمه **قوله** لان يونس ولو ظا الى اخوه اجيب عنه
 بان يونس من ذرية ابراهيم عليه السلام وان كان من الابطا
 وهي جمع سبط اي ولد الولد ولما كان لو ظا ابن اخيه وامر
 به وهاجومه امكن ان جعل له ذرية على سبيل التغليب
 فتأمل قوله في قوله اي قول الرماح بن ابراهيم بن فضيل مدح
 هذا الوليد المرواني والاعبا جمع يعني بالكسر وهو الجمل والكل
 ما بين الكفين دفعه بتدنيده والشاهد حيث ادخل عليه ال
 وفي البيت استعادة بتدليل المفعول منزلة الجوزين ويصح
 ان يكون استعادة بالكاي حيث شبه فيه الخلاف الجرم
 الذي يتقل حمله وابنتها الاعبا تحيلا وذكر شديد ارتجاء
 قوله او هدينا الى اخوه الانسب بقوله او نوحا ان يقول
 او هدينا نوحا وبعضه هو **قوله** فاختص طريقهم
 الى اخوه تنصب طريقهم ما يختص اي اجعلهم منفردا بها
 بمعنى جعل الاقدا مفعولا عليه فان قيل الواجب في
 الاعتقاد واصول الدين هو اجتماعه له لئلا يجوز شيئا

الحسن

٢٥٠
 للمبني ان يقال غير فامعنى امره بذلك قلنا معناه الاخذ
 به من حيث انه طريق العقل والشرع فسيه تعظيم طهر
 وتبيينه على ان طريقهم هي الحق الموافق للدليل **قوله**
 على انه كما به المصدر اي صيغ الجمع على المصدر اي اقتدا
 قوله وما عرفوا حق المعرفة الى اخوه يريد ان قوله تعالى وما
 قدره الله حق قدره تحتل ان يكون صفة لطف وصفة تميز
 الباطن الاخذ بالعرف قوله وانما قول بالتا ابن كثير الى اخوه يكون
 التفاتا حيث جعلوا غيبا لا تركابهم شناعة ذلك الفعل
 قوله روي ان مالك بن طلبة اخوه دواة الطبري والحبر بالفتح
 والكسر وهو الاصح العا لوتجيز الكلام والعلو وتحسينه الله
 المتشبهه قوله وقيل الخطاب لطلبة اخوه مقابل لما اتمته
 كلامه من ان الخطاب لليهود قوله هتوا سكتوا وخبروا قوله
 او حال من المفعول اي مفعول فيهم وهو هم الاول **قوله**
وهو **قوله** وهو مادك عليه مبارك قال العلامة
 ما التفتنا الى لا اري حاجة الى هذا التقديم بخلاف ان يكون عطفا
 على صريح الوصف اي كتاب مبارك وكان لا بد من ذلك
 ذلك اي عطف الظرف على المفرد في باب الصفة كثير
 قوله والضمير محتمل الى النبي والكتاب بتدليل الضمير منزلة
 اسما لشارة قوله كسيلة الى اخوه قد سبق حكايته في
 سورة المائدة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يريد
 منكم عز دينة قوله كعبه ابن سعد الى اخوه هو حديث اخوه

ابن جرير عن السدي بدون فقهه تبارك الاله قيل شفع ابن ابي
 سرج بعث الله رسله فقبله صلى الله عليه وسلم بعد ان يكون
 وحسن بعد ذلك اسلامه ومات ساجدا قوله سدايده من عمره
 الى اخره يريد ان اصله ذلك فاستغفر للمسلمة الغالبة المتفاني المظ
 الملازم لغزير الاله لا يقاربه جملة من مجاز التشبيه والاول
 حمله على الحقيقة ولما ورد الازرق **قوله** وقوي فزاد
 اي بالتقوية على انه اسويح يقال في الرفع والادنى والادنى
 وهو جمع قليل ومنهم من لا يصرفه بحمله معناه لا نحو ثلث والادنى
 يصرفه الى كبرها جمع زحل وكبرها وهو الاثنى من ولد الضاء
 والذكر حمل قوله ادنى اي بالنبوة لي فزاد فافها حال
 او كما اشار اليها بقوله قيل منفردين وفي بعض النسخ ثابته
 بالنصب في حال وقوله او كان عطف على ذلك والعلة
 العريان والحناء بلا نكاح وخوة والعزك والتلفد ان بلا قطع
 واسا المذكر قوله هما يصير الابدان ليس معه شي **قوله** والمعنى
 وقع التقطع الى اخره يريد ان الفعل المبني للفاعل للادنى اسند
 الى صير مصدره بمعنى وقع التقطع كما ان المبني للمفعول يستند
 اليه مثل جمع بليكم اي مع الجمع بمعنى اوقع الجمع واعترض بانته
 واقع في الكلام مثل حيد بينهم خلاف هذا وانت خير ما
 هذا اما ذهب اليه الاخفش قيل هذا ليس بجيد لان شرطه
 الاسناد مفقود فيه وهو ظاهرها ولذلك لا يجوز قيامه ولا
 جلس وانت تريد قام هو اي القيام والقعود واخبرك بوجوه

هذا هو المعنى
 في قوله
 وهو المعنى

الغناء

المتغاير لان وقع اخذ من القطع ولو سلموا التقطع معترف
 بلام انطيس وتقطع منكروني فيه حتى وان بين الامر والنقص
 فكيف يكون ثابت الفاعل لكن اعتمد بعض النحاة بان
 الاسناد على الامر والنصب جاز على ما هو عليه في الاكثر وثبت
 يمنع لزوم نصبه فتأمل قوله على اضمار الفاعل وهو الوصل
 قوله لدلالة ما قبله وهو مشعر لان الشك ليس هو الوصل
 والمعنى لقد تقطع الوصل بينكم قوله وحلا على فالق
 الحب **قوله** اي وعلى فالق الاصباح وجاعل الليل انا
 عدل لي المصارع في خرج الحي للدلالة على تصوير ذلك وتخيلا
 ولو توجه موقع البيان كما اشار اليه اعلم ان اخرج الحي من
 الميت اولى في الوجود واعظم في القدرة من اخرج الميت
 من الحي لان الغاية به ارفع لك جعل شيئا لما قبله دون
 اخرج الميت من الحي فتخرج الميت من الحي وان كان مقطوعا
 في الظاهر على مخرج الحي من الميت فهو في الحقيقة مقطوع
 على فالق الحب وانت تعلم ان فالق الاصباح يجوز ان يكون
 معرفة لانه ماض وان يكون نكرة على انه حكاية حال وجاعل
 ايضا كذلك وسكنا مفعول جاعل اذ المر بغيره وان عرفت
 كان منقوبا بفعل محذوف اي جملة سكنا قوله في معقوف
 الماضى اي فلا يعمل والغرض بالتحريك البقية من الليل قوله
 فكل ان المراد منه الى اخره تبع فيه الكاف واعترض عليه
 بانه نفس في مالك يوم الدين على انه جيد يكون محذوف

الماضي فيكون اضافته محضة فلا يلزم واجبت بانه اذا كان
 بمعنى الاستمرار في النظر على الماضي يجعل اضافته محضة كما في ما
 يور الذين وما ينظر الى الحال ولا استعجال تكون اضافته
 لفظية كان كما على النبل كما لا يلزم كالفه الظاهر
 يقطع ما لك يور الذين عن الوصفية الى البدلية وحمل
 سكا منصوبا بفعل محذوف **قوله** او موضع استفادة
 الى اخره اشار به الى ان مستعجلا ومستودعا اسما مكابين
 ونما قبله الى ان مصدران قوله ثبت كل صنف بما كان المقام
 غير المضاف اليه غير من الثبات الذي هو الثاني والثالث
 وجعل كل في عبادة عن الثبات قوله على تلويح الخطاب
 الى تلويح الكلام حيث لا يترك فخرج على وفق انزل وهو
 البقاء القنوه في التحرك العنقود في الكثرة قوله عن مقابلها
 الى السعد **قوله** ولا يجوز عطفه على قنوه قيل لما كانت معروضة
 تحت الشار التحل كاز وضعها بكونها محروجة من الجمل كاز الكون
 مذكرة من خلاطها كما يذكر القنوه قوله من الجميع الى اخره قيد
 لا يجوز منها كان التركيب مشبهين وغير متشابهين لا اعتداد
 بوجه البعد قوله اذا لم التقيد بقوله هذا الاستعداد بان
 حينئذ متعريف غير متيق به فيقابل كانه يمنع ويدل كانه
 التقادرات على كمال القدرة قوله ضيلا الى صغيفاً لجهة
 بفتح الين ومنها اذ كره قوله وقرى بالصغر الى بصير البيا
 الاجتنان الحقا التوبل التزيين **قوله** كما هو الى الثنوية

في قوله
 لا يجوز منها كان

انما

فان قيل ليس هذا قول المتعزلة بعينه قلنا لان المراد
 بكلمة صناد ما يعبر الاعميان بالصدارة كالحيات والافاعي والعقور
 لا يقولون بذلك قوله والجن بدك من شركا اعترض عليه
 بانه لا محل محله بقدر تحيته ولو كان بدلا منه كان التقدير
 وجعلوا الله الجن وليس له كثير معنى ورد بان ذلك لا يلزم
 في كل بدك وليس المبدل منه في حكم التسمية بالكلية كما مر
 في تفسير قوله تعالى ما علمت لهم الا ما امرتني به الى اخره
 في سورة المائدة قوله وما خلقونه ائني خلقونه قوله
 من اضافة الصفة الى اخره نحو قوله فلان يدع الشعر الى
 يدع شعره **قوله** كقوله ثبتت العذر الى ثابت في قدره
 الحزب اشار بها كانه الى ان الاضافة حقيقية بمعنى
 ثم بين وجه الطريقة فيه بقوله بمعنى عديم التمييز في اشارة
 الى ان كونه بدليا فيها لا يشترط كونه فيها المراد بالفضل لفظ
 الواقع بين يمين وصاحبه **قوله** ليطلق التخصيص
 الى الاول انما الشيء الاول فانه محقق بالمكانات خلاف
 الثاني فانه شامل للمكان والواجب والمنتهى فلو قال
 وهو به فليس لا وهو بطرق التخصيص الى الثاني ايضا
 وهو باطل قوله يكون النقص بدلا الى اخره الى غير الله قائم
 ليس بصفة النقص الظفر الما رب المقاصد قوله لانه ليس
 الادراك مطلق الرؤية الى بل الرؤية على صحة الاحاطة
 خواتم المرئ قوله كالا بصادقا لا لا نذكر نفسا والله

تعالى يدركها **قوله** كالبحر للبدن قيل فيه بيان الربط
 هذه الآية مما قبلها **قوله** لما نفي ادراك البصائر
 للكافرين اثبت لهم البصير ومن عليهم قوله **قوله** كالحل
 يظهر ويكشف قوله ولما انا منذر ليل اخوه يريد ان تقدم
 الضمير والافاء خوف النبي للحفرة وان كان الخن صفة
 لا فعلا اي المحيط يرى لانا قوله ولما قوله درست اي كنت
 المتقدمة صرقتا بين به المعامل فلما قبله اي وصرفنا الينا
 لمعولوا درست وتغير صاحب الكتاب بقوله يصرفها
 او صح واليت بالاية قوله والصلوات العافية فيكون
 المعنى امرهم بصيرتها قوله وقران كثير ولهم عمرو وكذا
 اي مالا لغ وفح الشا قوله وابن عامر ويعقوب درست
 اي بفتح الذال والراء والسين وسكون التاء قوله عفت
 اي درست وبحث قوله وقرى درست بضم الراء مبالغة
 و درست اي اشتد درسا وهي مستغارة من نقل ذلك
 الى باب الدعي فعاله طبيعته وهوليس من افعال الطبائع
 لكن جعل كذلك مبالغة **قوله** درست لي اخوه اي وقرى
 كذلك قال العلامة النفاذ اني جاء درس لا فاضلا مستعدا
 بالمعنيين فلا يريد ما قيل اما قرئت فظاهر لان درس بمعنى
 كرا القداة مستعدا واما معنى بل وحي فلا اخفظة مستعدا
 على انه يقال درس الشيء درسا ودرسته الترح قال
 الزبيدي قوله الامر على اصله اي انه حقيقة خلا

الاول

الاول لان الايات صرقت للتبيين ولم تصرف للقول
 المذكور لكن لما حصل تصريف الايات كما حصل للتبيين
 شبه به فسبق مساقه قوله او المصدر اي المعلوم من نصري
 اي مبين التصريف او من التبيين اي تبين التبيين قوله
 اعترافا كدبه الى اخوه لما في كلمة التوحيد من التمسك بحبك
 الله والاعتصام به والاعراض عما سواه قيل هذا ايضا على
 جواز تاكيد الجملة الفعلية بالاسمية وهو لا ينافي
 بحقل اي لا ينافي **قوله** وقرى يعقوب علة الضم العين والتدوير
 الواو عفاه قوله المشبه به الى اخوه اي المشبه بربيع الطر
 امهم لهم قوله لا تدعونهم الى اخوه اشار به الى ان المعقول التمسك
 ليس هو كرم عدايمهم اذ اجازهم الى اخوه والمراد بالمسبب
 الدواية بايمانهم والمسبب ليمانهم اي انكم لا تدعون هذه
 المسئلة فلهذا نطعنون في ايمانهم قوله كعبلا بكسر القاف
 وفتح الباء قوله وانما جاء ذلك لعمومه اي فيكون شبه الموقر
 قوله ولذلك اي ولكون المعنى ذلك اسمة الجمل الى اخوه
 اي الى اكثرهم اي لا اليهم لان بعضهم معاند قوله الموقر
 اي المطلبه يقال موقت الشيء طلبته لقصته او اذهب
 وختمه غاس او خد يد منه التوبة وهو التبيين **قوله**
 والمعتزلة لما اضطروا الى اخوه بمعنى ان الله لم يجعل الشياطين
 اعداء للانبياء ليضيق اليه اعداء الذين لا يؤمنون لكن
 لما حصل الصغوة هذا الفعل كما حصل العراض من الشبه

به فاستعمل فيه اللام وكذا في يرصوه وليعبروا قوله وضعها
 لظهور لانه لو لم يكن حيث لم تحذف احوال الفعل المعتل فيكون
 من باب التخييل شبهة بالامتداد التخييل الى التخييل يعني الخبث
 على الامر وهو جواب عما يقال هذا الكلام مني عن الامتداد
 في حقيقة القرآن وهو لا يتصور من النبي صلى الله عليه
 وسلم فاجاب بذلك وبان الخطاب للنبي صلى الله عليه
 وسلم والخطاب لامته فيكون الخطاب له والمراد منه قول
 الخطاب لكل احد قوله ختم المتمردين من ذلك على الاسماء
 المحاذي قوله ذائعا اي منتشر **قوله** لا ينفذ الظاهر في
 مثل ذلك التركيب قال ابو البقاء فعلى هذا ان يكون
 من موصولة او موصولة تكون في موضع نصب بعد ذلك
 عليه افعول لا ينفذ افعول لا يعمل في الاسم الظاهر
 المنصب والتقدير يعلم من نصب وهو اظهر من عبادة
 المصنف قوله او مات خفف انفه يقال مات فلان خفف
 او مات من غير قتل وضرب **قوله** الا ما اضطررت في موضع
 النصب على الاستدلال من الحسن من طريق المعنى لانه وبجهم
 على الاكل مما سمي عليه وذلك ليعلم ان اباحة الاكل والتفصيل
 يقتضي حصة المفضل اي لا تاكلوا اما فضل الاما اضطررت
 فانه خلال حال الاضطرار قوله في الجواب جمع كما نوت
 والمراد به السوق قوله وقال مالك عليه اخوه قال العلامة
 التفتازاني ذكر صواب الانصاف وهو ما لى ان مالكا

وافق

يوافق ابا حنيفة قوله لقوله صلى الله عليه وسلم دحجة
 المسألة اخوه رواه عبد بن حميد عن راشد بن سعد مرسل
قوله ما رواه اي مالك وابو حنيفة والشافعي رحمهم الله
 لكن التاويل ما ذكره لا يتم الامتداد الشافعي حيث لم يفرق بين
 العبد والسيك ان فكذلك اقبل فليسا مال وفي بعض النسخ واوله ان
 ابو حنيفة رحمه الله لما اخوف المضاف الى ان اكله او جعل
 ما لا يملك يفسر العنق منها لغيره كحل قوله لان الشرط بلطف
 المضاف يعني حذف الفاحش حين يكون كذلك تبع اما البقا
 واما تدنوهم ان جواب الشرط هو الجملة وليت كذلك لانها
 انما هي جواب محتملة وقيل الشرط منعت مسدداً وبها والفا
 لا تدخل جواب القسم **قوله** مثله من عذاه الله قال العلامة
 التفتازاني الظاهر ان من كان ميتاً ومن مثله في الظلمات
 من قبيل الاستعادة التيسيرية اذ لا ذكر للشبهه صريحاً ولا دلالة
 حيث ينافي الاستعادة وهذا كما يقول في الاستعادة الاقرب اليه
 اكون الاسد كالنعلب اي الشجاع كالحمل افعول ان احتمل ميت
 ميت على فعله من اد عمر ثم خفف ثقيل من **قوله** وجعلنا
 بمعنى صيرنا الى اخوه قال العلامة التفتازاني ان كان برمجها
 مفعول اول وليكون هو الثاني انتهى افعول ان افعول العولين
 الاولين قد يرد بان افعول التفتازاني لا يجمع الامع اللام والاضا
 وهو على العولين خال عنهما ولولا اجتهادى وافقتنا قوله
 كقرنى رهان اى فرجى المسافة كعبادة على سدة الموافقة

وتشبيهها **قوله** وهو اعلم بالمكان الذي فيه الى اخره تنوع فيه
 صاحب الكشاف قال العلامة المتفاني في هذا التعبير ان
 تعلق المفعول به وفيه اعمال افعال التفضيل في المفعول
 به واحداً حيث عن الطرفين وتضمنه كلامه ان الفعل التفضيل
 يعمد في المفعول به وفتح غير خلاف بل هو بيان ما سبق بقوله
 فان الفعل لا يصب الظاهر في مثل ذلك وانه منصوب
 بما قبل عليه اعلم وتقدم به لعل وانما اخذت حيث عن الطرفين
 هنالان المفق لصدا به اعلم في هذه المكانة ومعلوم ان علمه
 على الاحتضار به ولا يعبره قوله بحاله الاجالة الادان
قوله ومقدم **قوله** واليه اشار صلى الله عليه وسلم حين سئل
 عنه رواية البخاري وعبد بن حميد وابن جرير من حديث ابن
 مسعود قوله وقرا ابن كثير ضيقاً بالتحريف ومن جوفها جاز
 ان يكون وصفاً كيب وميت وان يكون مصدراً اي ذا صفة
 والجمع الصديق قوله والباقيون بالفتح اي فتح الراي قال يلبو
 اي جافا وتباعد فيه خلاف انه مهموز امر لا المزاولة المباشرة
 قوله في صانته كقولهم للفلان عدي حق ولا ينسئ قوله بسبب
 اعماله لي اخره يعني ان كان الاولى بمعنى الحب والثا صيرها لبا
 للسببية وان كان بمعنى متولى الامر ومنصرفه فلما لاسب
 على حرف مضات وهو الخبر قوله بين الغلس اي وغير هو
 كما في الكشاف المخرجه العاقبة او به من ذلك عطفت
 على تعليل المحكم قوله مراتب اذ ادخلت من العجبات والدرجات

صحت
تعلق

قوله
والله اعلم
بما ليس
بالظاهر

تعليلها

تعليلها

تعليلها

يزيد ان المتشابه اليه بذلك ما يعلم من قوله وجعلوا الله مما ذر الآ
 قوله بالواو يقال واد ابنته يدها واد وهي مودة اي دقها
 في القدر وهي حية **قوله** وهو ضعيف الي اخره تبع فيه صاحب
 الكشاف وقد انكره عليه جمع بان القراءة المذكورة متواترة وتركيبها
 صحيح في العربية ولا يجوز الطعن فيها ولا في قولها قال ابن مالك سلب
 شرح كافيته اضافة المصدر الى الفاعل مفعولا بينهما مفعول
 المصدر حادثة في الاختيار اذ لا محل ودفعها مع ان الفاعل كجزء من
 قائله فلا يضر فصله **قوله** كقوله فرجتها اي الكتيبة اي دفعتها
 متمكنا في بعض النسخ بمنزلة بكر الميسر الرمح الضعيف كما لم يرد
والشاهد فيه انه اضاف المصدر وهو رجع الى فاعله اي سلب
 مرادة وفصل بينهما بالمفعول وهو القلوص اي الشابة من
 الموق ولان مرادة كنية رجل قوله دل عليه زين اي المبني
 للمفعول تقدره دية سركا وهو **قوله** اشادة الى ما جعل
 وهو الثلثة الآية وهي انعام وحيث وانعام حرمت ظهورها
 وانعام لا يذكرون اسم الله قوله وقرئ بالصم اي بصم الحاك وسمها
 ايضا مع سكون الجيم فيها وبصمها مقاما وخرج بكسر الحاء واسكان
 الا مقامة على الجيم قبل هو مقلوب خرج اي قلنا مكانيا
 فهو بمعناه قوله نصب على المصدر فيل حال لا ولي للامته
 قوله نصب اي ميتة كغيرها اي غير هو لا الثلثة والخاصة
 ان في ذلك اربع قرآت حيث قرأ ابن عامر وان يكن منه
 بالتانيث والرفع وغاصم في رواية ابن بكروا للتانيث

وسمى

وابن كثير بالتذكير والرفع والتأنيث والتذكير والنصب ووافقه
 ابن عامر لكن يشهد بيا ميته هذا مع ان نسخ المتن هنا مختلف
 وفي كذا قلق قوله هو واو كثير اي بالنصب عطفت على ضمير
 خالعه اي وخالف غاصم من كثير **قوله** والتانيث عطفت
 على واما سبب الحاصة قوله كما في رواية للسعد معناه كثير الرواية
 قال الجوهري ودخل رواية للسعد والتانيث لانه قوله ثلثة
 عظمه لا اشاد الى ان سغا مفعول له لكن عطفت وجعل عليه
 انما هو لبيان المعنى والا فقله لغير علم في موضع الحال قال
 الطيبي لا الاصل ان يطلق الاكل على الثرة والحياة بالحقيقة
 فكل قية الزرع ويكون قد حذفت كالنخل لانه ههنا
 الحال عليها والتقدير والنخل مختلفا اكله قوله وان لم يذكر
 الى اخره فيكون فايدته الاباحة من وقت الظهور **قوله** في
 المصدق قال العلامة التقاد اي اي بقربية القرب ولو
 صلته بالاكل والصدقة بقربية الاطلاق لكان اقرب وامسا
 اذا اريد به الزكاة المفروضة في مقدرة لا محتمل الاسراف
 قوله افضل ذلك عليه عطفت على كلوا قوله وهو جمع ما عذر
 تبع فيه صاحب الكشاف وقال الجوهري انه اسم جنس وقال
 ابو البقاء المعذب في العين وسكونها الغتال وانت جيزيان
 المصنف صرح في سورة الجن ان موسى اسرج ومعدى اسرج
 قاله الجوهري **قوله** والمعنى انكاد ان الله الى اخوه يعني
 ان المقصود انكاد نفس التوهم لكنه اورد في صورة انكاد المقصود

في قوله وجعلوا الله مما ذر الآ
 في قوله بالواو يقال واد ابنته يدها واد
 في قوله وهو ضعيف الي اخره
 في قوله كقوله فرجتها اي الكتيبة اي دفعتها
 في قوله متمكنا في بعض النسخ بمنزلة بكر الميسر الرمح الضعيف كما لم يرد

في قوله اشادة الى ما جعل
 في قوله وهو مقلوب خرج اي قلنا مكانيا

۴۵

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

تقریر میرزا ابوالکلام
اوداک میرزا ابوالکلام
والجوامع میرزا ابوالکلام
میرزا ابوالکلام

فتقول هلموا او قلوا هلمن فعلى هذا معنى فعلوا واختلفوا
في اصلها فقال البصريون اصلها هلم اي اقم
فادعت الميم في الميم وحركت اللام فاستغنى عن همزة
الوصل لم تحذف الف هاء التي لتبني لان اللام في لمر
في تقدير التاكيد اذ كانت حركتها غائصة ولحق حرف
التبني مثال الامر كما يلحق غيره فانما فحة الميم فقيها وهما
احدهما انما حركت بها لا تنفعا التاكيد ولم تجز الصنعة ولا
الامر كما جازت ردود ورد طول الكلمة بوصفها هاءا
لا تستعمل لامها والثاني انما فحمت من اجل التركيب كما
فحمت خمسة عشر وقال القراء اصلها هلم ام قال قيت حكمة
الهمزة على اللام وحذفت وهذا بعيد لان لفظه
امر وقل ان كانت استغنى عما فلا معنى لدخوله على الامر
وان كانت اسماء الزبور فتلك منبئة على الفتح ثم لا معنى
طاهها والمعاد يلحق في قول المصنف وجمع عندى ليس ما فوق
الواحد ولما يعرض للتبني **قوله** فلا يجد قومه محتلان
يكون لا تشهد مستغارا معنى لا تسلوا ولا تصدق استغارة
تبعية وان يكون محارا من باب ذكر اللام وادارة
الملة ومرة ان الشهادة من لوازم التسليم وان يكون كاي
وان يكون مشاكلة قوله اي لا يتسوكوا عتبا بى اشادة
الى ان همزة ليم مصدرية قوله ولا يمنع تعليق الفعل
للمفسر اي لا يمنع كون ان مفسر تعليق التلويح الاستغانية

بتم

ان

هذا جواب علي قال متى حبال ان همزة لفعل اللاوة
وهو معلق ما حرم وجب ان يكون ما بعده منها علة
لحرمانها كالمشرك كما يصنع بالاولى والانية الصادقة
بالظاهر نحو او هو او المقطرة نحو ونا لوالدين احسانا
الى احسنوا لها والجواب ظاهريا هو من كلامه وانت جيب
بان ذلك لا يمنع قوله وان هذا هو اصل مستقيم على تقدير
فتح الالف لانه علة لا يتابع بتقدير اللام لان هذا هو اصل
مستقيم فاستغوى وان ما على التفسيرية استغفها به وسبلا
فما صيغة موصولة بقي هنا شي وهو ان الاستغفها ما غنا
يعلق افعال القلوب وما حمل عليها فليتام **قوله**
فان المحرم باعتبار ما كان عطف الامر على الامر غير
صحيح لتقارير مع ان المعنوية لا اتحادها في المحرم
ليكونا مصدرين المحرم بين صيغة بقوله المحرم باعتبار الاول
يرجع الى احداهما الى الواو اي بما قل ان الامر ما شئ
يمنى عن هذه او مستلزما له على اختلاف الراى قوله او من
حسبته يريد ان الخطاب بغيرها شامل للفقراء والاعيان
مخلاف اية الحسبة مما اشتهر من ان الاملاق كان غير موجود
مستلزم للكلاب كان مع الاعيان ولذا قدم رفق اوله
بقوله من يروىهم واياكم وانت جيب بان تقدير انفسهم
على اوله وهم ههنا للمعالي كما لا يخفى فليتام **قوله** وقيل
مفرد كانك الا لك الا سبب وفي الحديث من استمع قيتبه

ضمت في الدنيا لا شك ولا غش من الله الجمع ولا يحى عليه
 الى الله لا انك في الدنيا كماله الجوهري قوله بيقدر الامر
 الى اخره الآية ولان هذا امر اطرأ مستقبلي فاستنبوه قائلوا واستنبوا
 والقائه وانه على راي من يكون غلة لا يتبعوه الا بالقلبية
 فاستنبوه قائلوا انما هي قوله وتوالتوا في الجاهل ولا تحفى
 انهم يمكن الجمع بينهما ولا منافاة بين الاعتبارين الى التواخي
 والتقاء **قوله** وثقائه الى اخره هي مثله ثقات في موطنه
 والمحقق بكسر الهم المعطوف الفطن وروى بالقاء بدل الموحدين
 يقال على ان تعرف اي لا تظن ذلك قوله وعن حريفة
 والبراد والاسلم من حريفة قوله وفري تنفع بالناس لا تحفى
 عليك ضعف هذه القراءة لان اكتاب المضاف اليها
 منه مشروط بحسن ترك المضاف واستقامة المعنى
 ما قيل في موضع **قوله** وهو دليل لمن لم يعتد به لانه لا
 نقا قال او كسبت عليه لانه في مقدمة ايماننا غير كاسية
 في ايماننا حيث امانه ليهم منه اقايتوت الايمان المحرر على
 العمل لا ينفع وحصل الجواب ان ذلك من باب اللف
 التقديري أي لفظ الكلاميت وجعلها كلاما واحدا الحار والجملة
 فان قدر لا ينفع نفسا امانا ولا كسبتا في الايمان لم تكن
 امت من قبل او كسبت فيه حيث ايقوا في الادلة الشاهدة
 بان محرم الايمان ينفع قائله العلامة التقناذاني وذهب
 جمهور المحققين ان الايمان هو المصدق بالقلب وانما

في قوله لا شك ولا غش من الله الجمع ولا يحى عليه
 في قوله الى الله لا انك في الدنيا كماله الجوهري
 في قوله فاستنبوه قائلوا انما هي قوله وتوالتوا في الجاهل
 في قوله وثقائه الى اخره هي مثله ثقات في موطنه
 في قوله والمحقق بكسر الهم المعطوف الفطن
 في قوله يقال على ان تعرف اي لا تظن ذلك
 في قوله والبراد والاسلم من حريفة قوله وفري تنفع بالناس
 في قوله عليك ضعف هذه القراءة لان اكتاب المضاف اليها
 في قوله منه مشروط بحسن ترك المضاف واستقامة المعنى
 في قوله ما قيل في موضع قوله وهو دليل لمن لم يعتد به
 في قوله نقا قال او كسبت عليه لانه في مقدمة ايماننا غير كاسية
 في قوله في ايماننا حيث امانه ليهم منه اقايتوت الايمان المحرر على
 في قوله العمل لا ينفع وحصل الجواب ان ذلك من باب اللف
 في قوله التقديري أي لفظ الكلاميت وجعلها كلاما واحدا الحار والجملة
 في قوله فان قدر لا ينفع نفسا امانا ولا كسبتا في الايمان لم تكن
 في قوله امت من قبل او كسبت فيه حيث ايقوا في الادلة الشاهدة
 في قوله بان محرم الايمان ينفع قائله العلامة التقناذاني وذهب
 في قوله جمهور المحققين ان الايمان هو المصدق بالقلب وانما

الاثر

الا وشرط لا جوا الاحكام في الدنيا لان المصدق امر اطرأ
 لا بد له من علامة من صدق بقلبه ولم يقرب اليه فهو موثوق
 عند الله وان لم يكن مؤمنا في احكام الدنيا ومن اقرب اليه
 ولم يصدق بقلبه كالمنافق فبالعكس قوله لا يحى ما فيه ان
 لانه مستند ولا سند ذلك لو كان امت من قبل فتأمل **قوله**
 ندو وبقا لانه سدة ثقة والتبديد التفرق قوله قال
 المحيى صلى الله عليه وسلم افرقت بين اخوه رواه ابو داود
 والترمذي والحاكم وصحاحه قوله بانوا ما خود من البين وهو
 الفراق قوله باعتبار الرتبة لانه صفة مشبهة لله على النبوة
 قوله باعتماد الصيغة لان صيغته اكثر خروفا قوله وحل
 بفتح الواو الجيم قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لولا ان قوله بالشيخ والمجيد رواه الطبراني وما يصح
 موضوع **سورة الاعراف قوله** والمراد به المنورة والقولان
 لم يأت في اوائل الكتاب قوله فان الشاك خرج الصدر يريد
 الله اطلق الخرج واراد به الشك الذي هو لا ريب فيكون من باب
 الكناية يقال مكان خرج بفتح الراء كسرهما صيق قوله للمبالغة
 ان لا يخرج منه والمراد الهى عنه **قوله** كقوله لا يريك فاما
 منها يريد ان كل منها كلمة وهي ذكر الازمنة وادارة المدة
 فالله هنا عدم كون الحاطب لا يخرج وقد عرفت بعد كون
 الخرج في صدره وفي لا يريك فاما عدم كون الحاطب
 هذا المكان وقد عرفت عنه بعد الرواية ان روية المتكلم اياه

الاعراف

ان يكون محاراً من سلاسل المذكور في الموضوعين مستحب والمراد
~~القول على قوله لا يجوز ان يكون محاراً من سلاسل المذكور في الموضوعين مستحب والمراد~~
 وفي ~~القول على السبب~~ قوله متعلق بما زال او بلا يكن قيل سبب
 تعليق الجور والظرف لكان التاقيضة خلاف متبناه على انما
 هل يدل على حدث امر لا واليحيى ولا لته على الحدث **قوله** او
 خبر المحذوف فان قلت ما الفرق بين ما كان عطفاً سبباً
 كتاب في بيته اذا كان محذوفاً المحذوف قلت المعنى على الاول
 هو جامع يتركه ككاتباً وكونه ذكر المؤمنين لتدريه وعلى التاقي
 عطف جملة اي هو كاتب متولد من عند الله لا بد ان الكافرين
 وهو ذكرى المؤمنين وبشارة طهر فيكون كل من الموضوعين
 مستقلاً بنفسه قوله وقرى ولا يتعدا من الابتغا **قوله** وان
 جعلت مقدرية لان ما بعد المصداق لا يعمل فيما قبله فتأمل
 فان فيه تفصيل قبل لا يجوز ان يكون مقدرية لان قليلاً لا يتيق
 له تاويب قوله استعيرت للوصف جواب عما يقال انما
 ليست او عطف لان المصنف لم يجعله العطف بل يقول
 في الاصل كذلك استعيرت للوصف **قوله** فانه غير فصيح
 قيل تبع فيه الا يحتمل مبالغة الى مذهب الغد او هو ليس
 بشايد بل كثير وقعه في القرآن وفي كلام العرب ولذا ادبج الزجر
 عن ذلك وذهب مذهب الجمهور والمراد من التعيين
 بياناً وما بعده قوله وقت دعة اي خفض والها فيها عوض
 عن الواو يقال ودع الرجل بالضم فهو وادع اي ساكن

على عدم

في قوله لا يجوز ان يكون مقدرية لان قليلاً لا يتيق له تاويب قوله استعيرت للوصف

وامتدح جبراً بقوله ان يكون ادعوا هو المسمى كان ولا لا يتناول
 خبر وجوز العكس قوله وبطلان عطف على طلم ان بطلان
 ما كانوا عليه قوله والمبني على اخره جواب عما يتوهم من
 التعداد من بين الكلامين **قوله** او يؤيده ما روى ان الرجل
 دواء يعطى للمعدى وان حبان وغيرهما والمبطلان بالكي
 وقوله طبعه جعل على طي التوب يكتف في نفسه قوله بطا
 اي حجت قال الجوهري وكل استدراكه بالكتب نحو كفة
 الميزان قوله وقيل يؤيد الاخصاص دواء الشيطان من حديث
 ابن مسعود **قوله** فيكون يكتف بكونه يكتف بكونه يكتف بكونه
 التكرار في قوله بالياء **قوله** ومن سافر به من غير ان لا
 مكر التاقي في معيشة فصار من مشاهدته لضعفه لان التاقي
 الف الجمع انما يجوز جعلها هرة اذا كانت زائدة الاصل لها
 في الحركة نحو صحيفة وصحيفة لا تخاف من الضعف واما معاني
 في العين فالياء اهلية والبعيدة عنها معاني لا هرة اذا
 جعلها على الاصل واصفاً بمعيشة وتقديرها مفعلة والياء
 اصلية متحركة فلا سمعت في الجمع هرة او كلك مكايلة مبالغ
 ونحوها وان جعلها على المفعول هرة وسببت مفعلة
 لتعبد له قائم الجوهري قال المصنف في سورة الطور قرى
 باظهر على التثنية بالثاني **قوله** وقيل ثم قلنا الى اخره
 يؤيد ان طر للمثبت لا يجازي لا الوجوه بل على ان
 قوله للملايكة مقارن الخلق والتصوير قوله ولا صلة



اى وانه الان على ما مضى على ما مضى فلو لم يبق له من المصنوع
 عن المصنوع شيئا من المصنوع على ما مضى فلو لم يبق له من المصنوع
 عن ترك المصنوع لا بد من علمه السلام عن مصطرون على المصنوع
 فلو لم يبق له وجه الاكدار ما اضطررك الى ان لا تتجوه هذا
 قريب من بعض منك حلك كما مر وانما كمر الله ان يلى بوا سطة
 من الملائكة او كمر على وجه الامانة فلا يلزم من عرف ابلين كمر
 الله مثل عرف موسى عليه السلام **قوله** دليل على ان اول
 منكم مثل من عاب عن الثاني فان الاول ما حصل كما ذكر عليه
 الا من عرفنا بقرينه وهي الايمان بانه ولقد خلقنا كمر قوله جواب
 من عيبنا المعنى كذا الجواب الحقيقي بمعنى كذا وكذا او اما قوله
 انما اجر من عاب ابايكم من المعنى من المعنى من المعنى وفصل عليه
 فالجواب بذلك من استواب الامم كقول مرود انا اجمي
 واما **قوله** اعتبار الوجود الغالب والافكار امد منها مركب
 من العنا صير لا بد من ذلك يذهب عنك ان هذا اميل منه
 الى ما قاله الفلاسفة علم ان المصنف قد يبدل في هذا الكتاب
 الى ما ذهب اليه الفلاسفة ان الزك من مافيا لا اصول الاشياء
 واطن ان هذا امنا فانه ذهبوا الى ان الاجزاء المتماثلة
 اى جوهر واحد في جميع الاجسام واختلاف الاجسام امنا
 يكون بالعوارد من فقط وهو مسئلة في مادة الفاعل المختار
 بخلاف القائلين بتركها من العنا صير فانه يقولون بالتحالف
 بالحقيقة ويثبتون الثاني في العنا صير في الامتزاج قوله من

تواضع

تواضع رواه البيهقي وهو ما قطع من بعض النسخ يقول اسعدت
 الرجل بخاصة او اقتضيتها له قوله بسبب اعوانك اشار الى
 ان الباقي فيها السببية قوله تنبيهه بيان لغو الطرف المرد
 بقوله بناء طريق يمكن والمعنى لا يجهل في اعوانهم بحيث
 ليسوا غاوين لا تركابهم التي او بان احمل على التي اى ان يثبه
 لهم او بان اكلفهم اى الزمهم بفعل ما غويت لاجله وهو
 المعصية السالبة ابا السيد في سورة الفاتحة **قوله**
 كقوله كما غسل اى قول ساعده ابن هوية في وصفه
 الرمح اوله لذن هذا الكف يغسل منه **قوله** لذن
 لين هذا الكف يغسل اى يضطرب منه اى من الرمح
 نقول هذا الرمح يضطرب صدره بسبب هذا الكف فاما
 الاولى فيها التايبات كما هو المشهور قد يقال هو راجع الى
 لظن انو على بابه **قوله** وقيل قد يره على صدر لظن سلبا
 قيل لا اختلاف بين الخويل في ان على محذوفة وفي التخرج
 الاول اشكال لان حكمه موقت المكان حكمه غير الظروف
 فلا حذف في فيه والبيت شاذ التحويل بحسين الشيء و
 لمفعله او يقول قوله وعن ابن عباس رضى الله عنه من
 بين ايديهم ليا حرة اوجه ابن ابي حاتم **قوله** لما ذل فيهم
 مية الشرعة استبق بيان في سورة البقرة في قوله تعالى
 ومن نهيهم عن الاية والمراد بالشرط من متبعك قوله وهو
 سادس جواب الشرط لا يقال هذا ايتا في ما ذكر في سورة

وقد مر في
 النسخ
 ان
 النسخ
 ان
 النسخ
 ان

المتكلمين في تلكه تعالى ولقد خلا الله ميتا في النبيين لما اتاكم
الاية من ان يكون من جواب القسم والشرط لما عرفت المراد
منه **قوله** على معنى من تبعك محدوف ذلك عليه لاملان
فقط ما قبل لاملان جواب قسم محدوف فلا محال له من الا
عواب فلا يفتح جعله مبتدأ لا يستلزامه ان له محلا منه قوله
من دام الى اخره الكذا مر اليت هنر ولا يهر يقال دامه بلامه
اذا غابه وحضره ودما معناه قوله اني قلنا قد رد ذلك ليعلم
ان هذه الفتنة مقطوعة وعلى قوله قلنا للملائكة وجه ذكر الفاء
فكلام من حيث شيئا والواو فيه في سورة البقرة سبق فيها
فتأمل قوله على الجواب اي جواب الهى الفتنة للصوت
الحنى والحنينة صوت السلاج وغير **قوله** لتضعف
على ديا اعلم ان اصل واوى فانه ثلاثي حذف التاء الثانية
تخفيفا ثم اعلم انه لا يصغر من غير ما كان الا اربعة افعال التجب
والمركب المزجي وسينوي في لغة بنها ما وتضعفها تضعف
الممكن وسع من اسما الاشارة من كلمات ومعنى ذاوتنا واذان
وتان واو لا ويجمع من موصول غير كلمات وهي الذى والى
وتثنيها وجمع الذى ويوافق تضعف المتكسر في ثلثة امور
اجتلاب اليها الساكنة والزام كون ما قبلها مفتوحا
ولزم تحريك ما نقص منها عن ثلثة وسحالفه في ثلثة ايضا
ابقا وسحافا على حركته الاصلية وزيادة الالف في الاخير
عوضا من هم الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية

تضعف
من المتكسر

اولها

او جمع

او جمع وان اليك قد تقع في الثانية **قوله** عبر عنها اي عن
عورتها المعنوية من اضافة العورة الى المعنى قوله فيصح
وتبين معنى ان القبح مذموم غير ملائم للعقول الثانية
ومثل هذا لا يتوقف على الشرع قطعا لا معنى انه مذموم
للعقول في حكم الله تعالى فانه يتوقف على الشرع عندنا
دون المعتزلة قوله لتضعفها اصل جواب عما يقال اذا
اجتمع واوان **قوله** في اول الكلمة يقاب الواو
الاولى همزة كافي **قوله** او يصل فلهم قلب في وورى وتقرر
الجواب انه انما يجب ذلك اذا تحركت الثانية كافي او
اصل واو او جمع واصلة وواو اصلها واصل وواو
على وزن فواعل واما اذا كانت الثانية ساكنة كافي
وورى فالقلب غير واجب لان الاولى يشبه واو وادى
من حيث انها واو بعد هاء مدية وهما شبه واو ويصل من
حيث انها واو بعد هاء او متقلبة عن الف فادو ويصل
اصلة واصل لا انقلاب الالف وتولا لانها ما قبلها
فيما يشبه الاول لتزيلي وما وجهنا اندفع ان يقال
شبه يوادى يقتضى امتناع القلب وراة القلب تنافيه
فانه كافي وراة عبد الله اودى بالقلب **قوله** وجوابه
انه كان الى اخره اجيب عنه ايضا بانه لا يلزم من
اعتقاد ابلين ذلك ان يكون الامر ما اعتقده ووسوس
به بل هو كاذب فيه ولم يقر الله عليه بل اشار الى كذبه

يقوله تعالى فذلكما بغير قوله على ذمة المفاعلة للمبالغة
 كقوله اقترب واجتهد فيه اجتهدا المقاسمة وقوله وقيل اقربا
 له ما يقبول الى اقربها بالضميمة واقباله بالقبول فيكون
 على بالها قيل انما يتوهم هذا القول بذكر المقتر عليه وهو
 الضميمة وانما اذا ذكر فلا يتوهم الا بان يبي قول الصحيح
 للمبالغة كما قرئ وواعدا موسى حيث التزم بالوعد وهو
 وعد **قوله** وقيل اقربا عليه قال صاحب الكشاف كانت
 قال لها اقرب كلما اني لمن التامحين والكلام من قبيل لف فان
 آدم وحوالا يقسمان بلفظ التكلم بل بلفظ الخطاب قال
 الطيبي هو الى التعليل اقرب قوله فحفظت اي تطاير
 يقال هفت الشئ هفتا وهفتا اي تطاير يحفته يقال
 طفق يفعل كذا يطفق طفقا اي جعل يفعل كذا **قوله**
 ومخضقان اي يفتح اليا وكسر الخا وتشد يد الصاد والامر
 مخضقان ادخمت التابعد قلبها صاذا اي الصاد شر
 اتعت الخا للصاد في حركتها قوله للخرم قد يقال يجوز ان
 يعاتب الا بليبا بالمباح كما لا يخفى فليسا مكل قوله وقالت
 المعتزلة لا ذهب بعض اليه انه اذا احتجب الكبار لشر
 عز نؤذيه لا معنى انه يمتنع عقلا بل يعني انه لا يجوز ان
 لقيام الادلة السعيدة قوله ليعلم انهم وانا اي في
 العذاب المعنوية مما بعده قوله دوى ان العذب كانوا
 الى اخره رواه مسلم بمعناه من حديث بن عباس واخرجه

في قوله
 فحفظت اي
 تطاير

عبد الحميد

عبد الحميد عن سعيد بن جبير التمت الطريقة **قوله** وذلك
 صفة قيل الوصف بذلك غير شديد على الظاهر لان حق
 الموصوف ان يكون اخضا ومساويا وذلك اخضر من
 لباس التقوى وقد صدقوا بان غامم هذا جازي والعام هذا
 لا يجوز والمضاف الى المعروف باللام لخط ورجة من المعروف
 باللام قال ابو البقا يجوز ذلك على الشاويل المذكور والمشاو
 اليه وقال صاحب الكشاف كانه قيل ولباس التقوى
 المشاوا اليه خير كما يقول زيد هذا قاي **قوله** ولباسا امنا
 عطف ريشا على لباسا ليؤذن بان الرية ايضا عرص
 صحيح وما يؤيده كما يفهم من قوله قد وادى بذكر الية قوله كما
 عن ابونكر يريد ان قوله كما اخرج ابونكر وضع موضع كامن
 ابونكر وضع السبب موضع المحب اي اوقعه في المحن
 والبلابيب الاحراج قوله لا يراه في الحالة اي يوجد
 وجه **قوله** لا يقتض امتناع بل يقتضيه بقوله من حيث
 كانه وهم اي من الجهة التي يكونون فيها على اصل خلفتها
 من الاجسام والطبيعة يقتضي جواز رؤيتهم في تلك الحالة
 والحق جواز رؤيتهم في تلك الجهة كما هو ظاهر الاحاديث
 العجيبة وتكون الآية مخصوصة بها فيكون مرئين في
 بعض الاحيان لبعض الناس دون بعض الحفاة بلا غلو ونحو
 والعراة باللباس والعراة بلا سنة وهو الغلظة ومرة
 القذلة مراد **قوله** غنة الطبع التسليم اي لا ما هو مذموم

في قوله
 فحفظت اي
 تطاير

للعقل في حكم الله تعالى والعقل حكم بالاول دون الثاني خلافا
 للمعتزلة قوله عند وقت كل سجدة اشار بالاول لانه انما سجدة
 في الآية استردمان السجود وبالثاني لانه استردمان وفيه دليل
 انها المراجعة بعبد و الشدة بفحتم والها الاكاد في الطعام فيكون
 العطف للتفسير قوله وعن ابن عباس كل اخرج ابن ابي شيبة
 في المصنف وعبد بن حميد في التفسير قوله اما خطا تكلم في الحرة ما
 وادفع عنك الحصلتان المدمومتان وهما سرف اي ضد القصد
 والتوسط ومجيلة وهي اكبر من الخيال قوله وانما يما على الحال
 اي من منير ما تعلق به للذين او في الحسوق الدنيا فان ابو البقاء
 والعامل فيها للذين اذ في الحياة الدنيا اذ اجعل خلا او حبرا
 قوله موكدة له معنى يريد انه صفة لازمة فلا يرد ما يتوهم قوله
 وتسمه على لا معنى ما فيه **قوله** تفكر بالمتكلمين اي لانه اجوز
 هو ما له سلطان الالية لم تنزل فانه نفي ان ينزل ولم ينف
 السلطان وقياسه ان يكون قوله انصرف وقت يريد ان تقدر
 الشائنة لمن للمجد بل للميت بل انصرف وقت اذ لا يتصور ثم تقدر
 ولا تاجين ولا يتوهم ما توهم وانما جبريان الظاهر ان قوله
 انقضت في على سبيل الترتيب الشايق لكن في ارتباط لا يتأخر
 ولا يستقدمون على الثاني محل تردد **قوله** كما ظنه أهل التعليل
 اقلوان المذكور في الكتب الكلامية لانه النظر الصحيح كاف في
 معرفة الله تعالى ولا حاجة الى معلوم وان لو قل فيه بان الظاهر
 ان المراد معرفة الذات والصفات بالنسبة الى جميع المكلفين

في قوله تعالى والعقل حكم
 بالاول دون الثاني
 والمراد معرفة الذات والصفات
 بالنسبة الى جميع المكلفين

لكن كون جميع المكلفين متكررا لا تعليل محال بحث وقال الامام عليم
 بحث نصيب الامام ومجيبون خلوا الزمان عن وجود امام معصوم
 يقدي الخلق على معرفة الله تعالى ويقولون لا يمكن المعرفة الا من
 قوله المعلم المعصوم وهذا اسمو التعليلية ثم افترقا فرقتين
 مفرقة قالوا العقل لا يعدي على معرفة الله تعالى اصلا ووقته
 قالوا الذين مستقل ولا يلزم الحكمة كودة في علمها ثم اختلف
 في مسائل الاعتقادية فهدت العالم وجود الباري وما يجب
 له ويمتنع عليه من الصفات ويمر ذلك فقال الكثيرون
 وجه الامام الرازي والامام في لاجود التقليد فيها بل بحث
 النظر وقال المعتزلة وغيرهم يجوز التقليد فيها وقيل النظر
 فيها حرام لانها منطوية الوقوع في الشبهة وانما جبريان المعبر
 النظر على طريق القامة واما النظر على طريق المتكلمين من
 جبر الادلة وتدقيقها ودفع الشبهة فغرض كفاية في حق
 المشاهدين له لكي يما وبعضهم واما غيرهم فمن حتى عليه
 الخوض فيه الوقوع في الشبهة والضلال فليس له فيه الخوض
 وهذا عمل على الامام المشاهدين في راحة الله له وغيره من التكلف
 الاستغناء عنهم الكلام على كل من الاقوال الثلاثة يوضح
 عقائده المقلدون كالي انما تترك النظر على الاول **قوله** من
 اظهر من افترى في العلم ان معنى الاستغناء في امثال ذلك
 النفي اي لا احد اظهر من ذكر وهو محمول على التشديد فلا
 يتقادم وقد سبق الكلام فيه في سورة قوله وقيل الكتاب

البره

اللوح المحفوظ الفرق بينه وبين ما قبله كما سيجي ان شاء الله تعالى
 في سورة الرعد في قوله تعالى لكل اجل كتاب نحو الله ما يتا
 ويثبت وعنده ام الكتاب اعلم ان المشهور بين المسلمين ان
 الحوادث كلها مكتوبة فيه اجالا فان قلت ان وجودها فيه
 وجود كتي طاق هو لا يكون الا بكاتبه كل منها فيه تقصيرا
 لا يقال الوجود الكتي يكن ان يكون اجالا مثل ان يكتب ان
 كل من مزاجه كذا فتوته كذا الى غير ذلك لاننا نقول هذا انما في
 ما اشتهر في الامة من ان كل حيلة ودين هو مكتوب في
 اللوح المحفوظ وايضا ورد في الآثار اللوح المحفوظ ينظر اليه
 ملك الموت فاذا جاء اجل شخص سقطت روحه من تحت راسه
 بذلك انه جاء اجله وايضا قيل ان يكون عليه كليا لا حائيا
 وهذا ذهب اليه الفلاسفة كما قلنا من الملة قلنا يكن
 ان يكون المكتوب فيه نصا باكلية ولا يباي ما اشتهر ادا الكاتب
 لا يقتضي التفسير اما الا ناد ما اوله حاله يكون الملك نصا
 يتعرف حكم كل جرمي ومن ذلك علمت جواب الثالث ان يكون
 ان يكون الملك قوة يخرج بها احكام الجزيات من الكليات
 ويجوز ان يكون المكتوب كالكل شخص على احد لكن على الوجه
 في كل المحضر في حرمي وايدفاع الاعمال افعال عنه ظاهر ذلك
 ان تقول المكتوب حال كل شخص على الوجه الجزوي والمراد
 بالاجال انها موجودة فيه بلا رتب ولا تفاوت وانا الترتيب
 في الوجود العيني اليهودي قوله اي يتوفون ارواحهم هذا

في سورة الرعد في قوله تعالى لكل اجل كتاب نحو الله ما يتا
 ويثبت وعنده ام الكتاب اعلم ان المشهور بين المسلمين ان
 الحوادث كلها مكتوبة فيه اجالا فان قلت ان وجودها فيه
 وجود كتي طاق هو لا يكون الا بكاتبه كل منها فيه تقصيرا
 لا يقال الوجود الكتي يكن ان يكون اجالا مثل ان يكتب ان
 كل من مزاجه كذا فتوته كذا الى غير ذلك لاننا نقول هذا انما في
 ما اشتهر في الامة من ان كل حيلة ودين هو مكتوب في
 اللوح المحفوظ وايضا ورد في الآثار اللوح المحفوظ ينظر اليه
 ملك الموت فاذا جاء اجل شخص سقطت روحه من تحت راسه
 بذلك انه جاء اجله وايضا قيل ان يكون عليه كليا لا حائيا
 وهذا ذهب اليه الفلاسفة كما قلنا من الملة قلنا يكن
 ان يكون المكتوب فيه نصا باكلية ولا يباي ما اشتهر ادا الكاتب
 لا يقتضي التفسير اما الا ناد ما اوله حاله يكون الملك نصا
 يتعرف حكم كل جرمي ومن ذلك علمت جواب الثالث ان يكون
 ان يكون الملك قوة يخرج بها احكام الجزيات من الكليات
 ويجوز ان يكون المكتوب كالكل شخص على احد لكن على الوجه
 في كل المحضر في حرمي وايدفاع الاعمال افعال عنه ظاهر ذلك
 ان تقول المكتوب حال كل شخص على الوجه الجزوي والمراد
 بالاجال انها موجودة فيه بلا رتب ولا تفاوت وانا الترتيب
 في الوجود العيني اليهودي قوله اي يتوفون ارواحهم هذا

مبنى

مبنى على وحدة النفس والروح وسيجي ان شاء الله في سورة الزمر
 كلام ابن عباس الدال على المغايرة وان كان المصنف اوله
 وكذا الكلام حجة الاسلام العزالي في الدع الفاحرة في كشف
 علوم الاحرة يدل على المغايرة ايضا القادة المتبوع قوله
 على الانفصال اي انفصال كل اية عن الاخرى المناسب
 ذلك للعينه قوله ورتبه عليه اي على وجه السبيل ان اجاد
 الله تعالى بقوله لكل ضعف سبب يعلم بالمساواة وخلص
 على ان يقولوا اذا كان كذلك فقد ثبت ان لا فضل لكم علينا
 في استحقاق الضعف قوله حتى بلغ الجمل الاخره هو بفتح الجيم
 والميم الجمل المعروف قوله وقرى الجمل بضم الجيم وفتح الميم
 المشددة وهو جمع مثل منور وقوم ويجوز ان يكون واحدا في اللغة
 والجمل اي وقرى والجمل بضم الجيم والميم مع التحقير وهو على
 مثل اسد واسد قوله والجمل اي بضم الجيم وسكون الميم وذلك على
 التحقير المضموم والجمل سكون الميم والاحسن ان يكون لغة
 لان تخفيف المقنوع من غيرت قاله ابو اليقاف قوله في سم الخيط
 اي وقرى في سم الخيط بضم الميم وسكون النون قوله فيه ليلد
 اي عن الاعلال اي غرض عن اليا التي هي خوف علة وتقصير
 مذكور في كتب النحو في جواز قيل عن حركاتها قوله وللضرف
 عند غير اي لوال صيغة فواعل الصبر ورته على وزن فعلا
 قوله وقرى عواين اي بالرفع والمحدوف ايا قوله عليه
 ما قبله هو ما كالمهتدي وتقديره لولا هداية الله لنا موج

مبنى

تشقينا أو ما كما ممتد من المراد بالموافق الحجة التي فيها المناذرة
والتأذين قوله وإنما لم يقل ما وعدكم ليل أخوه يعني أن الله وعد
المؤمنين الثواب والكافرين العقاب فلو قيل وعدكم لا تحقق
بالعقاب لأن المخاطبين أصحاب النار كانوا وعدنا بتحقيق
بالثواب يدل عليه ذكر الجنة والنار في قوله ونادى أصحاب
النار فاطلق ليتناول الثواب والعقاب وما يتصل بما
يعني هل واحد من المؤمنين كما صدق قتل هو صاحب الصدور
فيل هو المنقول عن ابن عباس قوله على القلب أي المكاني
وهو تقدم خوف على أخيه قوله أن سلام أي أنه سلام وخون
أن يكون معسرة أي سلام **قوله** أي إذا نظروا ليل أخوه أشار
إلى أن قوله ونادى أصحاب الجنة جواز شرط محذوف لدلالة
قوله تعالى وإذا صرفت البضار منهم تلقا أصحاب النار قالوا
ربنا وكلاما كما لتفصيل لقوله كما يعرفون بينهم وأما قد
نظروا دون صرفت للمقابلة ليؤدون بأن النظر إلى أصحاب
الجنة وخدمتهم على سبيل الرغبة وميل النفس وأصحاب
النار خلافه **قوله** ليلوا لافاضة يريد الأفاضلة أصل
استعاطها في الماء وما جرى مجراه من المائعات فقد من سائر
الاستربة ليصح تسليط الأفاضلة عليه قوله أو من الطعام
إلى أخوه أي الشامل المشروب والماء كونه يتضمن البضوان
المقوى ليصح انضابه على الشراب والطعام معا أو سبيل
تقدير فعل القوا بعدا والوجهان جاريان في البيت تمام البيت

حتى تنزل

حتى نعدن هاله عينا ما أي قابضه قيل تمامه حتى شئت هاله
عينا **قوله** يفعل فهو فعل ليل أخوه يريد أن قوله نلسام
تمثيل لأنه تعالى متعال عن أن ينسب إليه شبهة معاملة مع
المنكرين معاملة من ينسب عبده من الجن فلا يلتفت إليه قيل
النسيان يأتي بمعنى الترك كما سلكه بعد في تفسير قوله تعالى
يقول الذين ليسوا به حيث قوله ههنا معاينة يريد أن فصلناه
صفة للكتاب لا حال لعدم مجيها **قوله** عالمين بوجه
إلى أخوه يعني وقع على علم حال من ضمير الفاعل في فصلناه
ليكون كناية عن كون الكتاب حكما غير ذي عوج لأن القادر
إذا كان عالما بما يفعله مستقنا فيه جاء فعله محكما مستقيما
قوله استوى أمره أي استقر أمره استوى أي قلب وظهر
أعلم أن المتكلمين جوزوا وجود عالم آخر مماثل لهذا العالم
وقال الحكماء لا عالم غير هذا العالم أعني ما يحيط به سطح
محدد الجهات أي العرش كذا في الموافق قوله ولأن اللفظ
يحملها أي محتمل أن يكون النهار ملحقا بالليل وأن يكون الليل
ملحقا بالنهار **قوله** وعد عطفه بالواو إشارة إلى أن خلق
الأرض لم يفتن تأخره عن السما فيوافق ما أمر من حور
في سورة البقرة قوله بقدر نوعه ليل أخوه ميل منه ليل
مأذون إليه الفلاسفة قوله المؤاليد الثلاثة الحيوان
والنبات والمعدن والمراد بالاوليين اللذان خلق فيهما
السماوات قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون

قوله في اخيه رواه ابو يعلى في مسند من حديث سعد وقا
في اخيه لا ادرى ان قوله وحسب المراد ان يقول من قول سعد
او من قول النبي صلى الله عليه وسلم وروى صدق ابو
داود وابن حبان وغيرهما يقال اسبب الرجل اذا اكثر من الكلام
قوله والقريب من غير اني حيث التانيث في الاول فيقال
فلانه قريبة وزييت مني اي في المكان وهذا يتبع فيه الفسرا
وخطاه الرجحان بان سبيل المذكر والمؤنث ان يحرك
على افعالها فيجئ التانيث هنا مطلقا لا التانيث جائز في
المحليين اظهر ان الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر
والمؤنث كرجح واستير وقيل وقيل هو نفسه فعيل بمعنى مفعول
والرخص بضم الاء قوله تعالى رحما الاحسان قوله تبارك وتعالى
الذرة الصب قوله يستقله اي يحمله قليلا قوله فالباء للاتصاف
الاول اي في لفظ به في الاول والظرف في الثاني اي في لفظ به في
الثاني قوله فيها اي في كلا لفظين **قوله** لاجله قال ابو حيان جعل
اللام لام صلة وليس بظاهر لفرق بين قولك سقت لك مالا وسقت
لك جلك مالا فان الاول معناه اوصلته لك وابلغتك والثاني لا يدر
منه وضو له اليه بل قد يكون الذي وصل اليه المال غير الذي عملك
به السوق لا يرى ليا صحة قول القائل لاجل زيد سقت لك مالا
فتأمل قوله يخرج الموقفي ليا اخيه هذا موافق لما قال اهل اللغة لاماقا
هو في سورة الزمر في قوله تعالى فانظر الى اثرة الله الى اخيه
كما سجد الى الله لغار تقول طربت الثوب اذا بينته بالماء

قوله فثبته عن كثرة النبات كانه قال حسنا كثيرا وايافاته
في مقابلة قوله نكدا القزارة الكثرة الحرة بالحاء المهملة ارض ذات
حجارة سودا كانهما احرقت بالنار والجمع الحار وحرور جمعه بالواو
والمؤن السباح الارض الملوحة قوله ونكدا على المصدر ان يفتح
الكاف في بعض التواتر لا ملك متوشط بعنقهم المنيح وفتح التاء والواو
وسكون السين وكسر اللام اظهر ان قوله غير في الكرم باله عره مرفوع
الحمل كانه قيل ما لكرم الله غيره وعلى الاستثنا يكون بمعنى ما لكرم
الاية الله رواه بصير الرامنظر **قوله** اي شي من الضلال قال صاحب
الكتاب الضلالة انحصر من الضلال فنعيا ابلغ كانه قال لبي
في شي من الضلال كانه قيل لك الكفة فقلت مالي ثمة قوله كانه
في الاثبات كما يفهم من التوضيف قوله استند كانه ليا اخيه جوا
عما يقال لكن حقا ان يتوسط بين الكلامين متقابلين نفسيكا
والجائز ان هذا المعنى في الآية وتقرير الجواب ان التقابل حا
من حيث المعنى لان معنى قوله اي رسول الله اي على هدى قوله والاد
ابلع اي لانه صفة مشبهة والثاني اسوقا على **قوله** استأنفت
به ولم يعطف ليا اخيه يعني ان الواو وان كان رابطا لفظيا فالاستئنا
رابط معنوي قال صاحب الفرائد انما حسن هذا لان قصته نوح عليه
السلام فيمكن ان يقع في خاطر السامع اقال هو وما قال نوح عليها
السلام اقال غيره فكان منطعا ان يقال ما ذا قال هو لغومه
فقبل ما قال نوح لغومه وكذلك جوابهم وهو قوله بعد قال الملائكة
من قوم نوح اي ليا الذين **قوله** ولذلك قال الملائكة اخذ

هذا الكلام على ما في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة

تمهيد لما بعده وجواب عما يقال له وصف ملائكة نور يوح عليه
السلام وتقرى الجواب انه وصفهم بتمتاز الذين كفروا من الذين
امنوا منهم كما اشار الى ذلك بقوله ولذلك قال الى اخوه خلاصهم
في نور هود لما لم يكن فيهم مومن لم يخرج الى التوفيق ورد بقوله تعالى
في سورة المؤمن فقال الملائكة الذين كفروا من قومه فانه واردي
نور يوح عليه السلام وحجاب بان ما ذكر مناسبه لا يشترط فيها
الاطراد ووضعتهم بالكفر للبيان لا التقييد فليست امل والمراد
بالامر من النفع والامانة قوله وقرا ابو عمرو بيا اخوه ساقط
من بعض النسخ ولا يخفى انه شبه تكرار مع ما مر في نفس سبابة
بلفظكم رسالات اوى والنفع قوله بيا شجر عمان هو بفتح السين المعجمة
وبالحاء المهملة ساحل البحر من عمان بالفتح عفيف وعدن اهل عمان هذا
يعاد من ما قال صاحت الكشاف في اخو سورة الكهف من
انه قيل ملكها مؤمنان ذو العرش سليمان عليه السلام
وكا فان تحت لفته ومروء فتامل **قوله** قد وجب او حق عليكم
اشار الى ان استعمال وقوع الرجس عليهم محاذ عن وجوب
العذاب او كونه حقا لازما لهم من اطلاق الشئ على المسبب
قوله او انزل عليكم اشار الى ان وقوع استعاره تبعية بان شبهة تلاق
الرجس والعصب بهم بوقوع جسم من علو فاستعار التلاق لفظ
الوقوع ثم اشتق منه وقع قوله لا يوبه بقوله اي لا يبيالى قوله وضعت
ظاهرا لان الذم عليهم انما وقع باعتمادهم المسلمات الهية بعبودتها
لا مجرد التسمية الاستيصال اذ لقطع عن الاصل حيث لا يبقى

وقد علموا
نور يوح عليه السلام بالكلية

حتى **قوله** يقض من امن منهم يقضى اذا سمع المؤمن ان اهل الاك
بالمكذبتين وعلما ان سبب الحياة هو الايمان يزيد رغبته فيه ويعظم
قدره عن **عن** القطر المطر واحد فطره قوله بجهنم ثم اى
هو او فقهه في المشقة والقينة الامة معنية كانت او غير
معنية وجمع قيان قاله الجوهرى قوله الجرادتان فيه تغليب اذا
اسوا حادها ورده والاخرى جرادة وفتح كلمة برمة وقيل كلمة عذاب
قال القامحى هما كلمتان استعملتهما العرب بمعنى التعجب والتوجع
قال سيبويه وقيل كلمة بين وقع في هلكة وفتح ترجم وحكى عنه
فتح زجولن استوف على الهلكة قال غيره ولا يراد بها الدعاء
بابقاع الهلكة ولكن الترحم والتعجب وروى عن عمر الخطاب
رضي الله عنه قال وفتح كلمة رحمة وقال الهروى وفتح لمن وقع في
هلكة لا يتحتمها فترحم عليه ويرى له وقيل للذي يستحق ولا يرحم
قاله شارح مستدر **قوله** فخصم ان اخف الذنبا والمراد من التما
المطر قوله فارجعهم الى اقلعهم واذنما المعنى بالمشكلة قوله او عتبا
الاصد وهو انه استمر لا يبرهم الا كبريا ولما القليل فانه لا يبقى
فيه حميدة الا العلية خلاف الاول فان فيه علمية وثابت
قوله وكانت مساكنهم الحجر بكسر الحاء موضع الحجارة والشاوية
واى القرى قوله العتبات كلاس على الاطلاق فان كان رطبنا
هو الحلا فاذا يلى وهو الحشيش والاجر الذى يبنى به فارسى معروف
واللبن كذلك والاول مستوى والثاني خلافة قد يقال اجره باله
قوله على الحال المقدره لان الجبل لا يكون بيوتنا كانت

الخت جوقاً وبراى ذات خوف ووبر قوله محجة اى مستحجة على
 صورة البعير قوله تحضت الفحة اى تحركت للولادة قوله فانصدت
 اى انشقت تتفتح بتقدّم الحاملة على الجيم وهوان بفرج بين
 رجله قوله عشر اى التى اى عليها من يوم ارسل فيها الخنا
 عشرة اشهر قوله وتشتوى بغير في الشا قوله عنيرة اسم جارية
 قوله سبقها بفتح السين الحاملة والقاف الذكر من اولاد الابل الرعا
 بالمد صوت ذوات الخف وقد رعا المعبر عورعا اذا صاح
 قوله اذ تجت بتشد يد الجيم اى التفتت قوله تحطوا اى استعملوا
 الحوط وهو طيب يعمل الميت والانطاع جمع نطع اعلان فيه اربع
 لغات مشودة اشهرها كسر النون مع فتح الطاء والثانية بفتحها
 والثالثة بفتح النون مع اسكان الطاء والرابعة تكسر النون مع
 اسكان الطاء قاله شارح مسلم **قوله** واذ بذل منه قيل على هذا
 عطف جملة العقبة على ستمها وعلى الاول هو من معدلت الجملة
 على مثله لى لقد ارسلنا نوحا ولوطا واذ ظف لا رسلنا مناه
 الزمان او العون الذى ارسل فيه لوط قيل ان الوقت الحقيقى
 لقوله تعالى اتانا نون الفاحشة هو الحبر المعين من الزمان الذى
 وقع فيه هذا الكلام وذلك الجبر لا يقع ان يكون طرفا للارسل
 لكن كما ان ذلك الجبر زمان هذا القول فكذا **قوله**
قوله ذلك اليوم وذلك الشهر وذلك السنة وذلك القرن
 فيحقق من هذا التقدير معنى الاين الحقيقى وعلى عطف العقبة
 واو بذكر ائيد وذلك لان ذكر الانبياء لتبليغ قلب رسول

الله صلى الله عليه وسلم اى اذكر تلك الحالة وصورها فى نفسك
 لتعلم احوالهم وتصبر على ما انت عليه فتأمل قوله المتبادرة
 المتناهية **قوله** والبا للمعديه قيل معنى المعديه هنا قلق
 جدا لان البا المعديه فى الفعل المعدي لى واحد تجمل الاول
 بفعل ذلك الفعل فنى كاهزة فاذا قلت صدكت الجرحا الجرح
 قمناه اصدكك الجرح اى جعلنا الجرح فكم المفعول الاول تائيد
 فى الثانى ولايتاى هذا المعنى هنا لا يتكلف فتأمل الصك
 الصرب قوله والثانية للتبعيض فيكون بده من محل من احد
 ما سبقكم لها بعض العالمين اى انتم تفرد بذكر **قوله** والجملة
 استئناف اى لغوى وقيل بيانى وفيه بعد قوله وشهوة مفعول
 له الفرق بينهما انه اذا قد رعا كان المطلوب مجرد الذم
 سبغة الشهوة واذا قد رعا مفعولا له كيوذ معناه اى تقيض نوحى
 قلب الحكمة لان الحكمة فى صنعها ان تكون دريعة الى بقا النوع
 وتكثير النسل او وسيلة الى التعفف والتحلى للعبادة فاذا اجملا
 القصد الا صلى هو الشهوة كان ايقع من طلب مجرد الشهوة **قوله**
 نزل بالاددن هو بضم الطهارة والادال وتشديد النون نهر وكورة
 اى مدينة باعلى الشام وسدوم بفتح السين قرية لوط والذال
 فيها معجزة رداية الازهرى دون غير وصوب القاموس ما
 روى الازهرى وعلط غير رداية كونا مهلة قوله وكان يقال
 له حطيت الانبياء اخرج بن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شيئا يقول ذلك

خطيب الابن الحسن مزاجته فوجه **قوله** وما روى من محاربة غصبي
 موسى عليه السلام الى اخوه اتي في غير القرآن وفتح عما قاله صاحب
 الكثاف من ان تلك الامور معجرات لشعيب والتبين من رب
 من الحيات الدرع يوزن مرد وهي الغنم التي اوايلها سواد واواخرها
 بياض والارهاص علامة تظهر قبل السنة **قوله** كما قال في سورة مدثر
 اي من قوله ولا تنقصوا المكال والميزان **قوله** او اصلها الى الينا
 واتباعهم والفرق بين القولين ان الاضافة في الاول على حذف المضى
 اتي اصلاح امر الارض او اهلها بخلاف الثاني واليه اشار بقوله
 والاضافة اليها الى اخوه بمعنى ان الاصلاح واقع فيها فالمعنى كما قال
 العلامة التفتازاني على الظرفية والافاقية ان من اضافة المصدر
 الى فاعلها حيث جدد الارض بمصلحه على الاسناد المحاذي كما جدد
 الليل والنهار ما كبر من قوله مطلقا اي الزيادة الحاصلة من فضل
 التفضيل وهو حين الاحدوثه هي ما يتحدث به **قوله** كالشيطان
 قال الطيبي العقود على الصراط تمثيل مثل اعوام الناصر عن دين
 الحق بكل ما يكن من الحيل من يريد ان يقطع الطريق على السابله فيك
 طهر من حيث لا يدرون قوله قيل كانوا يجلسون على اخوه فعلى هذا
 لا يكون تمثيلا ولا يكون يصعدون خالدا ولا سبيل الله من وضع
 الطاهر موضع المضمر كما في الوجه السابق ويوعدون **قوله** استينا
 لبيان المقصود كانه لما قال طهر ولا يعقدوا بكل الى اخوه قالوا
 ذلك فاجيب لانكم توعدون الى اخوه والاظهار انه حال كما قال
 المصنف العود بالفتح الاختصاص والعدد بالضم الالات **قوله**

م

لكن

لكن غلبوا الى اخوه فاطلاق العود على ما ذكر مجازا وجوب بعضهم
 على انه حقيقة لان عاد يستعمل بمعنى صناد يستعمل بمعنى رجوع فلا
 يستلزم الرجوع الى حالة سابقة بل هو انتقال من حالة سابقة
 الى حالة مستأنفة اعلم ان الينا عليهم السلام معصومون
 لا يصدر عنهم ذنب ولو صغير سبهوا او اذنا الاستناد الى اسحق
 الاسفراييني واتي الفتح الهرستاني والقاضي عياض والسبكي
 لكرامتهم على الله تعالى والاكثر على جواز الصغيرة عنهم
 سبهوا الا الذالة على الحجة كسرة لغة والنظيف بثرة وينبه
 في العبد وتناشده الى ان لو هنا بمعنى ان لانه المستقبل بخلاف
 الوجه الاول فافهم على اصلها معنى للمامنى التظيف نقص الكمال
قوله وهو سادس جواب سبق الكلام فيه في سورة آل عمران
 في قوله تعالى واذا احذ الله ميتات النبيين الى اخوه قوله ولعلكم
 كانت من مباديها يعني الصيحة كانت مبادي الرجعة فيها متعابران
 قال العلامة التفتازاني الرجعة في الاصل الزلزلة محاذ عن الصيحة
 التي تعفني اليها فعلى ما قاله هما متحدان استوفوا اي قلعوا من
 اصله قوله والمعنى المستقر اي كان لم ينزلوا في منزله قوله واستأنف
 اي حيث لم يات فيها بغاطف قال الطيبي انه تعالى لما ذب العذاب
 باخذ الرجعة على التكذيب والعناد وتركهم مبتلين لاحراك
 بهم الجنة لسابلا ان يقول ما صار ما طهر بعد ذلك فقيل الذين
 كذبوا اشعييا ثم سأل اخصص بهم امه فقيل الذين كذبوا
 شعيبا كانوا هم الخامس من قوله ثم انكر كل نفسه اي حود من نفسه

كما

عليها ليس اليك
 في سورة البقرة

بخصا وانكر عليه حزنه على قوم لا يستحقونه البأس العذاب قوله فيه
 من البلا والشدة من قبيل اللطف والشفقة المرتب **قوله** الذي يصفر
 اللام وكسرها جمع عليه بكسر اللام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
 واغفوا للي اى وفروها واكثر واشغرها قوله وسيرناه الى احب
 يعني ان ذكر السماء والارض لتعظيم الجحاف لا لمبشرين ما منه البركة
 كما هو راي من فسرها بالمطر والنبات قوله عطف على قوله
 الى اخره قيل هذا يشكك بما قيل ان طمعه الاستغفار مصدر الكلام
 فلم يجز عطف ما بعدها على ما قبلها وانما يجب ان يقدر المعطوف
 عليه بعد الهزة وقبل الفاء قال العلامة التتار اني اختلفت كلمتهم
 في الواو الفاء ثم الواقعة بعد هزة الاستغفار فقبل عطف على
 مذكور قبلها وهو قول سيبويه والجمهور وقيل على مقدر بعدهما
 وهو قول صاحب الكشاف وجماعة بدليل انه لا يقع ذلك اى المذكر
 من العواطف قط في اول الكلام بل بالعكس لان الاستغفار له صدر
 الكلام وصاحب الكشاف حملها في بعض المواضع على هذا وفي بعض
 على ذاك بحسب مقتضى المقام ومسايق الكلام ولم يكثر بطلان
 صدارة الهزة اذ لم يتقدمها شئ من الكلام التي دخلت هي عليه
 غاية الامر انها توسطت بين الكلامين المتقاطعين لا فاقدة
 انكار الجمع الثاني مع الاول او وقوعه بعده متراجعا او غير متراج
قوله اودقت بيات في يريد ان بياتا اذا جعل بمعنى البديهة
 لا بمعنى التبيين فينصب على المصدر من ياتيهم كما اشار اليه
 بقوله اذ وقت بيات لكونه نوعا منه او على الحال من ضمير باسمهم

ويومهم

ويومهم لكونه بمعنى المفعول او من باسنا لكونه بمعنى اسم الفاعل
 بمعنى التبيين كما اشار اليه اوله واخرا وانت جبر بان الاول ان
 يتاخر تبيينا اذ يعدد قوله ويومهم **قوله** او منقطع عنه قال
 العلامة التتار ان معنى الانقطاع في هذا الوجه انه استيناف
 واعتراض ولا يعتبر في مثله معطوف عليه معين خلاف الاول
 قوله وانما عدى بعد ما للام ان هذا حسب الظاهر مناف لما
 مر في سورة القاحه من ان اصله ان يعدى باللام الى وقيد
 سبق الكلام فيه فتأمل قوله ولا يجوز عطفه على اصبتا استد
 صاحب الكشاف على نفي كونه عطفاً على جواب لو بان لا يستلزم
 انتفا كونه مطبوعاً على فلو يصح لما يقطبه كلمة لو من انتفا
 حليتها واللازم باطل لقوله تعالى منهم لا يسعون اى مضرون
 على عذر القبول وقوله لذلك يطبع على قلوب الكافرين **قوله**
 ما يعظم اقل القرى من الولدتين والمؤدتين وقوله فما كانوا اليوم
 للالته على ان خاطهم منافيه للامان وان لا يحى منهم البتة وبهذا
 ينفع الاعتراض بان غاية الامر كونهم كفارا امدين ولا يلزم
 كونهم **قوله** المطبوعاً على قلوبهم لان معناه الامداد على الكفر
 بحيث لا يرجى ذواله **قوله** حال ان جعل القرى قال العلامة
 التتار اني لا اوافق في ان الكلام فيها اذا اريد الجنس لا طوك القرى
 للعلومة حالها اوتلك القرى الكائنة الاقتصار في شأها
 من ذلك الكائنة ان الكائنة منزلة الموصوف واعتراض بان
 الحال راجعة الى تعبير المبتدأ لان العامل فيه ما في اسم الاشياء

ويومهم

من معنى الفعل ولو سلمنا السؤال انما يندفع على تقدير كون نقص
 كالا لاجل بعده خبر **قوله** او فما كانوا اليوم منواه استترك المتعاطف
 في ان موضوعه واضحة على الايات فيهما واقر قاتان الباء
 في الاول للمقدية والتكذيب واقع على الايات وتكذيبهم لها
 قبل محي الرسل وفي الثاني التاكيد للسببية والتكذيب واقع على الرسل
 والدلالة على انهم لم يقرؤا تفسير لقوله لتأكيد النفي يعني جاء اللام
 لتأكيد هذا المعنى الذي يعطيه التركيب الشككة النفس يقال فلان
 شديد الشككة اذا كان شديد النفس آيبا **قوله** والاية امر لمن
 ان كان كان الصمد للناس وان كان للام المذكورين فهو منتهى الكلام
 المتأني قيل فيه نظرا لانه اذا كان الاول خاصا وذكر شي مندرج
 فيه ما بعده وما قبله كيف جعل ذلك العام معتبرا بين الظاهر
 قوله لغاسقين من باب الطرد والعكس ان فرنا بالثا كثير يقال
 انه لدو حفاظ اذا كانت له حمية او انفه قوله قلب اي الكلام
 اذا اتصل قوله الحق حقيق على ما تشددت فقلب على حقيق عيار
 ان لا اقول على الله الا الحق **قوله** كقوله اي قول خد اش من رز هيز
 الاصيل وشعبي الضباطرة بالرماح ووجه الشبهة بينه وبين
 الاية جعل كلام مكان اخاؤه ويخلق جيل لا هوادة يستها
 الهوادة الصلح والميل والضيطة الرجل الضخم والجر العجم
 لان الشقرة غلبت عليهم وانت خبير بان هوادة من هذه الوجة
 ونفع ما يقال ان الصلة لا يلازم الموصول اعلم ان الناس في
 القلب ثلثة مذاهب الجواز مطلقا والمنع مطلقا والنقص

بين ان نفيد معنى بدنيا فيجوز ولا يمنع **قوله** او لان ما لم يكن
 الى اخره عطف من حيث المعنى على جملة وكان اصله حقيق
 والحاصل ان صحة هذا القراء اما للقلب او لان ما لم يكن
 فقد لزمته اي فلما كان قول الحق حقيق عليه كان هو حقيقا
 على قول الحق اي لا زماله قوله او للاعراق اي للاستيعاب
 يعني كيف ينسب اليه الكذب ولو كان الصدق مما يعقل
 لكان الواجب عليه ان يجعلني فابله اي يحتمل لتخصيل ما
 يوجب ان اكون انا فابله فيكون من الاستغارة الممكنة قال
 ابو حيان لا يتضح هذا الوجه الا انه يكون على الا قول صيغة
 له كما نقول انا على قول الحق اي طريق وعادى قول الحق قوله
 فاعزاه اي فاحده فمها قوله انشدك ان اسالك بالله واطفك
 وقد سبق الكلام فيه في سورة آل عمران في قوله تعالى اذ همت
 طابعتان الائمة السمة **قوله** واصله ارجيه ذكر في هذه
 الكلمة ست قرات ثلث باطهر وثلث بدونه وقوله وكذلك ارجوه
 على قراء ابن كثير ان وهشام وقوله وحقق الصواب تركه
 لان غاصم يقر بذلك من طريقه وانت تعلم ان النسخ فيه
 مختلفة ولا يرد ذلك الا الجمع بين غاصم وحقق واما اذا النسخ
 بواحد منها كما في بعض النسخ فلا وانت خبير بان المراد بالاصول
 اتباع على مناسبة حركة ما قبل وقوله فلتستبينه المنفصل
 بالمتصل اراد بالمتصل واوداخاه لا يفضاها عن جده والمتصل
 نحو لا يضل لا يضلها بما قبلها وعليه نقوله وجعل ما قبل عطف

تفسير لما قبله وفي ذلك مع العلاقة فتصور ان كان حجة ان يقول
 وحمل مع الواو كابل وقوله واما قراءة بن عامر برواية بن
 ذكوان هو الصواب وفي بعض النسخ حذف رواية بن ذكوان
 وهو مناسب لحذف هشام فها من الشرط بقية الشين وفتح
 الراء يفتح من اعوان الولاية قاله في القاموس قوله مستند
 نعم وهو ان لكم لاجرا **قوله** او يؤكد لم يجمع المصنف
 بين العبارتين نظرا الى انه ليس في الآية العطف حتى فاما ان يكون
 من باب ضمير الفصل اذ من باب تأكيد الضمير المنفصل بالمنفصل
 ولا يمكن الجمع لانه على الاول لا محل له من الاعراب وعلى الثاني
 له محل منه كما لو كان فان قلت ما الفرق بين ان يكون مؤكدا وان
 يكون فضلا قلت التوكيد يرفع الجواز عن المسند اليه فيلزم التحصيل
 من تعريف الخبر ونحن نفعل الالقاء البتة لا غيرنا والفضل يخص
 الالقاء به لانه لخصيص المسند بالمسند اليه فيعبر عن التوكيد لا ذوا
 التحصيل **قوله** واز هو اشار الى ان استعمل معنى الفعل للاستدراك
 والطلب كما قال صاحب الكشاف لعدم ظهوره هنا اذ لا يلزم
 منه حصول المستدعي والمطلوب ذلك الرهبة الخوف **قوله**
 فثبت استغفار للشبوت الواقع مباينة لانه في مقابلة طلبك
 والباطل رايلا فانه تماثلة الرسوخ والتأثر لان الوقع يستعمل
 في الاحكام قوله بهر هم اي غلبته **قوله** او مباينة عطف على
 تنبيهها وهو مثل شبه خاطم في سرعة الجوز راي السقوط وشرته
 حال من القى قوله على الاخبار قال في الكشاف توخيها طم

وفهم

قال العلامة التفتازاني يعني ان هذا الاخبار **قوله**
 المصوري لعقد التوضيح على ما يقتضيه المقام فان الفاء
 الجملة الخبرية قد يكون لا غرض من اخسوي افادة الحكم او لا
قوله انقضاء اشار بالاول لبيان افرغ استعادة والقرينة
 تخيله قوله ترقرعوا اي الحيوا اليه خوفا قوله عطف على نفسه
 اي على تقدير فتح الراء **قوله** وقرى بالسكون كانه مدرك قال
 العلامة التفتازاني يريد انه من قبيل العطف على التوهم
 فان جواب الاستفهام كثيرا ما يكون بالجر وترك الفاء
 فكانه هنا كذلك فعطف عليه ويذكر بالجر كما جعل في
 اصدق بالنصب على جواب التخصيص منزلا مستقلة اصدق
 بالجر فعطف عليه واكن وانت خير بان المصنف ما شئ
 في بيان ذلك في سورة المنافقين الا على مذهب ابي سبط
 القارسي والمنقول عن سبويه عن الخليل هو الذي ذكر العلامة
 فتأمل قال ابن جني هو لغزاه ابو عمر واستنقا للضمة عنده
 نوال الحركات اعلم انه على تقدير الاستيناف والحال يقدر
 هو فعلى الاستيناف تكون الجملة معترضة وعلى الحال
 معترضة للمعنى **قوله** قرى الامكن اي مثل العيادة والريادة
 وهي العيادة قوله وقد روي ان معصيا امره قيل كان بين موي
 وداود عليهما السلام خمس مائة وتسع وستين سنة قوله شق
 استق منها فيلزم قال الجوهرى السنة اذا قلته بالها وحلت
 نقصانه بالواو وهو من الناقص يقال اسنى لنا سامينون

قوله
 المصوري
 ليعقد
 التوضيح
 على ما
 يقتضيه
 المقام
 فان الفاء
 الجملة
 الخبرية
 قد يكون
 لا غرض
 من اخسوي
 افادة
 الحكم
 او لا

مساجد
عامه
وخاصه
واولی
وآخری

المؤد:

24

[illegible]

قال الجوهرى والحق على المرأة وجمعته حتى مثل تدى وتدى وهو
فعل وقد تكسر لكانا الياء مثل عصى قوله كذا فهو نصير
الذال جمع وهو جمع كثرة لكن تكسر للاتباع قوله وقرى جوارا الجير
والهمزة من جاز اذا صاح **قوله** واصنعين الاشياء الامر للاستفاد
اى كل شئ في غير موضعه ولهذا رتب عليه قوله فلم يكن اتحاد
العجل بدعائهم قوله وقرى سقط على بنا الفاعل جعل الفاعل
ضمير العنودون اليم لانه اقرب اليه المفعول لان كونه كناية انما
هو حيث يكون السقوط على وجه العنود لا يذى على هذا حقيقة
والكلام كناية قاله العلامة التفاسير اى قوله شديد العنود
أخذه من الاسف فانه جاء بمعنى العنود ايضا قوله يعين المستنكر
الى اخوه يريد انما مفسرة لفاعل ليس لفاعل ليس لان فاعلهما يلزم ان
يكون مضمرا مفسرا بالنكرة او مظهرا معروفا باللام او بالاضافة
قوله اتركوه الى اخوه ذكر ليجل من حيث التقديم وجمعي احدى
انه يتعدى بغير يقال لعجل عن الامر لكن صمته معنى سبق هذه تديته
والثاني يتعدى بنفسه يقال عجلت الشئ اى سبقته قوله اعجلتم
وعند ربكم قايروم قايروم ربكم وافترض صاحب الحفاف على الوجه
الاول والمراد بامر ربكم ما موره قال الطيبي هذا المعاد غير مبعاد
الله تعالى لموسى في قوله واعدنا موسى اثنين ليلة واتمناها
بعشر الشمانه الفرج بلبه العذ وقوله ادتسبها خمسة عشر
اى في بنائها على الفصح **قوله** وفي هذا الكلام مبالغة الى آخر
أشار الى ان في قوله فلما سكنت عن موسى العنود استعادة تين

دوم

استعان

استعادة بالكناية في العنود عن الشخص الناطق واستعادة نصيحة
او تحبيلية في السكوت عن طعم موسى وسكون هيجانه وغليانه
الرجفة الاضطراب الشديد القلق القلق والانزعاج والتعاسف
الجرأة قوله يبين اى يفضل قوله فراغوا به اى ما واليه الخليل جمع
محبلة وهى الظن والامارة فارغنا اى كتبنا قوله وسد لها
الحسنه اى اذكره في سورة الفرقان بقيل قوله على لغة من
يقول غود من العيادة وقياسه عييد المريض كما يقال قول
القول فان القياس قيل القول قيل واذا اعتلت عين الماصي
وهو ثلاثى كقام وباع فلان كسر ما قبلها باخلاص واشاء الضمير
فعلت يا فيها ولك اخلاصا لضم فتعلب واو او وهى لغة قليلة
وتعوى لفتعس وذير قوله خاصة منكم من متعلقة بما
فهي ابتداءه او محذوف اى خاصة بالمؤمنين منكم ففى بيان
الانابة ارتجاع الذكر **قوله** واصل الاصل الى اخوه اشار الى
ان الاصل **قوله** والافلال تمثيل للقل تكليفهم ومعونته
كاستدراط قتل انفسهم فى صحة توبتهم وكتبين القضاء ص
العهد والخطا وهى ذلك والقرص الصاد المهمة القلق بالظفر
والاصابع وما لجهة القطع وهو المراد الحراك الحركة قوله مع
توبه فمعه حال من ضمير انزل قوله ويجوز ان يكون معه متعلقا
الى اخوه فيكون ظرفا قوله وسائر الرسل اى اقوامهم هذا الجنب
الظاهر ينافى ما مر من قوله تعالى ثم نعتنا من بعدهم موسى يا اينا
الى فرعون وملايه قوله بما هو متعلق بالمضاف اليه المراد بالضا

ص

رسول وبالله الله أي المضاف إليه قوله لأنه أي المتعلق وهو النكر
جميعاً **قوله** لو مدح منصوب قال صاحب الكشاف أنه الحسن
وقال العلامة التفتازاني ما لفظاً فليست منه من الفضل بين
الصيغة والموصوف وإن كان بغير اجتناف وإنما معنى فلما لم يكن
نوع أصالة واستقلال قوله بيان لما قبله زاد صاحب الكشاف
على البيان البذل أي بذكر الاشتغال قال العلامة التفتازاني
ولا تنافي بينهما ولو جعل عطف بيان لتغاير المدلولين ولأنه ليس
بمجرد الإيضاح قال أبو حيان أبدال الجمل من الجمل غير المشتركة
عامة لا معرفة وإنما قدل عن التكرار أي بأن قال به بدل ورسوله
قوله أترال امرئ أي الأمان والاتباع قوله خطط الضلالة ونظ
بالكثير الأرض التي تخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها
علامة بالخط ليعلم أنه اختارها لنفسه إذا أراد منه **خط**
الكوفة والبصرة **قوله** على أن كل واحد من لي أخوه جواب
عما يقال ممتز ما عدا عشرة مغرد فيجب أن يقال سبباً قوله وقرى
بكسر الشين لي أخوه صوابه بكسر الشين وفصحاً في سورة البقرة
إذا شككنا ليس بشيء بل هو المشهورة قوله وعلى الثاني بذكر
من سبباً أي لا نفتأذ به يصير سبباً غير متميز لا حياحه
إلى التقييد **قوله** أو بذكر منه بدل الاشتغال قيل هذا
لا يجوز لأن أذ من الظروف التي لا يتصرف ولا يدخل عليها
حرف الجر وفي جعلها بدل لا يجوز لدخول عن عليها لأن البذل على
نية تكرار العاقل وأورد ذلك أيضاً على قوله بعد أو بدل

كما

بعد بدل فتأمل قوله فأنجست أي فأنجست قوله وأما فقد مر قوله
إلى آخره جواب عما يقال هذه الآية مخالفة لآية سورة البقرة
حيث وقعت على العكس الجيتان جمع حوت أبدلت الواو بالسين
وانكسار ما قبلها قوله والباء متعلقة ببعدون صوابه بنبأهم
فالباء سببية وما مصدرية أي نبأهم سبب فتعهم **قوله**
عطف على أي لا على إذ تأتيهم لأنه أضاف أو بذكر فيلزم
أن يدل على أنه في حكم أهل العدو وليس كذلك قوله ادعوى عن
الوعظ أي كفت عنه قوله تحترمهم يقال اختر منهم الدهر وتحترم
أي اقتطعهم واستأصلهم قوله التهادي أي التهادي الضيق
الأسد الاستياب جمع سيب وهو القريب مطروق مردود
ومساكنهم أي سكانهم قوله وقرى بغير أي بفتح الباء وكسر اليا
وتسديد ما قوله بيش بفتح الباء والياء من غيرهم وأصله سا
ساكنة وهزة مفتوحة إلا أن حركة الهزة الغيت على الياء وقت
ولم تلبث إلا لأن حركتها غارضة قاله أبو البقاء **قوله** لأن
العاذر على الشيء يؤذن لي أخوه أي يعلم نفسه بعد تروده
فيه لحومه به فيكون كناية لاطلاق اللاد وهو لا يزال على
الملزوم والضمير في معناه أما راجع إلى أعلم أو إلى الأعلام
المفهوم منه قوله ليومهم أي يبيعونهم كما مؤن في سورة البقرة
قوله والمقاتلة تكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال قاله
الجوهري القطار الناحية والحانب والجمع قطار **قوله** إلى
أخر الدهر هذا مخالف لما في صحيح مسلم من قوله صلى الله عليه

الـ
الـ

الى مفعولين اى على طريقة التوحيد السغالة بالضم نقيض العلوه
 وبالفصح النبذ الى النسخة قوله ان حمل عليه اى ان يشدد بالظن
 والزجر يقال حمل عليه اى شد عليه ويصح بالظن الادلاج الاحراج
 قوله في موضع الحال اى من الكلب قوله والمعنى لاهنا اى شبه
 الكلب لاهنا في كل حال قال العلامة التقطازنى تران للخبين في
 وقوع الشبهة كالا من غير ان يحمل جزم ابتداء او مصدر بواو
 متل وهو ان حمل عليه فله كلاما الا اذا قصد التنوية بلفظ
 النقيض على النقيض او لاهنا في موضع المفرد اى ذكلا **قوله**
 اى مثل القوم سابعين و فاعله ضمير اى مثل المتل ومثلا مفسر
 القوم اى مثل القوم ولا بد من هذا التقدير لان المخصوص بالذم
 من جنس فاعل يبين والفاعل المتل والقوم ليس من جنس المتل فلزم
 ان يكون التقدير مثل القوم كذا و اقام القوم مقامه قوله وقرى
 ساء مثل القوم اى اخوه تقديرا ساء مثل القوم مثلهم قوله او منقطعا
 وعلى هذا الكلام دليل وتأكيد لمضمون الجملة قوله حسمتم
 يلحدون اى بفتح الياء والحاء قوله لان المراد منه فاعلى هذا
 الآية من الادلة على انه لا يخفى عن محمد عليه السلام في قيامه
 لان المجتهدين هم اصحاب الاجماع قوله لقوله صلى الله عليه
 وسلم لا يزال من امي على اخوه رواه الشيخان عن المعوية بن سفيان
 ومعاوية بن ابي سفيان التواتر التكرار قوله عطف على الحال
 الى اخوه فيه مسامحة لا سخرى قوله روى انه صلى الله عليه وسلم
 علا الصفا الى اخوه اخوه ابن حور عن قتادة بلفظ يصوت ويو

و هو قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امي على اخوه

وروى

معنى لهوت يقال هبت به وهوت به اى صاح قاله الجوهري
 ومعنى الفهد سيجى ان شاء الله تعالى في سورة الحوات وقد مر معنى
 الملكوت في سورة الانعام **قوله** وان مصدرة الى اخوه
 تبع فيه ابو البقاء واقتصر صاحب الكشاف على المحفظة قالت
 العلامة التقطازنى لان المصدرية لا تدخل الافعال غير المتصرف
 التي لا تصاد رها قوله مفاضة الموت اى مقابلة قوله وروى
 ثباته الى اخوه قال الطيبي الرسوا فما يستعمل في الاحسام
 التثنية فاطلاقة على الساعة تشبيه بالاحياء ويقال دست
 السفينة رسوا رسوا على ورن فعلا وفعولا **قوله** واشتقاق
 ايمان طي اخوه المراد بالاشتقاق هنا الاحد والاشتقاق في
 غير المتصرفية بما ياباه الاكثرون قوله لان البعض الى اخوه
 اى بعض الوقت اذ كان كها واسار به الى ان اى بعض البيت
 فاعلم اوى فقلبت الواو ياء ادعت في الياء فاصارت ايا ثم
 زيدت النون فصارت ايان قوله والامر للتأنيب لى اخوه
 قيل الاولى قول غير معنى في قوله قال صلى الله ان الساعة
 تصبح رواه بمعناه الشيخان وهذا اللفظ بن حور عن مسروق
 قوله ولذلك عدى بعن فكانه قيل ما لوم من جهة البحت عنها
قوله وقيل مئى اى لفظه عنها صيغة يسألونك تعذر
 يسألونك عنها كانه حنى اى معن لطلبها فقدم واخو قوله
 حجة عبارة الكشاف بحجة وتوثره اى تكرر السؤال عنها
قوله انه من علم الغيب الذي احشاه الله فاعلمه يسألونك

الشى

رسوا

انهم

عنها لزمهم انك تحت السوال عنها وليس كذلك بل تكرر السوال
لعلك بان الله استأثر بالعلم لها والمراد بالزيادة قوله كانك
حتى **قوله** ليناسب تذكير الضمير في قوله فلما انقشها اي لملا
يوهم لواء الله نسبة الشكون الى الانثى والامر خلافة لان الذكر
هو الذي يميل في غالب الامر الى الانثى وخامعها ولانه خلق اول
وخلقت هي ازالة الاستيحاشه فكانت نسبة الموانسة اليه
اولى قوله على حذف المضاف الى اخوه اي سبي المؤمنين قوله
ويذكر عليه طبا اخوه وجه الدلالة انه جمع الضمير في يشكون وادرك
وحوى عليها السلام برهان من الاشتراك قوله وقيل لما جلت
الى اخوه تعالى هذا قوله فتعالى الله عما يشكون ابتداء الكلام وازيد
به اشتراك اهل مكة قوله فها منه هو نصيرها وتشد الميم من
الهم والمراد به الحزن **قوله** وانما ذلك لا يلق طبا اخوه
نظريه زده طبا الظاهر ولا تعد زوا الامام احمد والزمه
وحسنه والحاكم وصححه وهو قول كثير كان عباس ومجاهد
وسعيد بن المسيب وهذا كما قاله النجاشي ليرى اشتراك في العناد
ولا ان الحادث زها فان ادرك عليه السلام كان نبيا مقصودا
من الشرك فانه قد يطلق اسم العبد على من لا يراى به مملوك
قوله وحتم ان يكون الخطاب الى اخوه **قوله**
العلامة التفتا زاني استبعد هذا الوجه بان الخطابين لم يحلوا
من نفس نفس كلهم وانما هو مجتمع قريش ولو تكررت وجهه غريبة
قوشته بل هي بنت سيد مكة من قريظة وقريش

قوله

متفرقون قوله ولو ثبت مثله اي عند الجمهور والا فقد جوزوه
المبرد وهو يتولى اي ينصرف قوله ويسهل الى اخوه العطف فيه
للتغيير ولذا قال بعضهم العفو المساهلة وترك البحث عن الاشياء
قوله تاذيهم من المارة وهي المحاذلة يقال سارت الرجل
امار به مرارة اذا حادته قوله ولا يكافهم من سأكته فهو
محذور بلا كذا الذي قبله الفكرة التاملة والاسم الفكرة
والفكرة اي لا يعنى بك تامل فيما امرتك فانه لا حاجة اليه
قوله شبه وسوسيه اشار الى ان في الآية استعارة
تبعية حيث شبه الاعذار على المعاصي بالنزع فاستغنى للاعذار
لفظ النزع ثم اشتق منه متر عنك الاذغاج الاقلاع والمراد عن
الطاعة قوله سميع يا قواكم الاولى لا والكم في بعض النسخ سميع
يا قواكم من اذ ان قوله له منه اي مشروشي قليل قال الجوهري
يقال اصابت فلانا من الجن لمة وهو المست والسما الغليلك
طيف الجن الى محبه قوله كلين من لان يمين لينا قوله وهيب
من هان هون هينا هو يخوف هين اي سهل قوله ولذلك
جمع صديرو اي في قوله واصواهم بدوهم الاخلاق الكذب
قوله وهو صديق اي مردود وحسن العيشين لا صلاة لمن
لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب قوله باوقات العزود وانما ذلك
ليطابق العزود والمفرد الاصل الجمع قوله مطابق العزود اي في
انما يكونان مصدرين قوله وهو لغريق لمن عدا هو اي سقذير
المعول لكون ما عدا الملائكة لا حضوره بالعبادة بل قد ليكره

قوله لقراءة أي لقراءة من قرائه فيها ذكر السجدة وسبب ذلك
 يطلب من كتب الفقه ذلك قبل فتاوى **قوله** وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم ركة رداه مسلم وعيسى
 من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قوله وعنه صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة الأعراف على أخيه موضوع وإن رداه التعليل
 عن أبي **سورة الأنفال قوله** الغناير العينة المال الحاصل
 من الكاد بالقتال والحاب للجيل والركاب قوله لا لها عطية
 في أي عطية بفضل الله تعالى هذه الآية دون غيرها كما قاله
 الإمام الرازي النفل والنافلة عطية المنطوق بحيث لا يجب
 قوله لمقتضى خطر أي زامن نفسه على الملكة والنفل بفتح النون
 والقادادة مال على سم العينة لشرط الإمام أو أمير الجيش
 لمن يقوم بامر فيه زيادة نكابة في الكاد أو توقع ظفر أو دفع شدة
قوله وسبب نزوله إلى أخيه رداه بن جنان وغير قوله وقيل
 بشرط رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن له رداه أبو داود
 وغيره وصححه الحاكم وقوله عنا بفتح الميم والمد التعليل
 أو بفتح الميم وبالمدة النفع قوله رداه أي عونا قوله بخارون
 أي يرجعون قوله ولهذا لا يلزم إلى أخيه هذا من مطلق الوعد
 لأن خصوصه فافهمنا من عند الشافعية فلا ولا أن يكون
 قوله غير معتمد كما في بعض نسخ الكتاب قوله وعن ابن أبي
 وقاص على أخيه رداه الإمام أحمد وغير قوله سعد بن القاسم
 قال أبو عبيدة والمحفوظ عندنا القاسم بن سعيد

القبض بمحتين ما قبض من الغناير والمناجزة المناذرة **قوله** أو
 أن كثر ما على الأمان فعلى هذا الأمور الثلاثة أجزاها خلاف
 الأول فالأخا أعم من ذلك قوله لزيادة المؤمن به إلى أخيه
 أشار إلى ما هو المختار قال الكرماني في شرح البخاري مذهب
 المتكلف أن الأمان قوله وعمل ونية ويبريد وينقص ومعناه أن
 الأمان يطلق على التصديق القلبي وعلى النطق باللسان وعلى ألا
 بالجوارح وانكر أكثر المتكلمين زمانه ونقصه وقال المحققون
 منه نفي التصديق لا يريد ولا ينقص والمختار خلافه وهو أن نفس
 التصديق أيضا يريد وينقص بكثرة النظر وتظاهر الأدلة
 وتفصيل المذاهب فيه مذكور في أول سورة البقرة **قوله**
 يهر بعضه هو بعضهما أي يريدها وهو مقابل لقوله وعنه
 لذكره والعرف بينهما أن الثاني مختص من هيم بالمعصية خلاف
 الأول قوله العيار عليها أي المعيار على مكارم أعمال القلوب
 قوله القفلة والصدق بالقلب يدل محاسن أو عطف بيان
 لها قوله خبر مبتدأ محذوف على أخيه ذكر كفا صاحب الكتاب
 في قوله تعالى كما أخرجك على أخيه ويصحب الزرع والصب قال
 العلامة التفتازاني لا خلاف في أن الوجه هو الوقع لأن النبات
 بعيد والفاصل كثير خارج عن الحد وجعل كما أخرجك دخلا
 في جزار قال ليس بحسن الانتظام وانت خبير بان هذه إشارة
 إلى قسم الغناير قوله في موضع الحال أي من كاف أخرجك
قوله وذلك أن غير قرين على أخيه هو مذكور في سورة

الغناير

قال

المؤمنين وقوله او بعضهم بالرفع اى يتبع الملائكة بعضهم بعضا
 بان يكونوا بعضهم تابعا لبعضهم المؤمنين وقوله وانفسهم
 المؤمنين اى الملائكة يسمعون انفسهم المؤمنين وهذا وان
 الخدم الاول معنى مقابله بقدر او ما حذا ولعبه الحرب عدتها
 واللقا والجمع اذهب ساء الحديث موحدة **قوله** او متعلق بالتقدير
 قيل فيه ضعف من وجوه احدها انه مقدر معروف وفي اعماله
 خلاف والثاني انه موصول وقد فصل بينه وبين معموله
 بالجزا الذى هو الايمان عند الله وذلك لا يجوز ادلا بقاء
 صوب ربه شديد عمرا والثالث انه يلزم من ذلك لعمال
 ما قبل لا فيما بعدها من عيزان يكون ذلك المعمول مستثنى
 او مستثنى منه او صفة له واذا ليس واحدا من هذه الثلاثة
 فلا يجوز لا يقال ما قام الا يريد يوم الجمعة وانت خير بان
 ذلك جواز الكساي والاختصاص **قوله** او بما عند الله قيل
 هذا منجيز من جهة المعنى لانه يصير استقراء الضرر مقيدا
 بالظرف والضرر من عند الله مطلق في وقت غنى النفاس
 وغيره واجيب بان المراد الضرر الخاص بالمقيد بذلك الوقت
 كما لا يخفى قوله باعتبار المعنى اى لا شئ اطمان يكون فاعل فعل
 المحلل والعلية واحد ولا يثبت في ذلك الا هذا التقدير اى
 ينصرف لا منكر قوله ويجوز ان يراد بها اى بالامنة على قراءة نصب
 النفاس كما صرح به صاحب الكشاف الايمان بمعنى الايمان
 ايضا اذا لا نفاس والايمان بالمعنى المذكور فاعلم تعالى **قوله**

المؤمنين اى الملائكة
 يسمعون انفسهم المؤمنين

ادب

فعل النفاس على الجواز قال الطيبي اى على انه من الاستعارة
 الممكنة شبه النفاس لشخص طالب للايمان فخر خيل انه انسان
 بعينه حيث اثبت له على سبيل الاستعارة التخييلية الامنة
 التى من لوازم المشبه به وجعل بسببها الله قديمة ماقعة من
 اداة الحقيقة وفيه اعراق في الوصف لانه جعل النفاس
 الذى هو سبب الايمان بسبب غنى نفوسهم اياهم ملتصقا للايمان
 منهم **قوله** كقوله لها ب النور ليا اخره قيل هذا البيت
 للمحشى قوله لها بك صفة عيون وضمير مؤرجع الى النور
 ونفاذ صيغة مبالغه من نفوت الذابة نفاذا او شرو ومن
 شرو البعير نفوة المعنى خاف النور ان يدخل عيون اعدائكم
 فهو لذلك نفاذ شرو و الحاصل ان اسناد الامنة في الآية
 على طريقة ~~الخطاب~~ كاسناد الخوف الى النور في البيت
 قوله روى انهم نزلوا الى اخره اخروا ابن جبر و ابن مردويه
 وابو نعير في الدليل من حديث ابن عباس معناه وليس
 فيه فاعلم اكثرهم وكثير اغفرائى رمل ابيض يعلوه حمق
 تسوح اى تدخل وتغيب والعدوة السطاي شط الوادى
 قوله فاستفقوا اى خافوا **قوله** جعل الخطاب فيه اى مينا
 قوله فامروا ~~قوله~~ ~~على تفسير الخطاب بالخطاب~~
~~الى قوله فامروا~~ قوله اما على تفسير الخطاب بان
 جعل الخطاب في قلوب الملائكة وفي فامروا المؤمنين
 قوله وهو الخائب اى كل واحد من العدو والحكم بالضم

التفسير

قال الجوهري الحضم بالضم طاب العدل وذا وبنه قوله
على طريقه الالتفات اي من الغيبة في شاقوا قال العلامة
التفتازاني فيه ارشاد الى ان الخطاب المعتبر في الالتفات
احم من ان يكون بالاسم على ما هو الشايع كما في اياك لعبد
او بالحرف كما في ذلكم بشرط ان يكون خطابا لمن وقع الغائب عبارة
عنه والشقاق الخلاف والعداوة **قوله** تقرير للتقليل وهو
قوله بالضم شاقوا الله يريد ان ذلك استدل الله بالسبب على
المسبب فان الشقاق سبب للمشار اليه ذلكم كما لا يخفى
قوله او نصب بفعل دل عليه الى اخره اي على الاشتغال
قال ابو حيان لا يجوز ذلك لان الاشتغال اتم
يصح ان جودنا صحة الابتداء في ذلكم وما بعد الف لا يجوز ان
يكون خبرا للمبتدأ الا ان كان المبتدأ موصولا او نكرة موصوفة
وفيه تأمل **قوله** او عليكم قال ابو حيان لا يجوز ذلك لان
عليكم من اتم الافعال وهي لا يصير واجيب بان المصنف
ما شاع على مذهب الكوفيين فالضم حين وانه يحوي الافعال
مطلقا ولذلك يعملونه متأخر الحو كتاب الله عليكم قوله
عطف على ذلكم أي على انه خبر مبتدأ محذوف او عكسه قوله
ووضع الظاهر أي وان كان للكافرين موضع المضمر أي وان
لكم قوله وقرئ وان بالكسر الى اخره قال الطيبي في الجملة
تذييل واللام للجنس قوله دبت على مقعده اي مشى عليه
قوله بحكمة اي غير منسوخة قوله لكنها مخصوصة بقوله

يعني

يعني نما اذا الزيد الكفار على الضعف **قوله** وجوز ان
يقتضيه الى اخره اشار قبل الله حال من المفعول وجوز هنا
ان يكون حالا من الفاعل او منها معا الكرا الرجوع قوله
مخروفا اي منقطعا قوله او مخيرا اي منقضا قوله لما روى ابن
عمر وصنعها له رواه معناه ابو داود والنسائي وحسنه
وقوله الكارون وفي بعض النسخ الكرادون ومعناها المتقا
الى الحرب يقال لرجل يولي عن الحرب ثم يكره اجئا اليه
عكروا عتكر **قوله** والا لعول على لها اي في اللفظ لاسبغ
المعنى اذ المعنى ولا يولوه الا ديار في حال من الاحوال
الا مخروفا قال العلامة التفتازاني الالعول في حق اعداء
ما بعد ما خلاف النص على الاستثناء فان الاعمال او شأ
تعاملا او واسطه في العمل قوله ووزن مخيرا لا يزيد ان اصله
مخيرا بالياء والواو لا مخروفا والواو من راد في الكتاب
كالمتذير قال العلامة التفتازاني وذكر المردوي ان تدير
تفعل نظرا الى شيوع ديار بالياء قال وعلى هذا يجوز ان يكون
مخيرا تفعل نظرا الى شيوع الخي بالياء وهذا الوجه قد ذكره
قوله روى انه لما طلعت الى اخره اخبره ابن جرير عن عروة
مرسلا ولا يميز فيه امر جبريل بذلك وروى ابن جرير وابن مردويه
امر جبريل له بذلك عن ابن عباس وصنعها ولز ينف الطيبي
فقال ولم اجد من اية الحديث ان هذه الرمية كانت يوم بدر
انما هي يوم حنين واعترف العلامة التفتازاني بذلك وقال

طون

المحدثون على ان الرتبة لم تكن الا يوم حنين وليس كما قاله
والطبيعي وان كان له المام بالحديث لكنه لم يبلغ فيه درجة
الحفاظ ومنتهى نظره الكتب الستة والموطاة ومسند الا
اخذ والدارمي لا يخرج من غير ما ذكرنا وما يورد صاحب الكشاف
الحديث المعروف فلا يحسن تحججه ويعدل لما ذكرناه في
معناه فماني هذه الكتب وهو مضمون في التخرج العتقل وهو
الكثير العظيم المتداخل الرتل قاله الجوهرى **قوله** والقاب
جواب شرط الى اخيه دوى بن هشام ان جواب المنفي سلم
لا يدخل عليه القاب فامل قوله على المسمى كما هو الغالب ومنه
رميت الثاني قوله وعلى ما هو كماله ومنه رميت الاول
ورمى الثالث قوله وقيل انه نزل في طعمه الى اخيه اخوجه
ابن جرير وابن خنوفر عن سعيد بن المسيب والزهري قوله اورد
سليمان بن ابي خنوفر ابن جرير وابن خنوفر عن عبد الرحمن بن
جبير قوله نحو ذى بصير **قوله** معطوف عليه اي عطف
خبر على خبر ويجوز ان يكون عطف جملة على جملة اي الامر
ذلكم والامان الله موهن وعليه كلامي البقا قوله سبعا
ولان لا اي على تقدير ولان الله مع المؤمنين ويكون تعليل
له قوله كان ذلك قوله اودر البهايو الاول محمول على عرف
اللغة والثاني على عرف العام قوله لا تفعلون اياه المعنى لا
لا تفعلوه كما عبر به صاحب الكشاف **قوله** ولو علم الله
فيهم خيرا الى اخيه جواب عما يقال ان الاستدلال بالآية

على

على قياس اقتراف ولو لم يعلم الله ان فهم خيرا لاسمهم ولو اسماهم
لتولوا سمع لو علم الله فهم خيرا لتولوا وهذا لان محمال الذي منهم يتقدم
ان يطرأه فهم خيرا هو الانقياد ولا التولي وحاصل الجواب ان الوسط
مختلف كما يعرف من كلامه قوله لما سبق اي في تفسير قوله ولا تولوا
عنه قوله وكان لا يحسن ان يتولوا في الطب وقيل للزحري **قوله**
كقوله ونحو قريب اليه من حال الوريد التشبيه في حال الوريد لانه قال
في سورة ق والقران تجوز مقرب اللات لقرب العلم لانه موجه وقيل
الوريد مثل في القرب قوله كما قرأ المنكر قال الطيبي في تمكين
المنكر من المسلمين من اقره في مكانه فاستقر قوله على ان قوله لا
يصح لم يقع في اكره صاحب الكشاف فاستشكل بان الشرط المقدر
لجواب الامر يكون مضمون الامر مثل اسم تدخل الجنة اي اسم تدخل
الجنة فيجب ان يكون التقدير مثلا ان تقول لا يصيب الظالمين منكم
خاصة بل حكم وضاده من واجب بانه على راي الكوفي حيث تقدمت
ما يناسب الكلام ولا يلزم ان يكون المقدر من جنس الملفوظ في
مثل لا تدن من الاسد ما كلك الاثبات اي تدن ما كلكه وفي مثال
اتقوا فتنة لا تصيبنكم الثغى اي ان لم سموا تصيبنكم والمصنف قد
شرطا مسبقا به للمعنى لا مضمون الامر ولا يقيضه بترك تردا بينهما
فلا يقين به كون المذكورات جواب الامروا وخبر بار الاول لمذمبا
لان يكون لا يصيب جواب الامر ان لم سموا لا يصيب الظالمين
خاصة وبه تنبى كون المذكور جواب الامر وان ظاهر النى وان كان
للفتنة لكن المراد من القوم عن التعرض للظلم الذي هو سبب اصابته الفتنة

فماثل قوله هو مفرد أي بين الوقوع وعدمه **قوله** وأما صفة لفتنه
قال بن مشام في المعنى وقوع الطلب صفة للنكرة تمتنع به حسب الهمام
القول أي والتوافق منه معولا في شأنها ذلك وقال الدماميني هذا
هو المشهور وقرره بعض المحققين على وجه لا يحتاج معه الاضمار فقال
شكك ان طلب الضرب مثلا صفة فاعلم بالمتكلم وليس كالأمر الجوال
الرجل مثلا في قوله مررت برجل اضربه الا باعتبار فعله به أو كونه
مفعولا فيه واستحقاقه ان يقال فيه فلا بد ان يلاحظ في وقوعه صفة
له هذه الجلية فكانه قيل مررت برجل مطلوب ضربه أو مقول في
حقه ذلك لا على معنى الحكاية بل على معنى انه يستحقه ان يقال فيه **قوله**
مذوق بفتح الميم وسكون المعجمة أي طين مخلوط بما لونه كلون الذهب في كونه
ضرب إلى الغبر مراده مفعول في شأنه مل رات الذهب قط فيكون **قوله**
فيما نحن فيه مفعول فيها لا تصيبين أي المراد بالوجه الأول كونه جوابا للأمر
ومحالة التصيب والآخر من كونه صفة أو نهيا للذين ظلوا أي لا تصيبين
الظاهر الذي هو انظر قال صاحب المعرب وفي تخصيص من التبعيض في
الأول والتبيين في الثاني خوارزه أو المعنى يصح في كل الوجه مع التبعيض
والبيان في الثالث اذ احقق النظر ان المحاطين في الأول كل الامه وراكب
الفتنة بعضهم قنلا محالة للتبعيض في الثاني بعض الامه الذين يشاروا
الفتنة خصوصا في البيان **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم حاضرهم
رواه البيهقي في الدلائل من طريقين اسحق عن ابيه عن معبد بن كعب عن
طريق سعيد بن المسيب نحوه وفيه انه حاضر خمسا وعشرين ليلة وأهم إلى
لما به رفاعة بن عبد المنذر وقوله انه الذي تريد محامان حكم سعد بن القتل

قوله

صحاى معروف وفي حديث ابن المسيب انه تصدق بثلاث مائة ثم تاب فامر
بعد ذلك الاخر حتى فارق الدنيا **قوله** لتضمنه اياه أي لتضمنه ضد الامانة
التقص يقال غل من المغم غلولا أي خان قوله أو منسوب إلى أي منسوب
بأن مضموم بعد الواو على جواب النفي أي لا يجمعوا بين الجياضين كقوله لانه
عن الخناق ويأتي مثله قوله أو انتم على اشار إلى المفعول تعلمون أما مقدار
أي انكم تحنونون أي غير مقدار منزلة اللادم وانيطوا أي علقوا قوله و
صديقك مشاشه أي ينشروه والصديق الذكر الجليل وهو وادى وانما قلبت
واو الانكسار ما قبلها شطع **قوله** مدكارنا مكررا بمعنى بعد أو فرع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر قرش بن ثمامه ذكر بعد حاله معه لتعبر
في شكر وفيه بيان لتوفيق النظم ألوان القيد يقال انحنته الجواحه أو
منته لا حراك أي لا حركه فيه والبراح مصدر قوله روح مكانه أي ال
عنه قوله وذلك انهم لما سمعوا انه اخرج من مشام في السير الكبري خرج
وأبو نعيم في الدلائل من حديث ابن عباس معناه وأبو سعد في الطبقات
من حديث عائشه عن ابن عباس ولم يحسن الطبري خروج الحديث على عادته
تقال انه في مسند الامام احمد وليس فيه ذكر ابيس لما والحدث ثمامه
في الكتب التي اشترنا فزقوا أي خافوا دار الندوة بمكة بنا ما قضى لصحتها
المشاورة لم يردوا لا بعدوا **قوله** اذ لا يوبه أي لا يلبى قوله للمراجه
أي للمشاكله قوله انما نحن للمراجه أي أغفر لنا انه لا يتعبر في مثل ذلك المشا
بل يجوز ان يكون استعاره لأن اطلاق المكر على احفائه ما عدا استو
ان جعل باعتبار ان صورته تشبه صورة المكر واستعاره أو باعتبار الوقوع
في صفة مشاكله قوله ايتمروا أي شادروا قوله وقرعهم أي عظمهم به قوله

فلم تعارضوا سواه أي سوى السيف وفي بعض النسخ سورة أي من القرآن
قوله مع انقهم أي عند نصر وتكبرهم والمراد بالملق به القرآن قوله واللام
للتأكيد النفي أي تعني أن اللام في بعضهم لتأكيد النفي والدلالة على أن
فقدانهم عذاب استيصال وانث فيهم خارج عن عادة الله تعالى وقضيته
حكمته أن لا يعذب قوما عذاب استيصال أي انقطاع عن الأصل فيهم
بين أظهرهم قبل إشارة إلى أنهم مرصدون بالعذاب إذا هاجروهم **قوله**
على أنه الخبر المقدم فيه دليل على كون خبر كان المقدم معروفاً والاسم نكرة في
جاء عند كثر كقول حسن يكون مراجعاً غسل وما أعلم أن صاحب المفتاح
جعل ذلك باب القلب وقال من حتى أن نكرة الجنس تفيد مفاد معرفة
فأنك إذا قلت خرجت فاذا اسد بالباب واذا الاسد بالباب لم يجد الفرق
بينهما إلا كما تريد بالصورتين اسداً معينا فإنه تعالى قال ما كان صلاتهم
عند البيت إلا مكاً وتصدية أي هذا الجنس من الفعل ثم قال ويجوز أيضاً
مع النفي جلال اسم كان نكرة ولا يجوز مع الإيجاب لأنك تقول ما كان
افسان خبراً منك ولا تقول كان افسان خبراً منك كما تصدى ما يعكس في
عقب صوتك من الجبل وغيره تجوز والمذبح من الإبل والاسنيجاش اتحاد
الجيش **قوله** منه ناراً يقال ناريت العسل أي قلمت قائله قوله وي
عابيه اتفاقاً مبالغة قال العلامة الفتاوى في المراتبة من قبل الات
الركبة حيث شبه كون عاقبة اتفاقاً حصره بكونها حصره واطل المشبه
على المشبه قوله سبحانه لا أي مساجله نارة لهم وتارة عليهم قوله واللام متعلقة
أي على القولين المذكورين قوله أو ما انقعه المشركون عطف على قوله الكافر
المؤمن قوله كمال الكافر فأنهم مردادون به هذا وإن لم يفتوه في

قوله
قوله

علاوة

عداوته صلى الله عليه وسلم كما في قوله فتكوى جهاهم وهو **قوله** قل
لأجلهم أنما قدر اللام بذلك لأنها لو كانت للتبليغ يقال أي تنهوا بالخطاب
وجوز بعضهم أنها للتبليغ بمعنى أنه أمر أن يقال لهم هذا الذي تضمنته الفاظ
الجملة المحكية بالقول سواقاله بهذه العبارة أم غيرها قوله أباهم للمباشرة
أي الأيمان وتوافقه قوله أباهم مقابلة من المؤمنين والمقاتلة بكسر التاء
القوم الذين يصلحون للقتال قوله للتبليغ أي تبليغهم في انهم الكفار عن كفرهم
بالجهاد وغيره قوله خبر محذوف مع صاحب الكشاف وعليه بالجملة خبر أن
انما غنم والقامر من في الخبر انفس المستد معنى الشوط ولا يضر دخول النسخ
وبطلان لا يعلم بغير معناه قال أبو الباقا انما غنم معنى الذي والعابد
محذوف ومن شئ حال من العابد بقدره ما غنمهم قليلاً أو كثيراً
خمس بقراءة فتح الهمزة وفي القاموس أحدهما انما دخلت في خبر الذي
في الذي من موضع المجازاة وأن وما علمت فيه في موضع الرفع خبر مبتدأ
محذوف بعده فالحكم أن به خمسة والثاني القاموس أن يدرك من الأول
وقيل ما صدر به وللصدر معنى المفعول أي وأعلموا أن غنمكم أي غنمكم
وقرأ بكسر الهمزة في الثاني على أن يكون أن وما علمت فيه مبتدأ وخبر
في موضع خبر الأول **قوله** وعن مالك أن ليتامك الفرق بينه وبين قوله
قبل قل للامام قل لعله إنما ذكره لبيان قائله وصاحب الكشاف ما ذكر
ذلك على هذا الوجه قوله لما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان يحد قنقه لو
أخرج أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الأحوال وأبو حازم في المراسل أن
جرير بن العلاء مرسلًا لما روى من بني النضير راجع إلى أبي العلاء
قوله لما روى أنه صلى الله عليه وسلم قسم سهم لوز واما بوط ووطر ما جاز من حد

٢

قوله

حبرين مطعم في صحيحين ببعضه والطبي على عادته خرج هذا الحديث
 لكونه في الأصول المذكورة ولم يخرج الحديث الذي قبله لغرضه عليه **قوله**
 وانما نحن في منزلنا أي لان هاشم والطلب وعبد الشمس ونوفل الاربعه
 اولاد عهد مناف ونسبه صلى الله عليه وسلم ينتهي اليه فهو حجر بن عبد الله
 ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واما عثمان فهو بن عفان بن العاصي
 ابن امية بن عبد الشمس ابن عبد مناف واما جبر فهو مطعم بن عدي بن نوفل
 ابن عبد مناف قوله محضون بقرآهم أي فترأفوا وقربوا والضمير في منهم
 عابد الى ذوى القربى قوله متعلق بحذف وقال الطبي يريد ان جزاء محذوف
قوله من الامات والملايكه قال العلامة التفاسير في تفسيره بذلك شبه
 الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو جازع عند الشافعية وانت خير بان للنس
 مراده انه تعالى لم يذكر مفعول ما انزلنا اليه من جمع ما يناسب انزل
 في ذلك المقام كما توم قوله ~~والفرقان هو الذي يفرق بين الحق والباطل~~
 ذلك من يوم الفرقان او منصوب بالفرقان منه مصدر قوله يدل من يوم
 الفرقان أي او من التي انفجرت او منصوب بالفرقان هو ذا ذكرنا مقدار الفرقان
 وهي جانب الوادي والرياء الغزيرين مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة
قوله تعرف بين الاسم والصفة فان داوعل بالهم بقلب يا في الاسم دون
 الصفة على الاكثر وقبل العكس وعلى الاول القصوى وان كانت صفة للصفة
 في اللفظ كالدنيا لكن غلب عليها الاسمية لتركها الوضعية بها في اكثر الاستعمال
 كما قاله ابن جني فالقصوى الواو على القولين شاذة نظر الى اسميتها في الاول
 والى وصفيتها في الثاني ومنال الصفة الخالصة خلوى يضم الحاتان يث
 الاصل فتواووا معيشته على الاول شاذة على الثاني ومساك الاسم الخالص هو

الاسم

اسم فكان فتواووا وشاذ على الاول مقيس على الثاني والرياء ما خوذ من نوت
 دنوا سميت الدنيا دنوها قوله كالتقود يعني القياس ان قلب داو كاستباهه
 قوله بن العساوان كان ~~بن~~ **قوله** هو القياس **قوله** والجملة حال
 وكما الجملة قبلها قالوا وفيها ما ليشان وقال بعضهم الاصل انها غاطفتان
 على انتم والمراد بالظرف اذا نتم والركب جمع في المعنى في اللفظ قوله على
 الهاتكة عنهما أي عن العبر قوله بالمثلث او لا واخر الا خلاط الامر قوله
 فتسوخ أي تدخل وتفسد قوله وكذا قوله ولو تواتر اشارة الى ان فيه
 الفائدة المذكورة في قوله والركب سفلتكم وتوخطف على قوله ولذا ذكر
 مراكز القريتين قوله لخصوا يعني فايد قاطب الدلالة على ما ذكر لخصوا ان
 قوله يدل منه اي من لخصى باعادة الحرف وانت تعلم ان المراد من دخول
 في الجملتين ~~كلام المصنف~~ واحد وغاير بينهما لفظا نقشا قوله والمراد من
 بعهلكه أي على القول السابق **قوله** ذوى ليله بك بالفتح أي بفتح اللام قال
 في المحسب في شاذة مرغوب عنها أي بحسب الظاهر لان ما ضيه ضلك
 بالفتح ولا ياتي فعل بفعل الا اذا كان حرف الحلق في الغير واللام فهو من اللفظ
 المتماثل أي فلا يكون مرغوبا عنها قوله او بدل من يوم الفرقان أي او يورد في
 الجحاح سبيل الانتفات أو من اذا نتم قوله ما كلة جز في جمع اكل اي قليل
 لشبههم جزور واحد هذا يضرب به مثلا في القلة والامر كعباءة وال
 الالتصاق قوله حتى يروهم مثليهم أي كما ذكر في سورة العنكبوت التي
 قوله مع الشاوي في الشرط أي شرط الرؤية وهي ان يكون المرء في غيبة
 البعد ولا في غايه القرب ولا في غايه الصغر والظاهر ولا يكون ملونا مضيا
 ويكون في جهة البصر ومقابل الاله ولا يكون في الاله صفة **قوله** لا خلاف

والنثبات ابرهم

لتحار

الفعل المحال به فان المحال يقتضي انه امر او لا اجتماعهم بغير سبب واثباته
 المومنين في حال الاتهام بتركهم في اعين الكفار قوله ولم يصنعها اي لم يفعل
 كافره مع انه المفقود قوله بشر اشر اى نفسه متوقفا ومجده وقد مر ذلك
 قوله جواب النبي فيكون منضوبا قوله وقيل عطف عليه اى فيكون كقول
 قالوا البقا فتشاوروا في موضع نصب على جواب النبي وذكر ان ذلك يذهب
 ويجوز ان يكون جونا عطف على النبي وذكر ان قولى يذهب بحكم بالجزء **قوله**
 والريح مستعادة اى تعنى شبهها في نفوذ امرها بالريح ثم ادخل المشبه في
 جنس المشبه به على المشبه المتروك استعارة مخرجه قوله فان النصارى
 يكونوا اخرجوا من ارضهم عن زيد قال لم يكن نصر قط الا بريح بعثها الله
 تضرب وجوه العدو واذا كان كذلك لم يكن لهم قوام واخرج ابن ابي شيبة
 عن نعمان بن مقرن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند
 القتال لم يقابل اول النهار الى ان يزول الشمس وتهب الرياح وتنزل النصر
قوله وفي الحديث نصرت بالصبا اى رواه الشيخان من حديث ابن عباس
 الكلاء بكسر الكاف والمد الحفظ انصرف اللعب بالمعارف وهى الدفوف
 وغيرهما مما يضرب به والقيينات المغنيات يقال وفى ثلاث اى فى التمر
 الرجوع الى الخلف الاشارة بالمهمة المحقة والعداوة قوله يقتضيه اى يردم
 قوله لتغايروا الوصفين تما الدفاق والمض قوله لما يدى اليد اى لما يدى
 على ما كانت العين لان جميعا ايدى ويدى قوله زها الف اى قدر **قوله**
 ولوراسته قال العلامة النقاش اى لا يدان كل معنى للمضى من على الفرض
 كانه قبل قد مضى هذا المعنى ولم يره ولو رايت له اى رايت امرا طفلا والافظ
 ان ليس المعنى من على حقيقة للمضى قوله والحالة حال اى حالة الملائكة يضررون

او ما واطل
 اسم المشبه

وجوههم قوله استغنى فيه بالضمير عن الواو وهو ضعيف عند الحاجب قال
 الاندلسى ان كان المبتدأ ضمير صاحب الحال وجب الواو ايضا نحو كفى زيد
 وموراكب وان لم يكن نظرا فان كان الضمير فيها صدره سوا كان مبتدأ او خبرا
 بحكم بضعفه مجرما عن الواو لكونه مربوطا بول الجملة وان كان في اخرها
 في ضعفه وقلة الاستاء هى جمع الاست وهو العجز اى مؤخر الشئ **قوله**
 باضمار القول الاحتجاج الى هذا التقدير ليس لمجرد عطف الانشاء على الاخبار
 بل لا المعنى عليه لان هذا كلام الملائكة قطعيا وانما الكلام في ذلك بما قد
 ايدى حيث تخيل ان يكون من كلام الله تعالى فكذلك الفصل فيه بحث اذ هذا
 الاحتمال ايت ايضا في قوله تعالى وقوا عذاب الحريق اى هو الموافق بقوله تعالى
 في ال عمران ويقولون وقوا عذاب الحريق القابح جمع المقعة هى من حديد يضر
 على راس العبد مثل الحصى وهو شئ بالصلو لجان قوله محذوف لعطف الامر
 وهو له اى كانه قيل ليرأت شيئا مستعجزا فركه وخاف المراد بالرسول قوله
 عن تعرض الامانة والرسول السابقون على محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** وليس
 عدم اى حتى يكون فعلة مستبعا عن فعلهم بين به ان شئ ما حل بهم ليس بموعده
 بخير الله تعالى ما انعم عليهم اى كما هو كماله ظاهر الاية بل المعنوية من ذلك ان عرفا
 وهو جوى عادته تعالى على تغييره متى تغير واحاطهم قوله قبل الاول للتشبيه
 الكفر المحال صاحب الفراء هذا اللفظ يتكرر لان معنى الاول حال هو لا
 كمال الكفر غرض في الكفر والتكذب فاخذهم اياما بالعذاب ومعنى الثاني
 حال هو لا كمال الكفر غرض في تغييرهم الغم وتغيير الله حالهم بسبب ذلك
 التغيير لخص المصنف المعنى وقال الاول للتشبيه الكفر والاخر الثاني تغيير
 ما بانفسهم فتأمل قال الجوهري والريح زعم الاى هو مؤنث والريح اى

ابو داود والحاكم وصححه بن خزيمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله لقوله صلى الله
عليه وسلم الحج عرفه وراه ابو داود وغيره قوله عطفت على المستكر **قوله** او على
أي ورسوله بالرفع عطفت على المستكر لوجود الفاصل بينهما **قوله** او على
محال ان قال الطيب في ذلك لان الكسورة لما لم يغير للعني جاز ان يدر
كالعدو فيعطف على محال ما علمت فيه هذا معنى قوله يعطف على محال
مع اسمها هذا فاقرب في الشاذة اما على المشهور فيفتح ان قال ابو البقاء
انه عند المحققين لا يجوز لان المفتوحة لها موضع غير الا سدا لخلل الكسوة
قال ابن الحاجب ورسوله بالرفع معطوف على ان باعتبار المحل وان كانت
مفتوحة لا يراها في حكم الكسورة وهذا موضع لم يثبت عليه التجويز فانهم
يؤمنون انه لا يجوز والمفتوحة تنقسم الى قسمين قسم يجوز العطف على اسمها
بالرفع وقسم لا يجوز فالذي يجوز في حكم الكسورة كقولك علمت ان زيد افاير
وعمر ولده في معنى ان زيد افاير وعمر والا يرى ان علم لا يدخل الاعلى المستدا
والجواب على ذلك وجوب الكسر في قوله علمت ان زيد افاير وانما انقضت
بعد ما توفيرا لما تضمنه علمت من معنى المقول ليد واذا انقضت انما في حكم
المكسورة حاز العطف على موضعها وان كانت المفتوحة على غير هذه الصفة
لم يجز العطف على اسمها بالرفع مثل قوله اعجبني ان زيد افاير وعمر فلا يجوز
الا انصب لا قال ليست في حكم المكسورة وانت تعلم انه يجوز ان يكون
مبتدأ محذوف الخبر تقديره ورسوله كذلك قال ابو البقاء وتقرأ بالجر كما اذا
وبو على القسم وقيل على الجواز ولا يكون عطفا على المستكر لانه يودي الى
الكسر قوله ولا يكره فيه أي في ذكره قال الجوزي التوبة الرجوع عن الذنب
والتوب مثله وقال الاخفش التوب جمع توبه مثل عور وعومه **قوله** او ثبتتم

292
ثابت مثله أي اجتمعتم يقال ثابت الناس إذا اجتمعوا قوله استثنى من
المشركين قيل أي في قوله الذين عاهدتم من المشركين ولا يضره خلل الفاصل
أعني قوله واذان من الله الخ لانه ليس باجنبي لكونه امرا بالاعلام قالت
العلامة الفاضلاني في جملة استثنى متصلا من المشركين لزم خلل الفاصل
الاجنبي مع منافاته لعموم المشركين في قوله ان الله يرى من المشركين الا ان
يجعل على العمود اعني المشركين الذين استثنى منهم غير الناكسين واما على
الاختلاف الفاصل ليس اجنبي بالكلية لانه امر بالاعلام كانه قيل لهم قولوا
لم سمعوا واعلموا ان الله يرى منكم لكن الذين عاهدتم ولم ينقضوا عهدهم
اتوا اليهم عهدهم ولا يخالوهم في حكم الناكسين الذين لا رخصة في امثالهم
الا اربعة اشهر قوله او استدرأك أي استثنى منقطع **قوله** وهذا خلل
بالنظم أي ينظم الآية او نظما يقتضي قولنا الاشهر المذكورة قوله فانه أي
ما قيل يقتضي بقاء الآية لانه يفهم من قوله فاذا السخ ان القتال معهم لا يجوز
تخلل ما قلنا فانه يقتضي ان يقابل مع الكفار بعد الشهور المذكورة في كل سنة
انهم من ان يكون الاشهر الحرام غيرها قوله فاذا ليس فيما رل بعد أي بعد هذه
الانما استثنى بها بدل النسخ ثابت لعل قيل رد ذلك بانه قد جال النسخ كما
ذكره الزمخشري وغيره وعبارته فان قلت ما وجد اطباق اكثر العلماء على
بقائه للمشركين في الاشهر الحرم وقد صافى الله عن ذلك قلت قد نسخ وجوب
الصيانة واجتمع قتال المشركين فيها **قوله** على طرف قال ابو حيان سبعة الى
ذلك الزحاج ورده ابو علي لان المرصد للكان الذي يرصد فيه العدو فهو
مكان مخصوص لا يحذف الحرف منه الا سلتا واجيب بان قوله واقعدوا لهم
ليس بعناء حقيقة القعود بل المعنى ارموهم في كل مرصد يرصد فيه ولما

كان المعنى على هذا جاز قايما أي يحذف منه في لا العامل في الظرف المحقق اذا
كان من كلفظة ومعناه جاز ان يصل بغير وساطة في قريقال محتمل ان يكون
المصدر مصدر الالام الزمان والمكان والمصدر من فعله واحد قوله من
عواميل الفعل أي فلا يدخل غير الفعل في البوئث الا بطريقا قال واذا علينا
الحجراى ابطا قاله في الاشارة منه الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا
فراث عليه بمعنى رثما بطي ما يسمعون أي قدره وقد سبق الكلام فيه الوعد
بالتمسك بالعداوة **قوله** والمصدر به يقال لما زمانه تقديره فاستقيموا
الله من استقامتهم لكم قوله وحذف الفعل الجوهري يكون والراد هذا
العهد الحديث قوله للعلم به أي من قوله كيف يكون الحديث في قوله كان
قول كعب الغنوي في من رثه اخيه أي الفواز اخبرته في لا وي خبره في مضمضة
وقليب قبل سما جملان بالبادية والمعنى اخبرته في الموت محقق بالحرف فكيف
مات في البادية والشاهد في كيف حث حذف بعد الفعل في موات للعلم به
مما قبله قال صاحب الكشاف في شرح شواهد سيبويه أي قلنا في ان يكون
القرى مرض للوبا الذي فيها فكيف مات في قرية وهذه مضمضة أي
بجمل وقليب أي يشار إلى موضع مات اخوه قبل مضمضة جبل منبسط
على وجه الارض **قوله** لم يكن الخطاب لاني فيان يعني لا قرابة بينك وبين
فريش كالقرابة بين النقيب وموولدا النافذة الذكر والرا بالالملة
وموولدا النعام قوله ولعله أي الال الكسر اسبق للحذف من الال الفتح
والحوار يظم الجيم والمزوجة الفتوت قوله وقيل اشتقاقه من الال الشيء
سلسلة لانها تورد في فعل اذا جرده او من الال البرق اذا لمع باللامين يوزن
لقل قوله لانه قري ما يلا ايم قال ابو النعمان والحجور بلام مشددة من غير ما وقري

صاحب

ابلا مثل ربح وفيها وجهان أحدهما انه ابدل اللام الاولى بالثقل الضعيف
وكسر الهزة والثاني من ال بول اذا ساس أو سالك بول لقاصار الامر وعلى الوجه
قد قلبت الواو بالسين وانكار ما قبلها لان بعد الازد مما ذكر كان ولا
والاول في الجرم بمعنى الاله **قوله** يترددون لاعتقده الجواب عما يقال
ان الكفر اقم من الفسق فامعنى وصف الكفار في مقام الذم بالفسق وان الكفرة
كلم فاسقون فما وجه اخراج البعض بقوله واكثرهم فاسقون قوله ترعهم
معجزة مفتوحة أي كفهم قوله من النفاذ بالفايقال نفاذ الرجل من كذا
اذا احاطاه قوله استبدلوا في سبق ما نه في اوال سورة البقرة غرضها بيان
متاعا المصداق قوله لا مكر راى لقوله كيف وان يظهره وقوله اعترافه أي
بين فان وكذا الكساره بالفتح وبالكسر ما يتظاهر من النار **قوله** والقصر
بالبا الح شبع فيه الكشاف ومورد ود فالجمهور من النجاة والقراء على حوان
قلب الثانية حرفا ليس بعضهم على قلبها يا خالصة هكذا قيل وقال الخليل
الحلقة انما اشتهر من القوا التسهيل من لا الابدال المحض حتى ان الشاطي
جعل ذلك مذهب النحويين لا القراء فراه على المحلى عند القوا الال الذي
نقيضه قواعد النحوي قال ابو النعمان اجمعه امام واصله الاله مثل خباء
واخيه منقلب حركه للميم الاولى الى الهزة الساكنة واد غمت في الميم
الآخرى فمن جنس الميمتين اوجهما على الاصل ومن قلب الثانية يا فلكم تعا
المقولة اليها ولا يجوز انما ان يحذف من لا الكسر من من قوله الوتوق
الاعتماد قوله شئت به بثلاثة أي تعالى يقال صدقه صد ما ضرب
بحسن **قوله** فان قصيه الايمان ان لا يخشى الخ وذلك لان المؤمن اذا اعتقد
ان لا صار ولا نافع الا الله فلا يحاف الا منه البطلون جمع بطون وتسمى بيانه

في سورة الحرات قوله وقوى بتوب بالنصب ثم حاصله ان عطف موب
بالنصب عطف على المحذوف من حيث المعنى لكونه منصوبا بقدر اى قلنا ولم
فيعد بهم وتوب على عكس فصدق وان حيث قدر فيه للنصب محذوفا
اى لولا اخرتني اصدق فوعطف عليه المحذوف اى ان كان بطانة الادب لولا قوله
انه لما اسر العباس الى زواه بن حور وروا بالشيخ عن الضحاك بلفظه ونحوه
وان المنذر بن ابي جابر عن ابن عباس نحوه وانما الحجاج مع الحاج العالي لا سيما
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله تعالى يوقى قالان حجر شارح
البحارى لم اجد هكذا في المطبوعين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قضا في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى الى المسجد فوضا
وحق طي المزور ان يكرم زائره فيل اخرج عبدالرزاق في حرمه في تفسيره
والسيرة في شعب الامان عن عرو بن سمعون قال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون ارسوت الله في الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم
زائره فيها **قوله** لما علم ان الامان لم ينعى انه مدكور بطريق المبلغ قيل المراد
بمن اسر الرسول واصحابه فلما كان هو داخل في لفظ من لم يحسن ان يقال
ورسوله قوله لا يكاد الرجل الاى فلا يكون في محب التكليف قوله بل لا
بد من اضمار اى في المشبه او المشبه بكما بين بقوله بقدره قوله نزلت
في المهاجرين الى اخوجه الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنه قوله وقيل نزلت
فيهم الى زواه الثعلبي عن مقابل **قوله** وحرصوه عليه من الحرس قوله
فانه لا يدخل تحت التكليف فيكون التكليف به التكليف باستباب
حصيله كما مر في الامان قوله وقت نفاها اى واهما الذين انظار
قوله ومواطن يوم حين سمع في بقدره صاحب الكتاب ليكون عطف

والمراد

مكان

مكان على مكان او زمان على زمان وهذه اطلب كمال الانسيبه والانعطف
الزمان على المكان وعكسه جازم نحو ضرب زيد عمرا يوم الجمعة وسنة
المسجد **قوله** ولا يمنع ابدال الجواب عما يقال ان لا يبدال اى ابدال
من يوم حين يمنع عطف يوم حين على موضع في مواطن لان احد المتعا
يشاركه الاخر فما قيد به ومننا المعطوف مقيد بما قيد به البدل
لان ما صدقهما واحد فاجاب بمنع المشاركة حيث قال فانه اى العطف
لا يقتضي مشاركتها فيها اضعف اليه المعطوف كعكسه وانما قيد به
لانه الواقع ههنا ويدل على ذلك صحة قوله لم اضرب زيدا اليوم وعمرا
قاعدا وغير ذلك قوله وحين واداء رواه بمعناه مسلم **قوله** من لعب
اليوم لم تنق للقله اعجابا بالكرم تعنى ان وقع معاوسه فليس عن القله
المراد بالطلقا الاسي الذي اخذوا يوم الفتح واطلقوا الغل المنهزم
التصت رفع الصوت اصحاب الشجرة هم اصحاب سعد الرضوان المذكورون
في قوله تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ باعوا نكحت الشجرة واصحاب
سورة البقرة المذكورون في قوله امس الى قول مما انزل اليه من ربه
والمؤمنون وقيل الذين انزل عليهم سورة البقرة وقيل الذين حفظوا
سورة البقرة فانهم عظماء الصحابة **قوله** فكم واعنقا بضم النون وسكونها
رجعوا جماعة واحدة قال الجوزي يقال هم عنق اليك اى ما يكون اليك
قوله حمى الوطيس قال الجوزي الوطيس التورق يقال حمى الوطيس اذا انتاب
الحرب قوله من الاغناكم تريد ان سنا مصدر تقدير المتعلق او معقول
كذلك قوله روى ان ناسا منهم اكدوا به البخاري وغيرهم قوله بالاخصاب
سا الحب ما يعده الانسان من مغاخر آياه كقوله عن احتيا

طفين

الذراري والنساء على استرجاع الاموال لان تركهم في ذل الاسرى
الطعن في احاديثهم قوله فثانته بالنصب اي فيلزم ثانته وامره قوله
واكثر ما جاء في كسر النون وسكون الجيم وما مضى به ما عاين
فيقال وجس نحس اعلم ان قوله واكثر ما جاء في من قبيل واخطب ما يكون
الامير فاما فانه اسم بفضيل مضاف الى المصدر بقدر وقدره حال قام
مقام الجرح فحذف الخبر وجوبا فمعناه واكثر ما جاء في جرح حاصل اذا كان باعيا
لجرح فحذف حاصل كما حذف منفعات الظروف ثم حذف اذ لم شرط
العامل في الحال واقم الحال مقام الطرف لان فيها معنى الطرفية فيكون
الحال قابلا مقام الطرف القابض مقام الخبر فبقا بمقام الخبر كذا كثيرا
الدرى للطرف **قوله** اهل سالة في بفتح الشا وجر ثمن الجيم وفتح الراء
وبشين معجمة قرنتان من اليمن قوله وامتارواهم اي طابواهم الطعام قوله
موايته اي موافقه قوله ووجأ عنقه بضرب على عنقه باليد قوله ولله
منع من الوكيل هذا قول ضعيف والمعتمد خلافه قوله ويومئذ ان عمر
روى اوله النكاري واخره وهو وان قال الامام مالك والشافعي رحمهما
قوله لما روى الرضى ان حصر عبد الرزاق في تفسيره عن مع عن قوله وغير
موصوف به اي فلم يحذف الثنوب لانه لما بان الاول مستر او ما بعده خبر
بضمه **قوله** اما منع صرفه فله فيه نظرا لان مكرم ساكن الوسط فمصرفه
اول ما بصرف قوله فتشبهه باله لانه اي اوجز المتون للتشبيه المذكور
فيل انه حال فلما ستر من ان الوجه عند ملاقاته الثنوب للسكان التجرى
لا يحذف قوله اولان لان وصفه فيكون مع الموصوف كشي واحد قال
الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز طائعا في هذا الوجه الاسم اذ وصف

بصفته ثم اخبر عنه فمن كرهه انصرف الى الخبر وصار ذلك الوصف مستلما قالوا
كان المقصود بالانكار قولهم عز من الله معبود له توجه الانكار الى كونه
معبود المهر وحصل تسليم كونه من الله وذلك كقول الامام الرازي
هذا الطعن ضعيف اما قوله انه يتوجه الانكار الى الخبر فسلم واما كونه
للو صف فمر لانه لا يلزم من كونه مكذب بالذلك الخبر كونه معبودا لذلك
الوصف الا ان يقال تخصيص ذلك الخبر بول على ان ما سواه من كونه بهذا
بناء على دليل خطاي وهو ضعيف **قوله** اما ناكيد المولى لم يذكر هذا الوجه
صاحب الكشف وقيل انه غير مناسب قال الطبري فان قلت فلما لا يعبر
التاكيد بخبراته بعينه وقلته بعينه وكنته ببدى قلت للقام يا باده
لان المقصود الاخبار عن ذلك القول الشنيع الذي يخرج من افواههم
عنه بالالة ولا يقال ذلك الاسلوب الا في امر عظم مثاله ويقر الوصف
اليه ليؤذن بنبيله وحصوله فتأمل **قوله** ومنه قولهم امرأة ضيافة
بان الاشبه ان لا يكون مشتقا منه لان الباء في صهيها اصلية والهمزة زائدة
قال ابو البقاء ما تضافون فالحجور على ضم الهاء من غير هو ولا صلاها
والالف مقابلة عن ياء وحرفت من اجل الواو وقوى كسر الهاء وجره مضمومة
بعد ما وتوضيع والاشبه ان يكون في ضا ما وليس مشتقا من قولهم
امرأة صهيها الا في اصل والهمزة زائدة ولا يجوز ان يكون الياء زائدة
في الكلام ففصل بفتح الياء الاجار العلياء والربان العباد والرهاد والاول
مختص باليهود والساني بالخاري **قوله** وقيل انه ميثال الجرمواستعارة
المصرحة بمثلية والاستعارة حمله الكلام لان عالم في محاوله ابطال نبوة
محمد صلى الله عليه وسلم بالنكيب هو للشبه وهو مطوى وللشبه به حال

من ربه في نور عظيم منبث في الافاق المعنى بقوله يردون وان كان
نور الله باقوا هم وهو الطرف المذكور وقوله وبابا الله ان يتم نوره ترشح
للاستعارة التي تمام النور زيادة في استنارته ونشرويه فهو فرع على
الاصل أي المشبه به وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى الى سبيل الاستعارة
وتفريع على الفرع ورد على كل من المثل والمثالي بمعنى الافراط والتفريط
حيث شبهه الابطال بالاطفال فلم ينسب النور الى الله وما شان نورضا
الى الله السبل الى اطفائه لا سيما بالتم وتم كلاما من الترشيع والتجويد بقوله
ولو كره الكافرون للمشركون قوام التشابيه بين الكفر والاطفال الكفر
المعطيه والستر من الشرك ودين الحق لان الحق التوحيد ويجوز ان يحمل
نور الله استعارة حقيقة والقرينة الاضافة والراد بالنور هو الله
صلى الله عليه وسلم شبه بذلك لما جلى الله به من طمات الشرك ثم اطلق
اسم النور على المشبه المتروك ثم رشح الاستعارة بالاطفال انه صفة ملائمة
للمشبه به وله ذلك قال باقوا هم واما قوله وما الى الله الا ان يتم نوره وقوله
هو الذي ارسل رسوله كما سبق في الاستعارة الاولى الى الطيب قوله
نور عظيم مستفاد من الاضافة قوله منبث بنون ثم بموحدة ثم بثلاثة
مشددة أي منتشر **قوله** بالرشى هو بالضم جمع رشوة ويجوز الفتح
والضن الخال لاقتنا الاحتياط قوله تقتنون أي تكثرون وتحفظون
قوله لما نزل كبر على المسلمين اخرج ابو داود قوله وقوله صلى الله عليه وسلم
ما دى زكوة الى زواه البقي وغيره واما قوله صلى الله عليه وسلم من ترك
صفرا الى اخرج البخاري في تاريخه الاوسط بن حور بن مردويه بن حنبل
اي فيروا الطبراني من حديث ابيه قوله كما قال علي رضي الله عنه اربعة الاف

فأعليه

أخرج ابن ابي حنبل وابو الشيخ اسحاق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه موقوف
قوله قانون القول قال الجوهري القوانين الاصول والواحد قانون وليس
يعرب قوله والقصة قال الرطب اعيد الضمير للقصة دون الزمب لان جليس
الفضة عن الناس اعظم ضررا والحاجة اليها اسرع منها للضرورة اجلب الزور
بالتحريك الميل قوله وهو صفة أي ليعين معولا لعدله لان المصدر اذا خبر عنه
لا يعمل فيما بعد الخبر اطلقه حرف الستر عما وراءه قوله وعرض عطا الله قال
العلامة النفاذ في اذا اطلق عطا فمؤن اي رباح قوله وقع موقع الحال
أي من الفاعل والفعل ومنها الرقص الزرك **قوله** وقرى الشئ أي سكن
السين وبما تخففة بعد ما على الابدال ايضا تخففا أي بحرف المزة
والنشي أي سكن السين والمزة بعد ما هو مصدر نشأت قوله والنساء
أي ملبد وتليدنها أي بالقصر قوله او حال اي من الذين كفروا واكثر ادماء
عليه مجموع الفاعلين مثال فعلونه او يرتكبونه قوله وقرا حرة والكساي
قراه الاولى منفتح الياء وكسر الضاد والفاعل الذين قوله انا قلتم قال ابو
البقاء المسافى من المعنى المضارع أي ما لكم تتشاكلون موضعه المحب
أي أي على لكم في التماثل أو في موضع جر على راي الخليل وقيل هو حال أي
ما لكم متشاكلين أعلم ان اصله تشاكلتم كفتشاعد تفرق ارادوا التخفيف
فجعلوا التثنية بعد الادغام زادوا همزة لتعسر الابدان بالساكن يقال
قاظ يومنا أي اشتد حوجه الشقة السفر الجيد الشديد **قوله** وقيل الضمير
للمرسول وعلى الاول لله وتوبه قوله عقبه الاستفروغ فقد فطره الله
لو ان لم تضره لم يعطف على قوله ان لم تضره فسينصرم الله والحاصل ان
على الاول محذوف وهو مستنصره لا فامة ما يقوم مقامه وعلى الثاني من كثر

بالتقدير الذي ذكره أعرض على الساقى بان احاط بالنص له امر سبق والى لا
 يرتب على المستقبل والى ان نصه ثابت مستمر في الزمان فيصير ترتيبه
قوله ذلك من اذا اخرج فيكون طرفا النص ومن ذلك العامل في المدل غير
 العامل في المبدل وهو ما فعلا اخواى نصه اذا ما قوله ان المشركين اذواه
 الشيخان الى قوله بالثبات قوله فاعلم ان الله اذواه ابن سعد والبراء والطبراني
 وابو نعيم والبيهقي في الدلائل من حديث الس قول وبتل لما دخلوا اذواه
 البيهقي وغيره قوله وهو الاظهر بالعلامه الغضائري ولا ينافيه كون ضمير
 واياه الرسول لانه عطف على فقد نصه لا على قوله فانزل الله قوله من عجا
 اى مضطربا خائفا عليه المبدأ بفتح الميم المنشأ **قوله** ساد مستد حواى
 القسم والشرط قبل ان هذا مخالف لما عليه الحجة فان لم في هذا من عيين
 الاول ان يخرجنا هو جواب القسم وجواب لو محذوف والثاني ان جواب لو
 يخرجنا وجواب القسم هو لو منع جوابا واجيب بان مراده انه لما
 حذف جواب لاول عليه جواب القسم جعل كانه ساد مسد وقد سبق
 ذلك في سورة العنكبوت واعرف قوله ومودل من سيحلفون الى اى يدل اشكال
 وذلك لان الحلف سبب للاهلاك فهو مشتمل عليه **قوله** كاذب عن خطا
 تبع صاحب الكشاف في ذلك وهو محطى في قوله هذا وان كان صدور الصغار
 عن الانبياء مما جوزه الكثير وكان قوله تعالى عفا الله عنك بتقديم العفو
 لعظم لرسوله وتوقير محرمته كما تقول لم يعطه عفا الله عنك ما صنعت
 في امرى ومن يستغنى في حق الله عنك ما جوابك عن هذه المسئلة فامل
قوله اخذ للفدا اراد المذكور في سورة الانفال وموقوله
 ما كان لى ان يكون له اسرى **قوله** ليس من عادة المؤمنين ان يقاتلوا

استفاد من معنى الفعل المستقبل والمراد منه الاستمرار على نحو قوله كذا فلان
 يعزى الضيف ويحى الحيز وحاصله حمل ذلك على نفي الاستمرار قال العلامة
 الغضائري ولو حمل على استمرار النفي كما في اكثر المواضع اى عادتهم عدم الاستمرار
 لم يعد قوله بشهادة لم اقبل اخذ من وضع الظاهر موضع للضمير قوله
 وعده ظهر ثوابه اى ثوابه لان مقتضى العلم بعد ذكر الاعمال خيرا
 او شرا اما الوعد بالثواب واما العتاب ومنا بعد ذكر عمل الخير الوان
 الحابس **قوله** كقوله واظلمنوك الى اى قول زهير آوله ان الحليط اجدوا
 البير فاجردوا الحليط المحالط والبير الفراق والاجراد للمضي في الامر
 والشاهد في قوله عدا الامر اذا اصل عدة الاموال الهبة مثل الالة
 والزاد وغيره لك والنهوض القيام قوله لا يحاو الكاذب يعطى النسيخ والاول
 حرف الالف يجعل الضمير راجعا الى لفظ القاعدن او ذكر النون بدل
 الالف يجعل الضمير راجعا الى القاعدن قوله باعتبار راعى العام اذا التقدر
 راد وكثيرا كما ذكره قبلنا زاد وكثيرا الا جالا ليكون منقطعا قوله
 وليس كذلك اى الاستثناء منقطعا لانه لا يكون الاستثناء على تقدير كونه
 منقطعا مفعلا مع انه مفعول **قوله** ولا سرعوا الى معنى ارس في قوله لا وسرعوا
 خلا كاستفاضة تبعه شبه سرعة افسادهم لذات البين بالناس
 بسرعة السير الركاب السماء بالايضاع وهو اسراع البعير بسرعة
 الافساد لفظ الايضاع ثم اشتق منه اوضعوا واصل الاستفارة ولا وضعوا
 ركابهم فاعلم خلا كهم حذفت النماير وقيم المضاف اليه مقامها ليرلالة
 الكلام على ان المراد الغيبة ثم حذفت الركاب قاله الطيبي وقال العلامة
 الغضائري ولو قد ولا وضعوا النماير على الفاستفارة مكينة والايضاع

تحليل الكمي والركاب جمع ركاب وهو الابل والقنبر الاغرا والترغيب
 والتشتيت المفروق والمراد بالايان آية لو خرجوا آية لقد اتبعوا
 القنبر من قبل قوله مولع اي براغب قوله في سقوط ابيه التخصيص
 مستفاد من تقدير الظرف والحق في تقدير الجملة باواة التبيين
قوله جامع لم اتم الحجاز على الاول في محيطه حيث استعمل الاستقبال
 على الثاني في جمع حيث استعمل في الاسباب والكلام بمثل شبه كلام
 في احاطة الاسباب بكلام في احاطة النار قال العلامة النفاذ في التلخيص
 السور قوله الا ما اخفنا باشارة تريد ان اللام في التلخيص
 يجوز ان يكون للتعليل كما قال او ما كتبنا في قوله وقري هل يصيبنا
~~في قوله~~ كلاما هل يد لنا في رفع بدل النصيب والاولى ان
 اصابت والما في من صوب وهو اي الثاني من في فعل الامر فعل قوله
 لانه اي يصيبنا من نبات الواو اي لجمدة يصوت بنا الصوت بالانزول
قوله كل منها حسني الخ فان قيل كيف كل من حسن احسن من جميع
 العواقب وفيه لزوم ان يكون كل منها احسن من الآخر قلنا يجوز ذلك
 بحسب اختلاف جهات الحس قوله السون في كمال الطب في هذا المعنى
 يحلكتين تنقية السوي فيفضل الحسن لانه في مقابلة الحسن في خلاصتها
 في بعض النسخ وهو السون في تنقية سوا والفارعة الشدة من عدايد الزم
 قوله متاقلين تعني ان الجملة في محل الحال قوله كما بدونك يعقون في
 الشدايد والغيران جمع غار وهو الكهف في الجبل والمغار مثله وكذا
 المغارة قاله الجوهري **قوله** او مدخلا قال ابو الباقية في التفسير
 فيضم الميم وهو معطل من الدخول وهو الموضع الذي يدخل فيه ويقراء

بضم الميم

وفتح الحاء من غير تشديد ونقرا بفتحها وما كان ايضا الا تحار الدخول
 في الحز وهو مكان الضب قوله فيمرون من البحر وهو ضرب من السبر
 فوق العنق وهو ضرب من سبر الدابة والحجارة بالظن مذكورة اي كسناه
 من الضنوف قاله الجوهري قوله قد افترقت في اي الجواظ قال الشيخ
 ولي الدين لم اوقف عليه قوله وقيل بان ذي الخويصرة رواه الشيخان
 في روى عن ابي ذى الخويصرة وهو رجل اسود احدى عضديه
 مثل ثدي المرأة الفخار بالفتح واحد فخار الطهر اي عظامه ~~قوله~~
 قوله لا يكفيه اي يقع موقع الحاجة لكن لا يكون **قوله** وانه صلى الله عليه
 الخ كما حدثان ذوى الاول منهما الترمذي والحاكم وصححه من حديث
 انس انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبني مسكينا وامتنى مسكينا
 واحشرني في زمرة المساكين والثاني ابو داود من حديث ابي بكر انه
 صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقير يقال
 ترب الرجل اذا افتقر ولا يخفى عليك ان من الادلة لاندل على المدعى اما
 الاول فلجواز ان يكون سوا به تلك النسخ لجوزهم عن دفع الملك ولزمتهم
 كما ذكر المصنف في سورة الكهف في موضعه اما الثاني فلجواز ان يكون
 مراده صلى الله عليه وسلم خشوع القلب في طاعة الله وغناه صلى الله
 وسلم وكما الثالث فلجواز ان يكون التخصيص من التوسيع فتأمل **قوله**
 للجملة لا للرقاب اي ولذا لا يجوز للمكاتب صرفا الصدقة في غير النجوم
 لقوله صلى الله عليه وسلم لا عمل له رواه ابو داود وغيره الكراع الخيل
 كما مر والمصارع الحصون قاله الجوهري قوله واليه ذمب الشافعي رحمه الله
 في انه لا بد من صرفها الى الاصناف لانه تعالى جعل جملة الصدقات لهما

اي ضم الميم مع تشديد الميم

سأل

الاضافات ان صدقه زيد بعينها يجب نوزيدها على الاصناف كلها
كما ان قوله تعالى لا تلو انما غنم من شئ فان الله بخمسه الآية يوجب قسم
الطوائف من غير توريح بالاتفاق قوله اشتق له عطف على سمي يعني اشتق له
صلى الله عليه وسلم وصف بوزن فعل في مصدر بوزن اذن اذنا **قوله**
للمفرد بين اياها معناه ظاهر من كلامه كذا ظاهر ان التسليم فيه هو
التصديق بالله دون التصديق للمؤمنين وظاهر كلام صاحب الكشاف
عكسه قوله وقرى اذن خبرا يتوهمها ورفعها قوله على ان خبره في
افعل اي اذن اكثر خيرا لكر قوله او حلفون الا وفق كلام صاحب الكشاف او
حلفوا كما في بعض النسخ عطف على قالوا اي فيما قالوا او حلفوا عنه **قوله**
والرسول كذلك اشارة الى ان المذكور جبر الاول لانه المتنوع وفي كلام
سيبويه انه للمشاكلة اقرب مع سلامة الفصل من المبتدأ والخبر قوله
على حرفي الخبر يعني ان الفواضع في جواب الشرط فيقتضي جملة وان له ناس
جهنم مفرد في موضع وقع على الابتداء وقد خبر مقدم لان لا يبتدأ
بها **قوله** او على تكرار التاكيد اعترض عليه بان فيه الفصل من الموكد
والموكد باجنبي ونصب ما جهنم بان لا يجوز لانها زائدة للتاكيد فلا يهل
قال العلامة القناري في النسخ هذا من التاكيد الاصطلاحي وفي مثله
لابان الفصل مما يمكن من متعلقاته لان هذا المكرر محسوس
فوجوده كالعدم لكن لا يحسن عن ضعف ولما اشكال نصب ما جهنم
فالخوابه قوي لان ان لما كان تكرارا الاول لم يقتض الا ما اقتضاه ولم
يحل الا فيما عمل فيه من غير ان يفرد بعمل قوله روى ان ركب المشافين
اخرجه من جسر عن فتادة قوله ذهبا الى المعنى اذ الوجه في امثال

الله

ذلك التذكير لان السند اليه الظرف كما تقول سير الدابة ولا تقول
سيرت بالدابة لكن اشد ذلك نظرا الى المعنى قال صاحب الكشاف وهو
غيب الشيخ الحرم على المال **قوله** مكرم من لطفه وفضله بجمال الدنيا
في الجنتين محاز الاستحالة بجملة على الله وامتناع المواضع
نسيان البشر ورفق عن امتي الخطأ والنسيان **قوله** الكاملون في
الترديد ان الامر في الفاسقون للدلالة على ان الفاسقون هم
الناس الذين بلغوا انهم فاسقون او الاشارة الى ما عرفت كل احد
حقيقته الفاسقون وخصوصياتهم قدل على كمال هذا المعنى يتم وتكفي
واوليكهم المفهوم من المحرجه الناقصة قوله الهياهم اي اشتغالهم
قوله كالذي خاضوا اورد ذكر للذي في الآية ثلثه اوجه كلها واجبة
الى جعله موصولا اسميا وتنفى رابع وهو جعله موصولا حرفيا فقدر
مع صلته بمصدر اي كخوضهم والفوح الجماعه وتوم الظلمه من كور في
سورة الشعراء **قوله** وقيل مرها ب المكذبين الصمدوس الم قال العلامة
الفتاوى في الاول اولى ب حقيقته وهو ان يحمل عليه وسافله انما وجد
في قوم لوط لا غير **قوله** في مقابلة قوله المنافقون لا تحق المقابلة
بل في ايضا فيما بعد او قوله بامرون بالمعروف ونهون عن المنكر في مقابلة
بامرون بالمنكر ونهون عن المعروف وقوله لوتون الزكوة في مقابلة
ويصنون احاديثهم المعبره عن الجمال وقوله ويطيعون الله في مقابلة
يسواه والوعده في مقابلة الوعيد فان السين موكدة للوقوع اي معونه
المقام كما منا والسين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخير فانا
كان المقام ليس مقام التأخير لكونه وعدا ومثارة محض لتاكيد الوقوع

قوله وفي الحديث انها قصودا في اخراج من افي حاتم بن مردويه
طريق الحسن قال سالت عمران بن حصين واباه مرة عن تفسير قوله
طيبة في جنات عدن قال على الخير سقطت سالتنا عن رسول الله صلى
عليه وسلم فقال قصر من الجنة في ذلك القصر سبعون دارا من
ياتونه حرام في كل دار سبعون بيتا من كل دار حرام في كل بيت
سبعون سريرا في كل سرير سبعون فراشا من كل فراش امرأة
من حور العين في كل بيت مائة في كل مائة سبعون طوبا من كل الطعام
في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة فعمل المؤمن من الجنة في كل
غداة ما يأتي على ذلك كله الوصف في الاصل الحاد ملاما كان ام جارية
قوله اقامة ترمذ انما انه علم جنسي وقوله وعنه صلى الله عليه وسلم
عن ابيه انه يشعروا به علم شخص وقد ذكرنا في سورة مريم عند قوله
تعالى فجنات عدن التي وعد الرحمن لادته والحديث رواه الدارقطني
 وغيره وقد سبق بيان فرق الثلاث في سورة النساء عند قوله تعالى فاكف
مع الدين انتم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الا انه قوله ورحم
العطف فيها اي في الالة من قوله ومساكن قوله وعنه صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة ارمواوه الشيخان من حديثي سعيد قوله روى
انه صلى الله عليه وسلم قام في غزوة تبوك لما رواه البيهقي في الدلائل
عن عروة بن الزبير انهم جمع حمار وليس هو ابو سيلة في اليمن وكان الملوك
منهم فيه لان ذلك منكر قوله ولا تخافهم اي لا تسامحهم ولا تراعيهم الجلاس
بالجيم المضمونه **قوله** وموان خمسة عشر منهم ارمواوه الامام احمد بن
حديث اي طبع قوله تسلم اي على الخطام الزمام والتعقده حكام صوت

السلح قوله بان يتوخا من المواخاة الضحك الضيق قوله اثره ومثله
اي كثر وامامه بالغفار قوله والاستغناء من اعمامه تقدم الاول وانما هو
شيئا والثاني ما بقوا الشيء قوله نزلت في علي بن ابي طالب بن حاطب بن رواه الطبراني
 وغيره من حديث ابي امامة قوله كما ينبغي جري على ان غايته هو الاكثر وحكي
 انه روى في قوله يقال من ارجح كلمة رجمه وقد سبق فيه الكلام قوله
 هو بالواو يقال يحيى بالياء هو واوى **قوله** هذا علك قال الطبراني
 منع الله لياي قول صدك جزمك المراد بالضمير ضمير فاعل اعقب
 قوله للخل قال العلامة المنقار اي نافذة كون الضمير سابقا لاحقا
 فاللام سببا في النظم كونه لله والمراد بالوجهين حلف الوعد بالصدق
 والصلاح والكذب للامر منه قوله او المقاتل مطلقا عطف على ضمير فيه
 ومطلقا عن المعنيين مما عدهم فقال شاحوا اي تساروا قوله في
 ستم فكون بوجه **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة
 الخ روى قصة عبد الرحمن بن حريز وقصة صاحب امرائه الطبراني
 وقصة عامر بن جرج وقصة ابي عتيق البراز وقوله صولحت اي امرائه
 يدل على انه ترك زوجتين وهو المشهور وكلام صاحب الكشاف يدل
 على انه ترك اربعة اوسق متون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل
 وثلاث رطل بالبعداي الاول كيل والثاني وزن قوله بالجور بالجمع الجبال
 والبارزة اي اجرا الجبال لاستقفا الناس قوله روى ان عبدا لله من امة
 رواه بمعناه الشيخان من حديث ابن عمر رضي الله عنه **قوله** لانه الامل
 رد على صاحب الكشاف حيث قال مدلوله بحسب ظاهر الفصحا الكثرة
 لا العدد ولا ينبغي ملكه ان صاحب الكشاف لا يلامر طاهر قوله تعالى

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا الابه قوله ونحوها يريد الثمانية
والتسعة ورواها قوله على جملة اقسام العدد أي اكثر اقسامه كالروح ^{الفرد}
والاولى ما لا بعده الا الواحد والركب أي ما بعد غيرهم والفرد الاول
كالثلثة والروح الاول والركب والمجزور أي حاصل الضرب في نفسه
والجزر أي المضروب والاصم بمعنى غير المجزور كالسنة ومعنى الاول ايضا
والمنفرد بمعنى مقابلهما كالاربعة والثانوا ما اجزاء مثله كالسنة والاصم
ما منقص اجزاء عند كالاربعة والزائد ما زادت اجزاء عليه لاشتمالها
على الثلثة والاربعة الحاصل من ضربهما اثني عشر ثم سبعين غاية الغاية
اذ الاحاد غابتها العشرات وكان المعنى ان تستغفروا ابدًا وقبل أي على
جميع اقسام العدد فان العدد ينقسم أي ذوق وفرد وكل واحد منه له
اول وثان فإذا ضم اول الروح وهو اثنين على ثان الفرد وهو خمسة
يكون سبعة والعكس ايضا كذا لا يتوكل أي على عن مراتبه الاصلية ^{القرية}
مع ذكر اول المراتب فروع فرد وعشرون سبعة آحاد وعشرات مائة آحاد
الوف عشرات الوف مائة الوف احاد الوف الوف وانت خبير بالمراد
اول عامما اشتمل وان العطف في الخفض للتفسير بحال الجوهر في الخفض الدعة
يقال عيش خائفون في خضع من العيش والمعنى اشارة للراحة والسكون
قوله ولذلك رب النبي قال ابا بقا ابد اطرف لتصل والمجمع ^{بوجه}
وهي الروح قوله للدلالة على انه ختم الان لا من لا يحتمل الصدق والكذب
كما يحتمل الخبر قوله روى ان ابن ابي دعا الرواه الحاكم وصححه السيوطي في
الدلائل من حديث سامية بن زيد والشعاع ما روى الحافظ من الشباب
قوله وانما يريد عن التكفين على القول الاول وقوله ولانه كان مكافاة

البخاري قوله طامحه أي من تفعة الروح الخروج قوله بان امنوا أي
ما يمانهم فان ان مصدره على الجار ويجوز ان يكون مضمرا لان ما قبلها ^{نما}
معنى القول **قوله** ويجمع خبر لان اسم المفضيل لا يثنى ولا يجمع قوله كما
يقول المولى لم يقل يريد ان الجمع لله مستعار للجان والطاعة
والمول والحب والبغض خبرها قوله والنعال المخصوصة الخفيف النعل
دات الطواق وهو ما اطعمت فخرزت قاله الجوهري مرادهم ان يحملهم
بالخفاف المعروفه والنعال المعروفه بلار كوب قوله وهو بابلغ
من بعض الخ قال العلامة الفتاوى ان ما حقيقة ان معنى قوله بعض
العين بعض شيء من اشياء العين كما ان معنى قوله طاب زيد طاب
شيء من اشياء زيد والتعبير رفع الالهام من ذلك الشيء ومن الدرع قاصر
مقاوم معا فيكون من الدرع في محل النصيب على العسر فالأبلغية
مستفاده من اسناد السمع الى العين ومعناه الكثرة والشيلا في هذا
الاعتبار جعلت كانهما مع فاض **قوله** وظمه العاقبة سوها ورضاها
الكثير قوله مقبته أي عاقبه وطمع بالنعوذ والتائب العفيف
قوله اهل الوبر وللدرا اشار بالاول الى اهل البادية والثاني الى
اهل القرى الوبر شعر الابل والعرب تسمى القرية مدرج والمدرة في
المشهور الطين اليابس والنوب جمع ناييه وهي الدراميه قوله اعتراف
قال العلامة الفتاوى أي من الكلامين لان اشياء الكلام ولا في كلام آخر
القرية التقريب **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على الرواه
الشيخان وغيرهما قوله ذي الجاوين بالوجه صل اللهم بعبد الله ابن
السم تسمي لانه حين اراد للسيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وطعامه بحاد الهاوتوكسا شقته باثني فائز بواحد وارتي بالآخر
 ومات في عصر صلى الله عليه وسلم قاله عبد البر قوله انا ابن خلا الى
 يحيم بن وشيل الرياحي عامزمتي اضع العمامه يعرفون اي انا بن رجل خلا
 الامور واوضحها فخلا فعل وقيل مصدر مقصور وهو انخسار الشعر عن
 الرأس اي انا ابن من باشرا الحروب لأن من اكثر وضع البيضة على راسه
 انخسر شعره والشايب الجبال يقال فلان طلاع الشايب اي بقصد عظامه
 الامور وميتي اضع العمامه يعرفون اي بالصفة المذكورة التي هي انخسار الشعر
 او انا ابن خلا لكثره مباشرة للحرب وان كنت بغير عمامة التمر لا
 والملازمة التمر من المهادرة قوله وينوقم بنون بعد الفوقه اي تروهم
 الى اصلاحهم وحفظهم في تحامي في الجاهل والرعاية تواقع اليتم جمع
 نعمه قوله ونفك الابدان اي عقوبتها **قوله** بعت الشاه ودرمها قال
 شارح الباب الواو فيه بمعنى البلان الواو الجمع والبالا لصاق والجمع
 والاصاق من واو واحد قوله اولدلالة على ان كل واحد من تلك
 العلامة التفارذاني ترمذان الواو كالصريح في خط كل الجرح خلاف اليما
 فانها تدل على خط واحد ما بالآخر صرحا وعلى اختلاط الاخر الزمانا قل
 هذا من لطائف التدبيره وتيسر الاحتباك قوله وهم طائفة من المتخلفين
 رواه البيهقي وغيره قوله روي انهم لما اطلقوا الى ذوالحجج جروا البهيمة في
 الدلائل من حديث عباس **قوله** وان من شأنه قبول الثوبة الم اي وان
 من شأنه لاشان الغير كما افاده ضمير الفصل فانه يعيد التحصير كالاجمعي قوله
 والترديد للعباد اي لانه لعله بالواقع والمعنى ليكن امرهم عندكم على هذا
 في الحوب والرجاء قوله وفيه دليل على ان كلا الامر من امر وان خبير ان

هذا اما الترديد الامر بحسب المشقة بحسب الظاهر لا لشك العبادة في مثل
 او التفرقة وبانه لا حاجة الى الصرف للعباد **قوله** والمراد هو لا
 رواه الشيخان من حديث كعب بن مالك موطولا قوله روي ان بني عمر
 ابن عوف الم قال الشيخ والي الذي ذكره العقلي هكذا من غير سند ولا
 رواه روي بعضه ابن جرير وابن مردويه قوله ومات يقسم بن هو
 بكسر القاف وقشد ياء النون مفتوحة ومكسورة بلد بالشا وقوله
 فلما قتل اي دجج من السفر قوله الا الحصلة الحسنة تريد انها مفعول
 به قوله او زاده الحسني تريد انها مصدر **قوله** لانه اوفى القصة او
 بنيا بقيا فالواو بينهما اوفى من الواو بين ما يقبأ وما يابط بينة
 وقبأ بضم القاف ويلحق منصرفت وغير منصرفت فنة من قرى المدينة
 قوله ليقول في سعيه رواه مسلم قوله من ايام وجوده اي تاسيسه
 على المعوى كان مبتدأ من اول يوم من ايام وجوده لاحاد ثامن قوله
 ومن مع الزمان اي يعمر كونها ابتداء لكل منهما وهذا ضعيف لان
 الكونيين ووجه المقام خرون واليه من كون بمنعونها لابتداء الغاية
 في الزمان وتعدرون منها من تاء ليس اول يوم ومنع الزمان لان الثاني
 المقدر ليس بمكان حتى يكون من كذا الغاية فيه **قوله** كقوله اي نوك
 رفيع من الديار الكاينة بقتنه الحجة بكسر الكا وسكون الجيم اسم موضع القون
 من حج ومنع من حال من الديار اي خلون والفتنة بضم القاف وتشديد
 النون اعلا الجبل والحج بكسر الحاء جمع حجة وهي السنة والشاهد في اول
 البيت وادعوه آدم من الاول لا ابتداء المكان والثانية بقسمها لابتداء الزمان
 واللام في اول الامر قسم محرف وقال ابو عمر والحج بكسر الحاء وسكون الجيم

حجر مؤد لا ادري هو ذاك اولاد حجة المامة غير ذلك **قوله** قيل لما
 شئت مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رواه صدره لا قوله
 الكعبة الطبراني في معجمه ان مردويه هو ملفق من حديثين الاطال من
 والدرس الخور الصوف انهار القدم قوله بالفتح اي فتح الهمة والكسر
 اي كسر الهمة قوله كثر اي شئ ان الله الاخلاق فهو تقوى مؤمنين
 ملحقات لجعفر قوله مصدر اراد به اي للمنى فلهذا فيه من تقوى مؤمنين
 اي بنى بنيانهم لان مبنى ليس سد وجوز بعضهم انه مصدر حاله فلاخا
 الى البدر قوله قطعا بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطع قوله ويقطع اي
 يفتح اليه قرايه يعقوب **قوله** وهو في غاية المبالغة فانه كفاية عن ان
 الربيه باقية متمكة فيهم غير زائلة الا ان يفرض ان قلوبهم تقطع
 وتفرق قطعا قطعا حتى يخرج الربيه فزول قوله والاستغناء من اعم
 الاخر منه فيكون استغناء متصلا اذ المعنى لا يزال الربيه في قلوبهم
 شيئا فاما ان لا في من تقطعها **قوله** تمثيل لآية الله المقتل صاحب
 الكشاف لا ترى ترعيبا في الجهاد اجسروا وابلغ من هذه الآية قال العالم
 البفتاراني خيشا برزه في صور عقد حصل فيه احد العاقدين انه قد
 الشريعة والبدل بالاعين مرات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 ولم يحصل المعقود عليه ان يصير وامثولين البتة بل يمتثلون ايضا وفيه
 اسقام من الاعنا في الدنيا وجعل الوعد حقا ثابتا في كفيه الي ولا يتسلا
 الباطل والواعد من لا اوفى بالعهد منه وادجبال استشار هذا البيع
 دلالة على غاية الرجح وحكم بان ذلك للاستشارة اليه المصطفى هو الفور العظيم
 كانه لا نور عظيم سواء **قوله** مصدر اي دعا وحقا وصف له قوله

ادري

اوفى لا احد اوفى بعد من الله قوله كما ثبت في القرآن وفي تفسيره
 الاولين بذكر الوعد والى الثالث بثبوته اشارة الى ان الثالث لا يبدل
 بخلافه قوله وفي قوله تعالى اي والعاطف فيه قوله وقيل انه اي العاطف
 قوله معا على كسر الجيم اي عظم قدره **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم
 قال لاني طالب لكره رواه الشيخان قوله فقال لا ازال استغفر لك الم آخر
 عليه بان موت ان طالب كان قبل الهجرة عدة ثلث سنين ومن السورة
 من واخوه ما ترك بالمدينة واحب بجوار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 مستغفرا له لا حين من وطافان التشديد مع الكفار انما يظهر في هذه
 السورة قوله وقيل لما افتتح مكة الم رواه الطبراني في مسند ضعيف ولا
 يفتح الهمة وسكون الباء والمد جلال من مكة والمدينة وقوله مستغفرا
 بكسر الموصلة اي بالكناية يقال استغفرا بكاء اي بالغ فيه والمراد بالاربعين
 اية ما كان للنبي الم وما كان استغفار ابراهيم وفيه دليل على حوازي هو
 كذلك لكن منسوخ او مؤول بان المراد بالاستغفار والتوفيق والاصلاح
 كما يشير اليه بقوله فانه طلب الم **قوله** ويدل عليه قراه من قراياه قبل
 وعدوا هذه صحيفا لا قراه رايت في بعض الكتب ان اس موقع صحف
 القرآن ثلثة لو قرى بها لكان لكل منها وجد قال من موعده وعدها اياه
 بالموصح منا وقال في غرر وشفاق بالغين المعجم والرا المملة وفي شان
 يعينه بفتح الباء وعين ملة وانسان المراد بالدلالة الصريحة
 والا قال قراه المشهور قبول عليه ايضا **قوله** مع شكاسته عليه اي مع صوته
 عليه م خلق ابراهيم عليه السلام قوله اول من استغفر عطف على الرسول بزيادة
 النصيح باللام والتقدير بيان لعذر الرسول ولعذر من استغفر قوله

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

بوا

جبر

~~الوجه الثاني في تفسير قوله~~
~~الوجه الثالث في تفسير قوله~~
الوجه الرابع في تفسير قوله او ابراهيم قطف على مفسر كتاب
الى لقد تاب الله على المذنبين وفتحهم للتوبة من اذنبتم لنا فبين في
التخلف اذ يرميهم من الذنوب **قوله** وفي كاد ضمير المثنى اذ لا سبيل
الى جعل قلوبهم اسما كاد لا متناع تقدم خبرها على اسمها ولا الى جعله من باب
المتناع واعمال الثاني لا لغيره كاد لا فقط ما الكرش قاله الجوهري
قوله تاب عليهم اي تاب عليهم لاجل كيد ودهم الريح لانه نوع جرمية
يحتاج صاحبها الى ان يتوب منها والكيد ودهم مصدر كاد كالكينونة
والبيئونة ارجب الوسم **قوله** قلوبهم تسرا لا نفس بالقلوب لانه لا
معنى لتسرع الذوات سيما على الذوات قولهم روي اربابا حشمة بلغوا
رواه بمعناه السبقي البيان الماض قوله في الضم الفصح عامه ضو
الشمس اذا استمكن من الارض قاله في الاثيرة في الفانوس الضم بالكسر الثمن
وضوؤها والبرازن الارض ما اهابته الشمس ومنه جاء بالضم والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وما جوت عليه الريح قوله يرميها السراب الكايد
وهو عبارة عن السرعة **قوله** يجوز النصب اي عطف على محطوا والخرف
على الانامية قوله او وجوب للمشايقه اي للتابعه عطف على التهي
السطوة القصر قوله على كسر العين المهملة علاقة القوس والسوط قاله
الجوهري منصرف الوادي منعطفه عنده ولسره قوله اثبت لهم ذلك
ان ضمير كيت عايد الى الاتقاد قطع الوادي تناو ذلك المذكور **قوله**
من كل جماعة الى اشارة الى ما دللت عليه الامم من الفرق والفرقة والطائفة
بان الفرقة اكثر من الطائفة لان العباس اشرع القليل من الكثير لكن

قول الجوهري والفرقة طائفة من الناس يقتضي استولوا ما قال صاحب الكليات
في اوابل سورة النور الطائفة الفرقة التي يمكن ان يكون جماعة واقطاعا
او اربعة وهي صفة عابدة كالحا الجماعة الحقة حول الشيء وذكرنا ان الطائفة
اسم لجماعة يطوف بالشيء ويحيط به واقطاعا انسان او ثلث وعن مجاهد
الواحد فافوقه وهذا فسر بن عباس رضي الله عنه هذه الآية لانه اسم لقطعة
من الشيء واحدا كان او اكثر يقال تجشمت اي وكلفته **قوله** وهو يحمل
الاخبار الى الله او قولها لقام وعليه اقصر صاحب الكشاف المعرو الا
القبيل المكره والاذى يفعل من العروة وبضم العين وفتحها الحوب
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن الا حديث متكرر مخالف
سر عن ابن عباس ما نزل هاتان الايتان اي آية لقد جاءكم رواية فان قولوا
وتخالفنا ايضا اوردته في فضيله سورة الانعام من انها جملة الا ان جعل
تخصيص العامان جزوا ذلك اي تخصيص العام بعد استثناء البعض للراد
من الحرف منا الجملة الغنية سواء كانت آية ام اكل ام اكثر **سورة**
يونس عليه السلام قوله اشارة الى ما تضمنته من اوردانه متصور
فيشار اليه بهذا الاعتبار فلا رد ما دلل كيف اشار اليه وهو مترقب
قوله ووصفه بالحكيم او قيل فيه اشارة الى الآية استعارة مكشيه
تشبه الكتاب بالحكيم الناطق بحكمته واشتات حكمه قرينه او يقال انه
على معنى ذوقه قوله اولانه كلام حكيم فيكون اسنادا مجازيا كنهان هاهنا
قوله لم يفسح شيئا منها تجول بان لم يفسح بكتاب اخر **قوله** واللام للدلالة
اشار الى ان الامر للناس ليست متعلقة بعجا على طريق المفعول كافي قوله
عجبت لزيد من كذا بل على طريق البيان بمعنى ان هذا التعجب لم يأت في حقه

يعني ان هذا الخطاب لك قال ابو البقاء اوجينا اسم كان في خبرها عجا
 والناس حال من عجا لان التقدير كان عجا للناس وقيل هو متعلق بكان
 وقيل بعجا على التبيين وقيل بعجا ههنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع
 اسم مفعول او فاعل حازان تقدم معموله عليه كاسم للمفعول **قوله** من افنا
 رجالهم يوضح الهمة والافاء المتداي عملا شرة له بمالك وبجاه ولم يردوا
 الخول في النسب لانه صل الله عليه وسلم كان من عظم المشاهير كما بر من كابو
 قبل الاول ان يغسر رجل منهم اي مشهور بينهم يعرفون تشبهه وجلالته
 وامانته وعفته وكان بينهم من قد هو الزمان بدون ان يدعي ذلك كما قال
 في اخر السورة التي قبلها لقد جاءكم رسول من انفسكم فان هذا هو محمد
 النبي **قوله** وحفه الحال اي من المال وجمعه **قوله** في هذا الباب اي باب
 الوحي لان الحق من ذلك اعون على تحصيل الامور الدينية **قوله** نعم الانذار
 في الناس حيث غفصه باحد الفريقين **قوله** وخص البشارة الى المؤمنين
قوله ساقط المسمو سابقه سو قد ما التاكون ان المجاد بطود او لطرده
 لكن غلب العرف على هذا **قوله** على ان الاشارة الى المعنى في قوله
 الموصوف بتلك الحلية اشارة الى ان اسم الاشارة اشعار بان ما قبله
 حقيق بما بعده كما سبق في اول سورة البقرة **قوله** لا الى غير المحصر
 مستفاد من تقدم المفعول **قوله** تعدد اياه في قدر المضاف لان الابداء
 ليس هو عود **قوله** وهو الاوجه لانه لما علل جزا الكافون بالكفر ناسب ان
 يعلل جزا الكومنين بعد لهم واما نصير **قوله** ويجوز ان يكون منصوبا على اللف
 والفسر للرب كما انصح عند عبارة الكشاف قال ابو البقاء ان يداو الجهور
 على كسر الهمة على الاستيناف وفري عن غيرها والتقدير هو ان يداو هو قال

نفسه اوجينا اسم كان
 في خبرها عجا
 والناس حال من عجا لان
 التقدير كان عجا للناس
 وقيل هو متعلق بكان
 وقيل بعجا على التبيين
 وقيل بعجا ههنا بمعنى معجب
 والمصدر اذا وقع موقع
 اسم مفعول او فاعل حازان
 تقدم معموله عليه كاسم
 للمفعول قوله من افنا
 رجالهم يوضح الهمة
 والافاء المتداي عملا
 شرة له بمالك وبجاه
 ولم يردوا الخول في
 النسب لانه صل الله
 عليه وسلم كان من
 عظم المشاهير كما
 بر من كابو قبل
 الاول ان يغسر
 رجل منهم اي مشهور
 بينهم يعرفون تشبهه
 وجلالته وامانته
 وعفته وكان بينهم
 من قد هو الزمان
 بدون ان يدعي ذلك
 كما قال في اخر
 السورة التي قبلها
 لقد جاءكم رسول
 من انفسكم فان
 هذا هو محمد النبي
 قوله وحفه الحال
 اي من المال وجمعه
 قوله في هذا الباب
 اي باب الوحي لان
 الحق من ذلك اعون
 على تحصيل الامور
 الدينية قوله نعم
 الانذار في الناس
 حيث غفصه باحد
 الفريقين قوله
 وخص البشارة الى
 المؤمنين قوله
 ساقط المسمو
 سابقه سو قد ما
 التاكون ان المجاد
 بطود او لطرده
 لكن غلب العرف
 على هذا قوله
 على ان الاشارة
 الى المعنى في
 قوله الموصوف
 بتلك الحلية
 اشارة الى ان
 اسم الاشارة
 اشعار بان ما
 قبله حقيق بما
 بعده كما سبق
 في اول سورة
 البقرة قوله
 لا الى غير
 المحصر مستفاد
 من تقدم
 المفعول قوله
 تعدد اياه في
 قدر المضاف
 لان الابداء
 ليس هو عود
 قوله وهو
 الاوجه لانه
 لما علل جزا
 الكافون
 بالكفر ناسب
 ان يعلل جزا
 الكومنين
 بعد لهم
 واما نصير
 قوله ويجوز
 ان يكون
 منصوبا على
 اللف والفسر
 للرب كما انصح
 عند عبارة
 الكشاف قال
 ابو البقاء ان
 يداو الجهور
 على كسر الهمة
 على الاستيناف
 وفري عن غيرها
 والتقدير هو
 ان يداو هو قال

كذا العبد الطيب
 عن الانصاف
 ومنه ان عباد
 عن اي عباد
 سابق من خبر
 هو عبد الرب
 قدم الله

ان يكون

ويجوز التقدير لانه يبدأ وماضي يبدأ وفيه لغة اخرى **قوله**
 بتقدير اللام على العين الهمة على العين وفي الواو قلبت الواو
 لظهورها بعد الف زايح ككسا **قوله** لما عرفت اي في سورة البقرة
 في قوله تعالى ذنب الله بنورهم من ان الضياء اقوى من النور **قوله** في السب
 الضياء الى الشمس والنور الى القمر **قوله** وقيل ما يذات الخ فالاول كالتس
 والثاني كما في وجه الارض وانت تعلم ان في اللغة شاع نور الشمس ونور
 القمر **قوله** وقد نبه الخ بما ذنب اليه باللام في فانه يدعون فيه
 احسن **قوله** الضمير لكل واحد قبل تقدير المشار ينصرف الى القمر
 لان القمر يعرف الاحكام لا بالشمس **قوله** مقصرون بضم الميم من اقصر
 ارجحه اقلعه الكون الاستمرار والملازمة **قوله** او لا ذراك الحقائق **قوله**
 فيه وفيما بعد بمعنى الى ومدح حوافه ما معطوف على ماوك سبيل **قوله**
 ومنه الترتيب اي ترتيب الجذابة على الايمان والعمل الصالح **قوله**
 المعنى الاخيرة وهو ان المراد بالهداية ما يردونه في الجنة **قوله** حتى كان
 ان قال العلامة التفتازاني في تفسيره يستعملون بالخير فحسب الله لم اسرع
 اجابته حتى كان استعمالهم نفس تعجيلة تعالى لهم وقال الطيبي كان
 اصل الكلام ولو تعجل الله للناس الشر تعجيلة ثم وضع موضعه الاستعجال
 ثم نسب اليهم فتقبل استعمالهم بالخير لان المراد ان رحمة سبقت تعجيلة
 ما ريد مريد للبالغة وذلك ان استعمالهم بالخير اسرع من تعجيل الله لهم
 الخير فان الانسان عجول والله حلیم موخر للصالح الجنة التي لا يبتدى
 الانسان اليها ومع ذلك يسرع اجابته **قوله** عطف على فعل محذوف
 اي لا على الشرط والجزا لان حكمه الثبوت وحكم الشرط والجزا الاشفاقان

غضبه

فان قلت وعطفه على المحذوف عطف على المنفي قلت ليس معطوفا على المنفي على
ما هو ظاهر كلامه بل على المنفي قوله كما قال وبحر مشرق البحر موضع العبادة
من الصدر والاصل جفتان بالتثنية حقه بالضم حذف على خلاف القياس
وهي وعاء من خشب وضمير ثديا للبحر متقدر للضاف أي ثديا صاجدا
والتمثيل لمجرد بطلان عمل كان المحمده لا اعتبار ضمير الشأن لانه ليس بمعتبر
فيها لوجود المبتدأ والخبر بعد كان قال ابن هشام في شرح الشواهد البيت
أورده سيبويه بلفظ ووجه مشرق وروى اوله وصدره في التلخيص
اليه **قوله** وكيف معمول يعملون ظاهر الكلام ان كيف مفعول يعملون كما
يصح منه قوله اعملون جبراً أمشوا وجمهور النحاة على انه حال أي على حال
حال قال العلامة التفاتاً في النحوت على انه مفعول على أي حال وإذا افق
بالفعل لا يكون إلا حالاً فكانه جعله مستعاراً بمعنى أي شيء
وتحتمل ان يهاذله حاصل المعنى والمخلص المقصود وأنه في محل نصب
الحال أي ينظر على أي حال يعملون الامور الكائنة على حال سواء لأم الظاهر
معلق لكن كون المعلق عنه في المعنى والاصل متعلقاً بفعل آخر كما نظر وتأمل
قوله كي يستعظم أي يحيم اليه يقال استعفت الرجل حاجته اذا قضيتها
قوله ولا ادرككم من دريت قوله وعز ابن كبريا والاولى ان يقال وقرآن
أي بخلافه من رواية البرقي قوله لا يحصى عنه أي لا مهرت عنه قوله
وقرى ولا اذكر ولا اذكر انكم بالهمزة فيها على لغة في لغة بلحار
ابن كعب وقابل من اليمن يعلون اليها الساكنة المفتوحة ما قبلها
محو دريت ~~وغير ذلك من كلامه~~ ~~في تفسيره~~ ~~في تفسيره~~
القاضي يعملون التثنية في جميع الاحوال بالالف قاله العلامة

التفاتاً في

التفاتاً في وقد ذكر المصنف ذلك في سورة طه في قوله تعالى ان هذان
لساحران فيلن يفتنن عتيل ثعلبان حتى عن حكايه قطرب يقولون في
اعطيتك اعطائك والاصل في القراءة ولا ادرككم قلت اليها الفاقاد
ادراككم ثم همز القريض الشعر قوله يذت يذت يذت يذت يذت يذت يذت يذت
غلبت المنطق البليغ **قوله** تنادى مما اضافوا أي تباروا وتخاصموا يقال تنادى
فلان من كذا اذا اختلفا ما قاله الجمهور وفي الاساس ومن المجاز تنادى
يعني اذا علق من اظلم من اقرى على الله كذا بقوله فقد لبثت فيكم عمر ايام
جواباً عما دسوه تحت قوهم ايت بقرون غير هذا من اضافته الا فتر اليه
كان اجترأوا لم يحاميا مما اضافوه اليه من الاقتران اليه وحج العام ليكون
البلغ واذا علق بقوله ولقد املكا القرون من قبلكم لما ظلموا كان المراد
افترا المشركين في قوهم انه لذو شريك وذو ولد ويكون قوله ثم جعلناكم
خلائف وقوله واذا استلى عليهم الامام با بان المشركين استنوا سن من قسليم
في التكريت والحياء بقصر الخشب والمطر قاله في الفا موسر والسفن جمع سفن
قوله للمبالغة كانه الوأي في بفتح حاله بمنزلة ما اذا عرض المتكلم عن
المخاطب وحكي لغريم سق ضيعه وقله جيانه قوله شديد الهبوب
بغير لعاصف تعال عصفت الريح اي اشتدت قوله وهو يدرك قال
العلامة التفاتاً في اورده عليه انه لم يجعله استينافاً جواباً عن قول
السائل ما اذا صنعوا بعد هذه الحال او جواباً للشروط وجاتها حال
على اسلوب فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله واحبب عن الاول بان
البدل ادخل في الانتقال بالكلام والدلالة على كونه المقصود مع
افادته ما استفاد من الاستيناف مع الاستغناء عن تقدير السؤال

وذكر المصنف في تفسيره

واتروى

وعن النوازل شدة الاحتياج الى الجواب تقتضي صرف ما يصلح له اليد لا
الى الحال الفضله المفتقرة الى تقدير متع ان عطف طوائفها على حاقا ياب
الحالية والفرح بالرحم الطيبة لا يكون حال مح العاصف والمعنى على
تحقق المحى الا على قدره ليحصل حاله مقدره الزخرف الزينة والبهجة
قوله وان بنت اى بفتح الهزة وسكون الزا وبانفتوحة بعد ها
النون الخفيفة والثا قوله من غير اعلال اذ القياس ان كانت كاشاع
الحديث المنقلب الفقه عن قوله كاعلمت اى اسقت المرأة ولها الفيلة
وهى اللبن الذى يسقى الولد وقت الجماع قوله وانما انت اصله وانما انت
مثل اجمارت لكن حرك الالف وانقلبت همزة وانت جبر فانه شبهت
الارض بالعرس وحذف المشبه به وابقى المشبه مقامه على المكينة
ثم جعلت القرينة اخذها الزخرف فهو ترشيح ترفع عليها وانفت
قوله ما يحتاجه اى يستاصله ويقطع من اصله قوله كان لم يفرزها
فحذف للمضاف فانقلب الضمير المحرور من نوعا واستترى الفعل **قوله**
والمضاف محذوف الى اى الاربع والموضعين فجهلناها وكان لم يفرز قوله
فما قيله اى قيل امرنا لا قبيل الامس على ما يومه كلامه والحطام
المتكسر عسا والعرض الطرى وانت جبر بان قوله وهو راجع الى انما مثل
الحياة الدنيا وقوله لا الماء عطف على مضمون الحكاية والمراد بما على حرف
التشبيه **الما قوله** فانه من التشبيه المركب اى حيث شبه حال
الدنيا في سرعة تقضيها وانقراض نعيمها بعد الاقبال بحال نبات
الارض في جفافه وذهابه حطاما بعد ما النف وتكاثر وزر الارض
نخصرته واختلاطه **الما قوله** بالمشبه دلاله لان الدعوة شامل للمؤمنين

هذا البيت من قوله
وانما انت اصله وانما انت
مثل اجمارت لكن حرك الالف
وانقلبت همزة وانت جبر فانه
شبهت الارض بالعرس وحذف
المشبه به وابقى المشبه مقامه
على المكينة ثم جعلت القرينة
اخذها الزخرف فهو ترشيح ترفع
عليها وانفت قوله ما يحتاجه
اى يستاصله ويقطع من اصله
قوله كان لم يفرزها فحذف
للمضاف فانقلب الضمير المحرور
من نوعا واستترى الفعل قوله
والمضاف محذوف الى اى الاربع
والموضعين فجهلناها وكان لم
يفرز قوله فما قيله اى قيل
امرنا لا قبيل الامس على ما يومه
كلامه والحطام المتكسر عسا
والعرض الطرى وانت جبر بان
قوله وهو راجع الى انما مثل
الحياة الدنيا وقوله لا الماء
عطف على مضمون الحكاية والمراد
بما على حرف التشبيه

والارادة

والارادة والمشيء مخصوصه بالمتدين وانت جبر بان الامر ما خود
يدعو والارادة من تشا المساء وانما المشيئة التدرع النقص والتلبس **قوله**
وقال الحنفى الجنة الم قبل ما انصف المصنف حيث جعل هذا القول لغيره الا قوله
واضعها وهو الثابت في تفسير الاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما اخرجه مسلم في صحيحه وعن اصحابه اى بكر وحذيفة واى موسى وعبد
ابن الصامت وغيرهم رضي الله عنهم قوله عطف على قوله للذين الاولين
عطف على الذين **قوله** على مذنب من يجوز الى اى من يجوز العطف على معمول
عاملين وفيه ثلثة اقوال احدها الجواز مطلقا وهو قول الاحقر والفر
والثاني المنع مطلقا وهو قول سيبويه والثالث التفصيل بان تقدير
الحار محوز كما منا اولاه فتمتنع تحوان نهدا في الدار وعمر القصير سيبويه
يخرج كلما ورد منه على اضرار الحاد قوله او الذين مبتدوا والخبر الم عطف
جملة على جملة وما قبله من عطف مفرد على مفرد **قوله** وفيه تنبيه اى
قوله يعنى ان فيه اشعار بان معنى الزيادة في الآية السابقة الفصل او
كما مر قال الطيبى تفسير الزيادة بالنظر جاعل سيد المرسلين فهو واجب
المضمر اليه قوله والعامل في الموصوف اى جرى على ظاهر كلام النحاة من ان
الصفة والجبر والحال وغيرها هو الظرف لاعامله المقدرة والا فالعامل
فيه غير العامل في الصفة كما بوض من قوله او معنى الفعل في من الليل
اى حصل فعل هذا الاسد عليه ما او رد صاحب التقرب وهو ان الليل
ليس معمول اعشيت فضلا عن الليل هو تل صفة لفظا فيكون للعامل فيه معنى
الاستقرار والحصول للمضمر كساير الظروف والمستقرة ولو لم يرد في الحال **قوله**
وهو معمول للمجاز لا للفعل الوعدي به يتم القابلون بوجوب ائابة الطابع وتعب

لصير

العامي **قوله** الزوايا مكانكم قال ابو حيان تعدوه بذلك وان مكانكم يحل
 ليس بجداً لانه لو كان كذلك لكان مكانك الذي هو اسم الفعل يستعدى كما يستعدى
 الزوايا لان حكم اسم الفعل في التقدير والذود حكم الفعل لا يخفى عليك ان المصنف
 جرى على ان كانكم ظرفاً لزموا اقيم مقامه وان لم يعرف لانه اسم فعل
 وانتهى مبنى وخرجه حركة بناء كما هو رأي ابي علي قال ابو الباقا مكانكم ظرف
 مبنى لوقوعه موقع الامر اي الزوايا وفيه ضمير فاعل وانتم توكيد له والكان
 والميم في موضع حر عند قوم وعند الاخرين الكاف للخطاب لا موضع لها كما
 في ابا بكر **قوله** وقيل من لبيان من الى اي خلافاً في الاول فالخافيه لا تبدأ
 الفاعلة **قوله** من اهل السما الى الفاعلية انما يلي المحل من انما لكم كما قد
 يرجع لها بتعريضه واما على هذا التقدير فالابن نحو مالك **قوله** اي من
 قسر الملك بالاستطاعة او الحفظ يجوز ان يجرى العيصين اذ الملك يستطيع
 حافظ لما ملكه وانت خبر ما زال اول اولي الضم الحاقه مع الراقية **قوله**
 موركم الثابت وهو بيته قال العلامة الفتاوى في تفسير الحق بالثابت رتبة
 لان الحقيقة والنبوت انما يثبت برأيه اعتبار الوصف الذي يضمنه الموصوف
قوله فاني بصرفون اي فكيف بعدلون عن عبادته وانتم مقرون برب الله
 الحق **قوله** وانما لم يتوجه نحوهم الى لم زائد سهواً ونحو فاعل بوجه المعنى
 انما ياتي الى مثل ما ذكره اللام على سبيل الاتفاق فهو جواب عما يقال ما ذكر
 ربي اللام ما تاتي الى ايضا **قوله** ولله الاى ولاجل ان اللام بدل وضعا على
 ان المشتبه غايته الهداية دون اللفظ بل انه عدى على انما اسند الى اسم
 في قوله افمن يهدي الى الحق ^{ايضا} بحسب بان الاسناد الى الله في ان يهدي الى الحق
 ليس من اجل خلافاً في قوله بل الله يهدي للحق وقد سبق الكلام في الهداية في اول

الكتاب **قوله** وقرا ابن كثير لم يثبت في بعض نسخ ونصير عرفان ابن الجزري
 في تفسيره قرا ابن كثير طين علمه وورش وابوعمر وفي احد الوجهين
 امر لا يهدي بفتح الياء والهاو وتشديد الدال وابو جعفر بخلاف
 ابنم عن حماد وقالون في احد وجهيه كذلك مع اسكان الها وحركة
 والكساي والخلف بفتح الياء واسكان الها وتخفيف الدال وتعوذ
 وحقق بفتح الياء وكسرها وابو بكر كذلك مع كسر الياء وقرا ابو عمرو
 وقالون وابن حماد في وجههم الثاني باختلاس الفتحة تقول المصنف
 وقرا ابو عمرو بالادغام المجرى لم تصفى ابابا عمره وناقرا اباسكا
 الهامع الادغام في الدال وهذا المصنف واحد وابو عمرو ومن ذكر معه
 انما قرا اوليا خلاص حركة الها واختلاسها مع تشديد الدال وكانه
 جعل الاختلاس يكونا وهو بعيد وحكى في التفسير الاسكان عن
 قالون ولا يخفى بعد وهذا حذفه الشاطبي تصفى كلامه ايضا
 ان اباعرو وناقرا لم يقرأ الا توجه واحد وليس كذلك الامن غير
 طريق الشاطبية واسمها واما من طريقها فقرا ابو عمرو باختلاس فقط
 وناض به بالاشباع **قوله** طين عامر يهدي اي في امر لا يهدي قاله
 الطيبي وقرا ابن كثير عن كثير ورش ابن عامر بفتح الياء والهاو وتشديد
 الدال وقالون في وجهيه كذلك الا انها خفيان حركة الها وابو بكر
 والهاو وحقق بفتح الياء وكسرها والهاو وحركة والكساي بفتح الياء واسكان
 الهاو وتخفيف الدال **قوله** وقرا الا ان يهدي اي بفتح الها وتشديد
 الدال المفيد للمبالغة **قوله** والمراد بالاكتر الجمع فهو كما يستعمل
 العليل في عدم الاتمالا اسما **قوله** عيار في المغرب العيار والمعيار

بكراليا

فقطعت أي شيء من المطعونات الشبيهة والماكولات اللينة نظمت
وان كان الجواب ما يدل عليه قوله اثر انما وقع امنتم بالتقدير
ان انما عذابه امنتم لحد وقوعه حين لا ينفعكم الايمان ثم ادخلت
الاستفهام بين المعطوف والمعطوف عليه لزيد الامكان **قوله** يكون
الجملة متعلقة بآية ثم قيل كيف صح مع جعلها جوابا للشرط وان عني
بالجملة جملة الشرط فادانتم بمعنى اخبروني يقتضي للمفعول ولا تقع جملة
الشرط موقع مفعول اخبروني قوله او قوله اثر اذا ما وقع القول
حيث ان هذا ايضا غير صحيح لما ذكرنا من وجوب الفاقية ايضا
بهم والمعطوفة لا تقع ان يقع جوابا للشرط وانما فادانتم يحتاج الى
مفعول ولا تقع جملة الشرط موقعة واجيب عن الاعتراضين بان المراد
جواب الشرط معنى لا اعراضا والجواب على الوجهين محذوف ولهذا جعل
فادانتم على تعلقها بآية ثم تقدر الكلام فاخبروني اي نوع من العذاب
يستعملونه او اي شيء عظيم يستعملون منه هذا بالنسبة الى الوجه الاول
واما بالنسبة الى الوجه الثاني والتقدير ان انما عذابه فامنت بعد
وقوعه حين لا ينفعكم وانما خبر ما في قوله او قوله اثر انما بالنصب
عطف على ما اذا بعد قوله ويجوز ان يكون الجواب **قوله** على ارادة القول
قال العلامة الثقات ان لا يحتاج الى تقدير القول وان كان هو قويا من جهة
المعنى قوله تكذبوا واستهزأوا بآية ان قوله امنتم الان يقتضي ان يقال
بعده وقد كنتم تكذبون واستهزأون وانما جاز وضعه في موضعه لان
المراد الاستعمال السابق وهو قوله متى وكان هذا القول حكما بينهم
وتكذبوا واستهزأوا في العدول يستحضار لتلك المقالة الشيعية

فكأن لم يسمع من يكذبون قوله ومن بها اي يخل بها والمراد من الضمير
الضمير بينهم قوله قال اسم الاشارة الى يريد انه لا يكون الواسطة المانعة
من التفسير والتفسير **قوله** فليستوا دل على تقديره فليفرحوا الان المحر
به معتن شانه فلا يرد ما قيل ان لا دليل على تقدير ذلك قوله وفائدة
ذلك التكرار اي بقوله فبذلك فليفرحوا مع ما قبله اذا التقدير بفضل الله
وبرحمته فليفرحوا فبذلك فليفرحوا وانما خبر ما في قوله او قوله اثر انما بالنصب
والمفسر قال لا يرد ذكر قوله فبذلك فليفرحوا اما مل قوله التأكيد البيان
الى التأكيد مستفاد من التكرار والتخصيص من تقدم المفعول كما في اياك
نجد قوله بعد الاحكام اي في قوله بفضل الله وبرحمته من حيث خلاف
متعلقة قوله والحاب اختصاصا بالرفع عطف على التأكيد فان قيل الواجب
ان يقال انما عذاب اختصاصا بالفرح بالفضل والرحمة فان بقدر قوله فبذلك
على الفعل بعيد ذلك كانه قال لئلا فرحوا بها لا يغير ما قلت اذا اختص
الفرح بها فاختصاصا بالفرح مباينة ويجوز ان يكون من باب العطف فان
المصنف في سورة اسرى في قوله تعالى قل لو انتم مملكون خزان رحمة ربي
وفائدة هذا الحذف والتفسير المباينة مع الاجاز والدلالة على
الاختصاص وقد بينا كوجه ذلك هناك قوله بفعل دل عليه قد حكم
اي لا يحاكم للذكر للفصل بينهما جملة قل **قوله** فاذا اهلكك اهلكت اهلكت
ان قولك لزوجه حين لامته على عقره لا ضيا فادانتم قلاص
صدرة لا تجزعي ان نفيسا اهلكته والمعنى لا تجزعي عما اطلقته من
المال فاني احصل لك امثاله ولكن اجزعي اذا اهلكك فاني لا احزن
من يحلف عليك مثلي **قوله** وعن يعقوب فليفرحوا بالتالي الاصل الى

قال من جنى قرة الشاخرجت على الامس وذلك ان اصل الامر ان يكون
بحره وهو اللام فاصل اضرب لضرب كما هو للغالب لكن لما كثر امر
الحاضر حذفوا حرف المضارع تخفيفا وانما الحقوا في الاكثر الهمزة
ليلا يقع الاستدراك الساكن ولم حذفوا من امر الغالب لانه لم يكثر كثرته
والذي حصل الشاهد هنا على الاصل انه امر للحاضر من الفرج لان النفس تقبل
الشرح قد دبت الى قوة الخطاب فاعرفه ولا يقال قياسا على ذلك فذلك
فلم يحرروا لان الحزن لا يقبله النفس يقول الفرج الا ان يريد صغارهم
وارغامهم **قوله** وقد روى مرفوعا اي لا النبي صلى الله عليه وسلم رواه
ابوداود الخطاط ما كسر من اليس قوله وقوا ابن عامر اي بالتا الوقيه
والباقون بالياء قوله وما في موضع النصب المتي على الثاني موصولة
وعلى الاول استفهامية لدلالة الكلام على الانكار اي اي شيء انزل الله
من الرزق فبعضتوه وقلتم هذا خلل وهذا حرام والمنكر انزال ما
هو سبب لتحرهم الرزق ليس لاحد ان يحرم شيئا وحل شيئا من مروت
لانه محقق به **قوله** ويجوز ان تكون المنفصلة اي القضية المنفصلة
وهي مدخول لفظ قل الثاني متصلة بآرائهم قال صاحب الكشاف الله
اذن لكم متعلق بآرائهم يعني على انه مفعوله على ما قبل ما عجب عنه
والمعنى اخبروني الله اذن لكم قوله وان يكون للاستفهام الم والمعنى انه
لما استخبر بقوله آرائهم ما انزل الله الم على سبيل التقرير انكروا عليهم ان يكون
ذلك باذن الله بقوله الله اذن لكم ثم اضرب عنه بقوله ام على انه تغزير
تقريب الالف لافعالهم من الهمزة على الاول اي كونهم متصلة للاخبار
وقيل لا يجوز ان يكون ام متصلة لانه يصير المعنى الام من واقع الاذن ام

قوله

الافرا

الافرا وهو موصوم لان الاستخيار بقوله اخبروني وهو العار بانهم مقرون
للوعيد وطلب الافرا منهم على الكذب والافترا لالزام الحجة **قوله**
واللعن عطف على له يعني ان ضمير منه للشان والقران قوله تعبير
للخطاب اي بتعميم الخطابين قوله بعد تخصيصه بمن وهو النبي صلى الله
عليه وسلم وما يكون في شان وما سئلوا قوله ما فيه فحاشا له بجملة تعبه
ذكر والمراد منه الشأن ومن الثاني العمل اعلم ان شهودا جمع شهد بالسكون
ومعهم شاهد قوله ولا نافية الموقبل فيه نظرا لانه لو كان اسما لالا التي
لنفي الحسن لكان الواجب النصب لانه مضارع للمضاف نحو لا خير امهر
قايه ولم يذكر احد الا الفتح قال الزجاج سبنا ونسبنا في موضع خفض
الا انه فتح لانه لا ينصرف وقال نجم الامة الرضي ونحو قوله تعالى ان تريب
عليكم اليوم عند شيبوه وجمهور النحاة الظروف بعد المنفي لا يتعلق بها
والا كان مضارعا للمضاف فامتنع كما في اخير من زيد في الطرف متعلق
محذوف وهو خبر المبتدأ كما في قوله عليه برب قوله ومن عطف على محله
اي محل متعالة ذره اي قري اصغر مرفوعا وجدا متناع الضرف في اصغر
واكثر لزوم الصفة ووزن الفعل **قوله** جمل الاستثناء منقطع لان
في جملة متصلا اشكال اذ يصير المعنى ان ما في الكتاب يعرب عنه
وهو فامد وانت تعلم انه يجوز ان يجعل متصلا ومعنى يعرب يصدر كما
قال في الكواشي لا يصدر عنه شيء بعد خلقه الا وهو فيه ويجوز ان
يكون من قبيل قوله لا يد وتكون فيها الموت الا الموتة الاولى قوله من
الجملة اما الاولى في قوله لا تبدل الكلمات الله اذ معناه لا اخلاف
لما عيدين فيكون مؤكدا ومحققا المعنى الوعد في قوله بام البشرى واما الشا

قوله

قوله

لنفي

في قوله ذلك هو الفوز العظيم اذ معناه ان البشارة في الدارين لا يفتكو
 مؤكدا لهذا المعنى لا يخفى عليك انه لو جعلت الاولى معترضة والثانية
 تدسلا للمعترض والمعترض فيه ونحوه لما كان احسن ويجوز ان يكون
 شركا في قول الاول مفعول مع وكذا فسر بقوله اي شركا في
 الحقيقة الم قوله كقوله اولئك الذين اؤثنت عليه في ان كلاما من المشبه
 والمشببه به لا يتبع من ربه الا الوسيلة قوله فيكون الرام اي قوله وما
 يتبع الذين يدعون الم قوله بعد هاء في قوله الا ان الله من السموات
 ومن في الارض قوله وما بعده وما ان يتبعون الا الظن الم قوله مقرر
 عن خطابه اي على قراءة من قرأ يدعون بالخطاب الحزب القديس
 والمراد بالظرف الذي هو سبب الليل لا تدسبب للشكون واسناد
 الابصار الى النهار مجازي كقوله فان ضاير مبالغة في ابعاد الاشياء
 قوله اي مناه اخذ من اتحاد الحق بالمداي جمعا صاحبها تقدير مضاعف
 بصفه متكلمها مبالغة في كمال قوله ~~فان قيل قوله اي مناه اخذ من اتحاد الحق بالمداي~~
~~استلزام ان المصدر وان كان الاول في كلامه عن النفس وان كان الثاني~~
~~ان يكون المراد الملك مجازا في حقيقة الفياض لا هم كانوا اداوا عطا~~
قوله او بعد كذا قيل فيه تعسف لانه يلزم منه الفصل في العاقل
 المعنوي ومعوله باحني فاسل قوله نفسي الم معنى المراد من قوله بمقامي
 اما المكان او المصدر وان كان الاول فهو كناية عن النفس وان كان الثاني
 فاما ان يكون المراد الملك مجازا او حقيقة الفياض لا هم كانوا اداوا عطا
 الجماعة فاما قوله وعن تافع فاجمعوا اي بوصل المزة وفتح الميم وانت حين
 بان في غير العشر فتشاد قوله او ثم لا تكن الم الم والغمة الكريمة

او والى الم يريد انه بمعنى قضا الدين فالمعنى او والى ما هو حق عليكم في
 معتقدكم قضي هذا فيه استعارة كانه في معتقدهم ان اهلاك نوح عليه السلام
 كالحق الثابت للرجل على غرمة فلا بد من استيفائه قوله وانما هم اي حذ
 بالحقى وزجر **قوله** فاصرا وانما فسر بكلامه ان قول نوح على السلام
 ان كان كبرا في شعرا انه لم يكن الا عن تكذيب سابق منهم فعلم ان المراد
 استمرار التكنيب بالشك في الطبيعة والنفس قد سبق ذلك الا ان
 الازالة قوله والمحكي من هو موقوف فيكون قوله اسحر هذا مفعول
 ليقولون لانه المحكي ح وان كان بمعنى فوطر القالة العيب قوله اي
 لعنه اذ التكرار في معنى القول قوله فيستعني عن المفعول اي الذي هو
 فكان الاول ان يقول عن المفعول **قوله** اخوان قال الجوهرى قتله عن
 فانقتل اي صر فدا نصرف وهو قلب لفت قوله وقرا ابو عمرو اسحر
 اي بالملك ووافقه عليه ابو جعفر قوله ويجوز ان ينصب ما الم ام على
 تقدير كونها استفهاما وجسم به بفسر المحذوف والسحر خبر مبتدأ
 محذوف اي هو السحر او يكون الخبر محذوفا اي السحر هو قوله هو ثم
 لاحقيقه له تحمول على ما يقع له اصحاب الجبل معونه الا لا والاد
 والافله حقيقة عند اهل السنة وهو علم بكيفية استعدادات
 بقدرها النفوس البشرية على ظهور التاثير في عالم العناصر قوله هو
 بدل منه اي من فرعون تقديره على خوف من فتنه فرعون وارا
 بالضمير ضمير القائل في قوله ان يفتنهم والاسباط اولاد الاولاد **قوله**
 وليس هذا من تعليق الحكم اي فعلية توكلوا علم ان من لا ياتى الاما
 والتوكل الاسلام والمراد بالامان النصديق والتوكل اسناد وتقوية

فكم

مكرم

لنفس ان تؤمن بالا باذن الله مبنى على قوله ولو شاركه لا من الم والمبنى اذا كان
ايما هو معلقا عشيته الله فلا يصح ان يؤمن احد الا باذنه ومشيته فلا
يعد على الاكراه واذا سبق كلمة العذاب على الكفرة فلا بد ان يجعل الرجز على
العذاب عليهم وعلى المان على المقابلة فانه قال الادن معني التوفيق
الرجس الذي معني الخذلان اي عدم التوفيق والنفس المعلوم انما تقابلت
الذين لا يعقلون وعبر عن الخذلان بالرجلان سببه قوله كذا لا لا يخاف
اي قال ابو البقاء ثلثة اوجه احدها ان كذا في موضع نصب صفة
لمصدر محذوف اي عجا كذا كذا وحقا بدل منه والثاني ان يكون منصوبا
يصلح التي بعدها والثالث ان يكون كذا كذا للاوله وحقا للثانية ويجوز ان
يكون كذا كذا خبر مبتدا اي الامر كذا كذا وحقا منصوب مما بعده **قوله**
فهذا خلاصة دسي الي قال الطيبي اشار الي ان جواب الشرط وهو قوله فلا
اعبد الذين يدعون من دون الله لا تستقيم ان يكون جوابا مسيما عن قوله
وان كنتم في شك من بيني وبينه لا يتاويل وهو قوله فهذا خلاصة ديني اعتقاد الي
فان كونه شاكين معرضين عن دين الله سبب لاقامة دعونه صلى الله عليه
بابات التوحيد واسماء اياتهم لعرضه على عقولهم **قوله** وحذف الجار
من ان المخرجه ان امرت ان يكون فيه اعتبارا ان قبله لفظ ان من
اعتبارا كونه لفظ الامر مع تقدم حرف الجار تكون من حرف المطرد
وباعتبار لفظ الامر فانه محذوف بعد الجار نحو امرتك الجهر من غير نظر الي
لفظ ان يكون من الحذف غير المطرد **قوله** كقوله اي عمرو من معدى كرا وغير
امرتك الجهر فاعلم ما امرت به تمامه فقد تركت كذا امال وذا الشب
العقار والمال فسوغ عطف الشب على امال اختلاف اللفظ كما في قوله

ايلا

اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قوله عمران صله انما اعلم ان الموصو
على ملته اضرب ضرب الفوق على اسميته وتوالدي واخواتها وضرب اسق
حرفيته وهو ان وان ركي وضرب احتلف فيه وهو المصدر بدل لالف
واللام وانما سمي الماني موصولة لانها متصلة بالفعل فبذلك معهما معنى المصدر
قوله خبر الشرط لما اشار به الى ما ذكره من الحاجب كخير من ان الجواب
قد يكون جوابا للمتكلم كقول الرجل لك انا اتيك فيقول اذن اكرمك وقد
يكون جوابا للقدري ثبوت امر كقوله لو اكرمك متى اذن اكرمك لانه في تقدير
جواب متكلم سال ماذا يكون مرتبطا باكرامى فاجاب ما رباطا اكرامه به
قوله ولم يستثن اي مع الارادة كما استثنى مع المن ان يقول الامور
ارادته قد مره لا سغير خلاف من الضم قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة نوح في موضوع عند ان الجوزي وان رواه ابن مردويه
والثعلبي والواحد عن اي **سورة هود** **قوله** او منعت من
الضاد والفتح فيك هذا بالنسبة الى التوجه الاول بخلاف الوجه الاخر
كما ان قوله الاتي او جعلها سور بالنسبة الى غير التوجه الاول قال
ابو القاسم هبة الله بن سلام في النسخ والمفسر فيه منسوخ وقد
سبق ذلك في اول الكتاب فليست مل قوله وقرى ثرو صلتاى بالفتح
والنخبة قوله ما ينبغي الي محصله ما ينبغي باعتبار الظاهر والباطن
قوله ويجوز ان يكون كلاما مبتدا اي غير متصل بما قبله اتصالا
لفظا كما في الوجهين قبله بل اتصالا معنويا كانه لما قيل له انا انزلنا
اليك كتاب هذه الصفات الكاملة قال فماذا احب الي فقلت ان
بما امرت به من البشارة والندارة وتقول لامتك الزموا التوحيد

والاستغفار قال اما مخففه من التقييد او ناصية للفعل قوله لتقار
بين الامر من خلاف الاولين فانما للترجيح من المأمور به بحسب الزمان
والدعة الراحة قوله اولادكم ام عطف الاستيصال القطع من ال
قوله والارفاق والاحمال الى الامار اخذ ذلك من قوله تعالى
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه معني انما مرتبه عليها عاده ولهذا قيل
ان فرعون عاش اربعماية سنة محازاه لما اشتهر منه من الكرم قوله
بالاضافة ~~فانما~~ الى كل واحد فلا سغير فالغاد من الاعمال هو
الراحة مدة العزم المكتوب لا الزيادة واما نحو خبر صلة الرحم تزيد
في العمر فمحمول على زيادة البركة او زيادة في الكتب المشار اليه بقوله
لكل اجل كتاب تمحوه ما يشاء في امر الكتاب لا يقال اليس قال
النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال ايضا
خسر البلاء بالانبياء ثم الاول والآخر الا مثله لا مثله وقال الله تعالى ليجلنا
لمن يكدر الرحمن ليوقر سقفا من فضة هذه النصوص دالة على ان
نصيحة المستغل بالطاعة في الدنيا والشدة والبليدة ومقتضى هذه الامة
عكسه لا تافقوا المستغل المذكور يوما فوما يفرح بما فعل في الدنيا
لصفاء قلبه وزجأ ثوابه والمستغل بغير الطاعة يكون قاسي القلب خفيف
الآخرة محملا له العمور وخوف زوال النعمة المراد انه لا يعد لهم عذاب
الاستيصال كما استأصل اهل القرى التي كفروا او يوصل اليهم رزقهم
كيف كان فتأمل **قوله** وهو شاذ عن القياس لان المصادر من فعل يفعل
بكسر العين في المضارع انما يكون بالفتح قوله ومخوفون عند المآل ان

في الصدر

في الصدر اي عطفه كناية عن الاعراض والاحزان عن الحق على الاول
وحقيقة على الثاني مجاز على الثالث قوله وقوي يقتوي بالتأني في
اوله واليا في آخره ورفع صدورهم قال برحقى كراها بن عباس وهو
يعود على من ابيته المبالغة لتكرير العين كقولك عشيب البلد فاذا
كرر قلت عشوشيب **قوله** ويقتون لك وقوي بالياء مفتوحة ويكون
الثانويون مفتوحة وبعد هاء مرة مضمومة بعد هاء نون مشددة
مفتوحة مثل يقتون وهو من غلبت الا انه قلب الياء والواو لانها
تتم لانضامها قوله وتشتوي بوزن ترعوي قوله بوزن تفعول
اصله تشتون فلزم الادغام لتكرير العين اذ كان غير ملحوظ بالعين
حتى روت عن عباس قوله وتشتون بفتح العا والنون وهزة
مكسورة بعد هاء نون مشددة قال بن جني روت عن عروة لا
تومو بفعال مثل تجازوا صلة تمشان فحركات الالف لسكونها وسكون
التون الاول فابدلت الالف هزة قبل الاصل بفعول من التثنية
كالاول الا انه ابدل الواو المسكورة هزة كما فعلوا في ابيات بن المثلث
قوله قبل انما نزلت في طابعتهم من المشركين الى صبح البخاري انها
نزلت في ناس من المسلمين كانوا يستحيون ان يتجاوزوا عما عاينوا
بعض وجههم الى السماء فعل هذا في الصدر ولا ناول فيه قوله حين استغفروا
ثيابهم الطرف متعلق بفعل المذكور بعد ان مخدوف اي يريدون الامر
حين يستغفرون كما قدر صاحب الكشاف قوله بلفظ الوجوب
اي بلفظ يدل على الوجوب وهو على قال الطيبي قلت وكل في كتاب
مبين كالتميم لمعني وجوب التوكل كمن اقر شي في دمه ثم كتيه عليه

عشى

ستحفا

صحا قوله لا خلاف العلويات الم وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة
قوله كلوا من خلق الله أي كلوا من خلق الله أي كلوا من خلق الله أي كلوا من خلق الله
 قصوره على خلق السموات والأرض ولو غير غيره بما يدل من كان أول خلقه
 ليوايلكم المراد أن التركيب والاستعانة بالشيء الواقعة على طريق
 التمثيل شبه حال الملك المتكبر المتكبر المتكبر مع تعاونه علم الله بأفعاله بحال
 المختبر ثم استعير لجانبيه المشبه ليلوكم موضع ليعلم والقريظة علم
 العالم الخبير لما ظهر وما بطن **قوله** وإنما جاز تعليل فعل البلوى
 أي عن العمل أعلم المصنف وصاحب الكشف جعلها
 منا تعليلًا وما في نظير في سورة الملك ليس تعليلًا وفيه نظير من جهن
 الأول في موضعين كلامًا واحدًا فالحكم المذكور حكيم والثاني أنه إنما
 يكون تعليلًا إذا وقع بعد العامل ما سدد مسد منصوبه أي لا
 يذكر شيء من المفعولين قبل الجملة ومناسب المفعول الأول وهو الله
 الضمير المنصوب فلا يكون تعليلًا ألا ترى أنه لا يفرق حال بعد تقدم
 أحد المنصوبين من محي ماله الصدر وغيره ولو كان تعليلًا لفرقا كما
 افرقا في علمت زيدًا منطلقًا وعلمت أن زيدًا منطلقًا مثال التعليل
 علمت إيمانًا لعلمت زيدًا منطلقًا واجب بان المراد بالتعليل من أن
 قوله ليلوكم سبب لما علق علمه بالاستفهام وهو العلم وقد اكتفى
 بالسبب وهو الابتلاء عن السبب وهو العلم وهو المراد من قوله لأنه
 طريق إليه كما أن النظر والسمع طريقان إليه فتقدير الكلام ليلوكم
 فيعلمكم أي أحسن علمًا لوجود شرط التعليل وهو عدم ذكر شيء من مفعوليه
 قبل الجملة وما في سورة الملك فيقول على التفسيرين حيث قال بعض

تعليل
البلوى

العلم

العلم فكانه قال ليعلمكم أيكم أحسن علمًا وبين التفسيرين والتقديرين
 بول ليعلم ولا يبعد حمل الكلام الواحد على الوجهين المختلفين باعتبار
 اللغتين وهذا كما لا يسترى لا بدفع الاعتراض الأول قيل مع فيه الكس
 في الموضعين جريا على أحد القولين منا وهو ألا كثر وعلى الآخر **قوله**
 كالنظر والاستماع فظير ليلوكم في حوار التعليل ويجوز أن يكون نظير
 القول من حيث الم قال أبو حيان لا أعلم أن أحدا ذكر أن استمع تعلق بها
 ذكروا من غير أفعال القلوب مثل وانظروا أنت خير بان في رأي
 البصريين خلاف فيه قوله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم أحسن
 عقلا الخ رواه الحاكم وغيره قوله أي ولين قلت علمكم أي فأن قلت هذا
 مخالف للمعنى المقواة للشهادة لأن معناه القطع والبت بالبعث وعليه
 المعنى قلت حمل على الكلام المنصف والاستدراج أي تفكر واضم
 ولا تنهوا القول بطلانه فأنكم أن تقولوا عشر مرة على الجور بوقوعه وهو
 اذعن للنجم البت الانتشار قوله ما لا حقيقة له ميل منه إلى ما
 ذهب إليه المعتزلة **قوله** ويوم منصوب الخ قال أبو البقاء يوم ظرف
 لمصرف أي لا يعرف عنهم يوم تاتيهم وهذا يدل على جواز تقدير جبر
 ليس عليها قوله وفي اختلاف الفعلين نكتة لا تخفى وهما اذ قتناه ومسته
 من حيث الإسناد إلى السمع الأول والآخر في الثاني حمل والنكتة هي
 أن النعمة صادرة من الله تعالى مفضلا منه لجز ما يدخل أحد الجملة إلا
 يرجع الله تعالى قبل ولا أنت بل رسول الله قال ولا أنا والضرر صادر
 من العبد كسب لا لا السبب فيه بأجله إياه بالمعامي غالب القول
 ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك ولا ينافي

رن

ذلك قوله كل كل من عند الله كما سبق فان الكل منه احاد غير ان الحسنه
احسان وامتحان والسنة بحارة وانتقام جزاء من يسلم بصلبه وصب
اني مرض ولا نصب اي نصب حتى الشوكة يشاكها وخرج نعله الابدية
معوا الله اكثر وقد سبق الكلام فيه **قوله** يقول الراغب الفرج المفسر
الصدر ملأه عاحلة الانموذج بضم الهمزة وسكون النون مثال الشيء
قوله والاستثناء من الانسان فهو متصل على منوال ان الانسان
خسوا الذين امنوا قال الامام الرازي هذا هو الوجه بخلاف القول
بانه منقطع قوله يجوز ان يكون هو تام اي يوجد القرص الشعر قوله
مطلقا اي لا يقتيد بوجه من وجوه الابعار من كونه حسب النظم
الجزء عن العيب والاسلوب الخاص كما مر **قوله** كقوله وان اياه الراي
قول زهير قوله مسغبة اي مجاعة والحرم بكسر الهمزة على كان
خليل اياه ولا يقول الى عايب وحرم وفي بعض النسخ كرمير حليل
قوله ويجوز تعليق الطرف اي يعلق فيها الى فهو على الاول متعلق بحط
قوله وما الهامية عبارة بن جني ما زائدة قال ابو البقاء باطل خبر مقدم
وما كانوا المبتدأ والعائد محذوف اي يعلونه قوله اد في معنى المصدر
على قوله مفعول يعلون على انه في معنى المصدر بمعنى ومطل بطلانا
ما كانوا يعلون قوله ولا خارجا من في ام الشاهد في خارجا فانه معنى
المصدر اي ولا خرج خروجا من **قوله** والهمزة لانكار ان يعقب الى
معناه ان كان سريرة الحق الدبا فمن كان عابدة فهو عطف بحرف
التعقيب على مر كان سريرة دخلت الهمزة بينهما لم يرد الانكار وان هذا
التعقيب منكر قوله وهو الذي اغنى الى انكار الواقع بعد الهمزة قوله او

قوله
قوله

التي عطف من حيث المعنى على قوله برهان من الله والتقدير البينة
برهان من الله والقول ذرئ على العطف قوله ويتلوه من التلاوة
قوله وبما الشكاي مريد بالكسر ومريد بالضم **قوله** لا اخدين واكثر
اي ما الماملون في المحرمان كان خسران غيرهم ليس بخسران وذلك ما اخذ
من صدر الجملة بان وتعرف الخبر بلام الجنس وتوسيط ضمير الفصل اعلم ان
المع ما ذكر معنى لاجرم منا وفيه وجوه ثلثة اخدها ان لا يفي لما ظنوا به
وحرم فعل معنى حق وان مع ما في حريم فاعله المعنى لا ينفعهم ذلك بالظن
حق انهم في الاخرة هم الاخسرون وذلك ذكر للمع في سورة المؤمن وهو
من مذهب سيبويه وتاثيرها جرم بمعنى كسب وان مع ما في خبر مفعوله
والفاعل عليه الكلام والمعنى ما حصل من ذلك الا ظهور خسرانهم وانما
لا جرم بمعنى لا بد المعنى لا بد انهم في الاخرة هم الاخسرون وفي الكوا
محال لاجرم رفع مبتدأ خبر المصغر في الاخرة ولا جرم كانت في الاصل
بمنزلة لا بد تحولت الى معنى العقم قصارت بمعنى **قوله** لا بد لك بحجاب
باللام يقول لاجرم لا بد لك **قوله** والعاطفة ان على التشبيه الثاني
تسميه لعطف الصفة على الصفة خلاصة على الاول بتسميه فانه
الموصوف على الموصوف وتعبير عنه بعطف الذات على الذات قيل اما
قدم الاولان على الاخرين لان تلك المشار اليها واردة على هذا الترتيب
وكان ذكر المؤمنين فيها كالا ستطراد لذكر الكافرين ولهذا الوجه
الناخير قوله كقوله الصالح فالعامر يقدم بيانه في اوالمسيرة البقرة
قوله فهذا من باب اللطافة اما اللف في كالا عمى والاعم والبصيرة السميع
وتقابل اللف النشر المشهور وهو منا ذكر الفريقين الكفار والمؤمنين قوله

على جرم

ومن اظلم من افترى على الله كذبا لم يوق قوله ان الذين امنوا وعملوا الصا
واما الطباقي ففي مقابلة الاعني بالبصير والسميع بالاصم **قوله** مثلها
الكشاف تشبيها وكل منها منصوب على التمييز او صفة مصدر محذوف
اي استوا مثلا او حال من فاعل يستويان قوله على طريقة حد جده اي
حيث نزل في الاول وصف الشخص منزلة الشخص في الماني الطرف
منزلة الشخص لكثرة مباشرته الصوم فيه فكانه واقع فيه فاما الإسناد
المجازي قوله فانه بالغلبة او قال ابو البقاء جمع على هذه الزنة وان كان
وصفا لانه غلب فصار كالاسماء والمراد بالغلبة انه لا يكاد يذكر معه
الموصوف اذ دل اللون الخسيس قوله او اذ دل بضم الذال المعجزة
عطف على اذ دل بغتها فاذا دل جمع مفرد او جمع جمع **قوله** وانتصابه
بالطرف مراده ما صرح به صاحب الكشاف ان انتصابه على الطرف يعني
طرف وجا على فاعل كما جا على فيصل نحو قرب وعيد وان اصله وقت
حدوث ظاهر رايهم او اول رايهم فحذف ذلك واقم للمضاف اليه
مقامه قوله والعامل فيه استعلاء فينزال والا اذ **قوله** ~~قوله~~
يريد ان نسبة العمى الى البصير على طريق الاستعارة كما وردت
في قوله وانما نحمود النافه مبصرة اي اصبص قوله ونوحه
الضمير يريد ان المذكور رايان وهما البصير والرجل فتمتضي الظاهر
الثنية قوله فعميت اي بالتشديد والضم قوله انكم اياكم الاكار
فيه للتكذيب في المستقبل يعني لا يكون هذا الاكزام **قوله** الفصل
والوصل ان يقال بدل انكم مكموها اياها قال ابو حيان هذا انفق
لقول بن مالك في التبيين قال بن ابي ربيع حب الاتصال كالا

انكم

والمعنى

ويشهد له نص سيبويه وقال الجلي ما ذهب اليه الزحني هو طاهر قول
سيبويه وان كان ما قاله منعه بعضهم المتشابه المبرج قوله من رثا
حالم اي سوطهم قوله شرط وذليل جواب اي فيه شرط وهو قوله
ان اردت ان تفهم لكونه ذليل جوابه وهو قوله ولا ينفعكم نصي **قوله** ~~قوله~~
الظلم ان كان الله لم يالك من مشام في المعنى ذكر والله اذا اعترض شرط على
شرط اخر نحو ان كنت ان شريت فانت طالق فان الجواب المذكور للسابق
منها وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الاول وجوابه
كما قالوا في الجواب المتأخر عن القسم والشرط وهذا انك محققوا
في المثال المذكور انها لا تطلق حتى يهدم المؤخر ويؤخر المقدر وذلك
لان المقدر يحل ان شريت فان كنت طالق يعني هذا من باب
اعتراض الشرط على الشرط فيشرط في وجوب الحكم وقوع الشرط اما
قبل وقوع الاول فذاك له حسر ولكن جعلوا منه قوله لقائي لا ينفعكم
نصحي ان اردت ان تفهم لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيه نظر اذ لم
يتوالى الشرطان وبعد ما جواب كلي المثال المذكور اذ لا يهدم الكريمة
لم يذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى
للاول فيدعي ان يقدر الى جانبه وتكون الاصل ان اردت ان تفهمكم
فلا ينفعكم نصحي ان كان الله يريد ان يغويكم **قوله** الفصل الثاني
اذ افضل من ابد واجمع فصلا قوله اذ اشم اي من كثرة شرب اللبن
والبشم التهمة باله الجوهري والاستجبال عذ الشيء جابلا خفيف
قوله او حال ان اسار الى ان في الكاف استعارة تبعية شبه حكم الله تعالى
بقوله انهم معرقون في قضائه بالدين ولزومه قوله والامر بحمل العذاب

المراد

نعم

او وقتها و قوله كن قوله اوصى في متدا بعد ما ارى يعني انها ابتدائه
قوله عطف على زوجين على قراءة حفص وفي تنوين كل قوله وان قيل
على قراءة الباقي وانت جدير بان كل على قراءة حفص حال لانه صيغة
للمتكثرة قد مضى عليها ومن كل زوجين طال على قراءة الباقي لذلك وعلى الاو
زوجين مفعول فاشين على الثانية قوله قيل كانوا سبعة وسبعين ^{اشاد}
بصل لا صنعت القول فانه جزو في سورة الاعراف بان من به
كانوا اربعين رجلا واربعين امرأة **قوله** اتيك خفوف النجم اي وقت
غيبوا متى يكون العدد وقت ارساها و احوالها قوله بما قدرناه وهو
يسمين او قالين بسم الله قوله رفعها اي على الفاعلية قوله المراد بها
المصدر اي استقر بهم الله احوالها و ارساها قوله والخبر محذوف تقديره
اجراها و ارساها حاملان بسم الله قوله مقتضية اي مرجحة
غير متصلة بما قبلها وفي الاشارة اقتضت الكلام ارجله **قوله** او با
مقدرة من الواو اي اركبوا فيها مقدرين الاجرا والارسال لانهما لم
يكونا حال الركوب فيها كقولك اركب الفرس سائرا على اسم الله تعالى
عليكاهانه يجب تاويل الجمله بالفرد لئلا يروا ان الحال المقدرة لا تكون
جملة قوله محذوف ان يكون الاسم مقفيا راد في الكشف ويراد بالله احوالها
وارسا وما اي بقدرته قال الطبيب اي يجوز الاتمام على ارادة تقدير
قدرة الله ومفهومة انه لا يجوز على تقدير سمين او قالين اذ لا معنى
لقولنا قالين وسمين بالله وهذا على تقدير المصدر واما على تقدير
الزمان والمكان فيكون من باب فاعله ضاير وطريق ساير **قوله**
يحتمل السلام اي الوقت والمكان والمصدر وقوله اي لولا مغفرتة لم قال

هذا من قوله ارساها
قوله ارساها
قوله ارساها
قوله ارساها
قوله ارساها

الطبيب في مدانه جملة مستانغذات الوجوب ولا يصح ان يكون على اركبوا
لعدم المناسبة قوله وما قيل من ان جواب عما يقال من الموج ما يرتفع
فوق المعذر اضطرابه فاذا كان مطبقا كيف يصور ذلك قوله لغيره
اي لغيره يقول هو ليرشد خلاف قوله لغيره قوله على التبدية اي على
كون المنادي منده وما قوله سوع حذفا لحرف اي حور ذلك من
قراينه بلا الف قوله مفعول للمكان فهو بكسر الراء موضع وبالفتح
قوله والجهور كسر والياء ما بني بكسر الياء اصله بني بالقصر
اي لام الكسر واصلا واو عند قوم وباء عند آخرين والياء الثالثة
يا المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها فزارا من توار الخ
الياءات ولان النداء موضع التخفيف قوله من الالف المبدلة من
بالاضافة اي في قوله يا بني كما صرح به صاحب الكشف وذكرها
اخو الكسر والفتح وهو موقوف الياء في الكسر والالف في الفتح **قوله**
وقيل لا عام لا اذا عصمة قمعناه لا معصوم الا المرحوم وقوله ^{فك}
الاستثناء منقطع يعني على الثلاثة الاول متصلة بالتقدير الذي
ذكره الثاني والثالث قال الزجاج فعلى هذا موضع من نصب والمعنى
لكم من رحم الله فانه معصوم والمعصوم ليس من جنس العاصم
قوله نوديا بما ينادى اليه قال الطبيب الامور بعد النداء مما عر شيخ
للاستعارة شبه السموات والارض بالامور الذي لا يتاقي منها العيان
لكمال هيبة الامور اذ ظلموا في جنس ذلك المأمور ثم قيل انها مأمور
بغيرها فاقبل انضوياسا وحملت القرينة الخطاب للجاد ثم
نسي التشبيه راسا وبني على الفرع وهو التشبيه ما يعني على الاصل المشبه

!

قايلا ابلغى واقلع قوله لانك اعلم ان هذا الوجه لا الفعل عابا
 والاحسن منه ما قال بعض الاعيان ان الفعل قد يقصد به تجاوز صاحبه
 وتباعده عن الغير في الفعل لا بمعنى تفضيله بعد المشاركة في اصل الفعل
 فيفيد وجود اصل المفعول في الغير يحصل كمال التفضيل وهو
 المعنى الاوضح في الافعال في صفاته تعالى وهذا المعنى ورد في
 قوله تعالى حكايه عن يوسف رب السج احب الى مما يدعوى اليه
 وقول الامام علي رضي الله عنه لان صور يوما من شعبان احب الي
 من ان افطر من رمضان ومثله اكثر من ان يحصى **قوله** على الحكا
 اي على ان ينسب من الحكمة حاكم بمعنى النسبة على منسب الخليل
 يقال رجل كاسراى ذوكسر وطاعم اى ذواكل قال الخليل ومن
 هذا التفضيل طالق وحايض بمعنى ذات طلاق وذات حيض لان
 ذلك ثابت وحايض لم ينسب من غير عرض له وثمانى زمان حتى لو اراد
 الاجراء على الفعل لا نوا بالغا فقالوا حايضه الان وطالقه ثلثه
 سبويه على انه صفة انسان او شئ لان المرأة شئ وانسان نقله
 الطيبي وانت خبير بان على معنا علاويه **قوله** كقول الحسن البيت
 من قصيدة تروى بها انها حيت تقول فما عجزوا بطييف به
 لها حنينان اضطر واكهار العجول الشاقه الوالعه التي فقدت ولها
 والبو جلد فضيل حتى شئ ليوضح بانها بسبب ذلك تسليما
 منها به وبطيف من الاطافه في الصحاح اطاف به اى العربه ضمير
 تطيف راجع الى العجول والحروف فيه الى البو والاصغار والاكاف
 جعل الشئ صغيرا وكبيرا وهرنا بمعنى المفعول بيان لخيرين تقول

في
 قوله

في قوله
 في قوله

ليس العول المذكور مثلي في فراق اخي وهو المدلول عليه في بيت آخر
 منها وهو باخرج منى حين فارقتي صخر وللدهرا خلا وامرارة قوله بين
 وصفها اى وصف نوح واصف **قوله** استجاره اى قضاه يقال
 بخوالا مراد افضاه قال ابو البقاء من زياره والده مبتدا ولكم خبر وقيل
 الخبر محذوف اى الكرم من الله في الوجود ولكم تخصيص وتبيين وتعين
 بالرفع فيه وجهان أحدهما بوصفه لاله على الموضع والثاني هو يدل
 من الموضع مثل لاله الا الله ونقرا بان نصيب على الاستئنا وبالجر
 على اللفظ قوله وعلى ايم هو الذن الذي يريد ان من سبانه قوله او على
 ايم ناسيه الى اشار به الى ان من استلبيه قال الطيبي وهذا الوجه لما
 يلزم على الاول من تشبيه الجماعة التليله بالام **قوله** في قوله
 في قوله لا يجمع اى لا يؤثر يقال وللحجاب درة اى صبب المراد المطر
 والجمع دور قوله ما عول الا الميرد ان اعتراك الموقول العول اقيم مقام
 المصدر كما مر به في **قوله** وقد سبق معنى الخرافات في سورة الا
قوله والاعواى لفظه الاعواى لا عمل لها في اللفظ لكن لها عمل في
 المعنى ما انه لا عمل فلام نوى لها معاودة الفعل في غير الاستئنا المفرع
 ذكره في الاقيد ولا حاجة منا الى المعونه والواسطه لان الفعل فرع
 للمعول واما ان لها عملا في المعنى فلان المراد ما يقول قول الا هذا القول
 وهو اعتراك بعض الهتنا وقال ابن الحاجب العاقل الاستئنا ما قبله
 بواسطه الا اذا كان فضله **قوله** عن اخريم وقد سبق معناه في اول
 سورة البقرة الكفتك ان بان الرجل صاحبه ومو غار عاقل حتى
 يقتله قوله تمثيل لذلك اى لكون كلامه في قبضه وفيه كلام آخر

في قوله
 في قوله

نعام

يحيى في سورة الزمر ان شاء الله قوله استبيناف اي ليس بداح في
خير الجملة الشرطية جذا عنه كما في الوجه الثاني بل جملة مستهله رايها
مقطوعة الجملة الشرطية موزنه بان الحجة قد لا منهم باطلاع الر
ما عليه من التبليغ وتولهم عنه وان تعلقكم واستخلفتم في تيارهم
قوما غيرهم **قوله** فقد اذنت لهم جواب عايقال من حق الجزا ان يكون
مسببا عن الشرط والسبب مقدم على المسبب فاما له موخر قوله
ولستخلفتم هو على منع هذا الفعل وقيد وجهان احدهما انه مستان
والثاني انه عطف على ما يجب ان يكون الفاعل الفاعل منع ان من العاقل فيها
بعد ما قاله الامداني قوله مكرر لبيان الماحصل ان التكرار لتعليق امر
زايد على الاول اما بحسب الانعام والتفسير نحو ما عجبني زيد وكرمه
او بحسب التباين في الذات الردى الهلاك قوله دعا عليهم اي قهوه
منسوب على المصدر اي ابعدهم الله من رحمة فبعد ولفها بعد **اقوله**
وفادته تمنيم الم قبل هذا ضعيف لانه لا لبس ان عاد هذه ليست
الا قوم هوود لصريح اسمه وتكرره في القصص اعلم ان عاد الاول
قوم هوود اولاد عاد من ارم من سام من نوح عليه السلام وعاد الثاني
قوم لقتم من ملال بن هذير قوله هو كوكم الم احصر مستفاد من
تقدم الفاعل المعنوي لانه مثل انا كفيت بهك وانا قفيت حا
قوله والايما الى او قال الامام الرازي المبالغة في التضييع على
مزيد التاكيد ويجوز ان يكون لتناسب الالء والعواصل **قوله**
وقل هو من العمري قال الجوهري اعمرته دارا او ارضا او ابلا اذا
اياه وقلت هي لك عمري لو عمرك فاذا امت وجئت الى الاسم عمري

قوله بمعنى اعمركم اي اعطاكم فيها داركم مدة عمركم الانعام الاتصاف
قوله او جعلكم عطف على اعمركم والقدر وقيل من العمري الم او بمعنى
جعلكم مع من في الخبايا جمع محيله وهي الظن والامارة قوله او ذى
الربيه الم اشار بالاول الى ان اربا متعد وبالفاني اندلا موقوله
على الاسناد المجازي راجع الى الثاني وانما كان مجازا لان الشك لا
يوصف حقيقة بكونه مرييا **قوله** وحرف الشك باعتبار الم قال الطبري
يعني انما قال ان كنت على بينة لحرف الشك مع انه على يقين لانه من
انكلام المنصفان استدحهم ويقول قدروا الحق على حق ثم اني عاينته
وفي غلابان بغير مسمى فتفكر وامرهم هل يقدرون ان يمنعوا عذاب الله
ممن لم يمسز بدوتى غير تحسير **قوله** استصبا به الم قيل هذا قول لم
يقوله احد لما لم يرم منه ان يكون الحال ذا الحال والاولى ان لكم حال
عمل فيها معنى الاشارة والامنة حال من الضمير للمستتر فيه فيكونان
حالين متداخلتين وقال الطبري المقصود من هذا التركيب انتصاف
المشار اليه بالحال وتنبيه المخاطب عليه كما انك اذا قلت لمن يعرف
زيد انما زيد قايما انا ما بعد التنبيه على قيامه فقط تعلل قد اريد
تنبيه للقوم على انتصاف الشافه بكونها اية ثريان ان تلك الاية عن
قوله كقوله اي قول الشاعر في وصف معركة قوله ويوم اى ورب
يوم شهدناه اي شهدنا فيه سليما واما ما قيل سوى الطعن الذي
نوافله قوله قليل صفه يوم والدرك المشايخ ونوافله فاعل قليل
والنافلة العطية اذا كانت تملو عا وروى الطعن النبال وهو الران
والغطاش وروى الرهاح العطاش وانت خير بان شهد يتعدى الى

مفعول واحد وهما التقدي في مفعولين **قوله** او ذلتم ايا قال ابو
حيان هذا ليس بجيد لان التنوين في اذنون العوض لم يتقدم ذكر
القيصر حتى يكون عوضا منها وفيه بحث لان قوله عذابا شان ^{الجهنم}
قوله رفعه مبتدأ خبر اجابه اي ورفع سلام اجابه من ابراهيم
يا حسن من حيثهم لانه في باب الدعا ابلغ فصار مندوجا تحت قوله
تعالى فحيوا يا حسن منها فالبا متعلقة باجابة قال الزجاج واما
فعلى معنى امرى سلام اي لست ممن يريد غير السلامة والصلح قال
الراغب السلامة والسلامة التقري من الاوقات الظاهرة والباطنة
قوله فاباطا ايا ذكر في تفسير الابه ثلاثة اوجه في تفسير ليش
ويجوز ابطا واما آخر في فاعله وجهين ايضا اي حا و ابراهيم وذكر
في الاخير من تفسير الابه الجار وهو في اياما وعن في اياما وقد
او محذوف الرضف الحجازة المحاة الودك وسمي الهم قوله لا اغرقه
بالجلال بالضم ولعل جلال الدواب اي القيت عليه الجمل لغرق **قوله**
ضاحكا اي حايضا في لياحة اي جماعة من النساء ولم تعد اي لم تجاوز
حقا نديها ان تحدا يا فوقية اي سلمي فالالف للاطلاق او بالتحية
اي الحقان فالالف للتنبيه تحم القبي في اسمين واكثر المراد من
حقا نديها جسدان بها من الحق فيكون مجازا منها اي اطعن ان
تسمن وان سمنا قوله السمرق بالضم من شجرة شوك ويقال
لشجر الطلع السمرق قوله وفيه نظر قال الامام الرازي هذا الوجه
شديد التصرف واللفظ كانه ينبو عنه قوله فسمياه اي بها
ذكر من الاسمين ولو قال بها كان الاول **قوله** على الاصل قال

والمجل

الزجاج

الزجاج في المصحف يا ويلتي بالياء والقراءة بالالف ان شئت على
المخبر وان شئت على الامالة والاصلي ويلتي فابدل من الياء
والكسرة الالف لان الالف والفتح اخف من الياء قوله ونصيه
على الحال قال الطبري انما جعل العلم ليصل مشار اليه ليؤذن بان الكلام
في هذا المقام بعد مخاطبة ايتصاف للمشار اليه بهذا المعنى كقولها
وهذا بعلي شيئا اي اهدوا ان المانع من التوالد هذا الذي حصل
الشيخوخة لانه بعل واذ لم يعلم كونه بعلا لها فالفايدة البعلية
مع كونها موصوفة بالشيخوخة فينبغي كونه بعلا لها عند انتفا
الشيخوخة **قوله** كقولهم اللهم ارحمنا قد سبق بيانه في اوائل سورة
البقرة في قوله تعالى سوا علمهم انذرهم ايا والوا وقد يستعمل
صيغة النداء في غير معناه كالاغرا في قوله كمن اقبلت ظمريا
مظلوم فقصدا الى اغرايه والاختصاص في قوله انا افعل كذا ايها
الرجل اي مختصا من بين الرجال فايها الرجل يقل الى تخصيص
مدلوله من بين امثاله بما ليس اليه العيصانة الجامعة الوجود
فرعه القلب **قوله** اولانه ايا المضارع اذا كان في سياق الجواب
كما ينبغي ان يكون معنى الماضي كجواب لو اذا وقع مضارعا فله اعلم ان واه
مبالغة من اوه سكنه الواو توجع ورمعا قلبوا الواو والفا قالوا اه
قوله من كذا فتمروا اي صاوا وعاده واستمر واعليه قوله شي قال الزجاج
اصله سوي بعد الاق الواو سكنت ونقلت كسرتها الى التين
والوزع موضع موضع المطامير وذلك ان الياء كما يحمل مجازا عن
القوة فالذراع التي من طرف المرفق كطرف الوسطي كذلك الاذراع

هو الاسراع مع الرعدة وقيل هو العدو الشديد قوله يرمونه اي
 يطلبونه قوله امتعاضه اي غيظه **قوله** وفي حرف من مسعوداي
 في قرائته يعني زاد على المشهورة وهو اب ظهر قوله لانصل اي لا ضمير
 فصل وحوز ابو البقاء كونه فصلا قوله ويرعوى عن القبيح اي يكف
 عنه قوله لو قرئت كما قال ابو البقاء بكم حال من قوه وليست معولا
 لانها مصدر فالفقد لو ثبت واستقر لنفسه قوه بكم قوله الى قو
 اتضع به قال ابو البقاء هو في موضع رفع خبر ان على المعنى الى اوان
 اوى ويضعف ان يكون معطوفا على قوه اذ لو كان لكان منصوبا
 باخماد ان قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من رواه الشيطان
 والركن الشديد نصر الله وموئده فكان النبي صلى الله عليه وسلم
 استغرب من لو طعنا السلام قوله او اوى وعن نادرا مند اذا لم يكن
 اشد من الركن الذي كان ياروى اليه **قوله** او اوى باضم الهزة وكسرها
 الواو وشديد اليها مصدر اول بداهة مع ان المضمة قال من حيث
 انكر من بجاء التوسر الصغير قوله الجا الجا بالمد والقصر منصوب
 بفعل مضمر قوله لا ياكيد وهو بمعنى الاسراع وقد سبق بيانه في او ايل
 سوق الانفال وانت جنير يا منصرى واسرى بمعنى واحد وهو السير
 بالليل قوله والنهي في اللفظ الى وهذا كما تقول لرجل لا يم من هولاء احد
 واولئك لم يسمعوا منك اي لا تدع احدا منهم يقوم قوله انه قري فاسر
 باهلك الى اي يحذف ولا يلغى منكم احد قوله استثنى من قوله
 لا فيكون المستثنى منصوبا وفي قراءة اكثر القراء **قوله** فاقم فلك
 قراه الوجه ان لو طعان سري بامراته فليست مستثناة

الامر

الامر فاسر باهلك فيلزم انها سرت ولو تسويع ان القصيدة واحدة
 حاصله ان الاستثنا يعنى عدم سيرها والبدل يقتضى سيرها
 فتناقص واجب بان التثني عن الاسر باهلا يمنع انها سرت بنفسها
 وبان الاسر امتيد في المعنى بعد الالتفات اي اسر باهلك اسر الا التفات
 فيه الا امرانك فانها تسرى بها اسر مع التفات فلا استثناء
 من كل من الامور صحيح اذ المعنى فاسر باهلك اسر الا التفات فيه
 ولا يلغى منكم احد الاسر الا امرانك فيهما اعلم ان المصنف
 حالف صاحب الكشاف لان الناس اكثر واعليه الكلام قال بن
 الحاجب هذا التفسير باطل يعنى ما شئ عليه صاحب الكشاف من
 جعله قراه الرفع محمول على البدل من قوله ولا يلغى منكم وقراءة
 النص محمولة على الاستثنا من الموجب من قوله فاسر باهلك فأتى
 القرائتين بامتنان قطعا فتشنع حلما على وجهين احدهما باطل قطعنا **قوله**
 والاولى جعل الاستثنا اي يعنى على قراءة الرفع يكون استثنى من احد
 بدلا منه وعلى قراءة النصب استثنى منه ايضا نصبا على الاستثنا
 كما في قوله ما فعلوه الا قليل فان قلنا لا نقرا بالرفع بدلا من الصبر الرفع
 وعليه المعنى لان المعنى فعله قليل وبالنصب على اصل ما بالاستثنا
قوله اكثر القراء على غير الاصح قال بن الحاجب بل قد ادرى بعض الناس
 انه يجوز ان يجمع القراء على قراه غير الاقوى قوله على قراه الرفع اي
 لدخولها في عموم احد قال بن مالك في توضيح امرانك مبتدأ وأظهر
 بعد خبره الا بمعنى لكن قوله وتوبه الاصل وهو المعنى الحقيقى قوله
 نياح الكلاب بالنون والباء المعجمين وبالها المعلقة صوته قوله او

عذآذاها بضم الشين المعجمة وبدا لين المعجمين اولها مشددة الذين
 ليسوا برأها **قوله** او من السجدة قال الزجاج هذا القول البتة لا قال
 لان في الكتاب دليلا عليه قال الله تعالى كلا ان كتابنا لفي بحرين
 وسجلنا في معنى بحرين النضد المتتابع والاحتجاج قوله وعند صل الله
 عليه وسلم انه قال جبريل عليه السلام قال الشيخ ولى الدين ذكر
 الثعلبي بغير استناد ورواه عنه عليه قال الخطيب بغير حرجى محدثه
 قوله وقيل الضمير أى من يرى الفرقى بخلافه فى الاول فانه للحجارة
 قوله على تاويل الحرام أى على ان فعلا لا يستوى فيه المذكر والمؤنث
قوله صرح بالامراء قيل ظن المصنف ان انتهى قبل الامر بالوفاء
 وهو غفلة منه واجيب بان الغفلة حاصلة من المعترض لا منه
 فان قوله ولا تنقصوا المكيال والميزان مقدم فى اللفظ على
 قوله او فوا الكيل والميزان ولا يخفى عليك ان الغفلة ناشئة من
 قوله ولا تنقصوا الناس الى ولا يمكن من الدال على الفساد فيكون
 الحال مؤكدة قوله لان الرجل لا يورثه قيل لتقدير المضاف
 وهو التكليف لان الترك فعل الكفار والمسامور بصلواتك
 بامر كى شعيب على السلام أى اصلوا انك كما مر كى بتكليفك ايانا
 ان فترك وانت خير بان معنى الاستغناء الاستغناء كما يشعرون
 كلامه **قوله** وقيل كان بينهما الوطأ به انه مقابل لما ذكره
 القراءة ويحتمل ان يكون مقابلا لما ذكره فى القراءة بالنون هكذا قيل
 يخفى ما فيه قوله وجواب الشرط محذوف كى عدل عن قول فتا حبه
 الكشاف جواب ارايم الى ما قاله لان ما قاله ~~بغير~~ هو المقصود

قوله وقيل كان بينهما الوطأ به انه مقابل لما ذكره

واما ارايم فيطلب مفعولين والغالب فى مثل ذلك ان يكون جملة
 استفهامية نحو ماذا الفعل أى اخبرنى به والمراد من الاجوبة الثلاثة
 اجوبة شعيب على السلام لقومه وبى قوله ارايم أى وقوله ان ازيدكم
قوله على هذا النسق قيل موعظ بعضا على بعض بعد الايات
 السابقة فعلى هذا التفسير يكون بالاجوبة مع ما سبقها على وجوب
 المراجعات التى ذكرها والاول مفاد من قوله اعبدوا الله والشا فى مفاد
 من قوله ولا تنقصوا المكيال والميزان والثالث مفاد من قوله ولا
 تنقصوا الناس الى ولا يخفى عليك ان الظاهر ان المراد بالنسق ذكر الا
 على ترتيب التبليغ فى اول ارساله وحصول التنبية بالاجوبة
 انفسها فالاول مفاد من اول الاجوبة وهكذا بل هو الاول ~~بذلك~~
 أى يدل اشتمال على اول التفسيرين ~~بذلك~~ بعض على ثانيهما والمراد
 بالجزية الموصولة وبشرافه بنفسه وجملته مرصا ومجده الجسم
 القطع **قوله** لإضافته الى المبني لان مثل وغير مع ما وان مخففة
 ومشددة يجوز بناؤها على الفتح واعرابها قوله كقوله أى قول القيس
 ان رفاعه وقول الشماخ او غيرها وقصر منها المراحلة وفى عبارته
 قلباى لم يمنعها من الشرب الا انها سمعت صوت حمامه فتفرت
 تريد انها حرة الحرة وهى مخودة فيها والاقوال جمع وقولوا الحراى
 غصون ثابته بارض انا حجار وقيل بحر المقل والاستشهاد
 لفظه غير قوله ولا يبعد ان يستوى فى امثاله كى يعبر عن هذا بان
 فصلاستوى فيه المذكر والمؤنث ويجوز تدكير اللفظ القوم ففى
 الصحاح القوم مذكر ويونث وكذا اسماء الجمع التى لا واحد لها من

قوله ما اريدكم

جوبة

لفظها اذا كان للاد من كرمط ونفر الصهيل والشمال صوت الدرس
 البدين العاده **قوله** والفرق من ان قال القضا والشهادة تعتبر فيهما
 روية المقضي به والمشهود عليه بخلاف الاستنباط قوله لا يثبت
 الغره أي تكون التردد في الفاعل لا في الفعل ان يكون هناك وجود
 فعل او شبهه وعالم به لكنه مخطئ في فاعله وانت تقصد ان ترده
 الى الصواب وهذا يقتضي ان يكون اصل الكلام ما غرت انت
 فتقدم انت للاختصاص وانما التزم التقدير لان ما للفظي الحال والحال
 اختصاص بالزمان والقياس ان يكون مدخول فاعلا او شبهه
 وحيث وجد الاسم لاسم الضمير دل على ان التقدير للاهتمام
 والاختصاص قال صاحب المفتاح وما قال صاحب الانصاح
 من اننا انفسنا ان ايللا الضمير حرف التنزي اذ لم يكن الخبر فعليا بعيد
 الحصر كما قد عرفت اندفاعه مما بينا من ان بناءه على ان مدخوله
 فعل او شبهه فتأمل **قوله** ولذلك قال أي ولكون الكلام فيه لا يثبت
 الغره ان قيل هذا الاستدلال ليس بشئ لجوار ان يفهم غرهم من قوله
 ولو لا رطبك لرجحناك وفي العزة عند من قوله وما انت علينا بعز
 فيقال استدلالنا بافاده التخصيص على مطابقة الجواب لا يمكنه
 يعني ما يقول انه يفيد الاختصاص على مطابقة الجواب بل يقول الجواب
 انما طابقه لانه يفيد الاختصاص وافادة الاختصاص بسبب التقدير
 والايلال الاقرار ليس بشئ لان وما انت علينا بعز من تقدير لولا
 رطبك **قوله** ان على الظرف والعكس عناد انهم فلا بد من
 اعتبار ولا يلى السطوق والفهوم في كل من اللفظين واستقلاله

فيها **قوله** من يغيرات النسب وتغيره قوله في النسب الى الاس
 امسى قوله بان الاصرار أي منهم على ما هم عليه والتمكن منه صلى الله
 وسلم لذلك أي للجزا المناد بعبوله سوف يعلمون قوله لانه جواب
 سائل هو المسمى في علم البيان والاستيناف البياني قال صاحب
 المفتاح الاستيناف لانصار اليه الاحكام لطيفة اما التفتية
 السامع على موقعه أولا غنائم ان يسأل أولا لا تسع منه شيء
 أولا لا يقطع كلامك بكلامه أو للقصد الى كثير المعنى مع قلة
 اللفظ أو ترك العاطف والبعد أي يفحش **قوله** هو المعراج القاهر
 عليه يكون عطف السلطان على الامات عطف تجر يد تخومرت
 بالكرم والنسبه أي النفس المناركة كأنه جرد من الايات بمعنى
 المعجزات الحمد وحملها غيرها وعطفها وهي يقال فيه مسكه
 من خيرها لضم أي بقيه وانت خبير بان قوله وما امر فرعون برشيد
 كنهان لم يتبعه لان حق الظاهر ان يقال امر فرعون غي وضلال
 اعلم ان اللفظ سميت عونا لانها اذا تتبعتم في الدنيا بعد تهم
 عن رحمة الله واعانتم على ما هم عليه من الضلال وسميت رفا
 أي عونا لهذا المعنى على التكمير وسميت معانا لانها ارفدت في الا
 ملحة اخرى لمكواها ما بين الطريق حصم شكل كان القياس ان
 بسد الى المرفود بان يقال ليس المرفود لان اللفظ تبعه في الدنيا
 والاخر لكن استد الى الرشد على الاسناد المجازي نحو جدي
 وانت خبير بان الاسناد في الحقيقة الى المرفود لوصف الرشد به قوله
 عا في الاثر أي ما حي قوله والجملة مستانقة أي استينافا بيانيا **قوله**

في

في

وفايد بها الاشعار والم وذلك لان الكاد التشبيه واسم الاشارة
والا على ان التشبيه ممثلي والتشبيه به تلك القرى السابقة الظاهر
اهلها فيكون التفسير بهذه الحال لمزيد التوكيد والاشعار بما
ذكره الاخوه في بعض النسخة وسكون النون مثال الشيء فيه كلام
مذكور في سورة الروم قوله والتفسير للدلالة على بالعدول من الفعل
الى اسم المفعول تعني في وصف اليوم باسم للمفعول واساده الى
الناس دلالة على ان اليوم موصوف بذلك الوصف وصفا لازما
وان الناس لا يتغفون عن الجمع لان كلا الاسلوبين مجرى على غير
الظاهر للمبالغة ومقتضى الطاهر ان يقال ذلك يوم جمع له الناس
فان الفعل مترقب والناس غير مجموعين الان واللام في كماله
في اليوم الجمع بمعنى لاجله كما دل عليه قوله الجمع لما فيه **قوله**
كقوله في محفل من اهل نواحي الناس وسام مشهود اي فيه اوله
ومشهد قد كفت القاسم به اي وب مشهد عظيم الشأن
تكلمت فيه ونبت عن العاسم وكان ذلك في مجمع للروا مشهود
فيه واليه اشار بقوله اي كثير شامدوم اي المحفل قوله ولو جعل
اليوم ايرادا جمع لا تفسير لانه بقوله اي يوم مشهود فيه الفرق بين
المشهود فيه والمشهود ظاهر لا يقال مشهود فيه الا ليوم شهد
فيه الخلائق من كل اوط لاسوله شأن نحو ايام الاعياد وعرفه
وحرب وقدوم السلطان واما يوم مشهود فعناه مدرك كما
يقول ادركت يوم فلان ومنه فمن شهد منكرا الشهادة **قوله**
اي الحوا قال ابو البقاء فاعل ياتي ضمير يرجع الى يوم مجموع له الكا

ولا يرجع الى يوم المضاف الى ما في لار المضاف اليه كجاء المضاف في ودي
الى اضافة الشيء الى نفسه وكذا قال ابو علي ايضا قوله اختراعها الكسر
قال الزجاج حكى سيبويه ان العرب يقول لادري بحربكم
لكثرة الاستعمال والذي اختاره انما اختاره لتابعه للصحة وقال
ابو علي لا تكلم عمتل ان يكون حالا من الضمير في ياتي وان يكون صفة
ليوم وعلى الوجهين لا بد من تقدير ضمير اي لا تكلم فيه فان كان حالا
فحذف التاني من لان كلام مستعار تشبها بذلك الفواصل وان
جعلته صفة جاز ايضا لان الصفة قد تستغنى عنها بالفعل لان
من الصفات ما لا يحسن ان يحذف فيه ولذلك تشبها بغير الكلام
الثام **قوله** او ما شئنا المحدث اي في قوله الا اجل معدود اي
يتمى الاجل يوم ياتي قوله مدلول عليه بقوله لولا قال الطبري في
مدا اشارة الى ان الابد مراب اجمع مع التقريب والتفسير
فاجمع قوله لا تكلم نفس لانها متعددة معني لان النكرة في سياق
النفي تعبر والتفريق فمهم شئ وحيد والتقسيم فاما الذين شقوا
واما الذين سعدوا انتهى صوت الحار قوله بدوا اي دوا والمواء
والارض وهو المراد في قوله بعد انقطاع دواها ولونى الضمير
فيها لكان اولى قوله لادري ما كالمزوم عليه لقوله ولا مزوم
يعني لا يلزم من زوال المزوم زوال اللزوم لادري ما كالمزوم عليه
المزوم فام يلزم ما ذكره المنطوق بل بحسب المفهوم لا يخفى عليك
ان المنطوق معنا قوله خالدين المفهوم ما يفهم من العبيد بدوام
السموات والارض **قوله** لا بد لهم من مظل معار يظلم ويقام الاول

توقعونه ولذلك يستمررون في الانفعال البقيصة ولا يبالون بارتكاب
 المناهي مع انهم الائمة الرضى صرح بان توقع الثبوت في معنى ما
 غالب لا لادراكه قال الروايتين والاستغفار ضعيف لا يلتفت اليه
 وكيف شاق القليل الذي استدل به مع ان في كتاب الله تعالى ما يرد
 قطعا وذلك ان قوله تعالى يا نوح اصبر بسلام منا وركاب عليك
 وعلى امم ممن معك قد اجتمع ثمان مائة في اللفظ متواليه لا فضل
 بينهم لان امم مبين وسوا قلنا الملازمة بين مرقن النون قلب
 مما الملا فاقامهم مع قجات الثمانية ومذا من عجائب القرآن حيث لا
 شغل على اللسان ولا ينهوا السمع عنه **قوله** وقرى بالسور قال بن جني
 على انه مصدر كالتي في قوله تعالى وما يكون للتراث الا كما اي الكلا
 جامعا لاحرا الماكول وكذلك تقدر هذا وان كلالا يوفينهم ذبيك
 اعطاهم لما اي توفيه جامعة لا عملهم جميعا قوله مثل ما امرنا
 اي مثل استقامه التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم على طريقته
 الحق غير ما دل عنها قوله ولذلك صلى الله عليه وسلم شيعتي الخ رواه
 الترمذي بحسنه بلفظ شيعتي مود والواقعة والمرسلات
 ونعم يتسألون واذا الشمس كوزت **الركون المبل** **قوله** لانه مضاف
 اليه اي الى النهار توضيح ذلك قول صاحب الكشاف وانتصاب
 طرفي النهار على الطرفين لانها مضافان الى الوقت كقولك اقم عن
 جميع النهار واوله واخره نصب هذا كله على اعطاء المضاف
 حكم المضاف اليه وفي الحديث ان الصلوة الخ رواه مسلم بلفظ الصلوات
 الخمس والجمعة الى الجمعة كقوله لما بيننا ما اجتبى الكبار وقوله

الجمعة الى الجمعة

المردون وخلا الخ رواه الشيخان من حديث بن مسعود والترمذي والشافعي
 والحاكم والبيهقي من حديث معاذ بن ابي عمار قوله وهو يروي عنه ابي
 اي يخفف اليه **قوله** ولا يصح ايصاله الخ بان يقال ما كان من الغرور
 الوعيد لا قليلا بخلاف اذا جعل استثناء من ظاهر الكلام فانه
 فانه لا بد ان يكون تخصيصا لا ولي بعده على النون عن الفساد الا
 للقليل من المباحرات خير ما في ذلك لان حرف التخصيص بعد
 مع الماضي معني التندد ومع المضارع مخلص للتخصيص واذا جعل
 طائفة في هذا المقام كما يقال ليتم كانوا يهون عن الفساد الا
 قليلا منهم لم يهونوا ضد المضي كما اذا جعل على النون والانكار كما
 يقال ما كان الواقي الا قليلا مع المعنى اعلم ان الجمهور وان يهون
 واتبع همزة وصل وفتح التاء والياء اي وابتعوا الشهوات وقرى
 بضم الهمزة وقطعها وسكون الياء وكسر الباء والهمزة من جوامع الزوا
قوله ويعصم بغيره الخ اي احبا النابيين لان بعدهم يناسب ان
 ينزل هلاك الذين لم يهتدوا في الفساد من النبي عن الاخص
 يقال خرجت المرأة متاعى اي تزا في ذلك ودعا لغتها كماله في حال
 الحق قوله ولا سارة الى الاحلاف الخ قال الامام الرازي وفيه
 ثلاثة اقوال قال في عباس والرحمة طهرهم وهذا اختيار جمهور
 والشافعي والاحلاف طهرهم والمالك ومالك والشافعي والرحمة
 للرحمة واهل الاحلاف للاخلاف قوله ما هو الحق يريد ان الحق
 صفة مشبهة واللام فيها موصولة **قوله** فيرجع لا محالة امرهم
 يريد ان يرجع الكلمة جامعة قيد طرفها تسلمه الرسول صلى الله

المردون

عليه وسلم ولقد بد الكفار والانتقام منهم دخولا اوليا قوله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة موداه أو رده في الجوزي
في الموضوعات ورواه بن مردويه والواحد عن أبي **سورة**
موسف عليه السلام قوله تلك اشارة الى ايات الم ترمذان تلك
متهما والمشار اليه ما في من مخاطب قوله اي تلك الايات قال
في الصحاح بان الشيء سانا القوم يبين وتلك ايات الشيء فوسيت
وايضا اذا اوضحته سعدى ولا سعدى فليبين ههنا يحتمل ان يكون
من الملاءمة بين النعدي والاحمل على الاول يحتمل وجهين لان
ظهورها اما بحسب الالفاظ من كونها مجموعا من الاعجاز لا يحتمل
على ارباب البلاغة ان البشر لا يطيق الا تيان ممتلئا فتوالمزاد
من قوله الظاهر امرها في الاعجاز او بحسب الحاشي واليه اشارة قوله
او الواضحة معاينها واذا حمل على الثاني فحتمل الوجهين ايضا احدهما
ما تعارض الظهور والبيان بمنزلة المبين المفسر حيث كل المدر على
المقبر ويوما الذي عناه بقوله او المبيته لمن يبرها الفان عندها
والثاني من جهة ان الله ابان فيها ووضح مطالب اليهود واليه اشارة
بقوله او لليهود ما سألوا فعلى هذا من الاسناد المجازي قوله في
العضد المراد به السورة **قوله** اما توطيه الحال فصاها انها تبي ان
بعد ما حاله فمفهومه بل لا كرا انها حال لا نهالا بل على الهيئة
فتا مل قوله لانه مصدر بمعنى مفعول اي يحو عا ويحتمل قوله مفعول
يقض اي مفعول او جينا محذوف اي وجينا اليك قصه يوسف
وهو عكس قول الاول قوله لان المشهور اي من القراءات قوله وعنه

صلى الله عليه وسلم الكرم الم رواه البخاري ومسلم والترمذي عن ابي
هريرة قوله فحوص عن ابي اليك قال الحلبي هذا فياس لعبد لا يعل به
عنه الخذاق فانه مسمى شبه الطردى قوله وكسرها في بعض النسخ
ما كان السين **قوله** لا فاحركة اصلا وتوا بالال اصلا التحريك
وانما سكنت تحتين لا فاحرف لين قوله جمع بين العوض والحلاف
ابتا فانه جمع بين العوضين قوله لا سيما الموسع تريد انه يكون
شبه المنادي المفرد المعرّف قوله روى عن جابر الم رواه الحاكم
والبيهقي وغيرهما لكن ليس ثابت كما نقله بن حجر شارح البخاري
بقوله ذكر بن ابي حنبل في العلل عن ابي زرعة انه منكر وقال بن الجوزي
موضوع وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم والعلل عنده
قوله بجري العقل اي يعود ففهم اليها ويجمع العقل المزداد بالو
السمود **قوله** وي انطباع الصور الم فاك صاحب المواقف قال
الحكا المذكر في النور يوجد في الحس المشترك وذلك لان الحس
المشترك يجمع المحسوسات الطاهرة والقوى المتجيلة التي من شأنها
تركيب الصور اذ اركبت صورة فربما انطبقت في الحس المشترك
فصارت مشادة لها على حسب مشادة الصور الخارجية ومطابيع
القوة المحسوسة التصوير والعشبة دايم احي لو خليت وطباعها
لما فرت عن هذا الفعل اي رسم الصور والحس المشترك الا انما له
ضارفين لما عن فعلها احدهما يوارد من الخارج والحس المشترك
وثانيهما تسلط العمل او التهم اليوم فاذا انتفى المانع تفرعت لفعلا
ولا شك ان في اليوم منقطع توارد الصور عن الخارج فتشع استقام

السمود

الصور من الداخل فما يدركه الناظر من قسمة في الحسن المشترك موجو
 فيه وتكون ذلك الارتسام على وجهين الاول ان يرد عليه من
 النفس الناطقة وهي المبادي الغالبة لان من شأها الاتصال لها
 اتصالا روحانيا فتشعشع بعض ما في المبادي ما كان او يكون احد
 استقرارها عن تدبير البدن ثم ان ذلك الامر الكلي المستقر في
 النفس ليس هو المتخيلة صور اجزائه اما قرينة من ذلك اولا
 فتحتاج الى التعبير وهو ان يرجع المعبر تقري مجر المارة القات
 عن هذه الصور الجزئية حتى يحصل له ما اخذ به النفس فيكون هو
 الواقع وقد لا يتصرف في حيزه كما هو بعينه فيقع الثاني ان يرد
 عليه اما من الخيال ولذلك من دام فكره في شيء يراه في المنام
 ولما مما يوجه مرض كثر ان يخطط او يخار ولذلك الدموي يرى
 الاشياء الحمراء والصفر او النيران والاشعة والسوداوى الجبال
 والادخنة واليلقي المياه والالوان البيض وهذا القسم من الضغاث
 احلام لا يقع هو ولا تعبره اما الروا عند جمهور المتكلمين في حال
 باطل عند المعتزلة لقدر شرائط الادراك حاله النوم وعند الاصحاب
 لان النوم ضد الادراك ولما كان ما ذهب اليه المتكلمون بحسب الظاهر
 بحال الكتاب والسنة حال المصنف الى ما ذهب اليه الحكماء في
 منظر الاله كونه وجوده الضد من حيزين كما قال بعض منهم والحذر
 الهبوط قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله القلب مستعمل في خلقه
 حقيقة الحيز في الاشياء كلها وانما جعل بينه وبينها بالاسباب في
 كالحجاب بين راء القلب وبين اللوح المحفوظ الذي هو مستقر جميع

على ان

فصل

قضى الله تعالى الى العبد فتمت رفع الحجاب بخلق فيه بعض ما هو مستور فيه
 وتكون ذلك تارة في المنام واخرى في اليقظة اما سرع الزوال او بطيئه
 الى جهة ما وذلك نادى **قوله** لا يالهو احد اي لا يمنع اجتهاد او توب بالضم
 والفتح والقبول الرئيس الاثارة البعث قوله وهو اسم جمع للحدث
 قال في الصحاح والحدث الحركات على العليل والكثير ويجمع على احاديث
 على غير قياس قال الفراءن واحدا لاحاديث احذوته ثم جعلوا جمعا
 الحديث وقال ابو حيان رد ذلك بان له ايات اسم جمع على هذا الوزن
 على وجه تكسير الحديث على غير قياس كما طرأ وباطيل وقال الطيبي
 قد ما فضل الزخشي كلامه فقال في موضع اخر من الكشاف الاحاديث
 يكون جمعا للحديث ومنه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها
 اسم جمع وليس يجمع احذوته وقال في المفصل قد يجمع بينا على غير
 واحد المستعمل بحوار اميط وابطيل واحاديث قيل كانهم جمعوا على
 احذوته ثم جمعوا الجمع على احاديث كقطيع واقطعه واقاطيع فهو في
 على واحد **قوله** او نسله عطف على ما يرسه قوله وعلى اسمي الخ
 في سورة والصافات ان الذبح اسمعيل عليه السلام قوله المراد باخوته
 علاه قبيلا لعلاء المراد بها الاخوة من الاب لم يخرج مما بين فانه
 لغو يوسف من الايون يعني شقيقة قوله خلاف اخوته اي اخوي
 افعل من وها المحلى باللام كالافضل والمضاف كافضل القوم قوله
 لان الامور تعصب هم اي يشتد بهم والعصاة به ما تعصب لها
 الراس والعيانة كما يلزم محله وفي المظنة وياور كما عايش
قوله ولذلك اي دلائل كبرها وانما ما قوله كالظن واللبسة في

نوم

في قوله لا يالهو احد اي لا يمنع اجتهاد او توب بالضم
 والفتح والقبول الرئيس الاثارة البعث قوله وهو اسم جمع للحدث
 قال في الصحاح والحدث الحركات على العليل والكثير ويجمع على احاديث
 على غير قياس قال الفراءن واحدا لاحاديث احذوته ثم جعلوا جمعا
 الحديث وقال ابو حيان رد ذلك بان له ايات اسم جمع على هذا الوزن
 على وجه تكسير الحديث على غير قياس كما طرأ وباطيل وقال الطيبي
 قد ما فضل الزخشي كلامه فقال في موضع اخر من الكشاف الاحاديث
 يكون جمعا للحديث ومنه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها
 اسم جمع وليس يجمع احذوته وقال في المفصل قد يجمع بينا على غير
 واحد المستعمل بحوار اميط وابطيل واحاديث قيل كانهم جمعوا على
 احذوته ثم جمعوا الجمع على احاديث كقطيع واقطعه واقاطيع فهو في
 على واحد **قوله** او نسله عطف على ما يرسه قوله وعلى اسمي الخ
 في سورة والصافات ان الذبح اسمعيل عليه السلام قوله المراد باخوته
 علاه قبيلا لعلاء المراد بها الاخوة من الاب لم يخرج مما بين فانه
 لغو يوسف من الايون يعني شقيقة قوله خلاف اخوته اي اخوي
 افعل من وها المحلى باللام كالافضل والمضاف كافضل القوم قوله
 لان الامور تعصب هم اي يشتد بهم والعصاة به ما تعصب لها
 الراس والعيانة كما يلزم محله وفي المظنة وياور كما عايش
قوله ولذلك اي دلائل كبرها وانما ما قوله كالظن واللبسة في

ما ليس له حدود محصر ولا اقطار كحويه تحو فوق وتحت وارفاس
 الآية كذا قل لا رد ما قال بن عطية من ان هذه اخطال الطرف شرط
 الاشياء ومنه ليست كذلك بل هي ارض مقيدة سعيد قول بذلك
 واقوه ابو حيان واقوه بان لو قلت جلست دار ابعيد المريح نصب
 الابواسطة في قوله لم يخافا عليه قال الطيبي في المرفوع قوله لا
 قلنا سخا المثلث حيث عدى علان الامن المثبت لا عدى على
 قوله تنقسم على حفظ منهم لا لا ستراله عن رايه وفي الحديث ما تنقسموا
 روح الحق اي وجدوا في اسمها قوله والمشتهور تامنا ان توضحه قول
 صاحب الكشاف قري باظهار الثوبين وبالادغام ما شام وغير شام حقيقة
 الاشياء في ذلك ان يشار بالحركة الى النون لا بالعضو اليها فيكون ذلك
 اخف الادغام صحيحا لان الحركة لا تسلب اسما بل تصفها بالحيث
 في فصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك قال الطيبي هذا قول عامد انما
 وهو الصواب والاستباق من السبق وهو يكون بالقرين وغير
 والانتقال الى قوله مذاهب اي ذات ذئب ولا يثنى بالفتح اجلة
 فواحدة **قوله** وقد يمزها على الاصل الم قبل ودد مزها على امل
 ابن كثير ونافع في رواية قالون وعاصم وبن عابد ورجا ووقفا وحمز
 درجاسم الكتاب منها مختلفة ومادة ونقص واقرها الى الفهم ما
 ذكرته مع ان ابن جرير يمز من رواية الدوري قال الطيبي في قوله
 بالهمز كالم الادوية والكساي وايضا قوله واستمارة من زيد بن اسلم قال
 الطيبي هذا عكس ما قاله ابو علي اذ قال الذئب يمز من الاصل يقال
 تدأب الرح اذا هب جأثرا ذئب من كل جانب كان المعنى فيدها انت

على حرف
 الهمزة

كما ما في الذئب والتميم عودة تقاطع على الاولاد **قوله** ضعفا معبونون
 فالحسن مجاز عن ذلك بخلاف قوله او سحتمون ثم فانه على الحقيقة
 لكن المراد به الدعابة قوله انوارى به اي تستريه قوله مختار راي
 طالبين المير وهي الطعام والعشي مصدر الاعشى وهو الذي يصير
 بالليل والاحداث المختار **قوله** في موضع المضرب ان كان قرا
 فوق فتيمة بدر ميل في كونه ظرفا للشيء وبما المعنى المقصود خرازة
 وقال ابو حيان لا يسا بعد المعنى على نصب على فتيمة على الطرف بمعنى
 فوق لان العامل فيه اذ ذاك جاوا وليس الفوق ظرفا لهم ولا يخفى عليه
 انه لم يجعل الظرفية باعتبار الفاعل بل باعتبار المفعول والاطم
 ويجوز ان يقال ان فتيمة حال من جاوا سضمنه معنى الاستعلاء اي
 مستولين على فتيمة وديم حال من فتيمة اي ملتبسا بدم كقوله
 من السؤل هو فتح السيل والواو قوله فامري صبر جميل ان ترد ان يجوز
 ان يكون قبل البند المحذوف او يستد اخبر محذوف **قوله** وفي الحديث
 الصبر الجميل الخ رواه بن جرير عن ابن جابر بن ابي حمزة مرسلا و ضبط
 ابن جابر في الثقات كسوا كما المملة وبالباء الواحدة قال ومن قال بفتح
 الحاء وبالياء المشناه من تحت تقدم وهو ثابتي نعه الرفقة بضم الواو
 المملة وفتح القاف الجماعة تراقيم في سفر والرفقة بالكسر مثله
قوله نادى المستكلم قال الزجاج معنى الذي في هذه الاشياء التي لا تحت
 ولا سئل انما هو فتيمة المخاطبين وتوكيد القصة قوله وقرا غير الكو
 قرا ما نافع وبن كثير وابوعمر وبن عامر وكما فقت اليان من اجل الالف
 والكوفون بابشرى على وزن على وامال فقه الراحم والكساي

قال البغوي والوجه في افرادها عن المتكلمين هو ان بشرى كرهه هنا
 فتاداما كما ينادى النكرات نحو قوله بارجلها وباركها اذا جعلت النذر
 شايئا في حصر البشرى ولم يحص فكون موضعه لصباح الثنون الا
 ان على لا سبيل اليها للثنون **قوله** وقرى بشرى اي بنا مشددة
 من غير الف قال ابو البقاء وقد ذكر في قوله هدي في المقرة والمعنى
 بابشاره اخبرني فكذا او انك قال فيها ونقرأ اي الذي تشبه به
 الياء وتجمع هديه وقيل فبيل معنى مفعول قوله واشتقاقه من
 البضع قال الراغب البضاعة قطعة واقفه من اللسان بمعنى للتجارة
وقال الجوهرى البضاعة طائفة من ماله سعة للتجارة نقول البضعت
 الشي واستعصنته اي جعلته بضاعة **قوله** بضع من المال اي قطع
 منه الجنب الناقص الزيف الغير الخالص **قوله** لان متعلق الصفه لا
 مقدم اليه **وقد** سبب الحاجب الى الجوار **وقال** في قوله تعالى لو كان للناجيت
 الظاهر ان كما في هذا ونحن متعلق بالناجيت لان المعنى عليه وان اللام
 انما هي لها لتخصيص معنى النفع بالمخاطبين وانما قرأ الاكثر لان
 صلة الموصول لا يعمل فيما قبل الموصول والفرق عندنا ان الالف واللام
 لما كانت متوحدتا صارت الحرف المربك خراب من الكلمة صارت كغيرها
 من الاجزاء التي لا تمنع التقديم ولذا لم يوصل بحلة اسمية لتعذر ذلك
 فيها وهذا واضح ولا حاجة الى التخصيف **قوله** والاد من قبل اي قوله
 ولقد جاءك يوسف من قبل بالبينات قوله واستوزره الريان وهو من
 ثلثين سنة واثناه اهل العلم والحكمة وهو من ثلاث وثلثين سنة
قوله واختلف فيما اشترأه ام لم يشره الوارد واصحابه وقد وشره

قوله في قوله
 قوله في قوله
 قوله في قوله
 قوله في قوله
 قوله في قوله

تقدم في كلامه فتأمل قوله قيل مثله ففقه اي في الوزن قوله راعيل
 او راحيل قيل الظاهر ان راحيل لقبها قوله وله لك قيل اي رواه الحاكم
 وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله لما بعوس اي علم رشن
 بالقواسم قوله ما بين الثلثين والاربعين وتسمى بيان الاسنان
 اخبرني عن ابن شاذان **قوله** وهو العلم المويدي بالعلم بكل الطب
 هذا حد الحكمة ولا يعتبر عنها بمجرد العلم فان من علم علما ولم يعمل
 بمقتضاه لا يسمى حكيما وان علم بما يضاؤه عن سفيها لا حكيما قوله
 في عنقوان امره اي في اوله قوله تحلت اي جعلت حيلة ومكرا
 يقال تحل اي احتال قوله ومنها الزايد اي طالب الكلا والمقال
 الراغب الرود التردد في الشيء بالرفق والمراد ان تتراجع غيرك
 في الارادة فتريد غير ما تريد او تردد غير ما روده قوله كقبض اذ امد
 الصوت بالصرخ قال ابو البقاء في هيئت لك ورايت احدهما فتح الها
 والثاوي بينهما والثانية كذلك لانه كسر التاء والماله كذلك الا
 انه يضمها وفي لغات جهاد وكلمة اسم للفعل فمنهم من يقول هو خير
 معناه ثبات ونبي كما في ثبات ومنهم من يقول هو اسم الامر اي قبل
 او هل من فتح طلب الحق ومن كسر فعل التثنية الساكنين مثل جبر
 ومن ضم يشبه بحيث واللام على هذا اللسان مثل التي في قوله سقيا
 لك والقراءة الرابعة بكسر اللام ومرة ساكنة وهم الثاوي وعلى هذا
 فعل من ما بهاء مثل شايشا وهي فاي في المعنى نصبت لك او كذا
 ذات هيبة لك واللام متعلقة بالفعل والقراءة الخامسة ضيئت لك
 وفي غيبة والسادسة بكسر اللام وسكون الحزة وفتح التاء والاشبه ان

كجيت
 كجيت

شدة

تقدم

تكون العزة بلا من الباء او تكون لغدة في الكلمة التي هي اسم للفعل **لست**
فعلا لا في ذلك بوجوب ان يكون الخطاب بـ او تفت وهذا فاسدا ووجهين
احدهما ان لم يصبها واذا انما بقيت هي له والثاني انه قال لك ولو اراد
الخطاب كان حيث قل قول او مشاركة الم عطف على مثل الطبع **قوله**
بعبثه اي عاقبه قوله لشبني الغلة اي لشبني شجرة الضرب قوله
ولا يجوز ان يحل الى اي عند جمهور البصريين والاصح ان يحوزة يقال
ساحة الدار اي وسطها والمراد النفس والمواته الاثنيان والمراد الجماع
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم تكلموا في رواه الامام احمد والحاكم
ورحان وصحاحه من حديث بن عباس في روى الحاكم ايضا من حيث ان
هريرة لم تكلم في المهد الا اربعة عيسى وشامه يوسف وصاحب جرح
وزياد بن اسلم فرعون بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسرى في سرتي ايجة طيبة فقلت ما جبريل ما هذه الراجحة
قال ما غطه بنشر فزعون واولادها كانت تمشطها فتسقط المشط
من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون التي قالت لي ربك
ورب ابيك قالت اولئك وت غيري قالت نعم قالت فاجبري ذلك اي
قالت نعم فاجبرته فدعاها فقال لك رب غيري قالت نعم روي في
الله الذي في السما فامر ببقوه من نخاس فاجتث امرها الملقى بها
واولادها نالت اليك حاجة قال وما هي قالت تجمع عظامي
وعظام ولدي فتدفنه جميعا قال ذلك لك لئلا لك علينا فالقوا واحدا
واحد حتى بلغ رضيعا فيهم قال في ما اتمه ولا فاسد فامك على الحق
فالقيت هي وولدها وكان جرح رحلا من بني اسرائيل صلى جاته اتمه

قوله

قد عتد فقال احبها او اولى فقالت اللهم لا تمته حتى تريد وجوه
المومسات وكان جرح في صومعة فقضت له امرته فكلتمه فاني
فانت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جرح
فاتوه فكروا صومعة فاتر لوع وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك قال الراعي قالوا ابني صومعة من ذنب قال لمرطين
وفي الصحيحين من حديث اي هريرة لم تكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن
مرمر وصاحب جرح وعيسى كان يرضع امة فمررا كعب حسن الحصة
فقالت امة الله اجعل اني مثل هذا فقال الغبي الله لا تجعلني مثله
وهذا الاعتبار صادوا خمسة وزاد الثعلبي سادسا وروي عن زكريا
وزاد غيره على ذلك وكحل الحصة كما ذكر قبل العامية فلا مانع **قوله**
فبعثني فقادير قبضة اي سقط قوله والشرطية محكمة **الجملة**
الشرطية فيما معنى التزب والتعليق وفعل الشهادة يقتضي الاداء
والانشا فبينهما ثنائف واجاب بجوابين احدهما ان القول محذوف
كانه قيل وشهد شاهد فقال ان كان قبضة **الجملة** وثانيهما ان فعل
الشهادة من اطلاق الحاص على العام كانه قيل قال قابل ان كان قبضة
على طريق ادا الشهادة قوله واجمع بين ان كان يعني فيه شاف من حيث
ان الاستقبال وكان الماضي بل لا يطبي معنى ان الشرط وان كان
ما ضيا اليك في ما دلل المضارع لان المراد ارشاد العز من الى اظهار الحق
قال العلامة البغفار في شرح تلخيص الفتح وذكر كثير من النجاة
انه اذا اريد انما معنى الماضي مع ان جعل الشرط لفظه كان نحو قوله
وان كان قبضة من قبل ذلك ليقع كان على الماضي لتحضه له لان

الحدث الذي هو ندلوله مستفاد من الخبر فلا يسفاد منه الا الزمان
الماضي **قوله** تنبها من العرف أي للعلمية والتأنيث قوله حذف منه
حرف النون القوية الحرف الطبعي بحرف النون الامور بالان المتأني
بعيد في طلب اقباله وأما لانه قريب ساه بليد **قوله** يوسف عليه السلام
لم يكن كك قوله واصل في في قاله منقلبه عن يا **قوله** والفتوح
شاذ قال سيبويه ابدلوا الواو في الجمع والمصدر بلا شاذ **قوله** لصف
الفعل عنه والاصل قد شغفها جبه وبالجمله ان ذلك كانه عن الحب
الشديد والغشيق العظيم مناه أي طلاله بالقطران قال بن جني
معناه وصل جبه الى قلبها وكاد يحرقه كحدثه **قوله** فمقع ايد هين
لان المتك اذا بهت بشئ توقفت بين على يد تعال بكه بالجملة أي عليه
قوله متروا فقال اتروقه النعمة أي اطفئت قوله ولذلك نهي عنه أخرجه
أي شبيهة في مصنفه عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأكل الرجل شماله وإن يأكل متكئا وكلام المصنف يشعروا نهي عن
الشراب ايضا وتوكله الا ان الرواية عزيزه الجلال النيد وكلل جمع
قوله وفي الحرم يقول طعمنا واخذنا فتكنا نكي عليه الجز القطع قوله كمنثر اح
بمعنى منشرح قال انت بمنشرح من كذا أي سعيد منه **قوله** تنك اي
قطعه قال ابو البقاء الجهور على شديد التأ والهمز من غير هذا واصل الكلمة
موتك لانه من توكلات وراديه المجلس الذي متكأ فيه فابلت الواو
وادغمت وقرى شاذ انا لد والهمز والالف فيه نا شيه عن اشباع الفتح
وقرأ بالثنون من غير همز والوجه فيه انه ابدل الهمز الفاتحة حذفها للثنون
وقال بن جني يجوز ان يكون من او كيتا السقا فكور الالف لا من اليا ووزنه

منقول

مقتل من ذلك ونقرأ تخفيف اليا من غير همز ويقال المتك لا ترج قوله
ومين اصله هاب قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم وايت يوسف
السلام رواه الحاكم وغيره من حديث ابي سعيد الخدري **قوله** وقيل كان
يروي آخره ابو الشيخ في تفسيره عن اسحق بن عمار الله قال كان اذا
حشي في ازقة مصر يري تلالا ووجهه على الجدار تلالا الماء والشمس على
الحدران قوله والمهاضيد المصدر أي اكبرنا الاكبار وما والاولى من قول
صاحب الكشاف ولما التكت اذ قيل تحريك التكت لم وان اعتذر عنه
بانه اجرى الوقف محو الوصل **قوله** خفا الله الخ وفيه ذاب بدل حاء
قال الواحدي يقول استرحا لك بيرق رسله على وجهك فانك اذا اظهرت
ذاب الشواب في خدر من أي استور من عشفالك قوله وهو حرف
بغير معنى قال ابو حاتم هذا الذي ذكره غير معروف عند المحققين
ولا فرق من قوله قام القوم الا زيدا وقام القوم حاشا زيدا وقال
الجلبي انما لم يذكره والان غالب محتم في صناعة الالفاظ ودون اللغاف
قيل اضافة حاشا الى الله وقع كونه حاشا لان الحرف انضاف ولا يمتداه
الكلام خصوصا اذا كان حرف استعنا واجيب بان قوله فوضع موضع
التنزيه يدفع ذلك لكن صرح الزجاج وابو علي انها ليست بحرف وقال
ابن الحاجب انه اسم من اسم الافعال بمعنى رى الله من السوء **قوله** لو هذا
هو الذي اتم الفرق بينه وبين الاول ان المحذوف منا بعض الخبر وتنزل
هذا منزله ذلك في الاول المحذوف المستد او ذلك على معناه فهو من الايجاز
الذي دل على حذفه الفعل وعلى حسنه العادة اذ لا معنى للور على الشخص
أي في جبه العدم كالتطبيع قوله وقرى لكون أي الشديد قوله وقوله

يعقوب بالغنج أي يفتح الستين يقول الله على ذلك الأمر موافاة فاقوا
وطاوعته قوله إنما استلحق أشار الامام الرازي الى رد ذلك حيث قال
إنما اجاب بهذا قولها ولين لم يفعل ما امره ليسيجن وتقدره ان كان
بد من الا لزام باحد الامر من الزنا او السجى فهذا **قوله** ولذلك هو طالع
أي بقوله سالت الله البلاء فاسأله العافية وواه الزمزمي عن معاذ قال
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبرا
قال صلى الله عليه وسلم سالت الله البلاء فاسأله العافية قوله مضمون
غيره غير بقوله هو د على السجى يفتح الستين أي ظفر لمر حبيبه
فأعله حله ليسيجن وقيل مضمون المصدر رأي الله بد قوله وعلى الخ ولعله
هذه وتثقيف الكهنة والتميز اخذ اللم مقدم الانسان يقال اسففت
الرجل حاجته اذا قضيتها له قوله ذلك السائل الصواب ذلكا او فاول
والخامل الساقط لا ينام له الاقتباس للاخذ والكسب **قوله** كقوله
يا سارق الليله الخ فكما ان الليله مسروقها غير مسروق فكذا السجى
مصحوب فيه غير مصحوب وإنما المصحوب غير كيو صف عليه السلام قد
سبق معناه في سورة الفاتحة في فالك يوم الدين قوله لم الا أي بقوله
ارباب متفقون لم قوله على طريق الخطابه أي الليل الاقناعي قال في
الاساس ويرى من مولد قوله ويورده قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله الخ
رواه معناه من المنذور غير قوله سبعا بعد الخمس فذا يخالف ما قال في
قوله للسجى من قوله فلبث في السجى سبع سنين قوله وإنما استغنى
بيان حالها أي حال سنبلات من القابسات التوت على الحصر على الممر
أي كسر الياء ويقرات دون الميم يفتح الياء ويضع قال الحلبي حقيقه

يعود

سجى

سجى

سجى

الدين

انه يلزم من وصف الميم في شئ وصف الميم فيه ولا يلزم من وصف
الميم وصف الميم بذلك الشئ بانه انك اذا قلت عندي اربعة رجا
حسنان والجو كان معناه اربعة من الرجال الحسنان فيلزم حسن الاربعة
لا فله بعض الرجال الحسنان واه ارضيت الحسنان لم يكن فيه دلالة
على وصف الرجال بالحسن وانت خير بان ضمير عايد الى السمان **قوله**
فانه لبيان الحسنين الخ قال الحلبي حقيقه ان سما العدد لا يضاف الى
الاوصاف بدون الموصوف الا في الضرورة وإنما يجابها بانه لا سما
العدد قال الطبري يعني ان التميز لبيان الحسن ولا يدل الصفة
على الحسن لان الوصف لا يدل على الحقيقة وانما يدل على شئ ما يصف
بشئ من ذكر شئ يدل على الحسن يعني اليقوت اعلم ان الاصل كان سبع
بقوات عجاف كقصصه المعامل فلما حذف الميم من الجار عدم للدين
انقلب الوصف ما عا الميم فارتفع الاعتناء بشان الوصف **قوله**
كاسم الفاعل كما يقال هو عابر للرويا قوله يستدبون أي يحيون
وتدبه الامر فان يدب له أي عاه له فاجاب قوله فاستعير للرويا
لأن قال الطبري أي استعيرت الاضغاث للخطايط والاباطيل
شبهت الخطايط الاحلام وابطايلها الخايع من اخلاط النبات
ويروى الخايع الاخلاط من غير تمييز بين الجيد والودي ثم ا
اضغاث في موضع الاباطيل جعلت العزينة الاضافه **قوله**
وانما جمعوا الخ قيل لما كانت اضغاث احلام مستقارة لما ذكر في
الخطايط وابطايلها وهي متجمعة في روا واحد بحسب الطائفة
من شيئا واحد منها حكم كانت احلاما فلا افتقار الى ما ذكر من التكلف

المراد

وانت خبر بان كلام المصنف مبني على ان الحلم والرويا مترادفان كما لا
يغني الحلم بضم الحاء ما يراه الناظر قوله كقولهم فلان ركب الخيل اي
لمن لا ركب الا فرسا الخيل ايضا الخول قاله الجوهري قوله وامة قال
ابو البقاء يفتح الهمزة والميم وهما مفتوحة وهو النسيان قوله
امنا الى يفتح الميم والتكون خطأ ولا يغني عليك ما في قوله فلان ساون
يوسف له من الاعمار المحذوف اكثر جملة كما قد رده للمصنف بقوله اي
فارسيل الى يوسف **قوله** لانه حرب احواله الخ قال الطيبي لا يقال
لاخذ صدق الا اذا حرب وشوبه منه الصدق مره بعد اخرى
قوله اخر مر اي ملك قال الجوهري يقال اخرهم الدهر اي اقطعهم
واستأصلهم قوله اخرجه في صورة الخبر بالغنة في اجابا بجاء للماوراء
فيجعل كانه يوجد فهو خبر عند قوله لقوله فما حصدهم الخ دليل على
كون زرعون في معنى الامر لوقوعه فما حصدهم الخ جوابا له قوله فاسد
اي الاكل البهري اي الى الشنن بين العبر وهو ياكله سبع عجاف
والعبرية وهو ياكل ما قد تم لبس الحيتا المطر قال الراغب
يقال في المطر والغوث في العصرة **قوله** والاية وايه الكهف عتقهما
قوله اذا انجاه اي اغاثه **قوله** او من عصرت السمحاه الخ ظاهر
انه عطف على منه فيكون مغرعا على قوله المبني للفاعل والواو الخ كلام
صاحب الكشاف وعنوان يكون عطفا على ضم فيكون مغرعا على
قراءة المبني للمفعول وهو الظاهر لقوله فعدي سري الخ اي عدي الى
المفعول وهو واو يعصرون سري الخافض بقديره يعصرون عليهم
قال الجوهري وعصر القوم مطروا ومنه قرأ بعضهم وفيه يعصرون

والجوز

والحزب الغلا والمخضب خلافة **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو
كنت مكانه الخ رواه الطبراني واصله في الصحيحين والشارح عليه
وسلم الى وصف يوسف عليه السلام بالاناء والجسلا وصف نفسه
الكرامة بالجملة والمبادرة في الامور وانت خبر بان ذلك قال توصفا
كما قال لا تفضلوني على يوسف بن متى **قوله** سبحانم لان فاساله الخ
ان يكون معنى اساله عن حقيقة شائعه وان يكون معنى اساله ان يفتش
عن شائعه فحسب انيانه بما التي تسال بها عن حقيقة الشئ لم يجه
ان يحركه للتفتيش عن خاها لان الانسان حريص على تحصيل تحقيق
الشئ ويستكشف ان ينسب الى الجملة بخلاف ما لو قال اساله ان
يفتش اطلب منه فانه لا يبالى بهذا الطلب ولا يلتفت اليه سيما
المملوك قاله الطيبي قوله بما قرون به اي عيب قال الجوهري يقال
قرفت الرجل اي عيبته **قوله** اذ التي مباركة اي ما يبرك به ليسناح
اي لست بركه قوله فمحصص اي البعير والصفا اسم موضع والثغاة المبارك
جمع ثقتة وهي ما ولى الارض من كل ذي ربع اذ ابرك ونايا الجملة اذا
انقله والنصميم المضي الامر تقول هذا البعير المقي ثقتاته ثم قارم سلمى
وقصد السبق وسار فيه قوله وعمر بن عباس انه لما قال الخ اخرجه من
مردويه عن انس بن مالك عن ابن عباس موقوف **قوله** الاوس
وجوه الخ قال ابو البقاء وجها ان أحدهما اي صدره وموضعها
نصب اي على الظرفية والقدر ان النفس لامة بسوا الاوس رجم
رى والاخر ان يكون ما معنى من والقدر ان النفس لما مره بالسوا
لمن رجم ربي والا نفسا رجمان في فافا لا يامر بالسوا **قوله** وقيل الآية

او انكم لسارقون هذا كما في بعض النسخ تكرار لانه علم من الاول وفي بعض
 اسكم بالاستغفار فلا تكرار فيه قوله كقولہ صلى الله عليه وسلم يا خيل الله
 اي في حديث رواه الحاكم في يا خيل الله اركبوا اي ما فيسان خيل الله اركبوا
 قوله فعله ما فعل اي قال الجوهر جمع الايض من واصله بضم
 الضمة كسرة لفتح السا قبله يجوز ان اوله مقتضى انه في الاصل للغير
 فاقاله الحير وهو مخالف لقول صاحب الكشاف ونحوه وقيل في قوله
 الحير ثم كثر حتى قيل لكل قافله غير قوله والفقد غيبه اي فبعد
 وجوده كما قاله غيره ليشير عن العدم **قوله** وفيه دليل على انه عند الشا
 على المشهور في الاول وعلى قول ضعيف في الثاني قوله كم الدواب يكون
 الممثلة ربطا فوالها يقال كبرت العير اذا سددت فمه في مباحه اي شتوة
 الضراب البرق والسير فيه بمعنى **قوله** كانه قل جرا وياك زاد صاحب الكشاف
 فوضع الجزا موضع مو كما تقول لصاحبك من اخو زيد فيقول لك اخوه من
 بعد الى جنبه فهو يرجع الضمير الاول الى من والثاني الى الاخ ثم يقول
 فهو اخوه مقيما للمظهر مقام المضمر اعلم ان الكيد للكر والخذلة وهو ان
 توضع غيرك خلافا ما تحضيه وهو في حق الله تعالى يحول على التمثيل
قوله فالا ستثنا من اعم الاحوال لي فهو متصل والمقدر ما كان
 لما خذ اخاه في كل حال الا في حال التباسه عشية الله اعنا
 الانثى من ولد المعز قوله وصلها الاولى انه اي الضمير ضميرها
 المراد بالكناية الضمير اعلم ان في محل الدم والمشا تمه لا عمل على
 وضع اللسان فلا يعبر ما يقتضى صفة فعل وهو وجود اصل
 الشر قوله ثكلان مثلثه اي حزن باك على اخيه **قوله** فاثم احسانك

٤٢٨٠
 ارجو الجمله على الاول استنباطه لبيان المحجب وعلى الثاني معضده
 وبيان على الاول فمما حذرنا مكانه كما كنت بحسن النسا فيما سلف فكون
 هذا الاحسان من تيمنه وعلى الثاني احسانه على العموم في كل الناس
قوله فاصلي اي فاصلي من وجد الصانع في رحله ورفاهه اي الله
 قوله وما يزيد من متعلقه بالفعل اي فزطم من قبل ذلك الذي الاجتماع
 قوله او الرفع عطف على النصب قوله اذا كان خبرا اي او صفة او حالا
قوله حتى لا ينقص اي فلا يحصل به الفائدة ومن ثم قيل مما يمنع ذلك
 لعدم الفائدة لعدم العلم بالمعنا بانه يفتني انه اذا علم بحور ذلك وهو
 من ان ذلك قوله وان يكون نوصولة عطف على ان يكون مصدرة قوله
 ومحل اي محل كونه في موقع النصب او الرفع ما ذكره الرفع في البناء
 وكسر ما يقال صبت الشيء في التراب اخفيته فيه الرزء المصيبة
 قوله غفنا اي طريا لاصقا بالقلب **قوله** وفي الحديث لم يعط الخرواه
 الطبراني في كتاب الدعاء وان تردويه من هذا الوجه اي من طريق
 ابن جبير عن ابن عباس رواه التلمبي ايضا دون قوله الا ترى الى يعقوب
 وقال السهقي ليس بشي القبر بالتحريك تحته تبليها التبع المصيبة قوله
 ولقد كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ رواه الشيخان قال الطبراني
 عن البخاري ومسلم عن انس ان الغن يدع والقلب خشع فلا يقول الا
 ما يرضى به وانا بفراقك يا ابراهيم محزونون **قوله** من كظم السقام
 القربة والمشك اعلم ان اشرك الانسان هذه الثلاثة فمن تعالى انها كانت
 غرقه في الغرق للسان كان مشغولا بقوله اسفا والقلب بالغم الشديد
 الذي يشبه الوعا المملوء الذي شد فلا يمكن خروج الماء منه يقال جرع

في قوله فاصلي اي فاصلي من وجد الصانع في رحله ورفاهه اي الله
 في قوله وما يزيد من متعلقه بالفعل اي فزطم من قبل ذلك الذي الاجتماع
 في قوله او الرفع عطف على النصب قوله اذا كان خبرا اي او صفة او حالا
 في قوله حتى لا ينقص اي فلا يحصل به الفائدة ومن ثم قيل مما يمنع ذلك
 لعدم الفائدة لعدم العلم بالمعنا بانه يفتني انه اذا علم بحور ذلك وهو
 من ان ذلك قوله وان يكون نوصولة عطف على ان يكون مصدرة قوله
 ومحل اي محل كونه في موقع النصب او الرفع ما ذكره الرفع في البناء
 وكسر ما يقال صبت الشيء في التراب اخفيته فيه الرزء المصيبة
 قوله غفنا اي طريا لاصقا بالقلب
 في قوله وفي الحديث لم يعط الخرواه
 في قوله الطبراني في كتاب الدعاء وان تردويه من هذا الوجه اي من طريق
 في قوله ابن جبير عن ابن عباس رواه التلمبي ايضا دون قوله الا ترى الى يعقوب
 في قوله وقال السهقي ليس بشي القبر بالتحريك تحته تبليها التبع المصيبة قوله
 في قوله ولقد كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ رواه الشيخان قال الطبراني
 في قوله عن البخاري ومسلم عن انس ان الغن يدع والقلب خشع فلا يقول الا
 في قوله ما يرضى به وانا بفراقك يا ابراهيم محزونون
 في قوله من كظم السقام
 في قوله القربة والمشك اعلم ان اشرك الانسان هذه الثلاثة فمن تعالى انها كانت
 في قوله غرقه في الغرق للسان كان مشغولا بقوله اسفا والقلب بالغم الشديد
 في قوله الذي يشبه الوعا المملوء الذي شد فلا يمكن خروج الماء منه يقال جرع

غصص الغيظ أي لمع وصبر عليه وبالجملة بالكسر ما يخرج من البعير عند الإختار
قوله كما في قوله أي قول امرئ القيس بن حجر الكندي فعلت بين الله
 بالنصب أي الزم وبالفعل على أنه مبتدأ خبره محذوف أي على قوله أرح
 أي لا أرح وهو محل الاستشهاد تمامه ولو قطعوا رأيك وأوصالي
 أي جمع وصل كسر الواو وهي الأعضا وقتل الفاعل وهي مبتدأ كل عظم
 في الجسد قوله علامات الأثبات وهي النون واللام فقال اشفي عليه
 أي اشرف وانت خير من الفاعلين هم الحاضرون عند يعقوب عليه
 عليه السلام قوله والتعجب النعت أي الكسر منه بكسر الراء قوله كذا
 وذئف فانه بالغنص مصدر وبالكسر نعت قول الدنف بالجر كذا
 الملاذ **قوله** قل رأي ملك الموت أي أخرجه من أي خارج عن نضار يعقوب
 عليه السلام منك أربعة وعشرين عاما لا يرى حتى يوسف أم ميت حتى
 له ملك الموت فقال له من أنت قال أنت كذا باله يعقوب قل
 قبضت روح يوسف قال لا فعد ذلك قال يا بني اذهبوا فتمسوا
 من يوسف وأخيه **قوله** تطلب الأحاسر أي تطلب الشئ الحاسر وهو
 شبه الشع والتبصر يقال نضر الله كربتة أي فرجها الأقطاف المزة
 وكسر القاف ويجوز اسكا فمع فتح المزة وكسر ما البر يا بس غير موزع
 الزيد حبه الخضر اقل أي الفسق السوء الخلق أي الذي يغفل ويؤذي
 الشعير أي يثوي **قوله** واختلف في أن حرمة الصدقة أخرجه من حر
 عن شفيان بن عيينة أنه سئل هل حرمت الصدقة على أحد من الأنبياء
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرشح **قوله** فقال فإرف لنا الكيل
 وتصدق علينا الآية والطير خفه الرأي قوله برأيه بضم الراء بمنظرة

قالنا ملك الموت

ما يخرج من البعير عند الإختار

ما يخرج من البعير عند الإختار

والتقدير

والشياطين جمع شياطين وهو الخلق قوله وكانت الأولى أن يقال وكان وسارة
 جرة يوسف ووجد إبراهيم عليه السلام قوله لا ينبغي عليكم أي لا لوم ولا
 عتاب عليكم لأنه ما نبيها عنقه ولا له للأزالة كالتحليل خبر لقوله فيكم
 والتحليل بدل الأول في آخره على ما في بعض النسخ يعني أن كلاهما للزلة
 يقال جلدت الشاة أي أزلت جلدها وجلت البعير أزلت جلده **قوله**
 اليوم متعلق بالترتيب مع فيه صاحب الكشاف واعتذر بأن تترى باح
 شبيه بالضاف فيجب نصبه وبأنه مصدر وقد فصل بينه وبين معموله
 نعلكم وذلك لا يجوز لأن معمول المصدر من تمامه قوله والمعنى بيان للقول
 الأول والحاصل أن الشرب لعه إزالة ثم استعماله في القرع الذي ذكر
 الصنع الأعراض قوله وقتل القميص المتوارث أي مال صاحب الكشاف
 في عويد يوسف عليه السلام في تحتة وهي التي علق عليه لحفظه قال
 وكانت في الجنة أمره جبريل أن يرسله فان فيه روح الجنة لا يقع على ميتة
 ولا سقيم إلا غوفي **قوله** ما عولم فقال يعقوب الطيب بالكسر أي لزق
 قوله لما أصرك حصل وقام امرأة الأب قوله والمشيبة متعلقة بالم أي
 أدخلوا مصر ابنين أن شاء الله وهو جواب عما يقال أن الدخول قد فهم من قبل
 التحرس الأغرابين القوم يقال تحرس الدابة يعود ينحس نحاس قوله دونفا
 أي عند ما أعلم أن اللام في لما يشاء أن علق بلطف يكون التعليل وإن علق
 بالتدبير التي قد يكون صلة له **قوله** ما أعفك من الإعاقه لمن العوق
 أي ما أعفك من رواية ما قل اهتمامك لا بيك وتويد ما لما في بعض النسخ
 ما أعفك قوله فها خفتني فيه إجازة المعنى فقال يعقوب لجبريل
 سأل الله فقال قل لجبريل يعقوب أرايت اليوم الذي قال لك بئوك

والراية

الراء

ارسله معنا الايدى وانت قلت اني لمخبرني ان تدبوا به واخاف ان ياكله الذئب ولم
يذكرني فلاحقتني حتى ~~تجدد~~ اذ ذاك قوله ما قلت اي اشتاقت قبل ان تفتي
الموت مكرهه الاخوف الفتنه في الدين قال في الروضة لا بأس في فتاويه غير
المشهور انه يستحب ح وتقله عن الامام الشافعي وعن عبد العزيز بن رجا
والظاهر كما قال لا زرع ان تمنيه بالشهاده من القرب كما صح عن عمر بن الخطاب
وغيره ونقل عنه في طاعون عولس عن معاذ قتامل قوله شرعا الراوي فيها ^{بكون}
اي **قوله** ويوجد بوشع ظاهر عود الضمير لمعنا مكره يكون ولد له ليس
كذلكه والبدى في الكشاف وغيره انه ولد افرام فتعين عود الضمير لافرايم
واما حذف هذا الشق ومما نكده ما لقيت احدا مع بذلك وحاصل الشقين
ان عليه بذلك اما وجي او لعلم من غير والثاني منصرف فثبت الاول قوله
فكون لها في غير في عليها بخلاف الاول لانه لا لاية قوله وبالضمير فيكون
مخروك في موضع التفسير قوله ويمزوا بذلك اي بالاجاؤ له في الحال اي حال
الآخرة لان الناس حالين حال الدنيا وحال الآخرة قوله تمامي اياهم اي
تساويا يعني وصولهم الى غايتها قوله متر فنيين اي متوسعين في الراحة
والعيش قوله من غير ذراع اي كاف ومانع **قوله** وظنوا انهم قد كذبوا
بتخفيف الدال وبالبنا للمفعول كما يعرف من كلامه وحاصله مع ما رتب
عليه ان الضارب للملائكة للرسول فقتل ثانيا لهم والآخران للرسول البكر
وقيل الاول للرسول الهم والآخران للرسول بقوله في الثاني وقيل الضمير اي
ضمير ظنوا وكذبوا وقوله في الثالث وقيل الاول اي ضمير ظنوا والثاني
كذبوا **قوله** وما روى عن ابن عباس ان قتيل ما اصحه فقد رواه البخاري في صحيحه
فيمنعني ان يحل على التوم قوله فقد اراد ان قيل لا يجوز ذلك ايضا لان الرسل

٢
١٢٠

معصومون من وسوسه فتامل قوله ما يحبس اي يخطر بقله يحبس في
صدره شيء اي حدس قوله وقرأ ابن عامر قال ابو البقاء وقرأ بنون
واحدة وسيد يد الحميم على انه ماض لم رسم فاعله ويقرأ كذلك الا انه
يسكون الساقيه وجهان أحدهما ان يكون ابدل النون الثانية جها واذ
وهو مسند على هذا والثاني ان يكون ماضيا ومكر اليا لثقلها لحر كما
وانكسار ما قبلها قوله للمفسرين ميم مفتوحة ونون ساكنة وشين
سبعة وبما شدة مكسورة وقيم المقادير بقوله من نشا قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم علوه موضع **سورة الرعد قوله** قيل عنه
اما ان يريد ما ذكره او اهل سورة البقرة من قوله او اشارة الى كلمات في
اقتصر عليها الكوايت خير بان هذا مرود عند المصنف كما ردهم فيمنع
ان لا يذكرنا فتامل قوله السورة الكاملة اخذ الكمال من تعريف الكتاب
باللام لان خبر المبتدأ اذا عرف بلا ما الجنس افاد المبالغة فان هذا المحكوم
عليه اكتمل من الفضيلة ما يوجب جعله نفس الجنس وان لم يكن نوعا
من الزاوية وموتى الظاهر كالممتنع وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة
في قوله تعادوا اولئك هم المفلحون قوله كاهاب هو الجاهل بالمراد به
واثبت بفتحين جمع اهاب والقياس ائيب بضمين **قوله** صفه لعمد
اي على جعل النفي متساويا للوصوف والصفة بها كقوله ولا ترى الضب
فيها **قوله** واسعدنا قال الطيبي اي جعله منقطعة واردة
لبيان موجبات السموات رفعت بغير عمد كانه لما قيل نفع السموات
بغير عمد قيل وما الدليل عليه وما الذي شهد به لذلك فقبل برؤية
الناس لها غير معودة وآليه الاشارة بقوله للاستشهاد برؤية السموات

معصومون

كذلك قوله بالحفظ والندى رأى استولى عليه وقد سبق الكلام فيه في
اول سورة الاعراف **قوله** صفه اجبل قبل الاول صفه الجبال قوله
مكانه أى مكان النار أى يلبس الليل مكان ضوئه تدل عليه ترتيب قوله
فيصير مظلم بعد ما كان مضيا قال أبو البقاء يجوز ان يكون خاللا من ضمير
الهم فيما يصح من الافعال التي قبله وهى رفع وسخر ويدير ويفصل
ومد وجعل المتخاورات المتلاصقات قوله وسابين تفسير لقوله
جنات قوله كفتوان أى صنوان كفتوان جمع فتو **قوله** فى التفسير
للاكل قال الجوهري الاكل ثمر النخل والشجر وكان ما يؤكل فهو اكل
قوله يا محمد من انكار هجرته قبل شيعه صاحب الكشاف واعتراضه
ذلك ليس بدلول اللفظ وانما بدلول ان يقع منك نحيى فليكن من قوم
ايلا كما ويذكر منه اجاد الشرط والجواب بان الجواب متضمن
للعظيم الناشى من قومه ايلا كما كانه قيل وان تعجب من مطلق
انكارهم البعث فاعجب من قومه هذا المدكوز العظم فهو مثل شعري
قوله والعامل في اداله ولا يجوز ان ينصب بكان لان اضافة اليه تقدر
نبت **قوله** لانه مثل المعاف عليه أى ان كلامها مذموم قوله
المثال للمعصاة من طائفته من المماثلة قوله وقرى ابا البقاء وقرا
باسكان الشاوية وجمان احدهما مخففة من الجمع المضموم فوال
من ثقل الضمة مع توالي الحركات والثاني ان الواحد خفف ثم جمع
على ذلك وتقرأ بضتين وبضم الاولى واسكان الثاني وضم الميم
فيه لغة واما فهم الثاني يجوز ان يكون لغة في الواحدة وان يكونا
في الجمع واما اسكانها فعلى الوجهين **قوله** والمثلا مثل ابا

والركب

والركب معد وفه جمع البقلة ركبات وركبات وللشعر ركب وركب
كل ما كان فعله لا في ثبات أليالانهم لا يحركون موضع العين منه
بالضم قاله الجوهري قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم لولا عفو
الح اخرج من ابي والتعلي والواحدى من حدث سعيد بن السب
مرسلا **قوله** لا بأس به معنى في اول سورة النسا قوله قال
الشافعي رحمه الله اجبر في شيخ ابا قال في شرح العصول ان امرأة
جات تحسه في بطن واخرى بسبعة واخرى باثنا عشر واخرى بسبعة
عشر واخرى ثمانين **قوله** لا تعجب في امر الله **قوله**
العظيم الشأن قال الطيبي معنى الكبر المعال بالنظر الى مردفه
وهو عالم العيب والشهادة هو العظيم الشأن اى تصم مع العالم
العهدة والقدرة والنظر الى ما سبق من قوله ما عمل كل انى اى ان
يقال كبر عن صفات المخلوقين ليعيد شربها عما بقوله المضاري
قوله وهو عطف على من قبل حاصله عطف احد الموصوفين على الآخر
وتحتمل ان يكون الموصول محذوف وفاضلته باقية ومن موارب
بالنهار وذلك جاز **قوله** كموه كمن قاله العرردق في وصف الذب
الذى تقدر والقي اليه ما ياكله اوله تعالى **قوله** روى ثعلبان عاهد
لا تخونني ومصطبان ضله من ويا ذيب معترض بينهما وتثنيه الضمير
في مصطبان على معنى من لان معناه التثنية اى عاهدتني لا تخونني
كما مثل رطين بصاحبان قوله فيكتبونه اى يقولونه ويفعله
كلامه فيكتبونه اى اقواله وافعاله قوله او اعتقت عطف على
عقب قوله فاد غمت الباء اى في معصيات ورد بان التالوت غم
في القاف ولا عكسه **قوله** والمال بالغة اى في مفرد معقبات

جمع

الركب
الركب

آ

وهو معتبه للمبالغة كلامه أي ملك معقني جمع هذا الجمع كعلامات
أولى للنانيث كما ذكره بقوله أولاد المراد إلى قوله جمع معقوب أو
معقبة بضم الميم وتشديد القاف فيهما قوله من أجل امر الله أي
من أجل أن الله أمرهم بحفظه قوله وقيل المعقبات الخ الخوس من
السلطان وهم الخراس والجلالوزة أعوان السلطان جمع جلواز وهو
الشرطي والشرط أعوان الظلمة الحكيم **قوله** أرادته خوفه المراد
تصحيح حذف اللام في المفعول له قوله أو الحال من البرقاي ذا خوف
وطع قال صاحب الكشاف كان في نفسه خوف وطع قوله للمبالغة
عنه لا إطلاق المصدر في بعض النسخ ينحون من الضمير وهو التكرير في
المصوب قوله وعن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المرعد المزواه الترمذي وصححه قال ابن الأثير الخاريق جمع مخزاف
والمرعد في الأصل ثوب يلف ويصرب به الصبيان بعضهم بعضا وهي
المرجوع للملايكه السحاب وسوقه الصاعقه نادر يخرج من
السحاب **قوله** فانه روى أن عامرا الخ رواه الثعلبي من حديث ابن
عباس الغنوي وأشبهه بالوبيل وهي طاعون الابل والسلوليه
فتبيله من موانعهم بنومره المماحله المماكره والمكايه قوله
إذا تكلف الخ قال صاحب الكشاف ومنه تحمل لكذا إذا تكلف استعمال
الحيله واجتهد فيه قوله وقيل فعال من المحل الخ يقال محله إذا
غلبه فعل هذا عينه زايه قوله وقيل مفعول من الحول ففاز
زايه قوله أعل على غير قياس فإن مفعول ومفعول لا يعمل في لغة
العرب قال ابن مالك ومفعول صحيح كالمفعول **قوله** ويجوز أن يكون

معنى الفقار في الإحسان فمن قوى المحاك وهو الفقار بالفتح أي
عظام الظهر الواحد محالة والميم أصلية قوله كقولهم فساعد الله
توطين ما ذكر من كونه مثلاً في القوة والقدرة يقال أوسى برأسه
أي جلق والموسى ما يحلق به قاله الجوهري قل يوحى حدث مرفوع بأي
الله يحرمها بشق إذا فاعها خلقها كذا لك فانه يقول لها كن فيكون أو أضافه
الدعوى الخ يعني أن الحق وصفه الدعوى معنى العبادة فأضيف لما بينهما من
الملازمة لا بما عير من الميم قوله أو على تأويل دعوى الخ قال أبو حيان
هذا ليس بظاهر بل إن ماله إلى تقديره دعوى الله والذي يظهر من هذا
الإضافة من باب إضافة الموصوف إلى الصفته والتقدير دعوى
الحق بخلاف غيره لأن دعوتهم باطله ومردان في الحق زيادة معنى لأن
الحق وصف في الأصل ولذا قال دعوى المدعو الحق وأنت خير من هذا
الاعتراف وهو زائد على قوله وقيل الحق هو الله ولا رد بهذا الرد فتأمل والمراد
بالجملتين شديد المحاك وله دعوى الحق **قوله** والاضنام الذين
قالوا بالبقا فيه قولان أحدهما هو كناية عن الاضنام أي والاضنام
الذين يدعون المشركين إلى عبادة تم لا يستجيبون لهم بشيء وجمعهم
جمع من يعمل على اعتقادهم فيها والثاني أنهم المشركون كما قال المصنف
قوله كما استجاب من الخ أي كما استجاب المأمور بسط كفيه إليه يطلب
منه أن يبلغ فاه جاصله من المصدر مضاف إلى المفعول وفاعله هذا
مضمرة والماء والإجابة من كناية عن الانقياد وأما قوله ليبلغ فاه
قال اللام متعلقه بياسط والفاعل ضمير المأمور ليبلغ فاه **قوله** وقيل
شبهوا نقله الخ قال الطبري هو على الوجه الأول من التشبيه التمثيلي

في البحيرة

شبه حاله عدم استجابة الاصنام دعام وانهم لم يوزوا من دعايم
الاصنام بالاجابة والنفخ بحاله عدم استجابة المالم بسط كفيه اليه ^{يطلب}
منه ان يبلغ فاه والوجه عدم استطاعة اجابة الدعاء العجز عن اكمال
النفخ فهو كما ترى منقطع من هذه امور وعلى الما في من التشبيه للركب
العقل شبهوا في عدم ارتفاعهم به عا الهتهم بشخص يوزو من الما الشر
ويفعل ما لا يحصل منه على شيء والوجه قلة جدوى توشى المطاوع ^{كامله}
ان المشبه به قد هم انفسهم وفي الاول حاله عدم استجابة دعايم قوله
من الطلبات في جمع طلسم بكسر اللام وهي اطلسته من شيء القناه
التي تحفر دون البئر قوله بالعرض اي ثبعا يقال قلص الظل وقطر الما اذا
ارتفع من البئر **قوله** ويورد انه قولى قال بن حتى هو مصدر اصلنا
اي دخلنا وقت الاصيل قوله انقاع الغمر بنون ثم فاشل هذا النسخ
فكان حقه ان يقول فكيف يستطيعون نفخ الغير قوله جعل الخاق
موجب العبادته بقوله خلقوا الخلقه ثم يرمى من سواه بقوله الله خالق
كل شيء قوله فان المبادى منه اى من السماء وهي توشى وتذكر كما استعمل
المع الاول في قوله او السماء نفسها والثاني في قوله منه الوضو الودن
قوله نعم الفلواته في جمع فلز بكسر الفاء واللام وتشديد الواو
في الارض من الجواهر المعدنيه كالذهب والفضة قوله على وجه ^{الفلوات}
ماخوذ من قوله ومما موقدون عليه في النار لان العدول اليه من ان
يقول من الجواهر وتصويرها باحسن حاله قائل على استحياء اللان
بالقاف جمع منقح بالكسر وهو محل منقح الما اي اجتماعه وفي بعض النسخ
مناعه بالباء وكل مناسجج لانه محل منقح ويصح **قوله** كذلك نصرت

اي مثل

اي مثل مثل السابق نصرت الله الامثاله في كل القات لايضاح ^{للتشبه}
قوله نصرت المثل لما افق قوله للذين يجوزوا والمعنى لشانهم قوله نصرت بعد
محصيص قال الطيبي يعني عطف قوله ولا يستغفون الميثاق وهو عار لان
العريف فيه الجنس على قوله يوفون لعهد الله والمراد ما عقدوه على انفسهم
من الشهادة بربوبيته وهو خاص كما عطف ونحشون بهم على قوله بصلوات
على هذا ان حقيقة الله ملاك كل خير واماعطف ونحشون هو الحساب على
يخشون فمن عطف الخاص على العام ومن يشك قال ونحشون هو الحساب
خصوصا **قوله** الاقامة يريد انه علم جبريل كما مر في سورة البقرة
قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات ونفصلة في سورة مريم قوله ^{سورة}
بطنان جمع بطن المراد اوساط الجنات قوله متعلق بعليةكم اي متعلقه
قيل لا وجه له والصحيح انه انما متعلق به عليكم فليتامل قوله لا سلام
يجمع فيه قول الى البقاء لا يتعاقب سلامه لانه لا يفصل بين المصدر ومفعوله بالجن
وهو مخالف لما في الكشف من جواز ذلك ورد بان المنوع منه المصدر
المول بحرف مصدرى وفعل وما خرج فيه ليس كذلك قوله واليا للسيرية
اي هذا الثواب بسبب صبركم او يدل ما احتملتم من مشاق الصبر **قوله**
والاصل اى في العرايين نعم اى بفتح النون وكسر العين فسكن فيها سقل
حركتها الى القاف الاول ويعبر النصل في الثانية قوله كماله الراكب
قال صاحب الكشف وهي ما تتجمل من سموات اوشرة سوت ونحو ذلك
قوله وانهم اشروا اي بطروا الزوال ليل النافه قوله ويجوز فيه الرفع
اي النصب على انه مصدر لطاب فح المبدأ طاب لا طوي في قوله
اولا ثم طوي يجوز وانت خير بان ذكر الرفع تكرار قال ابو البقاء

الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدأ وطوبى لهم مبتدأ وخبر في موضع
خبر الاول ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين امنوا فيكون
طوبى لهم حالا مقدرة والعامل فيها امنوا وعملوا ويجوز ان يكون الذين مبتدأ
من آيات أو باضمارا عني ويجوز ان يكون طوبى في موضع نصب على
تقدير جعلوا واولها مبتدأ من لا نفا من الطبيب ابدلت واولا
للضمة قبلها وحسن ما به الجمهور على ضم النون والاضافة وهو عطف
على طوبى اذا جعلتها مبتدأ وقرئ بفتح النون والاضافة وهو عطف
على طوبى في وجه نصيرها وتقرأ شاذاً بفتح النون ورفع ما به حين
على هذا فعل نقلت ضمته سينه الى الحاقه وذا طار في فعل اذا كان للحد
او الذر **قوله** بالبلد الرحمة اشار به الى قاعدة ذكر الرحمن والضمير كان
قوله ولم يكفرون يا ارحم الراحمين حال من قال ارحم الراحمين اذا التقدر ان يستأنك
والحال انهم يكفرون بنا قوله وقيل ان قرئ شاذاً أخرجه ابو علي بسند
من حديث الزبير بن العوام نحو قوله الخواتم بقدر أي جواب لو
مقدور هو على مدح الكوفيين أو دليله هو على مدح البصريين قوله
نصرهم أي يصيبهم العذاب الاضطراب قوله حل محل النعم أي نزل
ملاه بتشليلت اليم برحمه من الزمان أي مدة طوبى له الدعة الواحة
اوله بوجه عطف على ليس كذلك تقدس يكن كذلك او كمن لم يوجد
قوله وللعني صغوم حل التسمية على الوصف وكلام صاحب الكشاف
يقضي انها باقية على معناها قال فسوم له من يوم وثقوا باسمائهم
قوله اصحاب لميع أي قال الطبيب أي على الاحتجاج مسي على فنون
من علم البيان أو لها انظر على كل نفس ما كسبت كن وليس كذلك

احتجاج

احتجاج عليهم وتوحيح لهم على القياس الغايد لفقدان الجملة الجامعة ثانيا
وجعلوا الله شركاء من وضع المظهر موضع للضمير للتنبية على انفسهم جعلوا
شركاء لمن هو فرد واحد لا يشتركه احد في اسمه نالها قل سوم فهو انكار
لوجودها على وجه برهان في كما تقول ان الذي يدعيه موجودا فاسمه ومن
انساب الكتاب الامامية رابعها امر يتبينونه لما لا يعلم احتجاج من باب
تقي الشيء بنفي لازمه وهو نوع من الكتابه خامسها امر بظاهر القول
احتجاج من باب الاستدراج والتمزة للنقد ليسعهم على النكر
يعني يقولون يا فواكهكم من غير روية وانتم تمكروا بالنقوض على
بطلانه سادسها التندرج في كل من الاضرابات على الطف وجه
قوله شرخالوما أي ظنوها حقا وهو ساقط من بعض النسخ والوجه
التبليس قوله وصدوا بالفتح أي بفتح الصاد قوله وقرئ بالكسر أي
الصاد سقا حركة الدال في الاصل الها فان اصله صد بضم الاول
قوله وصد بالفتحة أي وقرئ صد بالفتح أي بفتح الصاد قوله وقرئ
بالكسر أي كسر الصاد سقا حركة الدال في الاصل الها فان اصله صد
بضم الاول قوله وصد بالفتحة أي وقرئ صد قال صاحب الكشاف
لو قرئ وصد بالحرركات الثلاث وقرا ان **قوله** على الحق وصد لفتون
قوله على طريقة قوله صفة زيدا سري أي تقدر انه اسير بزيادة
الصفة قوله او مثل الجنة جنة قال ابو علي تفسير للمثل بالجنة غير
مستقيم لحسم القطع قوله فانه المثل أي المتبع والكافي في ذلك قوله
او يثبت ما رآه عطف على ترك قوله ما سقاى الى ما ليس بحسنه ولا
سببه قوله وهو اللوح المحفوظ هذا ما عليه صاحب الكشاف والبعوى

الباء

وغير ما قبل المكتوب في الازل لا يتغير ولا يقبل بخلاف المكتوب في غير
 كاللوح المحفوظ زيدا انه يتبدل ويتغير وفيه بعد من وجهين الاول
 مخالفة المحققين المذكورين والثاني مخالفة ما في نسخة قضاة الله تعالى فانه
 عيان عن وجود جميع الكائنات في اللوح المحفوظ بحاله قال البغوي قال
 يحكمه عن ابن عباس ما كتابان سوى ام الكتاب محو منه ما يشاء
 ويثبت وام الكتاب الذي لا يتغير منه شيء عن عطاء بن رباح قال ان
 لوحا محفوظا مسير حمس مائة من ذرة بصاد ففان من ياقوته
 في كل يوم ثلثا مائة وستون لحظة يحو اما يشاء ويثبت وعنده ام
 الكتاب وهذه الرواية وما تشع به قول قيل لكن لا يدل حوازان
 يكون لوحا مشاركا مع اللوح المحفوظ في الاسم على انه يجوز لعاق المحو
 والابتناء بعينه للذكور بل المناسب ان يحل على ذلك لوقوع الوائيات
 فليشتمل **قوله** واما ان يشك في اية احوال الشريعة مع ما اراين
 وجواب الشرط الاول بحروف اي فذلك والثاني ما اعلمك ان قوله
 فلا تخفوا عاينهم اي لا تنال يقال احفظوا الوادي بالسييل اي امسكوه
 قد يقال لا تخفوا عليك ان فيه تشاؤم خفيه الى صمد **جواب الشرطين**
 اللذين هما اوشاك بعض ما بعد ثم او توفيك ان بقوله فاقما
 عليك البلاغ وعليها الحساب قبل واول ثم منه ما قدره ابو
 حيان من ان جواب الشرط الاول فذلك شافك من اعدايتك
 وجواب الشرط الثاني فلا لوم عليك ولا عتب **قوله** وهذا اي ما
 ذكر من ارباك في الدنيا بعض الذي بعد من طالع عذاب الاجرة
 وهي جمع طليعة تعال طليعة الجيش لم يسمع لم يطلع طلع العدو

تفسير

جواب الشرط
المتفق لاه

قوله

قوله لانه يقفوا اي يتبع قوله لا يوبه اي لا يبالى قوله كما عرف اي في
 تفسير قوله تعالى اولئك هم عتبي الدار قوله وكفى بالذي يستحق
 العباد له اي يعني اذا عني من عند علم الكتاب الله عز وجل لزم العطف على
 نفسه فاول اسم الذات ما عطيه من معنى استحقاق العباد له لكونه جامعيا
 لمعاني الاسماء **قوله** ومن عند بالكسر اي من الجارة قوله وعلم الكتاب
 الاول الاول ان يقال على الاول الى لقراء الاول المناسب قوله بعد هو
 متعين للثانية اي للقراءة الثانية قوله ومن عند علم الحرف اي على
 ان يكون من حريته وعلمه مبنيا للمعقول قوله عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة الرعد لم يضره موضوع **سورة البقرة**
عليه السلام والويل لبعض المفسرين ان كلمة عذاب قوله لانه كالعامة وبنى على
 ما اختاره من انه في الاصل صفة قوله فاق المختار الحق وبيان الجار قوله
 اذا انكبا اذا عدل عن الشيء قوله من تكلف التعدي به يقع في ذلك صاحب
 الكثاف وقد قال الطبري هذا مبنى على عادة بان القراءة ليست
 موقوفة على السماع بل على الاجتهاد الممدوح السعة يقال قد حث
 الشيء اذا وسعته القدر الحلال قوله يحتمل الحرف صفة هذا مبنى على ان
 الموصول والعرف في مرتبة واحدة في التعريف قوله وترجمه يقال
 فكذلك ثم كلفه اذا فسر بلسان آخر العشرة القريب **قوله** وما
 على ان يظلم عطف على فضل الاجتهاد القراء الطبايع جمع قرحة
 قوله من القريب بيان لما قوله وذلك ليس ببعض اي انزال الكتب
 كلها العربية قوله ضمير القوم وهم العرب قيودى الى ان الله انزل
 التوراة بالعربية ليس بالعرب وهذا فاسد كما اشار اليه بقوله

جواب الشرط
المتفق لاه

قوله

والتورية والاليجال **قوله** معنى القول كأنه قيل ارسلناه وقلنا
 له اخرج يريد ان مفسره او مصدرة قوله فان صيغ الافعال
 يريد ان المقصود من ان الناصبه ان يكون مع الموصول في كل المصدر
 والفعل والامر وغيرهما فيدسوا والدارج المنقرض يقال ربح القوم
 اذا انقرضوا **قوله** اعادوا الى فعل هذا اذا لم يكن طرف للنعمه بمعنى
 الانعام قوله مستقر أي طرفا مستقر متعلقه محذوف والمعنى
 اذكروا نعمته مستقره عليكم وقت انجاسكم قوله يسومونكم استعمل
 يبعثونكم والاستحياء الاستيفاء والمراد بالاذن الاعلام وقوله تعالى انما
 جواب دل عليه قوله ان عذابا لشديد والكلام في انه للقسم والشروط
 قد مر مرارا قوله وينطقون نعمته ذوات المخلوقات أي كل ذرة من ذرات
 الموجودات جميع ذرة وفي صغار النمل **قوله** حمله وقعت اعتراضا فان
 ابو حيان فيه بحث لان حمله الاعتراض يكون من جزئ يطلب احدهما
 الاخر وكذا في قوله ثانيا ان قوله لا يعلمهم الا الله اعتراض واجب بان
 الزمخشري يمكن ان يعتقد ان جام حال مما يفتقر فيكون الاعتراض واقعا
 بين الحال وصاحبها والكلام في امثال ذلك قد سبق قوله ولذلك أي
 ولقوله تعالى لا يعلمهم الا الله قال ابن مسعود كذب القصابون في دعواهم
 علم الانساب وعلم عباس بن عبد المطلب اسعيا ثلثون ابا لا يعرفون قوله
 موع في الرية الموقد سبق الكلام فيه في سورة يود **قوله** لان الكلام
 في المشكوك فيه لم قال الطيبي معنى من حق الاستفهام ان يدخل على
 فعل الشك لا على الطرف الذي هو متعلقه وانما دخل لان التردد دائما
 وقع في المشكوك فيه لان الشك موجود لا كلام فيه قوله كفوا عن دعوا

الطبي

ان اراد ان الله عو اليه في الاول الايمان ولغيركم تعليل قصدا
 وفي الثاني الله عو اليه المفترق والتعليل لازم لكن من غير قصد الجب
 القطع وانت خبير بان انتم الابشر مثلنا من قبيل نزل غير
 المنكسر قوله المنكسر من مصر قلنا لان الرسل لا ينكرون كونهم بشرا
 مثلهم وقول الرسل من باب المجاز او ادخال العنان فلا رد ما قيل فتأمل
قوله بمعنى المصيرة أي مع تضمنه الدخول لمعدية بني ولولا
 ذلك لعدى الى الفتاحه بضم الفاء الحكم والقضا قوله عطف على انما يمكن
 قال صاحب الكشاف أي اوحى اليهم ربهم وقالك لنهلك وقال لم انجس
 قوله كل عات من العتوق يقال عتت عتة اذا رد عليه القول مرة
 بعد مرة قوله مرصد بها أي محصن تتبع صاحب الكشاف في تعبيره بالما
 في بها وكأنها منبأه على فتح الهم من مرصد والافضل ما يقتضي ان يقال لها
 والرصد الراف يقال وارتب الشيء اخفيته قوله تجرعه أي سلفه
 الجرع البليغ والخروج تناول المشرب جرعة جرعة قوله بغض به أي بمثل
 بالما **قوله** وقيل الآية أي واستفتحوا الم منقطع الم قال الطيبي
 وقرنت بالعاطف متصله بقوله في مفتتح السورة وويل للكافرين
 من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا والمراد اهل مكة
 وقوله طمعتكم الايمان من الكلامين تدكير الهم واعتبارا وتسليه
 على رسول صلى الله عليه وسلم قوله في سنتهم تشديدا ليلال رد لام الفعل
 بعد اسقاط التامه لان اصلها سنوه واجتماع الواو والياء مع سبق
 احدهما بالسكون فان اكثر العرب جعلها كالزبدون **قوله** او قوله
 اهل الم قال الطيبي عطف من مضاف ليستقيم اتقاع اعمالهم كرماد

خبر عنه قوله من المثل ان يد لا اشتغال او يد كل يتقد من مثل اعمالهم
المساكين والمظلوم والمستغيث وقد سبق معنى الغد لك التلوس للامعاب
قوله واقعه موقع الحال اي من شئ يجوز تقديم الحال على المحرور عند
ابن مالك وان منعه ضير فلا يرد ما قيل من السيليه حقها التقديم على
المبين فتأمل **قوله** والثانية للتبعيض واقعه موقع للفعول اي
بعض الشئ الذي هو عذاب الله ويجوز ان يكونا للتبعيض بعض بعض هو
بعض عذاب الله هكذا ينبغي ان يقرر الكلام لوافق ما الكشاف وغيره
وبه يعلم ان قوله اي بعض شئ هو بعض عذاب الله تفسير للقول بان
من في الموضوعين للتبعيض للقول بان الاول للبيان والثانية
للتبعيض على ما اقتضاه كلامه قوله والاعراب ما سبق في هذا
القول وهو قوله من الاول للبيان **قوله** ولكن ضلنا للوافق
له انا اضللنا وكانه عدل عنه وعايده للادب في عدم نسبة
امثاله اليه **قوله** واعني انكم اي ادفعنا العذاب عنكم وحتل
ان يكون في الكلام كلنا اي واعني انكم عنه وعبارة الكشاف لا غني
عنكم التسويل البرين كما مر قوله بحه الم قد سبق بيانه في سورة
في قوله تعالى وبشر الذين امنوا والذين هم في قوله تعالى قل صل انتم
بشر من ذلك مثوبة **قوله** على الاصل في هذا الساكنين والاستعمال
المستفيض فتح الباب للاجتماع الكسران والبيان قال صاحب الكشاف
وكانه قد ربا الاضافه ساكنة وقلها ياساكنة وفي الجمع لانه
جمع مصرخ فحركاتها بالكسر لا لتساكن الساكنين **قوله** وهو اصل
من فوض قال الزجاج قرا حمزة والاعش مصرخ بكسر الياؤه

جمهور النخاة منه القراء متروكه واجازها الفراء لان اصل
في النقا الساكنين الكسر واشد شعرا دليلا عليه لكن رد عليه
ويقل ابو علي عن الفراء مع القاسم ابن معر انه صواب وكان ثقة
بضمير وزعم فطرب انه لغة يجرع يربوع يزيدون على الاضافة
واشد الشعرة وجهه في القياس ان الياء لا تخلوا من ان يكون
موضع نصب او جر فالياء في الجر والنصب كالحا فيهما وكالكاف في
الركن فكان ان الحاء قد حلتها الزيادة في هذا هو اصله مذكور
في اعطيتكاه واعطيتكاه وما احق الياء اصلا اعطيتكاه
واعطيتكاه كذلك الحقوا الياء الزايدة واذا كانت الكسرة في الياء
على هذه اللغة ان غيرها افسى منها وعضدها القياس لم يخرج ان
يقال هذه حرفا لها متواتره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اجرها الى اي في كلامها الضمير وكافه متع بحرف لين
من حركة كان قلنا وسيصله وحذف الياء اكفا بالكسرة فيه
خفا وتحريه ان اصل مصرخي مصرخي ثلاث ياءت يا الجمع
وبالاضافة فربما الصلة لكنها حذفت لاجتماع الياءت وبقيت
الكسرة لمدل على الياء المحذوفة في قوله الى مفعول ثان
وقوله المقدرة في اشر كمتوفي كما قدر ما نقوله اشر كمتونيه
قوله فيكون قوله باذن ربهم الى ظاهره ان باذن ربهم
مفعول لقوله تحييتهم قبل هذا الجوز فيه تقديم مفعول المصدر
المحل محذوف مصدرى وفعل عليه اوجب بان قوله انه محل محذوف
تفهم ان يكون المقدرة ان يحيا فيها بسلام ليس كالكافلين

كذلك وكوسم فالمراد التعلق المعنوي وتكون العامل فيه فعلا دل
 عليه تحيتهم أي يحكون بأذن ربهم قوله كيف اعتد أي جعله مما يعتد
 عليه قال الجمهور وضرب الله أي وصف وبين قوله أول مفعول
 مضرب وثانيهما سلا الأفتان الفصون **قوله** على أصله أي قال
 ابن جني لا ترك إذا قلت ثابتا أصلها بعد أحسن الصفة على نحو
 الثبات لها انما هو للاصل وأنت خير بيان الأبلغية أخذ من الحجاز
 في الإسناد والمراد بالسحر الطيبة النافعة كالنحلة وغيرها
 الاستيعمال القطع من الأصل قوله وروى ذلك مرفوعا رواه
 الترمذي والنسائي وابن جبان وصحاحه والحاكم وصححه من حديث
 أنس مرفوعا والكثوث مملته في آخره قال الجمهور يفت
 سعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب يعرف في الأرض قال
 الشاعر هو والكثوث ولا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا
قوله لا تلعشون أي فلا توقفون ولا تسانون يقال تلعثم الرجل
 في الأمر إذا تمكث فيه وتأنى قوله وروى أنه صلى الله عليه وسلم ذكر
 قبض روح المؤمن لم يأتوا به أبدا وأودوا الحاكم وصححه من حديث البراء
 ابن العازب قوله أي سكر فتمته كفوا إذا التمسد بل على الأول مختبر
 في الوصف فالنعمه باقية لأنها موصوفة بالكفران وعلى الثاني مختبر
 الذات فالنعمه رايلة مبدلة بالكفر الأجران بالجيم بنية أفجر قوله
 أطوا أي انزلوا والمراد بالمهدد عليه تمنعهم ولهم دبه المدلول
 بمصيرهم إلى النار والهديد الشؤم ومواعم من الأذار قوله تنوي
 أي دفعا **قوله** ويجوز أن يقدّر بلام الأمر أي في قوله لتقوموا فيكون

المعول

المعول هو قال صاحب الكشاف وانما جاز حذف اللام لأن الأمر
 الذي هو دل عوض منه قال أبو البقاء فيه ثلاثة أوجه أحدها يقيموا
 الصلاة جواب قل في الكلام حذف تقديره قل لهم اقيموا الصلاة
 يقيموا أي أن يقيم لهم يقيموا قاله الأخفش الثاني تقديره قل لهم
 اقيموا اقيموا فقيموا المصريح به جواب اقيموا المحذوف وهو حي
 عن المبرد وهو فاسد من وجهين أحدهما أن جواب الشرط يخالف
 الشرط أما في الفعل أو الفاعل أو فيهما فاما إذا كان مثله في
 الفعل والفاعل فهو خطأ كقوله لم يقيموا والفقير يراي يقيموا
 يقيموا والثاني أن الأمر للمواجبة فيقيموا على لفظ الغيبة وهو
 خطأ إذا كان الفاعل واحدا والثالث أن يجوز وبلام محذوف تقديره
 لقيموا فهو أمر مستأنف وجاز حذف اللام لدلالة قل على الأمر
 وسفوقوا مثله يقيموا سزا وعلاينه مصدران في موضع الحال
قوله ولم يحسن قوله الأول في قوله والبيت أشده سبيوه
 ثم خصه بالشعر قوله تفدي أي لنقد قوله بتللى أي على
 تكرار شبه المخالفة المصادقة قوله على النفي العام أي غير مقيد
 بشيء من الأشياء كما هو مقتضى الفتح فإن لا معنى لرجل في الدار لا
 من رجل لأنه جواب لمن يقول هل من رجل من الاستغراقية بخلاف
 الرجل لا رجل أو يجوز أن يقال لا رجل بل رجلا **قوله** أو من
 البهائم بيان له أي لربنا افتقر عليه صاحب الكشاف واعتزض يات
 إلى البيان انما يحث به بعد المبهمة واجب بانه أراد البيان من حيث
 المعنى لا من حيث الإعراب واليه أشار المص بقوله وجاه منه أي

ذنقا قوله وعمل عكس ذلك فمن على هذا بتخصيصه ان بعض الثمرات
 قوله ويجوز ان يراد الخ غير يراد ليفيد ان يكون درقا بكر ال
 مصدر ايجازا والمصدر حقيقة انما هو مفتحا قال الجوهري الرزق
 ما ينفع به والجمع الارزاق قوله ما بان الخ اي محاذ فيه يقال
 دأب في العمل ان حد وتعب الصناعات الاستراحة **قوله** فانه غير
 متناهية اي بحسب العرف قوله احمل هذا البلد اعلم ان حمل
 هو معنى صير واما مفعول ثان والبلد وصف للمفعول الاول
 بخلاف ما في البقرة فان هذا المفعول والبلد المفعول الثاني واما
 صفة للمفعول قال المصنف هناك ذا امن كقوله عيشة رامية
 او امانا اهله كقوله ليل ناي **قوله** حثني ثم قصار في المادة
 ملك لغات جنب واجنب وجنب قوله مدرون لها اي بطون بها
 اسابيع تشبهها لها بالبيت قوله وسمونها ذواربهم الدال مشددة
 وقد يفتح قال الجوهري ذواربهم صتم وقد يفتح قوله اي يغضي لا يراد
 ان من شخصيه وان صرح بالبعث بل هي انصاليه كما في قوله تعالى
 المنافقون بعضهم من بعض قال الطيبي **قوله** ولودعها اي لودع
 انه الجواب عما يقال كيف سماه البلد في الدعا ولم يكن من قدم
 بلنا قوله فثنا شديدا اي حلفت بارهم بان قالت حلفتك بالله
 قوله ان جزمه اي حتى من المن وهم اصحاب اسجود على السلام **قوله**
 لا بيت قال صاحب الكشاف لا مولى فيه شيء من الزرع قط قال الطيبي
 هذه المبالغة يفيد ما معنى الكايد لان نفعه في زرع يستلزم كون
 الوادي غير صالح للزراع ولانه يكره في سياق النفي البلوغ وهو الارض

الذي

الذي لا شيء لها اي المفازة الذي لا نبات لها ولا مأفيا المرتقى المستمع
قوله لا لاقامة قال الطيبي هذا المحصر وتلك الغوايد بما يفيد ما
 تكرير ذكره لانه للاهتمام ببيان المدعو المطلوب قوله اي اشد
 التماس **قوله** انما يكر للضاف اليه ليكون للضاف وهو اشد
 بكرة كما في الآية قوله كما وير او اصله اذور والواو الضمومة يجوز
 فصاراد ورجل الفاضل موضع العين فصاراد ولا ان الامر من في كلمة
 الماويه وافتح ما قبلها وجب قلبها الفاضل رجل ادراى بين
 الادوة وهي النخلة في الخفية **قوله** من اودت الرحلة بالكسر قد
 افتدا اي عجلت فهو اود على فعل اي مستعمل والرحلة السفر ولا
 لقوله وان كان الوجد فيه الخ قيل فيه نظران المرة المتحركة
 الساكن ما قبلها انما يكون تخفيفها بال حذف ولا عكر فيها بين
 المشهور ولا غير لان من امانا ساكن او قريب من الساكن على اخلا
 المذهبين فلو حلت هذه المرة بين من لزوم القاء الساكنين
 او ما هو في حكمه قوله ويجوز ان يكون من اذ اي على القراءة الاخيرة
 التسروع بالسعين المملة الاستيقاق يقال سرع الى امله اي اشتاق
 اليهم قوله وجد الغوقة بفتح الواو وسكون الجيم اي عرفنا **قوله**
 ومن الاستغراق بالواو التصيص العموم نحو ما في الدار من رجل
 فهو دون من طاهر في العموم محتمل للنفي الواحد فقط قوله وقد
 عذر عذر استغفارة في حودة طاه في قوله وما كان استغفار اثم
 لا يبدل لكن الذي تقدم انما هو اعتذار عن استغفاره لا يبدل فقط
 فاصطلاح لا يجاد لها اليه لانها كانت مومنه قوله مستعار من

والتنبيه

رتحال

لا يكره

انهم

القيام شبه الحساب في الوقوع والثبوت بالانسان اذا كان على
 اقوى حال وهو القيام ثم خيل له ما يلام الانسان في هذه الحالة
 وهو القيام ثم شبه هذا المحمل بمثله من المحتوي ثم اطلق لفظ المحقق
 ذلك المحمل ثم اشق منه عموم قوي استعارة مكينة مستلزمة
 للتجسليه التبعيه قاله الطيبي قوله والوعد بانه عطف على تنبيههم
قوله وقيل انه نسليه يريد ان الخطاب لا يختص بمزيد كقولهم عاين
 لكل مخاطب ومودع من الظاهر والمظاهر يقال شخص بعد فلا يك
 فتحه فلم يمتعه قوله فلا يقر في اما كنهان يريد ان من باب الكناية قوله
 لا يظن نون ظالم الجوهري وطرق مصر بطرف طرفا اذا اطلق احد جنبيه
 على الاخر الواحد من ذلك طرفه **قوله** قال زهير الظلم ان كسر الظا
 وضما جمع ظليم وهو ذكر النعام قوله جوجوه بالهمز وبدونه الصدر
 من النعام والسيفينه كان الرجل منها فوقه فعمل الصلح الصغير اليه
 من الرجال والنعام من غير قص العنق نصف مطيته بالقول لا لاج
 والامتزاج من المكان يقول كان هذه المطيه فوق ظليم اي فاعده لا
 قوه في قلبها خائفه تسرع فان النعام يقرب منه المثار في الجبر قوله
 خاوية اي شافطة عنه قوله على المطايه اي لاصم جود الحكاية
 اذ لو كان عليها القيل مالتا **قوله** لا يزالون يضم اليه لا يزالون
 حياتكم قوله كقرا فان قرره غني واقام كلم يستعمل في وانت يعلم
 ان غني بكسر النون بمعنى لقام وسوخ عطف على ما بعده عليه الخ
 للظيها التبعو للزوم يقال يقول الداي يلمزمه وبما خذ الاقام فيه
 قوله ومعدى اي لا زالة الجبال وهو تفسير لقوله مستوي قوله

تأخر

ان يامه ان القول الاول ان شرطيه والواو قبلها الموصل وحكي
 مناقولين اخرين انها باقية او محتملة من القيله **قوله** وقر الكساي
 لروى لواتي يفتح لام الاولى في رفع لام اخر قوله فقدم المفعول الثاني
 من محلات قوله ايدانا ان في اول الامر فيكون مثل ان الله لا يخلع للبعاد
 قوله بعد راذكر تريد انه منهوب بمقد وكذا ذكر اول خلاف وعن
 قوله وعليه باب لنا طودا غير هاتذا مخالف لما ذكره في تفسيره في
 سورة النساء قوله الفكاظي عكاظ اسم موق للعرب بناحية مكة كما
 يجمعون بها في كل سنة فيقيمون شهر او قريبا يعون ويقتشدون شعرا
 ومقارون فلما جاء الاسلام هدم ذلك **قوله** وادهم عكاظي ينسب اليها
 قاله الجوهري في الله الامكان المرتفع **قوله** متعلق بمقرن فيكون ظر
 لغوا وتونشر لقوله قرن بعضهم من بعض او قرنوا مع الشياطين قوله
 او حال من ضمير فيكون ظر فاستمر وتونشر لقوله قرنت ايد يعبر
 وارجلهم قوله قال سلامه ان هو شاهيدان الصفه والغل اخذ من
 الضماد ويحمل انهما الغتان ولا ساه طائر قول الجوهري الصفه يفتح
 القال الوثاق والصفاد ما يوثق به وذكر في الحديث ان هذا العنق على
 سطح على تارة وعلى ساقه اخرى ليخلص عن الوثاق ومنه والابن ساه
 النبي صلى الله عليه وسلم رذا الحية **قوله** رذا في قطران لقطران لم يك
 ذلك قال صاحب الكتاب القطران فيه ثلاث اخات قطران وقطران
 وقطران فتح الغافه وكسر فاصح سكن الطاهر في الاخير
 ولا يخل بضم الهمزة في قوله فتصا بضم التاء في قوله فقال لزمته
 التاوي اخرجته قوله وعن يعقوب قطران اي قطر بالتونين وان

بالمد والتشديد أصله أو الجملة حاله ما فيه أي من الضمير في مقربين
قوله أو حال أي مفردة من ضمير مقربين أي على القول بأن قوله في
الاصفاد متعلق بمقربين وكذا عبري القوى المدراكه جمع مشعر بفتح
وكبرها **قوله** تكون اللام أي اللام في لئذ وامتداده بالبلاغ أي
تعلق التعليل لا يعلق التعدية قوله وقرئ بفتح الياء أي مع فتح الدال ولم
تستعمل العرب له مصدر كأنه من الفروع المحولة الأصول كعسى
وليس قوله من نذر أي كسر الدال الزدي الملاك التدرع التلبس قوله
بما عظيم أي بما يصيرهم في خلقه بكسر الحاء وضها أي معونة والقوائد
المذكورة من قوله وليندروا وباليشة فتأمل قوله وعن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة ابراهيم في موضوع **سورة الكهف قولها**
وحده ان دخل الماضي لها التعليل ثابت وعقيقته وقيل للتعليل المحقق
ومما في الماضي اجدر قال بن مشاور ليس معناها التعليل اياها خلافا لالا
ولا التكثير خلافا لجامعة بل يرد للتكثير كثيرا والتعليل قل لا انتهى
وقيل لذلك على معنى انها لا يقرنة وأخبار من ناله انما لكسر الكهف
كقوله أي قول الشاعره بما كرهه أي يردان ما اسم وليس خروفا كانه
والدليل على اسميه عود الضمير في تكره اليه أي يكرهه النفوس
وله فرج شريع **قوله** ومعنى التعليل فيما لم جواب عما يقال بمعنى الكافر
الاسلام كسر مقطوع به ورب بعيد الظن والتعليل وخلاصة الجواب
على ما قال الطيبي ان يقال لا شك انهم يكرهون والوداده وكسر استعمال
رب التي معناها التعليل لعلها على الاستعانة أي على وادادهم الاسلام
مع على اياه انهم بالقول في الوداده ويكرهون منها يعبر عن الماضي بضم

مخارجه

لاقتضاه

كما هو عادة العرب المقام التوضيح ثم تبيين مد الاستعانة على
طريقة الحكاية الاعلانية وهي اخذ الزبد والخلاصة من المجموع معني
توجيه افتراء فرصة الاسلام **الجملة** **قوله** **الاسلام** أي اغتنموا فرصة
الاسلام وسارعوا فيه فانكم لو كنتم تؤذونه مرة واحدة فبالحري ان
تسارعوا فيكم والحال انكم تؤذونه كل ساعة قال بن الحاجب انها
من التعليل لا التحقيق وانت خبير بان مفعول يؤذون محذوف بدلالة
قوله لو كانوا مسلمين على ان لو للمتنى حكاية لودادتهم حتى يد على لفظ الغيبة
لانه مخبر عنهم كما تقول حلف بالله ليفعلن ولو قيل لا فغان لكان ايضا
حسنا واما من زعم ان لو الواو بعد فعل فعلهم منه معنى القنى حرف
مصدرة فمفعول يؤذون هو قوله لو كانوا مسلمين ولا يخفى عليك
ان الجواب مبني على ان رب التعليل اياها كما قال الزحاج قال للعلامة
المنقذ ان في دخول لو على المضارع في نحو ولو ترى لدوقوا على النار لشر
منزلة الماضي بعد وده عن اختلاف في اخباره كما عدك من الماضي
المضارع في عما يورد الذين كسر والسر من منزلة الماضي بعد وده عن
في اخباره وانما كان الامل في الماضي لانه قد التزم من السراح وابو
في الايضاح ان الفعل الواقع بعد رب المكروه لا يجب ان يكون ماضيا
لانما للتعليل في الماضي ومعنى التعليل هنا انه يد فيهم احوال القيمة
فيهم كون فان وجد منهم اخافه ما ثم وافلكه أعلم ان يسارعوا مبتدأ والحري
خبر هو مصدر والبايعين الذين أي المسارعة ثابتة بالحري واذا جعل
مفعول متبينة فالبايعين وبالحري مبتدأ وان يسارعوا خبر كقولك
مخسبك زيد وان جواب لو محذوف والفاني بالحري جواب لشرط

توفي

محذوف يعني لو كانا نودون الاسلام مرة واحدة لكان الواجب المسارعة
 اليه واذا كان كذلك فالحري ان يسارعوا اليه فكيف وهم نودون في
 كل ساعة وان فيها قول اخر اوضح من المذكورين وهو ان التكثير لا يكثر
 يكثر ذلك منهم يوم القيمة اذ ارواح المسلمين وظاهروهم **قوله** من
 ارعوا بهر اي اترطروا من التبعين قوله وفيه الزاوية اي في قوله
 قد روى الم اي تلاخذه بعد البلاغ سمي الرسول في سلامهم قوله اذ دخلت
 اي الواو وكذا الاعليها اي على الصفة وهذا المدح ما يقال ان الالاء
 بين الموصوف والصفة لان ذلك في الصفة المحمودة وهذا في صفة
 بالمحال بقوله للحمل على المعنى اي كما ان الاول محمول على اللفظ **قوله**
 امتناع الشيء لوجود غيره هو معنى لو فافا لامتناع الثاني هو الجواب
 لامتناع الاول اعني الشرط والكلام قد سبق في سورة البقرة مفصلا
 قوله والتحقيق في الطلب لان لو ما دخل على المضارع وانت خبر
 بان النحاة يفسرون حرف التحصيل في الطلب اذا دخلت على المضارع
 قوله او نفي لطلب ام عطف على قوله وقهره وقيل على جعلنا والمزاج
 المنقضية له في قوله كذلك نسلكه في قلوب المجربين يقال غلا في
 الامور فغلوا اذا احاطوا بها وفي قوله من السكر اي يفتح السين في
 الكاف وهو مصدر سكرت النهر اسكروا سكر اذا سددت مقوله بال
 معناه حبس عن النظر وسددت قوله او حيرت من السكر بضم السين
 وسكون الكاف قوله سكرت بالفتح مد اي بمعنى حارت وتحيرت
قوله مع بساطه السما قال الامام الرازي ان السما مركبة قوله بدل
 كل شيطان جيم في معنى النفي كقوله تعالى خسرنا وامننا الا قليل منهم

في قوله
 سكرت
 في قوله
 سكرت
 في قوله
 سكرت

بضم الكاف وتشديد الطاء قاطن بمعنى قايرو قوله او بالاسند لا ل
 عطف على غايبهم والباسبية قوله كوار ان يكون لها اسباب اخرى
 غير الاستراكية والزينة والدلالة على الوجدانية والاعتدال للطر
 يقال رسي الشيء مساوي ثبت **قوله** بالتمثيل قال ابو البقاء
 جمع شمال ولو جمع على اسميه وشمالا جزا وانت خير بان الهمة فيه
 ليست اصلية بخلاف ما ليس فانها منقلبه عن الياء البقعة وان
 البقاع قوله حق الحكمة محتمل ان يكون جدم صدارا مضافا الى
 الضمير على انه مبتدأ خبر الحكمة وان يكون فعلا والحكمة فاعله و
 هذا اقوالا ولي حدثه الحكمة اي يثبته **قوله** او ملقحات غطف على
 حوايل قال الضحاك واصل هذا من قولهم لفتحت الناقة والقمها
 الفحل اذا التقي الماشحلت فكذلك الرياح جارية محرى الفحل
 في ملقحات قال ابو البقاء في اللوام ثلثة اوجه احدها اصله
 ملاخ لان يقال لفتح الريح السحاب كما يقال لفتح الفحل الانثى
 اي اجبلا وحذف الميم لظهور المعنى ومثله الطوايح والاصل
 المطايع لانه من اطاح الشيء الوجه الثاني انه على الغسبية ذوات
 اللقاح كما يقال طالق وطامث والثالث انه على حقيقته يقال
 لفتح الريح اذا حملت الماء وفتح الريح السحاب اذا حملها اي كما
 يقول لفتح الفحل الانثى ففتح وانتصابه على الحال المعدوم وانت
 خير بان المراد وقع ما يقال ان الرياح ملقحة **قوله** في قول
 البعيد او غير في ميمته يزيد من فضل اوله وليك يزيد ضارع
 بخضومة ليسكه على ما المفعول يزيد مرفوع على انه مفعول مالم

يلم فاعلة **ضارح** عاجز دليل وموافق بمقدار أي يمكنه ضارح لقوله
سوال مقدر وهو من يمكنه الخصومة متعلق بضارح أي يمكنه من
يعجز عن معارضة الخصم لأنه كان ظاهرا للجموع والمختلط السائل
غير وسيلة والاطاحة بالهلاك والطوايح جمع مطيحة وهي
المهلكة على غير قياس القياس ان جمع بالمطيمات وانت خبريات
لواحق على الاول جمع لا تقع على الجوارح في القياس وعلى الثاني جمع
ملتجذ على غير القياس **قوله** نفى عنهم ما لم قال الطبيب هذا يؤيد
أي قوله وارسلنا الرياح لواء فحطفت على قوله وما تنزله الا بقدر
معلوم عطف جبريل على ملائكة العذر ان جمع عذرو وهو قطعة من
المايقادوها أي ترك السيل والمراد موضعه قوله وقيل في غيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الاول لم قال السويطي
اتفق عليه قوله وقتل ان امرأه حسنا الجذوة والترمذي والنسائي
وان ما جنة وابن جبان والحاكم وصححه من حديثين عباس قوله من شته
بضم السين وتشديد النون أي صورته قوله او مبين عطف على تصور
قوله ويجوز ان يراد به المجلس الصافي بالجن واهم المراد من الماء
الواحدة النار في الحزن والطير في الانس قوله بفعل بصره تريد انه
من باب الاشتغال قسام البدن بغيره قوله ولا تمتنع خلق الحيوان
جواب عما يقال كيف يعمل الحيوان طار جوابه فله على مذهبها
لان البنية ليست شرطا لكان حصول الحيوان **قوله** باعتبار
الغالب أي والا فالحال خلق من العناصر الاربعة هذا مبني منه
من مذهب الفلاسفة والاطباء القائلين بالبنية مركبة من العناصر

الاربع

الاربعة والمتكلمون لا يقولون بدلت تركها من الجواهر المفردة كما
المدكور في كتب الكلام قوله ومساوق الآية وهي اية ولقد خلقنا
الانسان الم قوله للقدم الثانية وهي قدرته تعالى على خلق الثقلين
ثانيا واما الاولى فهي قدرته تعالى على خلقها اولا المراد من المواد العظام
واللحوم والاعصاب وغيرها والشرابين هي العروق النابضة وشرتها
من القلب هو لفظ يوناني يقال به الفارسيه ترك جان وهو انشاء
في البدن ينتشر القوة الحيوانية منها الى اعناق البدن **قوله** كما مر
في النساء أي في قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه قال فيه وذو روح صدر منه لا
بتوسط ما يحوي بحري الاصل والمادة قوله لانا كذا يريد ان كذا
تقتضي ان يقال اجمعين وبعضهم جعل اجمعين بالواو حالة واول بيان
للمعنى انه يفيد افادة الحال مع انه يؤكد تلامذاه بينهما الا ترى
انه يقال جاء في جميعا فجميعا حال مع انه يفيد التأكيد المراد من
النوع البشرية والاصل الطينية قوله او شيطان رجم فعلى الاول
مجاز وعلى الثاني حقيقة **قوله** وما في قوله تعالى فاذا نمودن
الاجواب عما يقال كيف غيا اللعنة يوم الدين مع انه ابتدئها
فيه بقوله فاذا نمودن قوله اخلد الى الارض أي مال الى الدنيا
قوله وفي انقياد القسم اعلم ان الفقهاء قالوا القسم بصفات
الله تعالى صحيح كقوله فعدتكم لا غوهم اجمعين واما بصفات
افعاله كما هنا اختلفوا فيه **قوله** وللعن له اولوا العلم ان كذا
اجتوب هذه الآية على ان الله تعالى قد رتب خلق الكفر والعاصي في

الاجابة

الكافر والعاصي تنصيح ابليس بان الله اغواه واقره الله على ذلك
وتأمره الله له وتمكينه للاغواء والمعتزل لما نعو ان الله ما اراد
من الكافر والعاصي الكفر والمعاصي اولوا الا بان معناه انك
تستغني الى الفتي وحببتني من رحمتك لا حبيبتهم بالله الى الكفر والمعاصي
وثابتنا انك جعلت لي سبب الفتي وثابتنا بانك كما اضللتهم عن طريق الجنة
اضلهم انا ايضا **قوله** ~~بما~~ وصوت ذلك لا يخفى اما الاول فلا لانه
خلاف الظاهر مع وجود وجه الظاهر واما الاخير فلا لانه لا
تعلق بالحال عند وجود ابليس وعدمه بل يدبره العقل
على خلاف ذلك **قوله** وقرا ايس كثيرا في سورة يوسف مع زيادة جمع
قوله ونصير الوضع وتوجهه عكس الاول والمراد بالاستغناء بين
قوله لا تخونهم اجمعين الاعداء له **قوله** ان عمادي هم لك الخادع
من الخداع **قوله** على تقدير مضاف أي مكان موعدهم **قوله** وغيرها
اي غير الكفر والفواحش فكفره بفتح الفاء كقوله ما الصلاة وغيرها
بالشيء عندنا خلافا لبعض المعتزلة **قوله** ولما خاف ان الذي يتراى
من ذلك ان الموصوفين بالنسبة الى طائفة فخالف ما ذكر في سورة
الرحمن الركون الميز **قوله** فلا تكسر النون أي في عيون قال ابو البقاء
نقرأ على لفظ الامر ويجوز كسر النون وضعه وقطع الامر على هذا
يجوز ونقرأ بضم النون وكسر الحاء الى انه ما من فعل على هذا الجوز كسر
النون لانه لم يلق شيئا كان له يجوز ضمه في الفاضلة النون عليه
ويجوز قطع النون **قوله** وعن شارح رضي الله عنه وقد سبق ذلك في سورة
الاعراف **قوله** او حال بعد حال أي ان جعل متقابليين حال **قوله**

بالدعاء

قدم

من الصار

انما

او حال

او حال من الضمير أي ان جعل متقابليين صفه وقد سبق معنى الفدية
من اقول وفي عطفت ببيتهم **قوله** لما اشتملت الايتان على ذكر الو
والوعيد عطف هذه القصص عليها على سبيل الاستطراد لاشتغالها
عليها **قوله** مشددة في كل القرآن قبل سبق قلم ادبشرون لم تنكر
فيه **قوله** على حذف نون الجمع الواحد الوجهين لما ذكره في الاخر المحذوف
نون الوقاية لمضرب العقل بها وكسرت نون الوقع ليدل على
المتكلم **قوله** وقرا ابو عمرو والقرى بالحركات الثلاث في النون ابو
والكسائي ويعقوب بالكسر والباقيون بالفتح والقلم شاذ قال ابن حنبل
في قراءة الاستنب **قوله** وعلى هذا أي على ما ذكر من اننا منجورهم متصل
بال لوط وان الاستثناء منقطع **قوله** من ضميرهم أي في منجورهم لا من ان
لوط **قوله** لاحلاف الحكيم أي في المستغني والمستغني منه لان الا
ال متعلقين بامرنا او بحسين والامر انهم تعلق بمنجورهم **قوله** واما
علو قدرنا بقربنا بالتحفيف والتشديد وهما الغتان كسرت ان
مرتبنا من اجل اللام في خبرها وهي من معلقنا شاذ قال القلوب وتو اللام
لنصب **قوله** في أي يضربوني ويصيبوني بشر الامر المشاك
قوله وقرى ضمير السيرة الى لا او فها **قوله** قال النحوي ان كانه
طال عليه الليل فخطب مبيغته بكسرها وكان يحب طول الليل
لوصاف **قوله** بهيم أي ذو ظلمة شديدة **قوله** تدودهم بالمعجزة
في اوله أي تسوقهم **قوله** على الاتساع هذا لا يناسب قول من
الكساف وعدي وامضوا الى حيث تعديت الى الظروف والمهمة
لان حيث بهم في الامكنة وكن لك الضمير في ما رونه بهم نظرا الى تقدير

وهو راجع الى حبس ولو كان موقفا لقيت يوم مرون فيه فافا وكلامه ان
بعد يتد الى حسلا انتساع فيه لانه جعله من الظروف المبهمة والمص
جعل من الظروف التي لا تحدى عاملا اليها الا في شبهة بالظروف
المبهمة فكان في تقديره امضوا اليه بدون في توسع حيث جرى مجرى
المبهمة قوله وللعني انهم اما الاستيصال القطع من الاصل وقد سبق
معنى عن اخبرهم في اول سورة البقرة **قوله** وجمعه آية على تقدير
كونه حالا من الضمير قوله فان ابرهولا فيكون مقطوع بمعنى
مقطوعون **قوله** سدور بسين مبهمة فذال معجزة لكافي قديس
الازهر في فضل واخطا من قال مبهمة قال الجوهري يفتح السين والذال
غير معجزة في مدينه من مدينه ان قوم لوطا كما سبق الوطرا كاحه للراد
بما اقول لكم تكاح بنا تده عليه السلام **قوله** ومولغة في العراى عمر
يفتح العين وسكون الميم لغة في عمر ففهما الغيضة الاجمده وهي مفيض
ما تحت أي موضع يفيض ما فينبست فيه الشجر الظلة السحابه كما عني في
سورة الشعرا قوله ومطر البنا المطر والمطر اخط للبنا بعدده
قاله في القاموس قوله لانها الاولى لانها كما في الكشاف وفي بعض
النسخ فسمي به اللوح ومطر البنا لانها قوله يشكونها الاولى يسكونه
قوله وسبقها توحده بعد قاف مفتوحة أي ولدها والاراحه الارالة
الصفوح المغرض **قوله** او خلقكم اى الوجهان مبديان على تفسير
قاصح الصفح الجميل لانه كالتعليل له فالوجه الاول مبني على
انها من باب النخا لقدمه غير منسوخ والثاني على انها من باب
المداراة والاصطبار قل وهو الظاهر قوله ولذلك لم يفصل بينهما

٤٥٥
تووجه من الوجوه المذكورة فيه قوله وفي الاسباع تريد به القرآن
فانه سبعة اسباع قوله فمن عطف الكل على البعض على ان يكون القرآن
المجموع قوله او العام على الخاص على ان يكون اسما للمقدر المشترك وقد
سبق ذلك في اول الكتاب يقال طمخ بصره أي رفعه **قوله** وفي حديث
بكر رضي الله عنه من اوتي العلم قال الشيخ ولي الدين له الف عليه من حد
اي كبره ورواه احمد بن مراهويه في مسنده ومن طريق الطبراني في معجمه
من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي في اي اشرف باذرعوات موضع
البره وانتحة البرار قوله فهو وصف لفعول الذم وهو عذابا باع
ان يندرك عذابا من العذاب المنزل على هم الذين قسموا قوله واهل
الكتاب منوا بعض الخ عطف على اهل الكتاب الذين جعلوا **قوله**
اعتراضا ممدحا وذلك لان التسليه انما يصاد اليها اذا وجد الحزن وهو
يحصل ترجمة المستورين ومن جهة الالتفات الى ما منع الكفار من
زهر الحق الدنيا قوله املا عضوة قال الطيبي يفتح الفناد زاد
الكشاف فعله وهي مراد المصنف بقوله ذكره بعد وهي تقتضي سكوت
الضاد لكن نقل الها حركة الواو وقصار عضة قال الامام الرازي ذكر ال
اللفظة في واحد عشرين قولين الاول ان واحدها عضة مثل عزه ومرة
وثبة واصلا عضوة من عضيبت الشيء اذا فرقت ما تنقسم منها واو
والعضية التجربة والعزيق والثاني ان واحدها عضة واصلا
فاستقلوا بس ما بين فقالوا عضة كما قالوا شفة والاصل شفة وهو
ما خوذ من العضة بمعنى الكذب فيكون المعنى جعلوا القرآن مفترى
قوله وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رواه ابو يعلى في

مسند ومن عدي في الكابل العاضد الباهته والمستعصمة ^{المستعصمة}
قوله لما حدث منه وهو الواو في الاول والها في الثاني قوله او اوراق
 قال صاحب تلخيص الفتاح واما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو
 فاصدع بما تورق فالاستعار منه كسر الزحاجه وهو حسي والمستعار له ^{المراد}
 والجامع التاشير فيهما عليان والمعنى ان الامر بان لا تنجي كما لا يلبث الزحاجه
 قوله قيل كانوا خمسة الم ذواه الطبراني من مردوده وابونعيم ^{المستعصمة}
 في الدلائل من حديث بن عباس النبالي بالشد يد صاحب النبالي وهو
 السم والاحمر ما دخل في باطن القدم فلم يصب الارض والمخاط ما
 يسيل من الانف النظم الضرب بالرأس قوله فافزع أي النج المفعول المجازي
 يريد ان قوله فسمع امر بازالة ما كان يلحقه من ضيق الصدر وفي الحقيقة
 المزمع الى الله فوضع التسميع موضع اللجا والجا الى الخلق بالدخول في كنفه
 والحق بالتضرع اليه بالذكري والذير والخضوع بين يديه بالسجود ^{المذكور}
 قوله بكفك خواب الامر وهو فسمع قوله وعنده صلى الله عليه وسلم
 كان لم تقدم في نور القبرة قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الحج كان له في موضوع **سورة النحل قوله**
 والمعنى ان الامر بالعود به المريد انه مجاز وقد سبق وجهه قوله على
 تلون الخطاب أي الثقات كما مر قوله على ان الخطاب للمؤمنين أي في
 قوله فلا تستجملوه قوله في أي طفر وقار خوفا قوله بالوجه والقرآن
 في التفسير ^{المراد} والقرآن استعارة حقيقة مصرحة حيث شبه
 الوجه والقرآن بالروح لاجل الامور اللدني ذكرها بقوله فانه يحكي الى
 تراقيم للشبه بمقدار لفظ للشبه **قوله** أي اعلموا امر الخسر الانذار

٥٥٩
 بالاعلام لئلا يقرأ بقا على قوله انه لا اله الا انا كقوله فاعلم انه
 لا اله الا الله تعليله قوله ان مفسر أنت خير من بعد ما جعلها
 مصدريه في النفس لا يناسب تقدم ^{قوله} هذا الوجه بل يجوز
 قال ابو النقا ان انذر والان الوجيه يدل على القول ولا موضع لها
 ويجوز ان يكون مصدرية في موضع جريد لا من الروح او تنقد
 حرق الجوع على قول الخليل وفي موضع نصب على قول سيبويه ^{قوله} وانه
 لا اله الا اله في قوله في موضع نصب مفعول انذر وأي اعلموا
 المصطفى النبليغ المكافح المدافعه والمضاربة والرميم ما يلي من
 العظام قوله وانقضاها ان يريد انه من باب الاشتغال **قوله**
 ليتناول عوضها في بعض النسخ عرضها أي تغرها فأن الدار ما امتد
 من جوابها والجمع افضيه قوله حافظه الضروع أي محتلى لبنا ^{قوله}
 الخطا يجمع خطيره وفي موضع يعمل للابل من الشجر ليقبها البرد
 والروح **قوله** فعلا من ان يحلوها أي الاثقال نوصح ذلك قول
 صاحب الكشاف فان قلت كيف طابق قوله لم يكونا بالغيه قوله
 وتحمل اثقالكم وهلا قيل لم تكونوا حاطا لها اليه قلت طباقه من
 حيث ان معناه وتحمل افعالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه
 بانفسكم لا بمجد ومشفقه فعلا ان تحلوها على ظهوركم اثقالا
 الصدم الشوق بالثبات والعيون قوله وهو الم يريد ان وزنه
 مصدر بفعل معطوف على التركيب **قوله** وتغيير النظم أي بين المتعاضدين
 حب عمر في الاول باللام والفعل وفي الثاني جودها لاسفأ شرط
 في الاول وهو عدم اتحاد الفاعل في فقه بالفعل واللام بخلاف

قوله يا ايها الذين آمنوا

الرتبة قوله حرمت عام خير أي وذلك كان في المدينة قوله كأنه
 أي سئل العاصد فيكون القصد مصدر بمعنى العاصد قوله ولذلك
 اضاف له تعني دلالت الاضافة وقوله ومنها جاز على ان المراد بالسبل
 الجنس وهو من اضافته الخاص في العام نحو خاتمة فضه لان السبل اما
 مستقيم وهو المراد من القصد واما متعرج وهو الجابر قوله ويعبر
 الاسلوب الخ أي حسب قال في الاول وعلى الله قصد السبيل وفي
 الثاني ومنها جاز دون وعليه جازها قوله ولا بأس به في الفعل
 هذا الاعتبار لما قال الفلاسفة في أسبابه **قوله** علما الخ ظاهر
 كلامه ان البيت شامد على اطلاق الشجر على كل نبات تناولته
 المواشي ام لا وبه صرح غيره وقد يقال ينبغي ان يكون شاهد الاول
 لان المواشي انما تناول من النباتات الكلا وهو العشب على الاطلاق
 فان كان رطباً فهو خلافاً فاذا لم يكن فهو حشيش وفي بعض النسخ يدل
 الضرر بغير قوله الضرر أي اللانق لها أي سقى اللبن اذا جرت الارض
 لا اللحم السومة بضم السين قوله يؤثر بالري علامات أي تبقى في
 الارض علامات بالوحي **قوله** لتسبب الخ او منها ثمار الجنة بل هي اصلها
 وعبارة الكشاف لان كل الثمرات لا تكون الا في الجنة ولما ائبت في
 الارض بعض من كلها للتدكره أي ليدكرها في الجنة ثمار الدنيا فعرفوا
 ما بينهما من التفاوت **قوله** غدا حيوانيا أي بعد ان كان غدا
 نباتيا قوله هو أي الغدا الحيوان في اعنى اللحم والدم اشرف الاغذية
 من الزرع وما عطف عليه قوله ومن بعد امن كون كل من المذكور
 اشرف مما بعده والا كما رجحتم بالكبروي وعاء الطلع قوله او

اولم

او

أي او مصدر بمعنى التسخير أي يجعل منسجرات مفعولا مطلقا على
 تاويل مسجور بمعنى التسخير **قوله** فيكون تعيما للحكم أي في الجوز
 تخصيصه أي بما قبلها ويقاس به ما بعده من عام فيكون تعيما للحكم
 في الشجر والتمر والنجور بعد تخصيصه بما قبلها قوله في ما أزعاق أي
 ما الخ قوله بخير أي بوسط صدرها قوله رواسي أي ثوابت قوله
 لان الارض قبل ان تخلق لم تيل منه الى ما قال الفلاسفة قوله ثموري
 تضطرب قوله لان التي فيه معناه أي معنى جعل قال الطيبي لا
 يقال التي فيها انها ولكن لما ضمن التي معنى جعل مع عطفا انما على روي
 قال ويجوز ان يكون من باب قوله علقها بتنا وتابا ردا أي وجرى
 فيها انما والسبيل ابناء السبل المختلفة اكثر مما يملكه ستة ايام منظمه
 تشبه عنقود الكرم ونبات النعش سبعة كواكب اربعة منها نعش
 وثلاث نبات والغردان نجمان يتوددان من نبات النعش والحدى نجم
 عند القطب تعرف به القبلة اهل الكوفة يحولون الحدى خلفت
 القفا والمجنون يسمونه جدها على التضييق وقاينه وبين البرج **قوله**
 وحفظ بلاشها الخ أي وقرا حفص تسرون وتعلنون وتدمعون بالماضي
 قراء صحيحه عنه في مدحون واما البواقي فلا اعرفها واعلمها قراة شاة
 عند قوله هم اموات الخ يريد ان اموات خير مستدا محذوف قوله حالا
 كغيره او لا كعيسى قوله ليتناول الخ عما يقال ان اموات غنى عن احيا
 فما الفائدة في ذكره وات خير بان هذا اسنادا للتفسير او كونه في المعجم
 التفتا ومعارك من حلة فعان معنى حق وقد بينا مسالك وزاد منا
 كونه مصدرا وات خير بان الاسبب العكس فامل قوله ولم لا يعلمون

انما في الاول لا بد
 من ان لا يكون

الظاهر انه يريد انه عطف على اموات وايمان بحود عن الاستغفار بحول
 شعرون قال ابو البقاء ان منصوب بيشعرون لا يشعرون قوله لا اله
 الا انا الركون الميل اعلم ان المصنف ذكر اللفظ جمع في سورة غافر وقوله وانا
 ادعوك الى العز والنفار تعانك من حلتته انه فعل بمعنى حق وهذا بيتنا
 هناك فزاد هنا كونه مصدر وادانت خير باب الانساب العكس فامل
 المثل قوله والاول وهو عدم الايمان والاخران ما الانكار والاستكبار
 حيث ذكر مرتبة على قوله كالذين لا يؤمنون بالآخرة وانهم خير من انكار
 قلوبهم وما بعد عطف على قوله عدم ايمانهم الوارد وقد سبق
 ذلك ومعنى اساطير الاولين اعلم انه قيل ما ذا منصوب بانزل يعني انه
 شئ انزل قال صاحب الفوائد الوجه ان يكون مرفوعا بالاسد اي قوله
 اساطير الاولين بالرفع لان جواب المرفوع مرفوع وجواب المنصوب منصوب
 ولم يقدح احد اساطير الاولين بالنصب **قوله** قيل لم القصور ثم الذين
 اقتسموا مدخل مكة لسفرو الناس عن الايمان بالرسول قوله حال من
 المفعول قيل قال غير حال من الفاعل وهو اولي اذ هو المحدث عنه
 والسند اليه الاضلال على جهة الفاعلية والمعنى انهم بعد موتهم على
 هذا الاضلال حملانهم لما استحققوا من العذاب الشديد على
 ذلك الاضلال فامل المنصوب بجمع منصوبه وفي الجمله قوله
 جهة العذاب اشار به الى ان من ابتدائه قوله على سبيل التمثيل يقال
 اني عليهم الدهر اى افنائهم الصبح والعصر وكل شأ عا ل قوله سمك الى قوله
 قوله صمصمت اى هدمت الزلزال والمذلة بمعنى ذلك الثماتة الفرج
 بيلية العدد **قوله** وحكاية عطف على فايده قوله لم اى وفاية ذلك

في قول
 الاسام

في قول
 قوله

حكا

حكاية ذلك عنهم لان كون لطفنا لمن سمعه حيث نجاه الله من ذلك
 قوله الاوجه السله اى النصب على الدم والرفع على الابتداء يجعل
 الخبر فالقوال السلم والخبر فعتا لما قبله اوسا لاله قوله واد علمهم في قوله
 قوله وفي نصيبه اى نصب خبر اخلا في اساطير الاولين والمنعتم
 التوقف في الكلام كما سبق قوله دار الآخرة تريد انه مخصوص
 بالمدح **قوله** وهو مود اى قوله ويجوز ان يكون المخصوص هو الوارد
 بالوجه الاول جعل للذين احسنوا اما بعد عن لاحكاية قوله قيل
 هذا النوفى اليه قال الامام الرازى واكثر المفسرين على ان هذا النوفى
 هو قبض الارواح وان كان المحس يقول انه وفاه الحشر المذموم
 الاهلاك قوله وتحرير البحار جمع عير قد سبق في لواخر سورة
 المائدة قوله لا اعتذارا عطف على استهزا اى قالوا ذلك استهزا
 او غادا وانكارا الاعتذار **قوله** من الشبهتين وسما ان ماشا
 يحبه وما العرشا تمتنع وان الامور الصادقة منهم لو كانت مستحقة
 لما صادور ما ولشأ خلافة الطاغوت اى الشيطان والاضلال
 وقد سبق في او اخر والمراد بالانه الاخرى اى قوله ان تحرم على
 هدام الاله **قوله** وفرا غير الكوفين لاهدى اى قال ابو البقاء وان الله
 لاهدى معرا بفتح اليا وكسر الدال على تسمية الفاعل فلا يهدى خبر
 ان ومن فضل مفعول لاهدى ويقر لاهدى بضم اليا على ما سم فاعله
 وفيه وجهان احدهما ان من فضل مبتدأ ولا يهدى خبره والثاني ان
 لاهدى من فضل يامر حرا كقولك ان زيدا لا يضرب ابوم قال
 الطيبي معناه ان زيدا مكان من الشرف بحيث استحق ان يكره ابوه

البره

ثم ما في التنزيل مع ذلك المقدس واقع جزا للشرط ولم يصح الا
 ساويل الاعلام والاخبار وقد نقرر ان مثل هذا الاسلوب انما
 يرد للقرع والتنبية على امر خطير خفي على السامع ولا سيما
 جعل اسم ان الاسم الجامع للاسم الحسن كذا كانه قيل ان تحصل
 او كل مخلوق على هداية من اذ الله اضلاله فاعلم انت حاولت
 امر محال فقد علمت ابليغته فتأمل وانت خير من الراجع الى الموضع
 محذوف **قوله** من مصرم فيه دليل على ان المراد بالاضلال الخذلان
 الذي هو لغيض النصرة وانت خير بان لم اثبات لما بعد النفي
قوله بين الامر اي انكارهم التوحيد وانكارهم البعث **قوله** وال
 لزم التسريبه حيث تأمل **قوله** عطف على بقول **قوله** ابو البقاء
 فكون بقرا بالرفع اي فهو يكون وبالنصب عطف على يقول وحمله
 جواب الامر بعيد لان كذا ليس امر على الحقيقة اذ ليس هناك
 مخاطب لانه اما موجود فلا مرد عليه الخطاب لانه حاصل واما
 معدوم فلا مخاطب وايضا جواب الامر لان مخالفا الامر اما في
 الفعل او الفاعل او فيهما **قوله** مائة حسبة المريدان حسنه اما
 صفة مكان محذوف مفعول قال لنبؤتهم لان معناه للعطينهم واما
 صفة مصدر محذوف **قوله** وحمله النصب اي مقدر الفعل والرفع
 اي تقدير المبتدأ **قوله** ورد عمار وى انه صلى الله عليه وسلم اي المروي
 هذا الرد بان دونه لغيره في هاتين الحالتين لا تناقض ذلك القول اذ
 دونه لم تكن في حاله البعثة والرسالة بل راه كراهي تارة الملكة
 وغيرها من عجايب الملكوت **قوله** وعلى وجوب عطف على الله تعالى

٢٧

ما عاده الغافل **قوله** ويجوز ان يتعالى **قوله** ابو البقاء فيه ضعف لان ما قبل
 الا لا يعمل فيما بعد ما قال ابو حيان هذا يجوز على من يجهل بمرور البصر من
 لا يفهم لا يحزنون ان يقع بعد الا المستثنى او مستثنى منه او تابع السوط
 الذي مضى به والجمع اسواط **قوله** على ان الشرط للتبكيك لان ان
 استعملت في امر مقطوع وهو عدم العلم وذلك ان الكلام مع قرين وقد علم
 انهم لم يكونوا عالمين بالبدينات والزبر فعلقه بفيد التبكيك ولا لانا
 يعني لا ادتياب في انكم غير عالمين بها ولا يحصل من العالمين الا ما ذكرنا
 ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فامر سؤلكم طريق سوي التسليم
 والادعان وعليه قول الاجاز كنت علمت لك فاعطى حتى **قوله** قال
 شاعرنا ابو بكر قال الجوهرى قال ذوالرمة الخوف المنقص ضميرها
 راجع الى المناد **قوله** ما يكافى سناما مرتفعاً النبتة واحدة النبت وهو شجر
 يتخذ منه القسي والسفن يغتنح السير والفا ما تحت به الشئ قبل البرد وتناول
 تخوف ومنفعوله عود ومعنى البيت ان رجل ما فيه نقص سناما المرتفع
 كما نقص السفن عود النبتة **قوله** يا فاطمة تقوى فيه نقص وعبارة
 الكشف يا فاطمة من شئ متقوى ظلاله **قوله** ظلال متقنة اي متراجعة
 من جانب الى جانب يقال انفتت الظلال اي رجعت **قوله** لما في الا
 عطف على ان لها وعليه قال الملائكة تكرسوا فيه نقص على عما في الكشاف
 اذ حاصله انه اذا جعل من ابيه ساما لما في الارض ووجه فقد
 يراد بما في السموات الروح وقد يراد به الملائكة فيكرز ذكرهم
 لانهم اطوع الخلق واعبد هم وقد يراد به ملائكة السموات
 وبالملائكة ملائكة الارض **قوله** والجملة حال من الضمير

نحو قوله
 من قوله

نحو قوله
 من قوله

قل السامع لان الحال يعطى انتقالا ونوههم تقييدا والواقع عدم
 استكبارهم مطلقا غير مقيد **قوله** ذكر العدد مع ان الجواب عما
 يقال الهين لا بد وان يكون اثنين فما الفأيدة في قوله اثنين فاجاب
 بجوابين الاول عصياله ان قوله الهين لفظ واحد يدل على امرين
 ثبوت الاله وثبوت التعدد فاذا قيل لا سخروا الهين لم يعرف
 من اللفظ ان النفي وقع عن اثبات الاله او عن اثبات التعدد
 او عن مجموعهما فلما قال اثنين ظهر ان النفي واقع على التعدد فقط
 كذا منقول عن صاحب المفتاح والثاني ان فيه اشارة الى الانبياء
 تناو الا لوميه تنفي مناسي وهو ان الهين لا بد ان يكون اثنين في محل
 المنع كيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاما انما
 فليؤمكما اكرهما فان ضمير يؤمكما للواحد لان احد الشخصين اذا
 كان اما فاما مومرا واحدا وايضا قد مراد من اليه مجرد التعدد
 والتكرار كما في قوله تعالى ارجع البصر كرتين فتأمل قال الطيبي واما
 بيان النظم فان قوله وقال الله الاله معطوف على قوله ما خلق الله
 من شيء على منوال قوله متفلا سيفا ورما اي اولم ينظر والى ما
 خلق الله من الدلائل المنصوبة على وحدانيته واولم يسمعوا الى ما اوحى
 في الكتاب المنزله من بيان التوحيد وتفي الشركا الكلفة التعب
 والمشقة **قوله** مبالغة في التهيب قال الطيبي لما انك تجد في
 الانتقال من الغيب الى المواجهة هاربا من نفس المخاطب بالاعتذار
 اذا استمررت على لفظ الغيب قوله باعتماد الاخبار جواب عما
 يقال كيف رتب لله على الشرط والشرط ليس سببا له قوله اذا

كان الخطاب عاما اي في قوله وما بكم من نعمة فمن الله وامثاله قوله
 ويجوز ان يكون للتبعية على القول بان الخطاب خاص بالشركيين
قوله وقرئ فتمتعوا قال ابو القاسم الجمهور على انه امر وتقرأ باليتاء
 وهو معطوف على يكفروا قوله محذوف للعلم به تقديره لما لا ينفعهم
 قوله والنصب بالعطف لانه قال ابن مشام في المعنى انما يصح في الالاف
 العطف المذكور اذا قدر ان الاصل ولا ينفسهم ثم حذف المضاف وذلك
 تكلف قال ومن العجبان الغر والزخري والمجوف قدروا العطف
 المذكور ولم يقدروا المضاف المحذوف ولا يصح العطف الله للراد
 بضمير الفاعل واو يجعلون في المفعول هم في لهم وهم الكفرة قوله لا سعة
 تجوز في المعطوف لكونه ماعا فتعذر فيه ما لا يغتفر في المعطوف
 كما في قوله رب شاه وسخايتها والمراد بضمير القابل الضمير في
 يجعلون وضمير المفعول في لهم وهم الكفرة قوله اودام النهار قالوا
 لا قدران مضوي الحلة بوقتها فاذا قلت ظل زبد سارا فمعناه ثبت
 له ذلك في جميع نهاره ومعنى ضار والتشوير التحيل المسك الترك
 قوله ويثبه اي يدفيه حيا **قوله** وتذكر الضمير في الالفاظ الملا
 قبيد ومسكه ويدسه قوله فيهما اي في الاخيرين لا في الاولين الملاق
 الافتقار والراد بالمثل الاعلى الصفه العليا قوله كاد الجمل يضم الجيم
 وفتح العين ودية قوله واراد بالاموال اي اجسامها وقد جعلوا
 ما يكرمونه من ذلك لله ويجوز ان يكون لم استبعد هذا الاختلا
 الضمير بلا ضرورة وكذا قوله وان تقدر مضاف لانه لا حاجة اليه
 بل الضمير راجع الى الامم فتأمل قوله اي في الدنيا يريد ان التعريف

تنبه

والمراد باليوم الزمان الممتد والى العرب ليس هذا الوجه الحكاية
والاستحضار **قوله** او فهو وليهم المريدان ذلك على الوجهين **قوله** ان
يراد اليوم السابق استحضار الما جري على الكفة كان السامع **قوله** يستحض
ذلك فينتج منه والولى ايضا القرن وثانيهما يراد يوم القيمة فكون
الاخبار عن الكاين لحمله منزلة الواقع الثابت فستحضر السامع **قوله** ما
يجرى عليهم في القيمة والولى **قوله** بمعنى الناصر وثابت النصر على سبيل
وايه اشار بقوله نفيا للناصر على ابلغ الوجوه قيل هو راجع الى اللوح
الثلاثة وان اقتضى كلام صاحب الكشاف رجوعه الى الاول فقط
ووجه الابهام انه حصر الولاية في الشيطان وهو عدم **قوله**
معطوفان على محل الم توصيه قول صاحب الكشاف انهما معطوفان
على محل لئلا انتصبا على انهما مفعول لهما لانهما فعلا لله الذي
انزل الكتاب ودخل اللام على التبيين لانه فعل المخاطب قال ابو حيان
هذا الحسن بغير لان محله ليس نصبا فيعطف عليه منصوب وان تعلم
ان المحذوف كحل النصيب لا جعل العطف على المحل انما جعله لوصول
الفعل اليهما لا ايجاد الفاعل وانما جعل العطف لاجل النشر لك في العلية
لا غير اي انهما علان كما ان لنبين علمه ولن سلنا انه نصب عطفنا على
المحل فلا مضر ذلك وقوله ليس محله نصبا فممنوع اذا خلاص ان محل الحار
والمجور والنصب ولهذا اجاز وامررت بزمدة وعراوا كما شربا تحتية
وشين معمة ضرب من الشيا ب لغول مرتين قوله **قوله** ريثما اي قدما
قوله من المرتين نفع الميم اي مرة هضم الطعام في الكرش مرة معص
صافيه في الكبد قال الامام الرازي الحيوان اذا تناول صير

عالمون

٨٦٦

ذلك الى معدنه والى كرشه ان كان من الانعام وغيرها فان طبعه وحصل
الهضم الاول فيه فاما كان منه صافيا اخذت الى الكبد وما كان
كثيفا نزل الى الامعاء ذلك الذي يحصل منه في الكبد ينطرح فيها
ويصير ما و ذلك هو الهضم الثاني ويكون ذلك مخلوطا بالصفرا
والسودا وازيادة الما يه اما الصفرا فيذهب الى المرارة والسودا
الى الطحال والما يه الى الكليه ومنها الى المشانة واما الدم فانه يد
في الاورده وفي العروق الساسه من الكبد ومنها كحل الهضم
الثالث وبين الكبد وبين الفرع عروق كثيرة فينصب الدم في
تلك العروق الى الفرع والضرع لم غداي رخوايض فيقلب الله
الدم عند انصبابه الى ذلك الدم الغددي المرخوايض من صور
الدم الى صور اللبن **قوله** والاله ان كانت سابقه الم مذايقه
متردد في سبقتها تحرم الحرق وقوله في اول السورة انها ميكه
المائدة اعادني به مقتضى الجزم بسبقها قوله وداله على كراهتها
لا يعرف وجه الدلالة لان حسنا يشعرون يكون ذلك غير حسن
اعم من الكرامة فتأمل قوله بين العتاب والمه العتاب بالنسبة
الى السكر والمه بالنسبة الى الرزق الاعراض جمع عرض قوله باعرا
اي جعلت اعراضهم نقلا وطعاما تعني جعلت شتمهم وسبهم نقلا يطعمهم
ويشتمهم منه والنقل بالضم ما ينقل مع الحرق وقوله وقيل مع السكر
قال الجوهري والسكر مصدر وسكرت النهر اسكرت كرا اذا سدته
قوله ويجوز ان يكون مفسرة قال ابن مشام في المعنى رده ابو عبد الله
الرازي بالروح منها الهام بالانفاق وليس في الالهام معنى القول

وَأَمَّا مِصْدَرِيَّةٌ أَيْ بِاتِّخَاذِ الْجِبَالِ بَيوتًا فَمَا مِلَّ قَوْلُهُ عَلَى ذَلِكَ
أَيْ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ حَسْرِ الصَّنْعَةِ أَمْ قَوْلُهُ وَقَرَى سَوْتًا فَمَا لَيْسَتْ
قِرَاءَةُ شَادَةَ عَلَى مَا يَعْتَضِيهِ طَرَفُهُ بَلَى مَشْهُورَةٌ قِرَاءَتُهُمَا قَالُونَ
وَأَنْ كَثُرُوا مِنْ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ غَيْرُ حَفْصٍ مِنْهُ فِي سَوْنٍ الْبَقَرَةُ قَوْلُهُ
مِنْ كُلِّ ثَمَرَةٍ تَرِيدُ أَنْ مِنْ أَسَدَابِهِ **قَوْلُهُ** مَا أَكَلْنَا مِنْ ثَمَرِهِ قَوْلُهُ فَاسْكُنِي
وَجُوهًا مِثْلَهُ الْأَوَّلُ مَعْنَى الْإِدْخَالِ وَالْآخِرَانِ مَعْنَى الدَّخُولِ قَوْلُهُ لَا يَبْعَثُ
أَيُّ لَا يَكُونُ الصَّعْبُ عَلَيْكَ قَوْلُهُ عَلَى حِطَابِ النَّاسِ أَيْ إِلَى مَا شَتَّى
لَهُمْ وَذَكَرَ الْخَطَّابُ الْمَشَاكِلَ قَوْلُهُ أَجْرُ أَطْلَبِيَّةٍ أَيْ مَنُوسِبَةٍ إِلَى الْأَطْلَ
وَبِوَاصِعٍ الْمَطَرِ أَيْ أَجْرُ أَطْرَبَةٍ قَوْلُهُ وَالْفَصْلُ أَيْ فَصْلٌ مِنْ
السَّنَةِ قَوْلُهُ وَعَنْ قِتَادَةَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ
سَعِيدٍ أَخَذَ رِيحَهُ وَلَيْسَ فِي آخِرِهِ فَمَا أَشْطَرُ عَقْلًا أَيْ لَعَلَّ
مِنْهُ وَكَذَبَ بِطَلِّ أَخِيكَ مِنْ بَابِ الْمَشَاكِلِ لِقَوْلِهِ صَدَقَ اللَّهُ قَوْلُهُ لِيَصْبِرَ
حَالَهُ أَيْ يَعْزِي قَوْلُهُ لِيَكِلَا لَهُ كِتَابَهُ عَنِ النَّسِيَّانِ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُ الشَّيْءَ ثُمَّ
يَنْسَاهُ فَلَا يَعْلَمُهُ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ وَهَذِهِ صِفَةُ الْأَطْفَالِ أَلْهَمَ بِالْكَسْرِ
الشَّيْخُ النَّسَائِيُّ وَالْمَرَّةُ مِمَّةٌ **قَوْلُهُ** وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ وَاقِعُهُ أَيْ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ
الْحِكْمَةُ مِنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ مَنَّا وَاقِعُهُ مَوْضِعُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلُ فَالتَّقْدِيرُ
فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا إِرَادِي سِرِّ زَهْرٍ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَتَسَوَّاهُ وَمِنْهَا
الْفِعْلُ مَنْصُوبٌ عَلَى جَوَابِ النَّفْيِ وَحُجُوزَاتُ بَعْدَ كَوْنِهِمْ مَرْفُوعًا عَطْفًا عَلَى
مَوْضِعٍ يَرَادِي أَيْ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا إِرَادُونَ فَمَا سَتَوْنُ قَوْلُهُ وَالْبَنَاءُ
لِنَفْسِهِ الْجُودُ الْإِيَّ فِي أَفْئِدَتِهِ فَالْمَعْلُومَةُ بِمَحْدُونٍ مَعَ أَنَّهُ مُتَعَدٍّ
بِنَفْسِهِ قَوْلُهُ أَوْ بِنَاتٍ أَيْ أَوْ بِالنَّفْسِ بِنَاتٍ فَكُلُّ مَرَّ الْمَعْطُوفِينَ تَقْسِيمًا

لِلْحَفْدِ **قَوْلُهُ** الْأَخْتَانُ يَفْتَحُ الْمَرْةَ الْقَاعُونَ عَلَى الْبَنَاتِ وَهِيَ أَوْ
عَلَى قَوْلِ الْعَامَّةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَطَلَبُوا الْأَحْسَانَ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرَاةِ
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَمْرَ فَقَالَ الْحَرْنُ كُلُّ مَنْ كَانَ قَبْلَ الْمَرَاةِ مِثْلُ الْأَبِ
وَالْإِخْوَانِ وَهِيَ الْأَخْتَانُ فَهَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ وَأَمَّا عِنْدَ الْعَامَّةِ فَحَرْنُ الرَّجُلِ
ذَوْجُ ابْنَتِهِ قَالَ فِي الْمَغْرِبِ الْأَنْمُودُجُ بِالْفَتْحِ وَالْفَحْمُ تَعْرِيبُ نَمُونِهِ
وَسَبَّحِي لِهَذَا زِيَادَةُ تَوْحِيدٍ فِي أَوَّلِ سَوْنٍ الرَّحْمَةُ الْحَارِثُ مَسْقُوتَاتُ
الْأَذْنِ وَالسَّوَابِ أَيْ مَحْمُوتَاتُ الْأَسْفَاعِ بِطَوْنٍ وَمُؤَنَّدٌ كَوْنُهُ أَوْ آخِرُ
سَوْنٍ الْمَائِدَةِ قَوْلُهُ أَنْ تَمْلِكُوهُ الْخَبَرُ يَرِيدُ أَنْهُ مِنْ بَابِ التَّرْقِي فَإِنْ قَوْلُهُ
لَا تَمْلِكُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى نَفْسِ مَلِكِ الرِّزْقِ وَهَذَا عَلَى نَفْسِ الْأَسْطَاعَةِ قَوْلُهُ
أَوْ عَظْمُ الْغُطْفِ عَلَى فَتَادٍ مَا يَقُولُونَ الْحَرَاهُ الشَّجَاعَةُ الشَّجَّ وَالنَّجَاحُ
الظَّفَرُ بِالْحَوَاجِ **قَوْلُهُ** كَرَجَحِ الطَّرْفِ قَالَ الْأَمَامُ الرَّازِيُّ أَلَمْ يَنْظُرْ فِي
وَالْمَعْنَى مَا أَمْرِيَّامُ الْقِيَامَةِ فِي السَّرْعَةِ الْأَكْطَرُ الْعَيْنُ يُقَالُ طَرَفٌ بِصُرْ
مَطَرُ طَرَفًا إِذَا اطْبَقَ أَحَدُ جَنْفَيْهِ عَلَى الْآخَرِ قَوْلُهُ وَقَرَأَ الْكُتَابَ
قِرَاءَتَهُ وَقَرَأَ حِمْرَةً عَقْدَهُ مَقِيدَتَانِ الْوَصْلُ فَإِنْ بَدَأَ بِالْمَفْصُولِ مِنْهُ
تَعْيِينُ مِنْهُ الْمَرْةَ وَفَتْحُ الْمِيمِ أَعْلَمُ أَنَّ أَصْلَ إِرَاقٍ أَرَقَ أَرَقَ بِرَقٍ أَرَقَ
وَبُيُوتًا وَنَامًا قَالُوا أَنَا أَمْرُهُمْ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَنَا أَرَقُهُمْ لَا سَتَقَالَهُمُ
الْمَعْنَى وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا الشَّيْءُ أَصْلُهُ وَالْأَصْلُ
أَمْرُهُ وَلَكِنَّهُ يَجْمَعُ عَلَيْهِمَا قَوْلُهُ وَقَدْ تَرَحَّلَ هُوَ مَصْدَرٌ لِلتَّكْيِيرِ كَالزُّرَادِ
الْمَوَابِتَةِ الْمَوَاقِعُ قَوْلُهُ فِيهَا الْأَوَّلِيَّةُ أَيْ فِي الْجَوْهَرِ الْأَمَامُ الرَّازِيُّ السَّرَّابُ
الْعَمِيصُ وَاحِدُهَا سَرَابٌ قَالَ الرَّجَّاحُ كُلُّ مَا لَدَسْتَهُ فَيُوسِرُ أَيْ يَنْصَبُ
أَوْ ذَرَعَ أَوْ جَوَّشَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ حَوْلَ السَّرَّابِ عَلَى تَقْسِيمِ الْوَأْ

من الجو والبرد والواقي عن الناس والحرب الباس الشدة مطلقا والمراد شدة
 الطعن والضرب والرمي المروع جمع ذرع وهو ذراع الخلد والحواش جمع
 حوش قاله الجوهري وغيره قالوا هربان العطف للتفسير فتأمل **قوله**
 وهذا من اقامة السبب وهو البلاغ مقام السبب وهو عدم الضرر والعدو
 اي كان تولوا فاستلزم ذلك ولا يمكن بلغت قوله ممنون اي يتناولونه
 قال الجوهري ممنونته ومثيئته اذا اقبلت قوله التهيب اي المبالغة في
 التعبد والانقطاع عن الناس ومنه الرهبا اي قوله ما سكر على متعا
 قال الراغب للمذكر كل فعل بحكم المفعول التسليم بقبضه او توقف
 استقبحه فحكم بمصه الشر بعد الانارة الهيجان قوله ما غزلته
 افسدت ما غزلته قوله جمع نكث وهو ما ينكث اي يحل احكامه يكون
 نكث العهد محادا من كمال الجمل الحقا **قوله** منا بديهم اي مما تلم
 الشوكه الحدة والقوة المحجة الطريق والسبل اعلم ان التمثيل الثاني
 بجملة توكيد لقوله ولا ينقضوا الايمان بعد توكيد ها واما
 استعارة مكينه بان يكون الاستعارة في الايمان والنقض القرينة
 وتوكيدها الترشيع او تمثيليه والتمثيلان اعني لا ينقضوا ولا يكونوا
 واردا على الامر بالوفاء اعني اوفوا بالعهد على الطرد والعكس لان
 منطوق الامر بابقا العهد موكد لمفهوم النفي عن النقض وبالعكس فظهر
 ان العرض من التشبيه اراد حال ناقض العهد بانه خارج من جملة **المراد**
 والعقلا داخل في زمرة النفسا بل في ادونها طلالا وانقصها عقلا وابت
 خبير بان قوله واما النوع عليها الى موافق لما ذكر في سورة قاذر لرب
 لكن بحسب ظاهرها مخالف لما ذكر في سورة النور في قوله تعالى والذين

كفروا اعمالهم كسواب بقية الى فتأمل **قوله** ولا يستبدوا الاول الكفار
 فيه قد سبق في سورة البقرة قوله الفتناء فيه اجماع وعبارة فتا
 الكشاف وان كان معسر المعنى بالطلب بعينه وهو الفتناء والرمي
 بقسمته **قوله** وعز ابن مسعود قرات اليها اخرجهما للعلوي الواحد **قوله**
 كقولهم جاتر الجود اي كونه كل منهما من اضافة للوصف اي الصنف **المراد**
 الروح القدس وجاتر الجواد **قوله** متصلي المتبدل اي افضاحه ما في الكشا
 قمن ان في منزل ونزله لما فيها من التنزيل شيا على حسب الجا
 والمصالح اشارة الى ان التبدل من باب المصالح كالنزيل وان ترك
 بمنزله انزاله بدفعه في خرجه عن الحكم قوله معطوفان الى او هو عليه
 ليوحيان ما عدم قربا في قول المصنف وهذا في درجة لقوم يوتون
 معطوفان على محل السين فتأمل قوله عن الاستقامة اي الرجل قاتر
 مماون ولسان اعجمي خرافة الرجل وقد علم ان في عبارة فلما تحمله
 لغة الشخص الذي يملكون اليه بانه يعلمه اعجمي غير من خلا القرآن فانه
 عربي **قوله** والجلتان اي قوله لسان الذي يملكون اليه اعجمي هذا
 لسان عربي مبين اعلم ان الاعم هو الذي لا يفهم بالكلام فان العرب تسمى كل
 من لا يعرف لغته ولا يتكلم بلسانهم اعجميا قوله اما طشيتهم اي كما
 وقترنا قوله اي الكاذبون المختل ان يكون الاولان بالنسبة الى الاول
 والانيان بالنسبة الى الثاني والعرف يحتمل العهد والخبر وان يكون
 الاول بالنسبة الى الاول والساني بالنسبة الى الثاني والثالث
 بالنسبة الى الاول والرابع بالنسبة الى الثاني والعرف في الثالث
 يحتمل الامر من الرابع للعهد والكلام فيه قد سبق في قوله تعالى والذين

دث

كفروا

هم المنطوق الصفة للنع والدفع **قوله** بدل من الذين قال ابو حنيفة
 الاوجه الثلاثة عندى صيغة لان الاول بعضى ان لا يعزى الكذب الى
 كثر بعد الامعان والوجود يقتضى اعم من ذلك بل من لم يورث قطم الاكثر
 المنع من الكذب واما الثاني فكذلك لان الاشارة اليهم واما الثالث فكذلك
 لان الجبر طبق للاشارة ولا يخفى ما فيه فان قلت كيف يصح البدل وان قوله
 انما يعزى الكذب ليس بقول بل بقرينة انما انت مفتر ومأكفروا بعد الامان
 قلت المراد من كان متحكما من الامان ثم اعرض للعناد والمرد قوله دل عليه
 قوله الم وهو فاعليم غضب من الله او فاستحق العذاب **قوله** اعقد وطاب
 نفسا قال الطيبي من هذا ما لم معنى الكلام واغراه اما المعنى فلا الشرح
 هو الكشف بقول شرجت العامض اذا شرته فان العامض مما يضيق به
 القدر ولا يطيبه النفس واما الاعراب فلان نفسا منصوب على
 التمييز وكذا صدر قوله وروى ان فرشتا الرواه العلوى عن ابن عباس
 قوله ووجي بحرية اى ضرب قوله لما روى ان مسلما احدا الم اخرجه من
 شعبة عن الحسن بن سلاوة عبد الرزاق في تفسيره عن معمر متصلا قوله
 قد صدع الجوى بك تكلم به يقال صدعت بالحى اذا تكلمت به جهرا
 قاله الجوى الراعيه الشاسه **قوله** بالولاية والنصر متعلق بقوله الذك
 هاجروا بمعنى هاجروا وصحوا من الامم الى موهاجر وايستبها قال ابو
 البقاء ان ترك خبرك في قوله ثم ان تركك للذين وان الثانية وانها
 اى في ان تركك من بعد ما تكررت التوكيد ومثله في هذه السورة ثم ان
 ذاك الذين عملوا السوء بجمالة وقيل لا خبر لان الاول في اللفظ لان خبر
 الثانية اغنا عنه ازعمه قلعه من مكانه قوله عن ذاقا جواب عما يقال

ان شرط المضاف ان يكون معبرا للمضاف اليه وما استجد ان قوله عن
 نفسها فاجاب بان المراد بالنفس للمضافه الذات قوله جمع لعمه قال
 الجوى والثعم بالضم خلاف الجوى يقال يوم نتم ونوم يوم والجمع انعم
 وابوس والساس الشدة في الحرب **قوله** اسعار الدوق الى اى شبه ما يدرك
 من اثر الضرر والامر بما يدركه بالذوق من طعم المر والبشع ثم ادخل للشبه
 في جمل ما يدرك من الطعم ثم اطوع على ما يدركه بالفكر اسم ما يدركه
 بالغم استعارة بالكناية واللباس مصرحه قوله ووقع الاداقه البيان
 لنفسه احدى الاستعارين الى الاخرى تعنى انفسه الاستعارة الاولى
 الى الثانية بعد ما جعلت حقيقة في الاصابة والادراك بسبب كثرة
 الاستعمال فسيبه تغريغ شيئا اصل ولما كانت الاداقه التى هي بمعنى الام
 صفة ملازمة لغشوان الجوع جعل تجردها **قوله** بالنظر الى المستعار
 ولو نظر الى المستعار منه لقال كسام لباس الجوع والخوف قوله غير الردا
 كايه عن كثره الاعطاس مال غلق الراس في يد المرء اذا الر على قدر انفاكا
 وصحى البيت اذا ضحكك المسول علقته وقاسا مواله في ايدى السالمين
 ان السالمين ياخذون اموال الممدوح من غير علمه ويحبون في حضرة
 فيقبض ولا ياخذ منهم فيملكونه قال صاحب تلخيص الفتاح والاشارة
 باعتبار اخرى غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ ثلثة اقسام مطلقه
 ومعها الموقوف بصفه ولا يفرع كلاما عما لا يبرر للمستعار له او المستعار
 نحو عندي اسد والمراد بالصفة المعنوية لا الثبوتية ويجوده وهي ما قر
 عما لا يبرر للمستعار له كقوله اى قول كثير غير الردا اى كثير العطاش
 الردا اللفظ لانده يصون عرض صاحبه كما يصون الردا اما يلحق عليه ثم

ضامة

لعله لم يقدر على

بالمرادى لانه العطايا دون الرد التحريد بالاستعادة للمصرحة والقرينة
سياق الكلام قوله اذا تبسم ضاحكا اي شارفا فيه قال العلامة النفاذ
وعليه قوله تعالى فاذا قرئ باسم الموع حيث لم يقل فكساها لان التزيين
واذا كان الموع لكن الادراك بالذوق يستلزم الادراك باللبس من غير عكس
فكان في الازفة اشعار بشدة الاحابة والذي يلوح من كلام القوم ان
في لباس الموع استعارتين احدهما مصرح به وهو انه شبه ما عشي الانسا
عند الموع والخوف من بعض الحوادث باللباس لا شتماله على الملابس
استعير له اللباس والاخرى مكينة وهو انه شبه ما درك من اثر الضر
والآلم بما يدرك من الطعم المر والبشع حتى وقع عليه الازفة فقل هذا
تكون الازافة بمنزلة الاطعام للمنية فلا يكون ترشحا اي للاستعادة
المكينة بل بحسبه وهي ما قرن لما لا امر المستعار منه المعروف العطا
قوله سارعي داي الرد الكناية عن السيف والاعتجار بالاراء الملهة لطف
الجمامة على الراس تقول بخاري سيفي عمد عمر وريد ان اخذ مني ثقتي
رويدك اي امهل في النصف الاعلى منه الذي في يميني وخذ انك الامر
منه فلفه على راسك ولو نظرت الى المستعار منه لقال فاقطع **قوله**
مشام تفتح للم والنا أي في قوله تعالى ضرب الله مثلا قرية الخبز
يعني الخصب قوله وانتصاب الكذب أي ان يكون مفعولا به او مفعولا
مطلقا قوله فيقول هذا حال وهذه احوال والغاية كالفائدة
قوله فتوبوا الى ربكم فاقبلوا انفسكم في التعتيب قوله وما مصدر
أي واللام عن الاجل وعلى الاول موصولة واللام صلة لقوله لا تقولوا
قوله وجهها صفا اي هي جميلة وساحرة فلما اراد واللبالغة في

قوله سارعي داي الرد الكناية عن السيف والاعتجار بالاراء الملهة لطف الجمامة على الراس تقول بخاري سيفي عمد عمر وريد ان اخذ مني ثقتي رويدك اي امهل في النصف الاعلى منه الذي في يميني وخذ انك الامر منه فلفه على راسك ولو نظرت الى المستعار منه لقال فاقطع قوله مشام تفتح للم والنا أي في قوله تعالى ضرب الله مثلا قرية الخبز يعني الخصب قوله وانتصاب الكذب أي ان يكون مفعولا به او مفعولا مطلقا قوله فيقول هذا حال وهذه احوال والغاية كالفائدة قوله فتوبوا الى ربكم فاقبلوا انفسكم في التعتيب قوله وما مصدر أي واللام عن الاجل وعلى الاول موصولة واللام صلة لقوله لا تقولوا قوله وجهها صفا اي هي جميلة وساحرة فلما اراد واللبالغة في

الوجه بالجمال والعين عبر وابد لكه **قوله** بدل لا من ما أي مع
مدخولها وعدل اليه من قول صاحب الكشاف صفة لما المصدر
لنسلم من الاعتراض بان المصدر المتبكي من الحرف للمصدر
ومدخوله لا بوصف اذ لا يقال للعتبي ان قمت السريع وعجبت من
ان قمت السريع بخلاف المصدر وقوله والنصب على الدوام قال ابو
البقا الكذب بقرا بفتح الكاف والباء وكسر الدال وهو منصوب
بتصف وما مصدرية وقتل اي معنى الذي والعايد محذوف والكذب
بدل منه وقيل هو منصوب باضمار اعني **قوله** تعليل لضم الغون
المرت على قولهم لان ذلك لا فتراما كان عرضا لم يزل في الام العاصه
كما في قوله تعالى ليكون لهم عدا واورثنا وقيل تتضمن عصم الخامس
وقيل لغتر وادل لما صفت قوله تشبيها لم ترد ان البامتا
سبيبه واما ما لا يسه حالا وقوله لم معاقب لما في قوله كان امه
اي وحده امه لكاله ام قوله كقوله اي قول أي نواس في مذهبه
اما الفضل من الربع والمراد جمع العالم صفا فقول الداعية التي تشق
الذماغ قوله عقب ذكره برف الخ اي جواز ذكره عقب الريف
الرحلة قال الجوهري الرحلة بالضم الوجه الذي يريد يقال انتم
دخلت اي الذي دخل اليهم والاختيار والنجدة مثل النجدة
تقال جاني في نجدة من اصحابه اي خيارهم **قوله** وشدد الامر عليهم
حيث ابتلاهم بتحرير الطي في قوله واحالوا الى الجليل التي
وسوس لهم بها الشيطان كقوله ان الله لا ينهاكم عن الاصطيات
بل عن الاكاذب وكقوله اما نعم عن الاخذ فاحذروا حياضا على شاطي

بالسحر

البحر وسوقوا الحيتان اليها يوم السبت ثم خذوها يوم الاحد ففعلوا
ذلك زمانا وهو مذکور في سورة الاعراف قوله سبحانه اي مع الطام
والمشاغية المعالطة على اصطلاح المتكلمين يقال نصب
نقلان نصبا اذا عادت به والفتح الطعن وانت خبير بان الابد
باب المشاكلة قوله وقيل انه صلى الله عليه وسلم راي حرم الزوا
الطرا في غيره قوله وقد مثله اي قبل محبته ومن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة النحل الموضع **سورة اشرف قوله** اسم معنى
التسميم الظاهر ان اراد انه مصدر كما قال في سورة البقرة في قصة
ادريس عليه السلام ويحتمل ان هو حوالة اراد انه اسم مصدر وقال ابو
البرقاسيحان اسم واقع توقع المصدر وقد اسوي منه سميت والتسميم
لانكاد يستعمل الامضا لان الاضافة تنفي عن المعظم فاذا افرد عن
الاضافة كان علما للتسميم لا ينصرف للتحريف والالاء والنون في
اخوه مثل عثمان وما يضاف اليه مفعول به لانه المسموم ويجوز ان يكون
فاعلا لان المعنى تنزه وانتصابه على المصدر بفعل محذوف نحو سميت
تسميما **قوله** قال الاعشى في مدحه عامر بن الطفيل وذمه علقمة
علائه فلعل ذمه قبل اسلامه قوله فخر اي عامر بن الطفيل قوله
من علقه الفاحواي **سورة الاحقاف** والعرب يقولون صحن من كذا
اذا تعجبت منه قاله الجوهري والشامدي في سيجان حيث جعله علما
على التنزيه فمنعه من الصرف وعلقه المذكور صحن قد مر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ فاسم وياي واستعمله عمر رضي الله عنه
على حوران فباب بها قوله واسرى وسرى معنى قال الجوهري وهو السير

بالليل قال الله سبحانه الذي اسرى وان كان السرى لا يكون الا بالليل
للتاكيد كقولهم سرنا اسرى **قوله** لما روى انه صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا بالمسجد الحرام اذ رواه الشيخان وغيرهما قوله لما روى
انه كان نائما في بيت اذ رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى في مسنده
من حديث امره اني قوله لان كماله مسجد اي في حكمة اي بحسب اللغز
والمراد بالمشقة المسجد الاقصى واستنعت طائفة اي طالبوا منه
الاورق من الابل الذي في لوبه بياض في سواد وهو اطيب الابل لما
قاله الجوهري الشدة العذوبة اسم موضع قوله فصادوا اي وجدوا
قوله قبل البقرة بسنة هو قول ابن مسعود وحرره النوري وقيل
بلاث سنين وقيل بخمس سنين في ترجمه القاضي عياض المانية تسميم
الليل والنهار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى خمس وعشرين درجة
والدرجة الى ستين درجة والدقيقة الى ستين ثانية فهو جزء من ستين
جزا من الدقيقة النصف الزيادة على العقد كما مر تلفظ الاطاحة والد
تقال حقه بالشئ يحفه كاحف الخودج بالثياب البرهمة المدق **قوله**
وقرأ ابو عمرو قال ابو اليعاقبة وقرأ بالياء على العبد والتقدير
جعلناه مدي لا لا تخذ واو اتيانا موسى الكتاب ليلا نتخذوا ونقرأ
بالتاء على الخطاب وفيه لانه اوجه الاول ان ان بمعنى اي مفسر لما
ضمنه الكتاب من الامر والنهي والثاني ان ان زائدة اي قلنا لا
تخذوا والثالث ان لا زائدة والنقد من محاذ ان تتخذوا وقد رجح
في هذا من العيبة الى الخطاب **قوله** وهذا يتعدى الى مفعولين
احدهما وكلا وتي الثاني وجمعا لجد مادريه والبعد ان لا تتخذوا

ور

خبره من حملنا وكلا من دون يجوز ان يكون حالا من وكلا او مفعولا
او متعلقا بمتخذ واوالوجه السابق المفعول السابق من دون في ذرية
ثلاثة اوجه احدها ومنادي والثاني هو منصوب باضمار اعني والثالث
هو بدل من وكلا او من موسى قوله فيكون كقوله اي وكلا ذرية مفعول
متخذوا كقوله ولا يامرؤكم **قوله** او يدرك من واوتخذ وراى على قواة
القيبه اذ لا يجوز ابدال للظلم من ضمير المخاطب كالاجوز من ضمير
المتكلم لانها لا احتملان غيرهما بخلاف ضمير الغائب والكلام في الذرية
سبق في سورة البقرة في قوله تعالى قال في جامعك للناس اما قال من
ذريتي قوله محمد الله تعالى على مجمع اى اخذ من الحديث الذي اخذت
مردوية عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان نوح لا يحمل
صغيرا ولا كبيرا الا قال بسم الله والحمد لله فسماه عبدا شكورا واخرج
ابن جرير والطبراني عن سعد بن مسعود الثقفي الصحابي قال انما سمى نوح
عبدا شكورا لانه كان اذا اكل او شرب او لبس ثوبا جده قوله ميثوقا
بالا للشهادة اى مقطوعا **قوله** اولهما مخالفه النورية تخالف لما في الكتاب
من ان الاول فل زكريا وجبرار ميا والناحية قبل يحيى زكريا ومصدق
عيسى عليه السلام قوله وجوده محتمل نصبه عطفا على تحت نصر وجهه
عطفا على محراب وكلاهما مخالف لما في الكشاف بخاري وجوده الخزي
بخامعه وراى موقحين فواضبه الى خور وهو صبي العير في صوره
قوله وقوى الحاتم اى المهملة قال البرقي في المحققين قرا ابو السباك
فخاسوا بالحاق قال ابو زيد قلت له انما هو فحاسوا فقال حاسوا وحاسا
واحد قوله والتغير من يغير تريد انه فيغير بمعنى الفاعل **قوله** فخذوا

اي اعتشوا وهو جواب اذا بدليل قوله فاذا اجابعد اولهما بعثا عليكم
فعل هذا قوله وليد خطوا عطفا على السورة لانها قوما قوله واللام في
قوله لا هذا فمصر من كلامه فكان الاول ان يقول وليد خطوا المسجد
عطفا على السورة وقوله ما غلبوا تريدان اما موصولة او ظرفية
قرا بين جمع قربان قوله فامره اى استمكن من غلبانك قوله وقيل المراد
ادم عليه السلام اخرجه من حرور عن ابن عباس **قوله** روى انه صلى الله
عليه وسلم دفع اسيرا الى سوده اى قال الشيخ والدين لم اقف عليه
لسوده وانما وقعت عليه لعاشته رواه الواقدي في المغازي مرطوق
مولاها عنها التماس القيام قوله فارتخت كاذبا وناقده تريدان سلة
قوله صير اقال الطيبي يقال قتل فلان صيرا اذا جسر على القتل حتى
قتل قوله والاضافة فيها اى في ايه الليل وسكت عن تفسير الاضافة
في ايه النهار للعلم به من ذلك **قوله** مصه تحمل الحجاز والكناية قوله مطوسه
الوراءى محاة يقال وانطس الشيء وتطس اى اتخى وورس قوله مطلم الى
منزل منه الى مد منب العلان قد قس الطائر موضع الذي يجمعه من
دفاق العيدان فذكر الطائر عشه قاله الجوهري قوله لها ملكان جمع
ملكة وى كفيه راسحه في النفس اعلم ان الكيفية ان اخقت بدواب
الانفس يسمى كفيه نفسانية ورح از كانت راسحة في موضعها يسمى
ملكة والاسمى حال الحركة الحجل **قوله** سنوح الطار اى مروره الى
بمينه فمر وجه بضم الباء اى مروره الى يساره قوله هو ضمير الطائر
اى في تخرج وتخرج اى على البنا للمفعول قوله اى كفى نفسك قال ابو
حيان ولا يحفظ عدم محي كفى بونشا اذ كان الفاعل مؤنثا مجرورا بالباء

وتخرج ان لم يصح

قال الحلبي وقد يقال ما على احد الحائرين فان الثانية مجازية
الصرح اي الفاطح وضرب قال الجوهري الضرب الذي يضرب بالقدح
وهو الموكل بها القدح جمع قدح وهو سهم المسر قوله لانه يمكن
اشارة الى وجه التحويل **قوله** ولا رد اي لا يطعن الردى الملاك قوله
متفرقا اي متفرقا قوله على ذلك اي على تقدير مفعول امرنا بالطاعة
قوله وما قبله وما كانا معذرين حتى سمعت رسولا قوله وما بعده
ففسقوا فيها اول لان الفسق مقتضى النهي فيلزم ان يكون مقتضى الامر
الطاعة او دليل الحذف كما يكون بالموافقة كقولك امرته فقام وامره
فقرا يكون بالمخالفة او بالضد او بالنقيض كقوله تعالى وله ما سكن في
الليل والنهار وما تحركه وسرايل تقيكم الخواي والبرد قوله على ان
الامر محارم لان حقيقة امرهم ان يقول لهم فسقوا وهو ليس بمراء
بل المراد اما الحمل اي البحث بان يخاف فيهم الافعال العبيصة واما
التسبب بان يصب عليهم النعمة صيا ليشكرها ويوما فيها الخير فمما
ذريعه الى المعاصي واتباع الشهوات فكانا هم ما مورون ذلك فكانت
ذلك سبب لذلك **قوله** امرت الشيا قال ابو عبيد امرته بالمدح فمرته
لفظان معنى كثرته وامره واي كثر قاله الجوهري قوله وفي الحديث خير المال
رواه الطبراني وغيره والسكة بكسر السين وتشديد الكاف الطريقة
هي اطول ما يكون من النخل للمطقة اي الخارج من عرق واحد والمبور
المطقة تلح النخل وهو موضع شئ من طلع فحل النخل في شقوق طلع الانا
قوله ما مور و الامر مؤمونه لانه من امر لكن ابتعا ما بوره للشيخ **قوله**
وهو اي قول القيل قوله كذا به يعقوب امرنا اي بالمدح قوله من امر

اي يضم اليهم الحماقة فله العمل قوله بيا نكم اشارة الى ان من فيه بيا نكم
واما في قوله من بعد نوح ابتداء به اعلم ان كثر خبره ميرما من القرون
قالوا اذ افضل من كثر خبره وميرما بعد سعد وجب الايتان ميرم ليل
لنفس المفعول ومحل كثر الضم على انها مفعول اهلكا والكشيه والارادة
متراد فان **قوله** الحامعون الشرايط الملتزمة اي ارادهم الاخر من همهم
وسعيهم لها فيما كلفوا واما نعم الصبيح والملاية شروط للشيخ
قوله بدل من كلا قال ابو حيان لا يصح ان يكون بدل من كلا على تقدير
واحد من الفريقين لا يكون بدل كل من بعض فيبغى ان يكون التقدير
كل الفريقين فيكون بدل كل من كل في حجة التفصيل ويجوز ان يكون بدل
من متعلق بمد وهو اظهر **قوله** وحمل الانفة لغيره عبارة عما جاب الكسان
وبحمل الانفة منه اي من العظاممد السالف لا تقطعه فيروق الطبع
والعاصي جميعا على وجه التفضل انتهى والانياف الابتداء اخذ من قول
الجوهري الاستيفاف الاستداف وكذا الامتناف وكذا انفا وسالف قوله
فصير فسر كما جاب الكثاف بعد ذلك وهو قول الفراء والجوهري انه
باق على معناه فصعد بآيه ويكون مذهبنا محروكا لان قول الفراء
انصب منا كما لا يخفى قال الامام الرازي وهو معنى محك في الناس على
اسوأ حال **قوله** شحذ الشفرة اي جد السكين حتى صارت حربة قوله
وبجوز ان يكون الماشار الى انها في الاول ناصبه ولا ناصبه وجوز غيره
ان يكون محففة واسمها ضمير الشأن ولا ناصبه ايضا وظاهرات
قوله كالتفصيل لشيء الاخر لا يخص القول الاول قوله واحسنوا
يريدانه مع ما في قوله لا تعدوا انهم وان عطفوا انشا قوله

قوله ولا يجوز ان يتعلق بالقبض بحث يجوز ذلك في الظروف وشبهها
قوله ولا ذلك مع حلقها وتوافقها لم يعم وظواهرها وانت خبير بعلامته
المعزولة لا تظهر مع النون لان الفعل مني عند حلقها **قوله** ولا ذلك مع ان
يكون ما قبله الهمزة واللام يرفع عطف على البدل وهو غير جائز لانه لو اردت توكيد
التشبيه لقيل كلاما مالا او الفاعلية والتقدير النقرة التي في ظهر النواه
والقطير لفاقتهما وقسمها وقد سبق في قوله ذلك مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قال الشيخ في الحديث لم اقف عليه لا شرا فيه اي
غلاظة فيه قوله متواضع فيها الاولى ان يقول تدلل وتواضع لهما **قوله**
حل للذلل جناحا او قبه استعارة بالكناية حيث شبه الذلل بالطائر
ومحنته حيث انبت له ما يلازم الطائر عند الخطا طيه وانحنائه
وهو الجناح قوله يند الشمال الى شبه الشمال بالانسان على سبيل
الاستعارة بالكناية ثم اضيف اليه على سبيل التحسين ما لا يلزم الاضا
عند الضرف وهو اليد وشبه ذلك يات في زمام القره وهي كسر القاف
البر **قوله** او اراد جناحه عطف على جعل الذلل جناحا اي اراد جناح
الولد قال الامام الرازي ذكر القفال في تقريره وجعل الاول الطائر
اذا اراد ضم فرخه اليه للزبيده خفض له جناحه فلما السبب صار
خفض الجناح كناية عن حسن التدبير فكانه قال للولد اكل والدك
بان نضمها الى نفسك كانه لا ذلك بك حال صغورك والثاني ان
الطائر اراد الطير ان والارتفاع فهو جناحه واذا ترك ذلك
خفض جناحه فصار خفض الجناح كناية عن التواضع من هذا الوجه
فان قيل كيف اضاف الجناح الى الذل والذل لا جناح الاقنابيه

٢١٦

وجها اول انه اضيف الجناح الى الذل كما يقال حاصر الجود وكما
ان المراد منك حاصر الجواد فكذلك من المراد جناحك الذليل والذلول
والثاني ان مدار الاستعارة على الجبال فضا تخيل للذل جناحا
وانبت له الجناح خفضا كمالا من هذه الاستعارة **قوله** في
الذل بالكسر اي كسر الهمزة المعجمة ساكن حتى الذل بالكسر في الدابة
منها الصعوبة وبالفهم للانسان وهو ضد العسر قوله من فطر جناحه
جعل من في من الرحمة ابتداء لايضا يند اولوبين الجناح من الرجعت
الاستعارة الى التشبيه التجريدي كقوله تعالى حتى يتبين لكم الخط الخ
قوله روي ان رجلا قال لرسول صلى الله عليه وسلم ان قال الشيخ في الحديث
لم اقف عليه قوله ما فرط منهم يعني لما كان قوله كان للاولين عفووا
جزء قوله ان يكونوا صالحين ولم يستمحب الظاهر لعدم السببية
تقدير سوره المقام ذلك قوله البذر الثمر في قوله الرابع واصله
الفا البذر وطرحه فاستعمل لكل مضيع لئلا **قوله** وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اسعدكم رواه الامام احمد وابن ماجه من عبد الله
ابن عمر قوله امثالهم في الشراره يعني ان قوله اخوان الشياطين امسا
محول على معنى التشبيه اي كمثلهم وانما مجاز كما جازي الاسماء من غير السما
والشجاعة فانه نوا ما بمعنى الصداقة وذلك في الدنيا لانهم لا يجتمعون
فيما يأمرونهم او بمعنى القرى وذلك في النار قوله ويتناسرون عليها
اي يوسعون عليها في النار **قوله** فيمن ان لا يطاع يعني ان
قوله وكان الشيطان لربه كفورا تدبير الكلام ولذلك احرأه مجرى
التعليل قوله وان اعرضوا الى الامام الرازي والمعنى انك ان اعرضت

روى انه صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا وليس عنده اعنى من
عن السائل وسكت قوله لا تطار برزق الحرام لانه يجوز ان يكون
مصدرا في موضع مفعول له وان يكون اسما فاعل في موضع الحال
قوله ويجوز ان يتعلق بالجواب ورد بان ما بعد فالجواب لا يعمل
فيما قبلها واجيب بالجمع فان ذلك واقع كقوله تعالى فاما اليك فلا تقهر
فان منه الفاعل لا يمنع ذلك لانها كالمادة قوله وقيل القول للصور
الدعوى فحليته المصور مصدر بمعنى اليسرى فولا فاسروا على
الاول اسم مفعول على اية قوله منقطعاً انك لو تفتح الطائفتان
انقطع بالمسافر اذا انقطع راده فهو منقطع به قوله اذا بلغ منه اى
فيه السفر اذ رجع القميص قوله من ساعة الى ساعة متعلق بحذف
اى اخرجوا من ساعة ليس لنا درج الى ساعة يظهر لنا فيها
درج قال ابن الجوزي شرح البخاري هذا الحديث امر اجن الوعد للذنية
وقد سبق وجدنا خبرا ما كرم عن نزلهم منا وعكسه في سورة الانعام
قوله وقيل لغة كشار ومشار تعنى ان خطابا بالفتح ليس ضد الصواب
بل هو خطابا بالكسر لغة بمعنى طارد وموالاة قوله وهو ان لم يسمع
قال ابو عبيدة قوله غلظت الشدايد اشارة بدل على طالوت
كله فاعل مطاوع فاعل القناص الصياد والمعنى احط الصياد
فلم يجد حتى وجدته فيما ذكر والمنفتح بالفتح موضع ستفتح فيه الما
نقال رتب الشئ في الما يكون باسفل منه قوله وهو مبنى عليه اى على
حاطا لانه مطاوعه كما مر **قوله** وهو العصب على الانضاج الم فانه
استيلاء على حق الغير عدوانا وان وضعت المرأة قوله الا باحدى ثلاث

وسمى السائل
نمى من نفسه

بملا

قيل

تبع في الحديث في المثلث خبر الصحيح لا يحل دمر امر مسلم الا باحدى ثلاث
رجل كفر بعد ايمانه وزنا بعد احقنات وقتل نفسا بغير حق ولا جامع
عليها فلا يرد غيرها نحو تارك الصلاة واللايط والساحر للخلاف فيه
المثلثة بالفتح العقاب **قوله** ويؤيد الاول رواه ابو حمزة الكلابي
في مفيشات الامور المذكرة قوله او سال العهد لى اى فكل العهد
استعارة مكينة وسوا محليته شبه العهد المنكوث بانسان
مطلوب وتوهم انه هو ثم اطلق اسم للشبه على للشبه به ثم قيل
ما يلزم للمشبه من السؤال عنه بعرضه فيقول له لم ينكث قتل
لفظ التحييل غلط فالصواب ابداله بالتمثيل وتعدد سوال
العهد على وجه التمثيل ~~والصواب هو التمثيل~~ وقوف
الرحم بين روى الله تعالى وسوالها عن وصلها وقطعها كما جاز في الحديث
فتأمل **قوله** وقرى لا تنف قال ابو البقاء ولا تنف الماضى منه
قفاى تنفع وتقرى بضم القاف واسكان الفاء مثل تفرق وما ضيه
قاف تنفون اذا تنفع ايضا وبينه القافية في بعض النسخ الفاف قال
الامام الرازى سميت قافية الشعر قافية لانها تنفون البيت
وسميت القبيبة المشهورة بالقاف لا فخر يتبعون انما اقدار انك
وستدلون لها على احوال الانسان **قوله** ويؤيد قوله صلى الله عليه
وسلم من قفا مونا الى هذا اللفظ ابو عبيدة فاسم رسالة من مرسل
حسان بن عطية ورواه الطبراني من حديث عن عمرو بن عوف باللفظ
من قذف مونا او مومنه حبس في دمه بالخبال حتى باقى بالخرج
ورواه ابو داود في سننه من حديث عن عمر بن الخطاب عن بلطفت من

رواه

قال في موسى ما ليس فيه اسكنه الله ذرة الخبال حتى يخرج مما قال
ورواه الحاكم ومحمد بن حريث عبد الله بن عمرو بلفظ من قال في موسى
ليس فيه حسنة الله في ذرة الخبال حتى ياتي بالخروج ورواه البيهقي في
شعب الاعمال والوفيع في الحلية من حديث معاذ بن ابي بلفظ من قضا
موسى ما ليس فيه ريب شينه حسنة الله على جسدهم حتى يخرج مما
قال ورواه الخبال سكون الدال وفتحها عصابة اهل النار اي ما يسيل
عن العنق والرد عن طين وحل كثير قوله يخرج مما قال اي من عذبه
كما جاز في بعض روايات هذا الخبر وما الله اعلم انه محل عليه من فروع
المقتات فيحدث بالشار على مقداره ثم يخرج به منها او بسبب اخو
الحواض النساء العفاف وقفا بينا للمفعول **قوله** كقوله اي قول
جو من صدره ثم المنازل بعد منزله اللوا وكسر الليم فيه ارجح من
فتحها وضمها قوله بعد منزله اللوا اي بعد مفارقتها والاضافة في
منزله اللوا للبيان وهو محدود وقصر من الضرون واليش عطف
المنازل والانا وصفه لاسم الاشارة او عطف بيان له ويزوي الاقوام
بدل الايام بل قيل انه الاصب والمراد بالملك كان معه وسولا
قوله سولا عن نفسه الم حاصله صاحب كل منها مشوك بما ذاك
بها قوله لمصدر لا تقف مولود لمصدر يقف **قوله** لان الفاعل الرد
على صاحب الكشاف في حوزة ذلك تحتها غير المصوب عليهم ووجهه
ان نائب الفاعل موخر في غير المصوب عليهم متقدم في مسلماته
بعضهم كلام صاحب الكشاف بانه انما جاز بعد ممد مع انه فاعل لاماله
ظرفيته لا العروض فاعليته ولا الفاعل لا يتقدم لالتباسه بالمتدا

ولا التباس منها ولانه ليس بفاعل حقيقة بل هو مفعول في المعنى قوله
وقرى مرعا قال ما جبال الكسان ومرعا حال اي امرح وقرى مرعا وقصر
الاخفش المصدر على اسم الفاعل لما فيه من التأكيد اي لا المصدر يدل
على الفعل قاله الزجاج قال الاما والرازي المرح شدة الفرح وكسر الراء
النهي عن ان عشي الانسان شيئا يدل على الكبر والعظمة **قوله** اشارة
الى الخصال الخمسة والعشرين المفاو لها لا يجعل مع الله لها اخرتها
والاشارة في ريك الاتقيد والايا لا اشتماله على تكليفين الامر
بعبادة الله تعالى والنهي عن عبادة غيره وابها وبالوالدين احسانا
تأمنها فلا يفل لها ان سادسها ولا نهرها سابعها وقل لها قولها
تأمنها واخفش لها جناح الدل من الرحمة تأمنها وقل رب ارحمها
وعاشرها وات ذا القرنى حقه حادى عشرها والمساكين با في عشر
وا من السبيل يالك عشرها ولا يتذر ثلثا رابع عشرها فقل لها قول
مفسر انا عشرها ولا يتجزأ يدك مغولة الى عنقك سادس
عشرها ولا تبسطها كل البسط سابع عشرها ولا تقتلوا اولادكم ثامن
عشرها ولا يقتلوا النفس تاسع عشرها ومن قبل مظلوما فقد جعلنا
لوليها سلطانا عشرها ولا يسرف في القتل حادى عشرها واولوا
بالعهد ثاني عشرها واولوا الكيل يالك عشرها واولوا بالقسطا س
المستقيم رابع عشرها ولا تقف ما ليس لك به علم خامس عشرها
ولا تمس في الارض مرعا وكل تلك تكليفات بعضها اوامر وبعضها
نواهي كالاخفى **قوله** وقر الخاربان الم فالقراءة الاولى باضافة الشيء
الى ضمير كل والحدث اخو حادى عشرها **قوله** الى الاحكام المتقدمة اي

قوله ولا تخجل مع الله الى المنة الاله وسماه حكمة لانه كلام حكيم
اولا لم يحكم لا مدخل فيه للفساد قوله ويجوز ان يراد بهذا القرآن
فيكون من قبيل اطلاق اسم المجل على الحال لانه لما تكرر هذا الابطال في
القران سمي اسم القران هذه الملازمة قوله عن قولهم ويوان معه الهة
الوظاهر كلامه ان الجواب والخروج اذ مع ما بعد وكلام صاحب
الكشاف اقتدح حيث جعل اذا دالة على ان ما بعد ما هو الجواب والجزا
قوله بالمعازة هي من العزة هي القوة والغلبة تحصله لو وجد الهة
مع الله لعلم بعض على بعض فيراجع الى الدليل العام وهو قوله تعالى
كان فيهما اله الا الله لفسدنا قوله تعالى يريدان العلو مصدر ليعالي
قوله تعالى وابنتكم بنا قولة وهو كونه واجبا للوجود قال المحقق
اعلى مراتب الوجودية نفس الوجود فان الانفكاك لا يمكن ان يفرض فيه
بخلاف ذلك فانه ممكن فرضه وان كان محالا ولهذا ذهب المحققون من
المتكلمين والحكا والفقهاء الى ان دالة تعالى والوجود قوله وعليها أي
يجوز ان يحمل التشبيح على اللفظ والدلالة عند من لم يفرق عطف
قوله على المشترك والفرق من منقذ او من ما قبله ان التشبيح حمل على هذا
على معينين وفيما قبله او لا على الدلالة وثانيا على القدر المشترك قوله
سبل منفع نفع عينه من اتمت الاناملاته وهو اللذان قبله على اللفظ
اسم المفعول والمراد اسم الفاعل فان الحجاب هو السائر والمستور ما
وراء السبل منفع والوادي منفع فعكس مبالغة في ذلك فهو من الاسناد
المجازي **قوله** او مستورا عن الحس أي هو مستور فهو عطف جملة على جملة
تجهم والمعنى ان مستورا اما اسم فاعل بمعنى حاجب او اسم مفعول بمعنى محجب

الاولى انما هي
التي هي في
القران
التي هي في
القران
التي هي في
القران

قوله ويجوز لم يطبقه قوله اثبت لمنكريه الا اثبت الاول بقوله
وحملنا على قولهم اكنة ان يفقهوه والثاني بقوله وفي ادانهم
وقرأ **قوله** مصدر وقع موقع الحال قال ابو جابر هذا خلا
مذهب سيبويه ووجه عند ليس مصدر ابل هو اسم وضع موضع
المصدر الموضوع موضع الحال فوجه عند موضوع موضع
ايجاد وايجاد موضع يوجد وعند يوصف منصوب على الظرف
وقد ثبت قول الى انه مصدر لا فعل له وقوم الى انه مصدر لا وجه
حرف الزمادة وقوم الى ما ذهب اليه المصنف تعالى صاحب
الكشاف واذا ذكرت وجه بعد فاعل ومفعول نحو ضربت
قوله سيبويه اخط من الفاعل اي موصدا له بالضرب ومذهب
المبرد انه يجوز ان يكون حالا من المفعول فالنقد على مذهب
سيبويه واذا ذكرت ريك موصدا له اعلم ان ما ذكره المصنف احد
التوجيهين المذكورين في كتب النحويين قالوا اما انه مصدر لفعل محذوف
اي منفرد ووجه اي انفراده فانه جملة فعلية وقعت حالا
وهو منصوب على المصدرية واما معرفة موضوع موضع النكرة
اي منفردا بالصورة وان كانت معرفة فهو في القدر نكرة وانت
خبر بان المقصود منه دفع ما يقال انه معرفة كيف يقع حالا
وشروطها ان تكون نكرة **قوله** امر يا ايها الذي لا اله الا الله مصدر من فعل
بمعنى امر وتاسا انه كذلك لكن بمعنى بوليته وثالثا انه جمع وان وقع
لحال قوله جمع نحو كقتل وقيل قوله او يدل من اذم بخوى
اي يدل على بعض ذلك ابو القاسم مودل من الحروف اذا لا وفي قال

الطوبى اذ يستمعون طرف لقوله اعلم وبما يستمعون متعلق به
واذ هم يحوى عطف على الطرف على ان يقدر له ما لا علمه مما قرن المعطوف
عليه ليستقيم المعنى في تقدير نحو اعلم بما به يستمعون وبما به
يتناجون وقت استماعهم ووقت تناسلهم وانما كان لا يستمعون
متعلقا باعلم يستمعون لتوهم فساد المعنى من حيث المفهوم ثم المتأخر
ان يكون قوله اذ يقول المظالمون دلائل المعطوف لا المعطوف عليه
لان قوطهم ان يتبعون الادراج لا يجوز ان كان خطابا منهم مع اصحابهم
على الحد واما الاستماع الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان على تنبيه
الاستماع في حينها انما انما **قوله** وقيل الذي له سحر فم السبع وقبحها
مع سكون الحاء وقوله وهو الرنما بالمرزوقى كما في القاموس موضع
النفوس والريح من الاذى وغير التهافت التناقض قطعة قطعة والحكم
المتكبر في نفسه الفضاضة الرطوبة والطرية قوله وما هو البعد
منه من الحق وهو مراتب العدم قوله اى يوم سعتكم ام اشارت الى
ان قوله يدعوكم فتستحيون تمثيل على منوال كرفكوك في ان
لا داعي قد يقال لا داعي الى هذا التأويل والحديث ورد ان اسرافيل
عليه السلام خرج في الصور يقول يا ايها العظام الناحية والجلود المتمزقة
والاشعار المنقطعة اراكم يا مكرم ان يحتمى لفصل الحسا **قوله** كما
قتل الله من قصور الخ اخرج عبد الحميد بن المنذر **قوله** كما ترون من حجة
ابن جبر قال يخرجون من قبورهم وهم يقولون سبحانك اللهم محمدك
قوله ولا عاصم هو الاول ان يكون انما المعجز من الحشونة قوله فليس
اى كرمهم قوله فلما دم من المذاكرات قال ابو زيد في فلان ذراى

اولى

اعراض وفي الحديث قد نزل النسا على انواجر من قوله ونكبره منا انما قال
ابو البقار بنو ابقوا بالفتح والضم وقد ذكر في سورة النساء وفيه
وجان احد ماله علم يقال ذبور والزبور كما يقال عباس والعباس
والداني هو نكرة اى كما ما من جملة الكتب **قوله** فهو كالعباس الزبور
في كونه معروفا مارة ومنكر اخرى وكونه صيغة مبالغة في الاصل
او مصدر امثال العباس والفضل قوله بالموث والاستيصال زادت في
الكشاف **قوله** قبل الملاك للصالح والعذاب للطالحه وبه علم ان القول
الاول احد الامور لاحدى الطائفتين قوله ذات ابصار اى يستبصر
بها اى يتوكل به الانصار او العلم اسم فاعل اطلق للمفعول اشعارا
بانها لغرض اجتهادها للابصار حيث يكاد يبصر او يعلم نفسها لو كانت مما
بصر وعلوم قال الامام الرازى الاول قال الفرامضيه الثاني ذات
ابصار اى فيها ابصار لمن ياملها بصر بمرشد تستدل بها على صدق
سوء قال في سورة النمل اوداب تبصر تعنى انما تبصرهم اى بعلمهم
الصرا وتو المراد بقوله منا واطاعتهم ذوى البصائر **قوله** وقرئ
بالفتح اى بفتح الصاد اسم مفعول وقرئ بفتح الميم والصاد اى محل
ابصار قوله والبامزينة ياتى مثله في وما منعنا ان نرسل بالآيات
ويمكن جعل كلامه مناشا لها قوله لما ورد الم رواه مسلم بخون
حديث انس قوله وقيل راي قوما الم ثم اولادهم بن ابي العاصم ذوى
لغناه عن جماعة مثل ابن جرير بن مردويه وغيرهما يقال ذى القوم في
مشيهم اى اسرعوا وانزوت الجمل في النار اجتمعت وتقبضت قاله
الجمهور **قوله** باسلام اى اسلامهم الظاهر اذا اسلموا الخوف عن العقيد

بالقلب قوله من قد ران محي اليه ابيضاح ذلك قول صاحب الكتاب تعجبا
 من انكار ما ذكره هذا ويرى السند وهو دوسية ببلاد الترك تتخذ منه
 اي من وبرها مناديل اذا تسمى بطلوح في النار فذهب الوهم وتبقى
 المندمل سالما لا تتل فيه النار ويرى النعامة بفتح الجيم قطع الحسد
 الجركايل ما سما النار فلا يضرها بل السند يرى نفسه في النار ولا
 يوذيه **قوله** وقد اوتى بالفيضان ان قل بعد قوله طلعها كانه
 روى الشياطين وقوله فافهم لا كلون منها واجب بان هذا القائل
 لم يذهب الى ان هذه الشجرة المذكورة مناعلي هذا التاويل في شجرة
 الزقوم بل ذهب الى المحار وسمى الشيطان بالشجرة ولعل في كتابه في
 غير موضع والحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف قتل
 الذين ملكوا بعد معاوية بن ابي سفيان اولهم مروان بن الحكم ثم عبد
 ابنه ثم ابنه الوليد قال الامام الرازي راي رسول الله صلى الله عليه
 في المنام ان ولد مروان تداولون منبره ففعل الرويا على ان بكر وعمر
 الله عنهما وقد خلا في بيته معهما فلما انفرا قواسم رسول الله صلى الله عليه
 الحكم بغير روي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتهد الله عليه واتهم
 عمر رضي الله عنه في افشاسه ثم ظهر ان الحكم كان يتبع اليهم ففاه
 صلى الله عليه وسلم توكد هذا التاويل بقول عائشة رضي الله عنها لم
 لعن الله اباك وانت في صلبه فانت بعض من لعنه الله **قوله** او منه
 من الموصول والفرق بينه وبين ما قبله ان الحال اذا كان من الموصول
 يكون قيد الاسجد واذا كان حالا من الراجع يكون قد خلقت وانت خير
 للقول السابق ما دل عليه ثم كرر منه على اي من فضله الشكيمة ثم الغرض

منار

نقال حنك الدابة اذا اصبحت حنكها بالحاء والرس قوله مع
 المقرر اي يقرر الله تعالى الملائكة على ما قالوه **قوله** ذاوم الح
 ولم يقل وعقل لان الله تعالى الجالبه على الاحتكاك دون الفعل قوله
 وهو طرد الحمر يدان ليس المراد الذباب الذي يوقض المحي قوله من
 قوله من اي ساكن الراء المحففة من وفرة نقال وورث غرضه
 اكملته قوله لقوله موفور الاء الجرا موصوف بالوفور والحال الوطيه
 اسم حامد موصوف بصحة الحال في الحقيقة فكان الاسم وطا الطر
 كما هو حال في الحقيقة لمحبيه قبلها موصوف بالحياله اصحاب الخيل
قوله ويجوز ان يكون مثيلا حاصله ان ليس مثلث حاله في تسلطه
 من لغوه مغوار صوت على قومه واستفهم من اماكنهم واجلب عليهم
 بخدم حتى استأصلهم نقال رجل مغوار اي مقاتل قوله وقيل اخضع
 ورجلك بالكسراي كسر الجيم على ان نقلا بمعنى فاعل نحو بعث وبعث
 قوله كدس ونفس اي فهم فهو فعل من رجل رجل اذا صار رجلا
 قوله رجلك بالاول كسرا والواو مخيف الجيم جمع رجل والثاني بضم
 الراء وشديد الجيم جمع رجل كضارب وضارب **قوله** عطا فتى
 اي عطاوه كعطا فتى في المعالي اي في علو المراتب قوله فاعطى
 اي فاقسع في عهد الاتيان بالشكر مع انه في مكارم الله تعالى
 واستطال في ذلك هذا ان كان مراد الشاعر من شجر وان كان
 مدح فمعناه فاقسع في المكارم واستطال في ذلك فتأمل قوله
 لا معقلا لا لمجا قوله بحسب الصواب انه من باب حذف المتعلق
 لتناول كل التناول قوله والمزاج هذا بحسب الظاهر قول

من ان كان مراد الشاعر من شجر وان كان

الفلاسفة قالوا لا طبع لهم الا كادى من النار والمو
 الاول حاره يا بسه والثاني حار رطب والثالث الارض الاول بارد
 رطب والثاني بارد يا بسه اذا صغرت اجزاءها وتماشت
 فغل بعضها في بعض فتواها الملقاه وكسر كل منها سور
 كيفية الاخفاف انتهى الفعل والافتعال من الابد ما حدث
 المركب كيميجه متشابهة في اجزائها في المربح بخلاف ما قالت
 الفلاسفة وانت خير من المراد من الاعمال ما سميه الاطباء
 معتدلا بالعرض **قوله** لان المعتدل الحقيقي لا يمكن ان يكون
 على الزوات المالا حصة والثاني استعارة **قوله** المسئلة
 موضع نظر يعني والحال المسئلة ما ثبت بالقاطع قال في جمع
 الخواص المعتدل على العالمين من الانبياء والملائكة وغيرهم مع اللوح
 الى الخلق اجمعين وهو الانس والجن وتبعه الانبياء الملائكة ثم
 افضل من البشر غير الانبياء التسوية العلمية لانهم محل النزاع
 بيننا وبين المعتزلة كما قال صاحب اللواقح قال الامام الرازي
 قال اكثر اهل السنة الانبياء افضل من الملائكة وقالت المعتزلة
 الملائكة افضل من الانبياء وهذا القول اختيار القاضي بكر الباقلاني
 واني عبد الله الخليلي من فقهاءنا وفيها بعض تفصيل فذكر عقايد
 النسخي وانت خير بوقوع المكرار بينكم من اولنا والاول
 ان يوجه بوجه لا يقع التكرار الا ان يحل من باب التتميم وتابه
 متفرع على المفهوم فيجوز ان يكون المفهوم من المفردات التي شرط
 اعتبارها في بابها مع السهام مع انها خلاف المذمومة بحجود

فقد

يكون المسئلة

يكون المستثنى غير الملائكة من الذين لا يعلمهم الا الله وبان العموم
 يصح منه انه خول الكثرة وبعد التخصيص لا حاجة الى هذا الاستثناء
 فضلنا بعضه **قوله** وقرى دعواي بالباو يدعا اي على
 البناء للمفعول جود دعواي بضم الياء وفتح العين ثالث القران
 العربية لا يعرفون ومحال هذه القدرة المنقولة عن الحسن
 وتعله قران دعوا فتحة محروجه بالضمه وفتح الراوي انه قران دعوا
 قال ابو البقاء وقرأ الحسن يا مضمومة وواو بعد العين ورفع كل
 وفيه محال احد ما انه اراد دعوا فضم الالف قبلها وواو والثاني
 انه اراد دعوا وحذف النون وكل يدل من الضمير قوله الذين
 ظلوا فاعمل اسروا **قوله** كما في قوله مدعي بالواو المضارع المعتدل الاخر
 بالواو والياء تقديره في حال الرفع لان الضمة على الواو والياء ثقله
 القول مدعو ويرى وانت خير من الاول ترك التساوي في تفسيره
 ولقد كررنا الملائكة في قوله وفضلنا الانبياء والسم السور
 القليل القشرة التي شق النواه قوله فائدة الحاشية **قوله** من
 الى طريق النجاة قوله نزلت في تقيف ذكره الثعلبي عن ابن عباس قوله
 لا عشر اي لا يوجد من العشر ولا عشر لا يدعي الى العز وقوله
 ولا يجني بالحيم للفتوحه وبالموحه المشدده اي لا يركع وقيل لا
 سجد والتجبيه ان يقوم الانسان قيام الراكع قاله الجوهري قوله
 وكل من يولنا اي كل فضل زايد لنا على ما لنا ثابت لنا قوله وان
 تمتعنا باللات اي بالصنم الذي نعبد الاستسلام للمسلم اما بالقبلة
 او باليد والتم القبلة والركون لليل **قوله** وان كان كل مكة

قوله الذين لا يعلمهم الا الله
 قوله الذين لا يعلمهم الا الله
 قوله الذين لا يعلمهم الا الله

الانسب بكلامه اولاً ان يقال وان الشان قارب اهل مكة قوله **قوله**
 اني لقتلوك وقتل الامة زلت ادا واه اليه حتى يزل حاتم قوله
 وقرى لا يلبثوا منصوباً فهو على الاول مرفوع لو قوع خبر كما قد
 عفت اي اندرست قوله خلاهم اي ظلمهم الشواطب النفس التي
 سقطن الجرد ليعمل منه الحصى والشطب سقطن النخل الاخضر نصف
 دروس ديار الاجه بعد هروا فاعلمت منكوسه كانما بسطيفها
 سقطن **قوله** ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم انا في جبل الى
 رواه البيهقي في المعرفة من حديث مسعود الانصاري والحق
 راحوه وبن مردويه في تفسيره الكذب بالتحريك والجم الشير اول
 او اخوه والدخج به والحال المشي بالتحريك روي او الدخج الخروج
 كخروج اللسان من الفم والدخج المشي روي ان قال دلف الشيخ اذا
 مشى وقادس الخطو والدله الهدر والتجيرة قوله ولا دليل فيها الى
 احب ما ند لو لم يكن دكالم بمزا اطلاقه كالركوع والسجود والقيام
 لانه من باب اطلاق معظم الشيء على كل الشيء او المتدوب وليس كذلك
 فتأمل وانت خبير بان المناسب لا عراضه ان يذكر وجه التسمية
قوله والاية جا معه الى آية لانه اذا بين المبدأ والمسمى فقد رزما
 بينهما قوله صلى الله عليه وسلم **قوله** في قوله صلى الله عليه وسلم
 اللغوي ليكون صلاة الصبح من الليل فتأمل قوله فان ترك السجود يقال
 فجد ويقصد اي سهر وناو وهو من الاضداد ومنه قيل صلاة الليل
 التهجد والتهجد التنبه قوله فرضه زائد لانه الفرق بين
 الوجهين ضعيف فالاولى ما قال صاحب الكشف عاده زائدة على

كلامه الليل

١٦٧
 العلواري

العلواري الخمس وانت خبير بان من الليل لا بد له من متعلق والغاشية
 فتعبد لا بد له من موطوف عليه والقدر رقم بعض الليل فتعبد به
قوله مقاماً محموداً قال الجوهري واما المقام اي فتح اليم والقام اي
 ضمها فقد تكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع
 القيام لانك اذا جعلت من قام يقوم ففتوح وان جعلته من اقام تعيم
 فمضموم لان الفعل اذا جاوز المثلثة فالموضع مضموم قال صاحب
 الكشاف في اواخر سورة الدخان فري في معار بالفخ وهو موضع والمراد
 المكان وهو الحاح الذي وقع مستعملاً في معنى العمود والفهم وهو موضع
 الاقامة قوله لما روي ابو هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال هو المقام
 رواه الترمذي قوله باضماء فعلة الى فهو على هذا نصيب على المصدر
قوله وقري مدخل ومخرج بالفتح اليه يردان انما من صدر معنى
 الدخول والخروج فتحاج الى تقدير ما قدر فتأمل قوله ليطهره
 اي فاستجاب له بقوله ليطهره وكذا استجابهم الى قوله عن ان
 مسعود انه صلى الله عليه وسلم دخل الفتح الى رواه الشيخان معناه
 والمحرم كالسيوط وكل ما احتضن الانسان بيده فامسكه عن عصا
 ونحوه قوله فصعد اي فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
 الامراض عن الشيء ان يوليده عرض وجهه والثاني ما كات ان يولي
 عطفه ويوليده طهره قوله وقرا ابن عامر وتأني سعدم اللام على العين
 بمن وانه ان فكان **قوله** الذي يحيى بدن الانسان فالأكثر على انه
 الروح الذي في كل الحيوان قال الامام الرازي للفسر في هذا قول
 واظهرها ان المراد منه الروح الذي هو سبب الحياة قال حجة الاسلام

الروح

١٦٨

الغزالي رحمه الله هو جسم لطيف متبعه خوف القلب الجسدي وينتشر
 بواسطة العروق والفتور الى سائر اعضاء البدن وفيضان الحياة
 والحواس فيها يضل في فضاء النور من السراج الذي يدور في زواياها
 الى جميع اجزا البيت الاول كلام المصنف يشعرك ذلك حيث قال يحيى
 بن الانسان قد اخبر كلامه مشعرا فانما النفس الناطقة حيث قال
 ودمره قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله وهي لطيفة زبانية روحانية
 هي حقيقة الانسان وهي المدرك العالم العارف من الانسان وهي
 الحاطب والمعاقب والمثاب والمخالفة مع القلب الجسدي في قدحها
 عقول اكثر الخلق في ادراك وجد علاقتها وعلاقتها بمصاها على
 مستعمل الاله بالاله وشرح ذلك مما نوقاه لان تحقيقه يستدعي
 افشاء الروح ولم يتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 صاحب النفوس الانسانية مجردة ليست جسمانية ولا جسمانية
 تعلقها بالبدن تعالى المير والمصرف تميزها بالفلاسة
 ووافقهم من المسلمين الغزالي والراغب وبه مال اكثر الصوفية الذي
 سار الى كلام حجة الاسلام انداد بالانفس المجردة الروح الانشائي
 قال في رقة الفاخوه في كشف علوم الاخرة في ان يحيى ادم نفسا وروحا
 أي غير الروح الحيواني والنفس عند الموت ومفارقة مقارنته بالمادة
 وهي التي اجابته جواب الست ربكم كما مر في سورة الانعام الروح
 الذي احياه النفوس الناطقة في ذلك الوقت وهذا شعر كلام
 ابن عباس في سورة زمر عند قوله تعالى الله متوحي الانفس حين
 الموت ويومان في سورة ادريس نفسا وروحا بينهما شواح الشمس والنفس

وايضاهم

الموافق

التي بها العقل والسير والروح التي بها النفس والحياه فسوفان
 عند الموت ويتوحي الانفس وحدها عند الموت **قوله** من الادعاء
 ان ترد ان السوال كان عن حقيقة فاجاب بالخواص ليس العلم
 بالكه كانه قال انه موجود غير جسم ولا جسماني بل هو بسيط
 مكون من نور وموكله كن وهو حواس بغير العلم بالوجه ولذلك
 قال وما او تقيم الا قليلا وانت جبريل ان المراد بالامر في الوجه الثاني
 العمل أي موجود مع الله تعالى في قوله وما او تقيم ان بيان حدود
 يعني انه في مبدأ الفطرة خاليه عن العلوم ثم حصل له بالدرع فهو
 لا يزال في التغيير من حال الى حال وهو من امارات الحدوث **قوله**
 لما روى ارباب اليهود قالوا له اخبرنا البهيمة في دلائل النبوة قوله
 روى انه صلى الله عليه وسلم لما قال لهم ذلك انهم اخرجوا من ردة
 بنحو من عكرمة **قوله** التي لا تظلم فيه مسامحة ومعناه انها لا تظلم
 الى حد لا يفور بعد ما معلوم لا انها تحت الوجود غير متناهية فاما
 سطله برهان القطب **قوله** ما من مناب حرا الشرط وقد سبق
 الكلام فيه قوله ولو لم يكن أي لا يتوون مثله جواب الشرط بلا
 جزم اجاب عما سأل فلزم حزمه بقوله فلا حزم له قوله كقول
 زهير أي في مدحه مر من سنان المراد من الحليل الفقير قوله ولا
 حرم تكسر الراي ممنوع وبفتحها أي ولا حرام ان يعطى منه ويوم
 مسئله أي سوال وفي بعض النسخ مسغبة أي بجاعة **قوله** ولعله لم
 يذكر الملايكة الا انما كان كذلك لقوله تعالى الايتان بالمعجز قد يقال
 في دلاله المعجزة على الرسالة مشكلا فاما ما قال بعض العقلاء

التي

وأفراد البشر بالذكر لانه المشتهر بالبلغة والمتصدى للعارضة **والا**
فالمعجز ما يكون خارجا عن طوق جميع المخلوقات من الجن والانس **الملائكة**
قوله ويجوز ان يكون الاية اذ فيه بحث لان الاول شامل للملائكة ايضا
تخالف هذا افتمايل قوله رسول السعي **فكانه** قيل فلم يرضوا الاكفورا
قوله غير لانتصب ما وما بضم الضاد المجهول لا نفور ما وما قوله اذا
دحرأى لا تقع **قوله** ما بالاي بحث يراه بلا شبهة قوله ضامنا لدر
اي ضامنا لانك ادركته وحقيقته قوله في قوله فاني وقيل لم قد
سبقه ان البيت في سورة المائدة في قوله تعالى ان الذين امنوا
هادوا والصايون والنصارى **قوله** والاول او فقل لانه يفيد
ضربا ان يحتمل لاجل الرسالة قوله روى انه قيل لرسول الله
نبلي الله عليه وسلم كيف تمشون **قوله** رواه الترمذي وحسنه
من حديث في هريرة قوله ويجوز ان تحشر والاقول عميا **قوله** ان تجاز
على الاول والحشر بمعنى البعث وعلى الثاني حقيقته **والحشر** بمعنى
السوق **قوله** في جمع مؤنث **قوله** الذي اصابه افة **قوله** بان يدك
جلودهم قال في سورة النساء بان يعاد ذلك الجلد على صورة اخرى
كقوله بدلت الحامر قرطا او بان يزال عنه اثر الاحراق ليعود
احساسه للعذاب قوله مرفوع بفعل يفسره **قوله** انتم مرفوع
فان اصله لو مملكون فابدل من الضمير المتصل الذي هو الواو
المفصل وهو انتم لسقوط ما يتصل به فانت فاعل فعل المضم
وتملكون تقسيم اعلم ان المصنف جرى فيه على مذهب الكوفيين
من ان اوليها الفعل مصر كما يليها ظاهرا اذ البصريون يمنعون

ايلاه لها مضمير الا في الشذوذ **قوله** كقول حاتم **قوله** اصل هذا
المثل ان حاتم كان اسيرا في بلاد عترة فامرته امر المثل ان
فتمخر الناقة والغصد عند همران يقطع عرقا من عروق الناقة
ثم يجمع دمه فيشوي وكانت عطايا من الحل والهيئة فلطمته على
على نحوه الناقة فقال ذلك **قوله** وبقي المثل وقيل اصله ان المرأة للذكور
لطمت رحلا فقال لها لو ذات سوار لطمتني لاحتملها فصار
مثلا فصر لكونه بظلمة الله في وقت خيرا بان اصل الكلام لو لطمتني
ذات سوار قوله للحلم تريد ان امسك لارم بمعنى نجل فلا تعص
مفعول **قوله** المبالغة في انهم متصفون بالشع الكامل قوله والدلالة
على الاختصاص لان التقدم بالذكر يدل على التخصيص **قوله**
لو انتم تملكون دلالة على انهم المحضون بهذه الحالة الحسنة
والشع المتباعد قال صاحب الكتاب فيه دلالة على الاختصاص ان
الناس هم المحضون بالشع المتباعد لان الفعل لما سقط لاجل
المفسر برز في سورة المائدة والخبر يعني كما ان قولنا اناس عترة
حاجتك وهو مبتدأ وخبر يعيد الاختصاص فكنا لو انتم تملكون
لكونه مثله في الصور قيل فيه بحث وهو ان البروز المذكور على
واسر اناس عترة انما يعيد اختصاص الملكة بالمخاطبين **قوله** اما اختصا
بالشع المتباعد المستفاد من قوله تعالى ادالامسكم خشية
الانفا ولا يفيد البروز قطعا وفيه تامل كما لا يخفى على المصنف
قوله اذ لا اصل له **قوله** الجواب عما يقال كيف يصح الحكم مع ان فيه
الكرما الفضة **قوله** الخلل **قوله** وعن صفوان ان يهوديا **قوله** رواه جمع

صم

منهم الترمذي وقال حسن صحيح قال الطبري فيه اشكال لان
المذكور عشرة والشوال عن شنع قيل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولوا علوا معا شر الترمذي ان الايات التي اولها
موسى عليه السلام ولم ينسخها شريعة اخرى وانتم فيها سواتكم
المذكورات لكن انه اخرى يختص بموسى هذه الزمادة
كالايصال والتميم تعني هذا ما سالتوني عنه واذا كرم ما يختص بموسى
لنقلوا ووقوف المشرك عليه كتابكم وتنويع الطور رفعه فوق يميني
اسرائيل **قوله** فقلنا له سلم اي اطلبهم من فيهمون قوله او
سلم من حال دينهم الاولى عن عبارة الكشاف وسلم
عن ايمانهم وتوبته قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخرجه سعيد بن منصور في سننه والامام احمد في الزهد عن ابن
عباس قوله وعلى هذا اي على القول بان المضمير يا محمد واما على
الاول وهو ان المضمير موسى فهو نصب بقول محذوف اي قلنا
لهم سلم حين حاكم او سال في القراءة الثانية قوله نافع
طنه بطنه اي عارضه بقوله محمدا حول اليقين اي يدور
حواليه قوله ولا ظلك ولا ظلك المراد من الاسم مخاف.
الاخراج **قوله** لا محمدا بالمرصد قال الطبري تفسير لمعنى
الحق وتوضيح لمحله وانه نصب على الحال قوله فلا عليك الى
قال الطبري تريد ان التركيب من القصر الافراد تترك صلوات الله
عليه وسلم على ايمان قومه منزله من اعتقده انه مبشور
ومع ذلك مكره على الدرس ايضا قصر على الشارة والتبذارة

ويبقى كونه مكرها وانت خبير بان قرانا منصوب بفعل يفسره
فرقناه فقوله فرقناه لا موضع له من الاعراب ويجوز ان يكون
المقدم وانما لك قرانا فعلى هذا موضع فرقناه نصب على الوصف
قوله كما في قوله ويوم شهدناه تمامه مسلما وعامر قليل هو
الطعن اليصال نواهل الهال الرماح والنهل الشرس اي يروي
منه الرماح العطاش ونواهل فاعل قليل وسلم وعامر قليلتا
من قيس الغيلان والاستشهاد في شهدناه اي شهدناه فيه
قوله في تضاعيف عشرين سنه اي اثنا عشر مائة قول قادة وقيل
في عشرين سنه **قوله** على هذا بالسكون والفتح التوبة وقيل
بالسكون التوبة وبالفتح الاسراع قوله وقرئ بالفتح اي يفتح
الميم فقيه لغتان الضم والفتح وفيه الكسر لكن لم يقرأه قوله
ولا يكثر اي لا يتالي قوله على فترة من الرسل اي فورا من الارسل
وانقطاع من الوحي قوله وذكر الدفن لانه اول الاية لانه اذا
ابتدا الخوض فاول ما يلقي الارض اي يقابلها منه الدفن والاول
قوله ما يلقي اي يتصل بها منه الجهة او الانف قوله الخوض
اي بالدفن وفيه تجوز كما لا يخفى وهو جمع اللجين قوله ترحل
اخرجه ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس **قوله** وعلى الساقى الحق
اي وان كان ذكر الرحمن في القرآن اقل مما سياتى في حسن الاطلا
قوله بمعنى التسمية اي لا بمعنى الدنا قوله والحق اي في قوله
او ادعوا الرحمن والمراد بالصلة الزيادة قوله لا التسمية له
اشاره الى ان المراد بالله والرحمن الاسم لا المسمى فمعنى ادعوا الله

سواء المعبود بالحق الله أو الرحمن قوله للمبالغة فإن فيه فهم للحسن الدليل
وأن خير ما زايما منصوب بيد عون وقد عوا بحزوم بآيات وهي
شروطه فاما مراده للتوكيد وقيل هي شرطية كمرث لما اختلف
اللفظان الجلال والعظمة والاكرام الصغ والاعراض عن الذنوب
قوله ولا تخافت أي ولا تسر الاقتصاد العدل يقال فلان يتخطف
في الاتفاق بين الاسراف والتقتير **قوله** ان ابا بكر كان زوا
هذا اللفظان جبر من جبر من سيرين واصله عند الترمذي
حيان والحاكم من حدث ان قتادة الوسنان الناعس قوله اختار
ناظر الى لم يحد ولدا قوله اضطرارا ناظر الى ولم يكن له شريك
الملك قوله وما معاودة ناظر الى ولم يكن له ولي من الذل **قوله**
وفيه تنبيه الى قال الامام الرازي ما حاصله ان تكبير الله محتمل
وجوها اولها كرم في امة وثانيها تكبير في صفاته وثالثها في
انفعاله ورابعها في احكامه وخامسها في اسمائه وسادسها ان يعترف
ان عمله لا يفي بمعرفة جلاله ولسانه لا يفي بشكره وجوارحه
لا يفي بخدمته فكبر الله عن ان يكون تكبيره وافا بكنهه بحسن
وعزته **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا فصح الى اخرجه
السني في عمل الیوف والليلة من حديث عرو بن شعيب ورواه
عبد الرزاق بن ابي شعبة من حديث عمر بن شعيب مفعلا
يقال انفتح الصبي في منطقة فهم ما يقول قوله وعنه صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة بن اسرائيل لم يوضع قوله كازله قطا أي

في قوله
ولا تخافت

سورة
الكلم

الظاهر قوله لا يتاخر عن القول أي يقباض من ظاهرهم **قوله** وجعل الواو
من به معنى عودا وهو يكونون الى الكثرة على القول الثاني أي ومعنى جعل الواو
للكثرة ان يكونوا كذا فيمن بعد ان كانوا يعبدونها فما يريد ان الضديه لا
لا مودة بالنسبة الى اليه فيكون معناها ذلك وآت خبير بان الانسب له ان
يقول نعم او يعبدونهم ليتضمن الضمير تانيها او تنكير او المراد بوجه
الضلال قوله صلى الله عليه وسلم وهم يد على من سواهم المراد بوجه
المن ما جده وغيرهما والشاهد في حديث لم يصل يد **قوله** اقل اللوم عاذك
والعتابين اقل امر من الابل اللوم بالفتح العذل والعاذل منج اللوم متاد
مرخم أي باعاده يريد باستحاضة والعتاب عطف على اللوم تمامه وقوله
ان اصبحت نقدا صابن قوله نقدا صابن مفعول القول وجواب الشرط
محذوف وتقديره ان اصبحت لا تعذرني وقوله نقدا صابن والشاهد في
عتابن واصابن لا اصلهما العتاب واصابا قوله او على معنى كل عطف على قوله
على قلب الالف تونا في الوقف هي المعطوف **قوله** بضد زحلا في المعطوف
أي ثقل هذا الرأي ثقل قوله وكلا أي قرئ بضم الكاف القبول المرير بها
وقد فلا ريب الا ميراى ورسول لاجع واهم معنى **قوله** او وقيضنا لم
أي وقد رنا لم قوله عطا شاعر يدان حقيقة الورد المسير الى الما فاطلق
الورد عليه كاذ كرج واد قوله او على الاستشعار اذ على الكاف وهو عطف
على قوله على بقدر مضاف قوله وقيل الضمير في يملكون مقابل للقول بان
للعباد فبالاستشعار منقطع وعلى القول بان العباد فهو متصل قوله الشفا
فيهم أي لا يملكون ان يشفع غيرهم فهم قوله يحتمل الوجهين أي عوده الى العباد
انوال الحزمين قوله لان هذا الما توجيه لعود الضمير الى العباد مع ان

انما هو بعضهم **قوله** على الالتفات اي من الغيبة الى الخطاب قوله وادنى
مقتضى بدل الال واذا في المبدء تخفيف الال **قوله** او ممدوده هذا اولى من
في بعض النسخ مع انه موافق لما في الكشف قوله ولا نقا فقد فهو على هذا المفعول
له وان لم يكن من فعل الجبال لكن اذا فقد حصل له المفعول ان يكون مفعولا له
والله الاشارة بقوله اولانا نقا وعلى الثاني حال وعلى الاول مصدر وقوله
فطاعتها اي شئاعها ونباحها في بعض النسخ بالاضافة وهو غير ضوابط
قوله واقتضا الفصل الية راجع الى القولين قبله **قوله** او بالابدال من الله
قال ابو حيان البدل من الما بعد اكثر المواضع منها والنصب يتقدم
سقوط اللام ايضا بعيد لان الظاهر ان هذا لا يكون مفعولا له بل مقصد
من معنى وتحرر الموضوع الحال وكونه فاعلا هذا بعيد ايضا لان ظاهر هذا
ان يكون مقصد راتوكيد فلا بد ان يكون له فاعل ولو فرضناه غير توكيد لم يلزم
ان كان امرا او مستغفرا عنه نحو ضراب زيد او ضربا لزيد او اما اذا كان خبرا
اي هذا دعا الرحمن فلا معاس بل ما من ذلك نادى فتأمل فيه **قوله** بكل ما
في له بالبنا للمفعول اي شئب والمعنى هو الرحمن كل ما سبب اليه ولذا
قوله او من دعي عطفت على من دعي عطفت ساقوله ولا سطلب له اي ما يحصل
طلبته لو طلب مبالا نوصحه ما في الكشف من قوله استغنى مطاوع يعني اذا
طلب اي ما يتاى له انما قربا ينطلب لو طلب مبالا لانه محال فيه اخل تحت
البقرة اما الولاده المعروفة فلا يقال لاستحقاقها واما المسمى فلا يكون
الافنيان من جنس المسمى وليس المقدم سبحانه جنس فيه حتى لا يخالفت
ظاهر ما قال في تفسير قوله تعالى فجعلوا له من عباد جبرائيل في سورة الزمر
في قوله عن حورن علمه اي احاطته وضمه **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم

ما هو

سورة

اذا اخبر الله عنده الم نواه الشيخان والترمذي من حديث ابو هريرة قوله **قوله**
والاسلام بدل فاعلا او جسيم اي قوى الاسلام لان الغرض انهم اسلموا والقوة كانت
باليدينة لعمد رضعه بمكة ومن بعد عبر بعضهم بقوله اذا اظهر الله الاسلام قوله
الضائر الى الفتوى لاسعد ذلك بالصاير من الزمان المتصفون لما ذكره بقوله
وقرى يسع اي بالبنا للمفعول قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة مريم موضع قوله اعطى اي من الاجر **سورة طه** **قوله**
صوابه لها بالثنية كافي الكشف وفي بعض نسخ المتن قوله على الاصل
الاصلي اسماء الحروف والمبسوطة قوله على لغيره عاك مقتضى بدل الكا
فصل ما من عدنان اخو معد وهو اليوم باليمن قال صاحب الكشف
ولعل عكا تقرر في هذا كما هو في لغتهم قالون الياء طاقوا في طاقوا
هذا بقى ها والسفاهة يقال طقة اللحم والحمول والخلق جمع حليفه وهي
الطبيعة والمعنى لسفاهة كايته في طبا لعمركم **قوله** حم لاصرون وروى
ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليلة الحذف ان ثم فتولوا حم لا ينصرون اي والله لا ينصرون **قوله**
ابو للمرسول ام اخرج ابن مردويه في تفسيره عن الامام علي رضي الله عنه
قوله يا ايها المزمل من الليل الاقلام والليل كله حتى توترت
قدماه فحمل يرفع رجلا ويضع اخرى فخط عليه جبريل عليه السلام
فقال طم اي طما الارض بعد ميك يا محمد **قوله** او طبت في لقا اي قبل الامرة
في بطاها وبنى الامر عليه كما قالوا في هناك واد اي عليه يكون طاهر الحق
الستكت فصار طه قوله لا هناك اصله هناك بالهمزة واد اي عليه
البنغال عشية فارى فزاره لا هناك المرع الزواح بعض الغدو ولا هناك

دعا على النافذة من الهواي لا مناك رعي هذا المربع واجتبه سلمه البغال نحو مره
 بفلان فلان فزاره رعي من عطفان مخاطبة ناقته وقدره رجل سلمه البغال
 عشية وقصود رعي فزاره أي لا مقامك ههنا وزعيتك فاصدري رعي فزاره
 وارعي مرعا فزاره والها كناية أي ضمير راجع الى الارض قوله كبتها أي
 الطاء والها على صون الحرف محالفا لرسم الخط القرآن **قوله** وكذا التفسير
 أي تفسيره بيا رجل يرد ذلك قوله أو اكفي أو عطف على امر للرسول **قوله**
 انداكفي بظن الكسبي اللين منطاطا وهما لانها من اسماء الحروف المبسوطة
 فاسقطت الالف من كل منهما فقبل طه قوله واقع موقع العايد يعني طه
 إذا كان اسم السورة كان مبتدأ خبر ما انزلنا عليك القرآن لنتقوا
 بدني الجاهل من عابدها هناك اقيم مقام العايد القرآن وهو اسم للسورة
 فاستغنى عن الضمير واستعارا بالعليه واندانا ما نأمر وجهه لك لا يكون
 انزاله لمشتقتك أو القرآن كله فاستغنى عن الضمير بالعموم كافي قوله
 نعم الرجل زيد **قوله** جلده نعليه أي مقدر يكونه فعل امر قوله باضمار
 مبتدأ أي وخبر كما مر في اول الجواب قوله أو طائفة أو عطف على نعليه
 بمعنى افكان مجموع طه طائفة من الحروف وانت خبر بان الجمل يستعمل
 معصية الاصطلاح واللعوى قوله محكية أي لا حمل لها من الاعراب قوله
 راض للهرمو الذكور من اولاد الخيل والرايض الذي ركبه للتعليم يريد
 ان معاجلة المهارة شقاؤه لما فيها من التعب **قوله** لا خلاف الجسد أي ض
 الشقاؤه والتذكير يريد ان التذكير لم يمت نفس الشقاؤه ولا بعضها بالان
 جعله استينافا لان الاختلاف محققا او تقدر اشرط فيه قوله ولا مفعول
 له المربوع فيه ايا البقا وردها انه مبني على منع تعدد العلل والتحقيق

حواره في غير العقلية كما لا نلنا علامات ولا مانع من اجتماع علامات
 شيء واحد قوله أو عشتي فيكون مفعولا به أي انزل الله بذكره لمن عشت
 تنزل الله **قوله** راس الآية من ذلك فقد اجازوا في قوله تعالى ليدعي للمعقل
 الذين ان يكون الذين صفه النقيين مع ان المعقلين راس الآية واما في الثانية
 فلان كتب القوم مشحونه بجعل المصدر على تاويل المشق لا فتايل **قوله**
 لا جعل نفسه آد نصر المعنى ما انزلنا القرآن الا لتسرل القرآن اول لتسرل
 سورة كذا **قوله** او نوعه مزيد على الكثاف وانت خبر بان قوله لفظا
 ناظرا بان يكون مقدر الكلام ولا مذكور كما ان قوله تعالى قد يران يكون
 محولا على ظاهره وان تنزلا على تقدير الحالية بمعنى المنزل عليه كالاخبر
 وبان مصدر المنزل معرنا مخالفا لما عليه النجاه كما يخفى **قوله** ليشاك
 المنزل معرنا اما السببية ولو غير باللام كان أولى وبيان الكثاف
 المحسوس أي المنزل الى من عشتا فاعاله وصفاته قوله فانه يعلم السر
 اشارة الى جواب ان الجمل لا يترتب على الشرط الجوارح الصراح
 قوله من الحكم الوفي قوله تعالى ما انزلنا قوله الى العبيدة أي في قوله
 من خلق الارض قوله والتسبيد عطف على المعقلين قوله وقري الرحمن
 بالجر صفة المفعول بوجيان يعني ان الوصول ومنه من الكوفيين ان الاما
 التوافق التي لا يتم الا بصلا فاعالجون وما لا يجوز لغتها الا الذي والتي
 فالاجتنان ان يكون يد لامن من قوله ويجوز ان يكون خرابا بنا أي على تقدير
 الوقف فقط الاعيان بفتح الهمزة جمع على الكسرة والجمل كما مر **قوله** وفي
 اخر طريقتا قال الجوزي الرعي التراب الذي دوى عن وحيين منه
 ان السبع الارضين على كفة ملكه قدماه على صخرة وتلك الصخرة على راس

والاول ظاهره
 الثاني
 الثالث
 الرابع
 الخامس
 السادس
 السابع
 الثامن
 التاسع
 العاشر
 الحادي عشر
 الثاني عشر
 الثالث عشر
 الرابع عشر
 الخامس عشر
 السادس عشر
 السابع عشر
 الثامن عشر
 التاسع عشر
 العشرون

فلا يرد ما قيل انه يجب ان يحار إعادة الضمير مع الثاني فيكون فاستمع له لما
 يوحى قدل على انه من افعال الثاني على انه يجوز الحذف استغناء عنه قوله لما دوى
 انه صلى الله عليه وسلم قال من نام الزود واه الشيخان من حديث **قوله** ان
 اظهره أي معى حيث الشئ اظهره فقط ومعنى اخفيته كمنته وظهرته قال
 الجوهري خفيت الشئ كمنته وخفيت ايضاً اظهرته وهو الاضداد قوله متعلق
 بآيةه قال الطيبي فيكون قوله اكد اخفيها منعوضاً عن المتعلق والمتعلق هو
 المعنى الاخفاء لان قوله تعالى ان الساعة اينة ليجزى كل نفس بما عملت
 بانها فاع مع تعينه وقها وبيان الحكمة فيها **قوله** كقوله لا يريك ههنا هو
 نظير الابد في انه من نفسه ان يرى المخاطب والمراد من المخاطب عن حضرة
 له لان مراده هو المروءة مسنية عن الحضور كما ان صد الكافر مسبب عن
 الرخاوع والضوء في الدين فذكر المسبب في الموضوعين ليدل على السبب
 لاجل الفاعلين وانت خبير بان الكلام يحتمل الكناية والمجاز كما سبق في سورة
 الاعراف المحجزة الناقصة **قوله** وقيل صله لسلك أي متعلق بها لما في اسم
 الاشارة من معنى الفعل قال ابو حيان وما ذكر من عطية وغيره وليس ذلك
 من منب البحر من وانما منب اليه الكوفون قوله تكرير اي لم يسمع ذكره
 قبل في قوله بودي باموسى قوله على لغة هذا في اذ في الكنايات اذادوا
 ما قيل المتكلم فلم يقدروا عليه فقلوا الالف الى افعال الكسرة والقطع
 الطائفة من البقر والغنم والجمع افاطع **قوله** واخط الورق يقال جطت
 الشجر خطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قوله وقرى امش أي
 بكسر الهاء قوله لاشاشه اي هو سته انجي بهمله اي اقبل الاداء ذلو
 من الجلاء على عليه الما في الاسناد قوله وعرض أي وضع الزبد من بفتح الزاء

والرياح على حجاب من الظلمة وتوكل على الثرى وعلم اهل السما والارض لا
 يتجاوز عنه قال صاحب الكشاف ما تحت الثرى ما تحت سبع ارضين عن محمد بن
 كعب والسدى هو الصخر التي تحت الارض السابعة وكذا في جانب السماء
 فان علم غير متجاوز عن العرش **قوله** لانه حدث أي مصدر بدل قوله
 تعالى فقال لاهله انكموا اعلامه في هل اتاك حديث الغاشية فانه
 بمعنى الخبره اي اشرف قوله في ليلة شاتية اسم فاعل اي يارده او ذك
 برده في النسبة كما مروا بن مأخوذ من قولهم شئت بموضع كذا أي
 امنت به الشاتية قوله ومعنى الاستعلاء في هذا المكان صاحب الفرائد على
 حرف جلا بدله من متعلق بالمقدير واحد ذوى هدى مشرفين على الناس
 لانه لا بد في الامطال بالشار من ان يكون الشار تحت اذيالهم **قوله** او
 متعلقون المكان القرب منها قال الطيبي معنى جعل الاستعلاء
 مكان يقرب منها بمثابة استعلاءها كما جعل اللصوص مكان يقرب
 زيد بمثابة اللصوص مكان زيد قوله الى الحرس المشرك ليس في ابيلا
 الى ما ذمنا اليه العلاء كذا مروي في سورة الفاتحة قوله هل نجاسة
 الخ عن التزمذى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على
 موسى على يوم كليم ربه ستر او مل صوف وكمة صوف وتعلق من جلد
 حمار ميت **قوله** محمل المعنيتين وما الاخر امر والتخل من النجاسة قوله تاد
 المكان قبل لا يكون غير منصرف لانه لم للوادي خلاف في الاول لانه
 معروف اسم موصوفه قوله وقيل هو كنى اي طوى بمعنى مريه
 كنى قوله محمل المتعلق بكل الفعلين أي على طريق الشارح من حيث المعنى

والتشبيه زنده وزنده العود الاعلى الذي يمدح به النار والزند السفل في
 ثقب فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندان والشاهم جمل يخرج به الماء
 من البير الزكر الضرب وسقط بضم الصاد المعجمة اي يغور قوله مفضلا اي
 بقوله اتوكا واحش في جملا اي بقوله وفيها ما ريب اخرى استعمل المشي
 بسرعه الجلا ده الصلابة قوله ويصلح الحجر والشجر قيل كان فيهم بين
 جميعها اربعون ذراعا **قوله** واتصافها على فروع الخافض اي الى سيرتها
 قوله او على ان اعاد منقول الى اي فتعدى الى المعقولين بواسطة النسق
 قوله اي سعيدها في طريقها في بعض النسخ على طريقها اي خالها الا
 ورد بان سيرتها انما يكون ظرفا لو كان معها وهمنا ليس بهم التي منبت
 الحجة من الانسان وغيره قوله تحت العضد اي في الابطال **قوله** استعا
 من جناح الطائر اي به قال الطيبي هذه استعارة غير مسبوقة بالتشبيه
 كما استعارة الاسد للقدام بل هي من المجاز الخالي عن الفائدة نحو اطلاقه
 المرسل في انفس الانسان انهم قالوا الاستعارة وما كانت علامة للشبهة اي
 قصد ان اطلاقه على المعنى المجازي بسبب تشبيهه بمعناه الحقيقي فاذا اطلق
 نحو المشغل على نفسه الانسان فان اريد تشبيهها بشغل الابل في الغلط
 فهو استعارة وان اردت ان اطلاقه على المقيد على المطلق المرسل في الالف من غير
 قصد الى التشبيه فيجاز مرسل فاللفظ الواحد يجوز ان يكون استعارة وان
 يكون مجازا امر لا باعتبار ان فالحكم بانها من كنه لا عن شيء فليتامل قوله
 بنحو **س** اي منقطع الغاية العيب وليس التام فيها ذائبة قال الجوهري
 العيب والغيبة بمعنى تعان اي كرهه **قوله** اودونك قال ابو حيان اما ذلك
 فلا يسوغ تقديره لانه اسم فعل من باب الاعراب لا يجوز حذفه **قوله**

كما اطلاق

في الاصل العاقل فيه وباب منابه فلا يحذف النايب والمنوب عنه ولذلك
 لم يحرمه في جميع الاحكام واجيب بان هذا التقدير لاجل معنى الاعراب
 او يكون على قول من يجوز تقدير الاعراب وقد سبق امثاله في سورة الانفال
 قوله متعلق بهذا المضمرة وهو جزاؤه ونك **قوله** والكبرى صفة المفعول
 الثاني ليسرى اي انما قوله او مفعول مركب اي مفعوله الثاني لتدبيره
 لتركه من ايامنا الكبرى وانت خير بان مثل هذا الاخرى محرم الواحدة الواحدة
 نحو الاسما الحسنين وما ريب اخرى قوله وفائدة الى اي في الموضعين لانه بضم الواو
 وبالنسبة المشاه العجم في الكلام التمتع قوله ولعل يفسر هذا الاية ما ذكر
 في سورة الاعراف قوله هو افصح من في دلالة بحث لا يخفى قوله انما من الور
 اي يكسر الواو وسكون الزا قوله او من الور زاي بضمها قوله يستعمل براه
 اي تمتع براه من مخالفة الموازنة المعاونة **قوله** فلبت بمنزلة اي همزة
 ازيو وانما اعتبار المعنى قوله كقولها من موازير يديان فليلا جاعل المعنى
 ولما قلبت في مقابل تعني الموازير جعل فيل عليه حلا للنظير على النظم
 قوله اولى زيرا عطفت على قوله وزيرا وروى قوله هارون عطفت بيان
 رد بان وزيرا كوة وهارون معروفة فلا يكون عطفت بيان بل هو بدل
 قوله اهو زيرا عطفت على وزيرا وروى ايضا وعليه هارون بدل لعطف بيان
 على ما عرفت قوله اذرى اي ظهر **قوله** ما لا يعلم الا المحرم ما خور من مشكور
 الروح عسا عن المقام قوله ولا يخل بموضع الباء وفتح الحاء المعجمة من اخل القاد
 بمركبه اذا تركه موضع العبد الذي غيبه الامير قوله بان لقد فيه الوكيل على
 التقدير ان تفسيره وفيه تحت بل الاولى مصدرية بتقدير جار والشيء
 تفسيره فان الجا ولا يدخل عليها فتأمل قوله زما والله بالحسن ما قال في حقل

الحس ووضعه والياض المرتفع واليابس مما له سبيل لا يشق على البصر والسميما
العلامه واصلة الواو قوله وكان بشرع بفتح الباء اي تسيل قوله ناداه اي اد
قوله اصبح الناس اي احسنه قوله يسبحك اي يلقيه ونحوه الى الساجل **قوله**
فوجه النور في بفتح الواو والمشددة وانت خبر بان التخصيص المستفاد من
قوله واما راعيتك الله العظيم وخطابه قوله على ان المراد منا وقت الجواب
يقال كيف يصح البدل والوقتان مختلفان فاجاب بانه يصح امتناع الوقت
كما يصح ان يقول لك الرجل لغيت فلان سنة كذا فتقول وانا لقيته اذ ذاك
وذا لقيته وموفي اوطا وانت في اخرها واعترض عليه بان السنة تقبل في
الامتناع بخلاف هذا من الطرفين فان كل واحد منها متيق لمصداقهما ^{ففيها}
التيه فلا يمكن ان يقع الشا في الطرف الذي وقع فيه الاول اذ الاول ليس
لوقوع الوجود فيه وقوع متي الاحت واجيب بان الطرف قد يكون واقع
من المظروف وقد يكون مساو فيتصور في الاول ويطلق عليه ما يصح التعليل
وتخصص بالاضافة كما منا خصصنا بضافته الى الوجود لوقوع الوجود فيه فقال
قوله معارفه الالاف موحى اليك مثل كافر وكفار والالاف الاليف يقال
خشت الالاف الى الالاف اي اشتاق وجمع الاليف الاليف مثل تبع وتباع قال
الجوهري قوله اوله ولما سبق عطف على ما ناله قوله مثله فيما خوله اي ملكه
من الكرامة الى امتداد الى ان اصطفتك للنفس استقارة مسلمة اذ لا يلزم
تخيلا اجزاء على ظاهره لا يستغنايه عن ذلك فتأمل قوله اي عوضع اقبال موسى او
باقباله على المشور لسكون الشين والضم الشوري قوله وقتل عراه هو
العين امر من الوعر **قوله** وقرى بشرط اي بالنسبة لقول قيل لهذا عقبه
صاحب الكتاب بقوله من اقرى غير لا بقوله اقرطه كما فعله للمرحوم

فانه يشعر بهذا الفاعل قوله ويفرط اي بالنسبة للفاعل قوله ويجوز ان لا يفقد
يعني بحمل منزلة اللام فلا تقبل له منقول كافي الاول **قوله** ونعني
النظم الي اي عن معنى الظاهر وهو الخطاب الى الغيبة والتوكيد فيه قوله
والجاء اي ادخل قوله بالواقع الي لان الكلام مع الكفا والمتكبرين الاظهار
الاسكات كما مر قوله بشكله في بعض النسخ مشكله والمعروف هو الاول
والارتفاق الامناع الخليفة الطبيعة **قوله** وقرى خطفه اي على النعمان
قوله على الشد ودشعل بقرى قوله ثم عرفه ضمير المنصوب راجع الى كل
شيء ولا الى موسى على كافي الاعراب الاستعارة والاظهار قوله اختيارا و
طبعا الاول في الادبي والثاني في التمايز قوله عدل به عن لفظ الغيبة
فيل هذا الغير بالصفات لان الالتفات يكون في كلام واحد ومناحيه
من موسى قوله لعزعون عليها عند ربي لا قوله ولا ينسى وقوله الذي حل
اما من كلام موسى فيكون اخرا جذا كقول حوام الملك امرنا وقلنا بردون
الملك وليس بالثبات واما من كلام الله ان وصف ذاته تعالى فليس بالثبات
بل يقال من حكاية الى انشا خطاب وعلى هذا ابو قسلي قوله ولا ينسى
قوله جمع لصد اي كثره وعرف سمي به الفضل لانه من صا حبه عن ارتكاب
القبائح التفتل تكسر قوله ورد الارواح اليها وقد اختلفت نصوص في خبر
الاجساد موافقا للمذهب ومخالفا له والوجه ما ذكره في سورة الروم قوله
بصرناه اياه احوال الطيبى تعني يجوز ان يكون اياه من الروية بمعنى الابهة
وان يكون من الروية بمعنى المعرفة وعلى التقديرين فهو متعلق بمسولين و
الساقى للضافات محذوف ولا يجوز ان يكون من الروية بمعنى العلم لئلا يلزم حذف
المفعول الثالث من الاعلام وهو غير جائز **قوله** او انه عراه اياه اياه وهو

الاول اذ في قوله من المجزأين من الانبياء الذين تجاوزوا
عن الحد في الظلم قوله ذلك يلد المضد ولا به اي لا بالمصدر لانه وصف زبده
على صاحب الكشاف حيث جوز نصبه به قوله فانه موصوف بزمانه
مضد و وصف بقوله لا يخلطه قبل العمل والمضد اذا وصف قبل العمل لم
يجوز ان يعمل بعده كقول من الحاجب وغيره **قوله** او بانه بدل الا غلط
يفعل وجاز الابدال للتغاير مما لو وصف الثاني بسوى قوله وعلى هذا يكون
طابقا للجوابا لم يعنى بمراده لا يجوز جعل الموعود مكانا لما يلزم
منه عدم المطابقة بينه وبين قوله لا يخلطه نحن ولا انت ونحن
جعل مصدرنا على تقدير مضاف وقع فيما قرنته بالنسبة الى قوله
قال موعداكم يوم الزينة فاجاب بما ترى وانت خبير بانه يلزم من
الاول محذوران جعل المكان خلفا وعدم المطابقة ومن الباقى محذور
واحد وهو عدم المطابقة ولعله قال ما قاله قوله كما هو على الاول لا يتقد
البدلية **قوله** وقرى يوم الزينة بالنصب قال ابو البقاء على ان يكون
موعداكم مضدرا والظرف خبرا عنه اي موعداكم واقع يوم الزينة
وهو مضد في معنى المفعول لا انتصاف العدل والتوسط قوله عدى
في الشذوذ اذ جمع نفعول لم تأت فعل الا في قدس كافي الصحاح اذ قال
ان قال فيقال قوم اسوا واعدوا وانت جدير بان وصف الواحد اعني المكان
للمبالغة كما سمح في قوله فاضرب لهم طريقا في البحر يشا قوله كون
الخطاب في قوله موعداكم قوله بالضم اي ضم اليها التحية **قوله** فانهم
جعلوا الالف قال صاحب الكشاف جعلوا الاسم المشي نحو الاسماء التي
اخرها الف كعصا وسعدى فلم يقلبوها في البحر والنصب يريد ان الالف

ههنا علامة التثنية في كل حال قوله وقيل ان معنى نعم قد يقال هذا
مردود بانه لم يثبت ان معنى نعم التلغيف المكذب قوله فاذ معوم اي
اسرعوا بقطع الهزة من الافعال بخلاف الثاني فانه امر من المحرر **قوله**
هو قول بعضهم لبعض سمعت عن قسيه وكانت وان كان لهم ولغيرهم
قوله لا نعشهم يقال سمعت الرجل يحاجته اذا تقصدها قوله ولا يبرزوا
عطف على مقابلة ادب بادب والمعنى قال ذلك لمقابل ادب نادب وان
يبرزوا قوله والصحف الظاهر قال ابو حيان هذا من باب الراء وهو
قول مروج وفيه بحث قال في جمع الجوامع السامع اذا اللهاجه حرفا ونا
للاختصاص من ماله **قوله** وقال المبرد وان عصفور ظرف مكان والزجاج والخرق
ظرف زمان **قوله** واجله ابتداء به والحق بها الفعلية اذا استبقها قد تقول
خرجت فاذا قد ضرب زيد عمرا وانما الحققت بها البشبه بها في دخول
واو الحالية يقول جازيد وقد ضحك كما تقول جازيد وموضا حاك ولا
يقول جازيد وضحك الا في الضروية فعلى هذا اندفع ما قيل ان المحصور
باطل لان الاختش نص في الاوسط على ان الجملة المحصورة بقده ملحقها
وي فعلية قوله لا يحتفل اليك **قوله** لا يحتفل اليك اي على اسناده
الى العصى قوله لا المسب بكسر الباء وهو موسى **قوله** قال الى السب كان
او صح قوله على الحال اي من موسى ما او من عصى **قوله** وقال مقدون قوله كقول
الحجاج يوم الحز أعدت اى جعلته من قوله طال ما قد ما كاذب ومصدرة
قوله مذت اى قد اهلست النفوس في جمع دنياها وتقيت سببا بها وتكررها
لشكر السعي لوعى فاصار السعي معرفة والمراد شكره اذ المراد سعي في
بعض الشئ واغنا اى لغرغون بسحر دهر من العين وهو الحساره قوله

شبه ممكن المصنوع الى اخره **ترددان** في كماله بالان الجذع مكان المصنوع
 ومحتو عليه على التشبيه وقيل هو معنى **قوله** واللام مع الايمان في
 كتاب الله لغير الله كقوله تعالى يوم يالله ويوم للمؤمنين قوله بوضع مؤ
 اي جملة دنيا وموتانا قوله كقوله فيم يوم الجمعة فيم يوم يالله
 للمفعول كافي قوله فيم يوم الجمعة قال صاحب الكشاف وجهها الى الحق
 في القراءة المشهورة منتبهة على الظرف فانتع في الظرف باخر ايد بحري
 للمفعول كقوله فيم يوم الجمعة فيم يوم الجمعة المنتهية من المعنى
 ومنه هنيئا مريسيا كما هو في اول سورة النساء قوله والايات الثلاث هي
 من قوله انه من ايات ربه بحر ما الى قوله من تركي **قوله** كقوله كال فتود الى
 الفتود جمع فتاد وهو ثوب الرجل وخوالب جمع طالب وهي مفعول صحت
 والمراد المحلوبة وغرزا بتقديم الراء المملة على الراء المعجمة جمع عازروا
 التي قل لبنها وهو صفة حوالب ومعها كسر الميم المصراع وهو عطف على
 حوالب وجماعا صفة معا والشاهد فيه حيث وصف فيه الواحد بالجمع
 فجعل للمعطر طر حوالب كجماعه جياح وخبر كان على وحشية في قوله بعد
 هذه البيت على وحشية خال خلوج وكان لما في طفل فصلا ففكرت تنبغه
 فصدا فتة على دمه ومضرة السباعا والخذلة تحلك القلبى مثلا عن القطيع
 والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولد ما قل لذلك لبنها والمعنى انه شبه
 حال فتود حوله حين صحت وشدت على الناقة المضرة بحاله شديدا على
 وحشية فتدت ولدها فالتشبيه مركب **قوله** اوصفة ثابته اي بالنسبة
 الى يسا اي وثالثه بالنسبة الى البحر ويسا قوله والفايد محذوف تقدير
 فيه قوله او عطف عليه اي لاجت في قراءه حمزة واما على قراءه غير فتو عطف

على الخاف والالاف اصلية والمراد بالاطلاق لاجل الفاصلة قوله فتعق
 انهم اي متبع اثمهم المراد بالمفعول الثاني نفسه التي قدرها قوله والبا
 للعبارة اي شاة قد برسل قوله واد ادم بدل اليجر ثم منملة بينهما الفاي
 ساهم وانت خير بان اتبع على القول بالاجير لا يقتضي الا مفعولا واحدا
قوله ورطم الهلاك قال في الاساس وقع في ورطه لا يخلص منها اي في
 بلية الهلاك قوله وهو تفكيره تو صبح التمكن ان قوله وما هدى من ارباب
 التلميح وهو ان اشار في اشارة الكلام الى قصه او شعرا ومثل من غير ذكر
 فان يحى وما هدى الى مثالة الى ادغا للعين ارشاد والقوم في قوله وما هدى
 الى سبيل الرشاد ثم من ادعى وعوى دبالع فيها فاذا حار وقها ولما كان
 قبله ما اتيت بما ادعيت **قوله** وقرى فوعظكم امر الاول شيئا دالما
 قراها ابو عمرو وحضن ويعقوب كما عرف من كلامه في نون البقرة قوله
 والامن بالجر على الحوار الخ ويجوز جره على النعت للطور لما فيه من الامن
 لكونه على يمن من يستقبل الجبل وقد سبق الكلام في البحر على الحوار في اول
 سورة المائدة في قوله تعالى ما يها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اهزأوا
 منكم القصد البطر الاخرى وشد المرح اي الكبر والخيلا **قوله** وقراء
 الكساي محل رجل اي نعم الحاء واللام الاولى في البا قول كسر الحاء واللام
 قوله والهام المتعظيم اي تعظيم نعمهم عليهم قوله له لكهاى ويكون انه سأل
 عن سبب العجلة ومكارها المراد بالامر من السؤال عن سببها وانكارها
 في نفسها وقد تم خواب الانكار بقوله فان هم اول استا ترى ثم اجاب عن
 الاخر بقوله وعجلت اليك وب ليرضى قوله وان مع المشرط جوابه كان ذلك
 اخبار خواب عما يقال كيف التوفيق بين هذا المذهب على ان الامتثال بعد

ري يجمع

مقدم موسى اذ بين قوله لموسى عند مقدمه قال قد فتنا قومك من بعدك
الذالك على انه قبله وانت خير بان قوله اذ لم تنس في الاية ان الله لم يقله وان
صح **قوله** على عادته مسل وتادى اصحاب الجنة وغيره قال بن الاثير العلم
القوى الفهم والعلم الرجل من الكفار الجهم وغيرهم بأجره فرب من قوت
الموصل قوله وهو لا تناسب الترغيب في التفسير المأى لا تناسب ترغيبه
على الرواية لان الفاعل المناسب للترغيب المناسب فيه ايضا ولا على الشئ
الذي يليه وهو ارادة ان يحل عليكم غضب من ركم فانما الخلف اذا كان
من جانب موسى فقط فهم لا يستجيبون الغضب ويظهرون الاحكام
وهو يظهر ما اخطئنا الى **قوله** حللنا بالفتح والتخفيف وقر الباقون
بالضم وكسر الميم المستدرة الا ابا جعفر لم يفتنهم قوله جسد اي لحما
ووما قوله بوبد الوجه الاول وهو قوله من قبل جوع موسى على اللام
الذالك بالحاجة الكثير قوله ولم تر قب اي ولم تحفظ ولم ينظر قوله بالثا
الخطاب والمخاطب موسى على وجه وجه الضمير لان قومه تابع له قوله
وكان جبريل معروفا بقدمه كما في بعض النسخ جعل كف نفسه في فيه
فيرفع منه الغسل واللبن كما قال بن عادل الخضم بالحاء المعجمة بجميع الهم
والفهم بالفاء مقدمه **قوله** لا متاسس هو بكسر الميم وفتح السين مصدر
ماسه معناه لا امسك ولا تمسني قوله ومن قوا بفتح الميم عطف على قوله
فما حدك قوله وقرى لا متاسس اي يفتح الميم وكسر السين قوله علم الله
معناه لا يكون الماسه قوله لن علك الله اي الذي وعبك وتغيبه
بحار على قراة فتح اللام وسياق تفسيره على قراة الكسر قال القوم في حر
الشيء حرقا برده وحككت اجضه ببعض المبرد آله البراد وقوله

الافهم

قراة لموسى اي فتح النون وهم الرافضون حرقا بالحداد وابرده ففتحت
وساقط وانت خير بان القراة الاولى بمعنى الاخراق كالا يخني قال بن
البتار ومترافهم الراو والتخفيف في لغة في حرف باب اليعبر اي سمعة حتى
يسمع منه خبره اي صوت **قوله** وسمع طه الم يريد ان علام الله اذ اراده
المنقرضه قوله فاد **قوله** بالذالك المملة بقبيله قوله ونقص بضم الميم
ثقل فاعطف بالفتح قوله واللام في ألم للنبيان لا يجوز ان يكون تمييزا لان
التمتدح يجب ان يكون من لفظ اسم نفس قوله كل بيت لكشاي كما جات اللام
في بيت لكشيان **قوله** كانه لما قيل وساقط لمن يقال فاجبت لهم
فالعامل القول المقدر وقوله ولم تدر من يد معنى علاوة فالفيه الذم قوله
اصحاب السبال الصبيبة الشقرة في الشعر وفي حرة معلوها سوادهم
والسبلة الشارب والجمع السبال قوله الامم اي من الايام وقيل من
الليالي وقيل من الساعات قوله انصرح اي ترجم وقبول **قوله**
اشد تعالاهم من القلة سال تعالى القوم الشئ اي استقلعوا يعني
تخلوا الامم المكان المرتفع قوله كقوله ما تركت على ظهرها الا وقد بين
في سورة النحل في قوله تعالى الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السور
وله المثل الا على الاية لكن يلفظ عليها قوله والثالث باعتبار القيس
اي اشار الى نفي الاعوجاج عنها على اللفظ ما يكون كل المهندس يطالع في
على ما لا مطلع غير **قوله** ويجوز ان يكون بدلا ثانيا يعني يومين بدل من
يومين فيفتح وهو من قوله يوم القيامة في قوله وسالم يوم القيمة حملا
قاله الطيبي فعلى هذا هو بدل البدل والاولى ان يكون الثاني بدلا من
يوم القيمة كالاول قوله من كل ادب اي ناجية الحق الاضطراب

والاول

الحقومة

أخضرمه لزوم

بأنه

الفرط لاومه كما قال الزا الحضم أي ملح تخضم يقال رجل ملوأي شديد
 الحضم لما طال البغلان لرا زخم ومنه لرازا الباب قوله والفصل أي من
 المتقاطعين بقوله لكان لرا ما قوله لا زمين له أي لكان هذه الامه
 والاول لم قوله من ساعته قال الجوهري ذانا الليل ساعته قال
 الاخفش واحد هاء في مثل معي **قوله** وانما قدم الزمان الى على العالم
 فيه عكس ما فعله قبل في قوله وسبح عهد وبك قبل طلوع الشمس قوله
 احزاب الزا المعجزة أي أقوى قوله كقوله ظهر امثال الجمع في ظهور النسيب
 فمع انها مشي لا من الالباس الترس المعجزة قوله بتقدير مضاف أي ذوي
 رهق الجوع الدنيا أي عصارها وحسنها وزهر النبات نوره قوله
 ودوننا يبدون بتقدير مضاف كأنهم نفس الرهرة مبالغه في المحنة
 الخصاصة الفقر اللعنت الحاجب **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم اذا قام
 اهل طهر رواه الطبراني والبيهقي وغيرهما قوله وقد قرى البنا للفقول
 أي كل ذلك وتخرى قوله وقرى السوا فاك ابجاء البنا فيه خمس قرأ الاول
 على فصيل أي المشتوي والناو السوا في الوسط والناو السوا في السنين
 معنا الشر والرايع السوا في مؤامرات السوا في انشغل الصراط
 والناو السوا في تعبير السوا قوله على ان العلم بمعنى المعرفة فلا يقتضي
 المتقول ان علم اصحاب مبتدا وخبر والحالة في موضع نصب قوله **وعنه**
 صلى الله عليه وسلم من قرأ طه لم يضره شيء **قوله**
قوله واللام صلة لا قرب أي متعلق به قوله لونا كيد قبل ان اجعل اللام
 كان المقترن لى للدون منه وهو الناس مذكورا واذا جعل تاييدا للاضافة لم
 يمكن مذكورا قوله واصلة اقرب الى حاصله واصلة اقرب الى جناب الناس

تقدم المضان اليه زيادة في اوله اللام لتأكيد الاضافة لا اياكم وعرف
 الحساب بما فتدلل الناس تقرن الجنب ليعيد ضربا من الابهام والبدل
 وعند التقديم اصح الى مضان لانه ليس صلة لا قرب فتبادت مثل جناب
 للناس الحساب في ذلك المقترن لاله المقترن عليه وذلك تاييدا ولما كان
 الحساب لا يتقدم وفي ذكره تكرار من بعضهم ليعود اليهم فيحصل تأكيد
 آخر فان ابو حيان جعل اللام تاييدا للاضافة الى الحساب اليهم مع تقدم اللام
 ودخولها على الاسم الظاهر لا لغرض احد يقول ذلك غلطيما مل قال صاحب
 الفرائد يمكن ان يكون اقرب الى الناس جنابهم فيكون للناس
قوله وخض الناس الى خضمهم من عباس وغيره بالكهارة قوله حملا
 المحل أي محل من ذكر لان من ذابن اعلم انه جرى بقوله ما ياتهم من ذكرا
 غير عاطف نوكد الجملة الاولى مقترنا لما فيه من معنى الاعراض والغفلة
 قوله بالتوا في اخفاها فسرده ليكون جوابا عما يقال لسان النجوى لا يكون الا
 خفية فكيف يقال واشتروا النجوى اعلم ان النجوى اسم للشياحي قال
 الجوهري يقال نجوة نجوا أي شاررته والاسم النجوى وانت خبير بان
 قوله واصلة وتولاه يوم ان يولا مضمرة وضع موضع الموصول وليس
 كذلك لان ذلك مثل الذي على قوله من يقول او لا توصون بل الاصل هم
 اشتروا النجوى لانه قوله وهم يلعبون قوله باسره في موضع أي هذا
 الكلام كله في محل نصب بدل من نجوى أي واشتروا هذا الحديث **قوله**
 فانكرا خضوره الى أي خضورهم السحر عنده صلى الله عليه وسلم نوحه
 قول صاحب الكتاب فلذلك قالوا على سبيل الامكار فحضرون السحر
 وانهم قضاهدون وقعاينون انه سحر قوله وهو اكدم من قوله الى أي

لشأنه ما يشاء قوله تعالى قل امراة ام والزيادة عليه كالا يخفى قوله
 والنظائر قوله ام اي علم القول ام بطابق قوله واستروا النجوى اذ
 النجوى هو السر والعلني واستروا السر وعلم القول شامل للسر والعلني
 وستر السر على علم السر وانت تعلم ان قوله وهو السبع العليم
 محتمل ان يكون مالا من فاعل يعلم وان يكون تدبيرا **قوله** وهو من كونه
 احلاما الجار معان يابعد فقد را قوله وهو من كونه سحرا وكارا ايضا
 معان يابعد فقد را في الاول عرض في اخر قوله وصحة التشبيه
 اي في قوله كما ان الاول قوله اي دهم قريش اعني من المفتوح ^{الذي}
 جازم ما اقترحه ولم يؤمنوا او كونه اعني هم مفاد من دخولهم
 الانكار على حمله اسيد وهو من العتو قوله ولا لاه لا مطلقا الما هو في
 الما مستحق ان لا يكون له وانما يكون بلون ظرفه او مقابلة لا جسر
 شفا قال الامام الرازي بل له لون ودرى ومع ذلك لا يحجب عن روية
 ما وراءه **قوله** صديكم قال الجوهري الضيف الذكر الجليل الذي ينشر
 في الناس دون العتيق وياو من قبله عن واولا كسار ما قبل قوله او
 يطلبونه الى الفرق بين هذا وبين الوجه الاول ان الاول كتاب منزل لم يكن
 فاذا اشتهر اشتهر ثم على السابق اذا علم بما فيه حصل لكم بكارم الاخلا
 محس ذلك صديكم فنكر الذكر واراد مكابم الاخلاق محاذ امراة
قوله لا ير كمنوا قال الراغب الكف الضرب بالرجل فهو الشبهة
 الى الماشي وطى الارض اعلم ان الكف في الاول محاذ مستعمل في العذو
 استعمال المرس في انفس الانسان وعلى السابق استعارة والتلف التوسع
 في التبعه يقال اترف فلان فهو مترف البطرشدة الفزع بالنته قوله

للاشارة

على الاول

اهل حضورا بفتح الحاء والفاء المعجم **قوله** بالثارات اي بفتح اللام
 ومرة ساكنة اي بالاهل ثاراتهم الطالبيين بهم فثبت المضاي واقيم
 المضاي اليه مقامه يقال ثارت القتيلا اي قتلته فاعلمه وقد سبق في اول
 سورة اسرى قوله وكل من تكة وذعوام يحتمل الاسميه والخبره اي ان
 يكون اسم زالت او خبر ما قبله من تكة لان تكة اسم لظا او معنى لان
 المعنى لادانت تكة الدعوى عوم **قوله** لان الاسم المهم اسد ^{توغلط} في التوف
 من الاضافة لانه قريب من المصغر على انه مقدم **قوله** ولذلك لم يجمع
 اي ولكون حصيدا على فعلين بمعنى المفعول لم يجمع لانه يستوي فيه الجمع
 وغير التعلق التصعد والجواب المقدم هو قوله لا اتخذناه قوله
 وقيل ان رايه الحق ما يجب المطلاع ان قيل فامعنى تكرار كلمة الشرط
 قلنا الاول حلت على حوازال الاخذ والثاني حلت جوار الوصف بدو كلا
 مستغنيا عن قوله ولما استعار لذلك اي لوجس الباطل الحق واذا هابه قوله
 قصيرا لا يباله لعلل لقوله استعار وجه اسعاده القدر والدفع لما
 ذكر ان اصل استعمالها في الاجسام ثم استعير القدر صله حفر الباطل بالحق
 والدفع لا ذهاب الباطل فالمستعار منه حسي والمستعار له عقلي **قوله**
 كقوله سائر كاي قول غير التبعي قوله ^{استعير} كاي فان ستر كاي والاء
 حيث نصب التبرع بان مضمون قوله ووجهه مع بعده الحمل على المعنى
 اي ان يقال بل نقد بان حق الحق قيد معه قال النحاة لا ينصب
 باضمار ان بعد الكلام الموجب لا يقال يقوم زيد معصب الا في الغزوه
 كما في قوله سائر كاي لان اضمار ان انما يجب اذا لم يمتنع الكلام بادخال
 الثاني يجب حكم الاول فينصب الثاني طهار الارادة الحالفه وفي موجب

استهاد فيه

ما متحد الحكم فكان الشارح توهم معنى غير الموجب في الاول اما بالاعتق
 او بالشروط فنصيب بعد الفوائد البعد انه ليس في جواب الاشياء
 الستة قد يعذر في ذلك بان فعل المضارع كالزجج والنهي في كونهما
 مترقبين **قوله** وهو موصول الى نظر الى تفسير يقدم هذه على
 المصدرية قوله يعني الملائكة في جواب عما يقال كيف عند وهو متعال
 عن المكان فيريد انه من باب التمثيل قوله لانه انما منه من وجه اي لصدقه
 على الملائكة الغير المتعالي عن التوفيقها وصدق الاول بدون الثاني على غير
 الملائكة المتعالية والثاني بدون الاول وعلى الملائكة المتعالية اعلان
 المذكور قد يوضح بحسب الصدق كما في المفردات وقد يوضح بحسب التحقيق
 كما في القضايا وقد يوضح بحسب المفهوم كما في التعريفات التواتر والساكن
قوله وانما هي بالاستحسان في جواب عما يقال الاستحسان بما الغد في الحضور
 وكان المناسب ان يفتي ذلك ليحصل كمال التوضيف وجهه لا المبدء السنين
 لطلب الحضور ولا طلب المناقيل على المبالغة فيرد عليه ان يفتي بالبلغ لا يفتي
 في الادون فاشار الى الجواب بقوله تنبيهها على ان قوله من ضمير قبله
 اي لتذكير وان لا يتصور قوله للمبالغة في ذلك في التجهيل والتسليم
قوله زيد الضمير للزم لا يختص من الجريان اتمد بقدر اي مفعول
 واحد نحو اخطوك في مفعولين نحو اخط فلانا وليت فلانا فان حل على الثاني
 والحق باب افعال العلوب وجعل في الارض حفة لآله والخبر ينشرون
 كان ضمير فصل فيفيد التخصيص وان حل على الاول او جعل في الارض
 بان مفعوليه كان ينشرون من قبل انا عرفت في افادة التخصيص ثم
 الذي عليه السياق الدلالة على قوله مريم فيها اسند اليهم لا على الاختصاص

واله

فليما مل قوله لعدم شمول ما قبلها لما بعد ما يكونها كقوله في سياق الاجاب
 فلا يدخل فيها يفتي لا يقال انها في سياق النفي فيفيد العموم لا يفتي
 المبني يصير متفيا وبالعكس فيكون التقدير ما كان فيها آلهة فلو لا
 لوجب لغيره لا يمنع ذلك لان ما كان لوجب لوفيه بمنزلة ان والكلام نفي
 موجب لان النفي المعنوي لا يجري مجرى اللفظي **قوله** ودلالة اي الاستثنا
 وهو ما لم يعطف على ما تقدم ويرد ان الجملة بعين الاول وتقدر بالاستثنا
 والنفي انما لو حل عليه صار المعنى لو كان فيها آلهة مستثنى عنها اسلفنا
 وهذا لا يدل الا على انه ليس فيها آلهة مستثنى عنها اسلفنا لا يثبت
 وحدانيته لجواز ان يكون **قوله** فيها آلهة غير مستثنى الله وانما خبر بان قوله
 لكون آلهة اخرى متعلق بقوله بلا مبدء الفساد وان قوله مطلقا او معه على اللز
 والنشر المرتب وان الكلام في لو قد سبق تفصيلا في اوائل سورة البقرة
 في قوله تعالى لو شا الله لذهب بسبعهم وايضا في **قوله** حلالا لم علم قوله
 وصحة لا قوله في كلام غير موجب وهو من غير موجب وان كان بمعنى
 النفي لما عرفت ان النفي المعنوي ليس كاللفظي الا ترى انك تقول ان القوم الاخر
 بالنصب فقط ولو كان المعنى كاللفظي لما زان في القوم الاخر بالرفع وكان
 المختار ذلك قوله لطارت عليه اي ما بقت عليه بان تبطل كل منها الاخرى
 الاستفطاع الشدة قوله لعظمته الخ قد سبق له وجه آخر في قوله ليس
 في سورة البقرة **قوله** ويصعد ذلك اي الضم المذكور **قوله**
 على فساد عقلا ومو قوله لكان فيها آلهة الخ قوله فساد نقلا من قوله
 يرهانكم اراكم يكون قوله هذا ذكر من معي وذكر من قبل في البرهان من
 الوحى وقوله لا يعلمون الحق نفيه من جهة العقل وقوله فهم معرضون

خارج

والشاعرة

مسبب لفقدان ليل العقل **قوله** بالثبوت أي ثبوت ذكر قوله والاعمال
 أي أعمال ذكرت من مع فيكون مفعوله قوله على أن مع اسم هو وجهه ادخل
 الجارة مع كونه عينا قوله لا يقبل أي قبل كما دخل قبل واخوانه قوله وبعد
 أي عدم الجارة تعني ذكر معي وذكر قبل قد خضع القوم مكان زلتم وغلظهم
 الدينان العاذة والمراد بآية قرينة الاستحسان النعم قوله للمحررين
 محصلة تعريض القليلين المذكورين قوله وأنيب اللام في القولين الإضافتين
 يقال يقولون قوله من شأنه إلى قال صاحب الكشاف والمعنى أنهم يتبعون قوله
 ولا يقولون شيئا حتى يقولوا فلا سبق قولهم قوله **قوله** ولذلك خضع أيضا
 أي لا قوله إنما يخشى الله من عباده العلماء قوله فان على من أوجت
 الجورى والشفقة الاسم من الاستغفار وكذلك الشفوق واشتقت عليه
 فانا مشفقون ونضيق فانا قلنا شفقت منه فاعا تعني جزته واصلاها
 واحد ولا يقال شفقت قال بن دريد شفقت واشتقت بمعنى وانكروا
 أهل اللغة قوله وظفنا من الماء فجعل يتعدى المفعول واحد ويكون
 وحى صفة ومن ابتدئه أو ساويه أعلم أولا أن الجاد والجور ود على الأول
 متعلق بالفعل وعلى الثاني حال جدت على صاحبها النكارهات وأما الثاني
 قد يكون تجريد مجرد عن الماء كجاء القدر كما أشار إليه بقوله أو لفرط
 احتياجه **قوله** أو صيرنا كل شيء إلى فيكون جعل متعديا إلى مفعولين
 ومن المما مفعول ثان قوله كراهة أن يعمل إلى قال صاحب الاستحسان
 قولي من هذين الوجهين أن يكون مثل قوله أعدت هذه الخشب ان
 يعمل الحائط أي أعدت بها أن أدم الحائط بها إذا مال وقدم ذكر المثل
 غنايه بامرء ولأنه السبب في الادغام سبب اعداد الخشب فاعمال

على

والادغام

سبب المسبب السبب والمعنى خلقنا في الأرض واس لا يستقر الأرض
 بها إذا ما لصا دمكون الله بعد لا يمكن وقوعه لا استحالة ولا شاهد خلا
 نكر من أوله مالت الأرض وعلى تقدير ما معناه أن ثبت الأرض الجبال إذا
 مالت وذلك لا ينافي الميل فتأمل قوله مسالكه واسعة فتشرب سبالا عسا
 ونحاطا بواسطة قوله للتسايل أي لا بنا السبيل **قوله** كل واحد منها
 في بعض النسخ منها أي الشمس والقمر قوله والمراد بالعلامة الجواب عما
 يقال بكل واحد منهما فلكه قوله كاسم الأمير حلة أي هذا الجنس قوله وفي
 معناه قوله أي قرون الصحابي فبما إذا ما الدهر جرت على أناس كلاكه أناخ
 بأخرى كلاكه كل جمع كلكه وفي الصدر يقول إذا الدهر التي على الناس
 كلاكه أي عصورهم وأملكم أناخ بعدكم على آخر فيعقبهم نقل للشا
 ان منهم ولا شتموا فسلطون من حوادث الزمان كثر ما قلنا لأن الأنا
 اصعب من حر الكلاكل وقرب المفعول الحادثة **قوله** والظا أي في قوله
 اظن من قوله والهمزة لا نكاره أي لا نكارا للشرط مع جوابه فسط بعد ما
 تقر من ذلك أي نفى الخلود الشامل لغيرهم المراد مما سبق قوله كل نفس
 ذابقة الموت والصلوة قوله بذكر الرحمن قوله أنه على القلب والاصل
 خلق العجل من الانسان كما قرئ به شاذ النعم العرقاب قوله والنبي عجلت عليه
 الجواب عما يقال كيف نعام عن الاستحسان مع قوله خلق الانسان من عجل ليس
 من التكليف بما لا يطاق **قوله** ويجوز أن يتركب الم عطف على قوله حين مفعول
 ليعلم أي ترك مفعوله فسيانفسيا ومن ثم قال لو كان لم علم لا بد لقوله حين
 من متعلق فيقدر ما دل عليه علم والجملة مستانفة كأنه لما قيل بوجوده من
 علم الاستحسان أخر لتأويل ان يقول فحين لم يحصل الم والمراد بالظاهر

كلاكه

على الجواب

جئت عليه

في قوله تعالى
 نصر آتوا بالناشد بك الخطير موضع يعمل الابل من شجر ليقبها البرد
 والريح وكوفي نعم الكاف ومثلند قرية من قري العراق ولد لها ابراهيم
 قوله مثلولا اي متبدا بالغل والوثاق قوله فقال او منقرب العاصية
 يعني بعت غنود وانفج ابراهيم لنادوا احضروا **قوله** كسوا **قوله** كسوا
 ثم فعلا الخيرات لانه في معنى الاول لان انفع الفعل في
 تاويل المصدر وكذلك دفع الخيرات لانه مصدر فعل المجهول وكذلك البواني
 قال ابو حيان كان الرخص على ان فعل الخيرات وتعبها ليس من الاحكام
 المختص بالمولى اليهم اي كانهم من اضافة المصدر اليهم في قوله فعلم الخيرات من ان
 الفعل للمفعول حتى لا يكون المصدر مضافا الى ضمير مولى اليهم فلا يكون
 ففهم الخيرات ولا يلزم ذلك اذا الفاعل من المصدر محذوف والتقدير فعل

المسكتين الخيرات وهو يجوز ان يكون مضافا الى ضمير المولى اليهم فاتباعهم
 جاز في مجازهم فاما **قوله** المعوضة من احد الالفين اي الالف المنقلبة
 عن الواو والالف التي بعد ما اذا صل اقامة اقواما قلبت الواو والهم اي بعد
 نقل حركتها الى الالف احد الالفين وسندور بالفتح والالف الالهة
 موضع لوظ وقد سبق ذلك مرارا قوله مطاوعه انتصر قال الطيبي انه
 عدى بمن كادى انتصر لها قال في الانتصره انه على عروق ومن عروق ونصرا
 من القوم الذين كذبوا باياتنا وانتصر منه **قوله** حكم الحاكم المريد انه
 جمع الضمير باعتبار الحاكم والمحكوم فان قيل الحكم مصدر فلا بد في اها
 الى الضمير من العمل فلا يجوز الجمع قلنا انه مؤنث بالعضية فلا يكون مرادها
 العايل الى المعول كانه قيل وكما شاهد من تلك الحالة العجيبة ولما
 جرى من وليه الاقوام من صابه احدا حاكما من خط الاخر واستيفاء

سابق

الحكوم له من الحكوم عليه على النعم المستقيم وهذا المعنى لا يحصل الا من تلك
 الامثاله واحاصل انه من باب عموم الجاد **قوله** والاول الى حكومه اودعها
 ان الضرر لما وقع الغنم سلمت لجبايتها الى الحق عليه كما قال ابو حنيفة رحمه الله
 في العبد الحاني فانه اذا جنى على النفس بدفعه المولى له او لغديه وعند
 الشافعي رحمه الله بليعه في ذلك او بغيره ولعل قيمة الغنم كانت على قدر
 في الزرع ووجه حكومه سليمان ما انه جعل الاشباع بالغنم باز امانات
 من الاشباع بالزرع من غير ان يزول ملكه المالك من الغنم واوجب ضمان
 الغنم ان يعمل في الحوت حتى يزرل الضرر مثال ما قال الشافعي رحمه الله في
 غضب عبدا فابق من يده انه يضمن القيمة فيمنع بها المغضوب منه
 باز امانته الغاصب من ضايع العبد فاذا ظهر **قوله** في النقص
 عليه وسلم لما دخلت ناقة البراءه رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما
 قوله جرح النجا جبار رواه الامام احمد والامة الستة الجبار الهده
 اي لا مواحدة فيها **قوله** ولولا النقل اي نقل الحكاية قوله في ان اي بنا
 على ان زيدا الاصل فيها هاديون ذكر سليمان ونظا اختص سليمان
 صغرسه بالغنم بل انه خصه بالذكر في الرابع الغنم شيه النفس بها
 يتحقق معاني ما يحس قوله تعالى فيها ما سليمان امانا به جعل له من فضل
 ثوب الغنم ما ادرك به ذلك واما ان التي في دوعد واما بان ادعى اليه
 وخصه **قوله** او استينافا لم اي استينافا بيان **قوله** على الابتداء اي
 والظير كك **قوله** على ضوعنا لانه عطف على المنقل من غير تأكيد **قوله** لا
 مثاله المريدان متعلقا بعلين علم وانت خبر بان فلكه تبديل للكلام السابق
 وكذا امثاله الآية **قوله** ولعل اللام فيه لم اي ذكر اللام فيه ومع في الاول

قوله

قوله ومن غطف اي في قوله من غطفون فان العاطف في المعنى داخل عليها
 وقوله ليسن اي في قوله قيل هذا شكل لقوله نضر يا جبال اوتي والطير وتسر
 الجبال ليسن في الغزان ولا ضرورة في حل التفسير على السير **قوله** اليسر
 عامة اما لغيرها او ما يوسها اي اعدوا لكل دمان ما يصلح له والبوس الشد
 قوله او سبعاً اي سبع سنين وسبعة اشهر وسبع ساعات قوله اول رحمتنا
 العابدن غطف اي قوله رحمة على ايوب افي اللام تانيا والرحمة مفعول له
 ليؤذن بان الكلام تنزيل عام في العابدن فيدخل فيه ايوب ثم ادخل لا
 فلا بد من اللام لحصولها قبل وبعد وعلى الاول فتخص الرحمة بايوب
 ٢ السلام فلم يخرج الى اللام لحصول المقارنة والرحمة والذكرى في الثاني
 متنازعان في العابدن ولد الله قال اول رحمتنا العابدن وتانيا وانا
 نذكرهم حيث اتي بضمير العابدن **قوله** وشدايد التوب وهو جمع تاييد
 وفي التصديقه قوله لما برز قال الجوهرى البرز بالتحريك مصدر قولك
 برز به بالكسر اذا سجد وقبر به مثله وابرمه اقله اي اضمح
 الشكبه النفس قوله وقرى مغضبا اي بفتح القاء كذا نقله صاحب
 الكتاب عن ابي شرف ونقله عنه ابو حيان انه قراء مغضبا بفتح الصاد
 والفتحة قال في الاساس ان غم اياه فارقه على غم مبره وكراهته
قوله وخطره غطف اي قوله متشبه قوله في الطلبة الشدة التي تريد
 انه جمعة بهذا الاعتبار قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكر ولا
 رواه الترمذي والحاكم وصحة من حديث سعد بن ابي وقاص لفظ وعق
 ذى النون او دعا به في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
 من الظالمين فانه لم يدع لها دخل في شيء قط للاستحباب له وفي لفظ

من غطف اي في قوله من غطفون

الحاكم الا اخبركم بشيء اذا نزل باحدكم كربا وبلا او فاجبه الا فرج الله
 قيل على رسول الله قال دعا ذى النون لا اله الا انت سبحانك اني
 كنت من الظالمين **قوله** وفي الامام ابو قال الطيبي في المعاني قرأها
 برواية اني مكرخي بنون واجلة ونشد ما جيم وتسكين الياء لافها
 مكتوبة في المصحف بنون واجلة وقوا العامة نجي بنونين من اليا
 وانما كتبت مواصلة لان النون الثانية كانت ساكنة والتاكن غير طاء
 على اللسان وقال الزجاج لان النون الثانية نجي عند الجيم قوله ولا يقدح
 فيه اختلاف الجواب عما يقال كيف ذلك فانما حكمتين مختلفتان وكذا
 قوله وامتناع الحذف في قوله حروبه في جملة ورامكسور في سريرة
 الغصب قوله محبتين اي متواضعتين **قوله** من الحلال والحرام هك
 المسألة يعطيا معنى غطف هذا المذكور على ما قبله من اسما الانبياء
 من اسما هذه الصفات المتخمة بها على الكناية قوله في عيسى فيها
 جعل النسخ في عيسى وفيها حال اي في عيسى حال كونه فيها فظير ذلك قول الامام
 بحث في بيت فلان اي نفخت في الرما في بيته قوله او من جهة روحنا المكن
 على هذا ابتدائه والاستناد بحان اي الامير المدينة والنسخ حقيقة وشا
 ان سراديق الروح الاحياء باس **قوله** ان ملة الشجيد انما قال صاحب
 المطلع الامة القوم المجتهدون من واحد للعلمة وكذا ثم اتسع حتى
 قيل للدرامة وانت خبير بان المشار اليه هذه ما في الدمن كما مضى في قوله
 هذا اقرا مني وبينك قوله غير بخلافه ان يريد ان قوله واحد صفة
 موكله لمعنى الواحد في اللام اعلم ان قوله امة واجلة على الاول حال من
 استكر والعامل فيها اسم الاشارة نحو قوله تعالى هذا بعلي شيئا وفيه اية

سبقت لهم الحسن قوله بما بعده من الاضمار لا يحسن التعليب حاصل ان ارد
الاضمار او الاعم منها فلا وجه للتخصيص فليشمل قوله ويهيم به اي يلمس له
او حين يطبق على النار اي حين يطبق النار على اهلها فهو من باب القلب **قوله**
دوى ان عليا الماخر جدي ان طاهر والتعليق بان مردويه في تفسيره
مدى في الكابل قوله او طرف لا يخرجهم استقط او الفزع كما في الكشاف لانه
مصدر موصوف فلا يعمل وانت خير بان تنسج في الطرف فلا يتسج في الغير
قوله توفيت عنهم اي كشفت الطومار العجيبة التبدد التفرق فلهذا الوصول
المحذوف قال الحاجب كما انما يجوز ان يكون في موضع نصب على المصدر
كان الاصل فيجد اول خلقا عاده مسل ما بد اناه ويكون ما مصدرية وان
يكون في موضع الحال كما يقال فيجد اول خلق ما لا الذي بد اناه **قوله**
الحال لانه من الضمير في فيجد يعني مصدر المفسر الساقط من اللفظ الثاني
في المعنى قال الطبري لم اقل اول اذا كان مفعولا به فيجد المفسر قال
ان يضاهي الى الجمع لان الخلق على هذا عام في السما وغيرها وكما على هذا منصوب
على المصدر فيجد المقدور ومفعول به انا ضمير اول خلق ولا كذلكه انما جاز
ظروفا وحالا لان مفعول به انا على هذا ضمير راجع الى الثاني كما في الاحتجاج
الى التعميم قوله الى بالضم والكسر والاولا شهر اي المطلوب قوله فالاول
للتصريح بالحكم على الشيء كقولك انما يقوم زيد والثانية على العكس كقولك
انما زيد قائم **قوله** وقد عرفت ان التوحيد مما يصح الما في هذه
السورة في قوله تعالى هذا ذكر من معي قوله او انما قال على سوا يريد
انما صفة مقدر محمد وف هو على الاول حال بمعنى مستعمل في قول
قل مفعول بان لادن مستقيد ما قدر والاخرى للاضمار فالاحقاو عطف

البقية

على التفسير قوله واحكم من الاحكام على معنى احكم الامور بالحق قوله
تخفق اي تخرك وبضطرب قوله وهو النبي صلى الله عليه وسلم من قرا
اقرب لموضوع **سورة الحج قوله** الزلزلة مصدر تجوز ان يكون
من فعل الزلزلة اي تزلزل الساكنة وان يكون متعديا اي زلزال الساكنة
والسائر هو الذي ذكر المصنف فيكون المصدر مضافا الى الفاعل في
الوجهين في الاسناد المجازي ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى الظرف
على الوجهين المذكورين في الكتاب التدرج التلبس والتفحص **قوله**
الدلالة او يريد ان الموضع بالتأني المباشرة بخلاف الموضع ولهذا اختار
قال الحومى امرأة مريض اي لما ولد مريض قال وصفها بارضاع الولد
قلت مرشقة قال صاحبها لا شفاف والفرق ان القلب لا يلاحظ
حدوث الصفة المشتق منها بل مقتضاها اها موصوف لها وفي غير النسب
يلاحظ حدوث الفعل فاذا قلت مررت بامرأة حاملة يكون معناه
مررت بها في حال كونها حاملا واذا قلت حامل تغيرا كان معناه مررت
بامرأة مرشقة فان حال الحمل ولا يلزم ان يكون في وقت مرورك لها حاملا
وهشرا بكسر الهمزة فتح هشا حيرة قوله القتل اي خطت التلويح في
فيه **قوله** وقوى صرى اي يضم التاويج الرافع في النهاية دوى فعل ما
يضم فاعله قوله من ارتكبه فاما بل انه متعدي الى ثلثة متعاقب فاعله
قتل انت الناس بكاري اقيم الفيد مقام الفاعل ونصب الناس وشكاري
على انما مفعولان قوله او ايتك كما يما على انه متعدي الى اثنين من الفاعل
فالمتعدي نظر الناس بكاري اقيم الناس مقام الفاعل ونصب شكاري على

وضوح

المفعول به والفعل على الاول: مستند الى النفي الى كل مخاطب ومومن
روية البصر قوله واقراده اي في قوله ترى الناس على قراءة الرفع بعد جمعه
في قوله ترونها **قوله** احوال السكرى بحرى العلق جواب عما يقال من ان الصفة
المشبهة لا تستحق ~~الرفع~~ ~~على معنى الثبوت~~ ~~والسكر ليس~~
الثبوت فاما في كالمريض والبرج والفرج على ثبوتها اذا السكر على التغير
العقل كما ان المذكورات على التغير للجسم فوزن جمع الوصف منه على فعل كوز
جمع الوصف منها عليه واحدها سكران قال الجوهري السكران فلاد الصاغر
والجمع سكرى وسكارى قال ابو البقاء سكارى حال على الاوجه كلها
والضم والفتح فيه لغتان قد قرى بهما وسكرى مثل مرعى الواحد سكران او
مثل قين ودمى وهما سكرى مثل حلى قلع ومعدود من سكارى في قول
واحد مثل حلى كانه قال مترو الامه سكرى قد سبق الكلام فيها في سورة
النساء والكلام في افادة قوله ومن الناس عابد لا يفسد في اويل سورة
البقرة الكبرى اي من سائر قوله خبر لمن اي على تقدير كونه من معنى الذي وفا
لضمه معنى الشرط وجواب على كون من شرطه وعلى التقدير من لا يكون
قاطعه قوله وقرى بالفتح اي بفتح فانه **قوله** فانه يكون بعدا اي الكلام
يتم لان الاول المستوفى خبرها وقد كثر هذا على صاحب الكتاب
تجوز العطف قوله على حكاية المكتوب فانه جسد يكون في ابتداء الكلام
بجلا في الاول فاما في ما دل المفرد قوله او اضمار القول كما قال ابو حيان
على تقدير من يكون جملة انه قوله في موضع المفعول الذي لم يسم فاعلم
لعل المقدر وهذا لا يجوز عند البصريين لان الفاعل عندهم لا يكون جملة
وكذا ما بعد واما في كنهه معنى القول فلا يجوز ايضا عندهم كونه كسر

منه

بعد ما هو معنى القول بل بعد القول صرحا فليتنامل **قوله** من البعث قال
في المطلع وهو قياس عند الكوفيين فما جاء من هذا المثال من حروف
الخلق كالشعر والنهر وعند البصريين ليس بقياس بل هما لغتان فيوقف
على السماع اطلبه الجذب يقال جلبت الشيء لا نفسه بجلبه جلبا وجلبا
قوله اي فانظروا اي وترى ان قوله فانا خلقناكم من تراب خزان كنتم
في ريب وشرط الجزاء ان يكون مسببا عن الشرط فلا بد من التاويل فيقال
كونكم في ريب من البعث سبب حائل للتنبيه على النظر للمؤدي الامريل
الرب وهو انا خلقناكم من تراب **قوله** والاعديه الماعطف على ضمير منه
والفعل خلق ادم من التراب او خلق ذرته من الاعديه وفي بعض النسخ
ادخل ادم منه قوله ساقطه ويان يكون الولد سقطا قوله وادناه بعد
سته اشهر قالوا وامكان ولد الثامن سته اشهر ولطفتان من النكاح
الوطي ولطفتة المولادة وانت خبير بان الاول المقال لحظه لوضوح الماء
الى الرحم كما لا يخفى قوله وقوى ونقوى النصب هو على الاول اخبار بان
نقوى الارحام ما نشأ قال ابو البقاء ونقوا الجهور على الضم على الاستيناف
اذ ليس المعنى خلقناكم لنقوى قرى بالنصب على ان يكون معطوفا على اللفظ
والمعنى مختلف لان اللام في اثنين للتعليل واللام المقدرة مع فقر للصيرورة
وقرى بفتح النون فضم القاف والواي سكن **قوله** وطفلا حال احرسام
قال الجوهري الطفل المولود وولد كل وحشية ايضا طفل والجمع اطفال
وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الحب وانت خبير بان سكت عن عابده
وموعد تسعة اشهر والامر بالتحريك كبر السن والخوف بالتحريك فتاد العقل
وقد خرف الرجل بالكبر فهو خرف والسحق والسحابة ضعف العقل والرا

الثاني **قوله** وفن أي دلاله وري الأرض قوله كرها أي الدلالة **الثاني**
 بتكرير مظهر فائدة اللفظ وأخرى بالمعنى يعني اتحاد الدلالة على إمكان
 البعث كما أن دلالة الأولين عليه في قوله لقد ربنا خلقناكم ثم لنفخن
 بيان خلق الإنسان في أطوار وبيان ما يعتز به من الأمور المختلفة والحوال
 المتصادمة التي ذكرها وفي بعض النسخ ثابته بدل الدلالة وفي المواضع الكلام
 صا حيا الكشاف حيث اقتصر على الأولى في الآخره الاقتصار الانقضاء
 والظلال جمع طلوعه وهي التي تنبت لتعرف أحوال العدو وناط الشيء
 ينوطه نوطا علفه قوله منكرا قال ابن عباس متكررا في نفسه وقيل معرضا
 عما يدعي إليه كبر أو مؤحان من قابل محذرة والاضافة غير محضه **قوله**
 كناية عن التكرار وأصل معناه لاوى جانبته عن الإيمان فان العطف الجانب
 عن يمين وشمال تقول العرب جافلان ثافي عطفه اذا جأ متكررا قوله
 كل الجيد مؤيد كسب الجيم وتكون الياء العنق **قوله** كالتعريض أي للمجادل أو
 بالمجادل فقوله وأنه الجواب عما يقال لم يكن غرضه من جداله فضلا
 عن تسهيل الله فكيف علم به كما أن مناقضة جواب عما يقال لم تكن مقصدًا
 حتى اذا جادل خرج بالمجادل من الهدى الى الضلال **قوله** واللباقة بكثرة
 العدد هذا ما مضى ومضى ما مضى قوله كالتعريض أي كالتعريض كالتعريض
 على غلظ واضطراب قوله في عاديا لم قال الجوهري العرب جيل أي صنف من
 الناس والنسبة اليهم عرب والعروبة وهم أهل الامصار والاعراب منهم
 سكان البادية خاصة وجاء في الشعر النقيص الاعراب والنسبة الى
 الاعراب اعراب لا ندلا واحدا وليس الاعراب جمع العرب كما أن الابطاط
 جمع لنبط وانما هو اسم جنس قوله سر يا أي محذرا قوله وعن اسجد ان

يهود بالآخره بن مردويه **قوله** ووضع الطاهر موضع الضمير لأن
 انقلب الضمير لرفع الراجع الى الناس فاذا جعل طاهر الدنيا والآخرة
 فاعلاله وانقلب المستتر ما في الطاهر اقتداء بآل من يعبد على حرف هو
 الحاسر فنيه تعليل وعلى المشهورة كالتوضيح والبيان للجملة السابقة وعلى كونه
 خبر محذوف الجملة واردة على الدم والشم **قوله** لا يضر نفسه يريد بتكريره
 الجمع من تفي الضر والنفع لمصوبهم مداواتها له في قوله لمن ضره اقرب
 الى نفعه وخاصلة لا ضرر له ولا نفع بنفسه وله ذلك بسبب معبود
 اما في الضر فظاهر واما في النفع فمعم **قوله** واللام تعلقة لمدعول كبر
 ان ذلك اللام لتعلق الفعل الذي قبله من العمل لفظا لا تقدير اذ كان من نفع
 القلوب وليس يدعونهما فذكر لبيان ذلك لئلا يشك وجه الاول على تقدير
 التعليق لفظا لا تقدير او يدعونه معنى يزعم ويؤمن افعال القلوب والثاني
 على تقدير كونهما عابلا ويدعونه معنى القول فمن مبتدأ وضره مبتدأ ثان واقرب
 خبر والجملة صلة من وخبر من محذوف وتقديره الداء التي موضع الجملة
 نصب بالقول وليس مستانفلا لانه لا يصح وحوله في الحكاية فان الكفار لا
 يحرون عن انصامهم بذلك والثالث على كونه غير عابلا لانه تكرر الاول
 فليست له معمول **قوله** والمعنى ان الله ناصر الحق وعليه فالنصر باق على معناه
 والضمير راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يفصح بذكره كان في
 قوله امنوا ايماء عليه لان الايمان بالله والرسول قوله وقيل المراد ايماء فاعلها
 الكلام تامر فامر بدخلة الاختصار والضمير في نصرة لكل اصدقاؤه راجع
 لان قوله حتى يبلغ عناه وانت خبير بان العنان محتمل ان يكون بالكسر
 على التشبيه وان يكون بالنصب وعنان السامع فاعلها واقطارها كانت

جمع عن **قوله** اظهدد جلا عطف على قوله فليست مقتضى قال الطيني
فعل هذا فيه استعادة تمثيله والامر للتجيز وعلى الاول كتابة عن شدة
الخط والامر للاهانة وقوله فان الخشوع وجه الكفاية وانت خبير بان
سجود ان محل الوجه الاخير على الحقيقة فقامل قوله ومثل ذلك لا تزال
تقدم من انزال ايات القرآن المستمدة على البيان النام انزلنا القرآن كله
يريد ان محل الكاف النصب على انه نص مصدر محذوف ويحتمل ان يكون
مبتدأ وما بعده خبره **قوله** ولا ربه يفديكم من ذلك ان قوله لعلى
ان الله يفديكم على تقدير محذوف لعل يكون ايات القرآن مديا وهذا
اقتراح قال ثلثة ثمانية انه في محل النصب عطف على مفعول انزلنا اي
وانزلنا ان الله يفديكم وثالثها انه في محل الرفع خبر مبتدأ محذوف اي
والامر ان الله يفديكم وانت خبير بان خبر ان الثانية واسمها
وخبرها وقيل ان الثانية تكسر للاولى وقيل الخبر محذوف تقديره
مصرفون يوم القيامة او نحو ذلك والذكر وتفسيره والمراد بالمعنى للسند
اليوم السجود بالجهة وقسمه قوله وكبير حو عليه العذاب قوله ولو
اي انزاله لا يوافقهم اختصا **قوله** ميزان يحيط بهم المترد انه مراد
التشبيه بالاستعداد قصير اي يراى بالتمتع واحد المقامع من حد
كالبحر يفرغ على راس السيل فانه الجوهري قوله غير الاسلوب في اي
فحيث لم يقل والذين امنوا عطف على الذين كفروا والجميع على مثل قوله
وشدي قوله صفة مفعول محذوف اي طيا من اساور من راية
او مخصصة قوله ولول كادى اي في الاعلال من قلب الواو بيم حذرت
الناقصا عنها الشون اعلم ان يعقده القراء وفقه في قراءته

منهم

عن زين

٨٧

بمزين ولعل وجه التخصيص وعابا لما قبله برفقه اي بكونه قتل مؤثما
اي اما على تقدير القول بارادة الاستمرار او على تقدير المبتدأ اعلان وجه
استدلال الحنفية بغير الاية انه محل المقيم والطارى مستويا فيهما
فيعلم ان سبيله سبيل المساجد ووجه الضعف ان المراد المساواة في
العبادة اي في بعضا منها وفيه خلافت **قوله** والاى وان لم يجعل الجملة
ثانيا قوله قد اى في الناس يجعله مفعولا ثانيا لجعلنا وانت خبير بان
في قوله تعالى نذقه من عذاب يحتمل ان يكون تعصيه او زائد الطوس
الدروس والاشكال المبينة المرجح قوله وقبل اللام زائدة قبل في المفعول
وضعت بانها انما يراد فيه بعد ما مر العايل قوله ان يفتره اي على تقدير
قلنا قوله وقرى ضم الراي قال ابو العلاء ويعقوب بن الواح الضعيف
ومو قليل في الجمع وقرا بالضم والتشديد مثل ضام وضوام ويقراء
رجال مثل محال قال الجوهري والجملة والعجل خلافا لبطو ورجل عجل
وعجول وعجل وعجلان وامزاة عجلي مثل رجل ونسوة عجلان كما قالوا
وجال قوله وقرى ثابون اي الواو بدل الياء جمع المذكور قال القماني ولا
يقتضى احد ان يقرانه لانه مخالف للامام **قوله** دول الواجب قال يحيى
السنه انفق العمل على ان الهدى اذا كان قطوعا يجوز للهدى ان ياكل منه
وكذا افضية المنطوع واختلفوا في الهدى الواجب مثل دم النعق والقران
والواجب باقتل داحج وقوله وجزا الصيد وكل ما اوجب بالسنن
قد ثبت قوم الى انه لا يجوز ذبه قال الامام الشافعي رحمه الله وقال ابن عمر رضي
لا ياكل من جزا الصيد والهدى ولا ياكل مما سوى ذلك وبه قال اسحق واهل
وقال ياكله ياكل من الهدى المتمتع ومن كل هدى وجب عليه الا من فدية

منهم

عن زين

الاذا وجزا الصيد والمندور وعند اصحاب الراي باكل من دم المتع
والقوان ولا باكل من واجب سواهما وما اهل به لغيره الم قد سبق بيان
في اول سورة المائدة والبحيرة والسابعة في اخرها قوله لما روي انه
عليه وسلم لم يرواه ابو داود والترمذي ولا في المصنف ما يكون من الكبر
والافكه بالغ مصداق فكر قوله قال الامام المرويه الم ترويه في ذلك من التشبه
المفروق فقد شبه الايمان في علوه بالسما والذى ترك الايمان واشترك
بالساقط من السما والاموال التي توزع افكاره بالطير المختطفه والشيطان
الذى يميل به في ذادى الضلالة بالروح التي تهوى بما عرفت
في بعض الهوى المتلفه والخطيئة الاحترس ع الطوح الرمي قال
الجوهري طوحه اي توجهه وذم به ههنا اي ههنا **قوله** روي انه صلى الله
عليه وسلم اهدى ما رواه البراز في مسنده من حديث الامام علي رضي الله
البره الخلقه النجيبه الكريمة من الابل قوله فان تعظيها بل ان قال الم
قيل انما يحتاج الى هذه المضمومات اذا جعل من التبعيض فان حصلت
لا ابتداء لم يحتج الى اضماف افعال ولا ذوى اذ المعنى فان تعظيها فاش من
تقوى القلوب سوانت خير بان المراد بالعايد ذوى وان كان احد الضافات
فهي من عطف ما دخل في الشيء عليه الدبدال ممله اللين المراد بالاد
دين الله ووايعز الم من تفسير شعائره وانما سكنت عن الالبس لانه يعلم
من المذكور قوله وقوى والمقربين الم قال المندوفه القباير عطف
محتبر في كذا والمقربين الصلوة بالنصب على تقدير النون تعضده قراءه من
قوا والمقربين الصلوة بالنون على الاصل وضمت النون منه تجيبت لا
للاضافه وقال الزجاج المعنى الصلوة القراءه بالخفض والحقاق النون

قوله

على الامانة ويجوز المقربين الصلوة الا انه خلاف المعنى قوله واصله
القيم اي واصله المذنب بضم الدال وبه قرأ بعض القراء والاشكان تخفيف
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم ابدنه عن سبعة الم رواه ابو داود من حديث
جابر قوله بل المحدث يمنع ذلك بريدان العطف يقتضي التقدير قوله قد
نقال صفت الابل قوايمها اذا استوفى لا يتقدم بعضها على بعض والسنة
ان البحر الابل قايمة يصفون بعضها الى جنب بعض اعلم ان ضواف جمع
صاويه وواحد ضوافي صافين وواحد ضواي صايفه وهو على الوجه
غير منصرف لكونه جمعا لا نظيره في الاحاد التنبك بضم السين
والبا مقدمهما قوله سكن الباطن مطلقا اي حال الرفع والنصب
قوله كقوله اعط القوس ايم اوله يا بارى القوس بر يا ست بحسنها
لا يفسد لها واعط القوس باريا يعني استغن عن عمك باهل المعرفه
والخز فيه والاستشهاد في باريا حيث سكن في حالة النصب والاول
كقوله يا فردا الضمير كما لا يخفى قوله وروي للعصرين فتح القايقال عن الم
كلها بمعنى واحد البته المصغر قوله عايله المشركين اي شرم قوله مبالغة
لال فعل الغالب على اقوى وبلغ والمراد بالماد وبقيه القال **قوله**
وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيبي في هذا الشعر بان
قوله ان الله يدافع عن الذين امنوا وما بعد ما متصل بقوله ان الذين
كفروا ويصدون الم والآيات الواردة في شان شعائره الم تفصيل القو
جعلناه للناس نورا العاكف فيه والباد على سبيل الاستطراد مزيدا
للمجيب فعلم لانه كلما زاد ما مد عنه تعظيما يزداد فتح الصديق به
تقوى من سبب الشافعي رحمه الله وهو ان المراد بالنسويه النسوة في ايمان

بالحق

والشيخ الشوق اليه كل ما زاد على التعبد **قوله** ولا عيبا فيهم الا قد سبق
 بيانه القيل بالفتح واجد فلولا السيف وهي كسور في حرفه والكاتب جمع
 كتيبه وهي الحيش والقرع الفرس قوله اصلها صلونا اي بفتح الصاد
 وضم اللام قوله وهو ثا قبل لا مثله صا حجب الكشاف عن الامم عما
 رضي الله عنه وزاد يريه الله قد اشق عليهم قبل ان يحدوا من الخير ما
 احدثوا المراد بلفظ التعظيم قول الجمع قوله مظهرا عليها لطا غير المعجزة
 وهي بعدى على الما في عينه اي اشرف بطله اي شخصه وبالطام المعجزة
 معدى بنفسه وفي الحديث قد اظلم شهر عظيم **قوله** لا يكون الجاد والقرع
 على القولين قبله قوله بفسره اهلكاها وهذا الفعل ليس له محل لانه
 مفسره والحكمة معطوفة عليه قوله فحطما الرفع اي خبرا ثانيا لكان
 والخبر الاول واهلكاها نسخ الجبل اسفله قوله قلته اي الجبل في بضم
 الفاء وتشديد اللام واسمه للصراع موضع القرع قوله الضمير
 للقصة قبل هذا الجور والذى بفسره ما بعده محصور في فواضع
 وهي باب روف وباب ديم وباب الاعمال وباب الهند وباب المستد
 وباب صمير الشان وليس هذا من واحد منها وروايته من باب المستد
 غائبة انه دخل عليه الناصح وهو ان **قوله** اقيم مقامه اي مقام الضمير
 في تعصى وان كان الظاهر مفسرا اللهم قوله ان غشى اصا بها الاقافة التمام
 الثاني قوله من الجملتين مما قوله لن خلف الله وعلمه وان تو ما عند
 كالتسعة مما تعدون قوله وذكر الفريقين اي فيما بعد بقوله فالذين
 امنوا الى قوله على انه حال معذره لان العجز ما ونب على الشيخ قوله وتلك
 عليه الله صلى الله عليه وسلم سئل الرواه الامام احمد وابن راهويه في

مسنديهما من حديث ابى امامة وابن عباس في المسند ركن من حديث
 ابي ذر قوله جماعة غير اناك الجوهري وقولهم جا واجما غير اجد ودا
 اي جا وجماعتهم الشرف والوضع اي الذي لم يختلف احد منهم وكانت
 فيهم كثرة الزور والتجربة الزيادة **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم
 وانه لعنوا الى آخره مسلم من حديث الاخر المزني قال الجوهري يقال
 عمن على كذا اي غوط عليه ومنه حديث انه لعن على قلبه الى الركوف
 المبل الاراحه الازاله قوله وقيل غني لمصدا الجوهري هذه القصة في
 قوله عند المحققين البزار والطبراني بسند صحيح وله طرق كثيرة تدل على
 صحتها واظن في صحته بن حجر شارح البخاري رد على من زعم انها
 مردود ثم قال وح تصحيح تاويل ما وقع فيها مما ينكره وقوله التي
 يشانه تلكه الغرائق الى وقد منك الغدا ذلك مسالك احسنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يزل القرآن فادقصد الشيطان في سكة
 من السكبات ونطق تلكه الكلمات محكي لغته بحيث يسمعه من
 دنا اليه فظنها من قوله واشاعها قال ابن الاثير والعراني وما الا
 وهي الاصل المذكور من طير الماء واحد لها غرق وغرق بضم
 الغين المعجمة وفتح الينون سمي به لبياضه وكانوا يزعمون ان الاصنام
 تقرب لهم وتشفع من الله لصبر فسميت بالطيور التي تهاو الى الشمس
 وترتفع والغرا الصبر **قوله** مردود عند المحققين يعني اذا جوزنا
 ذلك لا نرفع الا ما ان ولعل قوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك
 وان لم تفعل ما بلغت رسالته فان الزمادة في الوحى كالنقصان منه
 فتأمل قوله كقوله غني الى قول حسان في شان الامام عثمان رضي الله

مردود في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

بالاستحسان والاستغراب والرواية العجيبة قوله ان مثل في
العبادة المثل بالتحريك بمعنى المثل يقول زيد مثل عمر ومثله
ومثله كما يقول شبيهه وشبيهه وشبيهه قوله ان لما فيها الم
قال صاحب الكشاف ان اخذ لاني في المستقبل لان في نفعه نفعيا
بوكرا وتأكد هاهنا الدلالة على ان خلق الدنيا بهم مستحيل من
لاحوالهم كانه قال محال ان يخلقوا قال صاحب الفرائد النفي المؤكدا ليدل
على الامتناع ولكن تخملا ولما كان محتملا لاجل عليه بقرينه شوق الكلام
وانت خبير بان صاحب الكشاف ما شاع من هذه قائل الذنب المنع والذبح
كوفي كوفي تقبيل البيت يقال توسل اليه بوسيلة اذ التقرب اليه بعمل
قوله ولقوله صلى الله عليه وسلم فصلت سورة الحج اذ رواه الترمذي
وخصه ومومر حجة عليه من عامر قوله وعند صلى الله عليه وسلم انه
رجع عن غزوة الجاهلية في صنعته استعاده وقال غيره لا اصل له
قوله اي جهاد ايضاً الم يعني ان اصل المعنى وجاهد وادى الله جهاد احقا
في فنيه ان هناك جهاد اواجبا والمطلوب منهم الايمان به فاذا عكس
واضيفت الصفة الى الموصوف بعد الاضافة الى الله فترافاد اثبات جهاد
مختص بالله والمطلوب القيام بواجبه وشرايطه على وجه القيام
بقدر الواسع والطاقة قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بشي اذ رواه
بخاري ومسلم من حديث ابن مسعود قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرقا سورة الحج الموضوعة **سورة المؤمنين** **قوله** قد فادوا
الم قال الطيبي روى عن صاحب الكشاف انه قال يجوز ان يكون قد افلح
جواب قسم محذوف كقوله تعالى قد افلح من زكاه في وقوعه جواب

جمع

قسم على تقدير اللام فلا راد لما قيل جواب القسم فيه لمد مد مر عليه
كما قال صاحب الكشاف مناك **قوله** ولله ليدقرب الم قالوا لئلا
للماضي المثبت على الحصول لكونه فولا مثبثا دول المقارنة لكونه ماضيا
تشرط ان يكون مع قد طامع او متقدرا لان قد يقرب الماضي من الحال فيه
مما في ماضيه قوله صدرت بها بشارتهم قال الطيبي فان قلت قد تنفع
مدخوله فغيبه ان حصول الفلاح كان متوقفا واما ان البشارة متوقفة
فلا قلت المفهوم هو القاير بالغيبة والفرح الحقيقي لا ثبت الا في الاجرة
فكانوا متوقعين البشارة فقبل لهم قد افلح المؤمنون الذين **القول** بالقفا
حركة الم قال ابو البقاء من التي حركة الهمزة على الالف وخذفا ضلعت ان
الهمزة بعد حرف حركتها صيرت الفاقمة حذف لسكونها وسكون الالف قبلها
في الاصل ولا يفتد بحركة الالف لاقفا عارضة قوله على المكلوف البراغيت
أي على لفتد قوله روى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذ رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين قوله والله راى رجلا اذ رواه الترمذي
بمسند ضعيف في نوادر الاصول من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وعن
القدر المحرر والمعنى فعل المزمع **قوله** على تقدير نفي اي لا اذ الركعة قوله
لا استدلوفا فان في المغرب الحفظ خلاص الغنيان وقد جعل عبارة
عن الصون وتركه الاستدلال يقال فلان يحفظ نفسه وليسا دماي لا
يندله فيما لا يعنيه والطامان مجموع العامل بعموله في معنى المانعون او
مبذلين اي ماعون الاعلى اذ واجهم الا ترى كيف جعل احفظ على عيان
فوسل لا تغفل عني ومنه قول الراغب يحفظون فروعهم الاعلى اذ واجهم
كناية عن العفة اي مع قوله الاعلى اذ واجهم وفيه تلميح على خسة الشهوة

في قوله على تقدير اللام
فلا راد لما قيل جواب القسم فيه
لمد مد مر عليه

بوزن

في الكشاف غير بالرفع على الخلل والجر على اللفظ قوله باهلاكم الميردان
 معاني انصرف في محذوف قوله بحفظنا قال الطيبي يعني استعبر
 بحذركم هذه الكلمة تلك الكلمة ليؤذن بانه كان يحفظ من الله ثم
 بعد رمنه انه مجرد من نفسه المقدمة المبراة من كل ما لا يليق بجلا
 جملة حفاظ يحفظونه كما يقول كان معكم من زيد اسما قوله بالركوة
 او نزول الميردان متعلقه محذوف ايضا قوله من كل امي الذكر
 الاضافة لبيان قوله واحد من مردوحين اشار به الى ان كلا من الزود
 زوج واحد كما تقول العامة ان الروح اثنين قوله وانما جى على
 اي كمال نظايه من نحو قوله لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قوله بللا
 عظيم دل عليه صيغة التعظيم في قوله وان كما ورد ان الحنفية واللام
 على اجاب اسقام البلا قوله وانما جعل القرلة اي ضمير المجرور في قوله
 موضع الارشاد اي ظرفا له فعدي بنى مع انه في الاصل انما يتعدى الى
 المحذوف كقوله في قوله كافي ايه والى غاوا حاتم هو داود قوله وحيث
 استوفى اي اكمل بهم كافي قصته هو د وفي سورتي الاعراف وهو ذكر
 فيها بغيره او وفا قوله وما خبره اي في قوله ما ياكلون منه اي بوصول
 قوله واذا جز الشرط اي واقع في حرايه كما عبر به صاحب الكشاف
 واعتذر بانه ليس واقعا في جزائه بل واقع بينكم والخبر وانكم والخبر
 ليس جز الشرط بل جواب للنعم المحذوف وقيل ان الشرط واقعا

انما هو
 في

انما اذا اجتمع شرط وقسم اوجب سابقهما على انه لو كان جز الشرط لزم
 الثاني انكم قال الله في اللام جواب قسم محذوف وان شرطه انكم جواب
 للقسم وقد سد جواب الشرط وانتم خبره وانما ذلك قد سبق
 مرارا **قوله** لان اسمه جسد يعني لا الطرف زمان واجلته لا يجز عنها
 بالزمان قوله بعد والنفس في الم يعني هي اسم فعل بمعنى بعد فاعله ضمير
 وما واللام زائدة على الثاني في لا موضع لها قوله وتروى الفتح منوها اي
 لا دادة الشكر قال الزجاج اما النون والفتح فلا اعلم احدا قال
 الله اني وفيها لغات بالفتح من غير نون وفتون وبالكسر من غير
 نون وفتون وبالفهم من غير نون وفتون وقد قرى لنا جميعا وبها
 في الوصل والوقف **قوله** كقوله في النفس الح تمامه واللام ايام بخور
 وتدل واعترضان السب ليس كانه لانه يصح الحياة حياتنا الدنيا
 ولا يصح ان النفس لها حياة تجعل فلا يصح ان يكون النفس الثانية مهيئة
 الاولى وتجب بان ذلك على طريقة اما ابو الهم وشعرى قوله وما
 صله اي زائدة بالالهة في وفي ما وثمان احد مما صله جى بالتوكيد
 معنى قلة المدح وتلبيح نعت للزمان الموصوف قاصر مقامه والثاني
 بمعنى وهو الموصوف وراديه الزمان وتلبيح صفه له وعن سحاق
 بل يصح ولم منع اللام ذلك كما منعها لام الابتداء لان القسم بالتوكيد
 وقيل منع من التقديم وفي الظرف يتسع قوله تصدعت الى النشقة
قوله كنولج هو كاسه الوحش الذي يوح فيه اي موضع الظبي الذي
 تكمن فيه ويستتر قاله الجوزي اصله ووح قلبه الاول ما قال
 سيبويه الما بدله من الواو وهو فعل لا لك لا كاد تجد في الكلام

النون

ثم

سكا والنا

شعور

فعل اسلفوا على كثير قوله وسقور مو الوفا وقاله الجوهري وأصله وسقور
قلبت الواو تا قوله بمعنى المتواتره أي المتعاقبة اضاف الرسول أي
الصاوي بالجمع مع الارسل أي أرسلنا إلى المرسل وهو فاني رسلنا
قوله ومنع المحي أي اضافه مع المحي في حال المرسل اليهم وهو فاني رسلنا
فيه أي من الله تعالى اليهم أي المرسل اليهم قوله سمر لهما أي تحدث لهما
قوله اوضح احد وثه قال ابو حيان افاضيل ليس من اينه اسم الجمع
بل الصحيح انه جمع تكسير خصوصاً وقد لفظ الواحد وهو حديث قالوا
دكم لاما سبق قال الهمداني احاديث جمع احد وثه وهي ما تحدث به الناس
فجربا قال ابو الحسن يقال هذا في الشر صار فلان احد وثه وفي الخبر
فلان ضا قوله افكتم السحرة أي صرفته ورثا جمل له لو قد سبق
في اول سورة طه قوله اغيبنا فهو حذو قبل اليه قوله سراقه اسم قابل
بمعنى مسئلة عاده التي مرجع النظر اليها بعد ما تمت **قوله** لا اله الا الله
خو طوبوا به لانه قيل سبع فيه ما جبال الكثاف واعتز من عليه بان الله
متكلم في الاول أمرنا به ولا يشترط في الامر وجود المأمور من قبل
الخطاب اذ لا على تقدير وجود الخطابين والمعتزلة لما انكروا تقدم الكلام
جملوا الآية على خلاف الظاهر وانما جبريان عدم اشتراط ما ذكرنا
هو في العلق المعنوي لا النجيزي الذي الكلام فيه فانه مشروط فيه
فتأمل **قوله** لما ذكر لمسي ما أي او شاماه وقلنا ما هذا واعلمنا ما
الرسول كلام **قوله** خطوبوا هذا فكلاما رقتا كما واصلها اقتدا بالرسول
قوله والمخاليه فامعون أي فامعون لحد قوله في شق البصا أي في مفارقة
الجماعة قوله أي التفسير أي عن الفاعل أي بقطع امرهم وهذا على مذهب

الكوفيين

الكوفيين لا المصريين **قوله** تشتطون سكن وجور فيه ان يكون مفعولا به
يجعل لفظوا بمعنى قطعوا قوله قطعوا أي يريدون الاستتار من زبور الحديد
والفضة **قوله** ستر بها بالماء يريد ان قوله لا تشر تقهر استعاره شبهة
بغيره لما اذا وقع فيها الشخص فلا يدري كيف تخلص منها بجمع الوقوع
في ورطه الهلاكه او تمثيل شبهة خالطهم مع عام عليه من محال الما بطل
والانفاس فيه حال من دخل في الماء العاصر المتعب بجامع مضارع
بعد الكسح في العمل قوله لان مرجعهم الى بيان المقدور قبل انهم وهو اللام
او من **قوله** او سابقون الناس الى الفرق بين هذا الواحد وبين سابقه
انه على الاول لا يتقدم للسبق مفعول بخلاف الثاني فقد رده مفعول
حذف للدلالة فلا يلغى الى قول من قال انما واحد قوله او سابقون
قال لا يدل لفظها على هذا التفسير لان سبق الشيء يبدل على
تقدم السابق على المسبوق فكيف يقال وهم سبقون الخيرات قبل
استعمل المتأخره بمعنى المبادره اي مبادروا قبل الاخره فعل هذا
لما مفعول سابقون واللام للتعبير بالضعف على اسم الفاعل وعلى
الاول ومعنى لا جل **قوله** متجاوزة أي تريد ان معنى دولي الجاوز
والخطي عن حد اعمال المؤمنين قوله دعاهم الرسول فقالوا زوا
الشيخان من حديث من شعور المراد بالوطاب الغصب والتهر قوله
والجملة مبتداه بعد حتى تريدان حتى هي التي يتد العداها الكلام
وهو الجملة الشرطية يعني انه جاره لا عاطفة قوله او لا منعون هنا
يريدان من امصلا في ينظرون من نصر الذي مطاوعه انصهرق والمراد
من قوله لا منعون هنا وابتدأ به ونصرون من نصر وهو معنى محتملنا

قوله والضمير للبيت الموضح مع زياده قول صاحب الكتاب الضمير
 الحق والحر كاتوا يقولون لا يظهر علينا احد لاننا اهل الحرم والذي هو
 هذا الاشارة لشهر قهر بالاستيكان بالبيت وانه لم يكن لهم الا انهم ولانه
 والقاعول لانه معنى مكذبين **قوله** في تعدد قوله والجزء بالضم
 عطف على البحر بالفتح قوله وهو على اصل المعزلة فانهم ينسبون
 الشرور الى الشياطين قال الطيبي من الاحاد الذي حرران سلق
 المسام المخرجه للخر و به التماذي الشاوي اليه التحير كما مر قوله
 وتويد الثاني قراه الم لان الاول متعدد بنفسه فلا حاجة الى الانفال
قوله روى الخضر قسطوا الم وواه النسيان واليهتم في سلاله لايل من
 خديجان بن عباس العلم **قوله** طعام كاتوا يتخذونه من الدم وروى
 البعير في سنين الحاجة قاله من الاثر زاد الطيبي ويشورونه ويكولونه
 قوله انشد ترك الله اي سالتك باسبه وقد سبق ذلك والكلام في استكن
 قد مر في سورة آل عمران قوله فاشبهت اي فتحت الواو وتولدت الالف
 الماخ المعطى الصلة الزائدة **قوله** ومختصره الم اشار الى ان اللام
 في وله للاختصاص من اول التعليل قوله جمع اسطوره اي ضم الامزة
 قوله جمع سطر بفتح الطاء كسب واسباب قوله ان كنتم من اهل
 العلم الم تريد ان الفعل اما منزل منزلة اللازم او مفعول محذوف
 قال الجوهري عن اي من ويقال فيه مسكة من حر بالضم اي بغيه
 قوله غايه ما يمكن تريد ان الما للمناعة قال الطيبي وفي التعليلات
 تروى من الاذني الى الاصل في العرف والظاهر من الامور المسئلة لقوله سيمو
 اما قوله اقلاند كرون اي مر كان قاده وا على ذلك فاد على اعاده الخلق

قوله سمون ابلغ من الاول وازجر تعني انكم بعد ما يتقنتم الدلائل الدالة
 ان الامر كذلك لا تمنعون عما انتم عليه افعلا متقنون فتخافون عقابه
قوله فاني تسخرون ابلغ منها في التعبير تعني انكم مع ذلك كله معاندون
 مكابزون كما كنتم ما عرفتم ذلك ولا نهتم عليه فلا شك انكم مسكرون
 تسلبون العقول مشبعوا الطوى والشيطان **قوله** وهو ما لخص
 النصارى كسرهما جواب عما يقال كيف يجوز ان يجعل الله عبده القصور
 مع الظالمين حتى يطلب ان لا يجعله معهم **قوله** الاعراض قوله لما فيه
 من النصيب من النفس فصل من هذا المعنى المفاضلة بين الحسنه و
 ولا يشا ركه بينهما فكيف يقع تفاضل الا ان مراد المفاضلة بين الحسنات
 فانما قد وقع بضمغ واعضا وقد يدفع باحسان وقد تبلغ في الاحسان
 غاية الاستطاعة فعد الا انواع كلها دفع وبعضها احسن بامر الله
 بالاحسن منها في دفع السيئة تحري المفاضلة على حقيقة **قوله** ما
 مصفونك الم يريد ان ما اما موضوعه او مصدره مهما زار البعض
 موحدين كقول مؤخر الحق والرايض الراكب الذي يعلم المهر لا غضا
 البصغ قوله يحرموا الى ند ورواؤه وحول الاجل الى حاله الزرع قوله
 اخرى الى البق قوله لمكرر قوله ارجعني اي في قوله ارجعوني لانه في
 معنى ارجعني ارجعني قوله كما في قفا واطرقا اي في انهما معني قفت
 واطرق قوله وعنه صلى الله عليه وسلم اذا غاب المومس الى ذوالانجر من
 حديثين خرج مرسلا قوله والكلمة طائفة الم اي لعله لا اصطلاحا قوله
 والعمرة بفتح الواو اي منع ضم الصاد **قوله** جمع الصورة اي بضم
 الصاد وشكون الواو قرن اذا نبح فيه ظهر صوت عظيم جعله تعالى علامة

لاخذ

اطرق

الرايين عند الله بعد انقضاء الجملة للشرطية **والاستحالة** لا يمكن
 حصول التوبة بدونها **والاستحالة** راجع الى اصل
 الحكم الذي يقتضيه ظاهر الاليه ونظما ان يكون الحكم الشرعي
 يخرج عن الشرط **تلك** على وجهين احدهما ان قوله لا اذن
 تابوا استثناء مذكور عقيب جملة مسوقة بحرف النسق وهي فاعلهم
 ولا تقبلوا الم شهادة ابدان اولئك هم القاسقون في حكم واحد فلم
 يكن رجوع الاستثناء الى بعض اهل من بعض فوجب عودها اليها بامرها
 ولا منع العطف كون الاوليين طليسان والثانية اخبارية اذا انتهى
 الجامع القوي الى من قد ثبت المحصنات فاعلهم ورد ولا شهادة لهم وفسقوا
 اجمعوا لهم هذه الثلث الا الذين تابوا عن العتف واصبحوا فان الله
 يغفر لهم فيقبلون غير مخلودين ولا مردودين ولا ناسقين وانما هو
 في الثالثة بالخبر لانه ابلغ وتبين ان محي قتلهم واولئك هم القاسقون
 عقيب قوله ولا تقبلوا الم شهادة ابدان على ان العلة في عدم قبول
 الشهادة كونهم قاسقين لان رتب الحكم على الوصف المقاسب شعير
 في العلة واذا ثبت ان الجملة لزوم الشهادة كونهم قاسقين فصدر وال
 القسوة العلة فوجب ان يكون الحكم قائل ان الاستثناء لورجع
 الكل لحياته اذا تاب ان لا يحلله وهذا باطل لا لاجماع واجاب الامام
 الرازي انه ترك العمل فيه لدليل الاجماع فلم ترك في الثاني وقول المم ولا
 يلزم سقوط الحد الجواب لهذا الاعتراض ثم المختار من الوجهين الثاني
 قوله واولئك هم القاسقون جملة معترضة دخلت بين المستثنى والمنتهى
 لتأكيد مضمون الجملة وكما تعليل لها فالواو للاستيناف ولا محذور

على النكيد وتعرف الخبر بلام الجنس المودن بكتاب هذه المعنى فيهم وتوسيط
 الفصل المفيد للمصدر وكل هذا بنا في العطف مع ان الجملة السابقة
 يثبتان ولذلك جعل الامام الثاني في وجه الله متعلقا بقوله ولا تقبلوا الم
 شهادة ابدان وقال البين الحاجب في الامالي رجوع الاستثناء الى الكل
 ليس مستقيم اما الجملة فلم يرجع بالاتفاق واملقوله فاولئك هم القاسقون
 فانما هي بدلت لعل منع الشهادة فلم يبق الا قوله ولا تقبلوا الم
 شهادة ابدان **وقيل** الى النبي هو ونظيره بعد مقابلان لقوله
 راجع الى اصل الحكم والمراد بالاجرم وان اولئك هم القاسقون وقيل
 منفصل مقابل المتصل المتبادر من قوله والاستثناء راجع الى قوله
 واربع نصب على المصدر اي شهادة فتا صيب المصدر مصدر مثله
 كما في قوله فان جهم جزاؤكم مؤثورا **وقيل** شهادة الخافك
 ابو البقاء الله متعلق بشهادة ابدان عند البصريين لانه اقرب في شهادة
 عند الكوفيين لانه اول العاملين وانه وما عمل فيه معول شهادة
 او شهادة على ما ذكرنا ولكن العامل من اجل اللام في الخبر ولذلك
 كسرت ان وموضعه اما نصب او جر على اختلاف المذهبين في اذا
 منه اجماع قوله لقوله صلى الله عليه وسلم المشاهدين **رواه** ابو داود
 والدارقطني الدرر الدخ الخرج بالفتح الخور اليما في الواحد جرد
 وطار بوزن قطام قلبه كحجر ودوي اطفا و هو نفس من الطيب
 لا واحد له من لفظه وقيل واحد نظير للطيبة النافذة التي تتركب
 مطاها اي ظاهرها التعري من نزول المسافر اخر الليل تنزه للنوم الا
 فادج بالشب يد اي سائر اخر الليل **ول** الحوص الشرع زوت

جرام

ان

سائل

سبحانه

غايصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة
غزاها وانا معه اجلت في هودج يوم اركب فيه فلما رجعنا واذ نونا
من المدينة اذن الله بالرجل فمشيت حتى حاوزت الحش فلما قصيت
من شاني فالتفت عقدي فوبكسر الممالة الفلانة فجلستني ابتغاه
فاحلوا هودجي فخرجوا على بعيري وهم يحسبون اني فيه وكنت جارية
حديثة السن خصعة اللحم وشاوروا فوجدت عقدي وحيث منازلم
وليس لها منهم داع ففهمت منزلي فجلستني عيناى فميت وكان صفوان
ابن محطل السلمي قد عرس من ذرا الحش الذي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادخلوا فاضح عند المنزل فزاي سواد انسان فزاني فخر فني وكان
زاني قبل الحجاب فاستيقظت باسرها عة اي بقوله اما الله وانا اليه
واجنون فخرت وجهي بلباسي بعضي غطيت به بالملاء والله ما كلني بكلمة
سوى الا ستر طاع وموى حتى اناخ راحلته فوطي علي يد ليافو كبت لها
فانطلق فتودني حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا وهناك من ضلكت في شاني
وكان الذي تولى كبر الا فاك بعد الله من اي سلوات هذا مختصر من حديث
الا فاك على ما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **قوله** بالدين
منهم من اوحاه اولاد المحصنين وانها دخلت على الظن وان الظن
عابله في اد سمعتموه وان المراد بانفسهم اخوانهم من المؤمنين قوله وانما
عدل اي حيث ما قال طهيم بها الدب المسع وانما جاز الفصل الم قال ليو
هذا يوم ان ذلك محقق الظرف وليس كذلك بل يجوز تقديم المفعول على
الفعل لولا لا زنا ضررت **قوله** على ان لا تخلوا اولاد اي لا تخلوا الظرف
عن الفعل يا اولاد يوضحه قول صاحب الكشاف وموار الفايده فيه اي في

تقديم

تقديم الظرف على عامله بيان انه كان الواجب عليهم ان يعادوا اول ما
تموا بالانك من الحكم به فلما كان ذكر الوقت ام وجب التقديم تعي
عدل من الخطاب الى العبد وعن المضمير الى المظهر ومن المفرد الى الجماعه
وحاصله الجواب ان في العود الى الخطاب توجب مخاطبة من وعابته
ممن يدق اعاد من مقام الزلف اي كيف سمعوا ما لا ينبغي الا صفا اليه فضلا
ان تنفوا ثوابه والى المظهر لانه على ان صفة الامان جامعاهم فينبغي
لمن استورك فيها ان لا يسمح فيمن شاركه فيها قول عاب والى الجماعه رجوع
الى استعظامهم والثالث فيه كالتالي في انفسهم ثم في انفسهم لفظا لظن
مع انما ماح وتغيبه على انه اذا سمع المؤمن في اخيه المؤمن ما يشبهه
بنياد الى ثا الامر على الظن الرابع والاصل براه ساحة للمؤمن على كل
شئ وعيب ولا ينبغي على الشك فيه هذا ما يحققه بالباطن واما في الظاهر
فيصح بالقول الدال على الشهادة له بالخبر وتزهد عن كل سوء **قوله**
اي في حكمه اي في شريعته وانما قال ذلك دون في علمه ليوذن بانه
اذا علم وقوع الزنا ولم يات العاذر بالشبهة الحكم بمقتضى الشهود
دون العلم فان قيل لما اختلف الناس في ان خبر الكاذب هل هو مالا لفظا
اعتقاد المخبر وهذا امر ثالث قلت مطابقة الواقع على هذا اما مطابقة
تفسير الامر او مطابقة حكم الشارع لان الشارع يقطع الحكم على الظاهر
والله يقول للشرار انهم لا يحسمون في الموضوعين يفتح الجرم
اي معجب منه **قوله** ولا يجوز الكتمان بالشئ وانما المعجبين الدماء
والكتمان الدبوت الذي لا يغير قوله مذكور من اي في قوله ما ذكر في حكم
جوابه **قوله** ولا تشارك اي لا تخلف قوله وانما نزل في اي كره في الله عزه

لا يجوز الكتمان بالشئ وانما المعجبين الدماء

قوله في العلم

قوله في قوله

رواه الشيخان من حديث عائشة قوله علي ان لا يؤتوا بالنسبة الى البقيع
 المذكور قال بن عباس لا يؤتوا له الا رواه الطبراني وابن مردويه قوله لانه
 موصوف آي فلا عمل الطيب ضد الخبيث قوله ولقد بر الله الم قد سبق
 الكلام فيه في سورة يوسف عليه السلام **قوله** خائف ان لا يؤذله فيكون
 من قيل الحكاية قوله وعنه صلى الله عليه وسلم وسلم السلام الم رواه ابن ماجه
 من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قوله وروى ان رجلا قال للنبي
 صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالكه وغيره قوله فاول ما منع من الدور
 اى الدخول في البيت بغير اذن قوله فاستثنى ما اذا غرض الم قال الطيب
 ولبه الضرورات بلح المحظورات وفي كلام الفقهاء ما يمنع الضرورة مستثناه
 من قواعد الشرع **قوله** آي ما يكون نحو مجرم اشار الى ان من في من اضرار
 بالتبعض كما صرح به بعد اذ المراد غرض البصر كما يحرم والافتقار به على
 محل **قوله** ولما كان المستثنى منه المستثنى من حفظ الفروج عن الاذواج
 وصغير منه حفظها مطلقا والمعنى ولما كان حفظها عن الاذواج كالفاو
 بخلاف غرض البصر اطلقه وقيد الغرض بحرف التبعض وايضا ذلك
 قول صاحب الكتاب فان قلت كيف فخطت من غرض البصر وحفظ
 الفروج قلت دلالة على ان امر النظر وسع الاثرى ان المحارم لا ياش
 بالنظر الى شعور من توضع ورين وتكرهين واعفاهن واسوقهن ولذا
 وكذلك الجواز المستعصم والاحتياطية نظرا الى وجهها وكيفية اقدارها
 في احدى الروايتين واما امر الفروج فمضيق الاجالة الاوازه المزاولة
 المعالجه المخرج الامم والنصب المحمده الخدمه فالعطف للتفسير قوله
 روى عنه صلى الله عليه وسلم اني فاطمة الم رواه ابو داود عن انس بن مالك

المؤيد في بيان ما مر من قوله لا يؤتوا بالنسبة الى البقيع

والمعنى في قوله لا يؤتوا بالنسبة الى البقيع

المعنى في قوله لا يؤتوا بالنسبة الى البقيع

نظم

وضع الواحد موضع الجمع لانه يفيد الجنس قال ابو حنيفة وضع المفرد
 موضع الجمع لا سقا من عند سيبويه واما قوله النطق من باب المفرد
 المعروف بلام الجنس فمع كقوله ان الانسان لم يخلق خيرا وللكلام الاستثنا
 منه السفايح الاربعة بعد الزجر عنه اى عاصى ان يعصى يعنى بعض النصارى
 ان تقعع التحريك **قوله** عند طلبها قبل الاولى طلبها اى المولود والمولود
 لكن الوجوب في حقه مرجوح قوله وايامى معلوم ايام الم قال الجوهري
 الايامى الذين لا ازوج لهم من الرجال والنساء واصلا امام فقلت
 لان الواحد رجل اثير شوكان تزوج من قبل او لم تزوج وامرأة
 ايضا بكرة كانت او ثيبا قال ابو حنيفة ذكر غير من النخوة من ايامها
 ويثما يجمعوا على ايامى ذيتاى شذوذ او ذواته فقال وطولها كلام
 سيبويه وقد سبق اليتمام في اول سورة النساء **قوله** قال
 الشايعر قوله كتبت فى منكراى اقرب الى الشباب سكم وامام بالرفع
 على قوله جواب ان شاعى وما بينهما اعتراف والمعنى ارا فقلت فى حالى
 التزوج والتمام وان كنت اقرب الى الشباب منك قوله بقوله
 صلى الله عليه اطلبوا الغنى لئلا يراكم غنى عليه وفي مناه حديث
 التمسوا الرزق بالتكاح رواه الثعلبي والزملي من حديث ابن عباس
 قوله اسبابه يريد ان المضام مخذوف بخلاف الثاني فانه محجاز من المال
قوله باطلا لانه اى لعدم التقييد بالخروج عند اى حنيفة رحمه الله
 خلا ومجا وغيرهم لا والله تعالى لم يذكر التخييم وتياسا الى سائر العقود
 قوله وصعد ظاهرا ما لفظا فلان الملام ان يقال ان علم لهم ملاقات
 الطرفيد ليس فيها كثير من معنى لان العبد وما في يد المولى قوله

المعنى في قوله لا يؤتوا بالنسبة الى البقيع

وبه عليه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث يرويه الكوفي واهل النخيل من حديث
 عائشة رضي الله عنها قوله كانت لعبد الله بن مسعود جوارا اخرجته العلى
 من حديث مقال فاصله عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله الجوزاني
 يكون ان قوله يقال هذا المفعول لا يتحقق بجواز خصوص الواقعة فامل
 قوله ولما في مصنف ابن سعد واهل الجواز فخرج هذه القراءة عبد بن حميد
 حاتم وقال ابو حيان الصحيح ان التقدير لم يكن الجواب فيه ضمير يعود
 على من الذي هو الشرط ويكون ذلك مستثرا وطا بالنوبة ولما فعل في الخبر
 لم ين عطية من هذا الحكم فدا والحق ان للمكرهات فغيرت جملة جوا
 الشرط من ضمير يعود على اسم الشرط فعمل الفعل لها محازا قوله
 والصفات المذكورة وهي **ثالث** او الذي نه مدرن الممن
 جملة وجوه المحارق وعطف على قوله او محذوف فلا يلتفت الى قوله
 قال انه عطف على قوله كيفيه اي الورق في الاصل اما كيفيه نداء
 اليانصر الم او الذي به يدرك الباص او يدرك اهلها الاشياء هو
 بهذا المعنى يصح اطلاقه على الله تعالى بدون تقدير مضاف او محذور
 ويقرب منه قول ابن عباس رضي الله عنه قال الطيبي ما حصله ان قول
 ابن عباس رضي الله عنه من وادي طور سيناء وهذا هو من واديهم
 في بيان سيناء لان معنى التأويل صرح الالية الى معنى محتمل موافق لما
 فيلطا وما بعد ما غير مخالف للكتاب والسنة فوجب النظر في السياق
 والسياق اما السياق فقولوه ولقد انزلنا اليكم اياتنا وما السياق
 قوله يهدي الله لنوره فانه لا يضيئ الايمان او الله يضيئ تلك الهداية
 من كلامه من خواص حضرته فظهر ان المراد بالنور الهداية بانزال الكتب

في هذا الحديث
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله

وارسل الرسل تنبها في ظهورها في نفسها بالبيان والجلال في كونه
 بيننا لغيرها مما يناسبه امر الدين بالنور لانه ظاهرة في نفسه
 لغيره لانيوبة ما بين كل عقدتين من القصب وفي قوله والجمع انا
 واليوب قاله الجوهري والمراد من موضع القصب في القصب بل قوله
 من الدر وهو اللؤلؤ شبه به لصفائه وامانة المرون بالجملة العصف
 وبالمعنى للفرق **رابع** من الدر اي الدفع قوله على الاصل وهو دري
 قوله وقواه اي عمرو والكساي وروي اي في المعنى الشافي للشرب كسر
 السين المعجمة والراء المشددة للولع بالشرب اي ملازله قال ابو البقاء
 دري يعتراب الضم والتشديد من غير مزو وهو منسوب الى الدر شبيه
 لصفائه وامانة بجوار ان يكون اصله الهز ولكن خففت الهزة واد
 وهو فعيل من الدر وهو الوقوع ويعتراب الكسر على معنى الوجه الثاني
 على فعل ككسب ومنه تنق وتقرابا لفتح على فعل وهو يعيد قال الطيبي
 دري ابو عمرو والكساي كسر الدال والميد والهز وابو بكر وحمز بضم
 الدال والهز والباقون ضم الدال وتشديد الدال من غير مزو قوي
 معتقحة الدال مشددة وهذه القراءة الاخيرة قراء غريبة وذلك ان
 فعلا بالفتح وتشديد العين عزز قوله وبالله في فتيله المصباح
 الزمهره بالهم البياض الثوب الاضاه المراد مراده بين الماء والسا
قوله او مقناه في بقاء فتون فتمرة وهي بفتح النون وضمها المك
 الذي لا مطلع عليه الشمس ولا في مقناه له قوله وفي الحديث لا خير الا قال
 جواز الخاري لم اجد قوله وبضمه اي لمعانه قوله الاول انه
 الاولى تركه لانه لم يذكر مقابله بلفظ الثاني والثالث والرابع والكاس

قوله واعاد الى الكاف جواب عما يقال التشبيه مستغنى وجوز الكاف
 على نفس المصباح قوله الخمر المرتبة ام تفصيل للقوى الدراك **قوله**
 والمفكره كالشجرة اي الشجر المباركة الزيتونه للشجره بالزيت قوله او
 تمثيل للقوة العقلية ام اشارته الى المراتب الاربع للنفس الناطقة وقد
 سبق في اول الكاسا لادنا بالامر بعد المبد القريب قوله لم يكرت اي لم
 يبال قوله كمشكات في بعض موب فيكون صفة مشكاة قوله او توفد
 في موب فيكون ظرفا لتوفد قوله او مبالغة مومع قوله او تمثيلا
 على تعديدا **قوله** او تمثيلا لصانع للمومين ام فعل هذا كانه قال مشكاة
 في صلواتهم او ابدانهم وكذا توفد وطرف المثل به يكون غير محسوس قوله
 وفيها تكسرا ام اي لفظ فيها الذي بعد سمح تكسرا لقوله في موب قوله
 والتشكير للتعظيم اي في فيها بجمع الكثرة دون جمع القلة للتعظيم قوله
 اذن الله اي امر الله والاصيل الغشي والمراد بالطرف والبلته له وفيها
 وبالغدو قوله وقوى الشامكسور اي مكسور الناق وكذا قوله منفوخا
قوله الى اوقات الغد واي والاصال ويحمل الاوقات مسجدة وزنا
 الباقوله وقيل الجلب اي وقيل التجارة لاهل الجلب اي لمن جلبه
 من يله الى بلد للبيع قوله عوض فيه الاضافة سقوط التام للاضافة مذنب
 الكوفيين اي البصريون فلا يسمون فاعلا للاضافة قال صاحب الكتاب
 والثاني اقامة عوض من العين الساقط للاعلال والاصل اقوام فلما
 اضيفت اقيمت الاضافة مقام تحريف التقوس فاستقطبت تمام البيت
 ان الخليل اجدو البين فاحمدوا اي حضوا واسدعوا واظطبط الخا
 وكرادبه الجمع والبين الفرق وعدا الامور انه وقد سبق في سورة

قوله واعاد الى الكاف جواب عما يقال التشبيه مستغنى وجوز الكاف على نفس المصباح قوله الخمر المرتبة ام تفصيل للقوى الدراك

قوله واعاد الى الكاف جواب عما يقال التشبيه مستغنى وجوز الكاف
 على نفس المصباح قوله الخمر المرتبة ام تفصيل للقوى الدراك **قوله**
 والمفكره كالشجرة اي الشجر المباركة الزيتونه للشجره بالزيت قوله او
 تمثيل للقوة العقلية ام اشارته الى المراتب الاربع للنفس الناطقة وقد
 سبق في اول الكاسا لادنا بالامر بعد المبد القريب قوله لم يكرت اي لم
 يبال قوله كمشكات في بعض موب فيكون صفة مشكاة قوله او توفد
 في موب فيكون ظرفا لتوفد قوله او مبالغة مومع قوله او تمثيلا
 على تعديدا **قوله** او تمثيلا لصانع للمومين ام فعل هذا كانه قال مشكاة
 في صلواتهم او ابدانهم وكذا توفد وطرف المثل به يكون غير محسوس قوله
 وفيها تكسرا ام اي لفظ فيها الذي بعد سمح تكسرا لقوله في موب قوله
 والتشكير للتعظيم اي في فيها بجمع الكثرة دون جمع القلة للتعظيم قوله
 اذن الله اي امر الله والاصيل الغشي والمراد بالطرف والبلته له وفيها
 وبالغدو قوله وقوى الشامكسور اي مكسور الناق وكذا قوله منفوخا
قوله الى اوقات الغد واي والاصال ويحمل الاوقات مسجدة وزنا
 الباقوله وقيل الجلب اي وقيل التجارة لاهل الجلب اي لمن جلبه
 من يله الى بلد للبيع قوله عوض فيه الاضافة سقوط التام للاضافة مذنب
 الكوفيين اي البصريون فلا يسمون فاعلا للاضافة قال صاحب الكتاب
 والثاني اقامة عوض من العين الساقط للاعلال والاصل اقوام فلما
 اضيفت اقيمت الاضافة مقام تحريف التقوس فاستقطبت تمام البيت
 ان الخليل اجدو البين فاحمدوا اي حضوا واسدعوا واظطبط الخا
 وكرادبه الجمع والبين الفرق وعدا الامور انه وقد سبق في سورة

قوله واعاد الى الكاف جواب عما يقال التشبيه مستغنى وجوز الكاف على نفس المصباح قوله الخمر المرتبة ام تفصيل للقوى الدراك

قوله واعاد الى الكاف جواب عما يقال التشبيه مستغنى وجوز الكاف على نفس المصباح قوله الخمر المرتبة ام تفصيل للقوى الدراك

قوله واعاد الى الكاف جواب عما يقال التشبيه مستغنى وجوز الكاف على نفس المصباح قوله الخمر المرتبة ام تفصيل للقوى الدراك

ولا ولا لا فعل مصدر فاعل **قوله** وعنه لم يمتنع ان يرد ان مخالفت
 تنفذي بنفسه وقد يتعدى اليه كقوله تعالى **قوله** ان يرد ان مخالفت
 انما كره منه وحذف المفعول والتقدير مخالفتون للمؤمنين **قوله** واشتد
 على ان الامر **قوله** الامام الرازي وجه الاستدلال به ان يقال تارك المأثم
 مخالفت لذلك الامر ومخالفت الامر مستحق للعقاب ولا معنى للوجوب الا
 ذلك ثم قال وانما قلنا ان مخالفت الامر مستحق للعقاب لقوله بل يحد
 امر مخالفت هذا الامر بالحد من العقاب والامر بالحد من العقاب
 انما يكون بعد مقتضى لزوم العقاب ثم قال وان قلت مباهلة لا يدل
 وجوب الحد لكن لا بد وان دل على حسن الحد وحسن الحد انما يكون
 بعد قيام مقتضى لزوم العقاب قلت لام ان حسن الحد مشروط ببقاء
 مقتضى لزوم العقاب بل الحد حسن عند احتمال لزوم العقاب وهذا
 يحسن الاحتياط فان قلت الاية متضمنة للامر بالحد من مخالفت وحرر
 المخالفة للعذاب لا يفيد بعد المخالفة حصول السبب للمقتضى وقبلها
 لا يحد رعايا قلت للمعنى بالحد من الزن وقعت منهم المخالفة بالاستدراك
 ما فعلوا بالتوبة والرجوع الى الله فيكون ذلك سبب لرفع العذاب عنهم
قوله للمقتضى اي لزوم العقاب **قوله** وذلك اي ذلك المقتضى
 قوله يستلزم الوجوب اي يستلزم ان الامر للوجوب بحوله على طريق
 الانقضاء اي من الخطاب الى الغيبة **قوله** من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة التوراة موقوت **قوله** **قوله** **قوله**
 وهذه الجملة اي حله من ان الفرقان قوله لكنها القوق دليلها اجريت بحري
 للمعنى اي ليس كقوله للمعنى لانها لا تكون الا معلومة بالبركة التمام والاي

قوله ولا لا فعل مصدر فاعل قوله وعنه لم يمتنع ان يرد ان مخالفت تنفذي بنفسه وقد يتعدى اليه كقوله تعالى قوله ان يرد ان مخالفت انما كره منه وحذف المفعول والتقدير مخالفتون للمؤمنين قوله واشتد على ان الامر قوله الامام الرازي وجه الاستدلال به ان يقال تارك المأثم مخالفت لذلك الامر ومخالفت الامر مستحق للعقاب ولا معنى للوجوب الا ذلك ثم قال وانما قلنا ان مخالفت الامر مستحق للعقاب لقوله بل يحد امر مخالفت هذا الامر بالحد من العقاب والامر بالحد من العقاب انما يكون بعد مقتضى لزوم العقاب ثم قال وان قلت مباهلة لا يدل وجوب الحد لكن لا بد وان دل على حسن الحد وحسن الحد انما يكون بعد قيام مقتضى لزوم العقاب قلت لام ان حسن الحد مشروط ببقاء مقتضى لزوم العقاب بل الحد حسن عند احتمال لزوم العقاب وهذا يحسن الاحتياط فان قلت الاية متضمنة للامر بالحد من مخالفت وحرر المخالفة للعذاب لا يفيد بعد المخالفة حصول السبب للمقتضى وقبلها لا يحد رعايا قلت للمعنى بالحد من الزن وقعت منهم المخالفة بالاستدراك ما فعلوا بالتوبة والرجوع الى الله فيكون ذلك سبب لرفع العذاب عنهم قوله للمقتضى اي لزوم العقاب قوله وذلك اي ذلك المقتضى قوله يستلزم الوجوب اي يستلزم ان الامر للوجوب بحوله على طريق الانقضاء اي من الخطاب الى الغيبة قوله من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التوراة موقوت قوله قوله قوله وهذه الجملة اي حله من ان الفرقان قوله لكنها القوق دليلها اجريت بحري للمعنى اي ليس كقوله للمعنى لانها لا تكون الا معلومة بالبركة التمام والاي

قوله يدل من الاول **قوله** قال الطيبي الابدال من الذي نزل وجه لا من حوله
 الموضوع ان يكون معلومه عند المخاطب وكونه تعالى انزل القرآن عند
 للانداز لم يكن معلوما عند المعاند من فاعله بقوله تعالى له ملك السموات
 والارض ميانا وتفسيره او كبره كلكه المدح وانت خبير بان ذلك انما يصح
 بالنسبة الى غير اهل الكتاب الذين يعاندون بعد العلم فتأمل المرولة
 المعاجزة **قوله** الى وجه الاستدلال اي الذي هو التقدير فانه في الوجه
 الاول بشقيه معتبر في الاجاد والاحداث بخلاف في هذا وان لزمه التقدير
 اذ لا يلزم من عدم اعتبار الشيء في الشيء عدم اللزوم له قال الراغب الحاق
 اصله التقدير المستقيم واستعمل في ابداع الشيء من غير اصل قوله وتل
 جبر ويصار من اهل الملا الحنفية وعباس مولى خو مطبوع عبد الغنى
 ذكره هناك **قوله** باسم عابس **قوله** كتبها لنفسه ام ترد انه
 صلى الله عليه وسلم اي فليس للمعنى على انه كتبها بيده قوله فاستتر فيه
 اي من فاعله ان كان بارزا منصوبا قال صاحب الفرائد ليقابل
 ان يقول ان كان قوله مفعولا بحرف وجب ان لا يجوز ان الفعل لا
 مع المفعول به المقعدي اليه بغير حرف من الفصل على ما لا ينبغي
 الى اخر الفصل واما الثاني فلانه قال فيه للمفائل سوا في صحة البناء
 الالف المفعول الثاني من باب علمت والمالك من باب علمت والمفعول
 له والمفعول معه قيل يمكن ان يقال انه مفعول بحرف وكما حذرت
 احار اوصل الفعل واقم مقام الفاعل على القلب للمالفة قال ابو حيان
 ما ذكر المصنف لا يصح على مذهب البصريين لان اكتبها له كاتب
 وفضل فيه اكتب مفعولين احدهما مسرحة اي غير مقيد وهو ضمير

الكتبها له كاتب
 المسمى بالكتاب
 واما قوله
 فاعله ان كان بارزا
 منصوبا قال صاحب
 الفرائد ليقابل
 ان يقول ان كان
 قوله مفعولا بحرف
 وجب ان لا يجوز
 ان الفعل لا مع
 المفعول به المقعدي
 اليه بغير حرف
 من الفصل على ما
 لا ينبغي الى اخر
 الفصل واما الثاني
 فلانه قال فيه
 للمفائل سوا في
 صحة البناء الالف
 المفعول الثاني
 من باب علمت
 والمالك من باب
 علمت والمفعول
 له والمفعول معه
 قيل يمكن ان
 يقال انه مفعول
 بحرف وكما حذرت
 احار اوصل الفعل
 واقم مقام
 الفاعل على القلب
 للمالفة قال ابو
 حيان ما ذكر
 المصنف لا يصح
 على مذهب
 البصريين لان
 اكتبها له كاتب
 وفضل فيه اكتب
 مفعولين احدهما
 مسرحة اي غير
 مقيد وهو ضمير

الاساطير والاحرام مقيد وهو مضمير على استلزامه ثم اتسع في الفعل فوجد
 حرف الجر فصارا ككتبتا اياه كاتب فاذا ايلي للمفعول انما ينوب عن الفاعل
 المفعول للمشرح لفظا وتقدير لا للمشرح لفظا المقيد تقدير افعلي هذا
 كان كون التركيب ككتبه لا ككتبتها قال الحلبي ومواعير من حسن النسبة
 الى مذهب الجاهل وتلك المصنفان بالوجه وبوافق الاخفش والكوفيين
 واذا كان الاخفش والكوفيين مبركون المصريح لفظا وتقدير لا يقيمون
 المحرور بالحرف منع وجوبه فقد اولى **قوله** عن اخوك قد سبق في ذلك
 اول سورة البقرة **قوله** في قين جمع ومقان وهو كبير القرية ورئيسها قوله
 ذا النون ففتح السين قوله وهو الورد التي في الجوف قال الجوهري في قوله
 السحر ممدود وجمع على رسلين والهمزة في ذلك من الياء المعوض عنها التاء
 رائدة اي اصبحت رائدة في الاساس كل ذي سحر مستفس وهو الوردية ومن
 الجار السحر وهو مسحور وانما سمي السحر استعاره لانه وقتاد يار الليل
 واقبال النهار فهو مستفس **قوله** فخطوا اجسط عشتوا العشتا الناق
 التي لا تبصر قدماها في خط بيدها كل خط قوله كقوله وان اباد خليل
 فهو مستوف من الخلطة وهي الحاجة والفقر والحول الحولان يقال مال حرم اذا
 كان اعطى مقصوده وصف الممدوح بكال السخا حيث لا يتوقف في
 الاعطاء على المحتاجين وقد سبق لك قوله ويجوز ان يكون استبدانا
 قال الزجاج والمعنى سيجعل لك قصورا اي سيعطيك اكثر مما قالوا
 قالوا البقا ويجوز ان يكون مركب من المدد نوع تخفيفا وادغم **قوله**
 وقرى بالنصب على انه جواب بالواو وهي تكون في قائل المصدر
 بان المقدر فيه عطفا على مصدر الجواب نحو ان تاتي اهلك واحسن اليك

في قوله
 السحر ممدود

اي كونه

اي يكون المصدر مني قال البرقي قرأ عبد الله بن موسى وطلحة بن سليمان
 يجعل لك بالنصب على جواب الجواب بالواو كقوله ان تاتي اهلك واحسن اليك
 وجازت اجابته بالنصب للملك واجبا لا بوقوع الشرطية من
 قبله وليس قويا مع ذلك الامتراء انه بمعنى قوله افعلي كما ان شاء الله
 وقيل هذا طبعه عند سيبويه لانه قال وليس بوجه والذي جوز
 شبه الجزا بوجه الاشياء الستة في انه متعلق بالشرط فكانه غير موجب
 فيكون الشرط من الاشياء التي يحاط بها والفاو قتل انما نصب في جواب الشرط
 والجزا لانها ليسا بواجبين حال المتعارضة فكادما كانتمى **قوله**
 فقصرت ابطارهم احياء الارباب بالوجه المذكورة والخطام المتكسر
 من البس والراد اموال الدنيا على التشبيه قال الامام الرازي مسما
 محصلة انه اجاب الله عن شبههم بوجه اخذها انظر كيف جعل
 القوم بضربا لا مثاب التي لا غاية فيها لا فخر لا عودون في قدر بنوك
 سبلا وثانها تبارك الذي لم يقدر على ذلك لكن المصنف في الماء
 وثالثها بل كذبوا بالساعة فلا يرجون ثوابا ولا عقابا فلا
 ينتفعون مما ينفعهم الاسعار الحارة **قوله** اذا كانت ممرى
 قال صاحب الكشاف راى من قولهم دهرم ترائي وتناظر من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترائي ما راها كان بعضها رى بعضا على سبيل
 المجاز قال في النهاية معناه يحب على المسلم ان يسا عد منزله عن منزل
 المشرك ولا ينزل بالمزلة الذي اذا وقفت فيه نادى تلوح وظهر للدار
 المشرك اذا اوقدها في منزله واصل ترائي ترائي فحدثنا ابي العباس
 عن حفص بن الاعمى اذا كانت منهم ممرى الناظر والبعد سمعوا صوت غلبا ايضا

وسمي ذلك

ولا يخفى عليك ان هذا التناول لما يحتاج اليه على اصول المعركة لان
 الروم عندهم تشروطة بالحياة المحتاج الى البنية بخلاف الاشاعرة
 كما اشار اليه المصنف بقوله هذا وان الحسب لما لم تكن مشروطة بالفتنة
قوله او الى الكفر والجنة عطفت على الى العذاب وكوفال والى الجنة
 كان انسب بالاشارة وبقوله او يلقي اليه كذا او يكون له جنة قوله
 والراجع الى الموصول وهو الذي محذوف تقديره وعدّها المتقوى قوله
 في علم الله جواب عما يقال كيف قال مصير مع انها لم تكن اذ ذاك قوله
 اذ الظاهر ان الناقص لا يدرك شيئا اكمل اى الناقص لا يبلغ اليه ما يشاء
 اكمل بالشئ فيكون متعلقا بذكره وشيئا اسم لما يشاء **قوله** ما
 الى على جواب عما قالوا الواجب هو الذي لم يفعل لا استحق تاركه
 الذم او انه الذي يكون منه مستغفرا فعل التقدير لم يزل ان يكون متعلقا
 الى الفعل لا يكون قادرا ولا مستحقا للشئ والمدح قوله واستغفرا
 الجواب عما يقال كيف مع استعماله في العمل قوله بغيره اى كان
 الدواب استوارا عطفت على تحقيق المراد من الملوك الاثبات من
 العيش الى الخطاب قوله وهو المتولى للفعل من يدان المقصود هو
 الذي يتولى الفعل اى الفاعل تعالى السوال سوال عتاب وهو مستدرك
 حصول الفعل من الضالين لم يصح توجه العتاب الى المصود من ^{العرض}
 يعزى الضالين وتوجيه فوجبان يسأل عن فاعل الفعل لا عن الفعل
 نفسه **قوله** وضوء صلة ضل للبالغة وهو عن البالغة اى في
 ضلالهم كأنهم استجروا في الضلال حرصا ومحبة قوله وعن التبعض
 اى في قوله من اوليا على الما من العوامين قوله له اى للضعفاء للضلال

يعنى موافقا اسناد للضلال الى ما فعل الله بجهلهم على الضلال فالفعل من
 غيره كسب لايجاد بخلافه من الله تعالى ولهذا قال وموعين ما وهبنا
 اليه ثم ان الفاعل للشئ حقيقة هو الله تعالى دون غيره قوله جنة علينا المقدر
 اى بان افعال العباد مخلوقة لهم **قوله** كفاية لرجال الجوهري العود للحد
 الشايع من الظلم والابل والجل واحد قفا عام **قوله** والشرط وان عم
 بالادلة من الشرط فاما موصوفة للمعروف يقال ان الكفرة العائدين
 الذين نحن بصدد دم من اول السورة فكيف وقد سبق فقد كذبوكم ومين
 الاله كالحق لما يحرى عليهم من الاموال والنكاح من لون قوله اذ ان
 من مكان بعيد بقوله واقمت القنفة مقامه مثل هذا يقتضى فتح الهمة
 مع انها مكسورة واوجب بان الفهم الى انما هو حال وميضة من المعنى ولا يخفى
 عدم ملائمة الجواب لقوله ويجوز ان يكون قوله قال ابو البقا كسر الهمزة
 لاجل اللام في الخبر وقال صاحب المطلع وكسرة الهمزة لا ابتداء كما لو كان
 الاووم ما يكون لان المكان اللام ودخولها وخروجها سواء كما يقال ما قدر
 علينا امير الاله مكرم لقوله كقوله وما بنا الاله اى اى احد الاله بقاء
 معلوم قوله يمشون قال ابن جني يمشون بضم الياء وفتح الشين المعجمة
 قراة على رضى الله عن عبد الرحمن وعبد الله وجا على فعل التكثير فاعلم
 قوله وبما صبتهم اى انا المرسل اليهم المرسل العداوة الرباط منى حصو
 ما فيه مسرة وعند قامة بمعنى الخوف **قوله** وفي الاستيناف في الجملة
 جسر الى بعد استكبروا في انفسهم جملة قسمه تسدي ان على بيان
 بالغ والانكار كانه لما قالوا لا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا نحن
 السامع على ان يقول ما اسد استكبارهم وما اكر شعقوهم لانها شملت

يئات
 الخطاب مع
 الموكلة

على امر يقتضى التعجب منهم فلا يعا لكة القول فوضع موضعها لقد استكره وا
لانه اثبت والبلغ من ذلك **قوله** وكذا هو جساس هو قال كليب
ابو موه السليبي في وجارته امرأة اسمها بسوس في خالته **والثاني** فاق
بسوس في ماها كليب منهم فقتلها فشكت بسوس الجساس فقال
فما خلا ما اعظم من نفاقك فبلغ ذلك كليباً فظن انه فخله المسمى بليان
فقال دون عليان خرط الفتاة وجساس اخا اخي بالفعل كليباً فقتله وانا
بهمزة ساكدة بعد الموصلة اي قابليتها من البؤس والفساد في القود فقول
ابا لكة اذا قلته ليه وبابنا بمانا ليه والمعنى ان كليباً مع عظم شانه على
اشارة سادها في القود فقتلها والشاهد في ذلك كتاب ادبي اشيدنا
حسن واهوار بحسب مساواة الناقة بكليب واث جبريل يواها
مخبره كليب اي تلك ناقة حيث ساوت كليباً **قوله** وبومعند كليب
قال ابو حيان بقصده ابو البقاء في ذلك ولا يجوز ان يكون تكراراً متواتراً
التوكيد **قوله** او اريد البذل لان يوم منصوب بما تقدم ذكره من اذكر
او غيرهما بعد لا العامة في الاسم لا يعمل فيها ما قبلها وعلى تقديره يكون
العامل فيه ما قبل لا وقال الخطيب ماره ليس نظاماً وذلك لان الجملة المنفية
فمفعول للمعول للصحة الواقعة حالا من الملائكة والملائكة معول لليون وند
معول لليوم فخصص بالاضافة فلا دما في خيرها من سمة الطرق الاول
من حيث انها معوله لبعض ما في حين فليست باجنيبة ولا مانعة من ان
تعمل ما بعد فيها ما قبلها **قوله** غير مبينة لانها صارت جزا لكة
قال ابو البقاء سقط النوم لعدم الصرف ولا يجوز ان يعمل فيه شيء
اذا بينتها قوله عطف على المدلول لا بشيء قوله وتقول الكون

هذه الكلة والمعنى انهم يطلبون ثرون الملائكة وهم ادا ودم عند
الموت يقوم القيامة كقول القام وفتر عوامهم لا تفهم بل فقولهم الاما يكون
قوله واصلة النسخ الى لانه من جبره جبراً اي منعه فلما اختص موضع
بوموا انه انما يقال عند لقامكون قصر فوا فيه بالضم والكسر كما ان قوله
وعمر كلبا اختصا باليمين مصر فوا فيها بال جود واكسر فعدك بعد تعين
وعينوا فتح عمر ك بعد جوارضه قال الجوهري غير الوجه بالاكسر لغز عمر
على غير قياس لان قياس مصدره التحرك اي عاش زماناً طويلاً ومنه قولهم
اطال الله عمر ك وعمر ك وهما وان كانا مصدرين بمعنى الا الله استعمال في
القسم اخذ ما هو المفتوح وقيل عمر ك الله معناه بتعمير ك الله اي با
بالفاد فلهذا فعدك لا شريك يمين للعرب وهي مصدر استعمال منصوب
بفعل مضمر كما يقال نشد ك الله قال الطيبي كما ان صدر ك الله لما كان عام
عن اليمين لان معناه بحق ما جيك الذي هو صاحب كل نحوي وكذا عمر ك
بمصر فوا فيها والمطلوب المظالم قوله فترها اي فتر فهاية التفرق
قوله او فتره فوا عطف على التشارة قوله او مفعول عطف على منفعته
قوله نحو داله لتعليل لاداه فكان لا يوا للاسترواح بمقبلا
يريد انه استعبد له لكها سم المقييل فعلى هذا وصحت الحسن ما كنية على طريق
الكناية فلا يكون حسراً لا نقل التفضيل قوله ولا لانه لا غاوة عطف على
نحو قول الحاسين بيل جمع الحسب وهو مصدر في الاصل مراد وقع استا
لما حسبه من الزخارف قوله ان يراد بها اي المستقر والمقييل يريد
انه يحتمل ان يراد باحد المصدا والزمان وبالاخر المكان المترفين
المتنعمين قوله روى انه نزع الم رواه الحاكم ومحمد قوله بسبب طلوع

قوار كنه

قوله او فتره فوا عطف على التشارة قوله او مفعول عطف على منفعته

العام قال ابو علي قل لما كان طلوعه سببا لتشققاتها جعل النمار كانه
قوله وقول ابن كثير قال الطيبي وقرا في كثير من نون بنون
وخفيفت الزاوي وزفع اللام والملايكه منصوب وبالقون بنون واحدة
وتشديد الذاو فتح اللام وزفع الملايكه قوله بحرف نون الكلمة على استحقاق
وضم النون لما فيه وتشديد الذاو وكسرها ونصب الملايكه قوله فهو الجمل
الحاصل ان الملك مبتدأ وفي الخبر اوجه **قوله** الرحمن تعالى هذا يكون الحق
نقلا للملك وتوسيد معول الملك او معول ما يتعلق به اللام ولا يعمل فيه الحق
لانه مقدر متاخر عنه والثاني ان يكون الحق هو الرحمن تعالى متعلق
بغير الحق ان ثبت للرحمن والملائكة ان يكون الخبر هو ميملا والحق هو الرحمن
قوله وقيل عقبه من ابي معيط الى اخره ابن حزم من طرق مرسله قوله وقيل
بالياء على الاصل لا الرجل يشادى ويسته اي هلاكه قوله ولكن الى ابي حنيفة يقال
علوته بالسيف اي ضربته **قوله** كفايه عن الاعلام قال الجوهري السراج
فلان كفايه عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب في الله ايا قل فحذف
منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلانا وما جاز
في غير البدا ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام قوله كما
ان ههنا كفايه عن الاجناس قال الجوهري هو على وزن اخ كفايه وعناه
شيء واصله ههنا الخذلان عدم النصرة قوله بنا الى الله بموحى فثلاثة
اي شكايه اليه **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن الخ
اخرجه الثعلبي من طريق ابي هدية واسمه ابراهيم وقال بن حجر شارح
البخاري وابو هدية كتاب قوله هديان اي باطل قوله فخرنا بخاري
فيه ما قوله ونحوه ان يكون الخ عطف على قوله مجوزا وتكون والمعنى اخذون

قوله كفايه عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب في الله ايا قل فحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلانا وما جاز في غير البدا ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام قوله كما ان ههنا كفايه عن الاجناس قال الجوهري هو على وزن اخ كفايه وعناه شيء واصله ههنا الخذلان عدم النصرة قوله بنا الى الله بموحى فثلاثة اي شكايه اليه قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن الخ اخرجه الثعلبي من طريق ابي هدية واسمه ابراهيم وقال بن حجر شارح البخاري وابو هدية كتاب قوله هديان اي باطل قوله فخرنا بخاري فيه ما قوله ونحوه ان يكون الخ عطف على قوله مجوزا وتكون والمعنى اخذون

فجرا اي نفس الجرم بالغه والجلود بمعنى الجلاد والمعقول بمعنى العقل
قال الراغب البحر واليمران مفارقة الانسان غيره اما بالبدن او باللسان
او بالقلب واللسان **قوله** ليلا شاقصا قال ابراهيم انما قال انزل
مننا بمعنى انزل لان نزل عند اصحاب المنفرد ولو اقره على ذلك ما دفع
من قوله جملة واحدة وعندنا لا يعتق المنفرد لان التصعيف فيه
عندنا مراد من الميزة فتأمل قال الطيبي يعني انهم اعترضوا ان القرآن
لم يزل من قوله ولم يزل جملة واحدة فلو ذهب الى قوله هلا فوقي
نزوله جملة واحدة لوقعت في التناقض في الفصح في الانسان فاعلموا ان
الشيء والرابعة من قوله منعا في محذوف اي فبقائه لتثبت به فواد
قوله وما احسن الاشارة الى ان قوله تعالى احسن عطف على الحق قوله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس امروا به اليه في البعث من حديث
صريح نحو قوله قل هل انبىكم الله ان الله ولعنوا من عملوا المسلمين
ضالون مستوجبون العقاب فصل ام من لعنة شرعقوبه والحقيقة
واليقين من اهل الاسلام في دعواكم في شر مكانا والاصل سبيلا
من مكان وسبيل حاكم قوله وقيل هو متصل الى والمعنى ان نظرت بعين
الانصاف وحالكم انكم تسبون على وجوهكم الى جهنم دليلين هما ان
وخال المؤمنين خلاف ذلك لعلمهم الا ان مكانكم ابلغ في الشؤم كان
المؤمنين كما تزعمون ان مكانكم خير من مكانهم **قوله** ثبوتة للثبوت
مختص بالخبر كالعقوبة بالشر فوضعت موضعها قوله من الاشارة
المجازي الى الاصل وليك اضل منه في السبيل فاستد الفلال الى السبيل
مبا لغه حيث جعل تميز اليهود ان يسيلهم ضال لقوة الضلال منهم قوله

قوله

الذي

موادره الموزن الموازره كالاكيل المواكيل له عمل غنة وزره اى
قوله قد مر الفهم قال ابن حنبل كانه المومسي وطارون ان يد من
الفهم والحقون التوكيد باللفظ التثنية قوله كذبوا فوطا المومسي
ان المغربيا ما للهيدا والكليل الراهه قوم ينعون بعد الرجل
نسبو الى رجل يقال برهام قد مره فله وقرره في عقولهم
قوله ان قري وثود اقرا حنص وجره بغير تنون والباقون
بالشون قوله الغير للطوبه الى المبنية قال في الاساس طوبى البنا
بالبن والبير بالحارة قوله قرنه فله هي بفتح الفاء واللام وحكم
قريه عظيمه بناحية اليم من مشاكن عاد وسكون اللام واد قريه
من البصرة قاله ابن الاثير قوله يقال فتح قتله موتا فوقه فقام
معجزة او مسملة وبيا تحتيه وجيم ودمع غا معجزة يقال انقض الطائر
في طيرانه قال الطيبي دوى على السنة عن سعيد بن جبير كان له
نبي يقال له جنظله بن صفوان يقتلوه فاهلكهم الله واما حديث
الحنظلة فاما وجدة الا في جمع الامثال لليداي فقال ابن التميمي
التراب اذا اخفاه فيه قوله قتل المومسي نوع مخالفه لما
ذكر في اول سورة الانعام فتأمل **قوله** لانه فارغ اى لم يمتنع
نصبه لانه لا منصوب له التفت الكسر وسدوم الى المله
وقيل معجزة وهو الصواب كما مر قرنه قوم لوط عليه السلام قوله لا
ستفوتون اى اشار الى الرجاء بمعنى التوقع او بمعنى الامل او بمعنى
وهو في الثاني حقيقته وفيما عده بحار واركان على لغة قدامه قوله
ركابهم فالجوهري وركاب الابل التي يسار عليها الواحد واحله

ولا واجدها من لفظها **قوله** ولولا في مثله الم قال صاحب الكتاب
لولا في مثل هذا الكلام جاز من حيث الصيغة مجرى التقييد
للمحكم المطلق قروي لا من حيث الصيغة بالنون والعين المملة اى
صمرا هل النون يعني ان صغره النون مستغنى ان تاتي بعد كل ما الى الشرط
يحملان شرط وجزا وقد توتى في بعض المواضع الذي مراده صيغ
الحكمة المتقدمة بشرط محذوف وجوابه كقولك ايتك عند الله
فلان تقول لكم ان تركي فلان يقيد لا من حيث الصيغة لان اليبست
بموضوعه للتقيد وقول النونين في مثله هو شرط جوابه محذوف
لدلالة ما قبله عليه وحكمه كحكم كلمات الشرط اقتضا الحملين
الرابط بينهما **قوله** ما يلزم اى ما يلزم قوله ليضلنا فاللازم ضلانا
منهم وقد نفي فيمنع من لزومه وهو اضلالهم قوله ويكون الموجه له
عطف ما يلزمه والموجه اضلاله قوله كالمشاهد خبر ان في قوله بان
المعقول قوله وثم في الموضوعين يريد ان في ثمره استغارة تبعية
حيث شبه بعد المرتبة بالبعد الزماني قوله بل المحجب اشار به الى
ان امر منقطع قوله وقيل مقابل لقوله كيف بطور المومسي خبر
بان ثم في هذا الوجه على حقيقته **قوله** قال صلى الله عليه وسلم
التراب طهور اى زواه الشماخ بل في الصعيد الطيب طهور
للسلم وهو انما مسلم من حديث ابي هريرة قوله وقيل يلبيح في الطمان
فان قيل في الطمان من طهر يطهر طهاره وهو لازم فكيف يجوز ان يرد
بتطهير غيره قلنا هذا ما اخذ من استعمال العرب لا من التعدي
واللازم فان العرب لا تسمى الشيء الذي لا يقع به التطهير طهورا قوله

المومسي

التراب

لكنه تدعى قيل رده على صاحب الكشاف حيث قال والظهور
 الوجهين في العربية صفة واسم غير صفة فالصفة قولك ما ظهور
 كقولك طاهر ~~الوجه~~ كونه لما يتطهر به ظهور **قوله** في معنى البلدي
 ان معناه واحد قاله الطيبي قوله ولانه غير جار على الفعل اي كان
 التمس ليس طاروا في الفعل فستوى فيه المذكور والمؤن كسائر
 افعاله المبالغة كفعول ومفعول ومفعول فاعل ان نحو فاعل جار على
 يفعل من حيث الحركات والسكان وبخو مفعول جار على يفعل
 لانه اصله مفعول واما نحو فعول ومفعول ومفعول فاعل معنى
 مفعول فليس جاريا على الفعل فستوى فيه المذكور والمؤن **قوله**
 فعلت النون ياتي لا الواح واج اما في التامع انسي ككرسي وكراسي
 او جمع اما شين كراجلين وسرحان والعلية جمع على اي شريف رفيع
 يشال صي وصبيه وفي استعماله عليه الناس اكثر من الجمع مقصورا
 المطر قوله وسائر الحيوانات اي بابها المفهوم من التقييد بالانفار
 كالطير والوحش قال الجوزي الظربا في مثل قطوان ووبه كالمرة
 منقته الريح تزع الاعراب انما تصوف في ثوب احدهم اذا صادفها
 فلا يدب راحته حتى يبل الثوب الكوايل مطر عظيم القطر والطل
 كلاله **قوله** وعن ابن عباس في احواله ما عام امطارا كدواه الحام
 وفيه وايه ما من عام اقل مطرا من عام قوله نوكر اقال الجوزي
 والنو تسقوط النجم من المنار في المغرب مع الفجر وطلوع قبة من
 المشرق من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا اكل نجم منها
 انقضاء الستة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو حنبل

وجه قوله في معنى البلدي ان معناه واحد قاله الطيبي قوله ولانه غير جار على الفعل اي كان التمس ليس طاروا في الفعل فستوى فيه المذكور والمؤن كسائر افعاله المبالغة كفعول ومفعول ومفعول فاعل ان نحو فاعل جار على يفعل من حيث الحركات والسكان وبخو مفعول جار على يفعل لانه اصله مفعول واما نحو فعول ومفعول ومفعول فاعل معنى مفعول فليس جاريا على الفعل فستوى فيه المذكور والمؤن قوله فعلت النون ياتي لا الواح واج اما في التامع انسي ككرسي وكراسي او جمع اما شين كراجلين وسرحان والعلية جمع على اي شريف رفيع يشال صي وصبيه وفي استعماله عليه الناس اكثر من الجمع مقصورا المطر قوله وسائر الحيوانات اي بابها المفهوم من التقييد بالانفار كالطير والوحش قال الجوزي الظربا في مثل قطوان ووبه كالمرة منقته الريح تزع الاعراب انما تصوف في ثوب احدهم اذا صادفها فلا يدب راحته حتى يبل الثوب الكوايل مطر عظيم القطر والطل كلاله قوله وعن ابن عباس في احواله ما عام امطارا كدواه الحام وفيه وايه ما من عام اقل مطرا من عام قوله نوكر اقال الجوزي والنو تسقوط النجم من المنار في المغرب مع الفجر وطلوع قبة من المشرق من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا اكل نجم منها انقضاء الستة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو حنبل

درج

الحام

ولم يسمع في التواتر السقوط الا في هذه الموضع وكانت تضيف الى
 والرياح والحر والبرد الى الساقط منها في سلطانة قال الطيبي الانوا
 ثمانية وعشرون منزلة من منازل القمر كل منزلة **قوله** او ليعبروا
 عطف على البلدان قوله لمنع الملوحة لانه مقابل الفرات وهي ليغ
 العذوة قوله وبلسن بضم الياء وتشديد اللام اي ليكون سلسا
 يقال اعتد فلان اي اهتم من الاعتداد وقطر اعتد محققا قيل و
 من العتيد اي الحاضر الملتزم قوله كان يعبر اي عريا قوله وموجع
 قمر اقال صاحب الكشاف وهي جمع ليلة فراكا نة قيل في قوله منير ان
 اللام الى يكون قرا بالفتحة فاضا اليها وسقط المضاف وبقي المضاف اليه
 مقام المضاف نظيره يردى يصعق بالرجوع للسلس وقد سبق هذا
 البيت في اول سورة البقرة في قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم قوله
 وهي اللام اي للشوع **قوله** اولسكوا وتقل عطف على يخلق بحسب المعنى
 قوله لانهم لما يحوزون هذه التوجيه مبني على قراءة من قرأ عبادة بالتشديد
 كما لا يخفى الاغصان الغامض العين قوله اخر اي اسق الانهار النضرة
 والمحصول بالدم اي ساءت مستقرا او تقام على قال صاحب المطمع
 فان قيل كيف ذكر المفسر والمفسر موت قلت كما انش المفسر
 بمعنى الدار والمنزلة وجب ما اول المفسر كانه قال ساءت الدار
 والمنزلة وجب ما نبتة مطرا الى المحضوض بالدم **قوله** وقرا الكون
 وما في قوله النسخ منا مختلفه وكلها كالغلة للمعول اذا المنقول
 قرا الدنياك وان عامر ولم يقرر وانضم اليها وكسر التاء من الاقنار
 وان كثير والبصران بفتح الياء وكسر التاء والباقون بضم الباء وفتح التاء

وجه قوله في معنى البلدي ان معناه واحد قاله الطيبي قوله ولانه غير جار على الفعل اي كان التمس ليس طاروا في الفعل فستوى فيه المذكور والمؤن كسائر افعاله المبالغة كفعول ومفعول ومفعول فاعل ان نحو فاعل جار على يفعل من حيث الحركات والسكان وبخو مفعول جار على يفعل لانه اصله مفعول واما نحو فعول ومفعول ومفعول فاعل معنى مفعول فليس جاريا على الفعل فستوى فيه المذكور والمؤن قوله فعلت النون ياتي لا الواح واج اما في التامع انسي ككرسي وكراسي او جمع اما شين كراجلين وسرحان والعلية جمع على اي شريف رفيع يشال صي وصبيه وفي استعماله عليه الناس اكثر من الجمع مقصورا المطر قوله وسائر الحيوانات اي بابها المفهوم من التقييد بالانفار كالطير والوحش قال الجوزي الظربا في مثل قطوان ووبه كالمرة منقته الريح تزع الاعراب انما تصوف في ثوب احدهم اذا صادفها فلا يدب راحته حتى يبل الثوب الكوايل مطر عظيم القطر والطل كلاله قوله وعن ابن عباس في احواله ما عام امطارا كدواه الحام وفيه وايه ما من عام اقل مطرا من عام قوله نوكر اقال الجوزي والنو تسقوط النجم من المنار في المغرب مع الفجر وطلوع قبة من المشرق من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا اكل نجم منها انقضاء الستة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو حنبل

دارا ان

قال الطيبي نافع وابن عامر ولم يفتروا بضم الياء وكسر التاء من الاقمار
 ولن كثير وابو عمرو يفتح الياء وكسر التاء والباقيون يفتحون الياء وضم التاء
 قوله باضمار الجزاء يريدان الاثام اما ان مرادهما جزاء الاثر كالثواب
 لجزاء الطاعة واما ان مراد مطلق الاثم فيحتاج الى تقدير مضاف
 اي لجزاء اثم وهو اسم للمصدر كمال المحارم المعاصي قوله لغوا
 اي متعلقا بمكان لاخيرها **قوله** كقولهم مي يامسا الخ قوله تلم اي
 صرل وهو بدل ناتجا جزلا على فاعلا والاصح طلب النار والاكف
 للتثنية وقد ذكرنا قبلنا الخطيب في التادور وي تأجيح بنون التاكيد
 الحقيقية قوله وقرا ابو عمرو وقوله على البناء للفعول محققا في بعض
 النسخ ابو بكر قيل كل منهما لم يقرأ به لانه وانما قرا بالبناء للفعال
 كيقينه القوا العشر ولعلها قراءة شاذة فكان حقه ان يقول وقوي
قوله موصيا قيل وذلك ان الشرط والجزاء اذا اتحد معنى جعل الجزاء
 على انفايه ما يحتمله من المعنى فيجعل مضافا او لاحالا للتائب نظرا الى
 الدنيا وتايبا بمعنى التوبة واعاد ليتقلب باسم الجامع لجميع الصفات
 ويدل على عظم توبه التائب وتايبا بمعنى مرجعا حسنا قوله بعد
 تخصيصه في الاول خامس كما قرأ من وعلا كما جازت العاصي **قوله**
 في الحال ذي صما وعمانا دون الفعل وهو الحزور والامر ان نفي العبد
 دون المقيد قوله وقيل لها اي في عليها للعاصي بخلاف الاول فانها
 للامات قوله وفوت نصره عليه قال الطيبي هو عطف بنفسه لغيرهم
 عليه قال الظاهر العكس كانه ادعى الشهرة وانه الاصل في الاعتبار
 معناه سكنت ولا ينظر الى غير من قرأه من باب ضرب اذا ثبت
 قبل حقيقته ابردت مع عيبيه فان معه الفرج باوده وقد

لوزن

الحزن جارة **قوله** كقولك رايت الحزينة اشعارا بان من الثانية تجريد
 لما ذكر من المثال مصغر الطاعات وجهها والمضغ ومع المصيبة
 التحية دعاء بالتعير والسلام دعاء بالسلامة والكلام في لزوما قد سبق
 في آخر سورة طه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العن
 الم موضوع **سورة الشعرا قوله** قرا حمزة والكسائي المحملة
 فري سحيم الالف كما يفهم من المقام واما التاء بين بين واظهار النون
 لانه في الاصل منفصل عما بعده وانت خبير بانه قري بالادغام
 قال الطيبي ابو بكر وحزمه والكسائي باماله فحمزة الطاء والباء فاحلا
 فتحها واظهر حمزة النون من حجا السنين عند الميم واد عنها الباقون
 قوله الظاهر الحجاز اراد ان المبين من ابان بمعنى بان **قوله** والاشكال
 قال الطيبي اعلم ان طسم اما ان يجعل سما للسورة او لعدد الحروف
 التي في ثمة للشاسيبان فيفسر الكتاب بالقوان اذا جعل طسم اسما للسورة
 ويكون مبتدأ وتلك مبتدأ مان واما ان الكتاب الجوز والجملة خبر المبتدأ
 الاول فاذا جعل لعدد الحروف تفسر الكتاب بالسورة وتعد
 مضاف اي ايات اللولف من هذه الحروف وهو القرائ كايات هذه
 السورة المهدى بها فاقم مجزوم عن الايتان بمثل هذه السورة فحكم
 الايات كركه وتلك على هذا الاشارة الى المقرب اعلا ما سعد الميزلة
 والتايب في الزيد وفي الاول اشعارا بالتحدي بهذه السورة
قوله ايضا يعني هذه السورة من جملة الكتاب المحترمة
 فانوا بمثلها **قوله** واصل النسخ ان يبلغ الخ زاد في العاصي والنسخ
 بالنون دون ذلك وهو ان بلغ باليزج النخاع وهو الحيط الابيض الذي

الحزن جارة قوله كقولك رايت الحزينة اشعارا بان من الثانية تجريد لما ذكر من المثال مصغر الطاعات وجهها والمضغ ومع المصيبة التحية دعاء بالتعير والسلام دعاء بالسلامة والكلام في لزوما قد سبق في آخر سورة طه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العن الم موضوع سورة الشعرا قوله قرا حمزة والكسائي المحملة فري سحيم الالف كما يفهم من المقام واما التاء بين بين واظهار النون لانه في الاصل منفصل عما بعده وانت خبير بانه قري بالادغام قال الطيبي ابو بكر وحزمه والكسائي باماله فحمزة الطاء والباء فاحلا فتحها واظهر حمزة النون من حجا السنين عند الميم واد عنها الباقون قوله الظاهر الحجاز اراد ان المبين من ابان بمعنى بان قوله والاشكال قال الطيبي اعلم ان طسم اما ان يجعل سما للسورة او لعدد الحروف التي في ثمة للشاسيبان فيفسر الكتاب بالقوان اذا جعل طسم اسما للسورة ويكون مبتدأ وتلك مبتدأ مان واما ان الكتاب الجوز والجملة خبر المبتدأ الاول فاذا جعل لعدد الحروف تفسر الكتاب بالسورة وتعد مضاف اي ايات اللولف من هذه الحروف وهو القرائ كايات هذه السورة المهدى بها فاقم مجزوم عن الايتان بمثل هذه السورة فحكم الايات كركه وتلك على هذا الاشارة الى المقرب اعلا ما سعد الميزلة والتايب في الزيد وفي الاول اشعارا بالتحدي بهذه السورة قوله ايضا يعني هذه السورة من جملة الكتاب المحترمة فانوا بمثلها قوله واصل النسخ ان يبلغ الخ زاد في العاصي والنسخ بالنون دون ذلك وهو ان بلغ باليزج النخاع وهو الحيط الابيض الذي

بحر في الرتبة قال ابن الاثير بعد نقله فلكيوطال ما عشت عنه في
كتب اللغة والطب والتشريح فلم يجد النافع بالباء مذكور في شيء
فيها انتهى قال في الاساس في باب البائع الخاضع الشاه بلغ مدحها
القفار وانت خير بان من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل قوله وعل
لاشفاق قال الطبري دل على الامور بالاشفاق قضية الامكار اي انك
يفعل ذلك فلا يفعل قوله لئلا يؤمنوا وقد ذكر ذلك لان قوله لا يكونوا
مؤمنين لعل لقوله لعلك باع نفسك وليس لعل لعل الفعل
المعلل وكان المناسب ذكر حرف العلل وانما ترك ذلك لان في ان دلاله
عليه اولان ذلك فعله تقدير مضات ومن ثم قال خيفة ان لا يؤمنوا
وانت خير بان ثم الامد الرضى يمنع هذا الاشتراط **قوله** ورك
الجبر على امله اي على اصل الكلام حيث قال خاضعين ولم يغير الخاضعين
او خاضعات لانه في الاصل كان كذلك قوله فطلب عطف في مبتدا
خير عطف على ترل اي معطوف على الجز الذي هو جزل فالقائد المتعقب
والاوجه انما للتبعية لان الانزال سبب للمضوغ قوله مع يعنى فطلب
معطوف على المضارع الذي لو استعمل به له الماضي لكان محتملا ان يكون
عطف على اصدق على انه لو قيل اصدق محروما لكان محتملا **قوله** ورك
اي في باب يقال كذا اذا كان مضميا في كتابه قوله وهذا محتمل
ان يرد ان كرم في هذا المقام محتمل ان يكون صفة مفيدة وان يكون مصدر
قوله وكل لا خاطه الجواب عما يقال لو قيل كذا ابتداء بدون كل لكان
كافيا في المقصود قوله اي استام يرد ان محتمل ان يكون مفسرة
وان يكون مصدريه قوله ومحتمل ان يكون معنى كرم يكون مراب محذف
المشاذي وخوال كرامه والايا اسجدوا ولكن كبتا متصلين **قوله**

هذا محتمل ان يكون مفسرة
او مصدريه
او مراب محذف

والاثير حجة اي لا ينقطع حجة قوله اي تبعة ذنب التبعة والشاعة
حق يجب للمظلوم قبل الظالم يقال لي قبل فلان تبعة وتباعد اي
طالمة ومطالمة قال في النهاية التبعة ما تبع المال من فوايت الحقوق
وموس تبعت الرجل نحو الطلس استدفاع موسى بلام والتماس الاعا
باخيه قوله نوعه لدفع الجواب للطلبة الاولى **قوله** المعبر عنه كلا
قوله وضم اخيه اليه الجواب للطلبة الثانية المعبر عنه باذنبنا
فقوله نوعه متعلق بالعام وفي بعض النسخ الدفع بالنصب نوعه
واللام صفة للدفع ورد به بالنصب باللام وقوله وضم اخيه محتمل
على وقوله **قوله** يجوز بالاستماع او الاستماع من السمع منزلة النظر
من الروية كما ان النظر على الحرفة نحو المرى التماسا لروية كذلك
الاستماع استعمال السمع نحو المستمع التماسا لسماعه كالا صفا قوله
بين المرسل والرسالة فجعل مضافا معنى الرسالة فجاءت النسبة فيه
اذا وصفت به بين الواجد والمنتفية والجمع قوله لقد كذب الواسون
الواسون الساعون بالكذب عند الظاهر قوله ما ثبت ثمانية
يقال ما ثبت اي ما تكلمت بكلمة والشاهد فيه انه جعل الرسول
بمعنى الرسالة قد يقال يجوز ان يكون معنى المرسل **قوله** اي ارسل
ليضمن الاشارة الى ان مفسره وجوز ان يكون مصدريه اي ان
ارسل والوكرة ضرب من القتال يقال وكره اي صر به محمدا على فنه
قال ابو اليقظ فقلتك بالفتح المرم وقوى الكسراى المالمولة منك
قوله فهو حال الاولى وهو لانه على التفسير من حال قوله كانوا يكفرون
بضم الساوق النكات والفا المشددة **قوله** ان يكون حكما مبتدئا

المرسل

عليه اي حكا عليه ابتداء في هذا وانت من الكافرون اعترافا وادراكا
 والحاصل انه يجوز ان يفسر الكفران في مقابل الشكر وان يفسر بالذي
 هو مقابل للامان وانت من الكافرون اما حال او اعترافا وادراكا
 رعو اي لم تنفك **قوله** ان تنوم فيه مثله اي مثل ما سرى السموات
 من زعم انها واجبة لا وانها والشك في الطبيعة والنفس كدبر الذي
 والعادة كما سبق قوله اي تفعل ذلك كما تريد ان قايلا لبحال وفعالها
 ما دل عليه لا جعلتك من المسجونين فجعل وعين خلاصا لا شقال الى
 نوع اخر من الدليل المواصلة المشاهدة ولا يتاكد فيوقف تفسير
 والكلام في ارضه قد سبق في الشرط جمع شرطه وهي اعوان الحكماء
 وقضاهم وشرط السلطان نجد اصحابه الذين يفهم على غيرهم من
 جنده **قوله** كقول ما يطشرونه بوايم شاعر ودينار او عدد من
 رجلين والثاني منصوب على محل الاثر واخصون منادى او عطف
 بيان الجند ب **قوله** فافهم على ما لا لان وانكم ارحم عطف على قوله اي لنا
 لاجرا تعني قد يقرر ان الجزاء لا يقدم على الشرط لانه مسبب عنه فاذا
 تقدم ما في معنى الجزاء ينفذ في بعد مثله بعده فكم ان لنا كذا كذا قد
 عطف عليه قوله وانكم ارحم من القومين والمعطوف له حكم للعطوف
 في قول اذا فيه فكافض لما قالوا ان كان نحن الغالبين فعل لنا من اجر
 اجيبوا بقوله نعم وانكم لمن المقربين اي ان غلبتم فلكم الاجر والقوة **قوله**
 وفيه دليل على ان منتهى تدبير الكلام في امثال ذلك ببيان زوقت
 الكلام والكتاب اذا احسنه وقومته قوله ما خولهم اي اعطاهم ملكهم
 والنحو التمهيد قوله ابد ال اي من رب العالمين او عطف بيان وتعليق

هذا هو الذي
 في قوله
 ان تنوم فيه
 مثله اي مثل
 ما سرى السموات
 من زعم انها
 واجبة لا وانها
 والشك في الطبيعة
 والنفس كدبر الذي
 والعادة كما سبق
 قوله اي تفعل ذلك
 كما تريد ان قايلا
 لبحال وفعالها
 ما دل عليه لا جعلتك
 من المسجونين فجعل
 وعين خلاصا لا شقال
 الى نوع اخر من الدليل
 المواصلة المشاهدة
 ولا يتاكد فيوقف
 تفسير والكلام في ارضه
 قد سبق في الشرط جمع
 شرطه وهي اعوان الحكماء
 وقضاهم وشرط السلطان
 نجد اصحابه الذين يفهم
 على غيرهم من جنده
 قوله كقول ما يطشرونه
 بوايم شاعر ودينار او عدد
 من رجلين والثاني منصوب
 على محل الاثر واخصون منادى
 او عطف بيان الجند ب
 قوله فافهم على ما لا لان
 وانكم ارحم عطف على قوله
 اي لنا لاجرا تعني قد يقرر
 ان الجزاء لا يقدم على الشرط
 لانه مسبب عنه فاذا تقدم ما
 في معنى الجزاء ينفذ في بعد
 مثله بعده فكم ان لنا كذا كذا
 قد عطف عليه قوله وانكم ارحم
 من القومين والمعطوف له حكم
 للعطوف في قول اذا فيه فكافض
 لما قالوا ان كان نحن الغالبين
 فعل لنا من اجر اجيبوا بقوله
 نعم وانكم لمن المقربين اي ان
 غلبتم فلكم الاجر والقوة
 قوله وفيه دليل على ان منتهى
 تدبير الكلام في امثال ذلك
 ببيان زوقت الكلام والكتاب
 اذا احسنه وقومته قوله ما
 خولهم اي اعطاهم ملكهم
 والنحو التمهيد قوله ابد ال
 اي من رب العالمين او عطف بيان
 وتعليق

صاحب الكشاف قوله او على طريقه الذي الواثق يقال فلان يدل
 بفعل اي يثق به قال الحوم من ان هذا من الشرط الذي يحث الو
 يا مروه وكا تلو اثنان يا ماما ثم نظيره قوله ان احسننا اليك فلا تنسى
 بحق لمن يوحى حقك **قوله** وقرنا نافع وكن كنيان قال الطيبي نافع
 ومن كثير الوصل والباقيون بالفتور اي وصل التمرة وقطعها قوله
 وقرى ان يبرأ اي وقرى سر من الغيرة قوله اسرهم الم يريد انهم
 ليس اتباعهم عرضا لا مبالا سقوا اي السيرة في اللسان العرض اهلا
 القوم باتباعهم ونجاة موسى عليه السلام وقومه ولكن لما كان
 الاهلاك مسببا عن الانبعاث وضع موضع كانه قبل اسر عباد
 لان فيه محاسنهم وهلاك القوم قوله الجحش البحر اي غوصون بحجة
 البحر قوله ثوب سواد م وصفت لظاهرة بالجمع كوصف الاثار بالثرا
 في احد القولين ونظيره الحضاير للفتح البظرف **قوله** وتليان
 باعتبار والترديد اسم ذكره بالاسم الدال على التكرار ثم جعله قليلا
 بالوصف ثم جمع التكرار لجعل كل حرف منهم قليلا واختار جمع السلا
 قال صاحب الكشاف جمع قليلا والنون طوائفه روم الاي وان جاز
 افراد هال ان لفظ الشرد مفعول في الحزم ضبط الرجل امس
 قوله كما يد لان الرجل الشديع القوي لاج في مثل هذه المواطن
 عن السلاح لان دعا القوة والشدة لازمة للشاك في السلاح
 قوله ياد اليه اي لا اله الا **قوله** مثل ذلك الاخر ليعالج ابو حيان
 هذه الاجوز لانه يوك الى تشبيه الشيء بنفسه وكذا قوله لا مثل
 ذلك المقام الذي كان له لان المقام الذي كان له والمقام الكريم وتشبيه

ومثل قوله
 في قوله
 ان تنوم فيه
 مثله اي مثل
 ما سرى السموات
 من زعم انها
 واجبة لا وانها
 والشك في الطبيعة
 والنفس كدبر الذي
 والعادة كما سبق
 قوله اي تفعل ذلك
 كما تريد ان قايلا
 لبحال وفعالها
 ما دل عليه لا جعلتك
 من المسجونين فجعل
 وعين خلاصا لا شقال
 الى نوع اخر من الدليل
 المواصلة المشاهدة
 ولا يتاكد فيوقف
 تفسير والكلام في ارضه
 قد سبق في الشرط جمع
 شرطه وهي اعوان الحكماء
 وقضاهم وشرط السلطان
 نجد اصحابه الذين يفهم
 على غيرهم من جنده
 قوله كقول ما يطشرونه
 بوايم شاعر ودينار او عدد
 من رجلين والثاني منصوب
 على محل الاثر واخصون منادى
 او عطف بيان الجند ب
 قوله فافهم على ما لا لان
 وانكم ارحم عطف على قوله
 اي لنا لاجرا تعني قد يقرر
 ان الجزاء لا يقدم على الشرط
 لانه مسبب عنه فاذا تقدم ما
 في معنى الجزاء ينفذ في بعد
 مثله بعده فكم ان لنا كذا كذا
 قد عطف عليه قوله وانكم ارحم
 من القومين والمعطوف له حكم
 للعطوف في قول اذا فيه فكافض
 لما قالوا ان كان نحن الغالبين
 فعل لنا من اجر اجيبوا بقوله
 نعم وانكم لمن المقربين اي ان
 غلبتم فلكم الاجر والقوة
 قوله وفيه دليل على ان منتهى
 تدبير الكلام في امثال ذلك
 ببيان زوقت الكلام والكتاب
 اذا احسنه وقومته قوله ما
 خولهم اي اعطاهم ملكهم
 والنحو التمهيد قوله ابد ال
 اي من رب العالمين او عطف بيان
 وتعليق

الشئ بنفسه وليس بشئ لان المراد بالاول اخراجهم اخراجا
 الاخراج المعروف المشهور وكذا الثاني قوله او الامر كذا قالت
 الطليبي هذا اقوى الوجوه ليكون قوله واو زناها عطف عليه
 معتزضتان من المعطوف عليه وهو فاخرجناهم وبين ما يتبعونهم لان
 هو الاتباع عقيب الاخراج لا لايراث وانما على التوافق وعطف اورثا
 على اخراجنا فلان من تقدير نحو فاردنا اخراجهم واورثا بي اسرائيل
 ديارهم فخرجوا فاجتمعهم شرق الشمس طلوعها وانت خير يا ابا القاسم
 فلما ترى قصده تقديره فالحق هو ولا بد من هذا التقدير ليتصل
 بقوله فاجمعهم **قوله** وقرئ لدركون اي يفتش الدواكر الراي
 لمقتابعون كسر الباء يتبع بعضا بعضا فيه الفرق كسر الفاء الفلق
 من الشئ اذا انفلق قال الراغب الفرق مقاربه العلول لكن الفلق
 يقال اعتبارا بالاشتقاق والفرق اعتبارا بالانفصال والفرق
 القطعة المنفصلة ومنه الفرق المنيعة الرنيع قوله سالم لهم
 جواب عما يقال كان عليه السلام يعرف عباد نصر الامم بكنيت
 سال عنها **قوله** ومحمد مضارع عالم تريد ان اذ جعل المضارع ما
 لا لها النسبة الماضي فقاد به استحسان جميع احوال الماضية
 وقتا فوقتات يعني قولوا لنا هيل قدر واعي السماع او الاسماع قطع
 في تلك الاوقات وهذا ابلغ في التنيكيت قوله او ان المعري اعطى
 قوله انهم يجهلون خلاصه الكلام اخبروني كم تعبدون وانتم
 وانا وكم الاقدمون هل عرفتم ان تلك العبادات كانت في الحقيقة
 عباداة الاعداء هل رايت غافلا تعبد عروق ومن ضربه اقرب من نفعه

ويترك عباداة رب العالمين تعرض بالكلام استهدرا لكونه داخل
 في النصيب **قوله** او بمعنى النسب فالهزء ووعد ولى قال صاحب
 الفرائد يمكن ان يقال ان الصدوق والعدو يقال للواحد الجمع
 وذلك لان الجمع بمنزلة الواحد في الاتفاق على المعنى المقصود والطمث
 الحقيق قوله فيكون اخلاص النظم اي على القول بان مدخول
 العطف على خلقني خبيث غير في المعطوف عليه بالمسمى في المعطوف
 بالمضارع مع زيادة الحباب المحبوسا لا يخلط اجسام رطبه شيا
 يستحيل اليها الغذاء او لا وفي الدم والصفر والسودا والبلم والادراك
 هي اجسام بسيطة تعنى اجزا اولية وهي عند الاشاعرة اخراجا
 وخبر الغلابية النار والهوا والماء والارض وانت خير يا ابا القاسم
 لا يظهر على المذهب الاول قفية الى المذهب الثاني فتأمل **قوله** عليها
 ظهر الظاهر ان عليها متعلق بقر الذي هو حال من الاستحقاق
 وذلك اشارة الى الاستحقاق المذكور قوله او ضاد فاعطى
 اجها اي لسانا ضادا قاسم درني قوله فله كذا وعلم به اي بال
 المذكور وذلك في قوله تعالى ساستغفر لك في الخواص بفتح الخاء
 المعجمة الجيا اي الاستحيا قال الجوهري يقال غفر غفرا غفرا اي
 استخيا فهو خزيان **قوله** الا خلاصا سليم القلب قال صاحب الفتح
 مقدر على خلاص المعنات وهو الاسلام من اتي الله مددوه عليه بقرين
 الكلام منزلة السلام للضافه منزلة المال والبشر واللعني يوم لا
 ينفع مال ولا بنون الا سلام القلب في علة لا وبين ولا ارباب
 في انما ليست بمالك ولا بنين فاذا لا ينفع ولا بنون السه قال الامام

ميل

مل

الرازي لم يرد سلامة القلب عن الحمل والاخلق الرذيلة وكما ان صحة
البدن وسلامته عبارة عن حصول ما ينبغي من استقامة المزاج
والتركيب والاتصال ومرضه عبارة عن ذوالاخذى تلك الامور
كذلك سلامة القلب عبارة عن حصول ما ينبغي وهو العلم والحل
الفاضل ومرضه عبارة عن ذوالاخذى وكما ان القلب العظيم الخالي
عن العقائد الفاسدة والميل الى الشهوات الدنيوية والافتقار بتبع ذلك
الاعمال الصالحة اذن من علامة سلامة القلب ثابته الى الحواص
قوله وقيل الاستثناء ما ذكره قال الطبيب ان جعلت المال والدين
توحيك بحسب العتق كما جعلها الله في معنى الزينة في قوله المال والدين
زينة الخبيث الدنيا ولما كانت سلامة القلب هذا المعنى لا ينفك عن الرجل
في يده بسلامة قلبه اذ خلقه فيها ثم اخرجت بالاستثناء اخذ
انواع هذا الجانب وهو سلامة القلب **قوله** وقيل ينقطع الخ قال
صاحب الكشف لو لم ينفك المضاف وهو حال اي سلامة او
لم يحصل للاستثناء معنى قال صاحب التفسير اذ بشرط النقطع
ان يصح اسناد الفعل اليه ولا يدخل في المستثنى منه قيل فيه نظر
لانا اذا قدونا المضاف كون التقدير كمن حال من اتي الله بقلب
سليم سفعه واستقيم المعنى وكذلك لو لم ينفك ويكون التقدير
لكن من اتي الله بقلب سليم سفعه مستقيم المعنى ولا يتغير تقدير
المضاف قال الطبيب مراد صاحب الكشف شي اخر وهو ان المذكرة
بعد حرف الاستثناء كلمة وهو بمعنى النفس والشخص وليس المعنى ان
النفس والشخص الا في تنفعه او نفع احد البكن المعنى لا ينفعه الا

سلامة قلبه فلا بد من التناول **قوله** وفي اختلاف الفعليين اي
حيث قال في حق المقتين وارقت في حق الغاوين وبرزت
اي اظهرت ولا ينفك من البروز والقرب قوله رجع لجانب الوعد
اي على الوعد قوله وللضمير يعني تأكيد للضمير وهو قوله وما ينبغي
عليه وهو الغاوين والجنود ان جعل معطوفا والنسخ منها مختلفة
قوله وكذا الضمير المنفصل وهو بعد قالوا قوله وما يعود اليه
وهو الوارد في محتمون يعني الضمير المنفصل وما يعود اليه عايد
الى الجنود ان جعل مبتدأ واياه وما عطف هو عليه ان جعل
معطوفا ولا يخفى عليك ما في عبارة من العلاقة قوله على الله
ينظر الخ **قوله** ويجوز ان يكون الضمير الخ لا يحتاج الى البناء المذكور
الحنين والشوق الصهيل والصهيل صوت الفرس مثل الصهيل
والهناق قوله معنى الرجعة يريدان لو في مثل هذا الموضع في معنى
التمني كانه قيل فليت لنا كره وذلك لما بين لو وليت من الملافة
في التقدير قوله او شرط حذف جوابه فيكون من المومنين معطوفا
على كره اي لو ان لنا ان نكر فكون اي فان يكون لفعلا ما يفيدنا
في هذه الدار والكره الرجعة الى الدنيا الفزارة الكثرة قوله على
الصحة اي منا وعلى التفسير في قوله الذين هم اراد لنا في سورة هود
قوله فهو جمع تابع قد سبق الكلام في هذا الجمع والحطام ما
من اليسر كما مر الا في الديوى لان الحطام مفرد وكانه ضمن معنى
الحطام والسخى بالضم رقة العقل قوله اظهار لما يدعوا الى لا
اخبار بالتكذيب لعلها تفي الى علم به الفعالة بالهم الحكومة والفتح

الحاكولانه بفتح المستغلق قوله تصدير القصص لها أي بالتخصيص
 على التقوى وكان ينبغي ذكر هذا عقب قصة نوح عليه السلام لأنها
 أوّل القصص العيث بمنزلة السخرية **بهم قوله** وقيل قصوراء
 قال الطبيب هذا أظهر في العيب من المصانع لقوله لعلمكم تخلدون
 وقال الامام الرازي البناء المرتفع إنما كان من مواد الدلالة على
 السرف والخيلاء اتخاذ القصور والدلالة على الأمل الطويل ^{الفضل}
 عن ابن الدنيا دار ممر لا دار مقر البطش السطوة والاذن بالعنف
 الغشم الظلم ولا رعى أي لا يكف **قوله** ولعنه ثقي النفاق وهو عذر
 الوعظ حيث قال فيه أم لم يكن من الواعظين في موضع أم لم يعظ
 اتوا في طرف الاثبات بالفعل الصريح الذي دل على خطو له منه
 مرة وفي النفي باسم الفاعل الدال على الاستغراق فتو ان يكون من
 من جملتهم بهذا الفعل واشتهر واقية أي سوا علينا اجدت
 الوعظ أم استمرت على ما كنت عليه من الإمساك عنه وانت خبير
 بان العزة وام مستعمل في معنى التسوية مجرد عن الاستفهام يقال
 احاديث مملقة أي كاذبة مرخوفة قوله او تذكر ان الاستفهام
 للتقرير **قوله** لطيف ليعلم فعل هذا مضيم بمعنى لطيف
 وعلى الآخر من معنى اللطيف فقط قال في المغرب الطلع ما طلع
 من الخلة وهو الكرم مثل ان يشرق وهو بالكسرو عا التمر
 قبل الخروج ويقال لما بدو من الكرم طلع ايضا وهو شوي
 يشبه بلونه الاسنان وبراحته المنى قال الجوهري يقال
 للطلع مضيم ما لم يخرج من كوة لدخول بعضه في بعض فاصل

السيف ما تحت قبضته شوارع جمع شراح وهو ما عليه البسر
 والعرجون المعود الاصفر الذي فيه شوارع الغدق والقنواس
 للخارج من الجزع وهو بمنزلة العنقود في الكرم قوله حادوين فهو
 كناية **قوله** وقرى فريين وهو المبع أي لانه صفة مشبهة يدل
 على الثبوت قال الجوهري فوه بالكسر أشد وقطر قوله تعالى
 ونحوت من الجبال يوتها فريين فمن قرأه كذلك فهو من هذا
 ومن قرأه فريين فهو من فريه بالضم قوله او نسب حكم الامراء
 قال صاحب المفتاح إنما سمي حكما لعلعه بالحكم قوله أي من
 الاناس قدوى سحر كناية عن الحيوان وجمعه بالواو والنون محص
 بالبشر قوله والعنت مولغ في القوت قال الجوهري يقال
 عنده قوت ليله وقيت ليله فلما كسرت القاف صارت
 الواو اما قال صاحب الكشاف الشرب نصيب من الماء الحو السفى
 والعنت للحط من السقى والقوت يقال عقره أي جرحه **قوله**
 وهو المبع أي لانه من باب الكناية قوله لا توبة جوات عما يقال
 كيف حل العذاب مع وجود الندامة في عطف على قوله خوفا
 أي ناد بين خوفا لا توبة يقال اعوزه الشيء اذا احتاج اليه **قوله**
 على شاذ القوم بضم الشين وتشديد المعجمة الذين يكونون في القوم
 وليسوا من قبيلهم وقيل هم الذين خرجوا من بلادهم حين انكسرت
 أي انقلب قوله وقوع المضاف اليه وهو المطرفا على ما مضى
 وقوع وذلك لان فاعل فعل الدم والمدح يجب ان يكون معروفا
 بلام الجنس لا العهد او مضافا الى المعرف ما حصل الانصار

المقصود ثم التفصيل ولا يتناقض في ذلك في لام العهد والعينه الاجه
 وهو محل نقص ما اجتمع فيه وبعد النقص تحت الشجر قوله وتوت
 كد لك نارت هذه القراءه ما قبلها بان فصح اللام منا اضليه وثر
 عارضه قوله اتبا على اللفظه اي على حكم لفظ الالفاظ **قوله** ففعل
 تبع فيه صاحب الكشاف وضوايه ففعل لال المكرم بوزن مثله
 فهو ما خوذ من الثلاثي قال الطيبي قل فيه فظروا الصوابان و
 فعلا لال المكرم يستغنى ان بوزن ما قبله فان قلت فعلا ذلك
 لعدم فعلا كما قيل في بظنان قلت ذلك لوجود فعلا نحو عثمان
 وغفوان واما فعلا فلم يوصد اصلا وايضا فقد تكلمنا على فرض كونه
 من القسط اي العدل وتكرر العين على هذا يجب العترة عنه بما تقدم
 جزما فان قيل عدول المص الى ان وزنه فعلا اشاره الى انه ليس هذا
 نا حقيقه تكرر العين قال العين لا تضاعف وصد هاتع على اللام
 لما يلزم الفصل المتشع عندم ولذلك قالوا لا يزداد الفاء وصد هاتع
 قد صرح بتكرار العين فيكون محال على ذلك فهو وارد عليه من هذا الوجه
 ايضا الا ان يقال في عبارته قسامح على ان الكوفيين يجوزون مثل هذا
 الزيادة **قوله** والافعال استثنى من تكرار العين فهو ما خوذ من
 الرباعي تكرر اللام بان يكون له قسط التطغيه الجحش
 والوزن يقال عشا اذا فسد ومفسدين حال مؤكدة بمعنى عاملا
 وهو لغو أو الجبله بالكسر الحلقه المراد بالوصف كونه مسجرا
 وكونه شرا قوله مبالغه في تكريره وجه المبالغه انهم ابتدوا له شين
 كونه شرا مثلهم وكونه مسجرا كل واحد منهما مستقل في منع كونه سولا

باب
 في

تعي نحن وانت في عدم صلوحه الرسالة من كوننا بشرا سوا ذلك
 المزية علينا في كوننا مسجرا و**قوله** او الفاعل عطفت على الاسم اي
 على انها اسم نكر ان كانت ناقصة وقابل لها ان كانت تامه قوله كما
 هو اي قرانا عربيا قوله والا عجيب جمع اعجمي على التحديد اي محذوف
 من الجمع قال الجوهري والعجم خلاف العرب والواحد عجمي والاعم الذي
 لا ينصح ولا يبين وان كان من العرب ثم ينسب اليه فيقال لسان
 اعجمي ولا يقل رجل اعجمي فتسميه الى نفسه الا ان يكون اعم واعجمي
 بمعنى قوله ولذلك جمع الى اي لكونه جمع اعجمي **قوله** جمع السلامة
 لانه ليس من باب افعال فعلا غلات ما لو كان جمع اعجم لان موثقه
 بوزن افعال فعلا وهو عند البصريين لا يجمع هذا الجمع الا لضرورة
 قوله ويحذف النصب قال ابو حيان مذهب الجمهور ان ما قبل الا
 العمل فيما بعدها الا ان يكون مستثنى ومستثنى منه او ما عاله غير
 معتد على الاداة نحو مررت باحد الانبياء خيز من عمرو والمفعول
 ليس من ذلك وانت جيران جواز ذلك بوزن من مذهب الكسائي
 والا خفش وان لم ينص على ذلك خصوصه فله اختياره فتأمل **قوله**
 دوى لما نزلت مع هذا في رواه الشيخان من حديث عمار بن قوله نا
 فخذنا من العتار ائلا من البطن وتفضيل فلكه مذكور في سورة
 الجرات في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا الخيل اسفله
 قوله ومن للتبيين الجواب عما يقال المتبعون المومنون والمؤمنون
 هم المتبعون فاما معنى هذا القول قوله والمتبعين فواجب اخر عن
 هذا السؤال يعني مراد بالمومنين الذين قالوا امنا وهم صنفان

دام

صنف صدق وابتغ وصنف ما وجد منهم فعمل من المؤمنين
واريد بعض الذين صدقوا وابتغوا اي تواضع لهم بحجة او
اريد بعض الذين لم يؤمنوا بعد بل شاركوا لان يؤمنوا فتنبعك
شايع فيمن امن جميعه ومن امن محازا فيمن المقتود بقوله بن
المؤمنين والتوكل بقوله من الرجل امزه الى من ملك امره ويقدر على
تفعله وضرة الذم منه ان يسبح من الرجل لغة ولا يفهم بقوله **قوله**
او بصرفك الى قال الطيبي وبنار في صحيح البخاري عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول استودعوا الله واستودعوا الله الذي يعني يدي الى ان
من خلفي كما اذا كان من يدي قوله كما جاء في الحديث رواه الشيخان
من حديث عائشة رضي الله عنها ومروي لحفظها الجني الحديث
قالت عائشة رضي الله عنها قال ناس رسول الله صلى الله
وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون اخبارا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
وسلم الكهنة من الحق يحفظها الجني فيقر فاذن وليه قر الدخابة
فيحفظون فيها اكثر من ما به كذبه قال وفي النهاية الخطط استلاب
الشئ رواه بسرعة ومنه حديث الجني يحفظون الشئ اي سره
ويسلبونه والقر تريدك الكلام في اذن الخطاب حتى يفهمه
وقر الدخابة صوتها **قوله** والنسب بمهمله قال في المطول
وصفت الجمال فقال نسب الشاعر بالمرأة ينسب بالكسر نسبيا
اذا شئت لها اي فتح شعره بذكرها الحرم النساء وحرمه الرجل اهله

والعزل عطف على النسب قال في المطول مغارله النسب
مخاد عنهن والابتها رادعا الشئ كذا بالتمزيق القطع قوله تعالى
لهذه الم قال الطيبي بعد فتح الباب وكسرهما وضم العين جكابه لبعض
حروف ينسبهم ويروي عن صاحب الكشاف انه قال لما غيرت الفضة
في عصفه واصبه بعد الفتح فلا يغيروها واقعه بعد الكسرا وفي
الكجاجة الم المبالغة والمدافعة **قوله** والكعبين هما كعب بن زهير
وكعب بن مالك قوله وكان صلى الله عليه وسلم يقول لحسان الم رواه
الشيخان من حديث البراء بن عازب قوله وعن كعب بن مالك الم رواه
معناه مسلم قوله وقد تلا ابو بكر الم قال الطيبي وانه لما بين
ابو بكر رضي الله عنه من حيوته استكتب عثمان رضي الله عنه كتاب العبد
هذا اما عاصدين اي قهارة الى المؤمنين في الحال التي يورث فيها الكافر
ثم قال بعد غشي عليه فاناف الى اسخطت عليكم عمر بن الخطاب
فان عدل فذاك ظني به وان لم يعدل فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشعرا
ام تموضع **سورة النمل قوله** وناحه اي الكباب
عن القرآن قوله او القرآن عطف على اللوح قوله او لفحة تد التو
يشعروا بان بان لا در خلاف الاولين فانما متعدد بان فيلزم استعمال
اللفظ الواحد في كلتا الغية قد يقال دلالة على هذا المعنى بطريق
الزوم فان الشئ اذا كان مظهر اي ينبغي ان يكون طامرا لا بخارج قوله
على خذ المصنات الم بقدره ايات كتاب مبين قوله جملة اياته
اي شاطرة صالحة الكشاف من ان الاعتراف لا يفتقر ان يكون

بين الثلاثين قال اخلق تسميه هذا اعتراضا من حيث المعنى
 وسياق الكلام وقد سبق الكلام فيه في اواخر سورة البقرة قوله
 وتكلموا الصمير للاختصاص لما تقدم ضميرهم على يوقنون واكدت
 بالتكرار فاد الخصمير والتوكيد التميز كما مر في اواخر سورة البقرة
قوله مع ان العلم ذاجل الا ان الحكيم هو الحقن للمور وهو مستلزم
 للعلم قوله او الوعد بالرفع عطف على الدلالة او بالجر عطف على الدلالة
 قوله واصله الشهاب اذ قال الشهاب كل ذي نور والقبس كل ما
 يحس من جرم ونحو قال الرابع القبس المتناول من الشعلة قبل
 من اضافة القبس الى النوع نحو ثوب خرا والشهاب شعلة النار
 والقبس قطعة منها يكون في عود وغيره قال الجوهرى للشهاب شعلة
 نار ساطعة والقبس شعلة من النار فيكون الامر على العكس في اتمل
قوله ان يستد فوا الى يد نعو البر وبه اوبسبيه قوله اي يوركه
 يريد ان مفسره اعلم ان في ما قبل يوركه ثلثة اوجه احدها هو ضمير
 موسى على هذا ان ثلثة اوجه اخدها هي مفسره بمعنى اي لا تفسر
 التدا معنى القول والثاني في مصدرية والفعل صلة لما اي ليركبه
 او يركبه النار اي اعلم بذلك والثالث في محققه من القبلة وذلك هو الذي ذكر
 المم والثاني لا ضمير فيه والمرنوع به ان يوركه ال اوجي بان يوركه
 والثالث المصدر مضمرا في يوركه البذايم فسر ما بعد **قوله** والتحقيق
 وانا قضي الى قال صاحب الكشاف لا يصح ان يكون مخففة من القبلة
 وقد مضمرة المقصود والمقصود لغرض عما ذهب اليه احد الحروف الذي
 المصنف وقال صاحب التفسير وفيه نظر لجواز اوجاوه كحشرت

قوله في قوله او الوعد بالرفع عطف على الدلالة او بالجر عطف على الدلالة

ما صار قد واو عجم ان حاكم والفرق بحال والكلمات الموضع الذي
 يكون فيه شيء اي يضم ويجمع قال الله في سورة والمرسلات اسم لما تكفت
 اي يضم ويجمع الا لا يخفى عليك ان من في النار باب الفاعل ليوركه
 والاصل يوركه الله من في النار ومن حوطها ومارك يتقدي بنفسه ويحرق
 البحر يقال يوركه الله وماركه عليك وماركه فيك وماركه لك قوله
 لما ذهاه اي اصنامه **قوله** ويدل عليه اي على انه معطوف على قوله
 يوركه وهو في سورة القصص وان كرم فيه حرف التفسير قوله جاءه
 بفتح الهزة كما يقال دابة وشابة رعب الرجل ملخوف رعب السات
 الوادي ملاة قوله او لا يكون لهما اذ عطفت على قوله لا يخاف لذي المرسلون
 المقدرا الركة الضرب بجمع كنهه قوله وتدل مصل الى هذا القول
 غني عن جواز صدور الدب منهم وحاشاهم من ذلك فنبغي
 المصنف ان لا يجمع صاحب الكشاف في حكاية ذلك قد يقال على
 على ان المسند في موسى على حيث ظلم نفسه يقتله القبط قبل
 النبوه ثم تاب بقوله اني ظلمت نفسي فاغفر لي او على انه من الابهة
 من صدر عنه ترك الا فضل والمعنى اني لا يخاف لذي المرسلون الا
 الذي هو طمته ما غفر له ثم يرجع عليه فانه يخاف ان لا يرحمه بغير الميم
قوله في حطها الى فعل هذا موطن من المفعول اي مسقرة
 في تسع ايات او معها قال ابو البقاء مضافا حال ومن غير موطن
 اخرى وفي تسع ايات حال تالته والمقدراية في تسع ايات قوله
 بان جام موسى الى يريمان في الاسناد مجاز قوله اطلق القول هو
 اسناد مجازي اسناد الا بصار الى الايات وهو في الحقيقة لذوي

البصائر قوله اودات تبصر الى هذا الوجه استعاره مكينه شبيهت
 الابيات في جلالها الا في نفسها وانما حجت بقدرى لها الشخص كانهما
 الشخص بصر نفسها فيمتدى بالناس قال الجوهرى والمبصر المضى
 ومنه قوله تعالى فلما جاء نصرنا فبصره قال الاحفش انما تبصر
 أى تجعل البصر والبصر كون الشيء بصيرا العي ذهاب البصر **قوله**
 لان الواو المحال على التقدير لفظ قد يردانه ماضى وقع حاله فيجب ان
 يكون مصدرا لفظ قد قوله او علما أى علمه ووقايله مستفاد من
 التنكير لانه اما للالاء واللام او للمعظم وهو الظاهر لانه في سياق الامتنان
 قوله عطف بالواو وايضا قول صاحب الكشاف فان قلت ليس هذا
 موضع الفادون الواو كقوله اعطته فشكر قلت بل ولكن عطف بالواو
 اشعار بان ما لا به بعض ما احث فيها آيات العلم وشي من سوا جده
 بمعنى ان آيات العلم من حلال النعم تستدعي احداث الشكر اكثر مما
 ذكر في الواو لانما تستدعي معطوفا عليه فاضم ذلك ثم عطف عليه
 التحميد كانه قال ولقد آتيناها علما فعلا به وعرفا حق النعمة ^{الفضل} وان
 وقال الحمد لله الذي فضّلنا **قوله** او مثل علمها لم يزل مثل علمها تيقا
 بوجهه تنوينا أى رغبته قوله فوخاه به أى قصده به كقوله لا يقد
 سبق ذلك في اول سورة الاعراف قوله اودل فان مدلولها
 واحد في المالك وكفى للبدلية فلا ردماء ما لا ابو حيان مستد لا يتعار
 المفهومين لان المالك لا يكونوا واحد حين عن سنا كنكم قوله لا جواب له
 ود على صاحب الكشاف حسب حوز وقد سبق للمم ابو البقاء في ذلك قوله
 وقيل استيناف الخ اي ساني كان سايلا يقول كيف يكون ذلك مع شين

ويك

فاجاب بان بوجد منهم بحكم عدم الصلح الحظ الكسر **الامر** الصوت
 الحكي **قوله** اذع شكر نعمتك أى تعرض للمعنى القوي والمراد الهى
 واذع بفتح الراء حذفت واوه كافي اذع قوله اكفد أى اغنى عن المتأ
 قوله لا شغلت أى لا تصرف عني فريد لا تفارقنى اصلا والمراد قيد
 النعم باستدامة الشكر والمحافظة عليه ومن الجرب النعم وحشية
 قيدوها بالشكر فانما اذا شكرت قوت واذا كفرت فرت قوله عز
 أى نظير قوله امر منقطع أى لا متصلة اذ شرطها تقدم مرة الا ^{تقدم}
 او التشوية ولم يوجد منا قوله لاح أى ظهر قال الطبرى هذا اخبرنا
 وان كان لفظه للطلب واليه الاشارة بقوله ما لى اراه على معنى انه
 لا يراه وهو حاضرا لسائر سوره او غير ذلك لانه منكر على نفسه انكارا
 بليغا عدم رويته وكذا الجملة الثانية بغير لاشات خلافا وانه
 غائب قطعا لم يكن كان واقاع من الغائبين جباله كد لانهما كد قو
 في الغيبة وحل صاحب المحيى على التجب وقال لا يخفى انه لا معنى
 لاستغفار عن حال نفسه في عدم ابعثاره اياه **قوله** والحلف في
 الحقيقة المخرجه ان حلفه كان على احد الثلث لكنه بالنسبة الى
 احد الاولين بتقدير عدم الثالث وللثالث تقدير وجوده كانه
 قيل والله ان انا في سلطان لم يكن احد ب ولا دى والا فاحد منها
 فاذا الاولى للتحية والثانية للترديد وقوله اوليا تبنى عطف على
 لا عزبه فليسح في الكلام اذ عا دانه من سليمان لا ابتشاء
 الكلام على الرديد والتحيرة قوله باطباق أى اطهاره وبمى القراءة المشهورة
 قيل فمب بعضهم الى ان الحروف المطبقة بهم في غير هاتين بقا الام

تقدم

طباق

ورده بن الحاجب بان الاطباء صنفه للطبقة ولا يكون الا لها وانا
لم يكن الا لها في الادغام لانه يجب ابدالها الى المدغم فيه فينودي
الى ان يكون موجوده وغير موجوده وهو منافق وذلك ان الاطباء
رفع اللسان الى ما حاد به من الحناك للتصويت بصوت الحرف الخارج
عنه فلا تستقيم الا بنفس الحرف فالحقيق ان نحو احط بالاطباء
ليس معناه ادغام ولكنه لما اشتدت العمارت وانكسر النطق بالباء
مع الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق
عليه الادغام قوله فواي اى اشرف قوله واطامها الاول في الزايد
الذي رسله طلب الماء والكلا **قوله** ادخول ان رفع بطير انه
ولم يسن بالعرب بكسر الباء والتجويد بقصها قوله ولعل في عجايب
جواب عما يقال كيف يكون اضعف خلق الله اقوى على الامام ومن
وطافه كونه اعلم الناس قوله وباللذان لا للتنبيه تأكيد الا
للتنبيه وضعف كونه اللذان وقال الجوهرى تمام بعضهم اننا انما
في التنبيه كانه قال الا اسجدوا فلما ادخل عليه للتنبيه
الا لعلنا لئلا اسجدوا لانا الف وصل وذمنا لانا التي
يا اجتماع الساكنين لانا والسين سا كان قوله يعطى كسرى
الفتحة بالنون قوله بحظه بالضم الامور القصه قوله سميعا في بعض
الشيخ سمعا والشايد في اوله الا فانا اسع موعظتي قوله وسما
هذا اى على القول بغيره **قوله** وقلى الاول اى على القول بتشديد
الا اعلم ان في لا وجهين احدهما ليست زائدة وموضع الكلام نصب
بدلا من اعماله كما قال المصنف ويجوز الرفع على تقدير بي ان لا يسجدوا

والثاني في اية ومعنى الكلام نصب مهندون كما قال ويجوز الحرف على اراء
الحار اوبدلا من السبيل قوله وقرى هلا وهلا اى بالشديد والتخفيف
على القرايين بقلب الهمزة ما قوله بول يعيد اى يصل يقال بينهم بول يعيد
وبين يعيد والواو افتح فانه الجوهرى قوله والتعريف للبا لانه اذا
كان معروفا بالاعتراف في سلكه الكاذبين كان كاذبا بالاحالة فيلزم
كونه فيه ايضا **قوله** كان محموتا قال النبي صلى الله عليه وسلم كرم الكا
ختمه الخ موضع العلاء من الصدر قوله وليس جواب ما يقال
كيف اموم بالاثنيان بالاسلام قبل اقامة الحج على رسالة الدلالة
الحجة قوله ما ابت اى ما قضيت امرا قوله لما ليو الالابوزيد مالا
على الامر بمالا ساهدته عليه وشايعة ابن السكيت مما لوى على الامر
اجتمعوا عليه وتعارفوا الكثر النجاعة فالعطف للتفسير السكيات
المناوبة يعنى يكون الحرب بالنوبة مرة لنا ومرة لعدونا **قوله** غلانا
كانوا حسمانية ذى من الثياب والاسوار والاطواق والقرط
راكى خيل مغشاة بالدجاج محلاة اللحم والسرير بالزنب والمرصع
بالجواهر وكان مع مولا القلبية من الزنب والفضة وتاجا
مكلا بالدر والياقوت المرصع بالمسك والعنبر قوله دره عذرا اى
لولة غير مشغوبة بالحزنة واحدا الخرج وهو حرز البياض الذي فيه
سواد وبياض **قوله** وروا عظم شانه الم قائد امر الحن فضر بوالين
الزنب والفضة وقرشوه في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ
وجعلوا حول الميدان خايطا شرفه من الزنب والفضة وامر
يا حسن الدواب في البحر والبر فربطوها عن بحرين الميدان ونيساره

م

الحمد لله

301

فلما راوا ان الدواب يروث على لبن الزنب والبضنة فترسوا ما
تقال قصر تطورا عرجا وكلمته ما لتضمنه معنى النظر
أي نظروا الى انفسهم متعاصرين الارضة دويبه اكل الشجر والغافي
فاخذت فصمه اي فتحتها واخذت شعرة ودوده يضاهي التي في
الفواكه المعقرا قرانه اي ضاربهم بالارض في الاساس عقر قرنه **حيث المعاني**
فما عافوه الزنب يا لعفراي صارعه فاعتصره اي ضرب به الارض
الانقطاع **قوله** والطرف عركنا لم ناكل الامام الرازي الطرف تحريك
الاجفان عند النظر فاذا فتمت الجفن فقد يتوهم ان نور العين
امتد الى المري واذا غمضت فقد يتوهم ان ذلك النور ارتد الى العين
كما وصف الشاعر ابتداء النظر بالارسل وصف العالم الاشياء
بالرود ثم اسند الارتداد على الطرف على المجاز قوله والخطاب في **الحج**
راجع الى القول بان الذي عنده علم سليمان **قوله** كما في قوله قل
صيد الله بن طاهر بن حسين رايد احال وهو الذي يتقدم القوم
لطلب الكلا والما وجواب اذا لم تعبتك والمعنى اذا جعلت عينك
رايدا لقلبك اي لطلب هواه اتعبتك مناظرها واوقعك
موادها في شق الكاره وذلك انها تنجم بالقلب في ارتياد حاله على
مالا نصبر في عصه على فراقه مع مبيحات اشتياقه ولا يقدر
على السلو عن جميعه فهو ممتحن الدهر يلوى ما لا يقدر على كله ولا نصبر
عن بعضه **قوله** وسئل فيه في مجاز وغير ما يجب الكشف بقوله
ويجوز ان يكون هذا مثالا استقنار مودة الحبيب وقضيته ان
المعتمد حقيقه لا مجاز وهو الظاهر الموافق لتفسير الكبير قوله

في آية الاسواي آية اول سورة الاسرا المراد بالبين البعد ويجوز
ان يكون المراد ان اخذ لنفسه في البين ما اعتقد ان نفسه مستحق
لذلك اطلع عليها كسر العين ويكون ما الثقيل الوصف العيب والعار
تخافه العقل خفته ورقته قوله وقرا ابن كثير لما قال صاحب الكتاب
ووجهه انه سمع سووقا فاجرى عليه الواحد قوله والوارد لمجوع
جواب عما يقال كيف جاء بالجمع بعد التثنية قوله او علمكم ان عطف
سبكم **قوله** تسعة انفس قبل يقدر غير تسعة بطال اولى النفس
تونسه فيكون المصحيح تركه التا من العدد قوله وانما وقع اي رط
مع انه مذكر قوله باعتبار المعنى كما تالت تسعة انفس والافلتاب
ان يقال تسعة من الرط قوله وقع بواقل اي من حلة يفسدون
او قوله او خلا باضار قد اي بالوا التيقنه وقد تقاسموا عليه قال
ابو البقاء فيه وجهان أحدهما مواز اي مو بعضهم بعضا بذلك
قيل هذا يجوز في ليدنته النون تقديره قولوا النبيته والتا
على خطاب الامر المامور ولا يجوز التا والتا في مو فعل ما في يجوز
الوجه الثلث وهو على هذا تفسير لما ألوا المباعته المفاجاة من
البغته **قوله** على ان تقاسموا خبر اي لا اسر لا الي اللغيبه والامر
للخطاب ولا معنى لقولهم اخلقوا ليدنته متقا سبهم قوله وهو
يحمل ام اي مهلك بضم الليم وكسر اللام من اهلكه قوله بالفتح اي يفتح
اللام قوله لان الشاهد للشي غير ما شرله فييه اشعار بان الكذب مرسوم
في الكفر ايضا المواضع الموافقة ما خود من تقاسموا الشغب
ما انقل من الجليلين وقيل لظن في الجبال والجمع شعاب قوله بفرع

منا أي من أصلا كنا إلى ثلاثة أيام قوله أو خبر محذوف أي غابتم
 أنا و من نام وفيه بحث لأن جعله خبر محذوف يعصم فتح أنا والكلام
 إنما هو على تقدير كسرهما الكوطر الحاحه **قوله** يفعلون فعل من جعل
 قال الطيبي هذا التقرير غير مرضي بإياه كذا الاضراب بل انه تعالى لما
 انكر عليهم فعلهم على الاجاب وسماه قاحشة ومده ما حال المقرر لجملة
 الانكار تنمنا لانكار بقوله وانتم تبصرون واداد مزيد ذلك السج
 والانكار فكشف عن حقيقة تلك القاحشة مفصلا وصرح بذكر الرجال
 محلي بلام الجنس مشير به إلى ان الرجولية منافية لهذه الحالة وقيد
 بالشهوة التي هي احسن احوال البهيمة وقد تقررت عند ذوى الابصار
 ان اتيان النساء لجمود الشهوة مسترذول فكيف بالرجال وضم اليه من
 دون النساء واذن بان ذلك ظلم فاحش و وضع الشيء في غير موضعه
 ثم اضرب عن الكل بقوله قوم يحملون أي كيف يقال لم هذه الشناعة
 انتم تعلمون فاولى حوز الاضراب ضمير انتم وجعلهم قوما جاهلين
 والتفت في يحملون موحيا معيار **قوله** والاستعداد من العدي ناك
 الجور في العداه بكسر العين لا عدا جمع لا نظيره قال من السكيت
 ولغات فعلة في النعوت الاحرف واحد يقال هؤلاء قوم عدي
 أي عذابا وقوم عدي أي اعدا قوله بدل من امر من أي هو وما بعده
 نظرا إلى ما تضمنته الجملة من دلالتها على اختصاصه تعالى
 الصفات التي لا يقدر عليها غيره فافادته على التوحيد ونفي الصفة
 الخلق الاحاطة والشمول الكناز علم في الطريق لمتدى به الماس إلى
 مقصده **قوله** على اللغز العجيبه أي حيث يقولون ما جاني زيد

صمد

الاعمر و قال نعم الايمة الرضي في تميم قسموا المنقطع على قسمين
 أحدهما ما يكون قبله اسم متعدد او غير متعدد يصح حذفه نحو ما جاني
 القوم والاحاطة أو ما جاني زيد الاعمر وفهنا يجوزون البديل ثم ان ذلك
 الاسم الذي يجوز حذفه إنما ان يكون مما يصح دخول المستثنى فيه عازا
 أولا فالاول محو ما في الدار احد الاحار ايصح ان يجعل الحار انشال الدار
 فليس بيبويه في مثله وجهان أحدهما جعل المنقطع كالم متصل لصحة دخول
 البديل في المبدل منه والثاني ان الاصل لا اجد فيها الاحمار ان يقال
 ما فيها الاحار أي ما فيها شيء الاحار لكنه خصص بالذكر من جملة المستثنى
 منه المحذوف المتعدد ما ظن استبعاد المخاطب شمول المتعدد والمقدر
 له كانه نظن ان المخاطب مستبعد خلقها من الذي نقل لا احد
 تأكيد النفي كون الادى فيها فلما ذكرت ذلك المستبعد ايقنت به
 ذلك المستثنى ما كان عليه من الاعراب تنبها على الاصل وجعلته بديلا
 من ذلك المذكور فعلى هذا يكون من قبيل المتصل كما كان في الوجه الاول
 والثاني نحو ما جاني زيد الاعمر فليس فيه الا الوجه الثاني **قوله** نفي
 من يعلم الغيب وهو الله لكن معلوم انه تعالى ليس في السموات والارض
 فلا يكون فيها من يعلم الغيب فيكون الاستثنا منقطعاً قوله ما
 وتكامل فيه أي معنى قوله بل ادرك علمهم في الاخرة قوله والاضرابات
 الملت حيث وصفهم اولا بانهم لا يعلمون ان القيمة كائنة ثم انهم
 محبطون في شكهم ومريه فلا يزلون مع تمكنهم من ان الله ثم انهم لا
 يدركون لا ملأوا ورافع ومن أي قال الطيبي قرأ ابن كثير وادعروا بل
 ادركه بقطع الالف واسكان الدال من غير الف على وزن افعل والبا

قوله

قوله

بوصول الالف وتشديد الدال والفت بعدها قال ابن جني في اسليمان و
 انها اشار بل ادرك بفتح اللام ولا منه ولا الف وروى عنها بل ادرك
 بفتح اللام ولا منه وتشديد الدال وليس بعد الدال الف وقراءته
 ادرك الحسن طبري يحسن وقرا بل يا ادرك عماد ويا بن عباس وقراء
 بل ادرك مخفوف اللام مشددا الدال الحسن وقرا بل تدارك ابن
 كعب والقراءة الجيدة ادرك على معنى تدارك بادغام التاء في الدال
 فصير الاساكنة فلا يبتدأ بها فيان بالوصل واذا واقفت على
 بل وابتدأت قلت ادرك واذا وصلت كسرت اللام لمكوبها وشكون
 الدال وسقطت الالف لانها الف وصل وقال ابن جني اما بل ادرك فعلى
 تخفيف النونة بحذفها والقائمه على اللام الساكنة قبلها كقولك قد
 افلح قد فلتح واما بل ادرك بفتح اللام فكان قياسه بل ادرك كسر اللام
 لشكونها وشكون الدال بعدها الا انه فتح اللام لان في ذلك ازالة
 لالتقاء الساكنين وعدم الالف الفتحه لحفظها واما بل ادرك فان بك
 استيناف وما بعدها استفهام كقولك اريد عندك بل اجع عندك
 تركا للاول الى غير لا تراجا عنه واما بل فكانه جواب وذلك انه
 لما قال قل لا علم من السموات والارض الغيب الا الله فكان قابلا
 قال ما الامر كذلك فقل له بل شر استونف فقل ادرك علمهم في
 الاخوة **قوله** واصله نفاع اي اصل ما ذكر من ادرك وادرك **قوله**
 اورد وانكار عطفت على اضراب السمر والماسمه الحديث بالليل
 وقد سبق معنى اساطير الاولين في سورة الانعام مفعلا للطف بضم
 اللام وشكون الطاء التوفيق والبصيرة وبفتحها الر في قوله بفتح السا

في

اي وضم النون قوله للبالغ ان كانه قال وما من شيء يشد يد الغيتوبة
 والحناء الا وقد علم الله نوره واطا به يقال رجل راوية للشعر والماء
 للبالغة قاله الجوهري قوله والتا كان في عاصه الح اى في الفاسفة لا
 مميزات تريد بيان عدم ذكر الموصوف المراد من بني اسرائيل هو
 ونضاري **قوله** روى ان طولها يتون دراعا ذواه الثقلين من حد
 حذيفة قوله رعب جمع الارغب من الرغب وهو شعرا صغير على
 الفرج قوله وروى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن امر والامر حذ
 من حديث حذيفة ايضا انكلم الجرح قوله فشككاي بحمل بالفرس
 بيضا والمسجد بفتح الجيم توضع السجود والكعب الصرع على الوجه قوله
 او للعطف فان قيل ما الفرق بينهما قلت على الحال يكون المنكر التكذيب
 المقيد بغير عدم التدبير فلا يكون كل واحد من التكذيب وعدم النظر
 منكر ابل الاستقلال بخلافه في العطف **قوله** فان اصله او قال ابو
 حيان الذي يظهر ان هذا من باب ما حذف من اوله ما انبت في
 مقابلة وحذف من اخره ما انبت في اوله فان قيل من جعلنا اللين
 نظما ليس كوا فيه والها مبعصرا المتصور وفيه وهو نوع مدنى
 يسمى الاحتمال المراد بالامور الثلاثة التوحيد والبعث والنسب
 قوله في الصور قال الكلبي لا ادرى ما الصور ويقال هو جمع
 صوره مثل بسرة وبسراى شفي في صور الموقى للارواح وقراءه
 الحسن يوم شفي في الصور قاله الجوهري البوق الذي شفي فيه قوله فان
 الموقف ان يرمي ان توه اما بمعنى خاضرون او بمعنى راحون **قوله**
 مضد ومؤكدا قال ابو البقاء العاقل في يوم محشر ويوم ينفخ اذ كر

وروى

وصنع الله مصدر على فيه ما دل عليه قوله تعالى ذلك من صنع الله كأنه
قال صنع ذلك صنعا وقال الزجاج صنع الله نصب على المصدر لأن قوله
وترى الجبال تحسبها جاذلة وهي تمر من السحاب دليل على الصنع
كأنه قيل صنع الله ذلك صنعا قوله وبالأول عطفت على به وتعقبه
ما يصحح الأول في قوله نفزع أم قوله بفتح الميم مع الإضافة لأنه
أظهر أن غير المتمكن فلا يعرب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من
قرا سورة طس الخ موضوع **سورة القصص قوله** بعض بني إسرائيل
أن من تبعني فيه قال أبو البقاء مثلوا بفقوله كدروا فقلت عليه
صنعه فغيره مثلوا عليك شيئا من بني موسى في الدنيا في قول الأول
من ذابك قوله فواشيحونه بفتح اليا أي يتبعونه ويطيعونه
قوله أو أضاع عطفت على فراق قوله ولا يلزم من مقارنته أم جواب عما
يقال لا يجوز أن يكون حالا لغايله والالزام وجود المراء حال الاستغناء
قوله أرض مصر ترمدان اللام للمهد كما في السابق قوله منهم متعلق بترى
أو تزيد لا يبعد من أنه ما بعد الموصول لا يهل فيما قبله **قوله** وقرى
وترى اليا أي قبل الموافق بطريقته ما في بعض النسخ وقرا حزم والكسائي
قال يرى الطبيب حزم والكسائي ورى بالياء المحمدي في مفتوحه وفتح
الزاو رفع الاسماء الثلاثة والباقيون بالنون وكسر الزاو فتح الباء ونصب
الاسماء قوله ها لها أي اقربها قوله من التبغايا أي من أبنائها خيرة المولد
لغيره في الأصل مصدر سعي مع السعي العيون الجارية قال أبو
احمد بن عبد الله حدثنا أبو الحسين قال سمع أعرابي جلا نقرا وأدنا
إلى أم موسى أن أرضعها الآية قال للقاء رأى أعلاه فاعاد فقال أشهد

قال

ان هذا كلام رب العالمين في آية واحدة أمران ونهيان وخبران وبشانا
أو حينا إلى أم موسى خبر وان أرضعها أمر فاذا اخفت عليه حين القية
أمر ولا تخافي ولا تخزي في نهيان ما نارا ذوه اليك وجاعلوه من المرسلين
بشارتان **قوله** تعليل الخ لخصه شبه هذا الترتيب الذي ليس مطلوباً
بالأول الثاني في هو التقاطع ليكون طهر عدوا بالقرن الحقيقي وهو أن يكون
الثاني مطلوباً بالأول كالأكرام بالجنس في قولك جيتك لتكرمته وادخل
المشبه في جنس المشبه به ما كان مستعملاً في الترتيب المشبه به وهو
لامر كي وقتل فالنقط أن لا فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فكون
استعارة مصر حده لما المذكور لفظ المستعار منه كاستعارة لفظ
اسد للمقدام وتبعيه وتضكيه لأن العاقل لا يفعل هذا الفعل
قوله وقرا حزم الخ وهما الغتان كدروا وعذروا قوله أو مدعين عطف
على كل شيء بحسب المعنى قوله حاطين الصواب أي المجاوزين الصواب
الخطا فمأقده ما قبله من حاطين فيه بألفاظ أصله وما قبله محذوف
من الأمر قوله يوقره عين لما قال أبو البقاء أي بوقرة عين وفي ذلك
صفتان لقدره عين ومعناه قد سبق في سورة الفرقان قوله وعابها
أي وصفوا إليه لا يبر إلا بذلك قوله وفي الحديث أنه قال الخ رواه
النسائي الخ لا يلزم تخيله في العلامة والظن **قوله** على أن الضمير
أي الذي يومم والواو في يوم لا يشعر ونين أو لا أنه من كلام الله
ونأيا أنه من كلام امرأة فرعون قوله لماومها بكسر الهمزة وفتحها أي
مجاها قوله أنه قرى شرعا أي يكسر الفاء وسكون الراء قوله والواو
فان قلت ما الفرق بين هذا وبين ما قبله قلت الأول مبني على

رتان

بشارة

ان فارعا من العقل لغرض الوش في الشان ان فارعا معنى خاليا ك
 قوله ودي موسى اي بالهزاج الضمة جارا الواو اي محاور الواو تحرك
 ضمها اي ضمة الواو استندت على هاء اي هاء الواو قوله جمع موضع اي
 لها ولد تر ضعة فان وصفها بارضاع الولد قلت مرصعة وقد سبق
 ذلك في اول سورة الحج **قوله** انما اردت ان تمهد من جعله ضمير له
 في وهم له ناصحون لموسى لا لفرعون وردت عليه لقولها قوله واجري
 عليها وانما جاز لها اخذ الاجرة على ارضاع ولدها لانها لا تأخذ اجرا
 بل كونه مال حربى قوله وفيه تعريض اي تعنى تعريضها على
 ان مادها من فرط الدهش في اول الامر كان من قلة العلم والجهل
 بغير الله قوله سمعتم اي طرقتهم او هيئتم السمت الطريق وفيه اهل
 الحيز متفق مدسه منع من الصنف لاجتماع الثالث والعلية والعجم
قوله او استعطف عطف على قسم والمراد بالقسم القسم المحض ان يكون
 جوابه جملة خبريه وبالا استعطف المشوب به بان يكون جوابه طلبا
 قال الطيبي لا استعطف استفاد من اللفظ الذي يشعور بالعطف
 فكان المراد استعطف للدعوة بنبهة المغرم وجعلها وسيلة لطلب
 العصية وما يدل على الاستعطف ليس بقسم جعل للصنف ههنا
 له لان القابل اذا قال بالله لا فعل كذا ان فقد اليمين ولو قال بالله
 كذا لا اعتقد اليمين وعلى الثالث لا يكون قسما ولا استعطا فالمعنى بسبب
 انتم على من القوة اشكره قال استعمل الا في مظاهر اولئانه والرد
 بالاستثناء قوله انما استعطف طلب القوة ان التقاض المخرج الصوت
قوله اذا جعل من اقصى المدينة الى ان لا يكون ح بكونه لم يوصف

تتم

١٣٦

فلا يجوز منها وقد اجاز سيبويه ذلك في كتابه من غير وصف
 وانت خبر بان قوله بان لعلم المحي الحال من النكرة قوله وليس صلة
 للمناحين حوز بعضهم ذلك لانه يتوسع في الظرف ما لا يتوسع في غيره
 تعن اي ظهر الرجال الاناث من اولاد الضان الواحد رجل يكسر
 المعجمة والذكر رجل قاتما الرعا يكسر الراجع راع كقايير وقيام قوله
 لا نقله اي لا يحل ذلك في النهاية اقل السبيغلة اذا رفعة وحمله الواو
 المتعب والمراد **قوله** ولذلك يدى الى اي ولكون الغدير متضمنا معنى
 الطلب والسؤال قوله وقيل معناه انما قال الطيبي ما على هذا انوصوله
 ومن بيان والتكثير في خبر للنوع والتعظيم ولذلك اضاف الى
 اذن وعلى الاول موصوفة والتكثير للشيوخ ومن ثم قدرا ولا
 لاى شئ وثابتا للبيان وكثيرا فاما ما بين الما بين فما انزلت على القارئ
 ظاهرا واما على الاول فالاستعطف اي دب انى سائل الان ما
 لعهد في الايام الماضية ما اسد به جوعى من قليل او كثير لا في
 محتاج اليه **قوله** منى متخففة من الجحر بالتحريك وهو
 شدة الحيا اشار به الى ان الاستعطف حال قوله لعلم شايغ تعنى ان
 قوله ان خير من استأجرت القوى الامين سياقة سياق التثنية
 اي لعمومه صار مثلا وقد سبق معنى التعليق في سورة البقرة
 قوله تعالى مولى خلقكم ما في الارض جميعا الاية قوله فذكرت
 اقلال الجراى حل موسى الجرا الذى كان طافم البئر وشفره لا
 بحله الاسبعة او عشرا وارفعول قوله هو جند واسه اي خفض
 قوله تاجر في نفسك الحزب ان الاجارة اذا كان معناها يجوز ان

يكون متعديا محذوف المفعول الاول ما اوكون بمعنى الاشارة فقال
 احرك اي انا بك واعطى حراكه قوله وهذا استدعا للعقد المحذوف
 عما يقال كيف جاد العقد على غير المعنى وعلى ان يكون المهر يعود الى
 غير المرأة المزاولة المباشرة قوله كقولك لا اشتر على اي ان ليس
قوله وفري ايما اى لسكون الباء قال ابن جنس في حقيقته هذه الباء
 طريقان احدهما بضم السين في الحرك ودم حذوف واحد المثلين نحو
 احسبت ومسحت والآخر اى الياء فيل منفرده فكيف لما اذا صنعت
 قال الطبيب اعلم ان ايا عندنا مما عتيد واو لا يما فان الاصل اوى
 فاجتمع الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فقلت باو ادغمت **قوله**
 كقوله سمرت اى اى انظرت فصر اسم رجل والسماء كمن يحان احدهما
 الاخر كقوله وهو الذي لا يحم بين يديه والثاني المراح وهو الذي بين
 يديه الكواكب يقال هل السحاب واستمره اذا انصرفت انصبابا
 شديدا بقوله مو اطره جمع ما طره وعلى متعلق باستمره ومن
 للبيان والمعنى انظرت فصر او نو السحاب كمن مو اطرة على من
 الغيث لا في المرافق بينه وبين السماء كمن في الجود وانما تحذف
 ايها فتكن الياء للضرورة **قوله** كقوله الفعل وهو قضيت قوله
 الايما الاطير من ربه لنا كيدا لعمام اى قوله روى انه لما قضى اقصى
 الاطير المحذوف البخارى عن ابن عباس في البزار والطبراني من
 حديثه في قوله باثت حواطب الحواطب الحواطب الذي يطلب
 لها الخطب ليجوز الخطب الياس العظيم والجذرى كسر الهم جمع جذوة
 والحوار الضعيف ساو الذعر من الذعر وهو بالكسر فهو عود وهو

تأكيد

اى كثير الدخان ومنه اخذت الدعارة وبى الفسق والخبث
 الجذوة القنبه من النار والمراد بها النهمه قوله اشتد عليه
 حرهاو النهابا لانهما صحت نار العداوة والفننه بين القوم
 اشار بالبيت الاول الى ان الجذوة يكون بلانار والثاني الى ان
 نار **قوله** وله كيه اى ولوكون الجذوة وشمل الامر من قوله يستدقون
 بها اى يدفعون البرد بها قال الجوهري الوفا السخونة الشاطي الكاين
 قوله بعتر اى يحرك الجان حية دقيقة قوله ما دخل اليمن الجوز
 الجمع بين الجناح منا مضموما وفي سورة طه مضموما اليه بان يقال للواد
 ادخال كل منها تحت عضد الاخر قوله تكرر القرض اى عارة مما
 الكشاف لاختلاف الغرضين وذلك ان الغرض في احدهما اليد بفضا
 الثاني اخضا الرطب قوله استعاره من حال الطائر قال الطبيب وهو
 ماخوذ من فعل الطائر عند الامن بعد الخوف فيكون عا هذا الوجه
 على التمثيل والحاصل انه في الاصل مستعار من فعل الطائر عند الامن بعد
 الخوف فكرر استعماله في التجدد والاضبط للنفس حتى صار متلافيه وكأيه
 عند فعله يكون تنميما المعنى انك من الاميرين في التجدد تكلم بالجلادة اى
 الصلابة **قوله** وقل ضلال فاللام فيه اصيله بخلاف الاول لانهما زاي
 قوله وقيل المراد **قوله** يصمد قى فكانه قيل يصمد تون بسببه
 قوله جوابه لا يصلون فيه فتسامح لان جوابه لا يستعمل عليه ولا يكون
 فاول عمل مراده ان ما قبله يدل على ان جوابه محذوف قوله لما بينه القا
 وهو محذوف تقديره لعلبون ما بيننا قوله لا معنى الذي اى معنى الذي
 واتسع في الطرف لا لا تشع في غير الصرح القصر العالي والطايع والاطلاع

ليون

المقصود قوله وهذا من خواص العلوم العقلية قال صاحب الواجب
العلم أما فعل وهو ان يكون سببا للوجود الخارج كما يتصور امر امثال
السرير سلام بوجده واما انفعالي مستفاد من الوجود الخارجى شمر
يتقوده **قوله** ولذلك نادى الى معنى ان هاما كان خاضرا واذلا
الخطاب بل هو مخاطب لانه وزيره فاختصاصه من بينهم بالنداء
بما الدالة على البعيد ثم قصر محله باسمه بل كان للاظهار الكبريا قال
صاحب الفتح يا في مثل هذا المقام تباعد للمنادى وايدان بالهاون
وبه قوله انوار العلوم اي مشابها لانوار قوله تبعد التورية بالانوار
قوله خمسين وخمسون دونيا عن البخارى عن سلمان الفارسي رضي الله
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنة قوله تشبها
لها اي الثانية بالامراى من حيث ان الامر احدث على الفعل في الباعث
والمخصص من واد واجد قوله مفعول بالنصب على انه مفعول بواقعة
قوله والجواب محذوف اي جواب لولا الاولى محذوف وهو ما ارسلناك
كما ذكره اعلم ان مقصود المصنف من هذا الكلام وقع ما يقال من انك
لما جئت فمعلوا عطفوا على ان تصديقهم وجئت فيسمع جواب لولا الثاني
وقد رتب الكلام لولا ان تصديقهم نصيبه كما اوصلناك اليهم لزمكان
تجمل العقوبة في السبب في الارسل لا القول والقول هو السبب
الحقيقي بل ليل قوله لئلا يكون للناس بعد الرسل ان يقولوا فاجاب
بقوله القول هو المقصود بان يكون سببا لارسل الرسل قال صاحب
الفرايد لا شك ان في ان تصديقهم مصدر ربه وهي داخله على يقولوا
وقد عطف على تصديقهم بالفاء والقدر لولا انما تبينهم للتبعية فيقولوا

كذلك

كذا فيكون سببا لارسل المجموع لا الواحد فقوله هو المقصود بان
يكون سببا لعن مستقيم قد يقال قول المصنف لا ينافي ان يكون له
اخر المراد ان المقصود الاول لا استقلاله في السببية والعقوبة
سبب السبب فتأمل **قوله** يعني الرسول المفسر للظهير واللايات
بجملها كتابه عن الرسول المراد به الكتاب قوله من المعجزات وهو الكتاب
كما هو معتدق لسائر المعجزات قوله يعني اننا جئهم تفسير نصير
كقوله او اسنادا بالبحر عطف على ضمير جعلها اي او حصل اسناد
نظام مما قوله الى فعلها اي لعل الرسولين في هو السمع والمعنى نظام مما
قوله نادى اي لا الداعي بنفسه قوله كقوله اي كعب الغنوي رايا
اخاه شديدا وداع اي دعى على كل احد بمنح المستحقين فله بعد احد
والشاهد في نسخة عد الى الداعي وحذف الدعاء والمقدور فامر لسبح
دعاه والنداء الجود قاله الجوهري قوله لقوله صلى الله عليه وسلم
اتبع السيئة الحذوة الترمذي وخسته **قوله** والجمهورية انها
فزلت الحذوة الشيخان من حديث السيب نحو خرج بخامسها
مكسورة اي ضعف وروى بحم وراى بجملة اي خاف قوله انما نحن
اركله راس اي جماعة تليقون بشعبهم راس واحد والجملة اعراض للاجتماع
الناجيه والمراد من معنى بحى رزق كانه قبل رزق فزاد كل شئ
رزقا ويجوز ان يكون مفعولا لانه عليه وغرض الجمع والجمع وهو على
هذين طابا به بخلافه على الحالية فان معنى موزوقا قوله وحفظ
العيش اي جمعه وراحة **قوله** من السكتى اي اسير من سكنت داي
اسكنها غيري بزمان لا اياما صفة للمعنى او صفة للحيث قوله وانما

بب

اعلم

معيشتها المذكورة في نصيب معيشتها اقوالا الاول انما منصوبه
الحافض اي بطرت في معيشتها الثاني انما ظرفا بنفسها كقولك
ظني مقيم اي في ظني واما تقدير حذف الزمان المضاف اي بطرت ايام
معيشتها الثالث انما على التضمن والبطور الطغيان بالنعمة قوله
في اعمالها اي القري من اعمالها المراد به الاكبر والاعظم قوله وابل
اي افضل قوله وفري اي قرابه او عمرو **قوله** وهو ابلغ في اللوعة
لاشتماله على الالتفات للاعراض عن خطابهم قوله بالمتصلة اي
تخوهم وفيه ووانت خبر بان يوم يجمل ان يكون ظرفا للظرف الذي هو
خبر مولى من المحضر وان يكون ظرفا لمحذوف تقديره عليه اي خبر
ذلك اليوم قوله فحدث المفعول لان الاطلاق في حوار حذف المفعول
في باب ظننت واخواتها وانما المنع هو الاقتضار على احد ما قوله وحوز
ان يكون الذين في الاول الذين اغويها خبر هو لا تقدير مبتدأ اخر
مولى هم الذين اغويها **قوله** لاجلنا اتصل به وهو ضمير المفعول
ازاد دفع ما يقال من انه يلزم منه افادة ما افاده الضمير ويمكن
ان يدفع ايضا بقوله كما غويها فتأمل قوله من اللواتي اي العود لكونه
جزا من الخبر قوله وقيل لو لم يمتني في الاصل شرط محذوف والجواب
قوله او ما يجرها اي يجر ما اجابوا بها وجمع الضمير نظرا الى معنى ما لو
على الانا قوله ينتفعون اي يتردون في الكلام وهو قولهم لا علم لنا
انك انت علام الغيوب قوله ولذلك خلا اي ولو لم يكن معنى ما كان لهم
الحريم ما قبل خلاص العاطف لكمال العمل قوله عن اشراركم اي
ان ما يجمل المصدر وهو ولو منصوبه دلاص دوع برفق من اللام

يقال دوع دلاص دوع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد قاله الجوهري
قوله باسكانا فوق لم ليس هذا اميلا منه الى قول الفلاسف بحلاب الاول
فان فيه واحدا ميل قائل **قوله** عما يقابله وهو منصوبون الجبورة
الامامة قوله واحد ما يصح توبيخ الميم الخزانة اعلم ان فيه ثلثة اقوال
الاول انه جمع مفتوح والثاني انه جمع معجم بالفتح والثالث انه جمع مفاح
والاصل مفاتيح فحذفت التاء وهو ما يصح به الباب قوله وثابه الجمل
التا للتعدي كالمزح في اناء اجل اي اقبله واما له والمراد بالصفات مفاتيح
والصفات اليه متخير **قوله** منصوب بدنو قال ابو جيان هذا ضعيف
لان يقال المفاتيح ليس بمقيد الوقت قول قومه لا تنزع قال الذي يظهر
ان يكون مقدره فاظهر التفاضل والدرج عما اوقى من الكون اذ قال له
قومه لا تنزع الترخ ضد الدرح وهو الحزن قوله كما قال اشد الم تعني
سرور الذي ييقن صاحبه الانتقال عنه اشد الغم لانه مراعي وقرا
وقت زواله من مضمون كلامه ذكر زواله الارحون القطيفة الحما
قوله دعا بالهلاك قوم صدر في الاصل لا فعل له وهو ههنا مفعول
به منصوب بفعل مضمر تقديره الزمكم الله ويحكم قوله روى انه
كان يودي اليه رواه بمعناه الحاكم الفظ شؤ الخلق الجافي قوله من
زمان قرب زمانه ليس المراد اليوم بل هو مكان المراد الزمان القرب
على طريق الاستعارة **قوله** ويمكن عند البصريين ان يقال
التمهات اختلفت النجاه في روى قد نبت سيبويه والخليل وهو يفتقروا
الى ان روى مفعوله من كان روى كلمة يستعملها الناصب ولا يظهر
مذاقته وتقدمه على ما فات وكان معنا اخبار غار عن معنى التشبيه

ومعناه العجب أي المثير أن الله يبسط الرزق لمن يشاء والمعنى أن القوم
 اتهموا عن خطائهم في تمسكهم وقولهم ما ليت لنا مثل ما أوتي قارون
 فهو طهر وى تنذر وكان الله يعجب وتعليه بيت الكاب وفيه باب الحس
 أن أصله ويك والكاف متصله وى كلمة تنبيه وإن عده منصوبة
 بإضمار أعلم بعد ويك أي ويك أعلم أن الله تعالى بسط الرزق لمن يشاء
 وقيل معناه أولادهم وأن الله بسط الرزق وذمب الجساي وغير
 الخان وى صلة في الكلام والمعنى كالله أي المراد والله وقيل
 ويك بمعنى ويك أنه منصوبه بإضمار المراد علم وعن قيادة ويك معنى
 المراد علم والى هذا ذهب محمد بن جرير وقال في مجموعها كلمة بمعنى المر
 لعلم وقيل اليا والكاف كلتا ما مر به أي أن الله والمعنى علوا الله
 وقد جاوز بعض المتأخرين أن يكون الكاف كاف الخطاب مضمومة إلى
 وى وإن معنى لأن واللام لبيان للقول أي لاجل القول وكذا القول
 في مكانه والضمير فيه ضمير الشأن فاعرفه وخذ منه ما صفا ودع
 ما كدر **ور** ومن مستحب أن ترد أن فعل لا يعمل في الاسم الطام
 النصيب والقدر لعلم من جابها هدى فمن هذا مؤنولة ويجوز أن يكون
 من استفهامية في موضع دفع بالابتداء والخبر جارة والحلة في موضع نصب
 بالفعل المقدر المذكور الفاعل من أضد أي معنى ضد وهو المتع قوله
 الاداءه قال الامام فسر اهلاك بالعدم أي أن الله نعدم كل شئ وقد
 فسر ما خرج الشئ عن كونه منتفعا به أما بالامانة أو تنفرد الآخر
 وإن كانت باقية كما يقال هلك الثوب وهلك المتاع وقيل معنى
 كونه هالكا كونه قابلا لهلاك في ذاته قوله عن الشئ صلى الله عليه وسلم

المراد

المراد

لأن

لأن

من قرأ طسم الم موضوع **و** **العجب** قوله
 وقوع الاستفهام الم تاذكر فيما سبق بمصلح أن يكون منها غير الله ينقطع
 عما بعده لأن وقوع الاستفهام بعده يدل على إعطائه واستقلال
 الكلام الذي بعده وهو قوله احب الناس الخ قوله مضاف إلى كل لا يجمع
 تعليقه بلفظ ذوات إذا قلت حسبك زيدا المر بكن شيا حتى يقول
 غايلا سلا فاحرمت الاختيار عن ذلك للضمون أبتا عندك على وجه
 الظن بال الرابع الحسبان أن يحكم لا يجب التقيصين من غير أن يخطر
 الاخر بباله فحسبه ويعقد عليه الاصنع وتكون عرضا ليعتبه
 شك وتقارب ذلك الظن لكن الظن ان يخطر التقيصين به الله فغلب
 احدهما على الاخر **ور** ولعلنا آمننا مو الثاني قال صاحب العرش فيها
 قاله فظرك لا يودي إلى أنهم تركوا غير مفتونين وإنما الكلام في العلة
 وليس كذلك لما ذكر من معنى الآية أي حسب الدين فطقوا كلمة الشهادة
 الفهم تركون غير محتجين بل محتنون ليمتدح الرايح عن غير فالوجه
 أن يجعل تركوا ساد امسد مفعول حسب وإن يقولوا علة الحسبان أي
 احسبوا القول امنا ان تركوا غير مفتونين فالك الطيب في الخيص النظر
 أو فعل الحسبان إذا علو بمضمون الجاهلين كما ذكره يلزم أن يكون الكلام
 في العلة كأنه قل احسبوا ان ترككم غير مفتونين بسبب قولهم هذا
 لا يسبب اجرة وليس الكلام الا في أن جعلوا قولهم علة لكونهم لا يفتنون
 فالوجه أن يجعل أن تركوا ساد امسد مفعول حسب وإن يقولوا
 علة للحسبان أي احسبوا القول امنا ان تركوا غير مفتونين بل
 الامداني ان يقولوا نصب على حذف الجاز أيضا الفعل وهو ان تركوا

المراد

ان

أي بان يقولوا وقد جواروا اسحق ان يكون مفعول الحساب على ان يكون
بدلا من قوله أي تركوا كما **قد** فعل احسبوا ان يقولوا المنا وهم لا
يفتنون وانكر ان يكون على البدل وقال هذا غلط لحز وجه عن اقسام البدل
الآتى انه ليس بدل كل ولا بعض ولا اشكال والراوى في وهم لا يفتنون
للمال أي غير مفتونين والفتنة الاسلام والامتحان **وقال**
مجمع بكسر الميم أي ابن عبد الله ومما اول قتيل قتل من المسلمين يوم
بدر قوله وقرى ليعلن أي يضم اليها وكسر اللام قوله لان هذا الحساب
انظر الى ان صاحب ذلك بقدر رايه لا يحصى بمانه خلاص صاحب
هذا فانه مطلق انه لا يجازى بمساويه لعدم القدرة قوله أي ليس
يرد انه يجوز ان يكون ما معنى الذي وان يكون مضمر به فعل الاول
اسم ليس على الناق منضوب بالمصدرية والاسم مضمر وعمل
كيسان ان ما مضمر به في موضع رفع بسا أي تأحكام هذا **وقال**
مضطر الطاعة أي مشقتها قوله باناسه فعلا من قوله ان حنا صفة
لمفعول مقدر ومضات او بدونه ووصفنا بمعنى امرنا وثانيا
انه مصدر لفعل مقدر ووصفنا بمعنى قلنا والثالث انه مفعول للفعل
مقدر قوله بجري بجري امر يقال وصيت زيد بان يفعل كذا يقال
امرته بان يفعل كذا قوله اولها أي احصل الحسن فاما اول قوله اوفى
بما بعد أي من حيث الانشاء ومن حيث القول مراد فيه قوله وقرى
حسنا واحسانا الاول مشهورة والثانية شاذة قال الزجاج حسنا
بمعناه ووصفنا الانسان ان يفعل بالخير ما يحسن واحسانا معناه
ان يحسن الى والديه والاولى اتم في البر وقيل مع الفعل والقول قوله

عبر عن فيها الخ تردانه كايه قوله والايه نزلت الخ رواه مسلم والزميد
نحوه عن سعد الفخ بكسر الصاد المعجمة ونحو المملة الشمس قوله در
المؤمنين قال الطيبي ذلك ان الصلاح ضد الفساد والفساد خروج الشيء
عن كونه منتفعا به ولا تكال للانسان اجل من حصوله على ما خوله
من البقا ولا يحصل ذلك في الدنيا لان غايتها الضا فان ليس ذلك
الا في مقعد صدق عند مليك مقتدر **وقال** مبالغه الخ يريد
الضم عدلوا عن الجحيم ذلك لما فيه من المبالغة في الالتزام قوله عا طفين
أي حال كون الامر معطوفا على الامر قوله وهذه الاعتبار أي باعتبار
المبالغة في جواب عما يقال كبرت كذا ضمير وانما ضميرها لا يقدرون
يريد ان قلوه لم لا توافق لنا في المبالغة قوله ادرى ايه بعد
قال الطيبي وفي جامع الاصول كانت مدة نبوته تسع سنين وخمسين
وعاش بعد الغزو خمس سنين وقيل ما في سنه وكانت مدة الطوفان
سنة اشهر اخرها يوم عاشوراء **وقال** وقد يطلق على ما يقرب
بخلاف الاستثنا فانه استندراك ونقص بعض اجل نحو العدد
يحمل المبالغة التميز من كسر الياء ومما سته وعاما قوله من البشاعة
وجهه غير بان السنه غلبا اطلاقا على زمن الشدة والعام على زمن
الرخا فاشارة الى مدة لبثه فم كان في شدة طه قوله اوكم مظلون
قال الطيبي وعلى هذا العلون بحرى الملازم خوف لان اعطى ويمنع
وعلى الاول متعلقة بحزوف بقرا من الاحوال وانت خبير بانه
على التقديرين الجزاء محذوف تدل عليه ما قبل الشرط أي علمت انه
خير لكم **وقال** وقوى خلقون أي شاورون بكونون وانكاف بفتح

جات

الهمزة وكسر القاف لا مكثولة وشكره للتبجيل قال الطيبي تعني انما كراؤ
للتقليل مما لفظ في النفي وعرف للاستغراق لئلا يسئل كلما يسمى رقا وقدا
من المواضع التي وردت فيها المعرفة بعد النكرة ولم يرد بالثاني الا
الحركة الا حاطة والشمول قوله وقرئ بفتح الباء كسر الحيم قوله
ممنوا اي مستي قوله وقرئ بدا قال الهمداني الجمهور على ضم الما وكسر
وهمزة بعد هاء من الابداء وقرئ هذا فتخرج اليا والداك والقاعد لها
من غير همز من الابداء واصله بدا بالهمزة الا انه حذفت الهمزة بالبدل
على غير قياس كقوله سالت هذا **في** والقياس عكسه بان يقال
كيف بدا الله الخلق ثم ينشأ قوله وقرئ المشاء قرأه ابو عمرو
كثير وفي بعض النسخ بدل وقرئ وقوا بن كثير وابو عمرو والتواري
قوله وفيها وهما المهيوي عندهما بين السنتين للتصديق في المثال
لعدم ما بين المتكبين مهيوي قوله وقيل ولا من في اي على حذف الموصول
اي كما في الشعور فان قدره ومن مدحه فالوصول المحذوف غطف
اسم والمعنى ما انتم بمجوزين في الارض ولا اهل السما مجوزين في السما
قوله اي يباسون الم حاصل الوجهين ان الكافر لا يوصف بالياس
مشهور بالرجاء والكافر لا يفسر اولاً بانه كايه عن الوعيد اي
يحصل لطمع الياس من الرحمة يوم القيمة وثانياً انه تمثيل مثلث
حالم بحال فوعدوا اي بين لانكار البعث والجزاء فامل قوله
وقرئ بالرفع النصب هي المسودة والرفع الشافه **قوله** وماي
مفعول اخذتم محذوف بعد راء اليه قال انوا بقا فاما ثلثه اخذ
أخذها اي معنى الذي والعائد محذوف اي اخذتموه واوثاناً مفعول

ان احوال ومودة الحجة على قرأه من رفع والتقدير ذو مودة
والناس اي كانه واوثاناً مفعول ومودة بالنصب مفعول له وبالرفع
على اضماء مبتدأ ومكون الجملة نعتاً لا وثان وجوز النصب على الصفة
ايضاً اي ذوى مودة والنا لسان يكون ما مصدرية ومودة بالرفع
الحركة ولا حروف في هذا الوجه في الخبر على اسم ان والتقدير ان سبب
اخذكم مودة وتقرأ مودة بدينكم بالاضافة في الرفع والنصب ودينكم
بالجر ودينون مودة في الوجهين جميعاً ونصب بين وفيما يتعلق به في
الحقيقة الدنيا تبعه اوجه الأول ان يتعلق باخذتم اذا جعلت ما
كاف لا على الوجهين الاخرين لتلايوي الى الفصل عن الموصول وبأ
للعلة بالخبر الثاني بنفس مودة اذا لم يجعل بين صفة لما لان المصدر
اذا وصف لا يهل والثالث بنفس دينكم لان معناه اجتماعكم او صلحكم
والرابع ان يجعله صفة ثانية لمودة اذا نوتها وجعلت بدينكم
صفة والخامس ان يتعلق بمودة ويجعل بينكم طرف مكان فيعمل مودة
فيها والسادس ان يجعله حالاً من الضمير في دينكم اذا جعلته وصفاً
لمودة والسابع ان يجعله حالاً من دينكم لتقرنه بالامانة **قوله**
والوجه ما سبق اي من قوله لتوادوا الم قيل ممنوع بل ليدع
القرأه وجه ايضاً كما لا يخفى قوله بفتح بينكم اي منع الامانة تريد
انه مبني على الفتح كسب البناء بالاضافة كما ذهب اليه بعض النحاة
قوله لقد نطق بينكم اي منع بينكم وموعا على لكسبه البناء بالامانة
قوله مولانا اخذ وفي جامع الاصوب مولوطن هار ان ن
مارح بالحالملة وماران موا حوا برهم الحليل على السلام ولوطن

احمد ابن ابراهيم وشيخه معه مهاجر الى الشام **قوله** ابراهيم بن السلام
المسلمين واول لو ط الارون فارسله الله الى اهل سدوم قوله
روى انه مهاجر الى بابل كان خمس وسبعين حج الاثنا الاسناد
قوله على ما عطف عليه وهو نوحا في قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا
قويده الاول ان قصه لوط لا تكاد توجد الا مقرونة بقصه ابراهيم
عليه السلام لانه ابن اخيه ومهاجر معه والثاني قوله والى مدين اخاهم
شعبا فانه معطوف على قصة نوح عليه السلام لا غير لان التقدير ولقد
ارسلنا الى مدين اخاهم شعبا فيكون كلاما من القصص مستقلا
والمراد بالخبر غير الاستغناء **قوله** استنبنا فله قال صاحب
الكشاف كان قاطلا يقول لمركات الفاحشه قبل لان اخلا قدام لم
تقدم عليها قال ابو حيان يظهر الفاحشه حاله كانه قال اتاتون الفاحشه
مبتدئين بها غير مستبشرين قوله اشمازت اي انقضت وتنفرت
السالمه ابتداء السبل الخاصه الى المنليه **قوله** يقال نزل غاص القوم الى
الممثل هو المراد بالصلة الزايله **قوله** وموضع الكافي اي في منجوك
في موضع جرحه سبويه تعلل هذا المنتصب اهله بفعل محذوف
اي ونجى اهله وعند الاخضر في موضع نصب لا الاضافه
مجاويه والنون مقدره مثنويه والتقدير محكوك اياك منعطف
الموضع قال الاضافه في تقدير الانفصال كما لو كان الضمان اليه ظاهرا
وسبويه يفرق بين المضمر والمظهر ويقول لا يجوز اشبات النون
في التثنيه والجمع مع المضمر كما في التنوين فيجوز له كله مع المظهر
قوله تعلق العذب اي ببطونه قوله بعد انما رها المسوده اي المالاو

على وجه الاذن **قوله** فاقم المسبب قال الطيبي اي اعبدوا الله وعلوا
صالحا حتى يمكنوا على رجا ان يثيبكم الله بالجنة لان من لم يعمل من الصالحات
لم يرج الثواب البزى في الآخرة فالاعمال سبب للتكريم والرضا فيكون
عطف وارجوا على اعبدوا الله للبيان في التفسير يجوز ان يكون العطف
للمحصول والوجود ويعوض الترتيب على الذين **قوله** بمن جملة
نساكنهم اشارة الى ان من ابتداء الله قوله عطف على من يمكن اي كان
اهل مكة قد بين لهم من مساكن الظلمه اما بطريق الاستدلال
واما بطريق الاخبار فمن الانبياء لكن لم يعتبروا فامر بفعلوا بموجب
العقل ولا التفتوا الى النص الظاهر قوله الجواب من باب علم الجا جوا
ثم ادنى وتماهى في الخضومه والخور الصف والعتكوث الناحية
والقابض عليها التانيث قوله كشله اي الصكوت والفسخ منها كحلله
واصحابنا فيما فصحهم او مشاهير بالامانة **قوله** وعنه صلى الله عليه
وسلم انه لما اذناه داود بن الحبر في كتاب العقل والتعالي والبقوى
من حديث جابر قد اورد به بن الجوزي في الموضوعات في كتاب العقل
لداود كله موضوع فغناه العالم الكا بل الحكيم الحارم ذو الدرر
والكياسه من بقاء وعرف مما عذر عن الله قوله روى ان في قال
الشيخ والدين العراقي لما اوقف عليه وفي سند الامام احمد واصل
والبزار وابي يعلى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان فلانا يفتلي بالميل فاذا اصبح سرق فلانا ان ملاته ستهناه
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب وواه
ابو داود وسنن ابن ماجه واهله في البخاري من حديث ابي هريرة محققا

قوله وانما سمى ابو جواب عما يقال مولا في حاله هذه محقق بطلان
وكو في غير مبطلين انما يصح ان يكون كذا في اقراره بالكونهم ح طوا الحق
ومحمد وقوله باسما وجه واحد وهو وقوع القرآن من الامم
يعني مبطلين لكونهم شاكين بسبب وجه واحد من وجوه الاعمال
قوله فيكون ابطلا لم اى قسميتهم مبطلين باعتبار الواقع لا المقدر
وهو كونه غير اى لصديقهم باعتبار ذلك **قوله** بدور ثلاثه اى ان
الطبي هذه اللغات انما نشأت من وضع انا انزلنا عليكم الكتاب
موضع القرآن لانه مشتمل على صيغة التظيم قدل على عظم المنزل
والسلام في الكتاب للخصر قدل على الكمال والبعيد قدل على ما اشتر
في البلاغه ثم في استيناف تلى وخصيصه بالمضارع وجعله للمنزل
الدلالة على الاستمرار زمانا ومكانا واليه الاشارة بقوله هذا القرآن
الذى بدور ثلاثه عليهم في كل مكان وزمان ثم في تعليل الجملة بقوله ان
ان في ذلك لاجرة تميم لذلك المعنى **قوله** وقيل ان ناسا من المسلمين
رواه الطبراني في مراسيله ومن حريز بن حريث بن جندب مرسل
قوله في صميم الصفة البع قول اوحي كالحيطه اى اطلاق الاسم السبب
على السبب قوله كان كيت وكيت موكايد عما يقتصر الرصف عن ثباته
قوله علا لى جمع عليه الكوفى المعين المحدود قوله فيكون استجاب عرفا
لان ذلك لا يتقدى الامغولين قوله لا مرد لها وانا كوالا الله قال الطيبي
الحصر مستفاد من نازتها على الاسم الجامع وشمل هذا التركيب بغير
التخصيص عند صاحب الكشاف **قوله** لان من يشا بنهم قال الطيبي
ان الضمير المحرور في قوله له عايد الى من فيلزم منه ان يجعل القبط ^{السط}

لواحد واجاب بان الضمير غير عايد الى من بل وضع موضع من يشا بجامع
كونها مهمين فيعدد الموروق يجوز ان مرجع الى من وسرايد
نخص واحد فتعدد بحسب احواله قوله فقلبت اى قال ابو القفا
ولام الحيوان يا والاصل حيين فقلبت الواو يا لئلا يلتبس بالتثنية
ولم يقلب الفاء لثبوته وانفتاح ما قبلها لئلا يحذف احدى الالفين
قوله اى هم على ضعوا اى يريدان الفاء للتعقيب وفي الكلام معنى
الغاية كما في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلكه الى قوله ادعوا الله مخلصين
له الدين قوله ونور اى قال مكي من كسرهما جعلها لام كي ويجوز
ان يكون لام امرو **قوله** من اسكنها في لام امر لا غير ولا يجوز ان يكون
مع الاسكان لام كي لان لام كي خذفت بعدها ان فلا يجوز حذف حرفها
ايضا لضعف عوايل الافعال لقال اعتور الشئ ^{نحو} ودروه اذ لا ولوه
اى اخذوه جماعة واحد بعد واحد على سبيل المناوذه والبدليه
قوله كقوله السهم الا تمامه وايدى العالمين بطور راح فهو
الجريد من قضيد مدح عبد الملك بن مروان قوله من ركب
المطايا تى جمع مطليه المراد بها الخيل وغيره قوله وايدى اى اخشن
واكرم قوله بطور راح جمع راحه وهى الكفا تبنى اكثرهم عطا قوله
اى الاستوجوب اى قال الطيبي الاول مستفاد من جعل التعريف
في الكافين للتعبد وسرله مرله المضمرة اشعارا بالعليه والثاني
للجنس فيلزم منه ادخاله في ذلك الحكم بطريق برهان قوله وفي الحديث
من عمل ما علم اى اخرجه ابو نعيم والجليه من حديث اشر قوله بال
على الله عليه من قر سورة العنكبوت اى موضوع والله اعلم

الكتاب

ومن الروايات ارض العرب وهي اطار
 الشار قال الطيبي منهم متعلق بما في اى اقرب والضمير للزور قوله
 قوله واللام بدل الم فعل هذا الارض ارض الروم وانت خير من الروم
 لاناسبا التوجيه بحسب الظاهر فتأمل قوله وروى عليم اى يكون
 اللام قوله كالحلب والحلب بالحاء والهمزة وهو قوله فوافهم اى
 اتاهم قوله لا تقرن الله اعينكم هو كناية عن عدم السرور كما سبق في
 سورة الفرقان الخط في قوله مفتوحين ما يراى من علمه لا كونه طائفة
 من الزمان يقع على القليل والكثير وما فيهما اى الماطا وهي ناعل
 من المدة **قوله** ما يدقون من النوق الشابة بمنزلة الجارية
 من النساء يقال جرحه جرحا والاسم الجرح بالضم العقول السبل الربيع
 ارضها زرع وخضب الولايد بالفتح النضرة وبالكبر الامارة مصدر
 وليت ولايد وقبلهما الغنان بمنزلة الدلالة وهي بمعنى الربوبية ومنه
 منالك الولاية للبحر الحق قوله حتى تقانونا اى افنا بعضهم بعضا في
 الحرب قوله لان ما قبله في معنى الوعد قال ابو الهيثم هو مصدر موكد
 محذوف اى وعد الله وعدا ودل ما قبله على الفعل المحذوف لانه وعد
قوله تقرون الله اعينكم على لقوله المدة تريان الابدان لاجل
 قدر جحالتهم وتشبههم بالحيوانات قل الصانع لا تشاء عدا
 هذا لان يدل الفعل المثبت من المعنى لا يصح قوله ولله مكر ظاهرا
 اى ولان علم الظاهر ما ذكرنا وهم لا يعرفون الا بعضا من التوحيه بفتح
 النون وضم الهمزة المشددة وفتح المعجم هو غير الراضى والنوى غيرهما
 بانموذج بضم الهمزة وسكون النون ومعناه على التفسير مثال الشئ

قوله ما يدقون من النوق الشابة بمنزلة الجارية من النساء

الخط

واشار

الكتاب

والثاني شايح لكن قال صاحب القاموس انه لحن **قوله** اولم يجدوا
 قال الهمزة اى يجوز ان يكون في صلة التفكير على انه ظرف له على معنى
 لو لم يجدوا التفكير انفسهم اى في قلوبهم الفارضة من التفكير فيكون
 ما خلق الله الاله معصلا ومحل الجلة نصب بقوله اولم يتفكروا وان
 كان ما نفعنا يعني لا يمنع ان يكون ما قبله غاملا فيما بعده كقوله وظنوا
 ما لهم من محيص ان يكون في صلة على انه مفعول به ومفعول للتفكير
 لا ظنوا له كقوله اولم ينظروا اى ملكوت السموات الاله فيكون
 ما خلق الله من صلة القول المقدر وانت خير من بالحق **قوله**
 يجادون بلغارهم مؤن من صلة كافرون واللام لا تمنع التدمير الا هلاك
 الاله الاضطوار قوله او عطف بيان فيل فيلان عطف البيان اكثر
 ما يكون في الاعلام والالقاء فتأمل قوله صلبه الفعل بمعنى اقترنوا
 الخطيئة قال الطيبي تعالى هذا الاسماء اعم من ان يكون قوله او عليه
 وعلى ان يكون ان مفسره محبان يكون قوله لا فعلية تبيح جعلها
 بمعنى القول **قوله** ما بهما تريدانه بدل او عطف بيان قوله وان
 يكون مفسره قيل في كون ان في حرف التفسير يكلف فتأمل الزفا
 صوت ذوات الخف يقال وقد رغا البعير رغو رغا اذا صاح قوله
 اشياء بالهمزة على موره الم وما والوا في الاولين والالف في المائدة قال
 صاحب التفسير وفيه نظرا والناية لا يحسن بالمعصية ان يوقاها
 الخط وذلك العذر لا يستر في الاولى اذ معصاه ما خير الواو عن الف
 الشفعا يقال قلل السحاب مرة اى لالا قال الراغب الحرا لاشتر
 المسحسين اى يرحون حتى يظهر عليهم جبار تعميمهم **قوله** وعن

قوله ما يدقون من النوق الشابة بمنزلة الجارية من النساء
 وقوله ما بهما تريدانه بدل او عطف بيان قوله وان
 يكون مفسره قيل في كون ان في حرف التفسير يكلف فتأمل الزفا
 صوت ذوات الخف يقال وقد رغا البعير رغو رغا اذا صاح قوله
 اشياء بالهمزة على موره الم وما والوا في الاولين والالف في المائدة قال
 صاحب التفسير وفيه نظرا والناية لا يحسن بالمعصية ان يوقاها
 الخط وذلك العذر لا يستر في الاولى اذ معصاه ما خير الواو عن الف
 الشفعا يقال قلل السحاب مرة اى لالا قال الراغب الحرا لاشتر
 المسحسين اى يرحون حتى يظهر عليهم جبار تعميمهم

ان الاله اذ رواه الطبراني والمحاكي واسر حرر قوله وعنه صلى الله عليه
من شروحه اذ رواه الثعلبي عن انس بن مالك ضعيف قوله وعند الله
عليه وسلم من قال حين يصبح اذ رواه ابو داود من حديث عن
قوله اي غسون وتصبحون صحاح له والعايد محذوف بخلاف الاول
فانه مضاف اليها قوله ثم فاجالهم للتراخي في الرتبة لا في الزمان
فان المفاجاة تدفع الشوق لشدة الغلبة في الغم شوق الضراب قوله
كقوله وزحمة منا أي في قوله ولنجعله اية للناس في زحمة منا والمراد
بالرحمة ميسرة السامع **و** او الله اذ يقضى على تقدير ان الواقع
بما الله تعالى في موافقة مشورته من اهل الاصول وطيلة الرجل
وجوه خلاص قوله نكفت وضم بين ايم قال ابن هشام هذا معقول
يكون النها ومعمولا لا ابتغاء مع عدمه تليد وعطف على معقول مناكم
وهو الليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في فصح الكلام والاصوب
ان كل على ان المشاور في الزمانين ولا ابتغافيهما قال الطيبي في توجيه
قول المصنف انما جاز ذلك لان الليل والهدى طرفان والواقع بينهما
المناور والابتغاف والظرف والمظروف كشيء واحد فلا فصل بالاجتنابي
مع ان اللفظ معين على السامع على ان يرد كل واحد من القرينتين
الى ما يشتر واثبت خبران التوجيه الاول ليس من باب اللفظ
بل من المقابلة فحذف في احدى المتقابلين ما يقابل الاخر لئلا التقابل
و وورد سائر احواله تعالى جعل لكم الليل لتسكوا فيه
والنهار ميعاد او جعل الليل لئلا والنهار ميعاد قوله كقوله اي قول
طرفه بن عبد الوغا الحرب قوله وان اشد اللامات أي احضر اللامات

واترك المبالغة والشاهد في احضروا التقدير ان احضروا المصدرية
واخذت بطل عملها بخارج الفعل والمصدر المقدر في البيت بفعل
لما جرى **و** سمع بالمعنى اذ قيل هو بصيغة معدى او معد
حذف الالاسم لا الجمع بين التشديد مع يا الضمير اقرب للرجل
الذي له صيغ في الناس فاذا ارايتما زدد ربيد قوله ففهما تقديره
ما رده اموت قوله الكح أي اكسب قوله والمسافر قال المصنف في سورة
الرد وقيل نجات المطر من يضره ويطغ فيه من شفعه قوله وفيه
على العلة قال ابو حيان كونه فاعلا قتل ثمرة التقديم لا يثبت حكمه
بعد ما خشي مع اتحاد الفاعل المشروط في نصب المفعول له وفيه
تأمل المراد بالفعل اللانزاري **و** او على الحال أي جابقين
وطامعين قال المصنف في سورة الرعد واستصا بهما على العلة بتقدير المصان
أي اراده خوف وطع أو التواكل بالاختلاف والاطاع أو الحال من البرق
أو الخطابين على اضمماره واذا اطلاق المصدر بمعنى المفعول والفاعل
للمبالغة واستخبر بان مراده رعاية اشتراط حذف اللام المفقود
هنا وقد سبق ان هذا الاشتراط في خبر المنع كما قال فيهم الآية الرضي
قوله مثل كلمته سفاها أي مثاقفه قوله والتعبير أي التعبير
عن الإقامة والارادة بالامر **و** مثلها للخلق أي في عليه ونعاه
ان المصنف يهون على الخلق من الانشا قوله شرعا أي سوا قوله على
الاعرا أي الزموا فطره الله قال كي نصب باضمار فعل أي استع وذلك عليه
فان وجهه لان معناه استع الذين **و** فاجاواهم تريد ان اذا سكا
للمفاجاة تابيع الغاني جواب الشرط لان المفاجاة لا تكون في ذلك

الكلام قد تدخل الفاعلها زائد قوله وهو غير مستغربه ولعل استه
 اى خيفة رحمه الله انه رتب الامر بما يتا ذوى القربى على الوصف للملك
 وهو ايضا به السببة باقراج المعاصي بعد ان ضم نفع لفظه فحقه فيكون
 للوجوب وايضا على انساب العلاج باسم الاشارة الى ذلك الوصف
 وهو ايتا ذى القربى والشايع رحمه الله راي عطفا المسكين على السبل
 ذوى القربى مارة لا شراكم في وجوب الركون دون النفقة لان
 حكم العطوفين في النفقة خارج بالاتفاق لان من يستحق الزكاة
 سقطت نفقته وانت خبير بان هذه الشافعي رحمه الله لا نفقة بالقرابة
 الا على الولد والوالدين **قوله** وتروا نافع الم اى ليرى بالنا مضموه
 اى لتبصر واذا ذوى زيادة تم قبلهم اقوى الرجل واضعف اذا صار لوما
 وضعيفا قوله وتغير من سنن المقابلة الم بان كان فاشم المضعفون
 والالفات من الخطاب الى الغيبة قوله فهو توه بفتح التاء والمراد به
 اخذوا الزكاة تفصيلا لم على اذى الربوا قوله ويجوز ان يكون الم
 اى الله الموصوف بكونه خالفا وازا قوا بحسبها وميتا مقول في حق
 هل من شركائكم من هو موصوف بما هو موصوف به **قوله**
 والرابط ذلك قال ابو حيان الذي ذكره النجويون ان اسم الاشارة
 رابطة اذا اشير به الى المبتدأ وذلك ليس اشارة الى المبتدأ لكنه شبهه
 بما اجازته الفراء من الربط بالمعنى وخالفه الناس وذلك في قوله
 والذين سوفون منكم ويذرون ازا واجا يتر بصرف لا التقدير يتر
 ازا وهم فقد رخص الذين فصل به الربط وكذلك منا قدر من
 افعاله المضاف الى الضمير العائد الى المبتدأ **قوله** والاولى

والثانية

والثانية بعد ان الم المراد بالحكم النسبة التي بين المبتدأ والخبر اى
 بعيد من الاولى عموم الحكم وشيوعه في افراد جنس الشراكا والثانية
 افراد جنس الافعال اعلم ان من الجارة قد يكون لمتنصيص الغوم نحو ما
 في الم دار من رجل فهو بدون من طاهر في العموم محتمل للمعنى الواحد فقط
 لا يخفى عليك ان هذا مبنى على ما ذهب اليه الامام الشافعي رحمه الله
 من ان دلالة العام على الشمول ليس بقطعي والافعال المضاف للعدو
 بعيد الشمول والشيوع **قوله** وكل منها مستغله الم قال الطبيب
 اما اولانا في بيان من يفعل ومتعلقه محدوف اى حصل واستقر
 من يفعل كائنا من شركائكم انكر ان يكون لهم شركا يفعل ما يفعل
 البارى عز وجل واقل شي كلا وان يسلمهم الذباب لا تستنقذوه منه
 واما الثاني فاية لنا كيد النفي الموان بضم الميم موت يقع في الماشية
 والمراد منها الهلاك وانت خبير بان الحرق اسم من الاحراق كالشقوق
 من الاشتقاق والفرق والشرق كدلك **قوله** واحصوا الغاصه يقال
 احقق الصايد والغاوى الى الم يظهر اى الناس الذين يعوضون في
 البحر ما يطردون على شئ من جواهر البحر نحو اللؤلؤ وغيره وطلدى
 بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال وعمان بضم العين
 وتخفيف الميم وفتح العين وتشديد الميم قوله يسوتون تبريداه
 انه استعاره بتعبه شبه حاله المكلف مع عمله الصالح وما حصل
 من الثواب وتخلص من العقاب بحال من يملك فراشه ليس يترج
 عليه ولا يصيبه في مضجعه ما يفسد غيشه **قوله** وتناولوا بالعطاة
 زد على مناجيا الكسان حيث قال مما ينفصل عليهم بعم بوفيه الوا

والثانية
 بعد ان الم
 المراد بالحكم
 النسبة التي بين
 المبتدأ والخبر
 اى بعيد من
 الاولى عموم
 الحكم وشيوعه
 في افراد جنس
 الشراكا والثانية
 افراد جنس
 الافعال اعلم
 ان من الجارة
 قد يكون
 لمتنصيص الغوم
 نحو ما في الم
 دار من رجل
 فهو بدون من
 طاهر في
 العموم محتمل
 للمعنى الواحد
 فقط لا يخفى
 عليك ان هذا
 مبنى على ما
 ذهب اليه
 الامام الشافعي
 رحمه الله من
 ان دلالة العام
 على الشمول ليس
 بقطعي والافعال
 المضاف للعدو
 بعيد الشمول
 والشيوع
 قوله وكل منها
 مستغله الم قال
 الطبيب اما
 اولانا في بيان
 من يفعل
 ومتعلقه محدوف
 اى حصل واستقر
 من يفعل كائنا
 من شركائكم
 انكر ان يكون
 لهم شركا يفعل
 ما يفعل البارى
 عز وجل واقل
 شي كلا وان
 يسلمهم الذباب
 لا تستنقذوه
 منه واما الثاني
 فاية لنا كيد
 النفي الموان
 بضم الميم موت
 يقع في الماشية
 والمراد منها
 الهلاك وانت
 خبير بان الحرق
 اسم من الاحراق
 كالشقوق من
 الاشتقاق
 والفرق والشرق
 كدلك قوله
 واحصوا الغاصه
 يقال احقق
 الصايد والغاوى
 الى الم يظهر
 اى الناس الذين
 يعوضون في البحر
 ما يطردون على
 شئ من جواهر
 البحر نحو اللؤلؤ
 وغيره وطلدى
 بضم الجيم
 وفتح اللام
 وسكون النون
 وفتح الدال
 وعمان بضم
 العين وتخفيف
 الميم وفتح
 العين وتشديد
 الميم قوله
 يسوتون تبريداه
 انه استعاره
 بتعبه شبه حاله
 المكلف مع عمله
 الصالح وما حصل
 من الثواب
 وتخلص من
 العقاب بحال من
 يملك فراشه ليس
 يترج عليه ولا
 يصيبه في مضجعه
 ما يفسد غيشه
 قوله وتناولوا
 بالعطاة زد على
 مناجيا الكسان
 حيث قال مما
 ينفصل عليهم
 بعم بوفيه الوا

المضغ قطع لم قوله اي اسكرا فيكون مفترده وتبينها على ان
الاصلية هو العمل بخلاف الاول فانها مصدرية عند الجار فتعبد
قوله وقرا ان كثيرا من لا تشرك بالله اعلم ان في تصغيره اصله يلفي
بثلاث يات ويا في لام الكلمة واصلا واو عند قومه ويا عند لغات
واليا الثالثة يا المتكلم ولكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها وارا
من تعالى اليات فمن قرا باسكان الباء اجري الوصل بحرى للموقف ومن
قرا بالفتح ابدل الكسرة فتحه فانقلب الفاقم حذفت الالف ومن قرا
بالكسر اكفى بالكسر عن المتكلم وبعض هذه القراءات وجوه اخذ
من كونها في كتب الاعراب **قوله** ذات ومن لم يزد ان ومن انما
حال بتقدير المضاف واما مصدر بتقدير الفعل قوله ومن لم يزد
اشار بالاول الى ان الها في ومن مفتوحة وفي مصدره ساكنة كما
في ضرب ضربا وبالثاني الى الها مكسورة وفي مصدره مفتوحة
كما في عمل عمل قوله وقري فصلة فالين حتى هو قراه حسن وغيره
والفصل اعلم من الفضال والفضال اوقع ههنا لانه موقع تحت الرضاع
وهو مصدر فاصلة فعبّر عن هذا المعنى ان كان الأصل واجدا قوله ومن لم يزد
قال صلى الله عليه وسلم ان زواة ابو داود والترمذي قال الطبري وينا
عن الترمذي عن اخون حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من
ابتر قال سامك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال اباك
ثم الاقرب فالاقرب ولا في داود قري منه **قوله** اراد مني العلم
اي هو من باب نفي الشيء نفي لازمه وذلك ان العلم تابع للمعلوم فاذا
كان الشيء معدوما لم يتعلو به موجودا قوله فكذلك لم يطعم اي ولا يشرب

قوله ومن لم يزد ان

زوى انه قال لو كانت لها سبعون نفسا فخرجت لما اردت الى الكفر
قوله اي ان الحصلة لم يزد بيان مرجع الخبر في هذا قوله كقول الشاعر
اي الا عشي كما شرب صدر القناه اي كما غص صدر الروح من الدم والوله
وتشرق بالقبول الذي قد اذعته والشرق الغصه تعال شرق ريقه
اي غص قوله قد اذعته اي اشعته واشهرته والشاهد في شرفت
حيث اشته لا منافاة الصدر الى القناه وصدرها فوق فصفا **قوله**
وقري كسر الكاف اي وسكون النون وتشديد يدها مفتوحة قوله
في وكه يضم الواو اي مقوره والصيد بفتح العين واليا قوله فيلوي
عنقه اي يميل وعرض قوله وهو معادل للمصغر عنه او المحتمل المختصر
في المشي ولا يصغر خذك للناس لا تمل وجهك عنهم تكبرا قوله وعنه
صلى الله عليه وسلم سرعة المشي اي زواة بن عدي وابو نعيم سبكه
ضحيه **قوله** وقول عائشة رضي الله عنها اي في شأن عمر في الله
ذكر ان الاشيران عائشة فظرت الى رجل كاد يموت تخافا فحكى
انه من القرأى فاجاب النساك فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى
اسرع واذا قال اسرع واذا ضرب اوجع فقال يموت الرجل اذا اظهر
من نفسه التحافت والتعاضف والعبادة والصوم قاله من الاثير
قوله وانقص قاله الرابع الغفر النقصان من الطرف والصوب **قوله**
ثم اخرجه مخرج الاستعارة اي بسبب اخلا الكلام عن اركان
الخشبيه قوله مبالغه شديده الى اشارة الى ان قوله ان اكبر الامور
لعيل للامر بغض الاصواب على الاستباق كانه قيل لمرغض الصوت
ما حيث لا نك اذا رفعت صوتك كنت بمنزلة الحمار في احسن احواله

ثم ترك المشبه واداه التشبيه ووجهه واخرج المشبه به مخرج
الاستعارة المصروفة المركبة العقلية او التمثيلية **قوله** لان المراد
بفعل الحشر نريد ان التعريف فيه تعريف الماهية من حيث هي هي
ومميزها من سائر الحقائق نحو الرجل حير من المرأة قال صاحب
الفرايد فيلحق ان لا يجمع قد يقال المقصود في الجمع السمع والمبالغة
في التفسير فان الصور اذا وافقت عليه الحيز كان امرا الصلح والصغر
اصلا ما سبب فابدل بالصاد ونقرأ اسم من اسم اجسم **قوله** وهو منع
صرح من التقليد لم اعلم انما اختلف في التقليد في اصول الدين
اي المسائل الاعتقادية كحدوث العالم ووجود الباري تعالى وما يجب
له ويمتنع عليه من الصفات وغير ذلك فقال كثيرون ورجحه الامام
الرازي والامدي لا يجوز بل يجب النظر وقال الغنوي وغيره يجوز
التقليد فيه والحق ان النظر على طريقة المتكلمين من تحرير الادلة
وتدقيقها ففرض كفاية والمصير بالنسبة الى العوام النظر بطرق
العامة واما غيرهم ممن يحشي عليه من الخوض فيه الوقوع في الضلال
فيحرم فيه الخوض وهذا عمل في الامام الشافعي رحمه الله وغيره من
السلف من الاستغناء بعلم الكلام الشراسر المعساي يجمع نفسه الزبون
من تعامله وسردد عليه والعري جمع عروة وهي طرف الجبل الذي
تعلق به اليداي فمسك باوثاق اطراف من الجبل المتين المتدلي من
الحبل **قوله** وليس مستفيض والاي عليه الاستعمال الشائع
اخرته في الماضي لاخرته في المضارع قوله شغل علمه لم يشبه ارضا
العداب باضطراب مضطرب الى الشيء فاستعير له الاضطراب ثم

انما ذكرنا
قدم

والتجدي

سرى منه الى العمل ووصف العذاب بالغليظ وهو صفة مشبهة
بوصف بها الاجسام ففهم استعار من تعيين الضغط تطبيق
المكان **قوله** وتوحد شجرة جواب عما يقال كان مقتضى الكلام ان
يقال ولوان الاشجار اقلام قوله لان المراد بفصل الاحاد فيقصر
شجرة شجرة قوله فاعني عن ذكر الراجح في ذكره ما يدل على المقصود
مع ما يزيد في المبالغة وهو تصوير الامداد المستمرة لا بعد حال
وتعليق من بعد وذكر الشجرة ليكون على وزان ولا طائر بطير بخنا
في افادة الشمول والاحاطة ولو قيل والحرمداد المريد هذه
القائفة **قوله** ورفع للعطف الى أي على لو ثبت كون الاشجار قائات
الزجاج لان لو بطلت الافعال قال ابو حيان هذا لانه الاعلى راي البئر
حيث زعم انك في موضع دفع على القائل قوله والواو المحال اي على
معنى ولوان الاشجار اقلام في حال كون البحر ممدودا قال ابو الباقوم
يا يمهده وفتحها لفتان قوله واثار جمع القلة لم قال ابو حيان على
تقدر تسليم ان كلمات جمع فله مجموع القلة اذا عرفت باللام العينية
او اضيفت عمت والعام مستغرق جميع الافراد فتامل **قوله** والفرق
بينهما في معنى جاني سورة الفاطر باللام حيث قال كل بحري لاجل مستمى
وهنا بالي فما الفرق بينهما فاجاب بما ترى قوله وكلا المعنيين
المراد بالمعنيين الاتهما واختفا من كل بوقت معلوم حاصل في العماة
فان معنى قوله الى اجل مسمى يلحقه وينتهي اليه ومعنى لاجل مستمى
بحري لادراكه اجل مسمى قوله او البات اليه ثم ان فاعل الحق
محدوف في لالة الكلام عليه بخلاف الاول فانه مذكور **قوله** ذوق

الفلك بالتفصيل أي بضمين فان ضارب الكشاف وكل فعل أي ما كان
العين يجوز فيه فعل أي بضمين كما يجوز في كل فعل أي بضم العين فصل
سكور العين وحكي عن عيسى بن عمر انه ما سمع بفعل بضم الفاء وسكون
العين الا وقد سمع فيه فعل بضم العين فقد يكون هذا منه المانع
المعطى قوله او المومنين عطف على قوله لكل مبار فكانه قبل لايات
للمومنين فهو من الجارية التي يطلب لها نفس الموصوف قوله لما روى
الحارث بن رواح الشعلبي والواحدى غير سند ومن جر رطون او طام
عن مجاهد مرثلاً نحوه **وله** وعنه صلى الله عليه وسلم ففاح الغيباء
رواه البخاري ابان الشئ بالكسر والتشديد وقته أعلم ان قوله ونزل
الغيث معطوف على قوله عنده علم الساعة قال ابو القاسم ايدل على قوله
شبه الظرف بالفعل لانه عطف بنزل على عنده ويجوز ان يكون التقدير
وان منزل اي عنده علم الساعة وانزال الغيث فحدث ان وكذلك قوله
ويعلم ما في الارحام عطف عليه واما قوله وما روى ما اذا اكتسب
تدري ما في ارض فاعطوفان على الخبر من حيث المعنى بان يجعل المنفع
مثبتاً قوله وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ^{لقمان} المومنون واما علم
سورة السجدة قوله لان المصداق لا يعمل الا في اى يكونه انجبر عنه
ورد بان في الطرف سوسع مالا يتوسع في غيره قوله وتبين اي يبين
ان الوجه في الاعراب هذا الاخير تعقبه بالقولين المذكورين
قوله فان ام منقطعة اي بل انقولون قال الجوهري بزهة من الدهر
وبزهة اي مدة طويلة من الزمان قوله عنى يد لكه اي اراد به
مدة متطاولة لا التوقيت واليقين **وله** يعرج اليه الامر ^{كله}

اي يرجع اليه الامر في يوم كان مقداره الف سنة وهو يوم القيامة
لان يوم ما من الاخرة مثل الف سنة من ايام الدنيا ومعناه ثم يصير الحكم
فيما تقضى وقد رايه يوم القيامة كقوله اليه يرجع الامر كله فان قلت
كيف للتوقيت من هذه الالية وبين قوله يعرج الملائكة والروح اليه
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قلت طول القيمة يستد
خمسين الف سنة بالنسبة الى الاحوال الواقعية وفي هذه المدد
يحصل ذلك عن اي سجد قبل الرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فما اطول هذا اليوم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بيده ان لا تخفف عن المومن حتى يكون اخف
عليه من صلوة مكتوبة فعلها في الدنيا **وله** وفري يعرج على البناء
للفعل ويعدون بالياء التخييد قوله من قوله فيه المراه اي
قول على رض الله عنه معناه كل من زاد علمه زاد في صدق والناس
قدره وقيمه وكل من نقص علمه نقص فيها جاهه وحشمته قوله
على الوصف يعني انه يكون فعل ماض صيغة لكل شئ اول شئ والمعنى
كل شئ خلقه فقد احسنه قال ابو القاسم الذي احسن يجوز ان يكون
خير مبتدأ محذوف اي هو الذي او خير بعد خبر والعمر مبتدأ
والراحم صيغة والذي خبره وخلقته بشكون اللام بدل من كل
بدل الاستمال اي احسن خلق كل شئ ويجوز ان يكون مفعول اول
وكل شئ ثانيا واحسن بمعنى عرف اي عرف عباده كل شئ وتقرأ بفتح
اللام على انه فعل ماض موصفة لكل شئ اول شئ **وله** قال شئ على
الاولى على قراء السكون مخفوض من منفصل وهو البدل وعلى الثاني

بضم
تسلي

أي على قراءة الفتح مخصوص بمقتضى وهو الصيغة وسلاله الشيء ما استل
منه والنطقة سلاله الإنسان قوله لاجله من عرف نفسه لم يقل
هذا الحمد يث لا أصل له وعلى تقدير أن له أصلا ليس معناه ما ذكر
بل معناه من عرف نفسه وتأمل في حقيقته عرف الله صالعا مؤجدا
له وإليه أشار بقوله وفي أنفسكم أفلا تبصرون ولا يخفى عليكم ما
فيه **وقرئ** ضللتنا بالكسراى بكسر العين فصار عه يصل
بفتحها وعلى قراءة الجمهور السالمة مضارع بكسرها قوله وصلتنا
أي وقرئ بصاد ميملة مع كسر اللام وفتحها قوله والفعل الجوا
عما يقال كيف فسرت التوفى بالاستيفاء قوله ويجوز أن يكون
للمتمنى قال أبو حيان التميمي في هذا الموضع بلو بعد وفيه تأمل
~~فكأنه يقول~~ قوله المعتضدية له أي لذوهم
العذاب وقاصل السؤال كيف جعل ذوقهم العذاب في الآية
الاولى مستيعا عن دخولهم النار وفي الثانية مسببا عن نسيانهم
قاجاب بان جعل ذوقهم العذاب مسببا عن نسيانهم لأننا في
جعله مسببا عن غيره لأن الشيء إذا تعدد أسبابه جاز أن
يسند إلى كل منها قوله تكفى أي يعرض عنها **وقرئ** عن النبي صلى الله
عليه وسلم في تفسيرها رواه الإمام أحمد والحاكم وغيره قوله
وعنه صلى الله عليه وسلم إذا جمع الله إلى رزاه أبو يعلى في مسنده
من حديث أسامة بن زيد قال سرح فلانا إلى موضع كذا إذا رسلته
قوله وقيل ما سرح آخره من رده عن أنس وأصله في سنن أبي داود
قوله وعنه صلى الله عليه وسلم يقول الله الخ رواه الشيخان وغيرهما

عن أبي هريرة قوله مما تقتريه عيونهم فقال اقرأ الله عبيته أي اعطاه
حتى يقرؤا ~~فقط~~ إلى من فوقه وهو كناية عن السور وكما سبق في
سورة الفرقان **وقرئ** بكلمة بمعنى دعه مبهية على الصحيح كأنه لما
أطلعهم احتمل أن يكون منصوبا المحل ومحورده فعل التقدير من المعنى
دع ما أطلعهم عليه قوله من الآيات أي قوله أن كان مؤثالا
قوله يرجعون قوله روى أن الوليد بن عتبة الخ رواه ابن مردويه
والواحدى عن ابن عباس وليس فيه إل ذلك كان يومئذ قوله لا
مكتشف العباد بالتشديد والمبدئ في التحام الحرب لاكتشف الأمر العظيم
الأجل كرم موصوف بما ذكره والشاهد في قوله ثم رزاه إذ للعلم أنه
استبعدان سرور غراب الموت أي شدقا بعد أذاها واستعملها
وأطلع على شدقا **وقرئ** من لقائك الكتاب أي جنس الكتاب
وأما قلنا ذلك لأن الضمير في لقائه راجع إليه ولا ارتياب أن غير ذلك
الكتاب ما لقاه كانه قيل ولقد آتينا موسى ما يقال له الكتاب فلا
مكن في شكك من أنك لعيت مثله قوله وعنه صلى الله عليه وسلم رآه
ليلة المعراج الخ رواه الشيخان من حديث ابن عباس شئوة قيله
قوله وقرا حزم الخ لما بالتشديد طرف والعامل فيه جعلنا منهم
أولهم دون وبال تخفيف وكسر اللام على الطامضد ربه **وقرئ** على
منوى التقديره أولهم بعد محمد صلى الله عليه وسلم وهم لهم قوله ما
دل عليه كرم لا يقع ما علقا قال الزجاج عند البصريين لا يجوز أن يعمل
ما قبل كرم في كرم قال الفرار في موضع رفع سهد كأنك قلت ولم يهد لهم
الفرارون الهالكه مسعظوا قوله وانطبا فقه جوابا الخ جواب عما يقال

ان سوالهم عن وقت الفتح فكيف ينطبق هذا الكلام جوابا لسؤالهم
فمعنى كنيونته لا ارتباب فيه فلا يستعملوا فانه لا بد ان يقع لكني اجبر
عن احوالكم فيه كما في انظر اليكم الان وانتم على ذلك الحال وهو قريب من
اسلوب الحكم **و** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الم ترزىل
وتبارك الو قال الشيخ ولي الدين زواه الثعلبي والواحد وابن مرد
من حديث ابن زكعب زواه الثعلبي ايضا من حديث ابن عباس زواه
ابن مردويه من حديث ابن عمر رضي الله عنه وكلها موضوع قال الطيبي
دوسا عن الامام احمد والترمذي والداري عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم ترزىل الكتاب وتبارك الذي سده للملك
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الم ترزىل في بيته ارح قال ابن
الجرحي شارح البخاري لم اجده **سورة الاحقاف** وروى
ان ابا سفيان وعكرمة الخ زواه الثعلبي والواحد في غير اسناد للوا
المصاحح والتوادع التصاح قوله ولا يدعوه الدعوة الى الطعام
بالفتح وهو في الاصل مصدر سدا به الدعا الى الطعام والدعوة بابا
في النسب وهو ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وكانوا
يفعلونه فهي عنه وجعل الولد للفراش قبل هذا اكثر كلام العرب
الاعدى الرباب فالهم ينحون الدال في النسب ويكسروا لها
في الطعام قوله اللبيب الارب فما معنى واحد وهو العاقل والدعي
فغيا معنى مفعول وهو الذي يدعي وتخذ **و** وكذا **و** وقرأ ابو
خمر الخ قالون وقبيل اللبا المزمع غير ما ورد شيئا محمدا
من المزمع في الجائين والباقيون بالهمز والياء هذا في الجائين قال ابو البقاء

اللاي جمع الى والاصل اتبات اليا ويجوز حذفها اجترابا بالكسر ويجوز
لمين المزمع وقبلها قوله كما عدى الى لها يقال الى من امراته **و**
وعامهم قضاؤون اي يضم التا وتخفيف الطاء والفاء بعد ها وكسر
الطاء ون حاصر بفتح اليا والها وشديد الطاء والفاء بعد ها وتخفيف
الها وحصر والكساي كلكه الا انها تخففان الطاء والباءون بفتح
الياء وشديد الطاء والها من غير الف قاله الطيبي قوله على الشد
لانه بمعنى المفعول فلا يجمع على افعلا وانما يجمع عليه فغيا بمعنى
فاعل كقبي واقبيا وشقي واشقيا **و** ولكن الحجاج الخ قيل لغني ما
تعدت في محل الجر عطف على ما اخطا ثم كما افصح به الكشف قد
يقال هذا ضعيف لان المعطوف المجزول لا يفصل بينه وبين ما
عطف عليه ويجاب بانه لا فصل لان المعطوف الموصول مع الصلة
على مثله وهو ما اخطا ثم قوله وقرى وهو ابث لهم أي نقد قوله النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم قال الزجاج لا يجوز ان يقرأ بالالف ليست
في المصحف الجمع عليه قوله ولذلك قاله عايشة رضي الله عنها زواه
البسمه في سننه **و** من اعم ما يقدر والمعنى واولوا الارحام
اولى من الاجنبي في كل نفع الا الوصية والمراد بفعل المعروف
خط المعروف بالوصية وحصلها من جملة النفع وعني باولائكم
نفس الوالارحام ومنعنا المظهر موضع المضمرة ليصح ان يقع الاستثنا
متصلا واما الوارد ما اولائكم للمؤمنون والمهاجرون ويكون المعروف
محوري على عموميه فالظاهر ان يكون منقطعاً ومعناه لكن فعلمكم
الى اولائكم جابر المراد بالاتبين قوله ادعوم لآبائهم الخ وقوله النبي

اولى بالمؤمنين قوله زهاشي عن الفا اي قدر ذلك الشايد اسم فاعل
 بمعنى يارده او نسب بمعنى ذي ردة مأخوذ من الشاكا مولا لا يري في
 ثم روى لين في الاساس يوم خصم يارده النجا بالمدة الاسراع وهو مصدر
 منصوب بفعل مضمر اي انتجوا النجا فاعل البحر اضطررت باوجه وكذلك
 الناس يوجهون في المغرب شخص قصر استند وارتفع وتعدى بالباء فيقال
 شخص يصير **قوله** وهي منتهى الخلقوم ظاهرة تفسير الخلقوم ورايه
 مدخل الطعام والشراب وبه صرح صاحب الكشاف والمشهور انه
 يحوي النفس وان المري يحوي الطعام والشراب ويؤخذ الخلقوم قوله
 وقد احرى ما في قال الطيبي ابو عمرو وجرمن الظنون والرسول
 والسبيل يحذف الالف في الحالين وان كثير وحضر والكساي يحذفها
 فيهن في الوصل خاصة والباقيون يثبتونها في الحالين **قوله** من شدة
 الخزع والمعنى ان الخوف ازجهم اي اقلقهم اشد الازعاج والفرع
 الخوف والعرق بالفتح كذلك قوله بالفتح مصدر المصاعب عن
 فلال وفلال والكسرا جود قوله روى بها قال ابن جني فراعور
 بكسر الواو ابن عابس وابن عمر وابور جاد وصحة الواو في هذا
 شاذ من طريق الاستعمال لانها متحركة بعد الفتح فالقياس قلبها
 الفا وقال عاره ورثما اي قدر ما وقد سبق ذلك قوله حين فاعلوا
 اي جنوا واضعوا الخوف الموت يقال مات فلان على حرف الفتح
 اذا مات من غير مل وضرب ولا يبنى منه فعل باله الجوهري **قوله**
 اي او مضى بكم الجواب عما يقال كيف جعلت الرحمة بينه وبين
 في العصمة ولا عصمة الا من السوء قوله مقلدا لاسيما وركا اي

في قوله زهاشي
 عن الفا اي قدر ذلك

حاد لا رجلا وله باليت ووحك قد غدي وقروى في الوفا قوله
 المشط على اي الفاعلين عن القتال قوله من معنى الملع كأنه قيل من ذا
 الذي يمنعكم من اخذهما ان اراد بكم وقال ابو حيان اما الوجه الاول
 فعليه حرف جملة لا ضرورة فيه والثاني هو الوجه لاسيما اذا قدر
 مضافا اي منعكم من مراد الله قوله لو اذابك اي سترابك معنى يستر
 ملك القريب الحاد من كل شيء يقال لسان درب اي فيه من قوله يودق قراة
 الرقع فانه يكون خبر مبتدا محذوف اي بخلاف الجملة سيفت للذم **قوله** او
 في نفسه قدوة اي مقتدا به قال الطيبي انه من باب الجريد خرد من نفسه
 الركية صلى الله عليه وسلم شيء يسمى كدرة وهي موالى الامد ائولة وفتك
 كقولك ان قال الطيبي هو من باب العجني زيد وكرمه على نقدر ويرجوا
 الله وثوابه فوضع اليود الاخر مقامه لان الثواب يقع فيه وهو من اطلاق
 اسم المحل على الحال قوله لقوله تعالى امر حسبتم وتندم الله ان يمددوا
 حتى يستغيثوا ويستغفروا هذه الالية فلما جاء الاحزاب وحصل
 الخوف ايقنوا بالجنة والنصر قوله صلى الله عليه وسلم افهم سايرون
 قال الشيخ ولى الدين لما رآه عليه بعد تسع او عشر آية في اخر تسع
 او عشرها **قوله** روى ابن طهمة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زواه الثعلبي من حديث عائشة رضي الله عنها وفي صحيح البخاري عن قيس بن
 ابي حازم روى انه رآه عليه ثلاثا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
 وروى الترمذي عن حبان والحاكم وغيرهم من حديث الزبير مرفوعا
 او حبة طهمة قوله وما حالان سدا حل التداخل ان يعمل الحال الاول في
 الثانية وخالان لسنتين لفظا والتعاقب **قوله** ان يكونا شيئا واحدا

مم

ابلا

وشوكة الدينك مخلبة التي في ساقه لانه محصن به **قوله** روى ابن جبريل
 عليه السلام ذكر ما من مشاعر في السير وابونعيم في الدلائل المراد بالادعية السجود
 في اللغات يقال ربيع لكل سما والجمع ارتفع وقيل الربيع اسم سما الدنيا
 فاعطى كل سما اسمها وجاء على لفظ الله كبركانه فغلب على التفتيح يقال
 جحد عيشهم بالكسر أي كدوا واشتدوا الأناث متاع البيت قوله روى
 انه صلى الله عليه وسلم جعل عقاربهم في ذواه الواقدى قوله روى ابن
 سائته في ذواه الطير في من حديث من سلا تخوم قوله قول غياث
 ذواه الشيطان **قوله** وقيل لأن العروة هي أعلم من المتنوع لا رمة في كل طلاق
 يكون من جهة الزوج سوى غير المدخول بها حتى وجوب شرط المهر فإذا
 كانت الفرقه من جهة الزوج فمكافاة مطلقة فلو تمت للثقة كاختيار
 المحرم نفسها فانه طلقة رجعية عندنا فكانه وقع الطلاق قبل التسرع
قوله اصل احد واحد قال ابو حيان اما قوله احد في الاصل معنى واحد وهو
 الواحد فصحيح واما قوله ثم وقيل ~~المتنوع~~ **قوله** فليس يصحح لا الذي
 يستعمل في النفي العام مدلوله غير مدلول واحد لأن واحد انطلق
 على كل شيء اصف بالوحدة واحد المستعمل في النفي العام مخصوص بمن
 يقع في ذكر النحويون ان مادته مزمرة وحاوذا وماده احد بمعنى
 واحد اصله واو فبدأ بخلها مائة ومدلوله واما قوله لستن كما علة
 واحدة فقد قلنا ان قوله لستن معناه ليس كل واحد منكم فهو حكم
 كل واحد لا على الجميع وقلنا ان معنى كاحد كمتنوع واحدنايقتنا احد على
 موضوع من التذكير ولم ساوله جماعة واحدة فكذلك يقال اراد المطا
 بين المتفاسلين فان لست النبي صلى الله عليه وسلم جماعة فكيف يقال

لستن كاحد وانت خبير بانه كان مستغنيا عن ذلك عمل المعنى على واجده
 ويكون المبلغ أي لستن واحدة منكم كاحد أي كواحد من اتحاد النساء قيل
 تقصيل الجماعة على الجماعة ولا يلزم ذلك في عكسه قلنا ما لم قد سبق
 الكلام فيه في اخر سورة البقرة في قوله تعالى لا تفرق بين احدكم **قوله**
 من قرأت القرآن فليذكره بالمكان بالكسر اقر قرأ وقر من قرأ ايضا بالفتح
 اقر قرأ وقرودا وجه التاميد موافقة المعنى والاعلال بخلاف قوله انه
 بمعنى ثبت أعلم ان اصل وقول على ذلك اقرن فحذف الواو والقيت فخرها على ما
 قبلها مال مكى من قرأ بالكسر جعله من الوقار والتوقير محدود في الفاو وهو
 الواو ويجوز ان يكون من القزار فيكون مضعفا أي قرأ في المكان بقراءته
 اقرن ثم بدل من الواو التي هي عين الفعل بأكراهه التضعيف فيصير
 الياء مكسورة فتلقى حركتها على القاء وتحذف لسكونها وسكون الواو
 وتستغنى عن الفاصل ليجوز الحذف فتصير قرن وقيل بل حذفت
 الواو الأولى كراهة التضعيف والقيت حركتها على القاء فحذفت الفاصلة
 لتحريك القاء ايضا ومن قرأ بفتح القاء وفي لغة قليلة حكاهما ابو عبيد
 عن الكسائي أنه قال قرأته بالمكان اقر وانكرها المازني وغيره ثم جرى
 الاعلال على الوجه المذكور في الكسر وخرج المرأة فيجوز **قوله** ويعصم
 قوله صلى الله عليه وسلم الخ قال في البحر شارح البخاري لم أجده عن ساج
 الدرر او انما هو في الصحيحين عن ابي ذر والربط بالكسر واحد المروط وهي
 الكسبة من صوف او خز أو تزرعها والمرحل للعلم يقال مرط مرط أي
 ازار فيه صور الرجال بهملة جمع رجل والحديث رواه مسلم بمعناه
 قوله روحا الوحي أي شدة الله والايثار الامتثال والامور لبعضهم بعضا

ما في
 قوله
 عليه
 وسلم
 روحا
 الوحي
 رجل

والتوسية بامر الله قوله روى ان اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم زواجه
الطبراني بن مردويه عن ابن عباس بن جهم وروى الترمذي عن امر عماره
قوله وقيل لما نزل فيهن ما نزل الم رواه ابن جهم من حديث قتادة بن
قوله لانه نزل في زينب بنت جحش رواه الدارقطني بسند ضعيف قوله
وقيل في امر كلثوم بنت عقبة الم رواه ابن جهم عن ابن زيد قوله وجمعها
الاول الم قال صاحب الكشاف وكان من جهة ان يوجد قال ابو حيان ليس
ذكر لان هذا عطف بالواو فلا يجوز افراد الضمير قوله وذلك انه صلى الله عليه وسلم
ابصرها الم رواه ابن جهم عن ابن زيد **قوله** والواو للحال قال ابو حيان لا يكون
ونحنى حال الا على افعال مبتدأ اي وانت نحنى لانه مضارع مثبت فلا يدخل
عليه الواو الا على ذلك الافعال وموضع ذلك قليل نادر لا يبنى عليه القواعد
فتأمل قال الطبيب للحل المشا لو اوفى الحال على تبديل التداخل بقوله
ونحنى حال من المستتر في بقوله ونحنى الناس حال من فاعل نحنى والله
حال من فاعل نحنى التسمية بالسماز ترمذان زيدا كان خاطبا
قوله لان منصبه ان يكون نبيا فلا يكون مؤظافا للنبين **قوله** فكان
صلى الله عليه وسلم في ابراهيم عليه السلام رواه ابن تاجه من حديث
ابن عباس قوله المراد من نبى اوحى وعيسى عليه السلام قد نبى قبل ذلك قوله
والفعلان اي المذكور والتسبيح قوله اليها اي كره واصيلا كقولك ضم
وصل يوم الجمعة قوله والمراد بالصلوة المشتركة وقع لاستعمال اللفظ المشترك
في معنيه يعني مؤمن باب عموم المجاز ما اول بما لم القبلتين وهو ثابت
عند الشافعية الصلوة باسكان اللام واحد الصلوة من ثمانية ركعات وقيل
يخيان عند الركوع والسجود اشار الى ما في سورة البقرة اي اشتقاق

الصلوة من تحريك الصلوة والافافه الرفعة والارتفاع **قوله**
واختلاف النظم اي جملة اسمية وجملة فعلية والمبالغة مأخوذة من
التجدد والحدوث كأنه كل وقت يحصل الاعداد فتأمل قوله بتفسيره
فيكون الاذن مجازا له لان الاذن فهم من الاول وقال الطبيب اعلم ان قوله
يزا جامعا موقعا موقع التشبه به والمبته الكاف في ادسنا كة
وهو على وجهين أحدهما انما هو من التشبيه العقلي المركب تشبها
بالسراج للنير في كونه على يد ظلمة أو هدى به الضالين وتاينهما ان يكون
من التمثيل فيكون الوجه منتزعا من عدة امور متوهمه قوله ولا
اي لا يخل **قوله** او يعيد ونفاى تحسبونا عليهن قوله بمعنى بعدون
فيها كقوله يوم شهدناه اي شهدناه فيه وقد سبق ذلك في او ايل
سورة الفاتحة المراد بالاعتدال ما في قوله ولا يحسبوهن ضارا السراج
اسم السراج وليس بمصدر قوله ويحسبوهن ضارا ما في قوله ولا يحسبوهن
والترمذي الطلوع العام الذين اطلقهم ولم يسرهم يوم فتح مكة الواحد
طليق فيعمل معنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله **قوله** وروى
ان الفتح قال صاحب الكشاف وقوا الحسن ان بالفتح على التعليل
يتقدر حذف اللام ويجوز ان يكون مصدرا محذوف فامعه الزمان
كقوله اجلس مادام زيد جالسا بمعنى وقت دوايمه جالسا وقت
هبتها نفسها قوله واجتبه اصحابنا الم قال الامام الشافعي رحمه الله
معنى الاية اباحة الوطى بالهبة وحصول التزوج بلفظها من خواصها
وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله تلك المراه فارت حاله كن زوجة
فلم يزل لا محل لغيره اي لا قيل فعل هذا التحصيل بالهبة لا فائدة

فيه فان ازواجه كلهن حالصات له **قوله** وقرا حرة الم تزوج بالمرء
كثير و ابو عمرو بن عمار وابو بكر والباقون بغير همز قال الزجاج
الهمز اجود واكثر والمعنى واحد يقال ارحط الامر وارجيته
اذا اخرته قوله تأكيد انهم ايسر ايمن قال ابن جني وحي راجعة
الى معنى قراءة العامة كلهن بضم اللام الكسوة والنسوة بالكسرة والضم
والنساء والنسوان جمع المرأة من غير لفظها **قوله** دول مفعوله
قال الطبري عند صاحب الفتاح يجوز ان يكون حالا من الازواج
ومصحها توصوفه ازواج لانه على تقدير ازواج من الازواج
ودخول الواو بعد الواو لا بأس بالافتقار بنا على انه لا يجوز توسط الواو
بين الصفة والموصوف والمعنى ولا ان يدل نفس ازواج من الازواج
وان يكن بالغات في الحسن غاية وهذا البلوغ **قوله** الا وقت ان يوذ
الم قال ابو حيان كون ان يوذ في معنى الظوف وتقديره وقت ان
يوذن وايقاع الاستئنا على الوقت ليس بمعج وفتوا على ان ان
المصدر رند لا تكون في معنى الظوف تقول احك ضياح الديك
وقد ورا الحاج ولا يجوز احك ان يصح الديك ولا تقدم الحاج ولا
سعين ان يكون ظوفا لانه يكون التقدير الابان يوذن لكم يكون
السبب او الحال ان معجوبين بالاذن **قوله** حال من قائل لا تد
تكون الاستئنا على الوقت والحال معا كانه قبل لا تدخلوا بيوت
النبي الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير الناطقين قوله بلا ابرار
الضمير اذ لو لم يقل غير ناظرين انتم قوله يتجنبون اي مضطربون
وقت ادراك الطعام حينه يقال تخين الوارث ان الذي يدخل

الناس وهم ياكلون اذا انظر وقت الاكل لدخل **قوله** فينبغي
ان لا يترك الم معنى استعير لقولنا لا تترك لفظ لا يستحي بعد التشبيه
به ليل قوله تركه الحلي اولان الله وصفه بما يحتمل الاجسام حمل على
نهايات اغراضه لا على بداياته فان الانسان اذا جنى عن فعل تركه
وانت خبير بان تركه حتى مضطرب على المصدر به اي لا يترك تركا
مثل ترك الحلي منك فيه قوله روى ان عمر رضي الله عنه قال بارسو
رواه النسائي من رواية انس قوله وقبل انه صلى الله عليه وسلم
كان يطعم الم رواه البخاري في الادب والنسائي من حديث عائشة
قوله المستغيدة في التي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ابعيد بالله
منك خلا سبيل **قوله** معصون الم احراز عن لزوم استعمال
اللفظ المشترك في معانيه وهو جازع عند الشافعية كما مر مرارا قوله
ليقوله صلى الله عليه وسلم رعم انما رواه الترمذي وابن جابر في
صحيحه من حديث ابي هريرة قال للجوهرى قال ارعم الله انفعه الصفة
بالتراب قوله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده الم رواه الطبراني
من حديث جابر ابي هريرة ومن حديث ابن عباس اتاني جبريل على السلام
فقال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فدخل النار فاعد الله عز وجل
قوله ولله كرهه ان يقال الم قال النووي في الاذكار اجمعوا على
الصلاة على نبيينا وعلى شايبر الانبياء والملائكة استقلا لا واما غيرهم
فاجلهم لا يصل عليهم ابتداء واختلاف فيه فقيل يوحى وقيل يكره
واقنعوا على جواز غير الانبياء ابتداء واما السلام فقيل في الصلاة
في الغاب واما الحاضر فمخاطبة به ويستحب الرضى والرحم على الصفا

في الصلاة

والتابعون فمن بعدهم وأما ما قال بعض العلماء ان رضى الله عندهم من الصحابة
ويقال في غيرهم رضى الله عنهم فكان بل العصب الذي عليه الجمهور استجابة
وذلك لا يلهي اكثر من ان يحصى **قوله** يربكون الخ يريد ان الانذار بحار الخ
ليلا يلهو واستعمال لفظ المشترك في المعنيين وكذا قوله فشرع للعصبة
أحد مما بالنسبة الى الله تعالى كإعاده الولد وثانها بالنسبة الى الرسول
صلى الله عليه وسلم فهو بالنسبة الى الله محاب وبالرسول حقيقة كلام
يخفى يقال لغرض واحد تلخيصا أي غطاء قال صاحب الكشاف الجلباب
ثوب واسع واسع من الخمار ودون الرداء طوية المرأة واسها وبتحتها
يرسل على صدرها وعن ابن عباس الرداء الذي يستتر من فوق إلى أسفل
وقيل المحفة وكل ما يستتر به من كساء أو غيره القينات المغنيات كما
سبق **قوله** والاستثناء شاملا أي كانه قال لا يجاوز ذلك فربما في حال
من الأحوال وزمن من الأزمنة الأمطر وذن ذمانا قليلا يجوز ذلك
الاختصاص والكساي خلاف الجمهور فانهم لا يجوزون قوله شيئا غيرها الخ يعني
من حق الطاهر ان يقال فربما لا فاختار كان واسمه مؤنث قوله ولا يجوز
ان ينتصب الخ قال أبو حيان ليس محققا عليه فان الكساي يجوز قيل هو
مشي على اجتاده فتأمل **قوله** فاطمهم الله أي كان عليه وضع ثوبه على
حجر ليغتسل فخر الجريد حتى وقف بين يدي من بني اسرائيل فأذركه
موسى واستتر به فراوه لا أدركه قوله المعنى الخاطيء قال الطبري
بين الوجهين ان التمثيل الاول تشبيه حال الانسان وفي ما كلفه
من الطاعة بحاله مفروضه لو عرضت على السموات والارض والجن
لايت حملها واستغنت منها العظم وثقل حمله وحمله الانسان على ضعفه

والوجهان

السلامة

ورخاوة قوته انه ظلوم على نفسه جاهل باحوالها حيث قل ما المر
مطوق عليه من الاحرام العظام قطي هذا قوله حملها بحري على حقيقته
والمراد بالامانة التكليف ومرجه الطاعة لان المكلف ما يريد من
تكميله الاظهار طاعته والتمثيل الثاني واقع في احوال هذه الاحرام
العظام شربت حال انقيادها وانها لا تمتنع من مشيئة الله واراها
ايجادا وتكونا وثنويه برئيات مختلفة بحال ما مور مطيع منقاد
يتوقف عن الامتثال اذا توجه اليه امر الامر فلي هذا معنى فابن ان
انها بعد ما انقادت وطاعت بمنت عليها وادت ما الزمتها من الامانة
وخروج عن عهد تقابولي الانسان فانه ما وفتي لك انه كان ظلوما
وجمولا الا وهو في الحقيقة قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الاحزاب الخ موضوع **سورة الاحزاب** **قوله**
ولا ذلك لانه نعم الاخره فربما قال هذا استقصا بالشفاعة فلي تأمل قوله
على ان الصلة قدمت في اية القصص ايضا وفي قوله تعالى الحمد لله الا
والاخرة مع ان الحمد وقع باراء نعم الذنوبه ايضا وقد سبق الكلام في
الفصل في سورة الرعد قوله والانذار جمع نذروا والمطر الخفيف وقد
جمع على ابدية وموشاة قاله الجمهور **قوله** مع كثر الخ الخ يريد انه
يتم لمعنى ما استلزمه قوله يعلم ما يلج في الارض الخ من الاثنيات
موجب الخ قوله لا يعزب أي لا بعد ولا يغيب قوله وتبين الخ قيل
فيه اشكال لان قوله اصغر من ذلك مضارع للمضارع نحو لا خير منه
فلو كان لا تفي الجنب لوجب النصيب فيه ويمكن ان يقال انه وضع
الفتح موضع النصيب الكوني كما وضع الفتح موضع الفتح في قوله لا

حول ولا قوة الا بالله بالرفع والنصب **قوله** لان الاستثنا يمنع
 فان الاستثناح منقطع فيكون التقدير لا يرفع عن عالم الغيب من قال
 ذرة ولا اصغر من مثقال ذرة ولا اكبر منه لكن ما في كتاب بين احزاب عند
 قوله منبسطين اي مجبين قوله بالجحيم لا جحيم بل هذا التسمية
 صلى الله عليه وسلم ورحل وتكلم اكثر من القوي والقطع والتمجيد
 بان الدلالة المذكورة عقليته مأخوذة من المقامات **قوله** واستدل
 بحلهم انكر الحافظ انحصار الخبر في الصدق والكذب والتمسك بالواسطة
 تستدل لا بملكها وموت كود في كتب الغاف والبيان قوله لا لا انرا
 او فيكون من قبيل خبر الكذب على نوعيه قوله وعلى له محذوفه قال
 ابو البقاء العاقل في اتمامه عليه خبر ان اي او انهم بعثهم ولا اجل
 فيه بنيتكم لان اخبارهم لا يقع وقت ترقم ولا مزقم لان اذا مضاه
 اليه ولا جديد لان ما بعد او لا اجل فما قبلها واجازة توفى الظروف
 فحصله وسيله الوصيل جمع وسيله قاله الجوهرى لا بمعنى ما يقع
 الى الخبر بل معنى اللازم بقرينه قوله ومقدما قال ابو البقاء ومن
 يعمل في موضع نصب اي وسخرنا له من الجن فزعموا ان في موضع رفع
 الابتداء والفاعل اي ذله فزعموا ان الجن اعظم المصاع وقد عثر الكلام
 فيه في سورة الزخرف قوله او الوصف اي انه نصب على الوصف للبعد
 اي على ما ذكره **قوله** او الحال او المفعول به اي علوا قوله اضيفت
 الى فعلها اي اكلها الخشب تشير الى ان الارض مصدر قولها قوتى فيفتح
 الراقي لهداني قبل قوتى فيفتح الراقي ارض الخشب ارضها وهو من
 باب فعله فعل كقولك اكلت قوتى الا ستان اكلها فاكلت اكلها

ان الاستثناح منقطع فيكون التقدير لا يرفع عن عالم الغيب من قال ذرة ولا اصغر من مثقال ذرة ولا اكبر منه لكن ما في كتاب بين احزاب عند قوله منبسطين اي مجبين قوله بالجحيم لا جحيم بل هذا التسمية صلى الله عليه وسلم ورحل وتكلم اكثر من القوي والقطع والتمجيد بان الدلالة المذكورة عقليته مأخوذة من المقامات قوله واستدل بحلهم انكر الحافظ انحصار الخبر في الصدق والكذب والتمسك بالواسطة تستدل لا بملكها وموت كود في كتب الغاف والبيان قوله لا لا انرا او فيكون من قبيل خبر الكذب على نوعيه قوله وعلى له محذوفه قال ابو البقاء العاقل في اتمامه عليه خبر ان اي او انهم بعثهم ولا اجل فيه بنيتكم لان اخبارهم لا يقع وقت ترقم ولا مزقم لان اذا مضاه اليه ولا جديد لان ما بعد او لا اجل فما قبلها واجازة توفى الظروف فحصله وسيله الوصيل جمع وسيله قاله الجوهرى لا بمعنى ما يقع الى الخبر بل معنى اللازم بقرينه قوله ومقدما قال ابو البقاء ومن يعمل في موضع نصب اي وسخرنا له من الجن فزعموا ان في موضع رفع الابتداء والفاعل اي ذله فزعموا ان الجن اعظم المصاع وقد عثر الكلام فيه في سورة الزخرف قوله او الوصف اي انه نصب على الوصف للبعد اي على ما ذكره قوله او الحال او المفعول به اي علوا قوله اضيفت الى فعلها اي اكلها الخشب تشير الى ان الارض مصدر قولها قوتى فيفتح الراقي لهداني قبل قوتى فيفتح الراقي ارض الخشب ارضها وهو من باب فعله فعل كقولك اكلت قوتى الا ستان اكلها فاكلت اكلها

القوام جمع قاده وهي ذرة **قوله** ومن سانه اي وقوى من سانه
 بنون مفصولة بن السين ومهزة ساكنة وتامكسوق على ان من حرف
 جر واللعني طاف عصاه قوله مستعار اي على الاستعارة اللفظية
 لا المعنوية كما ينبغي في قوله طلقها كانه روس الشياطين ومنه لسيعة
 مطلق الالف المرس قوله محمد ومحمد فقال في الرجل اذا صار قليل الحيا
 فتوفى ووقاح بين العهد بفتح القاف وكسوها والها عوف من الواو
 وكذلك سته القوس فيهما عطف من ط فيها والجمع شئات والها عوف
 من اللام وهي اما الواو والياء على اختلاف قوله او طرت تريد ان سبين
 بخو ان يكون متعبا بمعنى علم وان يكون لادما معنى طر الغاية القامة
 الموديات كالحيات والعقارب والبعوض والبراغيث وغيرها انجرو
 خرج جروان **قوله** من النار شرس الجحيم الخواتم السكر
 السد المر كونه المجموعة **قوله** فحقت لي خنفت قوله والنقد
 اكل اكل خطه قال ابو البقاء اقرا بالشون والقدير اكل اكل خطه
 المضاف واقير المضاف اليه مقامه لان الخط شجر والاكل ثمره وقيل
 القدير اكل في خطه وقيل يولد منه فحصل خطا لمجاورته اياه
 وكونه سببا له وتقرابا لضافه وهو طاهر قوله كني اسرائيل اي حيث
 طلبوا البصل والثور وغيرهما من المن والسلوى والمفاوز رجع مفاده
 وهي البرية **قوله** تقرقوا ايدي السبا قاله الطيبي عن بعضهم للعين
 مثل ايدي السبا فيهم المثل لان ايدي سبارق خلاص فاعل في سبارق
 مفردة **قوله** لان اضافته حقيقة ومن حق الحال ان يكون كرهه والتقدير
 متفرقين في سبها هموز في الاصل غير انه التزم التخفيف في هذا المثل والاداء

سورة
 المائدة
 الآية ٢٤

قوله

قوله

قوله
 اي
 سبها

عبارة عن المفرقة أي تفرقتوا في البلاد من قولهم اخذ يد البحر أي طلب طرفة
 ومان مخفف موله قوله وتعليقهم في هذا إذا جعلت من التيسر وأن
 جلقا للتبعيض فالمراد بالخاص قوله لا تخفى على من لا يخفى في حاله
 مجرودا واختلاف الشاك فانه مستمر لا يظلمه من قبل شكه والمراد
 بالثبات فصل ومقابل قوله تلعثموا أي توقفوا المشاغبة للخالطة
قوله من تلك أي مختلط يقال ارتكب الرجل في الأمر شيئا ولم
 يك تخلص منه قوله أي مفضي منها أي تخلص والمطورة حفرة يطر
 فيها الطوام الذي يخاف الأحداث الخشوع قوله إلا إرساله قيل المنقول
 عن النحويين أن كانه بمعنى عامه لا يكون إلا محلا ولم تصرف فيه غير ذلك
 ولا يحفظ أيضا استعمالها صفة الموصوف محدثون قال الهمداني
 كانه نعت لمصدر محدث وقد التقدير وما أرسلناك إلا رسالة عامة
 ثم محسطة بهم والكف الجمع **قوله** ولا يجوز جعلها تعني أنه مسئلة
 تقدم الجور على الحاد قيل هذا من باب الإكراه والبعيد قولهم
 قال ابن الحاجب تقدم الحال على الجور إذا كان صاحب الحال هو
 الجور ومختلف فيه فأكثر البصر بين ما منعه وكثير من النحويين على تجوز
 قوله وهو جواب لهديك أي جواب عما يقال كلف المطابقة بين السؤال
 والجواب قال الطيبي في تلخيص الجواب أنه من أسلوب الحكمين
 يعني عوا هذا السؤال فإن كينونيته لا يندم منه بل استلوا عن حاد
 وكف كينونته من محبرين فها من قول ما شاهدون وهذا
 اليقبحا لكم من ذلك تلك الاحتمال والتخييعه الدايب المتعاقب
قوله اغرر من الاغارة وهي الاسراع قوله والعاطف أي في قوله

وقال الذين استضعفوا قوله على كلامه الاول أي بخلاف قال الذين
 استكبروا حيث مضى كلامهم حتى يدخل العاطف ويطف عليه
 قوله على الاقصاد أي باجوابه مجرى المفعول به وإضافة المكر اليه
 قوله وقرى مكر الليل أي يكون الاعوام مكر الليل والكور الرجوع
 قال الطيبي وقرأ أشد بل مكر الليل والنهار يعني يفتح الكاف وتشديد
 الواو فوعا ومنفوخا فمن رفعه فاما على فعل مصدر دل قوله الخن
 صد دناكم عن الهدى فاندك الجواب لله أي لم يصد مكر الليل والنهار في
 كرويهما واما على حذف الجزأي مكر الليل والنهار صدنا ومن نفسه
 فعل الظرف كقولك ذرتك في حفوف النجم وهو متعلق بفعل محذوف
 أي صدر وتوما في هذه الاوقات على هذه الاحوال وانت خير بان
 المستضعفين تكلوا بكلامين واجابهم المستكبرون عن احدهما
 دون الاخر لانما لم يزل مكر الليل والنهار في كلا الفريقين ندوا
 واستروا الندامة حين لم ينفعهم الندى **قوله** كما في شكيت
 شكوت ملانا اشكوه اذا اخبرت عنه بسوء فعله بكه واشكيت
 مثل شكوته واشكيتك اذا اعتبرت قوله مقابلته الجمع بالجمع قال
 الطيبي قول وما أرسلنا في قرية من نذر يقول الا قال مترفوها
 ومن ثم طابقه قوله انا بما ادبلم به كما في قول **قوله** التي اما لان
 جواب عما يقال ان المشايب اللاتي قوله على حذف المضاف أي الامال
 من امن قوله وقوى ما صافه قال الهمداني وقوى جزا الضعف نصبت
 الهمزة مع تنوينها الضعف بالرفع على ما وليك لم الضعف جزا في
 مجازا فخر مصدر واقع موقع الحال وحكي فيه ايضا جزا الضعف

في قوله
 ما أشكوه
 ما أشكيت
 ما أشكوه
 ما أشكيت

فرفع المزة منونه وقصبا الضمير على ان يجازوا الضمير وجازوا
الضمير على ان الضمير بدل من جزاء **ول** وما في اي في الدن
كفر وادنى الحق القائلين المبدأ وجهه المفاجاه قال صاحب الكشاف
كانه قال وقال اولئك الكفرة المحررون بحوائهم على الله تعالى ومكابرهم
لمثل ذلك الحق البير قبل ان يرد واقوه ان هذا الاسم مبین قبتوا
اي جزموا على انه محرم ثم شبهه على انه ظاهر كل عاقل ما مله سماه محرا
قوله محله اي محل ان يقوموا قبل البيان لا يجوز ان يواحدة بكرة
وان يقوموا باعتبار الشاويل معرفة فتامل قوله واستنباط الحق
قوله ما يضا جهم فهو على الاول عطف على قوله ثم تفكر وانما اشار اليه
بقوله فتعلموا **وقل** في قسم الساعة اي في اولها ومنه حديث بعثت
في قسم الساعة اي حين ابتدأت قوله صفه محوله الم قال ابو حيان الجمل
على محل ان واسمها غير مذهب سيبويه وليس يصح عند اصحابنا فتامل
تقان كلب صيود قوله قال اي عسدين الا بر من وقصته ان النذر
كان ملكا وكان له يوم في السنة يدع فيه اول من يلقى وفي ذلك الوقت
اشرف عبد فامر بقتله فقتل له امدح فقال حال الحريض ون الغرض
فقال الملك اشدنا قوله اقصر من اهل ملحوبة فالقطيبات فالذو
فقال اقصر اي خلا الحريض الفصه والقرفض الشعر والمحب والياهم
مواضع **ول** وقيل استفهاميه قال الله اني وان تكون استفهاميه منصو
المحل بما بعده اي اني في نفسي الشيطان واني شئ بعيد قوله وهذا
الاعتبار لا تريد ان الصايل الحقيقي هو ان يقال على الامم او يطابق
بين البابين لكون المعنى ان ضللت فانما اصل سبب نفسي فان احدثت

سما

فانما احدثت بسبب الوجي وتلخيص الجواب ان المقصود ان يكون الكلام
جملعا لظن المخبرين مع سلوكه طريق الاختصار والمعنى ان ما على النفس
من الزوال هو بسببها وانما لها من النفع هو بسبب الله فدل لفظ على في
القرينة الاولى على معنى اللام في السائيه والباقي الثانيه على معنى السبب في
الاولى فادن المقدم قل ان ضللت فانما اصل سبب نفسي وان احدثت
فانما احدثت لنفسي لكون الله وتوفيقه قوله من غلوة الم وقى مقدر
زعمه في المغرب من المستعار المجاز الغلوة مقدر اوديه وعن الليث
الفرسخ الثامن عشر وعشرون غلوة يقال غلوا بصرهم غلوا او غلوا به
غلا اذا رعى ابعدهما ر عليه قوله ساوله من ذراع اي من مقدار مسطبه
ول التحق جاداي الجاوشن اي ادخلني في الامور الشديده الجاوش
بحم كغية رجل الكناسم فعل بمعنى الزوال والنوش بالفتح قضاء قال
في الزو طلب العذر المتناول ولا مطلب وايداعته قوله تمنى نيشا
نقول ان صاحبي تمنى اخر الامور ان يكون في طاعتي فلما نصحت من قبل وقال
ان قد حدثت امور بعد امور دلت على رشادي وصدق داي التحمل
التقصير وهو المشي ط غير الطريق الدارجه الماله في الزيه الم الاول
من ارام به اذا وقع في الزيه والثاني من ارايت الرجل اذا زاد اربه
وبما مجاز ان لكن الاول مذقون لمن يصح ان يكون مرسا من الاعيان الى
للعنى الثاني من صاحب الشكه قال الطيبي لا يصح وقف الشكه بدو ظنا
ان يحمل الشكه كالانسان على الاستعارة المكنيه ثم ينسب اليه ما هو من
خواص الانسان ولا زيمه وهو الرب على سبيل الاستعارة التخليه
او ان يستعار الاسناد من صاحب الشكه للشكه ليكون من الاسناد

٢

الحجازي قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة سبأ لم يضره
سورة سبأ **ولم يملكه** **قوله** محمد بن جرير في قوله سبأ
للمعرفة وانما سكت عن جملته لانه سبق بيان في سورة الانفا وقال
الطبري في اما جمل الملايكه كلك في اجود المدهبين واما جمل بعضهم ان يكون
غير محمد على حكاية الحان وقال غير فاعطوا السموات صبغة الله تعالى
ومعرفة انه لم يجر على الفعل بل اراد الاستمرار والنبات والاداء
قوله لما روى انه صلى الله عليه وسلم راي جبريل في قوله الشيطان يدرك
ليله المعراج ولغظ من جان راس جبريل عند سدق المنتهى في لسانه
بجراح ينشر من ديشه الدود واليا قوت قوله وخصا فقه الفعل اي
مقتضيه واحكامه والسماء الجود **قوله** وعلى الاخير **قوله** واما على الاخير
فقد تعيد فيها بالرزق من السماء والارض فخرج عن الاطلاق فلا يفهم
المنع من الاطلاق حاصله ما قال صاحب الكشاف فان قلت هل
فيه دليل على ان الخالق لا يطلق على غيره قلت نعم ان جعلت رزقكم
كلما مستانفا وهو الوجه الثالث من الالوهة الثلاثة واما على الوجه
الاخرين فيما الوصف والتفسير فقد تعيد فيها بالرزق من السماء
والارض فخرج من الاطلاق فكيف استشهد على اختصاصه بالاطلا
قوله ولان المراد بيان عطف على حكاية الحال بحسب المعنى الركوب المثل
قوله انكسر اي انقلب الاثارة البعث قوله ومويع انه نصب العمل
قال الممداني وقوى والعمل الصالح على اضداد فعل بفسر هذا الظاهر
والواقع هو الله تعالى والكلم والركوع العمل المشي والاعجاز ان يكون
للمركوع الكلم على ذاة النصب لان رفعه تفسير للفعل قوله وعنه

عليه وسلم موسى كان الله الخ وتواه الحاكم وغيره موقوفات العلوي وغيره
موقوفات قوله لجملتها اي جعل تحية وجه الرحمن استعارة من استعارة
الحياة والوجه قوله ويدرهم الراي اي يدافعهم الراي والقصة
مذكورة في سورة الانفال قوله ولا يهتدي الى سبيل الله **قوله** بمد في
عمره الخ يريد ان هذه التسمية باعتبار المال والا اصل الكلام وما
يعبر من احد قوله من عمر الميم الخ مراده من الوجه المذكورة دفع ما
يقال ان الانسان اما عمر اي طويل العمر او منقوص العمر اي قصيره
فاما ان يتعاقب عليه التمر وخلافه كما يفهم من ظاهر الكلام فيستحيل
قوله كقولهم لا يثبت الله الخ عن بعضهم مثاله انه على ربه ووصفه
فان الصمير يعود الى ربه اخر وفي الموضع قال الفراء يريد الجبر غير الاول
وكي عنه كانه الاول لان لفظ الثاني لو ظهر كان الاول وجاز
ذلك لان الالباس كانه ميل لا يطول عمر احد ولا منقص من عمر
احد اعلم ان ما ورد في صلة الرحم والصدقة ترديد في العرفيان
واعلم لما قدر في الكتاب او بالنسبة الى من وكل يقبض الا رواج
او بالنسبة الى الضمف وعلى الاخير تفسير بالصحة لا تخ عن شيء
فما **قوله** من المتناهي اي والكاف حال عن قوله المادل عليه
الافعال المذكورة اي من نحو خصمكم بهذا قوله باعتبار ما يقتضيه
ظاهر الحال من المعاملة المفهومة من هذه الاشياء ولا يخفى ما فيه من
الاستعارة كما سبق او ال سورة البقرة قوله موجه للنبوت ام
فان ذلك مبتدأ والبواقي اخبار مترادفة لا يخفى انه لا يتعين ف شامل
قوله لم اي من الالوهية **قوله** فاضمرا اي مفعول يدع في قوله وان

قوله

سورة سبأ

الشمس

تدع مثله قد يقال اضر ليهم وشمل كل مدعو فمن صح ان يدعى ومن لا
يصح كالاخصام قوله لا يلام نظم الكلام نظم الكلام أي تخلوه من الالفاظ
لان الجملة الشرطية كالسليم والمبالغة في ان لا غياث البتة ولو قد
المدعو واقرب قوله واختلاف الفعلين لما مر في قوله والمقام ان
الرياح فتشير سبحانه على ان قوله وما يستوى الا على والبصير مثل اللون
والكاثر والصم والله تعالى والظلمات والنور والظل والحرور مثل
الحق والباطل وما يورثان اليد من الثواب والعقاب والاحياء
والاموات مثل للذين دخلوا في الاسلام والذين لم يدخلوا فيه
واضر على الكفر كذا في الكشاف **قوله** المبلغ من الاول اي لما في
الاموات من اقنات الايمان بخلاف الا على وانت خير ان في التمثيلات
الثلاث ترق من الاموات الى الاغلة وفي كل منهما تفرع على الاصل في
على البحر من الطوى وحرمان الفلك وعلى الا على والبصير الظلمات
والنور وعلى الاحياء والاموات اسماع الحق وعدمه وبان دخلوا القرون
الاولى وفي قوله الا على والبصير عن التوكيد لاجل انها كانت طيبة للذكر
مستوى الاحياء والاموات قوله دون الجمع لان المذكورات ما جمع في
كل واحد **قوله** وموتاكيد مضمر في قال ابو حيان هذا الا على
مذهب من يخير حذف المؤكد ومن النجاة من منع ذلك وهو اختيار
مالك قال الحلبي ليس هذا من المختلف فيه بل من باب الصفات
وتسمية ما كيدا بالنظر الى المعنى فليسا مل قوله قول التابعد في
يسمى بجان مكة من العيل والسند مما هو موضع اللوم من اسم فاعل
وهو الله تعالى في الجواب في مساحرة وهو محذور والقسم والعايدات

مرسود
والله اعلم
بالحق
والصواب
والله اعلم
بالحق
والصواب

منصوب بالمومن والمراد بها الحمام لما عادت بمكة والنجاة اليها حرم
التعرض لها والطير منصوب بالتبدل او عطف البيان ووجه الاء
بذلك ان الطير والى على المحذوف وهو مفعول عمن والعايدات
صحة اي واللوم من الطير العايدات الطير **قوله** لان المقصود ان
يكون المعنى ان الذين يحشون الله من عبادهم العلماء ومعنى العكس لا يجوز
الا الله الفناء خلاف الكساد قوله مداومون في تصحى ل عطف
الماضي على المضارع ان المراد الاستمرار والمداومة وساعة من مقام
المدح قوله على المحذوف اعلم ان البوار للهلاك قال في الناس ومن
الحجرات السبع كسدت وقوله ينفق عند الله تفسير للتفسير
فيكون كناية لان لا تنور لازم لاسف الكساد وهو لازم كونها لا تفقد
كانه قيل رحون تجارة فاصد عند الله تعالى مرصه ليو فيهم الله
ثم هذه الكناية مرشحة للاستعارة **قوله** حكمنا بتورثه اي بمعنى
الظاهر ان قوله ثم اوردنا عطف على اوحينا وثر يقتضي التراخي في الزمان
فالمناسب ان يقال يورثه بعد ذلك واجاب بوجهين أحدهما ان المراد
ثم حكمنا بعدك بتورثه او وضع الماضي موضع المستقبل لئلا يلام
الكاتب من قوله الكاين وثانيتها انها متصلة بما سبق من قوله انشا
ارسلناك الي وعلى هذا الوجه يكون اوردنا ما ضياء محي على ظاهره
وتم للتراخي في الاخبار قال الجوهري يقول اوردته الشيء اوردته
ورثته فلان وورثته تورثا اي ادخله في ماله على ورثته **قوله** وهو
معنى قوله صلى الله عليه وسلم اما الذين سبقوا الي آخره الامام احمد
ابن حنبل والطبراني والحاكم من حديث ابي الدرداء قال الجوهري وحديث

استدلال

المرأة احليها حليها وخطوتها اذا جعلت لها حليها قوله وقرى عازى اى البنون
 قوله وعنه صلى الله عليه وسلم العر الذي اوى وواه البزار والبخاري لم يفظ
 من عمره الله يتبين سند فقد ائذرا اليه في العر قال في النهاية اى لم يوفيه
 موضعا للاعتذار حيث متهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اغذر
 الرجل اذا بلغ أقصى الغاية في الغذر يقال للتملف خليفه وخليف
 قال الخليفه جمع خلافه والخلف جمع خلفا **قوله** يعني اخبرني قال ابو
 حيان قد لا يصح لانه اذا ابدل ما دخل عليه الاستفهام فلا بد من
 دحول الاداءه على البدل وايضا فابدل الجملة من الجملة لم يبعد في
 لسانهم البدل على نية تكرار العايل ولا يتأتى ذلك لانه عامل في ارايم
 فيجوز دخوله على اروى قال والذي اذهب اليه هنا ان ارايم بمعنى اخبرني
 وهي بطلب مفعولين احدهما منصوب والاخر مستعمل في الاستفهام
 كقول العرب ارايت زيدا ما صنعت قال اول شركاؤكم والثاني واخلفوا
 واروى جملة مفعوله فيها ما كيد للكلام وتبديد وقال الحلبي
 الجواب عن الاول ان الاستفهام فيه غير مراد قطعا فلم يقدر ادا انه
 لعدم ارادته واما قوله فلم يوجد في لسانهم فقد وجد ومنه قوله
 تاسا بنا لم بنا وقد نص النحويون على انه متى كانت الجملة في معنى الاول
 وبنيته لها ابدل منها **قوله** او منعها ان يزولاين او لانه مفعول
 لاجلها وثانيا انه مفعول به بقوله مسد الحواين وما جواب القسم
 والشرط في ذين والتا قيل ان اخذ هذا على ظاهره لا يصح لانه لا
 سد مسد مما كان لها موضع من الاعراب باعتبار جواب الشرط

ثم

ولا موضع لها من الاعراب باعتبار جواب القسم والشيء الواحد لا
 يكون معمولا وغير محمول قيل ينبغي ان يتاويل بانه اراد من حيث المعنى
 لا من حيث الاعراب قد يقال ان مراده انه دال على جواب الشرط
 وقد سبق الكلام فيه **قوله** بالنفس قوله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الملائكة اى موضوع **قوله**
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تجوز
 ذلك الا انتم بمعنى الضم ولا يبقى موثقا لانه منادى مقبل عليه ومع ذلك
 فلا يجوز لانه محذوف ومع ذلك في حق النبوة شرعا فاما **قوله** في ايمن
 قال الجوزي وايمان الله اسم وضع للقسم هكذا ضم الميم والنون والعند
 الف كاصل عند اكثر النحويين ولم يحى في الاسماء الف الوصل مفتوحا
 غيرها ويدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء يقول ليمان الله وتذنب الف
 في الوصل وهو من فروع بالابتداء وخبر محذوف والنقد مراد من قسمي الله
 بما اقسم به ورعاخذ فوامنه النون فقالوا ايم الله بفتح الهمزة وكسرها
 ورعاخذ فوامنه اليا فقالوا الواو ورعاخذ فوامنه الميم وحدها مضمومة
 ثم كسرها ورعاخذ فوامنه الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحها
 وكسرها اعلم انه نسب الحكيم الى ضمير القرآن وجعل القرآن على
 منبيل الاستعارة للكيفية كالشخص الناطق بالحكمة والقرينة بالحكمة
 اليه اذا اسند اليه اسنادا مجازيا **قوله** خير لا يتكبر الراسخين
 للغرب ومعناه حقا قاله الجوزي قوله لم لا من لا يسلوا يعني ان على شرط
 من صلة المرسلين قوله ويجوز ان يكون لولا ان حاج الله الى حسن العشرة

ولا يجوز ان يكون
 واسم من قوله
 من قبل الملائكة

اجزائها او ان يقال اتبعوا من لا اقول او استغفاريه **فبع** فيه صاحب الكشاف
قال في مشاورد الكسائي قول من قال انما استغفاريه والعجب من المفسرين
انهم يوردون ذلك من غير رده قول من قال في الغوي يفتي بان اثبات الالف
قليل شاهد وقال في سورة القصص وقد جاء استعمال الالف قليلا كونهما
معنى الذي يعيد لان الذي غفر له هو الذنب وبعد اراوة الاطلاع عليه
وان غفر **فبع** جات على الاصل اي اثبات الالف بدون قوله بغير
غفر قوله وقيل ما موصوله او قيل لا يخفى ما في تفسيره عطف ما ذكرنا
جاء بما قاله من التكلف قالوا ان يقال اي من جدد من العذاب المنزل
كجارية وغيرها الشهاب شعله نار مقبولة قوله يجوز اي يرجع قوله تعالى
نما للحسرة عليهم والكلام فيها سبق في اويل سورة الانعام في قوله تعالى
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا قوله ونوبه قراة المصنف ما حصر في نصها
بطولها جواب عما يقال ان حصر مفرد فكيف نصب فاجاب بان
مطلوب اي شبهة بالمضاف لتعلق الجار بالمصدر فهو كقولهم يا خيرا
من زيد قوله لان اصلا الاستفهام قاله الزجاج قال ابو حيان ليس
كذلك بل كل واحد اصل في نفسها لكنهما لفظان مشتركان في الاستفهام
والخبر فقامل قوله بدل من كم اقول صاحب الكشاف هو بدل من كم
لا من كم واصل لان اعمال في الكم هو اهلكا ولم يعل اهلكا في انما ليس
المعنى اهلكا انهم لا يرحنون تقديره المرواكم اهلكا كما في الموضع
كفار مكة بكم اهلكا من قسائم واستيصالنا وتدميرنا ايامهم نحن
سوقهم اثر فعلوا اعمام فيه قال الطيبي هو بدل كل لان كونهم
غير راجعين عبارة عن اهلكا لانه لازم له وهو المراد من قوله بدل

بأنه في قوله

على المعنى لا على اللفظ **فبع** للدلالة على ان الذي يعنى عقبها اخرج الحب
الاكل مع تقديره صلة الاكل المقيد للاحتصاص وقد علم ان المأكول
غير محذور به لدلالة على انه الاصل في الارراق في المأكولات تابعة له
قوله في حذف الموصوف الى وهو المفعول لقوله والعيون ففعل محذوف
العيون ما يتفقون به فيكون الموصوف هو العيون **فبع** مستعار من سلك الجدل
موصولة او موصوفة وعلى كل تقدير يرجع **فبع** مستعار من سلك الجدل
اي استعارة لالة الضم والسمو وهو استعاره بتعبد مفعولة والجامع
ما يعقل من ترتيبها على الاخرى وقع في عبارة الشيخ عبد القادر
ان المستعار له ظهور النهار من ظلمة الليل واعتراضه لوانه ذلك القيل
فاذا هم مبصرون ولم يعقل فاذا هم مظلون اي اخلوت في الظلام لان
الواقع عقب ظهور النهار من ظلمة الليل انما هو الاضداد والظلم واجب
كل عبارة مما على القلب اي ظهور ظلمة الليل من النهار او بان المراد بظهور
النهار تميزه عن ظلمة الليل او بان الظهور ههنا بمعنى الزوال قوله يفتي اليه
دورها فواسم زمان قوله او منقطع جرحا وهو يوم القيامة فالاستقرار
اجلها الذي اقر الله عليه امرها في جرحا قوله جرحا من الجرح قوله
تدويرا اي كالحالة بمعنى قوله لا نقود اليها ترداد الشمس كل يوم طحا
مشرق ومغرب الى سنة اشهر الى ان ينتهي الى غاية ارتفاعها في زمان
الصيف قد ذكره في الارتراف ثم يرجع سنة اشهر اخرى الى
ان ينتهي الى غاية انخفاضها في الزمان فذلك حدتها في الانخفاض في انوار
المشارك والمغارس بحسب ارتفاعها وانخفاضها وتوكلنا المنصوص
فبع لا مستقبوطا لم قبل ظهورها العموم ومعناه على الخصوص لان

في قوله

الفتح

لا النافذة للجنس لا تدخل الانفيا عاما أي لا مستقوطة مادامت السموات
 والارض قوله منسوخ منازل الماشار به الى ان المضاف محذوف والمضاف
 اليه قايمة مقامه وهو المفعول الاول ومنازل الثاني لو منصوب
 بمنزعه قوله الشرطين مما يجان من الكل تسمى به لانها كالعلامتين أي
 سقوطها علامة لا بتد المطوقا بالمرزوقين والشرط العلامة وهذا
 قيل لا محاب السلطان الشرط لا يفسر بل بسون السواد كأنهم جملوا
 لانفسهم علامات يعرفون بها واما اول نجوم فصل الربيع ونوه ثلاثة
 قال في الغرب لا توافق نوه وهي منازل القمر والقرب كانت ترعى ان الاطراف
 والخير كله هي منها وقال الجوهري النوه سقوط نجم من المنازل في المغرب
 مع الفجر وطلوع رقيقه من المشرق وقد سبق الكلام فيه في سورة الفرقان
وكذا البطينين مما ملته كواكب صغار تسمى به لانها بطن نوه تلك ليال
 قوله الثريا هو تصغير الثري من الكثر نوه خمس ليال قوله الدبران
 تسمى به لانه في خلف الثريا ونوه تلك ليال قوله المقلعة تسمى به تشبيها
 بمقلعة الدابة وهي دابة يكون هدير رجل الفارس في جنب الدابة وهي
 ثلاثة كواكب تسمى على سبيل الجوزا نوه ست ليال قوله المنقعة تسمى بجمعة
 كواكب قبل خمسة كواكب كل واحد منطف على صاحبه ونوها لا
 تدرك الا بنوا الجوزا وهي ثلثة ليال **والذراع** أي الاسد نوه خمس
 ليال لي ثلثه كوكبان مقدار شبر وبينهما خط يامن كانه قطعة من كتاب
 وقيل ثلثة نوه سبع ليال والشر الفوحة وله اسميها قوله الطرف
 كوكبان تسمى به لانها عينا الاسد يقال طرف فلان أي ذراع راسه ثلث
 ليال قوله الجبهة أي جهة الاسد نوه سبع ليال قوله الزهرة أي زهرة

يعني كاهله ونوما بين الكفتين نوها اربع ليال قوله الصرفة تسمى به
 لان البرد ينصرف بسقوطها ايام الجوزا في نوها وهي ثلثة ليال قوله
 والقوا بالمد والقمر والتشديد هو وجود تسمى به لانها قطبان فيها ونوها
 ليلة قوله السماك تسمى به لانه ارتفع نوها اربع ليال **والقنبر**
 ثلثة كواكب تسمى به لانه من القنبر وهي الشعر الذي لا طرف ذنب
 الاسد ونوها ثلثة ليال وقيل ليلة قوله الزبانا تسمى به بان القنبر
 وهما قنراها من الزين وهو الدرع او كل منهما يدفع عن صاحبه نوها
 ثلثة ليال **والقنبر** الاسد ثلثة كواكب مصطفة على راس القنبر
 ولذلك تسمى به لانه من التكليل وهو الاطراف نوها اربع ليال قوله
 القلب هو كوكب احمر تسمى به لانه في قلب القنبر وقلب الاسد نوه ليلة
 شوله تسمى به لان فيها شال داما نوها ثلثة ليال **والنعاير**
 هي ثمانية كواكب تسمى بها تشبيها بالخشبات التي على البئر نوها ليلة
 البقرة وهي فرجة بين النعاير نوها ثلثة ليال قوله سعد الذراع وهما
 كوكبان في ران جهنما مقدار ذراع تسمى به تشبيها بالفرجة بين
 الحاجبين غير مقررين قيل تسمى به لكوكبين به يقال شاة الذراع
 نوه ليلة قوله سعد بلع تسمى به لان الذراع نوه كوكب بمنزلة شاة
 وهذا الكوكب منقذ كانه يطلع نوه ليلة قوله سعد السعد تسمى به
 لان في وقت طلوعه ما به قنبرون وتعيش مواشيهم نوه ليلة
 قوله الاجنبية تسمى به لكوكب فيه على صورة الحنا نوه ليلة قال
 الجوهري وسعد النجوم عشرة اربعة منها في راس الجدي والدلو ونورها
 القمر وسعد الذراع وسعد بلع وسعد الاجنبية وسعد السعد

كوكب مفرد **بغير قول** فرع الدلو المقدم يسمى به لان وقته ياتي بالمظلة
 كثير افكات مفرغ دلو وهو موصوف بالماثية ثلث ليالي قوله فرع الدلو
 المؤخر قوة اربع ليالي قوله الرشا كوكب كبير صفاد على صورة السمكة
 يقاطها بطن الحوت وفي سرقا كوكب **بغير قول** قبيل الاجتماع
 اي مع الشمس الزهريون بالضم السندس قوله فيكون عكسا لانه يقطع
 فللك في الشهر والشمس انما تقطع في السنة وانت خير بان الجمع بالواو
 والنون لاجل الانقاف بما يختص بذي العقول وهو السبع **بغير قول**
 تبعه **وارجع العمود** فقيه استعارة في الما قوله لاهن مرارها فهو من قبيل ذكر
 الحال وادارة المحل بحاز امر سلا قوله مع الاعاد لانه اقل كلمات والا
 معان لشموله السابق واللاحق الصاخر المستغنى قوله يحون من
 الموت به اي العرق فريدان الاستعارة متصل والمشتبه به اعم عام
 مفعول له اي لا يبعد ون لشي من الاشياء الارضية مناهة والكلام في
 جواز حذف قد سبق قوله ثم هو عليه اي استمر واودا ووافيه
 والاحلاس اللب وفيه رشح لم اعلم فقيه استعاره بعبه حيث شبه
 الموت بالرقاد فاستغنى الموت لفظ الرقاد وقد استعاره بما يلا من
 المستعار منه وهو البعث فقيه رشح للاستعارة والرمز للاشارة
 بالطوف وجوه والاشعان عما قال قال في كماله في الفتح والاي وان لم يكن
 المستعار منه والمستعار له كسرين فها علفان يحوس بعنا من
 مرقدا فان المستعار منه الرقاد اي النور والمستعار له الموت والجميع
 عدم ظهور العقل والجميع عقلي قبل عدم ظهور الافعال في المستعار له
 اعني الموت اقوى من شرط الجميع ان يكون في المستعار منه فالجميع

تبعه وارجع العمود

السلام

موالبث الذي هو النور اظهر واشهر واغنى لكونه مما لا شبهة فيه لاجل
 وقته الاستعارة موكون الكلام كلام الموت مع قوله هذا ما وعد
 الرحمن وصدق المرسلون ويا ويلنا مثل حسرتنا **قوله** معدول عن تنبيه
 يعني انهم سألوا عن الغافل في الظاهر في الجواب ان الرحمن اخوه واجابيل ذلك
 القدر ليس بكاف في الجواب لان هذا القول حكاية عن قوله بعد ما سبق
 ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين فلا بد من قول يتضمن معنيين
 فهو وارد على اسلوب الحكمين التسلط المباغدة في التطهر قوله من العكاه
 يعني بالفتح مصدر فكه الرجل بكسر الكاف فهو فكه اذا كان طيبا مزاحا
 فوكه وغوب اي خرج وغيب قوله المباغدة اي لا تصفه مشبهه بل
 على الثبوت من العكاه بمعنى البطل **قوله** او ظله في بالضم كنه الصفة
 قوله في ظل جمع ظله لا غير قال السهدي في قرى في ظل بضم الطاء غير
 اليك وموجع ظله كحل وحله والادركه سرور متحد مؤن في قبه او
 بيت والجمع الادراك قوله من الدعاء اي اصل يدعوي مد دعوت يؤن
 يستعملون فاسكنت اليابعد نقل حركتها الى ما قبلها وحذفت لسكونها
 وسكون الواو بعدها فادعيت الثاني الدال كان ذلك اولي من ادعاه
 الدال في المثالان الدال حرف مجبور والتامه من المجبور اقوى
 وحل بالحكم يقال حلت الشمس احله جلا واحلته اذا ذهبت
 يقال ادتمى اذا واصل الصيد ويحى لشاركه قاله الجوهري ان
 مدعون من الدعاء بمعنى الطلب فهو اما متعدي بالحرف او من نفسه ويط
 الثاني لشاركه ومعناه ان كل ما يبيع ان يدعو احد صاحبه اليه او يطلبه
 احد من صاحبه فهو خايل او لا او بمعنى التمني قوله مد منها قال الطيبي هذا

هذا ما وعد الرحمن
 وصدق المرسلون
 ويا ويلنا مثل حسرتنا
 قوله معدول عن تنبيه
 يعني انهم سألوا عن
 الغافل في الظاهر في
 الجواب ان الرحمن اخوه
 واجابيل ذلك القدر ليس
 بكاف في الجواب لان هذا
 القول حكاية عن قوله
 بعد ما سبق ويقولون متى
 هذا الوعد ان كنتم
 صادقين فلا بد من قول
 يتضمن معنيين فهو وارد
 على اسلوب الحكمين
 التسلط المباغدة في
 التطهر قوله من العكاه
 يعني بالفتح مصدر فكه
 الرجل بكسر الكاف فهو
 فكه اذا كان طيبا مزاحا
 فوكه وغوب اي خرج
 وغيب قوله المباغدة
 اي لا تصفه مشبهه بل
 على الثبوت من العكاه
 بمعنى البطل قوله او
 ظله في بالضم كنه
 الصفة قوله في ظل
 جمع ظله لا غير قال
 السهدي في قرى في ظل
 بضم الطاء غير اليك
 وموجع ظله كحل وحله
 والادركه سرور متحد
 مؤن في قبه او بيت
 والجمع الادراك قوله
 من الدعاء اي اصل يدعوي
 مد دعوت يؤن يستعملون
 فاسكنت اليابعد نقل
 حركتها الى ما قبلها
 وحذفت لسكونها وسكون
 الواو بعدها فادعيت
 الثاني الدال كان ذلك
 اولي من ادعاه الدال في
 المثالان الدال حرف
 مجبور والتامه من
 المجبور اقوى وحل
 بالحكم يقال حلت الشمس
 احله جلا واحلته اذا
 ذهبت يقال ادتمى اذا
 واصل الصيد ويحى لشاركه
 قاله الجوهري ان مدعون
 من الدعاء بمعنى الطلب
 فهو اما متعدي بالحرف
 او من نفسه ويط الثاني
 لشاركه ومعناه ان كل
 ما يبيع ان يدعو احد
 صاحبه اليه او يطلبه
 احد من صاحبه فهو
 خايل او لا او بمعنى
 التمني قوله مد منها
 قال الطيبي هذا

اذا كانت ماكره موصوفه ظاهر واما اذا كانت موصولة فجاء عند
 بعضهم وقال ابو حيان اذا كان بدلا كان مايدعون خصوصاً والظاهر انه
 عموم واذا كان عموداً لم يكن بدلاً منه فتأمل **قوله** صفه اخرى قال
 الهداي ما يجوز ان يكون موصولة ويدعون صلتها ونعائدها محذوف
 وان يكون موصوفه بمعنى شيء ويسمون صفه لها كانه قيل ولم شيء يدعى
 وان يكون مضمره ومحلها على الوجود الرفع وضلام على تقدير الرفع بدل
 ما يدعون او خبر مبتدأ محذوف أي هو سالم او صفه بعد صفه او خبر
 بعد خبر قوله او الحال أي من ما او من لها المحذوفه أي ابيلا ما وسالما
 قوله او يقال لهم الحقولا على الوجهين مصدر لفعل محذوف **قوله**
 وعمل فصبه على الاختصاص قال الطيبي ان قوله اذا جعل منصوباً على
 المدح كان اوجده من ان يستحب على المصدر لفعل محذوف او على انه
 مؤكّن لضمون الجملة لأن المقام من محال المدح لأن هذا القول صادر
 من الله تعالى في مقام المدح والتعظيم فكان من باب ان يرفع امره
 ويعظم قدره وتكون الجملة مستقلة مفعولة عما سبق **قوله** وقرئ
 اعهد بكسرة حرف المضارعة قال الهداي الجمهور على فتح الهززة والفتح
 وهو الاصل وما ضربه عهد بالكسر ومضارعه بعهد عهد العهد
 هذا الوصية ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاه وقرئ اعهد بكسر
 الهززة لأن ما ضربه فعل وكسرة حرف المضارعة في باب فعل جاز
 ما عدى الياء واعهد بكسر اللام وقد جوز ابو اسحق فيه وجهين ان يكون
 من باب فعل لفعل الكسر فيها كنعم ينعم وان يكون من باب فعل نكح

شيخنا

بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر كحدث مجدب واجهد بالحاء
 وآفة ذي الحجة تميم قبل أي قواه احد بالحاء والتشديد على قلب الحرفين
 والادغام قال في اللطاع وقرئ بالحاء مكان العين والحاء مشددة على الاد
 والقلب بالحرفين في أي عهد مميم ومبتهد حاك في عها ومعها أي دع
 هذه القومة مع هذه المرأة او هذه المرأة مع هذه المرأة **قوله** واحد
 الاحياء أي صيغاً من اصناف الناس قال ابو البقاء في قرات كثيرة
 كلها لغات بمعنى واحد قوله بكفر كمر الحزبان الباسم منه قوله عنها
 تريد انه من قبيل الحجاز وسبب في اوائل سورة البقرة قوله وفي
 الحديث انتم تحذون رواه مسلم من حديث الشريفة رضي الله عنه قوله كما
 من العتوى اعصى الاصل فتوفاه ولو من احدى القمتين عشرة
 فالتبليت الواو ياء فقالوا اعتبنا ثم اتبعوا الكسرة كسرة فقالوا اعتبنا
قوله او بالطرف قال الطيبي على تقدير في قال فيه اشكالان حكم
 موقت المكان حكم غير الطرف قال ابو حيان هذا الجوز لا الصراط
 هو الطريق وهو ظرف مكان محقق لا يصل اليه الفعل الا بواسطة
 الا في الشدود وقد مبالغ في الطراوه ان الصراط والطريق وما اشبههما
 من الظروف المكانيتين لم يثبت محققته فيصح على هذا **قوله**
 بعلمه فيه فلا سوال مراد ان قال ابن سينا في علم التشرع اما الان
 فهي اربعة سنن الفموز وهو البسن الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب
 الثلثين سنة وتعلب الحرارة والرطوبة في هذا البسن ويسمى سنن
 الشباب وسنن الوقوف وهو المستكمل في الفموز غير ظهور نقص
 القوى البدنية والافعال وغيرها ومنتهاه قريب من خمس سنين

غام

وعلى الحرارة واليبوسة في هذا السن وتس الكهولة وهو من الاخطا
 مع بقا القوة وهذا قريب من سنين سنة وغلب البرد واليبس في
 هذا السن من الاخطا مع ظهور ضعف القوة وهو من الشيوخه
 الى اخر العمر وغلب البرودة والرطوبة الغرس في هذا السن وله اعلم
قوله اي ما علمناه الى قال الطيبي في معنى ان القوان ليس بشعور قن
 قوله وما علمناه الشعر كناية لموحد عن كون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليس بشاعر فان الا مقال من قوله وما علمناه الشعر الى ان
 القوان ليس بشعر ومن ذلك الى انه صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر
 انتقال من اللادوا الى الملزوم غير متبين ولا معنى بالتلويح الالوه واسقا
 التوخا القصد فمن الشعر انشاده قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا
 كذب الي قاله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين ترك ودعا واستصر
 رواه الشيخان من حديث المراءن عاذب **قوله** هل انت لارواه
 الشيخان من حديث جندب بن سفيان قال قال جندب بن عبد الله
 بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فدميت
 اصبعه فقال هل انت لارواه قوله ما عد المشطور وهو الذي اخذ مشطوه
 اتي الذي ليس بمصرع كقوله يا لثني فيها جزع: اخبث فيها واضع
 اي ارفع فيها قوله الباس اي في قوله انا النبي لا كذب قوله بلا اشباع
 اتي في قوله الا اصبع اعلم ان هذا هو راجع الى المعلم به للفرع من
 قوله وما علمناه اي ما علمه ذكر قوله او موثا في علم الله تعالى الاول
 حيا استعاره مفرحة بحقيقة استعير الحياة للعقل بجميع التكامل
 وعلى الثاني استعاره للايمان كقوله ثم المجاز باعتبار ما بول **قوله** واسناد

الهد

٥١١

الطبي قال

العمل عليها الى معنى استعير على الايدي من مكان يستعمل فيه هذا اللفظ
 حقيقة وهو الانسان لمن لا يستعمل فيه عمل الايدي لا مجازا وهو كما
 وتعالى ونحو استعير الطلع في قوله تعالى طلعها كانه رؤوس الشياطين
 فيها طلع له من السجود استعمال الرس في لفظ لا رس له الخلوب ما
 غلب خزهم اصابعهم الذب المنع **قوله** تسليبه ثمانية ثم يوزن الى
 الطيبي يريد ان قوله اوله بر الانسان معطوف على اوله ورواها الطيبي
 كما سألوا في التفسير يعني انا كما تولينا احداث التبع لمكونه رابعة
 الى ان سكر في ما جملوا هار سيلة الى الكفران كاذب خلقناهم من اخر
 الاشياء والاهولها سخصوا ويتد للوفاذ او خصيم سبين **قوله**
 ومنا فاة عطفت على تقبيح يديع وكذا مقابلة فتامل قوله روى ان
 اي من خلف اتي الم رواه البيهقي في شعب الاعماس عن علي بن مالك
 التفت البكر التبدد والفرق قوله نعم الم من اسلوب الحكم
 اي احياءه لا كلام فيه فاسئل عن حاله كيف نصيب الى جهنم قيل
 ليس منه بل اجاب وزاد في الجواب فتامل **قوله** او تشبيهه
 قال الامام الرازي ضرب لنا مثلا جعل قد رتنا كقدرتهم نسي
 خلقه الجيب قوله واعاده للاعراض والقوى والكلام في الاعادة
 شبيه في سورة الروم في قوله تعالى انك لكان لحي الاية اعلم ان يكون
 بقرا بالرفع اي فهو يكون وبالنصب عطفا على يقول وان ان يقول له
 في قوله تعالى انك لكان لحي الاية اعلم ان يكون
 في قوله تعالى يدبر السموات والارض وقد سبق الكلام فيها لمر اوله
 النباسة والملوك من الملك كالرهبوت من الرهبة والالامساغة

قوله تسليبه ثمانية ثم يوزن الى
 الطيبي يريد ان قوله اوله بر الانسان معطوف على اوله ورواها الطيبي
 كما سألوا في التفسير يعني انا كما تولينا احداث التبع لمكونه رابعة
 الى ان سكر في ما جملوا هار سيلة الى الكفران كاذب خلقناهم من اخر
 الاشياء والاهولها سخصوا ويتد للوفاذ او خصيم سبين
 قوله ومنا فاة عطفت على تقبيح يديع وكذا مقابلة فتامل قوله روى ان
 اي من خلف اتي الم رواه البيهقي في شعب الاعماس عن علي بن مالك
 التفت البكر التبدد والفرق قوله نعم الم من اسلوب الحكم
 اي احياءه لا كلام فيه فاسئل عن حاله كيف نصيب الى جهنم قيل
 ليس منه بل اجاب وزاد في الجواب فتامل قوله او تشبيهه
 قال الامام الرازي ضرب لنا مثلا جعل قد رتنا كقدرتهم نسي
 خلقه الجيب قوله واعاده للاعراض والقوى والكلام في الاعادة
 شبيه في سورة الروم في قوله تعالى انك لكان لحي الاية اعلم ان يكون
 بقرا بالرفع اي فهو يكون وبالنصب عطفا على يقول وان ان يقول له
 في قوله تعالى انك لكان لحي الاية اعلم ان يكون
 في قوله تعالى يدبر السموات والارض وقد سبق الكلام فيها لمر اوله
 النباسة والملوك من الملك كالرهبوت من الرهبة والالامساغة

ولهذا المطلق في الامر العظيم فقال ملكوت العواقب ملكوت السموات
والعواقب ايضا ونومدكور في سورة الانعام في قوله تعالى وكذلك نرى
ابراهيم ملكوت السموات الاية **وله** وعن ابن عباس كنت لا اعلم ان قال
السيوطي رحمه الله لمرافقت عليه قوله وعند من الله عليه وسلم ان لكل شئ
قلنا ان هو لعله قال الشيخ وفي الدين رواه الثعلبي من مردويه من
حديث ابي بن كعب وهو موضوع وروى الترمذي في الجمل الاول من
حديث ابي قال الطيبي الحديث من رواه الترمذي عن ابي بن كعب
صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ قلب وقلب القرآن من قراها
كتب له قراءة القرآن عشر مرات قال حماد الاسلم العوالي انها كانت
القرآن لان الاك صحبة الاعراف بالحشر والنشر وهذا المعنى مقرر
بالجمع وحده **سورة الصافات** **وله** بالملأكة فان
ابو مسلم لا يجوز حمل الصافات على الملائكة لانها مشعرة بالتأنيث والملائكة
مذكرون من هذه الصفة واجاب الامام الرازي بان الصافات
جمع الجمع فانه يقال جماعة صافه ثم يجمع على صافات وان التأنيث
المعنوي والذاتي بحسن ان يطلق عليهم كيف نؤمن مسجون بالملائكة
للمصوغة ارض اتصال بعض البعض استحكامه المباراه للعا
وله والعطف لاختلاف العوايب والصفات الاول باعتبار
مثل الموصوف والثاني باعتبار قول واحد قوله كقوله تاليف
فقد سبق بيانه في سورة البقرة في قوله تعالى والذين يؤمنون بما
انزل اليك قوله انما يجمع لولم يختلفا وقات الانتقالي وان قيل انما
قاله بالنسبة الى ضعف السند لا اليها لغتها فتأمل اليقيد اسم لما

بلاق

311

بلاق به الدواه قوله فالقصر من أي الملقى **وله** من المقصر والغا
لدنور تبة المقصر من الملقى قوله والفايد فيه أي في قوله ان المقصر
وله القرى منكم مثل من منه لبت مما يستعمل مع ان فعل والامر
يجمع مع اللام في صلة القرى نحو قرب منكم قوله ان يكون بالنصب
والننوس اي نصب الكواكب وننوس منه قوله ولا يجوز جعله
صفة او قيل انظر ان يكون صفة وان يكون اصلا ليل اسمعوا
لاجتماع الحرفين وكلا الوجهين صحيح وعدم استماع الشيطان انما
كان بسبب الحفظ فحاله عند الحفظ ان لا يسمع فيصير موصوفا
حاله الحفظ بذلك ومثله وتخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
مسخرات فالعابل في مسخرات وفي حال تخر فالحال التي مسخرها
ملازمة لكونها مسخرة وقد اشار صاحب الكشاف في هذه الاية
ما يقرب من هذا واما انكار اجتماع الحرفين فقد ساء في قوله تعالى
سين الله لكم ان تضلوا أي لئلا تضلوا الا بهدار الاطال أي ابطال
علمها فتوقف على حذف اللام **وله** وتعدية السماع ما لي يريد انه
تعدى بنفسه كقوله تعالى لا يسمعون فيها لقوا قوله لتضمينه أي لا
تصفون في الملا الا على قوله هو ملا بما عنهم لان عدم السماع بعد
الامتناع لا يكون الامتناع وسند الخط على قوله كقوله الا ابراهيم ان قد
سبق بيانه في سورة البقرة في قوله تعالى واذا اخذنا ميثاق بني
اسرائيل لا نعبد والاياه وفي سورة الروم ايضا اصله ان احصر
الوفا الحرب قوله او مصدرا أي معنى بقذفون **وله** وتقوية
القراء بالفتح قال في هذا على وجهين أحدهما على انه من المضاد

التي على قول يفتح الفاء وانها على ان المعنى ويقيدون من كل جانب بـ
 او عايد حرف الجوز وادادته قوله وتري حطف بالشد يدناي كسر الحاء
 والطاوتشديد ما قال الزجاج هذا الوجه الادجها فنيها جدا وتكون
 على اتباع الطاكس الحاء وماخذ الشئ مسرعة وقتل وجه حطف بالكسر
 انهم حركوا الحاء بحركة الهمزة بعد حذفها فلما سكوا اليها قلبوا وادغوا
 احتم الى تحريك الطاء فحركوها بالكسر على اصل النفا الساكنين ~~في~~
 وحطفت يفتح الحاء وكسر الطاء وتشديد بد ها واصلها ايضا اختطفت وقوله
 ذلك انهم نقلوا حركتها الى الحاء وحذفوا الهمزة الوصل ثم قلبوا النفا
 وادغوا وحركوا الطاء بالكسر على اصل النفا الساكنين والقراءان شاد
 وقد سبق ذلك تفصيلا في اوائل سورة البقرة في قوله تعالى خطفت
 ابضا وهم الاثر حركه النار لا ارتداع الزجر والمنع قوله ويدل عليه اي
 كون المراد جميع ما ذكر فليس الاطلاق خلقنا من غير عبيد بالبيان
 اكفا ببيان ما تقدمه كانه قال خلقنا كذا وكذا من عجائب الخلق ^{اي}
 فاستقيم انهم اشد خلقا **قوله** وحجته اي وحج خلقنا بعد ذلك
 الاشياء بالحق المعقولة كانه قال فاستقيم انهم اشد خلقا ام الذين
 خلقناه من ذلك الالازب اللارق والاصم قوله اما على العين والحيل
 اي يحمل الركوب من الاستعارة التحليلية كما في لسان الحال بناطون كذا
 فيكون اثبات النجيب به كتحليل لسان الحال اروع بالفتح الفزع
 والروعه الفرع **قوله** وبالعول في السحرة تريدان السحرة المبالغة
 لانها للطلب والشئ بعد الطلب ^{اي} قوله عطف على محل را قال ابو
 حيان مذنب سيبويه خلافه لان قوله ان زيدا ابر وعمر وعمر مبتدا

خبره مخدوف واجب بانه لم يرد مذنب سيبويه قوله فانه مقصود
 عنه ان زيدا الذي جوز العطف عليه الفصل بمره الاستفهام قال ابو
 حيان محترضا على صاحب الكتاب لا يجوز عطف عليه لان مره الاستفهام
 تدخل الال على الحال لانه اذا عطف على المفرد كان الفعل عاملا في المفرد
 بواسطة حرف العطف وتمره الاستفهام لا تمل فاما بعد ما قلنا فقول
 او ابونا مبتدا خبره مخدوف تقديره سعتون ويدل عليه ما قبله
 فاذا قلب اقا فزيدا وعرو فغيره مبتدا خبره مخدوف كما هو مذنب
 سيبويه وقول الخليلي الهمزة مؤكدة للاولى هي في الحقيقة على الحالة
 الا انه فصل بين المرتين بان واسمها وخبرها ويدل عليه ما قاله هو
 في سورة الواقعة فانه قال دخلت همزة الاستفهام على حرف العطف
 فان قلت كيف حسن العطف على المفعول لمعوثون من غير تأكيد فحسن
 قلت حسن للفصل الذي هو الهمزة كما حسن في قوله ما اسركا ولا ابانا
 لفصل لا قوله وقرأ الكساي وحده نعم اي يكسر العين **قوله** ومع
 التوحيه التهديد والنايف وهو النصف والتفرع قال الهذلي
 ما استفهاميه في موضع وضع بالابتداء والخبر لم ولا ساغرون في موضع
 نصب على الحال من الكاف والميم اي ما لم غير متناصرون والاستفهام
 بمعنى الوحي والمفوع وكذا قوله يتسألون في موضع الحال قبل المفعول
 والتعجب والاقام والتوحيه والتهديد العاطف والفرق بين الاول
 والتوحيه ان التعجب لا يكون المأمور قادرا على اتيان المأمور ^{اي}
 فمن شاك في من ومن شاك في كفر فان المأمور قادر على اتيان المأمور به
~~وهو الكفر والايان جميعا لان~~

واظنه

قوله الحق انك لا تدري
 قوله فاني لا اعلم
 قوله فاني لا اعلم

الموسم ليس مطلوب بل المراد النهي عند **قوله** ويحمله أي يحكم غونه
ويصير منه عن غير فكلهم غير منتصر السخ والباع مما ولاك سيات منه من ظه
أو طابروا غيرهما أي ما مدين يدك من يشاركك في عيذك والعرب تسمي
للرمي والصيد والبارح فبذلك قوله انما نحو أي مالوا إليه لا يحض
خلام له قوله على تقدير النون قال الهمداني إذا عرى اسم القابل عن الالف
واللام وحذف منه النون لاضافته فوجب الجوع عند النجاة وكان النصب
لحنا اللهم إذا قدر النون والافلاولة فالعقبة غير مستعجب
والاصل ذكر الله بالنون ونصب اسم الإله حذف النون للإلتقاء
المساكين لا لاضافه ولهذا كان منصوبا وإذا كبر ورعطف على
قال الطيبي والمراد بالعاكفة في قوله فأكفه خالصة الثلث فلا يرد عليه
ما توم فامل والعم العهد والحصر مستفاد من المقام **قوله** كقوله
أي قول الاعشي تمامه وأخرى تدأويت منها ليعا أي رب كاس شربت
لطلب اللذة وكأس شربت للنداء من خمارها والكأس موشه فإله
الجوهري يقال رحل طيب الفج أي غال له قوله قال ولله الحقر خذا
موضع بالشام بنسب إليه الحز أي دق لنديد كقطع الحز المرخذي
تركته خشية الخلد ثان أي الحوادث يقال توحش البيه ترحا سعت
ما ما كلة الركية البيه حتى ترفها أي لم ترك فيها لما قال الجوهري الجبال البركة
سعة شق العين في الرجل محل العين بجلا والجمع لجبال **قوله** على اند جعل
اطلاعه ترميانه من باب الافعال متعديا واطلع جواب الاستفهام
قوله او خاطب للملايكة قد ايضا على التعدي بمعنى يقول قل انتم يا ملايكة
مطلعي على حال قريتي فاطلع انا عليها أي اطلعوني قريتي بها الملايكة اطلع

انا قريتي من اجل الحنة قوله على وضع المتصل بجواب عما يقال ان كان من النون
نون الزايدة لا يتصل بالاسم وان كان نون الجمع لا تنصب في الاضافة قال الهمداني
وقري على مفعول ما كان الطاء وكسر النون من اطلعك على ترى أو من اطلع عليه
وقريه وجهان أحدهما انه اراد مطلقون أي أي توضع المتصل موضع المفضل
كقوله هم الماطلون طير والامرونه وثانيهما انه شبه اسم القابل في ذلك
بالفعل المضارع لما بينهما من المواظفة فكما يجمع نون مع يا المتكلم في المضارع
اجتمع نون الجمع مناع يا المتكلم أو إذا ما خشوا من حدث الامر مفعول **قوله**
أي القارعة أي من التقليل والنافذة قوله وهو تشبيه بالمتحل الذي استعجب
كل شجرة الزقوم اسم الطلع وشبهه بروس الشياطين والتشبيه بحسلي
لان التشبيه به لا حقيقة له في الخارج لان صح سطر الشياطين مكرر في الجملة
مع عدم الروية قوله وتسل الشياطين حجاب الخ فعمل هذا لا يكون التشبيه
بحسلي بل بحقيقة وألغى عن الفرس تسميت به لكثرة شعورها الدفر
النن البشاعة كرهه الله والفساق ما سئل من صديق اهل النار أي
قيهم ونهم جمعا أو عجم اقلعه **قوله** فوالله لنعم المجهولون الخ تريد ان اللام
الداخل على لغو جواب قسم محذوف تقديره ما فاك قوله على الحكاية فبقي
والا فهو منطوب مركبا الفان يستأيه واربعون سنة في الجامع الاصول **قوله**
الستة ومائة واثنان واربعون سنة اللذع الضرب يقال لدع العمد
لدعا أي ضرب وعش العدد والسرابة لا يفيد النعام ابتداء مدح وآخر
مشبه **قوله** وقرا من على بنا المفعول قبل مواده بنا القابل في ضم الياء وعليه
يكون موعن **قوله** ونونك وقري في ضم الياء والبناء للفعال
قوله ونونك أي موعن الياء واسكان الا قال الهمداني قري في فتح الياء من ذفر

الوقام

زفيفا اذا اسرع ويزنون بعضها من اذنا اذا دخل في الزيف من اذنه
اذا حمله على الزيف فالمفعول على هذا المحذوف سأل في بعضهم بعضا اي محله
على الزيف وقرئ ايضا يزنون تنقيح كراهية التضييع والافعال
في موضع الحال على الاوجه اي مسرعين **قوله** اذا احدها يقال وقد حدث
الابل جذوا وحدا اي ^{تحت} **قوله** فان جوهرها الجواب عما يقال كمن
يكون الشيء الواحد مخلوقا لله معلوما لم حيث اوقع خلقه وعلمهم عليها جميعا
تحصل الجواب على تقدير ان يكون ما موصوله المقدم رآى خلقه جوهرها
يعلمون شكله باقداره الموعود على تقدير ان يكون مصدره اما المحذور وهو
المراد بقوله بمعنى محمولكم واما الاخذ بطريق الاولى والحقوي وهو المراد
بقوله او ان يدعى الحديث الساج الملب قال الراغب الحمد شدة ما ج
النار ومنه الحميم **قوله** وانما هي اي حرفة ما حود من السين لان السين
الاستقبال للجزء بوقوع الفعل والذبح بالفتح مصدر وبالكسر ما
يذبح **قوله** لا تقدره رد بما مر من انه يتوسع في الظروف لا يتوسع
غيره قال العلامة النفاذ في الطول **قوله** ولا يبلغ المراد ان لفظه مع
يقضي استحداث المصاحد كما في قوله وقد دخل معه السبع فتيان فيجب
الاشتراك فيه لا يقال ان قول بلقيس اسلمت مع سليمان ما ذكر يقتضي
استحداث اسلاسلها مغاولة ليس كذلك لا نقول لا بعد ذلك فلهذا افقها
اي لفتها وانما المعنى بلوغ اسمعيل الى الحد الذي يقدر فيه على العمل في
محنة ابيه ابراهيم على ليلة التوبة ليلة يوم الناه من مذي الحجة
وقال بتشديد الواو وبالمنزلة وتركها في نكر **قوله** صلى الله عليه وسلم
انا ابن الخ قال الشيخ صلى الله عليه وسلم **قوله** والرواية من الراوي

اخرج البخاري والبخاري عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقوا الله قالوا ليس عن هذا اتقوا الله قال
فاكرموا الناس يوسف بن ابي بن ابي بن خليل الله لكن اخرج ابو الشيخ
ابن حبان في تفسيره عن ابن عباس قال قال رجل للنبي يا خير البشر فقال
ذاك يوسف بن يوسف الله بن يوسف الله بن يوسف الله بن يوسف الله بن
ابراهيم خليل الله **قوله** وما روى ان يعقوب سكت او اخرج اليربدي
في نوادر الاصول وابو الشيخ في تفسيره عن وهب بن منبه قوله ان
جزع كسر الزا عدم العقب **قوله** فخذ فاعلى الترتيب بان حذف التام
المعاد ايصال الفعل بما قوله كما عرفت اي في هذا الكتاب من قبل **قوله**
ماذا اثرى اي تبصر من رايك وتنبه به اعلم ان القراءة بفهم التام وكسر الواو
من اربعة الشئ جعلته بعد من الراي لا من رويه العين بعدى
بالهمزة اي مفعولين الاول ما ذا والثاني محذوف تقديره اي شئ يرى
من رايك الجوع امر قصير قال صاحب الكشف في قال ماذا ترى فالقصة
ماذا اثر فيه او جعل ما مبتدأ وذا بمعنى الذي فالتا عائد الى ذا ومن
جعل ما ذا كالتا الواحد كان قصبا مفعولا ما سألني وحذف المفعول
الاول اي شئ **قوله** صرعه اي استقطه **قوله** استسلمنا يريدا انما يعني
واحد **قوله** واجتبه الى قيل هذا ليس من هذا القبيل لان ابراهيم لم السلام
ذلك وسعه وفعل ما يفعله الداح وفيه بحسب لان ذلك لا يمكن والا لما احتاج
الى القصة **قوله** مقتضيا موبه الجواب عما يقال انه قد روي عن اصحاب
المعاني انه لا يد من مقرر الوصف والموصوف معا عند اثباته له وذلك لما
الذي والموصوف في الحقيقة وهو اسحق بن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم

قوله محذوف همزة الياس اما تخفيفا واما ان اسمه ياس شرحه لام التعريف
والهليل اسم رجل قوله والكل لا يناسب المآذ الظاهر ان الضمير في وانه لا ياس
قد يقال لو حمل ال ياسين على نفس الياس كما في قوله تعالى الي موسى
وال هرون وراى موسى وهرون لم يبعد ذلك قوله افليس فكما
يريد ان الفعل منزل منزلة اللازم فلا يفتى المفعول ويجوز ان يكون
من باب تركه للمفعول للجمهور قوله وقتل رطلان شاة وقيل شاة قوله
من الغنم والطبي ومما لراد منا **قوله** ان فعل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم امك لمح البصر الم قال الشيخ ولى الدين لم اقبل قال
الطبي روي عن البخاري عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام غياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد وعليه دبا قال فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال انس فجعلت انتفعه واضعه
بين يديه قال وما زلت بعد احد الدبا ~~في بيتي~~ ^{في بيتي} ~~في بيتي~~ ^{في بيتي}
المثلثة مفتوحة ثم بأوحدة مكسورة جبل عظيم بالمزلة على عيني الزايب
من مخرى العرفان وليس فيه ما يدل عليه اذ ليس فيه ذكر النذور ولا الزور
الذبح قوله الى وحود المشرا ورد على صاحب الكشاف حيث اورد تطبيقه
بقوله فادخلوها حاله وقوله لا اعتبار للمعنى بالحال متعلق بالمقارنة فتا
الهرب قبل ليس المراد العطف النحوي بل متعلق بالعلوى وقيل بل المراد
على كلام النحوي والشتبه كثر القواصل بينهما لانها ليست باجنبيه **قوله**
مقصود على الاخرين تما تفضيل انفسهم واستهانته الملائكة قوله وقرى
ولداه بضم الدال وكسر الهمزة قوله باسم جنسهم قبل الجنس واحد والتميز
في الصفات فانه من حيث انه من الجن ومرد وكان شرا كله فهو شيطان

ومن حيث انه طهر منهم ونفسك فكان خيرا فهو ملكه قوله او من يصوب
فعل هذا ايضا منقطع ولا يجوز ان يكون متصلا لان المعنى بابه **قوله** الامرين
في قوله قال الله الي الوادي وما يعبد الله العاطفة وما موصوله منصوب
المحل عطف على اسوان وما اسم عليه ما نافذ وانتم اسمها وتعا من خبرها
وقوله من صله الخبر والضمير فيه عائد الى الله ومن موصوله او موصوفه
وتحط الصب فاسين ومو مبتدا وصال خبره والجملة صلة من اوصفك له
وما وما الصل بها في موضع رفع خبر ان والمعنى لانكم ومعبودكم ما انتم وهم
جميعا ~~بما تبايعتم~~ ^{بما تبايعتم} على الله الا اصحاب النار والفتنة بمعنى الاضلا
قوله ويجوز ان يكون وما تعبدون الم اي يكون مثل رجل وضعته قال ابو
حيان كون الواو في وما تعبدون واو مع غير مبتدا والى الذين وقطع
انتم عليه بفتنتين عن انكم وما تعبدون وليس محيد لان ايصاله هو السابق
الى الفهم مع صحة المعنى فلا ينبغي العدول وقال ابو البقاء المشهور ان الواو
للعطف اي انكم ومعبودكم وقيل اضعف ان يكون معنى مع او افعال منا
قوله وقرى الضم الم اعلم ان الجمهور على كسر الهمزة والضم واصلا واصلا
بوزن فاعل فسطح الهمزة في الدرجة لا لفظا الساكنين فخرها الكاتب الخط
على انظر الوصل **قوله** كشاك يردان اصل صال حابل مقلوب صلا
حذفت الياء ان شاك اصله شايك معلوب شاكي مخناه تمام ثم قال
لدى امد شاك السلاح مقذوف قوله او المحذوف منه الوتني ان محذوف
لام صال تخفيفا ويجوز الاعراب وهو الضم على عينه كما حذف من قوله
ما باليت به باله قال الجمهور في قولهم لا اباليه اي لا اكثرت به واذا قال
لما ابل منه فوالا لف تخفيفا لكمة الاستعمال كما حذفت الياء من قوله لا ادر

المراد
هو النحوي

وكذلك يفعلون بالمصدر فيقولون ما باليه باله والاصل باليه ولو
أحد الذي قدر والصفة هي الاله مقام معلوم قال أبو حيان ليس هذا من
لأن أحد المحذوف مبتدأ والاله مقام معلوم خبره ولا بد من تقدير كلام
من قوله وما هنا أحد فتقوله الاله مقام معلوم وهو محط الفاعل وإلى
الاله مقام محي موضع الصفة فقد نصوا على أن الاله يكون صفة إذا أخذوا
موصوفها وأما ما رقت غير إذا كانت صفة في ذلك يتمكن غير في الوصف
وقوله تمكن لا فيه قال المهداوي وما هنا الاله مقام معلوم على حذف الموصوف
عند أهل البصر وأقيمت الصفة مقامه وعلى حذف الموصوف عند أهل
الكوفة أي وما هنا الامن له فحذفت الموصوف وأقيمت الصفة **قوله**
وما باعتبار العالب وقد عجاب بان المراد المضمر والغلبة بالجملة قوله
والمراد بالامور وأجواب عما يقال كيف امر بالابصار مع أنه منتظر موقوف
فإن الاداء امتد من جوابها وأجمع أفقية أناخ أي انزك وانزل الحال
والدوايت قوله وإطلاق برهان الفعلين جبرو عن المفعول قوله و
رضي الله عنه من أحب أن كنال زوايا الغوى في تفسيره قوله وعن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ الصافات لم يضره سوء **قوله**
ومن بعد الصدى وهي ما عارض الأصوات في الإمكان كالحاليد من الإحصاء
الصلبة تحصله هي صوت مثل صوتك في الأماكن المذكورة قوله بملك
أي فاعل ما وأمره وأنته من نواحيه قوله لعلك أي لا لعلك الساكنين
قوله وإصال فعله أيه نحو الله لا فعلان الفوق بين الحذف والإحصاء أن
المحذوف مترك أصلا فلا يكون فيما يقوم مقامه اثر منه والأصوات
مخالفة قوله وبالجو أي بالنون قوله وعلى الأولين فاما الجوابان اللذان دل

فإنه لا بد من تقدير كلام
من قوله وما هنا أحد فتقوله
الاله مقام معلوم وهو محط
الفاعل وإلى الاله مقام محي
موضع الصفة فقد نصوا على أن
الاله يكون صفة إذا أخذوا
موصوفها وأما ما رقت غير إذا
كانت صفة في ذلك يتمكن غير
في الوصف وقوله تمكن لا فيه
قال المهداوي وما هنا الاله مقام
معلوم على حذف الموصوف عند
أهل البصر وأقيمت الصفة مقامه
وعلى حذف الموصوف عند أهل
الكوفة أي وما هنا الامن له
فحذفت الموصوف وأقيمت الصفة
قوله وما باعتبار العالب وقد
عجاب بان المراد المضمر والغلبة
بالجملة قوله والامر بالابصار
مع أنه منتظر موقوف

عليها ما في من قوله يدل لك أي الذي قدس في الجواب **قوله** زيدت عليها ما التا
قيل مدح البصر من أوقات معنى ليس والكوفيين أيضا في المنسوق وهذا القول
لكونها في الاستعجاب ومعنى ليس إنما تكون قليلا حجة البصرين أن التا
من خواص الفعل فوجبان كون المشبه بالفعل والحق الثاني لا التي لشيء
بعيد قال العلامة النفتار في قول من في ذلك على ثابت الكلة وقيل على البالغة
كما في علامه وبوده ما ذكر من الحال للتوكيد والاشبه أن قسمتها تأ
الثانيتها على سبيل التشبيه بالساكنة المختصة بالفعل والمتحركة المختصة
بالاسم ومبنى إفرادها التوكيد على أن زيادة الحرف لزيادة المعنى ولحقها
ربت إجماع **قوله** ثم العاطفة لا دلالة فيها على كون المشبهة
بليس دون الثانية للجنس وفي قوله الأحياء إشارة إلى أنها تختص بالفظ
حين **قوله** وقوى بالرفع أي رفع لفظه حين قوله وبالكسر أي وقوى لفظه
حين بالكسر قال الزجاج أما من نصب فعلها عملت عمل ليس والمعنى ليس
حين مناصر من رفع لها جعل من اسم ليس وأضر الخبر على معنى ليس حين مناصرنا
ومن خفض جعلها مبنية مكسورة لأنها الساكنين والمعنى حين مناصرنا
فلما قال ولات أو ان جعله على معنى ليس أو اننا فلما حذفت الضافات
أيه بنى على الوقف ثم كسر لأنها الساكنين والكسر شبهه بالخطا عند
البصر **قوله** لا لا حيث قال الطبيب وضع البقا موضع الإبقاء كالعطاء
موضع الاعطاء أي ليس وقت الصلح لاستحكاك الشر قوله أما لان لات الح
قال أبو حيان هذا احتمال والذي يظهر في خبر ما بعد لات الجر باضمار من كانه
قال لات من حين مناصر **قوله** لا لا من أو ان صلح كما هو الحال في
قوله على كبر جع بنيت بينك أي من جع في أصح القولين ويكون موضع

زيدت عليها ما التا

سطر

فإنه لا بد من تقدير كلام
من قوله وما هنا أحد فتقوله
الاله مقام معلوم وهو محط
الفاعل وإلى الاله مقام محي
موضع الصفة فقد نصوا على أن
الاله يكون صفة إذا أخذوا
موصوفها وأما ما رقت غير إذا
كانت صفة في ذلك يتمكن غير
في الوصف وقوله تمكن لا فيه
قال المهداوي وما هنا الاله مقام
معلوم على حذف الموصوف عند
أهل البصر وأقيمت الصفة مقامه
وعلى حذف الموصوف عند أهل
الكوفة أي وما هنا الامن له
فحذفت الموصوف وأقيمت الصفة
قوله وما باعتبار العالب وقد
عجاب بان المراد المضمر والغلبة
بالجملة قوله والامر بالابصار
مع أنه منتظر موقوف

عليها

مشاعر د فعلى اند اسم لات بمعنى ليس كما تقول ليس رجل قايما والخبر محذوف
 وعلى قول سيبويه أو على أنه مبتدأ والخبر محذوف على قول الاخفش **قوله** لولا
 لولا أو مات لعينها من الوجود قال ابن الحاجب وجا في بعض اللغات
 لولا ك قد مب لا خفش لا ان الكاف بعد لولا ضمير محذوف وقع موقع
 المرفوع وذهب سيبويه الى ان لولا في هذه المقامات حرف جر فالكاف
 ضمير محذوف واقع موقعه قوله ثم نعى الجين لاضافته الى قال الطيبي الضمير
 قوله لاضافته راجع الى المناصر الى حين ضرورة كون المناصر مناصم مضافا
 الى الضمير وهو غير متمكن قال صاحب التقريب فيه نظرا لاضافة
 الى الضمير لا توصف ببناء كولا ملك واما اذ بنسأه لاضافته الى الجملة فيستقيم
 بناءه بعد حذفها قال العلامة الفتاوى في حذف المضامين من اللفظ
 دون النية فنى وان تشبه بالحرف في الاحتياج كما في الغايات وتغوين
 النشون عن المضامين وكسر النشون لالتقاء الساكنين بل السواكن التشبيه
 باذ في حذف المضامين وقومض النشون واما البناء في الازم وفي اوان
 عارض البناء على الكسر للتشبيه باذ **قوله** بالكسر كيريد ان الناليت
 الثالث لانها في الحرف لا تكون الامفتوحة معنى جرحا كذا حاب
 مكسورا في كلامهم وانت خبير بان في تفسيره بالكوفة والبصرة يجوز اذ
 الاول حاصر بالكساي والساقى لا يحصر بالبصرة قوله حين لا من عاطف
 أى في زمان لا عاطف فيه قوله زمان ما مطعم أى في زمان لا مطعم فيه قوله
 دوى انه لما سلم عرض الله عنه رواه بسنى الترمذى والنسائى وغيرهما
 من حديث ابن عباس رضي الله عنه قوله احتشوا أى انصرفوا واجتمعوا أى
 اكثروا **قوله** ان هذه الامور لم قبل مع صاحب الكشاف ومقتضى الظاهر ان يكون

في قوله
 في قوله

المشار اليه

المشار اليه المشي والصبر على الصبر من شر عقوبه بقوله ما سمعنا بهذا الا اذا
 لو قيل ان هذا الشيء يريد الله وحكم بما ضاياه لم يستقم ان هذا الاختلاف
 واجيب ان هذا القول صدر عنهم من الحسد الا ترى كيف اردوه بقوله
 اقول عليه الذكر اى القرآن وانت خبير بان هذا لا يرد على المصنف لعارض الاشارة
 الخطا ما تكر من اليمين قوله ما يدعون اى يحزمون تصديق السيد
 الشجاع **قوله** ثم رشح ذلك في الفهرست خلاصته انه ترقى من الاضمار الاول
 وتسم ما اتاده من المبالغة فان قوله امر عندهم خراس رجة ريك العز والوها
 افاد تقوى ايمان الله العز والوها وضع عندهم خراسا وامرهم ان يسموا
 على من اراحوا وقوله امرهم ملك السموات والارض وما بينهما فليترقوا في
 الاسباب دل على انهم بصفة الروم واستقلالهم بالملك انما كان
 انظر الى هذا التعليل في شان الحامد وحسن قوله من الامتداد قال
 في الاساس فكل من تدب له فلان اذا عارضه وتدب لكنا او الى كذا
 فالتدب له **قوله** حتى يروا عليه قل هذا النسخ مجيد لان الاستواء المنسوب
 الى الله تعالى ليس مما يتوصل اليه بالصعود في المعارج فليس استواءه استقراره
 وفيد عجب لان من اصحابنا من يرى له من الاستواء اى كيف تكلم في سورة
 الاعراف فليست مل قوله كقوله اى الاسود لقد غنوا اى قاموا وقوله ما خذ
 من ثبات البيت الم فكون مستورا منه لثبوت العز والملك الاوتاد
 جمع وتد وهو الذى يربط به الطناب يقال خيا مطناب اى شدد بالطناب
 اى جمع طناب اى جعل الخيا والسوار جمع سارية وهى الاسطوانة والقصبة
 الاحمد وهى مبيض ما اى مجسد بجمع الما فيثبت فيه الشجر وقد سبق بيان
 في سورة الشجر **قوله** المحزون الخ يريدان القصور وهذا الاشارة الاعلام

أى على
 فاجاب
 ثم

طناب

بان الاخراب الذي حصل الجند المزمع منهم هم قال الطيبي معنى ان الحشاد
اليه بقوله اولئك الاحزاب السابق وموجس الاحزاب اعلم ان اولئك
الاحزاب جملة مستأمنة عارية عن الخيل وقد جاور بعضهم ان يوقف على
فوج على ان يكون غاد مبتدأ وما بعدها عطفا عليها والخبر اولئك الاحزاب
وعلى عادة على لوط على التناول المذكور انما هو صلة لفظا عيلا مع ما اهلكوا
للعلم بها وانته الفصل الثاني في اجماعه **قوله** على انواع من التاكيد في تكرار
التكذيب وايضا جده هذا بتمامه وهو كذبت قوم فوج والاشوع في
يكرن بالجملة الخبرية اولا وبالاستثناء ثانيا وما في الاستثناء
من الوضع على وجه التاكيد والتنصيص **قوله** اما مقابلته الجمع المرفوع
ان يعاقبهم حق عقابه او يحاقه حق عقابه **قوله** ما بين الخيلتين وهو ان
يحبب الناقة ثم تركه ساعة حتى يجمع اللبن ثم يحلب الجازرة العظيمة
السنية في مقابلته المدح وغيره **قوله** وعن ابي هريرة في قوله ^{الشيخان} بمعناه
تقال شرقت الشمس ولما شرقت الشمس لكرتوقع شروقه وقد
تقال شرقت الشمس اي دخلت في شروق الشمس **قوله** وعن ابي عباس ما
عرفت صلاه الضحى اخرجته سعيد بن منصور فقال قيل غيلة وهو ان
يعد ميبه الى موضع فاذا اشار اليه قتله **قوله** كما جاء في وصف كلام الرسول
صلى الله عليه وسلم موقى حديثا معبد قال الطيبي عن الترمذي عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وكسروكر
هذا ولكنه شكك كلام فصل الخط من جلس اليه قال في حديث ام معبد
لاندر ولا هذا في دليل ولا كثير قال في النهاية اي من طاهر بفصل بين
الحق والباطل قال المحمدي الترو العليل النافذ وعطامه زوراي قليل قال

المداني

المداني الفصل مناجوز ان يكون معنى الفصول وان يكون معنى التفاصيل
لانه يفصل بين الصحيح والفاصد والحق والباطل **قوله** على بحيف غرب
قال صاحب الكشاف وقرأ ابو حنيفة وعن تحفيف الزاي طلبا للتحفة
وهو بحيف غرب **قوله** وقرى بفتح الياء قال المداني الجمهور على اثبات السا
الساكنة وموالا ملق اللام للتاكيد وقرى بفتح الياء على تقدير النون
الحفيفة وحذفها اي لسفس **قوله** كقوله اضرب ام مامة ضربك
بالسيف قونس الفرس اي اضرب من فخذ النون الحفيفة وطارها بدل
البعض وقونس موضع ناصية الفرس ومع طوارق للموم عن نفسك عند
غشيانا كما مضى قونس الفرس عند الاقبال لطوارق النوازل **قوله**
ولذلك قال على رضي الله عنه مر حدث الم قال السبوطي رحمه الله لا ادرى هذا
كلام من **قوله** بسبب نسيان نصر ترداد يوم الحساب متعلق بلم عذب
لا ما نسوا المراد بالسيان الضلال **قوله** اول الباطل ترداد انه مفعول له
بمقدرا للامر لكن في جواز حذفها بحث عند الجمهور وانت خبر بان نجم
الامر الرضي لم يشترط ذلك التردد في السلس **قوله** ما وضعه اي باطلا
موضع متابعه الهوى **قوله** مثل قنينا وهو صفة لقوله تعالى فكلوه هنيا
مرثيا اي اكلها هنيا مرثيا وما صفتان ايتت معا المصدر **قوله** عكس ما
معنى الحكمة في كون العكس معنص الحكمة عكس لا غنى فتأمل **قوله** اذا ما
بعد الم تعليل للنقد سليمان مخصوصا بالمدح اركض تحريكه الرجل للتح
القطع والسوق جمع طواق اي ساق القدر واث خبر بان جبه الخبر على تقدير
تعاذت مفعول له **قوله** قال صلى الله عليه وسلم الحل هو ذوات الشيطان من
حدثين عمر رضي الله عنه **قوله** وعن ابن كسر الم قال العلامة العتازي قري بهمنة

م

العصبه الخ جواب عما قال ما كانت التناول الابن اه وبنهم قانت على
 بين امرين اما ان تقول الملا الا على مولا فلهي كمن التناول بينهم واما ان
 يقول بين الله وبنهم فقد جعلته من الملا الا على **قوله** على الحكاية أي ما
 نوحى الى الالهة القول وموان قولكم انما مندر ولا ازيد عليه
 شيئا قوله الدين تحديد اللعنة بذلك مع التماسرة لانه يشاهد
 بعد عزابا يفسى معه اللعنة فكان اللعنة انقطعت حاصلة ان اللعنة
 في الدنيا هي الطرد والبعده نهي مطلق من العذاب يقتضي هذا المطلق
 ذلك اليوم ثم نصير المطلق مقيدا بالعذاب وختم حديث عائشة
 رضي الله عنها اذا حاضت حرما الحرام ومعناه ان حرمة الدبر قبل
 الحيض معزوه واذا حاضت نصرت الى حرمة الدبر حرمة القبيل
 فانقطع افراد حرمة الدبر **قوله** ان عليك انما به يؤخذ كذا
 ورد ظاهرا قال الطيبي كان شخص اخذ قصدا بان يبيع وابيا وقتل له
 عليه ان يتابع أي الواجب او القسم عليه وحق الله ان يبيع فلا يبيع
 اخذت كرها لاجل ذلك ثم بعد المبايعه مرد طوعا وتوقفا بدل من يتابع
قوله فاحق الحق بالحق الاول مفعول لفعل محذوف والحق الثاني منصوب
 باقول قوله وهو على الاول أي قوله لا بلان قوله وقوما من نوعين الاول
 كاهن والثاني مبتدأ واقول خبره على صفة المفعول أي قوله **قوله** كقوله
 كله أي قول أبي الخيم قوله اصيحت ام الخياط تدعى على ذنب كله لم يصنع
 ولم تنصب كله او لو نصبت لكان ذلك اقرا منه بانه قد صنع
 بعضه ورفع ليوذن بانه لم يصنع منه شيئا فحق النصب سلب العموم
 وفي الرفع عموم السلب والاستشهاد في قوله لم يصنع أي لم يصنع

وانت خبر بان ذلك منع سبويه لانه لا يجوز حذف الا مع اسمائه **قوله**
 ينصب الثاني الباء بمعنى مع قوله وخرج ما ذكرنا من ان الرفع على تقدير
 كونه مبتدأ وخبر والجر على افتراض حرف القسم ونصب الثاني باقول مفعول
 مقدم والجملة معرفة الاحتمال ادعا الشيء مكلفا أي لا ان يكون قوله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة من الموضوع **سورة**
الزمر قوله او حال الخ أي من الكتاب قبل هذا مما منعه بعضهم وقالوا
 لان معاني الافعال لا تعمل اذا كان ما في فعله محذوف واختاره الزجاج **قوله**
 على الاول قال الطيبي الوجه الاول هو ان يكون نزل خبر مبتدأ محذوف
 أي في السورة قوله عن الله لانه هذا نزل السورة كائنا من عند الله
 يدل عليه ما جاء في فوائح السورة التي حلت باسمه الاشارة نحو ذلك
 الكتاب فان الكتاب فيها مفسر باسم السورة غالبا والوجه الثاني
 هو ان يكون نزل الكتاب مبتدأ خبر عنه بالظرف لان المعنى نزل
 القرآن من عند الله العزيز الحكيم واما القراءة بالنصب على تقدير اقراء
 والزمر فظاهر انه القرآن **قوله** كما صرح اي الله تعالى في قوله الا الله
 الذين الخالص ومؤكد مفعول صرح واجزاه عطف على صرح قوله
 ويحتمل الم الاول بكسر الخاء والثاني بفتحها والمراد بالراجع هم أي احدوهم
 قوله او بدلا من الصلة والمقدر والكفرة الذين يقولون لا نعبد
 الاصنام الا ليعترفونا ان الله حكم بينهم قوله ومن الذين ان المخلوق
 يريد انه من قبيل التعليق بالتمثيل القصص التي هي الشاكلة وهي
 الواهنة في اسفل الاضلاع قوله دون الثاني لان جعل الروح منسكها
 وللشدة موضع الولد **قوله** عذرا لالف قبل أي عذرا قدرها

وحيثما كان في قوله لا نعبد الا الله
 وحيثما كان في قوله لا نعبد الا الله

والا فالحذف واو الالف قوله بن الجوزي قال صاحب الكشاف وفي
وجهاً أحدهما جعله موخا بل ما لم من قولهم موخا بل اذا كان متعمداً الحسن
القيام به وسند دوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اصحابه بالموخلة والثاني جعله يحول من خال يحول اذا اختلف وانحر **قوله**
وامثله لم ترد ان ما معنى من كافي القول المذكور قوله على وجه ابلغ من
حيث ذكر الطائفتين صرحا وادخال التثنية والصدر بالامر قوله
لقد بيان الجواب عما قال اذا علق الطرف با حسنا فاعرابه ظاهرة
معنى تعليقه بحسنه ولا يصح ان يرفع صفة لما تقدمها قوله وفي الحديث انه
صعبا رواه الثعلبي وابن مردويه ما سناد ضعيف القصب علامة يفتقر
في نهاية المسافة والامداد تجل وسرعة الوصول اليه **قوله** الكلاب في المنزلة
هذه من افادة تعريف الجنس نحو ذلك الكتاب وطائر الخواص خير بان
قوله الا ذلك هو الخنزير اللين بدل قوله مقدبر اللام الم اذا صله
طغيوب قد مرنا على العين من قلب الياء نحو كها وانفتاح ما قبلها قال
العلامة الغفراني لم تعرف طوغ او طيع وانما لم يحل من الطغوان بالواو
اشبه الجوهري لان الشايع هو الطغيان والفعل طغى بطغى وقد طغى بطغى
جمعها على طوا غيت دون طيا غيت بدل على انها من الواو اذا لا في مثله
انما صلب واذا اذا كانت عن واو مزبد كما في صوارب **قوله** احسن الشيطان
لا يطلق على الخير بطريق الحقيقة فلا ينافي ما ذكر في سورة النساء وما قال
الجوهري من ان الطاعمة الكاهن والشيطان وكل راس في الفضال وفي
ما قال صاحب الكشاف من ان الطائفوت كعب بن اشرف لا فراطد في
عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمير منه راجع الى الطغيان

الكشاف قوله بشر اشهد اى علمهم وقواهم وقد سبق لك والعلال جمع عليه
تروى في حله مثل مرتقه واصله عليه فابدت الواو يا وادغت والغرة لليلة
والجمع عرفات وغرفات وغرف **قوله** فصعبا على الصدر وقال المهداوى
سابع جمع يغبوع وهو يغفول من يغب يغبوعا اذا خرج واختلف في الينوع
منه ففعل ما طر من الموضع وقيل هو الموضع الذي يخرج منه الماء كالعين
والصبا على الحال على الوجه الاول لى فادخله في الارض ليعا ويل المغول
على الوجه الثاني ثا اسقاط الياء والصاى الفعل اى في يبايع قوله حان
اى قرب قوله ان يور اى ان يرفع قوله المنع للروح اى متعلقة كما مر في
اول الكتاب في قوله تعالى وما عندنا الا انفسهم **قوله** اذا دخل النور الى
رواه الحاكم وغيره قوله وخبر من يحذف قال الزجاج هذه الفا للحجاز اه
المعنى ان شرح الله صدره فاعقدي كمن طبع الله على قلبه فلم يصبه الصفة
التجاني السابعة والثانية الهية التي في المنع قوله ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يخرجوا من حرور عن عيون من صيد الله ملائكة الشئ
بالكسر ملكت منه ايضا ملائكة ملائكة اذا سامت واستملكته قاله
الجوهري قوله وتما وب النظم اى كونه ملائكة مشاهبا او حال منه قال ابو
حيان كانه نباه على ان احسن الحديث معروفه لاضافته الى المعروفه وافعل
المعصّل اذا اضيف الى معروفه فيه خلاف قبل اضافته محضه وقيل
محضه والصحيح الاول وعلى تقدير كونه مكره محسن ان يكون حاله الا ان الكفر
متى اضيف صاع مجي الحال منها بلا خلاف قوله على ما مر في الجوهري ما مر
في الجوهري من ان يفتا في اول الكتاب **قوله** وصف به كبا بالحقوا
عما قال كلف وصفه للفرد بالجمع قوله سمير الله والمعنى متشابهة مثا

قوله ثم اني سيقضي قوله وهو مثل في شدة الخوف قال الطبيب ان اشتغل
 القشور في تغير يحصل في جلد الانسان عند الرجل فينصب شعوه
 وكثيره حتى صار مثلاً ثم وشد الخوف قوله والاطلاق اي ذكر اسم
 بدون ذكر الرحمة المذكورة الترس قوله ولا اعتماد فيها قيل يمكن ان يقال
 قوام حال وعربا صفة لان القوام مصدر يقع حالا اي متوقفا على
قوله وهو الخوف احوال مما يقال فاعل مستقيم او غير معوج تريد ان
 فيه فايد من ذلك من طريق الكفاية فافاد ان الذي يمكن من اجابته ان لا
 يكون معوجا في الطريق الاولى والثانية ان لفظ العوج معوج المعاني دون
 الايمان وقد سبق الاكلام فيه في اول سورة الكهين **قوله** وهذا انما هو
 مراده في الشك لوكد اليقين فدل ان العادة صناعة الكلام قد فهم
 هذه المعنى التقاور والتداول قوله صفة لمرئ ان النمل مناعص الصفة
 والحال **قوله** لانه مما سيحدث والفرق بينهما ان للميت صفة لازمة
 كالسيد فانه صفة مشبهة كلاف مايت فانها صفة حادثة لانه اسير
 فاعل تقول زيد مايت فدا اي سموت **قوله** كقولهم الناقص يومه
 الحليفة سمي بذلك بعض اعطيه القوم والاشهر هو عمر بن عبد العزيز
 سمي به لشدة اصابته راسه قوله اعد لا يجران اي عاقلان او ليس
 المراد به التفصيل اذ كلهم جائرون وقيل قد تقوران بجرم افعل الفاعل
 اذا لم يكن مستعملا باحد الامور الثلاثة فاعل قوله جملته اي نفس
 عقلك السائد الخادم لطشتم الكسب **قوله** يقبضها وهي النفس التي
 تكون معها الحسنة والحركة قال صاحب الكشف التقدير ويتوفى التي لم
 تمت فاستغنى عن ذكر توفى اينا بطرما ولا تحركه الله تعالى الشخص

يسلب منه ما به الحياة وتبين الاخر قومه تشبه الموت في عدم المقررف
 والتميز لا يرد الحيوان الى النفس التي اقامته حقيقة وورد التميز
 الى التي اقامته مجازية الى اجل مسمى فان قلت تح يلزم ان يكون التوفى
 مستغلا في مفهوم حقيقة ومجازة قلت يحصل مجازا عن قطع تعلقها عن
 البدن مطلقا قال الامام الرازي النفس الانسانية عبارة عن جوهر
 مشرق نوراني اذا تعلق بالبدن حصل ضيق في جميع الاعضاء والحيوان
 فمرانه في وقت النوم تعلقه عن ظاهر البدن دون باطنه وفي وقت
 الموت عن ظاهره وباطنه فالموت والنوم من طس واحد لهذا الاعتبار
 الموت انقطاع تام والنوم انقطاع ناقص **قوله** بل اتخذوا الي سيرد
 انها منقطعة وقيل متصلة والمعادلة محذوفة اي اعبدوا الله ان لكونها
 حالقة السموات والارض ان لكونها مشغ لهر قوله والعامل في اذا اللفظ
 اي العامل في اذا المفاعلة وهو فاجوا المفاد بالانية اذا الاولى شرطية
 ظرفية والثانية فحائية مفعول به والمعنى فاجوا وفي وقت ذكر من
 جوده وقت الاستبشار الشكيمة الطليعة الصناديد جمع صند
 وهو السيد الشجاع **قوله** وما روى انه صلى الله عليه وسلم قال ما
 ابروا الطيراني في الاوسط واليه في شعب الامان من حيث
 ثوبان قوله لها اي هذه الالية قالها بديله قوله وما روى ان اهل مكة
 مبتدأ خبر لا ينفي عومها قوله كقول الاعشى في البقيع موضع فيه
 اروع الشجر من نوع من الاشجار التي تهب الصوت والجوف في الاصل ما بين
 السماء والارض قوله في يوم تروى اوجاج من الكرام لا كرم واحد تنفض
 الراس اي يركها غضبا قبله دعا قومه حولي فجاءوا النضر وناديت قوما

قوله في العبد

بالمناه عينا يتكوا اقومه حين فقد واعن فصر ولا تخفى عليك ان الله
يا حسرتي مسدله عنك المتكلم **قوله** واتى آى محب من اللعة وتى المحبة
قوله حرى عليك فلان اى حرق في محبة وانت تعلم ان الحاسب ان يقال
اى لا يبق في قمرسان يقطع عليك ولا جلكه **قوله** فيها مبالغة لانه اذا
الامر في مكان الرجل وحيز فقد اثبت فيه **قوله** كقوله اى قولنا اذا الاجم
السماحة الجود وغيره من المسامحة والمراد كمال الرجولية والندى السما
جعل السماحة والمروءة والندى المعروف بتعريف الجليل في مكان
الحشر ومورجل فافاد اختصا صها به بابلج وجه **قوله** كالطاعة
اى وطى في طاعة الله وعبادته **قوله** واجله حال وان كان معنى العام
يكون مفعولا لانها قال الزجاج جودا ان يكون مدلا من الدرس كذبوا
اى يرى وجوه الدرس كذبوا على الله مسودة **قوله** كذا كذا كذا
الاشي والجمع ذكر وذكرا ان وذكرا ايضا مثل حجر وحجارة والذكر
العوف والجمع مذكرا على غير قياس كما هم فروا من الذكر الذى هو الغل
وبين الذكر الذى هو العضو والى الجوهرى قال الاخفش يوم من ايام الذى
لا اصوله كالعباد يد والابابيل **قوله** وعن عثمان رضي الله عنه انه
سال النبي صلى الله عليه وسلم اوزاه الطير اى في غير مسند ضعيف
طن الجوزى في الموضوعات **قوله** او بما عليه عطف على قوله بقوله ونحو
اى او متصل بما يليه على معنى ان كل شى في السموات والارض فانه خالق
ونائح في واية والدرن كفوا واحمدوه ان يكون الامر كذا **قوله** وكذا
ان لم يقبل كقول الاول منصوب بعرض اعيد والاستلام التقبيل
قوله احضر الوغا إقامة الاباها الراجى احضر الوغا تفكيره ان احضر

قال حري
عليه

اى الحرب وقد سبق ذلك في سورة الروم **قوله** رد لما امزوه قال
الزجاج بل ان كنت عاقلا فاعبد الله قال مكي فصب الله باعبد وقال
الفراء والكساى موصى باعبد الله فاعبد الله فاعبد الله فاعبد الله
للمجاز عند اى اسحق وزاين عند الاخفش والمراد بالموجب الانعام
الكبرى غاية الكرم **قوله** وما قدر واى ما عرف **قوله** من غير اعتبار
قبض الجود وسمى هذا الطريق بالكتابة الالمانية ولا يظن انها الى المفردات
بل يوضحها الزيد والخلصه من المجموع والمراد بالحصل التقوير
وان جعل عند ذكر كذا هذه الاشياء فمنك معنى عظمة الله لم يسل قلبك
وعبا ومها به ليل الليل بالكر شعرة قال صاحب المواقف اعلم ان الصفات
الصبيح للواجب متفق عليها بين الاصحاب وهى الحيوة والعلو والقوة
والارادة والسمع والبصر والكلام واختلف في انه هل له فعل صفة وجود
زايدة على ذاته غير ما ذكر قمعة بعض اصحابنا مقتضا على انه لا دليل عليه
فحب نقيده ولا تخفى ضعفه وانبت بعض الاولى الرفا انبتة الاشعري
واتباعه وجمهور معتزله بغداد الثانية القدم اثبتة من سعيد من
الاشاعرة الثالثة الاستواء اثبتة الاشعري في احد قوليه قال صفة
زاين وان لم يعلمها بعينه الرابعة الوجه اثبتة الاشعري في احد قوليه
وابواسحق الاسفرائين والسلف الخامس المبدأ اثبتة الاشعري لكن لا
بمعنى خارج عن عليه السلف واثبتة مبدل العامى في بعض كتبه الساد
العينات قال الاشعري انهما زائدتان وبارة لهما البصر السا بعد
الحبب الثامنة القدم والتابعة الاصح العاشر السمع الحاد عشرين
النكون **قوله** تشبها الموت المرد على ابو القاسم انصافها على الظرفية

يقضي ان الظروف المحددة لا تنصب وللراد بالوقت المعين والفايزة العا
من الارض قوله وقوى بالنصب أي قبضه قوله يجتمع بالنصب أما الرفع فعلى
قوله فاذا انفتح في الصود نقطة واحدة وأما النصب فعلى قراءة من قرأ النخبة
واحدة بالنصب قوله وفي الحديث الظلم ظلمات المرواه الشيخان قوله
ولذلك أي لاجل المرين لكراد المستشهدون والذين قتلوا في سبيل الله **قوله**
وحسبى الله الذي لا يرد الحساب قوله استراعا لظهور الجواب عما يقال
يكتفى به عن تقرير السوق والواقع ليعنى التخالف فعلى ان سوق هو
للاستراع الواحد الكرامة خلاف سوق الكفرة فانه للظرد والاهانة
والتعنيف الاحراق الاحاطة وحافين جمع حاف من جنوا حوله اذا
استداروا والمراد من المقصود منهم جميع العباد قوله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الامر الموضوع قوله وعن عائشة رضي الله عنها انه صلى
عليه وسلم كان يقرأ الوارواه الترمذي فيمن من حديث عائشة رضي الله عنها
سورة المؤمن قوله واريد شديد العقاب الجواب عما يقال
ان شديدا صفة مستبهة فاضافة غير محضه بكل حال تريد والمراد
به اسم الفاعل لمراد به الحال ولا الاستقبال كغافر الذنب
وقابل التوب فان اضافته محضه بغير التعريف قوله او ابدال قال
ابو حيان لا اعرف على احد من النحويين نصا في جواز التكرار في بدل
الكلمة البعض والاشتمال او منعه الا ان شكلام بعض اصحابنا ما يدل
على ان البدل لا يتكرر ويختص المبدل منه وأما البدل من المبدل ليجاز
ثم يدل النذاعند من ائمة متكررة في ابدال **قوله** وجعله وحسن
بدلا لوقال ابو حيان لا شوش لان الحوى على القواعد التي استقرت وصحت

هو الاصل قال الطيبي عن بعضهم توسيط البدل بين الصفات
في النحو لكنه قبيح من علم البيان لان الصفات تدل على المد المقصود
والبدل على انه غير مقصود فيلزم للنساق قول قال ابن الحاجب في هذا
اشكال لان قوله ذي الطول معروف فلا يحسن ان يكون صفة لقوله
من الله لانك فصلت بينه بالبدل ولا يحسن ان يكون للمبدل
لانه نكرة فالاولى ان يقال هو ذلك فان من البدل الاول فكانت قال
من الله بما في الذنب من الله ذي الطول قال الراغب الغفران والغفران
من الله تعالى وان يصون العبد من الله بحسب العذاب والاستغفار
طلب ذلك بالحق والفعال **قوله** فان التائب من الذنب فليكن
وتدبره يخرج في سورة النساء في آية القسور قوله مغفوره أي مغفورة
محاطة قوله سيجل أي حكم حكما جونا قوله بالشكر يسر دانه صلى الله عليه
وعلم فرق بين جدال وجدال حيث ما حكم على الاستغفار في هذا الحد
مذكور في شرح السنة اوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
القرآن نزل على سبعة احرص فلا تقرأوا في القرآن قال جرأه كسر
رواه ابو جعفر قوله وناصبهم أي عاندوم **قوله** على ارادة اللفظ او
المعنى له ولشمر موت وانت خير من المصنف ذكر في سورة يونس قوله
تعالى وكذلك جعلت كلمة رايك على الذين يقبوا انهم لا يؤمنون انه بدل
من الكلمة مطلقا وحوزان يكون بعليا لتحقيقها وقال ابو الباقية
ان وما علمت فيه في موضع رفع بدل من كلمة او خبر مبتدا محذوف
او في موضع نصب أي لا فخر اؤ في موضع حر على اعمال اللام محذوفة
قوله اظهار الفضلة تريد انهم لا يوضعون بالامان لانه يكون بالغيب

قوله وداعلى الجنة لانه تعالى ان كان جسا عيان بصم سكان العرش
قوله اى وسعت الجواب عما يقال ان الله منزّه عن المكان فكيف يقال
وسعت كل شئ قوله فى وصفه بالرحمة اى كان فيه رحمة وعلم وابعان كل شئ
روى عن مسلم عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض ما به
رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها فى الارض رحمة فيها تعطى
الوالدة على ولده والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم
القيامة اكملها هذه الرحمة **قوله** للدين علم الجواب عما يقال ان
الغيا فى فاعفر للدين مما يعتب بالبعث والفصل والمجل مشتمل على شئين
واليس فى التفصيل الاشئ واحد فاجاب ان العلم مندرج فى
فاعفر للدين اى قوله لفعل دل عليه الجواب عنكم انه حين دعيت الى
الايمان فكبر وترى قال الطيبى لا ارتاب فى نفسه والاحسن ما
قدرة مكي حيث قال والعامل فيه اذكر ان اذكر او يدعون الى الايمان
فتكفرون **قوله** لانه اخبر اى فعل بينهما بالخبر والفصل ما مع من العلم
هذا وجوز بعضهم ذلك لان الظرف يتوسع فيه فلا يتوسع فيه غير
وقد يقال ذلك فى العاقل القوي والمصدر عامل متعين قوله الا ان
ماول نحو الصيغ اى فى ان ذكر ذلك مبطل فى البعوض فلا يضر
اختلاف الوقت ونصب هذا المثل ان قاله وهو غير متعين من زيد
انبيى كان محمد امراة وى ذختنوس بنت لقيط بن زراره وكان ذا
مال كثير لانه كبير السن فبعضته فلم تزل تساله الطلاق حتى فعل
وتزوجت من غيرها وكان شابا فقيل فميت ابل عمر ذات يوم فقال لئلا

فكره

عوم

مازل

ان عوم

الظن

انخلقى فنقول له ليس بيننا من اللبن فابلغة فقال الصيغ ضيغت
اللبن لان سواها الطلاق كان فى الصيغ المقت شدة البغض لا غرام بالخا
المعجم الانقضا قوله ولم تتركوا اى ولم تبالوا **قوله** خبر الى قال
صاحب الكشاف ثلثة اخبار لقوله هو مرتبه على قوله الدين بركم او
اخبار مبتدأ محذوف قال ابو حيان اما ترتبها على قوله هو الذى
يركهم اياته فبعد لطول الوصل واما كونها اخبارا مبتدأ محذوف
فمبنى على جواز تعدد الاخبار اذ المركب فى معنى خبر واحد والمنع
اختيار اصحابنا قوله والمستكن فيه اى قال الطنقى فالاسناد الى
الرسول حقيقى الى الله نحو كسى الخليفة الكعبة لاحتمال الحقيقة
والمجاز والى الروح نحو اصب الربيع المقلد لانه لا احتمال الا المجاز
والماضى قرب من جهة اللفظ والمعنى لقرب المرجع اليه وقوة الاسناد
قوله كانه فتجمل الى ترداده يجوز ان يكون المعنى على ظاهره لهذا التوجّه
وات خبير بان امثال ذلك حمل على تقدير المضاف فى المواضع اى جزاها
كسبت والخطبة بالضم والمعنى حاله ترداده صيغة محذوف قوله لانه
على الامانة اى قلوبهم لدى جناحهم قوله وحده كذلك اى جمع السلامه
فان الحكم من اوصاف العقلاء وصفت الطلوع به كما ان الخصوع كذلك
ووصفت الاعناق به **قوله** او خاند فيكون مصدرا بمعنى الخانة كالحا
بمعنى الخافاه بخلاف الاول فانما صيغة للنظر فتقدمت على الموصوف
واضيفت على الشاؤمل المذكور فى علم الخبر والاستراق ان بفعل المنظور
وينظر اليه قوله فلا يقضى بشئ الا وهو محقق قال العلامة النفا زافى
المحصر مستفاد من ذكر القيد كانه قبل يقضى بالحق لا بالباطل واما

مازل

البناء على المبتدأ **قوله** لا يناسب المقام **قوله** لكم بصورته
 قلت لم يحصل من التشاكك قلنا جعله استعاره ابلغ بالاحتذاء
 له ادعى فهو تحقير شأن المهتم وتسفيه رايه قوله لم صار عد افعل
 المعرفة المضارعة القوية المعرفة بحيث ما رعى افضل من كذا
 الفصل باعتبار افضلية معهوده خلاف المضاف الى النكرة فانه لا يقال
 زيد هو علام رجل وان لم يرد حول اللام عليه لان ذلك من جهة وجود
 دعيه امر لفظي وهو ان الاضافة قد يكون التعريف فكونوا الجرح بها
 ومن لام التعريف قال العلامة التفتازاني هكذا قيل وتشكل يجوز
 الفصل فيما اذا كان الخبر مضافا مضافا اليه وهو يقوم والاصوب
 ان يجعل مثله مبتدأ لا فضلا **قوله** سيماور محاي اي طيارا محالوا
 الحافظ قوله لا يوجب اي لا ينال الى الضياع بالفتح الهلاك التهاج من
 المخرج وهو الغيبة حاوله قصده قوله بالواو قال الهمداني قرى
 قال يظهر بالواو من غير الفسح عطف على ان يبدل على معنى انما
 هذين الامر من جميعا وقرى وان بالف قبل الواو على انه او الى لاحد
 الشريطة والاشياء على معنى ان اخاف احد ما لا عينه ورأى ما وقع كان
 مخوف **قوله** والرجل اسرايل قال العلامة التفتازاني الظاهر انه
 قبلي فانه من اهل فرعون على يكم للاسعاد بله وتلا ستوم انه
 صله يكم ويقال انه مدنون بمقبرة حوارة واشهر بقية خربيل
 بالخالمية والوالد لعله قوله او وقت ان يقول قبل هذا لا يجوز يقول
 حسب صاحب الديك اي وقته ولا يقول حيث ان صاحب الديك يقف
 على ذلك النجاء فشرط ذلك ان يكون المصدر مصحابة وفيه من قات

وتقدم من
 آل فرعون

جنى حوز ذلك كما ذكر في كتاب النهاية من تاليفه **قوله** كقول لبيد
 تنبى يانه في سورة المائدة في قوله تعالى فان تولوا فاعلم انما يريد الله
 ان يصيبهم ببعض ذنوبهم قال الطيبي اي اترك امكنه اذا المراد بها
 الى ان يربط الحار بعض النفوس قبل اي كلها وهو يوم القيمة وهذا
 خطأ لانه اراد بعض النفوس نفسه اي الى ان يموت من هو مشهور
 معروف لا يخفى على احد قوله وسامهم اي شربكم في التصديق **قوله**
 للمبالغة من رشد اي بالكر أو من رشد اي بالفتح قوله كيد اي من اجب
 قوله بمقصود اي لان فعلا من فعل لم يجرى الا في حق اخوف نحو دراك
 وقصار حيار ولا يصح القياس على القليل بل قيل ان المذكورات محمولة
 على انه خرج على تقدير حذف الزيادة وقد سمع من القوم حرم وقصر
 الامر وقيل عليهما دراك تقدير اعلى انه من درك وان لم يلفظ به هكذا
 قيل قوله والنسبة الى الرشد اي غير نظوفه الى الفعل العواج باجر
 العاج **قوله** والفتات توبانح البت قال الطيبي وهو طيلسان من
 اوصوف والخمر مركب من صوف وحر وقيل من وحر وحر قوله
 وجمع الاحزاب اي معنى لا بد من تقويع اليوم لان الاحزاب لم يهلكوا
 مرة وانما هلك كل حزب في يوم **قوله** لا تظن انكم قد اخلصتم
 بالتفصيل بعد افراد وهو قوم نوح وعاد وثمود قبل يوم لانهم لم يهلكوا
قوله مع الشك في رسالته يعني ليس فيه لهم ائبوتوار سالة يوسف
 بل فيه انهم شكوا فيه وضجوا به حتى اذا هلك قالوا اخلصنا من هذا
 المدعى الزايم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقه بعد مثله قوله
 كان بعضهم معروفا بعضا تعني دخلت همزة التقدير على حرف النفي لانه

في قوله والفتات توبانح البت
 قال الطيبي وهو طيلسان من
 اوصوف والخمر مركب من صوف
 وحر وقيل من وحر وحر قوله
 وجمع الاحزاب اي معنى لا بد
 من تقويع اليوم لان الاحزاب
 لم يهلكوا مرة وانما هلك كل
 حزب في يوم

ان كل واحد من الملكين كان مقرصا جده منفى صاحبه آداب العلوة قوله ان هذا
قوله ابن عباس والكلمة بالتشديد وهو تفاعل مصدر نداء القوم اي تغو قوا
من نداء نداء واصل النشاد النشاد ونادى **قوله** اي غير سلطان هو
على كبر اي خبره كبر او غير سلطان قال ابو حيان هذا الجوز لان فيه
سكك الكلام فانظر ان غير سلطان معلى محارون ولا سعل
جعله جبر اللان لا جاد وكرور فيصير التقدير كانيون او مستقرون غير
سلطان اي في غير سلطان لان الباء اذا كان ظرفية خبر عن الحدث وكذلك
في قوله طبع انه مسنانف سكك الكلام لان ما جاء في القرآن من كلكم
لنطبع او طبع انما هو موطا بعضه ببعض فكذلك هنا واما اركان المذهب
الصحيح ثلاثة لمحل الكافي سماها فلا يجوز على مذهب البصريين الا
الاخضر ولم يثبت في كلام العرب فليتنامل **قوله** انه قرئ بين بالغ أي
لأن الله قوله او على الاول اي لا على النداء الثاني وهو قوله يا قوم انما هذه
الحق الدنيا متاع والاول قوله يا قوم اتبعوني اهدكم الى ما ترون من
الكشاف قبل هذه نوع مخالف لقوله قبله ولذلك لم يعطف على الاول
متامل ومعنى البعليل قد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى فستأمن
بسمع سموات وهو بكل شيء عليم قوله والدعاء كالحدايد التي تنبذ الله
سعدى تارة مالى وقارة باللام وقد جرى فيها في الاثنين قوله للراد نفى
المعلوم أي كانه قال والشرك به ما ليس بالله وهو من باب نفي الشيء نفي
لازمه على سبيل الجاه **قوله** ولا حرم فعله قال الفراهي كلمة كانت في
الاصل منزلة لا بد ولا محالة فحوت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى
معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فذلك كحاش عند باللام كما يجب

قوله اي غير سلطان هو على كبر اي خبره كبر او غير سلطان قال ابو حيان هذا الجوز لان فيه سكك الكلام فانظر ان غير سلطان معلى محارون ولا سعل جعله جبر اللان لا جاد وكرور فيصير التقدير كانيون او مستقرون غير سلطان اي في غير سلطان لان الباء اذا كان ظرفية خبر عن الحدث وكذلك في قوله طبع انه مسنانف سكك الكلام لان ما جاء في القرآن من كلكم لنطبع او طبع انما هو موطا بعضه ببعض فكذلك هنا واما اركان المذهب الصحيح ثلاثة لمحل الكافي سماها فلا يجوز على مذهب البصريين الا الاخضر ولم يثبت في كلام العرب فليتنامل قوله انه قرئ بين بالغ أي لأن الله قوله او على الاول اي لا على النداء الثاني وهو قوله يا قوم انما هذه الحق الدنيا متاع والاول قوله يا قوم اتبعوني اهدكم الى ما ترون من الكشاف قبل هذه نوع مخالف لقوله قبله ولذلك لم يعطف على الاول متامل ومعنى البعليل قد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى فستأمن بسمع سموات وهو بكل شيء عليم قوله والدعاء كالحدايد التي تنبذ الله سعدى تارة مالى وقارة باللام وقد جرى فيها في الاثنين قوله للراد نفى المعلوم أي كانه قال والشرك به ما ليس بالله وهو من باب نفي الشيء نفي لازمه على سبيل الجاه قوله ولا حرم فعله قال الفراهي كلمة كانت في الاصل منزلة لا بد ولا محالة فحوت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فذلك كحاش عند باللام كما يجب

قوله

القسم كقولهم لا حرم لا تدينك وحاصل كلام المصنف ان حرم فعل بمعنى
حق وثبت وما بعده فاعل او بمعنى كسب وفاعله ضمير يعود الى ما قبله
وما بعده مفعول او اسم بمعنى القطع ولا لشيء الجبر وما بعد خبر تقدير
حرف الجوز اما مثل لا حرم فعلنا كذا فن كلام المولدين من عرى محرم كانه
فيل حقا فعلنا كذا قال المصنف في سورة النحل انه مصدر او فعل قوله
لا حرم اي ضم الجيم وسكون الراء منه **قوله** كما روى عن مسعود ان
ابن ابي حمزة اخبره عبد الرزاق قال في حاشية قد سبق مثله في سورة
ال عمران في قوله تعالى ولا تحسب الذين قتلوا قال الامام الرازي احتج
اصحابنا بغير الاية على اثبات عذاب القبر بان الاية تقتضي النار عليهم
عذابا وعشيا وليس المراد يوم القيمة واذا ثبت في حقهم ثبت في حق غيرهم
وبعضه ما دون ما عن الشيخين والترمذي والنسائي عن عمر بن عمر بن عمر
صلى الله عليه وسلم ان اصدكم اذ اقامت عرض عليه مقعد بالعداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار فيقال هذا مقعدك حين سعتك **قوله** او ذوى تبع ترد انه مصدر
على الاضمار او على الوصف قوله بما دل عليه ان قدره دافعون لما دعوا
قوله من الله شيئا ترد ان شتا في موضع عنا وكذلك نصيبا قوله وروى
على ما كذا قال من مشاهير سبعة اليه فوا الصواب انه بدل وابدال
الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جار اذا كان مفيدا للاحاطة نحو قسم ثلاثكم
وبدل الكل لا يحتاج الى ضمير ويجوز لكل ان على العوامل اذ لم تنصل نحو
كل القوم فيجوز مجيها لا تخلاف جاني كلام فلا يجوز الا في الضروقة **قوله**
فانه لا يعمل او قال العلامة التفتازاني ولم يجوز نصب كل على حال

معنى جميعا لانه لا عايل سوى الطرف وهو عايل موقوف لا مقدم عليه
الحال وما ذكر في سورة الواقعة ان يتكلم حال من الضمير في على فمعناه انه
حال من الضمير في على سر لا من الضمير في عليها مع تقديمه عليها لانه لما
ذكره منا قال بن مشام وفيه ضعف فان وهو منكر كل وقطعا عن الامانة
لفظا ومعنى هو نادى رجعنا وكسر الجيم والحاد تشديد النون **قوله** اد
العبء بالعوايب هذا اما سبق في سورة والقافات مع زيادة قوله في
عدد المضامين عذاب يوم قوله كصاحب واصحاب قال العلامة النفاذ
والخوان جمع فاعل لم يثبت العا لا حتى قيل ان اصحابا جمع صحيح بالسكون
وقد سبق الكلام فيه قال الجوهرى جمع شهد بالشكون وقال المروزي
جمع شهد وجمع شهد بالشكون فصح من داود وهو الدجال **قوله** وهو
بيان ان تريد بيان الرضا بما قبله قوله والعاطف هو واد والذين امنوا
قوله اي ذكر اما ان تريد ان قليلا صفة لمصدر محذوف وما تاركه وقد
سبق مثل ذلك قوله وهذا الخواص فومها قوله ولذلك بعد به يعنى ما قرأ
النهار بالقليل كما قرأ به الليل بل قرأه بالحال وهو مبصر **قوله** وللأشجار
به اي بان المراد فصل لا يوازيه فصل قنابل المواويل للباشم والمعاجم
البناء القبة قوله والتعريف لفظ اللحن اي المفهوم من قوله القراء به تريد
انه قرأ بالسلاسل بسبحون قوله ولا لحن مع ان قال في الامتصاص
المصحح لدخول نون التاكيد دخول ما على الشرط ولولا لم يخلو القول
للوكة مخصوصة بغير الواجب والشروط من قسم الواجب الا انه اذا ذكر
قوى نظامه فساغ دخول النون **قوله** ما به الفاكه زوساعن الامام احمد
عن ابي رقال قلت رسول الله كم وفي عن الابديا قال ما به الفوا ربعة

وعسرون الف الرسل من ذلك نظام وخمسة عشر جمعا غير قوله في خير
الضرورة اي لا موكلا الا عند الضرورة في الجملة تحال ذلك لانه قد يكون
لا دما قنابل قوله الاول ربعة اي يكونه مبتدأ لان التجرد عن العوايل
اللفظية يصح ربعة ورجح عند عدم قرينة خلافه الرفع لان قرينة
الصحة فيها متساويان لان وجود ما له صلاحه التفسير قرينة صحة
للتصنيف فمضى بوجه التصيب قرينة اخرى بوجه الرفع لسلامة من الحذف
مخوذين ضريبة **قوله** والفرقة بالتا لم تريد ان اي آيات الله هو اللغة
المستورة واية آيات الله قليل لان الفرق بين المذكور والمؤنث في الاسماء
غير الصفات نحو حمار وحماره غريب وهي في اي آيات الله الغريب
لانها به قبل هذا انما هي مؤنولة وشرطية استغماية وترد
على الملاحة في التداق ان الشايع فيها الفرقه نحو يا ايها النفس ولا
محتل عليه اركلامه في اي الاستغماية لا اي التدا لانه معروفة لفقد
فلا اطار فيها وكذا لا توصف الا بالمعرفة وانت خبير بان ذلك المنقول
يقوله تعالى قالت غيبني ان يكون المراد اذ الرد والضمير في امر
الخارج **قوله** الراية اي المائلة عن الحق اذ احضه الزايله قوله بل اد
بيان مذكور في سورة القصص والمراد من العلم هناك عقايدهم للذكور
قوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمن الموضع
سورة السجدة قوله مبتدأ اي بان يكون اسم السورة قوله
وقرى فصلت قال ابو علي كلهم بضم الفاء وكسر الصاد والتشديد بيد
بعضهم بالتحريك قوله اي فصل بعضها المتباعد قوله او فصلت اي
فرقت دوني على هذا امتد قوله بين الصفات يعنى ان علق بقوله

يقع التفرقة بين المفعول والدوين متعلقه بقوله كتاب فصلت آياته قرا
عربيا وبين الصفات ايضا لان لشيرا ونذرا صفة قرا لوان على فصلت
فالفرقة بين الصفات وهي قرا انا عربيا ولشيرا ونذرا حاصله
الكهان القطار **قوله** صمم والوقوالفتح الثقل والوقوال كسر الحاء
والثقل وغيره اعلم ان الثقل كسر الشا وتحركه القاف ضد الخفة وهو
مصدر وتتمكن الحاصل بالمصدر وقوله النبوة اي بعد وعاف
قوله حج اسماء علم اي القايها لاجل استماعه يقال حج الرجل الشراب
من فيه اذا رمى به **قوله** وذلك من اعظم الرذائل تريد وجه تخصيص
هذه الصفات والطريق بالمشكك جمع هروم بالتحريك قوله كاصح ما كانوا
يعلمون قبل اي كما علموا في حال كونهم اصح الاصح او كتب لم كانه بافهم
مثل اصح ما كانوا يكسبون قوله في مقدار يوم حواري عما يقال كيف
يكون اليوم قبل ذلك وهو عبارة عن مقدار طلوع الشمس الى غروبها قوله
ذلك الذي خلقناهم اشارة الى ان اتصال قوله رسا العالمين بما قبله هو
اسم الاشارة وان المذكور قبله مستحق لان يقال رسا العالمين لاجل انشا
خلق ذلك في يومين **قوله** الفصل تريد انه غير معطوف على خلق لانه لو كان
كذلك لكان دالا في الصلة ولا يجوز ذلك لانه قد فصل بينهما بقوله
وبحاولوا وليس من الصلة قوله معرضه اي مبرزة فذلك الحساب
تم ان يذكر او لا شيئا مفصلا ثم يجمع كما سبق قوله لا ملوى لا يميل قوله
والظاهري انهم اذ سبق الكلام فيه مفعلا في اوائل سورة قوله وقد
عرفت ما فيه من المخالفة بين الاعين بان المدح مقدم على خلق الجنات
فوقها قوله انبيا اي تعاليا **قوله** اول ما كل اى ليات كل واحدة

شكا صاحبها الايتان الذي ارسله وتخصيه الحكمة والندب من كون
الارمن قرا او السما سقنا للارمن قوله ونوبه وراه وانبا قال ابن جني قرا
ابن عباس وسجدة من حبر ومجاهد انبا بالمد من فاعلنا نحو سار عنا قوله
وانما فان طابعين اى نوحه قول مناجب الكتاب فان قلت بل لا مل
طابعين على اللفظ اى طابعات على المعنى لانها السموات والارضون
قلت لما حان مخاطبات ووصفن بالطوع والكراهة قبل طابعين في
موضع طابعات كساجدين **قوله** كانه قال وخصصنا فعل على هذا من
عطف المفعول على المفعول وعلى الاول من عطفا الجملة على الجملة قوله وكري
صعده المصنف في الاول بالفتح وفي الثاني بالكسر ومصدر الاول
بالسكون والثاني بالفتح وفعل الثاني مطاوع الفعل الاول وهذا قال
صاحب الكشاف عقب ذلك وهو من باب فعله ففعل الصاعقة ما
من السماء في عدا شد يد قد سبق في اول سورة البقرة **قوله** ولا
يجوز حمله الى ان انذار الرسل لم يقع وقت هلكوا بالصاعقة بسبب
تكتلهم الرسل وقد جوز ابو البقاء ذلك وقال اذا جاءهم تجوز ان يكون
ظرفا لانهم كما يقول لقيتكم اذ كان كذا وكذا ويجوز ان يكون صفة
لصاعقة فتأمل قوله عظماء الماضي والمستقبل قوله واعين اى جوا
عما يقال الرسل الذين من قبلهم ومن بعدهم كيف يوصفون بانهم جاؤم
وكيف مخاطبون بقوله عا ارسلمت يعني انما واعين هما وجميع الرسل
فكان الرسل جميعا جاؤم والمخاطبات لم لهذا الاعتبار **قوله** بالاعداء
نحوهم اى يريد ان يكون الخيفة من الثقليل واسمها مضمرة وموضعا للشان
والمعنى بان الشان ان لا يعبدوا وان يكون مفسره والقول مضمرا

وطالوا لاعداء وقتل في صلبه قوله ارسال الرسل الى ابراهيم ان تتبع
ما جاء في القوان وكلام العرب من هذا التركيب فوجدته لا يكون محذورا الا
من جنس جوابه نحو ولو شاء الله لجمعهم على الهدى اي لو شاء الله لجمعهم على الهدى
لجمعهم عليه وكذا ما ورد من ذلك ولا يكون بقدر الحد وفي ارسال
الرسل في ايماء ذلك لو شارنا انزال ملائكة بالرسالة منه الى الارض
لا نزلهم اليهم وقال السبكي اذا حذف معقول المشبه بعد لو فهو
المدكور في جوابها ابدأ كما قالوا قل لا يخفى ان ما صدر المصنف به تعالى
الكشاف اوقع معنى واحص من انقاع الظاهر موقع المضمر او بضمير
لو شاء لا نزل ملائكة لا نزل ملائكة على ان المانع ان يمنع ما قال في المواضع
كلها وقد راى ما يدل عليه المعنى وان لم يكن من جنس الجواب مع ان الرسل
مخبرون ان يراد بها الملائكة فانها شاملة لما قلنا من قوله فيقتلها فقال
قلعت الشيء اي شققته قوله والعب على فعل او قال ابراهيم تتبع
ذكره البصريون مما جاء صفة من فعل اللام فلم يذكر وافية فعلا يسكون
العين قالوا باق على فعل كخرج فهو فرح وعلى افعال كجور فهو اجور وعلى
فعلان كشيع وشيعان قل ذكر القادسي في المسكن انه يجوز ان يكون صفة
وقال ايضا الحسن يكون على ضربين اسما ووصفا وقال ايضا في قرافي ايام
نخسات فاسكن العين اسكنها لانه صفة مثل غيلات وصعيات
اصناف العدا الى قوله قول صاحب الكشاف واصناف العدا الى الحزن
وهو الذل والاستكان على انه وصف العدا بكانه قال عدا بخر كما
يقول فعل السور يديه السبي والليل عليه ولعدا بالافح اخرى
اي حيث جعله وصفا له خبر ان له قل لا سمح ان يكون ظنكم منكم خيرا

لان قوله وذلكم اشارة الى ظنهم السابق فيبقى القدر وظنكم بان ركنكم
لا يعلم ظنكم بركم فاستفيد من الخبر ما استفيد من المبتدا وهو لا يجوز
وصار ما منعه النجاء من قوله سيد البحارة ما لكما قاتل الملكة والافنة
والقدره واحد **قوله** ومنه المقايضة تعالى هذان الثوبان قضان اي تكا
والمقايضة المعاوضة قوله ما كونا فافهمه فيصير فاعنده قوله في الامر ان
قد افكوا اي فكوا في الاخرى الماكويين وفي عداهم ولست بذلك الا
قوله بالحرفات اي المسافحات من الكلام التي لا طائل تحتها حيث
يتلوهما وقد سبق في ذلك مفصلا في سورة الانعام في قوله لقل يقول
الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين اوى عن صاحب الكشاف ان
المجموع من العرب الحرفات بالتشديد قوله وقد سبق مثله اي في
سورة زمر في قوله ليكفر الله عنهم اسوا الذي لم يرد ان الفعل منا مجرد
عن التفضيل قل يمكن اجراءه على بابه ويكون عطف قوله ولنجزيهم
اسوا الذي على قوله فلنكن يقين اي على نحو عطف جرير على ملائكة **قوله**
ومو كقولك في هذه الدار لم يرد انه من باب التجرىد قوله وذكر الجود
الذي لم يوافق الى الثاني قوله للتخفيف اي لسكون الى التثقل الكثرة
قوله مدوسهما من الدوس لا من الدس يقال داس الشيء يدرسه يدرسه
دوسا وحسب الشيء في التراب اخفنته فيه قوله ما يفتنون عليه اي
من الموت وما بعد قوله حال ما يدعون قال الطيبي اي من الوصول
اي لكم الذي يدعون به معاذ قال صاحب الكشاف ان جعلت نزل جمع نازل
كشارف وشرف كان جالا من الكاف والميم اي لكم فيها نازلين ويكون
من غفور رحيم في موضع نصب مفعلة لنزلا اي نازلين من امر غفور رحيم

بيان

ويجوز ان يكون نزلا حالاً من الموصول أي لم الذين مدعونه معدا ولا
يكون جمع نازل على مؤن من النزل الذي يجعل الضيفان وهذا التام يكون
على قول من رفع بالابتداء فلا يكون حالاً من ما وليكن من الضمير في الظرف
أي من الضمير المنصوب المحذوف أي ما يدعونه نزلا **قوله** للبالغة لأن
من رفع بالجنس هان عليه الدفع عماد ونفا السجدة المحصلة قوله على طريقه
جذبت أي على الاستعانة المجازي قوله أو اريد به لانه وعلى هذا من مائة
خروج من الشيطان أحرأ وحده منه وصفه الذي هو تسو له وجعل نازعا
فهو وايضا قوله للدلالة المذكورة جواب عما يقال لا يصح ان يعود ضمير
خلفه في الشمس والقمر والليل والنهار لأن المذكور والمؤنث اذا اجتمعا
كانت الغلبة للتذكير وأجاب بان الضمير وان كان راجعا الى المذكور
لكن المراد تعليل الخاتمة وانما جمع للاستعانة المذكور فان كون المذكورات
مما لا يعلم واختار لاشبهه فيه وضمير ما لا يفعل على لفظ المؤنث قال
الهداني قد اختلف في الضمير هل من قبل اللامات وهي الليل والنهار والشمس
والقمر وقيل المذكورات وانكر الذي قبل المذكور والمؤنث اذا اجتمعا كانت الغلبة
للتذكير فهو مجرى مجرى الشانث وقيل للشمس والليل والشمس مع قوله
متظا منه أي ساكنه **قوله** وهو موضع السجود بعندنا قيل ما قاله هو ما
جزوه الماوردى في صحيحه القاضى من مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
قوله دم لا صامون قوله تزخرفت قال الجوهري الزخرف الذهب
شبه به كل موه من وزو الزخرف المزين فلا يخفى ما في كلام للصنف
من التسامح **قوله** من موخر عن الاسفاج فالاولى بتفسير غيره تحرك
واسفج وعلت **قوله** كثير النفع للمؤمنين من غير تعذر وانما من غير تعذر

اما شيخنا

والصحيح هو

قوله اكله ارجى اعم اعلم ان نسخ المتن من مختلفه بالزيادة والنقصان
وللكل وجه قوله وقرى ارجى الى همزة واحدة ونجح العين قوله واعلم على
الاخبار أي بغير همزة الاستفهام على الاخبار بان القرآن ارجى والرسول
او المرسل اليه عن **قوله** ومن جود العطف اعم اعلم ان المراد من قوله على
تقدير هو وقع لما يقال من ان والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرن قطع
عن ذكر القرآن فادجه اتصاله به فوجد بوجهين الاول بتقدير
المبتدأ وموافقا والثاني للعطف بعاطف واحد على عاملين مختلفين
ومر يجوز عند الاختصار مطلقا اذا وقع فصل بين العاطف والعطوف
المجوز ومعناه على تقدير العطف مؤلذين اسوا هدى وشقا ومولذين
لا يؤمنون في اذانهم وقرنا لا رلى ان بقوله على الذين كما لا يخفى والكلام
في مرس قد سبق في سورة هود قال المصنف فيها بعد معناه معلق او
مدخل في الرتبة **قوله** وقرى جمع الضمير أي الكلام من قوله النصي عنه
أي الخلق والمنجاء عنه قوله والكتاب مجازا ليقول على الاول مع وات جدير
بان دخول اذ على قوله واذا مسه الشوا بالنسبة الى لفظ المس المنبئ
عن القلة تسمى مثل هذا الصواب بالنسبة اليه مقطوع به ودخول ان على
قوله ان كان من عندها اعم اعم انه مقطوع به لتعريف المخاطب على الصراط
كما في قوله تعالى افتضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم توما مسرفين قالها
جملة شرطية محروجة للمحقق يخرج للمساو كبا سجالا لم قوله عن النبي
صل الله عليه وسلم من قواسورة السجدة اعم وتطوع **سورة الشورى**
قوله ميكة مؤقولا بعض الصحيح ان قوله قل لا استسلم عليكم ارجا الا
المودة في القرى الايات الاربع مديته قوله وقرى حم سو وهذا ما يؤكد ان

يكون الغرض في هذه الفواع كونه فاعلا من السور ولو كان اسما له لكان
لما جاز يصير شيئا منها واما نحو جبريل وميكائيل فانها اسما اعجمية فبعدت عن
كلامهم فاجترأت عليها **قوله** اي مثل ما في هذه السورة التي هي ان الكاف
محور ان يكون مفعولا به او ان يكون فعلا لمصدر محذوف قال الطيبي **قوله**
صاحب الكتاب اي مثل ذلك الوجود مثل ذلك الكتاب الاول على ان يكون
مفعولا مطلقا اي بوجه اليك مثل ذلك الوجود الثاني على ان يكون مفعولا به
وللشاعر اليباحم عيسى لانه اسم للسورة قال ابو القاسم محمد بن احمد ما ان
كذلك مبتدأ وبوجه الخبر الثاني ان يكون كذلك فعلا لمصدر محذوف اي وجها
مثل ذلك **قوله** او مصدر اي يكون كذلك فعلا لمصدر محذوف وادراكه قائم بقا
الفاعل **قوله** والله مرتفع اي فاعل لفعل مقدر كأنه قيل من نوحى فقال
قوله لانه مطاوع مطر الم قال الجوهري والمطره ايضا الشق يقال فطرته
فانفطر وتقطر الشئ تشق **قوله** وموادر قال ابن جالويه في كتابه
القران لان العرب لا جمع بين علامتي النائيث فلا يقال للناس تقن ولكن
يقن وقال صاحب الكتاب الواحد في ذلك ما كيد النائيث كذا كيد الخطاب
قوله ارايتك وقال الشاذ على وجه شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال
مع موافقه القياس وشاذ بينهما وهذا جرس قبله **قوله** على الاول اي على
التعبير الاول وموقوله تشق من غظه الله **قوله** وعلى الثاني وموقوله
وقيل من دعا الولد **قوله** او يحوكول اليه اسرهم يريد ان يغيلا تحتل الحنين
على المفعوليه **قوله** الاله المقدمه تعنى **قوله** تعالى والذين اتخذوا من الله
الرفيق علمهم وماتت الايام وكان مفعولا به لا وجنا اي اوجنا اي اكلنا
وموقر ان عيسى بن ليس فيه علمك لغتهم ما يقال لك ولا تتجاوز الاذار

قوله وحذف أي مفعولا فم كان القدر من لشد رام القوي يوم الجمع روي
عن صاحبنا انه قال لشد رام القوي ومن حوطا عام في الاذار ما حوطا الدنيا
والاجرة ثم حصن بقوله ولشد رام يوم الجمع اي القيه زايده في الاذار وبيانا
لعظم اموال القيه لان الاذار بالذكر يدل على هذا **قوله** اعتراف من لا محل له
قال ابو حيان لا يظهر ذلك لانه لم يقع من الطالب والمطلوب والكلام فيه قد
سبق مرارا **قوله** معنى سائر في الجواب عما يقال كيف تصور الجمع والتفرق
في حاله واحده **قوله** ويد علم اي يتركهم **قوله** ولعل تصدير للعالمه اي ان
يقول يدخل من شافى رحمة ويدخل من شافى غضبه **قوله** او الوصف
لا الله ليعني على قدر كون الاضافه حقيقه وانت جبريانه على هذا القدر
ذلك الله اي معترضة **قوله** يتركهم القصر المذكور من على العلب وانت جبر
بان في لفظ يدروكم وفي صحة التعبير بلفظكم عن الناس المذكورين بقا
بظرف الخطاب وعن الانوار بطريق الغيبة تخلص تعلبها مخاطب على
الغيب وتعلب العقل على غيرهم اليق والشر تسعد بهم الراوي في القاف
على لفظ المصغر **قوله** في مقنا اي وقت طلب المطر لانه بكسر اللام ورفع
جمع لده وفي تريب الرجل اي ما ساعده وفي ما كابه عن النفس الطيب
الظاهر نفسه والمراد نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل ولده والهاك
عوض عن الواو لئلا يات في المنام ان يخرج الناس السقيا ويدعو عند المطر
ومعه ولده العلب الطاهر فوجوا قد عافسوا **قوله** الكاد فيه زايده
قل الكاد فيه زايده والافني معني يكون له حال مثل والقصد لهذا الكلام
نفيه وهو حال قل هو راى كثيرين والحق كذا قال العلامة النعماني في
وعنه فما ليست بزايده ولا ملزم المحال حوار الطالب عن العدم كلب
الكابه عن زيد المحدث وكان الشاذ في معنى الشاذ فتحتير اي الضمته

اذا كان معنى الوقت وانت خبير بان محي النيا في جوارى لا جل سقوط النون
الجوف منها باللام كما هو عند سيبويه والخليل قوله لما قرأ الهداه بدأى بفتحة
المهملون به قوله لكل من وكل لم ترد ان ذلك كناية عن هذا المعنى قوله او
لكل من كامل هو ايضا كناية روى البغوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عن علي بن ابي طالب انكذبت فقلت لا يا رب ولكن اني سمع يوما واجوز يوما
فاذا اجعت تفرغت منك وذكرتك واذا اشبعت حمدتك وشكرتك **قوله**
فان الامان لعفان لم يرواه البيهقي يلفظ تنصيف في الصبر ونقص في الشكر
قوله على الاستدانة اي بخلاف المعنى فانه محذور بان قوله عطف على
مقدوره ام قال ابو حيان سعد تقدير لينتقم منهم لانه رتب على الشرط
اهلاك قوم وعكاه قوم فلا يحسن الاستفاد قبل بل يحسن لانه يعود في المعنى
على اهلاك القوم المرتب على الشرط قوله لانه ايضا غير واجب اي الجزاء الجواب
الاشياء الستة وهي الامور والهي والنفي والاستفهام والتقدير والعرض غير واجب
وجوده اذ الجزاء مشروط بوجوده بوجود الشرط ووجود الشرط مفرد
فكلما غير هو صوفين بالوجود قال في الامية الرمي وعليه جل قوله ثم
ان يشاء يسكن الريح فيظلم الليل قوله وتعلم على قراءة النصب قال ابو البقاء
وتعلم الذين تقربا بالنصب على بعد رزان اعلم لانه صنفه عن الجواب وعطفه
على المعنى وتقربا بالكسر على ان يكون محذورا ما حرك لانه تقربا للتاكيد وتقراء
بالرفع على الاستئناف المحيد المهرب والمراد بالفعل يعلم **قوله** غلاف الثانية
فالها موهولة مبتدأ والخبر خبر والمعنى وما استقر عند الله من التوابع
المعنى خير المؤمنين المتوكلين المجتبيين كابر الاشرار الكافرين الغيظ السحبيين
لزمهم قيل للراء بكابر الاشرار موجبات الحمد وهو من عطف البعض على الكل

او المراد باللام الشكر لا امتصار الامتنان من ظلمه كمثل ظلمه قوله وسبقون
يملون قوله كما خذوا اي منوان منه للصور المحبوس القتل كمال في الغضب
تقال للرجل اذا شدت بداه ورجلاه واسكه رجل اخر حتى يهرب عنقه
فقال **قوله** ومن صله مرد قال ابو حيان ليس يجب اذ لو كان صله لكان
له فتكون اسم لا من فعل المطول فيكون معناه منونا قوله بدل من اي
يصل من بدل من اي قوله ولعل يقدم الجواب عما يقال لم قدم الاما
اولا مع تقدم الذكر ثم قدم الذكر عليها ولم عرف للذكر بعد ما ذكر الاما
قوله الايات كناية اي ما لا تشاء الانسان **قوله** رد لك عفا ان كور اي لا جل
محاطة الفواصيل ما قال انما ذكرنا وآت خبير بان قوله انه علم
بدر بدل اهتفت الصوت قوله لان من وراء حجاب او المقدر ما
صح لادمي انه يكلم الله الا وحيا او تكلمنا من وراء حجاب او تكلمنا بان يرسل
رسولا قوله ومحذوران كونهم المقدر بالامور حيا اليه او مشتملا اياه كلامه
من وراء حجاب او رسلا اليه رسولا قبل اما وقوع المصدر موقع الحال
فلا يقاس بل مقصور على السماع وان يرسل بمعنى ارسال الواقع موقع
مرسلا ممنوع بفعل سيبويه قيل طاهر كلام سيبويه وقوع وجا حالا
وقص عليه السيراني **قوله** او يرسل برفع اللام اي فهو يرسل قال
الهداني وقرى او يرسل فوجي بالرفع وفيه وجهان احدهما انه مستأ
على تقدير هو يرسل فهو مبتدأ وهو خبر فوجي عطف عليه والنا في
موضع الحال عطف على وجا قوله وهو دليل على انه لم يفصله سيجي في
سورة الكافرون ان شاء الله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
جمع حق الامور موضوع **سورة الزخرف** **قوله** وهو من البديع

فلاولى ان يقال تقدمه وحملكم من الغلبة والافعال ما تكون فيه
او يقال طلب احدا عساوون للعلل الاخرى واسهل من التغليب وقال
الطبي بعد حكايته ليرى غرض المصنف من التغليب الا هذا المعنى **قوله**
حامد من عليها فان قلت كيف دلل على ذلك واصل الحديث من ان استحضار
المرء موجب للشكر وفي العدول من يحدوا الى يدركوا تصور حاله كون
المركوب مذلا متقادا بامر الله ولذلك قرن به كلمة التمجيد وهو سبحانه
الذي قوله وعنه صلى الله عليه وسلم انه كان الخ زواه العلي من حديث
ابن ابي طالب رضي الله عنه لهذا اللفظ ورواه بدون قوله على كل حال
ابوداود وانت خير بان تفسر قوله من عباده حراما طاهر بذلك
انهم ما ارادوا والتبني بل ارادوا الحقيقة فتأمل **قوله** بالحسن الذي
حمله اى تعنى ان هذا الحسن من قبيل قولهم ضرب له المثل كذا بابل
ضرب بمعنى حمله والمثل بمعنى الشبيه الكوب الغم والكابه سوء
الحال قوله لما مر في المذكور اى في اخر سورة الشورى الفاعل حيث قال
ولذلك حارانا وما غير صارت اى تكون غير لها بمعنى لا جاز تقدم
اسم الفاعل المفعول عليه اذ انما اصنف الى اسم الفاعل غير تشبيها لغيره لا ليقا
لمحل اى لعب الزيفه التي تعلق الرفف وهو الضعيف **قوله** او ادعاهم
اى السركه وفي بعض النسخ او دعاهم فيكون الضمير راجعا الى الرسول
تخلاف الاول فانه راجع الى القرآن المراد بالطريقه المله قوله توتر
اى يصدق قوله مترنوها اى متنبوها قوله وتوعد الاول اى قال للمداف
قوى قل لفظ الامر على حكاية ما قاله للتدبير اى فقلنا قل كيت وكيت
وقال على الخبر على معنى قال للتدبير الرسول لترن قومه وجواب لوجه ذلك

قوله عساوون للعلل الاخرى
قوله حارانا وما غير صارت
قوله حارانا وما غير صارت
قوله حارانا وما غير صارت

قوله

تقدمه اتقيوا على دين اباكم الاستيصال القطع من الاصل قوله لا يكره
اى لا يتالى قوله بد ومنه لا يدلى لافان يقال لا بد من كذا كانه قال لا ذات
قوله او صفة على ان ما هو صفة ترد ان الا لا يكون صفة الا للنكر وهذه
المسئلة فيها خلاف بين النحويين فمما قال بوصف بها الكره والمعرفة فعلى هذا
بمعنى ما هو صوله وتكون الا في موضع الصفة للمعرفة قوله على انه تعالى
اعترض على ذاته تعنى هذا من باب التجريد في الخطاب على منوال قول امرؤ
القيس بطاويل لملك بالاثم ونام الخلى ولم تتردد كما في اول الكتاب اعلم
انه تعالى قال في سورة الشعراء بعد من ومناسيهم من قبل فحصل من
المجموع الاستمرار على الكلام في انه تكرر منه 4 امارا التكرار في الحكاه والاداء
انه يحل سبهم على الساكن دون التسوية ويكون القصد بالمضارع
الموضع الاستمرار في حرف الذم لم يشبه به كل ممن موزر وقد سبق
ذلك المتكرر من **قوله** وقرى معارج قال صاحب الكتاب معارج
اسم جمع لمعراج قال العلامة الفخراني لان حقيقة جمعه معارج قاله
الجوهري المعراج الصلوة ومنه لعله المعراج والجمع معارج ومعارج
مثل معارج ومعارج وقال لا خفت ان شئت جعلت الواحد معرج قوله
كعرج اى لمن به افة وعرج لمن عشى مشيه العرجان من غير عرج قوله
نقيض له شيطانا اى شبيب ونقد له وحلى يئنه وبين الشيطان **قوله**
وقرى عرش ومن عرش يضم الشين قراه السعه والفتح شاد قوله وقرى
يعشوا قالوا لمن موصوله وحزور نقيض على لغة من يحزور المرفوع تخفيفا
قل اليافى عشى منقلبه عن الواو وكنا الاله في عشا قوله بعد للشركه
اى في انهما لا يجتمعان ابدا **قوله** ما اتم عليه ان ترد ان فاعل الفعل اى

المتكسر

سفعكم ضمير التثنية المدلول عليه بقوله يا ليت بيني وبينكم قولهم ادعكم الى الحق
عما يقال ان اد النسبة الماضية الواقعة في الدنيا فكيف يكون بدلا من النور
اي التعمية وكيف تعلقه بقوله لن ينفعكم قوله بسند الفعل اليه اي
يكون فاعل الفعل انكم في العبارة ولا عبا جمع يعني بالكسر يقال كابدت
الامر اذا قابست شدته العنا الثقب **قوله** معنى الاول لانه لا يكون
في ابتداء الكلام قوله هو الذي يبدد هذا المحصر مستفاد من ملاب
الضمير حرف لانكار التكرار الملازمة والاستمرار على الشيء قوله صار عناء
اي اعراضهم قوله والمراد وصف الكل الى جواب عما يقال ان ذلك سائر
يكون الفاضل مفضولا وبالعكس يريد ان فعلها محمول على الزيادة مطلقا
لما بالبالغة كقوله تعالى وهو اعلم بكم فاعلم معنى عاير لا يشاركه به فاعلم
في علمه بذلك لان شديد السكينة اي شديد النفس انما لا يتقار
قوله اي حجة عندك لادرك في تفسير ما عندك اربعة اوصاف في الثلثة
الاول مصدرية وفي الاخر موصولة واقصر على الاول والاخير الاخر
والرشد بالضم التجدد في الكلام قوله فيعلمون ان خير منه يعني وضع قوله
انا خير موضع يبصرون لانهم اذا قالوا لادركت خيرا فهم عند بصراء هو قول
الحسن وسيبويه قوله على معنى ان اصله اساور وقال الجوهري
السوار سوار المرأة والجمع اسورة وجمع الجمع اساوره وقد يكون جمع اساور
وقال ابو عمرو بن العلاء واحد اسوار وقال المصنف في سورة الكهف
وهو جمع اسورة او سوار في جمع سوار اساوره من ربه او قال قوله
الشيء بالشيء وصلته اي متتابعين واقترن الشيء بغيره وقارنته صا
الثلثة بالضم الجامعة من الناس اعلم ان صده ونظم الصاد معنى يعرضون

والكسر لغة فيه وقيل الكسر بمعنى يفتخرون تعالى افصح القوم افصحا اذا صا
قوله من اشراط الساعة فسر الشريط بحصول العلم به قال في النهاية
اشراط الساعة علامات واحدة لها شرط بالتحريك وفيه سميت شرط
السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها وحكي الخطا في
عن بعضهم انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس
من صفات امورها قبل ان يعموم وشرط السلطان نخبة اصحابه
الذين يقدمهم على غيرهم من جنده والثنية من الوادي والجبل تنحدر
قوله فلا يمترون لها خذ منة لكون الرفع للجزء وواو الضمير لا المتنا
الساكنين قوله عرضكم بالشد يد لظهور قوله غير ان هذه العبارة أكد
لانها تشمل على الاخلاص وسلامة الاشیاء قال الجوهري الجبر الاشر
ويقال انه حسن الجبر اذا كان حيلة حسن الهبة والحب السور ويقال
جمع حبره بالضم حبل وجبرة قال الله تعالى قم في روضات تجري
اي معون ولسترون **قوله** المتحابون في الله روى ابو داود عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ما هم بابنينا ولا الشهداء
يعظمهم الانبياء والشهداء يوم القيمة لمكانهم من الله قالوا ما رسول الله
لجبرنا منهم قال هم تحابوا بروح الله على غير ارادة منهم ولا اموال
يتعاطون فوا الله ان وجوههم كنوز وانهم لعل نور لا يخافون اذا خان
الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وروا الا ان اوليا الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الصحاف جمع صحفة قال الجوهري الصحفة كالقصة
قال الكسائي اعظم القصص الجفنة ثم القصعة تليها شبع العشرة ثم
الصحفة تشبع الجفنة ثم الكيلة تشبع الاشين والثلثة **قوله** لانه

من عباد الله

الكسر

مختلف عليه العامل أي لأن الجزاء مختلف العامل على العمل فضمير انه راجع
 إلى الخبر وضمير مختلفه أيضا راجع إليه وضمير عليه راجع إلى العمل والعمل
 لما على الجزاء والفتن والخوار الصياح الأديب بمعنى الأتباع يقال ثلبي
 ثلبي إذا صرح بالغييب تميزون محكون قوله ولا يلزم من ذلك الخواب
 عما يقال من أن أصل التمدد الجزاء وقوع الشرط في اعتقاد المتكلم فكيف
 يصح ذلك **قوله** بل المراد عنهما أي يعني أن هذا الكلام وارد على سبيل
 الفرض والممثل لقصد المبالغة في ثقل الولد قوله بنحو الشرطية
 أي قليل حصول مضمون جملة حصول جملة أخرى في الاستقبال قوله
 والدلالة على أن ما عطف على المبلغ الوجه الامتنان التكرار قوله أو ما كان له
 ولد يعني أن ما ما في ثقلها في ضم الواو قال الجوهري الولد قد يكون فاجدا
 أو معا وكذا ولد جمع الولد كاسد وأسند والولد بالكسر لغة في
 الولد **قوله** كقولك حام إلى يعني أنه اسم طمس من معنى الجود فتعلق
 الظرف قوله والراجع مستدا إلى ما لا حاجب الاشارة وما سار جزف
 الراجع وقوع الموصول خبرا عن مضمون لوظهر الراجع لكان كالتكرار المسكوة
 إذ التقدير هو الذي هو له في السماء ولا تكرار الراجع إذا حذف كان
 الكلام اختف ولا يجوز جعله إلى أي لا يصح أن يجعل الله مبتدا وفي السماء
 خبره قوله لكن لو جعل إلى يعني أن صلة الذي لا يكون إلا جملة فالقدير
 منها هو الذي هو له في السماء وفي متعلقه باله أي هو معبود في الأرض
 وأنت تعلم أن تلك الرفع هو والضمير محدودان من قوله ليقولن **قوله**
 تقدر مضان أي علمه تعالى كثر القال والقييل وفي الحديث
 عن قيس بن كلاب وما أسأل الله الجوهري قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم

ريد
 في قوله بل المراد عنهما

في السماء

من قرأ سورة الزخرف الموضوع **سورة الدخان قوله** والبراءة
 وهي ليله نصف شعبان قوله ورحمة مغفول به أي على القول بالعلية
 بضمها ولما القول بالبدلية في مغفول له قوله اعني هذا الجوهري
 انه منصوب بالاختصاص والمراد بالامر كل ذي حكمة قوله به أي الأمر
 فيكون في المالك واحد قوله لما روى انه صلى الله عليه وسلم لما قال لا راد
 امر جبر والتعبد والبقوى من حديث حديث **قوله** عدل أي
~~في قوله بل المراد عنهما~~ في قوله بل المراد عنهما
 سبق في سورة الانفكاد والمراد بالمعنى من الشدة والدخان الحقيقي قوله
 ريثما أي قد رما وساعه فاقوله وقرى عطش أي ضم النون فيه ونصب
 البطشه قال أبو البقاء ما لا يبطشه إذا مكنته وسلطته أي عطش
 الملائكة فعلى هذا المفعول به محذوف ويجوز أن يكون البطشه
 الكبرى به على الاستناد المجازي فيوجد جده تعالى صال عليه أي
 وثب **قوله** بأن أدوم أي تريد أن أمان مصدره أو مفسره وقوله
 وعباد الله مفعول به قوله شأن لا يخفى وهو الاشعار بالمناسبة فإن
 الامين مناسبة الاداء والسلطان مناسبة العلو وكلا لا يخفى قوله ان
 يرحمون في موضع نصب أي من ان يرحمون قوله على اضممار القول
 الجوهري على فتح ان وهو دعا وقرى ان يكسر ما على اضممار القول فيكون
 مفسره قوله فقال اسرأ تريد انه اما باضممار قال بعد الفأرجوا
 شرط محذوف **قوله** وقرأ الوعر والقصايب وقرأ ابن كثير ونافع
 بوصل الهمزة كافي بعض النسخ الفجر الفرجة وللتنع بين الشئين
 قوله وقرى بالفتح المفعول على الاول واستيناف التبع بالفتح من التبع

في قوله بل المراد عنهما

وبالكسر من الإغمام قوله مثل ذلك الإخراج يريد أن كذلك أما منصوب
بالمصدرية أو مرفوع بالحزنية قوله ومنه ما روى في الأخبار أن روى
الترمذي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
الاوله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه ورقه فاذا
مات فقداه وكما عليه وروى ابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن
عباس أنه سئل عن قوله تعالى فما بكت عليهم والارض هل تنكي السماء الا
على احد قال نعم انه ليس احد من الملائكة الا الله باب في السماء ينزل رزقه
وفيه يصعد عمله فاذا مات المؤمن فاغلق بابيه من السماء فقدن وبكى
واذا افتقده مصلاه من الارض التي كان يصلي فيها وبكى الله فيها بكت
عليه المنعة بالتحريك وقد يسكن يقال في غزو ومنعة عن ابن السكيت
وعال المنعة جمع مانع **قوله** تبع الجنى حيلو قبيله من اليمن وهو
جند بن سبأ بن شحوب وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة قوله
وجبر الحيرة اى اتخذها وجعلها حيرة كما يقال مدن المدينة وى اسم
بلدين الشام وعراق الغرب ساه لعمان من المنذر بعد ان حيرها
تبع قيل النيسابور قال العلامة الفخرا زان لو كان موافق لسرفند
قدوال القرنين بانها الثاني قوله وعند صلى الله عليه وسلم ما ادرى اكان
رواه بهذا اللفظ الثعلبي من حديث ابن مسرور **قوله** على الاستئذان
اى المتصل من واو منصرون على ما هو القاعدة من جواز النصب واحيار
البدل والحكيم الما الطار الذي انتهى غليانه والمهل الحسد المذاب مثل
النحاس قوله ثم اصيف العذاب المقصودة من هذا الكلام جواب ما
قيل صوابا فوق راسه الحكيم لان الحكيم هو المنصوب لا عذابه وحاصله

انما ان
عنه

الجواب

الجواب انه اراد المبالغة لانه اذا قيل صب عليه العذاب فقد فهم منه الشا
تخلل صب الحكيم قال صاحب الكشاف اذا صب عليه فقد صب عليه عذابا
وشدته الا ان صب للعذاب طريق الاستعارة فذكر العذاب معلقا بالصب
مستعارا له ليكون امورا واحيب قال الطيبي جعل الصب للعذاب
والعذاب لا يصب مستعارا لاصابة على فزعت المضاف شبه العذاب بالمابع
ترجيلا له ما يلزم المابع من الصب **قوله** او عذاب انك قال ابو البقاء
وقرأ بالفتح اى ذى عذاب انك فنى على الاول استيناف تألوا ونحت
ان حال كونهما على نحو بلغنى ان زيدا عالم لو حوب كون العالم مقفدا
وحال كونهما مع جملة مضافا اليها نحو اعجبني استنار انك عالم لو حوب
كون المضاف اليه مفردا قوله الامر كذلك اى تريد ان الكان اما من نوع
او منسوب **قوله** والضمير للآخرة جواب عما يقال كيف يستثنى الموت
الاولى المذوقة قبل دخول الجنة من الموت المنفى ذوقه فيها قوله ذلك
للسورة اى حال بعد تفصيل ذلك من ذلك ومعناها ذكرهم بالكتاب
المبين فاما ما يروى انك قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
استغفر له سبعون الف مرة اى حريرة وقوانه من قرأ القرآن لم يمتد اصبح
جم مبتدأ اى اسما مستدا اشارة الى انه جرى منها الوجوه المذكورة في
سورة ومن لا اتحاد العبادتين وقد ر المضاف ليصح الجمل او السورة
نفسها ليست بمنزلة والكتاب محتمل السورة والقران والمعنى التشبيد
اى تنزل جم كتنزيل سائر القرآن في البيان وغيره قاله العلامة الفخرا زان
فيكون قوله تعالى من الله العزيز الحكيم دلالة على وجه التشبيد فكونه

الحكم

من ايدى دل على انه حق وصدق وكونه من العزيز دل على انه مجز وكونه من
الحكم دل على انه مستعمل في الحكم البالغه وعلى انه محكم في نفسه ينسخ ولا
ينسخ **قوله** ولا يحسن عطف ما به اى لوجوب اعاده الجار سما كان او حرفا
قد اعاد البصريين و اجاز الكوفيون ذلك كون الحجاب في شرح المفضل
ان بعض النحويين يجوزون في الجور والاضافة بدون المحرور بحرف الجور
لان اتصال المحرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما
بمعناه والبت الانتشار قوله باحدا لاحتمالين المذكورين في ان في السما
ام الظاهر انه اراد الاول **قوله** قرأ اى النصب والرفع فالعاملان اذا نصب
في وان اقيمت الواو مقامهما فعلت في الحرف اختلاف الليل والنهار وان
النصب في ايام واذا رفعت فالعاملان الابداء وفي عمل الابداء الرفع وفي
الحرف اختلاف **قوله** ولعل اختلاف الفواصل هو حاصله ان مرتبة الايقاع
المنبئ عن ذوال شوايب الاشتباه والالتباس فوق مرتبة التقيل
المنبئ عن الاستحكام و ذوال شوب الغزل يشبه البطلين فيهما
الاول بالنظر في اويل للمصنوعات واظهر المحسوسات والثانية بالنظر
في اواخر للمكونات وخلاصة المترحات والبالغ سكر الايات وتجدد
الغرائب في الاوقات و شرط في الكل الانصاف اذ لا ينظر لكل من على
بصره عشاق وقلبه للكابرة والعناد وتجرع عن الاول بل فقط للوحيين
دون قوم يرون اشارة الى ان اصل الايمان مما ينبغي ان يكون
ثابتا حاصلا في اصل الفطرة لمن له انصاف قال الامام الرازي في ذكر
مثال ذلك مقاطع يومنون ويوقنون ويعقلون فكانه قيل لهم ان
كنتم من المؤمنين فاقبلوا هذه الدلائل وان كنتم لستم من المؤمنين فلا

طلاب الجور والعقيد فافهموا تلك الدلائل وان كنتم لستم من هؤلاء
من هؤلاء فلا اقل من ان يكونوا من مرة الخالقين فاجتهدوا في معرفته
الدلائل **قوله** كافي قوله العجيب الجور اذ في الكشاف يريدون العجيب كره
زيد قال ابو حيان هذا الين شئ فان فيه من حيث المعنى الحار الاسما من
غير ضرورة والعطف والراد غير العطف وتقدم كره زيد انما يكون في العجيب
زيد كرهه بغير واو على البدل وهذا دلل على ان النحو وانما المعنى في العجيب
زيد وكرمه ان ذاته العجيبة وكرمه العجيبة فيهما العجائبان لا العجائب واحد
قوله كقوله رى غراب الاولى ولا تكشف عما الا ان حرق ومعنى البيت
ان زياده غراب الموت بعد رسته اياها مستبعدة مستنكرة في
العقل والعادة وهو مع ذلك يزورها بعد استيقانه اياها بالغ في مدحه
ذلك حيث يزور مثل هذا المستنكر قوله البشارة قال الجوهري
البشارة المظلمة لانكون الابلخبر وانما يكون الشرا اذا كانت مقتدى
كقوله تعالى يشربهم بعذاب اليم وانت خبير بان الاسم البشارة با
والضم **قوله** يطفوا عليه طفا الشيء يطفو طفوا وطفوا اذا غلا ولم يرب
الجلل ازيد يادهم في الجسم من غير ان يصم اليه جسم اخر والتكاثف ضد
وهو اسقاط من **قوله** جسم من غير ان ينفصل عنه جزء
وما غير الاشفاش وهو ان يناعدا اجزا ويد خطها الجوا وحجم اخر غير
كالقطن المنفوش وغير الاندماج وهو ضد وهو ان يقارب الاجزاء الو
الطبع بحيث يخرج عنها ما بينهما من الجسم الغريب كالقطن الملفوف
بعد نفسه وان كان يطلق عليها الاسم بالاشراك **قوله** او طاف في السموات
قال لا يجوز هذان الوجهان لان مذهبنا لا يفتقر لاجتماع اذ ذلك حال

والعامل فيها معنوي لا الجار والمجرور فهو نظير خبر في التامر ولا
يجوز على ما ذهب الجمهور ف شامل في بنو غفار من كانه ريمط اي ذرا القفار
قوله وقرئ منه اي بالنصب بوزن عله ومنه اي بفتح الميم وتشديد
النون والاضافة الى الضمير قال المصنف في جميعا نصب على الحال من المجرور
واما منه فهو ان يكون في موضع رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي
مسح ذلك منه وان يكون في موضع نصب اما على الحال اي سحر المذكور
كما سانه او على انه نعت لمصدر محذوف او لقوله جميعا اي سحر هذه
الاشياء تسحر منه اي جابلا وان يكون من صلة تسحيرة وقرئ منه بكسر
الميم وتشديد النون فالما منصوبه وانصابه على المصدر اي من بها
عليكم وقرئ ايضا بفتح الميم ووزن النون على اضافة الميم الى الضمير
وفيه وجهان احدهما خبر مبتدأ محذوف اي هو منه والثاني فاعل
سحر على الاسناد المجازي اي سحر لكم ذلك منه **قوله** اي لمجرى الجماد اي على
ان الجبر مفعول به في الاصل فاقم مقام الفاعل قوله بدل منه اي من
الكاف لان الجملة تقع مفعولا ثانيا فكانت حكم المفرد قال المصنف في قوله
يحياهم ومما قصه الرفع على الابتداء والجملة سواها جملة موضع الضمير على البدل
من المفعول الثاني وهو الكاف لان الجملة في حكم المفرد قوله طرعا اي في
محياهم وفي مما قصه قوله كعدم الحاج اي في عدم الحاج اي حثك في قدور
الحاج **قوله** او على اسلوب قولهم يحية منهم اي على جعل غير النجدة يحية
وبيانه قد سبق في سورة البقرة في قوله تعالى ولهم عذابا ليم قوله ولو
بدل منه اي من يومهم بقوله قال العلامة الفتاوى مثل هذا لا يكيد شبه
واي ما في ان هذا مقصود بالنسبة دون الاول وهذا خلاف جعل كل امه

تدعى راس كل امه فانما بواسطة الوصف رمد فادع قوله او تاركه
مستوفيه على الركب يقال استوفى قوته اي قد تعود انتصبا غير
مطهرين قوله يحول على القول اي يقال طهر هذا القول قوله يشهد عليكم
مستفاد من بعده النطق **قوله** اصله يظن ظنا او رفع عما قال من
الاستغنى للرفع عما ان يستغنى من منه مستغرق حتى يدخل فيه المستغنى
سعين فيخرج بالاستغناء وليس مصدر يظن محلا لعمد الظن مع الظن حتى
يخرج الظن من منه ومحصل الجواب على الاول انه جل على التقدير الثاني
وعلى الثاني انه جعل في التنوع وتحقيق الكلام فيه مذكور في المطول وغيره
في بحث تنكير المسند اليه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا احدا
او موضوع والروعة الخوف **سورة الاحقاف قوله** الاخلاص
متلبسا بالحق فحله في موضع المصدر دون الحال لان المقترن بالحكمة
وتقديره ان هو الخلق حقيقة دون الخلق قوله وتقدر احوال بما قدره
لان الخلق انما يتلبس به لا بالاجل نفسه قوله احترار عما ينوم اي عن ان يكون
الواسطة عليه لما دخل في الحاد الحوادث السلبية تعني لسر فيه
محال للساعة والمحاذلة للظنون يقال اساء ثوب فلان بالشيء اي استبد
والاسم الاثره بالتحريك والاكثرة مصدر واثر الحديث أثره اذا ذكرته
عن غيرك ومنه قل حديث ما توراى ينقله خلق عن سلف قوله بمعنى الاثره
اي التقدم **قوله** ما توراى يروي قوله يندفعون اي يسرعون يقال
اندفعوا في الحديث اي خاضوا اندفع الفرس اسرع قوله على انه كقيم
عبادة الكاف يجوز ان يكون صفة على فعل كمؤلم دين قيم قال ابو حيان
هذا يحتاج الى النقل من العرب لان في كلام الضمات لم يحفظ سيبويه

الا بعدى بالسنوبه ولا لعله جاعله الا في حرف مقبل بوصف الجمع وهو
 قوم عري قد استدر كك على سيبويه ريم تعق متفرق وهو اسدراك
 صحيح واما في فاصله قيام وقم مقصور منه ولذا اعلمنا الواو فيه اذ لو لم
 يكن مقصورا لكانت في حوّل وعوض واما قول العرب مكان سوي
 وما روي في رجل رضى فتاولة عند البصريين لا يثبتون لها فعلا في الصفات
 وتاويلها اما بالمصدرية او القصير كقيم في قيام وقال الطبري يدع على هذا
 التقدير معنى مدع **قوله** ولا لتأكيد النفي قبل على ان الجرور قد عطف
 مثله وانها جميعا في صلة موصول واحد ولو قيل الموصول الثاني من صلة
 موصول محذوف معطوف على مثله اي وما ادرى ما يفعل في ولا ما يفعل
 لم يقتصر الى اولى وحذف الموصول وبما صلته صحيح قال حسان بن
 يحيى رسول الله منكم وممدحه ونصره سؤل قوله او استفهامية المفعلى
 مرفوعة بالابتداء والخطاب بعده والحالة في موضع نصب بقوله لا ادرى
قوله ويجوز ان يكون المفعلى على الاول حاله يربطه بالذوات
 بعد الواوات متعاطفة على شق واحد بل مجموع شهد واستكبر يتم
 معطوف على مجموع كان وكفر ترجموا الاول والاخر والظاهر والباطن
 قوله هو عبد الله بن سلام فتكون هذه الابه مستنداه من كون السورة
 منكبه على ما صرح في تفسير الكواشي وقد ما ول مانه من قبيل ولادى
 اصحاب الاعراف وانت خير بان استعماله في قوله تعالى ان كان من
 عند الله لعدم خرم الخطاب **قوله** مثل السم ظاهرين قال ابو حيان جملة
 الاستفهام لا يكون جوابا للشرط الا بالغا فان كانت الاداء المزمرة تقدمت
 على الفا تحوان ترزنا وانكر ما ك فقله الستم ظاهرين بغير فال يجوز ان يكون

جوابا

جوابا للشرط السقاط الليام والساقط والساقط اللثيم في حسيه و
 قوم سقطى وسقاط قاله الجوهري **قوله** اي صدق والسان الم قال الله
 في انصاب لسانا وحنان احدهما حال وفي ذى الحال اوجه احدهما كذا
 لخصه بالصفة والعامل ما في هذا من معنى الفعل والتقدير وهذا
 كتاب مصدق لمنهوطا به على لسان العرب والثاني الموصى في نقد الرابع
 الى الكتاب والعامل بصدق الثالث داو والعامل فيها ما فيها من معنى المدح
 وغير ما نعت لقوله لسانا والثاني مفعول به لقوله مصدق اي صدق
 والسان عري وهو الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله** مست عند يرب
 انه لا يصح ان يحمل العامل في ادله متد وافستقولون ليدافع دلا لتي
 المضى والاستقبال فيه فلا مانع اذن لان الاستقبال انما جال الاشعار
 به واما ما وقع وانهم حرفوا وقالوا هذا اساطير الاولين وانك قد يسر
 وادوا عليه فغير عن الوقوع والدوام والاستقبال بالسن قول ابراهيم
 الا الذي فطر في فانه سيهدين وهذا طريق الجمع بين قول الله الذي فطر
 فانه سيهدين وقوله الذي خلق في فانه سيهدين واعلم انه لو لا دخول الفا
 على الفعل لمعنى هذا الذي ذكره لكن القادلت لسيتهما على محذوف
 وهو المنسب وعطف الفعل عن الظروف فمعنى ما ذكره الرخشي اجل
 القالا اجل السن وقال ابن الحاجب في اماليه يجوز ان اذ متضمنه تعني
 الشرط لاداله القاعد هادوك فاني معني اذا وحسن بصيرها لجلالها
 على معنى ذلك لكونها الماضي ويجوز ان يكون معولا لقوله فسيقولون بارا
 الاستمرار وانت خير بان السج الحو والتاكيد وان لا تهتم امضات اليه
 فلا هل في ادك لا معنى **قوله** عطف على محله اي وسرى في محل الشب

انظر على قوله في قوله
 قال صاحب الاسطرلاب
 في قوله مست عند يرب

كسوف

مغطوف على محل المنذر لانه مفعول له تبع صاحب الكشاف قال ابو حيان
تبعه في ذلك ابو البقاء وهو لا يجوز على الصحيح من هذه النحوى كما تقدم
يشترطون في الحمل على المحل ان يكون المحل نحو الاصاله وان يكون للوضع مجوز
والحمل ليس بنا نحو الاصاله لان الاصل هو الجوز في المفعول له بالحرف **فانما**
ناشر من اسقاط الخافض لكنه لما كثر بالشروط المذكورة في النحو وصل اليه
الفعل فنصبه قبل علمه الاصل في المفعول له بالحرف الجوز ثم تدليل
قول النحويين انه من نصب بشرط ثم يقولون ويجوز جره باللام وان خبر
بان حسنا في قوله هو الذي حسنا في الاول والباقي مفعول بان وصينا
والمعنى الزمناه حسنا وهو يعيى المعنى وعلى الثالث صفة محذوف وذكرها
على الاول حال وعلى الثاني صفة محذوف **قوله** ومن جملة قال اللذان
بد من هذا التقدير ولو لا هذا كان يكون منصوبا على الظرف وفي ذلك
لتعريف المعنى قوله والمراد به الجواب عما يقال المراد بيان من الرضاع لا
الغضام فكيف عبر عنه بالفصل فترددان فيه فانه في الالة على الرضاع
الشارع المستثنى بالفصال قوله وذلك عبراى ولكون المراد بها النهاية على
كان الرضاع تليها الفصال ولا يسهل لانه يدعى به ويتم سمي فصلا كما
سمى المدعى بالامدائى الفايه والنهاية **قوله** قال كل حي لم يتوذكى هالك
او دى افا هلك اى كل حي يستكمل مداه عمره وهلك اذا انتهى عمره وخفى
لمحله مقدرة اى وعاش حتى قوله حكم النسب فترددان حكم النسب لا يثبت
الا ان يحصل في الحولين لا بعد **قوله** ونحو مخرج في عراقيها الماوله ان
تعد المحل من ذى ضرر وعما الى الضيف المحل الجذب وهو الخط
وانقطاع المطر ذى ضرر وعما لنها الفصل فصل السهم والسكين والروح

اي حديد تقاد والعواقب جمع عروق وهو العصب الغليظ الموتر فوق
العقب يقول ان اعتذرت الناقه بعله اللبن بسبب القحط الى الضيف
عقرها عمارا ياتي عراقيها المكون يذل اللبن والاستشهاد فيه حيث
جعل المتعدي منزلة اللازم لارادة الحقيقة ثم عداه عما عدى به اللازم
مبا لغه قال من الحاجب اليه من باب قوله فلا يعطى ومنع مما استعمل
الفعل المتعدي محذوف مفعوله حذفا غير مقصود وهذا المبلغ في المدح من
القصد الى المفعول على طريقه خصوص وعموم لما فيه من المبالغة **قوله**
الذرية كالتفا محل للصلاح **قوله** فان المباح حسن لم يرد ان الفعل ليس
لاصل الفعل وقد سبى الكلام فيه في سورة الراس في قوله تعالى ليكنوا له
عنهم اسوا الذين علموا وانت خبير بانه ان حمل على الزيادة ويراد به
مقابل المباح لا يحتاج الى كذا فتأمل قوله الغياث بالله منك استعظام
لقوله قال الجوهري واستغاثني فلان فاعثته والاسم الغياث صارت
الواو والكسرة ما قبلها قوله وهو الدعاء بالثبور اى الهلاك لكن المراد منه
الحشر والتحرص على الايمان لا حقيقة الهلاك قالوا دلالة على الحشر
الفعل من حيث ان فيه اشعارا بان ما هو مركب له حقيق بان يهلك وان
يطلب له الهلاك فاذا منع ذلك كان باعثا على تركه اوجب القطع قوله ان
كان اى القول المذكور **قوله** وقال يعرض النار عليهم الم قال ابو حيان لا
منفى حل القرآن على العبد اذ الصحيح انه مما يضطر اليه في الشعور ولا ضرر
فيه لظهور الوجه الصحيح وليس في قوله عرضت الناقه على الحوض ما يدل
على القلب لان العرض امر تبيين فصاح اسناده الى كل واحد من الحوض والناقه
قال صاحب تلخيص الفتاح ومنه اى من خلاف مقتضى الظاهر وهو ان

دلة بل

يجعل احدا جزاء الكلام مكان الاخر نحو عرضت الناقة على الحوض وللعمى
 الحوض على الناقة لان المعروض عليه هاهنا ما يكون له ادراكه مميل به
 الى المعروض او مرغب عنه وقيل القلب السكاك مطلقا اي انما وقع
 وقال مما يورث الكلام ملاحه ورده غير مطلقا والحوادث ان تضمن
 اعتبار الطيف غير نفس الكلام قبل والارد لان العدول عن مقتضى الظاهر
 من غير نكته خرج عن تطبيق الكلام لمقتضى الحال انتهى حتى مناشئ
 وموانة ورد ان اشار مدركة كادراكه او الى العلم فهو كقولك عرضت
 الاسرى على الامير فتأمل **قوله** غير ان ابن كثير يرواه همزة محذورة
 فهو بدهمزة فيرمذودة بل في همزة ومهمزتين ومنهما وتسهيل
 الثانية يقال هاهنا اي استخف به والاسم الموان الرمال جمع رمل الشعر
 بشين معجمة وحام مملكة فتحا وكسرا موضع وهو ساحل البحر من عمان الغنم
 والتخمين على سطح البحر وعدن **قوله** لا تنبه والاشارة بالاول الى ان
 ان يفسر بتقدير القول وبالثاني الى انما مصدره مقدور بالماستعانة
 بقوله قد خلت قوله والامانة لفظية ولا انقصاص في نكره وهي عارضا
 قوله نابضة حركة اي محركة ولا عارضة اي ماسكة الخطير والخطار
 للابل من يحرقها البرد والريح قوله قلبت الفها هاهنا في ما لا اصله ماما
 المراد بالصلة الزايدة قوله كافي قوله ترجي المراء ترجيته ورجيته
 رجوته والخطوب جمع خطب وهو الحال والشان بالين الدما بيني
 ان الانسان تمتد اطعامه الى الامور الخفية التي لا يراها ويعرف من دون
 اقربا عنده حصول الامور الشديكة التي يقتطع وجاه فاطناته
 بابعاد تلك الاشياء وقرب من معناه الما قد يجرى جوارها مولا والموت

دونها الاثاث متاع البيت والحجر واو يسكنون فيها **قوله** وثانيهما قرانا الم
 مانع فيه ميكا وابا البقا وقد منعه صاحب المكشاف فقال لا يصح ان يكون
 قرانا مفعولا ثانيا وآله بدلا منه لغتاد المعنى قال العلامة التقطار في ان
 البدل وان كان هو المقصود لكن لا بد في غير هذا العطف من صحة المعنى
 بدونه ولا صحة لقولنا اتخذهم من دون الله قرانا اي ما يتقرب به الى الله
 لا يتقرب به بل يتقرب اليه فلا يصح انهم اتخذهم محاورين الله في ذلك
 قال صاحب الانصاب لانه بصير المعنى المزمع على ترك اتخاذ الله متقربا به
 لانك اذا قلت اجهدك اجهدت فلانا حينئذ وفي قد علمته على نسبة
 السادة لغيرك والله تعالى لا يتقرب به ولكن يتقرب اليه وفي حاشية
 الطيبي قبل ان الاله لا اتخذ قرانا وانما يتقرب اليها وقال ابو حيان
 وظهر ان المعنى صحيح على ذلك الاعراب والافترا الكذب وما مصدرية
قوله وقرى افكم اي معنى الحروف اللينة بلا تشديد وانكم اي همزة
 وكسرا لقوله على المعنى لان النفر جماعة في المعنى قوله وقرى افكم واقوا
 ولقول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم عن ابن مسعود لكن روى
 الشيخان انه يصلي باصحابه الفجر معال والى على الشئ اي اشرف **قوله**
 فان المظالم لا تغفر بالامانة اي في حق الذي يخلف الحرف فاذا اسلم لهم
 بين عليهم تبعة فطاع على ما صرح به في قوله تعالى ان ظنوا يغفروا لهم ما قد
 سلك قوله محررة اي يستامنكم قوله قرأه يعقوب بقدر اي يفتح اليا
 وسكون الغاب وربع الراء ك صاحب الكشاف كانه قيل ليس الله بقادر
 فان العلامة التقطار في ريد ان اصل الكلام على هذا وانما وسط الروية
 وجعل الاكدار اجبا الى نفيها اشارة الى ان كونه خالق السموات والارض

بالتشديد أي تشد إلى الله
 وفي الحروف اللينة بلا تشديد

ظهر ظهور المحسوس وهذا الاعتبار كان جبراً الواقع في حيزه ثم واصل
حيزه ليس في حيزه حول الباطن عليه وكان كلمة بل التي شافها تقرر ما بعد التفتي
مقرره للقدرة الواقعة بعد ليس تقدير الروية الواضحة بعد ليس حقيقياً
قوله فانه مستعمل قال ابو البقاء و جاز ذلك في خبر ان لما اتصل بالفتي
ولو لا ذلك لم يحز قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحقاف
الح موضوع **سورة محمد بن عبد الله عليه وسلم** **قوله** استعملوا
قال صد عنه اعرض وصد عنه عن الامر منه واصله لثقة فيه فهو على الاول
منزله البيان على الثاني مستعمل بالافادة قوله احوال الفريقين
ذكر لا مثاله ثلثه اوجه الاول رجوع ضميره الى الفريقين الثاني رجوع
الى الناس مع جعل ضميرت بمعنى من و امثال بمعنى احوال الثالث بغير
بمعنى يمثل وابقا الامثال على حالها مع كون الضمير فيه راجعاً الى الفريقين
وعلى الاولين اقتصار صاحب الكشاف بقول المصنف بان حصل الباطل
بيان الثالث **قوله** وقرى فدى كعصا قال الجوهري الفدى اذا كسر له
بعد ويقصر فاذا فتح فهو مقصور ومن الناس من يكسر فدى بالشون
اذا جاور لاخر الحرف فذا كسر تدون به معنى الدعا والكراع اسم لجميع
الخيال الى المستند والساق قوله او سأل اى مصاح قوله مقرر زماى
ممتازة من غيرها قوله فتثورا وانحطاطا على وجوههم وهو المراد من
او المراد بالهلاك قوله وبقية ريعاً اذ معناه عاد بعد سقوط اى قام
عشرته **قوله** قال الاعشى اى في شأن يافعة اولاد بنات لوث عقرة اى
اذا عثرت واللوث بفتح اللام كسر اللحم والسم فقال فافعة عقرة اى
قوته تقول اذا عثرت الناقة السمينه الملهة بالسقوط اقرب طامن

النهر اى القيا وحاصله اذا عثرت فدى على ما بالعثور اولى من دعى
لها بالقيام **قوله** بفعله الواجب اضاره تقديره نقصوا ودخلت الفا
تتبعها على الجزاء قال الممداني يجوز ان يكون الدرس في موضع رفع بالابتداء
والجهر مخزوف دل عليه ما بعده اى فانقسم الله وان يكون في موضع نصب
بفعله دل عليه ما بعده والتقدير النفس الذين كفروا وقسم منصوب على المصداق
والتقدير والذين كفروا فانقسم الله فتقسموا **قوله** كرهه اى بالنسبة
الى اصل اعماله فانه بمعنى احبط اعمالهم الاستيصال لا قطع من
الاصل والمراد بالضاف الاله اى وكمر من اهل قرنه هم اشد قوة
من اهل قرنتك الذين اخبروك قوله باعتبار التفسير اى الفالح
مراد به قوله وهو كالحال اى جواب عما يقال قال فلا ما جبر له في انما
امر فدى بمعنى قاسم الفاعل حال لان معناه لا ناصر له في الحال فهو كقولك
اهلكام فم لا يبعثون قوله او بالكسر اى كسر السير قال الجوهري الاكرين
الماثل الاكرين وقد اسر الماياسين وياسر اسونا ويقال ايضا ياسرنا
ياسرنا واسنا فهو اسير **قوله** وقرا ابن كثير اسير قبل المد والقصر كما بان
وحذو قال الطبري قرا ابن كثير بالقصر والباقون بالمد اى غير متغير الفا
اللين الذي يحذى اللسان واخا من اللين الحامض قوله كراهه عابله قدش
بما في سورة والعاقبات يقال قال الشىء وانقلبه اذا اخذ من حيث لا
يدري وانت خبير بان ذلك ما خوذ من الوصف بقوله لذة تقرىضا الى خور
الدنيا الغزارة الكثر وانت خبير بان يفسر المصعب بالذكورات ما خوذ
من اللقام والعطف على ما ليس من جنس الالباب والخور المتعارفة في الدنيا
والحجم تدل الحوارة **قوله** وموطوف قال ابو حيان لا تعلم احدا من النخاة
عده من الظروف قال الممداني معنى قوله انفا الساعة وانتصابه على الظن

وهو ظروف زمان تعال قلت كذا انما آي سالفا الاستيدان الاستيدان
الايتشاف قوله كالعلة له فعل هذا فانما بهم خبره كرام اذا جاتهم الساعة
قوله او فعل اي يريد ان وزن اولي اما فعل اما افضل ذوى الواو عن
الاصحى معنى فوطهم اول لك وليك مكره وقار بكه ماكرهه وذوى عن
اي على انه علم للول مبنى على وزن افعل من لفظ الول على القلب اصلا
او ياء هو غير منصرف كاحد العلميه وكونه على وزن افعل فقلت
صاحب الكشف فاولهم مبتدا وخبره هو اسم التردد والوعيد
كانه قال الوعيد لهم واولهم منصرف لانه وزن الفعل صا رعا
للوعيد وقول المفسرين ولك شترها حذر لا يريدون ان اول فعل
والنماذك تفسير على المعنى وتماز الكلام فيها سيجى في انوشون القيمة
قوله وعامل الطرف محذوف آي فاذا عزم الامر فكن بواوات خبريات
فيه التقات من الغيبة الى الخطاب قوله من العاورد تعال تعاورد القوم
آي اسرع بعضهم على بعض بالعاره تجارده الاقدام قوله ونكره النكرة
صد للعرفه وقد نكرت النكر نكرا ونكورا اذا نكرته واستنكرته
كله بمعنى قوله ويمكن رده تعنى رده الواو فيه ولم يوصد القلب فيه قوله
والنظا فرمى الرسول آي للمعونة على عداوته واعدايه الحق العداوة **قوله**
لادنياكم اي قال الله اني اللام الاول جواب لو والثانية جواب قسم
محذوف ذكر عليه لافنون التاكيد قوله ونحن نناوتسرد المظلم الى الحالة
مدخوله حتى لا يلبوا والا كان مفتوحا لامر فوعا الحور الضعيف قوله
كرع العشر والعشر الاول في الزرع والثاني في النقد قوله واصله
قال ابو حيان كون بولا موصولا من باب كوفي قوله لانه صلى الله عليه وسلم
سل عبد الواه الترمذي والحاكم وصحاحه ونجاشي من حديث ابيه

مكة اول

اللام

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة هذا الموضوع **سورة**
الفتن **قوله** والتعبير عنه بالماضي لم يقل فيه من الفخامة ما لا يكتنه
كنهه لان هذا الاسلوب انما يرتكب في امر قاطع مثاله وتبعض الوصول اليه
ولا يقدر على فبله الامن له قهر وسلطان ولذلك روى اكثر احوال القيمة
وارده على هذا المنهج يقال نزعنا البير نزعنا اسقيت ماهاكله والدور
دور الماء الذي دور ونحاف منه الفرق والمراذق الما **قوله** علم اي
جواب عما يقال كف جعل فتح منك علة للمغفرة فان الفتح فعل لا
حتى يكون علة للمغفرة تعنى علة عاتيه من حيث ان مدخولها مسبب لا
سبب قوله جميع ما فرط اليه وسماه ذنبنا تغليظا قوله نصرانيه اي هو
هذه من قبيل غلابهم بالاشهاد الى ما يلبس العزير من المصدر وعلى الثاني
من قبيل عيشه راضيه ولم يحصل من الوصف بوصف صاحبه الذي هو
التا صر على طريقه جرحه لعله الغايب في ذلك ولان الكلام في بيان حال
المخاطب المنصور لا الحكم التا صر فلو النفس اضطررا وحضت رحله
زلقت **قوله** دارة ما يظنونته الداييره واحل الدوائر والكراد منا
الهزيمة وقد سبق بيانها في اوائل سورة البقرة ومن المصنف في
براه والسور المملوكه قوله على سبيل التحمل وال صاحب الانتصا لفظ
التحمل محتمله بالتمثيل اذ باا ك الطي تعنى لما روعيت المشاكه
بين قوله ان الذين شايعونك انما يبشرون الله بنى قوله يد الله على سبيل
الاستعارة التحليله سميا المعنى المشاكه وهو كالترسيم بالاستعارة
اذا كان مبايعا لا بدله من الضميمة باليد فيخيل اليه التاكيد معنى المشاكه
والانجل جناب الحق عن الجارحة **قوله** استنفرهم آي طلب منهم الخروج

الى الجهاد واستخبرنا في موضعين لا يتقال من غرض الى غرض قوله فمن
يمنعكم قال في الاساس ومن الجوار ملك نفسه عن الغصب وملك عليه
امره اذا استولى عليه الطيب في هذا الملك بما لا يمنع كما عليه ظاهر
كلام المصنف او مضمنا بوساطة من يكون اللام مزبذ ولما عتبه
بقوله ان ارادكم ضرارا وادبكم نفعنا وجب تقدير مشية مطلقا ليقنا
مشية الضر والنفع فكون القرينتان تقسيمه لشر الجوع عبارة على سبيل
الكناية الامامة على انه لا ضرر ولا نفع الا هو **قوله** تعرض بالرداء
النفع الذي كان اعظام الاستيصال الاقطاع من الاصل قوله كارتا
تجمع ارض والوراها لكات جمع ما رواه خبرنا بالاصح ان الكلم **اسم**
جنس لا جمع لقوله تعالى الحكم الطيب قوله يوم تخرجهم من قورسيهم
الكتاب كما دل عليه ما قال ابو البقاء فالتلو فمجرد ان يكون
مستأنفا وان يكون جالا مقدره او مسلمون معطوف على يقانلوهم وفي
بعض القرائات اسلموا وموضع النصيب وادعنى الا ان اوحى **قوله**
دوى انه صلى الله عليه وسلم لما نزل في رواه الامام احمد في مسند
من حديث مسور بن محرز ومروان بن الحكم الاطيش واحدها
اجوش وهو الفوح من قبائل شتى حبشوا من كل قبيلة اى جمعوا قوله
فارجف بقله اى اخبر ومنه الاراجيف للاخبار الكاذبه والسمرة
بطم الميم سحر الظلم والجمع سمر وسمرات والسدر شجر النبق **قوله**
او تخرجوا اسم بلد مدكر معروف قل فيه نظران مجر اما قرية قريبة
من المدينة التي منها العلال او سحر عرين ولم يذكر احد من الائمة انه
صلى الله عليه وسلم غزاها وذكر ابو الفوى انه صلى الله عليه وسلم لما رجع

من المدينة اقام بالمدينة بعتة ذى الحجة ورجع بعتة المحرم سنة سبع
الى خيبر قوله او عنوانا عطف على اماره الاحالة الغلبة قوله وذلك بان
مكرمة بن ابي حنبل الرواد بن حور وان اى حاشية تفسيرها عن ابن ابي
تكونا اى موثوقا ممنوعا قوله حيث احصر الاحصار المنع وكيفيته
وحكمه والقراء في الهدى مذكون في سورة البقرة قوله يهدىكم وتلكم
قوله قال ووطئنا الحيق الحقد والعداوة الشديدين والمقيد
البيد البعير الذي عليه وقصته لان وطئته اقل كما خص المحولان انقاه قل
وحصر الزمر لان مشية اسهل وموضرب من الحضر وهو ما تلح وامر من
النبات قال في الاساس يقال اذ لم من الزمرة واحد المحرق وهو سبب
الشرق اذ الحضر يقول من الاخرم انزلت فينا نائير الحيق الغضبان كما
يوثر البعير المقيد اذا وطئ هذا التبت **قوله** وقال صلى الله عليه وسلم ان
احر وطاهم رواه الامام احمد بن حديث علي العامري قال في النهاية المعنى
ان اخراخن او وقع او قها الله تعالى بالكار كانت بوج وكانت غزوة
الطاهين اخر غزواه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعد هذا
الاغزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قوله اذا غراه اى عرضة وحقه الا
التكبر قوله وذكر ما روى انه صلى الله عليه وسلم لما قام بقتالهم الرواه
البيهقي في دلائل النبوة من حديث عروة بن الزبير مرسل قوله راي
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الرواه البيهقي مرسل من حديث مجاهد
قوله ملتصا يريد انه حال من الرواه قوله لعلق للعدو فعلق هذا
هو متعلق بملد ظن وعلى ان يكون من كلام الملك فانه لما لقي كلام الله على
النبي صلى الله عليه وسلم التقي من الكلام من تلقا نفسه تبركا وعلى ان يكون

من كلام المصنف صلى الله عليه وسلم لما قص الرواية على اصحابه التي تناقروا
 موكد ابا القسم لان الرواية من الانبياء وحي الله للعالمه فوج الزرع صفا
 ومما اول ما يخرج من الحب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفتح
 لم يوضع **سورة الفتح** قوله اول ما تقدموا اي بالقول والفعل فان
 قدم منا معنى تقدم فلا يحتاج الى تقدير ماذكر في الاول قوله قوله يقول
 لا تقدموا اي عند كذا التا قوله من التقدم قال الجمهور في قدم من سعة
 قدما فعلى هذا شبه نعيمهم في قطع الحكم في امر من امور الدين يقدم
 المسافر من سفره ايدانا بشدة رغبتهم فيه **قوله** علمين الجمعيتين هما
 والشمال قوله المسامتين اي المتقابلتين ترتيبا ان هذا مستعار للمعنى
 تقطعوا امرا قل ان حكما كنهن الامر بغيره قوله محاماه محافظة
 ناشئة عن التعظيم فقيه لف ونشر على الترتيب قوله اولان بحط الى ترتيب
 ان اللام للعافية قال صاحب الكشاف ان بحط اعمالكم منصوب للموضع
 على انه مفعول له وفي متعلقه وجهان أحدهما ان متعلق بمعنى النشأ
 فيكون المعنى انتهوا عما نصيتم عنه لحط اعمالكم اي لحشيده جبوطها
 على تقدير حذف المضاف والثاني ان متعلق بنفس الفعل ويكون المعنى
 انهم هو اعزل الفعل الذي فعلوه لاجل الجبوط لانه لما كان بعدد الاداء
 الى الجبوط جعل كانه فعل لاجله وكانه العلة والسبب في اعراضه على
 التمثيل كقوله لم يكون لم عدوا **قوله** ان ما من قيس الى رواه الشيخان
 حديث انس بمعناه الجمهوري رفيع الصوت التمر النعود من على الشئ
 نعود واستمر عليه قوله او عرفها اي وضع الامتحان موضع المعرفة وانت
 خير يابن على الاول كايده بلويجه عبر عن كون مفرق في التقوى كالميلين

بقوله امتحن الله قلوبهم للتقوى لان الامتحان والتجربة يوجب نزاوله
 الامر مرة بعد اخرى وذلك يوجب التمرن فيه وعلى الباقي من اطلاق السبب
 على السبب فان الامتحان سبب المعرفة واللام في النعوى متعلقة بحال
 من قلوبهم وعلى الثالث امتحن بمعنى ضرب وعلى الرابع شبه خلوص
 قلوبهم عن شوائب الكدورات النفسانية بعد طول المجاهدة على
 الذمب الا بمرز الذي عرض على النار ونقي من الخبث **قوله** واستينا
 اعلم ان هذا التركيبين حواصرا اما التركيب الاول وهو قوله الذين
 يفيضون اصواتهم الى قوله للتقوى فقيه ابعاع العاصمين اصواتهم اسما
 لان الملوكة وتباينته تؤكد مضمون الجملة وتقدره مع تصور ما كان
 يصدر من اولئك الكلمة في خضرة الرسالة من الناديب بتاديب الله و
 خبرها جملة من مستدا وخبز وقايد من الحصر المستعاض من يعرفها
 هم الذين شرفهم الله تعالى باخلاص القلوب دون غيرهم تعريضا بغيرهم
 وانقاع المستد الثاني اسم اشار ليوذن بان من سبق ذكره اي امتحن الله
 قلوبهم لانهم اكثرهم انك الفضيحة واما التركيب الثاني فقيه فابديتان
 احدهما قطعها عن الجملة الاولى باخلاصها عن الرابطة اللفظية وهو القائل
 اريحه السامع وحله على السؤال على ان ما جاز اولئك قجاب لهم عبد الله
 القربة والنعى وتباينها بتكثير المغمض ليدل على ضرب عظيم في نايه لا
 يكتبه كنهه الا بمرز الخالص **قوله** وقيل ان الذي ناداه عبده الخرواه
 الشبلو والواحدى من حدث جابر قوله ولو سمعت صبرهم الى ان قال ابو حيان
 هذا من ذم البرد ولما سببه فقهه ان ان وما بعد ما بعد في
 موضع فاعل لا في موضع المستد ان قال اسعيت الرجل كاحد

وفعال

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله رسوله الطيبين
 من حيث اهل البيت والحق والعدل قوله لما يضمن التبيين
 فقال كرم الله وجهه قوله فان التحجب اخواستبانت
 الوجه الاخير كمن حار ان يكون فضل الله الذي هو فعله مصدر ما بالنسبة الى
 الرشد الذي هو فعل العبد **قوله** فان كل طائفة اهل قال صاحب الانصاف
 قد انكر النجاء الجمال على لفظ من بعد الجمال على معناه وفي الامم على المعنى
 بقوله انتم اولوا امر على اللفظ بقوله بينهما والفرق ان من فيها ايهام فيلزم
 الايهام بعد التفسير واما الطائفة فلا ايهام فيها ادقظها مطرودا بها
 ومعناها جمع ابداء قد سبق الكلام في الطائفة في سورة البراء في قوله
 فلو لا نفر من كل فرقة اهل السعة بالتحريك غرض المحل والجمع ستعرف انت
 خبر بان اكثرنا يستعمل الاخوان في الامدق والاخوة في الولادة والحقبة
 الازدراء والاحتقار والفسوق مصدر فسق يفسق يفسق ايضا فسقا
 وفسوقا وانت تعلم ان مراده بالاسم الذكر المذكور ومعنى الفسوق على
 حاله فيكون صفة للاسم او بدلا منه **قوله** والهمزة فيه ترد ههنا
 باب الافعال المحذورة وقوله وكذلك الخواص الجواسر اي ولتغار بهما
 فلما شاعر الانسان الخواص بالحاء والهمزة قوله وفي الحديث لا تدعوا الى
 اخرجتم الترمذي وحسنه ابن حبان من حديث ابن عمر قوله وسئل عن
 عليه وسلم عن الغيبة اذ رواه الشيخان من حديث ابن عمر قوله على
 الحال من الهمزة قال ابو حيان الساني ضعيف لان الجور والاضافة لا يجرى
 منه الحال الا اذا كان موضع من الاعراب نحو عجبني ركب القوم
 مسرعا وقيام زيد مسرعا فالفرق في موضع نصب **قوله**

وهو وزيد في موضع رفع وقد احاطت ما لك انه اذا كان لا ولا جوا
 او كما لم اسحاب الحال من الثاني وقد ردناه عليه **قوله** روى ان
 ذكره الثعلبي بخبر اسناد وروى الاصحاح في الترمذي عن عبد الرحمن
 اي على قوله الى غير سمجة بالجمع على التصغير وروى مسجدا بلحا المملة قل
 هي من اباد مكة ولم اجد في الكتب المعتمدة قاله الطبري قوله خضع
 قال في النهاية في الحديث ان الدنيا طوى خضع اي غصه طويه ناعه **قوله**
 كما قال صلى الله عليه وسلم من سوره اذ رواه الحاكم من حديث من عباس
 قوله وقال ايها الناس اخرجوا الترمذي من حديثين عن قوله وقد شرط
 اعتباره اي اعتبارا لا يمان في الاسلام قوله التفسير من المن يقال من عليه
 منا اي الترمذي من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاحزاب موضوع
سورة فاتحة **قوله** محمد الحمد السعة في الكرم والحلاله قاله الرازي
 قال في النهاية الشرف قوله من جسد اي نوعهم وهو الانسان قوله او ابنا
 جلد قهر اي صنمهم آجلاد الرجل حصه وبدنه قوله وقيل انه جواب
 القسم من قال قسم جعل الواو في والعزاق عاطفة ومن قال غير ذلك
 كانت الواو فيه للقسم وجواب القسم قل لقد علمنا وحذفت لظول الكلام
 وقيل محذوف او لبعثن اي ليرجعن على ما دل عليه السياق قوله سلا
 الطباق قد احسب الظاهر مثل من الى ما ذهب اليه الفلاسفة **قوله**
 طولا جمع طول وكذا الطول بالشديد والضم الحضا والمقطع تراكم
 الطلع اجتماعه والفا بعضهم الى بعض قبل ان يمسك فضاء ما في كونه
 اي عطائه وقد سبق بيان الطلع في سورة الشرح قوله حده به نفسه
 ترمذي ان الضمير في به لا لا لانسان جعل الانسان مع نفسه اي ذاته

تخصين عري بينهما كالملة ومحادثة تارة هو محذوفا واخرى هي محذوفة تخطي
بهم الحاء وكسر اللام وتشديد الباء صوتة **قوله** والضبير أي ضمير في الصوت
بكذا تريد الفاصلة كما تقول ينطق به قال صاحب الكشاف ويحذف للتعد
والضبير للانسان أي ما جعله موسوسا وما مصدرية لا تقولوا
حدثت نفسي بكذا كما يقولون حدثته به نفسه قوله قال والموت
ادنى المصيره هل اغدون وفي عيشه رغيد فقال عيش رغيد
أي واسع طيب ألوتين عرق متصل بالقلب اذا قطع مات صاحبه
قوله ينشط أي يمنع الجلوس بمعنى المجالس **قوله** كقوله ثاني وقيل
قد سبق بانه في سورة المائدة في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابون والنصارى في قوله وفي الحديث كانت الحسنات
دواما في اهوريه في شعب اليمان قوله او مثل الباء ام أي يكون للصاحبه
قوله امضت الروح أي ذهاب الروح فالتبا للتعد قال الطيبي
لجأت وهي اما سيبه لأن محي هذه السكم الى اوجها بالانسان
لا بد ان يكون سببا لروح الروح أو لا يكون سببه لكن هذه السكم لما
ترتب عليها الموت كانهما جات بالموت **قوله** النصب على الحال ان كان
الروحان لا ضرورة تدعو الى ذلك بل الحاله في موضع الصفه ان اعربها
سابق وشهد مبتدأ وخبر أو لا فليسبق فاعمل الطرف قبله لأنه قد
اعتد والطرف في موضع الصفه وأما قوله لا ضافته الى كلام
ساقط لأنه نكرة على كل حال وفيه محذوف لانه باضافته الى النفس صار
شاملا لجميع النفوس فكانه من كل النفوس معين مدلولها فصار
قوله لان مراده ان ذلك جار لما فيه من العموم وانت خير بان هذا على

الانسان

الوجه

الوجهين اشارة الى الانسان الموصوف **قوله** لواحد وثنيه القابل
قال ابو البقاء وفي الثنيه منها وجه آخر انها خطاب للمكين والثاني
هو الواحد والالاف عوض من تكرار الفعل أي القابل الطيبي وجمعه
انه حدث الفعل الثاني فخرق فاعمله وفاعل الفعل الاول على صوت
ضمير الاثنين متصلا بالفعل الاول والثالث هو واحد لكن خرج
على وجه الثنيه على عادتهم وذلك انه من حال الواحد منهم ان
يصعد في السقر انسان والرابع من الغوب من مخاطبة الواحد خطا
الاثنين وذكر الشغور المذكور الخامس ان الالف بدل من الون
الخفيفه واحرا الوصل محي الوقف ففي كلام المصنف خطا فانه
ومثال الثاني يا حرسى اضربا عنقه اضرب قاله نجم الاجمة
الرضي الحرس بنقتين حرسى السلطان وهم الحراس حرسى لا صار
اسم جنس ثم ثناه فقال يا حرسى اضربا على لفظ التشبيه المضافة
الى المتكلم عند النداء وفيه محذوف قاله الطيبي **قوله** أي
احفظ عرضا قوله معتدى أي ظالم محاذو حدوده الله وقد سبق
الكلام في مريب وظالم قوله حيي بها للمحصل الخ تقدم انكار هذا
الناويل بل هو على حقيقته كما في حرسى صاحب الحنة ولا مانع من ذلك
فقد سمع الحصى في كفه صلى الله عليه وسلم وقد سبق الكلام فيه
قوله او طرف لمع قبل هذا المعنى لكثرة القوافل من العالم والمعول
الوفر اخراج البس **قوله** فيكون ذلك الخ قال صاحب الكشاف
ان ينصب سمع كأنه قيل ونسخ في الصور وهو يقول بسم الله وعلى هذا
يشاير ذلك أي في قوله ونسخ في الصور ذلك يوم الوعيد أي يوم يقول

الواحد

الوجه

ولا تقدر حذو المضاف أي لصحة الحمل قوله ويجوز أن يكون حالاً أو فعل
 الأول نصب على الظرف قوله أو على زنة المصدر كزير وهو صوب
 الأسند في صدره وتضليل يقال وحمل المسار وغيره ضليلاً صحت
قوله في حكمة يعني لو كان في حكم أو باب وحفظ وما صفتان لوصف
 محذوف لئلا يكون من صفة ومن لا يكون صفة قوله عقابه وهو غايته
 تبيين الباطل لاسية ثم بين كيفية التلبس بأن جعل الغيب تارة متعلقاً
 بالرحمن وتارة متعلقاً بالعقاب وتارة متعلقاً بمن يقوله أو العقاب
 ليعين عيب معناه بعد إخافه مذهب عيب المخشعي بعد أن قصص
 وعيد الله بالعقاب والظاهر من كلام صاحب الكشاف أنه جعل الباطل
 الأول للملاسة والباقي للسبب والثالث بمعنى في خالده أي المقدار
 الخلود قوله للسبب أي عن أشد منهم **قوله** أو جالوا أي غلبوا
 وتمكنوا من المكان الشديد في الأرض تمكناً تاماً كحيف المهرب قوله
 السيل تقب الم يرق خف البعير لكثرة السير الواعي الضابط والحافظ
 الأعيان التقب قوله وفيه تهويل الم أي اطلق الأمر بقوله المقدراً
 أخبركم به ثم أوقع نور ينادي المنادي بياناً للمقدر من حال القيمة
 لما في الأفعال والتفسير من التهويل والتعظيم بشأن المخبر به قال
 صاحب الكشاف المعنى اسم جديش نور ينادي المنادي مخزن المضاف
 وهو مفعول به وليس بظرف قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأه
 سورة في الموضع ونادى الملائكة مشفقاً ومهزواً مفتوحاً أهواله
سورة والذاريات **قوله** تذر والذاريات أي تفرقوا يقال
 دوت الريح التراب وغيره أي تفرقوا أكثر منه والوقر بالكسر الحمل

حيث

وبالفتح الثقل في الأدون قوله وقرى بالفتح أي بفتح الواو يقال الممداني
 وقرى بالفتح على مسمىه المحول بالمصدر أو على إيقاعه موقع حلافه يكون
 مصدر أو كذا بقوله الحاملات من غير لفظه ويكون مفعول الحاملات
 محذوفاً كأنه قيل الحاملات المطر حلاً وعلى الأول مفعول لا يد قوله
 أو النجوم عطف على الطرائق **قوله** طرائق الوشي يقال وشى كلامه أي
 كذب وشى به السلطان أي سعى قوله وقرى الحبيك بالنكون أي
 بسكون الباء نحو محفف حبيك فمفتين قوله والحبيك أي بكسر الحاء
 وسكون الباء محفف الحبيك بكسر تين قوله والحبيك أي بفتح الحاء والباء
 وموجع حبيك كعقب في عقبه قوله والحبيك أي ضم الحاء وفتح الباء
 وموجع حبيك كبرقه في جمع يرق وذكر الممداني الحبيك بكسر الحاء
 وضم الباء قال وهو شاذ إذ ليس في كلامهم بفعل بكسر الهمزة وضم
 العين وما ذكر الحبيك بكسر الحاء وفتح الباء قال هذه سبع قراءات فاعرفه
 أعلم أن من الحاجب منع يوقف هذه القراءة وقال إذا مشهور بالكسر
 والفتحة وأن ثبت فحول على التداخل فإن المتكلم لم يلفظ بالحاء
 المكسورة من اللغة الأولى غفل عنها وتلفظ بالباء المفنونة من اللغة
 الثانية والحبيك بكسر الحاء كل شيء كالرمل والماء إذا مرت بهما الريح
قوله ولا صرف أشد منه فوضه قول صاحب الكشاف أي صرف
 عنه من صرف الصرف الذي لا صرف أشد منه وأعظم كقوله لا هلك
 على الله إلا هالك قال صاحب الاشتقاق أنما دل النظم على أنه الآن
 قوله منصرف عنه دال على منصرف كأنك قلت لا ثبت الصرف في
 الحقيقة إلا هذا وكل صرف دونه كلام صرف قال الطيبي قلت يصح

وبالفتح

عن القرآن من حيث له الصرف الحقيقية وذلك من اطلاق صرف وجعله
بمنزلة منع ويحيط قال في المغرب يقال هلك الشيء في ذلك اذا تغير صفة
وهلك على ذلك اذا استهلكه **قوله** ويجوز ان يكون المعنى ان من فيه
للتسبب فيكون قوله لتسبب تغير المعنى المحل قوله كقوله
يهون الخامة مثل المهار في خصب يقال جلاياه اذا كان قويا
سكينا والضمير في يهون يعود الى الجماعة ومن ظن انه يعود الى النون
اخطأ فانه لو كان كذلك يقال سمينين والمها بالفتح جمع مها وهي القرع
الحمشية قوله شابههم اي قوتهم في سمينهم كاي سبب الاكل والشرب
قوله عوى اللعن فكون المراد لغير الكذايون قوله اي وقوعه جواب
عما يقال كيف وقع ايان طرفا لليوم والاحيان للمحدثان يعني المعنى
ايات وقوع يوم الدين قوله اي يقع يومهم على النار تريد انه
منصوب على الطرف وتا صبه مضمول عليه السؤال لانه وقع
عن وقت الجزا قوله او هو يومهم فيكون محله الرفع على الخبر وفتح لانه
مبنى لضافته الى الجملة الجوع النوم ليلا قوله في طائفة من الليل
اي طائفة قليلة فيكون قليلا ظرفا قوله مجموعا قليلا فيكون صفة
لمصدر والغرا والفليل من النوم **قوله** وزيادة ما قبله بطرفاها
يوكد الجوع ويحققه لا افاجله في معنى القلة قال لو كد ما سبقها
وهو قوله قليلا ويحق ان الجوع دليل المستجدي طالب الجدي وهو
العطاش قال الممداني انه نحو جواب القسم الذي هو قورب السما قوله ان
بما في خيرها اعطف على قوله ما اي وهو ان بما في خيرها ان جعلت ما
زايده القرى طعام الضيف الكف المنع التحية للشوى قوله فاضمرا

لا عني عدم ملائمة تكون الهزة للعرض قوله بد رح اي مشي في الظ
الذي حافيه حتى لم يمانه الصبر والصوت قوله فلطحت اي ضربت
الخطب الشأن والحال اي فما حاكم السومند بالضم العلامة **قوله**
عطف على وفي الارض قال ابو حيان هذا بعيد مما ينزه القرآن عن مثله
وقد ليه بعد ما بينما قال الطيبي اشارة الى بيان نظم الايات وذلك
انه تعالى لما ذكر الخواصين وصفهم بما يده او قعوا في تلك الورطات
وهو الضم في غرات الجهل والسؤال عن محي الشناعة مع انكار محيها
والامتناع عن الاستعداد لها وعدم على ذلك بقوله ودقوا في
وجعله مخلصا الى ذكر اضدادهم وذكر ما به فازوا من اخذ الثأب
للعاد واتى بعد ذلك دليل الافاق والافس انقاظا لهم من شبه
الغفلة وقطف عليه قصة موسى عليه السلام وضمون تخويفا
واما قصة ابراهيم ولوطا فمعتزتان من المعطوف والمعطوف عليه
لسبب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من يكتسبهم ووعده باهلا
اعداده كما اهلك قوم لوط **قوله** وجعلنا في موسى آية قال ابو
حيان حاجة الى الاضمار لانه قد امكن ان يكون الفاعل في الجور
تركنا قتل اياه عطف على قوله فيها باعادة الجار لان المعطوف
عليه ضمير مجرور فيتعلق بتركنا من حيث المعنى ونكون التقدير كما
في قصة موسى آية بدليل ان قوله وفي موسى معطوف على وفي الارض
او على قوله وتركنا فيها وانما قال على معنى من جملة تفسير المعنى لا الا
وانما اظهر الفعلين بنيتها على معارضة الفعلين يعني ان هذا الترك
غير ذاك الترك ولما ابرزه بمادة المحل دون مادة الترك لظهور

ك

عرب

المخالفة وانت خير بان هذا بظاهر لا يناسب الشعر الذي استشهد
قوله كقولهم علقها بنسا وما بارد او قد سبق بيان هذا البيت في
سوق الاعراف في قوله وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا
علينا من الماء وماء زمزم الذي يكون الميل الدبور والريح التي تعال
الصبا والجنوب التي تقابل الشمال والسماء والريح النابكة التي تك
عن المهاب أي تعدل عند الفتحة الفرقية كذلك ما صاحب
الكشاف الامر مثل ذلك وذلك اشارة الى التكذيب والقول المذكور
ثم فسر ما اجل بقوله ما اتي قوله ما يفسر يريد ان يكون من باب
ما ضم عاملا يعني ان ذلك لا يجوز ايضا لانه مشروط بالتسليط فان
المفسر نأى عن المفسر فاذا المر على المفسر لا يعمل المفسر **قوله** لما ظنهم
جواب عما يقال لو كان الله تعالى مريدا من العباد العبادة لكانوا
كلهم مومنين عابدين لا امتناع خلف المراد عن الارادة وحاصل الجواب
انه لما خلقهم على صور اشخاص متمكنة لها بان اعطاهم ما اعطى لهم
الاسباب والبواعث جعل عبادة الاشخاص المذكورة على طاعتهم بغير
وخلقهم بغيرها قال صاحب الانصاف من عبادة صاحب الكشاف اذا
راى ظاهرا يوافق معتقده او رد مذمت اهل السنة سواء لا وارده
معتقد جوابا والجواب الذي ذكره لا يصح فان السؤال مقدم ما تد
عقلية قطعية والظاهر اذا خالف القطع وجب رده الى الادلة
القطعية وظاهر الاية دليل لاهل السنة لانها سبقت لبيان غلبة
الله تعالى وان شانه مع عباده لا يتساوى بغير فان عباده الخلق مخلوقون
بالخدمة بكسبهم السادة وبواسطة كسب العبيد تدرك الارزاق

سادتهم

سادتهم والله تعالى لا يطلب من عباده رزقا ولا طعاما بل يطلب منهم
العبادة لا غير ذلك على ذلك انه هو الذي هو لهم محاطة واطاعت
الحق والامر بالامر عبادي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة والذاريات في موضع **سورة والطور قوله** او ما طار
قد اجسب الظاهر مثل منه الى العطف في الشعر والمبسوط قوله
ومكرها للتعظيم قال العلامة الشافعي في معنى الآية في الارتفاع شانه
مبلفا لا يمكن ان يعرف قوله والاشعار بامها الى عطف تفسير قال
صاحب المفتاح في قوله تعالى وعلى ابعصارهم غشاوة شكر غشاوة
للمعظم أي غشاوة عظيمة تحجب ابصارهم بالكلية قوله او الفراع
وهو يضاد معجزة بيت في السماء مثال الكعبة ويروي الصريح وهو بيت
المحور من المضارعة وفي المقابلة قال المصنف **قوله** وروى الله
بجعله زينا عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تتركب البحر الا حيا ومعترا او غاريا في جبل الله فان تحت بحر
نار و تحت النار بحر اخرجه ابو داود وفي هذا الحديث اشارة الى
ان رايه متعرض للافات وانت خير بان الواو في الاولي القسم ما
بعد ها للعطف وجواب القسم ان عذاب ربك لواقع ولها النار
الذي يرى مع شعاع الشمس قوله وسحر طاي يورد ما الحوم في
الاصل الشروع في الماء المرد فيه ويستعار في الامور **قوله** فهذا
المصدر ان المصدر هو الشيء الذي يعز به الصدق والعذاب وغير ذلك
من احوال القصة مما بعد من مصداق قول الانبياء قوله ان كنتم
تقولون تريد ان الفاعل يعطى معطوفا عليه وهو هذا المقدر قوله لانه

المقصود بالانكان لان الاستفهام له صدر الكلام قوله في اي اية جئا
 بهذا ان الشكر للتعظيم قوله او في جنات ونعيم مخصوصة لغنى
 الشكر ليدل على اختصاصها من جنس تلك هذا كما قال الطيبي
 قوله تعالى وكتاب مسطور **قوله** حال باضمار الم من نصبه حال احراز
 الطرف مستقرا ومن رفعه خبر احراز لغو اقال الحمد اني المحذور
 على نصب فاكهن وهو على الحال من المسكر في الطرف مستقرا وقرى
 فاكهن بالرفع على خبر ان الله والطرف ملغى ويجوز ان يكون مستقرا
 ويكون فاكهن خبرا بعد خبر **قوله** او طعاما الم تريد انده صفة
 مفعول محذوف وانت خبر بيان المعنى والمرى متجان من منوال الطعام
 مورا اذا كان ما يغلا لا مقص منه تعالى تنقصت عيشه اذا تكررت
 قوله وقل الباقين قبل ليت بزيادة الباقية في القابل الا
 في قابل كى فامل قوله مصطوعه اي صفة بعضها على بعض قوله
 ولذلك عطفا قال ابو حيان لا يحمل احدان والدين امتوا
 معطوف على حور عين قال الجلي ما ذكره من المعنى لا شك في حسنة
 ونضارته وليس في كلام العربي العج ما منعه فان الحمد في الدين
 امتوا يجوز ان يكون في محل الرفع بالا ابتداء والخبر الحقا بهم الم
 وان يكون في محل النصب بفعل بصره الحقا بهم اي اكرمنا الذين
 امتوا وان يكون في محل الجر عطفا على حور عين اي قرباهم بالحدود
 العين وبالدن امتوا اي بالرفق والجلسا **قوله** ومعهم التاى التام
 واتبعهم قوله كما روى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفع الم آفة
 البرار وغيره من حديث ابن عباس وروى في مسند الامام احمد عن

انهم

في قوله تعالى
 وكتاب مسطور
 قوله او طعاما
 قوله فاكهن
 قوله وقل الباقين
 قوله وقل الباقين
 قوله وقل الباقين

رضي الله عنه عن خديجة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في
 النار ثم قرأ الآية قوله اجعلهم من المؤمنين او نظيره ما روي عن مسام
 والترمذي عن ابي مالك الاشعري كل الناس بعد وبيع نفسه فتنقها
 الاوهبها قوله وعنه والذي نفسي بيده الم رواه عبد الرزاق وابن جرير
 في تفسيرهما من مرسى قياده **قوله** ما يوتى اي ينسب الى الاثر ماسم
 الجسد لقبه الاختلاف الكذب العنا القبح كلاء بالكر حفظه
 وحسنه قوله وعند صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والطور الم
 موضوع **سورة النجم قوله** انقصر في سقط للرج اي الرمي والثريا حا
 مصغرا ولم تكلم بها الا كذلك ولعلها من الثروة وهي كثرة العدد
 وطلوعها ليلة عشر محاور ايار وسقوطها ليلة عشر من تشرين فظهر
 من اول الليل في المشرق هنديا بعد البرد واذا توسطت السماع
 غروب الشمس يكون غاية شدة البرد اعلم ان العاملة في اذا فعل القسم
 ولا يرد انه حال واذا فعلها استقبالك بعد في الاخر اجود عن الام
 واستعمل في الوقت المطابق **قوله** اي موي نفسه قوله وفيه فظهر
 قد يقال مراده ان اللفظ يستعمل في الحقيقة والمجاز فلا يخاف عليه
 قال الطيبي قلت مرادنا حيث لا بد منه وموان بين الآية
 وامر في امر التنزيل وليس مستدل ان مستدل بشئ من الاجتهاد
 لانفيا ولا اثباتا لان الضمير في ان هو للفران يدل تفسير النجم
 بنجوم القوان فكانه قيل ما هذا القوان الا وحى وليس ما قلتم
 فقال اول ما مضى وما غوى ما مضى ثم قفا بقوله وما ينطق مستقبلا

في قوله تعالى
 وكتاب مسطور
 قوله او طعاما
 قوله فاكهن
 قوله وقل الباقين
 قوله وقل الباقين

استقبال

روى

الح

مجله ادبیات

[illegible]

الاعمال والاشغال

نئی

قوله والجملة اعتراف من أي من العلة والمعلول واجبة جمع جنين وقول الولد
المحبين المستر الاستباح الامثال والكاف واحد نحووا في الدابة قوله يراد
أي لطلب ان يحى في بيته قوله وقوله صلى الله عليه وسلم من سئل عنه اكم
رواه مسلم وغيره **قوله** كالناب عنه قال الفقهاء قراءة القرآن على القبر
وعلى غير القبر مع الدماء او مع جمل الاجر له ينفعه أعلم انهم اختلفوا في
وصول ثواب القراءة للميت والمشهور عند الشافعية عدم الوصول
نقل النووي في شرح مسلم والفتاوى عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى
والاكثرين وبالغ من عهد السلام في بعض فتاويه في عدم الوصول لانه
تصرف في الثواب من غير اذن الشارح وحكي النووي في شرح مسلم الاذا
وجما ان ثواب القراءة يصل الى الميت كمن باب الامة الثالثة واخلاه
جماعة من الشافعية وعليه عمل الناس في الصلح وبلغني ان يقول
الأم اوصى ثواب ما قرأه بفلان بمجمله دعا ولا يختلف في ذلك
القريب والبعيد وتسعى الحور منفع هذا الاند اذا نفع الدعاء وجارما
ليس للدعاء على طائر بحور بحاله اولى وهذا لا يخفى بالقراءة بل بحركة ساير
الاعمال والامه والحديث لا يدل على عدمه لان المراد من الامة انه لا شق
له ولا جزا الا فيما سعى فلا بد خل فيها ما يتبرع غيره والحديث وارد في عمله
وهذا في عمل غيره وحل منع الشافعي رحمه الله على ما اثاره النووي القاري
ان يكون ثواب الميت من غيره عا واما اهدا ثواب القراءة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم منع باج الدرس الفزاري منه وعليه بان لا تجوز على
الجنابا للرفع الا ما اذن فيه ولم ياذن الا في الصلاة عليه وسؤال
الوسيلة والاختيار جوازه وقد اعلم من رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم

قوله

قوله

بانه

قوله **قوله** من غير وصية وحكي حجة الاسلام الفزاري رحمه الله عن السلف
الحج وختمات القرآن ولم يرزل المسلمين مطبقين على ذلك وماراه المسلمون
فهو حسن عنده **قوله** اقضى أي اعطى ما يقتضى به أي شئك واسأل المال قوله
وي ما يتأثر أي شئك منها اصلا قوله اشف الاموال أي افضلها وارحمها
قوله يعني العصور الخ قال الجوهري والشعري الكوكب الذي يطالع بعد
الحوزا وطلوعه في شدة الحر وبما شعريان القبور التي في الحوزا والشعر
الغيمصا التي في الدراع تزعم العرب انهما اختا سمي قوله اجداد الو
صلى الله عليه وسلم توجده صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب
وقيل جد عهد المطلب من امه أموى اسقطها الحراك الحركه **قوله**
ليس لها نفقة ديرة الخ تبره ان الكاشفة اما معنى القادرة على الكشف
حين دقت أو الان بالتأخير من وقت وقوعه واما معنى المبيد
كقوله لا يجليها لوقتها أو مصدر كالعاية والعاية ويجوز ان يكون
صفة لله تعالى والبالغا كعلامه وراويه قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم من سورة والنجم المومنون **سورة اقترت الساعة**
قوله روى ان الكفار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا
الشيخان من حديث انس قوله ويوبد الاول الخ وذلك انهما هما
جواب وقوع كان متوقفا نقول القائل انظروا فامروا زيد فيقول
المجيب قد قارأى قد وقع بما كان متوقفا المطر الدائم قوله والكسر
والجراي كسر القاف وجرا را قال ابو حيان هذا بعيد لطول الفصل
بجمل تلك وتعيد ان يوجد في كلام العرب نحو اكلت خبزا وضربت
زيدا وان يحى خالدا كرمه ورجل الى بني فلان ولما فيكون لهما عطف

سول

قوله

مسين **قوله** كانهم عكسوا الى المعنى الذي اوردوه في الخطاب اوردوه
 في الجواب من غير اعتقاد منهم لان الكثرة لا يعتدونها والسعرا ما
 جمع صغير في النار او مصدر قوله واشد كسر الشين وضمها الفتاك
 مثل روح وفوح وتقرأبتشد بدال او فاعل من الشرو وهو شاذ
قوله وهو اشركا كالاخير اصل من فوشة والاصل **قوله** المستعمل
 هو خبر منه وهو شر منه قوله او يحضر عنه غير توضيح قوله صاحب
 الكشف يحضرون الماني نوتهم واللبس في نوتها فالتخصيص هذا
 صفة الغير بخلاف الاول فانه صفة الصاحب والخطار والخطيرة
 تعمل للابل من شجر ليقبها البرد قوله شراكم تريدان الباء محبة او تكون
 في موضع الحال العنوة القمر الصفق الضرب الذي يصوت **قوله**
 كره في كل قصة اقلها ان تعالي كره القصص في القرآن اشعارا
 بان تكذبه في كل مرة مثل تكذيب الانبياء المذكورين والنبى المذكور
 مع الدلالة باستفاد هو لا ما يستحق الامم للكذبة من العذاب مضى
 اليه تجديد التسليط والتحدى وفيه تعظيم الرسول على ما لا يخفى
 ذلك لعدم بلوغها الى البعض قال في الوقوف التكرار نوايد منها زيادة
 التقرير والمبالغة في تحميم المعنى وتصويره ومنها اظهار القدرة على
 ايراد المعنى الواحد بصيغرات مختلفة في الابدان والاطناب وهو واحد
 شعب البلاغة ومنها ان القصة الواحدة قد تشمل على امور كثيرة
 قد كثر ما يروى ويقتضيه بعض تلك الامور قصدا وبعضها تبعا
 وتعكس اخرى يقال رمت الشيء ارمته وروما طلبته اي لا يطلب
قوله وعن من رضى الله عنه انه لما نزل الهزواه عند الزاوية والى حريم

في قوله
 اشركا
 كالاخير
 اصل من
 فوشة

وبن اي حاتروان مردويه في تفسيرهم من مرسل عكرمة ورواه الطبري
 في معجم الاوسط من حديث الشرف قوله او الوجه اي احبته كآل الجوفى
 لوحت الشئ بالنار احميته **قوله** على المقصود وهو ان كل شئ مخلوق
 بقدر قتل الما كان النصب اقوى له لانه على عموم الخلق والرفع لا يدل
 على عموم بل يفيد ان كل شئ مخلوق فهو بقدره وذمها ليس بالحاجب
 الى كل شئ مبتدا وخلقناه خبره وقدر حال والمجموع خبر ان يفيد
 المعنى المقصود من الامة لكن لا يابن ان تعطى بعض فكون صفة لكل بقدر
 خبره فكون التقدير كل شئ مخلوق لنا بقدر يعين غير المقصود لانه
 يوم وجود شئ ليس بعد لانه غير مخلوق فكان النصب لما فيه النص
 على المقصود يقال المحمد والمحمد والتمجده اذا بصير بنظر خفيف يقال
 امرهم لاما في له قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفجر
 موضوع قوله في كل غيب اي يقرأ يوم ما يتركه وما **سورة الرحمن**
 وهو التغيير عما في الضمير الى المشهور ان البيان والخطاب الفصيح العرب
 هما في الضمير قل عليه الفصح اما معنى الشا طوقا لا معنى له او معنى المظهر
 فالمعروف مستغنى عنه او بمعنى الخالص من الكثرة فالظاهر تركه اذ المراد
 بالبيان منما تتميز به نوع الانسان واما لا يكون فصيح بالمعنى
 المذكور وقد يقال اراد به المظهر وجعل العرب تفسيره ولا يخفى
 عدم وروده على تفسير المصنف **قوله** وكان حق النظم المريدان
 هاتين الجملتين مثال السابق في كونها اخبارا مترادفة للزجر وكل
 منها مشتمل على راجع الى المستدنانين الرابع فيها اذا جاب بالوصل
 المعنوي لغنى عن اللفظي والتأنيذ الا يذ ان بان للسجود والمجود له لا

شىء

يشارك معه فيها احد فلا بد من يوم الى الغيرة **قوله** وقرى لا تطغوا
 الهداني ان منامي الناصبه للفعول على بعد الجاد وهو اللام اي لئلا
 تطغوا فتكون في موضع نصب او جوع على الخلاف المشهور وان يكون المعنى
 التي بمعنى اي عارضة عن المحل القول منامض والفعول مجزوء ولا قوله
 فحدث الجاد لم قيل لا حاجة الى ذلك لا يخرج متعديا كقوله خسرنا
 انفسهم وخسر الدنيا والاخرة واجيب بان ما في هذه الآية ليس من
 قبيل ما ذكرنا والمراد لا يخسر الموزون في الميزان وانت بان مدان
 الكلام ليس كونه متعديا بالاولاد بل الكلام في المعنى **قوله** مدح
 اي مبسوطة قوله كم **قوله** اي الكبر او عيه التمر السبعة بالتحريك
 غصن النخل في الكفرى طلع النخل والجذع واحد جذوع النخل وهو ما بين
 الاصل والغصن وانت خير بان كما جردع الم بيان للكوم قوله وقرا ابن
 عامر الم قال ابو البقاء والحب تقربا بالرفع عطفا على النخل والرياحان كذلك
 وتقربا بالنصب اي وخلق الرياحان بالجر عطفا على العصف قوله او احسن
 اي الحب والرياحان **قوله** وهو فعلا تاي ناعلى ان اصله ريوحان قوله
 وادع اي ادعت اليها في اليا قوله وحفظك ثم حذف عين الكلمة **قوله**
 وقيل روحان اي يوزن فعلا لا ريوحان يقال مكان ذو حافى بالفتح
 اي طيب المصلا الصوت قوله بن حاسنون سبق بيانه في
 سورة الحجر في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال **قوله** فانه
 في الاصل المضطرب لم كونه بياناً لانه التعليل غير طامر والاوان
 يقال من صان من ناد او محط من ناد فانه في الاصل الم فائدة قيل كان
 من خلق حان وخلق آدم عليه السلام ستون الف سنة والشا لسين

ومن الر على
 الكوم في
 شق
 وقرا الريحان

البحر

البحر بالقاء الهوى في وجه الانثى كما ان التماسل من الاضرى بالقالماني رحم
 الانثى **قوله** تخاورا لهما قال في سورة الفرقان وذلك كجمله مدخل البحر
 وتشقه في خلا له فرايح لا تستغير طعما قوله او من الارض الظاهر ان هذا الماظر
 الى قوله لو كوى فادس له ولا يحى عليك انه صور في هذا في سورة الفرقان
 بالاعمار العظيمة مثل النبل بالبحر المالح الكبير فاسب المالح والعذب
 بخلاف في من النور **قوله** كقوله لها شايها الكشيبة في جعل الاعراب
 ما قبل الياء بعد حرفها من ياء في الالطبيعي تعني اجر النور في عمان بحرف
 الاعراب نحو الجوار كشع جمع سراع وهو عود المستفينة قوله ونجست
 وجوهها الم فان لكل موجود وجهين وجه الى نفسه ووجه الى الله قوله
 ذو الاسماء المطلق الم قال في شرح المواقف الجلال العظمة والار
 الاجناس الى المخلص من عباده او السليبه والنبوة او القهر
 واللفظ **قوله** وفي الحديث من شانه ان يغمر الم دولاب من ماجة وبن حبان
 في صحبه من حديث ابي البرد اقوله ومعنى لغمر اي يعمد لم يقال سمعت
 الرجل حاجته اذا قضيتها والزانية الوتار قوله تحاسب اي حانا والسيط
 الزيت تحف جمع حاف قوله تحوى الغناير في بعض النسخ نحو الغشاير
 قوله او يموت كرم كان حقه ان يقول او اموت كرم ما حى يكون له ذكر الا
 انه علم من فحوى الكلام انه لا يريد كرميا غير والتخويع ان تنزع عن
 ذي صفه امر اخر مثله ومهرنا ان تنزع عن السما شاي يسمي رده وهي
 هي كما انزع في الشعر من نفسه صفة الكرم وجعلها بمنزلة شخص كماله
 فيه وعلى المشهور تشبيه محض اي كانت السما كالورد والحزام ما حرم
 اي شد الوسط به الذود من الابل ما بين التلبس الى العشر **قوله** لا

كرام

باعتبار اللفظ قبل لكونه في معنى البعض قيل اضمار عن غير مدكور والذ
نزل على المذهب أي لا سال عن ذنب المذنب انفس ولا جان اي لا توجد احد
يذنب غيره وقال صاحب الايجار لا سال احد عن ذنب احد وقال
الطبي الطاهر لا سال احد عن ذنب ولا جان عن ذنب كل واحد منهما
لان المراد البعض المحرم خاصة والكاتب سوا الحال **قوله** مجموعا بينهما من
الضحك جمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من ودا الظهر **قوله**
باحد المعنيين قما المكان والمصدر **قوله** كالرجل اللعين وشي
ينصب وسط الزرع مسترد به الوحوش **قوله** جمع فن قيل افنان
عضون جمع فن كما ان عضون جمع عضن ومعنى الوان جمع فن العنقة
بكسر الغين المجرى والقاصد المهملة جمع عضن كعقود وقوطه **والجني**
المحتق من التمر والعسل أي المدرك واكثر ما يستعمل الجني فيما كان عصا
والظهار جمع ظهاره الوجهة ما ارفع من الخدين **قوله** واجه ابو جيفة
اي وهو مردود بما قال من الذكر للفصل لا للغايرة التفرق والتمزق
وسادة صغيرة والسادة الخوخ والجمع وسائد **قوله** فاطمك
بمانه ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان به سبعين الف
حجاب من نور وظلمة لو كشفها لاحرق سبجات وجهه ما انتهى اليه
بصر من خلقه سبجات ضم السين والباء نوره وجلاله وبهاؤه
والمراد الحجاب المانع من رؤيته تسمى النور حجابا لانه يمنع من الادراك
الشعاعية والمراد بالوجه الذات ومن لبيان الجفيس والمعنى انه لو زال
المانع من رؤيته وهو الحجاب المذكور وجلى الخلق لاحرق جلالاته
جميع مخلوقاته والمراد عما انتهى اليه بصر جميع المخلوقات لان بصر

محيط بجميع الكائنات **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الر
اي موضوع **سورة اذا وقعت** **قوله** قد مك حيا في أي وقت حيا في
حاصله في الوقت الذي كتبت حيا قال صاحب القريب في لام التارخ
قوله اولس لا جد مطلق على لا يكون في التسويل الثمين **قوله** حفص **قوله**
اي يريد انه خبر المحذوف أي في خافضة **قوله** على الحال وليس لو تعكسا
حال اخرى **قوله** اذا وقعت صادقة الوعد خافضة رافعة **قوله** التفتت
المكسر **قوله** كالسوق للموت أي المخلوط هو دقي الشعير بعد ان
يشوي التفت المخلوط **قوله** باقامة الظاهر **قوله** قال ابو البقاء صاحب
الميمنة هو مبتدأ وما اصحاب مبتدأ وخبر خبر الاول فان قيل ان
العائد من الجملة الى المبتدأ فيلزم ان كان اصحاب الثاني هو الاول لم يخ
الى ضمير التلعم التوقف والثاني والتوان قرب منه **قوله** كقول
ابي التميمي انما لله دريما احسن صدرى ينام عيني ذفواى يسرى
مع العفارت بارض قفري عفارت جمع عفرية وهو ضيعة بارض
من الجن والقفر الارض الجالى عن الماء والكلاؤنا وقع ابو البهم خبرا
لتضمنه نوع وصفية الكمال واشتهاره به وكذا الشعرى الثاني
والمعنى فاذا لك العروف والموصوف بالكمال وشعرى هو المشهور بالفضا
والبلاغة **قوله** ولا يخالف ذلك **قوله** صلى الله عليه وسلم الظاهر ان راد
كل واحد من الانبياء فلا تنوهم الخالف فتأمل **قوله** وروى من روى
انما هو رواه مسيد بن مشنيد والطبراني في من روى به من حديث
ابى بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في **قوله** تعالى وثقه من الاحرس
ما أي لسان جميعا من امي قال الدارقطني في فعله هذا حديث لم يثبت

قوله وهو العظم أي جماعة قطعت من الغير قوله متواصلة أي أدنى بعضها
من بعض قوله لا ينزفون أي لا ينسب عقولهم **قوله** لأن معنى بطون
يريد أنه مخفوض على معنى قوله وقربنا بالنصب قال الطبيب وقد قرأ
وحور أعينا بالنصب على الحمل على المعنى أيضا لأن المعنى يعطون هذه
الاشياء ويعطون حور أعينا إلا أن هذه العبارة عكفت المصحف الذي
هو الإمام وأهل العلم يكرهون العبارة بما يخالف الإمام قوله أي بفعل
ذلك تريد أنه مفعول له لفعل فهم من سياق الكلام السدر شخند
السبق الواحدة سدره والجمع سدرات نقاك قلص الشيء قلص قلصا
أي ارتفع **قوله** ضد جملة أي نظم جملة أسفله إلى أعلاه مؤنجا قوله
وفي الحديث من اللواتي ألهن رواه العلبي في تفسيره من حديث أم سلمة
والترمذي عن انس الشيطان جمع شيطان وهي ما يكون بعض شعرها أبيض
وبعضها أسود أو مص بالتمرك وسخ يجمع في الموضع أي في طرف العين
الذي في جانب الأنف وإن سال لم يغص وأن جده منور من أقرابا
جمع ترب أي مستوى السن مع الزوج قوله جمع عرب أي الفصح المحجبه
للسام الثقب الحمة السواد قوله حنت في يمينه والحنث الخلف في اليمين
بقوله احنت الرجل في يمينه فحنث **قوله** حنت قال في الشافعية يفعل
لكننا وكذا وللتجنب نحو تشر وتخرج يعني ليدل على أن الفاعل جابض أصل
أي جابض الأثر والخروج قوله وقد سبق مثله أي في سورة والصلوات
الأضراب الأمثال قوله وتأييد الظهير في منها القول لإعادة أي ضمير عليه
على الشجر باعتبار كونه مأكولا لقوله كلكون من شجر فشاربون عليه أي على
أكلام لكان أحسن فتأمل أهي الأبل العطار التي لا تروى لها هيام وأكلام

قوله فاصبحت كالتهيأ وإلهيها النافذة التي بها الهيام وأصدا العطش
ولا معنى عليها أي لا يهلكها العطش لتسرع أعلم أن جمع الأبيض صف
وأصله صف من البيا وإنما بدلوا من الفهم الكسرة لفتح الياء قوله وكلت
من المخطوف الجواب عما يقال كيف فتح عطفا للشاربين على الشاربين
وما مستحقان قوله أقدر على الإعادة فهذا من قبيل هوامون عليه **قوله**
جمع مثل أي منع المثلثة فهي على الأول جمع مثل يسكون فاعدا وكسر الميم
رأيت خبرا بأن لا تخفيضه أعلم أن أصل ظلمت ظللمت بكسر اللام حد
عقيفا قوله إنما مغرمون مقدر معالوا الحمد المنع وأجرت الخط والنجت
بقوله محدود دون أي ممنوعون من النجاة العادة لا محدود دون أي
مخطوطون وأنت خبر بيان مراده في الأول بتقدير المتعلق في الثاني
جعله مطلقا على نحو فلان يعطى ومنع الأجمع النار قال الجوزي الأجمع
تلهب النار وهو مخطوف على مقدر تقدير جاجا أما من الأوج أو من
الأجمع المراد مما ينحصر للشرط أن **قوله** وما تضمن معناه قيل الشرط
في لو يقدرى لأن الشرط إنما هو توقيف امر على امر وذلك إنما يتحقق
في الاستقبال ولو لمضي فلا يكون شرطية تحقيقية قوله بمكانه
أي لوجود المحذوف وهو اللام الأنس بكلامه مكانها قوله أو الأكفا
لسبق أي في قوله لجعلناه خطا ما أي منكسر من البس ثم أشار إلى
حكمه ذكرها في الأول دون الثاني بقوله ويختص أي ذكرها قال صاحب
الكشاف ويجوز أن يعالان هذه اللام مفيدة معنى التأكيد لا محالة
فإن ظلت في إية المطعوم دون إية المشروب للدلالة على أن امر
المطعوم مقدم على امر المشروب وأن الوعيد يفقد أشد وأصعب

صل المشروب انما يحتاج بتعال المطعوم قال للطبي وقلت ذلك
رتب على امر المطعوم قوله فظلمت تفككون ان المخرمون بل نحن محرومون
وعلى امر المشروب قوله افلا تشكرون قال اول اول على التوسيع **قوله**
سها الرماذ قد سبق سانه في سورة يس اول سورة طه قوله في غلط
نعمه اي في تحقير النعم العظيمة وتسد اي مهلا الهوان والاستحقاق قوله
بما نحه اي بمعطيه قوله من لا نواي الجحوم وقد سبق بيانه في سورة
الفرقان في قوله تعالى ولقد صرفنا بينهم وبينك كروا في قوله دليل جزا
الشرط اي في ان كنتم ضا دقين **قوله** فاما ان كان من المقربين لم اعلم انه
اعترض على لزوم لصوق الاسم لا ما بهنذ الابه واجاب العلامة بقناردا
بان بقدر الابه فاما للمو في فالاسم لا منق لها بقدر الموه من مع الامة
الرضي وقال انما اللان اقامة جز من الجز اقام الشرط وان كان انما
امر لا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في دواه ^{الشيء}
في شعب الایمان من حديث من سعوذ وابو علي في مشنيد منه
سورة الحديد قوله من شان ما اسند الي اي من ما اسند اليه
التسبيح قوله لانه الضمير عايدا الى قوله ان يصحده قوله ومحي المصدر
اي على بعض القول قوله اشعار بان ايقاع الفعل لم يكون اللام للاختصاص
قوله الباقي بعد فناء بلو بالنظر في جواب عما يقال من الموجودات لا
تنطرق عليه الفناء كالحمد يعني انه باق ولو كان المنطوردات الموجودات
مع قطع النظر عن امور خارجة عن الالام المقضية لبقاها فانما حسب
الالام فانيه وعدم الفناء طرقتا **قوله** والاحر ذمنا اي في الغلو
الى الدليل على طوقه اهل الكلام قوله فلا يكتنهم العول قد سبق

الكلام

الكلام في ذلك في اول الكتاب قوله والمتوسطه الم اولوا اعتبر عطفه
فصل على احد السابقين لم يكن هناك تناب قوله اي وما يصنعون انشاد
الى ان لا يؤمنون حال من معنى الفعل في ما لكم كقوله ما لكم فاما حال من معنى
الفعل في ما لكم في قوله وقد اخذ الله الم لا يخفى ان امثال ذلك ينبغي ان
يجل على الحقيقة كادل عليه في الحديث الصحيح وقد ذكرنا في سورة
الاعراف في قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم الم
قوله اي وكل وعده الم يريد ان الجملة التي بعد خبر المبتدأ على قدر العايد
اي وكل فعل الحسنى ثم حذف كما حذف من الصلوات والصفات قوله
ليطابق ما عطف عليه وهو قوله واولئك اعظم درجة قوله ان يتوخي
نقصه قوله مرفوعا اي عطف على يعرض الله قوله منصوبا اي على جوا
لا استفهام ايضا قوله وقوا جزم انظروا بفتح الهمزة اي اخرونا بفتح
انظروا اذا اخرت اي امهلونا الاليتاد التودة والثاني **قوله** نصب منه
اي تاخذ خطا من نوركم التحذير من الخيبة وهي الياس قوله كقول
ليس قد فت الم نصف البقرة الوحشية ثقت من صوب الصايد ولم
لتنظروا فاصدها خلفها اما ما ثقت اي صادت فزعا لا يعرف منها ما
من مملكتها والفرج خير الحابسين موضع المخافة وهو الحلف والقدا
ان صادت وفرجت بحيث يجب ان كلا الفرجين اولي لها والخوف ^{حاصل}
خلفها وانماها وضمير انه لكلا لانه مفرد لفظا والشام في مولى المخا
قانه بمعنى اولى **قوله** محزا كرمه ملة ورا محجة قوله على طريقه
قوله تحية الم قد سبق بيان البيت في اوائل سورة البقرة في قوله
ولشر الدين امنوا وعملوا الصالحات ان لم جنات الم قوله تعالى

قوله

ام

انما قال للمداني الربان من اني بيا في انا اذا احاطنا به اي دكته وقه
لعمه اخرى ان يشين قوله ولما الجمهور على التحفيف وقرى لنا بالتشديد
واصلها لم زيدت عليها ما **قوله** وهو عطف على الذكر لانه يوصي قوله
صاحب الكشاف يجوز ان يراد بالذكر ضمائر من الحرف القران لا الجامع
للامر من الذكر والموعظة وانه نازل من السماء وان يراد خشيوعها اذا ذكر
واذا تلى القران قوله وقرى ليس الساي على الالفات قوله لان معناه
الذي لم قبل تبع فيه صاحب الكشاف ~~في قوله لا يسمع ان يكون معطوفا~~
~~على المصدر لان المعطوف على الصلة صلة وقد فصل بينهما بمعطوف~~
قد يقال الواو فيه بمعنى مع فيكون من تمام الصلة ولا يسمع ان يكون
معطوفا على الصلة في المصدقات لاختلاف الضمائر اذ ضمير المصدقات
مؤنث وضمير اقضوا مذكر فنخرج هذا على حذف الموصول لانه لا يبد
ما قبله عليه حكاه صل والذي اقضوا فيكون مثل قول الشاعر
فمن يحجوا رسول الله منكم ومعه حده وينصره سوا شريد ومن معه حده
ولا تخفى ما فيه **قوله** غير انه لم يحرم ان يرضيه انه محرم فيما قبله
ولم يذكره ثم وانت حبيب الجاد والمجور وفيضا عفا لم فاعل قيل
فيه ضمير اي ضاعف لهم التصديق اي اجره والخطا والمتكسرا
المضمار موضع السبق والمصارعة تجذب لقيص الخصب وهو الرخا
العاصه الاكده في الزرع والثمار وغيرها قوله من الاتيان بلاث الا في
فانه من الايتا **قوله** وعلى الاول فيه اشعار ان احل من ذكر الفعل
اللازم في الاول والمتعدي في الثاني الاسي بالما مفتوح مقصور

وهو الحرف المراد بالتحال المتكبر بما اوتي والخور الذي يغتفره على النك
الفض النخل قوله دل عليه ما قبله وهو قوله فيه باس شديد قوله
من امر البرطيل قال ابن الاثير البرطيل حجر مستطيل عظيم يشبه
راس الناقة وقال الطيبي البرطيل بكسر الباء الحجر المستطيل وهو الشايع
وفتحها شاذ واذا افتحت الباء خرج عن اوزان العرب **قوله** ابتدعوا
اي اخترعوا يريد انما منصوبه بفعل يفسره المذكور قوله منصوبه
الى الرصان اي بالغم قل ان النسبة الى الجمع على صيغته غير مقبول
حتى يرد الى المفرد فيقال راهيبه كانه قد صار كالعلم لانه منسب
اليه على لفظه كالانصار قوله بضم التثنية قد سبق ذلك في اخر سورة
المائدة والحاق الاحاطة قوله وقرى ليلا اي بفتح اللام وسكون اليا
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحديد لم يمتنع
سورة الجحاد له قوله روى ان حوله الم زواه بن جرير من طريق
ابي العالبيه ومن طريق محمد بن كعب القرظي قوله وقد يشعرون لانه حرف
التوقع الكربة الغمر وكذا الكرب التنجيم التقييد قوله بالرفع على لغة
تتم يعني انهم لا يثبتون للا وما بمعنى ليس العمل فيقولون الاسم والخبر
بعد دخولها من نوعان بالابتداء كما كان قبل دخولها **قوله** وقرى
بامها فمواي بكسر الهمزة وزيادة السا قبله فواضا على لغة من نصب
اي سم قيل يريد انه لا يزداد الباء في الغتم تتبع فيه صاحب الكشاف
وابا على الفارسي وقد رد ذلك عليهم او زيادة الباء في مثل ما زيد في عالم
كثير في الغتم قوله وهو بعض ما يقتضيه ضمير هو عايد الى التدارك
وما عبارة عن المفارقة وهو ما يقتضيه الطهارة والمراد بالامساك

ان لا يطلق قوله يمكن مفارقتها أي طلاقاً **قوله** وهو اقل من أي الامتناع
المذكور وانت خبر بان هذا في غير الموقته والرجعية لأن الاول
بالجماع والناسد بالرجوع عند الشافعية قوله او بالطهارة عطف على قوله
بالنداء كقوله او معنى عطف على لفظاً قوله او إلى القول فيها عطف على
قوله إلى قوله بالنداء كقوله أعلم انه ذكر لقوله ثم يعودون لما قالوا وجوبها
اربعة الاول ان المراد به يعودون إلى النداء كقوله أي ثم نداء كون ما
قالوا لان المندرك للامور عابدة اليه والمعنى ان تدارك هذه القول
مكفر حتى يرجع حالها كما كانت قبل الطهارة الثاني ان المراد يعودون لما
قالوا في الجاهلية بالطهارة في الاسلام والمعنى والدين كانت عادتهم ان
يقولوا هذا القول المنكر فقطعوه بالاسلام ثم يعودون لمثله فكفار
من عاد ما ذكر ثم يرجع إلى ما كان الثالث ان المراد يعودون لما قالوا
بتكراره لفظاً ومعنى الرابع ان المراد للظاهر عنها تنزيلاً للقول
منزلة القول فيها والمعنى ثم يعودون للعود للتماس واستباحة الاستغفار
والجماع **قوله** لعموم اللفظ أي لفظ من قبل ان تمام ما يقتضي السببية
ان يكون كل الامر على الحرمة إلى اعتناق الرقبة كما لا يخفى الشبهة
الغلبة أي شهوة الضراب والجماع المد بالغم ميكال وإرطال والرطل
من الصاع الذي ميكال به وهو نظير قوله ومن كفوا أي في ان
وضع عذاب اليم موضع فلا تصدوها فأكيد الوجوه وقلبتا على تاركها
كما قال في تفسير هذه الآية في أوائل سورة عمران ألكبت القلوب
والاذلال يقال كبت الله العدو أي صرفه واذل ألكبت القلوب
الواس والوجه المراد من اعم الاحوال ما احاط بجميع ارادة أي لا يقع

من تناهى ثلثه اصلاً الا هو وانهم الفربا العين الاشارة لها **قوله** وقرا
حرم ونفخون فيهما بمعنى واحد يقال تناجوا أي تحدثوا سرا السامر
الموت قوله أي النجوى بالاشارة تريد ان اللام للبعد قوله تنجى أي بعد
التنافس الرغبة قوله انتم مضوا أي قفوا للتوسعة للمقبلين قوله
ارتفعوا عن المجلس النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر به ولا تملوه **قوله**
وفي الحديث فضل العالم الذي رواه اصحاب السنن الا بعد من حديث
ابن الدرداء قوله وعن علي رضي الله عنه ان في كتاب الله اية اكرموا العالم
وبغير قوله مصرفه أي عشرة دراهم قوله مد يد يديه أي يتحكم الاية
قبل النسخ قوله الا عشر أي عشر ليال ثم نسخ قوله ادل على الوجوب
فيل كلامه يشعر بوقوع التدافع في كلام الله تعالى وهو متعال عن ذلك
فالواجب التأمل اما الاول واما الثاني فمثل قوله واد على ماها أي ما
ضويده والمعنى انكم تركتم ذلك فيما مضى فتداركوه باقامة الصلاة قال
الهداني اختلف في اذ منا فتبيل أي بمعنى ان الشرطية كقوله فان
تفعلوا وقيل هي لما مضى والمراد بها الاستقبال كقوله اذا اعلان في
اعنا فقم وقيل هي ما عاينها واليمين النور التي تنفس صاحبها **قوله**
وروي انه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الطبراني في الحاكم
وغيرهما من حديث ابن عباس قوله متفقاً أي عظيمما والتحريض الإغراب
القوم وكذلك من الكلاب يقال شطه عن الامر أي شغله عنه قوله
ويوما على العمل أي بالواو كما جاء استروح واستصوب قوله بما
يقال جاد الله وشاقاه أي عاداه وخالفه قوله أي بالحجة وكه وجوه
ذكر في سورة والصدقات قوله من النبي صلى الله عليه وسلم من قراء

بليس

وانتموا

دون الله

قوله كما كان في الجاهلية كان الرواسي منهم يستأثرون بالغنيمة الدولة
بالفتح الذباول قوله يدل من لذي القربى تبع فيه صاحب الكشاف قيل
انما جعله بدلا لان مدني ابي حنيفة رحمه الله انه لا يستحق ذوالقربى
لان القربى شرط على مذهبه بخلاف مذهب الشافعي رحمه الله لان سبب
الاستحقاق هو القرابة **قوله** فانهم لم يروا الجواب عما يقال من انه ما
معنى ذلك ولا يقال هو والايان تردان معناه انهم جعلوا الايمان
مستقرا ومستوطنا لهم كالدار لتمكنهم منه واستقامتهم عليه قوله
كقوله علقها اى قد سبق بيان البيت في سورة الاعراف في قوله افر
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة اى قوله وقيل يتو والدار
يعنى يتو والدار والايان لان الانتصار سبقوهم فيها الحرازه بحاصلة
والزايين المحتملين الضيق الشح للمص على المال وانت خبر يابند استغنى
بحواب القسم في مواضع الخمسة عن جواب الشرط ولم يذكر المصنف
لما سبق منه في مواضع قوله مصدر للفعال المبني للفعول لان طين
مرسوب منهم لا راى بنون الرهبة الخوف **قوله** على ما يظهر منه معناه
رهبتهم في السر منكم اشد من رهبتهم من الله الذى يظهر ونفاهم وكانوا
يظهرون لهم رهبة شديدة من الله يريد الجواب عما يقال من ان
افعل يعنى ثبوت اصل الفعل في المتأخرين وليس كذلك قوله فكان
عاقبة ما لم تقرأ عاقبة ما بالنصب على الخبر وانما في النار الاسير
وتقرأ بالعكس في خالد بن حال وحسن لما كرمه الظرف وقرئ خالدان
على انه خبران **قوله** وفي النار والفق على الفزاة المشهورة هو مستقر قوله
الكاملون في النسيق وحده ما ذكر في سورة البقرة في قوله تعالى

الغنى

واولئك هم الغنيون قوله تمثيل في محله قبل بعد انكار لفظ الخيل
عليه قلاتادب بادب العوان حيث سماها الله الامثال ولم يمتل
تلكه الحنالات نصربها للناس في قد سبق الكلام فيه قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحشر لم يمتنع **سورة الممتحنة**
قوله نزلت في حاطب لما رواه الشيخان من حديث علي رضي الله عنه الوجه
كانت فيها امرأة اول العقبه الحصله اى المجموعة من الشعر قوله
ملصقة اى غريبا قوله او اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان
النا سنده والمفعول محذوف قوله ما يراى الضمير بان يقال يلقون اليهم
انهم بالمودة قال الهداني فان قلت الضمير الى من يعود قلت اما على الوجه
الاول فيعود الى العده واما على الوجه الثاني فيعود الى اوليا ولولا
رجوع هذا الضمير الى الاوليا لما حاز ان يكون يلقون نعمت الله لانه لا بد
في التمتع بغير يعود الى المنعوت **قوله** فاعل احدى الفعلين وهما لا
محذوا ويلقون اى لا يحذوا وحالكم ذلك والمراد بموجب الايمان
الربوبية قوله وجواب الشرط الموهوب فلا يحذون اوليا قوله ومحى
ودوا اى قال تبع فيه صاحب الكشاف في طه ان الله وادعوا معطوف
على جواب الشرط والذى يظهر انه ليس كذلك لان وادعوا هم كفروهم
لست مرتبة على الظفر والبسط عليهم بل وادعوا كفروهم على كل
حال بل هو معطوف على جملة الشرط والجزا اخبر الله تعالى عن خبرين
احدهما ايضاح عداوتهم والبسط عليهم على تقدير الظفر والاخر وادعوا
كفروهم لا على هذا التقدير قال الهداني اى فيه وجهان احدهما هو ما
في اللفظ مستقبلا في المعنى لانه في جواب الشرط والاصل وادعوا

الطعنة

وهذا
من
الكتاب

والفاظ في ما مضى في اللفظ والمعنى عطف على قوله وقد كثر **قوله**
بما عرأكم من الهول يقال عرأني هذا الامر واعتزاني اذا غشي بك قوله لما
يوتى به أي يقتدى به قوله جمع يرى إلى قال أبو البقاء يراي ذبها منزة
واحدة مثل رخال وقيل المعزة محدودة وقيل يجمع براسه وبرأيا كسب
مثل طراف وبالفتح اسم للمصدر صل سلام تقديره انا دودوا قوله استثناء
من قوله اسوة حسنة أي لكم اسوة حسنة في ابراهيم اذ تبارك من قومه
لكفرهم الا قوله لا يبيد لاستغفرن لك فانه لا اسوة لكم به لانه لا يجوز
الاستغفار لا عداه فغير وقيل الظاهر انه مستثنى من مضاف الى ابراهيم
تقديره اسوة حسنة في مقالات ابراهيم ومحاوراته لقومه الاقوات
ابراهيم لا يبيد لاستغفرن لك فليس فيه اسوة حسنة فمكون الاستثناء
متصلا فتأمل **قوله** ولا يلزم من اجابته جواب عما قال ان ما امالك
لكه انه غير حقيق بالاستثناء وحاصل الجواب انه اذا استثناء
حمله قوله بذلك من الدين أي دل اشتمال قوله روى في نسخة انه
رواه ابو داود والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قوله جمع عصمة
قال صاحب الكشاف العصمة ما يعصم به من عقاب وسبب يعني اياكم
وايمان ولا يمكن بدينكم ودينهم عصمة وعلقه زوجه يعني ان لم يكن
سلامات طلقتهم ولا يتقوا انكاحهم والكوا في جمع كافرة والسوالت
الطلب والاخت **قوله** احوال من الحكم الى أي حكمه قال الله في حذف
الضمير على تقدير جعل النوى فيه لله تعالى وان جعلته للحكم فلا قوله من
مهورا واهم المهاجرات تعني وليسيل الحوى اذا سلطت امرأته وما حرم
فيتموجها المسلم مبرها من زوجها المسلم ونسخ هذا الحكم بعد ذلك الحكم

الرفاع هو
الرفاع هو
الرفاع هو
الرفاع هو

أعني قوله واسالوا ما انفقتم انما انما اذا ارتدت امرأة احدكم دين
بالكفار فاسئلوا مهرها من تزوجها من الكفرة **قوله** فيل معناه ان قام
المحصله انه ان ارتدت امرأة منكم وذمبت الى اوار الحرب ففاقتم
أي اصبتم غنيمة منهم وقصار ما كان لهم اليكم فانوا الذين ذمبت ان ذمهم
مطل ما انفقوا أي فاعطوا ذبح المرتدة مهرها من هذه الغنيمة ونسخ
مما ايضا قوله والمسالمة في التميم أي لا تغادر شيئا من هذا الجنس وان
قل قوله واسلعت أي ذمبت وقرب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الممتحنة في موضوع **سورة القصف قوله** وري ان
المسلمين قالوا لواء الزمدي طرخ جان وغيرهما قوله ولم يركبه ام
قال صاحب الكشاف في الامر الاضافة واجله على ما الاستفهامية كما
دخل عليها غيرها من حروف الجر في قوله هو وفيم دعم واليم وغلام وانما
حذفت الالف لان ما والحرف كشي واحد وقع استعمالها كثيرا في كلام
المستفهم وهذا استعمال الاصل قليلا والوقف على زيادة على
السك أو الاسكان من استكن في الوصل فلا جراه مجرى الوقف
قوله ونصبه على التمييز والمير مضمون وهو فاعل كبر والقدر كبر
المعت مقننا وان يقولوا يجوز ان يكون مبتدأ وخبره ما قبله والقدر
قوله كبر لا يفعلون كبر مقننا عند الله وان يكون خبر مبتدأ محذوف
على الاستئناف وقد جوز ان يكون حسنا الى ان يقولوا أي كبر ذلك
مقنا قوله كبر عند الله أي جعله كبيرا بالغد في المنع عنه الاذنه فخرج
في الخصية وهو الفسق وانت خبير بان قوله وقد فعلون في حال مقدرة
بالجند أي وانتم قد فعلون لان الماضى المقتضى لا يجوز ان يكون حالا

محذوف أي هذا المثل والثاني في موضع دفع تقديره بليس مثل القوم
الذين تمثال المحذوف: هو المحذور بالدر وقد حذف واقيم للظان مقام
قوله يهودا أي دخلوا في اليهودية أي التوبة والعروبة من السماء
التي سميت يوم الجمعة قوله وأول جمعة سمها اليهود رواه البيهقي وغيره قوله
لما حذر أي نهى في الحديث وأبتغوا المخرج من حر من حدث أنس
مرفوعا وابن مردويه عن ابن عباس موقوفاً قوله روى أنه صلى الله عليه
كان يخطب في رواه الشيخان من حديث جابر قال انفضاض التفرق
والمراد من الكايد الضيق قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
الجمعة أو موضوع **سورة المنافقون قوله** الشهادة أخبار الخ
قال الراغب الشهادة المعارف أصلها المحذور بالقلب واليقين ثم
يقال ذلك إذا عبر باللسان لذلك من أطلق لفظ الشهادة على ما
يظهر من اللسان وحصوله في القلب كدبا قوله ولذلك أي كاد
الشهادة ما قلنا صدق **قوله** لأنهم لا يعتقدون ذلك أي لكن في الواقع
كذلك والاعتقاد شرط في العلم دفع لما يقال يلزم منه أن كذب الحرام مطابقة
الحجج الاعتقاد فانه تعالى سجل وحكم عليهم بأنهم كاذبون في قولهم الأكس
لرسول الله مع أنه مطابق للواقع ولو كان الصدوق عياناً عن مطابقة الواقع
كما عليه الجمهور لما صح هذا لو قد حجاب الالتماع أنهم كاذبون في الشهادة
وإدعائهم فيها الواطاء فالتكذيب راجع إلى قولهم نشهد باعتبار تضمنه
خبراً كاذباً وقولاً شهادياً من صميم القلب وخصوص الاعتقاد
بشهادته أن واللام والحالة الاسمية ولا شك أنه غير مطابق للواقع
لكنهم منافقون يقولون يا هؤلاء هم باليس في قولهم **قوله** صدقوا

صدوق أي صدق الناس صدقاً أو صدقاً بأنفسهم عنه يقال صدق
صدوقاً أو صدقاً عن الأمر صدقاً أي صدقاً عن نفسه عنه والاستحسان
أي طلب الجدة والوقاية عن القتل والسبي والصباح بالمال والذلاقة
طلاقة اللسان وحدته المستندة إلى الله بالدعوى بالتحريك الفساد وجه الناف
من هذا التشبيه أحسن من الأول لزيادة الاعتبار والتشبيه مركب
في الاعتبار من أفعال أي قوله أي واقعة عليهم أي صدقاً صراح كذا
في **الحكم قوله** ويجوز أن يكون صلته بالقلب فيه تكلف يصدر عن الفضا
لالتبادر يكون هم العدو أخباراً عنه تعلل بأنهم وإن اظهروا الإسلام
والإتباع بالفتوى في عداوتك ولعلك جأ نعد فاحذرهم فالأمر بالحمد
متشبه عن أخباره بأنهم هم العدو وقوله وعلى هذا يكون الغدير أي ضمير
العدو وقوله لكن ترتيب قوله فاحذرهم عليه أي على هم العدو وقوله
عطفوها أي بالوفا قوله ولذلك ما لا يجل أن المراد منهم أي قال
ومن نفعل **قوله** وحرر أكره قال صاحب الكشف حرم أكره بالحمل على موضع
فاصدق لأن موضع الفاعل الفعل حرم ومن قرأوا كوت جملة على لفظ فاصدق
لأن الحمل على اللفظ عند أحسن النظر في الموضع أعراب قبل وضع
هذا الباب على القاري والذكي حكاه سيبويه عن الحلبي أنه حرم على قوم
الشرط الذي يدل عليه المعنى قال بقول النجاشي حرم على التوهم لستوط
الفاذ لو استقطت لا يجوز في جواب التخصيص ومما لا يوافقوا نقراء
بالجزم حلال المعنى والمعنى أن آخره أي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة المنافقين أو موضوع **سورة النفاق قوله** مختلف
فيها في النفاقية أمر مدنية أم بتعصن قوله للدلالة على اختصاصه بالقلبي

منه

بين هذا وبين ما ذكر في اول سورة سبا قوله ثم شرع يردنا والفا في منكر
تفصيله كقوله تعالى والله خلق كل دابة فمنهم من نعش على بطنة ومنهم
قوله مقدر كفره قال البغوي ان الله خلق الكافر وكفره فعلاه وكسبا
وخلق المؤمن وايمانه فعلاه وكسبا والكل مقدر الله تعالى ومشيته
فالمؤمن بعد خلق الله اياه بخلاف الايمان لان الله اراد ذلك منه **قوله** بعض
الانحاف جمع نحو هو الطريق والقطار بالكسر جمع قطر بالسكون وقول الطرد
قوله بعض فيه قال الجوزي الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحرير
في الرأى يقال غبته في البيع بالفتح أي خدعته وغبن فهو مغبون وعين
رايه نجا لكسر اذا شقه فهو غبون أي ضيقنا الرأى والغابن او غبون
القوم بعضهم بعضا ومنه هل يوم الغابن ليوم القيامة لان اهل الجنة
يعنون اهل النار وبالعكس اعلم انه صرح ان يقال باعتبار السعد يوم
الغابن لانهم يعنون الاشقياء ولم في منازلهم من الجنة لو كانوا سعدا
ولكن لا يصح باعتبار الاستقيا وذلك لانهم لا يعنون السعداء ولم في
منازلهم من النار الا بالاستغفار والتكسب يقال الغابن كونه في المأفقه
المشار اليها بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
ويقوله او الله اشترى من المؤمنين انفسهم وقوله الذين يشترون
لهذا الله وايمانهم ثمنا قليلا فعلم انهم قد غبنوا ايمانهم كوا من الميابه
وفيما نفاطوا من ذلك جميعا فيكون الغابن من طرف واحد للباقي
كما جعل الواحد **قوله** سيفه نفسه أي هدى في قلبه قال فيه وقيل
اصله سيفه نفسه بالرفع فنصب على التمييز نحو غبن برأيه وألم رأاه
سيفه في نفسه فنصب نزاع الخافض قوله ويهدا بالمرأى وقرى هدى قلبه

بفتح الدال وبعد هامة شاكسة ورفع قلبه على معنى تكرر يقال فلان يهدأ
بفتح العين والفاء مائة وهذه اذا سكن العلم ترك العقوبة والصبر ترك
تسريحه كما قال في سورة البقرة العوانل الدواهي والمراد ما يترتب على رايهم
من المعاصي قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القاسم او موضع
سورة الطلاق قوله اي وصفا أي لاول العدة بان يكون الطلاق في
ظهره لم يمس فيه لنفسه صلى الله عليه وسلم بذلك رواه الشيخان قوله
مثل مستقبلات فاد اطلقت المرأة في الظهر المتقدم للقرء الاول
اقربا فقد طلقت مستقبله لعدتها وقد سبق الكلام فيه مفصلا
في سورة البقرة في قوله تعالى في المطلقات يتربصن بانفسهن لانه
قوله قال اوجان لعدتهن هو طرف مضاف أي لاستقبال عدتهن
واللام للتوقيت نحو كعبه لليلة بقيت في شرب كذا وتقدير الحال المحذوف
الدال عليها المعنى المتعلق بها المحرور أي مستقبلات لعدتهن ليس يجد
لانه قدر عاملا خاصا ولا يجد في العاقل في الطرف والمحرور اذا كان
كونا مطلقا وفيه بحث فليست امل في اول الكتاب **قوله** وقد صرح ابن عباس
رضي الله عنهما لما طلقوا **قوله** رواه الشيخان من حديثه البذا الفخر فلا
يذى اللسان والمرأة يذية قوله عند ذكر المومنين أي في قوله تعالى ذلك
يو عظمة من كان يومئذ بالله قوله وعنه صلى الله عليه وسلم الخ لا علم
رواه الحاكم من حديث ابن زريق ما جة ابن جبان في صحيحه قوله رواه
ابن سالم عن عوف بن رواه السبيعي في الدلائل من حديث ابن مسعود وثقه
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** وقرا حفصا بقايا النون
والنصب وبالا صاف والجو والاضافة غير محضة ونحو ابا النون والرفع على

في الامور

انه فاعل بالغ وقتل امره مبتدا و بالغ خبره والضمير المحرور في امره به تعالى
اي ان الله ينفذ حكمه قوله وبالغ اي ورفعه امره قوله ثلاثة اشهر واذا كانت
عذرة المراسم فبعد المراتب لها اول اعلم ان العام لفظ يستغرق الصالح له اي
يتناول له قوله والحكم معلل منها ففهم منه وهو مخطو الرجم عن الولد
قوله سبعة اودوا الشيطان من حد يشام سلة واليه منى وغيره قوله وهو
عطف بيان لم يتبع فيه صاحب الكشاف واعترض من العطف البيان لا يعرف
بعد اعادة العامل وانما يعرف ذلك في البدل ولا لانه اعاده ابو البقاء
لا قوله ولبدل رسول للبيان اي في جميع الاحتمالات المماثلة قيل لا
يعلم لتباين الله لوليت الحقيقة ولكونه لا يكون بدل بعينه ولا شتمك
واجب ما انه جعل نفس الراكب كالحال المبالغة وانت خبره ان قوله الذين
امنوا محتمل ان يكون لغا للنسب او سبب ناله **قوله** اي رطل سبعة من العبد
قيل ما في القرآن انه بدل على الارض سبع الامة وقيل من كل شاة
سبع خمس مائة عام وغلط كل سبب لانه لا يمتنع من مثل السموات قال
المحقق الشرف في شرح المواقيت مثل السموات في العبد والارض كما ورد في
الامر من ان الارض ايضا سبع وفي كل طبقة منها مخلوقات وما يعلم جنود
ذلك الامم وقد تناول بالاقالم السبعة واخرى بطبقات العنابر
الاربع حيث عدت سبعة اي النار الصرفة والنار المخلوطة من الصرفة
والهوا المحاورط والزمير يريه من الهوا الصرفة والنجار من الهوا
مع الماينة والتر يريه من الهوا الصرفة والطين من الهوا
ماينة والارض الصرفة وزوي الامام احمد والزمير من الهوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض ايضا سبع ما بين كل اثنين منها مسيرة

خمس مائة سنة قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطلاق مائة
سورة التختير قوله روى انه صلى الله عليه وسلم خلا مائة
رواه من سعد بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وفيه في يوم عايشة طرحت
عن بعض آل عمر وفيه انه في يوم حفصة قتل وقصها في بيت حفصة وكانت
غائبة فجات وشق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها قوله فحرم مائة قبل
وقال الكشي على وقد حرم مائة على فني وابشر ان ابابكر وعمر مملكان
بعدى امرافا خربت به عايشة وكانت متضاد من اللواطاه المواقفه
قوله روح المغايري جمع مغوري بالضم شيء يجتنى من شجر حامض يرمي
الابل قال في النهاية وله روح كروية منكوه قال الطبري الحديث رواه الشيخان
وابوداود والنسائي عن عايشة رضي الله عنها وفيه انه صلى الله عليه وسلم
شرب العسل في بيت حفصة واما القاملة فهي خوده وصغينه قوله هذه
الدالة كونه ذلك لانه ليس لاحد ان يحرم ما احل الله قيل نعم فيه صاحب
الكشاف وقد طبق الامة على التضييع عليه فيها قال صاحب الاستبصار
افيري المرحشري في رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم ما احل الله لا
يجوز ان يعتد ذلك اما محمدا لا متناع من الحلال فقد يكون موكد ابا
وكثير من ذلك فتأمل الحاماه من الحاية **قوله** واحم من راي التجرم ابو
حنيفة رحمه الله رايه يمينا في كل شيء والشافعي رحمه الله لا يراه يمينا ولكن
يراه يمينا للكفارة وفي ما ذكر في سورة النساء وهل كره صلى الله عليه وسلم
قال مقاتل اعتق رقبة من تحرير الماينة وقال الحسن لم يكفر لانه مقفوله
قوله لا يخلع منها غير اي غير ما ذكر من المجازاة لان علمه سابق عليها
بالعلم الله تعالى قوله لكن المشد من باب التعتي اطلق لفظ العرف

على المطلق وهو مسبب عن التطلق كما انه اطلق لفظ المعرفة على التطلق
 وهي سبب له وانت خبير بان الاستدراك لو لم يرد في عدم الفرق بين المجازين
 وقيل معنى الاستدراك ان الشاهد بالقراءة وان كان حاصلا لكن للشدة
 في المناسبات بالتمام **قوله** فقد وجد منكم الاقلم ان قوله فقد صغت
 قلوبكم لا يصح ان يكون جوابا للشرط الا انما قالوا ان قالوا ان الحاجب في الاما
 جواب فقد صغت قلوبكم من حيث الاخبار كقولهم ان اكرمتمني اليوم
 اكرمتمني امس قال اكرام المذكور شرط وسبب للاخبار باكرام الواقع من
 المتكلم لا نفس الاكرام أي ان يتوالت الى الله يمكن سببا لذكر هذا الخبر وهو
 قوله فقد صغت قلوبكم أي وجد منكم ما وجب التوبة واطلق العلوب
 على القلبين ولم يعبر به لاستقلال الجمع بين التثنية فيهما وكلمة الواحدة
 وقيل لان التثنية جمع قال ابو البقاء انما جمع وهو اثنان لان لكل
 انسان قلبا وما ليس فيه منه الا واحد حازان يحمل اثنان فيه
 بلفظه وحازان يحمل بلفظ التثنية **قوله** راس الكرويين عن
 بعضهم في هذا اللفظ قلت مبالغات اصدف ان كرب ابلغ من قرب
 حيث وضع موضع كاد تقول كربت اللحم ان يغرب كما تقول كادت
 والثانية انه على وزن فعول وهو الباء لغة الثالثة الياء وهي مراد
 للباءة كالأجرى أعلم ان هو مولاه مبتدأ وخبر خبر ان ويجوز ان
 ان يكون هو فصلا فاما حبريل وصالح للمؤمنين وجمان أحدهما هو
 مبتدأ والملايكة معطوف عليه وظهير جبر الجيع وهو واحد في
 الجمع أي طهره قوله بعد ذلك ان جواب عما قال بعد ذلك
 تعظيم لفظ من يغرب وقد تقدم نصره الله وهو اعظم من كل ما يتصور

قوله راس الكرويين عن بعضهم في هذا اللفظ قلت مبالغات اصدف ان كرب ابلغ من قرب حيث وضع موضع كاد تقول كربت اللحم ان يغرب كما تقول كادت

قوله قول الكشاف في الجواب قلب مظاهرة الملايكة من جهة نصره
 انما يقال فكانت فضل نصرته بهم وبمظاهرة صوتهم على غيرها من جوده
 نصرته فحصله وجوه نصرته كثيره واعظها نصرته بالملايكة **قوله**
 وهو صفة أي في المعنى وان كان الظاهر للتوبة وقيل يجوز ان يكون
 معناه للتوبة كما يؤخذ من كلامه بعد لكونها بمعنى توبوا وتوبه ترى شاذا
 قال ابو البقاء انما صغت القلوب من مصدر وقيل اسم فاعل أي يا محمد
 على المجاز ونحو انفسها وهو مصدر لا غير مثل العمود قال الرابع
 النصح تحري عمل او قول فيه صلاح وهو من قو طهر يفتح له الود أي
 اخلاصت وباصح العمل خالصه أو من قو طهر يفتح الجلد حطية خيطه
 والناصح الحياطة والنصاح الحيطه وقوله تعالى وتوبوا الى الله توبة
 نصوحا فمن اصد ملل أما الاخلاص وأما الاحكام تعالى تفصح وصال
 كرموب وذهاب **قوله** كما صرح في استغفار قوله لا والله
 بالنور أي عايناهم قوله طرف مثل محذوف قال ابو البقاء في سورة
 يوسف قوله تعالى واضرب لهم مثلا ام اضرب منا بمعنى اجعلنا امما
 مفعول اول ومثلا مفعول ثان وقيل هو بمعنى اذكر والتقدير مثلا
 مثل اصحاب فالثاني يدل من الاول الضمير للاحكام من اشاعة فالمتأخر
 ان يفسر مما مضى في سورة الانبياء والمراد بها الجنة احصت في حقايقها
 فكون من استداره لآلها ولدت من اعقاب هارون في السلام على الاول
 بتعريفه **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم كحل من الرطاح كثير
 رواه ابو نعيم في الحلية وأصله في الصحيحين ان ذكر خديجة وللثريد
 طعام تتخذ من دجل العنم والخبر قال انما مثل الثريد لانه افضل طعام

قوله راس الكرويين عن بعضهم في هذا اللفظ قلت مبالغات اصدف ان كرب ابلغ من قرب حيث وضع موضع كاد تقول كربت اللحم ان يغرب كما تقول كادت

استغارة كما مر قوله وجا مرفوعا احسن ثم غنى النبي صلى الله عليه وسلم
 في تفسيره قوله احسن عقلا أي ثم فيها بما صدر عن جناب الله تعالى
 والكمل ضبطا لما يأخذ عن خطابه قوله حملته واقعة موقع المفعول
 ثانياً والكلام في عدم تعليق فعل البلوى معنا وتعليقه في سورة هود
 سبق في أوائل سورة هود قال أبو حيان آمحيا يميمون مثل هذا التعليقا
 ويقولون في الفعل اذا عدى الى الاثنين ونصب الاول وحاجات بعد
 جملة استفهامية أو لا بد من الابتداء أو خوف نفي كانت الجملة معلما
 عنها الفعل وكانت في موضع النصب كما لو وقعت في موضع المفعول
 وفيها ما يعلق الفعل عن العمل **قوله** الغالب الذي لم يفر من عز بعد
 بالكسوف أنه بمعنى قليل الوجود ومعنى قوى بعد ذلك يقال جففت
 الفلج خربت أرض رجبه واسعد رجبته المسجد ساحة من أطراف
 أو مصدر وقع صفة للمبالغة وأما منصوب بفعل مقدر وأما جمع
 بمقدور المضاف وقع صفة قل كونه وصفا مشكلا لأنه لو كان وصفا
 لكان محذورا صفة للمضاف إليه لأن الصفة في الأعداد يكون للمضاف
 إليه ولو قل هو طال لكان موحدا لأنها معرفة بالشئ وفيه منع
 بل مداره على مناسبه المقارعة على أن قوله وصف به لا شأ في إرادته الحال
قوله فاسمهم الله قال الهمداني سمها يجوز أن يكون مفعولا به
 على فالهم الله سمها وأن يكون مصدرا مؤكلا لفعل المحذوف أي
 فاسمهم الله سمها على حذف الزيادة أي اسما فاقوا وشيت فاسمهم
 مسحوا كقوله والله انبئكم من الأرض شيئا والسحق البعد والانشاق
 الأبعاد وتوزي سمها وسمها بضم الحاء وسكونا ونما لغتان **قوله** والعيبي

استغارة كما مر قوله وجا مرفوعا احسن ثم غنى النبي صلى الله عليه وسلم
 في تفسيره قوله احسن عقلا أي ثم فيها بما صدر عن جناب الله تعالى
 والكمل ضبطا لما يأخذ عن خطابه قوله حملته واقعة موقع المفعول
 ثانياً والكلام في عدم تعليق فعل البلوى معنا وتعليقه في سورة هود
 سبق في أوائل سورة هود قال أبو حيان آمحيا يميمون مثل هذا التعليقا
 ويقولون في الفعل اذا عدى الى الاثنين ونصب الاول وحاجات بعد
 جملة استفهامية أو لا بد من الابتداء أو خوف نفي كانت الجملة معلما
 عنها الفعل وكانت في موضع النصب كما لو وقعت في موضع المفعول
 وفيها ما يعلق الفعل عن العمل قوله الغالب الذي لم يفر من عز بعد
 بالكسوف أنه بمعنى قليل الوجود ومعنى قوى بعد ذلك يقال جففت
 الفلج خربت أرض رجبه واسعد رجبته المسجد ساحة من أطراف
 أو مصدر وقع صفة للمبالغة وأما منصوب بفعل مقدر وأما جمع
 بمقدور المضاف وقع صفة قل كونه وصفا مشكلا لأنه لو كان وصفا
 لكان محذورا صفة للمضاف إليه لأن الصفة في الأعداد يكون للمضاف
 إليه ولو قل هو طال لكان موحدا لأنها معرفة بالشئ وفيه منع
 بل مداره على مناسبه المقارعة على أن قوله وصف به لا شأ في إرادته الحال
قوله فاسمهم الله قال الهمداني سمها يجوز أن يكون مفعولا به
 على فالهم الله سمها وأن يكون مصدرا مؤكلا لفعل المحذوف أي
 فاسمهم الله سمها على حذف الزيادة أي اسما فاقوا وشيت فاسمهم
 مسحوا كقوله والله انبئكم من الأرض شيئا والسحق البعد والانشاق
 الأبعاد وتوزي سمها وسمها بضم الحاء وسكونا ونما لغتان قوله والعيبي

استغارة كما مر قوله وجا مرفوعا احسن ثم غنى النبي صلى الله عليه وسلم
 في تفسيره قوله احسن عقلا أي ثم فيها بما صدر عن جناب الله تعالى
 والكمل ضبطا لما يأخذ عن خطابه قوله حملته واقعة موقع المفعول
 ثانياً والكلام في عدم تعليق فعل البلوى معنا وتعليقه في سورة هود
 سبق في أوائل سورة هود قال أبو حيان آمحيا يميمون مثل هذا التعليقا
 ويقولون في الفعل اذا عدى الى الاثنين ونصب الاول وحاجات بعد
 جملة استفهامية أو لا بد من الابتداء أو خوف نفي كانت الجملة معلما
 عنها الفعل وكانت في موضع النصب كما لو وقعت في موضع المفعول
 وفيها ما يعلق الفعل عن العمل **قوله** الغالب الذي لم يفر من عز بعد
 بالكسوف أنه بمعنى قليل الوجود ومعنى قوى بعد ذلك يقال جففت
 الفلج خربت أرض رجبه واسعد رجبته المسجد ساحة من أطراف
 أو مصدر وقع صفة للمبالغة وأما منصوب بفعل مقدر وأما جمع
 بمقدور المضاف وقع صفة قل كونه وصفا مشكلا لأنه لو كان وصفا
 لكان محذورا صفة للمضاف إليه لأن الصفة في الأعداد يكون للمضاف
 إليه ولو قل هو طال لكان موحدا لأنها معرفة بالشئ وفيه منع
 بل مداره على مناسبه المقارعة على أن قوله وصف به لا شأ في إرادته الحال
قوله فاسمهم الله قال الهمداني سمها يجوز أن يكون مفعولا به
 على فالهم الله سمها وأن يكون مصدرا مؤكلا لفعل المحذوف أي
 فاسمهم الله سمها على حذف الزيادة أي اسما فاقوا وشيت فاسمهم
 مسحوا كقوله والله انبئكم من الأرض شيئا والسحق البعد والانشاق
 الأبعاد وتوزي سمها وسمها بضم الحاء وسكونا ونما لغتان **قوله** والعيبي

استغارة كما مر قوله وجا مرفوعا احسن ثم غنى النبي صلى الله عليه وسلم
 في تفسيره قوله احسن عقلا أي ثم فيها بما صدر عن جناب الله تعالى
 والكمل ضبطا لما يأخذ عن خطابه قوله حملته واقعة موقع المفعول
 ثانياً والكلام في عدم تعليق فعل البلوى معنا وتعليقه في سورة هود
 سبق في أوائل سورة هود قال أبو حيان آمحيا يميمون مثل هذا التعليقا
 ويقولون في الفعل اذا عدى الى الاثنين ونصب الاول وحاجات بعد
 جملة استفهامية أو لا بد من الابتداء أو خوف نفي كانت الجملة معلما
 عنها الفعل وكانت في موضع النصب كما لو وقعت في موضع المفعول
 وفيها ما يعلق الفعل عن العمل قوله الغالب الذي لم يفر من عز بعد
 بالكسوف أنه بمعنى قليل الوجود ومعنى قوى بعد ذلك يقال جففت
 الفلج خربت أرض رجبه واسعد رجبته المسجد ساحة من أطراف
 أو مصدر وقع صفة للمبالغة وأما منصوب بفعل مقدر وأما جمع
 بمقدور المضاف وقع صفة قل كونه وصفا مشكلا لأنه لو كان وصفا
 لكان محذورا صفة للمضاف إليه لأن الصفة في الأعداد يكون للمضاف
 إليه ولو قل هو طال لكان موحدا لأنها معرفة بالشئ وفيه منع
 بل مداره على مناسبه المقارعة على أن قوله وصف به لا شأ في إرادته الحال
قوله فاسمهم الله قال الهمداني سمها يجوز أن يكون مفعولا به
 على فالهم الله سمها وأن يكون مصدرا مؤكلا لفعل المحذوف أي
 فاسمهم الله سمها على حذف الزيادة أي اسما فاقوا وشيت فاسمهم
 مسحوا كقوله والله انبئكم من الأرض شيئا والسحق البعد والانشاق
 الأبعاد وتوزي سمها وسمها بضم الحاء وسكونا ونما لغتان **قوله** والعيبي

للاعداد الى اي يغني عن معنى الظاهر السابق وهو ان يقال فكانوا في عدد
اصحاب السعير الى قوله فسمي اما الاعداد فظاهر ولما المباعدة فلا
ابعادهم الله لان يكونوا ايضا جبين النار الشديد المبع من كونه
عدوهم واما التعليل فلان المعنى بعد لاجل ذلك قوله عاقون الخ
من ان القيت اما متعلق بالعذاب واما بهم حال ايجاد العنبر واما
المراد منه الخفي قوله او الاعداد الله الخ تريد ان مراد من موضع المفعول
به والفاعل مسكن خلاف الاول فانه فاعل والمفعول محذوف
قوله هذه الحال تستدعي الخ تريد انه لو لم يعتبر له مفعول يكون
الكلام غير مفيد لان الشيء لا يقيد بنفسه فان في الحال مطلق والحال
كذلك فيلزم تعيين المطلق بالطلاق قال صاحب المعرب وفيه نظر
لان اللطيف خبير اخبر من العالم على ما فسرته فيكون القدر الا يكون
له اصل العلم وهو متصل علمه الى الظاهر من خلقه والباطن منه
فصل فيه نظر لان المعلومات في الخلق منحصر في الظاهر والباطن
فما مل الال بالكر اللين في موضع الصعوبة يقال دابة ذلول
اي منه الذل هو بالكر مصدر ذلول وبالضم مصدر الذليل وانت
خبير بان في مناجيا استعارة تمثيلية او تحقيقية لان القصد اما
باحتمها او جازاها فنسب الذلول اليها ترشيم ونسبة المشي تجسود
قوله يفتواي تجافي وفتح عن ان يطله الراكب قوله بقلب المشابهة
الفاي جالسه عند نافع في رواه وبين بين عنده في اخرى وعند
ذكره بقوله وادقرا نافع الخ قوله بذلك من يدل الاشتغال قال ابو
البقاء هو ان من يدل لان من يدل الاشتغال اي انتم من في السما

خسفة وارساله انما كانت الرخ الشديدة التي تومي بالحصاوي الحمار
الصغير والطير اسم جمع وقيل يجمع ظايرة ذكوة المسكت في سورة الاعا
وزاد في سورة البقرة انه مصدر سمي به **قوله** فاسر ادا الخ وجه للحمار
وقوام الطير مقام يردية وهي عشرة في كل جناح الواحدة قادمة
والبواقي سمي الخوا في قدام الانسان راسه والجمع قوام الشراذ
الغزار قوله وهو من الغرائب يعني ان كيت متعدد فاذا ادخلت عليه النقرة
لم سعد نحو كيت زيد على وجهه وهذا يوم ان اكبت مطاوع كبت
كذلك اذ لا شيء من بنا الفعل مطاوعا **قوله** كفتش الله السما اي كشفه
قوله من باب انقض تريد انهما للصيرورة وكان نقض والام اي صار ذا
وذا ملأه اذا فعل ما يلام عليه ونحو اي سقط يقال عثرته فسه فسقط
الوعورة الصعوبة قوله في متعاد قال الجوهري نمت على مكان متعاد اذا
كان متقادا بالين مستوقفا هذه انقض متعاد به ذات تجرة وكايت
أجرة بكسر الجيم وفتح الحاء جمع حجر والحق في الادخل **قوله** او دعون الخ
فعل في هذا الباب للتبسيب بخلاف الاول فانها صلة يدعون قوله رب المون
اي الحادثة السوي الدلاجع دلوه من النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الملك الخ موضوع **سورة ن قوله** فان بعض الحيتان الخ وجه
للحمار وهو اطلاق الحوت على الدواب قوله من النفس وهو الجبر والمعاد
قوله وتوبوا الاول الخ اذ الاصل في الحوت التي في اوابل السور الاظهار
والوقوف على كل حرف قوله واخفى من دعاء الخ في بعض النسخ وادعوا
والكاي ونافع وابوبكر عن عام النون **قوله** المعنى انت مجنون لانك
الاحاج انت اسمها ومجنون الجبر وبغير ربك موصول بمعنى النفي والمعنى

بجوده قوله انما سماه استثنائا لجواب عما يقال كيف سما ذلك استثناء
 مع انه شرط وعن بعضهم نظره قوله جاني القوم سوى زيد وهذا السن
 باستثناء حقيقة لكن لما كان معنى سوى المكان صار المعنى جاني القوم
 مكان زيد قلما كان معناه هذا هو معنى الاستثناء سمي استثناء والرسول
 واحد الرمال قوله بعد والعدو فقال غدا عليهم العدو وقوله كقول
 لا ريبك ان قد سبق بيان ذلك في اوابل سورة الاعراف **قوله** وغدا
 قادرين او اتم ان على اما متعلق بقادرين او بعد ذلك وعلى الاول في تخصيص
 لتقديم المفعول على العامل فلاح اما ان يكون المراد بالحد منع الخبز والتكدي
 او الاول ~~منع الخبز~~ اما ان يترك الحد مطلقا ويجعل مقيدا بجهنم
 وعلى الثاني وهو ايراد الحد القصب واذا التعلق بحد فلاح اما ان يراد
 بالحد منع الخبز والتكدي ولا فعل الاول بعد متعلق قادرين ما عزموا عليه
 من الصرام أي وغدا قادرين على حصول مرادهم وهم انما حصلوا الحرام
 وعلى الثاني بالحد بمعنى القصد والسرعة ومتعلق قادرين ما عزموا من
 الصرام والمنع او هو اسم جهنم ومتعلق قادرين ما سبق والمعنى وغدا على
 تلك الجنة قادرين على صرامها عند انفسهم يقال تكدي عيشه اذا اشتد
قوله قال أي الزاجر هو الذي يصعد مصدا الجنة التي فيها الغلال والثمار
 قوله والى لانها الرغبة تريد ان غيب تسعمل بنى قوله او في جوار القدس
 مغارة الوجهين ليس بظاهره الا ان يحل على الاصطلاح الصوفية قوله
 فيها الا التسميم انما افاد هذا التخصيص للقيام القول في ترتيب تقدم المنقبتين
 على المستد او نحو الاية بعد ذكر اصحاب الجنة واحوال قريش وادافه
 بقوله ان جعل المسلمين كالجزيرين **قوله** كسرت تعني حق الهزة منا ان تكون

منهم

مفتوحة لانها مفعول لندرسون في الجاب أي لكم ما عتادونه لانفسكم
 لكن لما جاب اللام كسرت لان اللام لا مزاد مع المفتوحة فانها لتأكيد الجملة
 وان الله كونه غير الجملة ولعلها مفردة قوله ومحوران يكون حكاية بالسند
 صاحب القرب وفيه نظرا لفظه فيه لاسا عده قوله جواب القسم ولذا
 كسرت ان **قوله** مثل ذلك قال الطيبي يعني يوم من قبيل الكاهن الاما
 التي توضع فيها البيرة والخلصة من الجوع ولا ينظر الى مفردات التركيب
 حقيقة ومجازا كما في قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة ام
 قوله تشيير المخدرات أي كسرت نبات ذوات الخرد وادى الاستعداد
 والسوق جمع ساق القدم قوله اخو الحرب الحواسم وحل ستمى بها
 لما يشترط الحرب كسرت والعن اللوم فتقول الجاشع الحرب مثل ما يشترط
 في الشدة والصعوبة ولا يتركها حاله **قوله** وقرى بالياء قال صاحب
 القرب في قوله بالياء على بنا الفاعل لا ينظر الى فاعله عن ساق وكان
 حقه التذكير كصرف عن يند وجعل الفعل للساعة او للحال كان على
 تقدير البناء للفاعل لا للمفعول اذ ليس معناه يكسرها الساعة او الحال
 ساق لم عبارة عن الشدة قبل انما انت لان عن ايده وهو لا يحسن خزان
 لكن يمكن ان يثبت لها الساق بحسب الاستعداد فيها على سبيل المكينة
 نحو اجعلت فاعلا او مفعولا المراد بالحقا شدة اليأس به بحيث لا يرفع
قوله مزاحوا العار فيه أي مزياوا المواسع فيه قوله وهو الانعام أي من
 الجملة التي لا تعلمونها قوله المنع يدون التبدل أي لانها لم تحصل المعنى لئلا
 من يظن الحرب بالفرح حال كونه قد موما لكن رحم فبند غير مومر
 الحمد والقران الجوري فظروا اليه يشر وروموا ان يظروا الغضب ان يوحى

انها مستدراج

العن قوله يضربني أي يسقطني ويعتلي قوله من زلفه قال صاحب الكتاب
 زلفه وازلفته بمعنى قوله وفي الحديث ان العين للذهاب رواه ابو نعيم
 من حديث جابر بن عبد الله قوله وامتنهم من المائدة وفي الاحكام قوله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفاتحة موضوع **سورة**
الكاف قوله اي الساعة او الحالة التي قبل الحاصل لها اما من قوله
 حق الشيء الحق بالكسرية او من قوله حقيقة واحدة اي عرف حقيقة
 اما على الاول فاما ان يقال سميت حاقه لانها تامة الوقوع واحدة
 او على تقدير حذف المضاف اي الحاقه لان فيها فوق الامور من الخلق
 والثواب والعقاب واما على الثاني فالعنه سميت حاقه بمعنى عارفة
 للامور على الجواز لان الحلاق فيها تعرف الامور فحصل الفضل للعبة وهو
 لا هلكا قاله الطيبي حواء الامور واساطها **قوله** وما ابتدأ الا بالاد
 مبتدأ وما بعدها خبرها واما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني
 لا يردك قوله بالحالة التي يعرف اليها القيمة سميت لها لانها تفرع
 القلوب الاخطا لان اشتقاق قوله موضع ضمير الحاقه اي الفارصة
 مظهر وضع موضع المضمرة من غير لفظه السابق اصل المعنى كبرت ثمود
 وعاد بها قوله وهو لا يطابق اليه اي كون الطاغية بمعنى الطغيان لا
 يطابق القول المذكور لان الفعل وسببه مذكور فيه فيبين ان يردك
 في الاول ايضا **قوله** من الصرايى الفصح وهو الصور الشديد قوله والوتر
 أي بالكسر يوتر ويصرب بالنيابة والحرك قوله كما انها عنت العاني
 الشديد الدخول في العناء والمعمد الذي لا يقبل مواعظ تروا انه
 من قبيل الاستعارة والخرآن جمع خازن وابت علم ان العائمة على

قوله يضربني اي يسقطني ويعتلي قوله من زلفه قال صاحب الكتاب

الاول مطلقه وعلى الثاني متعلقها محذوف قال الرابع الحسم ازالة
 اثر الشيء فيكون على الاول تمثيلا لمتابعتها بقتابع فعل الحاسم في اعاد
 الكسر على الذاكرة بعد اخرى اعلم ان الجمع على الاول باعتبار نفسها وعلى
 الثاني باعتبار المحسوم لقوله كل خير **قوله** ويوبى القواة بالفتح قرا
 السد في حسمها بالفتح حالا من الريح قيل ايام العجز آخر الشتاء كما اشا
 اليه المصنف لان العجز الشتاء قوله توارت اي اختفت والسرير يستر
 الارض قوله او بالفعلة الم تر يدنا على النسيب مثل امر ولاين قوله
 يولد من قوله اي يراه من قرا بيله بفتح القاف واسكان الباء **قوله** تشبه
 لها بكف اي طلبا للمحبة وتوارا من الكسرة والهباء الغبار الاسفل ارتقا
 كما سبق والمراد بالجلدان حله الجبال وحلة الارضين قوله وانطوا
 اهلها اي ابواهم يقال ضويت اليه بالفتح اضوى ضويا فادويت اليه
 وانضمت قوله لانها اي الثانية في هذه التقديم اي وازيادت مؤخره
 بحسب الظاهر **قوله** لما روى مرفوعا اسم اليوم اربعة الم رواه ابن جرير
 عن ابن اسحق قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد ذكره
 ورواه ابو يعلى في اسنا حديث طويل من اوصية قوله ما اسم قال
 صاحب الكتاب ما صوت بصوته ففهم منه معنى خذ كاف وخس
 هي كلمة يقال عند الوجع قال الزجاج ما اسم امر الجماعة مبرله بما كم يقول
 للواحد ما يا رجل وللثنتين ما وما يا رجلان وللثلاثة ما و ما يا رجال
 والمرأة ما بكسر الهمزة وللثنتين ما و للجماعة النساء ما و **قوله** مفعوله محذوف
 أي كافي لانه كاسه عليه للقول اقرب الم قال اليميني ان الفعلين اثنان
 ان اعلت الاول اضمرت الفاعل في الثاني ادلا محذوفه واما المفعول

قوله يضربني اي يسقطني ويعتلي قوله من زلفه قال صاحب الكتاب

فجوز حذفه نحو ضربني وضربت زيد والاختيار ان يقال ضربني وضربه
زيد لان التقدير ضربني زيد وضربه فالحا عايد الى زيد وهو فاعل
ورتبة التقديم واما حذفها فالمفعول مستغنى عنه وهذا دليل على
اعمال الثاني في قوله تعالى اتوبني افرغ عليه قطرا وهام اقروا كاسيه
لانه لو اعمل الاول لامر المفعول في السابق لانه اولي ولا يلحق بفصاحة
القران ترك الاول قوله ما يهجن أي يخطر وألها جس الخاطر **قوله** وفي
على النسب بالصيغة فافا نسبتان نسبة بالحرف ونسبة بالصيغة كما
سبق قوله جمع وطفأ أي بالكسر والمراد التماز قوله اكلا وشربا في قوله
خعل صفه للمصدرين ولا يجوز ذلك الا على تقدير الاضمار عند من يجزئ الا
مينا وشربا منها قوله بان يكتوبا أي تظفوها من كفت الشئ اذا ضمته
وجمعه قال الجوهري وكان الاصمعي يقول كل ما استدار هو كفة بالغم
قوله لا صلوه الا الحميم اخذ من تقدم المفعول ومعنى فغاثوه اجمعوا بدينه
على غفقه في الغل قوله طويله وجه تخصيص العدد ولذا ذكره سبق في سورة
براه **قوله** او استغفام انكارا للامتنان في المحوز ان يكون باسمه والمفعول
مكذوب أي لم يدفع عنى الى شئ من عذاب الاخرة وان يكون استغفاميه
في محل النصب باغنى وتلحق اي شئ اغنى عنى الى ان لم يغنى شئ قوله
مرهق أي مضيق عليه والاشقة في الاصل الاغشيا والشئ قوله ولا تخف فان
الراغب الحنفى الترخيف كالحث الا ان الحشر يكون بسير وسوق والحض لا
يكون ذلك **قوله** افعله ويحتمل ان يكون جمع الجمع كالا نعيم جمع اقوال والنعام
الوتين عرق ايض غلظ متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبها قال الجوهري
النياط عرق قوله ويكفر أي يسبق له قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ

سورة الحاقة الموضوع **سورة المعارج قوله** اي غاداع الخ قال
صاحب الكشف عن رسال معنى د عاندى لعدته كأنه قيل د عاداع
قال الواحدى الباقي بعذاب زايده للتوكيد كقوله تعالى وهزى
اليك يجمع الحكة والمعنى سال سائل عذابا واقعا قوله وقراء
نافع وابن عامر سال اي يالف ساكفة بدل لا من الهمزة **قوله** من السوال
على لعد قرش قال ابو حيان يعني ان ثبت انفاقه قرش لانما
جاء في القران من باب السوال هو مهورا واصله الهمزة كقراءة
من قرأ واسألو الله من فضله ولا يجوز ان يكون ترسال التي عنى
واو ناد كان يكون ذلك وسألو الله مثل خافوا الله فعيديان
بحي ذلك كله على لغة غير قرش وهم الذين نزل القران بلغتهم الايسر
بلغه غيرهم قيل سال سائل بالالف اخوف يابى دليل على ان هو
من السوال يعني انه معناه والافذاك مهور وهذا اخوف بعضهم
يقول الف سال متقلبه عن الهمزة وقد ذكر صاحب الكتب في
المعصل لكن هذا الامدال راجع الى السماع فيتبع تجوز فيه فهاشع
وله اتركه في الكشف فتأمل **قوله** قال اي حسان بن ثابت لما التمت
هدبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرج لهم الرثا الفود بمعنى
الفاير قوله والبا على هذا ان كان لما قيل سال سال اي اتمم بعذاب
واقع اتجه لسائل ان يقول لسال بالعذاب واهتم به فقبل للكافر
قوله من جمعه قبل الاجود ان يكون من الله متعليا بواو وليس له دافع
حله عراض من العاقل والمفعول وقال الحنفى هذا انما سأل عن القول ان
الجملة مستانعة لا مضى لعذاب وهو غير ظاهر المعارج جمع معرج والى

الغاية والنهاية **قوله** وقيل معناه نهر جالح من الانتهى لا الابتداء **قوله**
 لان ما بين مركز الارض الى مركزها من انحاء الارض لا يكون في صورة الطلاق
 من ان ما بين الارضين وعلتها مثل السموات كما ذكره صاحب الكشاف
قوله اولانه على الحقيقة كذلك قيل فيه خمسون موطن لكل موطن الف
 سنة وما قدر ذلك على المومنين الا كما بين الظاهر والعصر زوى النبوى عن
 اى سعيد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاما طول هذا النور
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لم يخف
 عن المومنين حتى يكون من اخف عليه من صلوة مكتوبة يصلها في الدنيا
قوله وبسال ومن قرأ سال سائل او سئل يتعلق به فمعناه جال الحد
 بقرب وقوته فاصبر بعد مشارفت الاسقام **قوله** بمضمر دل عليه
 واقع اى يعنى **قوله** او يدل عن يوم او على يد اى واقع قيل هذا لا يجوز
 لان يوم وان كان في موضع نصب لا يدل منه منصوب لان مثل هذا
 ليس من المواضع التى يرفع في الواج لان جوفها ليس يراى ولا
 محكوما به حكم الزايد ولذا لا يجوز مررت بزيد وعرا فان قلت الحركة
 في يوم حركة بناء فوجوز ومثل في يوم قلت لا يجوز بناءه على مذنب
 البصر من قيل تتشى على من يمر مررت بزيد وعرا وقد حكى عن بعض
 النحويين قتائل **قوله** المذاب اى ما اذيب من النحاس والوصاير وما اشبه
 ذلك الفلز بكسر الفاء وتشديد الزاى ما حصل من الارض من جواهر
 الارض مثل الحديد والنحاس وغيرها وقد سبق ذلك في سورة الرعد
قوله يستأى تكسرت وفترت **قوله** بهم ونهم التضمير التعريف
 والايضاح **قوله** ويؤمن المحرم لو يقتدى كذا معنى ان كما في قوله لو تد

قوله وقيل معناه نهر جالح من الانتهى لا الابتداء قوله لان ما بين مركز الارض الى مركزها من انحاء الارض لا يكون في صورة الطلاق من ان ما بين الارضين وعلتها مثل السموات كما ذكره صاحب الكشاف قوله اولانه على الحقيقة كذلك قيل فيه خمسون موطن لكل موطن الف سنة وما قدر ذلك على المومنين الا كما بين الظاهر والعصر زوى النبوى عن اى سعيد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاما طول هذا النور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لم يخف عن المومنين حتى يكون من اخف عليه من صلوة مكتوبة يصلها في الدنيا قوله وبسال ومن قرأ سال سائل او سئل يتعلق به فمعناه جال الحد بقرب وقوته فاصبر بعد مشارفت الاسقام قوله بمضمر دل عليه واقع اى يعنى قوله او يدل عن يوم او على يد اى واقع قيل هذا لا يجوز لان يوم وان كان في موضع نصب لا يدل منه منصوب لان مثل هذا ليس من المواضع التى يرفع في الواج لان جوفها ليس يراى ولا محكوما به حكم الزايد ولذا لا يجوز مررت بزيد وعرا فان قلت الحركة في يوم حركة بناء فوجوز ومثل في يوم قلت لا يجوز بناءه على مذنب البصر من قيل تتشى على من يمر مررت بزيد وعرا وقد حكى عن بعض النحويين قتائل قوله المذاب اى ما اذيب من النحاس والوصاير وما اشبه ذلك الفلز بكسر الفاء وتشديد الزاى ما حصل من الارض من جواهر الارض مثل الحديد والنحاس وغيرها وقد سبق ذلك في سورة الرعد قوله يستأى تكسرت وفترت قوله بهم ونهم التضمير التعريف والايضاح قوله ويؤمن المحرم لو يقتدى كذا معنى ان كما في قوله لو تد

فيمنون **قوله** او بهم يفسره لطفى قال ابو حيان لا ادرى هذا المفسر
 الذى ترجم عنه الجوز وليس هذا من المواضع التى يفسر فيها المفرد الضمير
 ولو لانه ذكر بعد هذا اوصف العنقه فحلت كلامه عليه وقال الحلى
 متى جعله ضميرا مبهما لزم ان يكون مفسر مفرد وهو اما لطفى ان يكون
 مزاعه خبر مبتدأ مضمر واما مزاعه على ان يكون لطفى بدل لضمير وهذا
 اقرب وقيل ان المبتدأ اذا كان ضميرا يفسر الخبر وقد ذكرنا ما لك
 فيما يفسره ما بعده **قوله** او الحال الموكدة الموكدة التى لا يسفل منها
 مادام موجودا غالبا بخلاف المستقلة اعلم ان الحال على ستة اصناف
 المستقلة نحو زيت زيدا فاذا بقي قيد في العامل بخلاف الموكدة الموكدة
 نحو زيد ابوه عطسوا فلو طسوه وسمى اسم جامد موصوف بمصفه على الحال
 في الحقيقة نحو قوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا ومنها قوله بدت
 قرانى تاويله وجمان احدهما ان يقدر مضافا قبله اى مثل قرى وتانيهما
 ان تقول المنصوب مما يصح ان يكون ههنا لما تقدم اى وبدت منيرة
 ومنها الحال في نعت الشاه بشاه ودرهما مضافا بطة ان يقصد التقسيط
 فحصل لكل جزء من اجزاء الخطا ونصب ذلك التقسيط على الحال وباتى
 بعده بذلك الجزا اما مع واو العطف كقولنا شاه ودرهما واما حرف الجر
 نحو لبت البرق فزيت زيدا ومنها الحال في نحو قرات الكتاب بابا بابا
 اى مفلا هذا التفصيل المعين المراد منه نحو رايت زيدا فاما ما لا اله الا الله
 نحو كان زيد قادرا للتعاظم **قوله** الموظفة اى موظفها الرجل على نفسه
 ويود لها في اوقات معلومة الا انه الزيادة والرفع قوله واصطاعه و
 قال ابو البقاء عن جهم غرة والمجذوف الواو وقيل الياء من غرته الى اية

اهم

المازني في المكسورة انما كاشاح واساده قوله والنعم ما بين التلاية
 قال المصنف في سورة الاحقاف والعردون العصرم وجمعه انقار
 الجوهري والنعم بالجر يكسرة وحال من لثمة الى عشرة اعلم ان المراد
 ما نحن مناه ما ذكر في قوله تعالى واذا صرفنا اليك نفوا من الجن ومنهم
 نصيبين وكان ذلك في صلاة الصبح بطن نخل يوضع بين مكة والطائف
 وقد سبق الكلام فيه في سورة الاحقاف **قوله** والجن اقسام اول قد سبق
 الكلام فيه في سورة البقرة في قصة ادم عليه السلام قال تعالى الذين
 ابنهم لم يخالفوا احد من طوائف المسلمين في وجود الجنة وكذا جمهور
 الكفا ولانه تواثر به الاخبار لعزم الحامدة والعامدة ولا ينكر الاثر
 قليلة من جهال الفلاسفة اخرج الحاكم في المستدرکة وصححه عن ابن عباس
 انه كان في الارض قبل ان يخلق الله تعالى ادم عليه السلام الجن الى عام
 افسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله عليهم جنودا من الملائكة ففرض يومهم
 حتى احتوا بجزائر البحر قيل الجن يتصور بصور كثيرة يتشككون في صور
 الانس والبهائم والحيات والعقارب قال ابو يعلى لا قدرة للشياطين
 البحر على تغيير خلقهم وانما حوراء لعلمهم كلمات وفرا من الفعل اذا تكلموا
 وفعلوا وترى عليهم العنبريات وما قيل ان الملائكة تصور بصورة سراق
 وخرنبل على السلام في صورة دحية محول على ما قلنا اخرج ابو نعيم عن ابي
 ايمن بن ثعلبة اهنات صفت لهم الثواب والعقاب وصفت طياريه
 بين السماء والارض وصفت حيات وكلاب قتل ما كانوا يشربون
 ومتأخرون كالانفس وروي انه جاء عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نصيبين
 فسأله الواد فقال ان لا سموا واعظم ولا يروى الا وجود واعلمها

ابن جرير

طعنا ما ومنقول عن ابن عباس ان الجن يموتون الا بليس قال الدهر عمر عليه
 فيهم ثم يعود الى ثلثين ذكرا ابو الحسن الاشعري ان اهل السنة يقولون
 ان الجن يدخلون بدن المصروع اخرج الدارمي والطبراني وابو نعيم السهتي
 عن ابن عباس ان امرأة جاءت باسرها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ربي
 ان ابني هذا به جنون وانه ما خن عند غلبتنا وعشائنا لم يفسد علينا
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فتع ثقة فخرج من جوفه
 مثل الحمرة الاسود فثنى ونقل انهم يحتطفون بالناس ويصيبون الناس
 بالعين اخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وعلى كل شيء قدير في يوم ما يد مائة كانت له عدل عشر وقاب وكتبت
 له مائة حسنة ومحبت عند مائة سيده وكانت له حرا من الشيطان يومه
 ذلك حتى ينطق بالحق ثم يدعى بالجنة لا ينس قد يكون عن عشق وقد يكون عن نفقة
 وبجاءه لمن اذام وقد يكون عن شدة اخرج ابو داود وعنه ابن ابي اسود
 صلى الله عليه وسلم سئل عن حيايت البيت فقال اذا رايت منهن شيئا في مساكنكم
 فقولوا انشدكن العهد الذي اخذ عليكم نوح انشدكن العهد الذي اخذ عليكم
 سليمان ان لا توفروا فان عدن فاقولوا من وعظني سعيدا لمدرى قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن راى في بيته شيئا
 فليخرج عليه مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان وعمر بن مسعود قال
 اقلوا الحيات كلها الا الجحان الاسبغ الذي كانه قضيب فضة **قوله** الا
 ما صدر بالقار وروي قوله تعالى فان له نار جهنم وقوله فانه يسلك قوله
 لمعطوف على محل الحار والمجور روى لا على الحار وقال الزجاج العطف على

وسئل في شأنه
 والقيت في النار
 في احكامها بالشرع مع اهلها
 الا انها من الهام والانس
 والجن والانس والجن والانس

المجرور ردى لأنه لا يعطف على لها المحفوظه الا باظهار الخافض عند
 البصر من واما الكوفون فيجوزون على تقديره وان قوله مستعار اي استعار
 العظم والغنى والسلطان اي الملك من الجهد وهو مجمل ان يكون استعارة
 لفظية او معنوية فاللفظية ان الجهد موضوع للبحث والدولة وهما
 لا يستعملان الا في المخلوق فاستعينة الله تعالى استعاره المرسى للانف
 فهو في الحقيقة مجاز مرسل في المعنوية ان يمثل ما في الظاهر وهو عظم الله
 وملكه وغناه بما في الشاهد من التمجيد والدولة بالملوك فاستعمل في التشبه
 ما كان مستعملا في التشبه به **قوله** وقرى جدا على التمييز قال ابن جني
 قواكم جدا ربنا اي تعالى ربنا ثم قدم الميم نحو قوله لك حسن وجهنا
 زيد قوله وجدنا بالكسر ونحوه جد العالم اي ليس فيه منزل قس عليه
 غير مشوب بشئ من الجهل فمعنى قوله جد وشا في هذا المقام معنى قوله
 لو اردنا ان نتخذ لهوا لاختارناه من لهنا اذا فسر هو اوله باله الطيب
 القفر موضع الحال من الماء والكل **قوله** والمس مستعار من المس قال
 صاحب الكشاف المس المستعير للطلب لان الناس طالب متفرق قوله
 الحارس قال الجوهري والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسا
 قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا يقول حارس الا ان يذم فيه الى معنى الحراسة
 دون الجنس قوله المقصدون اي في الملاح غير كاملين **قوله** الاول
 اوله اشارة الى نوع الفعل وقدر المبتدأ قبله وخلاصه الكلام ان
 المعدول من قوله فلا يخفى لقاد بين احدهما دلالة الثبوت والدوام
 التي يعطيان الجملة الاسمية وثانيهما تقدم الداعل المعنوي المفيد للاختصاص
 وانعموا المحققين لكهيدون غير قوله لا تم الحس حقا اي يريدانه من باب

في قوله
 وقرى جدا

نفى المسبب لاسف السبب وقد وضع موضع ذلك السبب الايمان بالله لئلا
 بان الايمان هو السبب في الاحتساب عن الحسن والقلم والفريق من الجوهر ان
 العبد في نفى الخوف على الاول كان لا يثبت ما بينه وبين الاعمال الصالحة
 المرتب عليها الجزا الا في وعلى الثاني لاسف سببه قوله لو خوارشدا اي تصد
 طريق الحق **قوله** على طريقة المشي اشارة الى ان التعريف للعهد وقد
 سبق بفسر المشي في اوائل سورة طه قوله يدخله ولا يكون معنى سلك
 ذلك بعدى نفسه والا فهو متعدي بقى كقوله تعالى ما سلككم في سقر
 قوله ومن جعل ان مقدرة الخ مثل مذهب الحليل ان العبد من ان المشايد
 لله فاللام متعلقة بفلا مدعوا علة للهي اي فلا مدعوا فيها مع الله احدا
 لانها خاصة لعبادته **قوله** لانها جعلت الخ فهو حديث رواه البخاري
 وسلم وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض طورا ومسجدا
 قوله وارابه السبعة اي بالاعضاء عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجدة سجد معه سبعه آراء وسجدة
 وكفاه وركبته ووقد ما اخرج مسلم وابوداود والترمذي
 والنسائي قوله جمع مسجد اي يفتح الجيم قوله فانه واقع موقع كلابه
 لان مقدرة واوحى الى المقام عبد الله **قوله** يلبس بعضه على بعض
 اي ارتك بعضهم على بعض فكل شئ الصفة بشئ الصا فاشد يذوقه
 لبنته قوله كلبه الاسدي السعير المراكب هو كفيه قوله جمع لبنة
 واللبنة بمعنى اللبنة قوله وقرى لئلا جمع لا بد كسا جود وحدث قال
 قلبي عن الشئ اي انتهى عنه قوله على ان الامراء وعلى قراة قال يكون
 جواب الفخ لم حكاه الله تعالى عند **قوله** ولا نعلم الا يريدانه اما

في قوله
 وقرى جدا

ان يفسد الرشد بالنفع حتى يكون بقدر الكلام لا املاككم ضرا ولا نفعا
او يفسد الغر بالفي حتى يكون بقدره لا املاككم غنيا ولا رشدا احاط به
ان رثدا وقع مقابلا لغيره فليس من المقابل الحقيقة فاما ان يولد
بما يطابق الاول او عكسه وانت خبير بان قوله باجم ناظر الى نفعه وسببه
ما طرأ على عيادته ان المراد بالمعنيين النفع والفي قوله او من ملخصه ان
الحاج انه نصيب على البدل من ملخصه او للعق ودر اجد مزد ونه
الا بلاغا اي لا ينبغي الا ان يبلغ عن الله ما ارسلت به فهو استقنا منقطع
لان البلاغ لا يكون تحت قوله بل وانه ملخصه لان البلاغ من الله تعالى
وباعائه وتوفيقه **قوله** وما قبله دليل الجواب والتقدير ان لا يبلغ
لم اجد ملخصه قوله كقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو بالجار
من حديث من عرفني الله عليه قوله والقابله لقوله تكونون في الحال اوجبت
هذا العهد لطول الفصل بالجل الكبر فقامت وانت جبريا بغير الضيف
بالغاية اول من يعبر صاحب الكشاف بالعلو لانه يوم ان حتى منها
جارية وليس كلكه بل في حرف ابتدا قوله او محذوف الم كانه قبله ولا
لا يزالون على علم عليه حتى كان كلكه ان قوله هو عالم تريد انه خبر مبتدأ
محذوف والاضافة محضة وانت تعلم ان تعرفنا الخبر في عن التحصيل
والكلام وقع تعليل لا ينبغي الدلالة كانه قبله اذ في قرب ذلك للوعد
ولا نعه الا ان يطلق الله عليه لان جميع الغيب مختص به وهو بطل على
بعضه بعض الحلق على هذه الطريقة المختومة المذكورة في هذا الالة
والفاق لا يظهر لعميق حكم بعد حكم وتوفيقه يسلكه للتب قال
ابو البقاء من ارتضى مبتدأ او الجوابه ورصد ما مفعول يسلكه في عمل الضمير

فانما هو الجواب
لانه لا يخلو
منه ولا يخلو
منه ولا يخلو
منه ولا يخلو

فانه للمرتضى المراد بالتلوكة الجمل والمصري الجمل **قوله** وجوابه
يصل الاقرب تخصيص الاطلاع بالضعف والخطا فان اطلع الله به الا
على العباد اتوى من اطلعه الاوليات بل عليه حرف الاستعلاء في غنى غيبه
فلا يظهر اظهر انا ما الامن ارتضى من رسول قوله واحض كل شيء ولا تخفى
انه رد قول المعتزلة فان الموجود والمعد ومغير متناه لا يتصور فيها
الاحصاء انا ما في عجب الوجود فهو متناه للدليل الدال عليه قوله عن الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجن فهو موضوع **سورة المزمل قوله**
وبالمزمل مفتوحة الميم الم وقاع كرمه المزمل للدش تخفيف الزا والدال
وتشديد الميم والنا على اسم قابل ومفعول من باب المعير قال ابو القبا
او مفعول فابدت التامها قوله سبحانه اي تقبحا قبل مع فيه صاحب
الكشاف ولا يخفى ما فيه من سوء الادب والحق ان الجمل من بلزمن
والمدح وغير ذلك من صفاته تشريفه لادله يناديه باسمه **قوله** اذرو
انه صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم لان هذه السورة منك وبنا
عاشه رضي الله عنها انما كان بالمدينة بل هذه السورة من اول ما نزل
فدروها قبل ولادتها مستبين فالارتعاد الخوف والاضطراب والوط
بالكسر واحد المروط وهي اكسية من صوف او خز بوترها والواملة
بغير استظهاره الرجل محل مشاعه وطعامه عليه قوله لم يمتن اي لم
يلازرو ولم يحصل له العادة به العباد بكسر العين وسكون الباء ما عمله
الانسان في ظاهر **قوله** وبصفه بدل من قللا الم طاك ابو حيان اذا
كان كلكه فالضمير في بصفه اما ان يعود على المبدل منه والمستثنى
منه وهو السبل لاحازن على الاول لانه نصير استقنا بجمل اذ القدر

منه

الافليلا نصف الليل وهذا لا يفيده في
الاستثنا من الليل ان يكون احصوا ووضحوا بعد عن الالباس ان يكون
التركيب في الليل نصفه وفيه بحث لا ناعتار انه عايد على المبدل منه
قوله يكون استثنا محمول من محمول بعول بعد تسليم عدم الجواز ^{لك}
لان القليل قد يحسب وهو الثلث كما حكى عن الكلبي والمقاتل **قوله**
او نصفه بدل من الليل قبل لم يتببه للتكرار الذي يلزمه في هذا القول
لانه على تقديره اقل من نصفه كان قوله او انقص من نصف الليل تكرارا
وفيه بحث لانه انما يلزم التكرار اذا كان بدل بعض من كل في الاقليلا
استثنا منه واما ان جعل نصفه بدلا من الليل المستثنى منه القليل
بدل اضراب فلا يلزم لانه لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقيام الليل الا قليلا منه لم يترك من الليل الا اقل ما يطلق عليه اسم
قليل لمبادرته للاشتغال وجه لنا بانه لما بالاضراب عن ذلك
تحقيقا لما كان يلزم عليه السلام نفسه لانه لم يرد بالقليل من السير
جه ابل ما قرب من النصف حتى يصح ان يقال هو النصف او اقل منه يسير
او اريد بسير **قوله** او للنصف لم عطف على قوله للدلالة على البت
قل لا دلالة في لانه عليه وفيه بحث قال الزجاج ان نصفه بترك
الليل كما يقول ضربت زيدا راسه فانما ذكرت زيدا لوكيد الكلام
فهو اوكد من قوله ضربت زيدا فالتعني في نصف الليل الا قليلا
او انقص من النصف او زد عليه كمر او انقص منه الا قليلا لئلا يوذن
بان الاول عزمه والثاني خصه كما يقول حالس الحار والحسن والحسين
تريد ان حالس الحار لا بد منه فان حصل لك ضرورة فانت بالخيار

بحالته وحالته من سيرن هذا معنى على البت والمراد بالاعداد القيام
قوله على يوده أي بان التفرع ما تقدم من الانسان قال الجوهري اللبس في
الانسان يتابع ما بين الشيا والرباعيات وتفرع ذلك اذا كان مستوي
النبات قال الرابع الرجل انساو الشيء وانتظامه على استقامته
والتريل ادسال الكلمة من الغم بسهولة واستقامة قوله والجملة اعترا
تسهل اي يعني اذا اخبر الكرم الذي لا نهاية لكرمه ما ذلك قليل عندك
ومن جملة منعلقاته التهجيد تسهيل التهجيد عليه صلى الله عليه وسلم
لانه ملاحظ انه لا يكون في مقابلة الامانة سبه الرص من المحكم والزرا
الوقار والتمكن **قوله** لقول عايشة رضي الله عنها ابرواه البخاري
ومسلم ومالك والترمذي والنسائي عنها قالت ولقد رايت به ينزل عليه
الوحي في اليوم الشديد البرد فيفضم عنه ويرجيه لنفسه عرقا
فيه روايات فتح اليا وكسر الصاد وضم الما وفتح الصاد من الفضم اي
القطع اي ينقطع ملك الوحي او ينقطع عنه الشدة قال في النهاية ففضم
سملع وارفض عرقا اي جرى عرقه **قوله** والجملة على الاوجه أي من قوله او
رصد الى قوله او قبل نلقيه قوله للتعليل اي لا طهارات الاية الاولى
على هذه قوله مستانفيا مبتدأ قوله بعد للفسر ما عايد به على
أي نقل تلقى القول وهو صفا الحاطر وضمه القلب فهو من القيام
قوله قال نشاذا البيت اي قننا من نشا من مكانه اذا قام والخوض
مجهدة وصاد موهلة جمع خوصانة وهي الناقة المرفهة المرفعة الاعلى
الاسفل فيل الخوص عور العنبرين فيرى فعل من بيت البعير اذا حصرته
اي اذهبت لجه وشبهه والنشاشيم مفعوله والسري السري في الليالي

والصقاي طاطا وكسرق القماح جمع القمح من زيادة الميم ما خفف الراء يقول
 قصدها الى ناقة موزولة من السرى ورحلنا **قوله** او قيام الليل اعطى
 على قوله النفس الناشية له أي على ان الناشية مصدر من نشأ اذا قام قوله
 او العبادة عطف على قيام الليل قوله او ساعاها الأول قال صاحب
 الكشاف وعن ابن الحسين في الله عنه انه كان يصلي بين المغرب والعشاء
 ويقول وما سمعت قول الله تعالى ان الناشية الليل قوله وقرا ابو عمر والقال
 الطيبي في الوعر وزن عامر وكسر الواو واللد والباقون والغنج واسكان
 الطاقا قال ابو البقا الأول مصدر بمعنى مواطاة والثاني اسم للمصدر المخذول
 القطع قال الجوهري قد أهدأ وهذا وانكر **قوله** وقرا سحبا أي بالخاء
 المعجمة قال الجوهري وهذا الرجل أي قال لا اله الا الله قوله وهذه الزمرة
 قال صاحب المفرد يمكن ان يقال لما كان معنى تبتل اليه انقطع اليه
 اقيم التبتل مقامه واكد لمدل على ان ذلك الانقطاع الى الرب يحصل
 الابتكار التبتل فالتبتل يدل على حصول الشدة والتبتل على التكرار
 لان التفعيل لتكثير الفعل **قوله** وقيل باضماد حرف القسم قيل فيه افتحار
 الجار في القسم وهو لا يجوز عند النحويين الا في لفظه الله ولا يقاس عليه
 ثم الجملة المنفية في جواب القسم اذا كانت اسمية لا سمي الجما ولا سمي بلا
 الا الجملة المصدرية بمضارع كغيره بماضي في معناه قليلا وفيه محذرات
 ان مالك اطلق ان الجملة المصدرية سواء كانت اسمية او فعلية سمي بالاولاد
 بمعنى ما ومذا هو الظاهر قوله من الحرافات وقد سبق ما هنا في سورة الاحقاف
 عند قوله تعالى يقول الذين كفروا ان هذا الاسا طيب الاولين اصنادا
 جمع صنديد وهو السيد الشجاع الكريمة ما لفتج التمتع والكسب الانعام

رواه

وبالضم

وبالضم المسرة **قوله** منشبا أي متعلق ولا منزل في الضرع الشبرق فهو
 شوك ترعاه الايل في الاقنوم شجرة ثمها نزل اهل النار كما مر قوله من
 الفعل وهو ينكل ويعزب قوله كانه فصيل أي في اصله لا يستمرى أي لا يكون
 مرثيا قوله لانفسكم قال صاحب الكشاف فكيف يكون انفسكم وتوما مفعول
 قيل يتقون مصارع الحق فيقول ليس معنى ذلك لان الحق متعد الى مفعول واحد
 وتوفي الى اسير قيل مراده بعدد من غني لا قدر اعداب قوله هذا على القرض
 تعني لو كانت الولد ان موجود في ذلك اليوم لكانوا شيوخا **قوله** او التمثيل
 بمراد انه مثل في الشدة يقال في اليوم الشديد يوم نشب نواصي الا
 قوله وصف اليوم بالطول يعني يوم طويل سلفون للاطفال فيه سن
 الشيب الاولى اند كاية عن حلول اليوم والشيب جمع اشيب واصله
 شيب بالضم وكسر الحاء اليه قوله والتذكير على تاويل ان ما ذهب
 اليه سبويه وقد سبق الكلام في المذاهب في سورة البقرة في قوله لا
 فارض ولا بكر عوان الخ ويجوز ان يكون التذكير باعتبار اللفظ لان السماء
 ذكر وتوث كالاغني **قوله** وقرا ان كثير الخ قرانصفه وثلثه بالنصب
 الكوفيون على كثير والباقون بالخفض قال ابو البقا بالجر حلا على ملو والنصب
 حلا على ادنى قوله فان تعدد مراد الخ قيل اداة الاختصاص من خصا
 الاسم الجامع مع التركيب لما نجد التفاوت بين تعليمه الثلاثة وبين قولنا
 بقدر الله الليل وكذا بين قولنا زيد جود وطاره جود **قوله** ففسح
 أي ففسح الصبر للذكر من هذا القول ثم فسح هذا القول بالصلوات
 الخمس قوله الواجبه قيل المراد زكوة الفطر لانه لم يكن بمكة زكوة ففرد
 وانما وجبت بعد ذلك ومن فسرها فاجعل احوال سورة مدنية قوله

طفال

او فصل اي قال لم يقع بين العبد وبين قال من الحاحب الفعل من كذا مشيئة
للعبد قد شها قويا من حيث المعنى حتى معنى قولكنا افضل من كذا الافضل
باعتبار فضيلة معبوده ولذلك قام مقامه وقال ايضا لم يجمع بينهما
قوله وقرى هو حرام قال الواح خيرا منسوب مفعول ثان لحدوده
و دخلت هو فضلا ولو كان في غير القرآن لما جردوه هو خير والنصب احو
في العرسه ولا يجوز غير اى في القرآن قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة المزمل في موضع **سورة المدثر قوله** وهو لا ينال النار
النار لم يوصل ما كان من الشياخ فوق الشعار وهو ما ولي الحمد من الشياخ
يقال قد طردوا النار اى تعلق بها قوله دوى انه صلى الله عليه وسلم قال كنت
بحرا اى رواه الشيخان من حديث جابر بن جهم وحرا بالكسر والمدح جملتك
يذكر وموت قوله مفكرا قال الجوهرى وا فكرى الشئ وفكره وتفكر
بمعنى **قوله** وقرى مدثر اى على لفظ اسم المفعول من التفصيل كما مر في اول
سورة المزمل قوله وعصيت به اى اخطت هذا الامر قوله دوى انه لما نزل
كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ما قال الله اكبر وخبرجة ورضي الله عنها
قالت الله اكبر وفرحت وعلمت انه وحى قوله واهجر العذاب قل فكون
اما من قيل حذف المضاف اى الى الزجر او تسمية ما يودى الى العذاب عذابا
تسميه الشئ باسم ما حاوزه ويصل به الزجر الفذ ومثل الرجل **قوله**
صلى الله عليه وسلم المستغفر اى قال الشيخ ولى الدين لم اره مرفوعا وانما
اخرج عن شيوخ ومن في قوله من حسبه بمعنى الساو الضم النحل قوله على انه
من من كذا اى يكون بمن معنى من اى قوله تعالى لا يسمعون ما انفقوا منا ولا
اذى جواب عما يقال علامة البدل ان يصلح اذاعة الثاني مقام الاول نحو

منبر

ضربت اخاك ذنبا اى ضربت ذنبا ولو قلت لا مستكثر لم يدل الا على التثنية
الاستكثار واذا التوجيه في المبدل منه اولا بان معنى من المذكور في القول
المذكور لان من شأن المنان ما يعطى ان يراه كثيرا وفي الدل ثانيا كما مر في
عده واجع الى ما يعطى قال ابو القاسم استكثر ما رفع على انه حال وقيل يجوز على انه
جواب او بدل وقيل نصب على بعد من استكثر و زاد صاحب الكشاف ان
يشبه ثوبا يعطى اى الخرج من كسر الشا الى ضمة الواو فتحه الواو في قوله
ثقل فحفت الزا كما ان عند ثقل فحفت الضاد **قوله** كما دوى اخضر الوغا
تمامه الا انها الزا حضر الوغا اى ان حضر الحرب وقد سبق البيت
مراد منها في سورة الروم في قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا
الاية ثقل لا يجوز ذلك الا في ضرورة الشعر ولنا من دوحه عنده مع صحة معنى
الحال وفيه تحريك لان الاختصاص بالضرورة ممنوع كيف لا وقد سبق في
وغيره بذلك انهم المسلحون يقوم لهم من المراء بالفرع المواسى التى تحلب
والا ليدى مواضع التذيد الاحاديث **قوله** وعاينه قرى في النهاية
الرحمان يطلق على الوجه والرزق والراحم فالرزق سمي الولد رحمانا قوله
وهو مثل المطلق من الشدايد مستقبل يقال تلقاه اى استقبله قوله و
صلى الله عليه وسلم الصعود اى رواه الترمذى وغيره من حديث ابي سعيد
والمراد بالخزف السند بعد الكل باسم الجوز نحو قوله تعالى على ان تاجوا في
جمع اى ثمانية مبنيين **قوله** وان عليه لطلاق قال في النهاية وفاقا حسنا
وقد مضى الطاء والغدق الغين المعجمة وتفتح الدال المبطو الكا والقطر والغدق
مفعول منه قال الجوهرى لما الغدق الكثير استعار الولد الشجرة للقران على
على التثنية لوليكينه فحذف الا على الذى هو الرفع وشده بقوله المسمى

وانت له الاسفل الذي والاصل قد شبه بقوله لمعقد وكفى بقوله لمعقد
عن كونها ثابتا اصلها بيان وتتم معنى تترشح المظهر بقوله خلاوة وتتم معنى
لمعقد بقوله لطلون فقولاه ان له خلاوة وان عليه لطلون كالتهدية لا تتجلى
وتترشحها وله يعاود ولا يفعل كالحالة للمجموع والربوبية **قوله** صبا الوليد
يقال صبا فلان اذا خرج من يد يده الى من غيره قوله بما احياه اي كلام
جملة على الحجة قوله قطب اجمع وقبض بذكره بقى كيه للنظر يقال
من عينيه اذا جمع قوله اتباع لعيسى زاد في البعض قال لا خشن تبعته
واتبعته بمعنى مثله في دفته واراد فته ومنه اتباع في الكلام من حسن
وقبح وشقي فاتباع اسم لا مثال ذلك لاجم قال الامام الرازي يقال للبيت
عيسى لعيسى فهو عايس اذا قطب فارادى اسنانه في عبوسه قبل كذا فان
لذلك مثل كثر فان غضب مع ذلك قبل يسر قال الجوهرى سر الرجل محبة
كله وهو كسوف عبوس **قوله** بدل من سارعه ان كان المراد المشقة فالدليل
ظاهر وان كان الصريح في جهنم فدل اشتغال قوله اولاهه قيل لاهه من
مسيه خمس ما يتعاقبوا واحده على هذا من لاج يلوح اذا لم يخواله بقوله
واللعلى لا يبقى على شيء بلقى فيها ولا مدعه حتى ~~تلك~~ تلك بوجه قوله
الكشاف لا يبقى على شيء ولا مدعه الى الهلاك بل كلما يطرح فيها
ما لك لا محالة وحاصله ان كل ما بقي فيها لا يبقى على شيء من لحم او
عصب او عظم بل اهلكه بالكلية **قوله** او صفا حتى الوليدى عن المصنف
ان خزنة الباء تسعة عشر ملك ومعه ثمانية عشر عيتم كالبوق والبا
كالصياحى يجمع صبيحة اي شوكه الحايك التي لها سوى السداة واللحمة
وفي الاساس صبيحة مخلبة في ساقه وصياحى العيون فقولاه الصياحى

الديك

الحصون واشعارهم تمس اقدارهم تخرج لصب النار من افواههم **قوله** القوى
الجوانية الخ قال الحكماء ان سبب فساد النفس الانسانية في قوتها النظرية
والعملية والقوى الجوانية والطبيعية اما الجوانية هي الخمسة الظاهرة
والخمسة الباطنية والشهوة والغضب ومجموعها اثني عشر واما القوى
الطبيعية هي الحاذية والماسكة والماضية والدافعة والحاذية
والنامية والولادة وسبعة فالمجموع تسعة عشر فلما كان منشاء
الافات من التسعة لاجرم جعل عدد الزبانية هكذا **قوله**
سكون العين قال الامام الرازي قرأ في جعفر بن يزيد وجعفر بن
سليمان عليها تسعة عشر على تقطيع مفاعيلها بالبن حتى في المختب
والنسيان الاسمين جلا كما سم واحد فذكرت الحركات فاسكن
اول الثاني للتخفيف وجعل ذلك اشارة لقوة انصالي احد الاسمين
بصاحبه فتكون تسعين وذلك حاصله من ضرب تسعة في عشرة
قوله وما جلتنا عدوه الم قيل تنع فيه صاحب الكشاف وهو ما
منه من الاعتراف من انه تعالى ما افترقهم قال الطيبي الجاه اليه الا
ان استيعان اهل كتاب وازدياد ايمان المؤمنين واستمرار الكافرين
والمنافقين ليس مستبها عن جعل العدد فتنة بل نفس العدد بل القول
هو السبب لان المكوب في الكتابين هذا العدد المخصوص لا جعله فتنة
قوله وهو تاكيد الخ جواب عما يقال ان الاستيقان والايمان ولا
على نبي الاوتاب فلما ذكره يقال عراني هذا الامر واعتراني اذا
غشيتك **قوله** جموع حلقته على امام عليه وجه الربط بما قبله قوله
اي ادبروا اذ افها بفتح الدال وادبر بمعنى طالعنا الليل فان معنى قبل

متعلق بدبر لا تكبد كما تنوم قوله وقوانع اى فوانع اذا دبر يسكو
بعد هاتين اى معنى قال الطيبي وقوانع اى فوانع وحوزه وخص باله
واسكان الدابة والباقيون بلا همز وفتح الدال وضميرها عايد الى سقر
لا يخفى قوله وانما جمع اى قال صاحب الكشاف الكبر جمع الكبرى جعلت
الثانيتين كأنها كاجتماع فعله على فعل جمع فعل عليها ونظير ذلك السواق
فجمع الساقيات الى التراب التي هي منتهى الريح والقوامع فجمع القاصعات
محرك اليربوع كالحاجم فاعله قال الجوهري والقاصعات محرك من حرك اليربوع
الذى دخل فيه والجمع قوامع شهورا فاعلا فاعله وجعلوا التي الثانية
بمنزلة الها **قوله** على المضى فيكون معناه والليل اذا مضى وجاء النهار
قوله واجمل جواب القسم او عطل اى الاول على تقدير جعل كلا
انكار الكلام السابق فاعلى هذا اتفق القارى على كلا ويبتدى
بالقسم والثاني على تقدير جعله روعا لم ينكر ان احدى الكبر
تذير اى حقا اى لا احدى الكبر والقسم معزلة وجوابه محذوف
فقف القارى عند قوله ان اى الا ذكرى للشعر **قوله** اول من يشا
خبر اى تريد ان يتعلق بقديم غير منوى ومعناه لا الجا ولا تبرز الكلمة
محذوف في كل ما يتردد ووزن الشبهة بمعنى المسمى قوله لقل
وهين اى لا فيعلا معنى المفعول يستوى فيه المذكور والوثن
قوله لا يكتنه وصفها اى لا يمكن ولا يشبه الكنه وصفها تعنى ان
التنكير لذلك قوله معا عيناه اى دعواته يقال بداعيناه اى دعواته
انا وتداعينا نحن تعنى اذا كان المصغر منفردا يقول دعوته انا وذا
كان جماعة يقول بداعيناه نحن وهذا الصاعل منها لا يكون من

الحاجين فعلى هذا يتسألون بمعنى يسألون **قوله** بحجابه حكاية الجواب
عما يقال للطاير ان قوله ما بيان لقوله يتسألون عن المحرمين اى يسأل
بعضهم بعضا عن احوال المحرمين اجابوا باناسا للنام عن احوالهم وقلنا
له ما سلككم في سقر قالوا الزنا من المصلين والكلام جى به على الخوف
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المدثر اى موضوع
سورة القیامة **قوله** ادخل لا النافيه اى قال في الباب فيه
خمس اقوال الاول قول الجمهور ان اصله كقوله ليلاعلم الثاني قول
المبرد لا تاكد اللغز المالت قول الفراء لا رد لانكار المشركين البعث
الرابع اصله لا قسم اعتبارا بقراءة ابن كثير ثم اشبع فظهر من الاشباع
الفه وهذا اللام معجبه لوزن التاكيد في الاغلب وقد عارقه وكذا
نفي للاقسام لان الناس يوكون اخبارهم بنفى القسم كما لوكونها بالقسم فان
ذكر تركه القسم مقوم مقام القسم وانت خبر بان جواب القسم محذوف
دل عليه قوله احسب الانسان ان لن يحج الى اى لمحج العظام للبعث
قوله انى اقراى اهراب من العيال وغيره قوله سلاميا كالتسليم
السلامية من الامله من انا ميل الاصابع قبل واحد وجمعه سواء جمع
سلاميات وى التي بين مفصلين من اصابع الانسار للبنان اطراف
الاصابع قوله عطف على احسب اى قال الطيبي يجوز ان يكون عطفها
اما على احسب بالهمزة فلا يكون استفهاما بل يكون اجابا او على احسب
بدون الهمزة فتكون مثله استفهاما وقلت معنى قوله وان يكون اجابا
اى لا يكون استفهاما مثله لانكار المفيد للتفى وهو اما ان يكون استفهاما
على سبيل التقدير فيكون موجبا او لا يكون استفهاما بل يكون جملة خبرية

تريدون شئاً اريدكم فتقولون المرتبض جوهنا المريد خلقا الجنة
 وتجننا من النار قال في كشف الحجاب فما اعطوا شئاً احب اليهم من
 النظر الى وجه الله ان رزقنا بفضلك والحديث اخرجه مسلم والترمذي
 عن صهيب وكيف استغرب هذا والغارفون في الدنيا وبما استغفروا
 في تكاثر الحب حيث لم يفتوا الى الكون ويوم ذلك ما روى عن الامام
 احمد والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اخي اهل الجنة منزلة لم ينظر الى جفانه وارواجه ونعيمه
 وخدمه وسوره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه
 غدوه وعشية ثم قرأ هذه الآية وقد سبق انفا معنى العبود والكلوح
 الفقار وعظام الظلم **قوله** من الرقية يقال رقاها برقة اذا عوده
 بما شفيه كما يقال بسم الله والاستغفار يحتمل الطلب والانكار والرقى
 الصعود والعروج وانت خير بان المراد من قوله بلغت التراقي القرب
 منه لأن التراقي انما يحصل بعد مفارقتها عن البدن يقال لويت الجبل
 فسلته قوله اصله يتمطط أي فقلت الظافية كما فعلت في تقضي فان اصله
 تقبض قال ابو البقاء فلا صدق لا معنى ما وتمطط فيهم وجهان أحدهما الالة
 مسدله من الظاهر الأصل يتمطط أي تمتد في مشية كبروا الثاني في
 مسدله من وأول المعنى بمد مطاه أي ظهره يعني يلوى ظهره أي يميله **قوله**
 ويذكر لك ان تريد ان اول معنى الولد دعا عليه أو احار عنه احار كما قال
 كان كركه قوله اولى لك لم يرد انه فعل على اتصال من قوله اولاه اذا عطا
 واللام صلة والكان مفعول لولي والثاني محذوف قوله وقيل افعل من
 الولد ولم يصرف لانه صار علما للوعيد **قوله** او فعل في فافقه للاطلاق

والمعنى مضرك وعقابك النار قال الامام في ان خلق فيه النخلة على وجهين
 أحدهما مفعول على الفعل من قوله اولاه اذا عطا واللام صلة والكاف
 مفعول اول والثاني محذوف والثاني هو اسم وفي وزنه وجهان أحدهما ^{فعل}
 ولم يصرف لانه صار علما للوعيد والثاني مفعول من آل يوك ونغاه
 المرجع واللام صلة وقيل افعل من الولد فعل القلب فقدم اللام على
 واللعني ويل لك ويهودا عليه ان يلمه ما يكرهه واحسن ما قيل فيه انه
 اسم للفعل مبني في ذلك شرفا حذره وانما كبر اولي التاكيد وحذف
 من الثاني للدلالة قال ابو البقاء وزن على فيه قولان أحدهما فعلى والالاف
 للاطلاق لا للتانيث والثاني في موافقة هو على قولين أحدهما علم فلذلك لم
 يينون ودل عليه ما حكى ابو زيد في النوادر في اولة بالتأخير صرفا على
 يكون اول المبتدأ ولك الخبر والثاني هو اسم للفعل مبني في معناه ولك شرف
 ولك تبين **قوله** معنى بالياء والتا مصيب في الرحم وانت خير بان ذلك
 اشارة الى فقال ذلك الاشياء ومواهبه تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان يرواه ابو داود والحاكم عن له هرة قوله وعنه صلى الله عليه
 وسلم من قرأ سورة القيمة في موضوع **سورة الانسان قوله**
 استغفارهم تغفر قال العيني قد اتي على الانسان في زمان قريب قال ابو البقاء
 في وجهان أحدهما بمعنى قد والثاني في استغفارهم على ما عا ولا استغفارهم
 من اللعن او للتوخي ولو يكن شاحا من الانسان قال بحر الايمنة
 الرضي هزة الاستغفار تدخل على كل جملة صوابا كان الخبر فيها اسما او فعلا
 بخلاف هل فافقه دخل على اسميه خبرها اصل نحو زيد فافقه الاشياء
 وذلك لان اصلها ان يكون بمعنى قد فقبل اهل فذكر استغفارها لذلك شرف

حذفت المزة لكن الاستعمال مستغنياً بها عنها واقامة لها مقامها وقد
 جات على الاصل نحو قوله تعالى هل اتى على الانسان اى يتاى قال الامام
 الرازى ان الطين والصلصال والحج المسنون قبل نفخ الروح فيه ما كان
 انساناً والاية بمعنى انه قد مضى على الانسان حال كونه انساناً حين
 الدهر مع انه في ذلك الحين ما كان شيئاً من ذلك فلما ان المذكور اذا
 كان متصوراً بصورة الانسان ويكون محكوماً عليه بانه سينفخ فيه الروح
 ويصير انساناً مع تسميته بانه انسان والذين يقولون ان الانسان
 النفس الناطقة وانها موجودة قبل وجود الابدان فالاشكال عنهم ان
قوله واصلة اصل قوله صبرة سائل فوارس يدوع بشدة ثقات
 الطيبي يقال سالك بشى وعن شى المعنى واحد ومما من صلاته تشد ثنا
 يفتح الشين بفتحة والاولى كسرهما اى يموتنا نقول ما يل سئل هذه
 القبيلة حين خر خائب الفاع ذى الرواى اهل روايتنا حينما
 وضعنا سلم الجبال اسفله الفاع المستوي من الارض والاكبر جمع
 اى ما ارفع من الارض قبل البيت شاذ قال ابن مشام قد رأت عن
 ابن الرواية الصحيحة ام قل وامر من منقطعة بمعنى بل لا يدل فيه
 وقد رشوت الرواية فالمدت شاذ ويمكن محو مد على انه من الجمع بين
 حرفين بمعنى واحد على تبديل التوكيد **قوله** وجمع السطفة من اى باعتبار
 الاخلاط وطولها جمع الصفه قوله وكل منهما مختلفه الاحراق والوعى
 الرجل ابيض غليظ وما المرأة اصغر قف فتختلف وتختلف الولد منها فما
 كان من عصب وعظم وقوة فمن منطقة الرجل وما كان من لحم ودم فمن
 المرأة قاله الامام الرازى قوله كاعشار يقال يرمه عشا اذا انكسرت

قطعاً وقلب اعشار اذا انكسرت قطعاً مقصود جأ على ما اجمع البرمه قد
 من الحرف **قوله** الكاس فهو مع ثوب يغزل غزله مرتين فهو من برود
 الين قوله على الفعل المعينه اى قوله بنبليته وهو خلقه الانسان قوله
 اى هديناه في حاله جيا اى نصبنا الدلائل حال كون الانسان شاكراً وكفراً
 قوله او مقصوداً اليها اى بالشاكر والكفور قوله اعتمدنا اى متينا لا الاعتداد
 التهيؤ قوله يقادون اى يخرجون فيسبحون في النار **قوله** وقرنا الكاى
 فلا يوالى بقا القرابة بتركه الشون وقوته قوتها خرج على الاصل فترك ذلك
 عنهم شيان احدهما ابتاعه ما بعته والنا فى ايم وجدوا في الشعر مثل
 ذلك منوناً في القواصل قوله كارباب قال صاحب الكشاف لا يراى جمع
 يربو يارب كربت وادباب وشامد وشاهد قوله وفى في الاصل لا فهو يارب
 تسميه للحال باسم المحل العرفى المخرج طيبة كانت او منقذة يقال ما اطيبت
 اى براحة **قوله** ملقأ اى ومزج اى لها جواب عما يقال لمزج فعل
 الشرب كونه لا ابتداء ولا خوف الاضاق ما يارب ما يارب ما من قبيل التثنية
 او ما ذكره قال ابو البقاء قبل النازلة وفى معنى من وقيل هو حال
 اى يشرب بمزجها والاولى ان يكون محملاً على المعنى والمعنى ملقأ
 وقيل اراد انه يشرب بالكاس **قوله** فانه كان تولى بالاسير او قوله
 وفى الحديث عن بكه قال الشيخ وفى الدين لم اتف عليه ما قوله اى سكر
 قال جمع من اهل اللغة المشكور والكفور مصدران كالشكر والكفر
 على وزن الدخول والخروج قال الاخفش جعلت الشكر وجماعة الشكر
 والكفور جماعة الكفر **قوله** يعين فيه الوجه المورى ان وصفه اليوم
 بالعبوس مجاز على طريقين احدهما ان يوصف بصفة الواقع فيه كقولهم

من زوى الكافر بحسن أى يكون كونه للمنظر حتى يسيل من عنقه عرق
 مثل قطرات والناس أن يشبه في شدة وضار به بالاسد الجوى يقال
 اضرا به ضراوة أى اغراء القطر الناجية والجانب الضربة الحسن
 والاضاه في الوجه **قوله** وعلى من عباس الحسن والحسين الزوان
 الثعلبي وقال الترمذي ما حدثت مفعلا لروح الاعلى اجتمع جمل
 واوردته بن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الانسك في وصفه
 فامل قوله مثا كفاية وقد سبق معناه في اول سورة طه قوله
 وليله ظلالها أى يقال اعتكر الظلام اذا اختلط كانه تراكم بعضه
 بعض من بطون غلاية وزهرى ايضا تقول رب ليلى شدي الظلة
 قطعها بالسرى أى السير في الليل ان القمر ما طلع وما احيا **قوله**
 ودانية أى فرند عليهم ظلالها أى شجرها قوله معطوف على ما قبله
 صاحب الكشاف بي اذا رفعت ودانية جملة فعليه معطوف على
 جملة وابدا منه اذا نصبته على الحال والقطف بالكسر العنقود والجمع
 العنقود تريد ان ثمرها قريبا المتناول يتناول على كل حال
 قيام وقعود ونيا فر دانية جمع انا والكوب كوزا عرولة والجمع
 الكوا **قوله** أى تكون تريد ان كانت ما حوذة من يكون في قوله
 ان لم يكون أى يكون قوارى وتكون الله وفيه بحم لملكه الخلقه
 العجيبة الشأن الجامعة بين صفات الجوى المتباينتين بالابواب
 قوارى بقرب التنوير في غير التنوير الاكثرون بمفقون من الاول
 ولا لانه من الاله وفيه وجهان جدهما هو خبر كان في الثاني حال
 وكان تامه أى كونه فكانت وحسن التكرير لما اتصل بها من بيان

السلام
 والحمد

ولولا التكرير لم يحسن ان يكون الاول واسأله لشدة اتصال الصفه بالموصوف
قوله وقرى قذروها أى على البناء للمفعول قال صاحب الكشاف وجهه
 ان يكون من قدر منقول لا من قدر يقول قدرت الشيء وقدر منه فلان اذا
 جعلك قادره قال ابو حيان الاقرب ان يكون الاصل قدر مبراها
 بقدر ان حذف المضاف وموراي واقيم الضمير مقامه فصارت قدر واما
 تراشع في العمل فحرفت من وصل العمل في الضمير بنفسه فصار
 قدر وما فانه يمكن فيه الاحذف مضاف واتساع في المجرور فامل **قوله**
 وسلسل قال الجوهري وسلسيل اسم عين في الجنة قال الله عينا
 فيها تسمى سلسيلا قال الاخفش في معر فذكره ولكن لما كان رأس الاله وكما
 مفتوحا زيدت فيه الالف اعلم ان المراد من الكاس من الخمر وكان من اجها
 منام مثل كان من اجها وكذا عينا كما لا يخفى قوله ولذلك حكم بزيادة الباء
 أى لاجل ان كل به براسه وجا الباء في سح الكلمة ولكن من سلسل ولا
 من سلسال فهو مما انفق المعنى مع اختلاف المادة لانه من حروف
 الروايد لأن الباء ليست منها فخرج الزنجيل حرا **قوله** من صفا
 الوفاء أى قيل شربوا في حسنهم وصفا الوفاء وانتشارهم في مجالسهم ومنا
 عند اشتغالهم بانواع الخدمة للمنذور ولو كانوا صفا بالشرب واللولو
 المنظوم ولا يخفى ان هذا من التشبيه العجيب لأن اللولو اذا كان متفقا
 يكون احسن في المنظر لوقوع شعاع بعضهم على بعض الامتنان لا اعتبار
قوله بجلايا الملكات عالم الشهادة وموعا لاجسام والخصايات
 قوله وخفايا الملكوت أى عالم الغيب وموعا لالادواح قوله بانوار قد
 الخجروت أى عالم الاسماء والصفات الالهية ولا يخفى ان هذا ايضا شبيه بالاول

زلم
 باللولو

الصورية محصلة ما ذكرنا انما في قوله تعالى وحى نوح ناضرة الى مرعى ناضرة
ونصبه على الحال كقولك في كونه حال من الضمير في حسبتهم نظرا لانه يجعله
داخل في الحساب فكيف هذا وهم يلبسون السند من حقيقة لا يجوز ان يخلوا
كونهم لو اؤتمروا انه تشبيه فتأمل انما ابو حيان انما كونه حال من الضمير في حسبتهم
وهو ضمير الولدان فانه لا يصح لان الضمير لا يمتد بعد ذلك للمطوف عليهم من نحو
يحوطوا وحوطوا وتمام ذلك الضمير لا يجوز وما جعله حالا من محذوف فلا
حاجة الى ادعاء الحذف مع صحة الكلام بروية قيل جعل احد الضمير لشي
والاخر لشي آخر والتقدير لا يمنع صحة ذلك وان كان الاحسن الاتفاق وان
نقدر محذوف والكلام في الجواز لا انه اولى **قوله** وحرر بالرفع فيكون
يسكون اليا والمعنى ما بعولهم من لباسهم ثياب مستدين في المبتدأ وان كان
مفردا في اللفظ فهو جمع في المعنى قال ابو البقاء في قوله لا اجمعا موقعا على
وانتصب على الحال من المحذوف في عليهم وثياب سند من روع عبد اي مطوف
عليهم في حال علو السند من كم يوت عاليا لان ما يث الثياب غير جيتي
والقول الثاني مطوف لان عالم جلود هو في هذا القول ضعيف في قوله
يسكون اليا اما على تخفيف المفتوح للمفتوح او على السند او الخبر **قوله** جملا
على السند من قوله لان خبر جمع وقع صفة لسند من باعتبار المعنى قوله فان
على اهل الجنة الخ لا يتم الخاوشيد بد الباجع على معنى الخاوشيد يسكون للام كذا في
وتدري قوله بل لا لانه الجواب عما يقال ما معنى او قلاخي بالواو ليكون نصبا
عن طاعة قوله والاستقلال به اي خلاصا الواو كذا ان يكون الجمع قوله والتقسيم
الجواب عما يقال كما في اكلهم كثره فامعنى القسم **قوله** خشعات عن الثقل
البله طان من الشئ الثقيل الذي تعبت حاملة ويجوز الحامل عنده قال الجوهري

نقطه الجمل بهط بقطا اي اقله وعجز عنه الاسر الاغصاء والمفاصل قوله بقتب
اليه بالطاعة تريد ان تحاذ السبيل عبارة عن القرب اليه تعالى والتوسل بالطاعة
وقيل معناه اخذ الطريق بالطاعة قوله والتحقوا في جواب عما يقال حقه
ان يقال وان شئنا كقولهم وان تولوا يستبدل قوما لآله **قوله** الاوقات
اي اوقات صاحب الكشاف فان قلت ما محل ان شئنا الله قلت النصب على الظرف
واقبله الاوقات مشبه الله وكذا قال ابو البقاء وقال ابو حيان فصولا على انه لا
يقوم مقام الظرف الا للصدر للصرح لا المول فتأمل قوله لمطابقا قال ابو
البقاء والظالمين منصوب بفعل محذوف تقديره ويعذب الظالمين وقسم
الفعل المذكور وكان النصب احسن لا المعطوف عليه قد عمل فيه الفعل وقال
صاحب الكشاف ونصب الظالمين بفعل يفسره اعد لهم تحوا وعروكافا وما
اشبه ذلك وقول من مسعود والظالمين على واعد للظالمين وقول ابن الزبير
والظالمون على الاستدراك غير ما اولى له ما باب الطلاق بين الجملة للمعطوفة
والمعطوف عليها مع مخالفتها للمعنى **قوله** وقوى الرفع على الاستدراك
هذا غير مختار لانه معطوف على دخل من شأ وعطف الجملة الاسمية على
الفعلية غير احسن قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبل اهل قوله موضوع
سورة المرات **قوله** مسابحه اي كعرق الفرس سلبوا بعضه بعضا
وهو الشعر في قضا الفرس يقال عصفت الريح اي اشتدت في مهبها قوله
او آيات القرآن طرسله عطف على لطواف من الملايكة وكذا قوله او بالنفوس
الكاملة وكذا او رباح **قوله** بكثر عرف اي حردا ويقضي التكريم النون
وسكون الكاف اي المنكر قوله واسما به على القلة لوقال ابو البقاء كذا
الاولى للقسم وما بعد ما للعطف ولذلك جاء بالفاء وعزا مصدر في موضع

الحال أي متابعه معنى الريح **وقيل** المراد للملاكة فيكون المراد بالعرف
أو للعرف وعصفا مصدر موكب وذكر المفعول به قوله بالتخفيف فلا
نزاع في كونهما مصدرين تحققتا أي بطلت صدعتا أي شقتا نسفت
قلعت وذريه على الرياح والمفسد أنه تنسفت لها الطعام **قوله** لم يحسوله
متعلق بقوله عين لها قوله على الأصل فإن أصله ذابى قوله وما أدراكه
منما مشروها أدركه أي الحاقه في الأعراب قوله هو يدل على الأصل
يردانه من قبل سلام عليك في الحضيض صحى كونه مبتدأ قال أبو البقاء
جواب إذا محذوف تقديره بأن الأمر أو فصل أو يقال لا يورود جوابها
الفاعل فيها ولا يجوز أن يكون طسبت النجوم ثم حذف الفعل استغناء عنه
بما بعده وقال الكوفون الاسم بعد إذا مبتدأ وهو بعيد لما في إذا من
يعنى الشرط المتقاضي للفعل **قوله** ثم نحن نقتبهم أو تريد أن ليس في
الجزم بل هو خبر محذوف مستبنا فاقال أبو البقاء الجمهور على الرفع وليس
معطوف لأن العطفيه يوحى أن يكون المعنى لهلكنا الأولين ثم اتبعناهم
الآخرين في الهلاك وليس كذلك لأن هلاكنا الآخرين لم يقع بعد وقوى
باسكان العين شاذ أو فيه وجهان أحدهما هو على التخفيف لأهل الجزم
والثاني هو محذوف والمعنى ثم اتبعناهم الآخرين في الوعد بالهلاك أو أراد
بالآخرين من هلك قوله مبدؤه أي محقق فاسلة يقال مبدؤة السفة
فسدت **قوله** على المفعولية أي لكفانا قال أبو البقاء وما أضافه
أحدهما هو مفعول كفانا والثاني هو المفعول الثاني لجعلنا أي جعلنا
بعض الأولين أحياء بالنبات وكفانا على هذا حال الطوال بالكسر جمع طول
القوات في القايه في العز وبجمع ذوابه والمراد أنه سقرق لبقاها كلك

الذباب

بعض منها ذبابه قوله خصوصاً أشار به إلى أن الانطلاق منها خاص بالظن
المذكور تحلا في الأول فإنه عام في جميع ما كبروا يريد الفرار من التكرار
قوله عما يستحق الإشارة إلى التوفيق من هذه الآية وبين قوله ثم أنكم يوم القيامة
عند ربكم تخضعون وأمثاله **قوله** لندك على نفي الأذن معناه لا يكون
في الأعداء الفاسدة لأن لهم عذرا لا يسع تبريدانه داخل في حصر النعم من
غير سبب عنه أي لا إذن فلا اعتذار قال أبو البقاء في رفع اعتذارون
وجهان أحدهما هو نفي كالأذى فله أي لا تقتلون والثاني هو مستأنف أي
لهم اعتذارون ويكون المعنى أنهم لا ينطقون فطقا ينفعهم ولا ينطقون
بعض الموافقة وينطقون في بعضها وليس بجواب النفي إذ لو كان كذلك لحذف
التون **قوله** ادروى إلى رطله ذوابه أبو داود من حديث عثمان بن العاص
قوله لا يحسن من الأغنى أن يقوم الإنسان قيام الرأع وقتل هو أن يضع يديه
على ركبتيه وهو قاهر قوله على الأمر للوجوب أي لأن الله تعالى ذمهم على ترك
الأمور به فعلنا أن تركه لا يجوز فقامل قوله من قبل سورة والمرسلات
موضوع **سورة النبأ قوله** أمثاله من الم لا نه حرف جر دخل على
الاستفهام والاستعمال الكثير على الحذف وللأصل قليل قوله لما هو
أي في سورة المص حيث قال ولم من كنه من لأم البحر وما الاستفهام
والأكثر على حذف الفها مع حرف البحر لكثرة استعمالها واعتناؤها
في الدلالة على المستفهم عنه أعلم أنهم ذكروا في سبب حذفه وجوها
الأول أن الميم توث غنه في الألف تضار كالحرفين المتماثلين
أنهم إذا وضعوا في استفهام حذفوا الهمزة فرق بينهما وبين أن يكون
اسما كقولهم فيم وبم ولم الم الثالث حذفته لالاف لافضال ما حذفه البحر

كالجرح منه الرابع الخفيف لكنه الدوران **قوله** كقولهم نداء عوهم يريد
انه ليس للشاركة قوله ويدل عليه قراءة يعقوب آي بها السكران
وقف على غم وابتهاد يسألون عن الثبا واست خبير **قوله** يانه يحتمل ان
يكون من قبيل اجزا الوصل محو الوقف قوله دوات الاعاصير أي
دوات التي يحصر فوجهم كالأعاصير جمع العجوة قوله وتدل خلافة
جمع حلف بالكسر وموحلة صريح الثاق **قوله** انه قرى بالمصبرات أي
بفتح الميم لانه فسر بالرياح دوات الاعاصير قوله بكسر الميم
القطرات قوله شجرة أي شبه قوله وفي الحديث فضل الحج المبرور
ابن ماجه من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأخوه الترمذي
من حديث ابن عمر رضي الله عنه قوله كجزع أي واجراع وهو ما بين العرق
والغصن قوله قال جنة لفا لعمامة يندى كلام يفر زهر الف واحد
الالفاظ وليس مفرد أي ناعم والندى جمع ندما يقال نادى
فلان فهو ندى وندما في فيض حسان قد جل اذهر أي ابيض مشرق
الوجه تصف طيب الزمان والمكان وكرم الاخوان **قوله** روى انه
صلى الله عليه وسلم المرواه الثعلبي بن مردويه من حديث البراء
قوله منكسون أي ~~منكسون~~ ~~منكسون~~ الخيلا التكبير فهو
وصف على البالغ أو مقدر مضاف أي ذي الخيلا وقد روي الخيلا
بمعنى الافتخار وهو الاول للناس في تمام القسمة الحديث لقول
فلان بلغت الاحداث أي بنها ~~للمحتاج~~ الحوام البها الخبار والابنتان
الانتشار المعنى النفس **قوله** في مجازهم من الجواز وهو الموعود قوله
نحوه للموضع الذي يضر قضمير الفرس أي علقه حتى يسمن ثم رده الى

منه

منه

القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى للفصار وللوضع الذي
يظهر منه الخيل إلى يسوق الناس فيه الخيل ايضا يظهر قاله الجوز
قوله ليلا يشد أي ليلا تنفرد وتخرج منها قوله أو بحد في تصد
الم وهو اسم قاعل من الجهد وهو الاجتهاد والسعي في الامر فالمرصاد على
الاول اسم مكان وعلى الثاني من ابنة المبالغة من الرصد وهو الترتيب
بمعنى ان ذلك يكسر منها وهو بلغ قتلا لانه لا يقال الا لمن استقر في المكان
ولا تكاد تنفك بخلاف اللات فانه لمن وجد منه اللبث وانت خبير
صفه مشبهة يدل على الثبوت فهو بلغ أعلم ان الجيم هو الما الحادى
والفساق ما قيل من اعين اهل النار وجلودهم من الصديد والقبح
والعرف وسائر الرطوبات المستقرة قاله الامام الرازي **قوله**
او الثوم قال الغزالي انما يسمى النور مرد الاله بخر صاجه فان العطشان
شام وشرح بالنور قوله وقرأ حزم او قد اما هو في قوله او أو
من ان حرا مصدر للفعل محذوف في وفاقا وصف له بالمصدر واسم الفاعل
أو مصدر لفعل محذوف قوله من وقعة كذا فقال في باب فعل فاش
بمعنى التوفيق مثل الوفاق في المعنى قوله وقرى بالخفيف الم قال ابو
البقاء كذا بالالشديد مصدر كالكذب في الخفيف مصدر كذب
اذا تكبر منه الكذب قيل فعل الباني كذا باما منصوب بتقدير
فعله او كذبوا الذي يتضمن كذبوا **قوله** كقوله هو الاعشى والاستشهاد
في ان كذا بامصدر كذب قوله او المكاذبة أي جعل الكذاب بمعنى المكاذ
ففي عطف على قوله الكذب فمعناه فكذبوا باياتنا فكاذبوا مكاذبه قوله
او كانوا مبغضين في الكذب يريد انهم شكلون بما هو افراط في الكذب

قها

الور

67

فعل من تعالي في امر فبلغ فيه اقصى محله وقوله ويجوز ان يكون الكذب
بضم الكاف والتشديد وانت خير من الكاذب اشارة الى الاطلاق في
العملية والتأييد الى القوة النظرية وبارك الله في ذلك على الاول على حقيقة
وعلى الثاني على المحال **قوله** المبالغة وذلك لانه حكى حال الطاعين
واستمرارهم في حبه وعمل ذلك على سبيل التشكاه على الغير بعوله انهم كانوا
اكثر عظم تكن بهم بصيغة التعظيم التفت اليهم قائلا قد رويها
المكذوبون وليس لكم عدي سوى الزيد هذا كما شكوا السلطان الى
الناس جانبنا ثم يقبل اليه واما بالفتح فائدة الاعتراض في الاشعار
بان حاله ان يكون للاعتقاد ان الله تعالى لا يعلم الحركات **قوله** وفي
الحديث هذه الابهة المرواه الثعلبي طرأت في جات من حديث برة
الاسلمي والطبراني في البيهقي في البعث موقوفات قوله فلكت ثديين
فلكت بضم الفاء وتشديد اللام من فلكت ثديي الجارية تغليكا اي تكفت
قوله لذات اي على من واحد جمع ترب كسر التاء وسكون الراء قال
الجوهري ان الرجل تربعها عوض من الواو والذاتية من اوله لانه
الولادة **قوله** بفضيلة اشارة الى دفع منافاة سوم من الامة لان الله تعالى
جعل شئا واحدا جزا اعطا وجزا استحقاق وعطا عدمه
ومحصل الحواشي ان ذلك الاستحقاق في ثواب ثبوت الوعد لان الفعل
يوجه الى الله تعالى فذلك الثواب ينظر الى الوعد جزا وتنظر الى انه لا
يجب عليه عطا قوله منتصب به زاد صاحب الكشاف جزا لم عطا
قال ابو حيان هذا لا يجوز فانه حصل مصدر او كذا المفعول في الجملة التي
هي ان المؤمنين والمصدر المؤكد لا يعمل لانه ليس بمحل بحرف مصدرى والفعل

قوله وقرى حسابا للتشديد قوله ثم افضل الخلايق شيئا من الله الى من
الاعتزال قوله او جنسها روي عن ابن عباس انه ادواح الناس للهاب المجمع
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة عم لم موضوع والله اعلم
سورة والنار عات قوله اغوا فاقبل ان غرقا مصدر على المعنى
مخدوف الزوائد وقيل اسم موضوع للاغوا كالسلام للتسليم قال
الامام الرازي والفرق في الاغوا في اللغة بمعنى الواحد قوله او نفوسا عود
يبردا ان غرقا صفة لمفعول مخدوف مخدوف التانيث مراده منها الروح
قلا غني ما في السبح من المحاز على بعض هذه الوجه قوله او يسط اي يعلون
ناط ينوط وامر احتمل ان يكون مفعولا وان يكون حالا اي يدرون ما مودا
قوله حتى محط في الاساس من المحازنا قد حطوط مسريه السبر والمراد
انها سر قوله ولما كانت حركاتها متساوية في الالف واللام والسين والظاير
جمع حظيرة وهي موضع للابل يعمل من شجر ليعتقها من البرد والريح قوله
وانما حذف الم والمقسم عليه مخدوف وهو نحو يقوم الساعة او ليعتق
ويوم منصوب هذا المظهر والمراد بالقلوب قلوب العصابة والكفرة
قوله على النسبة الى اي جعل اشرفه حافره اي ذو حافره فهو في الحقيقة
مخفود على النسبة كما قيل على راضية وماد افق محصلة منسوب الى
الحفرة والرضا والرفق **قوله** او تشبه العايل بالعايل كقولهم تفادك صاير
قوله وروي في الحفرة قال صاحب الكشاف هذه القراءة دليل على ان الحافرة
في اصل الكلمة بمعنى الحفورة قال ابن جني قالوا حفرتها اسما لها اذ اركها
الوخر من ظاهرها وداطنها والمراد من قوله يقال حفرته اي حفرته
متصدرا ولادما وخبره صفة مشبهة مشتقة منه **قوله** وقرأ الحاريا

قرا حرق وعاصم ناهره بالالف والباءون بغير الف وهي المفعلة التي لا تضاف
مشبهة قوله على وجه الأرض قبل أي لغيره بالياء وقيل إن الأخرى لا تضاف
الزحرة والصيغة منقلوب فواجب أن لا تضاف الأخرى ولعل هذا الوجه أقرب
قوله فسبحوا أي لا ينام حرقا قوله فندسلك فقال سلاخي من هي سلبية
واسلاخي أي كسفة عن قوله وقرئ أن ذهب وهي مفسرة قوله أحرا مكللا
تريد أنه اسم بمعنى عزابا مكللا أي زاجر عند ملو راءه الم لا أخن ونكاريه
بمعنى واحد النكال اسم لما جعل مكانا وقوالشي الذي إذا راءه أحد أو لمعه
حاف أن يعمل عمله **قوله** أو على كلمته الأخرى أي تريد أنه صفة كنه مقدرة
فهي عطف على الأخرى قوله أو للتشكيل فلهذا النكال بمعنى التشكيل
كالسلام بمعنى التسليم مفعول له وفيه لف وتشر كما لا يخفى قوله ويجوز
أن يكون مصدرا الم قال صاحب الكشف كأنه قيل نكل الله نكالا
قال أبو حيان المصدر للموكل المحفون الجملة السابقة بقدره عاملا من معنى
الجملة فتأمل قوله التمداد ووجه ترويض وهو فلكه حس الفلك الكلي موضع
الكواكب السيارة **قوله** اطله أعلم أن الليل اسم الزمان الطلة الحاملة
بسبب غروب الشمس فيرجع المعنى إلى أنه جعل المظلم مظلمًا فيكون مثل
قيل قبله قوله لأنه حدث حركتها مثل كذا في مذهب الفلاسفة قوله
ورعيها فيه تغليب أو استعارة كما لا يخفى أعلم أن نصب الأرض للجناب
باطماره حاد وهي وهو الأعمار على شريطة التفسير والمراد بما دل عليه
نوم تدركه فوسا حال التجار وحسن حال الأبرار قوله ثم أي مهلك قوله
لأنه بمعنى الحال قال صاحب الكشف وقرا منذر بالنون وهو الأصل
والإضافة محذوف وكلاهما صحيح للحال والاستقبال فإذا أراد الماضى

فليس إلا الإضافة كقولك هو منذر زيد اسر قال أبو حيان قوله إن النون هو
الأصل قوله قاله والواجب أن الأصل الإضافة لأن العمل إنما هو بالشبه بالمضا
والإضافة هي أصل في الأسماء قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
والنازعات الم موضوع **سورة عبس** **قوله** عبس أي قتب يقال
قتب بعبس عيبه إذا جع قد سبق ذلك في سورة المدثر قوله ودوي أناس امر
مكتوم الم رواه ابن أبي حاتم عن ابن عباس الصديق السيد الشجاع قوله
واستخلفه على المدينة وله الترمذي في المعجم من حديث عائشة رضي الله عنها
قوله إن جاءه علمه تغناه عبس ونحو ذلك جاءه الأعمى أو عرض له كالمتردد بالمدين
في أعمال الأقرب والأبعد **قوله** الآن جاء والمراد الانكار قوله أول زيادة
الانكار قيل هو غلط في كلامه وما كان ينبغي له وهو نابع في ذلك لصاحب
قوله صفعه بالرفع عطفًا على ذكره بالنصب على جواب المني في العنق
ونصدي شغل من الصدى وهو الصوت أي لا تنادونك إلا أحده ويجوز
أن يكون الالف بدلًا من ذلك وتكون من العدد وهو الناجية والناجية قوله
وقرئ تصدى أي نعم التنا قوله ويدعى إلى التصدى أي يدعوك يداع إلى
التصدي له من الحوص والمها لك على إسلامه وليس عليك بأس وإن لا
تركه بالإسلام أن عليك إلا البلاء **قوله** أو كبح الطير على سقوطه
على الوجه فيه قوله ولعل ذكر التصدى جواب عما يقال أنه صلى الله عليه
وسلم كان ما دوننا في ما دب أمته فكيف تعاتب قوله أو سحر عطف على
الكتب جمع سافر كصاحب وصحب قوله والتركيب للكسفة قال الزجاج
السفر المكتبة واحد ما سافر مثل كتبه وكاتبه والنما قيل للكتاب
سفر والمكتبة ما قولاً لأن معناه أنه من الشيء ويوضحه يقال سفر

سفر اذ الكشتن و جهلوا السفر قطع المسافة السفره اصلاح توهمة
بشد يد الوار موضع الخروج أي فهم الشيء **قوله** والهمة ان يتكلم كان
راسه في بطن امه من فوق ورجليه من تحت فادجات وقت الخروج قلب
قوله للبالغة لان فيه تفصيل وتبيين بعد اتمام قوله اي من الطعام قوله
واصد الشواير واصل في ذلك صاحب الكشاف وهو ليس على ما ينبغي لافي ما
رايت كالنور بعد البتار و بعد عز وجل في قوله ثم شققنا الارض شقا فجعل
هذه الاضافة الى الله تعالى مجازا و لا امر حقيقه وفيه بحث لا ينبغي تقيلا
كثرت الارض اذا قبلتها الحث والفضب والعقبه الرطبه وهي الاسف
بالفارسية قاله الجوهري **قوله** مستعار من وصف الم الاصل في الوصف
بالقلب البرقاب فالقلب المظلاظ الاعناق وقوله لانه يوراي بعد قوله
ويخرج فقال يجمع الطعام يجمع نحو اذا امكننا اكله قوله ثوب اي ثيابا وتعد
التماخه صيغة القيامه لانها صيغة الاذان اي تصيحهم **قوله** وقوى بعينه اي
بفتح الياء وعين ممله وقد سبق في اوامر سورة براه العاين النصيفات
الثلاثة التي صحت من قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
موضوع **قوله** والتركيب للادارة والجمع قال الراغب كور الشايد
وهم بعضه الى بعض قوله بفعل بفسر ما بعد ما اي كما هو مذهب
البصريين فهو اولى من ارتفاعها بالاستدراك كما هو مذهب الكوفيين وما ذكر
في ارتفاع الشمس بحسب ارتفاع النجوم وما بعد ما قوله انصفت اي
موت وسقط **قوله** قال بصرا اي الصحاح في مدحه لعمري معدي
كوب في الكرام ابتدروا الباع بدوزن والباع يستعمل في الكوفه
وخرابان جمع خرب وهو ذكر الخبازي هي طائر تقع على الذكر والاخرى واحدها

الركب
الركب
الركب

وجعلها سوا فأنكر رأي فانقضى وسقط قبله نقض البازي **قوله**
اذ البازي كسر ذات جنا حيد من الطور فترى نقول اذا ابتدروا
فعل المكارم يريدون عمر و اي اسرع كان فصاعدا البازي على الجباري
الوحش كل من دواب البر لا يستأنس **قوله** من قوله اذا انحفت
السند بالجيم والحال المائلة أي بيست من قوله المطر وغيره قوله
حشرهم فقال حشرت السنة مال فلان ملكه قاد في الاساب
انحفت بهم الدهر استأصلهم وانحفتهم فلان كلهم مالا نطاق وسنه
بجعة قوله اي خاضعت عن نفسها أي وشالت الله ان تقدر لها قوله
وقلت على الاخبار خواب عما يقال من قرأ سالت بالمطابق ان يقرأ
ما في ذنب قلت ما المتكلم لما وجد المحبون أعلم ان صاحب الكشاف قال
وفيه دليل على ان اطفال المشركين لا يعذبون ووجهه انه اذا كنت
الكافر ببراه المؤده من الذنب فما اقم به وهو الذي لا يظلم مثقال
ذرة ان كرهها بعد هذا التبيك وهو منبى على مسألة الحسن والعلم
العقل في رونا خلافة عن البخاري وسلم واوح اود والنشاي عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله تعالى
اذ ظلمتم اعلم بما كانوا عاملين أنفسهم ما روى ابو داود عن عائشة رضي
قالت يا رسول الله دراري المؤمنين فقال من اباهم فقلت يا رسول الله
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فدراري المشركين
قال من اباهم فقلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قوله صلى الله
عليه وسلم من اباهم اي متصلين بهم وفي مسند الامام احمد سالت خديجة
رضي الله عنها عن ولد من اهلها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله
الله

نعم

ما في النار قاله الطيبي قوله واعتقاب الكاف كثر يقال الكافور
 والقافور قوله ثم خير من حراة ابراهيم واحد الحوادق قوله بعد اقبال الحج
 ونسم في كعبه الحجار قولان أحدهما انه اذا قبل الصبح اقبل ما قبله الحج
 ونسبهم تحمل ذلك نفسا له على الجواز ويحل نفس الصبح والناظر شبه الليل
 المظلم بالمكروء والمحزون الذي جبر نفسه بحيث لا يتحرك واجتمع الحزن
 في قلبه واذا انفس حذر واحد فتمت الماطع الصبح فكأنه تخلص من ذلك
 الحزن فعبه عند انفس وهو استعارة لطيفة أعلم ان عدد ذي العرش
 متعلق بمكين وما صا جكم يحضون عطفت عليه الصلاة والسلام في آخره للقسمة عليه
 قوله تهته الكثرة قالوا بفتة بلانما لم يفكر قوله واستدل بذلك الم
 قال صاحب الكشاف وناهيك بعد اذ لا على حلاله مكان حرمه السلام
 وفضله على الملائكة ومبانيه منزلة افضل الاسرار صلى الله
 عليه وسلم اذا وازت بين المذكورين جزم في بينهما وقايت بين قوله
 انه لقول رسول كرم في قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين
 قوله وما صا جكم يحضون يد يقال بعد الابدال الاعلى مباينة المنزلة
 واما على انه افضل فلا شك من القصة التي اخبر عنها بعد الله
 ما وجدوا فيه صلى الله عليه وسلم شيئا من القصة سعي بالافضل
 على المفهوم من اوصاف جبريل على السلام مع ملاحظة الرماطة
 وما يدرك على فضله محمد صلى الله عليه وسلم فاما ما في قوله من اقبل
 حاد اللسان اي جانبه والشا في الممتان من اعلى ومكان من اسفل
 وبينهما ارفع يقال لها رايات يفتح الرما وتختفي اليد والتفصيل
 المذكور في سورة العنكبوت عزوه أحد واعلم ان الظاهر من هذا

ما في النار قاله الطيبي قوله واعتقاب الكاف كثر يقال الكافور
 والقافور قوله ثم خير من حراة ابراهيم واحد الحوادق قوله بعد اقبال الحج
 ونسم في كعبه الحجار قولان أحدهما انه اذا قبل الصبح اقبل ما قبله الحج
 ونسبهم تحمل ذلك نفسا له على الجواز ويحل نفس الصبح والناظر شبه الليل
 المظلم بالمكروء والمحزون الذي جبر نفسه بحيث لا يتحرك واجتمع الحزن
 في قلبه واذا انفس حذر واحد فتمت الماطع الصبح فكأنه تخلص من ذلك
 الحزن فعبه عند انفس وهو استعارة لطيفة أعلم ان عدد ذي العرش
 متعلق بمكين وما صا جكم يحضون عطفت عليه الصلاة والسلام في آخره للقسمة عليه
 قوله تهته الكثرة قالوا بفتة بلانما لم يفكر قوله واستدل بذلك الم
 قال صاحب الكشاف وناهيك بعد اذ لا على حلاله مكان حرمه السلام
 وفضله على الملائكة ومبانيه منزلة افضل الاسرار صلى الله
 عليه وسلم اذا وازت بين المذكورين جزم في بينهما وقايت بين قوله
 انه لقول رسول كرم في قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين
 قوله وما صا جكم يحضون يد يقال بعد الابدال الاعلى مباينة المنزلة
 واما على انه افضل فلا شك من القصة التي اخبر عنها بعد الله
 ما وجدوا فيه صلى الله عليه وسلم شيئا من القصة سعي بالافضل
 على المفهوم من اوصاف جبريل على السلام مع ملاحظة الرماطة
 وما يدرك على فضله محمد صلى الله عليه وسلم فاما ما في قوله من اقبل
 حاد اللسان اي جانبه والشا في الممتان من اعلى ومكان من اسفل
 وبينهما ارفع يقال لها رايات يفتح الرما وتختفي اليد والتفصيل
 المذكور في سورة العنكبوت عزوه أحد واعلم ان الظاهر من هذا

كاف

الانعام الشان طلاق صلوه من بدل الظاهر بالهاد قال الطيبي ما في الروض
 جواز الابدال وقال لتمام الحزم والمختار للجواز لعسر التمييز وشدة الإ
 لا منهما من المحزون ومن الرخوة ومن المطبوعة وكل النطق بالصاد مخصوص
 بالعرب لما روي ان الفصح من نطق بالصاد فلو اعتبر الفرق بينهما الوقع
 السؤال عنه في غير من الرخوة صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه لا سيما عند
 دخول النجم في الاسلحة ولو وقع لمقل فلما لم يقل علم ان التمييز ليس في
 محل التكليف فتأمل يقال صروق السمع اي سروق مستحقا قوله قال صلى
 الله عليه وسلم من قرأ سورة التوبة التوبة في موضوع **سورة المطففين**
 وقيل انه مركب قال الامام الرازي يجره تحت معنى واحد وهما مركبات
 من البعث والبعث مع راء مضمومة اليها والمعنى انتشرت وقلب استقلها
 اعلاها وباطنها ظاهرها فاللبن السكت قبل الرحلة اذا قال سم الله فهو
 مركب من سم ولا م آخره والعبارة ثورا وثورا انا اي سطلع واناره غير
 اي قلبه **قوله** او قصصك عطفت على قوله على عدل بعض اعضائك قوله
 والطرف صله عدلك فيه تحت لان الاستفهام لا فعل فيه ما قبله يجب
 ان يكون صله لمصر اي عدلك فيما يقال في حقه اي صورته وكنهه
 قوله محقق لما يكذبون يعني انكم تكذبون بالجوار والكاتبون كبتون
 عليكم اعمالك لتجاوزوا به اسم القائل فمضمونهم ويجمع على عموم وشمام
 قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المطففين في موضوع **سورة**
المطففين قوله لان ما يجر طفيف على التسمية وكان من الظاهر
 ان يقال لان كل ما لطفت حس قوله روى ان اهل المدينة اخرجوا في
 دن جبار وغيره من حديث ابن عباس قوله وفي الحديث حسر عنك رواه

وكبير

من حديث يبردة ومن حديث عبد الله بن عمرو وأخرجه الطبراني من حديث
 ابن عباس **قوله** أو كتيال أي يعني لما كان كتيالهم من الناس كتيال فيه
 اضرائهم وتحامل عليهم اقيم على مقام من الدالة على ذلك الفرق من الغضن
 أن الاول مكان كان لهم على الناس بخلاف الثاني فان فيه اضرائهم قوله
 كقولهم ولقد ايم قال الشيخناوى في شرح المفصل انشده ابو زيار والكلاب
 وهو من نفعهم وتماهم ولقد نصبتك عن بنات الاويز والاكوا
 مع كاهة يقال لها شمة الارض في الحاقل ضرب منها واصله متاقل
 لان واحد عسقول كعصفور في ذئب الدال الضرورة وبنات اويز
 ضرب من الكاهة أي صفار على لون التراب قل ضرب به المثل في عدم
 الخير وضمن حتى اعطى فعدا الى التيسر جمع لك ذانت حيدرمان اكنال
 مما بعدى عن قلنا فمن معنى الحامل على وعلى ذلك فسترا الحامل **قوله**
 ولا تحسن جعله قيل لا يحمل هذا القائل الضمير والا على للباشرة
 بل المعنى اذا كان الجمل من جملة غيرهم استوفى واما كان من جملة
 اخسروا سواء باشره ام لا قال ابو حيان لا فرق بين ان يترك الضمير
 او لا واحدث واقع في العمل غايه ما في هذا ان متعلق الاستيفاء
 وهو على الناس مذكور وهو في كالوم او وزنوم محذوف العلم به لانه
 معلوم انهم لا يخسروا ولا الجمل والميراث اذا كان لا يصهم وقال الخليل
 ان يحافظ على المعنى مرتبط بشئ اذا اخذوا من غيرهم واذا اعطوا
 غيرهم وهذا التماس على قدر ان يكون الضمير منصوبا عايد على الناس
 كونه ضمير رفع عايد على المطلقين ولا شك ان هذا المعنى هو واحد من
 المعنى الثاني وخرج الاول سقوط الالف بعد الواو لانه والى اتصال

من حديث يبردة
 من حديث عبد الله بن عمرو
 من حديث ابن عباس

من حديث يبردة
 من حديث عبد الله بن عمرو
 من حديث ابن عباس

الضمير من الجار والمجور وتوليد عظيم قوله وفي هذا الانكار الخ تقى
 الامزة الداخلة على النافية للاسكار والتعجب قال ابو البقاء الا ليست
 للتنبيه لان ملعد حرف التنبيه مثبتة وهو هنا في قوله او معلم
 يعلم الخ فتفتح العين باسم مفعول من اعلم المخروجه الناقصة وقد سئل
 معنى الاساطير في سورة الانعام في قوله تعالى وان يروا كل اية لا
 يؤمنوا بها **قوله** كما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد الخ ذواه البر
 وصحة والنساي وزجبان وغيرهم من ان صورته قوله في الحال هو
 يكسر الحاء جمع جملة وهي بيتين بالنياب والستور والاسرة وانت
 حيدرمان حمل كلاني غير كلاب لان حرف التحقيق الظاهر كاحله بعض
 المفسرين قوله او الذي له ختام قال الجومري والخاتم الطين الذي
 يختم به وقوله تعالى خاتم مسك اي آخره لان احراما يجد ونه راحة
 المسك يعني اذا شرب وانقطع يوجد في نهايته راحة المسك **قوله**
 اي ما ختم به اي متى وسقط فهو تفسير كالا غنى يقال ثوبه واثابه
 بمعنى اذا اجازاه عن الميراث ثوب فعل من الثواب اي رجع على فاعله خرا
 ما عمله من خير او شر والثواب قد استعمل في المكافات مطلقا قال
 الامام الرازي الاول ان عمل على التهم قوله قال صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة اللطيف غير الخ موضوع **سورة النشأت** **قوله**
 بالانوار والكلام في الماسنوت في سورة الفرقان قوله من المجره قال ابن
 الاثير المجره البيان المعترض في السماء وقال الجوهري المجره التي في السماء
 سميت بذلك لانها كاشرا للمجره قال مقيمه المجره شرح السما كشرح القبة
 وهي ما في الشتاء اول الليل في وسط السماء وسقط في اخر الليل في غيرهما

من حديث يبردة

من حديث يبردة

ونقال ان الجحيم تقارب في الجوه فطس بعضها فصار كالفها سحاب
 قال في شرح اللوائف الجوه وفي الدائرة التبيين السماة عند العوام بسيل
 التباين فيل احراق حدث من الشمس في تلك الدائرة في بعض الارضات
 السالفه وقيل عار وخاف **قوله** جوكرا اي لا يه الاكام جمع كور وهو
 الموضع المرتفع كالامت قوله وجوابه محذوف الم قال ابو البقا جواسا اذا
 فيه اقوال اخرها اذنب والواو زائدة والماضي محذوف تقديره يقال
 يا ايها الانسان امك كادح وقتل الخروف بعثتم ارحوزيم ونحو ذلك مما دلت
 عليه السورة والثالث اذا مبتدأ واو الارض خبر والواو زائدة حكى عن
 الاخفش والرابع انها اجواب لها والتقدير اذكر واو السماء الخدش التقب
قوله بل يغفل عنه اي يغفل عن مبيته مغلوله الى عنقه ويد البصري
 خلف ظهره قوله ونصل الم قرا وصلى شعيرا ابو عمر وعاصم وحزم بنغ الياء
 واسكان الصاد مخففا والباء قون يظم الياء ونج الصاد مكي وتشديد
 اللام قاله الطيبي قوله من الشفقة وهي الرد فان لفظ الشفقة في الاصل الرد
 الشي قوله يقال وسقه واثق اي جمعه فاجتمع **قوله** فقال مستوحا الى
 صدره ان لنا قلاصا نقاء القلاص جمع قلاص وهي الناقدة الشابة والتقاء
 جمع يقين الكسر وهو ذكر النفاذ قال الجوهري اليقين العظيم والجمع نقانق
 بدل نقانقا حقايقا جمع حقايق جمع حقه وهي الابل التي لها ستان الساق
 الذي سوتها قوله او طرده عطف على جمعه قال الجوهري الوست الطود ومنه
 سميت الوسيقة وهي من الابل كالنرقه من الناس فاذا سرق طردت
قوله ليركن بالفتح اي يفتح الباء والقراءة الاولى في الغم خطابا للجماعة واصل
 ليركون حذف نون الرفع لتوالي الامثال والواو لانها الساكنين قوله

في قوله تعالى
 والواو زائدة
 والماضي محذوف
 تقديره يقال
 يا ايها الانسان
 امك كادح وقتل
 الخروف بعثتم
 ارحوزيم ونحو ذلك
 مما دلت عليه
 السورة والثالث
 اذا مبتدأ واو
 الارض خبر والواو
 زائدة حكى عن
 الاخفش والرابع
 انها اجواب لها
 والتقدير اذكر
 واو السماء الخدش
 التقب

لما روى انه صلى الله عليه وسلم قرا واسجد الم قال الشيخ في الدين لم انصف عليه
 التصفيق باليد المقنوت بها قوله وعن زرارة اخذوا الشيطان قوله الا
 الذين امنوا الم لم يدخل الفيا في جوابه وقد مضى ما اسند اليه معنى الشرط
 ايها ما بانهم اهل لذلك وان لم يفعلوا فكيف بهم اذا فعلوا قاله المصنف في
 اخر سورة البقرة في قوله الذين يفتقون اموالهم في سبيل الله قوله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشفقت الم موضوع **سورة**
البروج قوله شبهت الم المراد ان السما شبهت بالقصور والقبائل
 البروج قوله لظهورها يحتمل ان يرجع الى المذكورين او الى الاخيرين
 عن الاول لانه مفهوم مما قبله قوله فاضل التركيب من هذه الحروف
 نحو التبرج والبارج والنجج الحاج ووجه الحاج قوله روى مرفوعا
 ان ملكا الم قبل رماه بمعناه مسلم من حديث صهيب قال الطيبي
 هذا حديث طويل اخرجه الامام احمد ومسلم والترمذي عن صهيب
 مع زيادات واختلافات بطول ذكره **قوله** فاصلا كانه قيل فتم
 وسرك طربو المساح واحد طريق الرامب قوله وكان بعد اي بعد ذلك
 التقاء المطع طولا قوله فرحنا على فطرس المصدغ بين العين والاذن قوله
 فاكفأت أي مالت الكفانة موضع التهام قوله فتمكحت أي مكثت
 ان يقع فيها قوله فاقتمت اي رمت بنفسها فيها من غير روية فيكر
 قوله وعن علي رضي الله عنه ان بعض المرواه عبد الحميد في تفسيره
 قبل سبه انه شرب الخمر فوقع على وجهه فلما اصحى اندم وطلب المخرج
 فقالت له المخرج ان يخطب المخطوب فتقول ان الله احل لكاح الاخوات
 ثم يخطب بعد ذلك ويعول قد حرم من **قوله** فاحرقوا الاحاديث

قال اثنى عشر وقيل سبعين الفا قوله ولا عيب فيهم الم فلول اي كسور
في حذو القراع الضراب الكتاب بالمشناه جمع كتيبه وهي الحبش وكذا
ما في اليد في سورة البقرة العنوة الرفق قوله المحب طاع اي
الفاعل باهل طاعته ما يفعل المحب استعار لانه ثقل صفة الودود وقال
الاخرى يجوز ان يكون الودود فعولا بمعنى مفعول كركوب يعني عباد
المؤمنين محبوبه لما عرفت انه تعالى **قوله** قد عرفت تكديهم تفسير
بقوله هل اتيك قوله لا يرعوى لا يكفون قوله اي قرآن رب محمد
قال ابو حيان ويجوز ان يكون مرابا اضاف للموصوف بصفته فيكون
مدلوله ومدلول النون قد دفع محيد واحدا وهذا اول التوافق القرآين
قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البروج للموضوع
سورة الطارق قوله بالاقبال لا تحصله كما يقال المن ياق
في الليل طارق كذا يقال للنجم الطالع في الليل طارق قوله وما ادراكك
قال شفيان بن عيينة كل شئ في القرآن مما ادرىك فقد اخبر الرسول
قوله بمعنى دي رفق يريد انه على النسبة كلالن وما رو لا يخفى انه يجوز
ان يكون على الاسناد المجازي قوله راس المرأة في عظام صدرها اي
حيث يكون موضع العلادة وكل عظم من ذلك تربية وهذا قول جمع اهل
اللغة قاله الامام الرازي **قوله** ولو صح ان النطفة اعلم ان المحدث في
في هذه الآية فقالوا ان كان المراد من قوله تعالى يخرج من الصلب والرباب
ان المني منفصل من تلك اللواصع فليس الامر كذلك لانه انما يتولد عن فضل
الخصم الرابع ومنفصل عن جميع اجزا البدن حتى ياخذ من كل عضو طبعه
وخاصية فصير مستعدا لان يتولد منه مثل تلك الاعضاء ولكن قيل ان

في الجاه يسرى الضعف في جميع اعضائه وان كان المراد ان معظم اجزا المني
يتولد منها فكذلك فهو ضعيف بل معظم اجزائه انما يتولد في الدماغ والدليل
عليه انه في صورته ولان المني منه يظهر الضعف اولا في عيونه وان كان
المراد ان مستقر المني هناك فهو ضعيف لان مستقره هو اوجيه المني
ومعروف ملتف بعضها بالبعث عند البيضتين وان المراد يخرج المني
منها فكذلك فهو ضعيف لان الحرس يدل على انه ليس كذلك فالتصنيف اشار الى
الجواب وبفصيله انه لا شك ان اعظم الاعضاء معونه في توليد المني
هو الدماغ وله حليفه وهي الشحاع في الصلب وهو جسم اسف وجوه متخلل
مبداء من الدماغ وتستطيل تمتد الى الخواصر في قعر الظاهر وشعب
كثير مازله الى مقدم البدن وهو التربة فلهذا السبب خص الله مذكر العنوة
بالذكور على الكلام هذا محض الوهم والظن فلا يفرق كلام الله العظيم الذي لا
ياتيه الباطل **قوله** وهو طرف لوجه اي منصوب بها قال صاحب
الكشف لا يجوز ان ينصب به بالفصل قوله لقادر ويمكن ان يقال
ان الفصل غير مانع لانه في تقدير الما حيدهم مراعاة للفواصل على ان
الطرفا شعوا فيه ما لم يتوسعوا به في غير يقال اب رجح لا يخفى
عليه ما فيه من المنيل الاقوال الفلاسفة وكذا قوله ان السموات محل
فقال قوله ما صدع اي يشقق الصدع الشق **قوله** وبغير البنية
اي توحيه قول صاحب الكشاف وكرر وحالف بين اللفظين لزيادة
التسكين يعني مهل وامهل معانها واحد والباب مختلف ولما كان الأصل
في التكرار الموافقة قلما خولف اذ ان لا مر ما فقوله لزيادة التسكين
يتعلق بكل واحد من التكرير والمخالفة فكانه قد قيل كبر وخالف لمزيد

التسكين قاله الطيبي قوله امها لا يسير اجعله صفة مصدر محذوف
قال الامام الرازي واعلم ان رويانا اما اسم للامر كقولك رويد زيد اي
وعهوار قوته ولا يتصرف فيه لانه غير متحرك او يكون بمنزلة متا
المصادر تقول رويد زيد كما تقول ضرب زيد او يكون فعلا منصوبا
اي امها لا يسير او يكون حالا اي امها لم غير مستعمل قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم لطارق الموضوع **سورة الاعلى قوله** بالماويلات
الرائحة اي المائلة عن الحق مثل ان يفسر العلو بمعنى العلو والى المكان لا بمعنى
القفرة والامداد قال الرازي العلو ضد البطل والعلو الارتفاع وقيل على
يعلو علوا وعلى تعلى علوا فهو على علوا بالفتح في الامكنة والاجسام وعلى
موال رفيع القدر على واذا وصف الله تعالى به فمعناه انه يعلو ان يحيط
بوصف الواسع بل علم العارفين فتأمل على ذلك يقال على تخفيف
لفظ التفاعل مبالغة في ذلك لا على سبيل التكليف **قوله** وفي الحديث لما
نزلت مع المرواه ابوداود وغيره من حديث عقبة بن عامر بن وكلاهما
يقولون اي قوله احوى فكون احوى اسود من حصرته بخلاف الاول فانه
بعد ما صار اسود قوله لما روى انه صلى الله عليه وسلم اسقط اند المرواه
النسائي وغيره قوله او يعى النسيان اي يعنى انه اراد من قوله الاما شاه
المراد منه القلة في النسيان كما تقول لصاحبك انت سقيم فيما امالك
الا فيما شاه تعالى في عدم السامية **قوله** وهذه النكبة اي
رد لما يقال ان العبارة المعادة ان يقال جعل الله العمل الملا في ميسر
للعمل العلى في مقصوده فلانه بمعنى المذكور قال ذلك اعلم ان فيه لطيفة
عليه وذلك لان الفعل في نفسه ما فيه ممكنة قابله للوجود والعدم

سورة الاعلى

سورة الاعلى

السورة فنادى القادر سمي بالنسبة الى فعلها وتركها على السوية مستمع
صدر الفعل عنه فاذا رجع جانب الفاعلية حصل الفعل فثبت ان
الفعل ما لم يجب له بوجوده ذلك الزحان المسمى بالسر فثبت ان الامر في
التحقيق هو ان الفاعل يصير ميسرا للفعل لان العمل يصير ميسرا للفعل
فسيحان مراد تحت كل كلمة حكمة خفية وسر عجيبة هو العول **قوله**
استقب اي استقام قوله لعلم هذه الشرطية الجواب عما يقال انه
صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا في الغاية في هذه الشرطية مقصوده
انه صلى الله عليه وسلم دعاه الى الله كسيرا فلم ينفذ وكان يحرق على ذلك
ف قيل له ما انت عليهم نجبار فذكر القرآن من تخاف وعيد نضال النكبة
العام واجبت اول الامر واما التكرير فاعله لم يجب عند فقد رجا
حصول المقصود فلما المعنى في هذه الشرطية تكرير النكبة تكريره
للعول من قوله فذكر منها وما انت قوله فانه صلى الله عليه وسلم قال ان
قال الطيبي من رواية الشيخين ومالك والترمذي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
التي هو قد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انهما كانا في القبان
من تخاف وعيد مما صل قوله من الركا وهو النكبة قوله تعالى ان الصلاة
اي ما ان الصلاة عبارة عن التواضع والخضوع فاستنار قلبه بمعرفة
جلال الله تعالى لادان بطه في حواره واعضائه الخضوع والخشوع
قوله فانه صلى الله عليه وسلم قال ناركم ان قال الطيبي من رواية
الشيخين ومالك والترمذي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
جرا من سبعين جزا من راجع قوله عن الغوايل نفاك فلان قيل
الغاييل والغالة اي الشر قال الكسائي الغوايل الدوابي قوله قال صلى

عليه وسلم

من قرأ سورة الا على الموضوع **سورة الغاشية قوله**
 فعل الجوز في قوله عاملة ناصبه معنيين الاول ان الاسخ في التثنية
 والثاني ان الاسير في الدنيا والطور في محذوف ومولا ينفعها
 وانت خبر بان المراد بالوجه في الموضوعين الذات قوله وفي الا
 تمام قرأ بضم الشا والباقون بفتحها وبالفصحى فهم الباشاد قوله
 انا هامة بعد البقرة المفتوحة أي غايته قوله ولعله طعام مولا
 جواب عما يقال كيف قال هنا ذلك وفي الحاقة ولا طعام الا من غلب
قوله مما تحامى كرهه تعالى عاطف على الشئ اعرض عنه قوله
 انت ما مخاطب تريد انه من خطاب العام قوله اي كماله ذات لغو
 ان لا عنه يجوز ان يكون مصدرا او صفة فان كان صفة فاما صفة
 اي كماله ذات لغو واما صفة نفس وموظف لم يعلم ان كبرياؤه
 وليس قوا باليا التحية على بناء المفعول ورفع لا عنه ونافع كذلك
 الا بالثا والباقون باليا المفتوحة ولا عنه بالنصب قوله بالفتح والفتح
 أي في النون قال الجوهر في التثنية والتمزقة وسادة صغيرة وكذلك التثنية
 بالكسر لغة حكما يعقوب الناصبه البعيد **قوله** ناهضت ايايه
 والباركة مقابلها قوله لم اقتاده أي جرها قوله لتتواي ليقوم الاقار
 جمع وفروها الحمل والمفاوز جمع مفاز وهي الرية قوله فوامشاهم
 تبعه قبل من ذكر ان وحسن خلاف عنهم وفي بعض النسخ عن الكسائي
 بالسبعين وهو قوله على الاصل قال الجوهر في المصيبة والسيطر المثلط
 على الشئ لشرف حاله وتتم احواله ويكتب علمه من البسط قوله من
 الاوتى فليست الا كان اصلا او ابا قال ابو حيان هذا لا يجوز لانهم نصوا

على الواو اذا كانت ممنوعة على الادغام وجا ما قبلها مكسورا لا تنقلب
 الواو الاولى بالاجل الكسرة وتمثلوا بمصدر اوتى او ابا ففزه وضعت
 على الادغام فتحسها من الابدال ولم تثنى بالكسرة قال واما تشبيهه
 بدويان فليس بجيد لانصر لم ينطقوا بها في الموضع مدغمة فلم يقلوا
 دويان ولولا الجمع على دواوين لم يعلم ان اصل هذه الياو واما فاضاقتوا على
 شد دويان فلا تقاس عليه قال الحلبي اما كونهم لم ينطقوا بدوان فلا
 يلزم منه رد ما قاله وقد نص النجاشي على ان اصل دويان دوان بدليل الجمع
 على دواوين وكونه شاذ لا يقدح لانه لم يذكره مقيسا عليه بل منظر ايه
 وانت خبر بان حاصل ما ذكره المفسر ان اياها اما في حال مصدر اوتى
 بوزن فعل ما هو من اليااب فكون الناصبه واما فقال مصدر اوتى
 فنكون الناصبه من الواو **قوله** فليها في ذيوان قال الجوهر في اصله
 دوان محو من احدى الواو من ياء اي حصل الواو الاولى بالكسرة
 ماصلة واذا عمت الياء في الواو وانقلب الواو بالانفاس سبقت بسكون
 لانه جمع على دواوين قوله والمبالغة في الوعيد قال الطبري وذلك
 انه تعالى قوله فعد الله العذاب الاكبر بقوله ان الياء اياهم
 والتثنية منه من الغنة الى الحكاية ومن الاسم الجامع الى صفة الكبريا
 والمجروية وقد مر الظرفين على عاملينهما ومعنى الوجوب في الحكاية
 لانه لا يجب عليه شيء على اصولنا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الغاشية لم يمتنع **سورة الفجر قوله**
 اصم بالصبح قال الجوهر في الصبح الفجر وهو في آخر الليل كما شفق في اوله
 التي السطر ضوه المعترض بالافق الفلأف الفرق وانت خبر بان الاولى

الواو

انما تقدم كقوله والصبح اذا انتفس على قوله فلقه قوله وقد روى مرفوعا
رواه النسائي والحاكم من حديث جابر قال الطبري في روى الامام احمد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العشر من عشر الاضحية والوتر يوم
عرفة والشفع يوم الحجة وروى الامام احمد والنسائي عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال الصلوة
تعضها شفع وبعضها وتر **قوله** والعبد بذكر الله وطلعه العبد
انه يسمي بمعنى العدة أو العدة قوله او يسرى فيه اشار الى ان الاسناد
يسر محار كان قال لسانه وفاه صاير قوله وقد خصه الله اعلم ان ياء
يسرى محذوف في الارجح اكتفاء بالكسرة واما في الوقف فتحذف مع
الكسرة مراعاة القواميل قوله وتري سير بالتشوين الله هو توين التزم
وهو ما خلق احوالها والمضارع لحسن الاشياء لا من الحروف التي
تحصل من اشباع الحركة وسميت هذه الحروف حروف الاطلاق والطلاق
الصوت بامتدادها **قوله** هل الاستغفار فيه التقدير او التأكيد
لما اقسام به واسم عليه قوله كما سمي عقلا اي انه يفعل قوله وقضية لانه
يمنع قوله وحصة اي الضابط لانه يضبط قوله وانتهى له اي صغرت قوله
فيما على مثالها اي في علمها سنة وكان يوم تسع مائة سنة وهي مائة
عظيمة قصورها من الذهب والفضة اساطينها من البرجد
والياقوت قوله فوقع عليها حمل ما قدر عليه مما لناك وبلغ خبر
معاوية فاحكمه فقص عليه فبعث الى ابي بن كعب فسأله فقال
هي ارم ذات الحماد وسيد قطار رجل من المسلمين في زمانك احمد
اشعر قصير على حجة حال وعلى عقبه حال يخرج في طلب ابله

مر التفتاب بدار قلابه فقال هذا والله ذلك الرجل قاله الامام
الرازي الصريح صخرة وهي الجوار العظيم **قوله** تطعوه الجوب القطع
فيل اول مر نحت الجبال والصور والرغامى ثمود وبنا الفاس وسبعاء
مدينة كلها من الحجارة قوله اول تعذيبه كان لعذاب الناس وشدهم
لها الى ان يحرقوا المضارب جمع مضرب نفع لليم وكسر الراء كلفل بما
بينته وبأسية الطعنان التجو والطم الضفر نزع الشعر وغيره
الرصدا الحرس **قوله** وهو تمثيل للوصاد الله قال الطبري يعني ان قوله
ان ربك لما الرصاد استعاره تمثيلية شبه حاله كونه تعالى خفيضا
لاعمال العباد ومترقبا لها ومجازيا طيعا على النقيض والقطير ولا مجيد
للعباد عن ان لا يكون مصيرهم الا اليه بحاله من قعد على طرفي السائل
سرد ولا غنالم من العبور اليها ثم استعمل مناما كان مستهلا منك
قوله فلا يريد الا السعي لطبع فيه صاحب الكشاف وهذا فاسد
اعتقاد المحترلة فالصواب ان يقال لا يامر ولا يرضى من عباده الا
الطاعة التقييد التضييق وكذلك قدر قوله ولذلك ذمبه الله اي
ولان التقييد يودي الى كراهية الدارين والتوسعة على خلاف قوله ولا
يقبل فاهانه عطف على ذمبه وللأمر المذكور لم يقل ذلك وقوله كان
دليل احوال القول فتأمل البقرة الآية الشرة عليه الحرس **قوله** ذلك
بعدك انك الذك الدق نريد ان التكرار للاستيعاب قال ابن الحاجب بينه
حسابه بابا اي مفصلا والعرب تكرر الشيء مرتين فتستوعب
بمفصل جمع جنسه باعتبار معنى دل عليه لفظ المكرر وهو حال
موطبه كما سبق في سورة المعارج قوله وفي الحديث نوني محمد ام

رواه مسلم من حديث ابن مسعود قوله فيستفتي بخورم قال الامام الرازي
الارواح العديدة يكون كالمراة المحبولة فاذا انضم بعضها الى بعض
سكن الاشعة فظهر في كل منها ملكها فتكون سببا لتكامل السعادات
وتعظيم الدرجات وذلك هو السعادة الروحانية قوله عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم من قرأ سورة الفجر لم يضره شيء **سورة لا اقسم بهذا**
البلد قوله وقد حل سحر يومه قوله صاحب المكنان اقسم
سبحانه بالبلد الحرام وما بعد على ان الانسان خلق مغمورا في مكابيه
المشاق والشدايد واعترف بين القسم والمقسم عليه بقوله وانت حل
لهذا البلد يعني ومن المكابيه ان مثلك على عظم حرمك سحر بهذا
البلد الحرام كما سحر الصيد في غير الحرم أي يحرمون العرس بالصيد
فيه ويستحلون عرسك واخراجك وقلة فيه مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم على احتمال ما كان كما د من اهل مكة وتجب من حاله في عداوته
قوله معنى التعجب تعجب او شرا على من لا راده الوصف لصدق في مقام المدح
يكتمه من التعظيم قال ابو البقاء لا اقسم بهذا البلد مثل لا اقسم بيوم
القيمة وقيل لا اقسم به وانت فيه بل اقسم بك والادع مطوف على الولد
وما معنى من وجوب القسم لقد خلقنا وفي كيد حال أي مكابيه **قوله**
اديم عكاظي عكاظ اسم سوق للغرب بناحية مكة كانوا يجتمعون هناك
في كل سنة فيقتلون مشهورا وتبايعون ويتناشدون شعرا وتفاخرون
قوله اول كل احد منهم أي من كفرة مكة قوله والانس ان أي جنسه يعني
الموصوفين به من هذا الجنس وانت خير بان في الموضوعين مخففة حيث
الثقله واسمها محذوف أي انه قوله او كره ترميد الروية معنى الوعد

كما في الاول **قوله** استعارها الماسرا قال البغوي ذكر العفة ههنا مثل
ضربه الله لمجاهد النفس والهوى والشيطان في اعمال البر فجعله كالذي
تتكلف صعود العقبة قال صاحب الفوائد هذا تنبيه على ان النفس لا توافيق
صاحبها في الاتفاق لوجه الله البتة فلا بد من التكلف وحمل المشقة على
النفس والذبي توافق النفس والافتخار والرياف كانه تعالى ذكر هذا المثل
بازاما قال اهلك ما لا بدوا والاماد بيان الاتفاق المفيد ان ذلك الاتفاق
مكلف مضر قال الطيبي في التمثيل بالعقبة بعد ذكر النجس من شئ ثم
التفريع عليه بالافتخار تربية لملكه المبالغة **قوله** ولعود المراد بها
جواب عما يقال قل ما يقع الدخلة على الماضي لا مكره قال الراغب
لا يستعمل في العدم المحض بخلافه لا عالم ويبدل على كونه جاهلا وذلك
يكون للنفي مستعمل في الازمنة الثلاثة ومع اسم والفعل غير انه اذا فتح
الماضي باما ان لا يوقى بعده بالفعل بخوان يقال لك هل خرجت فتقول
لا أي لا خرجت ولكن قل ما ذكر بعد الماضي الا انا فعل بينهما شئ نحو
رجل ضرت ولا امرأه او يكون عطفا نحو ما خرجت ولا ركبنا وعند
تكرره نحو فلا صدق ولا صلي وعند الدعاء نحو لا كان ولا افلح ونحو ذلك
قال ابو البقاء بمعنى ما وما اكثر ما يحى مثل هذا مكررا مثل فلا صدق
ولا صلي نقل عن علي الفارسي انه قال اذا كانت لا بمعنى لم كان التكرير
غير واجب وان تكررت في موضع نحو فلا صدق ولا صلي فهو تكرر لغير
نحو لم يرفوا ولم ينفروا **قوله** ما العقبة أي ما اقتحام العقبة لأنه
فسره بقوله فك رقبته وهو فعل سوا كان بلفظ الفعل ارب لفظ المصدر
والعقبة عين فلا يفسر بالفعل فمن قرأ فك واطم فسر المصدر بالحالة

الفعلية لدلائلها عليه ومن قد افك رتبة فالمصدر مضاف الى المفعول
 وا طعام غير مضاف ولا ضمير فيها لان المصدر لا محل للضمير واذم بعض
 البصريين الى ان المصدر اذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم
 الفاعل وفيما مفعول طعام **قوله** شان لا يخفى وهو بيان مقتضى الكرامه
 لان في رتبة الحكم على الوصف امدان يانه للوجه له فان اسم الاشارة كاعا
 الموصوف بصفاته قوله من اصدته قال ابو الهيثم من يمز موصدة اخذ من
 اصدت الباب ومن لم يمز جازا ان يكون حنفا للمزة وان يكون
 او صد في الكواشي من هو جعل من اصدت الباب اطبقته ومن لم
 يمز جعل محف اصدت بدل المزة واد اللفظ قبلها او من اصدت
 بمعنى اصدت قفا العقل واد لا يمز اسم المفعول اذ لا اصل له في المزة
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الا قسم هذا البلد موضع **•**
سورة الشمس قوله على الشمس الفاعل النهار اي على النهار الشمس
 اي كشفها وظهرها قوله فانها تجلي اي تكشف الشمس عن انبساطها
 قوله ولما كانت ايام توضحه قول صاحب الكشاف فاذا قلت الامر في نصب
 اذا مضى لانك لا تحاول ان تجعل الواوات عاطفة فنصب بها ونحو
 فتقع في العطف على عاملين في نحو قوله مررت شمس زبد واليوم همرو
 ترديد اس من منصوب مررت وزيد محوور بالياء فاذا قلت واليوم همرو فقد
 نصب في اليوم وجررت عمر بالواو وقد جعلت هذه الواو نافية عن مررت
 وعن الياء ولا يجوز جعل الضعيف ناسا عن قويس واما جعل اس المقسم
 فتقع فيما انفق الخليل وسيبويه على استكرامه يعني ان الخليل وسيبويه
 استقرى كلام العرب فعلم ان لا بد لكل من قسم عليه على حدة لانه المطلوب

بالقسم

بالقسم فلو زعمت ان لكل قسم فقد جيت باقسام كثيرة ليس لكل واحد مقسم
 عليه على حدة قلت للجواب فيه ان واو القسم مطوح معها ابرز الفعل اطرحا
 كلياً فكان لها شان خلال شان الباء حيث ابرز معها الفعل واخر فكانت الواو
 دامة مقام الفعل والباسادة مسدداً والواوات العواطف نواب عن مدح
 الواو فمصر ان يكون عول على الفعل والحار جمعاً كما تقول ضرب زيد عمر او بكر
 خالد افترق الواو ونصب لفتيا بهام مقام ضرب الذي هو عاملها قال صاحب
 الباب ما ذكره صاحب الكشاف لطيف ولكن رد عليه بمثل قوله تعالى
 فلا اقسام بالجنس الجوار الكثير والليل اذا عسعس والصبح اذا انفس حيث
 صرح بالعاملين وليس هناك شيء ناب عنها وعمل علمها والاحسن عندي
 ان اذا هناء قد انسل للظرف فيه ويكون منصوب المحل بدل من الليل كانه
 قل والليل غشياناً ويمكن ان يقال ان الواو في قوله والليل اذا عسعس
 واو قسم وفرا الصبح اذا انفس عاطفة فيطرد ما قال صاحب الكشاف لا يقال
 هذا مخالف قول سيبويه فانه لا يرى الواو المعقبة للقسم ابتداء قسم
 عاطفة لا تأنيقول غما تكلم سيبويه في واو يعقب قسمها بالواو فاما اذا
 جات الواو بعد الباء لم يذكره **قوله** وانما وشررت على من اقل الاراد
 بما ولا من الموصولين معنى الوصفية لانها لا توصف بما تخالف الذي
 فاشتركا في انهما لا يوديان معنى الوصفية موجود فيها فلا منفرد به
 مادون من واجب بانه ليس مراده انهما توصف بما صرعا بل مراده
 انها تقع على نوع من معار وعلى صفة ولذلك مثل النجاء ذلك بقوله فانكوا
 ما طاب لكم وقالوا قد ربه فانكوا الطيب من النساء ولا شك ان هذا الحكم
 منفرد به مادون من **قوله** وحل نظم قوله الخ وذلك ان ضمير الفاعل في
 قوله فانهما تعالى والفا فيه للترتيب فلا يجوز ونفس وتشتويها فاللهما

قل لا يلزم ذلك لانا اذا جعلناها مصدرية عاد الضمير على ما يفهم من سياق الكلام
ففي بناءها ضمير عائد على الله كما اذا رب زدنا فقد ضرب عمر افقلت عجيب مما
ضرب عمر مقدمه من ضرب عمر وهو كان حسا فصيحاً وعود الضمير على ما
يفهم من سياق الكلام كشر واجيب بان هذا لا يصلح رد الانه اذا دار الامر
عوده على ملفوظ به وبين غير ملفوظ به فعوده على الملفوظ او لا لانه الاصل
فتأمل **قوله** طحاها اي بسطها قال الراغب تشوية الشيء جعله سوا ما
في الموضع او الضبوة قال الامام الرازي سوتها بعدل اغصانها على ما
علم التشريح واعطانها القوى على ما يشهد به علم النفس قوله والمراد نفس
عليه السلام قل الاول والاكتفاء بالاول لقوله قد افلح من زكاهما ولا نه
نقصي البعائر في المكي والمدني **قوله** وتقصصنا استقوا تلك ضادات
فابدلوا من احدهن باقية سبق لك قوله تعرفه بين الاسم والصفة اي تلوها
الياء او في الاسم وتركوا القلب في الصفة فقالوا الهراء خربا من خرب الرجل
اذا استحيى وصبر يا نعال رجل صبر وامرة صديا والصدى العطش وقد سب
الكلام فيه في سورة الانفال قوله مالا اي اعانه قوله اذا اصفته
تقول هذا افضل الناس ومولا افضلهم قيل ينبغي ان يبيد بالاضافة الى
المعرفة فانه اذا اضيفت الى النكرة لم يحذف ذلك الا ان يكون مفردا مذكرا
كحاله اذا كان من و انت خبر ما نزل الله بحذير ذكره بغير لفظه وامر
لفظ المحذر بالعطف نحو الجبل وشرها **قوله** فلا تدودها اي فلا تمنعوا
شرها قوله اذا البسها الشم قال الراغب ومدم عليهم اهلكهم وازعجهم
وقتل المدم بصوت الهرة ومنه دمدم فلان في كلامه والدمام ما يطالبه
وبغير مدموم بالشم قوله لم يغلب اي لم يفرد لم يخلص نفي انما قوله

منه
مدموم

التي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والشمس الى موضوع **سورة الليل**
قوله نواريه بظلامه اي يحضه به وسورة به قوله والفاد الذي خلق اخذ
الوصف من اختيار ما على من كما مر انفا قوله لاسباب مختلفة بعضها اسباب
دخول الجنة على مراتب مختلفة وبعضها اسباب دخول النار كذلك قوله مسام
جمع مساه بمعنى سعى **قوله** الخلة وهي المصلحة اعلم ان هذا الخبر الحديث الذي
رواه البخاري ومسلم والامام احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه عن علي بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وكتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا ما رسول الله الا لا تكلم على كتابنا فقال
اعملوا فكل معسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير بعمله
واما من كان من اهل الشقاوة فيصير بعمل الشقا ثم قرا واما من اعطى واتى
الاسمين **قوله** معصدا ما ساءه اي ليس عن صبيحة لاحد عونه لما
يعطى بل يعطيه مبتديا متفضلا قوله استثنائا منقطع لانه من غير
جنسه وهو النعمة اي ما لا احد عنده بعد الا ابتغاء وجهه قوله والانا
نزلت اليك وحى الواحدى البعوى الفاخرت في ابي بكر رضي الله عنه اشترى
بلا من امية بن خلف ببرة وعشرة اواق فاعتقه لله تعالى فانزل الله
الى قولهم ان سعيكم لشتى اي سعى اليه بكر رضي الله عنه وامية قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الليل الى موضوع **سورة الفجر**
قوله وقت ارتجاع الفجر وهو صدر النهار قال الراغب الضحى انبساط الشمس
وامتداد النهار سمي الوقت به قوله في مقابلته بيان تفصيله المذكور في
سورة الاعراف قوله او كد ظلامه اي قام قوله ان الوحى اخر عند المزمور
ان اوشية والظبران عن ام حفص والجرح وعلقت الحميم ولدا الكلب السباع

قال الجوهري **قوله** كان له ما بين يديه من الجواب عما يقال كيف يصل من أيمانها
وأجاب بوجهين الأول أنه لما بين يديه من نعم التوحيب والقليل تعالى ^{صله}
بالوحي والكرامة في الدنيا وعنده ما هو أعلى من ذلك في الآخرة الثاني أنه وعد
لنهاية امره خير من بدايته هذا ما أخذ من قول الإمام الرازي حيث قال
ويمكن أن يقال المعنى وللأحوال لا يتبدل خبره من غير الماضيه كانه تعالى
وعنه بأنه سيزيد كل يوم عز الماعز. ومصبا إلى منصب لا يخفى ما في
نفسه من الالتفات **قوله** واللام للاستدراك وهي اللام التي تؤكد الجملة
وله ذلك قدر المستدراك قال الحاجب هي لام التأكيد ليست لام الابتداء وقول
من قال فما للاستدراك دخل على الخبر بعد حذف المبتدأ فاسد لأن الفعل مع
المبتدأ كقوله مع الفعل وان مع الاسم كما لا يخفى في الاسم والفعل وسلي
وقد ذكره لا مع اللام بعد حذف الاسم وأجيب بأن اللام محضة للتأكيد
ولا بأس بحذف المبتدأ والفرق بين هذه اللام وان قد انهما مؤثران في
الدخول عليه مع التوكيد بخلاف هذه ~~اللام~~ اللام لا تقتضاها
أن تؤكد مضمون الجملة لا غير وهو ما في وان حذف المبتدأ قوله فاوي
أي انضم وجعل له موضعاً في كتابه جرح وعده من إياه ويجوز أن يكون
من أوي له إذا رجع قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
والضحى موضوع **سورة الفتح شرح قوله** ألم تقبضه قال
الراغب أصل الشرح سطر اللحم ونحوه يقال شحم اللحم وشحمته
ومنه شرح الصدر وهو بسطه بقرآني وسكينة من جهة وروح منه
قوله إلى ما روى عن جبريل عليه السلام أنه رآه البهيمة في الدلائل
بدون يوم الميثاق قال الطبري وسأعن البخاري ومسلم والترمذي

والنساء

والنساء عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما أنا عند
البيت بين السامر والبيضان فأتيت بطن من فمب فيها مال منور
فتشرح صدرى إلى كذا وكذا أي الأسفار بطني فاستخرج بطني فغسل بها
دمي ثم أعيد مكانه ثم حشي إيماناً وحكمة ثم أوقى بدابة دون البخل
وتوق الحمار وأحدث بطوله وأنت جبريل يوم الميثاق لا يناسب أن يحل
على الظاهر لعدم القلب فيه وأن المراد بقوله إلى نحو ما سبق التمع ولشأنه
قوله ومعنى الاستفهام في قوله المنة للامكار والانكار نبي والنبي إذا
دخل على النبي عماداً ثباتاً والعباء بكسر العين وسكون الهمزة على الإنسان
على ظهره قوله الذي حمله الإمام صاحب الكشاف مثل المكان فعمل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيه من فطامته أي استعاره شيئاً المذكور بالحمل
الذي يؤيد بحمله الاستفهام من الاستكشاف أي الانصراف قوله إبراهيم ما قيل
أيضاح به كأنه متى قيل ورفعنا علم رفعا فاصح بأن ذلك له فافاد
المبالغة قوله إذا عراك أي عراكك ولحقك **قوله** والمعنى عافى إن مع
جواب عما يقال مع للصحة فامعنى استصحاب العسر والعسر مع الهمما
لا يجتمعان ثم إن مبالغة في التعاقب والاتصال قرب اليسر
المتروك حتى حمله كالفارق زيادة في التسليم قوله وعليه قوله صلى
عليه وسلم رآه عبد الرزاق في تفسيره والمأكر في مستدركه وهو السهمي
في شعب الإيمان من حديث الحسن بن سلافة رآه بن مردويه بإسناد
ضعيف من جابر بن عبد الله بن عمرو بن مالمك في المطاوعة والمأكر
وقال هذا أصح طرق **قوله** فإن العسر معوف أي قال السيد في الإمام
وأما كان العسر معوفاً واليسر منكراً لأن الاسم إذا تكرر منكراً فالتاني

غير الاول كقولك جاني رجل فقلب لرجل كذا وكذا وكذا ان كان الاول
معرفه والما في بكرة نحو حمز الرجل فقلت لرجل كيت وكيت فان كان الاول
نكرة والثاني معرفه فالما في هو الاول وكذا ذكر المعرفه بعد للعرفه نحو
حمز الرجل فاكربت الرجل وكذا قال ابن عباس لم يخطب عمر لسرت
قال العلامة الفتازاني فيما يقال ان المعرفه اذا اعيدت فهو عين الاول
فليس على اطلاقه تعالى اسعفت الرجل حاجته اذا قضيتها والحصر ماخوذ
من تقديم المفعول قال السيد في جامع الفوائد والى متعلقه بما
بعد الفاعله وشايبه فظهر ان يصب ما قبل الفاعله بعد ما ومن عجب
كلامهم لا الفاعله تطفد ويدخل في الجواب وما اشبه الجواب كذا الاسر
الثاني في الموصول التي صلها فاعل في هاهنا حارجه عما وضعت له
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التين
قوله سده البكره والسنة واقوله وفي الحديث انه يقطع الحزاه
التعليق ابو نعيم في الطب من حديث ابي ذر اسناد مجهول وانت تعلم
سين الجاه في سينه وفيه وجه اخر قد سبق في سورة المومنون قوله ان
امن الرجل امانته انه يحفظ من دخله كما يحفظ الامين ما يؤتمن عليه فهو
مفعول بمعنى الفاعل قوله او المامون فيه فهو فاعل بمعنى المفعول **قوله**
بان جعلناه من اهل النار ترمذانه من فعل خلقا وتركيبا وم اهل النار
فكون اسفل حال قوله او الى اسفل السافلين يعني انه من سفار من اهل
الدركات فهو صفة مكان محذوف قوله مسطعا فهو على الاول متصل
اي الامه لا فانهم ليسوا اسفل علما وتركيبا ولا ردون على النار قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التين موضوع **سورة التين**

الامام

قوله معتنجا باسمه ترمذانه واسم واسم حال والبا اما للاتصاف او للاتصاف
قوله الذي له خلق تعني ان الفعل مزيل منزلة اللان لان المقصود بنفس
الفعل قوله او الذي خلق ترمذانه مفعوله محذوف للعلم به وليد
اللام كل محتمل قوله ولعله لما مل ان ترمذانه استيناف ساق قوله
الكرمر المفاكر بمعنى الكرم **قوله** واسار اوله الما اي بقوله الذي خلق
خلق الانسان من خلق قوله ثم نبه الما اي بقوله الذي علم الما قوله رجع
لمن كثر منعه الله بطغيانه الباني منه صله كفو ويطغيانه شلحانه
كعبت بالعلم قوله ولذلك جاز ان يكون الما قال صاحب الكشاف يقال
في افعال القلوب رايتني وعلمتني وذلك بعض خصايصها ولو كانت
الروية بمعنى الابصار لا امتنع في فعلها الجمع بين الضمير من علم ان قوله
راه استغنى مفعول له ليظهر قوله تزلت في ارجل الخرواه مسلم
والترمذي وغيره من حديث ابي هريرة وامله في البخاري **قوله** كص
اي رجع قوله هو لا امور امهلا واولي اجتهاد الملائكة قوله الشرطيه
مفعول الثاني اي كان على الهدى مع جوابه المقدر مفعول راي من
ارأت الذي مني قاربت الثاني والثالث تكريرا قال والمفعول
الاول والذي مني اعلم انه تبع صاحب الكشاف في ذلك وقال ابو حيان
ما قرره الزمخشري ليس بجائز وذلك انه ادعى ان جملة الشرطيه
موضع المفعول الواحد الثاني والموصول هو الاول وعندنا ان المفعول
الثاني لا يكون للاجمله استغناء مفعوله افرايت الذي تولى واعطى قليلا
واكدي لعند علم الغيب وهو كسر في القرآن فتخرج هذه الآية على ذلك
الفاون ويجعل مفعول ساريت الاول هو الموصول وجافه ارايت

اهم

الم

ويطلب معولين وارايت الثالثة كذلك فمفعول الاول لارايت الثانية
والثالثة محذوف يعود على الذي نهى فيها او على عدا في الثانية او على
الذي نهى في الثالثة على الاختلاف في عود الضمير والجملة الاستفهامية
تو الى عليهما تلك طوالب مفعول حذف المفعول الثاني لارايت وبوجهة
الاستفهام الدال عليها الاستفهام المتأخر لدلالة التند عليها وحذف مفعول
ارايت الاخير لدلالة مفعول ارايت الاولى عليه وحذفنا معال ارايت
الثانية لدلالة الاول على مفعولها الاول وللدلالة الاخر لارايت
الثالثة على مفعولها الاخر وتو الطوالب ليس طلبها على طريق التنازع
لان الحل لا يصح اضمارها وانما ذلك من باب الحذف في غير التنازع
واما تخوزه وتوقع جملة الاستفهام جوابا للشرط يعرفا فلا اعلم احدا
اجاره بل يصو على وجوب الفاء في كل ما اقتضى طلبا بوجه ما ولا
يجوز حذفها الا ضرورة الشعر فتأمل **قوله** ومن الخطاب في الثانية
مع الكافر المأى فلما خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم التفت الى
الكافر وقال ارايت يا كافر ان كان صلاته هدى ودعاؤه الى الله ما
اشبهه مع ذلك قوله ولعله ذكر الامر ان ترد ان قوله او امر بالقوى
نعم من قوله ارايت الذي نهى عدا اذا صلى قوله لان نهى العبد اذا صلى
عطفت على قوله لانه دعوى بالفعل والضمير راجعه الى الصلاة اعلم
ان الظاهر على التوحيد السابق ان الخطاب مع غير النبي صلى الله عليه وسلم
والكافر وتحمل ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى في الكلام
في جواز وتوقع الاستفهام جوابا للشرط وذلك لان الاستفهام دخل من
الشرط والجواب موكد مقرره للنهي كما قال صاحب الكتاب مثا

ل

قال الزجاج

قال الزجاج في قوله تعالى انم حق عليه كلمة العذاب اقامت تنفذ من في
النار الكفرة جات مؤكدة معادة من المبتدأ المنقضى للشرط وبين الخبر
للطول السحب المحرام **قوله** وانما جاز لو صفها تعني حارم لا المنكره عن
المعرفة لا ما وصفت واستقلت بفائدة قال ان الحارم يجب سئل لم
جمع بين الناصية ناصية كاذبة خاطبة وهما اقصر على احدهما قلنا ان
الاولى ذكرت للتخصيص على ناصية الثاني والثانية ذكرت تنبيها
على عدم السمع ليشمل مظاهر على كل ناصية من صفاتها قوله للمبالغة
وهي ان الكافر بلغ في الكذب والخطا الى حشار الكذب والخطا طائفة
من مناصيته الاتدا الاجتماع **قوله** روى ان ابا جهل الخ قيل رواه
الترمذي وغيره واصله في الصحيحين وقال الطبري اخوه الترمذي عن
ابن عباس مع غير سير الشرط احوال السلطان والظلم قوله واحدا
ويشبهه كعقوبة قال الاخضر قال بعضهم الواحد زباني وبعضهم زباني
والعرب لا يكاد يعرف من او تجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابا
قال الجوهري قال ابو عبيد العوف من كل شيء المبالغ يقال فلان عوفيت
بقريت عوفية ونفاعة قال المصنف في سورة النمل حيث يارد من
وفي الحديث ان الله شعف العفوية العفوية لا مرزا وامل ولا مال والعفوية
المصحح والعفوية اتباع **قوله** او ذنبى كانه نسب الى الرب ثم غير النسب
زيادة على السوء وللراد ملائكة العذاب قوله وفي الحديث احب ما يكون
قل رواه بلفظ وهو ساجد مسلم من حديث ابي هريرة وزاد الامام احمد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق موضع **سورة**
القدر قوله بالنباهة يقال نباهة وبهية اي مشهور قوله والوالد الخ قد

الكلام في كنفه الانزال في اول الجاب فلا يفيد قوله في ثلث وعشرين سنة
قال في اخر سورة الاسرى فانه نزل في صاعف عشرين سنة قد سبق
الاختلاف فيه في اول الجاب قوله وقيل العبد اذ انت خبير ان هذا لا
يلا عرض المفسرين لان القرآن عندهم اسم للمجموع كما سبق في اول الجاب
قوله ولعلها ساعده اعلم ان الصحيح من مذهب الامام الشافعي رحمه الله عليه
انها ليلة احدى والعشرين قال الامام الشافعي وحاشا له بلزومها ليلة
بعينها فقال في موضع انها ليلة الحادي والعشرين وفي اخرها ما لث
والعشرين في كل القول الاول في الصحيحين والشافعي سلم وجمع في المختصر
بينهما فقال وتشبه ان يكون في ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين
قال صاحب الكشاف واكثر القول انها الساعة قال الطبري وبنها في
والترمذي والداود عن زر بن حبیش سمعت عن ابي ان كعب يقول قوله
ان عد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ان
والله الذي لا اله الا هو انما في رمضان ولا يستثنى وواحد في ايام ليلة
في من الليلة التي امر بها ~~صلى الله عليه وسلم~~ **قوله**
في كل سنة ليلة تسع وعشرين في الحديث واختار النووي في الفتاوى وخرج
المؤيد بن ~~قوله~~ من كل سنة الى ليلة اخرى من ايام العشرين وقال في الروضة
من ذلك وتما منقول عن المزي في وقوفى علامتها انها ليلة طلقة
حارة ولا بارودة والشمس تطلع صبيحتها بيضا وليس لها شعاع **قوله**
او لتقدر الامور فيها عن ابن عباس ان الله تعالى يقدر كل ملك في تلك
السنة من مطر ووزن واخبارا واما ما في السنة القابلة وليس المراد ان
تقدر الله لا يحدث الا في تلك السنة فانه تعالى قدر المقادير في الازل

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل خلق السموات والارضين ليراد اظهار تلك المقادير للملائكة **قوله**
اول ما روى انه صلى الله عليه وسلم ذكر ان رواه ابن ابي حاتم وغيره من حديث
مجاهد بن سفيان عن قول الله وقاصرت اليهم اعلم ان الروح يجوز
ان يكون مبتدأ وخبر فيها وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها طرف واحد
ومعنى الروح ذكر في سورة عم قوله ما في الاسلام تريد ان هي مبتدأ
وسلام الخبر مقدم وجعل نفس السلام لا عطا معنى الاختصاص قال صاحب
الكشف من بعد او سلام خبر مقدم وهو معنى الفاعل اي مسلمة ولا بد من
هذا التقدير ليصح تعليل حتى لا ياتي اذا جعل على المصدر بجزء تعليل حتى
لانه لا فصل بين الصلة والموصول ويجوز تعليله بقوله سر الملائكة
ولا يجوز ان يكون هي مبتدأ وحي في موضع الخبر لانه لا فائدة فيه اذ كل
ليلة هذه الصلة قد يقال يمكن ان يكون من قبل انا ابو النجم وشعري
شعري فلا عيب عليه قال ابو القاسم في سلام وجمان احدهما هو بمعنى
اي تسلم الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر ويجوز ان يرتفع في سلام على قول
الاختصاص وعلى الاول ليلة القدر في تسلم اي ذات سلامه الى طلوع
الفجر وفيه القدر ان الاولان ويجوز ان يتعلق حتى سر **قوله** او اسم
زمانا في ترمذي في قياسه مشرق الفجر قبل مطلع بكسر اللام وفتحها القاء
اعلم ان الكساي في مطلع بكسر اللام والباقون يفتحها قال الزجاج فمن
فتح فهو المصدر بمعنى الطلوع يقال طلع الفجر طلوعا ومطلعا ومن كسر
فتو اسم لوقت الطلوع وكذا المكان الطلوع وعن بعضهم لا يجوز ان يراد
بما موضع الطلوع قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر
موضوع **قوله** لم يكن قوله ما خلاقه روى عن حمزة الاسدي القولي

قوله الله تعالى
اول ما روى انه صلى الله عليه وسلم
ذكر ان رواه ابن ابي حاتم وغيره من حديث
مجاهد بن سفيان عن قول الله وقاصرت اليهم
اعلم ان الروح يجوز ان يكون مبتدأ وخبر فيها
وان يكون معطوفا على الفاعل وفيها طرف واحد
ومعنى الروح ذكر في سورة عم قوله ما في الاسلام
تريد ان هي مبتدأ وسلام الخبر مقدم وجعل نفس السلام
لا عطا معنى الاختصاص قال صاحب الكشف من بعد او سلام
خبر مقدم وهو معنى الفاعل اي مسلمة ولا بد من هذا
التقدير ليصح تعليل حتى لا ياتي اذا جعل على المصدر
بجزء تعليل حتى لانه لا فصل بين الصلة والموصول
ويجوز تعليله بقوله سر الملائكة ولا يجوز ان يكون هي
مبتدأ وحي في موضع الخبر لانه لا فائدة فيه اذ كل ليلة
هذه الصلة قد يقال يمكن ان يكون من قبل انا ابو النجم
وشعري شعري فلا عيب عليه قال ابو القاسم في سلام وجمان
احدهما هو بمعنى اي تسلم الملائكة مسلمة الى مطلع الفجر
ويجوز ان يرتفع في سلام على قول الاختصاص وعلى الاول
ليلة القدر في تسلم اي ذات سلامه الى طلوع الفجر وفيه
القدر ان الاولان ويجوز ان يتعلق حتى سر قوله او اسم زمانا
في ترمذي في قياسه مشرق الفجر قبل مطلع بكسر اللام وفتحها
القاء اعلم ان الكساي في مطلع بكسر اللام والباقون يفتحها
قال الزجاج فمن فتح فهو المصدر بمعنى الطلوع يقال طلع
الفجر طلوعا ومطلعا ومن كسر فتو اسم لوقت الطلوع وكذا
المكان الطلوع وعن بعضهم لا يجوز ان يراد بما موضع الطلوع
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر موضوع
قوله لم يكن قوله ما خلاقه روى عن حمزة الاسدي القولي

ان مجموع الاخلاق الفاضلة فيه صلى الله عليه وسلم كان بالغاً الى حد الانجاز
 قوله يا محامد بلحا المملة أي باسكاته وسند الخ أي اسكت وقد سبق في
 اول الكتاب قوله من جدي ثابته باللفظ محضه كانوا غير متفكرين عما
 ذكر الى اتيان البينة ثم انكروا عند وعصوا قوله ذلك في لفظ ونشر
 والمراد بالخصاب نحو معجزة رسول الله **قوله** والرسول وان كان امثالا
 بخواب عما يقال كان صلى الله عليه وسلم امثالا لبقا الصنف فكيف قال
 يتلو صحفا قال الراغب الصحيفة للبسطة من الشيء كصحيفة الوجه
 والصحيفة التي يكتب فيها وجمعها صحايف وصحف والمصحف ما جعل
 للمصحف المكتوبة والمراد القرآن جعله مصحفا فيها كتب من اجل تضمنه
 لزيادة ما في كتب الله **قوله** من كتبهم بما فيها جواب عما يقال كان من حق
 الظاهر ان يقال بان يعبدوا الله بالباطن واجه الايمان باللام مقصود
 الجواب ان صلة الامر محذوفة واللام للتخيل فانقدر وما العروا في
 كتبهم بما فيها الا لاجل ان يعبدوا الله وهو استثناء من اعم علم المفعول
 له المقيد بقيد الاخلاص الزائفة الباطلة المخرقة عن الحق **قوله** الله
 القيمة قال صاحب الكشف لا بد من هذا التقدير لا ند اذ لم يحل على
 هذا ان كان اضافة الشيء الى صفته وهي منزلة اضافة الشيء الى نفسه
 وقال البغوي اضاف الدين الى القيمة وهي نعت لاختلاف اللفظين
 وانت القيمة ودعا الى الملة وقتل اليافيه للبالغة قال الحليل القيمة
 جمع القيم والقيم والقابض واحد قال الامام الرازي ذلك المجموع كلمة هو
 دين الله المستقيم المعتدله فكما ان مجموع الاعضاء بدن واحد كذلك هذا
 المجموع دين واحد **قوله** بالهمزة على الاصل والبريد غير مهم زنى

الشايعة قال صاحب الكشاف والنبى والبريد مما استمر الاستعمال على
 تحقيقه وروى الاصل قبل تخفيف الهمزة فيها انما يتصور على قول من يقول
 ان نبيا مستق من النبوا البرية من بر الله للخلق وكما من يرى ان النبى
 النبوة وهو الارتقاء والبرية من البرى وهو الزايب فلامدخل الهمزة
 الهمزة صلا فلا يصح قوله استمر الاستعمال على جمعته وروى الاصل
 ولو سلم انه من الهمزة فلا استمرار ايضا لانه قد ثبت انهم يقولون نبيا
 ونوته فكيف يصح دعوى التركة مع ثبوتها وقال سيبويه ليس احد
 من العرب الا ويقول تنبأ مسيحا بالهمزة غير النضر تركوا الهمزة
 النبي كما تركوها في الذرية والبرية الا اهل مكة فانهم همزوها ونجا
 في ذلك **قوله** وتأيد الخلو والسايد قال ابو القحاطة من فيها هو حال
 والعامل فيها محذوف وتقديره ادخلوها خالدين اطاعوها ولا يكون
 حالا من الضمير المحذوف في جزاءم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين
 المصدر ومعموله بل الخبر وقتا جازة تومر واعلوا بان المصدر مناشي
 تقدير ان الفعل وفيه بعد فاما عند رهم فجوز ان يكون ظرفا لجزاءم
 وان يكون حالا منه وابدأ طرف وما **قوله** لانه بلغهم اقصى وقال
 الراغب رضا العبد عن الله ان لا يكره ما يحريه قضاءه ورضا الله بغير
 عن العبد هو ان يراه ثوما الامره ومنهيا عن نفسه وقد ذكر للمصنف
 في اخر سورة المجادلة لكن كان ينبغي ان يذكر في اخر سورة المائدة
 وقد فعل ذلك كالفعل في بيان لاجرم فانه بين في سورة المؤمن
 والانسياك ذكر قبله كما لا يخفى قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
 سورة فلم يكن الموضوع **سورة الزلزلة** **قوله** وليس في الآية

لفون العرب

هذا هو الوجه الذي عليه في قوله تعالى
 والبرية من البرى وهو الزايب فلامدخل الهمزة
 الهمزة صلا فلا يصح قوله استمر الاستعمال
 على جمعته وروى الاصل ولو سلم انه من الهمزة
 فلا استمرار ايضا لانه قد ثبت انهم يقولون
 نبيا ونوته فكيف يصح دعوى التركة مع ثبوتها
 وقال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول
 تنبأ مسيحا بالهمزة غير النضر تركوا الهمزة
 النبي كما تركوها في الذرية والبرية الا اهل مكة
 فانهم همزوها ونجا في ذلك **قوله** وتأيد الخلو
 والسايد قال ابو القحاطة من فيها هو حال
 والعامل فيها محذوف وتقديره ادخلوها خالدين
 اطاعوها ولا يكون حالا من الضمير المحذوف
 في جزاءم لانك لو قلت ذلك لفصلت بين المصدر
 ومعموله بل الخبر وقتا جازة تومر واعلوا بان
 المصدر مناشي تقدير ان الفعل وفيه بعد فاما
 عند رهم فجوز ان يكون ظرفا لجزاءم وان يكون
 حالا منه وابدأ طرف وما **قوله** لانه بلغهم
 اقصى وقال الراغب رضا العبد عن الله ان لا يكره
 ما يحريه قضاءه ورضا الله بغير عن العبد هو ان
 يراه ثوما الامره ومنهيا عن نفسه وقد ذكر
 للمصنف في اخر سورة المجادلة لكن كان ينبغي
 ان يذكر في اخر سورة المائدة وقد فعل ذلك
 كالفعل في بيان لاجرم فانه بين في سورة المؤمن
 والانسياك ذكر قبله كما لا يخفى قوله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة فلم يكن الموضوع
سورة الزلزلة **قوله** وليس في الآية

فلا قال ابو حيان جعله غير مصدر راجعاً لفعال بالفتح وفي
الكواشي وقد جاء في خزانة المطالع وقصط الاسماء للبيان والبيان
من المضاعفة اما المهرام وشهرام فحمايان فاما القهقار فله صيغة
قال الجوهرى القهقر يشد يد الرأ الجر الصلب والعقل واجد الاعمال
اعلم ان الثقل يكسر الشا وتكون القاف ضد الحفة وهو مصدر
الحاصل بالمصدر وهو المراد **قوله** لما يهزم اى فطيم القطيع الشديد
تقال قطع الامر بالضم فهو فطيم اى شديد شنيع حاو والمقدار **قوله**
حدث الخلق تريدان حدث متعد الى مفعولين وقد حذف اولهما والى
اخبارها قل حدث ليس متعد بالى مفعولين بل هو متعد الى مفعول
واحد والمحذوف هو المفعول به وكذلك مفعول مطلق وهما اليمين
مفعولين في اصطلاح النحاة ويمكن ان يقال ان حدثت واخواتها متعديات
الى مفعول واحد وجعلها متعديات الى اثنين يجوز وتقيم في
المفصل حدثت احدى محرى علمتوا فقتله فعدي تعدية **قوله**
منتصب بمفعول مثل اذكر **قوله** ويجوز ان يكون بدلا لما قال ابو حيان
اذا كان الفعل متعد تان حرف الجر وتان بنفسه وحرف الجر ليس بزيادة
فلا يجوز في ما بعد الا الموافقة في الاعراب واجيب بان المصنف
جمع في ذلك ضابط الكشاف وهو ذكر مسوغ دخول الباء في البدل
وهو ان البدل منه يجوز دخول الباء عليه فلو حل البدل محل المبدل منه
ومعه الباء كان جائزا لان القابل متعدى وذكر مسوغا لحلول المبدل
من الباء قوله لانك حدثته كذا وحدثته بكذا قد يقال انه جار على
اليوم وقد خرج عليه الفارسي موضع وجاء عليه بعض قرأت كعروة فاصد

واكن نصب فاصدق وجوز ان لا ينفى ان شكر عليه في امثال ذلك
قوله وذلك قري بؤرة بالغم اى ولاجل ان ذلك يعصير لير واقرى سورة
بالمجهول ليوافق لير وافتا مل قوله ولعل حسه الكافر الجواب عما
يقال حسنات الكافر محبطة بالكفر وسنات المؤمنين معوم باجتناب
الكبار فاما معنى الجزا مثاقيل الذر من الخير الشكر كما قال صاحب الكشاف
قال صاحب الانتصاف سؤاله منى على قاعدتين احدهما ان حسنة
الكافر محبطة بالكفر وفيه نظر فان **قوله** لا يشاب بها فصحيح
واما تخفيف العذاب فعير مسلم وقد وزله الاخاميشان جاتا تخفيف
الله عنه لكرمه وفي حق طالب وغيره فلما اثر في تخفيف العذاب
وثايلتها ان اجتناب الكفار يوجب تكفير الصغار وهو
خلاف مذهب اهل السنة فتكفير الصغار باحد الامور اما التوبة
واما بمشية الله المغفرة فتأمل **قوله** استانا يريدان فمن يعمل
بمشقال ذرة الى معصية للناس قم فرقان السعد والاشقياء وآت خير
بان المراد رويد البصر قوله عن النبي من قرأ اذا زلزلت سورة واه الثعلبي
بشد ضعيف جدا لكن شهد له آرواه من حديث ابن ابي شيبه
مرفوعا اذا زلزلت بعد ربع القرآن قال الطبري وينا عن الترمذي عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدل في نفسه
القرآن **سورة والاعاديا** **قوله** وهو صوت انقاسها
قال الراغب الضبح قل انقاس الفرس قشيشها بالقباح وهو صوت
الثعلب وقيل هو ضيق اللغد وقد يقال ذلك للغد وقوله يقال قدح
الزند فاوردى صكنا الزند فاخرج النار وقصم الزند قدس في سورة

واكن نصب فاصدق وجوز ان لا ينفى ان شكر عليه في امثال ذلك

فمعنى قد حاصلا كما يحو فرها قال ابو الهيثم وقد حاصلا مصدر موكد لان المور
القادح قوله تغير اهلها اي شرع قال بعضهم التي تغير على العدو وبغاثة
اصحابها قوله فيصير في رفق **قوله** فتوسط الوال الواحدى يقال و
المكان اي صرت في وسطه فصي من بذلك وسط مع العدو وقوله دوى انه
صلى الله عليه وسلم بعث خيلا له وراه الدار قطبي وغيره قوله الملك قيل
الخبر حزان خير مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل احد
وخير شرمهيدان وهو ان يكون خيرا لواحده وشرا لآخر كالمال ربما يكون
خيرا للزيد وشرا للآخر وقيل لا يقال للمال خيرا حتى يكون كثيرا من مكان
طيب منقول عن علي رضي الله عنه كما سبق في سورة البقرة **قوله** وما
قال ما في قوله ما في القبور قوله لا اختلاف شأنهم في الخالق وما المات
والحيات ولا يخفى عليك ان العامل في اذا بعثوا فلا يعلم ومفعولاه محذوفان
اي اذا يعلمهم عاملين ما علموا اذا بعثوا اي فلا يحجزهم اذا بعثوا وادعى
العلم بحرى الفعل اللازم اي فلا يكون له علم في هذه الحالة اي فلا يحجزهم
بحر يقضى بما زعمهم فحق ذلك بقوله ان زعمهم يومئذ خبير قال ابو
البحر العامل في اذا بعثوا يعلم وقيل العامل فيه ما دل عليه خبران وهو الخبير
والمعنى اذا بعثوا جوزوا وقال ضا حيل الكشاف لا يجوز ان يعمل فيه خبير نفسه
لان ما بعد ان لا تتل في ما قبله قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
والقادر في الموضوع **سورة الفارغة** **قوله** واساس يومئذ الملك
ابو الهيثم او بالفارغة قيل لا يقدر اذكر الفرائض الطبر التي تراها متافقة في
النار والبنوت المتفرقة قوله في كثره قوله قال صاحب الكشاف شعهم
بالفرائض في الكثرة والانتشار والضعف والذلة والتطاول الى الداعي من كل

طبر

جانب كما يتطاول الفرائض الى النار وشبه الجبال بالعن وهو الصوف
المصنوع الوانا لافها الوان والمنفوش منه لتفوقه اخرا يقال ندف القطن
اي منزه بالندف والكلام في الموازين قد سبق في سورة الاعراف **قوله**
فان رضى تريد انه من باب النسبة كلاتر ما رأى ذى العيش والنسب
العيس قال الراغب العيش الحيوان المحصه الحيوان ذى اخضر من الحيوان
الحيوة يقال في الحيوان ذى الباري تعالى الملك وتشتق منه للعيش لما
يتعيش الا لعبا الاعتبار قوله فاداه النار يقال للمارى ام على التشبيه
لان الامر ماوى الولد الحى الحوان الشديدين اعلم ان ما ماعية للمسكة ثبت
وصلا ووقفا وفي فراه محذوف وصلا قال ابو الهيثم ومن ابتها في الوصل
اجرى الوصل بحرى الوقت لئلا يختلف ورس الى قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة الفارغة في موضوع **سورة الحاكم** **قوله**
شعلكم اي عني ما يعنيكم من امر الدين وطاعة الله التباى المتفاخر من
المباهاة قوله عبر عن اسقالهم الى ذكرهم فلي مزار وتر المقابر كتابه عن
الاسقال من ذكر الاحياء الى ذكر الاموات تفاخرا زاد صاحب الكشاف
تسكا وانما كان تسكا لان زيارة القبور شرعت لتذكر الموت ورس
حب الدنيا وترك المباهات والتفاخر وهو لا عكسوا حيث جعلوا
زيارة القبور سبيل للزبد القساوة والاستواء في حب الدنيا والتفاخر
في الكثرة **قوله** الحاد ميم وقبر تم يحتمل ان يكون المراد حقيقة القابر
فذكر الموت لانه موقوف عليه وان يكون المراد الموت فذكر قبره للمحار
وحمل صاحب الكشاف كلاهما واما مستقلا قوله كلالوع وتبنيه
اي من جر الكلام السابق وتبنيه على ما دل عليه الكلام اللاحق فاعتبر

نحو

كلام مفهومه قال الامام الرازي كاستعمل ما قبله على وجه الرد والتكذيب
 أي ليس الامر كما يتوهم من ان المعادة الحقيقية تكسر العدد
 والاموال والاولاد ومتصل بما بعده في معنى حقا سوف تعلمون **قوله**
 لانه محقق الوقوع بخلاف جواب لو قالوا للشرط في الماضي أي التعليق
 حصول مضمون الشرط فرضا في الماضي مع العطف بانتقال الشرط فيلزم
 انتقال الجزاء وقد سبق ذلك وانت خبير بما حذف منه لام الفعل وعينه
 والتي حركتها على الراقوله أي الروية التي هي نفس الوقت اذ ان عين نصب
 المصدر والعين ههنا بمعنى نفس الشيء كقولك جازد نفسه وعينه
 قيل علم اليقين ما كان من طريق الاستدلال وغير اليقين ما كان من
 طريق الكشف والنوال وهو اليقين ما كان محققا لا يتغير عن ثبوت
 الصلصال بورد زائد الوصال وما لا يتغير حتى اليقين ما تحقق
 العبد بذلك وهو ان يشاهد الغيوب كما يشاهد النباتات مشاهدة
 عيان **قوله** والخطاب مخصوص بالظواهر لا بالباطن على الوعيد لجلالة
 التحسين ولكن قيل لا يلازم ذلك ويحتمل ان يكون مراده انه تعالى لا يحاط
 الذي ابا حدة كما يشعر ظاهر الايات التي ذكر قوله وسئل عن ان الظاهر لا يطبي
 ونفسه ما روي عن مسلم والزمدي بن ماجة عن مرة خرج رسول
 صلى الله عليه وسلم فافاء بمواي وكروم رضي الله عنها فقال ما اخرجكما
 عن بيتكما قال لا الجوع واما الذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما فجاوا
 بيت انصاري فحام يغرق فيه جسرو وطيب وفتح لهم فاكلوا من الثلث
 والنفق وشربوا فلما شبعوا ودوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لهما والذي نفسي بيده ليسان عن هذا النعم يوم القيامة **قوله** وقيل

لكن لا يلازم ذلك من الاطراف المذكورة

الاله او تويد ان الخطاب من اول السورة مع التكاثرين والتباهين
 وهو الكثرة على ما سبق قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الماعز
 موصوع الا اخبر قرواه الحاكروا البهيمى بلفظ الاستطیع احد ذكر ان بقرا
 الف اي كل يوم قالوا ومن استطیع ان يقرأ الفاية قال اما استطیع
 ان يقرأ الماعز النكاش **سورة والعصر قوله** او بالدر قد
 سبق معناه في سورة الجاثية وهو مرور الزمان قال المزاج العصر الدهر
 واليوم والليلة قوله والعصر مضى في الماضي حين اقسم بالعصر الانسا
 لفي خبر حصل التعريف بان خسرانه من كسبه لا من مرور الزمان
 وكأنه قال الخسران الذي يشبهون بالدهر لا اعتبار له بخرجه من ذلك
 اكتسابهم وانما المذكر وجه القسم بعصر النبوة للعلم به من الوجه الاول
 الخسران كالنكر والكفران **قوله** بالباب الذي اتى قال الراغب
 الوصية المقديرة أي الامور التي لا يغيرها عمل به مقرونا بوعظ ونصيحة
 من قومه ورضوا صيه متصلة بالنبات يقال ودست اليه بكذا اذا
 امرته قبل وقت الحاجة الى الفعل قال الامام الرازي الاله فيها مبدء
 شديد بالخيار في جميع الناس الامن كان اتيا بالايان والعمل الصالح والتوا
 بالحق والتواصي بالصبر قد ذلك على ان النجاة تتعلق بجميع هذه الامور
 وانه كما يلزم للكلف بحصيل ما يحضر نفسه يلزمه في غيره الدعا الى الدين
 والنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه ما يحضر نفسه ثم كرم التواصي
 ليتضمن الاول والدعا الى الله والثاني للنبات عليه قانس خيرا به حمل
 التعريف على الاستغراق فيكون الاستثناء متصلا بجملة المصنف فان
 الظاهر من كلامه انه متفصل قال ابو البقاء الجهمي على اسكان

بالصبر وكسرها قور وموعى لغة من يقل النعمه والكسرة في الوقف
الى الساكن قبلها حرصا على اثبات الاعراب قوله عن النبي صلى الله عليه
وعلم من قرأ سورة والعصر الموضع **سورة المزة قوله**
الهمز الكسر عن بعضهم الهمز كالعصر المزمز في كفى ومنه الهمز في
الحروف وهمز الانسا اغنيابه يقال رجل هاهمز وهماز وهمز الطاهر
ان معانيها متلازمين او متحدون والمخا فيها للبالغة قوله وبنأ فعله
يندب الى قال صاحب الانصاف ما احسن مقابلة الهمزة المزة
بالخط لانه لما وسعه هذه السه وتمايد على الرسوخ والتماكن
توجد فيها هذه الصفة ليحصل التعادل بين الفعل والجزا قوله الطي
وفيه لطيفة اخرى من حيث التعادل وهي ان الهمز فيه معنى الكسر
من الاعراض والخطم فيه الكسر من الاستصلاح والنبذ فيه استحقاق
واستقلال لانه كان يزعم انه من اهل الكرامة **قوله** ويل هو سئل
ويح الا انه كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويل في الندبة وويله
ونقول ويل لزيد وويل لزيد بالنصب على انما الفعل والرفع على
الابتداء هكذا اذا الوتصفه فاما اذا اضيفت فليس الا بالنصب لا يركب
ليركب له خبر قال عطاء بن يسار الويل واد في جهم لو ارسلت فيها الجبال
لانما عت من حرها قاله الجوهري وقد سبق مثله **قوله** بديس كل
الحقل يحوزان كون حراصفه لكل لانه معروفه كما ذكر في قوله تعالى
كل نفس معها سابق وشهيد ان يحل معها النصب على الحال من كل لتعرفه
بالاضافة الى ما هو في حكم المعرفة قوله او وعد من بعد ان يريد ان يردده
بالشديد اما من الاعداد او العدد قوله او حبال المال اغفله ليعني ان

حسب ان ماله اخذه اي ببقية من شرط بما بينهم من المقام وهو الذي ذكر
تخلاف الاول فانه مرشطا عما قبله **قوله** كلاله له من جهانه قال الامام
الرازي اي ليس كما ظن ان المال والعدد دخل في العلم والصلاح قوله للنبذ
اللام فيه جواب قسم مقدم والخطم الكسر والافنا قوله لاها لطف ان
قال الرابع الفواد كالتقلب لكن يقال له فواد اذا اعتبر فيه معنى التعاد
اي التوقد يقال تاددت الهم شويته ولم فيد مشوي في تخصيص الا في
فيه للتنبية على فوط تادير له قوله اذا اصد يقال او صدت النسا
واصدته اطبقته واحكمته وان خير بان الانسب ان يقال نرا وصدت
الباب اذا اطبقته كما في بعض النسخ وقد سبق في اخر سورة البلد بيانه
قوله نحن الى اجمال او اجمال مع جيل نحن الناقة صوفها في نزاعها
اي في قشاق والها بها الفخ مع عود او عماد وهو جمع قليل القطرة
العلق وهي خشبه فيها خروق دخل فيها ارجل المحوسين قوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المزة الموضع **سورة الفيل**
قوله وانما قال كيف لم تريد ان كيف سأل به من الجبال تخلاف من
والسؤال مناعن حال قال السكاك سأل مناعن الجبل يقول ما عند
اي اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحو ما وعن الوصف تقول ما
زيد وجوابه الكريم ونحو قوله لان المراد ان تعني لا طلبا اصحاب الفيل
قوله من الارهاصات هي جمع ارهاص وهو في الاصل التماسيس
والاحكام والمراد ما سبب النبوة بطريق الخراف قبل البعثة قوله
الاشم والشم قطع الادوية هي مرف الالف وتفر الناقة قل سمي به
لان اياه من به حربة فشم انعه وجيئه قوله من قبل اصح النجاشي قال

صاحب الجامع النجاشي ملك الحبشة قوالذي سلم وامر بالنبي صلى الله عليه وسلم
واسمه اسم قبال فتح مكة ومات قبلها نضاً وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة غيبة **قوله** فقد كفاية عن قضا الحاجة والتبر فيها قوله وعبا
قال الجوهري عيب الجيس تعيبة وتعبدية وتعبياً اذا مياناً في مؤان
وقال ابو زيد عبا ته بالهمز يقال بركة البصر بركة بروكا اي استناخ
قوله ولم يرح أي لم يزد من الهمز وله ضرب من العدة وهو من المشي والعد
قوله وكيف نصب الم قالوا اذا كان بعد كيف فعلا فهو محلا منصوب به
على الحالية واذا كان اسما فهو محلا مرفوع على الجزية عن العبد **قوله** لما
فيه من معنى الاستغناء أي مقتضى الصدقة قوله جمع اباله قال الليدان
الاباله الحزمه من الخطب وروى ايباله وبعضهم يقول اباله محمضا
قال ابو البقاء الايا بيل قيل جمع لا واحده من لفظه وقيل فاحطه ابل
كجول وقيل واحده ابل وقيل ابال قوله كعبا حيد وشما طيط فان
الجوهري العنابيد الفرق من الناس اذا مبيت في كل وجه والشماطيط
القطع المتفرقة يقال جات الخيل شما طيط أي متفرقة **قوله**
لانه اسم جمع ذكر في سورة البقرة انه مصدر سمي به اجمع الآكالة الدود
قوله من الاسما قال في الاحاسر هذا اسم جمل أي مرسل مطلق ان شله
اخذه وان شاله ما خله قوله معي صفر اميد أي من الحب المعني كعصف ما كول
الحب كما يقال فلان حس أي من الوجه حذف لكونه معلوماً وقول الحسن
قوله وزاته أي فعل عليه الروث قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة النمل المرفوعة **سورة لا يلاف قوله** والغالب في الم جواب عما
يقال اذا كان متعلقاً بذلك لم دخلت الفاء قال المطيبي آجابه ان الفاء شرط

محمد وف ولا بد من هذا التقدير لانه اذا كان التقدير فليجود ايلاف
قوله تعالى الفلا متعلق بما في مجوز ان يحل على التوكيد والفاء المتعقبة قال
ابو البقاء قرين بمعنى الترقيم لان القرين الجمع والفاعل قارن فقياً منه
قوله فرخم وصغر قوله مرون أي يحصلون الميرم وفي الطعام **قوله** كان
الشعر وهو ان يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقاً لا يصح الا به قوله
فعبث اي لعب وتعارض قوله فلا يطان اي لا يتأهل ولا يمنع الا بالناظر قوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لا يلاف الم موضوع **سورة اريت**
قوله الخافا بالمضارع تومعه قول صاحب الكشاف قرئ اريت بحذف الهمزة
وليس باختيار لان جذعها مخفوف بالمضارع وله جمع عن العرب ريت قوله تصدروا
عوف الم اي اذا وقع في اوله حرف الاستفهام تقل منه اخرى بعد ما حذف
قوله بزيادة الكاف عن بعضهم أكد معنى الخطاب في التاها الكاف قوله فذلك
الذي هو جواب شرط محذوف تقديره ان تأملته أو نطقت على فذلك هو
الذي يدع اليتيم القرع الضرب **قوله** اهله وغيرهم قال الراغب المحض
التمريض كالحشا لان الحش يكون مسير وسوق والمحصر لا يكون بذلك
قوله ولذلك رتب أي ولا جعل غلام الاعتقاد رتب الجملة وفي ذلك الذي
أعلم ان يدع بالشبه يدعني يدفع وقوي بفتح الدال وتخفيف العين بمعنى
يجهل ويترك قوله غافلون الم تعني غافلين عنها لا يذكرونها ولا يعبرونها
قال الراغب السهو خطا عن عمله وذلك ضربان أحدهما ان يكون من الانسان
جوابه ومولداً انه كمن شرب خمر اثر ظهر منه منكراً عن قصد والثاني ان لا
يكون منه كيجنون سبباً انما قال الثاني معفو عنه والاول مأخوذه وعلى
نحو الاول فم الله تعالى فقال قول المخلصين الذين اراد صاحب الكشاف

اخرى واولا يصلونها كما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف و
مقرروها بقوا من غير خشوع ولا اجتناب لما يكره كانه قال المراد بقوله
عن صلواتهم شايون اخرجها عن وقتها لله بلالة او ترك ابعاضها واما
وادائها والطائفة فيها سهوا ولكن مقرروها بقوا كطاهر الجسد ولا ينجس
ترك المصنف هذه الوجه فانه خطأ فيه وذكر عباس انه قال لو قال الله تعالى
في صلواتهم لكان هذا الوعيد في المؤمنين او الكافرين قال عن صلواتهم شايون
والساي عن الصلوة هو الذي لا يذكرها وتكون فارغا عنها لكن يورده ما روى
ابوداود والنسائي عن عبد الرحمن بن سبل بن سبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نقرة الخراب واقران السبع وان يوطئ الرجل كاطون المعية ما روى
البخاري والنسائي عن زهير بن وهب قال راي حذيفة رجلا يصلي فحفظ
فقال له حذيفة منكم يصلي هذه الصلوة قال لا ربيون سنة قال يا صليبت
اربعون سنة وكومت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد
صلى الله عليه وسلم ثم ان الرجل لم يخفض راسه ولم يركع ولم يركع
من ان يكون في الصلوة او في غيرها كما به وقاس وقدر وقصده **قوله**
او ما ساء وروى في العادة يقال لعنوا الشيء وساء ورواه لاذن اوله فيما
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة او استأتم موضوع **سورة**
الكوش **قوله** وقرأوا نطيناك قال في النهاية وهو لغة يمن كتب صلى الله
عليه وسلم لواله انظروا الشجرة اى اعطوا الوسط في الصدقة لامن خيار المال
ولامن ذواته قوله روى عنه صلى الله عليه وسلم انه نهر في الجنة الوكيل
رواه مسلم الى قوله كسر من حديث ابن قسرة قوله احلى من عسل رواه الحاكم الى
قوله من الرطب من حديث ابن قسرة قوله حافاه الرطب روى له ابن مردويه

الى قوله من فقهه في حديث مطول **قوله** لا يظأ من شرب منه رواه من اجمعه
من حديث ثوبان قال الطبري عن الامام احمد والترمذي وابن ماجه والدا
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوش
نهر في الجنة حافاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت ثم يهبط اطيب
من المسك وما من احلى من العسل وابيض من الثلج وفي حديث عائشة
رضي الله عنها شاطياه ورجوف وانبيته كعدد نجوم السماء اخرجه
البخاري **قوله** فضل اللاتعقيب وقوله هو محتمل ان يكون مبتدأ
لوقوله او فضلا قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكوش
موضوع **سورة الكافرون** **قوله** روى ابن سبط ال
رواه الطبراني وغيره عن ابن عباس في الرطب ما دون العشرة
من الرجال لا يكون فيهم امرأة قوله قال لا يلد خل **قوله** ام قال ابو
حيان ليس في ذلك لارما فيهما وانما هو قال وقد ذكر البخاري دخول
على المضارع يراد به الحال ودخول ما على المضارع يراد به الا
فما مل القرآن بكسر القاف وفتح الراء لصحة **قوله** اى في الحال
قيل هذا لا يستقيم لان عابدا اسم فاعل قد علم في ما عبادتم فلا يفسر
بالماضى انما يفسر بالحال او الاستقبال وكذا قوله ولا انتم عابدون
وما عباد فلا يفسر بالماضى بل احد المذكورين واجب بان عمل اسم
الفاعل في الموضعين على حكاية الحال كقوله تعالى وكلهم باسط ذرا
بع ان الكساي يجوز عمله ماضيا قوله ونحو ان يكونا تاكدين اى ليعني
اى قوله ولا انا عابد ما عبادتم وقوله ولا انتم عابدون وما عابدتم **قوله**
جملتين اسميتين لان ثبات الاسمرار والثبوت فيكون المبلغ من خلافة

قوله الكوش نهر في الجنة حافاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت ثم يهبط اطيب من المسك وما من احلى من العسل وابيض من الثلج وفي حديث عائشة رضي الله عنها شاطياه ورجوف وانبيته كعدد نجوم السماء اخرجه البخاري

ويوم يكره في فتح مكة فيه صاحب الكشاف ومحمد بن جوح حافظ الاعتبار
 يردده الاحاديث الصحيحة بل فيه سؤال الادب على منصب الرسالة والصحيح
 انه صلى الله عليه وسلم قبل المبعث متعبد بفتح روى عن الجوزي في
 كتاب الوقاع الامام احمد بن حنبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
 من قومه فهو قول سؤا ليس كان لا ماذح على النصب وقال ابو
 العباس بن عقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متدينا قبل بعثته
 يصح عنده انه من شرعته ابراهيم عليه السلام واما بعد بعثته فكل
 سبعة بشرعة من قبله ورواها احمد بن حنبل في مسنده
 من شرايع من قبله بطريق الوحي اليه وهو قول اصحابنا في حنيفة
 والرواية الثانية انه لم يكن متعبد بشي من الشرايع الا ما يوحى اليه
 من شرعته وهو قول المعتزلة والاشعرية ولاصحاب الشافعي
 وجماع الرواة في اخلافنا يقولون انه متعبد بفتح من قبله
 باي شرعة كان قال بعضهم بشرعة ابراهيم عليه السلام وعليه
 اصحابنا الشافعي رحمه الله وقيل بشرعة موسى عليه السلام الا ما نسخ
 شرعنا وظاهر كلام الامام احمد انه كان متعبد بكل ما صح انه شرعة
 لبي صلى الله عليه وسلم ثبت في قوله ما اعبد على ظاهره واما قوله ما اعبدتموه
 الماضي فطلب الغد من الشريعتهم ومن عبادتهم على خلاف الظاهر **قوله** لما
 اي مع ما التي وقعت على غير ذوى العقول قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الكافرون لا يضره الا الحلة الاولى مرواه الترمذي عن
 انس قال الطيبى ورواه الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن **سورة**

في يوم يكره في فتح مكة فيه صاحب الكشاف ومحمد بن جوح حافظ الاعتبار
 يردده الاحاديث الصحيحة بل فيه سؤال الادب على منصب الرسالة والصحيح
 انه صلى الله عليه وسلم قبل المبعث متعبد بفتح روى عن الجوزي في
 كتاب الوقاع الامام احمد بن حنبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
 من قومه فهو قول سؤا ليس كان لا ماذح على النصب وقال ابو
 العباس بن عقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متدينا قبل بعثته
 يصح عنده انه من شرعته ابراهيم عليه السلام واما بعد بعثته فكل
 سبعة بشرعة من قبله ورواها احمد بن حنبل في مسنده
 من شرايع من قبله بطريق الوحي اليه وهو قول اصحابنا في حنيفة
 والرواية الثانية انه لم يكن متعبد بشي من الشرايع الا ما يوحى اليه
 من شرعته وهو قول المعتزلة والاشعرية ولاصحاب الشافعي
 وجماع الرواة في اخلافنا يقولون انه متعبد بفتح من قبله
 باي شرعة كان قال بعضهم بشرعة ابراهيم عليه السلام وعليه
 اصحابنا الشافعي رحمه الله وقيل بشرعة موسى عليه السلام الا ما نسخ
 شرعنا وظاهر كلام الامام احمد انه كان متعبد بكل ما صح انه شرعة
 لبي صلى الله عليه وسلم ثبت في قوله ما اعبد على ظاهره واما قوله ما اعبدتموه
 الماضي فطلب الغد من الشريعتهم ومن عبادتهم على خلاف الظاهر **قوله** لما
 اي مع ما التي وقعت على غير ذوى العقول قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الكافرون لا يضره الا الحلة الاولى مرواه الترمذي عن
 انس قال الطيبى ورواه الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن **سورة**

التمر

النصر قوله وفتح مكة فتح فيه صاحب الكشاف وقال الطيبى قلت
 فيه وفي كلام المصنف نظر لان فتح مكة مقدم على نزول السورة لما روينا
 عن مسلم عن عبد بن عمارة عن عقبة قال قال ابن عباس ان ذى الحجة
 نزلت من القرآن جميعا قلت نعم اذا جاف صر الله والفتح قال صدقت وفي
 كلام المصنف انما زينه وذلك لانه قال وكان فتح مكة بعشر مضي من
 شهر رمضان سنة ثمان وقال انما نزلت في ايام التشريق معنى في حجة
 الوداع وكانت حجة الوداع في السنة العاشرة لانه صلى الله عليه وسلم
 مكث تسع سنين ولم يحج ثم اذن في السنة العاشرة **قوله** حامدا لله
 يريد ان الباقى غير ذلك لئلا يخل القليل التفسير وانت ملتصق بالحدادى فتجب
 فاذا لم يكون القصد بذكر التفسير الذكر بخلاف الجواز فالمراد في
 اوله الصلاة وفي الثاني التنزيه والتعديس وفي الثالث ما قاله ولاهل
 في ذلك ان يسبح الله في روية العجب من صنائه ثم كثر حتى يستعمل في
 متعجب قال صاحب الانتصاف الامر على هذا بمعنى الخبر لا الامر في صبغة
 التعجب ليس امر او المراد ان هذه القصد من شأنه ان يسبح بها **قوله**
 روى لنا داخل مكة الخرواه الشيخان من حديث ام هانئ قوله وعنه صلى الله
 عليه وسلم اني استغفر الله لرواه مسلم بن حديث الاعراب في قال
 الطيبى رواه البخارى والترمذي عن ابن هرة قوله لانه لما قرأها
 الخرواه الثعلبي عن مقاتل قال صاحب الكشاف لما نزلت خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عهده اخير الله بين الدنيا وبين لقاءه
 فاختلفا لقاء الله فعلم ابو بكر رضي الله عنه فقال فديناك بانفسنا واننا
 واماينا واولادنا وروى انه صلى الله عليه وسلم عافا طه رضي الله عنها

فقال يا بنتاه اني نعت الى نفسي اظهرت الى نفسي بحر الموت فبكفت فقال
 لا تبكي فانك اول اهل الحق فاما هذا مختصر من حديث رواه الدارقطني عن عمار
 قوله وعند صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة اذا جاء الى موضوع **سورة**
تبت قوله هلك قال الرابع التبت والتباب الاستمرار في الخسران
 يقال تبت له وتب له وتبنته اذا قلب له ذلك ولم يزل الاستمرار في الخسران
 فلان كذا اذا استمر وتبت يد الرجل اي استمرت في الخسران قوله لانه
 صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه في رواه الشيخان من حديث ابن عباس قوله
 وقرى ابو لهب قال فما جاء بالكشاف وتوعد ذلك اي كونه مستمرا بالكنية
 قراة من قرأه ابو لهب لم يلبس من شيء فيشكل على السامع يعني كما
 كان المبرور يلقوا حكاية ليل لا يلبس على السامع وهذه امثال ما قالوا في
 جواب جري بلعل في قوله لعل في الفوز منك قريب قوله باسكان ما كتب
 قال ابو البقاء مما الفتان **قوله** جزا الكلاب اي يقال عوى الكلب يحوى
 عوى صاح والمعنى جراه كجر الكلاب العاويات وهو الضرب والطرد ذكر
 العلامة الفتان في هذا البيت هكذا الجري ريد عنى عدى من حاتم عن منا
 للبدل والعاويات جمع عا وقد روى العاويات وهي جمع العاوي والعاوي
 وقد صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة **تبت** في موضوع **سورة**
 وبدل عليه في قوله فما جاء بالكشاف ومعنى تبت وكان ذلك وحاصل
 وبدل عليه قراة من مسعود وقد **تبت قوله** كلفا النصب قال الطيبي اي على
 انه مفعول مطلق اي غنا قال ابو البقاء ما اعني يجوز ان يكون نعتا وان يكون
 استفهاما ولا يكون معني الذي قال صاحب الكشاف المال اسم عام فعند اهل
 البدو استعمال في الابل وعند رعا فيهم في الضبعة قوله احد في احاط

في قوله تبت

والعدسة بئر مخرج بالانسان الحسك حسك السعدان وتونيت وهو افضل
 مراعي الابل والنون زائدة لا تليسن في كلام العرب معلال غير خرمال وحقار
 الامر للصاعوق قد سبق الكلام فيه ولهذا التبت شك يقال له حسك السعدان
 قال الجوهري **قوله** اي يجرد له جردت الجمل احده جرد لا اي قبلته فلا يحكم
 ومنه جارية مجرولة الخوخة احد قوله وهو شرح للمجاز اي التشبيه
 قوله او تصور اي تزدل وجعل لها من الصفه اما التحقيق المذكور واما اللب
 المذكور قوله او يات الخ لمارا قال الطيبي فعلى هذا وامرانه جملة الخطب
 الجملة حال من الضمير في سبيل او عطف امرأة على الضمير وعلى الاول لا يجوز الحال
 بل عطف جملة على جملة قال ابو البقاء وامرانه في وجهان احدهما مبتدأ والخبر
 جملة الخطب وثانيهما موصوف على الضمير في نصلي فعلى هذا في جملة جملة
 احدهما نعت لما قبله والباقي بقدره في جملة وفي وجه ما جعل مبتدأ وخبر في
 موضع الحال من الضمير في جملة وتقرأ جملة بالنصب على الحال اي على النار
 مقصولا لها ذلك والجدان نصب على الذم اي اذم او اعنى والوجه الاخر ان يكون
 امرأة مبتدأ وخبر جملة خبر وفي وجهها حال من الضمير في جملة او خبر اخر ويجوز
 ان يرتفع بالظرف لانه اعتدو من نصب جملة على الجملة بعد خبر قوله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة **تبت** في موضوع **سورة**
الاخلاص قوله لا فاعى هو مذكور في حكم المفرد والكلام في لفظ الله قد
 سبق في اول الكتاب قوله او لما سئل عطف على قوله للشار قوله او خبر ثان
 قال ابو البقاء مبتدأ بمعنى المسول عنه لانهم قالوا اربك من غار من
 ذم ففعلى هذا يجوز ان يكون الله خبرا مبتدأ واحد بدل او خبر مبتدأ محذوف
 فيكون ان يكون الله بدلا واحد الخبر ومرة احد بدل من الواو لانه بمعنى الواحد

والواو المفتوحة همزة لعل قبل الهمزة اصل الهمزة في احد المستعملين
 العموم والحديث رواه ابن جرير عن عكرمة **قوله** اد الواحد اذ قال في الخراب
 اصل احد واحد معنى الواحد ثم وضع في النظم العام مشتوبا فيه المذكور والوثن
 والواحد والكثرة قد سبق الكلام فيه قال صاحب النهاية عن الازهرى انه
 قال الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بنى لغنى ما يذكر معه من العدد
 تقول ما جاز احد والواحد اسم بنى لمفسح العدد تقول جاز واحد من
 الناس ولا يقول جازي احد والواحد منفرد بالذات في عدم المشاي
 والتظهير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يجرى ولا يثنى
 ولا يقبل الانقسام ولا تظهير له ولا مثل ولا جمع مذكر الوضعير الامة
 المشايخ المخلان والاعاجم نحو اى الطرف **قوله** احد كانه هو من
 المكافاة في النكاح نفيا لصاحبه قوله مما لاه اى مشاكلة قوله من
 صاحبه وغيرها الف ونسب مرتب قوله ويجوز ان يكون الخ قال ابو جيان
 من اجله ليست من هذا الباب وذلك انه ليس ثابلا موطرفا ناقصا
 يصلح ان يكون خبرا لكان فهو متعلق بكفوا وقدم عليه للاهتمام به اذ
 ضمير الله وتوسط الخبر وان كان الاصل الناحية لان الاسم متناصلا
 ذلك وعلى هذا يبطل اعراب مكى وغيره ان الخبر ككفوا حال من اجل انه
 طرف ناقص كما عرفت ومسيب به انما تكلم في الطرف الذي يصلح ان يكون
 خبرا وغير خبر واجب بان قوله هذا طرف ناقص كما لان الطرف الناقص
 لا يكون في الاخبار به فابن كالمقطع عن الامانة **قوله** وقرأه احمه
 الطيب قرا حصن بضم الكاف وضم الفاعل غير موزونة باسكان الفاعل
 مع الهمزة في الوصل فاذا وقف بدل واو مفتوحة والباء بضم الفاعل

الهمزة

الهمزة قال الرابع الكفو في المنزلة والقدر قوله جازي الحديث انها تعدل
 رواه البخاري من حديث ابي سعيد الخدري قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سمع ابا رواه الترمذي والنسائي وغيرهما من حديث ابي هريرة **سورة**
الفلق **قوله** سيما قد سبق الكلام فيه في اول سورة البقرة وكذا في
 العوالم في سورة الفاتحة وانت خبير بان ما في قوله ما خلق يحوز ان يكون
 بمعنى الذي قاله العابد محذوف وان يكون مصدريه وتكون الخلق بمعنى الخلق
 او على ما به اى من شر خلقه اى ابتداعه وقري من شر النور وما على هذا
 يدل من شر او زائد ولا يكون النامه لان النامه لا تقدم **قوله** السيلان
 اى وميل اصله السيلان قوله واخفى للويل الى الهلاك قوله وقيل المراد به
 العمى قال صاحب الكشاف وعن عايشة رضي الله عنها اخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدي فاشار الى العرق قال تعوذى بالله من شر ما فانه الفاسق
 اذا قبح رواه الترمذي والنسائي وغيرهما مرفوعا من حديث عايشة رضي
قوله لما روى ان يهوديا لما اخرج من مدينته واليه في الدليل
 من حديث عايشة والوتر بالخوم واحد وتار القوس قوله دسه في
 بئر اى اخفاه يقال دسيت الشيء في التراب اخفيته فيه قوله
 خضر اى محض خضر الحسد به لا عتام الحاسد بسرو والمخود عن الله
 صلى الله عليه وسلم لهذا المثل رواه مسلم من حديث عتبة بن عامر
 بن حارث في صحبه بمعه من حديثه فانه قال صلى الله عليه وسلم
 لن يقرأ سورة احسب الى الله ولا يبلغ من قل اعوذ برب الفلق
 وقل اعوذ برب الناس فان استطعت ان لا تدعها في صلاة فافعل
الثاني قوله ولا استعادة في هذه الآية احد ما من قوله

اسف

يوسوس في صدور الناس قال صاحب الكشاف لأن الاستعادة وقعت
من شر اليوسوس في صدور الناس فكانه قتل اعدو من شر اليوسوس
الناس بهم الذي لم قوله عطفا بيان قال ابو حيان عطفا بيان انما
يكون بالحوامد وقال الخطيب هذا جاري الحوامد والعلل السرهم
وقد سبق فيه الكلام في اول الكتاب أعلم ان اصل الناس انما عن سبب
فقدت فاوه وعند غيره لم يحذف منه شيء فاصلد نور لعلهم في
التصغير نوبس وقد سبق الكلام فيه في سورة البقرة **قوله** على انه
حقوق بالاعادة الم الظاهر انه على اللف والشر المرتب قوله سر لا
الاختلاف مفعول له للاشعار المذكور قوله اشعار اكل الاله
وهو ظاهر لا حاطة الناصر مما ذكرنا مل قوله بما في الاظهار
يريد ان عطفا البيان للبيان فكان مطنة للاظهار والاضمار هو
جواب عما يقال مما لا كفي باظهار المقادير الذي هو الناس مره
واحدة **قوله** ان يخلص في ساحر قال الجوهرى حصر عند حصر الضم
ما خر قل بخر من الصدر ويحتمل فاذا غفل يوسوس في القلب قوله محل الخ
على الصفة لانقال هذا مخالف لما ذكرنا لئلا تن ان الموصوف المعرفه
اشد اختصا ومعلومه من الصفة أي اعرف منها فساو لها في ذلك
والموصول اعرف من المعرف باللام لاننا نقول المنقول عن سببوه ان
اعرفنا الغمات ثم الاعلام ثم اسما الاشارة ثم المعرف باللام والموصوف
فبينهما مساوات في التعريف **قوله** اول الذي له الذي يوسوس على ان
الشیطان ضربان جنى وانبي كقوله تعالى شاطين الانس والجن قل عليه
ان الناس لا يوسوسون في صدور الناس انما يوسوس في صدور



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kişisi	AMCA ZADE
Yerini	HÜSEYİN PASA
53	